المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي
مركز إحياء التراث الإسلامي
مكة المكرمة



من التراث الإسلامي

المنتخب

من

غريب كلام العرب

لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي

المعروف بكُراع النَّمل

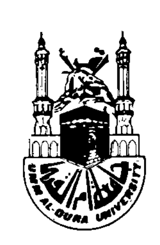
المتوفى سنة ٣١٠ هـ

تحقيق

الدكتور محمد بن أحمد العمري

الأستاذ المساعد بكلية اللغة العربية
بجامعة أم القرى

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي
مركز إحياء التراث الإسلامي
مكة المكرمة



من التراث الإسلامي



لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي

المعروف بكُراع النَّمْل

المتوفى سنة ٣١٠ هـ

تحقيق

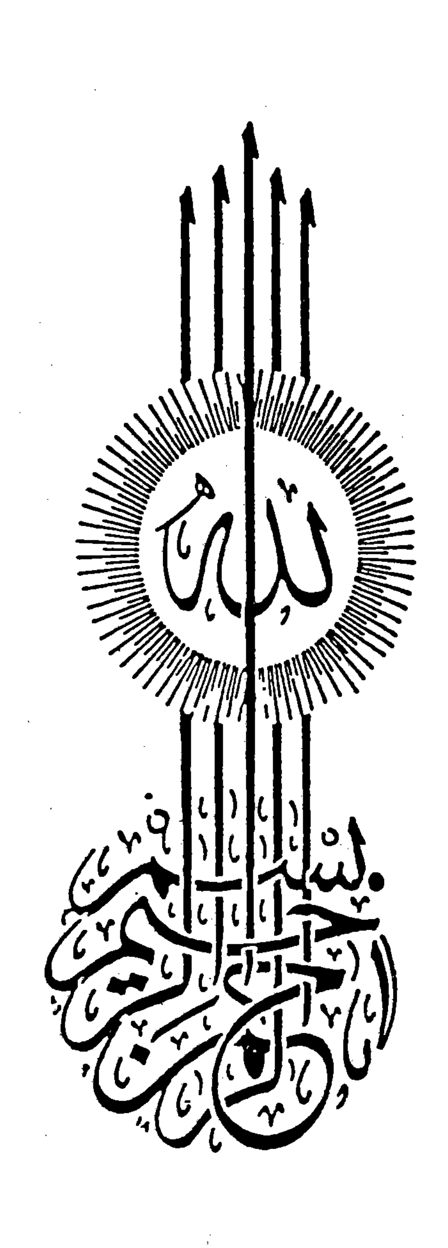
الدكتور محمد بن أحمد العُمَري

الأستاذ المساعد بكلية اللغة العربية
بجامعة أم القرى

الجزء الأول


المنتخب
من
غريب كلام العرب

الطبعة الأولى
١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م


الله
بسم الله الرحمن الرحيم



شكر وتقدير

أحمد الله وأشكره على عونه وتوفيقه في إنجاز تحقيق هذا الكتاب ، ثم أشكر معالي مدير جامعة أم القرى الدكتور راشد الراجح الذي يدفع عجلة البحوث العلمية في هذه الجامعة بكل طاقته ، كما أشكر فضيلة عميد معهد البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي الدكتور حمزة بن حسين الفعر على اهتمامه الخاص بهذا الكتاب باعتباره ذخيرة لغوية ، كما أشكر سعادة مدير مركز إحياء التراث الإسلامي الأستاذ الدكتور مصطفى عبد الواحد لاهتمامه بالتراث اللغوي الإسلامي .

كذلك أتقدم بموفور الشكر للدكتور عبد الرحمن العثيمين الذي دلني على كتاب المُجَرَّد لكراع النمل، هذا الكتاب الذي حل معظم المشكلات اللغوية التي لم تحلها المعاجم اللغوية ، وذلك لأن معاني بعض الكلمات لا توجد إلا في هذا الكتاب ، كذلك أشكر الدكتور عياد بن عيد الثبيتي الذي أحضر لي نسخة مصورة من هذا الكتاب .

وممن له عليَّ حق الشكر الدكتور موفق بن عبد الله الذي ساعدني في تخريج بعض الأحاديث النبوية الواردة في هذا الكتاب ، كما أشكر الدكتور عبد الله الحسيني الذي خرج لي بعض الشواهد الشعرية من شعر ابن أحمر الباهلي .

وأقدم الشكر لشيخي الأستاذ الدكتور خليل محمود عساكر الذي

تكرم بتخريج بعض الأبيات الشعرية من فهرس الشعر العربي الذي يقوم بإعداده في معهد البحوث بجامعة أم القرى .

وأخيراً أزجي وافر الشكر للدكتور عبد الواحد عبد الحافظ سليم الذي تطوع بتصويب الأخطاء المطبعية في هذا الكتاب .

وفي الختام أسأل الله أن يجزي كل من ذكرت ومن لم أذكر خير الجزاء على ما قدموه وهذا أبقى لهم من شكري وذكري لهم في هذه الدنيا .

د. محمد بن أحمد العمري

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله فاتحة كل خير وتمام كل نعمة ، والصلاة والسلام على نبي الرحمة وخاتم الرسل النبي الأمي ، أما بعد. فلقد كان يعترضني أثناء تقليبي صفحات كتب اللغة أسماء كثير من اللغويين الذين تخصصوا في نقلها وروايتها ، أمثال الأصمعي ، وأبي زيد الأنصاري ، وابن الأعرابي ، وأبي عمرو الشيباني ، واللحياني ، وأبي عبيدة معمر بن المثنى ، وأبي عبيد القاسم بن سلام ، ويعقوب ابن إسحاق السكيت ، وكان فيمن يكثر ذكره في كتب اللغة « كراع النمل » أبو الحسن علي بن الحسن الهنائي ، وقد استرعى انتباهي كثرة ورود ذكره في لسان العرب حيث وجدت الكثير من معاني المفردات أو صيغها تنقل عن كراع النمل وحده فلا أجد صدى لهذه المعاني في معاجم اللغة المتقدمة في الزمن كالعين للخليل بن أحمد الفراهيدي ، والتهذيب لأبي منصور الأزهري ، والصحاح للجوهري .

ومن هنا بدأت أتتبع ما رُوي عن هذا اللغوي ، فوجدت أن ما نقل عنه في لسان العرب لغة جمة فتاقت النفس إلى تمني الوقوف على كتاب من كتب هذا اللغوي ، وقد حصل ذلك عندما وقع في يدي أول كتاب له مطبوع ، وهو كتاب « المنجد في اللغة » ، وعلى الرغم من قلة مادته اللغوية إذا قيست بهذا الكتاب الذي نقدم له فإني وجدت فيها الكثير من المفردات التي رويت عن كراع النمل وحده ، وقد وجدت في مقدمة المحقق لهذا الكتاب ما يشير إلى وجود

كتاب آخر لكراع النمل ولكنه ناقص ، وهذه النسخة الناقصة من الكتاب هي من محتويات دار الكتب المصرية .

وبقيت نفسي تتطلع إلى وجود نسخة كاملة لهذا الكتاب ، وقد منَّ الله بذلك حيث وُجِدَت هذه النسخة في المغرب ، وقام بتصويرها مركز البحث العلمي ثم تفضل المسؤولون في المركز بتصوير النسختين وعكفت عليهما أربع سنين انتهت بإخراج هذا السفر النفيس في اللغة ، وقد كنت أقابل بينه وبين نسخة لدي من الغريب المصنف لأبي عبيد فأجد صاحب المنتخب يزيد عليه أحياناً في مفردات بعض الأبواب ، والدليل على ذلك رجوعي في بعض المفردات إلى كتاب المجرد لكراع ، حيث أجد فيه توثيقاً للمادة اللغوية بمعناها ، ولا أجدها في الغريب المصنف ، ولا في المخصص لابن سيده الذي اعتمد على الغريب المصنف لأبي عبيد .

وأقول بعد هذا : إن كتاب المنتخب لكراع النمل لا يقل شأناً عن مصنف أبي عبيد الذي قضى في تصنيفه أربعين سنة كما تقول بعض الروايات .

وأهمية هذا الكتاب تستمد من عدة أمور أهمها :

١ ـ أنه لعالم لغوي متقدم تخصص في التصنيف اللغوي كما سنبين في مقدمة التحقيق .

٢ ـ تبين أن هذا الكتاب يشتمل على مفردات بمعان مروية عن كراع في كتب اللغة وهي في كتابه هذا ، وهذا يدل على أنه مصدر من مصادر اللغة الأولى .

٣ ــ أنه من كتب فقه اللغة التي تهتم بمعاجم المعاني فليس بين أيدينا أكبر حجماً منه إلا المخصص لابن سيده ، بل هناك مفردات بمعان لم نجدها في المخصص ونجدها فيه ، وفي حواشي الكتاب ما يوضح ذلك سواء ما وجدناه منسوباً لكراع في كتب اللغة أو ما وجدناه في كتاب آخر لكراع ولم نجده في كتب اللغة التي عولنا عليها في التحقيق .

وأخيراً فإني لم أوقف نفسي للعمل في هذا الكتاب طيلة السنين الأربع الماضية إلا لأني رأيته أهلاً لذلك ، والله المؤمل في حسن الجزاء على ما صنعت ، وهو المرتجى في أن ينفع بهذا الكتاب طلاب العلم ومريديه .



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

لقد سبقني في الحديث عن كراع وعن مؤلفاته في العصر الحديث ـ فيما أعلم ـ ثلاثة باحثين هم : الدكتور فوزي مسعود[1] ، والدكتور أحمد نصيف الجنابي[2] ، والدكتور أحمد مختار عمر[3] . وعلى الرغم من جدية الباحثين السابقين فيما كتبوه أراني مدفوعاً للكتابة عن هذا اللغوي لسببين :

الأول : الرغبة في وجود ترجمة لمؤلف هذا الكتاب في صدر كتابه الذي نخرجه للقراء .

الثاني : هناك أمور استجدت من طول النظر في كتب اللغة والتراجم ورأيت أن في ذكرها ما يكمل عمل السابقين ممن تكلم عن هذا العالم الجليل .

اسمه ونسبه وحياته :

هو أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين[4] الهُنَائي الأزدي[5]

---

(١) ينظر كتابه المنجد في اللغة لكراع النمل دراسة لغوية ١١ وما بعدها .

(٢) ينظر الدراسات اللغوية والنحوية في مصر ٢٠٥ وما بعدها .

(٣) ينظر المنجد ٣ وما بعدها .

(٤) رحلة التجاني ٢٦٣ .

(٥) إنباه الرواة ٢/٢٤٠ .

الدوسي[1] ، وهناءة المنسوب إليه هو هُنَاءَةُ بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس ابن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله ابن مالك بن نصر بن الأزد[2] .

أما عن تلقيبه بكراع النمل فيقول في ذلك القفطي : « ويعرف بكراع النمل ؛ فإنه كان دميم الخلقة »[3] .

ويقول عبد الباقي اليماني : « لقب بذلك لقصره »[4] .

وقد ذكر ياقوت في معجمه أنه يعرف بالرواسي[5] ، وكذلك نقل عنه الصفدي في الوافي بالوفيات[6] ، وقد خطَّأ الدكتور أحمد مختار عمر هذه النسبة وصوابها لديه « الدوسي »[7] .

أما حياة كراع فيكتنفها الغموض من مبدئها حتى منتهاها إذ لم نجد تاريخاً لمولده ، ولم تذكر المصادر التي استقينا منها المعلومات عنه الشيوخَ الذين أخذ عنهم ، وكذلك لم نجد إشارة تدل على أنه دَرَّسَ أو أُخِذَ عنه .

أما وفاته فقد نص ابن قاضي شهبة أنها كانت في « ستة عشر وثلاث

---

(١) الفهرست ١٣٠ .

(٢) معجم الأدباء ١٣/١٢ .

(٣) إنباه الرواة ٢/٢٤٠ .

(٤) إشارة التعيين ٢١٥ .

(٥) معجم الأدباء ١٣/١٣ .

(٦) الجزء العشرون ١٧٩ مخطوط .

(٧) المنجد في اللغة ٣ هامش رقم ٢ .

مائة »[1] وقال السيوطي إنه مات في حدود عشر وثلاث مائة[2] .

كتبــــه :

تخصص كراع في اللغة فجاءت كتبه التي وقعت في يدي ــ وهي ثلاثة ــ دليلاً على ما أقول وهي : المنجد ، والمنتخب ، والمجرد ، وهذا بيان بأسماء كتبه :

١ ــ كتاب المنجد ، وهذا الكتاب حققه فوزي مسعود ونال به درجة الماجستير من آداب القاهرة سنة ١٩٧٣م[3] ، كما حققه كل من الدكتور أحمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي بالاشتراك ، ونشر عام ١٩٧٦م .

٢ ــ المجهد : ذكره السيوطي في البغية[4] ، وقال إنه مختصر للمجرد .

٣ ــ المنضد في اللغة ، وهو كبير على الحروف[3] ، ثم اختصره في المجرد[6] وقد أكمل كراع هذا الكتاب وراقة وتصنيفاً في سنة تسع وثلاث مائة[7] .

---

(١) طبقات النحاة واللغويين ١١٤ مخطوط بمركز البحث العلمي تحت رقم ١٠٥٢ تراجم .
(٢) المزهر ٢/٤٦٧ .
(٣) الدراسات اللغوية والنحوية في مصر ٢١٢ ــ ٢١٣ .
(٤) ٢/١٥٨ .
(٥) إنباه الرواة ٢/٢٤٠ .
(٦) معجم الأدباء ١٣/١٣ .
(٧) إنباه الرواة ٢/٢٤٠ .

٤ ــ المجرد[١] : هذا الكتاب اختصار لكتاب المنضد ، وهو معجم لغوي وتحت يدي جزء منه حققته وسينشر قريباً إن شاء الله .

٥ ــ أمثلة الغريب : ذكره ياقوت[٢] : وذكره صاحب هدية العارفين[٣] : باسم « أمثلة غريب اللغة » .

٦ ــ المصحف : ذكره ياقوت[٤] ، والسيوطي[٥] .

٧ ــ المنظم : ذكره ياقوت[٦] ، والسيوطي[٧] .

٨ ــ المنتظم : ذكر بعضهم هذا الكتاب[٨] ولعله تصحف عن الكتاب السابق .

٩ ــ لهجة في اللغة : ذكر هذا الكتاب صاحب هدية العارفين[٩] ، وفي كشف الظنون[١٠] : « لهجة .. لعلي بن حسن المعرف بكراع النمل » .

١٠ ــ المنتخب : لم نجد في المصادر المتقدمة كالفهرست ، والإنباه ، ومعجم الأدباء ، والبغية هذه التسمية لكتاب من كتب كراع ، وفي مقدمة

---

(١) الفهرست ١٣٠ .
(٢) معجم الأدباء ١٣/١٣ وينظر رحلة التجاني ٢٦٣ ــ ٢٦٤ .
(٣) ٦٧٦/١ .
(٤) معجم الأدباء ١٣/١٣ .
(٥) بغية الوعاة ١٥٨/٢ .
(٦) معجم الأدباء ١٣/١٣ .
(٧) بغية الوعاة ١٥٨/٢ .
(٨) تخريج الدلالات السمعية ٣٩٤ ، ٦١٩ .
(٩) ٦٧٦/١ .
(١٠) ١٥٧١/٢ .

كتاب المنجد يقول المحققان : « توجد من المنتخب نسخة في دار الكتب المصرية تحت رقم ٨٥٨ لغة ، تنقص أوراقاً من أولها وآخرها ، وقد كتب على غلافها بخط حديث « المنتخب المجرد » والذي يبدو لي أن اسمه هو فقط « المنتخب » أما « المجرد » فهو عنوان كتاب آخر له »[١] .

وحول هذا الكتاب نشر بحث للدكتور أحمد مختار عمر في مجلة البحث العلمي العدد الثالث تعرض فيه الباحث لتأصيل نسبة الكتاب إلى كراع وتأصيل عنوانه ، وتلك الأسس التي اعتمد عليها الباحث صائبة ـــ في نظري ـــ فهي دلائل تؤصل نسبة الكتاب إلى كراع وزيادة على ما سبق نذكر ما يلي :

١ ـــ لقد اتضح لي التشابه في عبارات المصنف التي يصدر بها كتبه وقد أخذت ثلاثة نصوص من ثلاثة كتب لكراع وبيانها فيما يلي :

يقول كراع في مقدمة المنجد[٢] : « هذا كتاب ألفته فيما اجتمعت عليه الخاصة والعامة .. وبالله التوفيق والتسديد ، ومنه العون والتأييد » .

ويقول في مقدمة هذا الكتاب (المنتخب)[٣] : « هذا كتاب

(١) المنجد ٦ .

(٢) ٢٩ .

(٣) المنتخب ١ من المخطوطة (ب) .

بدأت فيه بعون الله وتسديده ، وتوفيقه وتأييده ، مما أحاط به علمي وأتقنه فني ... » .

ويقول في مقدمة المجرد[1] : « هذا كتاب ألفته في غريب كلام العرب ولغاتها .. وذكرت فيما استعملته منها مما أحاط به علمي وأتقنه فهمي .. وبالله التوفيق ، وهو المستعان ، ومنه التسديد ... » .

إن هذه العبارات المقتبسة من ثلاثة كتب بما فيها من التشابه تدل على أنها صدرت من مؤلف واحد في نظري .

٢ ــ من النصوص التي نقلها المتأخرون عن كراع قوله[2] : « قال أبو فقعس : الدارة كل أرض واسعة بين جبال ، وجمعها دور ، وهي البهرة إلا أن البهرة لا تكون إلا سهلة والدارة تكون غليظة وسهلة ؛ قال غيره : الدارة كل جوبة تنفتح في الرمل » .

وفي اللسان والتاج (دور) : « قال كراع : الدارة هي البهرة إلا أن البهرة لا تكون إلا سهلة ، والدارة تكون غليظة وسهلة ؛ قال : وهذا قول أبي فقعس ، وقال غيره : الدارة كل جوبة تنفتح في الرمل » .

٣ ــ قال الفاسي : « أنبأني شيخنا القاضي مجد الدين الشيرازي أحسن الله إليه : قال في كتابه تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين في باب

(١) الورقة الأولى من كتاب مجرد الغريب ، وسنحيل عليه باسم المجرد .

(٢) المنتخب ١٤١ من المخطوطة (أ) .

النون : الناسة والناشة من أسماء مكة شرفها الله وعظمها فيما ذكر كراع النمل في المنتخب من تأليفه وهو من جهابذة اللغويين »[1] .

وهذا النص صريح يؤصل تسمية الكتاب ومؤلفه ، وقد أفرد كراع في هذا الكتاب باباً لأسماء مكة ، وآخر لأسماء المدينة المشرفة .

أما اسم الكتاب فيقول الدكتور أحمد مختار عمر : « أما توثيق العنوان الذي يعنى بدوره توثيق نسبة الكتاب لكراع فيمكن إقامته على الحقائق الآتية :

١ ــ في حاشية الصفحة ٦٩ توجد العبارة التالية : « هنا كمل السفر الأول من المنتخب بحمد الله » .

٢ ــ في حاشية المخطوطة الأصلية لكتاب أبي الطيب اللغوي « الإبدال » توجد العبارة الآتية : « وحكى الكراع في المنتخب : ابتقع لونه ابتقاعاً ، واهتقع اهتقاعاً : إذا تغير عن فزع أو خوف » وفي مخطوطتنا تحت العنوان « باب الحزن والاغتمام وتغير اللون عند الفزع وخبث النفس ونحو ذلك » نجد العبارة الآتية : « وإذا تغير لونه عن فزع أو حزن قيل امتقع امتقاعاً ، وابتقع ابتقاعاً ، واهتقع اهتقاعاً »[2] .

وما ذكره الباحث يوثق ــ في نظرنا ــ عنوان الكتاب ، ونضيف إلى ذلك ما وجد في نهاية المخطوطة (ب) من الكتاب ، فقد جاء في آخرها : « تم كتاب المنتخب من غريب كلام العرب ، والحمد لله على عونه وإحسانه

(١) شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ١/٤٧ .

(٢) مجلة البحث العلمي العدد الثالث ٤٠٩ .

وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وآله ... » .

كذلك النص السابق المنقول عن الفاسي ، والذي صرح فيه باسم المنتخب ومؤلفه ؛ يؤكد تسمية الكتاب إلى جانب تأكيد نسبته إلى كراع .

ونود الإشارة إلى أن العنوان كما جاء في نهاية المخطوطة مطول ومختوم بـ « من غريب كلام العرب » ، وكلمة الغريب وردت في تسمية كتابين لكراع هما :

١ ــ مُجَرَّدُ الغَرِيبِ[١] .
٢ ــ أمثلة الغريب على أوزان الأفعال أورد فيه غريب اللغة[٢] .

وبما أن كتاب المجرد لكراع وصلنا جزء منه . وتبين لنا من مقدمته ومن مادته اللغوية ما يدل عليه فإن عبارة « من غريب كلام العرب » لا تؤدي إلى التباس المجرد بالمنتخب .

أما الكتاب الثاني فإن هناك ما يدل على أنه خاص بالأفعال وذلك من قول ياقوت : « وله كتاب أمثلة الغريب على أوزان الأفعال أورد فيه غريب اللغة »[٣] .

ويجب الإَشارة إلى أن هذا الكتاب تضمن باباً خاصاً بالأفعال شغل حوالي لوحتين من المخطوطة (أ) من ١٠٠ إلى ١٠٢ وهذا الباب من الأبواب

---

(١) الفهرست ١٣٠ .
(٢) معجم الأدباء ١٣/١٣ .
(٣) معجم الأدباء ١٣/١٣ .

التي ضمنها المصنف كتابه وهي « أبواب اللغات »[1] ، وفي مقدمة الكتاب ما يشير إليها ، وذلك في قوله : « وختمته بأبواب من كلام العرب ؛ ما لا يستغني عنه أحد من أهل العلم والأدب »[2] ، فهذا الباب لا يؤدي بنا إلى الشك في أن الكتاب هو أمثلة الغريب ، وفيما قدمنا من أدلة على عنوان الكتاب ما يدفع هذا الشك إن شاء الله .

مادة الكتاب :

تحدث عن هذا الكتاب الدكتور أحمد مختار عمر فقال : « من الصعب أن يجد الإنسان وحدة بين موضوعات الكتاب ، أو يعثر على خيط يربط أجزاءه بعضها ببعض . وعلى الرغم من أن فروع « علم اللغة » لم تكن قد تحددت في ذلك الوقت فإننا نجد كراعاً يضع جنباً إلى جنب في كتابه موضوعات تشمل فروع علم اللغة المختلفة من أصوات وصرف ونحو ودلالة .

١ ــ وأول قسم في الكتاب يشغل نحواً من ثلثيه .. ويمكن وضعه تحت ما يسمى « معاجم الموضوعات » .

٢ ــ أما القسم الثاني فيشغل من (ص ٩٠ ــ ١٠٢) ويعالج الكلمات التي تروى بأكثر من ضبط وقد أعطاه كراع عنواناً رئيساً هو : « أبواب اللغات في الأسماء والأفعال » .

---

(١) ابتداء من اللوحة ٩٠ من المخطوطة (أ) .

(٢) ص ١٠ من المخطوطة (ب) .

٣ ــ أما القسم الثالث والأخير فيحتوي على ١٣٦ باباً تعالج موضوعات متنوعة ولا يمكن وضعها تحت عنوان واحد[١] .

ومن خلال رحلتنا مع هذا الكتاب وجدنا كتاب المنتخب يشتمل على ثلاث مائة وخمسة وثلاثين باباً يمكن توزيعها في الأقسام التالية[٢] :

١ ــ الأبواب التي تعدد الأجزاء التي يتكون منها موضوع واحد ، وذلك كخلق الإنسان ؛ حيث صُدِّرَ الكتاب بهذا الباب « باب ما له اسمان فصاعداً من خلق الإنسان وغيره دون الصفات » وقد ذَكَرَ في هذا الباب أعضاء الإنسان مبتدئاً بالرأس وما فيه كالعينين والشفتين واللسان ، ثم يتدرج بذكر الأعضاء الأخرى كالعنق والكتفين إلى غير ذلك .

ولا يقتصر في ذكر هذه الأعضاء على الإنسان وإنما يذكر تسمية ذلك العضو في غير الإنسان كقوله : « ويقال هي الشفة وأصلها شفهة ، وهي من البعير : المشفر ، ومن ذوات الحافر الجحفلة . ومن ذوات الأظلاف المِقَمَّةُ والمِرَمَّةُ .. »[٣] .

وقد يُفْرِدُ باباً مما يمكن أن يدخل في خلق الإنسان ، وذلك كما

---

(١) مجلة البحث العلمي العدد الثالث ٤٠٩ ــ ٤١٠ بتصرف .

(٢) وينظر مجلة البحث العلمي العدد الثالث ٤٠٩ وما بعدها والدراسات اللغوية والنحوية في مصر ٢٤١ وما بعدها .

(٣) المنتخب ص ٣ ــ ٤ .

في الباب الثاني : « باب أسماء القُبُلِ »[1] وكما في الباب الثالث : « باب ما يخرج من الذَّكَرِ »[2] وكما في الباب الرابع : « باب أسماء الدُّبُرِ »[3] وكما في الباب الخامس : « باب ما يخرج من الدُّبُرِ »[4] وهذه أبواب متفرعة من الباب الأول .

ومن الملاحظ أن كراعاً عقد الباب الحادي والعشرين لخلق الإنسان وسائر الحيوان فقال[5] : « باب الأسماء المفردة من خلق الإنسان وسائر الحيوان دون الصفات » وربما يظن أنه يكرر الأبواب أو يقع في الاضطراب في ترتيب مادة كتابه ، ولكن يزول هذا الظن عندما نعلم أن الباب الأول خاص بما له اسمان فصاعداً ، وهذا للأسماء المفردة ، ففي الباب الأول يقول على سبيل المثال[6] : « يقال للرأس : الضَّرِيبُ لكثرة اضطرابه والتِّحْمَاسُ .. ويقال لجانبيه : الفَوْدَانِ والمِذْرَوَانِ والقَرْنَانِ » وفي الباب الحادي والعشرين يقول : « المِشْقَاءُ ممدود : مفرق الرأس ، والغَرْبَانِ من العين : مقدمهما ومؤخرهما ، والفنيك طرف اللحيين .. »[7] فهنا لا نجد مترادفات على نحو ما هو في الباب الأول .

(١) المصدر نفسه ١١ .
(٢) المصدر نفسه ١٣ .
(٣) المصدر نفسه ١٣ .
(٤) المصدر نفسه ١٤ .
(٥) المصدر نفسه ٣٥ .
(٦) المصدر نفسه ٢ .
(٧) المصدر نفسه ٣٥ .

ومن الأبواب التي يضمها هذا القسم تلك الأبواب التي تتناول موضوعاً يلحظ فيه التدرج الزمني وذلك في الباب الذي سمّاه : « باب أحوال المولود من صغره إلى كبره على التدريج في الناس وغيرهم » يقول فيه[1] : « يقال لولد الإنسان أول ما يولد وليد ، وطفل ، وصبي ، ثم شَدْخ ، وجَفْرٌ ، ثم جَحْوَشٌ ، فإذا قوي .. » .

ويشمل هذا القسم أيضاً تلك الأبواب التي يرد على موضوعها مجموعة من الكلمات المترادفة كما في باب « الأصل » حيث قال فيه : « يقال لأصل الإنسان : الحنج ، والبنج ، والسيح ، والسنخ ، والبؤبؤ ، والقبس ، والقنس .. »[2] .

ومن الملاحظ في هذا القسم الدقة في ترتيب الأبواب ونورد بعض هذه الأبواب التي تلاحظ فيها هذه الدقة : « باب أسماء القبل ، باب أسماء ما يخرج من الذكر ، باب أسماء الدبر ، باب ما يخرج من الدبر ، باب العروق ، باب العصب ، باب الدم ، باب الجلد » .

وإذا ورد باب له ضد فإنه يسوق البابين متتاليين ، ومن الأمثلة على ذلك : « باب الطول ، باب القصر ، وباب الشجاعة ، باب الجبن ، وباب صغر الخلق ، باب عظم الخلق ، وباب الخفة ، باب الثقل ، وباب السمن ، باب الهزال ، وباب النشاط ، باب الكسل ،

(١) المصدر نفسه ٧٤ .
(٢) المصدر نفسه ٢٩ .

وباب السكون ، باب القلق » ويمكن الاطلاع على ترتيب الأبواب في فهرس موضوعات الكتاب في آخره .

وقد لاحظ بعض الدارسين أن كراعاً اضطرب في ترتيب بعض الأبواب حيث يقول : « غير أننا نلاحظ أن هذا الترتيب يضطرب في بعض الأبواب : فباب النشاط يأتي بعده باب الكلام ، وباب الضحك ، وباب البكاء ، ثم يأتي باب الكسل ، ويأتي باب السكوت وبعده باب النشاط ثم يأتي باب الخفة ولا يأتي بعده باب الثقل إلا بعد أن يأتي بابا صغر الخلق وعظم الخلق »[1] .

والأبواب كما وردت في مصورتي الكتابِ مرتبة كالتالي : باب صغر الخلق ، باب عظم الخلق ، باب الخفة ، باب الثقل ، باب السمن ، باب الهزال ، باب الإصلاح بين الناس ، باب الإفساد بين الناس ، باب المداراة ، باب العداوة والشتم والمراء والقهر ، باب الإسراع والسبق والإعجال ، باب الإبطاء ، باب الكلام ، باب السكوت ، باب النشاط ، باب الكسل ، باب القرب ، باب البعد ، باب الضحك ، باب البكاء .

وعليه نجد الأبواب مرتبة ترتيباً لا اضطراب فيه ، ولعل الباحث وقع في خطأ عند نقل عناوين الأبواب فقد ذكر الأبواب على النحو التالي : « باب الخفة ، باب صغر الخلق ، باب عظم الخلق ، باب

(١) الدراسات اللغوية والنحوية في مصر ٢٤١ .

الثقل »[1] ، وهذا الترتيب بخلاف ترتيبها كما هو في الكتاب . وقد ذكرناها مرتبة قبل قليل ، كذلك نقل الأبواب من اللوحتين ٢٨ ، ٢٩ من المخطوطة (أ) على النحو التالي : « باب السكوت ، باب النشاط ، باب الكلام ، باب الضحك ، باب البكاء ، باب الكسل »[2] ولعل السبب في هذا الخطأ في ترتيب الأبواب هو أن الباحث قدم عناوين أبواب الصفحة اليسرى من اللوحة ٢٨ على العناوين التي في الصفحة اليمنى وكذلك في اللوحة ٢٩ .

وبناء على ما ذكرنا لا نجد اضطراباً في ترتيب هذه الأبواب وإنما يجري ترتيبها في الكتاب بالدقة التي تحققت في الأبواب الأخرى .

٢ ــ يشتمل هذا القسم على الصيغ ويمكن توزيعه على النحو التالي :

(أ) صيغ الأسماء التي وردت على أكثر من لغة ، وقد وضعها تحت عنوان « أبواب اللغات في الأسماء والأفعال » فذكر ثلاثة وأربعين مجموعة من الصيغ ؛ منها اثنتان وأربعون مجموعة خاصة بالأمثلة التي وردت على أكثر من صيغة ، ومن الأمثلة على ذلك قوله : « فمما جاء على فَعِلٍ وفَعُلٍ : رَجُلٌ عَضِدٌ وعَضُدٌ : قصير .. ورجل عَجِزٌ وعَجُزٌ : عاجز »[3] ويقول في مجموعة أخرى من

(١) الدراسات اللغوية والنحوية في مصر ٢٣٩ .

(٢) المرجع نفسه ٢٤٠ .

(٣) المنتخب ٤٠٥ من المخطوطة (ب) .

الصيغ : « ومما جاء على فَعْلٍ وفُعْلٍ وفِعْلٍ : يقال شربت شَرْباً وشُرْباً وشِرْباً .. والطَّبُّ والطُّبُّ والطِّبُّ »[1] .

والمجموعة الثالثة والأربعون من هذه الصيغ تحت عنوان : « ومما جاء من اللغات في حروف شتى » قال : « وجئت على أَثَرِكَ وإِثْرِكَ وَبِوَجْهِهِ أُثْرٌ وأَثْرٌ وإِثْرٌ : ثلاث لغات »[2] .

ويذكر في هذه المجموعة أمثلة مختلفة مما ورد فيه أكثر من لغة ، فمنها ما هو على ثلاث لغات ومنها ما فيه أربع أو خمس أو ست أو سبع أو ثمان أو تسع أو عشر .

(ب) صيغ الأفعال ، وقد عقد لها باباً بعنوان : « باب الأفعال » وقد ذكر في أول الباب : « يقال قَرِرْتُ به عيناً وقَرَرْتُ ، ولَهِشْتُ ولَهَشْتُ » .

ولم يقتصر على صيغ الماضي بل ذكر صيغ المضارع في أفعال أخرى كقوله : « وَرَضِعَ الصَّبِيُّ يَرْضَعُ وَرَضَعَ يَرْضِعُ »[3] .

وأحياناً تكون للماضي صيغة ولمضارعه صيغتان كقوله : « وَهَذَرَ في منطقة يَهْذِرُ ويَهْذُرُ »[4] .

---

(١) المصدر نفسه ٤١٤ من المخطوطة (ب) .
(٢) المصدر نفسه ٤٣٣ .
(٣) المصدر نفسه ٤٤٩ .
(٤) المصدر نفسه ٤٥٠ .

(جـ) الصيغ التي لا نظير لها أو قليلة النظائر ، وقد عقد لها باباً بعنوان : « باب الأمثلة النوادر التي لا نظير لها والقليلة النظائر » وقد ذكر في هذا الباب بعض الاستعمالات المحصورة كقوله : « ويقال سفهتَ نَفْسَكَ ، ورشدتَ أَمْرَكَ ، ووفقتَ أَمْرَكَ ، وبطرتَ عَيْشَكَ ، وألمتَ بَطْنَكَ من الألم ، وغَبِنْتَ رَأْيَكَ : لم يسمع بذا إلا في هذه الستة الأحرف »[1] .

كما ذكر فيه تلك الصيغ التي يصدرها اللغويون عادة بكلمة « ليس » سواء كانت صيغاً اسمية أو فعلية . كقوله : « وليس في الكلام اسم على فَعُلَانٍ إلا السَّبُعَان اسم موضع »[2] .

ومن أمثلة الصيغ الفعلية قوله : « وليس في السالم من الأفعال على مثال فَعِلَ يَفْعُلُ إلا فَضِلَ يَفْضُلُ ، ونَعِمَ يَنْعُمُ ، وحَضِرَ يَحْضُرُ »[3] .

٣ ـــ يشتمل هذا القسم على تسعة وأربعين باباً ، ويمكن تصنيفها على النحو التالي :

(أ) أبواب تتعلق بالمفردات اللغوية ، وهي باب الأضداد ، باب

(١) المصدر نفسه ٤٥٨ .
(٢) المصدر نفسه ٤٥٩ .
(٣) المصدر نفسه ٤٦١ .

القلب ، باب الاتباع ، باب ما دخل من لغات العجم ، باب الإبدال ، وهي أبواب يمكن إدراجها في الموضوعات التي تبحث عادة تحت مصطلح « فقه اللغة » .

(ب) أبواب خاصة ببعض خصائص العربية أو سنن العرب في كلامها ، ومن الأمثلة على ذلك قوله : « باب : ربما ذكرت العرب الثوب وإنما يريدون البدن »[٢] ، وقوله في باب آخر : « ربما أقامت العرب ما هو من الشيء مقامه . قال الراجز :

وَلِمَّتِي مِثْلُ جَنَاحِ غَاقِ

أراد مثل جناح الغراب ، فأقام صوته مقامه »[٣] ، وكقوله في باب آخر : « ربما ذكرت العرب الشيء وهي تريد بعضه .. »[٤] .

(جـ) أبواب تعالج بعض القضايا الصرفية ، وذلك في الأفعال التي تتعدى إلى المفعول بحرف وتتعدى بلا حرف ، وهذه الأفعال في الباب الذي عقده المصنف بعنوان « باب ما يجوز إثباته وإخراجه من حروف الصفات » . ومن الأمثلة التي ذكرها : « شغبت عليهم وشغبتهم ، وشبعت خبزاً ولحماً ، ومن خبز ومن لحم .. ونَأَيْتُهُم ونأيت عنهم ، وحللتهم وحللت بهم »[٣] .

---

(١) المصدر نفسه ٥٤٤ .

(٢) المصدر نفسه ٥٤٨ .

(٣) المصدر نفسه ٥٤٩ .

(٤) المصدر نفسه ٥٠٨ .

ومما يدخل في الصرف الباب الذي عقده لحروف الزيادة العشرة[1] ؛ يقول فيه : « وهي عشرة أحرف : الهمزة ، والسين ، والميم ، والتاء ، والهاء ، والنون ، واللام ، وحروف اللين أعني : الواو ، والألف ، والياء ، فإذا جمعت كلها كانت كلمة واحدة يسهل حفظها وهي : سألتمونيها »[2] .

وقد قال المصنف بزيادة الياء في « هيمان وعيمان » يقول رحمه الله عن زيادة الياء : « وبعد فاء الفعل في قيطون من قطنت ، وعيمان من عمت إلى اللبن أي اشتهيته ، وهيمان من همت »[3] والياء في هيمان وعيمان عين الكلمة ؛ لأنهما من هام وعام ، كما هو مثبت في معاجم اللغة ، والمثالان مما يدخل فيما كان معتل العين من الثلاثي ، فما قال به كراع هنا مما لم نجد له سنداً في كتب الصرف واللغة .

ومما اضطرب فيه المصنف في حديثه عن زيادة الحروف قوله عند حديثه عن زيادة اللام : « وتزاد آخراً في العَنْسِ فيقال عَنْسَلٌ ، وتَخَزَّعَ وَتَخَزْعَلَ »[4] ففي هذا الموطن قال بزيادة اللام في « تخزع » وفي باب الزوائد من غير العشرة قال : « وتخزل

---

(١) المصدر نفسه ٥٨٠ وما بعدها .

(٢) المصدر نفسه ٥٨٠ .

(٣) المصدر نفسه ٥٨٥ .

(٤) المصدر نفسه ٥٨٣ .

وتخزعل : إذا تعارج فزيدت العين وليست من الزوائد ولا من أخواتها »[1] .

وهنا نلاحظ أن المصنف قال بزيادة اللام في « تخزعل » في موطن والأصل « تخزع » وفي موطن آخر قال بزيادة العين فيها والأصل « تخزل » .

وزيادة الحروف عند المصنف على ثلاث طوائف :

- الأولى : أحرف الزيادة العشرة وهي المجموعة في « سألتمونيها » .
- الثانية : أحرف الزيادة التي هي أخوات العشرة ، ويعني بها تلك الحروف التي تكون من مخارج العشرة أو من مخرج قريب من مخارجها وذكر منها :

١ ــ الراء وهي أخت اللام[2] .

٢ ــ الزاي وهي أخت السين[3] .

٣ ــ الدال وهي أخت التاء[4] .

٤ ــ الطاء وهي أخت التاء[5] .

٥ ــ الجيم وهي أخت الياء[6] .

---

(١) المصدر نفسه ٥٨٩ .

(٢) المصدر نفسه ٥٩١ .

(٣) المصدر نفسه والصفحة .

(٤) المصدر نفسه ٥٩٢ .

(٥) المصدر نفسه والصفحة .

(٦) المصدر نفسه ٥٩٣ .

● الثالثة : أحرف الزيادة من غير العشرة وأخواتها ، ومن هذه الأحرف العين يقول المصنف : « تزاد العين في ارتج ، فيقال : ارتعج »[1] ، ويقول في زيادة الغين : « وغبب البقرة وغبغبها ، فزيدت الغين وليست من الزوائد ولا من أخواتها »[2] .

وأدرج المصنف في باب الزوائد من غير العشرة وأخواتها زيادة الباء الجارة ، وهي من حروف الصفات ، وأورد في ذلك شواهد كثيرة زيدت فيها الباء من القرآن والشعر كما في قوله تعالى[3] : ﴿ وهزي إليك بجذع النخلة ﴾[4] ، وكما في قول امرىء القيس :

فلما تنازعنا الحديث وأسمحت
هصرت بغصن ذي شماريخ ميال

هصرت : أي أملت غصناً[5] .

(د) أبواب في عدة موضوعات منها ما هو متعلق بالحذف في الكلم ، وذلك مما يدخل في باب الضرائر الشعرية ، ومن أنماط الحذف حذف الحروف كما في قول لبيد :

---

(١) المصدر نفسه ٥٨٨ .
(٢) المصدر نفسه ٥٨٩ .
(٣) سورة مريم آية ٢٥ .
(٤) ينظر المنتخب ٥٩٤ .
(٥) المصدر نفسه والصفحة .

عفت المنـــا بمتالـــع فأبـــان

فتقـــادمت بالحبس فالسوبـــان

أراد المنازل[1] .

وبعد هذا الباب عقد باباً لما حذفت فيه الحركـة ، وجلـه مما يدخل في باب الضرائر[2] .

ومنها ما يتصل بالقـوافي[3] ، فتحـدث عن الـروي ، والتأسيس والردف والصلة ، والخروج والتوجيه .

ومنها ما يتصل بعيوب القـوافي[4] كالسنـاد ، والإقـواء ، والإكفاء .

ومـن الأبـواب التـي ضمنها هذا الـقسم ما يمكـن إدخالـه في الألقاب كـ « باب من قال بيتـاً أو قيـل فيـه فلـقب به »[5] و « باب من قال كلمة أو قيلت له أو فعل فعلة فصارت له لقباً »[6] .

وضمن هذا القسم أيضاً باب لدارات العـرب[7] ، وآخر لسهـام الميسر[8] ، وأبواب أخرى سيقف عليها القارىء في موضعها .

---

(1) المصدر نفسه ٥٩٨ .

(2) المصدر نفسه ٦٠١ وما بعدها .

(3) المصدر نفسه ٦٠٦ .

(4) المصدر نفسه ٦٥٨ وما بعدها .

(5) المصدر نفسه ٦٢٠ .

(6) المصدر نفسه ٦٢٦ .

(7) المصدر نفسه ٦٣٦ .

(8) المصدر نفسه ٦٣٩ .

خطـة التحقيـق :

لقد نهجت في تحقيق هذا الكتاب النهج الذي يسير عليه معظم المحققين وذلك بتوضيح ما غمض في نصه وتخريج شواهده ، وقد حاولت في تحقيق هذا الكتاب مقابلة جميع مواده اللغوية بمعاجم اللغة وكتبها ، ويستطيع القارئ أن يطمئن إلى كل مادة لغوية من مواد هذا الكتاب ؛ لأنها روجعت وقوبلت بما في معاجم اللغة كاللسان والتاج والمخصص فإذا تصادف أن بعض المعاني لبعض المفردات لم يرد في هذه الكتب فإني أشير إلى المصدر الذي وردت فيه بمعناها .

وقد أفدت من هذه الطريقة فائدتين :

الأولى : الاطمئنان إلى صحة ما جاء في هذا الكتاب الذي نحن بصدده .

الثانية : معرفة معاني الكلمات التي رويت عن كراع ، وقد أشرت إلى تلك المعاني في الهوامش ، وما أكثرها ، والمعول عليه من كتب اللغة في هذه الناحية كتابان هما : لسان العرب لابن منظور ، وتاج العروس للزبيدي .

وبالرغم من سعة لسان العرب والتاج والمخصص فإني واجهت صعوبة في بعض كلمات الكتاب فلم أجد لها المعنى الذي يذكره كراع وهذه المعاني منها ما وفقت في العثور عليه ومنها ما لم أجده ، فمن المصادر التي أعانتني كثيراً في معظم هذه الكلمات كتاب كراع « مجرد الغريب » وخاصة تلك الكلمات التي يشتمل عليها الجزء الموجود من الكتاب ، ويندر ألا أجد معاني هذه الكلمات إذا كانت مما يقع في الجزء الموجود من الكتاب .

أما المفردات التي لم أجد لها معنى فقد نبهت عليها في هامش الكتاب ،

فإن كانت مما يحتمل التصحيف وكان لذلك وجه أشرت إليه .

ونود الإشارة إلى أن آخر الكتاب لحقته خروم وأمكن معرفة النقص بدلالة السياق في كثير من مواطن النقص ولم ندخل التكملة في صلب النص من باب الاحتياط ولكنا أشرنا إليها في الهامش ، وهناك بعض الخروم لم نتمكن من تكملتها ـــ وهي قليلة ـــ وقد أشرنا في الهامش بعبارة « طمس في أ ، وبياض في ب » وسيأتي وصف النسختين بعد قليل ، وفي النادر ندخل النقص في صلب الكتاب وذلك عندما لا نجد مجالاً للشك في أن تلك التكملة تكمل ما نقص ، كما أني أود التنبيه على أني عندما أشير إلى « المجرد » لكراع دون ذكر مصادر أخرى فإن ذلك يعني أني لم أجد المعنى للكلمة إلا في المجرد .

وصف النسختين :

للكتاب نسختان الأولى نسخة دار الكتب المصرية تحت رقم ٨٥٨ لغة ومنها نسخة على مايكروفيلم بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، وهي تحمل الرقم ٣٢٢ وهي أصل فيما وجد منها أماما نقص منها فأصله النسخة الأخرى ، وهذه النسخة تشتمل على ١٤١ ورقة بها نقص في ثلاثة أماكن منها : نقص في أولها ونقص في آخرها وسقط منها ورقة واحدة وهي الورقة رقم ١٣٩ .

أما النقص الذي في أولها فيقرب من ست ورقات ، وأما الذي في آخرها فقرابة خمس ورقات .

وقد لحق هذه النسخة رطوبة أخلت بكثير من نصوصها وخاصة في الصفحات الأخيرة منها وذلك ابتداء من الورقة ١٣٣ حتى الورقة ١٤١ ، أما

أولها فلحق ورقاته ذات الأرقام : ٢ ، ٦ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٤٤ رطوبة جعلت سطورها باهتة وغير واضحة على الفيلم المحفوظ في مركز البحث العلمي ، ولكن ما يقابل هذه الصفحات في نسخة (ب) كامل غير منقوص وأمكن الاطمئنان إليه والوثوق بصحته .

وهذه النسخة مكتوبة بخط مغربي في غاية الضبط والاتقان ، ومشكولة بكاملها إلا في النادر ، وعليها تعليقات وحواشٍ تدل على أنها لعالم محقق ، لأن فيها اعتراضات على المؤلف وتصويباً لما قد يقع فيه من وهم وستجد ما أمكن قراءته من هذه التعليقات بهوامش الكتاب ، وقد أكثر صاحب التعليقات من الرجوع إلى كتب اللغة المعتمدة في هذا الفن كالغريب المصنف لأبي عبيد ، وإصلاح المنطق لابن السكيت واختصار العين للزبيدي .

والرمز الذي يقترن بهذه التعليقات هو حرف « ش » حيث نجد بعد كل تعليقة أو تصويب في الهامش « صح ش » ، ويمكن الربط بين هذا الرمز وبين ما وجد في آخر المخطوطة « ب » من أن هذه الحواشي منقولة عن نسخة الوقشي .

أما النسخة الثانية فهي مصورة على ميكروفيلم بمكتبة مركز البحث العلمي برقم ٣٢٠ ، ٣٢١ وهي التي رمزت لها بالرمز (ب) وهذه النسخة بخط مغربي ، وصورت من المملكة المغربية ، لم ينقص منها ما نقص من صفحات النسخة السابقة ، فهي كاملة باستثناء النقص الذي وقع في تضاعيف سطورها ، وقد ترك مكان هذا النقص بياض بقدر ما نقص تقريباً ، ومنشأ هذا النقص هو الطمس الذي تعرضت له النسخة (أ) حيث يقابل الطمس الذي

في (أ) بياض في النسخة (ب) ، وقد جعلنا هذا نحكم بأن النسخة (ب) منقولة عن (أ) لأن كل طمس في (أ) يقابله بياض في (ب) وستجد هذا واضحاً في آخر الكتاب مع التنبيهات والتعليقات التي حشينا بها الكتاب .

وهذه النسخة على الرغم من الضبط الذي تتمتع به لكونها منقولة عن (أ) لم تسلم من بعض الأخطاء والتصحيفات ، وكذلك وقع فيها سقط في أكثر من موقع ، وقد وصل هذا السقط إلى باب بكامله ، وكل هذا نبهنا عليه في التعليقات التي أشبعنا بها حواشي الكتاب .

هذا وإني لا أدعي الكمال فيما صنعت في هذا الكتاب ، وأقول أيضاً : إني لم أدخر جهداً في إماطة اللبس عما ألبس فيه ، ولم أدخر جهداً في تحرير نصه ، وقد أخلصت العمل فيه طوال أربع سنين أسأل الله أن يجزل لنا العطاء فيما صنعنا مما كان موافقاً للصواب ، وأن يتجاوز عما قصرنا فيه بدون قصد ، وهو نعم المولى والنصير ، وهو المستعان وعليه التكلان .

وكتبه

محمد بن أحمد العمري

السبت ١٤٠٧/٥/٣هـ

صورة الصفحة الأولى من النسخة (أ) وقد وقع في أولها سقط

دارات العرب وهي عشرون دارة

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة (أ) وقد وقع في آخرها سقط

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

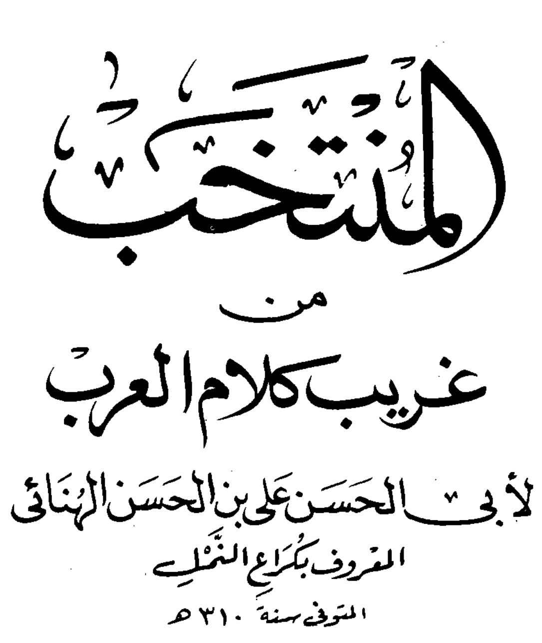
هذا كتاب بدأت فيه بعون الله وتسديده
وتوفيقه وتأييده مما أحاط به علمي وأتقنته
فهمي من الأسماء المختلفة الألفاظ الواقعة
على الأجسام والأعراض من الحيوان والموات
والأجناس المختلفات ...
بالفرق بين الناس وغيرهم في خلقهم
وصفاتهم وأفعالهم وأتبعته بأبواب التأريخ
من حين يكون الشيء صغيرا إلى أن يكبر فلا
إلى أن يكثر وختمته بأبواب فيها من كلام العرب
... عنه أحد من أهل العلم والأدب ...
... من ... في موضعه إن شاء الله
ولا حول ولا قوة إلا بالله
باب ما له اسمان وعاحد أمن خلق

صورة الصفحة الأولى من النسخة (ب)

من واصل على غاية الصحة والاتقان عنه
مكتوب بخط ناسخه هذا ووجدت
نسخت على ... ونقلت حواشيه من اصل
الفقيه القاضي العالم ابو ... ابي الوليد
الوقشي رحمه الله المكتوب متقنا وهو ...
بخطه رحمه الله وكان في غاية الصحة والاتقان
وقابلته بالاصل المذكور مرتين وجهد
... الكتاب من النسخة المذكورة
جهد الاستطاعة فصح والحمد لله وصلى
الله على سيدنا محمد وآله ...
والحمد لله على التمام
انتهى بحمد
الله وعونه
وسلام على
عباده الذين
اصطفى

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة (ب)




المنتخب
من
غريب كلام العرب
لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي
المعروف بكراع النمل
المتوفى سنة ٣١٠ هـ



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

هَذَا كِتَابٌ بَدَأْتُ فِيهِ بِعَوْنِ اللهِ وَتَسْدِيدِهِ ، وَتَوْفِيقِهِ ، وَتَأْيِيدِهِ ؛ مِمَّا أَحَاطَ بِهِ عِلْمِي ، وَأَتْقَنَهُ فَهْمِي ؛ مِنَ الأَسْمَاءِ المُخْتَلِفَةِ الأَلْفَاظِ ، الوَاقِعَةِ عَلَى الأَجْسَامِ وَالأَعْرَاضِ ؛ مِنَ الحَيَوَانِ وَالمَوَاتِ ، وَالأَجْنَاسِ المُخْتَلِفَاتِ ، وَشُبْتُ ذَلِكَ بِالفَرْقِ بَيْنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ؛ فِي خَلْقِهِمْ ، وَصِفَاتِهِمْ ، وَأَفْعَالِهِمْ ، وَأَتْبَعْتُهُ بِأَبْوَابِ التَّارِيخِ مِنْ حِينِ يَكُونُ الشَّيْءُ صَغِيراً إِلَى أَنْ يَكْبُرَ ، أَوْ قَلِيلاً إِلَى أَنْ يَكْثُرَ ، وَخَتَمْتُهُ بِأَبْوَابٍ فِيهَا مِنْ كَلَامِ العَرَبِ ؛ مَا لَا يَسْتَغْنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ وَالأَدَبِ ، وَكُلُّ مَا صَنَعْتُهُ مِنْ ذَلِكَ آتٍ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللهُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ .

بَابُ مَا لَهُ اسْمَانِ فَصَاعِداً مِنْ خَلْقِ الإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ دُونَ الصِّفَاتِ

يُقَالُ لِلرَّأْسِ : الضَّرِيبُ لِكَثْرَةِ اضْطِرَابِهِ ، وَالتَّحْمَاسُ(١) فِي لُغَةِ حِمْيَرَ ، وَيُقَالُ لِجَانِبَيْهِ : الفَوْدَانِ ، وَالمِذْرَوَانِ ، والقَرْنَانِ .

وَيُقَالُ لِلْهَامَةِ : المِلْطَاطُ ، وَالصَّوْقَعَةُ ، والمَرْقَى ، والعَامَةُ ، وإِنَّمَا يُقَالُ لِلْهَامَةِ العَامَةُ إِذَا بَدَا لَكَ الرَّاكِبُ مِنْ بَعِيدٍ فَرَأَيْتَ هَامَتَهُ قُلْتَ : عَامَتَهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا أُسَمِّيهَا عَامَةً حَتَّى تَكُونَ عَلَيْهَا عِمَامَةٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الهَامَةُ والعَامَةُ وَاحِدٌ : أُبْدِلَتِ الهَاءُ عَيْناً لِقُرْبِ المَخْرَجَيْنِ .

وَيُقَالُ لِلَّتِي تَتَحَرَّكُ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ المَوْلُودِ : اللَّمَّاعَةُ ، والرَّمَّاعَةُ ، والزَّمَّاعَةُ ، والنَّمغَةُ ، والنَّبَّاغَةُ .

وَيُقَالُ لِلدِّمَاغِ : اليَافُوخُ ، والنَّأْمَةُ ؛ يُقَالُ : أَسْكَتَ اللهُ نَأْمَتَهُ .

وَأُمُّ الرَّأْسِ : الدِّمَاغُ ، وَيُقَالُ الجِلْدَةُ الَّتِي عَلَيْهِ .

والصَّدَى : اليَافُوخُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : صَدَعَ اللهُ صَدَاهُ .

---

(١) لم أقف على هذه التسمية في مظانها في كل من اللسان والتاج ، وخلق الإنسان لثابت ، والمخصص ١/٥٣ وما بعدها . وفي المجرد لكراع : (تح) : والتحماس بلغة حمير رأس الإنسان ، وهذه الكلمة مما تفرد بنقلها كراع .

وَالمَسَائِحُ : الشَّعَرُ ، وَالقَصَائِبُ : الشَّعَرُ المُقَصَّبُ[1] ؛ الوَاحِدَةُ قَصِيبَةٌ ، وَالغَدَائِرُ : الذَّوَائِبُ ؛ الوَاحِدَةُ غَدِيرَةٌ .

وَيُقَالُ لِلْعَيْنَيْنِ : الحِنْدِيرَتَانِ ، وَالحِنْدَوْرَتَانِ ، والحُنْدُورَتَانِ ، والحِنْدَارَتَانِ ، والحُنْدُرَانِ ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ : أَنْتَ عَلَى حُنْدُرِ عَيْنِي ، والجَحْمَتَانِ فِي لُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ ، وَيُقَالُ لِسَوَادِهِمَا : المُقْلَتَانِ ، والحَدَقَتَانِ .

وَالحُدَلِقَةُ : العَيْنُ الكَبِيرَةُ ، وَكَذَلِكَ الحَدْرَةُ البَدْرَةُ[2] ، ويُقَالُ لِلنُّكْتَةِ الَّتِي فِيهَا : الذُّبَابُ وَالصَّبِيُّ[3] وَالإِنْسَانُ .

وَيُقَالُ لِمُؤْخِرِ العَيْنِ : الحَقِيمَانِ ، ولِمُقْدِمِهِمَا : المَأْقَانِ ، والمُؤْقَانِ ، والمُقْيَتانِ ؛ الوَاحِدَةُ مُقْيَةٌ وَالجَمِيعُ مُقىً .

وَيُقَالُ لِلْخَدَّيْنِ : الدِّيبَاجَتَانِ وَالمَلْطِمَانِ .

وَيُقَالُ لِلأُذُنَيْنِ : الحُذُنَّتَانِ ، والحُرَّتَانِ[3] ، وَالسَّامِعَتَانِ ، والقُذَّتَانِ ، وَالأُنْثَيَانِ فِي لُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ ، والصِّنَّارَتَانِ فِي لُغَتِهِمْ أَيْضاً .

وَيُقَالُ لِلأَنْفِ : المَخْطِمُ والجَمِيعُ المَخَاطِمُ ، وَالمَعْطِسُ وَالجَمِيعَ

---

(١) الشعر المقصب : المجعد ، وقصب شعره جعده .

(٢) في الإتباع والمزاوجة ٤١ : عين حَدْرَة بَدْرَة ، الحدرة : الممتلئة ، وكذلك البدرة .

(٣) جاء في اللسان (صبا) : « والصَّبِيّ ناظر العين ، وعزاه كراع إلى العامّة » وفي المنجّد لكراع ٣٤ : « والعامّة تدعو ناظر العين الصبي » .

(٤) في (ب) : الحُذّتان ، والمثبت من المجرد لكراع (حر) والمخصّص ٨٢/١ واللّسان (حرر) .

المَعَاطِسُ ، والرَّاعِفُ ، والمَرْغَمُ ، والمِقْوَدُ ، والمِرْسَنُ وأَصْلُهُ فِي الدَّوَابِّ ؛ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الرَّسَنِ ، وَهُوَ مِن السِّبَاعِ : الخَطْمُ والخُرْطُومُ ، وهُوَ مِنَ الخِنْزِيرِ : القِنْبِيعَةُ ، والقِبِّيعَةُ[١] ، وَالفِنْطِيسَةُ والجَمِيعُ الفَنَاطِيسُ ، وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الحَافِرِ : النُّخرَةُ والجَمِيعُ النُّخرَاتُ .

وَهُوَ مِنَ الكَلْبِ : العَرْتَمَةُ ثُمَّ يُسْتَعَارُ لِلنَّاسِ . قَالَ العَجَّاجُ[٢] :

وَطَالَ عَرْكُ الرَّاغِمِينَ العَرْتَمَا

وَيُقَالُ لِطَرَفِ الأَنْفِ : الأَرْنَبَةُ وَالرَّوْثَةُ والهَرْثَمَةُ ، وَهُوَ مِنَ الكَلْبِ الوَتَرَةُ ، وَيُقَالُ أَيْضاً لِمَا بَيْنَ المِنْخَرَيْنِ : الوَتَرَةُ .

وَيُقَالُ : هِيَ الشَّفَةُ ، وَأَصْلُهَا شَفَهَةٌ ، وهِيَ مِنَ البَعِيرِ : المِشْفَرُ ، وَمِنْ ذَوَاتِ الحَافِرِ الجَحْفَلَةُ ، وَمِنْ ذَوَاتِ الأَظْلَافِ المِقَمَّةُ وَالمِرَمَّةُ ؛ لِأَنَّهُ يَقْتَمُّ بِهَا وَيَرْتَمُّ ؛ أَيْ يَأْكُلُ ، وَهِيَ مِنَ الخِنْزِيرِ : الفِرْطِيسَةُ ، وَمِنَ الطَّيْرِ : المِنْقَارُ وَالمِحْجَنُ ، وَمِنْ سِبَاعِ الطَّيْرِ : المِنْسَرُ ، وَيُقَالُ مَنْسَرٌ أَيْضاً .

وَيُقَالُ لِلْسِّنِّ : المِيْدَقُ[٣] ، وَالمِنْزَمُ[٤] فِي لُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ .

---

(١) في (ب) القنيعة ولم أجد هذه التسمية في كل من اللسان والتاج (قنع ، قنبع) وأثبت ما في القاموس واللسان والتاج (قبع) .

(٢) لم أجده في ديوان العجّاج ، وفي كتاب خلق الإنسان للأصمعي ١٨٨ ، وكتاب خلق الإنسان لثابت ١٤٦ نسب لرؤبة ، ولم أجده في ديوانه .

(٣) كذا في (ب) ولم أجد في اللسان والتاج (ودق) أن الميدق مما يسمى به السن والذي فيهما : الميدق : اسم .

(٤) ينظر التاج (نزم) والمادة غير موجودة في اللسان ، وقد ذكر الزبيدي في التاج أن هذه المادة مما أهمله الجماعة .

وَيُقَالُ لِلَّحْمِ الَّذِي بَيْنَ الأَسْنَانِ : العُمُورُ ؛ وَاحِدُهَا : عَمْرٌ ، وَالعَوَارِضُ وَاحِدُهَا عَارِضٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ مَصْقُولٌ عَوارِضُهَا .

والعَكَدَةُ والعَكَرَةُ أَصْلُ اللِّسَانِ .

وَيُقَالُ لِجَانِبَيِّ الشَّفَتَيْنِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ رِيقُ المُتَكَلِّمِ ثُمَّ يَمْسَحُهُ : الصِّمَاغَانِ ، وَالسِّمَاغَانِ ، وَيُقَالُ لِذَلِكَ الرِّيقِ : الزَّبِيبَتَانِ .

وَيُقَالُ لِلْشَّعْرِ النَّائِسِ[1] هُنَالكَ : السَّبَالَانِ ، وَالصِّمَارَانِ .

وَيُقَالُ لِلِّسَانِ : الشَّاهِدُ ، وَالشِّبْدِعُ ، وَاللَّقْلَقُ ، وَالمِسْحَلُ .

وَيُقَالُ لِلْدَّائِرَةِ الَّتِي فِي وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيَا : التَّفِرَةُ ، والحِثْرِمَةُ ، والخُنْبُعَةُ ، والعَرْتَمَةُ ، والسَّبَلَةُ ، وَهِيَ مِنَ البَعِيرِ : النَّعْوُ .

وَيُقَالُ لِلْعُنُقِ : الشَّجْعَمُ ، والسِّطَاعُ ، والكَرْدُ ، وهُوَ بِالفَارِسِيَّةِ : كَرْدَنُ[2] ، والعِجَانُ بِلُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ[3] ، والقَصَدَةُ وَجَمْعُهَا قَصَدٌ[4] ، وَالقَصَرَةُ وَجَمْعُهَا قَصَرٌ ، وَالطُّلَى : الأَعْنَاقُ ، وَاحِدَتُهَا طُلْيَةٌ وطُلَاةٌ ، وَهُوَ مِنَ الفَرَسِ هَادِيهِ وَتَلِيلُهُ .

وَيُقَالُ لِصَفْحَتَيِ العُنُقِ : النَّضِيَّانِ ، واللِّيتَانِ ، وَاللَّدِيدَانِ ، وَالصَّلِيفَانِ ، وَهُوَ مِنَ الفَرَسِ : دَسِيعُهُ ، وَمِنَ الشَّاةِ التَّرِيبَةُ .

---

(١) النائس : المتدلي .

(٢) ينظر المعرب ٣٢٧ وضبطت النون بالضمة .

(٣) ينظر التاج (عجن) .

(٤) في اللسان (قصد) والقصَدَة : العنق ؛ والجمع أقصاد ، عن كراع .

وَيُقَالُ لِلْحُلْقومِ : الحُنْجُورُ ، وَالقَمْقَمُ ، وَلِطَرَفِهِ : الذَّاقِنَةُ .

وَيُقَـالُ لِلْوَجْـهِ بِكَمَالِـهِ : القَسِمَـةُ ، وَالمُحَيَّـا ، والسُّنَّـةُ ، وَيُقَـالُ السُّنَّـةُ صُورَةُ الوَجْهِ .

وَيُقَالُ لِشَعَرِ القَفَا : القَافُ ، وَالقُوفُ ، والقَفَّانُ ، والقَافِيَـةُ ، وَالظُّـوفُ ، وهُوَ مِنَ الدَّابَّةِ : العِفْرِيَةُ .

وَيُقَالُ لِلَّحْمَةِ الَّتِي بَيْنَ المَنْكِبِ وَالعُنُقِ : البَـادِرَةُ ، وَالبَـأْدَلُ ، والبَأْدَلَـةُ ؛ وَالجَمِيعُ : البَآدِلُ ، وَالمَرْدَغَةُ .

وَيُقَالُ لِلْمَنْكِبَيْنِ : العِطْفَانِ ، والشَّاعِبَانِ .

وَيُقَالُ لِلْعَضُدَيْنِ : الضَّبْعَانِ ، وَالزَّائِدَانِ ، وَهَا هُنَـا يَكُـونُ الجَنَاحَـانِ مِنَ الطَّائِرِ ، وَهُمَا سِقْطَاهُ ، وَكَنَفَاهُ ، وَهُمَا مِنَ الظَّلِيمِ قَفْقَفَاهُ .

وَكَفُّ الإِنْسَانِ فِي يَدِهِ ، وَكَفُّ الطَّائِرِ فِي رِجْلِهِ .

وَيُقَالُ لِرَاحَةِ الكَفِّ : الفَقْحَةُ ، والفُقَّاحَةُ فِي لُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ .

وَيُقَالُ لِلْبَيَاضِ الَّذِي يَكُـونُ فِي أَظْفَـارِ الأَحْدَاثِ : الفَـوْفُ ، والفُـوفُ ، والثَّوْرُ[1] .

---

(١) في (ب) « التـون » ولـيس في الـلسان والتـاج (تون) ما يشير إلى هذه التسميـة ، وفي : (ثور) : « والثور : البياض الذي في أسفل ظفر الإنسان » .

وَيُقَالُ لِلْوَسَخِ الَّذِي يَكُونُ فِي الظُّفُرِ : اللُّؤُوسُ[1] ، يُقَالُ لَوْ سَأَلْتُهُ لُؤُوساً مَا أَعْطَانِي ، وَيُقَالُ لِلْوَسَخِ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ الظُّفُرِ وَالأَنْمُلَةِ : التُّفُّ ، وَلِلَّذِي يَكُونُ حَوْلَ الظُّفُرِ : الأُفُّ .

وَيُقَالُ لِلأَصَابِعِ : الأَنَامِلُ ، وَالشَّنَاتِرُ ، وَاحِدُهَا شُنْتُرَةٌ عِنْدَ أَهْلِ اليَمَنِ .

وَالرَّوَاجِبُ وَالبَرَاجِمُ : مَفَاصِلُ الأَصَابِعِ كُلِّهَا .

وَيُقَالُ لِلْصَّدْرِ : الجَوْشُ ، وَالجَوْشَنُ ، وَالجُؤْشُوشُ ، وَالبِرْكَةُ ، وَالبَرْكُ ، وَالمَجَمُّ ، وَالحَزِيمُ ؛ وجَمْعُهُ حُزُمٌ وَثَلاثَةُ أَحْزِمَةٍ[2] .

وَالجَرَاجِرُ[3] : الصُّدُورُ ؛ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا ، وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الحَافِرِ : اللَّبَانُ ، وَالبَلْدَةُ ، والكَلْكَلُ ، وَالبِرْكَةُ أَيْضاً .

وَالحَيْزُومُ : مَا آحْتَزَمَ بِالصَّدْرِ وَصَارَ حَوْلَهُ ، وَهُوَ مِنَ البَعِيرِ : الكِرْكِرَةُ ، وَالرَّحَا ، وَالسَّعْدَانَةُ ، وَهُوَ مِنَ الشَّاةِ : القَصُّ ، والقَصَصُ ، وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ للإِنْسَانِ ؛ يُقَالُ : « هُوَ أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شَعَرَاتِ قَصِّكَ »[4] ، وَهُوَ

---

(١) في التاج (لأس) : اللؤوس وسخ الأظفار وقالوا لو سألته لؤوساً ما أعطاني ، وهو لا شيء عن كراع ، وأهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان . وينظر اللسان (لأس) .

(٢) في اللسان (حزم) والحزيم : الصدر والجمع حزم وأحزمة ، عن كراع .

(٣) في (ب) الجداجر ، وينظر المجرد لكراع (جر) .

(٤) المثل في مجمع الأمثال ٢/٢٥٠ والمستقصى في الأمثال ٣٢٤/١ مع اختلاف في الرواية .

مِنَ الطَّيْرِ القَرِيَّةُ ، وَالجِرِّيئَـةُ ؛ بِالهَمْـزِ وَبِغَيْـرِ هَمْـزٍ ، والحَوْصَلَـةُ ، وَالحَـوْصَلَاءُ مَمْدُودٌ ، وَيُقَالُ لَهُ الزَّوْرُ ، والجُؤْجُـؤُ وَالجَمِيـعُ الجَآجِـئُ ، وَهُـوَ مِنَ القَطَـاةِ : الزَّاوِرَةُ[1] وَهِيَ الَّتِي تَحْمِلُ فِيهَا الماءَ لِفِرَاخِهَا .

وَيُقَالُ لِلْقَـلْبِ : الجَـأْشُ ؛ يُقَـالُ : فُلَانٌ رَابِطُ الجَـأْشِ إِذَا كَانَ جَرِيئـاً شُجَاعـاً ، وَيُقَـالُ : لَا يَلْتَـاطُ هَذَا الأَمْرُ بِصَفَـرِي ، أَيْ لَا يَلْصَقُ بِقَلْبِـي ، وَيُقَالُ : وَقَعَ كَذَا فِي خَلَـدِي ؛ أَيْ فِي قَلْبِـي ، وَفِـي الحَـدِيثِ المَرْفُـوعِ[2] : « نَفَثَ رُوحُ القُدُسِ فِي رُوعِي : لَنْ تَمُوتَ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَكْمِـلَ رِزْقَهَا ، فَاتَّقُـوا اللهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ » أَيْ فِي قَلْبِي ، وَيُقَالُ لَهُ : التَّامُورُ : وَمِنْ كَلَامِهِـمْ : حَرْفٌ فِي تَامُورِكَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ فِي وِعَائِكَ ، وَهُوَ مِنَ النَّاقَةِ بَاغِزُهَـا . قَالَ ابْـنُ مُقْبِلٍ[3] :

تَخَالُ بَاغِزَهَا بِاللَّيْلِ مَجْنُونا

وَيُقَالُ لِلثَّدْيَيْنِ : المِـرَازَانِ[4] ، والقُزَقـزَانِ[5] ، وَهُمَـا مِنَ المَرْأَةِ إِذَا كَانَا طَوِيلَيْنِ : الطَّرْطُبَّانِ[6] بِلُغَةِ أَهْلِ اليَمَـنِ ، وَمِـنْ ذَوَاتِ الأَخْلَافِ ، وَالأَظْلَافِ :

---

(١) في اللسان (زور) زاورة بفتح الواو ، وكذلك في مجالس ثعلب ٣١٦/١ .

(٢) ينظر مسند الشهاب ١٨٥/٢ والنّهاية في غريب الحديث ٢٧٧/٢ .

(٣) ديوانه ٣٢٣ وجمهرة أشعار العرب ٨٦٠/٢ وصدر البيت :

وَاسْتَحْمَلَ الشَّوقَ مني عِرْمِسٌ سُرُحٌ

(٤) في اللسان (روز) المَرَازان بفتح الميم ، وفي (مرز) : « المِراز » بكسر الميم .

(٥) لم أجد هذه الكلمة صيغة ومعنى في كل من اللسان والتاج (قزز) .

(٦) في اللسان والتاج (طرطب) طُرْطُبَة بفتح الباء : عن كراع .

الضَّرْعُ ، وَالتَّوْأَبَانِيَّانِ : قَادِمَتَا الضَّرْعِ ، وَيُقَالُ هُمَا خِلْفَانِ صَغِيرَانِ لِلنَّاقَةِ ؛ وَلَهَا أَرْبَعَةُ أَخْلَافٍ ، وَالثعُولُ : الَّتِي لَهَا ثُعْلٌ ، وَهِيَ حَلَمَةٌ زَائِدَةٌ ، وَالخِلْفُ : مَوْضِعُ يَدِ الحَالِبِ ، وَهُوَ مِنَ الإِنْسَانِ : الحَلَمَةُ ، وَمِنْ ذَوَاتِ الحَافِرِ ، والسِّبَاعِ : الطُّبْيُ ، وَجَمْعُهُ أَطْبَاءٌ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الفَرَسِ ، وَالكَلْبَةِ ؛ وَيُقَالُ لِلْخِلْفَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ السُّرَّةَ : القَادِمَتَانِ .

وَيُقَالُ لِلسَّوَادِ الَّذِي حَوْلَ الثَّدْيَيْنِ : القُرَادُ ، وَاللُّوعُ ، وَاللُّمْعَةُ ، والسَّعْدَانَةُ .

وَيُقَالُ لِأَصْلِ الثَّدْيِ : الثُّنْدُوَةُ ، وَالثُّنْدُؤَةُ ؛ إِذَا ضَمَمْتَ الثَّاءَ تَرَكْتَ الهَمْزَةَ ، وَإِنْ شِئْتَ هَمَزْتَ ، وَإِذَا فَتَحْتَ هَمَزْتَ لَا غَيْرُ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً : الضَّرَّةُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَكَادُ يَخْلُو مِنَ اللَّبَنِ ، وَيُسَمَّى المُسْتَنْقَع[1] .

وَيُقَالُ لِلظَّهْرِ : المَطَا ، وَالقَرَا ، وَالحُظُبَّى .

وَالحَالُ ، وَالحَاذُ جَمِيعاً : طَرِيقَةُ[2] المَتْنِ .

وَيُقَالُ لِلْجَنْبِ : الصُّقْلُ ، وَالمِلَاطُ .

وَلِلْخَاصِرَتَيْنِ : القُرْبَانِ ، وَالخَوْشَانِ ، والإِطْلَانِ ، والإِطِلَانِ ، والأَيْطَلَانِ ، وَالأَوْنَانِ ، وَالمَرَاضَانِ[3] .

---

(١) في اللسان (نقع) والنَّقِيع والنَّقِيعة : المحض من اللبن يبرّد ، وهو المُنْقَعُ أيضا .

(٢) طريقة المتن : ما امتد منه .

(٣) لم أجد المراضين بمعنى الخاصرتين في مادة (راض) في اللسان ولا في التاج .

وَيُقَالُ لِآخِرِ أَضْلَاعِ الجَنْبِ : الصُّغْرَى ، وَالقُصَيْرَى ، والقُصْرَى ، والوَاهِنَةُ ، وَالمَغْرِضُ ، وَالكَشْحُ ، وَالضِّيفُ .

وَيُقَالُ لِلْبَطْنِ : الجَوْفُ ، وَالغَيْهَبَانِ ، وَالقَبْقَبُ ، وَالقُرْقُبُ[١] ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَعَظِيمُ الجَشَمِ[٢] أَيْ البَطْنِ .

وَيُقَالُ لِأَسْفَلِ البَطْنِ الَّذِي كَأَنَّهُ ثُغْرَةُ النَّحْرِ : العُنْدُقَةُ ، وَالخَثْلَةُ ، والخَثَلَةُ .

وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ المُتَدَلِّي مِنَ الصَّدْرِ إِلَى السُّرَّةِ : السُّرْبَةُ ، والمَسْرُبَةُ .

وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ الخُصْيَيْنِ وَالسَّبَّةِ[٣] : العِجَانُ والعَضْرَطُ .

وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ الكِتْفَيْنِ إِلَى مُسْتَوَى الظَّهْرِ : الكَاهِلُ والكَتَدُ . وَهُوَ مِنَ الفَرَسِ : السِّيسَاءُ ، وَالمِنْسَجُ ، والكَاهِلُ أَيْضاً ، وَهُنَاكَ زُبْرَةُ[٢] الأَسَدِ ، وَلِبْدَتُهُ وَجَمْعُهَا لِبَدٌ وَهُوَ : الشَّعْرُ الزَّائِدُ عَلَى شَعْرِ بَدَنِهِ إِلَّا أَنَّهُ يَرْتَفِعُ إِلَى حَدِّ القَفَا مِنْهُ ، وَدُونَ ذَلِكَ قَلِيلاً مِنَ الفَرَسِ الكَاثِبَةُ ، وَالصَّهْوَةُ ، وَهُوَ مَقْعَدُ الفَارِسِ .

---

(١) في اللسان (قرقب) : القرقب البطن يمانية عن كراع .

(٢) في اللسان (جشم) الجشم بضم الميم .

(٣) السّبّة : الاست .

(٤) في (ب) « زبدة » ولم أقف على هذه التّسمية للبدة الأسد في كلّ من اللّسان والتّاج (زبد) ويغلب أن تكون الكلمة محرفة عن « زبرة » الأسد وهي الشعر الذي على كاهل الأسد .

وَيُقَالُ لِلأَمْعَاءِ : الأَرْجَابُ ؛ وَاحِدُهَا رَجَبٌ[1] ، والأَعْصَالُ ؛ وَاحِدُهَا عَصَلٌ ، وَالأَقْصَابُ ؛ وَاحِدُهَا قُصْبٌ ، والأَعْفَاجُ وَاحِدُهَا عَفَجٌ وَعَفِجٌ وَعِفْجٌ .

وَيُقَالُ لِمَا تَحَوَّى مِنَ البَطْنِ أَيْ اسْتَدَارَ : الحَاوِيَاءُ ؛ مَمْدُودٌ ، وَالرَّبَضُ ، وَيُدْعَى مِنَ الأَنْعَامِ بَنَاتُ اللَّبَنِ ، وَالمَرْبِضُ مِنَ الشَّاةِ : الدَّوَّارَةُ الَّتِي فِي بَطْنِهَا .

وَيُقَالُ لِخَرْقِ الوَرِكِ : الفُوَّارَةُ ، وَالثُّوَّارَةُ ، وَالخُرْبُ ، والخُرَابَةُ ، والخُرَّابَةُ ، وَلَيْسَ بَيْنَ هَذَا الخَرْقِ وَبَيْنَ الجَوْفِ عَظْمٌ يَحْجُبُهُ عَنْ خُلُوصِ الطَّعْنِ إِلَى الجَوْفِ ، وَالفَائِلُ : اللَّحْمُ الَّذِي عَلَى هَذَا الخَرْقِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ عِرْقٌ يَكُونُ هُنَاكَ .

وَيُقَالُ لِلْفَخِذِ : البَاغِجَةُ[2] ، والبَادُّ .

وَيُقَالُ لِبَاطِنِ الرُّكْبَةِ وَالمِرْفَقِ : المَغْبِنُ ؛ والجَمِيعُ المَغَابِنُ ، وَالمَأْبِضُ ؛ وَالجَمِيعُ المَآبِضُ ، والمَغْرِضُ ؛ وَالجَمِيعُ المَغَارِضُ ، وَهِيَ مِنَ البَعِيرِ : المَسَاعِرُ حَيْثُ يَسْتَعِرُ الجَرَبُ .

---

(١) في اللسان (رجب) والأرجاب الأمعاء ، وليس لها واحد عند أبي عبيد ، وقال كراع : واحدها رجب ، بفتح الراء والجيم . وقال ابن حمدويه : واحدها رجب : بكسر الراء وسكون الجيم .

(٢) في (ب) « الباعجة » بالعين ولم أجد في اللسان والتاج (بعج) هذه التسمية للفخذ ، وكذلك لم أجدها في خلق الإنسان لثابت ولا في المخصص لابن سيده ٢/٤٨ ـــ ٥٠ ، وفي المجرد لكراع (با) « والباغجة : الفخذ عند أهل اليمن » .

وَيُقَالُ لِلْسَّاقِ : الصَّائِدُ عِنْدَ أَهْلِ اليَمَنِ ، وَالصَّاقُ فِي لُغَةِ بَنِي العَنْبَرِ[١] ابْنِ عَمْرٍو بْن تَمِيمٍ ، وَالمَذَارِعُ : القَوَائِمُ ؛ وَاحِدُهَا مِذْرَاعٌ ، وَكَذَلِكَ الشَّوَامِتُ ؛ وَاحِدَتُهَا شَامِتَةٌ ، وَكَذَلِكَ اليَسَرَاتُ ؛ وَاحِدَتُهَا يَسَرَةٌ .

ويُقَالُ جَاءَنَا تَقُودُهُ مُلْكُهُ وَهِيَ : قَوَائِمُهُ وَعُنُقُهُ ، وَالأَيْقَانِ الوَاحِدُ مِنْهَا أَيْقٌ ؛ وَالجَمِيعُ الأُيُوق ،،والقَيْنَانِ الوَاحِدُ مِنْهَا قَيْنٌ ؛ وَالجَمِيعُ القُيُونُ : مَوْضِعُ القَيْدَيْنِ مِنَ البَعِيرِ .

ويُقَالُ لِلْقَدَمَيْنِ : الوَاقِفَانِ ، وَالقُمَّاصَتَانِ[٢] ؛ كِلاهُمَا بِلُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ ، وَهُمَا مِنْ ذَوَاتِ الحَافِرِ : الحَافِرَانِ ، وَمِنْ ذَوَاتِ الأَخْفَافِ : الخُفَّانِ وَالمَنْقَلانِ ، وَيُقَالُ لِطَرَفِ ذَلِكَ مِنَ الإِنْسَانِ : الظُّفُرُ ، وَجَمْعُهُ أَظْفَارٌ ، والأُظْفُورُ وَالجَمِيعُ الأَظَافِيرُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ النَّعَامَةِ وَالخِنْزِيرِ أَيْضاً ظُفْرٌ ، وَمِنَ الإِبِلِ : المَنْسِمُ ، وَهُوَ طَرَفُ الخُفِّ .

وَالسُّنْبُكُ : طَرَفُ الحَافِرِ ، وَهُوَ مِنَ الغِزْلَانِ ، وَالضَّأْنِ ، وَالمَعْزِ ، والبَقَرِ : الظِّلْفُ ، وَمِنَ البَقَرِ خَاصَّةً : الزُّلَمُ[٣] وَجَمْعُهُ أَزْلَامٌ ، وَهُوَ مِنْ سِبَاعِ

---

(١) في (ب) العنبس ، والصواب العنبر . وينظر لهذه اللغة اللسان والتاج (صوق) ولنسب القبيلة : جمهرة أنساب العرب ٤٦٦ .

(٢) هذه التسمية والصفة للقدم لم ترد في اللسان (قمص) ولا في التاج ، والذي في اللسان : « والقَمَاص والقُمَاص : الوَثَبُ » .

(٣) في اللسان (زلم) : الزَّلَم والزُّلَم : الظلف ؛ الأخيرة عن كراع .

الوَحْشِ وَالطَّيْرِ : البُرْثُنُ ؛ وَالجَمِيعُ البَرَاثِنُ ، والمِخْلَبُ ؛ وَالجَمِيعُ المَخَالِبُ ، وَيُقَالُ البُرْثُنُ كَالإِصْبَعِ وَالمِخْلَبُ كَالظُّفرِ .

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِي : البُرْثُنُ : الكَفُّ بِكَمَالِهَا ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ : وَكَذَلِكَ الرِّجْلُ ، وَكَانَ ابْنُ الأَعْرَابِي يَقُولُ : مَا لَا يَصِيدُ فَلَهُ ظُفُرٌ ، وَمَا صَادَ فَلَهُ ظُفُرٌ وَمِخْلَبٌ .

بَابُ أَسْمَاءِ القُبُلِ

يُقَالُ لَهُ : أَيْرٌ ، وزُبٌّ ، وعَوْفٌ ، وَقَيْسٌ[١] ، وَعَرْدٌ[٢] ، وَجَدْلٌ ، وقُمُدٌّ[٣] ، وَعُجَارِمٌ ، وأُدَافٌ ، وَالأَصْلُ وُدَافٌ مِنْ قَوْلِكَ : وَدَفَ أَيْ قَطَرَ كَمَا تَقْطُرُ الشَّحْمَةُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الأَزْلَغِيُّ إِذَا كَانَ ضَخْماً ، وَالجُوفَانُ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضاً لِجُرْدَانِ الحِمَارِ ، وَيُقَالُ لَهُ القَبْقَابُ ، وَالقَبْقَبُ[٤] .

وَيُقَالُ لَهُ إِذَا غَلُظَ وَاشْتَدَّ : القَيْسُبَانُ ، وَالجَزَاجِزُ : المَذَاكِيرُ ؛ لَا

---

(١) في اللسان (قيس) : والقيس : الذكر عن كراع . وينظر المنجد لكراع ٣١٥ .

(٢) في (ب) « عدد » بدالين أولاهما ساكنة ، والمثبت من خلق الإنسان لثابت ٢٧٨ ، والمخصص ٣١/٢ .

(٣) في (ب) « قمل » باللام ، والمثبت من خلق الإنسان لثابت ٢٨٧ ، والمخصص ٣١/٢ .

(٤) في مجالس ثعلب ٤٧٢/٢ : القبقب : البطن ، وينظر اللسان والقاموس المحيط وشرحه (قبب) .

وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا ، والزَّاجَلُ[1] وَجَمْعُهُ زَوَاجِلُ ؛ وَهُوَ أَيْضاً مَنِيُّ الظَّلِيمِ ، وَيُقَالُ لَهُ : العِتْرُ ، وَقَدْ عَتَرَ يَعْتُرُ عُتُوراً : إِذَا اشْتَدَّ نَعْظُهُ ، وَالعَلْعَلُ[2] ، وَالفَنْطَلِيسُ ، وَمُعَجْرَمُهُ : أَصْلُهُ ، وَمَتْكُهُ[3] : طَرَفُهُ .

وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذَوَاتِ الحَافِرِ : الجُعْثُومُ إِذَا كَانَ ضَخْماً وَالغُرْمُولُ وَالجُرْدَانُ وَالعَنْقَزُ ، وَمِنَ البَعِيرِ : القَضِيبُ والمِقْلَمُ ، وَمِنَ التَّيْسِ وَالثَّوْرِ : القَضِيبُ أَيْضاً ، وَمِنَ الخِنْزِيرِ : الفُرْطُوسُ ، وَمِنْ ذَوَاتِ البَرَاثِنِ : القَضِيبُ أَيْضاً ، وَعُقْدَةُ الكَلْبِ وَالسَّبُعِ ، وَيُقَالُ إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ مِنَ الكَلْبِ عُقْدَةٌ إِذَا عَقَدَتْ عَلَيْهِ الكَلْبَةُ فَعَظُمَ رَأْسُهُ ، وَيُقَالُ لَهُ مِنَ الوَرَلِ وَالضَّبِّ : نَزْكٌ ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَزْكَانِ وَلِلأُنْثَى فَرْجَانِ وَلِرَحِمِهَا قُرْنَتَانِ ؛ أَيْ زَاوِيَتَانِ إِذَا امْتَلأَتَا أَتْأَمَتْ وَإِلَّا أَفْرَدَتْ ، وَهُوَ مِنَ الذُّبَابِ المَتْكُ .

وَيُقَالُ لِلْكَمَرَةِ وَهِيَ طَرَفُهُ : الكُمَّهْدَةُ[4] ، وَيُقَالُ لِطَوْقِهَا : الحوق .

وَالكَبْسَاءُ : الكَمَرَةُ العَظِيمَةُ ، وَالحُرْثَةُ[5] : مَا بَيْنَ مُنْتَهَى الكَمَرَةِ

---

(١) في اللسان (زجل) : الزاجل : ماء الفحل ، وقيل ماء الظليم ، ولم يذكر فيه أن الزاجل من أسماء الذكر . وينظر المجرد لكراع (زا) .

(٢) في اللسان (علل) العُلعُل والعَلعَل ، الفتح عن كراع .

(٣) في (ب) مكته ، والمثبت من اللسان (متك) والمخصص ٣٤/٢ ، وفقه اللغة ١٣٢ .

(٤) الكمهدة : الكمرة عن كراع كما في اللسان والتاج (كمهد) .

(٥) في (ب) الحدثة ، وأثبتنا ما في المخصص ٣٤/٢ وخلق الإنسان لثابت ٢٨٧ ، لأنَّ هذه التسمية تصدق على ما ذكر كراع .

وَبَيْنَ مَجْرَى الخِتَانِ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً : الحَوْثَرَةُ وَالفَيْشَةُ وَالفَيْشَلَةُ وَالحَشَفَةُ وَالكَنْفَرِشُ ، وَفِي الكَمَرَةِ الحَطَاطُ وَهُوَ مِثْلِ البَثْرِ الَّذِي يَخْرُجُ فِي الوَجْهِ ؛ وَاحِدَتُهُ حَطَاطَةٌ .

وَيُقَالُ لِفَرْجِ المَرْأَةِ وَهُوَ قُبُلُهَا : الكَعْثَبُ ، وَالأَجَمُّ ، وَالشَّكْرُ ، وَيُقَالُ لِظَاهِرِهِ : الرَّكْبُ ، وَلِبَاطِنِهِ : الكَيْنُ ، وَلِشُفْرَيْهِ : الإِسْكَتَانِ ، والقُذَّتَانِ ، وَالكُظْرُ .

ويُقَالُ لَهُ إِذَا عَظُمَ : الزَّرْنَبُ وَالعَرَكْرَكُ ، وَيُقَالُ لَهُ إِذَا كَانَ وَاسِعاً رِخْواً : العَفَلَّقُ ، وَامْرَأَةٌ عَفَلَّقَةٌ وَعَفَلَّقٌ[1] : ضَخْمَةُ الرَّكْبِ .

وَالفَلْهَمُ : الفَرْجُ الطَّوِيلُ الإِسْكَتَيْنِ الضَّخْمُ الوَاسِعُ القَبِيحُ ؛ وَالجَمِيعُ : الفَلَاهِمُ ، وَعُنَابُ المَرْأَةِ وَعُنْبُلُهَا : مَا تَقْطَعُهُ الخَاتِنَةُ مِنْهَا ، وَيُقَالُ لَهُ مِنَ الفَرَسِ وَالأَتَانِ : ظَبْيَةٌ ، وَمِنْ ذَوَاتِ الأَظْلَافِ وَالأَخْفَافِ : الحَيَاءُ ؛ وَجَمْعُهُ أَحْيِيَةٌ ، وَقَدْ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ أَيْضاً ظَبْيَةٌ .

ويُقَالُ مِنَ السِّبَاعِ : ثَفْرٌ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لَهُ أَيْضاً لِلْبَقَرَةِ ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلْبِرْذَوْنَةِ وَالنَّعْجَةِ وَالمَرْأَةِ .

ويُقَالُ لَهُ مِنَ الكَلْبَةِ : ظَبْيَةٌ وَشَقْحَةٌ ، وَلِذَوَاتِ الحَافِرِ وَظْبَةٌ .

---

(١) ينظر القاموس (عفق) .

بَابُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الذَّكَرِ

يُقَالُ لَهُ مِنَ الرَّجُلِ : المَنِيُّ ، وَهُوَ الغَلِيظُ الَّذي يُكَوَّنُ مِنْهُ الوَلَدُ ، وَالمَذِيُّ : الَّذِي يَكُونُ مِنَ الشَّهْوَةِ تَعْرِضُ فِي القَلْبِ ، وَالوَدِيُّ : الَّذِي يَخْرُجُ بَعْدَ البَوْلِ ، وَمَاءُ الرَّجُلِ يُقَالُ لَهُ : الفَظِيظُ[1] .

ويُقَالُ لِمَا يَخْرُجُ مِنَ الحِمَارِ : الذَّنِينُ ، وَيُقَالُ لِمَاءِ الفَحْلِ : الكِرَاضُ وَالزَّأْجَلُ ؛ بِالهَمْزِ وَغَيْرِ الهَمْزِ ، وَيُقَالُ هُوَ مَاءُ الظَّلِيمِ خَاصَّةً .

وَالرُّؤْبَةُ ؛ تُهْمَزُ وَلَا تُهْمَزُ : مَاءُ الفَحْلِ .

وَالمُهْيَةُ ؛ وَجَمْعُهُ مُهىً وَقَدْ أَمْهَى إِمْهَاءً : إِذَا أَنْزَلَ .

وَزَجَلَ بِمَائِهِ زَجْلاً : رَمَى بِهِ رَمْياً ، وَاليَرُونُ : مَاءُ الفَحْلِ ، وَهُوَ سُمٌّ قَاتِلٌ .

بَابُ أَسْمَاءِ الدُّبُرِ

يُقَالُ : هِيَ الاسْتُ ، وَأَصْلُهَا : سَتَهٌ[2] ؛ فَرُبَّمَا حُذِفَتِ التَّاءُ فَقِيلَ هِيَ السَّهُ ، وَرُبَّمَا حُذِفَتِ الهَاءُ فَقِيلَ هِيَ السَّتُ ، وَيُقَالُ لَهَا : المِخْذَفَةُ ،

---

(١) قال كراع في المنجد ٢٩٤ والفظيظ ماء الفحل ، وفي اللسان (فظظ) : وأمّا كراع فقال : الفظيظ ماء الفحل في رحم الناقة .

(٢) في (ب) ستة بتائين ، والصواب : سته ، بتاء وبهاء كما يدلّ على ذلك الكلام بعدها وينظر اللسان (سته) .

وَالخَذَّافَةُ ، وَالوَبَّاغَةُ ، وَالمِعْفَقَةُ[١] ، والعَفَّاقَةُ ؛ مِنْ قَوْلِهِـمْ عَفَـقَ ؛ أَيْ ضَرَطَ ، وَالخَـوَّارَةُ ، والخَوَّانَـةُ ، والوَجْعَـاءُ ، والصَّمَـارِي[٢] ، والصَّمَـارَى ؛ مَأْخُـوذٌ مِنَ الصَّمَرِ وَهُوَ النَّتْنُ ، وَالبُعْثُظُ ، وَالقِتَّبِيعَـةُ[٣] ، وَالمِخْضَفَـةُ ؛ مِنْ قَوْلِهِـمْ خَضَفَ بِهَـا أَيْ ضَرَطَ ، وَالوَرْطَـةُ ، وَالخِنْثَعْبَـةُ[٤] ، وَالرَّمَّاعَـةُ ، وَالزَّبَّـاءُ ، والعَـوَّاءُ ؛ مَمْـدُودَانِ ، وَالبَلَجَـةُ ، وَالبَلَحَـةُ ، وَالجَاعِـرَةُ ؛ لِأَنَّهَـا تَجْعُـرُ ، وَالجِعِـرَّى ، والجِعِبَّـى[٥] ، والجَعْبَـاءُ ؛ مَمْـدُودٌ ، والمِنْثَجَـةُ ، والجَهْـوَرَةُ ، وَالوَرْبَـةُ ، وَالقُنْفُعَـةُ[٦] ، والفُنْقُعَـةُ ؛ مَقْلُـوبٌ ، والفُرْقُعَةُ[٧] ؛ مَقْلُوبٌ أَيْضاً ، والنُّبُّـورَةُ[٨] ، والنَّخْبَةُ ، والبُعْثُرُ[٩] ، وَأُمُّ سُوَيْدٍ ، وَأُمُّ العِزْمِ ، وَأُمُّ عِزْمَةَ ، وَأُمُّ عِزْمِلٍ[١٠] .

---

(١) ينظر خلق الإنسان لثابت ٣١١ هامش رقم ٢ .

(٢) ضبطت الميم بالفتح مشددة ولم أقف على التشديد في اللسان (صمر) ولا في المخصص ٢/٤٦ ولا في خلق الإنسان لثابت ٣١٠ ، أما كسر الراء فقد ورد في كتاب ثابت السَّابق ذكره .

(٣) لم أقف على هذه المادة وهذه التسمية لا في اللسان ولا في التاج (قبع ، قتع) ولا في المخصص ٢/٤٥ ـــ ٤٨ .

(٤) في اللسان والتاج (خثعب) : الخنثعبة اسم للاست ؛ عن كراع .

(٥) في اللسان (جعر) : وقال كراع : الجِعِري ؛ قال ولا نظر لها إلا الجِعِبّي وهي الاست أيضاً .

(٦) القنفعة ضبطت في (ب) بفتح الفاء وفي اللسان (قنفع) وفي المخصص ٢/٤٧ بضم القاف والفاء .

(٧) والقرفعة : الاست ، عن كراع . اللسان (قرفع) .

(٨) في اللسان (نبر) : النبور : الاست .

(٩) ليست في اللسان والتاج (بعثر) . وهذه الكلمة بنفس المعنى في المجرد لكراع (بع) .

(١٠) هذه المادة لم أقف عليها في اللسان ، وجاءت في كتاب ثابت : خلق الإنسان ٣١١ أم عَزْمِل بفتح العين وكسر الميم ، وفي المخصص ٢/٤٦ أم غرمل بالغين ، ولعل اللام زائدة ؛ ففي القاموس وشرحه (عزم) : أم العزم وأم عزمة : الاست .

ويُقَالُ لِمِثْلِهَا مِنْ ذِي الحَافِرِ : المَرَاثُ ، وَالخَوْرَانُ ؛ وَالجَمِيعُ الخَوَارِينُ .

وَمِنْ ذِي الخُفِّ والظِّلْفِ : المَبْعَرُ ، والمِبْعَرُ .

ومِنْ ذِي البَرَاثِنِ مِنَ السِّبَاعِ وَغَيْرِهَا : سُرْمٌ ؛ وَجَمْعُهُ أَسْرَامٌ .

بَابُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الدُّبُرِ

يُقَالُ لِأَوَّلِ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ : القِقَّةُ ، والعِقْيُ ؛ وَقَدْ عَقَى يَعْقَى عَقْياً ، فَإِذَا رَضِعَ فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ طَوْفُهُ وَقَدْ طَافَ يَطُوفُ طَوْفاً ، فَإِنْ عَسُرَ خُرُوجُهُ مِنْ بَطْنِهِ قِيلَ : اطَّافَ اطِّيَافاً ، وَإِذَا جَعَلَ الصَّبِيُّ يَمْكُثُ يَوْماً لَا يُحْدِثُ قِيلَ : صَرَبَ لِيَسْمَنَ .

ويُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَانَ بَطْنُهُ وَكَثُرَ اخْتِلَافُهُ : أَخَذَتْهُ خِلْفَةٌ وَهَيْضَةٌ .

ويُقَالُ لِمَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الإِنْسَانِ : الرَّجِيعُ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ رَجَعَ عَنْ حَالِهِ الأُولَى ، وَيُقَالُ لَهُ : النَّجْوُ وَقَدْ نَجَا وَأَنْجَا ؛ فَإِذَا قَطَعَهُ عَنْ نَفْسِهِ بِمَاءٍ أَوْ حَجَرٍ قِيلَ اسْتَنْجَى[1] ، وَأَصْلُ هَذِهِ الكَلِمَةِ : القَطْعُ .

ويُقَالُ لَهُ أَيْضاً : الغَائِطُ ؛ سُمِّيَ بِٱسْمِ المَوْضِعِ الَّذِي يُلْقَى فِيهِ وَهُوَ مَا

(١) في اللسان (نجا) الاستنجاء الاغتسال بالماء من النجو والتمسح بالحجارة منه . وقال كراع وهو قطع الأذى بأيهما كان .

اطْمَأَنَّ مِنَ الأَرْضِ ، وَكَذَلِكَ العَذِرَةُ وَهِيَ الفِنَاءُ .

وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً العَاذِرُ وَالدَّبُوقَاءُ ، وَيُقَالُ أَخْطَأَ وَأَسْوَأَ : أَيْ سَلَحَ[1] ، وَأَبْدَى مِثْلُهُ ، وَالاسْمُ البَدَا ؛ مَقْصُورٌ .

وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ حَتَّى طَرَّقَ بِخَرْئِهِ تَطْرِيقاً : أَيْ رَمَى بِهِ رَمْياً .

وَيُقَالُ : جَرَّمَ بِهِ تَجْرِيماً[2] مِثْلُهُ ، وَعَكَّى بِهِ[3] تَعْكِيَةً : إِذَا خَرَجَ بَعْضُهُ وَبَقِيَ بَعْضٌ .

وَيُقَالُ : هَرَّ الرجل سلحه وَأَرَّهُ : إِذَا اسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ حَتَّى يَمُوتَ مِنْ ذَلِكَ .

وَيُقَالُ : أَصَابَهُ سَكٌّ وَسَجٌّ : إِذَا قَعَدَ مَقَاعِدَ رِقَاقاً .

وَيُقَالُ لِذَوَاتِ الحَافِرِ لِأَوَّلِ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ : الرَّدَجُ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ شَيْئاً .

وَيُقَالُ لِلْمُهْرِ وَالجَحْشِ : عَقَى عَقْياً مِثْلُ الصَّبِيِّ .

وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذِي الحَافِرِ : الرَّوْثُ ؛ يُقَالُ مِنْهُ : رَاثَ ، وَثَلَّ ، وَنَثَلَ .

---

(١) لم أجد هذين الفعلين بهذا المعنى في اللسان والتاج (خطأ وسوأ) ، وفي المجرد لكراع (أس) ، « ويقال أخطأ وأسوأ ، بالهمز أي سلح » .

(٢) لم تتضمن هذا المعنى مادة (جرم) في اللسان .

(٣) في اللسان (عكا) عكا بخرئه .

وَيُقَالُ لَهُ مِنَ الإِبِلِ وَالضَّانِ وَالمَعْزِ : البَعَرُ ، وَالجَلَّةُ .

ويُقَالُ ثَلَطَ البَعِيرُ يَثْلِطُ ثَلطـاً : إِذَا أَلْقَاهُ سَهْلاً رَقِيقاً .

ويُقَـالُ كَثَـعَتِ الغَنَـمُ : إِذَا سَلَـحَتْ ، وَقَـدْ رَمَتِ الغَنَـمُ بِكُثُوعِهَـا ، وَالوَأْلَةُ : بَعَرُ الغَنَمِ وَأَبْوَالُهَا ، والكِرْسُ : الَّذِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

ويُقَالُ خَثَى الثَّوْرُ يَخْثِي خَثْياً .

وَوَاحِدُ أَخْثَاءِ البَعِيرِ : خِثْيٌ .

وَجَعَرَ السَّبْعُ وَالسِّنَّوْرُ وَالكَلْبُ .

وَالعَرْكُ : خُرْؤُ السِّبَاعِ .

ويُقَالُ هَكَّ الطَّائِرُ هَكًّا : خَذَفَ بِذَرْقِهِ خَذْفاً ، وَكَذَلِكَ النَّعَامُ ، وَيُقَـالُ ذَرَقَ الطَّائِـرُ يَذْرِقُ وَيَـذْرُقُ ، وَالفَتْـحُ خَطَـأٌ ، وَخَـذَقَ ، وَمَـزَقَ ، وَسَفْسَقَ ، وَزَرَقَ ، وَلَذَّ[1] : إِذَا خَذَفَ بِهِ خَذْفاً .

وَوَنَمَ الذُّبَابُ ، وَذَقَطَ .

وَصَامَ النَّعَامُ ، وَيُقَالُ لِمَا يَخْرُجُ مِنْهُ الصَّوْمُ ، وَالعُرَّةُ .

وَدَحَصَتِ الدَّجَاجَةُ[2] .

---

(١) لم أجد هذا المعنى في اللسان والتاج (لذذ) ولا في المخصص ٨/١٢٩ ـــ ١٣٠ .

(٢) لم أجد في اللسان والتاج مادة (دحص) دحصت الدجاجة .

وَالنَّـقْضُ[1] : خُرْؤُ النَّحْـلِ . قَالَ أَبُـو عُبَيْـدَةَ وَغَيْـرُهُ : يُقَـالُ خُرْءٌ ؛ وَجَمْعُهُ خُرُوءَةٌ ، وَخُـرْآنٌ ، وَذَكَرٌ ؛ وَجَمْعُـهُ ذُكُـورَةٌ وَذُكْـرَانٌ ؛ لَا يُوْجَـدُ عَلَـى مِثَالِهِمَا .

وَيُقَـالُ لِمَـوْضِعِ ذَلِكَ : الغَائِـطُ ، وَالخَـلَاءُ ، وَالمَـذْهَبُ ، وَالمِرْفَـقُ ، وَالمِرْحَاضُ ؛ مُشْتَـقٌّ مِنَ الـرَّحْضِ وَهُـوَ الـغَسْلُ ؛ وَلِهَـذَا قِيـلَ لَهُ : المُغْـتَسَلُ أَيْضاً .

وَيُقَـالُ لَهُ الـحَشُّ ، وَالـحُشُّ ؛ وَجَمْعُـهُ حُشَّانٌ ؛ وَإِنَّمَـا الـحُشُّ : البُسْتَانُ ، وَكَانُوا يَرْمُونَهُ بِالبَسَاتِين .

وَالكِرْيَاسُ : الَّذِي لَهُ قَصَبَةٌ قَائِمَةٌ وَالجَمِيعُ : الكَرَايِيسُ .

وَيُقَالُ لِلْضَّارِطِ : نَفَخَ بِهَا يَنْفُخُ نَفْخاً ، وَمَتَحَ بِهَا يَمْتَحُ مَتْحـاً ، وَعَفَـقَ يَعْفِقُ عَفْقاً ، وَحَبَجَ بِهَا يَحْبِجُ حَبْجـاً ، وَخَبَـجَ يَخْبِـجُ خَبْجـاً وَخُبَاجـاً ، وَهُـوَ رَجُلٌ خُبَجَةٌ ، وَحَصَمَ ، وَحَبَقَ حَبقـاً ، وَمَـحَصَ بِهَـا مَحْصاً ، وَحَصَـأَ بِهَـا ، وَغَضَفَ ، وَخَضَفَ خَضِفاً ، وَيُقَالُ : يَا آبْنَ خَضَافِ ؛ مِثْل قَطَامِ .

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ أَيْضاً : خَضَفَ ، وَعَفطَ بِهَا ، وَكَذَلِكَ الضَّائِنَةُ .

وَرَدَمَ الحِمَارُ رَدْمـاً وَرُدَامـاً ، وَالزَّقْـعُ : أَشَدُّ ضُرَاطِ الحِمَـارِ ، وَقَـدْ زَقَـعَ

---

(١) الذي في اللسان وفي التاج (نقض) النقض العسل يسوس فيؤخذ فيلطخ به موضع النحل من الآس فتأتيه النحل فتعسل فيه ، عن الهجري .

يَزْقَعُ ، وَالنَّضِيفُ[1] : الضُّرَاطُ .

ويُقَالُ أَنْبَقَ الرَّجُلُ إِنْبَاقاً : إِذَا كَانَتْ خَفِيَّةً ، وَمَكَت اسْتُهُ تَمْكُو مُكَاءً : إِذَا انْفَتَحَتْ بِالرِّيحِ ، وَأَصْلُ المُكَاءُ : الصَّفِيرُ .

بَابُ اللَّحْمِ

يُقَالُ لِلَّحْمِ : النَّحْصُ ، وَالعَرِينُ ، وَالدَّخِيسُ ، واللَّكِيكُ ، واللَّكَّةُ : الفِدْرَةُ مِنْهُ .

ويُقَالُ نَاقَةٌ ذَاتُ نَثِيلَةٍ : أَيْ لَحْمٍ ، وَيُقَالُ بَقِيَّةُ مِنْ شِدَّةٍ[2] ، وَكُلُّ لَحْمٍ مُجْتَمِعٍ قَلَّ أَوْ كَثُرَ فَهُوَ خَصِيلَةٌ ؛ وَجَمْعُهَا خَصَائِلُ ، وَاللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ فِي بَاطِنِ الحَلْقِ يُقَالُ لَهُمَا : النُّغْنُغَتَانِ الوَاحِدَةُ نُغْنُغَةٌ ؛ وَالجَمِيعُ النَّغَانِغُ ، وَهُمَا عِنْدَ العَامَّةِ : الطُّلاطِلَةُ ، وَاللَّتَانِ فِي أُصُولِ اللَّحْيَيْنِ مِنَ الإِنْسَانِ وَالفَرَسِ وَالبَعِيرِ يُقَالُ لَهُمَا : النَّكَفَتَانِ ، وَهُمَا عِنْدَ العَامَّةِ : الجَوْزَتَانِ ، وَيُقَالُ لَهُمَا مِنَ الإِنْسَانِ خَاصَّةً : الغُنْدُبَتَانِ ، وَاللُّغْدَانِ ، وَاللُّغْدُودَانِ ، وَاللُّغْنُونَانِ ؛ وَالجَمِيعُ : الأَلْغَادُ وَاللَّغَادِيدُ وَاللَّغَانِينُ .

وَاللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ[3] فِي جَانِبَيْ العُنُقِ : وَهُمَا لَحْمَتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ يُقَالُ

(١) في مادة (نضف) في اللسان : رجل ناضف ومنضف إذا كان ضرَّاطاً .

(٢) في اللسان والتاج (نثل) : بقيّة من شحم .

(٣) في (ب) : « التي » وفوقها « كذا » وقد ثنَّينا اسم الموصول ؛ لأن سياق النص يقتضي التثنية .

لَهُمَا : الصَّلِيفَانِ ، واللَّدِيدَانِ ، واللِّيتَانِ[1] ، والنَّضِيَّانِ ، وَالعُرْشَانِ ، وَكَذَلِكَ هُمَا مِنَ الفَرَسِ أَيْضاً عُرْشَانِ ، وَهُمَا عِنْدَ العَامَّةِ : الأَخْدَعَانِ ، واللَّتَانِ بَيْنَ العُنُقِ وَالمَنْكِبَيْنِ يُقَالُ لَهُمَا : اللِّهْزِمَتَانِ[2] ، والمَرْدَغَتَانِ[3] ، وَالبَأْدَلَانِ[4] ، وَالبَأْدَلَتَانِ ، وَالبَهْدَلَتَانِ ، وَهُمَا أَيْضاً مِنَ الإنْسَانِ وَالفَرَسِ : البَادِرَتَانِ ، وَاللَّتَانِ فِي بَاطِنِ العَضُدَيْنِ يُقَالُ لَهُمَا : النَّفِيلَتَانِ[5] ، واللَّتَانِ عَلَى أَعَالِي عَضُدَيْ الفَرَسِ يُقَالُ لَهُمَا : النَّاهِضَانِ ، واللَّتَانِ فِي بَوَاطِنِ الذِّرَاعَيْنِ يُقَالُ لَهُمَا : العَظْمَتَانِ ، والخُضُمَّتَانِ ، واللَّتَانِ فِي صَدْرِ الفَرَسِ مَكَان الثَّدْيَيْنِ مِنَ الإنْسانِ يُقَالُ لَهُمَا : الفَهْدَتَانِ ، والدَّجَاجَتَانِ ، وَهُمَا مِنَ البَعِيرِ : الكِرْكِرَةُ ، وَالرَّحَى ، والسَّعْدَانَةُ ، واللَّتَانِ بَيْنَ الثَّدْيَيْنِ وَالعَضُدَيْنِ وَبَيْنَ الجَنْبَيْنِ وَمَرْجِعِ الكَتِفَيْنِ مِنَ الإنْسَانِ وَالفَرَسِ يُقَالُ لَهُمَا : الفَرِيصَتَانِ .

وَيُقَالُ لِلَّحْمِ الغَلِيظِ المُجْتَمِعِ خَلْفَ كَتِفَيْ الفَرَسِ : المَعَدَّانِ ، وَيُقَالُ : هُمَا مَوْضِعُ رِجْلَيْ الفَارِسِ .

---

(١) ينظر اللسان (ليت) .

(٢) اللهزمتان مضيغتان عليّتان في أصل الحنكين في أسفل الشّدقين ، وقد اُختلف في تحديد موضعهما ، ولم نجدهما على النحو الذي حدده هنا كراع . ينظر اللسان (لهزم) .

(٣) ينظر اللسان (ردغ) .

(٤) في اللسان (بأدل) بأدلة ولم نقف على البأدل مذكراً . وفي المجرد لكراع (بأ) « ويقال لها أيضا بأدل بغير هاء » .

(٥) لا توجد هذه التسمية في اللسان (نفل) .

ويُقَالُ لِلَّحْمَتِيْنِ المُطَارِقَتَيْنِ[1] اللَّتَيْنِ عَلَى يَمِينِ العَيْرِ وَيَسَارِهِ عَلَى وَجْهِ الكَتِفِ اللَّتَيْنِ إِذَا قُشِرَتْ إِحْدَاهُمَا عَنِ الأُخْرَى سَالَ مِنْ بَيْنِهِمَا مَاءٌ : الأَلَّانِ ، وَاللَّتَانِ فِي أُصُولِ الثَّدْيَيْنِ يُقَالُ لَهُمَا : الضَّرَّتَانِ ، وَكَذَلِكَ هُمَا مِنَ الإِبْهَامَيْنِ فِي أُصُولِهِمَا وَهُمَا مُجْتَمَعُ اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ ، وَاللَّتَانِ بَيْنَ الخَاصِرَتَيْنِ وَمَوْصِلِ الفَخِذَيْنِ فِي السَّاقَيْنِ مِنَ الفَرَسِ يُقَالُ لَهُمَا : الشَّاكِلَتَانِ ، وَالطَّفْطَفَتَانِ ، وَهُمَا مِنَ البَعِيرَ : المَأْنَتَانِ ، وَاللَّتَانِ عَلَى المَتْنَيْنِ يُقَالُ لَهُمَا : الذَّنُوبَانِ ، وَاليَرَابِيعُ ، وَالحَرَابِيُّ ، وَاللَّتَانِ عَلَى أَطْرَافِ الأَلْيَتَيْنِ يُقَالُ لَهُمَا : الرَّانِفَتَانِ ، وَالمِذْرَوَانِ ، وَاللَّتَانِ عَلَى خُرْبِ الوَرِكَيْنِ ـ وَهُوَ الخَرْقُ ـ يُقَالُ لَهُمَا : الفَائِلَانِ ، وَاللَّتَانِ فِي بَوَاطِنِ الفَخِذَيْنِ يُقَالُ لَهُمَا : الرَّبْلَتَانِ ، وَاللَّتَانِ فِي بَوَاطِنِ السَّاقَيْنِ يُقَالُ لَهُمَا : العَضَلَتَانِ ، وَاللَّتَانِ عَلَى ظَاهِرِ السَّاقَيْنِ يُقَالُ لَهُمَا مِنَ الفرَسِ الحَمَاتَانِ .

بَابُ الشَّحْمِ

النَّيُّ : الشَّحْمُ مَا كَانَ وَحَيْثُ كَانَ ، وَالكُشْيَةُ : شَحْمُ كُلْيَةِ الضَّبِّ ؛ وَالجَمِيعُ الكُشَى ، وَاللَّخْصَتَانِ[2] مِنَ الفَرَسِ : الشَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ فِي جَوْفِ

(١) المُطَارِقَتَانِ : المطبقتان .

(٢) في (ب) اللَّخضتان ، والتصويب من اللسان (لخص) .

وَقْبِيْهِ ، وَهُمَا الهَمْزَتَانِ[1] ، وَيُقَالُ الهَزْمَتَانِ اللَّتَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ[2] .

وَالفَرُوقَةُ : شَحْمُ الكُلْيَتَيْنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَبَيْضَةُ السَّنَامِ : شَحْمَتُهُ ، وَالسَّحْفَةُ : الشَّحْمَةُ الَّتِي عَلَى ظَهْرِ الشَّاةِ ؛ يُقَالُ مِنْهَا : شَاةٌ سَحُوفٌ وَأُسْحُوفٌ لِلَّتِي عَلَيْهَا سَحْفَةٌ مِنْ شَحْمٍ .

وَالعَفْلُ : شَحْمُ خُصْيَتَيْ الكَبْشِ ، وَهُوَ أَيْضاً المَوْضِعُ الَّذِي يُجَسُّ مِنَ الشَّاةِ لِيُعْلَمَ أَبِهَا شَحْمٌ أَمْ لَا .

بَابُ العِظَامِ

المِطَاطُ[3] : عَظْمُ الرَّأْسِ ، وَفَرَاشُ الهَامِ : عِظَامٌ رِقَاقٌ ، وَكُلُّ رَقِيقٍ مِنْ عَظْمٍ أَوْ حَدِيدٍ فَهُوَ فَرَاشٌ .

وَالسِّنَّوْرُ : العَظْمُ الشَّاخِصُ مِنَ العُنُقِ حِينَ يُقْطَعُ الرَّأْسُ مِمَّا يَلِي الكَاهِلَ .

وَالعُمَيْرَانِ[4] : عَظْمَانِ فِي أَصْلِ اللِّسَانِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا شُعْبَتَانِ فِي طَرَفِهِ .

---

(١) في اللسان (همز) الهمزة : النّقرة كالهزمة ، وقيل هو المكان المنخسف ، عن كراع .

(٢) في (ب) عللته ، وتصويبها اعتماداً على اللِّسان (لخص) .

(٣) ليست هذه التسمية مما تضمنته مادة (مطط) في اللسان ، ولعلَّ المقصود « الملطاط » : وهو حرف في وسط رأس البعير .

(٤) في خلق الإنسان لثابت ١٨٢ : العميميران : عظمان في أصل اللِّسان ، وفي المخصّص ١٥٦/١ : في اللِّسان سحاتان وهما العمرتان والعميران .

والفَائِقُ : عَظْمُ اللَّحْيِ[١] فَإِذَا اشْتَكَاهُ صَاحِبُهُ قِيلَ : فَئِقَ يَفْأَقُ فَأْقاً ، وَيُقَالُ : هُوَ عَظْمٌ صَغِيرٌ فِي مَغْرَزِ الرَّأْسِ فِي العُنُقِ ، وَالدُّرْدَاقِسُ : عَظْمٌ صَغِيرٌ فِي حَدِّ العُنُقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الظَّهْرِ .

وَالأَنْقَاءُ وَالقَصَبُ : كُلُّ عَظْمٍ ذِي مُخٍّ . وَالزَّمْخَرُ : العَظْمُ الأَجْوَفُ الَّذِي لَا مُخَّ فِيهِ .

ويُقَالُ لِفقَرِ الظَّهْرِ : المَحَالُ ، وَثَلاثُ مُحُلٍ ؛ الوَاحِدَةُ مَحَالَةٌ .

وَدَأَيَاتُ العُنُقِ : فِقَرُهُ ، وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الفَرَسِ ، وَيُقَالُ : هِيَ الأَضْلَاعُ القِصَارُ الَّتِي فِي الصَّدْرِ وَهُيَ بَوَانِيهِ ؛ الوَاحِدَةُ دَأْيَةٌ ؛ وَجَمْعُهَا : دَأَيَاتٌ ، وَدَأْيٌ وَدِئِيٌّ .

وَفَرِيدَةُ الفَرَسِ : المَحَالَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الصَّهْوَةِ الَّتِي تَلِي المَعَاقِمَ[٢] ، وَقَدْ تَنْتَأُ مِنْ بَعْضِ الخَيْلِ ، وَإِنَّمَا دُعِيَتْ فَرِيدَةً لِأَنَّهَا وَقَعَتْ بَيْنَ فَقَارِ الظَّهْرِ وَمَعَاقِمِ العَجُزِ ، وَمَعَاقِمُهُ : وَصْلُ عَجُزِهِ فِي صُلْبِهِ .

والمُكْحُلَانِ[٣] مِنْهُ : عَظْمَانِ شَاخِصَانِ مِمَّا يَلِي بَاطِنُ الذِّرَاعَيْنِ مُرَكَّبُهُمَا فِي الرُّكْبَةِ .

---

(١) لم يذكر صاحب اللِّسان أن الفائق عظم اللّحى . ينظر (فوق) وخلق الإنسان لثابت ٥٥ .
(٢) المعاقم : المفاصل .
(٣) في القاموس وشرحه (كحل) : المكحالان .

وَالدَّخِيسُ مِنْهُ : عَظْمٌ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الحَافِرُ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ .
وَالضِّفْدَعُ : عَظْمٌ فِي بَاطِنِ الحَافِرِ .

وَالمَنْجَمَانِ : عَظْمَانِ شَاخِصَانِ فِي بَاطِنِ كَعْبَيْ الفَرَسِ .

وَالنَّاهِقَانِ : العَظْمَانِ الشَّاخِصَانِ فِي وَجْهِهِ أَسْفَل مِنْ عَيْنَيْهِ ؛ وَالجَمِيعُ النَّوَاهِقُ .

وَالحَوْشَبَانِ : عَظْمُ الرُّسْغِ .

وَالأَشْجَعَانِ : عَظْمَانِ شَاخِصَانِ مِنْ حُرُوفِ الوَظِيفَيْنِ[1] مِنْ بَاطِنِهِمَا .

وَالرَّضْفَةُ : عَظْمٌ بَيْنَ الحَوْشَبِ وَالوَظِيفِ وَمُلْتَقَى الجُبَّةِ[2] .

وَالحَوْشَبُ : عَظْمُ الرُّسْغِ .

وَالإِبْرَةُ : عَظْمُ وَتَرَةِ العُرْقُوبِ ، وَهُوَ عَظْمٌ صَغِيرٌ أَصْلُهُ لَاصِقٌ بِالكَعْبِ .

وَالكَعْبَانِ مِنَ الإِنْسَانِ : عَظْمَانِ شَاخِصَانِ عَنْ يَمِينِ القَدَمِ وَشِمَالِهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّاقِ .

---

(١) في (ب) : الوظفين .
(٢) الجُبَّة : حشو الحافر ، وقيل : قرنه ، وقيل : هي من الفرس ملتقى الوظيف على الحوشب من الرسغ .

والسُّلَامَيَاتُ : عِظَامُ ظَاهِرِ القَدَمِ وَالكَفِّ ؛ وَاحِدُهَا سُلَامَى ؛ يُقَالُ هِيَ مِنَ الكَفِّ : الأَشَاجِعُ أَيْضاً ، وَيُقَالُ : بَلْ هِيَ عُرُوقُ ظَاهِرِ لكَفِّ ؛ وَاحِدُهَا أَشْجَعُ .

ويُقَالُ لِظُهُورِ الأَصَابِعِ الرَّوَاجِبُ ؛ وَاحِدَتُهَا : رَاجِبَةٌ .

ويُقَالُ لِعُقَدِ الأَصَابِعِ : البَرَاجِمُ ؛ وَاحِدَتُهَا : بُرْجُمَةٌ .

وَالبُرْجُمَتَانِ مِنَ الفَرَسِ : رُؤُوسُ الحَوْشَبِ فِي الرُّسْغِ .

وَالشَّرَاسِيفُ : أَطْرَافُ الضُّلُوعِ ؛ وَاحِدُهَا : شُرْسُوفٌ .

وَاللَّوْحُ : كُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ .

ويُقَالُ لِعَظْمِ السَّاعِدِ مِنَ الإنْسَانِ مِمَّا يَلِي النِّصْفَ إِلَى المِرْفَقِ : كِسْرُ قَبِيحٍ ، وَالكُسُورُ مِنَ الإنْسَانِ وَغَيْرِهِ الأَعْضَاءُ ؛ وَاحِدُهَا : كِسْرٌ .

ويُقَالُ : جَبَرْتُ العَظْمَ وَجَبَرَ العَظْمُ هُوَ .

ويُقَالُ لَعْلَعْتُ العَظْمَ لَعْلَعَةً : كَسَرْتُهُ .

وَعَثَمَتْ يَدُهُ تَعْثِمُ عَثْماً : إِذَا جَبَرَتْ عَلَى غَيْرِ آسْتِوَاءٍ ، وَعَثَمْتُهَا أَنَا : جَبَرْتُهَا عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ ، وَوَعَى العَظْمُ يَعِي وَعْياً[1] ، وَأَجَرَتْ يَدُهُ تَأْجُرُ أُجُوراً مِثْلُهُ .

---

(١) أي برأ على عثم .

بَابُ العُـــرُوقِ

الفَائِلُ : عِرْقٌ عَلَى خَرْقِ الوَرِكِ .

وَالأَبْهَرُ : عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ الصُّلْبَ وَالقَلْبُ مُتَّصِلٌ بِهِ فَإِذَا انْقَطَعَ لَمْ تَكُنْ مَعَهُ حَيَاةٌ .

وَالأَبْيَضَانِ : عِرْقَانِ فِي البَطْنِ .

والأَلَفُّ : عِرْقٌ يُقَالُ إِنَّهُ الصَّافِنُ .

وَالبَائِجُ : عِرْقٌ كَبِيرٌ يَدُورُ فِي البَدَنِ ، هُوَ فِي الظَّهْرِ : الأَبْهَرُ ، وَفِي القَلْبِ : الوَتِينُ ، وَفِي الذِّرَاعِ : الأَكْحَلُ ، وَفِي الفَخِذِ : النَّسَا ، وَفِي السَّاقِ : الصَّافِنُ ، وَفِي العُنُقِ : الوَرِيدُ .

وَالحَالِبَانُ : عِرْقَانِ فِي أُصُولِ الفَخِذَيْنِ .

وَالوَدَجَانِ وَالنَّاحِرَانِ مِنَ الفَرَسِ : هُمَا الوَرِيدَانِ مِنَ الإِنْسَانِ .

وَالنَّائِطُ : هُوَ عِرْقٌ يَأْخُذُ مِنْ مُلْتَقَى الوَتِينِ وَالقَلْبِ يَرْتَفِعُ حَتَّى يَلْقَى المَرِيءَ ثُمَّ يَمْضِي فِي الرَّأْسِ حَتَّى يَنْقَطِعَ فِي النُّخَاعِ .

وَالنَّاظِرَانِ : عِرْقَانِ فَوْقَ العَيْنَيْنِ يَجْرِي الضَّوْءُ مِنْهُمَا إِلَيْهِمَا .

وَالرَّثْيَةُ[1] : عِرْقٌ إِذَا تَدَافَعَ البَعِيرُ غَمَزَ مِنْهُ .

---

(١) ينظر المجرد لكراع (رث) .

وَالرُّغَثَاءُ[١] : عِرْقٌ فِي الثَّدْيِ ، وَيُقَالُ عَصَبَةٌ تَتَّصِلُ مِنَ الإِبْطِ إِلَى الثُّنْدُوَةِ ، وَهِيَ أَصْلُ الثَّدْيِ .

وَالصُّرَدَانِ : عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ فِي أَصْلِ اللِّسَانِ ، وَمِثْلُهُ فِي الفَرَسِ : السَحَاءُ[٢] إِلَّا أَنَّهُ لَا يُوْصَفُ بِالخُضْرَةِ .

وَالأَبْجَلُ : عِرْقٌ وَهُوَ مِنَ الفَرَسِ وَالبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الأَكْحَلِ مِنَ الإِنْسَانِ .

وَالأَبْجَلَانِ مِنَ الفَرَسِ خَاصَّةً : عِرْقَانِ بَيْنَ العَصَبِ وَالشَّظَى .

وَالأَسْهَرَانِ : عِرْقَانِ فِي المَتْنِ يَجْرِي فِيهِمَا المَاءُ ثُمَّ يَقَعُ فِي الذَّكَرِ .

وَالعَاذِلُ : العِرْقُ الَّذِي تَخْرُجُ مِنْهُ الاسْتِحَاضَةُ .

وَالعِلْبَاءُ : عِرْقٌ فِي العُنُقِ ، وَيُقَالُ عَصَبَةٌ ، وَهُمَا عِلْبَاءَانِ وَعِلْبَاوَانِ ، وَالوَاوُ أَجْوَدُ .

وَيُقَالُ لِلْعِرْقِ الَّذِي يَسْقِي الكَبِدَ : العَمُودُ .

---

(١) في (ب) الدغثاء ؛ بالدَّال والمثبت من خلق الإنسان لثابت ٢٥٠ ، وبالرُّجُوعِ إلى اللِّسانِ والتَّاج لم أقف على هذه المادة (دغث) والذي في اللِّسان في مادة (رغث) : الرّغثاوان العصبتان اللتان تحت الثديين ، وقيل هما ما بين المنكبين والثّديين مما يلي الإبط من اللحم ، وقيل هما مغرز الثديين إلى الإبط ، وقيل الرّغثاء عرق في الثّدي يدر اللبن . وينظر المجرد لكراع (رغ) .

(٢) في اللسان (سحى) ضُبطت السين بالفتحة ، جاء فيه : السَّحاءة والسحاء من الفرس : عرق في أسفل لسانه .

وَعَمُودُ البَطْنِ : عِرْقٌ مَمْدُودٌ مِنْ لَدُنِ الرَّهَابَةِ وَهِيَ آخِرُ فَلَكِ[1] الزَّوْرِ إِلَى دُوَيْنَ السُّرَّةِ فِي وَسَطِهِ ، وَهُوَ الَّذِي يُشَقُّ مِنْ بَطْنِ الشَّاةِ .

وَالعَوْلَكُ : عِرْقٌ فِي رَحِمِ الشَّاةِ وَكَذَلِكَ فِي الخَيْلِ وَالحُمُرِ ، يَكُونُ غَامِضاً فِيهَا .

وَالغَرْبُ[2] : عِرْقٌ يَسِيلُ فَلَا يَنْقَطِعُ .

وَالفَلِيقُ : عِرْقٌ يَجْرِي عَلَى العَضُدِ إِلَى رَأْسِ الثَّدْيِ ، وَهُوَ عِرْقُ الوَاهِنَةِ .

وَالوَاهِنَةُ : العَضُدُ .

وَالقَصَبُ : عِرْقُ الرِّيَةِ[3] .

وَالكِذَّابُ[4] : عِرْقٌ يَتَّصِلُ بِالنَّفْسِ فَإِذَا انْقَطَعَ لَمْ تَكُنْ لِصَاحِبِهِ حَيَاةٌ .

وَالعَوَاهِنُ : عُرُوقٌ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ .

وَالمُتُلُّ[5] : العِرْقُ الَّذِي فِي بَاطِنِ الذَّكَرِ عِنْدَ أَسْفَلِ حُوقِهِ وَهُوَ الَّذِي

---

(١) فلك الزور : جانبه وما استدار منه .

(٢) في اللسان (غرب) : الغرب : عرق في مجرى الدمع يسقى ولا ينقطع .

(٣) الرئة ؛ تهمز ولا تهمز موضع النفس من الإنسان ، وقد وردت هذه الكلمة في (ب) الرِّيَّة غير مهموزة مشدَّدة الياء ، والذي في اللسان (رأى) رية ورئة بدون تشديد للياء .

(٤) لم أجد في (كذب) في اللسان عرقا بهذه التسمية .

(٥) لم أجد اسم هذا العرق في (متل) في اللسان والتاج ، وفي خلق الإنسان لثابت ٢٨٧ : وفيه (المتلّ (أي في الذكر) ، وهو العرق الذي في باطنه عند أسفل حوقه ، والذي إذا خُتِن الصَّبي لم يكد يبرأ سريعاً .

لَا يَكَادُ يَبْرَأُ سَرِيعاً مِنَ الصَّبِيِّ المَخْتُونِ ، وَيُقَالُ لَهُ : الوَتَرَةُ .

وَالمُتَمُّ مِنَ الفَرَسِ[1] : مُنْقَطَعُ عِرْقِ السُّرَّةِ .

وَيُقَالُ : « أَسْكَتَ اللهُ نَأْمَتَهُ » وَهُوَ عِرْقٌ فِي اليَافُوخِ .

وَالنَّعَامَةُ[2] : عِرْقٌ فِي الرِّجْلِ .

وَالأَبْطَنَانِ : عِرْقَانِ فِي بَاطِنِ ذِرَاعَيْ الفَرَسِ .

وَالحَارِقَةُ : عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ الوَرِكَ .

وَالحَصِيرُ : العِرْقُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي جَنْبِ البَعِيرِ وَالفَرَسِ مُعْتَرِضاً فَمَا فَوْقَهُ إِلَى مُنْقَطَعِ الجَنْبِ .

وَالنَّوَاشِرُ وَالرَّوَاهِشُ : عُرُوقُ بَاطِنِ الذِّرَاعِ .

وَالأَشَاجِعُ : عُرُوقُ ظَاهِرِ الكَفِّ ، وَهِيَ مَغْرِزُ الأَصَابِعِ .

وَالسَّامُ : عُرُوقُ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ فِي الحَجَرِ ؛ وَاحِدَتُهُ سَامَةٌ .

وَالوَشِيجَةُ : عِرْقُ الشَّجَرَةِ وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْقَنَاةِ وَشِيجَةٌ ؛ لِأَنَّهَا تَنْبُتُ عُرُوقاً تَحْتَ الأَرْضِ ، وَمِنْهُ قِيلَ وَشَجَتِ الأَرْحَامُ بَيْنَهُمْ فَهِيَ وَاشِجَةٌ أَيْ اشْتَبَكَتْ .

وَيُقَالُ نَبَضَ العِرْقُ وَنَبَذَ : إِذَا ضَرَبَ .

---

(١) لم يُقَيَّد اسم هذا العرق بالفرس في كل من التاج واللسان (تمم) .

(٢) في اللسان (نعم) : ابن النعامة عرق في الرِّجل .

وَعَنَدَ وَأَعْنَدَ : إِذَا سَالَ فَأَكْثَرَ ، وَالضَّارِي : السَّائِلُ .

وَالعَانِـــي ، وَالمُتَشَطِّـــبُ[1] ، وَالهَامِـــي ، وَقَــدْ هَمَـــى يَهْمِـــي ، وَالهَاذِبُ[2] : السَّائِلُ وَقَدْ هَذَبَ يَهْذِبُ .

وَالهَرِعُ : السَّائِلُ .

وَيُقَــالُ تَبَضَّعَ ، وَتَــبَصَّعَ[3] ، وَضَبَّ ، وَبَضَّ ، وَهَمَــــعَ ، وَرَذَمَ ، وَهَاعَ ، وَمَاعَ ، وَتَسَحْسَحَ : سَالَ .

وَعَمَى يَعْمَى عَمْياً : سَالَ .

وَالبَعِيرُ يَعْمِي بِلُغَامِهِ عَلَى هَامَتِهِ ، أَيْ يَرْمِي بِهِ .

بَابُ العَصَـــبِ

المَرْنُ : عَصَبٌ بَاطِنُ العَضُدِ مِنَ البَعِيرِ وَجَمْعُهُ أَمْرَانٌ .

وَالعُجَايَةُ ، وَالعُجَاوَةُ : لُغَتَانِ : عَصَبَةٌ تَتَحَـدَّرُ مِنْ رُكْبَتِـهِ إِلَـى فِرْسِنِهِ ، وَيُقَالُ هِيَ عَصَبَةٌ فِي بَاطِنِ يَدِ النَّاقَةِ .

---

(١) في اللسان (شطب) : المنشطب بالنون .

(٢) هنا نهاية السَّقط الأول من (أ) .

(٣) ينظر اللسان (بصع) حيث ذكر ابن منظور أن الأزهري قال : وروى الثقات هذا الحرف بالضَّاد المعجمة .

وَالعِلْبَاوَانِ : عَصَبَتَانِ فِي العُنُقِ .

وَالنَّوَاشِرُ مِنَ الإِنْسَانِ : عَصَبُ الذِّرَاعِ مِنْ بَاطِنِهَا وَظَاهِرِهَا ؛ وَاحِدَتُهَا نَاشِرَةٌ .

وَحِبَالُ الفَرَسِ : عَصَبُ سَاقَيْهِ خَاصَّةً .

بَابُ الدَّمِ

النُّعْمَانُ : الدَّمُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : شَقَائِقُ النُّعْمَانِ ؛ لِأَنَّهُ يُشَبَّهُ بِالدَّمِ لِحُمْرَتِهِ .

وَالعَلَقُ : مَا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ .

وَالنَّجِيعُ : مَا كَانَ إِلَى السَّوَادِ .

وَالعَبِيطُ : الخَالِصُ .

وَالأَسَابِي : الطَّرَائِقُ مِنْهُ ؛ الوَاحِدَةُ : إِسْبَاءَةٌ .

وَالتَّصَمُّعُ : التَّلَطُّخُ بِالدَّمِ .

ويُقَالُ هَذِهِ بَصِيرَةٌ مِنْ دَمٍ ، وَجَدِيَّةٌ ، ودُفْعَةٌ : وَهُوَ الشَّيْءُ مِنْهُ ، ويُقَالُ الجَدِيَّةُ : مَا لَصِقَ بِالجَسَدِ ، وَالبَصِيرَةُ : مَا كَانَ عَلَى الأَرْضِ دُونَ الجَسَدِ ؛ وَجَمْعُهَا بَصَائِرُ .

بَابُ الجِلْـــــدِ

يُقَالُ فُلَانٌ حَسَنُ البَلَاطِ[1] أَيِ الجِلْدِ .

وَالبُصْرُ : جِلْدُ الوَجْهِ .

وَالصَّفَنُ : جِلْدَةُ الخُصْيَتَيْنِ .

وَاللِّيطِ : الجِلْدُ ؛ وَجَمْعُهُ أَلْيَاطٌ .

وَالمَسْكُ : الجِلْدُ ؛ وَجَمْعُهُ مُسُوكٌ .

فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ فَهُوَ : قَضِيمٌ ، وَإِنْ كَانَ أَحْمَرَ فَهُوَ : أَدِيمٌ ، وَإِنْ كَانَ أَسْوَدَ فَهُوَ : يَرَنْدَجٌ ، وَأَرَنْدَجٌ ، وَأَصْلُهُ بِالفَارِسِيَّةِ : رَنْدَهْ .

وَالقَدُّ : جِلْدُ السَّخْلَةِ وَثَلَاثَةُ أَقُدٍّ ، فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ : القِدَادُ .

وَالمَغْنُ : الجِلْدُ الأَحْمَرُ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى الأَسْفَاطِ .

وَالنَّعْفَةُ : الجِلْدَةُ الَّتِي تُعَلَّقُ عَلَى آخِرَةِ الرَّحْلِ ، وَهِيَ أَيْضاً ذُؤَابَةُ النَّعْلِ .

وَالخَيْفُ : جِلْدُ الضَّرْعِ ، وَيُقَالُ نَاقَةٌ خَيْفَاءُ : وَاسِعَةُ جِلْدِ الضَّرْعِ ، وَبَعِيرٌ أَخْيَفُ : وَاسِعُ جِلْدِ الثِّيلِ .

(١) لم أقف على هذا المعنى في اللسان في مادة (بلط) وفي التاج (بلط) : « ويقال : إنها حسنة البلاط إذا جردت وهو متجردها » وفي المنجد لكراع ١٤٥ : « ويقال فلان حسن البلاط ، أي الجلد » وينظر المجرد لكراع (بل) .

بَابُ اللَّـوْنِ وَالقِشْـــر

النُّقْبَةُ ، وَالنَّجْرُ ، وَالنِّجارُ : اللَّوْنُ .

وَاللِّيطُ : اللَّوْنُ ، والقِشْرُ أَيْضاً .

وَالحِرْصِيَانُ : جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْـنَ الجِلْـدِ وَاللَّحْـمِ يَقْشِرُهَـا الـقَصَّابُ بَعْـدَ السَّلْخِ ؛ وَجَمْعُهَا حِرْصِيَانَاتٌ .

ويُقَالُ لِقِشْرِ الرُّمَّانِ : القِلْفُ ، وَلِقِشْرَةِ التَّمْرَةِ الَّتـي بَيْنَهَـا وَبَيْـنَ النَّـوَاةِ : القِطْمِيرُ ، وَلِقِشْرَةِ البَيْضَةِ العُلْيَا الغَلِيظَةُ : الكِرْفِئَةُ .

وَالقَيْضُ : مَا تَفَلَّقَ مِنْ قُشُورِ البَيْضِ ، وَكَذَلِكَ الخِرْشَاءُ .

وَيُقَالُ لِقِشْرِ الحَيَّةِ وَلِكُلِّ مُنْتَفِخٍ خِرْشَاءُ[1] حَتَّى قَالُوهُ فِي رَغْوَةِ اللَّبَنِ .

ويُقَالُ لِقِشْرَةِ البَيْضَةِ الرَّقِيقَةِ : الغِرْقِئَةُ ، وَالقِئْقِئَةُ .

وَلِقِشْرِ الشَّجَرَةِ : لِحَاؤُهَا ، وقَبَجُها[2] .

وَنَجَبْتُ الشَّجَرَةَ نَجْباً : قَشَرْتُهَا .

وَالحُلاءَةُ : القِشْرُ .

---

(١) في (ب) خرشاءٌ بالتنوين ، وفوقها تعليق بكلمة « كذا » .

(٢) ليس في اللسان والتاج (قبج) هذا الاسم للِّحاء .

بَابُ الغُلْـفِ وَالغَوَاشِــي

يُقَالُ لِغلَافِ القَلْبِ : الخِلْبُ ، وَالنِّجَاثُ[1] .

وَلِوِعَاءِ مِخْلَبِ الأَسَدِ : المِقْنَبُ ، وَالكُمُّ ، وَقَدْ قَنَبَهُ : إِذَا وَارَاهُ .

وَلِغِلَافِ قَضِيبِ البَعِيرِ : الثِّيلُ .

وَلِغِلَافِ قَضِيبِ كُلِّ ذِي حَافِرٍ : القُنْبُ .

وَلِغِلَافِ السَّيْفِ : الجَفَـنُ ، وَالغِمْـدُ ، وَكُـلُّ شَيْءٍ غَطَّيْتَـهُ بِشَيْءٍ فَقَـدْ غَمَّدْتَهُ بِهِ .

وَلِغِلَافِ السِّكِّينِ : القِرَابُ .

وَلِغَلَافِ زُبِّ الصَّبِيِّ : الغُلْفَةُ ، وَالقُلْفَةُ ، وَالغُرْلَةُ .

وَلِلْغِلَافِ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى فَمِ البَعِيرِ : الكِمَامُ ، وَالكِعَامُ .

وَلِلَّذِي يُشَدُّ عَلَى أَنْفِ النَّاقَةِ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَظْأَرُوهَا ؛ أَيْ يَعْطِفُوهَا عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا : الصِّقَاعُ ، وَلِلَّذِي يُشَدُّ عَلَى عَيْنَيْهَا : الغِمَامُ[2] .

وَإِذَا كَانَ نِقَابُ المَرْأَةِ عَلَى الفَمِ فَهُوَ اللِّثَامُ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى طَرَفِ الأَنْفِ فَهُوَ اللِّفَامُ ؛ بِالفَاءِ .

---

(١) في اللسان والتاج (نجث) : النُّجث ؛ بضم النون وبسكون الجيم وضمها ، ولم أقف فيهما على صيغة « النجاث » .

(٢) في اللسان (غمم) : الغمامة : ما تشدّ به عينا الناقة أو خمها .

ويُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ يُجْعَلُ عَلَى ثِيلِ البَعِيرِ : النِّجَافُ[1] .

وَلِلَّذِي يُجْعَلُ عَلَى ضَرْعِ الشَّاةِ : الشِّمَالُ .

وَلِلَّذِي يُغَطَّى بِهِ فَمُ الدَّنِّ : الشِّبَاعُ .

وَلِلَّذِي يُغَطَّى بِهِ الرَّأْسُ : المِغْفَرُ ، وَهُوَ لِلْمَرْأَةِ : الغِفَارَةُ .

ويُقَالُ لِلَّذِي يَكُونُ عَلَى القَمَرِ عِنْدَ كُسُوفِهِ كَالغِلَافِ لَهُ : السَّاهُورُ .

وَلِلَّذِي يُدْخِلُ الرَّامِي فِيهِ إِبْهَامَهُ عِنْدَ الرَّمْيِ : الخَتِيعَةُ .

ويُقَالُ لِلَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ قَائِمُ السَّيْفِ : القَبِيعَةُ .

وَلِلَّذِي تُغَشَّى بِهِ يَدُ الَّذِي يَحْمِلُ الطَّائِرَ الصَّائِدَ : القُفَّازُ .

ويُقَالُ لِغِلَافِ القَارُورَةِ : العِفَاصُ ، وَالسَّاجُولُ[2] ؛ وَالجَمِيعُ : السَّوَاجِيلُ ، وَالعُنْجُورَةُ .

وَلِلَّذِي يُغَشَّى بِهِ الرَّحْلُ : الفِتَانُ ، وَمِثْلُهُ للسَّرْجِ : الصُّفَّةُ .

---

(١) النجاف شمال الشاة الذي يعلق على ضرعها ، ونجاف التَّيس جلد يُشدّ بين بطنه والقضيب فلا يقدر على السِّفاد . اللسان (نجف) .

(٢) في اللسان (سجل) والسَّاجول والسَّوجل والسوجلة : غلاف القارورة عن كراع .

بَابُ الأَصْل[1]

يُقَالُ لِأَصْلِ الإِنْسَانِ : الحِنْجُ ، وَالبِنْجُ ، وَالسِّيحُ ، والسِّنْخُ ، والبُؤْبُؤُ ، والقِبْسُ ، والقِنْسُ ، والإِرْسُ ، والكِرْسُ ، والنُّحْتُ[2] ، وَالإِصُّ ، والطِّخْسُ ، والبُنْكُ ، والجِنْثُ ، والنِّجَارُ ، والنُّجَارُ ، والنَّجْرُ ، والعِتْرُ ، والعِكْرُ ، والمِزْرُ ، والسِّرُّ[3] ، وَالقِرْقُ ، والعِرْقُ ، والجَذْرُ ، والجِذْرُ ، والجَذْلُ ، والجِذْلُ ، والقِشْمُ ، والرِّجْمُ ، والجِذْمُ ، والكُوحُ[4] ، والشَّرْخُ ، والشَّلْخُ ، والضِّنْءُ ، والعِيصُ ، والحُذْلُ[5] ، والحَمَكُ ، والضِّئْضِئُ ، والصِّئْصِئُ وَالعُنْصُرُ ، وَالعُنْصَرُ ، وَالجِبْلَةُ ، والقُمَّرُ[6] ، والأَثْلَةُ ، والكُدْيَةُ[7] ، والجُرْثُومُ[8] ، والجُرْثُومَةُ ، والأُرُومُ ، والأُرُومَةُ ، والمَحْتِدُ ، والمَحْفِدُ ، وَالمَحْكِدُ ، والنِّصَابُ ، والمَنْصِبُ ، والحِذْرَةُ ، والنِّحَاسُ .

ويُقَالُ : « قَطَعَ اللهُ دَابِرَهُ »[9] أَيْ أَصْلَهُ .

---

(١) ينظر المخصص ٢/١٥٠ ــ ١٥١ .

(٢) في اللسان (نحت) : النحيتة : الطبيعة والأصل ، وفي القاموس وشرحه : « النَّحْتُ » بالفتح .

(٣) في (ب) السِّنُّ ، وينظر المجرد لكراع (سر) والمخصص ٢/١٥٠ .

(٤) في اللسان (كوح) : ورجع إلى كوحه : إذا فعل شيئاً من المعروف ثم رجع عنه .

(٥) في اللسان (حذل) : والحذل : الأصل عن كراع .

(٦) لم أجد هذه الكلمة بمعنى الأصل .

(٧) لم أقف على الكدية بمعنى الأصل .

(٨) الجرثوم بدون الهاء غير موجودة في اللسان والتاج (جرثم) .

(٩) ينظر الفاخر ١٥٩ .

ويُقَالُ : « عَادَ إِلَى نَوَازِيهِ » أَيْ أَصْلِهِ .

والحِجْزُ : الأَصْلُ وَالنَّاحِيَةُ .

ويُقَالُ لِأَصْلِ الذَّكَرِ : العُجْرُمُ ، والجُذْمُورُ[1] .

وَيُقَالُ لِأَصْلِ النَّخْلَةِ أَيْضاً إِذَا قُطِعَ : الجُذْمُورُ[2] .

ويُقَالُ لِأَصْلِ العُنُقِ : المَحْرِكُ ، والمَغْرِزُ ، وَالقَصَرَةُ ؛ وَجَمْعُهَا قَصَرٌ[3] .

ويُقَالُ لِمَغْرِزِ العُنُقِ فِي الظَّهْرِ وَهُوَ العَظْمُ النَّاشِزُ هُنَاكَ : القَمَحْدُوَةُ .

ويُقَالُ لِمَغْرِزِ الرَّأْسِ فِي العُنُقِ مِنَ الفَرَسِ : الفَهْقَةُ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً الصُّنْبُورُ[4] ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ النَّخْلَةِ أَيْضاً أَصْلُهَا إِذَا تَقَشَّرَ عَنْهُ القِشْرُ ، وَقَدْ صَنْبَرَتِ النَّخْلَةُ : إِذَا رَقَّ أَسْفَلُهَا وَانْجَرَدَ كَرَبُهَا .

ويُقَالُ لِأَصْلِ ذَنَبِ البَعِيرِ : الجُزْأَةُ .

---

(١) في (ب) الجزمور ، وينظر اللسان والتاج (جذمر) .

(٢) في (ب) الجزمور .

(٣) في اللسان (قصر) : « وقال كراع : القصرة أصل العنق ، والجمع أقصار » ، وفي هذا الكتاب كما نرى لم يشر كراع إلى هذه الصِّيغة من جمع « قصرة » وفي المنجد لكراع ٣١١ : « والقصرة أيضاً : أصل العنق ، وجمعها قصر » . وهذا الذي في المنجد يتفق مع ما في المنتخب ، وعليه فالنص مقتبس عن كراع من كتاب آخر غير هذين .

(٤) ذكر في اللسان والتاج (صنبر) أن الصنبور أصل النخلة ، ولم أجد فيها أصل عنق الفرس أو مغرزه .

ويُقَالُ لِأَصْلِ ذَنَبِ الفَرَسِ : عَجْبٌ ، وَعَجْمٌ ، وَعُجْمٌ .

وَعَكْدَةُ الفَرَسِ : أَصْلُ ذَنَبِهِ .

وَهُوَ مِنَ الإنْسَانِ : العُصْعُصُ ، وَالعُصُصُ .

ويُقَالُ لِأَصْلِ اللَّحْيِ : الرَّأْدُ ، والرُّؤْدُ ؛ وَجَمْعُهُ أَرْآدٌ .

ويُقَالُ لِأَصْلِ الفَخِذِ : رَفْعٌ ، وَرُفْعٌ ؛ وَجَمْعُهُ أَرْفَاعٌ ، وَيُقَالُ لَهُ : الأَرْبِيَّةُ .

ويُقَالُ لِأَصْلِ اللِّسَانِ : العَكَدَةُ ، وَالعَكَرَةُ .

ويُقَالُ لِأَصْلِ السِّنِّ وَالضِّرْسِ : الدُّرْدُرُ .

ويُقَالُ لِأَصْلِ الإِبْهَامِ وَالثَّدْيِ وَالضَّرْعِ الَّذِي يَمْتَلِئُ لَبَناً : الضَّرَّةُ .

ويُقَالُ لِأَصْلِ الثَّدْيِ أَيْضاً : الثَّنْدُؤَةُ ، وَالثُّنْدُؤَةُ .

ويُقَالُ لِأَصْلِ البَرْدِيِّ الأَبْيَضِ : عُنْقُزٌ وَعُنْقَزٌ[1] ، وَكُلُّ أَصْلٍ أَبْيَضَ رَطْبٍ فَهُوَ عِنْدَهُمْ : عُنْقُزٌ ، وَاحِدَتُهُ : عُنْقُزَةٌ .

ويُقَالُ لَهُ أَيْضاً : القِنْفِخْرُ[2] .

ويُقَالُ لِأَصْلِ الجَبَلِ : الحَضِيضُ ، وَالصُّوحُ ، والسَّفْحُ ، والنَّحْصُ[3] ،

---

(١) جاء في اللسان (عنقز) : العَنْقَز والعُنْقُز ، الأخيرة عن كراع .

(٢) ينظر اللسان (قفخر) ، وضُبطت فيه بالفتحة ، أما القاف فوردت بالكسر والضم .

(٣) في اللسان : النُّحص ، بضم النون .

والحِضْبُ ، وَالجَرُّ .

ويُقَالُ لِأَصْلِ الكَرْمِ : الحَبْلَةُ ، وَالحَبَلَةُ ، والجَفْنُ ، والجَفْنَةُ .

وَيُقَالُ لِأَصْلِ ذَنَبِ الطَّائِرِ : الزِّمِكَّى ، والزِّمِجَّى ، والقَطَنُ .

وَيُقَالُ لِأَصْلِ المَالِ : العِرْقَاةُ ، والعَرْقَاةُ ؛ يُقَالُ : « اسْتَأْصَلَ اللهُ عَرْقَاتَهُمْ »[1] .

وَيُقَالُ لِأَصْلِ الدَّارِ : العُقْرُ ، والعَقْرُ .

وَقَحَاحُ[2] الأَمْرِ : أَصْلُهُ وَخَالِصُهُ ؛ مِثْلُ القُحِّ .

وَأَصْلُ الجِدَارِ : أَسَاسُهُ .

وَأَصْلُ جَهَنَّمَ : الدَّرْكُ .

وَيُقَالُ لِأَصْلِ الشَّجَرَةِ : الجِعْثِنُ ؛ وَجَمْعُهُ جَعَاثِنُ .

وَيُقَالُ لِأُصُولِ الشَّجَرِ : المَقَاصِيرُ ؛ وَاحِدُهَا مَقْصِرٌ[3] .

وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً : الجِذْوَةُ إِذَا كَانَ غَلِيظاً ؛ وَجَمْعُهَا جُذىً .

وَيُقَالُ لِأَصْلِ ذَنَبِ الشَّاةِ الَّذِي يُجَسُّ : العَفْلُ .

وَيُقَالُ لِأَصْلِ اللِّيفِ الأَبْيَضِ : الفِتَاقُ .

وَيُقَالُ لِأَصْلِ الكُمِّ : الرُّدْنُ .

---

(١) ويُقال « عَرْقَاتِهم » بكسر التاء .

(٢) في (ب) قَحَاح ، بفتح القاف ، وفي اللسان والتاج (قح) : وصار إلى قَحَاح الأمر : أي أصله وخالصه ، والقُحَاح أيضاً ، بالضم : الأصل ، عن كراع .

(٣) ورد في اللسان (قصر) : القَصَرَة بالفتح والتحريك : أصل الشجرة ، وجمعها قَصَر .

وَيُقَالُ لِأُصُولِ السَّعَفِ الغِلَاظِ : الكَرَانِيفُ ؛ وَاحِدَتُهَا كِرْنَافَةٌ .

وَيُقَالُ لِأُصُولِ العَرْفَجِ : الأَرَامِلُ ؛ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا[1] .

وَالهُزْنُوعُ : أَصْلُ نَبَاتٍ يُشْبِهُ الطُّرْثُوثَ .

وَالأَسْتَنُ : أُصُولُ الشَّجَرِ البَالِيَةِ .

والعذْفُ[2] : أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ الذَّاهِبُ فِي الأَرْضِ .

وَأُسُّ كُلِّ شَيْءٍ : أَصْلُهُ .

وَالجُذْمُورِ وَالجِذْمَارُ : قِطْعَةٌ تَبْقَى مِنَ السَّعَفَةِ إِذَا قُطِعَتْ ، وَجُذْمُور كُلِّ شَيْءٍ : أَصْلُهُ .

بَابُ الوَسَطِ

يُقَالُ لِلْوَسَطِ : الثَّبَجُ ، وَالزُّفْرَةُ ، وَالبُهْرَةُ ، والثُّجْدَةُ ، والجَوْزُ ، والسَّوَاءُ .

وَخُضُمَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبَضُهُ : وَسَطُهُ ، وَرَبَضُهُ : نَوَاحِيهِ .

وَيُقَالُ « إِنَّهُ لَذُو زَافِرَةٍ » أَيْ وَسَطٍ .

وَعَمُودُ القَلْبِ : وَسَطُهُ .

وَالنَّجْفُ ، وَالسُّرَّةُ مِنَ الوَادِي : وَسَطُهُ .

---

(١) في القاموس المحيط (رمل) : وأرمولة العرفج جذموره ، جمعه أرامل وأراميل .

(٢) في اللسان (عدف) العدف بكسر العين .

وَيُقَالُ خَلِّ عَنْ لِقَاةِ الطَّرِيقِ[1] وَوَضَحِهِ : أَيْ عَنْ وَسَطِهِ ، وَكَذَلِكَ لَقَمُهُ وَلَمَقُهُ : وسطه ، وَكَذَلِكَ المَجَبَّةُ ؛ يُقَالُ : « رَكِبَ فُلَانٌ المَجَبَّةَ وَالجَرَحَةَ » يَعْنِي جَادَّةَ الطَّرِيقِ ، أَيْ وسطه .

وَالقَامُوسُ : وَسَطُ البَحْرِ .

وَبُحْبُوحَةُ كُلِّ شَيْءٍ : وَسَطُهُ وَخِيَارُهُ .

وَبَاحَةُ الدَّارِ ، وَنَالَتُهَا[2] ، وَصَرْحَتُهَا[3] ، وَقَاعَتُهَا : وَسَطُهَا .

وَبُعْكُوكَةُ الشَّرِّ : وَسَطُهُ .

وَبَيْضَةُ القَوْمِ : وَسَطُهُمْ ، وَكَذَلِكَ بَيْضَةُ الدَّارِ ، وَحُرُّهَا : وَسَطُهَا وَخَيْرُهَا ، وَكَذَلِكَ الأَرْضُ وَالفَاكِهَةُ .

وَحُرُّ الوَجْهِ : وَسَطُهُ .

وَمُعْجَرُمُ البَعِيرِ : وَسَطُهُ وَسَنَامُهُ .

وَمَنَابُ الفَلَاةِ[4] : وَسَطُهَا ؛ وَجَمْعُهُ مَنَاوِبُ .

---

(١) في اللسان (لقا) : ولقاة الطريق : وسطه ، عن كراع .

(٢) ينظر اللسان (نيل) .

(٣) في اللسان (صرح) : يقال : هم في صرحة المربد وصرحة الدار ، وهو ما استوى وظهر .

(٤) الذي في اللسان والتاج (نوب) : « المناب الطريق إلى الماء » ، ولم يرد في هذه المادة « المناب » بمعنى وسط الصحراء .

بَابُ العُلْـــــوِ

يُقَالُ عُلاوَةُ الوَادِي وَسُفَالَتُـهُ : لِأَعْلاهُ وَأَسْفَلِـهِ ، وَعُلْـوُ البَـيْتِ وسُفْلُـهُ ، وَعِلْوُهُ وَسِفْلُهُ ، وَعَلْوُهُ ، وَلَا يُقَالُ : سَفْلُهُ .

ويُقَالُ أَخَذْتُهُ مِنْ عَلْوَ ، وَعَلْوِ ، وعَلْوُ ، وعَلَا ، وَعَلِي ، وَعَلُو ، وَعَـلُ ، وعَلِ[1] ، وَعَلْوٍ ، وعَالٍ ، ومُعَالٍ .

وَعِلْيَةُ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ ، « وَرَجُلٌ مِنْ عِلِّيَّـةِ الرِّجَـالِ وَعُلِّيَّـةِ الرِّجَـالِ : أَيْ مِنْ أَعْلَاهُمْ .

وَسَمَاوَةُ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ »[2] ، وَكَذَلِكَ عُرْعُرَتُهُ .

وَعُرْعُرَةُ السَّنَامِ وَالجَبَلِ : عُلْوُهُمَا .

وَقِمَّةُ الرَّأْسِ : أَعْلاهُ ، وَوَسَطُهُ أَيْضاً .

وَالقُلَّةُ ، والقُنَّةُ ، والذِّرْوَةُ : العُلْوُ .

وَفَـرْعُ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْـلَاهُ ، وَفَـرَعْتُ الجَبَـلَ : عَلَوْتُـهُ ، وَجَبَـلٌ فَارِعٌ : عَالٍ ، وَكَذَلِكَ الذُّؤَابَةُ ، وَالفَارِعَةُ .

---

(١) في حاشية (أ) « الصواب » وعـل « بالتنويـن ؛ لأنـه معـرب ولا يُبنى على هذه الحركـة إذ ليس قبلهـا حرف ساكـن ولا هو من باب قَبْـلُ وأَوَّلُ ، والإعـراب والتنويـن حكـاه سيبويـه عن الخليـل ولذلك ينتـى عنـده « عل » على الضمـة ولم يجزم إن كان شبيهاً بالمتمكن حين قالوا من عل ومـن معال » .

(٢) ما بين الفاصلتين ساقط من (ب) .

وَقَارِيَةُ السِّنَانِ[1] : أَعْلَاهُ .

وَيُقَالُ لِأَعْلَى الجَبَلِ : الثَّمَغَةُ ، وَيُقَالُ النَّمَغَةُ ، وَكَذَلِكَ الفَرَعَةُ ، والقَرْنُ .

وَيُقَالُ لِأَعْلَى السَّنَامِ : قَمَعَتُهُ ، وَقَنَعَتُهُ ؛ لُغَتَانِ .

بَابُ أَوَّلِ الشَّيْءِ وَطَرَفِهِ

رَيْعَانُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَعُنْفُوانُهُ ، وَرَيِّقُهُ ، وَرُبَّانُهُ ، وحِدْثَانُهُ : أَوَّلُهُ ، وَيُقَالُ رُبَّانُهُ جَمَاعَتُهُ .

وَفَوْعَةُ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ .

وَكَوْكَبُهُ : مُعْظَمُهُ .

وَعُفَاهِمُ الشَّبَابِ : حِدْثَانُهُ .

وَعَذَبَةُ البَعِيرِ وَأَسَلَتُهُ : طَرَفُ قَصَبَتِهِ[2] ، وَعَذَبَةُ كُلِّ شَيْءٍ : طَرَفُهُ ؛ مِنْ ذَلِكَ عَذَبَةُ اللِّسَانِ ، وَعَذَبَةُ المِيزَانِ : الَّتِي يُشَالُ بِهَا ، وَالعَذَبَةُ : الجِلْدَةُ الَّتِي تُعَلَّقُ عَلَى آخِرَةِ الرَّحْلِ ، وَالعَذَبَةُ : الغُصْنُ .

---

(١) في النسختين : « قارية اللسان » والتصويب من اللسان والتاج (قرى) ، وينظر المخصص ٢٩/٦ .

(٢) كذا في النسختين : قصبته ، وفي اللسان والتاج (أسل) : وأسلة البعير : طرف قضيبه . وينظر (عذب) .

وِالجُنَّاةُ[1] : طَرَفُ قَرْنِ الثَّوْرِ .
وَالعِصَامُ : مُسْتَدَقُّ طَرَفِ الذَّنَبِ ؛ وَجَمْعُهُ أَعْصِمَةٌ .
وَقَمَعَةُ الذَّنَبِ : طَرَفُهُ .

بَابُ نَاحِيَةِ الشَّيْءِ

يُقَالُ اذْهَبْ فَلَا أَرَيَنَّكَ بِذَرَايَ ، وَعَقْوَتِي ، وَعَقَاتِي[2] ، وَسَحْسَحِي ، وَسَحَاتِي ، وحَرَايَ ، وَحَرَاتِي ، وَعَرَايَ ، وَعَرَاتِي ، وَعَذِرَتِي ، وَجَنَابِي ، وَصَفْقِي ، وَبِيْنِي ، وَعِرْوِي ؛ كُلُّهُ النَّاحِيَةُ ؛ وَالجَمْعُ أَعْرَاءٌ .

وَيُقَالُ هُوَ عَلَى حَفَفِ أَمْرٍ ، وَصِيرِ أَمْرٍ : أَيْ نَاحِيَةٍ مِنْهُ .
وَالعِبْرُ[3] : النَّاحِيَةُ .
وَالصُّوحُ ، وِالعِدْوَةُ ، وَالجِيزَةُ : النَّاحِيَةُ .
وَعُرْضُ الشَّيْءِ : نَاحِيَتُهُ .
وَيُقَالُ أَخْصَبَتْ أَعْرَاضُ المَدِينَةِ : أَيْ نَوَاحِيهَا ؛ وَاحِدُهَا عِرْضٌ .
وَالكَاحُ ، وَالكُوحُ ، وَالكِيحُ : نَاحِيَةُ الجَبَلِ .

---

(١) ينظر المجرد لكراع (جن) .
(٢) ينظر اللسان (سحح) .
(٣) في اللسان (عبر) : « وعِبْر الوادي وعَبْره ؛ الأخيرة عن كراع : شاطئه وناحيته » .

والرُّكْحُ ، والكُرْحُ[1] : نَاحِيَةُ الجَبَلِ المُشْرِفَةُ عَلَى الهَوَاءِ .

وَالأَكْنَافُ : النَّوَاحِي وَاحِدُهَا كَنَفٌ .

وَالطِّيَةُ[2] خَفِيفُ اليَاءِ : النَّاحِيَةُ ؛ وَالجَمِيعُ الطِّيَات .

وَكِسْرُ البَيْتِ وَكَسْرُهُ : جَانِبُهُ .

وَالقَلَهَانُ[3] : جَانِبَا النَّهْرِ .

وَيُقَالُ لِجَانِبَيْ الوَادِي : ضَرِيرَاهُ ، وَضَفَّتَاهُ ، وَضِيفَاهُ ، وصُوحَاهُ .

وَالفَوْدَانِ : جَانِبَا الرَّأْسِ .

وَالشِّيقُ : الجَانِبُ .

وَالخُصْمُ وَالخُصْبُ[4] : الجَانِبُ ؛ وَالجَمِيعُ أَخْصَامٌ وَأَخْصَابٌ .

وَالرَّجَا ، وَالجَالُ ، وَالجُولُ ، والجِيلُ[5] ، والصُّبْرُ ، والبُصْرُ مَقْلُوبٌ ، وَالقُطْرُ ، والقُتْرُ : الجَانِبُ ؛ وَالجَمِيعُ أَقْطَارٌ وَأَقْتَارٌ .

---

(١) لم أقف على هذا المعنى في مادة (كرح) في كل من اللسان والتاج . وفي المجرد لكراع (رك) : « والرّكح ناحية الجبل المشرفة على الهواء وجمعه أركاح ، ويقال كَرْحٌ وجمعه أكراح » .

(٢) في اللسان (طوى) « الطِّيَّة » بتشديد الياء .

(٣) لم أجد هذه التسمية لناحيتي النهر في كل من اللسان والتاج (قله) .

(٤) في اللسان (خصب) : « الخصب : الجانب ، عن كراع ، والجمع أخصاب » .

(٥) في اللسان (جول) : « والجول والجال والجيل ، الأخيرة عن كراع : ناحية البئر والقبر والبحر وجانبها » .

بَابُ أَسْمَاءِ الشَّخْصِ وَجُمْلَةِ الجَسَدِ

يُقَالُ لِلْشَّخْصِ : الْآلُ ، والطَّلَلُ ، والسَّمَامَةُ ، وَالشَّبَحُ ، وَالشَّدَفُ[1] ؛ وَجَمْعُهُ شُدُوفٌ .

ويُقَالُ لِقَامَةِ الإِنْسَانِ : أُمَّتُهُ ، وَقِمَّتُهُ فَإِنْ كَانَ قَاعِداً أَوْ مُضَّجِعاً فَهِيَ : جُثَّةٌ ، وَالجُثْمَانُ ، وَالشَّخْصُ .

وَيُقَالُ لِجُمْلَةِ جَسَدِهِ : الجُسْمَانُ ، والأَجْلَادُ ، والتَّجَالِيدُ .

بَابُ الأَسْمَاءِ المُفْرَدَةِ مِنْ خَلْقِ الإِنْسَانِ وَسَائِرِ الحَيَوَانِ دُونَ الصِّفَاتِ

المَشْقَاءُ[2] مَمْدُودٌ : مَفْرِقُ الرَّأْسِ .

وَالغَرْبَانِ مِنَ العَيْنِ : مُقْدِمُهَا وَمُؤْخِرُهَا .

وَالفَنِيكُ : طَرَفُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ العَنْفَقَةِ[3] يَعْنِي الذَّقَنَ ، وَقَوْلُ العَامَّةِ : الإِفْنِيكُ خَطَأٌ .

---

(١) في (ب) الشذف ، والصواب ما أثبت من (أ) واللسان (شدف) .

(٢) في حاشية (أ) ما نصّه : « انظر كيف مد هذا والميم فيه زائدة ؛ لأنه من شَقَأَ شعره أي فرقه ، وليس في كلامهم مَفْعَال ، والباب في هذا القصر ؛ لأن اسم الموضع من شقأت مِثْل المرفأ من رَفَأْتُ السفينة ؛ ولهذا المعنى سمي هذا الموضع من الرأس مَفْرِقاً ؛ لأنه اسم المكان من فَرَقْتُ أَفْرُق » .

(٣) في (ب) : العَنْقَفَة .

وَيُقَالُ لَهُ مِنَ النَّعْجَةِ : الحَكَمَةُ .

وَيُقَالُ لِلْعَنْفَقَةِ : المَغْفَلَةُ ؛ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يُغْفِلُ مَسْحَهَا كَثِيراً .

وَالمَلَاغِمُ : مَا حَوْلَ فَمِ الإِنْسَانِ ، وَمِنْهُ قِيلَ تَلَغَّمْتُ بِالطِّيبِ إِذَا جعلته هُنَاكَ .

وَالفَحْصَةُ : النُّقْطَةُ[1] الَّتِي تَكُونُ فِي الخَدِّ مِنْ بَعْضِ النَّاسِ .

وَالمَشَاعِبُ : الأَوْدَاجُ[2] ؛ وَاحِدُهَا مَشْعَبٌ .

والحَاقِنَتَانِ : التَّرْقُوَتَانِ[3] ؛ الوَاحِدَةُ حَاقِنَةٌ .

وَالذَّاقِنَةُ : طَرَفُ الحُلْقُومِ .

وَالزَّرْدَمَةُ : تَحْتَهُ وَاللِّسَانُ مُرَكَّبٌ فِيهَا .

وَالبُلْعُومُ والبُلْعُمُ : مَجْرَى الطَّعَامِ فِي الحَلْقِ .

وَالمَرِيءُ : إِلَى جَانِبِ الحُلْقُومِ يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ إِلَى الجَوْفِ .

وَالسَّحْرُ وَالسُّحْرُ والسَّحَرُ : مَا لَزِقَ بِالحُلْقُومِ .

وَيُقَالُ لِمَوْضِعِ اللِّسَانِ مِنْ أَسْفَلِهِ : الفِرَاشُ ، ولِأَعْلَاهُ : النَّطَعُ .

وَمَارِنُ الأَنْفِ : مَا لَانَ مِنْهُ .

---

(١) في اللسان والتاج (فحص) : « الفحصة : النقرة التي تكون في الذَّقَن والخدين من بعض الناس » .

(٢) ليس في اللسان (شعب) أي المشاعب هي الأوداج .

(٣) في اللسان (حقن) : « الحاقنتان ما بين الترقوتين وحبلى العاتق » وينظر خلق الإنسان لثابت ٢٤٥ .

وَالنَّعَرَةُ : الخَيْشُومُ .

والرَّوْثَةُ : الأَرْنَبَةُ .

وَالعَضَاضُ : مَا بَيْنَ الرَّوْثَةِ إِلَى الأَنْفِ .

وَالمَرْفَانُ[1] : حَرْفَا المَنْخِرَيْنِ .

وَالمَقَذُّ : مَا بَيْنَ الأُذْنَيْنِ .

وَالبَوَانِي : أَضْلَاعُ الزَّوْرُ .

وَالمَغَارِضُ : أَسفل الأَضْلَاعِ ؛ وَجَمْعُهَا مَغْرِضٌ .

وَالمَأْنَةُ : الطَّفْطَفَةُ[2] .

والأَمَرُّ : المَصَارِينُ الَّتِي يَجْتَمِعُ فِيهَا الفَرْثُ .

وَالنَّوَافِجُ[3] : مؤخرات الضُّلُوعِ ؛ وَاحِدَاتُهَا نَافِجَةٌ .

وَالمَحَالُ ، وَالمُحْلُ لِأَدْنَى العَدَدِ[4] : فِقَرُ الظَّهْرِ ؛ الوَاحِدَةُ مَحَالَةٌ .

وَالمُصْطَلَى مِنَ الإِنْسَانِ : مَا بَدَا لِلنَّارِ عِنْدَ الاصْطِلَاءِ بِهَا وَهُوَ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَوَجْهُهُ .

وَيُقَالُ بَدَا مِنَ المَرْأَةِ مَوْقِفُهَا : وَهُوَ يَدَاهَا وَعَيْنَاهَا مِمَّا لَا بُدَّ لَهَا مِنْ إِظْهَارِهِ .

---

(١) كذا في النسختين ، ولم أجد هذه التسمية لحرفي الأنف ، وفي المخصص ١/١٣٠ والخنابتان وهما حرفا المنخرين عن يمين وشمال .

(٢) الطفطفة : الخاصرة أو أطراف الجنب المتصلة بالأضلاع .

(٣) ينظر الغريب المصنف ١٣ .

(٤) في اللسان (محل) : « المحالة : الفقرة من فقار البعير ، وجمعه : محال ، وجمع المحال محل » .

وَالـيَسَرَةُ : أَسْرَارُ الكَـفِّ إِذَا كَانَتْ غَيْـرُ مُلْتَزِقَـةٍ وَهِـيَ تُسْتَـحَبُّ ، وَالأَسْرَارُ : الحُزُوزُ الَّتِي فِيهَا .

وَالفُصُوصُ : المَفَاصِلُ فِي العِظَامِ كُلِّهَا إِلَّا الأَصَابِعَ ؛ وَاحِدُهَا فَصٌّ .

وقَلْتُ الكَفِّ : مَا بَيْنَ عَصَبَةِ الإِبْهَامِ وَالسَّبَّابَةِ ، وَكَذَلِكَ نُقْرَةُ التَّرْقُوَةِ قَلْتٌ ، وَعَيْنُ الرُّكْبَةِ قَلْتٌ ، وَمَا بَيْنَ مُحَنَّكِ الفَرَسِ إِلَى لَهَوَاتِهِ قَلْتٌ .

وَيُقَالُ لِمَهْوَاةِ مَا بَيْنَ الأُذُنِ وَالعَاتِقِ : الهَلَكُ[1] .

وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ الأَصَابِعِ : الفَوْتُ ، وَلِمَا بَيْـنَ الإِبْهَامِ وَالسَّبَّابَةِ خَاصَّةً : الفِتْرُ .

وَسَوَادُ القَلْبِ : حَبَّتُهُ .

وَالسُّقْعُ : مَا تَحْتَ الرُّكْبَتَيْنِ[2] مِنَ نَوَاحِيهِمَا ؛ وَجَمْعُهُ أَسْقَاعٌ .

---

(١) في اللسان (هلك) : « الهلك ما بين أعلى الجبل وأسفله ثم يستعار لهواء ما بين كل شيئين » .

(٢) وردت هذه الكلمة التي هي شرح لكلمة « السّقع » في معاجم اللغة التي بين أيدينا مفردة وبالياء أي (الرّكِيّة) ، ففي العين للخليل ١٤٨/١ : « والصقع ما تحت الرّكِيّة وحولها من نواحيها » . والصقع هنا لغة في السقع . وفي تهذيب اللغة للأزهري ١٨٢/١ : « والسقع ما تحت الركية وجولها من نواحيها والجميع الأسقاع » و « جولها » هنا مصحفة عن كلمة « حولها » . وفي المحكم لابن سيده ٨٦/١ : « والسُّقع ما تحت الرّكيّة من نواحيها » . وقد جاء في كل من لسان العرب ، والقاموس المحيط ، وتاج العروس (سقع) مثل ما ورد في المعاجم السابقة ، والكلمة هنا ليست مصحّفة ؛ لأن الباب الذي وردت فيه هو باب « أسماء الشخص وجملة الجسد » وهذا يعني أن « الركبة » هي المقصودة وليست « الركية » ، فإمّا أن تكون تصحيفاً وقع فيه المؤلف أو مما تصحف في المعاجم السابقة وهذا ما أرجحه ؛ لأن المعنى أقرب إلى الركبة منه إلى الرّكيّة . وفي المجرد لكراع (سق) : « والسُّقع : ما تحت الرّكبة من نواحيها والجميع أسقاع » .

وَالبُوصُ بِضَمِّ البَاءِ : العَجُزُ .

وَالحَرَاكِيكُ : الحَرَاقِفُ ؛ وَاحِدُهَا حَرْكَكَةٌ .

وَالإِبْرَةُ : طَرَفُ الذِّرَاعِ الَّذِي يَذْرَعُ مِنْهُ الذَّارِعُ .

وَالإِسْبُ : العَانَةُ .

وَالرُّغَامَى : زِيَادَةُ الكَبِدِ ، وَيُقَالُ قَصَبُ الرِّئَةِ .

وَالزِّرُّ : النُّقْرَةُ الَّتِي تَدُورُ فِيهَا الوَابِلَةُ ، وَهِيَ رَأْسُ العَضُدِ الَّذِي يَدُورُ فِي الحُقِّ .

وَالنَّاعِضُ : فَرْعُ الكَتِفِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْغِضُ أَيْ يَتَحَرَّكُ إِذَا تَحَرَّكَ الرَّجُلُ أَوْ عَدَا .

وَالعَرْشُ ، وَالعُرْشُ فِي القَدَمِ : مَا بَيْنَ العَيْرِ وَالأَصَابِعِ مِنْ ظَاهِرِ القَدَمِ ؛ وَالجَمِيعُ العِرَشَةُ .

وَإِنْسِيُّ القَدَمِ : مَا يَلِي الإِبْهَامُ ، وَوَحْشِيُّهَا : مَا يَلِي الأَصَابِعِ ، وَهُمَا مِنَ الكَفِّ : الكُوعُ وَالكُرْسُوعُ .

وَالصُّلْصُلُ مِنَ الفَرَسِ : نَاصِيَتُهُ ، وَالنَّعَامَةُ : دِمَاغَهُ ، والذُّبَابَانِ : مَا حَدَّ مِنْ أَطْرَافِ أُذُنَيْهِ ، وَعَيْرَاهَا : مُنْتَهَاهُمَا ، وَصِمَاخَاهُمَا : مَدْخَلُ السَّمْعِ فِي الدِّمَاغِ مِنْ بَاطِنِهِمَا ، وَقَوْنَسُهُ : مَا فَوْقَ النَّاصِيَةِ مِنْ مَنْبَتِهَا ، وَالعُصْفُورُ : أَصْلُ مَنْبَتِ النَّاصِيَةِ ، وَالحُرُّ : سَوادٌ فِي ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ ، وَالفهقَةُ : الفِقْرَةُ الَّتِي فِي مُرَكَّبِ الرَّأْسِ فِي العُنُقِ ، وَقَذَالُهُ : مَعْقِدُ العِذَارِ خَلْفَ النَّاصِيَةِ ، وَمُحَيَّاهُ : حَيْثُ انْفَرَقَ اللَّحْمُ تَحْتَ النَّاصِيَةِ فِي أَعْلَى الجَبْهَةِ ، وَلَطَاتُهُ :

وَسَطُ الجَبْهَةِ ، ووَقْبَاهُ : هَزْمَتَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ ، وَخُلَيْقَاؤُهُ : حَيْثُ لَقِيَتْ جَبْهَتُهُ قَصَبَةَ أَنْفِهِ مِنْ مُسْتَدَقِّهَا ، وَحِجَاجَاهُ : مَا أَحَاطَ بِعَيْنَيْهِ مِنَ العَظْمِ ، وَحِتَارُهُ : أَطْرَافُ الجُفُونِ ، وَسُمُومُهُ : مَجَارِي دُمُوعِهِ ، وَغُرْضَاهُ : مَا انْحَدَرَ مِنْ قَصَبَةِ الأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهَا وَفِيهِمَا عِرْقُ البُهْرِ ، وَمَرْسِنُهُ : مَوْضِعُ الحَكَمَةِ عَلَى أَنْفِهِ ، وَمُسْتَطْعَمُهُ : فَمُهُ ، وَالبَلْعَمَةُ[1] : بَيَاضُ جَحَافِلِهِ إِلَى خَيْشُومِهِ ، وَخِنَّابَتُهُ : طَرَفُ أَرْنَبَتِهِ ، وَوَتَرَتُهُ : الحَاجِزُ بَيْنَ المَنْخِرَيْنِ ، وَأَسَلَتُهُ : طَرَفُ لِسَانِهِ ، وَشَجْرُهُ : مَا بَيْنَ أَعَالِي لَحْيَيهِ وَنَكَفَتَاهُ : طَرَفَا لَحْيَيْهِ الداخلان فِي أُصُولِ الأُذُنَيْنِ ، وسَبِيبُهُ : عُرْفُهُ ، وَشَكِيرُهُ : الشَّعَرُ الَّذِي فِي أَصْلِ عُرْفِهِ ، وَنَاصِيَتُهُ ، وَعُرْشَاهُ : مَنْبِتُ عُنُقِهِ ، وَخُشَشَاوَاهُ : العَظْمَانِ الشَّاخِصَانِ خَلْفَ أُذُنَيْهِ ، وَمُذَمَّرُهُ : مَا خِلْفَ ذَلِكَ فِي العُنُقِ .

وَلِيتَاهُ : مَا خَلْفَ ذَلِكَ إِلَى مَوْضِعِ القِلَادَةِ « وَهِيَ سَالِفَتُهُ ، وَالقَصَرَةُ : مَا خَلْفَ مَوْضِعُ القِلَادَةِ »[2] ، وَجِرَانُهُ : مَا اضْطَرَبَ مِنْ جِلْدِ العُنُقِ مِنْ بَاطِنِهِ ، وَدَسِيعُهُ : صَفْحَتَا العُنُقِ مِنْ أَصْلِهَا وَهُوَ مَوْضِعُ التَّرِيبَةِ[3] مِنَ الشَّاةِ .

وَالصَّهْوَةُ : مَقْعَدُ الفَارِسِ ، وَالقَطَاةُ : مَقْعَدُ الرِّدْفِ خَلْفَ الفَارِسِ ، وَالقُرْدُودَةُ : حَدُّ الفَقَارِ ، وَغُرَابُهُ : مُلْتَقَى أَعْلَى الوَرِكَيْنِ عَلَى العَجُزِ ، وَالقَيْنَةُ

(١) في حاشية (أ) : « في العين : البلعوم : البياض في طرف فم الحمار » .
(٢) ما بين الفاصلتين ساقط من (ب) .
(٣) في (ب) : التربية والمثبت من (أ) وينظر خلق الإنسان لثابت ٢٤٥ ، واللسان والتاج (دسع) .

فِقْـرَةٌ بَيْـنَ الغُـرَابِ وَالعَجُـزِ ، والثُّوَّارَتَانِ[1] : خَرْقَــانِ فِي أَوْسَاطِ الوَرِكَيْــنِ ، وَالأَخْرَمَانِ ، رُءُوسُ الكَتِفَيْنِ مِنْ قِبَلِ العَضُدَيْـنِ ، وَالقَبِيحَـانِ : أَعْلَـى الذِّرَاعَيْـنِ مُرَكَّبُهُمَـا فِي العَضُدَيْـنِ ، وَالإِبْـرَةُ : شَظِيَّـةٌ لَاصِقَـةٌ بِالــذِّرَاعِ لَيْسَتْ مِنْهَــا ، وَالرِّسْلَانِ : أَطْرَافُ العَضُدَيْـنِ ، وَالرَّهَابَـةُ : آخِــرُ فَلَكِ الـزَّوْرِ ، والعِلْعِـلُ[2] : رَأْسُهَا ، وَعَسِيبُـهُ : عَظْـمُ ذَنَبِـهِ ، وَسَيْفُـهُ[3] : شَعْـرُ ذَنَبِـهِ ، وَقَمَعَتُـهُ : طَرَفُـهُ ، وَخَوْرَانُهُ : مَخْـرَجُ رَوْثِـهِ ، وَسَمُّــهُ : ثَقْبُ دُبُــرِهِ وَكُــلُّ ثَقْبٍ سَمٌّ وَسُمٌّ ، وَوَتَرَتُـهُ : الحَلْقَـةُ الَّتِـي تَضُمُّ مَخْـرَجَ رَوْثِـهِ ، وَحِتَـارُهُ : عَصَبُـهُ وَهُـوَ شَرَجُ[4] سُمِّهِ ، وَسَعْدَانَتُهُ : مَا تَقَبَّضَ مِنْ حِتَارِهِ ، وَالثُّغْرُورَانِ[5] : هُمَا الثُّؤْلُـولَانِ اللَّـذَانِ يَكْتَنِفَـانِ أَصْلَ جُرْدَانِـهِ[6] ، وَمَهْبِـلُ الفَـرَسِ الأُنْثَـى : مَسْلَكُ الجُـرْدَانِ[7] فِيهَـا وَهُوَ لِغَيْرِهَا أَقْصَى الرَّحِمِ .

---

(١) هذه التسمية ليست في (ثور) في اللسان والتاج ، ولا في المخصص ٢/٤١ ــ ٤٤ ، والـذي في هذه المصادر : « الفَوَّارَتَـان سكتـان بين الوركين .. وقيـل الفَـوَّارة خرق في الــورك » وفي المجرد لكراع (ثو) « والثواراتان من الفرس خرقان في أوساط الوركين » .

(٢) في اللسان (علل) : العُلْعُل ، بضم العين .

(٣) في (ب) كتب فوق هذه الكلمة : « كذا فتأمل » وفي الـلسان (سيـف) والسيـف : سيب الفرس وسيب الفرس : شعر ذنبه ، وفي المنجد لكراع ٩٨ : « والسيـف : شعـر ذنب الفـرس » وفي هامش (أ) : « أراه هُلْبَهُ » ، والهُلْب : شعر الذنب .

(٤) في (ب) شدج .

(٥) في كلا النسختين « الثُّغْرُورَانِ » بالغين والـذي في معاجـم اللغـة « الثعـروران » بالـعين وينظـر المخصص ٦/١٤٢ وفي المجرد لكراع (ثع) : « والثعروران من الدابة هما الثؤلولان اللذان يكتنفـان جرذانه » .

(٦) في (ب) جرذانه .

(٧) في (ب) الجرذان .

وَالأَخْلَقُ[1] : ظَهْرُ الحَافِرِ ، والسُّنْبُكُ : طَرَفُهُ ، وَالحَوَامِي : مَآخِيرُ الحَوَافِرِ ، وَالنَّعْوُ : الفَتْقُ الَّذِي فِي أَلْيَةِ الحَافِرِ ، وَأَلْيَتُهُ : مُؤَخَّرُهُ ، والحَصِيصَةُ : مَا فَوْقَ الأَشْعَرِ مِمَّا أَطَافَ بالحَافِرِ .

وَالصُّرَدُ وَالجَمِيعُ الصِّرْدَانُ : بَيَاضٌ يَكُونُ بِسَنَامِ البَعِيرِ ، وَسَبَلَتُهُ : نَحْرُهُ ، وَالمَقَذُّ : أَصْلُ الأُذُنِ ، وَالحُرُودُ : مَبَاعِرُهَا[2] ؛ وَاحِدُهَا حِرْدٌ ، وَالقَطِنَةُ : مِثْلُ الرُّمَّانَةِ تَكُونُ عَلَى كَرِشِ البَعِيرِ ، والذِّيبَان : بقيَّةُ الوَبَرِ وهو واحد ، ويُقَالُ هو الوَبَرُ الذي على عنق البعير وَمِشْفَرَيْهِ ، وَابْنَا مِلَاطَيْهِ : كَتِفَاهُ ، وَالسَّحْرُ[3] وَالسَّلَقُ : أَثَرُ دَبَرَةِ البَعِيرِ إِذَا بَرَأَتْ وابْيَضَّ موضعها ، وهو في غيره التَّوْقِيع ، يُقال دابَّة مُوَقَّعٌ : إذا كان كذلك ، والشَّاكِلَةُ عِنْدَ الجَنْبِ ، وَالرُّحْبَيَانِ الوَاحِدَةُ رُحْبَى : وَهُوَ مَرْجِعُ المَرْفِقَينِ وَفِيهِمَا يَكُونُ النَّاحِزُ وَالكِرْكِرَةُ النَّاتِئَةُ فِي صَدْرِهِ ، وَالحَالِقُ : الضَّرْعُ ؛ وَجَمْعُهُ حَوَالِقُ ، وَالتَّوَادِي وَاحِدُهُ تَوْدِيَةٌ : وَهِيَ الخَشَبُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى خِلْفِ النَّاقَةِ إِذَا صُرَّتْ ، وَالصِّرَارُ : الخَيْطُ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ ، وَالعَسِيبُ : الذَّنَبُ بِغَيْرِ وَبَرٍ ، وَيُقَالُ لَهُ العِصَامُ[4] ؛ وَجَمْعُهُ عُصُمٌ وَأَدْنَى العَدَدِ أَعْصِمَةٌ .

وَيُقَالُ هُوَ طَوِيلُ العَوْلَقِ : أَيْ الذَّنَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ[5] .

---

(١) في اللسان (خلق) : « والأخلق اللَّين الأملس المصمت ، والأخلق الأملس من كل شيء » .

(٢) أي مباعر الإبل .

(٣) ينظر الغريب المصنف ٤٩٣ ، والمخصص ١٦٩/٧ .

(٤) في (ب) : العظام . وينظر اللسان (عضم) .

(٥) في اللسان (علق) : « وقولهم : هذا حديث طويل العولق ، أي طويل الذَّنب ، وقال كراع : إنه لطويل العولق ، أي الذنب ، فلم يخص به حديثاً ولا غيره » . وينظر لتاج (علق) .

وَالعِينَةُ مِنَ النَّعْجَـةِ : مَوْضِعِ المَحْجِـرِ مِنَ الإنْسَانِ ، فَإنْ اسْوَدَّتْ عُينَتُهَـا فَهِـي عَيْنَاةٌ .

وَالزَّمَـعُ : الشَّعْـرُ الزَّائِـدُ فوقَ ظِلْـفِ الشَّاةِ وَالأَرْنَبِ ؛ الوَاحِـدَةُ زَمَعَـةٌ ، وَالزَّمُوعُ : الَّتِي تَطأُ عَلَى زَمَعَتِهَا .

وَالبُظَـارَةُ : مَا بَيْـنَ إسْكَتَـيْ الحَيَـاءِ ؛ يَكُـونُ ذَلِكَ فِي الخَيْـلِ والحُمُرِ وَالغَنَمِ ، وَيُقَالُ البُظَارَةُ : نُتُوءٌ فِي حَيَـاءِ الشَّاةِ ، وَالبُظْـرَةُ نُتُـوءٌ يَكُـونُ فِي الشَّفَـةِ العُلْيَا مِنْ بَعْضِ النَّاسِ .

والطُّرَّتَانِ مِنَ الحِمَارِ وَغَيْرِهِ : مَخَطُّ الجَنْبَيْنِ .

وَالزِّفُّ : رِيشُ الظَّلِيمِ .

وَالمَكْنُ : بَيْضُ الضَّبِّ ، والكُشْيَةُ : شَحْمُ كُلْيَتِهِ ، والعَقَنْقَلُ : قَانِصَتُهُ ، وَلَهُ نَزْكَانِ أَيْ قَضِيبَانِ ؛ الوَاحِدُ نَزْكٌ ، وَلِلأُنْثَى مَدْخَلاَنِ[1] أَيْ فَرْجَانِ .

وَالبُرَائِلُ : الَّذِي يَرْتَفِعُ مِنْ بَيْنِ رِيشِ الطَّائِرِ فَيَسْتَدِيرُ فِي عُنُقِهِ .

وَمَازِنُ النَّمْلِ : بَيْضُهُ ، وَالزِّبَالُ : مَا يَحْمِلُهُ بِفِيهِ إِلَى بَيْتِهِ .

---

(١) في النسختين « مدعلان » ولم نجد لذلك وجهاً في معاجـم اللغـة ، والمثبت مقتبس من الحيـوان ٧٥/٦ ، وفي اللسان (نزك) : مسلكان ، وقرنتان .

بَابُ مَا يَخْرُجُ مِنْ أُنُوفِ الحَيَوَانِ وَأَفْوَاهِهَا

الزُّنَابَى[1] : شِبْهُ المُخَاطِ يَقَعُ مِنْ أُنُوفِ الإِبِلِ ، وَيُقَالُ لَهُ : الذُّنَانُ وَالذُّنَانُ أَيْضاً والذَّنِينُ : لِلنَّاسِ ، وَقَدْ ذَنَّ يَذِنُّ ، وَرَذَمَ يَرْذُمُ رَذَماً مِثْلُهُ .

وَالزِّخْرِطُ : لِلإِبِلِ أَيْضاً وَلِلْضَّانِ .

وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الأَظْلَافِ : الرُّعَامُ وَإِنَّمَا يُقَالُ شَاةٌ رَعُومٌ إِذَا سَالَ مُخَاطُهَا مِنَ الهُزَالِ .

وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الحَافِرِ : الرُّعَالُ ، وَالرُّؤَالُ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْخَيْلِ أَيْضاً ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « فُلَانٌ لَا يَجْأَى مَرْغَهُ مِنْ حُمْقِهِ » فَإِنَّمَا يُرَادُ بِهِ لُعَابُهُ .

وَمِثْلُهُ مِنَ الإِبِلِ : الخَبِيرِ ، واللُّغَامُ ، وَهُوَ زَبَدُ أَفْوَاهِهَا .

وَيُقَالُ ارْمَعَلَّ الصَّبِيُّ ارْمِعْلَالاً : إِذَا سَالَ لُعَابُهُ وَمُخَاطُهُ .

---

(١) في حاشية النسختيم « في المصنف الزناني » وبالرجوع إلى كتب اللغة ، وجدنا ما يلي : في التنبيهات لعلي بن حمزة ٣٣٧ : « فأما الزنابي بتقديم النون على الباء فهو مخاط الإبل مقصور أيضاً . وهذا غلط إنما هو الذّناني بذال معجمة ونونين وهو مأخوذ من الذنين » وفي اللسان (ذنب) : « الصّحاح ، الفرّاء : الذنابي شبه المخاط يقع من أنوف الإبل ، ورأيت في نسخ متعددة من الصحاح حواشي منها ما هو بخط الشيخ الصلاح المحدّث رحمه الله ما صورته : حاشية من خط الشيخ أبي سهل الهروي ، قال : هكذا في الأصل بخط الجوهري ، قال : وهو تصحيف ، والصواب : الذّناني شبه المخاط يقع من أنوف الإبل بنونين بينهما ألف ؛ قال : وهكذا قرأناه على شيخنا أبي أسامة جنادة بن محمد الأزدي ، وهو مأخوذ من الذنين ، وهو الذي يسيل من فم الإنسان والمعزى ، ثم قال صاحب الحاشية : وهذا قد صحّفه الفراء أيضاً ، وقد ذكر ذلك فيما رد عليه من تصحيفه » . وفي (ذنن) في اللسان والتاج : « والذّناني شبه المخاط يقع من أنوف الإبل ، وقال كراع : إنما هو الذناني ، وقال قوم لا يوثق بهم : إنما هو الزناني » .

بَابُ الذُّكْرَانِ مِنَ الحَيَوَانِ

وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي هَذَا البَابِ مَا كَانَ مَعْرُوفاً بِالتَّأْنِيثِ كَالهَامَةِ ، وَالدَّابَّةِ ، وَالحَيَّةِ ؛ لِأَنَّ المُذَكَّرَ أَوْلَى ، وَأَثْبَتُّ أَيْضاً بعضه فِي بَابِ الإِنَاثِ .

عَكٌّ تَقُولُ : طَهَا أَيْ يَا رَجُلُ[1] . قَالَ أَبُو النَّجْمِ العِجْلِيُّ[2] :

مَدَّ لَنَا فِي عُمْرِهِ رَبُّ طَهَا
مَا حَمَلَ السَّيْفَ بِكَفٍّ أَوْ مَشَى
ثُمَّ جَزَاهُ اللهُ عَنَّا إِذْ جَزَى
جَنَّاتِ عَدْنٍ فِي السَّمَاوَاتِ العُلَى

وَيُقَالُ لَهُ : امْرُوءٌ ، وَمَرْءٌ ، وَيُقَالُ : هُوَ زَوْجُ المَرْأَةِ ، وَحَلِيلُهَا ، وَكَفِيحُهَا ، وَبَعْلُهَا ، وَعَشِيرُهَا ، وَيُسَمِّيهِ أَهْلُ اليَمَنِ : النَّفَّاحَ[3] .

---

(١) في تفسير القرطبي ١١/١٦٥ ـــ ١٦٦ : « (طه) اختلف العلماء في معناه ، فقال الصديق رضي الله عنه : هو من الأسرار ، ذكره الغزنوي . ابن عباس : معناه يا رجل ، ذكره البيهقي ، وقيل إنها لغة معروفة في عُكل . وقيل : في عَكّ ، قال الكلبي : لو قلت في عكّ لرجل يا رجل لم يجب حتى تقول طه .. وقال عبد الله بن عمر : يا حبيبي بلغة عَكّ .. وقال قطرب : هو بلغة طَيِّئ » وينظر البحر المحيط ٦/٢٢٤ ، والكشاف ٢/٥٢٨ .

ومن الملاحظ أن « طه » بألف بعد الهاء ، وهي متّفقة مع ما ورد في الشطر الأول من الرجز .

(٢) وردت ثلاثة أشطار من الرجز في الديوان المجموع ٢١٠ مع اختلاف في الرِّواية ، أما الشطر الثاني فليس في الديوان ، وينظر اللسان والتاج (طها) .

(٣) في اللسان (نفح) : « ونفّاح المرأة : زوجها ، يمانيّة عن كراع » .

ويُقَالُ لِلْفَرسِ : الهِنَّبْرُ .

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ : اليَامُورُ[1] ، وَيُقَالُ لَهُ إِذَا كَانَ ضَخْماً : الخَالُ ؛ وَالجَمِيعُ الخِيلَانُ ، وَالعِلْيَانُ .

ويُقَالُ لِلأَسَدِ : أُسَامَةُ ، مَعْرِفَةً لَا يَنْصَرِفُ ، وَالضَّيْغَمُ فَيْعَلٌ مِنَ الضَّغْمِ ، وَهُوَ العَضُّ ، وَيُقَالُ لَهُ : الرِّئْبَالُ بِالهَمْزِ ، وَيُقَالُ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ خَرَجَ القَوْمُ يَتَرَيْبَلُونَ أَيْ يَتَصَيَّدُونَ ، وَالخُبَعْثِنَةُ : العَظِيمُ الشَّدِيدُ ، وَالضُّبَارِمُ : الشَّدِيدُ الخَلْقِ ، وَالضِّرْغَامُ والضِّرْغَامَةُ ، وَيُقَالُ لَهُ : العَنْبَسُ لِعُبُوسِهِ ، النُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَالبَيْهَسُ ، وَالهِزَبْرُ ، وَالدَّلْهَمَسُ لِقُوَّتِهِ ، وَكَذَلِكَ اللَّيْثُ ، وَالهَوَّاسُ مِنْ قَوْلِهِمْ هُسْتُ الشَّيْءَ كَسَرْتُهُ ، والقُصْقُصُ وَالقُصَاقِصُ وَالقُصَاقِصَةُ[2] ، والشَّرَنْبَثُ لِشِدَّتِهِ وَتَشَبُّثِهِ الرَّاءُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ ، وَالأَخْزَمُ[3] ، وَالخُنَابِسُ ، وَالسِّرْحَانُ ، فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ ، وَالعَمَثَيْلُ ، وَالعَوْفُ ؛ لِأَنَّهُ يَتَعَوَّفُ بِاللَّيْلِ أَيْ يَطْلُبُ مَا يَأْكُلُهُ ، وَالفُرَافِصَةُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِشِدَّتِهِ ، وَالقَبَعْثَرُ[4] ، والقَسْوَرُ ، والقَسْوَرَةُ ، وَالكَهْمَسُ ، وَالهِرْمَاسُ ؛ سُمِّيَ

---

(١) في اللسان (يمر) : « اليامور ، بغير همز : الذكر من الأُيَّل » وفي التاج (يمر) : « اليامور بغير همز أهمله الجوهري والصّاغاني ، وقال الليث : هو الذكر من الأُيَّل ، كذا في سائر النّسخ (أي نسخ القاموس المحيط) بالباء الموحدة وصوابه الأيِّل بتشديد التحتية المكسورة ، وذكر عمرو بن بحر اليامور في باب الأوعال الجبليّة » .

(٢) في المخصص ٨/٦٣ القصقصة .

(٣) في المجرد لكراع (أخ) : « والأخزم : الحيّة ، والأخزم : الأسد » .

(٤) لم أجد هذا في أسماء الأسد في المخصص ٨/٥٩ ــ ٦٤ واللسان ، والتاج (قبعثر) .

بِذَلِكَ لِشِدَّتِهِ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْشَّدِيدِ مِنْ سَائِرِ السِّبَاعِ أَيْضاً ، وَالهَيْصَمُ مُشْتَقٌّ مِنَ الهَصْمِ وَهُوَ الكَسْرُ ، وَالهُمَامُ : الأَسَدُ والمَلِكُ ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا هَمَّ فَعَلَ ، وَيُقَالُ « هُوَ أَجْرَأُ مِنْ خَاصِي خَصَافِ »[١] ، عَلَى مِثَالِ قَطَامِ وَهُوَ الأَسَدُ .

وَيُقَالُ لِلذِّئْبِ : أَوْسٌ ، وَأُوَيْسٌ ، وَيُقَالُ أُوَيْسٌ تَصْغِيرُ أَوْسٍ ، وَالعَسْعَسُ ؛ لِأَنَّهُ يَعُسُّ بِاللَّيْلِ وَيَطْلُبُ ، وَالخِمْعُ ؛ وَجَمْعُهُ أَخْمَاعٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلِّصِّ خِمْعٌ ، واللَّغْوَسُ الحَرِيصُ الشَّرِهُ ، وَالسِّرْحَانُ ؛ وَالجَمِيعُ السَّرَاحِينُ ، وَالسِّرَاحُ ، والطِّلْقُ[٢] ، وَالطِّمْلُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلِّصِّ طِمْلٌ ، وَالضَّابِىءُ وَقَدْ ضَبَأَ إِذَا لَصِقَ بِالأَرْضِ ، وَالسِّيدُ ، وَأَبُو جَعْدَةَ ، وَالأَطْلَسُ فِي خُبْثِهِ ، وَيُقَالُ فِي لَوْنِهِ إِلَى السَّوَادِ ، وَالأَغْبَسُ مِثْلُهُ ، وَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ اليَمَنِ : الصُّنْتُعُ[٣] . والعِلَّوْشُ بِلُغَةِ حِمْيَرٍ — وَالعِلَّوْصُ[٤] ابْنُ آوَى — وَيُقَالُ لَهُ : القِلِّيبُ ، والقِلَّوْبُ لِكَثْرَةِ تَقَلُّبِهِ ، وَيُقَالُ لَهُ : النَّهْسَرُ مُشْتَقٌّ مِنَ النَّهْسِ وَالرَّاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَالعَمَلَّسُ ، وَالعَسَلَّقُ ، وَالهَمَلَّعُ ، وَالخَيْعَلُ ، وَالخَيْتَعُورُ : الذِّئْبُ وَكُلُّ مَا لَا يَسْتَقِرُّ فَهُوَ عِنْدَهُمْ خَيْتَعُورٌ ، وَالدَّوْبَلُ : الذِّئْبُ الهَرِمُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الشَّقَذَانُ ،

---

(١) في اللسان (خصف) « خصاف مثل قطام : اسم فرس » والمثل في جمهرة الأمثال ٣٢٨/١ ولم أجد في قصة المثل أن خصاف اسم للأسد ، وينظر المجرد لكراع (خص) .

(٢) كذا في (ب) ولم أتبينها في (أ) لطمس فيها ، وفي المخصص ٦٦/٨ السّلق ، ولعلّها الصّواب .

(٣) في اللسان (صنتع) : « والصُّنتع عند أهل اليمن : الذئب ، عن كراع » .

(٤) في اللسان (علص) : « العِلّوص : الذئب » وفي (علض) العِلَّوض : ابن آوى . وينظر مبادىء اللغة للإسكافي ١٥٠ ، وعليه فيرجح أنَّها العِلّوض بالضّاد .

وَالشَّقَذُ ؛ لِقِلَّةِ نَوْمِهِ .

ويُقَالُ لِلثَّعْلَبِ : تَتْفُلٌ ، وَتَتْفَلٌ ، وَتُتْفُلٌ ، وتِتْفَلٌ ، وتِتْفِلٌ ، وَسَمْسَمٌ ، وَصَيْدَنٌ ، وَصَيْدَنانِيٌّ ، وَهِجْرِسٌ .

ويُقَالُ لِلْذَّكَرِ مِنَ الضِّبَاعِ : ضِبْعَان ؛ وَجَمْعُهُ ضَبَاعِينُ ، وَعِتْبَان[1] ؛ لِأَنَّهُ يَعْتِبُ أَيْ يَعْرُجُ ، وَذِيخٌ ، وَجَلَعْلَعٌ ، وَعَيْلَامٌ .

ويُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الأَرَانِبِ : القُوَاعُ .

وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ الفُهُودِ : الهَوْبَرُ[2] ، وَالكَثْعَمُ الفَهْدُ ، وَالنَّمِرُ ، وَالكَشَامُ[3] : الفَهْدُ أَيْضاً .

وَيُقَالُ لِلْقِرْدِ : الحِبْنُ[4] ، والرُّبَّاحُ .

وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنَ القَنَافِذِ : الشَّيْهَمُ ، وَلِلْكَبِيرِ مِنْهَا : الجَيْحَلُ[5] ، وَيُقَالُ لَهْ : العَجَاهِنُ ، وَالدُّلْدُلُ : شِبْهُ القُنْفُذِ وَفَرْقُ مَا بَيْنَهُمَا كَفَرْقِ مَا بَيْنَ الفَأْرِ وَالجِرْذَانِ ، وَهُوَ دَابَّةٌ ذَاتُ شَوْكٍ تَنْتَفِضُ فترمِي بِهِ كالسهام ، ويُقَالُ لَهُ : القُبَعُ ؛ لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ أَيْ يَرُدُّهُ إِلَى دَاخِلٍ .

وَالقِنْعَانُ : العَظِيمُ مِنَ الوُعُولِ ؛ وَالصَّدَعُ : المَرْبُوعُ الخَلْقِ ،

---

(١) في اللسان (عتب) : « والعتبان : الذّكر من الضباع ، عن كراع » . وينظر المنجّد لكراع ٢٥٧ .

(٢) في اللسان (هبر) : « والهَوْبَر : الفهد ، عن كراع » .

(٣) في اللسان (كشم) : والأكشم : الفهد ، وفي المخصص ٧٢/٨ الكشم .

(٤) في اللسان (حبن) : والحبن : القرد ، عن كراع .

(٥) في اللسان (جحل) : الجيحل : العظيم من كل شيء .

وَالأَعْصَمُ : الَّذِي فِي ذِرَاعَيْهِ بَيَاضٌ ، وَالتَّأْلَبُ : اسْمٌ لَهُ ، وَالشَّزِقُ[1] : الوَعِلُ .

ويُقَالُ لِلنِّمْسِ : الظَّرِبَاءُ ، وَالظَّرِبَانُ[2] .

وَيُقَالُ لِلْقِطِّ : الخَيْطَلُ ، والهِرُّ ، والسِّنَّوْرُ ، والضَّيْوَنُ ؛ وَالجَمِيعُ الضَّيَاوِنُ ، وَالدَّمُ : اسْمٌ لَهُ .

وَيُقَالُ لِلْضَّبِّ : الجَحْلُ ، وَيُقَالُ لِلْمُسِنِّ الضَّخْمِ : العُلْبُ ، وَيُقَالُ لَهُ حِينَ يَخْرُجُ مِنَ البَيْضَةِ : حِسْلٌ ، ثُمَّ غَيْدَاقٌ ، ثُمَّ مُطَبِّخٌ ، ثُمَّ خُضَرِمٌ ، ثُمَّ يَكُونُ ضَبًّا مُدْرِكاً .

والإِيَّلُ وَالأُيَّلُ ، لُغَتَانِ : دَابَّةٌ وَهَذَا الاسْمُ وَاقِعٌ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ .

وَالثَّيَاتِلُ : جِنْسٌ مِنْ بَقَرِ الوَحْشِ تَنْزِلُ الجِبَال ؛ وَاحِدُهَا ثَيْتَلٌ ، وَهُوَ أَيْضاً المُسِنُّ مِنَ الأَوْعَالِ .

وَالعَلْهَبُ ؛ وَالجَمِيعُ العَلَاهِبُ : وَهُوَ التَّيْسُ الطَّوِيلُ القَرْنَيْنِ مِنَ الوَحْشِيَّةِ وَالإِنْسِيَّةِ ، وَالعَنَبَانُ : التَّيْسُ مِنَ الظِّبَاءِ ، وَالعَمَثَيْلُ مِنْهَا : الذَّيَّالُ

---

(١) كذا في (ب) ولم أتبينها في (أ) ولم أجدها في معاجم اللغة كالـلسان والتاج والمخصص ٢٩/٨ وما بعدها .

(٢) في كتاب حياة الحيوان للدّميري ٣٣٥/٢ : قال المفضل بن سلمة إن النمس هو الظربان ومن وصف الحيوانين نجد أن كلاً منهما يختلف عن الآخر . ينظر نفس المصدر ٧/٢ .

بِذَنَبِهِ ، والفُورُ : الظِّبَاءُ ؛ وَاحِدُهَا فَائِرٌ[1] ، والهَبْرَجُ : المُسِنُّ مِنْهَا ، واليَرْفِئِيُّ : الظَّبْيُ ، وَهُوَ أَيْضاً الظَّلِيمُ ، وَالهَمِيجُ مِنَ الظِّبَاءِ : مَا كَانَتْ لَهُ جُدَّتَانِ[2] عَلَى ظَهْرِهِ سِوَى لَوْنِهِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الأُدْمِ مِنْهَا .

وَيُقَالُ لِلظَّلِيمِ وَهُوَ ذَكَرُ النَّعَامِ : الهَبْوُ ، وَالهِجَفُّ ، وَالهِزَفُّ ، وَهُوَ الجَافِي مِنْهَا ، وَكَذَلِكَ الهَجْنَفُ ، وَالهَدَجْدَجُ لِهَدَجَانِهِ أَيْ سُرْعَتِهِ ، وَالهِقْلُ ، وَالهَيْقُ ، وَالهَيْقَلُ ، وَالعَلْهَانُ ، وَالصَّعْوَنُّ : الدَّقِيقُ العُنُقِ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ ، وَالخَاضِبُ : الَّذِي أَكَلَ الرَّبِيعَ فَاحْمَرَّ ظُنْبُوبَاهُ وَاصْفَرَّا[3] ، والأَخْرَجُ : فِي لَوْنِهِ[4] ، وَكَذَلِكَ الأَرْبَدُ ، وَالصُّنْتُعُ : الصُّلْبُ الرَّأْسِ ، وَالسَّفَنَّجُ : فِي سُرْعَتِهِ ، والعَوْهَقُ الطَّوِيلُ مِنْهَا ، ويقال له : العَسْلَقُ .

وَالهِرْمِسُ[5] : الكَرْكَدَنُّ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الفِيلِ .

وَيُقَالُ لِلْفِيلِ : الشُّفْشِلُ[6] .

---

(١) في اللسان (فور) : والفور ، بالضم : الظّباء لا واحد لها من لفظها ، هذا قول يعقوب ، وقال كراع : واحدها فائر .

(٢) الجدّة : الخطة التي في ظهر الحمار تخالف لونه .

(٣) كذا في (ب) واصفرا بواو العطف ولم أتبينها في (أ) ، وفي المخصص ٥٢/٨ أو أصفراً .

(٤) ينظر الغريب المصنف ٦٣٤ والأخرج في لونه : أي في صفاته من جهة اللون ، والأخرج : الذي في لونه سواد وبياض .

(٥) في المخصص ٥٨/٨ : وقال كراع : الهرميس الكركدن ، وأنشد :

والفيل لا يبقى ولا الهرميس

(٦) كذا في (ب) ولم أتبينها في (أ) ولم أجد هذه التسمية للفيل في المخصص ٥٧/٨ — ٥٨ .

وَالضِّرَاءُ : الكِلَابُ وَاحِدَاتُهَا ضِرْوَةٌ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً : الفَلْحَسُ ، وَالخَيْطَلُ .

وَيُقَالُ لِلنَّمِرِ : العِسْبِرُ وَالأُنْثَى عِسْبِرَةٌ .

وَيُقَالُ لِلْكَبْشِ : الحُجْحُجُ .

وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ : الشَّاةُ ، وَالعَلْهَبُ ، وَالهَبْرَجُ ، وَالسِّنُّ ، وَالغَضْبُ ، وَالعَوْهَقُ : الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، وَالهِنَّبْرُ ، وَالإِرْخُ ، وَالأَرْخُ ، وَاللَّأَى ، وَالأُنْثَى لَآةٌ .

وَاليَحْمُورُ : دَابَّةٌ تُشْبِهُ العَنْز .

وَيُقَالُ لِحِمَارِ الوَحْشِ : العِضْرِسُ ، وَالدَّعْلَجُ ، وَالفَرَأُ[1] ؛ وَجَمْعُهُ فِرَاءٌ وَالكُدُرُّ ، وَالكُنْدُر ، والكُنَادِر : العَظِيمُ مِنْهَا ، وَالمِسْحَلُ ، وَالوَأَى ، وَالأُنْثَى وَآةٌ ، وَالقِلْوُ : الخَفِيفُ مِنْهَا ، وَالزِّهْلِقُ ، وَالزِّهْلِقيُّ : السَّمِينُ ، وَيُقَالُ الهِمْلَاجُ ، وَالتَّأْلَبُ : الَّذِي قَدْ غَلُظ وَاشْتَدَّ مِنْهَا ، والأُنْثَى تَأْلَبَةٌ ، والزَّامِلُ : الذي كأنه يظلع من نشاطه ، والأَحْقَبُ : الأبيض موضع الحَقَبِ ، وَالأُنْثَى حَقْبَاء ، والأَخْطَبُ الأَخْضَرُ ، ويقال هو الذي له خط أسود على ظهره ، والأنثى خَطْبَاء وَالشَّقَذَانُ[2] فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ : الحِمَارُ ، وَالكُعْسُومُ

(١) في اللسان (فرأ) الفرأ ، مهموز مقصور : حمار الوحش . وفي الحديث .. كل الصيد في جوف الفرا ، مقصور ، ويقال في جوف الفراء ممدود .. وينظر النهاية في غريب الحديث ٤٢٢/٣ .

(٢) لم أجدها في اللسان والتاج (شقذ) .

وَالعُسْكُومُ[1] : الحِمَارُ بِلُغَةِ حِمْيَرٍ ، وَالكُسْعَةُ : اسْمٌ لِلْحَمِيرِ ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ : « لَيْسَ فِي الكُسْعَةِ صَدَقَةٌ »[2] .

وَيُقَالُ لِعَنَاقِ الأَرْضِ وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ مِنْهَا ، وَالأُنْثَى : التُّفَةُ ، وَالفَنْجَلُ ، وَالعُنْفُطُ .

[وَيُقَالُ لِلْوَرَلِ[3] الأَحْمَر : الحَوْجَنُ ، وَالحَوْجَمُ] .

وَيُقَالُ لِلْذَّكَرِ مِنَ العَنَاكِبِ : العَنْكَبُ ، وَالعُكَّاشُ ؛ وَجَمْعُهُ عَكَاكِيشٌ ، وَالخَدَرْنَقُ ، وَالخَدَنَّقُ .

وَيُقَالُ لِلْذَّكَرِ مِنَ الخَنَافِسِ : الخُنْفُسُ ، والحَنْظَبُ ، والحَنْطَبُ .

وَيُقَالُ لِلْذَّكَرِ مِنَ العَظَاءِ : العَضْرَفُوطُ ، وَالعُضْفُوطُ ، وَيُقَالُ بَلْ هُوَ ضَرْبٌ مِنْهُ وَلَيْسَ بِهِ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ .

والجَحْلُ : الحِرْبَاءُ ، وَهُوَ أَيْضاً : والشَّقَذَانُ ؛ وَجَمْعُهُ شِقْذَانٌ ، وَالشُّقَذُ ، وَالشَّقِذُ ، وَهُوَ دَابَّةٌ مَعْرُوفَةٌ .

وَالجُخْدُبُ : دَابَّةٌ نَحْوُهُ ؛ وَجَمْعُهَا جَخَادِبُ ، وَيُقَالُ لِلْوَاحِدِ : جُخَادِبٌ بِالضَّمِّ ، وَيُقَالُ لَهُ : أَبُو جُخَادِبٍ .

---

(١) كذا في النسختين « العسكوم » بتقديم السين على الكاف ، وفي معاجم اللغة التي رجعنا إليها كاللسان والتاج ، وفي كتب اللغة كالمخصص وجدنا « العكسوم » .

(٢) ينظر النهاية في غريب الحديث ٤/١٧٣ .

(٣) كذا في النسختين ، وأحسب ذلك تصحيفاً لكلمة « الورد » أدى في النهاية إلى إقحام هذين الاسمين للورد في هذا الباب ، والذي في معاجم اللغة أن « الحوجن والحوجم » يطلقان على الورد الأحمر ففي التاج (حجن) : والحوجن : الورد الأحمر عن كراع ، وفي المجرد لكراع (حو) : « الحوجن والحوجم : الورد الأحمر » . وينظر التاج (حجم) .

وَيُقَالُ لِلْوَزَغِ : الصُّدَّادُ ، وَاللُّجَمُ[1] ، وَيُقَالُ هُوَ دُوَيبَّةٌ .

وَالصَّيْدَانِيُّ : دَابَّةٌ تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا بَيْتاً فِي جَوْفِ الأَرْضِ وَتُعَمِّيهِ .

وَالعُثُّ : دَابَّةٌ تَأْكُلُ الجُلُودَ .

والشَّبَثُ : دُوَيبَّةٌ كَثِيرَةُ الأَرْجُلِ عَظِيمَةُ الرَّأْسِ ؛ وَجَمْعُهُ شِبْثَانٌ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ ذَكَرُ العَنَاكِبِ .

وَاللَّيْثُ : صِنْفٌ مِنَ العَنَاكِبِ يَصِيدُ الذُّبَابَ .

وَالأُفْعُوَانُ : ذَكَرُ الأَفَاعِي ، وَيُقَالُ لَهُ : الغَطْرَبُ[2] ، وَالحِرْبِيشُ .

وَالعُقْرُبَانُ : ذَكَرُ العَقَارِبِ .

وَيُقَالُ لِلْجُعَلِ : الجَلَعْلَعُ ، وَيُقَالُ لَهُ : أَبُو جُعْرَانَ ، وَأَبُو وَجْزَة بِلُغَةِ طَيِّىءٍ[3] ، وَحَوَّازُ الدَّحَارِيجِ ــ وَالدَّحَارِيجُ البَعْرُ ــ سُمِّي بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ

---

(١) في (ب) اللُّخم ، وينظر التاج (لجم) .

(٢) هذه المادة بمسماها وردت عن كراع . جاء في اللسان (غطرب) : « الغطرب الأفعى عن كراع » ، وقد زعم الفيروز آبادي أن ذلك تصحيف من كراع وقد رُدَّ زعمه ، وفيما يلي نص ما جاء في تاج العروس (غطرب) ونصُّ القاموس سيكون بين قوسين : « (الغطرب » بالغين المعجمة والطاء المهملة وتكسر غينه : (الأفعى) ، روى ذلك (كراع) صاحب المُجَرَّد وغيره ، أو هو أحد الرواة عن مالك (وعندي أنه تصحيف إنما هو بالعين المهملة والظاء المعجمة وقد تقدَّم) . قال شيخنا : والعندية لا تثبت بها اللغة ، ولا يصادم ما نقله كراع ، وهو أحد المعتمدين في الفن ، فلا بد من نقضه بنقل عن إمام من أئمة هذا الشأن وإلا فالأصل ثبات قوله . انتهى . وقد نقل عنه ابن سيده في المحكم ٥٧/٦ فقال : « الغظرب : الأفعى ، عن كراع » ، فجعله بالغين والظاء ، وقد ورد هذا اللفظ بمسماه في معجم الدميري (حياة الحيوان ١٠٧/٢) بالغين والطاء ، عن كراع أيضاً مع الإشارة إلى القول بالتصحيف كما سبق .

(٣) ينظر اللسان (جعل) .

يُدَحْرِجُهَا بِرِجْلِهِ .

وَيُقَالُ لِلْقُرَادِ : العَلُّ ، وَالطِّلْحُ ، وَالعِلْهِزُ ، وَاللَّبُودُ ؛ لِأَنَّهُ يَلْبِدُ بِالأَرْضِ أَيْ يَلْصقُ ، والقِتِينُ ، وَالبُرَامُ ؛ وَجَمْعُهُ أَبْرِمَةٌ[١] ، وَالحَبْرَكَى وَالنِّبْرُ : القُرَادُ ، وَيُقَالُ دُوَيبَّةٌ تَكُونُ فِي أَذْنَابِ الدَّوَابِّ وَمَآخِيرِ حَوَافِرِهَا وَمَناسِمِهَا .

وَيُقَالُ لِلْذَّكَرِ مِنَ السَّلَاحِفِ : الغَيْلَمُ ، وَالرَّقُّ ؛ وَجَمْعُهُ رُقُوقٌ .

وَالعُلْجُومُ : الضِّفْدَعُ ، وَهُوَ أَيْضاً طَائِرٌ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْبَطِّ ، وَاللَّجَا : الضِفْدَعُ وَالأُنْثَى لَجَاةٌ ، وَالعُدْمُولُ[٢] ؛ وَالجَمِيعُ العَدَامِيلُ ، وَهُوَ أَيْضاً السَّابِحُ الأَبْتَرُ[٣] .

والعُنْتُرُ : الذُّبَابُ .

والعَنْزُ[٥] : سَبُعٌ دَقِيقُ الخَطْمِ يَأْخُذُ البَعِيرَ مِنْ قِبَلِ دُبُرِهِ قَلَّمَا يُرَى .

وَالعَنْزُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ .

---

(١) في اللسان (برم) : « والجمع أبرمة ، عن كراع » .

(٢) في اللسان (عدمل) : « والعدمول الضفدع ، عن كراع » .

(٣) لم أجد هذا الاسم للضفدع .

(٤) في (ب) « العنثر » وينظر التاج (عنتر) وفي حاشية (أ) : « قال في باب الاشتقاق والعنتر الشجاع فإن ضممت العين والتاء فهو ذباب وذكر المطرز في عدة أسماء مفتوحة الأول والثالث مما آخرهُ الراء من ذوات الأربعة بزيادة وغير زيادة كالعنبر والعَبْقَر والعَبْهَر والسَّخْبَر فقال حدثنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال إنما سمي الذباب عنتراً لصوته وحكاه في موضع آخر في عدة أسماء على هذا المثال الذي في آخره الراء بهاء التأنيث فقال حدثنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال : إنما سُمِّي الذُّباب عنتراً لصوته وهو جمع واحده عنترة وخلطه بذكر السَّنْدَرة والقَرْقَرة والشَّنْطَرَة والكَرْكَرة ، وابن دريد (كذا) العَنْتَر : الذباب الأزرق ويقال العُنْتُر أيضاً » .

(٥) ينظر المنجد ٧١ ، وفي اللسان : العَنْزَة .

وَعَنْزُ المَاءِ : طَائِرٌ .

وَالعَنـزُ : العُقَـابُ ، وَالحَاتِـمُ : الغُـرَابُ ؛ سُمِّـيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ عِنْدُهُــمْ يَحْتِمُ بِالفِرَاقِ .

وَالعَوْهَقُ : الغُرَابُ .

وَالحَيْقُطَانُ ، وَالحَيْقُصَانُ[1] : ذَكَرُ الدَّرَّاجِ .

وَالعُكْبُـرُ : الذَّكَـرُ مِنَ اليَرَابِيـعِ ؛ وَجَمْعُـهُ عَكَابِـرُ ، وَالتَّدْمُـرِيُّ : الكَبِيـرُ مِنْهَا .

وَيُقَالُ لِلْذَّكَرِ مِنَ السَّعَالِي : العَكَبْكَرُ ، وَالعَنْتَرِيسُ[2] .

والبُـوهُ ، وَالبُوهَـةُ ، وَالوَلْـوَلُ : ذَكَـرُ البُـومِ ، وَكَـذَلِكَ النُّهَـامُ ؛ سُمِّــيَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ يَنْهِـمُ بِاللَّيْـلِ أَيْ يَصِيـحُ كَمَـا يَنْهِـمُ النُّهَامِـيُّ فِي صَوْمَعَتِـهِ وَهُـوَ الرَّاهِبُ ، وَكَذَلِكَ الفَيَّادُ ، وَيُقَالُ لَهُ : نَهَارٌ ، وَلِلْأُنْثَى : صَيْفٌ[3] .

وَيُقَالُ النَّهَـارُ : ذَكَـرُ الحُبَـارَى وَالأُنْثَى لَيْـلٌ ، وَيُقَـالُ إِنَّ النَّهَـارَ : فَرْخُ الحُبَارَى ، وَاللَّيْلُ : فَرخُ الكَرَوَانِ .

وَالقُبَعُ : دَابَّةٌ ، وَيُقَالُ إِنَّهَا اللِّجَةُ .

وَاليَعْقُوبُ : ذَكَرُ الحَجَلِ ؛ وَجَمْعُهُ يَعَاقِيبُ .

وَالخَرَبُ : ذَكَرُ الحُبَارَى ؛ وَجَمْعُهُ خِرْبَانٌ .

---

(١) ينظر المجرد لكراع (حي) .

(٢) في (ب) العنتديس .

(٣) في اللسان (صيف) : « والصَّيف : الأنثى من البوم ، عن كراع » .

وَالخَشْرَمُ ، وَاليَعْسُوبُ : فَحْلُ النَّحْلِ ، وَيُقَالُ لَهُ : الفُحَّالُ[1] .

وَيُقَالُ لِلْبَازِي وَالصَّقْرِ : الشَّصْرُ[2] ، وَيُقَالُ لِلصَّقْرِ : الهَيْثَمُ ، وَالحُرُّ ، وَيُقَالُ بَلْ هُوَ غَيْرُهُ وَلَيْسَ بِهِ ، أَنْمَرُ أَصْقَعُ قَصِيرُ الذَّنَبِ عَظِيمُ المَنْكِبَيْنِ وَالرَّأْسِ ، وَالزَّهْدَمُ : الصَّقْرُ ، وَالشَّقَّذَانُ : الصَّقْرُ .

وَيُقَالُ لِلْبَاشِقِ : العُلَّامُ .

وَالتُّبَّعُ : ضَرْبٌ مِنَ اليَعَاسِيبِ أَحْسَنُهَا وَأَعْظَمُهَا ؛ وَالجَمِيعُ التَّبَابِيعُ[3] ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً : الحَجْلُ[4] ، وَالسَّرْمَانُ : العَظِيمُ مِنَ اليَعَاسِيبِ .

وَالجَابِي : الجَرَادُ ، وَيُقَالُ « إِذَا أَخْصَبَ الزَّمَانُ جَاءَ العَاوِي وَالهَاوِي » يَعْنِي الجَرَادَ وَالذُّبَابَ[5] ، وَيُقَالُ للذَّكَرِ مِنَ الجَرَادِ : الحُنْظَبُ ،

---

(١) في اللسان (فحل) : الفُحّال ذكر النخل وفي التاج (فحل) « وقال ابن سيده : وهذه خاصة بالنخل أي لا يقال لغير الذكر من النخل فحّال » ، ولم نجد أن ذكر النَّحل يُسَمَّى فُحَّالاً ، واحتمال التَّصحيف بين النَّحل والنَّخل هنا بعيد ، لأن الموضوع يتعلق بالذكران من الحيوان ، وعليه نرجح أن هذه اللفظة تصحفت على المؤلف .

(٢) ينظر المخصص ١٥١/٨ .

(٣) في اللسان (تبع) : التَّبابع ، وفي المحكم ٤٤/٢ : التَّبابيع .

(٤) ينظر المخصص ١٥١/٨ .

(٥) في اللسان (هو) : « وقالوا : إذا أجدب الناس أتى الهاوي والعاوي ، فالهاوي الجراد ، والعاوي الذئب ، وقال ابن الأعرابي : إذا أخصب الزمان جاء الغاوي والهاوي ، قال : الغاوي الجراد وهو الغوغاء ، والهاوي الذئاب ، لأن الذئاب تهوي إلى الخصب » . ولعل الذئاب هنا محرفة عن الذباب ، وهذا ما يتفق مع النص التالي المنقول عن التهذيب . وفي تهذيب اللغة ٤٩٧/٦ « إذا أخصب الزمان جاء الغاوي والهاوي . قال : الغاوي الجراد ، وهو الغوغاء ، والهاوي : الذباب ، أي يهوي حتى (لعلها محرفة عن متى) أتى الخصب » ، وفي المحكم ٣٢٨/٤ « والهاوي =

وَالعُنْطَبُ ، وَالعُنْظَابُ ، وَالعُنْظُوبُ .

وَالحَمَاطِيطُ : الحَيَّاتُ ، وَيُقَالُ لِلْحَيَّةِ : شَيْطَانٌ ، وَالحِنْفِيشُ[1] وَالحُبَابُ : الحَيَّةُ ، وَالأَخْزَمُ ، واللَّاهَةُ[2] ، وَالهِلَالُ ، وَالحَصِفُ[3] ، وَالحِضْبُ ، وَالحُرُّ : الحَيَّةُ ، والخِشَاشُ ، وَالحَنَشُ ، وَأَبُو عُثْمَان : الحَيَّةُ ، وَالثُّعْبَانُ : العَظِيمُ مِنْهَا ، وَالأَرْقَمُ : الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، وَالأَسْوَدُ : العَظِيمُ ، وَالسَّالِخُ : الَّذِي يَسْلِخُ جِلْدِهِ كُلَّ عَامٍ ، وَالعَاضِهُ : الَّذي يقتل مِنْ سَاعَتِهِ إِذَا نَهَشَ ، وَكَذَلِكَ الصِّلُّ ، وَالنَّضْنَاضُ : الكَثِيرُ التَّحَرُّكِ ، وَيُقَالُ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ ، وَيُقَالُ هُوَ الَّذي يُكْثِرُ تَحْرِيكَ لِسَانِهِ ، وَالأَيْمُ والأَيْنُ : الحَيَّةُ ، وَالعَوْمَجُ[4] : الحَيَّةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَعَمُّجِهَا وَهُوَ تَلَوِّيهَا ،

= الذئب » . ويبدو أن التصحيف الذي لحق الغين في « الغاوي » فجعلها « العاوي » هو الذي أدى إلى تصحيف « الذباب » إلى « الذئاب » . والرواية التي جاء فيها « إذا أخصب » بدلاً من « إذا أجدب » فيها ما يرجح أن المقصود هو « الذباب » وهذا الترجيح مبني على ما جاء في التاج (هوى) : « وقالوا إذا جاءت السنة جاء معها أعوانها ، يعني الجراد والذئاب (لعلها الذباب) والأمراض » .

(١) في اللسان (حنفش) : « الحنفيش : الحية العظيمة ، وعمّ كراع به الحية » .

(٢) في اللسان (لوه) : « اللاهة : الحية ، عن كراع » .

(٣) في اللسان (حصف) : « والحصيفة : الحية ، طائيَّة » وفي المحكم ١١٤/٣ : والحصيف الحية طائية ، وفي المخصص ١١٠/٨ : والحِصف : الحية ، طائية .

(٤) في اللسان (عمج) : « والعَوْمَجُ : الحية لتلوِّيها ، عن كراع ، حكاها في باب فوعل » .

وَالقُدَةُ[1] ، خَفِيفُ الدَّالِ[2] : حَيَّةٌ مُنْكَرَةٌ ، وَكَذَلِكَ القُزَةُ[3] .

وَالعُلْعُلُ : الذَّكَرُ مِنَ القَنَابِرِ .

وَالخُفْدُودُ : الطَّائِرُ الأَسْوَدُ الَّذِي يُدْعَى الخَوَّافُ .

وَالعَوْهَقُ : الخُطَّافُ الجَبَلِيُّ الأَسْوَدُ ، وَالعُوَّارُ : ضَرْبٌ مِنَ الخَطَاطِيفِ أَسْوَدُ طَوِيلُ الجَنَاحَيْنِ .

وَالغُبْرُورُ : عُصَيْفِيرٌ أَغْبَرُ ؛ وَالجَمْعُ الغَبَارِيرُ .

وَالغَيْلَمُ : الذَّكَرُ مِنَ السَّلَاحِفِ .

وَالفَتَّاحُ : طَائِرٌ أَسْوَدُ أَبْيَضُ أَصْلِ الذَّنَبِ ؛ وَالجَمِيعُ الفَتَاتِيحُ .

وَالفَلَتَانُ : نَسْرٌ مِنْ أَصْغَرِ النُّسُورِ يَصِيدُ القِرَدَةَ .

وَالفَيْأَةُ : طَائِرٌ يُشْبِهُ العُقَابَ إِذَا خَافَ البَرْدَ انْحَدَرَ إِلَى اليَمَنِ .

وَالقَبْجُ : الكَرَوَانُ وَهُوَ بِالفَارِسِيَّةِ كَبْجٌ .

وَحِمَارُ قَبَّانَ : دُوَيبَّةٌ شِبْهُ الخُنْفُسَاءِ .

وَالقَتَعُ : دُودٌ حُمْرٌ تَكُونُ فِي الخَشَبِ تَأْكُلُهُ .

وَالقِذَّانُ : البَرَاغِيثُ ، وَاحِدُهَا قُذَذٌ .

وَالقَرَنْبَى : دُوَيبَّةٌ شِبْهُ الخُنْفُسَاءِ طَوِيلَةُ الرِّجْلِ .

---

(١) في (ب) القذة ، وينظر القاموس (قدا) .

(٢) في (ب) الذال .

(٣) في (ب) القذة ، وينظر المخصص ٨/١٠٧ ، ١١٠ ، والقاموس (قزا) .

وَالقِرْطَعُ ، وَالقِرْدَعَةُ : قَمْلُ الإِبِلِ .

وَالقَرْعَبْلُ ، وَالقَرْعَبْلَانَةُ جَمِيعاً : « دُوَيْبَّةٌ ، وَالقَعْثَبَانُ : دُوَيْبَّةٌ كَالخُنْفُسَاءِ »[1] .

وَالقُعَرُ : النَّمْلُ الَّذِي يَتَّخِذُ القُرَيَّاتِ .

وَالقُمْعُلُ : طُوَيْرٌ أسودُ قَصِيرُ الرَّقَبَةِ وَالمِنْقَارِ يَأْكُلُ النَّمْلَ .

وَالقَوْفَلُ : الذَّكَرُ مِنَ القَطَا وَالحَجَلِ .

وَالقَوْبَعُ : طَائِرٌ أَحْمَرُ الرِّجْلَيْنِ كأنَّ رَأْسَهُ شَيْبٌ مَصْبُوغٌ ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ أسْوَدَ الرَّأْسِ وَسَائِرُ حَلْقِهِ أَغْبَرُ وَهُوَ يُوَطْوِطُ .

وَالقُهَيْبَةُ : طَائِرٌ يَكُونُ بِتِهَامَةَ فِيهِ بَيَاضٌ وَخُضْرَةٌ وَهُوَ صِنْفٌ مِنَ الحَجَلِ .

وَالكُرَّزُ[2] : البَازِي وَأَصْلُهُ بِالفَارِسِيَّةِ : كُرَّهْ .

وَالكُعَيْتُ : البُلْبُلُ ؛ وَجَمْعُهُ كِعْتَانٌ ، وَكَذَلِكَ النُّغَرُ ؛ وَجَمْعُهُ نِغْرَانٌ .

وَالدُّخَسُ : دُوَيبَّةٌ تَنْدَخِسُ فِي المَاءِ ، وَالدُّخَسُ[3] أَيْضاً : الخِلْدُ ، وَهِيَ الفَأْرَةُ العَمْيَاءُ .

وَلُبَادَى : طَائِرٌ يَلْصَقُ بِالأَرْضِ لَا يَكَادُ يَطِيرُ .

---

(١) ما بين الفاصلتين ساقط من (ب) .

(٢) في (ب) الكُرَّاز .

(٣) في (ب) : الدُّحَس ، وينظر المجرد لكراع (دخ) .

وَاللِّقْوَةُ : العُقَابُ ؛ وَجَمْعُهَا لِقَاءٌ مَمْدُودٌ ، وَيُقَالُ لَهَا : مَلَاعِ مِثْل قَطَامِ ، وَمَلَاعٌ ، وَمِلَاعٌ ؛ ثَلَاثُ لُغَاتٍ .

وَاللُّوَيْحِقُ : طَائِرٌ أَغْبَرٌ يَصِيدُ الوِبَارَ وَاليَعَاقِيبَ .

واللَّوَّاءُ : مَمْدُودٌ ؛ وَالجَمِيعُ اللَّوَّاءَاتُ : طَائِرٌ طَوِيلُ العُنُقِ يُلَوِّي رَأْسَهُ طَوِيلُ الرِّجْلَيْنِ أَدْهَسُ اللَّوْنِ مَهْزُولٌ .

وَالمُشَرَةُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ مُدَبَّجٌ كَأَنَّهُ ثَوْبُ وَشْيٍ .

والمُصَعَةُ[1]: طَائِرٌ أخضرُ يَمْصَعُ بِذَنَبِهِ يَأْخُذُهُ الفَخُّ .

وَالقَارِيَةُ : طَائِرٌ أَخْضَرُ ؛ وجَمْعه قَوَارٍ .

وَمُلَاعِبُ ظِلِّهِ : طَائِرٌ يَكُونُ بِالبَادِيَةِ .

وَالنُّسَّافُ[2] : طَائِرٌ لَهُ مِنْقَارٌ كَبِيرٌ .

وَالنُّهَسُ : ضَرْبٌ مِنَ الصُّرَدِ ؛ وَجَمْعُهُ نِهْسَانٌ .

وَالوَصَعُ : طَائِرٌ كَالعُصْفُورِ ؛ وَالجَمِيعُ الوِصْعَانُ .

وَالهَدِيلُ : الذَّكَرُ مِنَ الحَمَامِ وَهُوَ أَيْضاً صَوْتُ الحَمَامِ ، والعَزْهَلُ الذَّكَرُ مِنَ الحَمَامِ ؛ وَجَمْعُهُ عَزَاهِلُ .

---

(١) في اللسان (مصع) والمُصْعة والمُصَعة مثال الهمزة : طائر صغير أخضر يأخذه الفخ ، الأخيرة عن كراع .

(٢) في اللسان (نسف) : والنُّسَّاف والنَّسَّاف ، الأول عن سيبويه والثاني عن كراع : طائر له منقار كبير .

وَالهُدْبَةُ[1] : طُوَيْرٌ أَغْبَر يُشْبِهُ الهَامَةَ وَهِيَ أَصْغَرُ مِنْهَا .

وَالحُبْرُورُ ، وَاليَحْبُورُ[2] : ذَكَرُ الحُبَارَى .

وَاليَرَاعَةُ : طَائِرٌ إِذَا طَارَ بِاللَّيْلِ فَكَأَنَّهُ نَارٌ .

وَاليَرْخُومُ : الذَّكَرُ مِنَ الرَّخَمِ[3] ، وَكَذَلِكَ العُدْمُلُ .

وَالبُلَحُ : طَائِرٌ أَضْخَم مِنَ النَّسْرِ ؛ وَجَمْعُهُ بِلْحَانٌ ، وَهُوَ كَالكَبْشِ العَظِيمِ مُحْتَرِقُ الرِّيشِ ، وَقَصَبُ رِيشِهِ كَقَصَبِ عِظَامِ البَعِيرِ ؛ أَبْغَثُ اللَّوْنِ لَا تَقَعُ رَيشَةٌ مِنْ رِيشِهِ وَسْطَ رِيشِ نَسْرٍ وَلَا عُقَابٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ ، طَوِيلُ الرِّجْلَيْنِ يَصِيدُ كُلَّ طَائِرٍ لِنَفْسِهِ لَا لِلنَّاسِ ، وَلَا يَقْرَبُ جِيفَةً وَلَا مَيْتَةً .

وَالتُّبَشِّرُ : طَائِرٌ .

وَالتُّنَوِّطُ : طَائِرٌ وَاحِدَتُهُ تُنَوِّطَةٌ ، وَيُقَالُ تَنُّوطٌ وَاحِدَتُهُ تَنُّوطَةٌ ، وَسُمِّي بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ يُدَلِّي خُيُوطاً مِنْ شَجَرَةٍ ثم يُفَرِّخُ فيها .

وَالتِّهِبِّطُ : طَائِرٌ أَغْبَر بِعُظْمِ فَرْخِ الدَّجَاجَةِ يُعَلِّقُ رِجْلَيْهِ وَيُصَوِّبُ رَأْسَهُ ثُمَّ يُصَوِّتُ بِصَوْتٍ كَأَنَّهُ يَقُولُ أَنَا أَمُوتُ .

وَالثَّبَجُ : ضَرْبٌ مِنَ الهَامِ يَصِيحُ بِاللَّيْلِ أَجْمَعَ كَأَنَّهُ يَئِنُّ ؛ وَالجَمِيعُ الثِّبْجَانُ .

---

(١) في اللسان (هدب) والهُدْبة والهُدَبة ، الأخيرة عن كراع : طوير أغبر يشبه الهامة إلا أنه أصغر منها .

(٢) في (ب) الحيبور ، وينظر القاموس (حبر) .

(٣) جاء في اللسان (رخم) : « واليرخوم : ذكر الرخم ، عن كراع » .

وَالأَنَنُ : طَائِـرٌ يَضرِبُ إِلَـى السَّوَادِ لَهُ طَوْقٌ كَطَـوْقِ الـدُّبْسِي ، أَحْمَـرُ الرِّجْلَيْنِ وَالمِنْقَارِ ، وَيُقَـالُ إِنَّـهُ الـوَرَشَانُ ، ويقال إنه مثل الحَمَامِ إلَّا أنه أسود ، وَصَوْتُهُ أَنِينٌ ؛ أُوَّهْ أُوَّهْ ؛ وَجَمْعُهُ إِنَّانٌ .

وَطَائِرٌ يُقَالُ لَهُ خَبَلٌ يَصِيحُ اللَّيْـلَ أَجْمَـعَ صَوْتـاً وَاحـداً يَحْكِـي : مَاتَتْ خَبَلْ مَاتَتْ خَبَلْ .

وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ : السَّهُومِ ، وَيُقَالُ لَهَا : العُثْرُ .

وَيُقَالُ لِابْنِ عِرْسٍ : السُّرْعُوبُ .

وَيُقَالُ لِلْوَطْوَاطِ عِنْدَ أَهْلِ اليَمَنِ : السِّرْوَعُ(1) .

وَالشِّيقُ : طَائِرٌ يُسَمَّى البُرَكُ ؛ وجمعـه بِرْكَانٌ .

وَالصَّدَفُ : طَائِرٌ ، وَيُقَالُ سَبُعٌ مِنَ السِّبَاعِ .

وَالصُّلْصُلُ : طَائِرٌ .

وَالطُّوطُ : البَاشِقُ ؛ وَجَمْعُهُ طِيطَـانٌ ، وَإِنَّمَـا يُفَـرِّقُ الطَّيْـرَ وَلَا يَصِيـدُ ، وَالطُّوطُ أَيْضاً الخُفَّاشُ .

وَالسِّحَاءُ(2) مَمْدُودٌ : الخُفَّاشُ .

وَالعُتْرَفَانُ : الدِّيكُ .

وَالعِتْرِسُ ، وَالعِتْرِيسُ : الشَّيْطَـانُ ، وَيُقَـالُ لَهُ : عِكَبٌّ ، وَمِنْـهُ قَوْلُهُـمْ : مَنْ يُطِعْ عِكَبًّا يَمْشِ مُنْكَبًّا .

---

(1) ينظر المجرد لكراع (سر) .

(2) ينظر المجرد لكراع (سح) .

وَالعُجْهُومُ : طَائِرٌ مِنْ طُيُورِ المَاءِ كَأَنَّ مِنْقَارُهُ جَلَمُ الخَيَّاطِ .

وَالعُجْرُوفُ[1] : دُوَيَّةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَطِيرُ عَلَى وَجْهِ المَاءِ ، وَيُقَالُ دُوَيبَّةٌ ذَاتُ قَوَائِمَ طِوَال ، وَيُقَالُ هُوَ هَذَا النَّمْلُ الَّذِي رَفَعَتْهُ عَنِ الأَرْضِ قَوَائِمُهُ .

وَيُقَالُ لِلدُّوَيبَّةِ الَّتِي تَكُونُ عَلَى وَجْهِ المَاءِ : الخَيْتَعُورُ .

وَالعُجْرُمُ : دُوَيَّةٌ صَلْبَةٌ كَأَنَّهَا مَقْطُوطَةٌ تَكُونُ فِي الشَّجَرِ وَتَأْكُلُ الحَشِيشَ .

وَالعِرْبَدُّ : حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي .

« وَالحُفَّاثُ : حَيَّةٌ تَنْفُخُ إِذَا أُوْذِيَتْ ثُمَّ تَنْفَشُّ ؛ وَالجَمِيعُ حَفَافِيثُ »[2] .

وَالعِرْنَاسُ : طَائِرٌ كَالحَمَامَةِ لَا تَشْعُرُ بِهِ حَتَّى يَطِيرُ مِنْ تَحْتِ قَدَمِكَ .

وَالعُرَيْقِطَةُ ، وَالعُرَيْقِطَانَةُ : دُوَيبَّةٌ عَرِيضَةٌ نَحْوَ الجُعَلِ .

وَالعَرِمُ : الجُرَذُ الذَّكَرَ ، وَهُوَ أَيْضاً العُضَلُ ؛ وَالجَمِيعُ العِضْلَانُ .

وَالعِسْوَدُّ : الحَيَّةُ ، وَيُقَالُ هِيَ دُوَيبَّةٌ بَيْضَاء كَأَنَّهَا شَحْمَةٌ يُقَالُ لَهَا بِنْتُ نَقاً[3] ، تَكُونُ فِي الرَّمْلِ يُشَبَّهُ بِهَا بَنَانُ الجَوَارِي ؛ وَالجَمِيعُ العَسَاوِدُ وَالعِسْوَدَاتُ .

---

(١) في (ب)العجر ، وينظر التاج (عجرف) .

(٢) ينظر المجرد لكراع (حف) .

(٣) في هامش (أ) ما صورته : « الذي وقع في العين في هذه الدويبة : العسودة وفسرها هذا التفسير .. وعنه نقل المؤلف كلامه فيها إلى آخره ... » .

ولَيْثُ عِفِرِّينَ : دَابَّـةٌ مَأْوَاهَـا التُّـرَابُ فِي أُصُولِ الحِيطَـــانِ تُدَوِّرُ دارَةً وَتَنْدَسُّ فِي جَوْفِهَا فَإِذَا هُيِّجَ رَمَى بِالتُّرَابِ صُعُداً .

وَالعُفَّاسُ : طَائِرٌ يَنْعَفِسُ فِي المَاءِ أَيْ يَنْغَمِسُ .

وَعُقْفَانُ : جِنْسٌ مِنَ النَّمْلِ .

وَالعُقْرُبَانُ : دُوَيبَّةٌ يُقَالُ إِنَّهَا دَخَّالُ الأَذَانِ .

وَالحِنْبِجُ[1] ، وَالحندلس : أَضْخَمُ القَمْلِ .

وَالخرشة : ذُبَابٌ ؛ وَجَمْعُهُ خراش .

وَالخُرَّقُ : جِنْسٌ مِنَ العَصَافِيرِ ؛ وَالجَمِيعُ الخَرَارِقُ .

وَالدُّؤَلُ ، وَالدُّئِلُ لُغَتَانِ : دَابَّةٌ .

وَالرَّهْوُ : الكُرْكِيُّ .

وَالرَّهْدَلَـةُ ، والرَّهْدَنَـةُ ، والرُّهْـدُولُ[2] ، وَالرُّهْـدُونُ : طَائِـرٌ يُشْبِـهُ القُبَّـرَة لَيْسَتْ لَهُ قُنْزَعَةٌ .

وَالزُّخْرُفُ : طَائِرٌ ؛ وَجَمْعُهُ زَخَارِفُ .

وَزُغَيْمٌ : طَائِرٌ أَحْمَرُ الحَلْقِ وَسَائِرُهُ أَغْبَر[3] .

وَالزَّاغُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ .

وَالسُّبَرُ : العَقْعَقُ .

---

(١) في (ب) الجنبج ، وينظر القاموس (حنبج) .

(٢) ينظر المجرد لكراع (ره) .

(٣) ينظر المجرد لكراع (ز غ) .

وَالسُّبَدُ : طَائِرٌ لَيِّنُ الرِّيشِ إِذَا قَطَرَ عَلَى ظَهْرِهِ قَطْرَتَانِ مِنْ مَاءٍ جَرَى المَاءُ مِنْ فَوْقِ ظَهْرِهِ ؛ وَجَمْعُهُ سِبْدَان .

وَالسَّتَلُ ؛ وَجَمْعُهُ سِتْلَانٌ : طَائِرٌ مِثْل النَّسْرِ عَظِيمٌ .

وَالسَّمَامُ : طَائِرٌ يُشْبِهُ السُّمَانَى وَاحِدَتُهُ سَمَامَةٌ .

وَيُقَالُ : « كَلَّفَنِي بَيْضَ السَّمَاسِمِ » وَهُوَ طَائِرٌ مِثْلُ الخُطَّافِ لَا يُقْدَرُ عَلَى بَيْضِهِ ، وَكَذَلِكَ الأَنُوقُ ؛ يَعْنُونَ ذَكَرَ الرَّخَمِ[1] .

وَالسَّمْنَةُ ، وَالسُّمْنَةُ : طَائِرٌ أَغْبَرُ أَكْحَلُ العَيْنَيْنِ لَهُ ذَنَبٌ طَوِيلٌ ؛ وَجَمْعُهُ سِمْنَانٌ[2] .

وَالحُرْقُوصُ ؛ وَالجَمِيعُ الحَرَاقِيصُ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً النَّهِيكُ : دُوَيَّبَةٌ سَوْدَاءُ فَوْقَ البُرْغُوثِ .

بَابُ الإِنَاثِ مِنَ الحَيَوَانِ

يُقَالُ لِلأُنْثَى مِنَ النَّاسِ : امْرَأَةٌ ، وَمَرْأَةٌ ، ومَرَاةٌ ، وَمَرَةٌ ، وَهِيَ أَبْعَدُ اللُّغَاتِ الأَرْبَع ، وَيُقَالُ هِيَ زَوْجُ الرَّجُلِ ، وَلَا تَكَادُ العَرَبُ تَقُولُ زَوْجَتُهُ إِلَّا

(١) أراد المثل : « هو أعزُّ من بيض الأنوق » ، وقد ذكر المبرد (في الكامل ٢٧١/٢) أن الأنوق : أنثى الرخم ، وفي حياة الحيوان للدميري ٥٦/١ ــ ٥٧ : الأنوق : الرَّخمة ، وقال ذكر الخليل أن الأنوق : الذكر من الرخم .

(٢) ينظر المجرد لكراع (سم) .

فِي شِعْرٍ ، وَحَلِيلَتُهُ ، وَحَنَّتُهُ ، وَطَلَّتُهُ ، وَمُعَزِّبَتُهُ ، وَعِرْسُهُ ، وَقَعِيدَتُهُ ، وَرَبَضُهُ ، وَرُبْضُهُ ، وَظَعِينَتُهُ ، وَشَاعَتُهُ ، وَزَخَّتُهُ ، وَمِزَخَّتُهُ ، وَحَالُهُ ، وَيُقَالُ : ثَكِلَتْكَ الجَثْلُ[1] ، وَكَذَلِكَ الرَّعْبَلُ[2] ، وَحَوْبَةُ الرَّجُلِ ، وَحُوبَتُهُ ، وَحِيبَتُهُ : أُمُّهُ[3] ، وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ : أُمٌّ ، وَإِمٌّ ، وَأُمَّةٌ ، وَأُمَّهَةٌ ، وَالوَائِدَةُ[4] : قَيِّمَةُ البَيْتِ الصَّالِحَةُ ، وَالوَذِيلَةُ : المَرْأَةُ[5] كَائِنَةً مَا كَانَتْ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ .

وَيُقَالُ لِلنَّعَجَةِ : الطُّوْبَالَةُ ، وَالهَمَجَةُ ، فَإِنْ كَانَتْ مَهْزُولَةً فَهِيَ : الهِرْطَةُ ؛ وَجَمْعُهَا هِرَطٌ .

وَيُقَالُ لِلْغَزَالَةِ : الظَّبْيَةُ ؛ فَإِنْ كَانَتْ طَوِيلَةَ العُنُقِ فَهِيَ : العَوْهَجُ ، وَالجَابَةُ المِدْرَى : حِينَ جَابَ قَرْنُهَا أَيْ شَقَّ اللَّحْمَ لِلطُّلُوعِ .

وَيُقَالُ لِلْبَقَرَةِ : المَهَاةُ ؛ وَجَمْعُهَا مَهاً ، وَالفَنَاةُ ؛ وَجَمْعُهَا فَنَوَاتٌ ،

---

(١) الجثل : الأم ، وقيل الزوجة . اللسان (جثل) .

(٢) في اللسان (رعبل) : الرعبل : الأم ، ويقال : ثكلته الرعبل .

(٣) وينظر النهاية في غريب الحديث ١/٤٥٥ .

(٤) لم أجد الوائدة بالمعنى الذي ذكره المصنف .

(٥) في حاشية (أ) « غيره في الوذيلة : أنها المرآة ، والسَّبيكة من الفضة أيضاً وذيلة ، ويقال للشحمة وذيلة شُبِّه بياضها ببياض الفضة هذان عن أبي عمرو والأول عن أبي زيد » . وفي اللسان والتاج (وذل) : « الوذيلة المرآة بلغة هذيل ، والوذيلة : المرأة بلغة طيّء ، والوذيلة من النساء النشيطة » . أما أن الوذيلة بمعنى المرأة في لغة هذيل فهذا ما لم نقف عليه ، وعليه فإن احتمال التصحيف قائم .

وَالحَيْرَمَةُ ؛ وَجَمْعُهَا حَيْرَمٌ ، وَالخَزُومَةُ ، والغَيْطَلَةُ ، الـلآةُ ، وَالسُّنَّمُ ، وَالعَيْنَاءُ ؛ وَجَمْعُهَا عِينٌ ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِعِظَمِ عَيْنَيْهَا .

ويُقَالُ لِلْشَّاةِ الَّتِي تَكُونُ لِلْمَرْأَةِ تَحْلُبُهَا : التِّيمَةُ ، وَيُقَالُ لِلَّتِي تُشَدُّ عِنْدَ زُبْيَةِ الصَّائِدِ يَصِيدُ بِهَا : اليَعْرَةُ .

ويُقَالُ لِلأُنْثَى مِنَ الحَمِيرِ : الحِمَارَةُ ، وَالأَتَانُ ، وَالصَّعْدَةُ ؛ وَجَمْعُهَا صِعَادٌ ، وَالبَيْدَانَةُ مَنسُوبَةٌ إِلَى البَيْدَاءِ وَهَذَا الاسْمُ لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى الوَحْشِيَّةِ خَاصَّةً .

ويُقَالُ لِلأُنْثَى مِنَ السِّبَاعِ : اللَّبُؤَةُ .

وَيُقَالُ لِلأُنْثَى مِنَ الثَّعَالِبِ : ثُرْمُلَةٌ .

وَيُقَالُ لِلأُنْثَى مِنَ الضِّبَاعِ : الضَّبُعُ ، وَأُمُّ عَامِرٍ ، والذِّيخَةُ ، وَجَعَارِ ، وَجَيْأَلُ ، وَأُمُّ الهِنْبِرِ فِي لُغَةِ بَنِي فَزَارَة ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ : الحِمَارَةُ ، وَيُقَالُ لِلضَّبُعِ أيضاً ، أُمُّ خَنُّورٍ ، والخِنْعِشُ[1] ، وَالعَيْثُومُ ، وَالعَثْوَاءُ لِكَثْرَةِ الشَّعَرِ ، وَمِنْ أَسْمَائِهَا : حَضَاجِرُ ، والضَّبَغْطَرَى .

ويُقَالُ لِلأُنْثَى مِنَ الأَرَانِبِ : عِكْرِشَةٌ .

ويُقَالُ لِلأُنْثَى مِنَ الوُعُولِ : أُرْوِيَّةٌ وَثَلَاثُ أَرَاوِيَّ إِلَى العَشَرَةِ ، وَالكَثِيرُ الأَرْوَى .

---

(١) في المخصص ٨/٧٠ : الخنعس ، وكذلك في القاموس ، وفي المجرد لكراع (خن) : « الخنعش : الضبع » ولم نجد مادة (خنعش) في كل من اللسان والقاموس والتاج .

وَيُقَالُ لِلأُنْثَى مِنَ القُرُودِ : مَنَّةٌ[1] ، وَقِشَّةٌ .

ويقال للذِّئْبَةِ : سِلْقَةٌ ، وإِلْقَةٌ ؛ والجميع سِلَقٌ ، وإِلَقٌ ، ويقال لها أيضاً : جَهِيزَةٌ .

وَيُقَالُ لِلْفِيلَةِ : العِقِرْطَلُ ، وَالعَيْثُومُ ، وَيُقَالُ لِلضَّبُعِ أَيْضاً : العَيْثُومُ .

وَالعُنْجُهَةُ : القُنْفُذَةُ الضَّخْمَةُ .

وَيُقَالُ لِلأَتَانِ الكَثِيرَةِ اللَّحْمِ : عُلْجُومٌ ، وَكَذَلِكَ الظَّبْيَةُ إِذَا وَدَقَتْ ؛ وَالجَمِيعُ العَلَاجِيمُ .

وَيُقَالُ لِلأُنْثَى مِنَ النُّمُورِ : الخَتْعَةُ ، وَالسِّنْدَأْوَةُ[2] ، وَيُقَالُ السِّنْدَأْوَةُ الذِّئْبَةُ .

وَيُقَالُ لِلْكلبة : اللَّعَاةُ ، وَاللَّعْوَةُ ؛ وَجَمْعُهَا لَعاً[3] ، فَإِنْ كَانَتْ مُسْتَجْعِلَةً تَشْتَهِي الفَحْلَ فَهِيَ المُعَاوِيَةُ .

وَالقُضَاعَةُ : اسْمٌ لِكَلْبَةِ المَاءِ .

وَيُقَالُ لِلأُنْثَى مِنَ العَنَاكِبِ : العَكَنْبَاةُ ، وَالفِدْشُ[4] ، وَالعُفْيُ[5] ، وَالمُولَةُ ، وَالهَبُونُ ، وَالكَهْدَلُ .

---

(١) في المخصص ٧٥/٨ ومبادىء اللغة للإسكافي ١٥٠ : مَيَّة ، وينظر التاج (منن) .

(٢) في المخصص ٦٥/٨ « كراع : السِّنداْوة النَّمر » وفي ٦٨/٨ : « كراع : السِّنداْوة الذئبة » .

(٣) في اللسان (لعا) : واللعوة واللعاة : الكلبة ، وجمعها لعاً ، عن كراع .

(٤) الفدش : أنثى العناكب عن كراع . اللسان (فدش) .

(٥) لم أجد هذا الاسم من أسماء إناث العناكب في مصادري .

وَيُقَالُ لِلأُنْثَى مِنَ العُقْبَانِ : اللِّقْوَةُ ، وَالخَاتِيَةُ ، لِاخْتِيَاتِهَا وَهُوَ صَوْتُ جَنَاحَيْهَا إِذَا انْقَضَّتْ ، وَيُقَالُ لَهَا : الخُدَارِيَّةُ ؛ لِلَوْنِهَا مُشْتَقٌّ مِنَ الخُدْرَةِ وَهِيَ السَّوَادُ ، والشَّغْوَاءُ ، لِتَعَقُّفِ مِنْقَارِهَا ، والصَّقْعَاءُ ، لِبَيَاضِ رَأْسِهَا ، وَالفَتْخَاءُ ، لِلِينِ جَنَاحَيْهَا .

ويُقَالُ لِلْجَرَادَةِ : عُنْظُوَانٌ ؛ وَجَمْعُهَا عُنْظُوَانَاتٌ ، وَأُمُّ عَوْفٍ ، وَالقَبْصَةُ[1] ؛ وَجَمْعُهَا قُبَصٌ ، وَالسُّرْعُوفَةُ وَكُلُّ خَفِيفٍ سُرْعُوفٌ .

وَيُقَالُ لِأُمِّ حُبَيْنٍ : حُبَيْنَةٌ ، وَالوَحَرَةُ[2] ، والهَيْسَةُ[3] .

وَالحَبَابَةُ : دُوَيبَّةٌ سَوْدَاء تَكُونُ فِي المَاءِ طَوِيلَةُ الأَرْجُلِ .

وَالسُّرْفَةُ : دَابَّةٌ تَبْنِي بَيْتاً حَسَناً تَكُونُ فِيهِ ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ : « أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ »[4] .

وَيُقَالُ لِلْعَقْرَبِ : شِبْدَعَةٌ ، وشَبْوَةُ مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ .

وَالدَّسَاسَةُ : حَيَّةٌ مُنْكَرَةٌ تَنْدَسُّ فِي الرَّمْلِ .

والحَمَكَةُ : القَمْلَةُ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّمْلَةِ ؛ وَجَمْعُهَا حَمَكٌ ، وَالهَرَعَةُ ، وَالهُرْنُوعُ ، والهِرْنِعُ : القملة الكَبِيرَةُ ، وَقَالُوا هِيَ الصَّغِيرَةُ ؛ وَالجَمِيعُ الهَرَانِعُ .

---

(١) القبصة : الجرادة الكبيرة ، عن كراع . اللسان (قبص) .

(٢) ينظر المخصص ٨/١٠١ .

(٣) في اللسان (هيس) الهيسة بفتح الهاء : أم حبين ، عن كراع .

(٤) هذا مثل وهو في : الدرة الفاخرة ١/٢٦٤ ، وزهر الأكم في الأمثال والحكم ٣/٢٥٦ .

وَالقَمَعَةُ : الذُّبَابُ الأَزْرَقُ العَظِيمُ ؛ وَجَمْعُهَا قَمَعٌ يَقَعُ عَلَى رُءُوسِ الدَّوَابِ فَيُؤْذِيهَا ، وَالشَّذَاةُ : ذُبَابَةٌ ؛ وَجَمْعُهَا شَذاً مَقْصُورٌ . قَالَ الكَسَائِيُّ : هِيَ ذُبَابَةٌ تَعُضُّ الإِبِلَ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْرَّجُلِ : آذَيْتَ وَأَشْذَيْتَ ، وَالنُّعَرَةُ : ذُبَابَةٌ تَسْقُطُ عَلَى الدَّوَابِ فَتُؤْذِيهَا ، وَمِنْهُ قِيلَ « حِمَارٌ نَعِرٌ » إِذَا كَانَ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ ، وَالشَّعْرَاءُ : ذُبَابَةٌ تَدْخُلُ فِي أُنُوفِ الدَّوَابِ ؛ وَجَمْعُهَا شَعَارٍ مِثْلُ صَحْرَاءَ وَصَحَارٍ ، وَاللُّقَاعَةُ : ذُبَابَةٌ ؛ وَجَمْعُهَا لُقَاعٌ .

وُالقَمْقَامَةُ : أَوَّلُ مَا تَكُونُ لَا تَكَادُ تُرَى مِنْ صِغَرِهَا ، ثُمَّ تَكُونُ حَمْنَانَةً ، ثُمَّ قُراداً ثُمَّ حلَمَةً .

وَالقَملَةُ : دَابَّةٌ صَغِيرَةٌ ؛ وَجَمْعُهَا قُمَّلٌ .

وَوَاحِدَةُ السَّلَاحِفِ : سُلَحْفَاةٌ ، وسُلَحْفِيَةٌ ، وهِيَ دُوَيبَّةٌ .

وَالحَلْكَاءُ : دُوَيْبَّةٌ تَغُوصُ فِي المَاءِ[1] .

وَالخَلِيعُ : اسْمٌ لِلْغُولِ .

وَالخَوْتَعُ : ذُبَابُ الكِلَابِ .

وَالدَّعْدَاعَةُ[2] : حَيَّةٌ سَوْدَاءُ يَأْكُلُهَا بَنُو فَزَارَةَ ، وَالدُّعْبُوبَةُ[3] : مِثْلُهَا .

---

(١) كذا في النسختين (تغوص في الماء) وفي اللسان والتاج (حلك) : تغوص في الرمل . وينظر حياة الحيوان ١/٣٠١ ، وفي المجرد لكراع (حل) تغوص في الرمل .

(٢) لم أجد الدَّعداعة اسماً للحية السوداء في اللسان والتاج (دعع) وفي المجرد لكراع (دع) : والدعدعة : حية سوداء تأكلها بنو فزارة .

(٣) ينظر المجرد لكراع (دع) .

وَالدُّعَاعَةُ : نَمْلَةٌ ذات جَناحَيْنِ .

وَالعُثُّ : دُوَيبَّةٌ تَقْرِضُ الوِطَابَ .

وَالدُّعْمُوصُ : دُوَيبَّةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ فِي المَاءِ .

وَالدُّعْشُوقَةُ : دُوَيبَّةٌ تُشْبِهُ الخُنْفُسَاءَ ، وَإِنَّمَا قَالُوا ذَلِكَ لِلصَّبِيَّةِ وَلِلْمَرْأَةِ القَصِيرَةِ تَشْبِيهاً بِهَا .

وَالدَّثِيمَةُ[1] ، والفِرْنَبُ[2] ، والغُفَّةُ : الفَأْرَةُ ، وَكَذَلِكَ الزَّبَابَةُ ؛ وَجَمْعُهَا زَبَابٌ ، وَالقُنْفَعَةُ : الفَأْرَةُ ، وَكَذَلِكَ القُنْفُذَةُ ، وَقَدْ تَقَنْفَعَتْ أَيْ تَقَبَّضَتْ .

وَالزُّلْمَاءُ : الأُرْوِيَّةُ ، وَيُقَالُ أُنْثَى الصَّقْرِ[3] .

وَالصَّرَّارَةُ[4] : عُقَابٌ كَدْرَاءُ فِيهَا تَخْطِيطٌ يُقَالُ إِنَّهَا لَا تَصِيدُ إِلَّا الحَيَّاتِ .

وَالضَّجْرَةُ : طَائِرَةٌ صَغِيرَةٌ .

---

(١) في النسختين (الدثيمة) وفي اللسان (رثم) والمخصص ٩٩/٨ الرَّثيمة ، وفي التاج (دثم) : الدثيمة بالمثلثة كسفينة أهمله الجوهري وصاحب اللسان ، وهي الفأرة .

(٢) هذه الكلمة من الكلمات التي يحتمل وقوع التصحيف فيها ، وقد جاءت في اللسان في (فرنب ، وقرنب) ففي المادة الأولى : الفرنب : الفأرة، والفرنب : ولد الفأرة من اليربوع ، وفي الثانية : القرنب : اليربوع ، وقيل الفأرة ، وقيل : القرنب : ولد الفأرة من اليربوع ، وفي التاج (قرنب) والفاء لغة فيه ، وفي المخصص ٩٩/٨ : المرنب : وينظر اللسان (رنب) .

(٣) في اللسان (زلم) : والزَّلماء الأرويَّة ، وقيل : أنثى الصقور ، كلاهما عن كراع .

(٤) ينظر المخصص ١٤٨/٨ .

وَيُقَالُ لِلرَّخَمَةِ : حَفْصَةٌ ، وعُجَينة ، وَأُمُّ عَجِينَةَ(١) .

وَالعَجْزُ : الرُّمَّجَةُ الَّتِي تَصِيدُ ؛ وَجَمْعُهَا العِجْزَانُ .

ويقال للأنثى من الطَّائـرِ الـذي يقـال له سَاقُ حُرٍّ : عِكْرِمَـةُ ، وكـذلك الحَمَامَةُ الأنثى .

وَيُقَالُ لِأُنْثَى(٢) النَّسْرِ : عَنْزَةٌ(٣) ؛ وَالجَمِيعُ عُنُوزٌ ، وَكَـذَلِكَ الأُنْثَـى مِنَ الصُّقُورِ .

وَالغَطَاطَـةُ : القَطَـاةُ ؛ وَجَمْعُهَـا غَطَـاطٌ ، وَيُقَـالُ لَهَـا قِطْعَـةُ مَعْرِفَــةٌ لَا تَنْصَرِفْ ، وَيُقَالُ قَطَاةٌ مَارِيَّةٌ : مَلْسَاءُ ، ويقال لها هَوْذَةٌ ؛ وَجَمْعُهَا هُوَذٌ .

وَالفَاسِيَاءُ : الخُنْفُسَاءُ .

وَفَالِيَةُ الأَفَاعِي : دُوَيبَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالخُنْفُسَاءِ

وَالقَلُوصُ : الحُبَارَى الأُنْثَى(٤) .

وَالفَقَاقَـةُ خَفِيفَـةُ القَـافِ ؛ وَجَمْعُهَـا فَقَـاقٌ : عُصْفُـورَةٌ قَصِيـرَةُ الرِّجْلَيْـنِ

---

(١) في حاشية (أ) « رأيته في غير هذا الكتـاب حاشيـة من نسخة الجمهرة رواية السِّيرافي أُمُّ عُجينة » .

(٢) في (ب) للأنثى .

(٣) في اللسان (عنز) : « العنز » بدون التاء ، وفي حاشية (أ) : « وهكـذا في اختـصار الـعين ، وفي المنجد لكراع : العنز الأنثى من الصقور ومن النسور وهـي العقـاب أيضاً والشاة وأشيـاء غير هذه ، ذكرها .. في جميعها بلا هاء » وينظر المنجد لكراع ٧١ ــ ٧٢ .

(٤) في حاشية (أ) : « أبو حاتم قالوا لولد الحباري قلوص مؤنثة أيضاً وأنشد للشَّمَّاخ :

قَلُوصُ حُبَـارَى رِيشُــهَا قَدْ تَمَـوَّرا

بَلْقَاءُ بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ نِصْفَيْنِ .

وَيُقَالُ لِلأُنْثَى مِنَ الحَجَلِ : القُعَيْطَةُ .

وَاللُّخْمُ : سَمَكَةٌ ضَخْمَةٌ ، وَالأَطُومُ : سَمَكَةٌ غَلِيظَةُ الجِلْدِ تُخْصَفُ النِّعَالُ بِجِلْدِهَا ، وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضاً لِلْبَقَرَةِ لِغَلَظِ جِلْدِهَا .

والمَارِيَّةُ : البَقَرَةُ أَيْضاً .

والنَّغَفَةُ : دُودَةٌ صَغِيرَةٌ تُؤَثِّرُ فِي الجِلْدِ .

وَالمُؤْذَنَةُ[1] ؛ وَالجَمِيعُ المَآذِنُ : طَائِرَةٌ صَغِيرَةٌ نَحْوَ القُنْبُرَة .

وَالنُّهْقَةُ : طَائِرَةٌ صَغِيرَةٌ غَبْرَاءُ طَوِيلَةُ المِنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ وَالرَّقَبَةِ .

واليَحْمُورَةُ : طَائِرَةٌ ؛ وَجَمْعُهَا يَحَامِرُ .

وَاليَسْرُوعَةُ : دُودٌ تَكُونُ فِي الشَّوْكِ ، وَالحَشِيشِ ؛ وَجَمْعُهَا يَسْرُوعٌ ، وَيُقَالُ يُسْرُوعٌ وَأُسْرُوعٌ أَيْضاً .

وَالجُشْنَةُ ، وَالجُشَيْنَةُ : طَائِرَةٌ سَوْدَاءُ تُعَشِّشُ بِالحَصَى .

بَابُ أَوْلادِ الحَيَوَانِ

يُقَالُ لِوَلَدِ الإِنْسَانِ : الضَّنْءُ ، وَالضِّنْءُ ؛ لُغَتَانِ وَالفَتْحُ أَكْثَرُ ، وَالنَّجْلُ : الوَلَدُ ، وَالزُّغْلُولُ : الوَلَدُ الذَّكَرُ ، وَيُقَالُ لَهُ بِلُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ :

---

(١) في المخصص ١٥٩/٨ : « المؤدنة » بالدال المهملة ، وفي القاموس وشرحه (أذن) : والمؤذنة بفتح الذال : طائر صغير نحو القبرة ، وضبطه ابن برّي بالدّال المهملة .

العُصَيْفِيرُ[1] ، وَالهَبِيُّ ، والأُنْثَى هَبِيَّةٌ ، وَالهَبَيَّخُ وَالأُنْثَى هَبَيَّخَةٌ .

وَالقِرْمِلُ : الصَّغِيرُ مِنَ الإبِلِ ؛ وَالجَمِيعُ القَرَامِلُ ، وَالقِرْمِلِيُّ : وَلَدُ العَرَبِيَّةِ مِنَ البُخْتِيِّ .

وَالحَمَلُ ، وَالعُمْرُوسُ ، وَالبَذَجُ ؛ وَجَمْعُهُ بِذْجَانٌ ، وَالبَرَقُ وَأَصْلُهُ بِالفَارِسِيَّةِ بَرَهْ كُلُّهُ : وَلَدُ النَّعْجَةِ .

وَالرُّبَحُ : مِنْ أَوْلَادِ الغَنَمِ .

وَالعُطْعُطُ : الجَدْيُ ، وَالجِلَامُ : الجِدَاءُ[2] ؛ وَاحِدُهَا جَلَمٌ[3] ، والحُلَّامُ ، وَالحُلَّانُ ، وَاليَعْرُ ، وَاليَعْمُورُ[4] ؛ وَالجَمِيعُ اليَعَامِيرُ ، وَالهَابِي[5] كُلُّهُ : الجَدْيُ .

وَالفَرِيرُ : وَلَدُ البَقَرَةِ ؛ وَجَمْعُهُ فُرَارٌ ، وَكَذَلِكَ الفَرْقَدُ ، وَالغَرَا ، وَالذَّرَعُ ، وَالفَزُّ ؛ وَجَمْعُهُ أَفْزَازٌ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً يَعْفُورٌ .

وَيُقَالُ لِوَلَدِ الحِمَارَةِ : الفُورُ[6] ، والهِنْبِرُ ، وأُمُّهُ أُمُّ الهِنْبِرِ .

---

(١) في اللسان (عصفر) والعصفور : الولد ، يمانية ، وفي المنجد لكراع : والعصيفير : الولد عند بعض أهل اليمن . وينظر المنجد لكراع ٩٠ .

(٢) في (ب) الجراء .

(٣) الجلم : الجدي ، عن كراع . اللسان (جلم) . وينظر المنجد لكراع ١٦٧ .

(٤) في اللسان (عمر) : واليعمور : الجدي ، عن كراع .

(٥) كذا صورتها في النسختين ، أو « الهافي » ولم أجدهما بالمعنى الذي ذكره المصنف ، وفي المخصص ١٨٧/٧ والتاج (هجن) : الهاجن ، ولعلها المقصودة .

(٦) كذا رسمها في النسختين ، ولم أجدها بالمعنى المذكور .

وَيُقَالُ لِوَلَدِ الفِيلِ : الدَّغْفَلُ .

وَيُقَالُ لِوَلَدِ الأَسَدِ : الشِّبْلُ ، والقِسْمِلُ ؛ وَالجَمِيعُ القَسَامِلُ بِلُغَةِ أَهْلِ عُمَانٍ ، وَيُقَالُ لَهُ الفُرْهُودُ ؛ وَالجَمِيعُ الفَرَاهِيدُ[1] ، وَالفَرَاهِيدُ أَيْضاً مِنْ أَوْلَادِ الوُعُولِ بِلُغَتِهِمْ أَيْضاً ، وَالشَّيْعُ : مِنْ أَوْلَادِ الأَسَدِ .

ويُقَالُ لِوَلَدِ الضَّبُعِ : فُرْعُلٌ وَالأُنْثَى فُرْعُلَةٌ ، وَيُقَالُ هُوَ وَلَدُ الوَبْرِ مِنْ ابْنِ آوَى .

وَالسِّمْعُ : وَلَدٌ يَقَعُ بَيْنَ الذِّئْبِ وَالضَّبُعِ فَيَجْمَعُ خُبْثَ الذِّئْبِ وَقُوَّةَ الضَّبُعِ ، وكذلك النَّهْسَرُ ، وكذلك العِسْبَارُ ؛ وجمعه عَسَابِرُ ، ويقال بل هُوَ وَلَدٌ يَقَعُ بَيْنَ الضِّبْعَان وَالذِّئْبَة ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً الدِّرْوَانُ[2] .

وَالعُسْبُورُ : وَلَدٌ يَقَعُ بَيْنَ الذِّئْبِ وَالكَلْبَةِ ، وَيُقَالُ بَيْنَ الكَلْبِ وَالذِّئْبَةِ .

وَالدَّيْسَمُ : وَلَدٌ يَقَعُ بَيْنَ الثَّعْلَبِ أَوِ الذِّئْبِ وَالكَلْبَةِ .

وَيُقَالُ لِوَلَدِ النَّحْلِ أَيْضاً : دَيْسَمٌ .

وَالبُنَيْبِزَانُ[3] : وَلَدٌ يَقَعُ بَيْنَ التَّيْسِ وَالنَّعْجَةِ .

---

(١) في اللسان (فرهد) : والفرهد والفرهود : ولد الأسد ، عمانية ، وزعم كراع أن جمع الفرهد : فراهيد كما جمع هدهد على هداهيد . قال ابن سيده : ولا يؤمن كراع على مثل هذا إنما يؤمن عليه سيبويه وشبهه .

(٢) في اللسان (درى) : الدروان : ولد الضبعان من الذئبة ، عن كراع . وينظر التاج (درو) .

(٣) كذا في النسختين ولم أجدها بالمعنى المذكور .

وَالكَبَوْثَلُ[1] : وَلَدٌ يَقَعُ بَيْنَ الجُعَلِ وَالخُنْفُسَاءِ .

وَيُقَالُ لِوَلَدِ الخِنْزِيرِ : خِنَّوْصٌ ؛ وَجَمْعُهُ خَنَانِيصُ .

وَيُقَالُ لِجَرْوِ الفَهْدِ : العَوْبَرُ[2] ، وَالفِصْعِلُ[6] .

وَوَلَدُ الذِّئْبَةِ وَوَلَدُ العَقْرَبِ أَيْضاً يُقَالُ[4] لَهُ : الفِصْعِلُ[8] .

وَالكُتَعُ : مِنْ أَوْلَادِ الثَّعَالِبِ ، وَهُوَ أَرْدَؤُهَا ؛ وَالجَمِيعُ الكُِتْعَانُ ، والهِجْرِسُ : وَلَدُالثَّعْلَبِ .

وَاليَامِلُ[6] : فَرْخُ القُنْفُذِ .

وَيُقَالُ لِوَلَدِ الظَّبْيَةِ : يَعْفُورٌ ، وَيُعْفُرٌ ، وَيُعْفِرٌ ؛ كُلُّهُ مجري ، وَيَعْفُرُ غَيْرُ مجري[7] ؛ أَرْبَعُ لُغَاتٍ .

وَيُقَالُ لِوَلَدِ الأَرْوَى : الغُفْرُ ؛ وَجَمْعُهُ أَغْفَارٌ[8] .

وَيُقَالُ لِوَلَدِ الأَرْنَبِ : الخِرْنِقُ ؛ وَالجَمِيعُ الخَرَانِقُ ، وَالخُزَزُ ؛

---

(١) في النسختين الكبرثل وفي اللسان والتاج (كبوثل) : الكبوثل : ولد يقع بين الخنفساء والجعل ، عن كراع ، وأثبتنا ما فيهما .

(٢) العوبر : جرو الفهد ، عن كراع . اللسان (عبر) .

(٣) في (ب) الفعصل .

(٤) في (ب) يقول .

(٥) في (ب) الفعصل وينظر التاج (فصعل) ويقابل مع قصعل) .

(٦) كذا ولم أجدها بمعنى فرخ القنفذ .

(٧) في حاشي (أ) ما صورته : « ليس ترك الصرف في هذا بشيء ؛ لأنه نكرة ولو ترك صرفه فيها لترك صرف يُعْفِر فيها لأنه على وزن الفعل ، وكذلك يُعْفُرٌ .. » .

(٨) في اللسان (غفر) والجمع أغفار وغفرة وغفور ؛ عن كراع .

وَالجَمِيعُ الخِزَّانُ .

وَيُقَالُ لِفَرْخِ الطَّائِرِ : الجَوْزَلُ .

وَيُقَالُ لِوَلَدِ الفَأْرَةِ : الدِّرْصُ ؛ وَالجَمِيعُ الأَدْرَاصُ .

وَيُقَالُ لِفَرْخِ الطَّائِرِ الَّذِي يُدْعَى الحُبَارَى : الحُبْرُورُ وَالحِبْرِيرُ .

وَيُقَالُ لِفَرْخِ الدَّجَاجَةِ : فَرُّوجٌ ، وَفُرُّوجٌ ؛ لُغَتَانِ .

وَيُقَالُ لِفَرْخِ القَبَجُ : الزُّغْقُوقُ ؛ وَالجَمِيعُ الزَّعَاقِيقُ .

والسُّلَفُ[1] . فَرْخُ القَطَاةِ والحَجَلَةِ جَمِيعاً ؛ وَجَمْعُهُ سِلْفَانٌ ، وَكَذَلِكَ السُّلَكُ ؛ وَجَمْعُهُ سِلْكَانٌ مِثْلُهُ سواء ، وَالأُنْثَى سُلَكَةٌ .

وَالمُقْعَدُ : فَرْخُ النَّسْرِ .

وَالصَّوْمُ[2] : فَرْخُ النَّسْرِ أَيْضاً ، وَيُقَالُ فَرْخُ العُقَابِ .

والقَلَطِيُّ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ وَجَمْعُهُ قَلَطِيُّونَ ، وَالقُوشُ : الصَّغِيرُ وَأَصْلُهُ عَجَمِيٌّ .

وَالقُوبُ : الفَرْخُ ، وَالقَابِيَةُ : البَيْضَةُ الَّتِي تَنْقَشِرُ عَنْهُ .

وَالهَيْثَمُ : فَرْخُ العُقَابِ ، وَفَرْخُ النَّسْرِ ، وَالتُّلْدَةُ[3] فَرْخُ العُقَابِ أَيْضاً .

وَاليَامُومُ : فَرْخُ النَّعَامَةِ ، وَكَذَلِكَ الحَفَّانُ .

---

(١) في اللسان (سلف) والسُّلَف : ولد الحجل ، وقيل : فرخ القطاة ؛ عن كراع .

(٢) كذا رسمها ولم أجدها بالمعنى المذكور .

(٣) في اللسان والتاج (تلد) : التلد بدون التاء . وينظر المخصص ١٤٧/٨ .

بَابُ شَهْوَةِ النِّــكَاحِ

يُقَالُ لِشَهْوَةِ الإنْسَانِ : شَبَقَهُ وَقَدْ شَبِقَ شَبَقاً ، وَغُلْمَتُهُ ، ويُقَالُ قَطِمَ قَطَماً لِلرَّجُلِ وَالمَرْأَةِ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ لِلْبَعِيرِ ، ويُقَالُ غُلَامٌ غَلِيمٌ وَجَارِيَةٌ غَلِيمَةٌ .

ويُقَالُ هَاجَ الفَحْلُ يَهِيجُ هَيْجاً وَهَيَجَاناً ، وَطَاطَ يَطِيطُ طُيُوطاً فَهُوَ طَاطٌ وَطَائِطٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَهْدِرُ فِي الإِبِلِ فَإِذَا سَمِعَتْ صَوْتاً ضَبِعَتْ .

وَيُقَالُ اسْتَوْدَقَتْ الفَرَسُ وَوَدِقَتْ ، وَاسْتَعْسَبَتْ .

وَالسُّؤَادُ[1] : الغُلْمَةُ .

وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ : هَكِعَةٌ ، وَهَدِمَةٌ ، وَضَبِعَةٌ ، ومُبْلِمَةٌ ، وَقَدْ أَبْلَمَتْ إبْلَاماً ؛ إِذَا وَرِمَ حَيَاؤُهَا مِنْ شِدَّةِ الضَّبَعَةِ ، وَبِهَا بَلْمَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَقَدْ ضَبِعَتْ وَأَضْبَعَتْ ، وَهَكِعَتْ ، وَهَدِمَتْ ، وَيُقَالُ نَاقَةٌ مُسْتَحْرِمَةٌ وَحَرْمَى كَمَا قَالُوا فِي الشَّاةِ ؛ وَالجَمِيعُ الحَرَامَى ، وَيُقَالُ اسْتَأْتَتِ اسْتِيتَاءً .

وَيُقَالُ نَعْجَةٌ حَانِيَةٌ بَيِّنَةُ الحُنُوِّ وَقَدْ حَنَتْ ، وَاسْتَوْبَلَتْ ، وَبِهَا وَبَلَةٌ شَدِيدَةٌ .

وَقَدْ اغْتَلَمَ التَّيْسُ ، وَهَبَّ وَاهْتَبَّ ، وَهَاجَ .

وَصَرَفَتِ الكَلْبَةُ صُرُوفاً ، وَظَلَعَتْ ظُلُوعاً ، وَأَجْعَلَتْ واسْتَجْعَلَتْ ، وَاسْتَطَارَتْ .

---

(١) كذا في النسختين ، ولم أجدها بمعنى الغلمة .

وَيُقَالُ أَجْعَلَتِ الذِّئْبَةُ فَهِيَ مُجْعِلٌ .

وَاسْتَقْرَعَتِ البَقَرَةُ .

وَاسْتَدَرَّتِ الشَّاةُ اسْتِدْرَاراً .

بَابُ النِّكَاحِ

البَاهُ ، وَالبَاءُ ، وَالبَاءَةُ ، وَالبَاهَةُ ، وَالسِّرُّ ، وَاللِّزَاقُ ، وَاللَّهْوُ : كُلُّهُ النِّكَاحُ .

وَيُقَالُ دَعَظَ الرَّجُلُ ذَكَرَهُ فِي المَرْأَةِ دَعْظاً ، ودَعْظَمَهُ دَعْظَمَةً : إِذَا أَوْعَبَهُ فِيهَا ، ويُقَالُ زَعَبَهَا زَعْباً : إِذَا نَكَحَهَا فَمَلأَ فَرْجَهَا بِفَرْجِهِ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ ضِخَمٍ ، وَالهَرْجُ : كَثْرَةُ النِّكَاحِ .

ويُقَالُ رَجُلٌ طَرُوحٌ : إِذَا نَكَحَ أَحْبَلَ .

وَيُقَالُ « لَقْوَةٌ لَاقَتْ قَبِساً »[1] فَاللَّقْوَةُ السَّرِيعَةُ اللَّقَاحِ وَالقَبِسُ السَّرِيعُ الإِلْقَاحِ .

وَالفَهْرُ : أَنْ يَنْكِحُ الرَّجُلَ المَرْأَةَ ثُمَّ يَتَحَوَّلُ عَنْهَا إِلَى غَيْرِهَا فَيُنْزِلُ وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ[2] .

وَيُقَالُ دَهْفَشَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ دَهْفَشَةً : جَمَّشَهَا[3] .

---

(١) ينظر للمثل في جمهرة الأمثال ٢/١٨٤ ، وذكر الفرق بين الأحرف الخمسة ٢٢٣ .

(٢) في الحديث أن النبي ﷺ : « نهى عن الفهر » . ينظر الفائق ٢/٣٠٥ ، والنهاية ٣/٤٨١ .

(٣) جَمَّشَهَا : أي غازلها .

وَيُقَالُ قَسْبَرَهَا قَسْبَرَةً ، وَقَفَشَهَا قَفْشاً : نَكَحَهَا ، وَكَذَلِكَ هَكَّهَا هَكًّا ، وَكَاشَهَا كَوْشاً ، وَأَرَّهَا أَرًّا ، وَحَطَأَهَا ، وَفَطَأَهَا ، وَخَجَأَهَا ، وَمَحَزَهَا ، وَمَتَنَهَا ، وَنَجَرَهَا ، وَلَامَسَهَا ، وَبَاضَعَهَا ، وَجَامَعَهَا ، وَوَطِئَهَا ، وَلَتَأَهَا[١] ، وَبَاعَلَهَا ، وَبَاشَرَهَا ، وَطَمَثَهَا ، وَعَسَلَهَا ، وَغَسَلَهَا ؛ وَفَحْلٌ غَسَلَةٌ وَغَسِيلٌ يُكْثِرُ الضِّرَابَ وَلَا يُلْقِحُ ، وَزَخَّهَا ، وَخَلَجَهَا ، وَنَخَجَهَا ، وَنَخَبَهَا ، وَنَشَلَهَا ، وَنَقَسَهَا ، وَعَصَدَهَا ، وَعَزَدَهَا ، وَشَطَرَهَا[٢] ، وَدَسَمَهَا ، وَدَمَسَهَا[٣] ، وَخَالَطَهَا ، وَرَطَأَهَا ، وَوَعَسَهَا[٤] ، وَمَسَحَهَا ، وَهَرَجَهَا ، وَدَرَسَهَا ، وَمَعَسَهَا ، وَبَاكَهَا ، وَبَكَّهَا ، وَرَطَمَهَا ، وَدَحَمَهَا ، وَحَشَأَهَا ، وَقَفَشَهَا[٥] ، وَلَخَبَهَا يَلْخَبُهَا وَيَلْخُبُهَا لَخَباً ، وَمَخَنَهَا ، وَمَحَجَهَا ، وَمَخَجَهَا ، وَخَتَأَهَا[٦] ، وَدَحَاهَا ؛ كُلُّ ذَلِكَ : إِذَا نَكَحَهَا .

وَيُقَالُ كَامَ الفَرَسُ كَوْماً ، وَطَرَقَ ، وَنَجَا[٧] ، وَعَاسَ[٨] .

---

(١) في (ب) نتأها وينظر القاموس (لتأ) .

(٢) لم أجد الشطر بمعنى الجماع .

(٣) في اللسان (دمس) : ودمس المرأة دمساً : نكحها كدسمها ، عن كراع .

(٤) كذا في (ب) ولم أجد الوعس بمعنى الجماع ، وفي (أ) لم يكن رسم الكلمة واضحاً فيحتمل الرسم « رعسها » و « وعسها » وفي التاج (رغس) : والرغس : النكاح ؛ عن كراع .

(٥) وردت هذه الكلمة قبل قليل .

(٦) كذا في النسخنين ، ولم أجد ختأ بمعنى الجماع في مصادري .

(٧) كذا في (ب) وفي (أ) يحتمل الرسم « خجا » : وفي التاج (خجي) « وأخجى الرجل : جامع كثيراً » . ولم أجد « نجا » بالمعنى الذي هنا ، وفي (خجأ) : وخجأ المرأة خجأ : جامعها ، والخجأة : الفحل الكثير الضراب .

(٨) في اللسان (عيس) « عاس الفحل الناقة : ضربها » وقد جعله كراع هنا لغير الفرس .

وَكَاشَ الحِمَارُ كَوْشاً ، وبَاكَ بَوْكاً ، ويُقَالُ عَفَقَهَا عَفْقاً : إِذَا أَتَاهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

وَيُقَالُ لِذَوَاتِ الحَافِرِ : نَزَا نَزْواً .

وَيُقَالُ قَعَا البَعِيرُ وَالظَّلِيمُ وَقَاعَ ، وَضَرَبَ البَعِيرُ ، وَقَرَعَ ، وَطَرَقَ ، وَتَوَسَّنَهَا ، وتَسَنَّمَهَا : إِذَا رَكِبَ فَوْقَ سَنَامِهَا ، وَعَاسَهَا .

وَيُقَالُ مَلَخَ الضِّبْعَانُ .

وَيُقَالُ لِذِي الظِّلْفِ : سَفِدَ ، وَذَقَطَ ، وَتَيْسٌ ذُقَطَةٌ ، وَقَفَطَ ، وقَمَطَ ، وقَرَعَ : تَهَيَّأَ لِلْضِّرَابِ .

وَيُقَالُ فِي ذِي البَرَاثِنِ : عَاظَلَ الكَلْبُ مُعَاظَلَةً وعِظَالاً .

وَيُقَالُ لِكُلِّ فَحْلٍ : نَزَا مَا خَلَا البَعِيرُ .

وَالسِّفَادُ : لِلْسِّبَاعِ أَيْضاً .

وَيُقَالُ لِلطَّيْرِ : سَفِدَهَا ، وَقَمَطَهَا ، وَتَجَثَّمَهَا تَجَثُّماً : عَلَاهَا ، وَزَجَلَ الطَّائِرُ وَزَجِلَ وَزَجَّ[1] : سَفِدَ .

وَعَسْبُ الفَحْلِ : طَرْقُهُ[2] .

بَابُ الحَمْلِ

يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَوَّلَ مَا تَحْمِلُ : قَدْ نُسِئَتْ تَنْسَأُ نَسْأً فَهِيَ نَسْءٌ عَلَى مِثَالِ

(١) ينظر المجرد لكراع (زج) .

(٢) أي ضرابه .

فَعْلٍ ، وَنَسُوءٌ عَلَى مِثَالِ فَعُول ، ويُقَالُ امْرَأَةٌ مُجِحٌّ لِلْحَامِلِ المُقْرِبِ وَأَصْلُ الإِجْحَاحِ فِي السِّبَاعِ ، ويُقَالُ لَهَا إِذَا دَنَا وِلَادُهَا قَدْ مُخِضَتْ وَمَخِضَتْ ، فَإِذَا ضَرَبَهَا الطَّلْقُ قِيلَ قَدْ طُلِقَتْ .

ويُقَالُ فَي ذَوَاتِ الحَافِرِ إِذَا حَمَلَتْ : أَعَقَّتْ فَهِي عَقُوقٌ وَالأَصْلُ مُعِقٌّ ، ويُقَالُ أَقَصَّتْ فَهِي مُقِصٌّ : إِذَا كَرِهَتْ الفَحْلَ بَعْدَ حَمْلِهَا وَخَيْلٌ مَقَاصٌّ

وَإِذَا دَنَا نِتَاجُ الشَّاةِ قِيلَ : أَقْرَبَتْ فَهِيَ مُقْرِبٌ .

وَيُقَالُ لِلأَتَانِ أَوَّلَ مَا تَحْمِلُ : أَتَانٌ جَامِعٌ ، فَإِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا وَصَارَ فِي ضَرْعِهَا لُمَعُ سَوَادٍ فَهِيَ مُلْمِعٌ ، وَالحَائِلُ وَالعَائِطُ : الَّتِي لَا تَحْمِلُ ، فَإِنْ مَكَثَتْ بَعْدَ حَمْلِهَا سَبْعَة أَيَّامٍ فَهِيَ فَرِيشٌ ؛ وَجَمْعُهَا فَرَائِشُ .

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ وَالأَتَانِ وَسَقَتْ : إِذَا ارْتَجَعَتْ أَيْ أَغْلَقَتْ رَحِمَهَا عَلَى مَاءِ الفَحْلِ وَاشْتَمَلَتْ عَلَى الوَلَدِ ، فَإِذَا تَحَوَّلَ المَاءُ عَلَقَةً قِيلَ لَهَا : مُلْمِعٌ ، فَإِذَا صَارَ مُضْغَةً فَهِيَ نَتُوجٌ ، فَإِذَا نُفِخَ فِيهِ الرُّوحُ وَتَحَرَّكَ فِي بَطْنِهَا فَهِي : مُرْكِضٌ ، فَإِذَا عَظُمَ بَطْنُهَا فَهِي عَقُوقٌ وَمُعِقٌّ ، وَقَدْ أَعَقَّتْ، فَإِذَا دَنَا نِتَاجُهَا فَهِي : مُقْرِبٌ ، وَقَدْ أَقْرَبَتْ ؛ وَالجَمِيعُ المَقَارِيبُ ، فَإِذَا دَفَعَتِ اللَّبَنَ فِي ضَرْعِهَا فَهِي : دافِعٌ وَمُرِدٌّ .

ويُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا حَمِلَتْ : خَلِفَةٌ ، فَإِذَا اسْتَبَانِ حَمْلُهَا قِيلَ :قَرِحَتْ فَهِيَ قَارِحٌ وَهُنَّ قَوَارِحُ ، وقَدْ قَرِحَتْ : إِذَا لَقِحَتْ وَهِيَ قَارِحٌ نَحْواً مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ إِلَى خَمْسَة عَشَرَ يَوماً ، ويُقَالُ قَدْ فُجِئَتْ فَجْأً : إِذَا عَظُمَ بَطْنُهَا ، ويُقَالُ لَهَا

عُشَرَاء : إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا عَشَرَةُ أَشْهُرٍ مِنْ حَمْلِهَا وَلَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمُهَا حَتَّى تَضَعَ وَبَعْدَ ذَلِكَ[١] ؛ وَالجَمِيعُ عِشَارٌ ، وَيُقَالُ أَدْنَتِ النَّاقَةِ فَهِيَ مُدْنِيَةٌ ؛ وَجَمْعُهَا مَدَانٍ ، فَإِذَا خُشِيَ عَلَيْهَا الحَدَثُ فِي العَامِ المُقْبِلِ سُطِيَ عَلَيْهَا فَأُلْقِيَ مَا فِي بَطْنِهَا فَيُقَالُ مَسَيْتُهَا مَسْياً : إِذَا اسْتَلَلْتَهُ مِنْ بَطْنِهَا .

ويُقَالُ ضَنَتِ المَرْأَةُ وَضَنَأَتْ وَأَضْنَأَتْ : إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا ، وَالضَّنَا فِي لُغَةِ طَيِّىءٍ : كَثْرَةُ الوَلَدِ .

بَابُ سُقُوطِ الوَلَدِ لِغَيْرِ تَمَامٍ

يُقَالُ أَسْقَطَتِ المَرْأَةُ وَالوَلَدُ سِقْطٌ وَسَقْطٌ وَسُقْطٌ ، وَالمُمْصِلُ : الَّتِي تُلْقِي وَلَدَهَا وَهُوَ مُضْغَةٌ وَقَدْ أَمْصَلَتْ إِمْصَالاً .

ويُقَالُ لِلنَّاقَةِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ : رَجَعَتْ تَرْجِعُ رِجَاعاً ، وَسَبَّطَتْ فَهِي مُسَبِّطٌ ، وَغَضَّنَتْ فَهِيَ مُغَضِّنٌ وَالوَلَدُ غَضِينٌ ، وَأَخْفَدَتْ فَهِيَ خَفُودٌ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ مُخْفِدٌ ، وَزَكَأَتْ بِهِ وَدَمَصَتْ بِهِ ، فَإِنْ أَلْقَتْهُ قَبْلَ أَنْ يُشَعِّرَ وَيُشْعِرَ ؛ لُغَتَانِ قِيلَ قَدْ أَمْلَطَتْ فَهِيَ مُمْلِطٌ وَالجَنِينُ مَلِيطٌ ، وَإِنْ أَلْقَتْهُ وَقَدْ أَشْعَرَ قِيلَ سَبَّغَتْ فَهِيَ مُسَبِّغٌ ، وَإِنْ بَلَغَتِ الشَّهْرَ التَّاسِعَ ثُمَّ وَضَعَتْ قِيلَ خَصَفَتْ بِهِ تَخْصِفُ خِصَافاً فَهِيَ خَصُوفٌ ، وَالخِدَاجُ : مِنْ أَوَّلِ خَلْقِ وَلَدِهَا إِلَى قَبْلِ التَّمَامِ ، ويُقَالُ خَدَجَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ خَادِجٌ إِذَا كَانَ الوَلَدُ تَامًّا ، فَإِنْ

---

(١) أي ولا يزال اسمها عُشَرَاء بعد أن تضع .

كَانَ نَاقِصَ الخَلْقِ قِيلَ أَخْدَجَتْ[1] فَهِيَ مُخْدِجٌ وَالوَلَدُ مُخْدَجٌ وَإِنْ كَانَ لِتَمَامِ وَقْتِ النَّتَاجِ ، فَإِنْ تَمَّ حَمْلُهَا وَلَمْ تُلْقِهِ فَهِي حِينَ يَسْتَبِينُ بِهَا الحَمْلُ قَارِحٌ ، ويُقَالُ مَخَضَتِ النَّاقَةُ تَمْخَضُ مَخَاضاً فَهِيَ مَاخِضٌ مِنْ نُوْقٍ مُخَّضٍ وَذَلِكَ إِذَا دَنَا نِتَاجُهَا ، فَإِنْ أَرَدْتَ الحَوَامِلَ قُلْتَ نُوقٌ مَخَاضٌ ؛ وَاحِدَتُهَا خَلِفَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَأَمْلَصَتْ فَهِيَ مُمْلِصٌ ، وَأَزْلَقَتْ فَهِيَ مُزْلِقٌ : إِذَا أَلْقَتْهُ لِغَيْرِ تَمَامٍ ، ويُقَالُ نَاقَةٌ مِعْجَالٌ[2] : إِذَا لَمْ يَتِمَّ وَلَدُهَا ؛ وَجَمْعُهَا مَعَاجِيلُ[3] وَالوَاحِدَةُ مُعْجِلٌ[4] وَالوَلَدُ مُعْجَلٌ[5] ، وَإِنْ كَانَ قَبْلَ التَّمَامِ بِشَهْرٍ أَوْ نَحْو ذَلِكَ وَهُوَ مِمَّا يَعِيشُ .

ويُقَالُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ لِذَوَاتِ الظِّلْفِ : شَاءٌ[6] حَوَامِلُ ، فَإِذَا تَمَّ حَمْلُهَا قِيلَ : أَرْأَتْ فَهِيَ مُرْءٍ ، وَشَاةٌ مُرِدٌّ : حِينَ يَعْظُمُ ضَرْعُهَا وَيَرِمُ حَيَاؤُهَا .

ويُقَالُ لِلْبَقَرَةِ إِذَا كَرِهَتِ الفَحْلَ وَلَقِحَتْ : أَقَصَّتْ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ .

وَيُقَالُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ مِنْ ذَوَاتِ البَرَاثِنِ : أَجَحَّتِ الكَلْبَةُ فَهِيَ مُجِحٌّ .

---

(١) في (ب) : أخرجت فهي مخرج . وينظر المخصص ١٢/٧ .
(٢) في (ب) مجعال ، وينظر المخصص ١٢/٧ ، واللسان (عجل) .
(٣) في (ب) مجاعيل ، وينظر اللسان (عجل) .
(٤) في (ب) مجعل ، وينظر المخصص ١٢/٧ .
(٥) في (ب) مجعل .
(٦) في (ب) شاي ، وينظر القاموس (شوه) .

وَيُقَالُ أَمْكَنَتِ الضَّبَّةُ : إِذَا جَمَعَتِ البَيْضَ فِي بَطْنِهَا ، وَكَذَلِكَ الجَرَادَةُ ، وَمَكَنَتْ أَيْضاً مَكْناً : إِذَا بَاضَتْ وَأَمْكَنَتْ ، وَهِيَ ضَبَّةٌ مَكُونٌ : لِلَّتِي بَيْضُهَا فِي بَطْنِهَا ، وَاسْمُ البَيْضِ : المَكْنُ ؛ وَالوَاحِدَةُ مَكِنَةٌ .

ويُقَالُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ مِنَ الطَّيْرِ : جَمَّعَ الطَّائِرُ تَجْمِيعاً إذا جَمَعَتِ البَيْضَ فِي بَطْنِهَا ، وَسَرَأَتْ : إِذَا بَاضَتْ ، وَسَرْؤُهَا : بَيْضُهَا .

وَيُقَالُ أَرْتَجَتِ الدَّجَاجَةُ : إِذَا امْتَلأَ بَطْنُهَا بَيْضاً ، وَمَكِنَتْ فَهِيَ مَكُونٌ ، وَأَقْطَعَتْ إِقْطَاعاً ، وَأَقَفَّتْ إِقْفَافاً : إِذَا انْقَطَعَ بَيْضُهَا .

بَابُ الوِلَادِ

يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ وَلَدَتْ ، وَوَضَعَتْ ، وَنُفِسَتْ ، وَهِيَ نُفَسَاءُ وَنَفَسَاءُ وَنَفْسَاءُ ؛ وَجَمْعُهَا نِفَاسٌ وَنُفَّسٌ وَنَفَاسٌ[1] ، وَالوَلَدُ مَنْفُوسٌ مَا دَامَ صَغِيراً .

وَيُقَالُ لِمِثْلِ ذَلِكَ مِنَ الحَافِرِ : نَتَجَتِ الفَرَسُ وَنُتِجَتْ[2] هِيَ فَهِيَ مَنْتُوجَةٌ ، فَإِذَا كَانَ الوَلَدُ فِي بَطْنِهَا فَهِي نَتُوجٌ[3] ، ويُقَالُ لَهَا فَرِيشٌ ؛ وَجَمْعُهَا فَرَائِشُ ، وَهِيَ عَائِذٌ ، وَخَلِيفٌ ، وَالشَّافِعُ : الَّتِي يَتْبَعُهَا وَلَدُهَا أَوْ يَكُونُ فِي بَطْنِهَا .

(١) في (ب) نفاس . وينظر القاموس وشرحه واللسان (نفس) .

(٢) في (ب) نتجعت .

(٣) اللسان (نتج) : « وقال كراع : نتجت الفرس ، وهي نتوج ، ليس في الكلام فعل وهي فعول إلا هذا ، وقولهم بتلت النخلة عن أمها وهي بتول .. إلخ » .

ويُقَالُ لِمِثْلِ ذَلِكَ مِنْ ذَوَاتِ الخُفِّ : نُتِجَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ نَتُوجٌ ، وَأَنْتَجَتْ فَهِي نَتِيجٌ ، وانْتَتَجَتْ : إِذَا أَخْرَجَتْ وَلَدَهَا فَوضَعَتْهُ ، ويُقَالُ لَهَا عَائِذٌ أَيْضاً كَمَا يُقَالُ لِذَوَاتِ الحَافِرِ ؛ وَالجَمِيعُ العَوائِذُ ، وَإِنْ مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ ذُبِحَ سَاعَةَ يَقَعُ فَهِيَ سَلُوبٌ ، فَإِنْ عُطِفَتْ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا فَرَئِمَتْهُ فَهِي رَائِمٌ ، فَإِنْ لَمْ تَرْأَمْهُ وَلَكِنَّهَا تَشُمُّهُ فَهِيَ عَلُوقٌ ، وَالصَّعُودُ : الَّتِي تُعْطَفُ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهَا وَلَدٌ ، فَإِنْ عُطِفَتْ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا فَهِيَ بِسْطٌ[1] .

ويُقَالُ لِذَوَاتِ الأَظْلَافِ : قَدْ وَلَدَتِ الشَّاةُ وَالبَقَرَةُ ، وَوَضَعَتْ ، وَهِيَ رُبَّى : حينَ تَضَعُهُ إِلَى خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً[2] ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِلَى شَهْرَيْنِ ، وَغَنَمٌ رُبَابٌ عَلَى فُعَالٍ .

وَمِثْلُ الرُّبَّى مِنَ الضَّأْنِ : الرَّغُوثُ ، وَهِيَ الَّتِي تُرْضِعُ وَلَدَهَا .

وَقَالُوا فِي السِّبَاعِ : دَمَصَتْ ، وَوَضَعَتْ مِثْلُ مَا قَالُوا فِي النَّاسِ وَالغَنَمِ .

بَابُ مَا يَخْرُجُ مَعَ الوَلَدِ وَمَا يَكُونُ فِي الرَّحِمِ

المَشِيمَةُ : لِلْمَرْأَةِ وَهِيَ الَّتِي فِيهَا الوَلَدُ ؛ وَجَمْعُهَا مَشِيمٌ وَمَشَائِمُ .

---

(١) في حاشية (أ) : « الذي في المصنف : إن تُرِكت وولدها لا تُمنع منه فهي بِسْط ، وكذلك في اختصار العين : البِسط الناقة معها ولدها » .

(٢) في اللسان (ربب) : عشرون يوماً .

وَيُقَالُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي تَلِدُ فِيهِ المَرْأَةُ وتُنْتَجُ فِيهِ النَّاقَةُ : المَثْبِرُ ؛ وَجَمْعُهُ مَثَابِرُ ؛ مَفْعِلٌ مِنَ الثَّبْرَةِ وَهِيَ الحُفْرَةُ .

وَالسَّلَى : جِلْدَةٌ فِيهَا مَاءٌ أصْفَرُ تَنْشَقُّ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ .

وَيُقَالُ لَهَا مِنْ ذَوَاتِ الحَافِرِ : السَّابِيَاءُ ، وَالجَمْعُ السَّوَابِي ، وَالغِرْسُ ؛ وَالجَمِيعُ الأَغْرَاسُ ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلْنَّاسِ .

وَالسُّخْدُ : الماءُ الَّذِي يَكُونُ فِي السَّابِيَاءِ ، وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ مُسَخَّدٌ إِذَا كَانَ ثَقِيلاً مِنْ مَرَضٍ ، ويُقَالُ لَهُ أَيْضاً الشَّاهِدُ ؛ وَجَمْعُهُ شُهُودٌ .

وَالصَّلْدُ ، وَالصِّئَةُ[1] : مَا يَخْرُجُ مِنْ حَيَاءِ الشَّاةِ بَعْدَ وَلَدِهَا مِنْ دَمٍ وَمَاءٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

بَابُ نُعُوتِ الحَيَوَانِ مَعَ الأَوْلَادِ

يُقَال امْرَأَةٌ مُطْفِلٌ : مَعَهَا طِفْلٌ ، وَمُصْبٍ ، وَمُصْبِيَةٌ : مَعهَا صَبِيٌّ .

وَفَرَسٌ مُفْلٍ ، وَمُفْلِيَةٌ : مَعَهَا فُلُوٌّ ، وَالأَتَانُ مِثْلُهَا ، وَفَرَسٌ مُمْهِرٌ : ذَاتُ مُهْرٍ ، فَإِذَا مَشَى مَعَ أُمِّهِ فَهِي : مُتْلٍ وَمُتْلِيَةٌ ؛ لِأَنَّهُ يَتْلُوهَا أَيْ يَتْبَعُهَا .

وَالمُشْدِنُ : الَّذِي قَدْ تَحَرَّكَ وَلَدُهَا وَشَدَنَ .

وَالعُبَّى[2] ، وَالعُبِّيَّةُ : الَّتِي لَا تَكَادُ يَمُوتُ لَهَا وَلَدٌ ، وَالرَّقُوبُ : الَّتِي لَا تَكَادُ يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ .

(١) في التاج (صأى) : الصَّآة والصّاءة والصِّيأة .

(٢) في التاج (عبب) : والعُبَّى كرُبَّى ، عن كراع : المرأة التي لا يكاد يموت لها ولد .

وبَقَرَةٌ مُعْجِلٌ : مَعَهَا عِجْلٌ ، وَمُذْرِعٌ : مَعَهَا ذَرْعٌ .
وَسَبُعَةٌ مُجْرٍ ، وَمُجْرِيَةٌ : لَهَا جِرَاءٌ .
وَظَبْيَةٌ مُغْزِلٌ : لَهَا غَزَالٌ ، وَمُشْدِنٌ : إِذَا شَدَنَ وَلَدُهَا أَيْ، تَحَرَّكَ .
وأَرْوِيَّةٌ مُغْفِرٌ : لَهَا غُفْرٌ .
وَشَاةٌ مُفِذٌّ ، وَمُفْرِدٌ ، وَمُوْحِدٌ : إِذَا كَانَ لَهَا وَلَدٌ وَاحِدٌ ، فَإِنْ كَانَ لَهَا اثْنَانِ فَهِي مُتْئِمٌ .

بَابُ أَحْوَالِ المَوْلُودِ مِنْ صِغَرِهِ إِلَى كِبَرِهِ عَلَى التَّدْرِيجِ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ

يُقَالُ لِوَلَدِ الإِنْسَانِ أَوَّلَ مَا يُوْلَدُ : وَلِيدٌ ، وَطِفْلٌ ، وَصَبِيٌّ ، ثُمَّ شَدَخٌ ، وجَفْرٌ ، ثُمَّ جَحْوَشٌ ، فَإِذَا قَوِيَ وَخَدَمَ فَهُوَ : حَزَوَّرٌ ، وَمُتَرَعْرِعٌ ، فَإِذَا قَارَبَ الحُلُمَ فَهُوَ : يَافِعٌ ؛ وَجَمْعُهُ يَفَعَةٌ ، فَإِذَا احْتَلَمَ فَهُوَ : حَالِمٌ ، وَمُدْرِكٌ ، فَإِذَا خَرَجَ الشَّعَرُ فِي وَجْهِهِ فَهُوَ طَارٌّ وَقَدْ طَرَّ شَارِبُهُ ، فَإِذَا الْتَفَّ الشَّعَرُ فِي وَجْهِهِ فَهُوَ : مُجْتَمِعٌ ، ثُمَّ شَارِخٌ ؛ وَجَمْعُهُ شَرْخٌ ، ثُمَّ صُمُلٌّ : إِذَا تَمَّتْ شِدَّتُهُ ، ثُمَّ كَهْلٌ ، ثُمَّ شَيْخٌ مُسِنٌّ ، ثُمَّ قَحْمٌ ، وَقَحْرٌ ، وَقُحَارِيَةٌ ، فَإِذا خَلُقَ فَهُوَ : إِنْقَحْلٌ ، ثُمَّ نَهْشَلٌ ، فَإِذَا قَصُرَ خَطْوُهُ وَضَعُفَ فَهُوَ : دَالِفٌ ، فَإِذَا انْحَنَى وَضمر : فَهُوَ عشمة ، وَعشبة ، فَإِذَا بَلَغَ إِلَى أَقْصَى السِّنِّ فَهُوَ : هَرِمٌ ، فَإِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ مِنَ الكِبَرِ فَهُوَ : خَرِفٌ ، وَهِمٌّ .

وَإِذَا خَرَجَ وَلَدُ الفرسِ فِي غَيْرِ مَاسِكَةٍ[1] وَلَا سَلَّى فَهُوَ : سَلِيلٌ ، فإِنْ خَرَجَ فِي المَاسِكَةِ وَالسَّلَى فَهُوَ : بَقِيرٌ ، وَمَا دَامَ ضَعِيفاً تُرْعَدُ قَوَائِمُهُ فَهُوَ : مُطْرَغِشٌ ، فَإِذَا اشْتَدَّ وَاسْتَنَّ فَهُوَ : شَادِنٌ ، وَقَدْ شَدَنَ شُدُوناً ، وَتَنْبُتُ ثَنِيَّتَاهُ لِخَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنْ منتجه إذَا كَانَتْ أُمُّهِ قَدْ نَضَجَتْ بِهِ وَذَلِكَ إِلَى أَنْ يَسْتَوْفِيَ أَحَدَ عَشَرَ شَهْراً ، فَإِذَا لَمْ تُنَضِّجْ بِهِ نَبَتَتَا فِي تِسْعَةِ أَيَّامٍ ، وَنَبَتَتْ رَبَاعِيَتُهُ لِشَهْرَيْنِ ، وَيَنْبُتُ قَارِحُهُ فِي مَا بَيْنَ ثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ إِلَى تِسْعَةِ أَشْهُرٍ ، وَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ الفَلُوِّ حَتَّى يُفْتَلَى عَنْ أُمِّهِ أَيْ يُفْطَم ، ثُمَّ هُوَ فَلُوٌّ حَتَّى يَحُول عَلَيْهِ الحَوْلُ ، وَهُوَ حَوْلِيٌّ حَتَّى يَتَجَاذَعَ وَيَدْنُو مِنَ الإِجْذَاعِ فَهُوَ مُتَجَاذِعٌ[2] حَتَّى يُجْذِعَ ، وَأَوَّل إِجْذَاعُهُ أَنْ يَسْتَتِمَّ حَوْلَيْهِ جَمِيعاً ، وَهُوَ جَذْعٌ حَتَّى يُحْفِر ، وَإِحْفَارُهُ : أَنْ تَتَحَرَّكَ الثَّنِيَّةُ الَّتِي مِنْ وَرَاءِ رَوَاضِعِهِ ، وَهُوَ يُضَمُّ إِلَى الجِذَاعِ حتى تَسقط ثَنِيَّتُهُ وَيَقعُ عليه اسم الإِحْفَارِ فَيُقَالُ مُحْفِرٌ ، ثم يُبْدِي وإِبْدَاؤُه فِيمَا بَيْنَ ثَلَاثِينَ شَهْراً إِلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ شَهْراً وَهُوَ خُرُوجُ ثَنِيَّتِهِ ، فَإِذا طَلَعَتْ فَهُوَ : ثَنِيٌّ فَلَا يَزَالُ ثَنِيًّا حَتَّى يُحْفِرَ للإِرْبَاعِ ، فَهُوَ كَحَالِ الثَّنِيِّ فِي الإِحْفَارِ غَيْرَ أَنَّهُ يُنْسَبُ إِلَى الإِرْبَاعِ فَيُقَالُ قَدْ أَحْفَرَ لِإِرْبَاعِهِ ، فَإِذَا سَقَطَتْ رَبَاعِيَتُهُ وَأَبْدَى الأُخْرَى فَهُوَ : رَبَاعٍ ، وَبَيْنَ إِبْدَاءِ ثَنِيَّتِهِ إِلَى إِبْدَاءِ رَبَاعِيَتِهِ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ إِلَى الحَوْلِ ، وَالقَارِحُ كَذَلِكَ ثُمَّ لَا يَطْعَنُ فِي سِنِّهِ بَعْدَ القُرُوحِ وَلَا يَنْقُصُ حُضْرُهُ وَلَا يُوْضَعُ مِنَ المِضْمَارِ ثَمَانِيَ حِجَجٍ هَذَا لِعَامَّةِ الخَيْلِ ، وَعَوَالِيهَا وَشَيَاطِينُهَا

---

(١) الماسكة : القشرة التي يكون مغلفاً بها المهر عند خروجه .

(٢) في (ب) : مجاذع .

يَحْتَمِلَنَ ذَلِكَ عَشْرَ سِنِينَ بَعْدَ القُرُوحِ وَتُوْضَعُ مِنَ المِضْمَارِ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ وَمَلْبَسٌ[1] ، وَلَا يُسَمَّى مُذَكِّياً حَتَّى يَذْهَبَ حُضْرُهُ وَتَنْقَطِعُ مُرَاهَنَتُهُ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ : المُذَكِّي ، فَإِذَا عَجَزَ أَنْ يَحْبِسَ رِيقَهُ فَهُوَ : مَاجٌّ ، فَإِذَا ذَهَبَتْ قُوَّتُهُ وَتَحَاتَّتْ أَسْنَانُهُ فَهُوَ : الْطَّعُ .

وَإِذَا وَضَعَتِ النَّاقَةُ فَوَلَدُهَا حِينَ تَضَعُهُ سَلِيلٌ قَبْلَ أَنْ يُعْلَمَ أَذَكَرٌ هُوَ أَمْ أُنْثَى ، فَإِنْ عُلِمَ فَإِنْ كَانَ ذَكَراً فَهُوَ : سَقْبٌ وَأُمُّهُ مُسْقِبٌ ، وَإِنْ كَانَ أُنْثَى فَهِيَ : حَائِلٌ ، فَإِذَا قَوِيَ وَمَشَى فَهُوَ : رَاشِحٌ وَأُمُّهُ مُرْشِحٌ ، فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنِ الرَّاشِحِ فَهُوَ : جَادِلٌ ، فَإِذَا مَشَى مَعَ أُمِّهِ فَهُوَ[2] : مُشْبِلٌ ، فَإِذَا حَمَلَ فِي سَنَامِهِ شَحْماً فَهُوَ : مُجِدٌ ، وَهُوَ مُكْعِرٌ[3] أَيْضاً ، وَهُوَ فِي هَذَا كُلِّهِ حُوَارٌ ، فَإِذَا غَلُظَ جِسْمُهُ وَاشْتَدَّ فَهُوَ : زُخْرُبٌّ[4] ، فَإِنْ كَانَ فِي أَوَّلِ النِّتَاجِ فَهُوَ : رُبَعٌ وَالأُنْثَى رُبَعَةٌ ، وَإِنْ كَانَ فِي آخِرِ النِّتَاجِ فَهُوَ : هُبَعٌ وَالأُنْثَى هُبَعَةٌ ، وَالرُّبَعُ هُوَ الرِّبْعِيُّ وَالهُبَعُ هُوَ الصَّيْفِيُّ ، فَإِذَا حُمِلَ عَلَى أُمِّهِ فَلَقِحَتْ فَهِيَ : خَلِفَةٌ ؛ وَجَمْعُهَا مَخَاضٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَهُوَ ابْنُ مَخَاضٍ وَالأُنْثَى بِنْتُ مَخَاضٍ ، وَذَلِكَ لِاسْتِكْمَالِ السَّنَةِ مِنْ يَوْمِ وُلِدَ وَدُخُولِ الثَّانِيَةِ ، فَإِذَا نُتِجَتْ أُمُّهُ وَذَلِكَ بَعْدَ سَنَتَيْنِ وَدُخُولِ الثَّالِثَةِ[5] وَصَارَ لَهَا لَبَنٌ فَهِيَ : لَبُونٌ وَهُوَ ابْنُ

---

(١) في التاج (لبس) : إن فيه لملبساً كمقعد : أي مُسْتَمْتَعاً .

(٢) في المخصص ١٩/٧ « فهي مشبل » ، وكذلك في الغريب المصنف ٤٧١ .

(٣) في (ب) « معكر » .

(٤) في (ب) زخرب وينظر التاج (زخزب) ، واللسان (زحزب) و (زخرب) .

(٥) في (ب) « الثانية » والمثبت من (أ) وينظر المخصص ٢١/٧ .

لَبُونٍ وَالأُنْثَى بِنْتُ لَبُونٍ ، فَإِذَا فُصِلَ أَخُوهُ وَذَلِكَ لِاسْتِكْمَالِ ثَلَاثِ سِنِينَ وَدُخُولِ الرَّابِعَةِ فَهُوَ : حِقٌّ وَالأُنْثَى حِقَّةٌ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ اسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ وَيُرْكَبَ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ أَرْبَعاً ، فَإِذَا أَتَتْ عَلَيْهِ الخَامِسَةُ فَهُوَ : جَذَعٌ وَالأُنْثَى جَذَعَةٌ ، فَإِذَا أَلْقَى ثَنِيَّتَهُ وَذَلِكَ فِي السَّادِسَةِ فَهُوَ : ثَنِيٌّ ، وَالأُنْثَى ثَنِيَّةٌ ، فَإِذَا أَلْقَى رَبَاعِيَتَهُ وَذَلِكَ فِي السَّابِعَةِ فَهُوَ : رَبَاعٌ وَالأُنْثَى رَبَاعِيَةٌ ، فَإِنْ أَلْقَاهُمَا جَمِيعاً فِي عَامٍ فَهُوَ : مُقْحَمٌ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِابْنِ الهَرِمَيْنِ ، فَإِذَا أَلْقَى السِّنَّ الَّتِي بَعْدَ الرَّبَاعِيَةِ فَهُوَ : سَدَسٌ وَسَدِيسٌ وَالأُنْثَى فِي ذَلِكَ مِثْلُ الذَّكَرِ سَدَسٌ وَسَدِيسٌ وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ ، فَإِذَا فَطَرَ نَابُهُ فَهُوَ : بَازِلٌ وَالأُنْثَى فِي ذَلِكَ أَيْضاً مِثْلُ الذَّكَرِ بَازِلٌ وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ ، فَإِذَا أَتَى عَلَيْهِ عَامٌ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ : مُخْلِفٌ ، وَلَيْسَ لَهُ اسْمٌ فِي سِنِّهِ بَعْدَ الإِخْلَافِ وَلَكِنْ يُقَالُ بَازِلُ عَامٍ وَعَامَيْنِ ، وَمُخْلِفُ عَامٍ وَعَامَيْنِ ، وَكَذَلِكَ مَا زَادَ ، وَالأُنْثَى مُخْلِفٌ أَيْضاً مِثْلُ الذَّكَرِ بِغَيْرِ هَاءٍ ، فَإِذَا عَظُمَ نَابُ البَعِيرِ بَعْدَ البُزُولِ وَاشْتَدَّ فَهُوَ : عَوْدٌ وَالأُنْثَى عَوْدَةٌ ، فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ : قَحْرٌ ، فَإِذَا أُكِلَتْ أَسْنَانُهُ وَقَصُرَتْ فَهُوَ : كَافٌّ ، فَإِذَا انْكَسَرَتْ أَسْنَانُهُ فَهُوَ : ثِلْبٌ وَالأُنْثَى ثِلْبَةٌ ، فَإِنْ ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِمَ فَهْوَ : مَاجٌّ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَمُجُّ رِيقَهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْسِكَهُ مِنَ الكِبَرِ ، وَاللِّطْلِطُ مِنَ النُّوقِ ، الكَبِيرَةُ السِّنِّ ، وَالعَزُومُ : الَّتِي قَدْ أَسَنَّتْ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ شَبَابٍ ، وَالكَزُومُ : الهَرِمَةُ ، وَالضِّرْزِمُ : مِثْلُ العَزُومِ أَوْ نَحْوِهَا ، وَالجَعْمَاءُ[1] ، المُسِنَّةُ ، وَالدِّرْدِحُ : الَّتِي

(١) في (ب) « الجمعاء » وينظر اللسان (جعم) والمخصص ٧/٢٧ .

أُكِلتْ أَسْنَانُهَا مِنَ الكِبَرِ ، وَكَذَلِكَ العَـرْزَمُ[1] ، وَالكُحْكُـحُ ، والدَّلُـوقُ : الَّتِي تَكَسَّرَتْ أَسْنَانُهَا فَهِيَ تَمُجُّ المَاءَ ، وَالدِّلْقِمُ : الَّتِي يَنْكَسِرُ فُوهَـا وَيَسِيـلُ مَرْغُهَـا وَهُوَ اللُّعَابُ .

ويُقَالُ لِوَلَـدِ المَاعِـزَةِ وَالضَّائِنَـةِ سَاعَـةَ تَضَعُهُ ذَكَراً كَانَ أَوْ أُنْثَى سَخْلَـةٌ ؛ وَالجَمِيعُ سِخَالٌ ، ثُمَّ هِيَ بَهْمَةٌ لِلْذَّكَـرِ وَالأُنْثَـى ؛ وَجَمْعُهَـا بَهْـمٌ ، فَإِذَا بَلَـغَتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَفُصِلَتْ عَنْ أُمَّهَاتِهَا ؛ فَمَا كَانَ مِنْ أَوْلَادِ المَعْـزِ فَهِـي : الجِفَـارُ ؛ وَاحِدُهَـا جَفْـرٌ وَالأُنْثَـى جَفْـرَةٌ ، فَإِذَا رَعَـى وَقَـوِيَ فَهُــوَ : عَرِيضٌ ؛ وَجَمْعُـهُ عِرْضَانٌ ، وَالعَتُودُ نَحْوٌ مِنْـهُ ؛ وَجَمْعُـهُ أَعْتِـدَةٌ وَعِـدَّانٌ وَأَصْلُـهُ عِتْـدَانٌ وَهُـوَ فِي هَذَا كُلِّهُ جَدْيٌ وَالأُنْثَى عَنَاقٌ ، فَإِذَا أَتَى عَلَيْهَا حَوْلٌ فَالذَّكَرُ تَيْسٌ وَالأُنْثَـى عَنْـزٌ وَشَاةٌ ، ثُمَّ يَكُونُ جَذَعاً فِي السَّنَـةِ الثَّانِيَـةِ وَالأُنْثَى جَذَعَـةٌ ، ثُمَّ يَكُـونُ ثَنِيًّـا فِي الثَّالِثَـةِ وَالأُنْثَـى ثَنِيَّـةٌ ، ثُمَّ رَبَاعِيـاً فِي الرَّابِعَـةِ وَالأُنْثَـى رَبَاعِيَـــةٌ ، ثُمَّ هُوَ سَدَسٌ وَسَدِيسٌ والأنثى سَدِيسٌ أَيْضاً وَذَلِكَ فِي الخَامِسَةِ ، وَسَالِـغٌ فِي السَّنَـةِ السَّادِسَةِ وَالأُنْثَى سَالِغٌ أَيْضاً وَيُقَالُ صَالِغٌ بِالصَّادِ وَقَدْ تَصْلَغُ الشَّاةُ بِالخَـامِسِ وَلَـيْسَ بَعْـدَ الصَّالِغِ سِنٌّ .

وَكَذَلِكَ البَقَرُ هُوَ أَوَّلَ سَنَةٍ تَبِيـعٌ ، ثُمَّ جَذَعٌ ، ثُمَّ ثَنِـيٌّ ، ثُمَّ رَبَـاعٌ ، ثُمَّ سَدَسٌ ، ثُمَّ صَالِغٌ وَهُـوَ أَقْصَى أَسْنَانِـهِ ؛ فَيُقَـالُ صَالِـغُ سَنَـةٍ ، وَصَالِـغُ سَنَتَيْـنِ وَكَذَلِكَ مَا زَادَ .

وَأَمَّا الحَافِرُ كُلُّهُ فَمُنْتَهَاهُ الحَوْلُ الرَّابِعُ .

---

(١) كذا في النسختين ، وفي المخصص ٢٦/٧ : العوزم ، وكذلك في التاج (عزم) .

وَالضَّأْنُ مِثْلُ المَعْزِ مِنْ حِينِ يُجْذِعُ إِلَى آخِرِ الأَسْنَانِ وَمَوْضِعُ العَرِيضِ وَالعَتُودِ مِنَ المَعْزِ لِلْضَّأْنِ خَرُوفٌ وَالأُنْثَى خَرُوفَةٌ وَحَمَلٌ وَالأُنْثَى رَخِلٌ ؛ وَالجَمِيعُ رِخَالٌ .

وَأَوَّلُ مَا يُولَدُ الظَّبْيُ فَهُوَ طَلاً ، ثُمَّ خِشْفٌ ، فَإِذَا طَلَعَ قَرْنَاهُ فَهُوَ شَادِنٌ ، فَإِذَا قَوِيَ وَتَحَرَّكَ فَهُوَ شَصَرٌ وَالأُنْثَى شَصَرَةٌ ، وَرَشَأٌ ، وَجَاذِلٌ[1] ، وَجَادِلٌ ، وَجَادِنٌ[2] ، ثُمَّ جَذَعٌ ، ثُمَّ ثَنِيٌّ ، فَلَا يَزَالُ ثَنِيًّا حَتَّى يَمُوتَ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ ، وَالجِدَايَةُ الذَّكَرُ وَالأُنْثَى جَمِيعاً .

وَيُقَالُ لِوَلَدِ الأَتَانِ جَحْشٌ مِنْ حِينِ تَضَعُهُ أُمُّهُ إِلَى أَنْ يُفْصَلَ مِنَ الرَّضَاعِ ، فَإِذَا اسْتَكْمَلَ الحَوْلَ فَهُوَ تَوْلَبٌ ، وَيُقَالُ لِلْجَحْشِ عِفْوٌ وَعَفْوٌ وَعُفْوٌ وَعَفُوٌّ[3] وَعَفاً مَنْقُوصٌ فِي لُغَةِ طَيِّئٍ .

وَيُقَالُ لِوَلَدِ النَّعَامَةِ : رَأْلٌ وَالأُنْثَى رَأْلَةٌ ؛ وَالجَمِيعُ رِئَالٌ وَثَلَاثَةُ أَرْؤُلٍ ، وَالحَفَّانُ : وَلَدُ النَّعَامِ ؛ وَاحِدُهَا حَفَّانَةٌ بِالهَاءِ لِلْذَّكَرِ وَالأُنْثَى جَمِيعاً .

وَيُقَالُ لِفَرْخِ الضَّبِّ حِينَ يَخْرُجُ مِنَ البَيْضَةِ حِسْلٌ ، ثُمَّ غَيْدَاقٌ

---

(١) في النسختين بالزاي وفي المجرد لكراع (جا) : « ويقال لولد الظبية إذا قَوِيَ وتحرك جادلٌ وجادنٌ وجاذِلٌ بالدال والذال». وقد أورد المصنف هذه الكلمة روياً لبيتين للبيد بن ربيعة العامري في باب عيوب الشعر في اخر الكتاب ، حيث قال بعد ذلك : « فالجاذل الأول هو الخشف الذي قد قوي على بعض المشي ، والجاذل الثاني : الفرخ » وبناء على ذلك أثبتنا الكلمة بالذال المعجمة بدلاً من الزاي .

(٢) ينظر المجرد لكراع (جا) .

(٣) ساقطة من (ب) .

ـ وَالغَيْدَقُ أَيْضاً لِلْصَّبِيِّ إِذَا لَمْ يَبْلُغْ ـ ثُمَّ مُطَبِّخٌ ، ثُمَّ خُضَرِمٌ ، ثُمَّ ضَبٌّ مُدْرِكٌ .

وَالجَرَادُ أَوَّلَ مَا يَكُونُ فَهُوَ سِرْوَةٌ ، فَإِذَا تَحَرَّكَ فَهُوَ دَباً قَبْلَ أَنْ تَنْبُتُ أَجْنِحَتُهُ ، ثُمَّ يَكُونُ غَوْغَاءَ وَبِهِ شُبِّهَ غَوْغَاءُ النَّاسِ ، ثُمَّ هُوَ كُتْفَانٌ الوَاحِدَةُ كُتْفَانَةٌ ، فَإِذَا صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ فَهُوَ خَيْفَانٌ ؛ وَاحِدَتُهُ خَيْفَانَةٌ ، ثُمَّ يَكُونُ جَرَاداً .

ويُقَالُ لِوَلَدِ القُرَادِ أَوَّلَ مَا يَكُونُ : قَمْقَامَةٌ وَهُوَ صَغِيرٌ لَا يَكَادُ يُرَى مِنْ صِغَرِهِ ، ثُمَّ حَمْنَانَةٌ ، ثُمَّ قُرَادٌ ، ثُمَّ حَلَمَةٌ .

بَابُ الشَّبَابِ

يُقَالُ لِلْشَّبَابِ : الغَرَانِقَةُ وَاحِدُهُمْ غُرَانِقٌ ، وَالشَّارِخُ : الشَّبَابُ ؛ وَجَمْعُهُ شَرْخٌ ، ويُقَالُ امْرَأَةٌ مُفَانِقٌ : شَابَّةٌ ، وَهِي أَيْضاً الَّتِي لَمْ تُفْتَضَّ ، وَالغَرِيرُ : الشَّابُّ بَيِّنُ الغَرَارَةِ ، وَإِذَا امْتَلأَ الرَّجُلُ شَبَاباً قِيلَ : غَطَى يَغْطِي غَطْياً وغُطِيًّا ، وَالغُلْوَاءُ : أَوَّلُ الشَّبَابِ وَسُرْعَتُهُ ، وَالغَيْسَانُ : الشَّبَابُ ، ويُقَالُ غَيْسَانُ الشَّبَابِ : غَضَارَتُهُ ، وَالمُسْبَكِرُ : الشَّبَابُ المُعْتَدِلُ ، وَمُوَّهَةُ الشَّبَابِ : حُسْنُهُ وَصَفَاؤُهُ ، ويُقَالُ شَبَابٌ عُسْلُجٌ : سَرِيعٌ نَاعِمٌ ، ويُقَالُ شَبَابٌ عَبْعَبٌ : تَامٌّ ، وَالمُطْرَهِمُّ : المُعْتَدِلُ التَّامُّ .

بَابُ الهَـــرَمِ[1]

يُقَـالِ لِلْشَّيْـخ إِذَا وَلَّـى وَكَبِـرَ : عَتَـا يَعْتُـو عُتِيًّـا ، وَعَسَا يَعْسُو عُسِيًّـا . ويُقَـالُ تَسَعْسَعَ تَسعْسُعـاً ، وَانْثَـمَّ انْثِمَامـاً ، فَإِذَا كَبِـرَ وَهَـرِمَ فَهُـوَ : الهِلَّـوْفُ ، وَالهِبِـلُّ ، وَالجِلْحَابَـةُ ، وَالجِلْحَـــابُ ، وَالعَشَمَـــةُ ، وَالعَشَبَـــةُ ، وَالقَحْـــرُ ، وَالقَـحْبُ ، وَالـدِّرْدَحُ[2] ، فَإِذَا اضْطَـرَبَ مِنَ الكِبَـرِ فَهُـوَ : مُنَـوْدِلٌ وَقَـدْ نَوْدَلَ نَوْدَلَـةً ، فَإِذَا لَمْ يَعْقِـلْ مِنَ الكِبَـرِ قِيـلَ : قَدْ أَفْنَـدَ فَهُـوَ مُفْنِـدٌ[3] ، وَأَهْتَـرَ فَهُـوَ مُهْتِرٌ ، وَتَقَعْوَشَ الشَّيْخُ : كَبِرَ ، وَتَقَعْوَشَ البيْتُ : تَهَدَّمَ .

وَالعَـلُّ ، وَاليَفَـنُ ، وَالحَوْقَـلُ ، وَالقَشْعَـمُ : الكَبِيـرُ ، وَالذَّكَـاءُ : السِّنُّ ، وَقَدْ ذَكَّى الرَّجُلُ فَهُوَ مُذَكٍّ : إِذَا أَسَنَّ ، ويُقَالُ ادْرَهَمَّ فَهُـوَ مُدْرَهِـمٌّ : إِذَا كَبِـرَ وَضَعُفَ ، ويُقَالُ لِلْشَّيْخِ الكَبِيرِ : الجَلْدَحُ ، وَالجُلَادِحُ ؛ وَالجَمِيـعُ الجَـلَادِحُ ، وَالدَّيْسَقُ ، وَالطَّلُّ : الكَبِيـرُ ، وَالعَلْـهَبُ : الـمُسِنُّ مِنَ النَّـاسِ وَالظِّبَـاءِ وَالأُنْثَـى عَلْهَبَةٌ ، ويُقَالُ رَجُـلٌ عِزْهَـاةٌ وَعِنْزَهْـوَةٌ وَعُنْزُهَانِـيٌّ وَهُـوَ : الكَبِيـرُ الَّـذِي قَدْ تَرَكَ اللَّهْوَ ، وَرَجُلٌ قَحْمٌ وامْرَأَةٌ قَحْمَةٌ وَهُوَ : الكَبِيرُ المُسِنُّ .

والقَحْرُ ، وَالقُحَارِيَةُ مِنَ الإِبِلِ : بَعْدَ البُزُولِ .

وَالقَرْهبُ ، وَالقَرْهَمُ : المُسِنُّ مِنَ البَقَرِ .

---

(١) ينظر المخصص ١/٤٢ وما بعدها .

(٢) في (ب) : الدّردم ، والمثبت من (أ) ، وينظر المخصص ١/٤٣ .

(٣) في (ب) : منفد وينظر المخصص ١/٤٣ .

وَيُقَالُ لِلْمُسِنِّ مِنَ الظِّبَاءِ وَالرِّجَالِ : قَشْعَمٌ .

وَيُقَالُ لِلْمُسِنِّ مِنَ النُّسُورِ وَالرَّخِمِ : قَشْعَمٌ ، وَقَشْعَامٌ .

والقَعْضَمُ ، وَالقَضْعَمُ : المُسِنُّ الذَّاهِبُ الأَسْنَانِ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ قِلْحَمٌ ، وَقِلْعَمٌ : هَرِمٌ ، وَالقِلْحَمُ : اليَابِسُ الجِلْدِ[1] ، وَالقُِنَّسْرِيُّ بِضَمِّ القاف وَبِكَسْرِهَا لُغَتَانِ : الكَبِيرُ السِّنِّ ، وَكَذَلِكَ القِنَّسْرُ ، وَالقَهْقَبُ ؛ خَفِيفُ البَاءِ : المُسِنُّ الضَّخْمُ ، ويُقَالُ رَجُلٌ كُنْتِيٌّ : كَبِيرُ السِّنِّ .

وَالقَهْمُ[2] : المُسِنُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ وَجَمْعُهُ قُهُومٌ .

وَرَجُلٌ نَاخِصٌ وَامْرَأَةٌ نَاخِصَةٌ وَهُمَا : الكَبِيرَانِ الضَّعِيفَانِ مَعَ قِلَّةِ عَقْلٍ ، وَالهَجْهَاجُ والهَجْهَاجَةُ: المُسِنُّ .

وَيُقَالُ امْرَأَةٌ هَمَرَّشٌ : كَبِيرَةٌ ، وَكَذَلِكَ الشَّهْلَةُ ، وَالقَنْفَرِشُ ، وَالجَحْمَرِشُ ، وَالشَّهْرَبَةُ ، وَالشَّهْبَرَةُ مَقْلُوبٌ ، وَالصِّلْقِمُ ، والعَيْضَمُوزُ ، وَالفِرْشَاحُ : الكَبِيرَةُ .

وَاللِّطْلِطُ : الهَرِمَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالنُّوقِ ، وكذلك الكَزُومُ مِنَ الإِبِلِ .

وَيُقَالُ لِلنَّعْجَةِ إِذَا هَرِمَتْ : هَجَمَةٌ[3] .

---

(١) في اللسان (قلحم) : والقلحم على مثال سبطر : اليابس الجلد ، عن كراع .

(٢) لم أجد القهم بهذا المعنى ، ولعل الهاء بدل من الحاء في القحم .

(٣) في حاشية (أ) : « مر في باب الإناث يقال للنَّعجة هَمَجَةٌ » .

بَابُ أَسْمَاءِ النَّفْسِ وَبَقِيَّتِهَا

يُقَالُ لِلْنَّفْسِ : الحَوْبَاءُ ، والجِرِشَّى ، وَالقَرُونَةُ ، وَالقَرِينَةُ ، وَالقَرُونُ ، ويُقَالُ : « وطَّنْتُ لهٰذَا الأَمْرِ جِرْوَتِي » أَيْ نَفْسِي ، ويُقَالُ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا فِي سُبْحَانِكَ مِنِّي : أَيْ بِمَا فِي نَفْسِكَ[1] ، ويُقَالُ لَهَا : الكَذُوبُ ؛ وَجَمْعُهَا الكُذُبُ ، ويُقَالُ مَا لَهُ بُضْمٌ وَلَا بُذْمٌ : وَهُمَا النَّفْسُ ، ويُقَالُ البُذْمُ : احْتِمَالُ الرَّجُلِ لِمَا حُمِّلَ ، ويُقَالُ لَهَا : النَّقِيبَةُ ، وَالنَّقِيمَةُ ، ويُقَالُ إِنَّهُ لَمَيْمُونُ النَّقِيبَةِ : إِذَا كَانَ مُظَفَّراً ، ويُقَالُ لَهَا : الضَّرِيرُ ، وَالقَتَالُ ، ويُقَالُ القَتَالُ : بَقِيَّتُهَا ، ويُقَالُ لَهَا : النَّسِيسُ ، ويُقَالُ : هُوَ بَقِيَّتُهَا ، ويُقَالُ هُوَ الجَهْلُ ، ويُقَالُ لَهَا الشَّرَاشِرُ ، ويُقَالُ بَقِيَّتُهَا ، ويُقَالُ الشَّرَاشِرُ : المَحَبَّةُ ، وَالذَّمَاءُ ، وَالحُشَاشَةُ : بَقِيَّتُهَا .

بَابُ الطَّبِيعَةِ وَالخُلُقِ

يُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمُ الطَّبِيعَةِ ، وَالسَّجِيَّةِ ، وَالسَّجِيحَةِ ، وَالسُّرْجُوجَةِ ، والسِّرْجِيجَةِ ، وَالشِّيمَةِ ، وَالدَّسِيعَةِ ، وَالخِيمِ ، وَالغَرِيزَةِ ، وَالنَّحِيتَةِ . ويُقَالُ هِيَ النَّجِيثَةُ[2] ، وَالخَلِيقَةُ ، وَالسَّلِيقَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « هُوَ يَقْرَأُ القُرْآنَ بِالسَّلِيقَةِ » أَيْ بِطَبْعٍ لَا بِتَعَلُّمٍ ، وَهِيَ أَيْضاً الخَشِيبَةُ ، وَالسُّعُوفُ عَلَى لَفْظِ الجَمِيعِ .

---

(١) لم أقف على هذا المعنى في اللسان والتاج (سبح) وفي الغريب لكراع (سب) : « أنت أعلم بما في سبحانك أي بما في نفسك » .

(٢) كذا في النسختين ولم أقف عليها بهذا المعنى في معاجم اللغة .

بَابُ العَقْـلِ وَالـرَّأْيِ

يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو بَزْلَاءَ : أَيْ رَأْيٍ يُرْجَـعُ إِلَيْـهِ ، وَكَـذَلِكَ المَخْلُوجَـةُ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ لِلرَّجُلِ رَأْيٌ قِيلَ : مَا لَهُ زَبْرٌ ، وَجُـولٌ ، وَبُـذْمٌ ، وَأُكَـلٌ[1] ، وَحَجْـرٌ ، وَصَيُّورٌ ، وأَحْوَرُ ، وَزَوْرٌ ، وَجِجْرٌ ، وَحجاً : أَيْ مَا لَهُ عَقْلٌ .

وَيُقَـالُ رَجُـلٌ مَحْتٌ مُحُـوتٌ وَهُـوَ العَاقِـلُ ، وَرَجُـلٌ ذُو مُسَكٍ وَبِـهِ مُسْكَـةٌ : أَيْ عَقْـلٍ وَرَأْيٍ يُرْجَـعُ إِلَيْـهِ ، وَأَصْل المُسْكَةِ البَقِيَّـةُ ، وَالهُرْمَـانُ : العَقْلُ وَالرَّأْيُ .

بَابُ الحُمْقِ وَضعْفِ العَقْلِ وَالجُنُونِ

الهَفَـاتُ ، وَاللَّفَـاتُ ، وَالهِلْبَاجَـةُ ، وَالتَّعْبُـقُ ، وَالأَعْفَكُ ، والرَّطِـيءُ ، عَلَـى مِثَـالِ فَعِيـلٍ ، والعَبَامَـاءُ ، والهَوْهَاةُ ، وَالبَاجِـرُ ، وَالهِجْـرَعُ ، وَالـقِصْلُ ، وَالهِلْبَوْثُ ، وَالعَفَنْجَـجُ ، وَالـخَضَاضُ ، وَالغَـدِرُ[2] ، وَالجَخَابَـةُ ، وَاليَهْفُـوفُ ، والدِّفِنْسُ ، وَالدِّفْنَـاسُ ، وَالأَوْرَهُ[3] ، وَالرَّطِيـطُ ، وَالرَّطْـلُ ، وَالمَـرْأَةُ رَطْلَـةٌ ، وَالطِّيـطُ ، وَالمَـرْأَةُ طِيطَـةٌ ، وَالبُوْهَـةُ ، وَالجُعْبُسُ ، وَالفَـدِشُ ، وَالخَوْعَـمُ ، وَالـدَّاعِكُ ، وَالـدَّوَى ، وَالعَجَّـانُ ، وَالعُفَالِـلُ[3] ، وَالقِنْدَعْـلُ ،

---

(١) ينظر تهذيب الألفاظ ١٨٣ .

(٣) لم أجدها بهذا المعنى .

(٣) في (ب) الأروه .

(٣) لم أجد هذا البناء بهذا المعنى في مصادري اللغوية .

وَاللَّيَاغَةُ ، وَالمَدِشُ ، وَالوَغْبُ ، وَالوَقْبُ ، وَالهَيْدَبُ كُلُّهُ : الرَّجُلُ الأَحْمَقُ .

ويُقَالُ رَجُلٌ مِجْعٌ وَامْرَأَةٌ مِجْعَةٌ ، وَكَذَلِكَ المُجَعَةُ ، والهُكَعَةُ : وَهُوَ الَّذِي إِذَا جَلَسَ فِي مَكَانٍ لَمْ يَكَدْ يَبْرَحُ .

فَإِذَا كَانَ مَعَ الحُمْقِ كَثْرَةُ لَحْمٍ قِيلَ : رَجُلٌ ضِفَزٌّ[1] مِلْدَمٌ خُجَأَةٌ ضَفَنْدَدٌ ضَوْكَعَةٌ وَأْزٌ[2] ، ويُقَالُ وَأْنٌ بِالنُّونِ وَالمَرْأَةُ وَأْنَةٌ .

وَالفَقْفَاقَةُ : الأَحْمَقُ المُخَلِّطُ ، وَالأَلَفُّ : العَيِيُّ ، وَالهَبِيتُ : الذَّاهِبُ العَقْلِ ، وَالخُجَأَةُ عَلَى مِثَالِ فُعَلَة هُوَ : الأَحْمَقُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ الثَّقِيلُ ، وَالأَلْفَتُ : الأَحْمَقُ ، وَالرَّدِيغُ : الأَحْمَقُ الضَّعِيفُ .

وَالأَمَةُ البَلْخَاءُ : الحَمْقَاءُ ، وَالمَرْأَةُ الشَّفْشَلَقُ الشَّفْشَلِيقُ[3] : الحَمْقَاءُ الكَثِيرَةُ الكَلَامِ .

وَالنَّعْثَلُ : الشَّيْخُ الأَحْمَقُ ، وَفِيهِ نَعْثَلَةٌ : أَيْ حُمْقٌ .

وَيُقَالُ امْرَأَةٌ وَقْبَةٌ وَ « جُلُنْبَانَةٌ وَجُلُبَّانَةٌ وَجُرُبَّانَةٌ : حَمْقَاءُ »[4] .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ العَقْلِ : مَا أَنْتَ إِلَّا بُغَامَةٌ[5] .

---

(١) في النسختين « ضفز » ولم أجدها بالمعنى المذكور وأثبت ما في اللسان والقاموس وشرحه (صفن) .

(٢) لم أجد هذه المادة (وأز) فضلاً عن معناها فليتأمل .

(٣) لم أجد الشَّفشلق والشَّفشليق بهذا المعنى في اللسان والتاج (شفشلق) وفي المجرد لكراع (شف) « والشفشليق من النساء الحمقاء الكثيرة الكلام والعامة تدعوها الشَّفلق » .

(٤) ينظر المجرد لكراع (جل) .

(٥) لم أجد البغامة صفة لضعيف العقل . وينظر التاج (بغم) .

وَامْرَأَةٌ بَهْلَقٌ[1] : حَمْقَاءُ ، وَفِيهَا بَهْلَقَةٌ .

« وَالتَّغْبِيقُ : التَّحَيُّرُ وَذهَابِ العَقْلِ »[2] ، وَالأَلْسُ : ذهَابُ العَقْلِ .

وَالرَّعْبَلُ : المَرْأَةُ الحَمْقَاءُ .

وَالرَّعَالَةُ ، وَالرُّعُونَةُ : الحُمْقُ .

والحَارِضُ : المُفْرِطُ الحمقِ .

وَيُقَالُ : أَحْمَقُ مَائِقٌ ، وَدَائِقٌ ، ودَاعِكٌ ، وَضَاجِعٌ ، وفَاكٌّ ، وَتَاكٌّ ، وَمَاصِلٌ ؛ كُلُّهُ إِتْبَاعٌ .

ويُقَالُ امْرَأَةٌ خِذْعِلٌ[3] : حَمْقَاءُ ، وَكَذَلِكَ الخِرْمِلُ ؛ وَالجَمِيعُ الخَرَامِلُ ، وَالدَّاعِكَةُ : الحَمْقَاءُ الجَرِيئَةُ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ دَنِعٌ مِنْ قَوْمٍ دَنَائِعَ[4] : نَسْلُ أَحْمَقَ ، وَرَجُلٌ رَهْدَلٌ : ضَعِيفُ العَقْلِ .

وَالسُّبَاهُ[5] ، وَالمُسَبَّهُ : الذَّاهِبُ العَقْلِ ، وَكَذَلِكَ المَسْلُوسُ .

وَالطِّيخَةُ : الأَحْمَقُ القَذِرُ .

وَالقَابِعَاءُ ، وَالقُبَعَةُ : الحَمْقَاءُ ، وَالرَّجُلُ القُبَاعُ : الأَحْمَقُ ، وَالقِصْلَةُ : الحَمْقَاءُ .

---

(١) ينظر المجرد لكراع (به) ، والتاج (بهلق) .

(٢) ينظر المجرد لكراع (تغ) .

(٣) في (ب) « خدعل » وينظر المنجد لكراع (خذ) والتاج (خذعل) .

(٤) في (ب) دنغ من قوم دنائغ ، والمثبت من (أ) وينظر اللسان دنع) .

(٥) في اللسان (سبه) : وقال كراع : السُّباه ، بضم السين الذاهب العقل .

وَالمِلْغُ : الأَحْمَقُ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا قَالَ وَلَا مَا قِيلَ لَهُ .

وَرَجُلٌ مُمْتَلَخُ العَقْلِ ، وَمُمْتَلَهٌ : أَيْ لَا عَقْلَ لَهُ ، وَرَجُلٌ مَهْبُوتٌ : ضَعِيفُ العَقْلِ ، وَيُقَالُ فِي عَقْلِهِ وَكَفٌ : أَيْ ضُعْفٌ ، وَالهَبَنَّكُ : الكَثِيرِ الحُمْقِ .

وَيُقَالُ هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ : لَيْسَ لَهُمْ عُقُولٌ .

وَرَجُلٌ هَجْهَاجٌ : جَافٍ أَحْمَقُ .

وَالهَيْفَكُ : المَرْأَةُ الحَمْقَاءُ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ هَمَجَةٌ ، وَامْرَأَةٌ هَمَجَةٌ : أَحْمَقَانِ .

وَيُقَالُ لِمَنْ عَضَّتْهُ الحَيَّةِ : سَلِيمٌ ، فَإِذَا عَاشَ وَذَهَبَ عَقْلُهُ فَهُوَ : مُسْهَبٌ .

وَالعَتَهُ : قِلَّةُ العَقْلِ ، وَهُوَ رَجُلٌ مَعْتُوهٌ .

وَالصَّابَةُ : المُصَابُ فِي عَقْلِهِ .

وَالأَوْلَقُ ، وَالأَلَاقُ ، وَالأَلْقُ : المَجْنُونُ ، وَهُوَ رَجُلٌ مَأْلُوقٌ ، وَمُأَوْلَقٌ مِثْلُ مُعَوْلَقٍ .

وَالسِّلَّغْدُ : الأَحْمَقُ المُضْطَرِبُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ اللَّئِيمُ[1] ، وَيُقَالُ الأَكُولُ .

---

(١) في اللسان (سلغد) : رجل سلغد : لئيم ، عن كراع .

بَابُ الطُّـــولِ

يُقَــالُ لِلْرَّجُــلِ الطَّوِيــلِ : الشَّرْعَبُ ، وَالشَّوْقَبُ ، وَالصَّلْـــهَبُ ، وَالشَّوْذَبُ ، وَالصَّقْعَبُ ، وَالشَّرْجَبُ ، وَالسَّلْهَبُ ، وَالــجَسْرَبُ ، وَالسَّلِبُ ، والـقَسِيبُ ، والسُّرْحُوبُ ، والعَبْعَابُ ، والعَشَنَّطُ ، والعَنَشَّطُ ، والعَنْطَنْطُ[1] ، وَالعَنَشْنَشُ ، وَالأَعْيَطُ وَأَكْثَرُ مَا يُرَادُ بِالأَعْيَــطِ طُولُ العُنُــقِ وَالاسْمُ العَيَــطُ وَالأُنْثَى عَيْطَاءُ ؛ وَالجَمِيعُ عِيطٌ ، وَالشِّرْوَاطُ ، وَالشُّمْحُوطُ ، وَالمُمَّغِـــطُ ، وَالمُمَّـــهِكُ ، وَالعَشَنَّـــقُ[2] ، وَالأَشَقُّ ، وَالأَمَقُّ ، وَالخِبَــقُّ ، وَالشِّبَـــقُّ[3] ، وَالشَّمَقْمَقُ ، وَالسَّهْوَقُ ، وَالسَّوْحَقُ ، وَالنَّعْنَعُ ، وَالشَّعْشَعُ ، وَالشَّعْشَعَـــانُ ، وَالشَّعْشَاعُ ، وَالشَّعْشَعَانِـيُّ ، والهِجْرِعُ ، وَالشَّعَلَّعُ ، وَالهَجَنَّعُ ، وَالشَّرْمَحُ ، وَالشَّنَاحِيُّ ، ويُقَالُ هُوَ شَنَاحٍ كَمَـا تَرَى ، وَالبَتِعُ[4] ، وَالشَّيْظَمُ ، وَالخَلْجَمُ ، وَالقَلْعَمُ ، وَالسَّلْجَمُ ، وَالسَّرْطَمُ ، وَالمُتَمَاحِلُ ، وَالمِخَنُّ[5] ، وَاليُمْخُـــورُ ، وَالحُرْجُلُ ، وَالأَسْقَفُ ، وَالأَخْلَجُ ، وَالمِسْعَرُ ، وَالبَاخِـــنُ ، وَالجِلَــحْبُ ، وَالسُّبْرُوتُ ، وَالسِّرْيَاحُ ، وَالعَمَرَّدُ ، وَالخِنَّابُ ، وَالسِّمَّغْدُ ، وَالشُّرَاعِـــيُّ[6] ،

---

(١) في (ب) الغنطنط والمثبت من (أ) وينظر اللسان (عنط) .

(٢) ينظر التاج (عشنط ، عشنق) .

(٣) كذا في النسختين ، والذي في معاجم اللغة وفي المجرد لكراع (شم) الشِّمَقُّ بالميم .

(٤) في (ب) « التّبع » ، وينظر اللسان (بتع) والمخصص ٢/٦٥ .

(٥) في (ب) « المخق » وينظر المخصص ٢/٦٧ .

(٦) في المجرد لكراع (شر) والشُّراعي والشَّرعب من الرجال الطويل .

وَالطِّرْيَمُ ، وَالطُّوطُ ، وَالطُّوَاطُ ، وَالطَّاطُ ، وَالطِّيطُ ، وَالقِدْعَاجُ[1] ، والمُقَدْعَجُ[2] ، وَالبِلْعُ[3] ، وَالهَجْهَاجُ ، وَالهِرْطَالُ ، وَالهَقَوَّرُ ، وَالهِلْقَامُ ، وَالهِلْقَامَةُ .

فَإِنْ كَانَ مَعَ الطُّولِ رِقَّةٌ فَهُوَ : السَّرْعَرُعُ ، وَالجُعْشُوشُ .

وَإِنْ كَانَ مَعَ الطُّولِ ضِخَمٌ فَهُوَ : جَسْرٌ ، وَضُبَارِكٌ ، وَضِبْرَاكٌ .

وَإِنْ كَانَ مَعَ ذلِكَ عِظَمُ شَخْصٍ فَهُوَ : شَخِيصٌ بَيِّنُ الشَّخَاصَةِ .

وَإِنْ كَانَ مَعَهُ سَوَادٌ فَهُوَ : دُحْسُمَانٌ ، وَدُحْمُسَانٌ .

وَالتَّارُّ : الطَّوِيلُ المُمْتَلِيءُ العَظِيمُ ، وَالفَيْلَمُ : العَظِيمُ ، وَالهَجَنَّعُ : الطَّوِيلُ الضَّخْمُ ، وَالعَبْهَرُ : العَظِيمُ .

فَإِنْ كَانَ مَعَهُ حُسْنٌ فَهُوَ : أُسْحُوَانٌ وَالمَرْأَةُ أُسْحُوَانَةٌ ، وَالسَّنِيعُ : الطَّوِيلُ الحَسَنُ الفَاضِلُ ، وَقَدْ سَنُعَ سَنَاعَةً وَسَنَعَ سُنُوعاً ، وَالشَّغَامِيمُ : الطِّوَالُ الحِسَانُ الوَاحِدُ شُغْمُومٌ .

وَإِنْ كَانَ مَعَ ذَلِكَ قُبْحٌ فَهُوَ : قَاقٌ ، وَقُوقٌ ، وَقِيقٌ ، وَقُوَاقٌ .

وَإِنْ كَانَ مَعَهُ جَفَاءٌ وَشِدَّةٌ فَهُوَ : جَلْعَبٌ ، وَجِلْعَابٌ .

---

(١) هكذا في النسختين ، ولم نجد هذه الصيغة في كل من اللسان والتاج ، ولعل هذه الكلمة صيغة ثانية للمقرعج بالراء ، أي : قرعاج ومقرعج .

(٢) كذا في النسختين « المقدعج » وفي التاج (قرعج) : المقرعج كمسرهد ــ هكذا بالراء عندنا في النسخ (أي نسخ القاموس) وفي اللسان بالزاي ــ الطويل عن كراع .

(٣) كذا في النسختين ولم أجدها بهذا المعنى في مصادري اللغوية .

وَالسَّفَقْطَرِيُّ[1] ، وَالسَّقَعْطَرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ وَالإِبِلِ : المُفْرِطُ الطُّولِ .

وَالسَّمَرْطَلُ ، وَالسَّمَرْطُولُ : الطَّوِيلُ المُضْطَرِبُ .

وَيُقَالُ امْرَأَةٌ سُرْعُوفَةٌ : طَوِيلَةٌ نَاعِمَةٌ ، وَالخَرْعَبَةُ : الطَّوِيلَةُ اللَّيِّنَةُ القَصَبِ ، وَالخُرْعُوبُ : الشَّابَّةُ الطَّوِيلَةُ كَأَنَّهَا خُرْعُوبَةٌ مِنْ خَرَاعِيبِ الأَغْصَانِ مِنْ نَبَاتِ سَنَتِهَا ، وَرَجُلٌ خُرْعُوبٌ : طَوِيلٌ فِي حُسْنِ خَلْقٍ .

وَالسَّنْطَلَةُ : الطُّولُ ، وَقَدْ سَنْطَلَ الرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ : وَذَلِكَ أَنْ يَنْحَدِرَ رَأْسُهُ وعُنُقُهُ ثُمَّ يَرْتَفِعَ .

وَالشَّجَعُ : الطُّولُ ، وَرَجُلٌ شَجَعَةٌ : طَوِيلٌ مُلْتَوٍ ، وَالشَّجْعَمُ : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَغَيْرِهِمْ .

وَالشِّنْعَابُ : الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ ، وَالشِّنْعَافُ : الطَّوِيلُ الرِّخْوُ العَاجِزُ ، وَهُوَ مِنَ الجِمَالِ الطَّوِيلُ أَيْضاً .

وَنَاقَةٌ شَوْدَحٌ : طَوِيلَةٌ .

وَالصَّوَادِي مِنَ النَّخْلِ : الطِّوَالُ ؛ الوَاحِدَةُ صَادِيَةٌ ، وَكَذَلِكَ العُمُّ .

وَالعَطَوَّدُ مِنَ الإِبِلِ : الطَّوِيلُ .

وَرَجُلٌ عِلْيَانٌ : طَوِيلٌ وَالمَرْأَةُ عِلْيَانَةٌ : وَالعَلَاجِيمُ : الطِّوَالُ وَاحِدُهُمْ عُلْجُومٌ .

---

(١) لم أجد هذه المادة (سفقطر) في كل من اللسان والتاج في باب الراء فصل السين حشو الفاء والقاف ، وفي المجرد لكراع (سف) : « والسَّفقطريُّ من الرجال والإبل المفرط الطُّول » .

وامْرَأَةٌ عَيْطَلٌ ، وَعَيْطَبُولٌ ، وَعُطْبُولٌ : طَوِيلَةٌ .

وَالعَيْهَمُ مِنَ النُّوقِ : الطَّوِيلَةُ الشَّدِيدَةُ ، ويُقَالُ السَّرِيعَةُ .

وَالعَيْهَمَةُ ، وَالعَيْهَامَةُ : الطَّوِيلَةُ العُنُقِ الضَّخْمَةُ الرَّأْسِ ، وَالذَّكَرُ عَيْهَمٌ وَعَيْهَامٌ .

وَبَعِيرٌ عَيْثَمٌ : طَوِيلٌ ، وَالقَنَوَّرُ : الطَّوِيلُ الضَّخْمُ .

وَالمِسْحَاجُ[1] : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالسُّفُنِ .

وَالسَّمَّغْدُ[2] : الطَّوِيلَةُ مِنَ النُّوقِ ، وَالهِرْجَابُ : الطَّوِيلَةُ الضَّخْمَةُ .

وَالهَطَلَّعُ مِنَ الرِّجَالِ : الطَّوِيلُ المُضْطَرِبُ الطُّولِ الجَسِيمُ ، وَالهِقَبُّ : الطَّوِيلُ الضَّخْمُ ، وَالهَيْقُ : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالمَرْأَةُ هَيْقَةٌ ، وَكَذلِكَ هِيَ مِنَ النُّوقِ ، وَالعَنْقَاءُ : الطَّوِيلَةُ العُنُقِ .

بَابُ القِصَرِ[3]

يُقَالُ لِلرَّجُلِ القَصِيرِ : الحَبْتَرُ ، وَالجَيْدَرُ[4] ، وَالبُهْتُرُ ، وَالبُحْتُرُ ، وَالحَنْبَلُ ، وَالمُجَذَّرُ ، وَالجَأْنَبُ ، وَالمُزَلَّمُ ، وَالمُتَآزِفُ ، وَالتِّنْبَالُ ، وَالضَّكْضَاكُ ، وَالحِنْزَقْرَةُ ، والدِّنَّامَةُ ، ويُقَالُ دِنَّابَةٌ ، وَدِنَّبَةٌ ، وَالكَوَأْلَلُ ،

---

(١) لم أجد المسحاج بهذا المعنى .

(٢) في القاموس والتاج (سمغد) سمغد كجِضْنَجر .

(٣) ينظر المخصص ٢/٧١ وما بعدها .

(٤) في (ب) الحيدر . وينظر المجرد لكراع (جي) والمخصص ٢/٧١ .

والزونكل ، وَالدَّعْدَاعُ ، وَالدَّحْدَاحُ[1] ، وَالزَّعْنَفَةُ ، وَالزُّمَّجُ ، وَالأَقْدَرُ ، وَالجَدَمَةُ ؛ وَجَمْعُهُ جَدَمٌ ، وَالحَنْكَلُ ، وَالجُعْبُوبُ ، وَالكُوتِيُّ وَأَصْلُهُ بِالفَارِسِيَّةِ كُوتَهْ[2] .

فَإِنْ كَانَ مَعَ القِصَرِ غِلَظٌ فَهُوَ : الصِّهْمِيمُ[3] ، وَالمِجْشَابُ .

وَإِنْ كَانَ مَعَهُ لُؤْمٌ فَهُوَ : الأَزْعَكِيُّ .

وَإِنْ كَانَ مَعَهُ سِمَنٌ قِيلَ : رَجُلٌ حَيْفَسٌ ، وَحَفَيْسَاً ، وَحَفَيْتَاً ، وَدِرْحَايَةٌ ، وَضُبَاضِبٌ .

وَإِنْ كَانَ مَعَهُ ضِخَمُ بَطْنٍ قِيلَ : رَجُلٌ حَبَنْطَاً ، وَحَوْشَبٌ .

وَإِنْ كَانَ مَعَهُ غِلَظٌ وَشِدَّةٌ قِيلَ : رَجُلٌ كُلْكُلٌ ، وَكَلاكِلٌ ، وَكُوَأْلَلٌ ، وجُعْشُمٌ ، وَكُنَيْدِرٌ ، وَكُنَادِرٌ ، وَقُصْقُصَةٌ ، وَقُصَاقِصٌ ، وَأَزْرَبٌّ ، وَعُجْرُمٌ ، وَتَيَّازٌ ، وَبَلَنْدَحٌ .

وَيُقَالُ امْرَأَةٌ بُهْصُلَةٌ ، وَبَهْصَلَةٌ : قَصِيرَةٌ .

وَرَجُلٌ ثُعْرُورٌ : قَصِيرٌ غَلِيظٌ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ جِحِنْبَار وَجِحِنْبَارَةٌ : قَصِيرٌ وَاسِعُ الجَوْفِ .

---

(١) في المخصص ٢/٧٢ ــ ٧٣ عن أبي عبيد : « وكذلك الذَّحذاح ، بالذال المعجمة . قال : ثُمَّ شكَّ أبو عمرو في الذَّحذاح بالذال أو بالدَّال ثم رجع فقال بالدَّال غير معجمة . قال أبو عبيد : وهو الصواب عندنا » .

(٢) ينظر المعرب ٣٤٦ .

(٣) كذا رسمها ولم أجدها بهذا المعنى ، وفي اللسان (صهم) الصَّيَّهم ، وكأن الصهميم منه .

وَالجَحْنَبُ ، وَالجَحَنَّبُ : القَصِيرُ أَيْضاً .

وَالجُخْدُبُ[1] : القَصِيرُ الضَّخْمُ الجَنْبَيْنِ .

وَالجَشُوبُ مِنَ النِّسَاءِ : القَصُيرَةُ القَلِيلَةُ اللَّحْمِ .

وَالجَعْظَرِيُّ ، والجَعْبَرَةُ مِنَ النِّسَاءِ : القَصِيرَةُ الذَّمِيمَةُ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الجَعْبَرِيُّ ، والجِعِنْبَارُ[2] .

وَيُقَالُ امْرَأَةٌ جِلْبِحٌ : قَصِيرَةٌ ذَمِيمَةٌ .

وَرَجُلٌ دِحْوَنَّةٌ : قَصِيرٌ سَمِينٌ مُنْدَلِقُ البَطْنِ ؛ يَعْنِي اسْتِرْسَالِهِ إِلَى أَسْفَلِ .

والدِّرْحَايَةُ : القَصِيرُ السَّمِينُ .

والدِّعْكَايَةُ : القَصِيرُ اللَّحِيمُ السَّمِينُ الحَيَّاكُ فِي مِشْيَتِهِ .

وَالجَعْدُ : القَصِيرُ[3] بَيِّنُ الجُعُودَةِ .

وَالجِعِنْظَارُ[4] ، وَالجِنْعِظُ ، وَالجِنْعِيظُ ، وَالجَنَعْظُ ، وَالجَنَعْرُ[5] ، وَالجَنْبَرُ كُلُّهُ : القَصِيرُ الغَلِيظُ .

---

(١) في اللسان (جحدب) : رجل جحدب : قصير ، عن كراع ، وكذا في التاج (جحدب) وفي المجرد لكراع (جخ) « ورجل جخدب وهو القصير الضّخم الجنبين » .

(٢) ينظر التاج (جعبر) .

(٣) في اللسان (جعد) : الجعد من الشعر : خلاف السَّبط ، وقيل هو القصير ، عن كراع .

(٤) في اللسان (جعنظر) : الجعنظر والجعنظار : القصير الرِّجلين الغليظ الجسم ، عن كراع .

(٥) لم أجد (جنعر) في كتب اللغة كاللسان والتاج والمخصص في مظانِّها ، وفي المجرد لكراع (جن) « ويقال للقصير أيضاً الجنعر » .

وَرِجَالٌ زُغْبٌ[1] : قِصَارٌ ؛ وَاحِدُهُمْ أَزْغَبُ وَزَغِيبٌ .

وَالحِنْظَابُ : القَصِيرُ المُلَزَّزُ الخَلْقِ .

وَالحَبَلَّقُ : القَصِيرُ الصَّغِيرُ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ حُظُبٌّ : قَصِيرٌ عَظِيمُ البَطْنِ ، وَامْرَأَةٌ حُظُبَّةٌ .

وَالحَنْكَلُ : القَصِيرُ ، وَامْرَأَةٌ حَنْكَلَةٌ : قَصِيرَةٌ سَوْدَاءُ .

وَالحِنْظَأْوُ[2] ، وَالخُنْتُبُ : القَصِيرُ .

وَالحَوْتَكِيُّ : القَصِيرُ مِنَ الدَّوَابِّ .

وَرَجُلٌ رَأْبَلٌ[3] : قَصِيرٌ .

وَالزَّبَنْتَرُ : القَصِيرُ المُلَزَّزُ الخَلْقِ .

وَالزُّحَلُ[4] : القَصِيرُ البَطِينُ وَالمَرْأَةُ زُحَلَةٌ .

وَرَجُلٌ زُعْبُوبٌ : قَصِيرٌ ، وَالدُّعْبُوبُ : القَصِيرُ ، وَيُقَالُ الضَّعِيفُ ، وَيُقَالُ المُخَنَّثُ ، وَرَجُلٌ زَمِيرٌ : قَصِيرٌ ؛ وَجَمْعُهُ زِمَارٌ[5] .

وَالزَّنَاءُ مَمْدُودٌ : القَصِيرُ المُجْتَمِعُ .

وَالزَّوَنْزَى : القَصِيرُ .

---

(١) لم أجد الزُّغب بمعنى القصار .

(٢) في اللسان (حظأ) عن كراع .

(٣) كذا ولم أجدها بالمعنى المذكور .

(٤) كذا ولم أجدها بمعنى القصير ، وأحسبها « الزّحن » وينظر المجرد لكراع (زح) والقاموس وشرحه (زحن) .

(٥) في السان (زمر) : وزمير : قصير ، وجمعه زمار ، عن كراع .

وَالزَّوَنَّكُ : القَصِيرُ الحَيَّاكُ فِي مِشْيَتِهِ الرَّافِعُ لِنَفْسِهِ فَوْقَ قَدْرِهِ ، وَقَدْ زَاكَ يَزُوكُ زَوَكَاناً وَيَزِيكُ أَيْضاً .

وَرَجُلٌ زِئْنِيٌّ : قَصِيرٌ ، وَامْرَأَةٌ زِئْنِيَّةٌ ، وَكَذَلِكَ الكَلْبُ .

وَرَجُلٌ شِهْدَارَةٌ بِدَالٍ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ : قَصِيرٌ ؛ وَجَمْعُهُ شَهَادِيرُ .

وَامْرَأَةٌ ضَمْعَجٌ : قَصِيرَةٌ ضَخْمَةٌ .

وَرَجُلٌ ظُرُبٌّ : قَصِيرٌ غَلِيظٌ .

وَالعَدَبَّسُ : القَصِيرُ الضَّخْمُ الغَلِيظُ .

وَامْرَأَةٌ عَضَادٌ : قَصِيرَةٌ .

وَرَجُلٌ عِظْيَرٌ : قَصِيرٌ .

وَالعِلْكَدُ : المَرْأَةُ القَصِيرَةُ اللَّحِيمَةُ القَلِيلَةُ الخَيْرِ .

وَرَجُلٌ عِنْفِسٌ : قَصِيرٌ لَئِيمٌ[1] .

وَامْرَأَةٌ قُرْزُحَةٌ : قَصِيرَةٌ ذَمِيمَةٌ ؛ وَجَمْعُهَا قَرَازِحُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ القَصِيرِ المُسِنِّ القَلِيلِ اللَّحْمِ : قُفَّةٌ .

وَيُقَالُ امْرَأَةٌ قَفَنْزَعَةٌ : قَصِيرَةٌ جِدًّا[2] .

---

(١) هذه المادة بمعناها مما جاء عن كراع ، ففي اللسان : « رجل عِنفِسٌ : قصير لئيم ، عن كراع » وهذا كل ما ورد تحت هذه المادة في اللسان وفي التاج : « العِنْفِس كزبرج أهمله الجوهري وقال كراع هو اللئيم القصير ، وأورده الصّاغاني في التكملة ولم يعزه ، وإنما عزاه الأزهري ، وفي العباب عن ابن عباد » .

(٢) هذه المادة بمعناها وردت في اللسان عن كراع . جاء فيه : « امرأة قفنزعة : قصيرة ، عن كراع » .

والقَلَهْزَمُ : القَصِيرُ ، وَالقُمَّرزُ : مِثْلُهُ .

والقِمَطْرُ: القَصِيرُ المُتَدَانِي الخَلْقِ .

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ العَرِيضَةِ : قِمَطْرَةٌ ، وَكِمَثْرَةٌ ، وَالرَّجُلُ كِمَثْرٌ ، وَكُمَاثِرٌ[1] .

وَالقِنْعَصْرُ[2] : القَصِيرُ الظَّهْرِ وَالعُنُقِ ، ويُقَالُ ضَرَبْتُهُ فَاقْعَنْصَرَ : أَيْ تَقَاصَرَ إِلَى الأَرْضِ .

وَيُقَالُ امْرَأَةٌ قُنْبُضَةٌ : قَصِيرَةٌ .

والكَعِيظُ ، وَالمُكَعَّظُ[3] : القَصِيرُ الضَّخْمُ .

وَالكَهْمَسُ : القَصِيرُ ، وَالنَّغَاشِيُّ : القَصِيرُ ؛ وَالجَمِيعُ النَّغَاشِيُّونَ ، وَالوَزَى : القَصِيرُ .

وَالمُودَنُ : القَصِيرُ القَمِيءَ القَلِيلُ الضَّعِيفُ وَهُوَ الَّذِي يُوْلَدُ ضَاوِياً ، ويُقَالُ هُوَ البَطِيءُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

مَا لَكَ يَا مُوْدَنُ لَا تَشِبُّ[6]

---

(١) لم أجد في اللسان والتاج « كمثرة » صفة للمرأة القصيرة ، ولا « كمثر » صفة للرجل القصير ، ولعل الصواب كمترة وكمتر وكماتر على البدل .

(٢) لم أجدها بالمعنى المذكور .

(٣) في (ب) المكغظ ، وينظر القاموس وشرحه (كعظ) .

(٤) لم أجده في مصادري .

بَابُ الشَّجَاعَةِ وَشِدَّةِ القَلْبِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ الشُّجَاعِ : النَّهِيكُ ، وَقَدْ نَهُكَ نَهَاكَةً ، وَهُوَ مِنَ الإِبِلِ القَوِيُّ الشَّدِيدُ .

وَالذِّمْرُ : الشُّجَاعُ مِنْ قَوْمٍ أَذْمَارٍ .

وَالغَشَمْشَمُ : الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يُثْنِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يُرِيدُ وَيَهْوَى ، وَالصِّهْيَمُ : نَحْوُهُ .

وَالمَزِيرُ : الشَّدِيدُ القَلْبِ .

وَالحَمِيزُ : الشَّدِيدُ القَلْبِ الذَّكِيُّ .

وَالرَّابِطُ الجَأْشِ : الَّذِي يَرْبِطُ نَفْسَهُ عَنِ الفِرَارِ ، يَكُفُّهَا لِجُرْأَتِهِ وَشَجَاعَتِهِ .

وَالغَلِثُ : الشَّدِيدُ القِتَالِ اللَّزُومُ لِمَنْ طَالَبَ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ ثَبْتُ الغَدْرِ : إِذَا كَانَ ثَبْتاً فِي كَلَامٍ أَوْ قِتَالٍ .

وَالبَاسِلُ : الشُّجَاعُ الكَرِيهُ المَنْظَرِ ، وَقَدْ بَسُلَ بَسَالَةً ، وَالمُشَيَّعُ : مِثْلُهُ .

وَالحَلْبَسُ ، وَالحُلَابِسُ ، وَالحِبِلْبِسُ : الشُّجَاعُ ، وَيُقَالُ اللَّازِمُ لِلشَّيْءِ لَا يُفَارِقُهُ .

وَالصِّمَّةُ : الشُّجَاعُ ؛ وَجَمْعُهُ صِمَمٌ .

وَرَجُلٌ مِخَشٌّ مِخْشَفٌ : وَهُمَا الجَرِيئَانِ عَلَى اللَّيْلِ .

وَالبُهْمَةُ : الشُّجَاعُ الَّذِي لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى كَالحَلْقَةِ المُبْهَمَةِ .

وَالكَمِيُّ : الَّذِي يَتَكَمَّى أَقْرَانَهُ ، يَتَتَبَّعُهُمْ وَاحِداً وَاحِداً ، ويُقَالُ هوَ الَّذِي يَكْمِي جِرَاحَاتِهِ ؛ يَكْتُمُهَا مِنْ شَجَاعَتِهِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الحَدِيدِ القَلْبِ الذَّكِيِّ : الشَّهْمُ ، وَالمَشْهُومُ .

وَالفُؤَادُ الأَصْمَعُ : الذَّكِيُّ ، وَكَذَلِكَ الرَّأْيُ الأَصْمَعُ .

وَاللَّوْذَعِيُّ : الحَدِيدُ الفُؤَادِ الفَصِيحُ مَأْخُوذٌ مِنْ لَذْعِ النَّارِ .

وَالجَاهِضُ : الحَدِيدُ النَّفْسِ ، وَفِيهِ جُهُوضَةٌ وَجَهَاضَةٌ .

وَالعَنْتَرُ : الشجَاعُ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ قَدَمٌ وَقُدَيْدِيمٌ : شُجَاعٌ مِقْدَامٌ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ نَجْدٌ : شَدِيدُ البَأْسِ ، وَرِجَالٌ أَنْجَادٌ وَنُجَدَاءُ ، وَقَدْ نَجُدَ نَجْدَةً ؛ وَجَمْعُهَا نَجَدَاتٌ .

وَالأَلْيَسُ : الشُّجَاعُ ؛ وَجَمْعُهُ لِيسٌ .

وَالمَزِيرُ : الشَّدِيدُ القَلْبِ .

وَنَاقَةٌ قِنْدَاوَةٌ[1] : جَرِيئَةٌ .

بَابُ الجُبْنِ وَضُعْفِ القَلْبِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ الجَبَانِ الضَّعِيفِ القَلْبِ : المَنْفُوْهُ ، وَالمُنَفَّةُ ، وَكَذَلِكَ المَفْؤُودُ ، وَالهَوَاهِيَةُ ، وَالهَوْهَاءَةُ ، وَالوَخْوَاخُ ، وَالمَوْتَانُ ، وَالمَنْخُوبُ ،

---

(١) قال الكسائي : رجل قنداوة وسنداوة ، وهو الخفيف ، وقال الفراء : هي النوق الجريئة ، وقال شمر : قنداوة يهمز ولا يهمز . اللسان (قند) .

وَالنَّخِيبُ ، وَالمُنْتَخَبُ ، وَالمُسْتَوْهَلُ ، وَالوَهِلُ .

« وَالجُبَّأُ عَلَى مِثَالِ فُعَّلٍ ، وَالجُبَأَةُ عَلَى مِثَالِ فُعَلَةٍ ، والجُبَاءَةُ عَلَى مِثَالِ فُعَالَةٍ ، وَالجُبَةُ عَلَى مِثَالِ فُلَةٍ : هُوَ الجَبَانُ »[1] ، ويُقَالُ جَبَأَ بِالهَمْزِ ، وَجبَا بِغَيْرِ هَمْزٍ : إِذَا جَبُنَ وَكَذَلِكَ النَّأْنَأُ[2] .

وَالوَجْبُ ، وَالهِرْدَبَّةُ : الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ مَعَ انْتِفَاخِ جَوْفِهِ .

وَالمَاهِي القَلْبِ : الجَبَانُ ، ويُقَالُ هُوَ الكَثِيرُ مَاءِ القَلْبِ .

وَالبِرْشَاعُ ، وَالهَجْهَاجُ : الفَزِعُ النَّفُورُ .

وَالمُسَبَّةُ ، وَالسُّبَاهِيُّ : الذَّاهِبُ العَقْلِ مِنَ الجُبْنِ .

وَالوَرَعُ : الجَبَانُ وَقَدْ وَرَعَ وُرُوعاً .

وَاليَرَاعَةُ ، وَالعُوَّارُ : الجَبَانُ .

وَالكَهْكَاهَةُ : المُتَهَيِّبُ ، وَالهَيْبَانُ : الجَبَانُ الهَيُوبُ .

وَالجِبْسُ : الجَبَانُ الضَّعِيفُ .

وَالخَائِمُ : الجَبَانُ ، وَقَدْ خَامَ يَخِيمُ خِيَاماً .

وَالرِّعْدِيدُ : الجَبَانُ .

والهِدَانُ وَالهَدُّ : الثَّقِيلُ فِي الحَرْبِ .

---

(١) ينظر المجرد لكراع (جب) .

(٢) في اللسان (نأنأ) : ورجل نأنأ ونأناء ، بالمدّ والقصر .

وَالجِرِّيَانُ : الجَبَانُ[1] .

وَالفَيُوشُ ، وَالمُفَائِشُ : الجَبَانُ الضَّعِيفُ .

وَالبِرْشَاعُ : الأَهْوَجُ الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ غُمْرٌ وغَمَرٌ مِنْ رِجَالٍ أَغْمَارٍ: وَهُمُ الضُّعَفَاءُ الَّذِينَ لَا تَجْرِبَةَ لَهُمْ بِالحَرْبِ وَلَا بِالأُمُورِ .

بَابُ القُوَّةِ وَشِدَّةِ البَدَنِ[2]

الخُبَعْثِنَةُ مِنَ الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ الخَلْقِ العَظِيمُ وَبِهِ سُمِّيَ الأَسَدُ ، وَالمُكْلَنْدِدُ : مِثْلُهُ ، وَالعِرْبَاضُ : مِثْلُهُ .

وَالعَرْزَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : القَوِيُّ الشَّدِيدُ .

وَامْرَأَةٌ عَضَمَّزَةٌ : مُلَزَّزَةُ الخَلْقِ .

وَالعَطْدُ : الشِّدَّةُ ، وَالعَطَوَّدُ وَالعَطَوَّطُ : الشَّدِيدُ .

وَالعَمَرَّطُ : الشَّدِيدُ الجَسُورُ .

وَالمُسْمَهِرُّ : الشَّدِيدُ وَقَدْ اسْمَهَرَّ وَمِنْهُ قيل للرِّمَاحِ السَّمْهَرِيَّةُ .

وَالعَشَنْزَنُ ، وَالعَشَوْزَنُ : الشَّدِيدُ ، وَكَذَلِكَ العَصْلَبِيُّ وَالصُّمُلُّ وَالأُنْثَى صُمُلَّةٌ ، وَكَذَلِكَ المُقْعَنْسِسُ ، وَالمُشَازِرُ .

---

(١) ينظر المجرد لكراع (جر) .

(٢) ينظر المخصص ٢/٨٩ وما بعدها .

وَالقِذَمُّ : الشَّدِيدُ وَهُوَ أَيْضاً السَّرِيعُ وَقَدْ انْقَذَمَ .

وَالأَحْمَسُ ، وَالحَمِسُ : الشَّدِيدُ .

وَالعَرَارَةُ : الشِّدَّةُ .

وَالأَيِّدُ : الشَّدِيدُ ، وَالأَيْدُ ، وَالآدُ جَمِيعاً : القُوَّةُ .

وَالصَّمَحْمَحُ ، والدَّمَكْمَكُ : الشَّدِيدُ .

وَالعَمَرَّسُ : القَوِيُّ الشَّدِيدُ ، وَكَذَلِكَ الزِّبرُّ .

وَالعَمَلَّسُ : القَوِيُّ عَلَى السَّفَرِ ، وَكَذَلِكَ العَمَرَّسُ .

وَالعَمُوسُ : الَّذي يَتَعَسَّفُ الأَشْيَاءَ كَالجَاهِلِ ، وَمِنْهُ قِيلَ هُوَ يَتَعَامَسُ أَيْ يَتَجَاهَلُ .

وَالمِرَّةُ : القُوَّةُ ، وَكَذَلِكَ المِنَّةُ .

وَالأَرِزُ[1] : مِنَ الإِبِلِ الشَّدِيدُ الَّذِي قَدْ أَرَزَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ أَيْ انْضَمَّ .

وَالأَحْبَى[2] : الشَّدِيدُ .

وَيُقَالُ نَاقَةٌ ذَاتُ عَبَدَةٍ : أَيْ قُوَّةٍ وَشِدَّةٍ .

وَالعُتُلُّ : القَوِيُّ الشَّدِيدُ .

وَالعَتَرَّسُ : الضَّابِطُ الشَّدِيدُ .

(١) لم أجدها بهذا المعنى .

(٢) ينظر المجرد لكراع (أح) .

وَالعَجْلَزَةُ ، وَالعِجْلِزَةُ : الشَّدِيدَةُ مِنَ الخَيْلِ .

وَمَلِكٌ عَذَوَّرٌ : شَدِيدٌ .

وَالقَصْمَلُ : الشَّدِيدُ البَدَنِ .

وَجَمَلٌ قُصَاقِصٌ : شَدِيدٌ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ، وَالأَسَدُ قُصَاقِصٌ وَقُصَاصَةٌ .

وَالقَعْنَبُ[1] : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ .

وَالقَعْطَبِيُّ : الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَقَعَطَ الشَّيْءَ قَعْطاً : ضَبَطَهُ .

وَالقُلُزُّ : الشَّدِيدُ .

وَرَجُلٌ قُمُدٌّ : غَلِيظٌ شَدِيدٌ .

وَرَجُلٌ قِنْعَاسٌ : شَدِيدٌ مَنِيعٌ .

وَالقَوْعَسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الغَلِيظُ الشَّدِيدُ العُنُقِ .

وَالدَّخْنَسُ : الشَّدِيدُ .

وَرَجُلٌ مَاعِزٌ : شَدِيدُ عَصَبِ الخَلْقِ .

وَالمَنْشِطُ[2] : الشَّدِيدُ .

وَالمُمَحَّصُ ، وَالمَحِيصُ : الشَّدِيدُ الخَلْقِ .

---

(١) في (ب) العقنب ، وينظر المخصص ٢/٩٢ والقاموس وشرحه (قعنب) .

(٢) لم أجدها بالمعنى المذكور .

وَرَجُلٌ ذُو نَتْلٍ[1] : أَيْ قُوَّةٍ .

وَالهِلَّقْسُ : الشَّدِيدُ الغَلِيظُ .

وَرَجُلٌ هَمَيْسَعٌ : قَوِيٌّ لَا يُصْرَعُ جَنْبُهُ .

وَالهَوْزَبُ مِنَ الإِبِلِ : الشَّدِيدُ ، ويُقَالُ المُسِنُّ ، وَبَعِيرٌ عَرَنْدَسٌ وَالنَّاقَةُ عَرَنْدَسَةٌ وَهُمَا : الشَّدِيدَانِ .

وَيُقَالُ بَعِيرٌ عِلْكِدٌ ، وَعَلْكَدٌ ، وَعِلَّكْدٌ ، وَعُلَكِدٌ ، وَعُلَاكِدٌ المُذَكَّرُ وَالمُؤَنَّثُ فِيهِ سَوَاءٌ وَهُوَ : الشَّدِيدُ الغَلِيظُ الظَّهْرِ وَالعُنُقِ ، وَرَجُلٌ فِيهِ عِلَّكْدَةٌ : أَي غِلَظٌ .

وَالعَمَلَّطُ ، وَالعُمَّلِطُ : الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ وَالإِبِلِ .

وَنَاقَةٌ عَنْتَرِيسٌ[2] : وَثِيقَةٌ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ .

وَيُقَالُ نَاقَةٌ عُفَاهِمٌ ، وعُفَاهِنٌ : جَلْدَةٌ قَوِيَّةٌ ؛ وَالجَمِيعُ بِفَتْحِ العَيْنِ .

وَيُقَالُ دَابَّةٌ مُعَقْرَبُ الخَلْقِ : مُجْتَمِعَهُ شَدِيدَهُ .

ويُقَالُ رُمْحٌ مِتَلٌّ : شَدِيدٌ قَوِيٌّ غَلِيظٌ .

بَابُ ضُعْفِ البَدَنِ وَالنَّفْسِ وَالرَّأْيِ[3]

الطَّفَنْشَأُ مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ : الضَّعِيفُ البَدَنِ ، وَكَذَلِكَ الصَّدِيغُ ،

---

(١) لم أجدها بمعنى القوّة .

(٢) ينظر اللسان (عترس) .

(٣) ينظر المخصص ٩٧/٢ وما بعدها .

يُقَالُ : « مَا يَصْدَعُ نَمْلَةً مِنْ ضُعْفِهِ » أَيْ مَا يَقْتُلُهَا .

وَالضَّنِيكُ : الضَّعِيفُ البَدَنِ وَالنَّفْسِ وَالرَّأْيِ .

وَالضُّورَةُ : الضَّعِيفُ الَّذِي لَا يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ .

وَالغُسُّ ، وَالغَسِيسُ ، وَالمَغْسُوسُ كُلُّهُ : الضَّعِيفُ اللَّئِيمُ .

وَفِي فُلَانٍ فَكَّةٌ : أَيْ اسْتِرْخَاءٌ فِي رَأْيِهِ .

ويُقَالُ رِجَالٌ سُخَّلٌ : ضُعَفَاءُ ، وَقَدْ سَخَّلَتِ النَّخْلَةُ إِذَا ضَعُفَ نَوَاهَا ، وَكَذَلِكَ الزُّمَّحُ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ فِيلُ الرَّأْيِ ، وَفَالَ الرَّأْيِ ، وَفَيِّلُ الرَّأْيِ وَهُوَ : الضَّعِيفُ الرَّأْيِ ، وَقَدْ فَالَ رَأْيُهُ يَفِيلُ فَيَالَةً وَفُيُولاً .

وَالزِّمْلُ ، وَالزُّمَلُ ، وَالزُّمَيْلُ ، وَالزَّمِلُ ، والزُّمَّلُ ، وَالزُّمَّيْلُ ، وَالزُّمَّالَةُ ، وَالزُّمَّالُ ، وَالزُّمَّيْلَةُ كُلُّهُ : الضَّعِيفُ الكَسْلَانُ .

وَالضَّغْبُوسُ : الضَّعِيفُ ؛ وَالجَمِيعُ الضَّغَابِيسُ ، وَكَذَلِكَ المِعْزَابُ ، وَالمِنْجَابُ ؛ وَالجَمِيعُ المَعَازِيبُ وَالمَنَاجِيبُ .

وَالوَابِطُ : الضَّعِيفُ ، وَقَدْ وَبَطَ يَبِط وَبْطاً وَوَبِطَ يَوْبَطُ وَبَطاً ، وَالهَدُّ : الضَّعِيفُ ، وَالزِّئْجِيلُ ، ويُقَالُ زِنْجِيلُ ، وَالزُّوَاجِلُ .

وَالضَّرِيكُ : الضَّعِيفُ الضَّرِيرُ .

وَالرَّجَاجُ : الضُّعَفَاءُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الإِبِلِ .

وَالإِحْرِيضُ ، وَالحَرَضُ ، وَالدَّانِقُ : السَّاقِطُ ضُعْفاً ، وَكَذَلِكَ

الشَّمْشَلِيقُ[1] .

وَرَجُلٌ فِيهِ طَرِيقَةٌ : أَيْ اسْتِرْخَاءٌ ، وَهُوَ رَجُلٌ مَطْرُوقٌ .

وَالعَيْهَبُ : الضَّعِيفُ عَنْ طَلَبِ وِتْرِهِ البَلِيدُ .

وَالعَلَةُ : ضُعْفٌ فِي النَّفْسِ ، يُقَالُ مِنْهُ رَجُلٌ عَلْهَانُ وَامْرَأَةٌ عَلْهَى .

وَالمَخْفُوعُ : السَّاقِطُ ضُعْفاً وَكِبَراً أَوْ جُوعاً .

وَالمُرَامِقُ : الضَّعِيفُ ، وَالمُرْمَقُّ[2] مِنَ العَيْشِ : الدُّونُ اليَسِيرُ .

وَالمَنِينُ : الضَّعِيفُ .

وَالنَّتْرُ : الضُّعْفُ ، وَالوَثِيلُ : الضَّعِيفُ ، وَكَذَلِكَ الوَطْوَاطُ ، وَالوَغْدُ ، وَالوَغْبُ ، وَالهُدَاهِدَةُ[3] .

وَالهُدُبُّ : الضَّعِيفُ ، وَيُقَالُ الثَّقِيلُ العَيِيُّ .

وَالهَدِنُ : المُسْتَرْخِي ، وَرَجُلٌ هَيْشَرٌ : رِخْوٌ .

بَابُ الحُسْنِ وَجَمِيلِ الأَخْلَاقِ وَالسَّخَاءِ[4]

الوَضَاءَةُ : الحُسْنُ ، وَالجَمَالُ ، وَرَجُلٌ وَضِيءٌ عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ ،

---

(١) ينظر المجرد لكراع (شم) .

(٢) كتب فوق هذه الكلمة في (ب) : كذا ، وبمقابلة هذه الكلمة على ما في اللسان وجدناها مطابقة صيغة ومعنى .

(٣) هذه الصيغة بمعناها لم أجدها في كل من اللسان والتاج (هدد) ولا في المخصص ٢/٩٧ — ١٠٣ .

(٤) ينظر المخصص ٢/١٥١ وما بعدها ، ٣/٢ وما وبعدها .

وَوُضَّاءٌ ، عَلَى مِثَالِ فُعَّالٍ وَهُوَ الجَمِيلُ ، وَالأَسَالَةُ : الحُسْنُ ، وَالأَسِيلُ : الحَسَنُ ، وَالوَسَامَةُ : الحُسْنُ ، يُقَالُ مِنْهُ رَجُلٌ وَسِيمٌ وَامْرَأَةٌ وَسِيمَةٌ ، وَالبَهْجَةُ : الحُسْنُ ، وَالبَهَاءُ : الحُسْنُ ، وَالغَرَارَةُ : الحُسْنُ ، وَالغَرِيرُ : القَوِيُّ الحَسَنُ ، وَالقَسَامُ : الحُسْنِ ، يُقَالُ مِنْهُ رَجُلٌ قَسِيمٌ وَامْرَأَةٌ قَسِيمَةٌ ، وَالتَّطْهِيمُ(١) : الحُسْنُ وَالكَمَالُ ، يُقَالُ مِنْهُ رَجُلٌ مُطَهَّمٌ وَامْرَأَةٌ مُطَهَّمَةٌ .

وَالهُولَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي تَهُولُ النَّاظِرَ إِلَيْهَا ، وَكَذَلِكَ الرَّائِعَةُ : الَّتِي تَرُوعُ النَّاظِرَ إِلَيْهَا ، وَكَذَلِكَ الأَرْوَعُ مِنَ الرِّجَالِ وَالأُنْثَى رَوْعَاءُ .

وَالسَّنِيعُ : الحَسَنُ الفَاضِلُ وَالمَرْأَةُ سَنِيعَةٌ بَيِّنَا السَّنَاعَةِ وَهِيَ الجَمِيلَةُ اللَّيِّنَةُ المَفَاصِلِ اللَّطِيفَةُ العِظَامِ فِي كَمَالٍ .

وَالأَسْجَحُ : المُعْتَدِلُ الخَلْقِ .

وَالمَرْأَةُ المُبَتَّلَةُ : الحَسَنَةُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا الَّتِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهَا يَقُومُ بِنَفْسِهِ فِي الحُسْنِ وَالكَمَالِ ، وَالخَوْدُ : الحَسَنَةُ الخَلْقِ ؛ وَجَمْعُهَا خُودٌ ، وَالغَيْلَمُ : الحَسْنَاءُ .

وَالهِرْكَوْلَةُ ، وَالهِرْكَلَةُ : العَظِيمَةُ الوَرِكَيْنِ الحَسَنَةُ المِشْيَةِ .

وَالهَيْضَلَةُ : الضَّخْمَةُ ، وَهِيَ مِنَ النُّوقِ الغَزِيرَةُ .

وَالمَمْكُورَةُ : المَطْوِيَّةُ الخَلْقِ .

وَالخَرْعَبَةُ : اللَّيِّنَةُ القَصَبِ مَعَ طُولٍ .

---

(١) في (ب) التَّهطيم .

وَالشُّمُوعُ : الضَّحُوكُ اللَّعَّابَةُ ، وَالعَرُوبُ ، وَالعَرِبَةُ : المُتَحَبِّبَةُ إِلَى زَوْجِهَا .

وَالخَبَنْدَاةُ ، وَالبَخَنْدَاةُ : التَّامَّةُ القَصَبِ .

وَالخَدَلَّجَةُ : المُمْتَلِئَةُ السَّاقَيْنِ وَالذِّرَاعَيْنِ .

والرَّدَاحُ : الثَّقِيلَةُ العَجِيزَةِ الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ .

وَالبَضَّةُ : الرَّقِيقَةُ الجِلْدِ بَيْضَاءَ كَانَتْ أَمْ أَدْمَاءَ .

وَالرُّعْبُوبَةُ : البَيْضَاءُ .

وَالهَيْفَاءُ : الضَّامِرَةُ البَطْنِ ، وَكَذَلِكَ : القَبَّاءُ ، وَالخَمْصَانَةُ . وَالمُبَطَّنَةُ .

وَالأُمْلُودُ : النَّاعِمَةُ ، وَالغَادَةُ : النَّاعِمَةُ اللَّيِّنَةُ ، وَكَذَلِكَ : الخَرِيعُ ، وَالسُّرْعُوفَةُ : النَّاعِمَةُ مَعَ طُولٍ .

وَالمَرْمُورَةُ ، وَالمَرْمَارَةُ : الَّتِي تَرْتَجُّ .

وَالأَنَاةُ : الَّتِي فِيهَا فُتُورٌ عِنْدَ القِيَامِ .

وَالنَّوَارُ ، وَالذَّعُورُ : النُّفُورُ مِنَ الرِّيبَةِ .

وَالوَهْنَانَةُ : مِثْلُ الأَنَاةِ .

وَالطِّفْلَةُ : الحَدِيثَةُ السِّنِّ ، وَالطَّفْلَةُ : النَّاعِمَةُ .

وَالضَّمْعَجُ : التَّامَّةُ الخَلْقِ .

وَالمَمْسُودَةُ : المَمْشُوقَةُ .

وَالخَرِيعُ : الَّتِي تَثَنَّى مِنَ اللِّينِ وَلَيْسَتْ بِالفَاجِرَةِ كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ .

وَالرَّقْرَاقَةُ : الَّتِي كَأَنَّ المَاءَ يَجْرِي فِي وَجْهِهَا .

وَالبَرَهْرَةُ : الَّتِي كَأَنَّهَا تُرْعَدُ مِنَ الرُّطُوبَةِ .

وَالرَّأْدَةُ ، والرُّؤْدَةُ ، وَالرُّؤُودُ : السَّرِيعَةُ الشَّبَابِ مَعَ حُسْنِ غِذَاءٍ .

وَالعَيْطَمُوسُ ، وَالعُطْمُوسُ : الحَسَنَةُ الطَّوِيلَةُ .

وَاللَّبَاخِيَّةُ ، وَالبَلَاخِيَّةُ : العَظِيمَةُ .

والرَّبِلَةُ والرَّبْلَةُ : الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ .

وَالغَيْدَاءُ : المُتَثَنِّيَةُ مِنَ اللِّينِ .

وَالبَهْنَانَةُ : الطَّيِّبَةُ الرِّيحِ ، ويُقَالُ هِيَ الضَّحَّاكَةُ .

وَالخَرِيدَةُ : الخَفِرَةُ الحَيِيَّةُ .

وَالرَّشُوفُ : الطَّيِّبَةُ الفَمِ .

وَالأَنُوفُ : الطَّيِّبَةُ رِيحِ الأَنْفِ .

وَيُقَالُ امْرَأَةٌ بَخْدَنٌ : رَخْصَةٌ رَطْبَةٌ ؛ وَجَمْعُهَا بَخَادِنُ[1] .

وَالخَبَرْنَجَةُ : الحَسَنَةُ الخَلْقِ ، ويُقَالُ خَلْقٌ خَبَرْنَجٌ : حَسَنٌ .

وَالدَّهْثَمُ مِنَ الرِّجَالِ : السَّهْلُ اللَّيِّنُ .

وَالأَسْجَحُ[2] : المُعْتَدِلُ الحُسْنِ وَالمَرْأَةُ سَجْحَاءُ .

وَالرِّبَحْلُ : التَّامُّ الخَلْقِ وَالمَرْأَةُ رِبَحْلَةٌ .

---

(١) لم ترد صيغة الجمع في اللسان والتاج في مادة (بخدن) وينظر المجرد لكراع (بخ) .

(٢) وردت هذه الكلمة قبل قليل في هذا الباب بمعنى : المعتدل الخلق .

وَيُقَالُ رَجُلٌ مَرْغُوسٌ : مُبَارَكٌ مَرْزُوقٌ مُقْبِلٌ عَلَيْهِ المَالُ .

وَرَجُلٌ سَكِّيتٌ ، وَسَكْتٌ ، وَسَاكُوتَةٌ : قَلِيلُ الكَلَامِ فَإِذَا تَكَلَّمَ أَحْسَنَ .

وَيُقَالُ امْرَأَةٌ سَيْدَارَةٌ[1] : مُسْتَدِيرَةٌ حَسَنَةُ الخَلْقِ .

وَالشَّأْفَةُ : الرَّجُلُ العَزِيزُ الَّذِي لَهُ صَوْتٌ وَمَنَّعَةٌ وَشَرَفٌ ، فَأَمَّا الشَّافَهُ[2] : فَالمَشْغُولُ

وَاليَمْؤُودُ : النَّاعِمُ .

وَالصَّتْمُ ، وَالصَّهْتَمُ[3] : التَّامُّ المُحْكَمُ .

والصَّمَدُ : الَّذِي يُصْمَدُ فِي الحَوَائِجِ .

وَالطِّرْفُ : الكَرِيمُ ؛ وَجَمْعُهُ أَطْرَافٌ ، وَجَمْعُ الطِّرْفِ مِنَ الخَيْلِ طُرُوفٌ .

وَجَارِيَةٌ عُبَرِدَةٌ : تَرْتَجُّ مِنْ نِعْمَتِهَا .

وَامْرَأَةٌ عَبْقَرٌ : تَارَّةٌ جَمِيلَةٌ .

وَجَارِيَةٌ عَبْهَرَةٌ : رَقِيقَةُ البَشَرَةِ نَاعِمَةٌ عَظِيمَةٌ نَاصِعَةُ البَيَاضِ ، وَالعَبْهَرُ : النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

---

(١) ينظر المجرد لكراع (سي) .

(٢) في (ب) الشافة ، وينظر المجرد لكراع (شا) والتاج (شفه) .

(٣) ينظر التاج (صتم) .

وَالعُرَاهِمُ : التَّـامُّ النَّاعِـمُ مِنْ كل شيء ، وفَرَسٌ عُرَاهِمَةٌ وَعُرْهُـومٌ : حَسَنَـةٌ عَظِيمَةٌ .

وَامْرَأَةٌ عَطِيفٌ : لَيِّنَةٌ ذَلِيلَةٌ مِطْوَاعٌ لَا كِبْرَ لَهَا .

وَامْرَأَةٌ عُسْلُوجَةٌ : مَلْسَاءٌ .

وَالعَقِيلَةُ : الكَرِيمَـةُ مِنَ الـنِّسَاءِ ؛ وَالجَمِيـعُ العَقَائِـلُ ، وَعَقَائِـلُ المَـالِ : كَرَائِمُهُ .

وَاللَّاعَـةُ مِنَ الـنِّسَاءِ : المَلِيحَـةُ الَّتِـي تُدِيـمُ بَصَرَكَ إِلَيْهَـا مِنْ جَمَالِهَـا ، وَاللَّاعَةُ أَيْضاً وَاللَّعَةُ : الَّتِي تُغَازِلُكَ وَلَا تُمْكِنُكَ ، وَاللَّاعَةُ أَيْضاً : الفَزِعَةُ .

وَالعُكْمُوزُ : التَّارَّةُ الحَادِرَةُ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ عِمِّيتٌ : ظَرِيفٌ جَرِيءٌ .

وَيُقَـالُ رَجُـلٌ عُمُـدٌّ ، وَعُمُدَّانِـيٌّ ، وَالمَـرْأَةُ عُمُدَّانِيَّـــةٌ : أَيْ ذَاتُ جِسْمٍ وعَبَالَةٍ وَهُوَ أَمْلأُ الشَّبَابِ وَأَرْوَاهُ .

وَالغِطَمُّ : الرَّجُلُ الوَاسِعُ الخُلُقِ .

وَالغِطْرِيفُ : الكَرِيمُ الكَثِيرُ الخَيْرِ .

وَالغَمَيْذَرُ : النَاعِمُ .

وَالغَيْدَاقُ : الكَرِيمُ الجَوَادُ الوَاسِعُ الخُلُقِ العَزِيزُ العَطِيَّةِ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ فَدْغَمٌ : حَسَنٌ مَعَ عِظَمٍ .

وَامْرَأَةٌ قُفَاخٌ : حَسَنَةُ الخَلْقِ حَادِرَتُهُ .

وَرَجُلٌ قَلَـمَّسٌ : وَاسِعُ الخُلُـقِ ، وَبِئْـرٌ قَلَـمَّسٌ : كَثِيـرَةُ المَـاءِ ، وَعُكْـلٌ

تَقُولُ : قَلَنْبَسٌ[1] .

وَيُقَالُ رَجُلٌ كِنْتَأْوٌ : حَسَنُ اللِّحْيَةِ[2] .

وَرَجُلٌ لِهَمٌّ ، وَلُهْمُومٌ : جَوَادٌ .

وَاللَّهِيعُ مِنَ الرِّجَالِ : المُسْتَرْسِلُ إِلَى كُلِّ حَدٍّ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ بِهِ مَسْحَةٌ مِنْ جَمَالٍ : وَهُوَ الشَّيْءُ اليَسِيرُ .

وَيُقَالُ نَاقَةٌ مُسْحِنَةٌ : حَسَنَةُ السِّحْنَةِ[3] فِي بَدَنِهَا .

وَالمُسَرْهَدُ ، وَالمُعَلْهَجُ[4] ، وَالمُسَرْعَفُ ، وَالمُسَغَّمُ : الحَسَنُ الغِذَاءِ .

وَرَجُلٌ مَسْمُولٌ[5] : مَخْلُوطٌ بِكَرَمِ الأَخْلَاطِ[6] .

وَيُقَالُ امْرَأَةٌ مُسْتَحْصِفَةٌ وَهِيَ : الَّتِي تَيْبَسُ عِنْدَ الغِشْيَانُ .

وَالمُشْبِلُ : الَّتِي تَعْطِفُ عَلَيْكَ .

وَالمُعَلْهَزُ ، وَالمُعَزْهَلُ : الحَسَنُ الغِذَاءِ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ مُعَمٌّ مُخْوَلٌ : كَرِيمُ العَمِّ وَالخَالِ .

---

(١) في اللسان (قلنبس) : بئر قلنبس : كثيرة الماء ، عن كراع .

(٢) في التاج (كنتأ) : الكنتأو : العظيم اللحية الكثها ، أو الحسنها ، وهذا عن كراع .

(٣) في هامش (أ) : « كذا وقع ، وقال ابن قتيبة فيما جاء محركاً والعامة تسكِّنه : فلان حَسَنُ السَّحَنة بفتح الحاء » وينظر أدب الكاتب ٢٩٨ .

(٤) لم أجد المعلهج بمعنى الحسن الغذاء في كل من اللسان والتاج (علهج) .

(٥) لم أجدها بالمعنى المذكور .

(٦) كذا في النسختين ولعلها الأخلاق ، وفي هامش (ب) تعليقة بكلمة « تأمل » .

وَرَجُلٌ مُعِمٌّ مُلِمٌّ : يَعُمُّ النَّاسَ خَيْرُهُ وَيَلُمُّهُمْ أَيْ يَجْمَعُهُمْ ، خَرَجَ هَذَانِ الحَرْفَانِ نَادِرَيْنِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَانَ القِيَاسُ أَنْ يُقَالُ عَامٌّ لَامٌّ مِنْ عَمَّ وَلَمَّ .

وَالمُلِثُّ : الكَرِيمُ .

وَالوَقَّادُ : الظَّرِيفُ .

وَالهُدَاكِرُ : المُنَعَّمُ .

وَالهَبْهَبِيُّ : الَّذِي يُحْسِنُ الحِدَاءَ .

والمُتَبَلْتِعُ : المُتَظَرِّفُ المُتَكَيِّسُ .

وَالأَلْمَعِيُّ ، وَاليَلْمَعِيُّ : الخَفِيفُ الظَّرِيفُ ، ويُقَالُ بَلْ هُوَ الَّذِي يَظُنُّ وَلَا يُخْطِىءُ لِعَقْلِهِ وَدَهَائِهِ .

وَالشَّفْنُ : الكَيِّسُ .

وَالخِضَمُّ ، والخِضْرِمُ : الكَثِيرُ المَعْرُوفِ ، وَالعَارِفُ الصَّبُورُ عَلَى النَّوَائِبِ .

وَالآفِقُ : الَّذِي بَلَغَ الغَايَةَ فِي العِلْمِ وَغَيْرِهِ مِنَ الخَيْرِ ، وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي يُفْضِلُ عَلَى أَصْحَابِهِ(١) .

وَالنِّقْزُ(٢) : الحَاذِقُ بِالأَشْيَاءِ .

---

(١) في اللسان (أفق) : وأفق على أصحابه يأفق أفقاً : أفضل عليهم ، عن كراع .

(٢) لم أجدها بمعنى الحاذق بالأشياء .

ويُقَالُ الفَصَاحَةُ مِنْ تِقْنِهِ : أَيْ مِنْ سُوْسِهِ .

وَالفَنَعُ : الكَرَمُ وَالعَطَاءُ وَالجُودُ ، وَالفَجرُ مِثْلُهُ ، وَالخَيْرُ : الكَرَمُ ، وَالسَّمَيْدَعُ : الكَرِيمُ ، وَالجَحْجَاحُ مِثْلُهُ .

وَالبَارِعُ : الَّذِي قَدْ فَاقَ أَصْحَابَهُ فِي السُّؤْدَدِ ، وَقَدْ بَرُعَ[1] بَرَاعَةً .

وَالخَارِجِيُّ : الَّذِي يَخْرُجُ وَيَشْرُفُ بِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُ قَدِيمٌ ، وَكَذَلِكَ الفَرَسُ .

وَالأَرْيَحِيُّ : الَّذِي يَرْتَاحُ لِلنَّدَا .

وَالكَوْثَرُ : الكَثِيرُ العَطَاءِ وَالخَيْرِ .

وَالمِدْرَهُ : رَأْسُ القَوْمِ المُتَكَلِّمُ عَنْهُمْ .

ويُقَالُ فُلاَنٌ بَعِيدُ الهَوْءِ : أَيْ بَعِيدُ الهِمَّةِ .

وَالبُهْلُولُ : الضَّحُوكُ ؛ وَالجَمِيعُ البَهَالِيلُ .

وَالحِجْزُ : الرَّجُلُ العَفِيفُ الطَّاهِرُ .

ويُقَالُ رَجُلٌ حُلُوٌّ : يَحْلُو النَّاسَ حَلْواً ؛ يُعْطِيهِمْ .

وَالحُلاَحِلُ : الحَلِيمُ الرَّكِينُ الرَّزِينُ ، ويُقَالُ هُوَ السَّيِّدُ ؛ وَجَمْعُهُ حَلاَحِلُ وَحَلاَحِيلُ .

وَرَجُلٌ صُرَعَةٌ : حَلِيمٌ عِنْدَ الغَضَبِ .

---

(١) في حاشية (أ) : « هكذا في المصنف ورده في الحاشية ابن (أو أبو) محمد وقال : إنما هو بَرَعَ ، لأن الفاعل منه بارع فأمَّا بَرُعَ فلا يكون فاعله إلا على بريع وكذلك حكى ابن القُوطِيَّة بَرَع بفتح الراء » .

وَالسَّجِيرُ ، وَاللَّغِيفُ : الصَّدِيقُ .

وَالنَّابِخَةُ ؛ وَالجَمِيعُ النَّوَابِخُ : الشَّرِيفُ العَظِيمُ الشَّأْنِ[1] ، وَكَذَلِكَ النَّخْوَارُ ؛ وَجَمْعُهُ نَخَاوِرَةٌ .

وَالنَّضَدُ ؛ وَجَمْعُهُ أَنْضَادٌ ، وَالصِّنْدِيدُ ، والصِّنّتِيتُ ، وَالمَلَاثُ كُلُّهُ : السَّيِّدُ الشَّرِيفُ ؛ وَالجَمِيعُ المَلَاوِثُ .

وَكَذَلِكَ البُؤْبُؤُ ، وَالصِّلِّقِمُ[2] ، وَالقِمْعَالُ ، وَالقَمْقَامُ ، وَالقُمَاقِمُ ؛ وَالجَمِيعُ القَمَاقِمُ ، وَالبَدْءُ ، وَالهُمَامُ كُلُّهُ : السَّيِّدُ الشَّرِيفُ .

وَالوَحَى ، وَالوَحْوَحُ ، وَالهَامَةُ ، وَالصَّيِّدَنُ ، وَالصَّيِّدَلُ[3] ، وَالمَقَامَةُ : السَّادَةُ .

وَالمُعَجَّمُ : المُسَوَّدُ ، وَالاسْمُ السُّوْدَدُ .

ويُقَالُ لِلْمَلِكِ : القَيْلُ ؛ وَجَمْعُهُ أَقْوَالٌ ، وَالمِقْوَلُ ؛ وَالجَمِيعُ المَقَاوِلُ ، ويُقَالُ لَهُ : القَبُّ ، وَالفَيْتَقُ ، وَالقُمَّسُ ؛ وَجَمْعُهُ قَمَامِسَةٌ ، وَالقُوْمَسُ .

وَالرُّومُ تَدْعُو الأَمِيرَ : قُومُساً[4] بِضَمِّ القَافِ وَالمِيمِ .

---

(١) في تهذيب الألفاظ ١٥٤ ويقال للرجل : هو نابخة من النوابخ إذا كان متجبِّراً .

(٢) ينظر اللسان (صلق) .

(٣) في اللسان والتاج (صدن) : والصَّيدن والصَّيدناني والصَّيدلاني : الملك ، سُمِّيَ بذلك لإحكام أمره .

(٤) ينظر شفاء الغليل ١٧٨ .

وَقَيْمُخَانُ[1] القَرْيَةِ : عَظِيمُهَا .

وَالوَافِهُ : وَلِيُّ العَهْدِ[2] وَالاسْمُ الوِفِيهَي .

وَعَرَاعِرُ النَّاسِ : أَشْرَافُهُمْ .

وَالحِلْقُ : خَاتَمُ المَلِكِ .

وَالفَيْشَجَاةُ : عَظِيمُ المَجْلِسِ وَهُوَ بِالفَارِسِيَّةِ بَيْشَكَاهُ[3] بِتَفْخِيمِ الباءِ .

بَابُ القُبْحِ وَرَدِيءِ الأَخْلَاقِ وَالبُخْلِ وَالدَّاهِي مِنَ الرِّجَالِ

يُقَالُ رَجُلٌ شَتِيمُ الوَجْهِ وَشُتَامٌ وَشُتَامَةٌ وَهُوَ : القَبِيحُ ، وَالشُّتَامَةُ أَيْضاً : السَّيِّئُ الخُلُقِ .

وَيُقَالُ وَجْهٌ جَهْمٌ : قَبِيحٌ ، وَتَجَهَّمْتُهُ بِالكَلَامِ مَأْخُوذٌ مِنْهُ .

وَيُقَالُ بَلَّمْتُ عَلَى الرَّجُلِ تَبْلِيماً : قَبَّحْتُ عَلَيْهِ ، وَلَا تُبَلِّمْ عَلَيْهِ : أَيْ لَا تُقَبِّحْ .

وَالجُعْسُوسُ : اللَّئِيمُ القَبِيحُ الخِلْقَةِ وَالخُلُقِ ؛ وَالجَمِيعُ الجَعَاسِيسُ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ حَزْرَاقَةٌ : خَوَّارٌ .

---

(١) ينظر القاموس الفارسي ٢/٩٣١ للدكتور محمد معين .

(٢) في اللسان والتاج (وفه) الوافه قيم البيعة الذي يقوم على بيت النصارى الذي فيه صليبهم .

(٣) ينظر القاموس الفارسي ٢/٢٧٧٢ للدكتور محمد معين .

وَامْرَأَةٌ خَفْخَافَةٌ : يَخْرُجُ كَلَامُهَا مِنْ مِنْخَرَيْهَا .

وَالخَنَابَةُ : الأَمْرُ القَبِيحُ ؛ وَالجَمِيعُ الخَنَابَاتُ .

وَالدَّغْيَةُ ، وَالدَّغْوَةُ : السَّقْطَةُ القَبِيحَةُ وَالكَلِمَةُ القَبِيحَةُ ، يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو دَغَيَاتٍ .

وَيُقَالُ شَيْخٌ دُمَالِقٌ ، وَدُمَالِصٌ : أَصْلَعُ ؛ وَجَمْعُهُ بِفَتْحِ الدَّالِ مِنْهُمَا ، وَرَجُلٌ قُوقَةٌ : أَصْلَعُ[1] أَيْضاً .

وَرَجُلٌ زِبَعْرَى ، وَامْرَأَةٌ زِبَعْرَاةٌ : شَكِسَانِ سَيِّئَا الخُلُقِ .

وَرَجُلٌ زَعْبَلٌ : لَمْ يَنْجَعْ فِيهِ الغِذَاءُ فَعَظُمَ بَطْنُهُ وَرَقَّتْ عُنُقُهُ .

وَيُقَالُ امْرَأَةٌ زعلة : تَلِدُ سَنَةً وَلَا تَلِدُ سَنَةً كَذَلِكَ تَكُونُ مَا عَاشَتْ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ رَهْدَنٌ بِالرَّاءِ : ضَعِيفُ العَقْلِ ، وَزَهْدَنٌ بِالزَّايِ : لَئِيمٌ[2] .

وَرَجُلٌ سَكَاكَةٌ : سَرِيعُ الغَضَبِ عَجِلٌ ، وَيُقَالُ بَلْ هُوَ الَّذِي يَمْضِي لِرَأْيِهِ لَا يُشَاوِرُ أَحَداً وَلَا يُبَالِي كَيْفَ وَقَعَ أَمْرُهُ ؛ وَجَمْعُهُ سَكَاكَاتٌ .

وَيُقَالُ امْرَأَةٌ سِلِقْلِقِيَّةٌ : تَحِيضُ مِنْ دُبُرِهَا .

وَرَجُلٌ سَنُوبٌ : سَيِّءُ الخُلُقِ ، وَامْرَأَةٌ سَنِبَةٌ : سَيِّئَةُ الخُلُقِ سَرِيعَةُ الغَضَبِ .

وَرَجُلٌ قِنْدَأْوٌ[3] ، وَسِنْدَأْوٌ[4] : عَظِيمُ الرَّأْسِ .

---

(١) في اللسان (قوق) والقوقة بالهاء للأصلع ؛ عن كراع ؛ وينظر المنجد ٨٧ لكراع النمل .

(٢) كل ما ورد في مادة (زهدن) في اللسان هو : « رجل زهدن ، عن كراع : لئيم ، بالزاي » .

(٣) ينظر اللسان (قدأ) .

(٤) ينظر اللسان (سندأ) .

ويُقَالُ لِلْجَارِيَةِ الفَاحِشَةُ : شَبْوَةٌ .

وَامْرَأَةٌ شَجِعَةٌ : جَرِيئَةٌ سَلِيطَةٌ .

وَالأَشْجَعُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي كَأَنَّ بِهِ جُنُوناً .

وَالشُّحْدُودُ : الحَدِيدُ النَّزِقُ[1] .

وَالشَّظَى مِنَ النَّاسِ : المَوَالِي وَالتُّبَّاعُ .

وَامْرَأَةٌ شَمْلَقٌ : هَرِمَةٌ سَيِّئَةُ الخُلُقِ .

وَشَمْشَلِيقٌ : سَرِيعَةُ المَشْيِ .

وَرَجُلٌ شِنْظِيرٌ ، وَشِنْظِيرَةٌ ، وشِنْذَارَةٌ : فَاحِشٌ .

وَرَجُلٌ شِهْذَارَةٌ : بِذَالٍ مُعْجَمَةٌ كَثِيرُ الكَلَامِ ، ويُقَالُ هُوَ العَنِيفُ فِي السَّيْرِ .

ويُقَالُ رَجُلٌ شِئْذَارَةٌ[2] ، وَشِنْذَارَةٌ : فَاحِشٌ .

وَامْرَأَةٌ رَادَةٌ بِلَا هَمْزٍ وَهِيَ : الطَّوَّافَةُ فِي بُيُوتِ جَارَاتِهَا .

وَرَجُلٌ صِفِتَّانٌ ؛ وَجَمْعُهُ صِفْتَانٌ وَهُوَ : الغَلِيظُ ، وَكَذَلِكَ العِفِتَّانُ ؛ وَجَمْعُهُ عِفْتَانٌ .

وَرَجُلٌ ضُمَاضِمٌ : بَخِيلٌ .

---

(١) لم أجد هذا المعنى للشُّحدود في كل من اللسان والتاج (شحد) والذي جاء فيهما : الشحدود : السّيء الخلق ، وفي الغريب لكراع : « والشحدود بدالين غير معجمتين الرجل الحديد النزق » .

(٢) في التاج (شذر) شيذارة .

وَرَجُلٌ طِمْلَالٌ : أُغَيْبِرُ قَشِفٌ قَبِيحُ الهَيْئَةِ .
وَالعَبَنْقَسُ : الَّذِي جَدَّتَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ وَامْرَأَتُهُ عَجَمِيَّاتٌ .
وَالفَلَنْقَسُ : الَّذِي أُمُّهُ وَأُمُّ أَبِيهِ أَمَتَانِ .
وَالمَحْيُوسُ : الَّذِي أَحْدَقَتْ بِهِ الإِمَاءُ فِي الوِلَادِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ .
وَالعَفَنْقَسُ : العَسِرُ مِنَ الأَخْلَاقِ .
وَيُقَالُ عَتِلَ الرَّجُلُ يَعْتِلُ عَتَلاً فَهُوَ عَتِلٌ : إِذَا كَانَ سَرِيعاً إِلَى الشَّرِّ .
وَالعُكْلُ : اللَّئِيمُ مِنَ الرِّجَالِ ؛ وَجَمْعُهُ أَعْكَالٌ .
وَرَجُلٌ مُسْبَعٌ : دَعِيٌّ .
وَرَجُلٌ مِشْيَأٌ : مُخْتَلِفُ الخَلْقِ مُخَبَّلٌ ، وَرَجُلٌ مِشْيَاءٌ مَمْدُودٌ : يُبْغِضُهُ النَّاسُ .
وَيُقَالُ رَجُلٌ عَذَوَّرٌ : سَيِّءُ الخُلُقِ شَدِيدُ النَّفْسِ وَالمَرْأَةُ عَذَوَّرَةٌ .
وَيُقَالُ أَمَةٌ دَرُومٌ : تَذْهَبُ وَتَجِيءُ بِاللَّيْلِ ، وَامْرَأَةٌ دَرَّامَةٌ وَدَرُومٌ وَدِرْدِمٌ : سَيِّئَةُ المِشْيَةِ .
وَالرَّجُلُ القَمَيْثَلُ : القَبِيحُ المِشْيَةِ .
وَالعِرْصَمُ : اللَّئِيمُ ، وَيُقَالُ الضَّئِيلُ الجِسْمِ .
وَالعِزْهَاةُ : اللَّئِيمُ .
وَالعَشَنَّجُ : المُتَقَبِّضُ الوَجْهِ السَّيِّءُ المَنْظَرِ .
وَالعِضْرِطُ : اللَّئِيمُ .
وَالعَضَمَّزُ : البَخِيلُ .

وَالعَفْشَلِيلُ : الجَافِي .

وَالعَقِصُ ، وَالعَكِصُ : الضَّيِّقُ البَخِيلُ .

والعَلْدَنِيُّ[1] : الحَرِيصُ الَّذِي يَأْكُلُ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ .

ويُقَالُ امْرَأَةٌ عُكْبُرَةٌ ، وَعَكْبَاءٌ : جَافِيَةٌ عَلِجَةٌ .

وَالعَلْجَنُ[2] : المَاجِنَةُ .

وَالعُلْفُوفُ : الجَافِي مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، وَهُوَ أَيْضاً الكَثِيرُ الشَّعَرِ وَاللَّحْمِ مَعَ هَرَمٍ .

وَيُقَالُ امْرَأَةٌ عَنْجَرِدٌ : جَرِيئَةٌ سَلِيطَةٌ .

وَامْرَأَةٌ عِنْفِصٌ : بَذِيئَةٌ قَلِيلَةُ الحَيَاءِ .

وَرَجُلٌ عُنْفُطٌ : لَئِيمٌ سَيِّءُ الخُلُقِ .

وَرَجُلٌ عُنْظُوَانٌ ، وَامْرَأَةٌ عُنْظُوَانَةٌ : فَاحِشَانِ .

ويُقَالُ قَلَّدْتُهُ قَلَائِدَ عَوْكَلٍ : يَعْنِي الفَضَائِحَ[3] .

والسَّقَطُ : الفَضِيحَةُ .

ويُقَالُ رَجُلٌ عَوْقٌ : لَا خَيْرَ عِنْدَهُ ، وَعُوقٌ : يَعُوقُ أَصْحَابَهُ .

وَالعَوَاوِيرُ : الَّذِينَ تَكُونُ حَاجَاتُهُمْ فِي أَدْبَارِهِمْ ؛ وَاحِدُهُمْ عُوَّارٌ[4] .

---

(١) كذا في النسختين ولم أجدها في معاجم اللغة بهذا المعنى .

(٢) في (ب) والعلجز ، وينظر التاج (علج) .

(٣) في اللسان (عكل) : وقلَّدته قلائد عوكل : يعني الفضائح ، عن كراع .

(٤) جاء في اللسان (عور) : والعوَّار أيضاً : الذين حاجاتهم في أدبارهم ، عن كراع .

وَالـذَّوْذَخُ : الَّـذِي يَرْمِـي بِمَائِـهِ قَبْـلَ أَنْ يُفْضِي إِلَـى المَـرْأَةِ ، وَكَـذَلِكَ التِّيْتَاءُ مَمْدُودٌ .

وَالعِذْيَوْطُ : الَّذِي يَرْمِـي بِخَرْئِهِ عِنَـدَ الجِمَـاعِ ؛ وَالجَمِيـعُ العَذَايِيـطُ ، وَقَدْ عَذْيَطَ عَذْيَطَةً : إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .

وَالسَّرِيسُ : العِنِّيـنُ ، وَكَـذَلِكَ المِـرْوَكُ[1] ، وَهُمَـا المَمْنُوعَـانِ مِنَ النِّكَاحِ .

وَالمَكْمُـورُ[2] : الَّـذِي أَصَابَ الخَاتِـنُ كَمَرَتَـهُ ، وَمِثْلُـهُ مِنَ النِّسَـاءِ : المَأْسُوكَةُ وَهِيَ الَّتِي أَخْطَأَتْ خَافِضَتُهَا فَأَصَابَتْ غَيْرَ مَوْضِعِ الخَفْضِ .

وَالآدَرُ : الَّذِي بِإِحْدَى خُصْيَتَيْهِ فَتْقٌ .

وَالقَرْطَبَـانُ ، وَالقُنْـذُعُ ، وَالدَّيُّـوثُ : وَاحِـدٌ وَهُـوَ الَّـذِي يَرْضَى لِأَهْلِـهِ بِالعَهْرِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّدْيِيثِ وَهُوَ التَّذْلِيلُ .

وَالبَلْعَكُ ، وَالبَلْدَمُ ، وَالعَيْهَبُ[3] ، البَلِيدُ ، وَيُقَـالُ فِي العَيْـهَبِ خَاصَّةً : إِنَّهُ البَلِيدُ الضَّعِيفُ عَنْ طَلَبِ وِتْرِهِ .

والصِّنَّارَةُ[4] مِنَ الرِّجَـالِ ، وَالزَّبَعْبَـقُ ، وَالزَّبَعْـبَكُ[5] ، وَالزِّبَعْـرَى[6] :

---

(١) كذا في النسختين ولم أجدها بالمعنى المذكور ، ولعلها المرول .

(٢) في (ب) الممكور ، وينظر اللسان (كمر) .

(٣) المثبت من (أ) وفي (ب) اليعهب .

(٤) اللسان (صنر) : ورجل صِنّارة وصَنّارة : سيِّء الخلق ، الكسر عن ابن الأعرابي والفتح عن كراع .

(٥) هذه المادة أهملها اللسان . وينظر التاج (زبعبك) .

(٦) سبق ذكر هذه الكلمة في هذا الباب .

السَّيِّئُ الخُلُقِ .

وَالأَبْلَمُ : العَظِيمُ الشَّفَتَيْنِ .

وَالفَلْحَسُ : الشَّرِهُ الحَرِيصُ .

وَالفَلْحَسُ مِنَ النِّسَاءِ ، وَالرَّسْحَاءُ ، والرَّصْعَاءُ ، وَالزَّلَّاءُ : وَاحِدٌ .

وَالخِجَامُ : الوَاسِعَةُ .

وَالقُـذَامُ ، وَالقِـذَمُّ ، وَالرَّطُـومُ : الوَاسِعَـةُ الكَثِيـرَةُ المَـاءِ النَّجَّاخَـةُ الَّتِـي لِفَرْجِهَا نَجَخَاتٌ أَيْ دَفَعَاتٌ .

وَالخَيْضَفُ[1] : الضَّرُوطُ .

وَالفَخُّ : القَذِرَةُ ، وَكَذَلِكَ الفَخَّةُ .

وَالعَيْضُومُ : الكَثِيرَةُ الأَكْلِ .

وَالشَّفَلَّخُ[2] : الضَّخْمَةُ الإِسْكَتَيْنِ ــ وَهُمَا جَانِبَا الفَرْجِ ــ الوَاسِعَةُ ، وَهُوَ مِنَ الرِّجَالِ : الوَاسِعُ المِنْخَرَيْنِ الضَّخْمُ الشَّفَتَيْنِ .

وَالعَيْهَرَةُ ، النَّزِقَةُ : الخَفِيفَةُ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهَا[3] .

وَالوَقْوَاقَةُ : الكَثِيرَةُ الكَلَامِ .

---

(١) في (ب) الخيضب . وينظر القاموس (خضف) .

(٢) كذا في النسختين بالخاء ، وفي المجرد لكراع (شف) واللسان والتاج (شفلح) : الشَّفلح ، بالحاء وكذلك في المخصص ٤/١١ وعليه فالأرجح أنها بالخاء مصحفة ، وأثبت ما أراه صواباً .

(٣) في اللسان (عهر) : العيهرة : التي لا تستقر في مكانها نزقاً من غير عفة . وقال كراع : امرأة عيهرة نزقة خفيفة لا تستقر في مكانها ، ولم يقل من غير عفّة .

وَالبَيَّخَةُ[1] : الَّتِي لَا تَرُدُّ كَفَّ لَامِسٍ .

وَالقَبْعَاءُ : الَّتِي يَتَقَبَّعُ[2] إِسْكَتَاهَا فِي فَرْجِهَا عِنْدَ الجِمَاعِ .

وَالمَتْكَاءُ : العَفْلَاءُ ، وَيُقَالُ الَّتِي لَا تَحْبِسُ بَوْلَهَا ، وَكَذَلِكَ الدَّنَّاءُ .

والأَتُومُ ، وَالشَّرِيمُ : المُفْضَاةُ ، وَالمُفْضَاةُ : الَّتِي جُعِلَ مَسْلَكَاهَا وَاحداً عِنْدَ الافْتِضَاضِ ، وَهِيَ المَخْرُوقَةُ .

والضَّهْيَاءُ : الَّتِي لَا يَنْبُتُ ثَدْيَاهَا وَلَا تَحِيضُ ؛ وَجَمْعُهَا ضُهْيٌ .

وَالرَّصُوفُ : الصَّغِيرَةُ الفَرْجِ .

وَالرَّتْقَاءُ ، وَالمُتَلَاحِمَةُ : الَّتِي لَا يَصِلُ الرِّجَالُ إِلَيْهَا .

وَالقَرْثَعُ : البَذِيئَةُ الفَاحِشَةُ ، وَيُقَالُ إِنَّهَا الَّتِي تَكْحُلُ إِحْدَى عَيْنَيْهَا وَتَدَعُ الأُخْرَى وَتَلْبسُ ثَوْباً مَقْلُوباً مِنْ حُمْقِهَا .

وَيُقَالُ أَمَةٌ بَعْنَسٌ : سَارِقَةٌ تَطْلُبُ وَتَجَسَّسُ[3] .

والسَّلْفَعُ مِنَ النِّسَاءِ : السَّلِيطَةُ الصَّخَّابَةُ .

---

(١) كذا في (ب) ولم أجدها بالمعنى المذكور ، وفي (أ) يحتمل رسمها « الهبيخة » ولعلها الصواب .

(٢) كذا في النسختين يتقبّع ، وفي اللسان والتاج (قبع) ينقبع .

(٣) جاء في التاج (بعنس) : البعنس كجعفر أهمله الجوهري وقال أبو عمرو : هي الأمة الرَّعناء ، وقال ابن الأعرابي : بعنس الرجل إذا ذل بخدمة أو غيرها ، هكذا أورده الصَّاغاني ، وهو في التهذيب للأزهري : والعجب من صاحب اللسان حيث تركه هنا وقد تصحف عليه وسنذكره فيما بعد . وما ذكره صاحب التاج لم يشتمل على المعنى الذي ذكره كراع لهذه الكلمة ، وفي المجرد لكراع (بع) : « ويقال أمة بعنس : سارقة تطلب وتجسّس » .

وَالجِلِبَّانَةُ ، وَالجِلِبْنَانَةُ : الَّتِي تَصِيحُ وَتَجْلُبُ .

وَالأَبَاسُ : السَّيِّئَةُ الخُلُقِ .

وَالرَّهْوُ : الوَاسِعَةُ .

وَالغَلْفَقُ : الرَّطْبَةُ الفَرْجِ .

وَالقَرُورُ : الَّتِي لَا تَرُدُّ المُقَبِّلَ وَلَا المُرَاوِدَ ، تَقِرُّ لِمَا يُصْنَعُ بِهَا .

ويُقَالُ امْرَأَةٌ لَخْوَاءُ بَيِّنَةُ اللَّخَاءِ وَهُوَ : اعْوِجَاجٌ فِي فَرْجِهَا ، وَكَذَلِكَ الفَمُ والعُلْبَةُ[1] .

وَالوَتِغَةُ : المُضِيعَةُ لِنَفْسِهَا وَفَرْجِهَا .

وَالجَخْرَاءُ : الخَبِيثَةُ رِيحِ السَّفِلَةِ[2] .

ويُقَالُ رَجُلٌ خَجْخَاجٌ[3] وَهُوَ : الكَثِيرُ الكَلَامِ وَلَيْسَ لِكَلَامِهِ جِهَةٌ .

وَالعَيْدَهُ : الجَافِي العَزِيزُ النَّفْسِ .

وَالغَيْدَارُ[4] : السَّيِّءُ الظَّنِّ الَّذِي[5] يَظُنُّ فَيُصِيبُ .

---

(١) العُلْبَة : القدح الضخم المصنوع من جلود الإبل أو الخشب وينظر التاج (لخا) .

(٢) في اللسان والتاج والقاموس (جخر) : التَّفِلَة ، وفي التهذيب ٤٦/٧ : التفلة أيضاً . وذكر المحقق أن في إحدى النسخ التي اعتمد عليها في التحقيق وهي نسخة (د) : السّفلة ، وما أثبتناه هو ما جاء في النسختين ، وهو أيضاً ما يقتضيه السياق .

(٣) في (ب) خجخاخ ، وينظر التاج (خج) .

(٤) في (ب) الغيذار ، وفي اللسان (غدر) : الغيدرة : الشرُّ ، عن كراع ، ورجل غيدار : سيِّىء الظن ، يظن فيصيب .

(٥) في (ب) : التي .

وَالعِثْوَلُ : العَيِيُّ الفَدْمُ .

وَالفُرُجُ ، وَالفَرِجُ[1] : الَّذِي لَا يَكتُمُ السِّرَّ ، وَالفَرِجُ أَيْضاً : الَّذِي لَا يَزَالُ يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ .

وَالفُصْعُلُ : اللَّئِيمُ ؛ وَالجَمِيعُ الفَصَاعِلَةُ .

وَالفَقْفَاقُ : الكَثِيرُ الكَلَامِ المُخَلِّطُ .

والمُفَرْكَحُ[2] : المُبَاعِدُ مَا بَيْنَ الأَلْيَتَيْنِ .

وَالفَلِكُ : العَظِيمُ الأَلْيَتَيْنِ كَآلَايَا الزِّنْجِ ، وَهُوَ أَيْضاً الجَافِي المفَاصِلِ .

وَالقِذعلُ : اللَّئِيمُ الخَسِيسُ .

وَالقِرْشَبُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ[3] .

وَالفُقَاعِيُّ : الَّذِي يَتَقَشَّرُ أَنْفُهُ مِنْ حُمْرَتِهِ .

وَالقَفَنْدَرُ : العَظِيمُ الرِّجْلِ ، ويُقَالُ هُوَ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ .

وَالقَلَّاعُ : النَّبَّاشُ ، وَكَذَلِكَ المُخْتَفِي .

وَالقَلِعُ : البَلِيدُ الَّذِي لَا يَفْهَمُ ، وَهُوَ أَيْضاً الَّذِي لَا يَثْبتُ عَلَى السَّرْجِ مِثْلُ الكِفْلِ .

وَالقُلَعَةُ : الضَّعِيفُ الَّذِي إِذَا بَطَشَ لَمْ يَثْبُتْ .

وَالقُنَافُ : العَظِيمُ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ .

---

(١) في اللسان (فرج) والمحكم ٢٧٨/٧ : وأرى الفرج والفرج لغتين ، عن كراع .

(٢) في اللسان (فركح) : الفركحة : تباعد ما بين الأليتين ، عن كراع .

(٣) في التاج (قرشب) : القرشب : السيئ الخلق ، عن كراع .

وَالقِنْرَاسُ : الطُّفَيْلِيُّ[1] .

وَالقَنَادِعُ ، والقَنَازِعُ : الفُحْشُ ، وَقَنَازِعُ النَّاسِ : أَقمَاؤُهُمْ وَضُعَفَاؤُهُمْ ، وَاحِدُهُمْ قُنْزُعٌ .

وَالقَنَوَّرُ : الضَّيِّقُ الخُلُقِ ، وَهُوَ أَيْضاً العَبْدُ[2] .

وَرَجُلٌ قُنْعَانٌ : يَرْضَى بِاليَسِيرِ .

وَالقَنْدَلُ ، وَالقَنْدِويلُ[3] ، وَالعَنْدَلُ ، وَالصَّنْدَلُ : العَظِيمُ الرَّأْسِ .

وَيُقَالُ قَلَّدَتْهُ فُلَانَةٌ قَلَائِدَ قَوْزَعٍ : وَهِيَ الفَضَائِحُ .

وَالقِهْقَمُ : الَّذِي يَبْتَلِعُ كُلَّ شَيْءٍ .

وَالكُبُنَّةُ[4] : الَّذِي يُنَكِّسُ رَأْسَهُ عَنِ الخَيْرِ وَالمَعْرُوفِ .

وَرَجُلٌ كَتِعٌ : لَئِيمٌ ، وَرِجالٌ كَتِعُونَ .

وَرَجُلٌ كَرَّزٌ : خَبِيثٌ .

وَالكَعْدَبَةُ ، والكَعْدَبُ : الفَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالكَيْصُ : الشَّحِيحُ ، والكَيْصَى : الَّذِي يَنْزِلُ وَحْدَهُ[5] .

ويُقالُ عَبْدٌ هِبْلَعٌ : لَا يَعْرِفُ أَبَوَاهُ أَوْ أَحدهُمَا وهو أيضاً الأَكُولُ ، ورَجُلٌ مُخَضْرَمٌ لَا يُعْرَفُ أبواه ، وطَامِرُ بْنُ طَامِرٍ : لَا يُعْرَفُ وَلَا

(١) في اللسان وَالتاج (قنرس) : القنراس : الطُّفيلي ، عن كراع .

(٢) في اللسان (قنور) : عن كراع .

(٣) في اللسان (قندل) : القندويل : العظيم الهامة من الرجال ، عن كراع .

(٤) في (ب) الكُهُنَّة . وينظر اللسان (كبن) .

(٥) في اللسان (كيص) : ورجل كيص ، بفتح الكاف : ينزل وحده ، عن كراع .

يُعْـرَفُ أَبَـوَاهُ ، وَكَـذَلِكَ صَلْمَعَـةُ بْنُ قَلْمَعَـةَ[1] ، وَضُلُّ بْنُ ضُلٍّ ، وَهَـــيُّ بْنُ بَيٍّ ، وَهَيَّانُ بْنُ بَيَّانَ .

وَالقَمَلِيُّ : الحَقِيرُ الصَّغِيـرُ الشَّأْنِ ، وَالضُّؤْزَةُ مِثْلُـهُ ، فَأَمَّـا الضُّوْرَةُ بِالـرَّاءِ فَهُوَ : الضَّعِيفُ الَّذِي لَا يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ .

وَالسِّفْسِيرُ : الفَيْجُ[2] وَالتَّابِعُ وَهُـوَ أَيْضاً السِّمْسَارُ ، وَالـعُضْرُوطُ : التَّابِـعُ أَيْضاً ؛ وَجَمْعُهُ عَضَارِيطُ ، ويُقَالُ هُمُ الَّذِينَ يَخْدُمُـونَ بِطَعَامِهِـمْ ، ويُقَـالُ إِنَّهُـمْ تُبَّاعُ العَسَاكِرِ .

وَالمُخَسَّلُ ، وَالمَخْسُولُ ، وَالمَرْذُولُ[3] ، وَالمُزَلَّجُ : المُلْصَقُ بِالقَوْمِ .

وَالمُسْنَدُ : الدَّعِيُّ ، وَالأَزْيَبُ مِثْلُهُ .

والأَكْشَمُ : النَّاقِصُ فِي جِسْمِهِ وَقَدْ يَكُونُ فِي الحَسَبِ .

وَخَمَّانُ النَّاسِ ، وَهَمَّانُهُمْ ، وَخُشَارَتُهُمْ : سَفِلَتُهُمْ .

وَالغَثَرَةُ وَالغَثْرَاءُ مِنَ النَّاسِ : الغَوْغَاءُ الكَثِيرُ المُخْتَلِطُونَ .

وَالرِّثَّةُ : الخُشَارَةُ وَالضُّعَفَاءُ مِنَ النَّاسِ ، وَمِنَ المَتَاعِ : الرَّدِيءُ .

وَالحَطِيءُ عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ : الرُّذَالُ .

ويُقَالُ بَنُو فُلانٍ هَدِرَةٌ : أَيْ سَاقِطُونَ لَيْسُوا بِشَيْءٍ .

وَالوَشِيظُ وَالمَفْسُولُ وَالمَرْذُولُ : السَّاقِطُ .

---

(١) في (ب) صلعمه بن قلعمة . وينظر اللسان (صلمع) .

(٢) الفيج : رسول السلطان على رجله ، والكلمة فارسية معربة عن : پيك .

(٣) في (ب) هررة ، وينظر المخصص ٣/٩٥ .

وَالحِيَفْزُ[1] ، وَالحِيَفْسُ : اللَّئِيمُ الأَصْلِ .

وَالزَّنِيمُ : المُلْصَقُ بِالقَوْمِ .

وَالحَرَضُ : الرَّدِيءُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الكَلَامِ ؛ وَالجَمِيعُ أَحْرَاضٌ .

وَخَوْذَانُ النَّاسِ : سَفِلَتُهُمْ .

وَالدَّاصَةُ[2] : السَّفِلَةُ وَاحِدُهُمْ دَائِصٌ .

وَرَجُلٌ دُسْمَةٌ : رَدِيءٌ لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَرَجُلٌ دِرْعِمٌ وَدِعْرِمٌ[3] : رَدِيءٌ بَذِيءٌ .

وَالزَّعَانِفُ : الرُّذَالُ وَاحِدُهُمْ زِعْنِفَةٌ ، وَكَذَلِكَ الزَّمَعُ .

وَرَجُلٌ رَهَكَةٌ : لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ صَادِئٌ : قَمِيءٌ دَنِسٌ .

وَالقَرْمَشُ مِنَ النَّاسِ : الأَوْخَاشُ[4] الَّذِينَ لَا خَيْرَ فِيهِمْ .

وَالقِرْزَامُ : الشَّاعِرُ الدُّونُ يُقَالُ هُوَ يُقَرْزِمُ الشِّعْرَ قَرْزَمَةً .

وَيُقَالُ رَجُلٌ قِشْبٌ خِشْبٌ : لَا خَيْرَ فِيهِ .

وَالمُغَرْبَلُ : الدُّونُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنَ الغِرْبَالِ ، وَالنِّقْزُ وَالنِّكْسُ وَاحِدٌ وَهُوَ : الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ .

---

(١) ينظر المجرد لكراع (حي) .

(٢) في اللسان (ديص) والداصة : السفلة لكثرة حركتهم ، واحدهم دائص ؛ عن كراع .

(٣) ينظر اللسان (دعرم) .

(٤) أوخاش الناس : أسقاطهم وأَرَاذِلُهُمْ .

وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَرِيعاً خَبِيثاً قِيلَ : هُوَ عِرْقَةٌ لَا يُطَاقُ .

وَيُقَالُ إِنَّهُ لَسِبْدُ أَسْبَادٍ : إِذَا كَانَ دَاهِيَةً فِي اللُّصُوصِيَّةِ .

وَالطَّاطُ : الشَّدِيدُ الخُصُومَةِ .

وَالعِضُّ : الدَّاهِي .

وَالنِّئْطِلُ : المُنْكَرُ .

وَالذِّمْرُ ، وَالذِّمِرُّ ، وَالذِّمِرُّ : المُنْكَرُ الشَّدِيدُ .

وَالعُضْلَةُ ، وَالمُجَرَّذُ ، وَالمُجَرَّسُ ، وَالمُضَرَّسُ ، وَالمُقَتَّلُ ، وَالمُخَذَّمُ[1] ، وَالمُنَجَّذُ : الَّذِي قَدْ جَرَّبَ الأُمُورَ .

وَالعِفْرِيَةُ النِّفْرِيَةُ : الخَبِيثُ المُنْكَرُ ، وَكَذَلِكَ العِفْرُ وَالمَرْأَةُ عِفْرَةٌ .

وَالنِّقْرِسُ ، وَالنِّقْرِسِيُّ[2] ، وَالنِّقْرَاسُ[2] ، وَالمُنَقْرِسُ[2] ، وَالنِّقْرِيسُ : الدَّاهِي مِنَ الرِّجَالِ .

وَالنَّيْرَجُ مِنَ النِّسَاءِ : الدَّاهِيَةُ المُنْكَرَةُ .

وَفُلَانٌ لَا يَقْرَعُ : أَيْ لَا يَرْتَدِعُ .

وَالمُتَتَرِّعُ : الشِّرِّيرُ ، وَيُقَالُ هُوَ يَتَتَرَّعُ إِلَيْنَا بِالشَّرِّ ، وَهُوَ رَجُلٌ تَرِعٌ عَتِلٌ ، وَقَدْ تَرِعَ تَرَعاً ، وَعَتِلَ عَتَلاً : إِذَا كَانَ سَرِيعاً إِلَى الشَّرِّ .

وَالعِتْرِيفُ : الخَبِيثُ الفَاجِرُ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ ؛ وَجَمْعُهُ

(١) كذا ، ولم أجدها بهذا المعنى ، ولعلها « المُخَدَّعُ » وينظر المخصص ٢٣/٣ .

(٢) هذه الصيغ بهذا المعنى لم أجدها في اللسان والتاج (نقرس) .

عَتَارِيف .

وَالدَّحِنُ : الخَبُّ الخَدَّاعُ ، وَكَذَلِكَ الخَلَبُوتُ ، ويُقَالُ رَجُلٌ خَلَبوبٌ[1] بيائَيْنِ فَعَلُولٌ مِنَ الخِلَابَةِ .

والسَّرِفُ : الجَاهِلُ .

وَالسَّادِرُ : الَّذي لَا يَهْتَمُّ بِشَيءٍ وَلَا يُبَالِي مَا صَنَعَ .

وَالمُتَزَبِّعُ : الَّذِي يُؤْذِي النَّاسَ وَيُشَارُّهُمْ .

ويُقَالُ رَجُلٌ بَذِرٌ نَثِرٌ : كَثِيرُ الكَلَامِ كَأَنَّهُ يَبْذُرُهُ وَيَنْثُرُهُ .

وَيُقَالُ إِنَّ فِيهِ لَعِنْدَاوَةً : وَهِيَ الشَّرُّ والدَّهَاءُ .

وَرَجُلٌ لِتْحَةٌ : دَاهِيَةٌ مُنْكَرٌ ؛ وَجَمْعُهُ لِتَحٌ .

وَرِجَالٌ مُدخاءُ : مُنْكَرُونَ[2] ؛ وَاحِدُهُمْ مَادِخٌ .

والآنِحُ : الَّذي إِذَا سُئِلَ تَنَحْنَحَ مِنَ البُخْلِ .

وَالأَبَلُّ[3] : الَّذِي لَا يُدْرَكُ مَا عِنْدَهُ مِنَ اللُّؤْمِ .

والهَبَنْقَعُ : الَّذِيَ يَجْلِسُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ يَسْأَلُ النَّاسَ .

وَاللَّحِزُ ، وَالعَكِصُ ، وَالعَقِصُ : الحَصِرُ المُمْسِكُ .

وَالقَاذُورَةُ : الفَاحِشُ السَّيِّءُ الخُلُقِ وَكَذَلِكَ اليَلَنْدَدُ[4] .

---

(١) في اللسان (خلب) : وخلبوت وخلبوب ، الأخيرة عن كراع : خدّاع كذاب .

(٢) في التاج (مدخ) : رجل مادخ عظيم عزيز .

(٣) في (ب) الأبد . وينظر المخصص ٣/١١ .

(٤) في التاج (لدد) : اليلندد : الشديد الخصومة . وينظر المخصص ٣/٧ .

وَالسِّبُّ : الكَثِيرُ السِّبَابِ ، وَالسُّبَبَةُ : الَّذِي يَسُبُّ ، وَالسُّبَّةُ : الَّذِي يُسَبُّ .

وَالعُنْظُوَانُ ، وَالحُنْظُوَانُ[1] ، وَالعِنْظِيَانُ ، وَالحِنْظِيَانُ ، وَالحِنْذِيَانُ كُلُّهُ : الفَاحِشُ .

وَرَجُلٌ حِلِّزٌ وَامْرَأَةٌ حِلِّزَةٌ : بَخِيلَانِ .

والهَجْهَاجُ وَالهَجْهَاجَةُ : الكَثِيرُ الشَّرِّ الخَفِيفُ العَقْلِ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ أُبَاتِرٌ : يَبْتُرُ رَحِمَهُ ؛ يَقْطَعُهَا .

وَأُدَابِرٌ : لَا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ وَلَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ .

وَالإِجْنِيصُ : الفَدْمُ الَّذِي لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ .

وَالأَعْفَتُ : الَّذِي لَا يُوَارِي فَرْجَهُ .

وَالأَعْفَكُ : الأَخْرَقُ .

وَالبَلَنْدَحُ : الثَّقِيلُ الَّذِي لَا يَنْهَضُ بِخَيْرٍ .

وَالجَحِدُ ، وَالجَحْدُ : القَلِيلُ الخَيْرِ .

وَالجَعَابِيبُ : الأَنْذَالُ وَاحِدُهُمْ جُعْبُوبٌ .

وَجَنَادِعُ الرِّجَالِ : مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا غَنَاءَ عِنْدَهُ ؛ الوَاحِدُ جُنْدُعَةٌ[2] .

---

(١) لم أجدها في التاج واللسان (حنظ) .

(٢) في اللسان (جندع) : والجندعة من الرجال : الذي لا خير فيه ولا غناء عنده ، بالهاء ؛ عن كراع .

وَالحَقَلَّدُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ الصَّغِيرُ ، ويُقَالُ الضَّعِيفُ .

وَالحَلِسُ ، وَالحِلْسَمُّ : الشَّرِهُ الحَرِيصُ .

وَالدَّاخِنُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ .

وَرَجُلٌ صَرَامَةٌ فِي رِجَالٍ صَرَامَاتٍ : يَمْضِي لِرَأْيِهِ وَلَا يُشَاوِرُ أَحَداً وَلَا يُبَالِي كَيْفَ وَقَعَ رَأْيُهُ .

وَرَجُلٌ مَاسٌ : لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةِ أَحَدٍ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ .

وَالمُغَذْمِرُ : المُتَهَوِّرُ ، وَكَذَلِكَ الصِّهْمِيمُ .

وَالصُّهَابِيُّ : الَّذِي لَا دِيْوَانَ لَهُ مِثْلُ المُفَرَجِ[1] .

وَالفَهُّ : العَيِيُّ .

وَالعَبَا مَقْصُورٌ ، وَالعَبَامُ ، وَالعَبَامَاءُ : العَيِيُّ الجَافِي الفَدْمُ الأَحْمَقُ .

وَالعَثْجَلُ ، وَالأَثْجَلُ ، وَالحَشْوَرُ ، وَالدَّحِنُ ، وَالدَّحِلُ كُلُّهُ : العَظِيمُ البَطْنِ ، فَإِنِ اضْطَرَبَ بَطْنُهُ مع العِظَمِ قِيلَ تَخَرْخَرَ بَطْنُهُ .

وَالأَخْفَجُ : الأَعْوَجُ[2] ، وَالأَفْلَجُ : الَّذِي اعْوِجَاجُهُ فِي يَدَيْهِ ، وَالأَفْحَجُ : الَّذِي اعْوِجَاجُهُ فِي رِجْلَيْهِ ، وَالحَفَلَّجُ : الأَفْحَجُ .

وَالأَحْدَلُ : المَائِلُ الَّذِي يَمْشِي فِي شِقٍّ ، وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي فِي مَنْكِبَيْهِ وَرَقَبَتِهِ انْكِبَابٌ عَلَى صَدْرِهِ .

---

(١) المفرج هو الذي لا عشيرة له ، أو لا مال له .

(٢) في اللسان (خفج) : الأخفج : الأعوج الرجل .

وَالأَبْزَى : الَّذِي خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ ظَهْرُهُ ، وَالأَقْعَسُ : ضِدُّهُ[1] .

وَالأَحْبَى[2] ، والأَجْنَأُ ، وَالأَدْنَأُ : المُنْحَنِي .

وَالأَكْسَحُ : الأَعْرَجُ .

وَالأَكْرَعُ : الدَّقِيقُ مُقَدَّمِ السَّاقَيْنِ .

وَالرِّخْوَدُّ : الرِّخْوُ العِظَامِ .

وَالأَفْتَخُ : اللَّيِّنُ مَفَاصِلِ الأَصَابِعِ مَعَ عِرَضٍ .

وَالأَبْلَجُ ، وَالأَبْلَدُ : الَّذِي لَيْسَ بِمَقْرُونِ الحَاجِبَيْنِ .

وَالأَفْطَأُ : الأَفْطَسُ .

وَالأَدَنُّ : المُنْحَنِي الظَّهْرِ .

وَالبِرْطَامُ : الضَّخْمُ الشَّفَةِ .

وَالأَلَصُّ : المُجْتَمِعُ المَنْكِبَيْنِ يَكَادَانِ يَمَسَّانِ أُذُنَيْهِ ، وَهُوَ أَيْضاً المُتَقَارِبُ الأَضْرَاسِ .

وَالجَهْضَمُ : الضَّخْمُ الهَامَةِ المُسْتَدِيرُ الوَجْهِ .

---

(١) في القاموس والتاج (بزى) : « والبزاء انحناء في الظهر عند العجز أو إشراف في وسط الصدر على الأست أو خروج الصدر ودخول الظهر » وهذا يتفق مع ما ذكره كراع . وفي (قعس) : « القعس محركة خروج الصدر ودخول الظهر وهو ضد الحدب » وبناء عليه فإن الأبزى والأقعس بمعنى واحد وليس القعس ضد البزاء وإنما هو ضد الحدب ، وربما كان هناك سقط متعلق بكلمة الحدب .

(٢) لم أجد الأحبى بمعنى المنحني ، والذي وجدته في التاج (حبو) « وحبت الأضلاع إلى الصلب اتصلت ودنت » والمعنى قريب لأن في الأضلاع انحناء .

وَالأَصْلَخُ : الأَصَمُّ .

وَالأَغْطَشُ : مِثْلُ الأَعْمَشِ وَالأَخْفَشِ ، وَالأَكْمَشُ : الَّذِي لَا يَكَادُ يُبْصِرُ ، وَالأَجْهَرُ : الَّذِي لَا يُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ .

وَالأَجْلَعُ : الَّذِي لَا تَنْضَمُّ شَفَتَاهُ عَلَى أَسْنَانِهِ .

وَالأَذْلَعُ[1] : المَائِلُ الأَصَابِعِ إِلَى وَحْشِيِّ القَدَمِ ، وَهُوَ أَيْضاً الأَوْكَعُ ، وَالمَرْأَةُ ذَلْعَاءُ ، وَوَكْعَاءُ ، وَأَمَّا الأَكْوَعُ : فَالمَائِلُ إِلَى الإِبْهَامِ ، وَهُوَ إِنْسِيُّ القَدَمِ .

وَالعَصُوبُ مِنَ النِّسَاءِ : الزَّلَّاءُ[2] .

وَالعَضَنَّكَةُ[3] : الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ المُضْطَرِبَةُ ، وَيُقَال هِيَ العَظِيمَةُ الرَّكَبِ .

والعَقْرَى : الحَائِضُ .

وَالمَقَّاسَةُ وَالطَّوَّافَةُ[4] ، وَالوَقْوَاقَةُ : الكَثِيرَةُ الكَلَامِ .

وَالهَلُوكُ : الفَاجِرَةُ .

وَالعُفَاضِجُ ، وَالعِفْضَاجُ ، وَالحِفْضَاجُ : العَظِيمَةُ البَطْنِ المُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ ، وَكَذَلِكَ المُفَاضَةُ .

---

(١) في (ب) الأدلع ، ولم أجد الأدلع أو الأذلع بالمعنى الذي ذكره المؤلف .

(٢) في اللسان (عصب) : والعصوب من النساء : الزلاء الرسحاء ؛ عن كراع . والزلاء والرسحاء التي لا عجيزة لها .

(٣) في (ب) العضنة ، وينظر اللسان (عضنك) .

(٤) كذا في النسختين (والمقاسة والطوافة) وفي اللسان والتاج (مقس) : المقاسة : الطوافة ، والطوافون والطوافات : الخدم .

وَالعَرَكْرَكَةُ : الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ .

وَالمِزْلَاجُ : الرَّسْحَاءُ .

وَالجَدَّاءُ : الصَّغِيرَةُ الثَّدْيِ القَفِرَةُ اللَّحْمِ ، وَالعَشَّةُ مِثْلُهَا .

وَالمَجِعَةُ : الفَاحِشَةُ .

وَالمِنْدَاصُ : الخَفِيفَةُ الطَّيَّاشَةُ .

وَالمَدْشَاءُ : الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَى ثَدْيَيْهَا[1] .

وَالمَصْوَاءُ : الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَى فَخِذَيْهَا .

وَالجَأْنَبُ : الغَلِيظَةُ الخَلْقِ .

وَالكَرْوَاءُ : الدَّقِيقَةُ السَّاقَيْنِ .

وَالصَّهْصَلقُ : الشَّدِيدَةُ الصَّوْتِ .

وَالمِهْزَاقُ : الكَثِيرَةُ الضَّحِكِ .

وَالمَطْرُوفَةُ : الَّتِي تَطَرَّفُ الرِّجَالَ لَا تَثْبُتُ عَلَى وَاحِدٍ .

وَالضَّمْزَرُ : الغَلِيظَةُ .

وَالعَفِيرُ : الَّتِي لَا تُهْدِي لِأَحِدٍ شَيْئاً .

ويُقَالُ إِنَّمَا فُلَانٌ خَجَاةٌ مِنَ الخَجَا وَهُوَ : القَذِرُ اللَّئِيمُ .

وَامْرَأَةٌ خِجَامٌ : وَاسِعَةٌ .

---

(١) في اللسان (مدش) : المدشاء : التي لا لحم على يديها ، وعن كراع : والمدش : قلة لحم ثدي المرأة .

والخَذَنْفَرَةُ : الَّتِي كَأَنَّ كَلامَهَا يَخْرُجُ مِنْ مَنْخِرَيْهَا .

وَالخَرِيعُ : المَاجِنَةُ المُتَبَرِّجَةُ ، وَالخَرِيعَةُ بِالهَاءِ : الفَاجِرَةُ الَّتِي لَا تَمْنَعُ كَفَّ لَامِسٍ ، وَالخَرَاعَةُ : الدَّعَارَةُ .

وَامْرَأَةٌ خَنْثَلٌ : ضَخْمَةُ البَطْنِ مُسْتَرْخِيَةٌ .

وَالخَنْضَرِفُ : الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الكَبِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ .

ويُقَالُ امْرَأَةٌ هَمَشَى الحَدِيثِ وَهِيَ : الَّتِي تُكْثِرُ الكَلامَ وَتُجَلِّبُ .

وَامْرَأَةٌ هِنْبِغٌ : فَاجِرَةٌ[1] .

وَيُقَالُ امْرَأَةٌ مِشَانٌ : سَلِيطَةٌ مُشَاتِمَةٌ .

وَرَجُلٌ كُنْتِيٌّ[2] : يَفْتَخِرُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ .

وَرَجُلٌ كَهْكَاهَةٌ : مُتَهَيِّبٌ .

وَالكُهْرُورَةُ : القَبِيحُ المَنْظَرِ .

وَاللَّاقِطُ : المَوْلَى ، وَالمَاقِطُ[3] : مَوْلَى المَوْلَى ، وَالسَّاقِطُ : اللَّاحِقُ بِهِ ، وَتَابِعُ الضَّيْفِ : الضَّيْفَنُ ، وَتَابِعُ الضَّيْفَنِ : الضِّفْنِينُ[4] .

---

(١) في اللسان (هنبغ) : والهُنْبُغُ : المرأة الفاجرة . والهِنْبَغ : لغة فيه ؛ عن كراع .

(٢) ينظر التاج (كنت) .

(٣) في حاشية (أ) : « هكذا في العين الماقط بالميم وذكره يعقوب في الألفاظ الناقط بالنون وكذلك حكاه القالي في البارع وروى .. عن ابن الأعرابي قال اللاقط العبد المعتق والماقط عبد اللّاقط والسّاقط عبد الماقط والعرب إذا استخفت بإنسان قالت يا لاقط فإن زادت قالت يا ماقط فإن زادت قالت يا ساقط » .

(٤) في اللسان والتاج (ضفن) : والضفنين تابع الرّكبان ، عن كراع وحده .

وَيُقَالُ رَجُلٌ فِيهِ لَخْلَخَانِيَّةٌ : أَيْ عُجْمَةٌ وَهُوَ رَجُلٌ لَخْلَخَانِيٌّ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ لَصِبٌ : عَسِرُ الأَخْلَاقِ .

وَرَجُلٌ لُطَمٌ(١) : سَفِيهٌ .

وَاللَّعْمَظُ : الشَّهْوَانُ الحَرِيصُ وَهُوَ الطُّفَيْلِيُّ ؛ وَالجَمِيعُ اللَّعَامِظَةُ ، وَهُوَ اللُّعْمُوظُ أَيْضاً وَالمَرْأَةُ لُعْمُوظَةٌ ، وَاللَّعْوَسُ وَاللَّغْوَسُ : الأَكُولُ الحَرِيصُ .

وَرَجُلٌ لَكِدٌ لَحِزٌ : لَيْسَ بِالسَّهْلِ .

وَاللُّوبَةُ : القَوْمُ يَكُونُونَ مَعَ القَوْمِ فَلَا يُسْتَشَارُونَ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ .

وَالمَاسِئُ بِالهَمْزِ : المَاجِنُ ، وَقَدْ مَسَأَ مَسْأً : مَجَنَ وَمَرَنَ .

وَرَجُلٌ مَدْكُوكٌ(٢) : بَلِيدٌ .

وَالمُذَرَّعُ : الَّذِي أَبُوهُ عَجَمِيٌّ وَأُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ .

وَالمُهَمْلَجُ(٣) : الَّذِي فِي خَلْقِهِ خَبْلٌ وَاضْطِرَابٌ .

وَالمُعَلْهَجُ الَّذِي لَيْسَ بِخَالِصِ النَّسَبِ .

وَرَجُلٌ مُكْوَرٌّ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ : فَاحِشٌ مِكْثَارٌ .

وَالمُلْحَمُ : المُلْصَقُ بِالقَوْمِ .

وَالمَلِيخُ : الفَاسِدُ ، وَهُوَ أَيْضاً الَّذِي لَا تَشْتَهِي مُجَالَسَتَهُ وَلَا تَرَاهُ عَيْنُكَ وَلَا تَسْمَعُ حَدِيثَهُ .

---

(١) كذا في النسختين ولم أجدها بهذا المعنى في (لطم) في كل من اللسان والتاج .

(٢) كذا في النسختين ولم أجدها بهذا المعنى في (دكك) في اللسان والتاج .

(٣) لم أجدها بالمعنى المذكور .

وَالمِلْطُ : الخَبِيثُ مِنَ الرِّجَالِ ؛ وَجَمْعُهُ مُلُوطٌ .

ويُقَالُ إِنَّمَا فُلَانٌ مَنُؤَةٌ مِنَ المَنُوءِ[1] : أَيْ قَذِرٌ لَئِيمٌ .

وَالمَنْضُوفُ مِنَ الرِّجَالِ : الضَّامِرُ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ لَحْمُ وَجْهِهِ[2] .

وَالمُؤْتَمِرُ : الَّذِي لَا يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ وَلَا يَرَى إِلَّا رَأْيَ نَفْسِهِ .

وَرَجُلٌ هَجَفْجَفٌ : رَغِيبٌ[3] .

وَالهَرِيتُ : الَّذِي يَتَكَلَّمُ بالقُبْحِ وَلَا يَكْتُمُ سِرًّا ، وَهَرَتَ فُلَانٌ عِرْضَ فَلَانٍ وَهَرَدَهُ وَهَرَطَهُ : إِذَا طَعَنَ فِيهِ .

ويُقَالُ رَجُلٌ هِرْهِرٌ[4] : كَثِيرُ الكَلَامِ .

وَرَجُلٌ هَزَنْبَرَانٌ : وَثَّابٌ حَدِيدٌ .

وَالهُلَابِعُ : اللَّئِيمُ .

وَالهُوبُ : الكَثِيرُ الكَلَامِ ؛ وَجَمْعُهُ أَهْوَابٌ .

وَالخِنْجِلُ[5] مِنَ النِّسَاءِ : الضَّخْمَةُ الصَّخَّابَةُ البَذِيئَةُ .

وَالخَنْفَقِيقُ[6] : الطَّيَّاشَةُ مَأْخُوذٌ مِنْ خَفَقَانِ الرِّيحِ .

وَالخَوْثَاءُ : المُسْتَرْخِيَةُ الجَنْبَيْنِ .

---

(١) كذا في النسختين ولم أقف على هذه الصِّيغة (منؤة) بهذا المعنى في مادة (منأ) .

(٢) لم أجد في (نضف) في اللسان والتاج هذا المعنى لهذه الصيغة .

(٣) رجل رغيب الجوف أو البطن : أي واسعه ، وكذلك الأكول يقال له رغيب .

(٤) لم أجدها بهذا المعنى في كتب اللغة .

(٥) في (ب) الخنجد .

(٦) ينظر اللسان (خفق) .

وَالصَّيْدَانَةُ : السَّيِّئَةُ الخُلُقِ الكَثِيرَةُ الكَلَامِ وَهِيَ أَيْضاً الغُزْلُ[1] .

وَالضَّلْفَعُ : الوَاسِعَةُ[2] .

وَالضَّمْعَجُ : الفَحْجَاءُ .

ويُقَالُ لِلْمَرْأَةِ المَحْقُورَة : عُثَّةٌ ؛ وَجَمْعُهَا عِثَاثٌ .

وَالفَرْمَاءُ : الَّتِي تَجْعَلُ الدَّوَاءَ فِي فَرْجِهَا تُضَيِّقُهُ بِهِ ، ويُقَالُ لِذَلِكَ الدَّوَاء : الفِرَامُ .

وَالرَّسْحَاءُ : القَبِيحَةُ .

وَالهَجُولُ : الفَاجِرَةُ .

بَابُ صِغَرِ الخَلْقِ

الحَبَرْقَصُ : الصَّغِيرُ الخَلْقِ ، وَالأُنْثَى حَبَرْقَصَةٌ ، وَالعَلُّ : الصَغِيرُ الجِسْمِ مَعَ كِبَرِ سِنٍّ ، وَالذَّمِيمُ : الحَقِيرُ .

وَالخَرْبَصِيصُ مِنَ الإِبِلِ : القَلِيلُ الحَبَّةِ .

وَالحَوْتَكُ : كلُّ صَغِيرِ الجِسْمِ وَالأُنْثَى حَوْتَكَةٌ ؛ وَالجَمِيعُ الحَوَاتِكُ .

وَامْرَأَةٌ زِئْنِيَّةٌ[3] : قَلِيلَةٌ حَقِيرَةٌ ، وَكَلْبٌ زِئْنِيٌّ كَذَلِكَ : لِلَّذِي تُسَمِّيه

---

(١) كذا ولم أجدها بهذا المعنى .

(٢) أي واسعة الفرج .

(٣) لم أجد في اللسان والتاج (زأن) امرأة زئنية ، والذي فيهما : كلب زئني : أي قصير .

العَامَّةُ الصِّينِيَّ[1] .

وَالصَّدَى : اللَّطِيفُ الجِسْمِ .

ويُقَالُ غُلَامٌ قَصِعٌ قَصِيعٌ ، وَجَارِيَةٌ قَصِعَةٌ قَصِيعَةٌ[2] ، وَقَدْ قَصِعَ يَقْصَعُ قَصَاعَةً : إِذَا كَانَ قَمِئاً لِا يَشِبُّ وَلَا يَزْدَادُ مِثْلَ المُؤْدَنِ .

وَالقَعْضَمُ : القَلِيلُ الضَّعِيفُ[3] .

وَالحَبْحَابُ : الصَّغِيرُ ، وَكَذَلِكَ الحَبْحَبِيُّ .

ويُقَالُ رَجُلٌ مِذْلٌ وَمِذْلٌ : خَفِيُّ الشَّخْصِ قَلِيلُ الجِسْمِ .

بَابُ عِظَمِ الخَلْقِ

يُقَالُ رَجُلٌ جُخَادِيٌّ ، وَجُحَادِيٌّ : أَيْ ضَخْمٌ .

ويُقَالُ امْرَأَةٌ خُنْبَقْثَةٌ[4] : عَظِيمَةُ الخَلْقِ ، وَالبَهْكَنَةُ ، وَالبُهاكِنَةُ : الضَّخْمَةُ .

وَالجَيْحَلُ : العَظِيمَةُ الخَلْقِ الضَّخْمَةُ .

---

(١) في اللسان والتاج (زأن) ولا تقل صينيّ ، وفي تثقيف اللسان ٢٢٢ ويقولون للكلب القصير : صينيّ ، والصواب : زئني .

(٢) في التاج (قصع) وغلام مقصوع وقصيع وقصع ؛ الأخيرة ككتف : كادى الشباب قمىء لا يشب ولا يزداد ، ويقال للصبي إذا كان بطيء الشباب قصع ... وهي قصيعة بهاء ؛ عن كراع .

(٣) في اللسان والتاج (قعضم) : القعضم : الضعيف .

(٤) كذا ولم أجدها بالمعنى المذكور .

ويُقَالُ رَجُلٌ حِبْجَرٌ : غَلِيظٌ ، وَرَجُلٌ خِجَبٌّ : ضَخْمٌ[1] ، وَغُلامٌ خُنْفُجٌ ، وَخُنَافِجٌ : يَمْدَحُهُ بِكَثْرَةِ لَحْمِهِ .

وَامْرَأَةٌ رَضْرَاضَةٌ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ .

وَالسلْقَمُ : العَظِيمُ مِنَ الإبِلِ ؛ وَجَمْعُهُ سَلاَقِمُ ، وَبَعِيرٌ ضُبَاضِبٌ : ضَخْمٌ .

وَرَجُلٌ ضَفَاطٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَالضُّمَّخْرُ : الضَّخْمُ .

وَالضِّنَّاكُ مِنَ النِّسَاءِ وَالنُّوقِ وَالنَّخْلِ وَالشَّجَرِ : الضَّخْمَةُ الغَلِيظَةُ .

وَالضَّيْطَرُ : العَظِيمُ ؛ وَجَمْعُهُ ضَيَاطِرَةٌ وَضَيْطَارُونَ .

وَبَعِيرٌ عَبَنٌّ ، وَعَبَنَّى : عَظِيمٌ .

وَرَجُلٌ عَبَنْبَمٌ[2] : عَظِيمٌ شَدِيدٌ ، وَالعَبْهَرُ[3]: العَظِيمُ .

وَلِحْيَةٌ عَثْوَلَةٌ : ضَخْمَةٌ .

وَالعَثَمْثَمُ : العَظِيمُ الشَّدِيدُ .

وَبَعِيرٌ عَجَنَّسٌ : ضَخْمٌ شَدِيدٌ ،وَبَعِيرٌ عِرْبَضٌ وعِرْبَاضٌ : ضَخْمٌ ، وَبَعِيرٌ عُرَاهِمٌ ، وَعُرَاهِنٌ : عَظِيمٌ غَلِيظٌ .

وَالعَشَنْزَرُ ، وَالعَشَوْزَنُ : العَظِيمُ الشَّدِيدُ الخَلْقِ .

---

(١) ينظر المجرد لكراع (خج) .

(٢) لم أجدها بالمعنى الذي ذكره المصنف .

(٣) في (ب) : العبهن ، والمثبت من (أ) وينظر اللسان (عبهر) .

وَرَجُلٌ عِفِتَّانٌ ؛ وَجَمْعُهُ عِفْتَانٌ ، وَصِفِتَّانٌ ؛ وَجَمْعُهُ صِفْتَانٌ وَهُوَ : الغَلِيظُ .

وَالعُكَمِصُ : العَظِيمُ الشَّدِيدُ .

وَالعِلْيَانُ : الضَّخْمُ مِنَ الإِبِلِ ، ويُقَالُ بَعِيرٌ عُلَبِطٌ وَعُلَابِطٌ : ضَخْمٌ ، وَالأُنْثَى بِالهَاءِ ، وَالعَلْطَمِيسُ : الغَلِيظُ الضَّخْمُ ، ويُقَالُ هُوَ الكَرِيمُ[1] ، ويُقَالُ بَلْ هُوَ الَّذِي انْجَرَدَتْ عَنْهُ وَبَرَتُهُ .

وَرَجُلٌ فَيْلَمٌ ، وَفَيْلَمَانِيٌّ : ضَخْمٌ عَظِيمٌ ، وَرَجُلٌ لَكِيٌّ : لَحِيمٌ ضَخْمٌ ، وَبَقَرَةٌ لَكِيَّةٌ ، وَبَعِيرٌ لُكَالِكٌ كَذَلِكَ .

وَالعَلَنْدَى : الضَّخْمُ مِنَ الإِبِلِ ، وَالأُنْثَى عَلَنْدَاةٌ ؛ وَالجَمِيعُ العَلَانِدُ ، وَالعَلَنْدَيَاتُ[2] ، وَالعَلَادِي ، وَعَلَاكِمُ الإِبِلِ : جِسَامُهَا وَشِدَادُهَا وَاحِدُهَا عُلَاكِمٌ ، وَكَذَلِكَ العُلْكُومُ مِنَ النُّوقِ : الغَلِيظَةُ الخَلْقِ الوَثِيقَةُ .

وَالعُنْبُجُ : الضَّخْمُ الرِّخْوُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ الضِّبْعَانُ ، ويُقَالُ نَاقَةٌ عَنْفَجِيجٌ ضَخْمَةٌ جَافِيَةٌ ، ويُقَالُ مُسِنَّةٌ .

وَالعَيْثُومُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الضَّخْمُ ، والقَبَعْثَرَى مِثْلُهُ .

والقَعْسَرِيُّ : الجَمَلُ الضَّخْمُ .

وَرَجُلٌ قُفَاخِرِيٌّ : ضَخْمٌ ، ويُقَالُ لِلضَّخْمِ الجُثَّةِ : قِنَّخْرٌ ، وَقُنَاخِرٌ ،

---

(١) العلطميس بمعنى الكريم لم أجدها في اللسان والتاج (علطمس) .

(٢) لم أقف على صيغة الجمع هذه في اللسان والتاج (علد) .

وَامْرَأَةٌ قُنَاخِرَةٌ : ضَخْمَةٌ كَبِيرَةٌ ، وَأَنْفٌ قُنَاخِرٌ : ضَخْمٌ .

وَالقِنْعَاسُ : الضَّخْمُ مِنَ الإِبِلِ ؛ وَالجَمِيعُ القَنَاعِيسُ .

وَامْرَأَةٌ قَهْبَلِسٌ : عَظِيمَةٌ .

وَقَيَاسِرَةُ الإِبِلِ : ضِخَامُهَا الوَاحِدَةُ قَيْسَرِيٌّ .

وَالقَيْحَمَانُ[1] : الضَّخْمُ مِنَ النَّاسِ .

وَنَاقَةٌ كَهْمَسٌ : عَظِيمَةُ السَّنَامِ .

وَرَجُلٌ مَأْلٌ بِالهَمْزِ : كَثِيرُ اللَّحْمِ ضَخْمٌ ، وَامْرَأَةٌ مَأْلَةٌ .

وَالمَعْدُ ، وَالمَغْدُ جَمِيعاً : الضَّخْمُ ، وَالهِبِلُّ : الضَّخْمُ ، وَالخِجَبُّ[2] مِثْلُهُ ، وَالخِدَبُّ[3] : العَظِيمُ .

بَابُ الخِفَّةِ

الهَمَلَّعُ : الرَّجُلُ المُتَخَطْرِفُ الَّذِي يُوَقِّعُ وَطْأَهُ تَوْقِيعاً شَدِيداً مِنْ خِفَّةِ وَطْئِهِ ، وَالهَمَلَّعُ : الخَفِيفُ السَّرِيعُ ، وَالهَمْسُ : الخَفِيفُ مِنَ الوَطْءِ وَالمضْغِ وَالكَلَامِ ، وَكَذَلِكَ الهَمِيسُ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ يَافُوفٌ : خَفِيفٌ سَرِيعٌ ، وَالزُّعْلُولُ : الخَفِيفُ[4] ،

---

(١) لم أجدها بهذا المعنى في مصادري .

(٢) وردت هذه الكلمة (الخجب) في أول هذا الباب .

(٣) في (ب) : الخضب ، والمثبت من (أ) وينظر اللسان (خدب) .

(٤) في اللسان (زعل) : ورجل زعلول : خفيف ، عن كراع .

وَالنَّـدْبُ : الخَفِيـفُ فِي الحَاجَـةِ ؛ وَجَمْعُـهُ أَنْـدَابٌ[1] ، وَالشَّعْشَعُ وَالشَّلْشَلُ وَالشُّلْشُلُ وَالشُّلُـولُ وَالشَّوِلُ مِثْلُـهُ ، وَالشَّعْـوَذَةُ : الخِفَّـةُ فِي كُلِّ أَمْـرٍ ، وَالشَّفْزُ[2] : الكَيِّسُ مِنَ الرِّجَالِ ، ويُقَالُ امْرَأَةٌ شَقْذَانَةٌ : خَفِيفَةُ الـرُّوحِ ، ويُقَـالُ رَجُـلٌ زَوْلٌ وَالمَـرْأَةُ زَوْلَـةٌ وَهُمَـا : الخَفِيفَـانِ الظَّرِيفَـانِ ، وَكَـذَلِكَ الزُّلْـزُلُ ، وَالزُّنْبُورُ .

وَالسَّجْوَرِيُّ : الخَفِيفُ .

وَيُقَـالُ رَجُـلٌ سَمْسَامٌ وَامْـرَأَةٌ سَمْسَامَـةٌ وَهُمَـا : الخَفِيفَانِ اللَّطِيفَـانِ . وَرَجُـلٌ[3] سَمْسَمَانِـيٌّ : خَفِيـفٌ سَرِيـعٌ ، وَرَجُـلٌ سِنْـدَأْوٌ : خَفِيـفٌ . وَالشَّمْهَذُ[4] : الخَفِيفُ ، ويُقَالُ الحَدِيدُ وَهُوَ مِمَّا يُوْصَفُ بِهِ الكِلَابُ .

وَرَجُلٌ وَشْوَاشٌ : ووَشْوَشٌ : خَفِيفُ المَشْيِ .

وَالأَلْمَعِيُّ ، وَاليَلْمَعِيُّ : الخَفِيـفُ الظَّرِيـفُ ، ويُقَـالُ بَلْ هُوَ الَّـذِي يَظُـنُّ وَلَا يُخْطِئُ لِعَقْلِهِ وَدَهَائِهِ .

واللَّغْوَسُ : الخَفِيفُ فِي الأَكْلِ وَغَيْرِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلذِّئْبِ لَغْوَسٌ .

وَالحَشْرُ : الخَفِيفُ الصَّغِيرُ .

---

(١) في اللسان (ندب) : والجمع ندوب وندباء .

(٢) كذا ولم أجدها بالمعنى المذكور .

(٣) في (ب) : رُجَيْل ، والمثبت من (أ) .

(٤) في (ب) : الشمهذ ، والمثبت من (أ) وينظر اللسان (شمهد) .

وَالزَّرِيرُ : الخَفِيفُ .

ويُقَالُ تَبَرْبَسَ الرَّجُلُ تَبَرْبُساً : إِذَا مَشَى مَشْياً خَفِيفاً .

ويُقَالُ امْرَأَةٌ ضَمْعَجٌ : خَفِيفَةٌ فِي الحَوَائِجِ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ .

ويُقَالُ رَجُلٌ ضَرَوْرَى[1] : خَفِيفٌ كَيِّسٌ .

وَالعَسَلَّقُ : الخَفِيفُ مِنَ الظُّلْمَانِ ، ويُقَالُ الطَّوِيلُ العُنُقِ .

وَالعَسْعَسُ ، وَالعَسْعَاسُ : الخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَالنَّزُّ : الخَفِيفُ الذَّكِيُّ .

ويُقَالُ لِلنَّاقَةِ : عَنْسٌ وَعَنْسَلٌ وَهِيَ الخَفِيفَةُ فِي سَيْرِهَا ، ويُقَالُ هِيَ الشَّدِيدَةُ الخَلْقِ .

وَيُقَالُ امْرَأَةٌ عَيْهَرَةٌ[2] : خَفِيفَةٌ نَزِقَةٌ لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهَا ، ويُقَالُ بِاللَّامِ أَيْضاً عَيْهَلَةٌ .

وَالدَّأَلَانُ ، وَالذَّأَلَانُ ، وَالنَّأَلَانُ : مَشْيٌ خَفِيفٌ .

وَالقَنْقَاسُ[3] : الخَفِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَالقِلْوُ ، وَالقُلْقُلُ : الخَفِيفُ السَّرِيعُ التَّقَلْقُلِ وَالأَصْلُ اللَّقْلَقُ .

وَرَجُلٌ قُلَّبٌ : كَثِيرُ التَّقَلُّبِ فِي الأُمُورِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلذِّئْبِ : القِلِّيبُ

---

(١) كذا في النسختين ، وفي اللسان والتاج (ظري) : الظروري : الكيس . رجل ظروري : كيس .

(٢) وردت هذه الكلمة في باب القبح ورديء الأخلاق ، وهي بهذا المعنى عن كراع ، وينظر اللسان (عهر) .

(٣) كذا ولم أجدها بهذا المعنى في (قفس) لا في اللسان ولا التاج .

وَالقلُوبُ لِكَثْرَةِ تَقلُّبِهِ وَخِفَّتِهِ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ قِنْدَأْوٌ : خَفِيفٌ ، وَالأَرْوَعُ : الخَفِيفُ الظَّرِيفُ .

وَيُقَالُ نَاقَةٌ مِزَاقٌ : خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ ، وَكَذَلِكَ الشَّوْشَاةُ .

وَيُقَالُ حَلَفَ حَلِفاً[1] سَمْهَجاً[2] : أَيْ خَفِيفاً .

وَيُقَالُ سَيْرٌ وَشِيقٌ : خَفِيفٌ سَرِيعٌ .

وَالهَزَلَّجُ : الخَفِيفُ .

وَالهَزَجُ : كُلُّ كَلَامٍ خَفِيفٍ مُتَدَارِكٍ ، وَالتَّهَزُّجُ : خِفَّةُ المَشْيِ وَسُرْعَةُ رَفْعِ القَوَائِمِ وَوَضْعِهَا ، وَمِنْهُ قِيلَ لِضَرْبٍ مِنَ الشِّعْرِ هَزَجٌ ؛ لِخِفَّتِهِ وَقِصَرِ أَجْزَائِهِ .

وَالمَشْقُ : الخَفِيفُ مِنَ الطَّعْنِ وَالخَطِّ .

بَابُ الثِّقَلِ

يُقَالُ تَوَهَّزَ تَوَهُّزاً ، وَتَوَهَّسَ تَوَهُّساً : إِذَا وَطِىءَ وَطْأً ثَقِيلاً .

وَالثِّرْطِئَةُ : الثَّقِيلُ ، وَكَذَلِكَ الهِبِلُّ ، وَالعَبَامُ ، وَالعَبَامَاءُ ، وَالعَبَى مَقْصُورٌ : الثَّقِيلُ العَيِيُّ ، وَالهَيْدَانُ ، وَالهِدَانُ[3] ، وَالهِدَاءُ مَمْدُودٌ ، وَكَذَلِكَ الضَّوْكَعَةُ .

---

(١) في (ب) : حليفاً ، والمثبت من (أ) وينظر اللسان (حلف) .

(٢) في اللسان (سمهج) : ويمين سمهجة : شديدة ، وقال كراع : يمين سمهجة : خفيفة . قال ابن سيده : ولست منه على ثقة .

(٣) ساقطة من (ب) .

ويُقَالُ أَلْقَى عَلَيَّ عَبالَّتَهُ : أَيْ ثِقَلَهُ ، وَالعِبْءُ : الثِّقْلُ ؛ وَجَمْعُهُ أَعْبَاءٌ ، وَالإِصْرُ : الثِّقَلُ ؛ وَجَمْعُهُ آصارٌ ، وَالوِزْرُ : الثِّقَلُ وَالحِمْلُ ؛ وَجَمْعُهُ أَوْزَارٌ .

وَالعَثَوْثَلُ : الثَّقِيلُ ، ويُقَالُ الضَّخْمُ المُسْتَرْخِي ، وَالعَشْنَجُ ، وَالعَشَنَّجُ[1] : الثَّقِيلُ .

وَيُقَالُ فَدَحَهُ الدَّيْنُ فَدْحاً : أَثْقَلَهُ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ عَفَنْجَلٌ : ثَقِيلٌ كَثِيرُ فُضُولِ الكَلَامِ .

ويُقَالُ رَمَانِي بِكَبَّتِهِ : إِذَا أَلْقَى عَلَيَّ ثِقَلَهُ ، ويُقَالُ أَلْقَى عَلَيَّ أَوْقَهُ ، وَكَتَالَهُ ، وَلَطَاتَهُ : أَيْ ثِقَلَهُ ، ويُقَالُ بَهَظَهُ[2] بَهْظاً : أَثْقَلَهُ ، ويُقَالُ لَطَثَهُ الحِمْلُ لَطْثاً : أَثْقَلَهُ ، وَلَهَدَهُ الحِمْلُ لَهْداً : أَثْقَلَهُ .

وَالمَاقِطُ ، وَالمَاقُوطُ[3] مِنَ الرِّجَالِ : الثَّقِيلُ الوَخِيمُ .

والمُرَوْدَكُ[4] : الثَّقِيلُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ .

بَابُ السِّمَنِ

الدِّلَنْظَى : السَّمِينُ ، وَالبَاجِلُ : السَّمِينُ ، وَالنَّاوِي : السَّمِينُ ؛ وَالجَمِيعُ النِّوَاءُ وَالأُنْثَى نَاوِيَةٌ .

---

(١) في اللسان والتاج : السَّيِّءُ المنظر والخلق .

(٢) في (ب) بهضه بهضاً ، والمثبت من (أ) وينظر اللسان (بهظ) .

(٣) كذا في النسختين بالألف ، ولعلها بالهمزة المأقط والمأقوط .

(٤) في (ب) : المرورك ، وفي اللسان (ردك) : وعود مُرَوْدِك : كثير اللحم ثقيل ، وقيل : مُرَوْدَ بفتح الدال ، وقال كراع وابن الأعرابي : إنما هو مَرْوَدَك ، بفتح الميم والدال جميعاً .

وَالنَّيُّ : الشَّحْمُ .

وَالكِدْنَةُ ، وَالكُدْنَةُ لُغَتَانِ : السِّمَنُ .

وَيُقَالُ نَاقَةٌ بَائِكٌ : سَمِينَةٌ ، ويُقَالُ طَوِيلَةٌ ؛ وَجَمْعُهَا بُيَّكٌ ، وَقَدْ بَاكَتْ تَبُوكُ بُؤُوكاً .

وَرَجُلٌ بَجْبَاجٌ ، وَمَجْمَاجٌ ، وَبُجَابِجٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ سَمِينٌ ، وَالبَلَنْدَحُ : السَّمِينُ ، ويُقَالُ ثَرْطَمَ ثَرْطَمَةً فَهُوَ مُثَرْطِمٌ : إِذَا انْتَهَى سِمَناً .

وَيُقَالُ بَعِيرٌ خُضَاخِضٌ ، وَخُضَخِضٌ ، وخُضْخُضٌ : إِذَا كَانَ يَتَمَخَّضُ مِنَ البُدْنِ ، وَكَذَلِكَ النَّبْتُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ المَاءِ ، وَكَذَلِكَ المَرْأَةُ .

وَالضَّوْطَرِيُّ : السَّمِينُ .

وَالعَجْنَاءُ[1] : السَّمِينَةُ مِنَ النُّوقِ ، وَهِيَ أَيْضاً الكَثِيرَةُ لَحْمِ الضَّرْعِ مَعَ قِلَّةِ لَبَنٍ وَهِيَ حَسَنَةُ المَرْآةِ ، وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الشَّاءِ وَالبَقَرِ .

وَالمُتَعَجِّنُ مِنَ الإِبِلِ : المُكْتَنِزُ سِمَناً كَأَنَّهُ لَحْمٌ بِلَا عَظْمٍ ، وَالعَكَوَّكُ : السَّمِينُ .

وَيُقَالُ عَكِدَ الضَّبُّ عَكَداً : سَمِنَ .

وَالعَلِيسُ : شِوَاءٌ سَمِينٌ[2] .

وَيُقَالُ نَاقَةٌ عَيْضَمُوزٌ : مَنَعَهَا الشَّحْمُ أَنْ تَحْمِلَ ، ويُقَالُ غَثَّثَتِ الإِبِلُ تَغْثِيثاً : إِذَا سَمِنَتْ سِمَناً قَلِيلاً .

---

(١) في (ب) العجفاء ، والمثبت من (أ) وينظر اللسان (عجن) .

(٢) في اللسان علس) والعليس : الشواء السمين ، هكذا حكاه كراع .

ويُقَـالُ ذِرَاعٌ غَيْـلٌ : سَمِينَـةٌ مُمْتَلِئَـةٌ ، وَامْـرَأَةٌ غَيْلَـةٌ : سَمِينَـةٌ ، وَتَغَيَّـلَ الغُلَامُ تَغَيُّلاً : سَمِنَ ، ويُقَالُ غُلَامٌ فَوْهَدٌ وَثَوْهَدٌ : سَمِينٌ تَامٌّ .

ويُقَـالُ قَمَـأَتِ الإِبِـلُ وَقَمُـؤَتْ : إِذَا سَمِـنَتْ ، وَالقَـمْءُ : المَكَـانُ الَّـذِي تَسْمُنُ فِيهِ الإِبِلُ ، وَهَذَا زَمَـانٌ يَقْمَـأُ فِيـهِ المَـالُ : أَيْ يَسْمُـنُ وَيَـحْسُنُ ، وَهُـوَ قُبْـلُ الشِّتَـاءِ ، وَأَقْمَـأَ القَـوْمُ إِقْمَـاءً : سَمِـنَتْ إِبِلُهُـمْ وَكَثُـرَتْ ، وَنَاقَـةٌ كَهَـاةٌ : سَمِينَةٌ ، ويُقَـالُ اتْمَهَـلَّ البَعِيـرُ فَهُـوَ مُتْمَهِـلٌّ : سَمِـنَ ، وَالمَدْمُـومُ : المُمْتَلِـئُ شَحْماً ، وَالمُسْتَشِيطُ : السَّمِينُ ، ويُقَالُ نَاقَةٌ ذَاتُ مُعْجَمَـةٍ : أَيْ سِمَـنٍ وَقُـوَّةٍ وَمَخْبَرَةٍ ، وَالمُعَلْكَمُ : الكَثِيرُ اللَّحْمِ ، ويُقَالُ نَاقَـةٌ مُهْجِـرَةٌ : فَائِقَـةٌ فِي السِّمَـنِ وَالسَّيْرِ ، ويُقَالُ هِيَ العَظِيمَةُ السَّنَامِ ، والمِئْشِيرُ : السَّمِينُ[1] ويُقَـالُ هُوَ مِفْعِيـلٌ مِنَ الأَشَرِ ، ويُقَالُ نَعِجَتِ الإِبِلُ نَعَجاً : سَمِنَتْ .

وَإِذَا بَلَغَتِ النَّاقَةُ أَقْصَى السِّمَنِ فَهِيَ : نَهِيَّةٌ عَلَى مِثَالِ فَعِيلَةٍ .

وَالوَارِي : السَّمِينُ .

وَرَجُلٌ وَخْوَاخٌ : سَمِينٌ مُضْطَرِبٌ .

ويُقَالُ لِلْغَنَمِ إِذَا أَخَذَ فِيهَا السِّمَنُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ : تَوَغَّنَتْ تَوَغُّناً .

ويُقَالُ مَا بِالنَّاقَةِ هَانَّةٌ : أَيْ مَا بِهَا شَحْمٌ ، وَالهَانَّةُ الشَّحْمَةُ الَّتِي تَقْطُرُ ، وَكَذَلِكَ الهُنَانَةُ ، وَالزَّهِمُ[2] : السَّمِينُ .

---

(١) لم أجد المئشير بمعنى السَّمين في كل من اللسان والتاج (أشر ، وشر) .

(٢) في (ب) الزهيم ، وينظر القاموس وشرحه (زهم) .

بَابُ الهُــــزَالِ

التَّخَــدُّدُ[1] : الهُــزَالُ ، وَكَــذَلِكَ التَّجْــوِيشُ[2] ، وَالتَّخْــوِيشُ ، وَالتَّحَشُّفُ : الهُزَالُ وَاليَبْسُ .

وَالشَّاسِبُ[3] ، وَالشَّازِبُ ، وَالشَّاسِفُ : المَهْـزُولُ ، وَالحَبْحَبَـةُ : الهُـزَالُ وَالضَّعْفُ .

وَرَجُـلٌ حِثْـلٌ : مَهْـزُولٌ دَقِيـقٌ[4] ، وَالحَنْبَرِيتُ : المَهْـزُولُ الضَّعِيـفُ ، وَالخَاسِفُ : المَهْزُولُ ، وَبَعِيـرٌ خُنْشُوشٌ : مَهْـزُولٌ[5] ، وَالرَّاهِـنُ : المَهْـزُولُ مِنَ النَّاسِ وغَيْرِهِمْ ، وَقَدْ رَهَنَ إِذَا هُزِلَ .

ويُقَـالُ مَالُ بَنِـي فُلَانٍ رَجَـاجٌ : إِذَا لَمْ يَبْـرَحْ مِنَ الهُـزَالِ ، وَالرَّعُـومُ مِنَ الغَنَـمِ : الَّتِـي يَسِيـلُ رُعَامُهَـا وَهُـوَ مُخَاطُهَـا مِنَ الهُـزَالِ ، ويُقَـالُ نَاقَـةٌ رَذِيَّـةٌ : مَهْزُولَـةٌ ؛ وَجَمْعُهَـا رَذَايَـا ، وَأَرْذَيْتُهَـا هَزَلْتُهَـا ، وَبَعِيـرٌ رَازِحٌ وَرَازِمٌ : قَدْ سَقَــطَ هُزَالاً .

وَالضَّاوِي مُرْسَلُ اليَاءِ ، وَالضَّاوِيُّ بِتَشْدِيدِهَا : هُوَ المَهْزُولُ .

---

(١) في (ب) : التخرد ، والمثبت من (أ) وينظر اللسان (خدد) .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من (ب) وينظر التاج (جوش) .

(٣) في (ب) الساسب ، والمثبت من (أ) وينظر اللسان (شسب) .

(٤) في (ب) : رقيق ، وفي المحكم ٢٢٢/٣ : والحثل : الضاوي الدقيق ، وينظر التاج (حثل) .

(٥) لم أجد في اللسان والتاج (خنش) أن الخُنْشُوش المهزول ، وينظر المجرد لكراع (خن) .

وَيُقَالُ ضَاجَتْ عِظَامُهَا تَضِيجُ ضَيْجاً وَضُيُوجاً وَضَيَجَاناً : تَحَرَّكَتْ مِنَ الهُزَالِ[1] .

وَالهِرْطَةُ : المَهْزُولَةُ مِنَ النِّعَاجِ ؛ وَجَمْعُهَا هِرَطٌ ، وَالهِرْطُ : لَحْمٌ مَهْزُولٌ كَالمُخَاطِ .

وَيُقَالُ امْرَأَةٌ عَشَّةٌ : قَلِيلَةُ اللَّحْمِ ، وَرَجُلٌ قَشْوَانُ : قَلِيلُ اللَّحْمِ ، وَامْرَأَةٌ قَفِرَةٌ : قَلِيلَةُ اللَّحْمِ .

وَاللَّاحِقُ : الضَّامِرُ ، وَالأَقَبُّ : الضَّامِرُ بَيِّنُ القَبَبِ .

وَيُقَالُ لَصِبَ الجِلْدُ يَلْصَبُ لَصَباً : إِذَا لَزِقَ مِنَ الهُزَالِ .

وَاللَّطْعَاءُ : المَرْأَةُ المَهْزُولَةُ ، وَيُقَالُ بَلْ هِيَ اليَابِسَةُ الفَرْجِ .

وَيُقَالُ مَسَحْتُ النَّاقَةَ مَسْحاً ، وَمَسَخْتُهَا مَسْخاً : هَزَلْتُهَا .

وَالمُقْوَرُّ : القَلِيلُ اللَّحْمِ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ مَنْهُوشٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ .

وَرَجُلٌ نَاخِصٌ وَامْرَأَةٌ نَاخِصَةٌ : مَهْزُولَانِ ، وَالنَّحِيثُ[2] ، وَالنَّحِيفُ ، وَالنَّاحِلُ كُلُّهُ : المَهْزُولُ .

وَالنَّحِيضُ ، وَالمَنْحُوضُ[3] : القَلِيلُ النَّحْضِ وَهُوَ اللَّحْمُ .

وَالنِّضْوُ : المَهْزُولُ ؛ وَجَمْعُهُ أَنْضَاءٌ .

---

(١) في اللسان (ضيج) : وضاجت عظامه ضيجاً : تحرَّكت من الهزال ، عن كراع .

(٢) هذه المادة (نحث) منقولة عن كراع . جاء في اللسان (نحث) : النَّحيث لغة النحيف ، عن كراع . قال ابن سيده : وأرى الثاء فيه بدلاً من الفاء ، والله أعلم .

(٣) في (ب) المحموض ، والمثبت من (أ) وينظر اللسان (نحض) .

وَرَجُلٌ نَهِيسٌ ، وَنَهِيشٌ ، وَنَهِشٌ ، وَنَهْشٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ .

ويُقَالُ امْرَأَةٌ خَفُوتٌ : مَهْزُولَةٌ لَا تَكَادُ تَبِينُ .

وَالنِّقْضُ : المَهْزُولُ ؛ وَجَمْعُهُ أَنْقَاضٌ .

بَابُ الإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ

يُقَالُ سَمَمْتُ بَيْنَهُمْ أَسُمُّ سَمًّا : أَصْلَحْتُ ، وَسَمَلْتُ أَسْمُلُ سَمْلاً[1] .

وَيُقَالُ اغْفُرُوا هَذَا الأَمْرَ بِغُفْرَتِهِ : أَيْ أَصْلِحُوهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصْلَحَ بِهِ .

وَرَسَسْتُ أَرُسُّ رَسًّا ، وَأَسَوْتُ بَيْنَهُمْ آسُوا أَسْواً ، وَأَوْرَعْتُ بَيْنَهُمْ إيرَاعاً : أَصْلَحْتُ ، ويُقَالُ رَأَبْتُ الصَّدْعَ : أَصْلَحْتُهُ .

وَسَانَيْتُ : رَاضَيْتُ .

وَيُقَالُ هُمْ إِزَاءٌ لِقَوْمِهِمْ : يُصْلِحُونَ أَمْرَهُمْ ، وَالسَّفِيرُ : المُصْلِحُ ، وَقَدْ سَفَرَ بَيْنَهُمْ يَسْفِرُ سَفَارَةً ، ويُقَالُ صَحَنْتُ بَيْنَهُمْ : أَصْلَحْتُ .

وَأَشْبَلْتُ عَلَى الرَّجُلِ إِشْبَالاً : تَعَطَّفْتُ عَلَيْهِ .

وَعَوَّيْتُ عَنْهُ تَعْوِيَةً ، وَعَوَّرْتُ تَعْوِيراً : كَذَّبْتُ وَرَدَدْتُ .

وَاللَّبْلَبَةُ : الشَّفَقَةُ عَلَى الإِنْسَانِ .

وَيُقَالُ وَدَجْتُ بَيْنَهُمْ أَدِجُ وَدْجاً : أَصْلَحْتُ ، ويُقَالُ تَدَامَجَ القَوْمُ

---

(١) أي أصلحت بينهم .

تَدامُجاً : تَصالَحُوا ، وَالدُّمَاجُ ، وَالدَّمِيجُ : الصُّلْحُ ، ويُقَالُ رَأَبْتُ الشَّيْءَ رَأْباً ، وَرَأَمْتُهُ رَأْماً : أَصْلَحْتُهُ ، ويُقَالُ صَرَيْتُ مَا بَيْنَهُمْ أَصْرِي صَرْياً : أَصْلَحْتُ .

بَابُ الإِفْسَادِ بَيْنَ النَّاسِ

أَسَسْتُ بَيْنَهُمْ أَسًّا ، وَدَنْقَسْتُ بَيْنَهُمْ دَنْقَسَةً فَأَنَا مُدَنْقِسٌ : أَفْسَدْتُ .

وَمَأَسْتُ بَيْنَهُمْ ، وَأَرَّشْتُ ، وَأَرَّثْتُ ، وَنَزَأْتُ وَنَزَغْتُ ، وَآسَدْتُ ، وَدَحَسْتُ كُلُّهُ : الإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ .

ويُقَالُ لَقَسْتُ النَّاسَ أَلْقُسُهُمْ ، وَنَقَسْتُهُمْ أَنْقُسُهُمْ وَهُوَ : أَنْ تُفْسِدَ مَا بَيْنَهُمْ وَتَسْخَرَ بِهِمْ وَتُلَقِّبَهُمْ الأَلْقَابَ .

ويُقَالُ مَأَيْتُ بَيْنَهُمْ : أَفْسَدْتُ ، وَأَخْنَيْتُ عَلَيْهِ : أَفْسَدْتُ .

وَأَزَزْتُ الرَّجُلَ أَزًّا : أَغْرَيْتُهُ بِالشَّرِّ .

وَالنَّسِيسَةُ : السَّعْيُ بَيْنَ النَّاسِ ؛ وَالجَمِيعُ النَّسَائِسُ .

ويُقَالُ لِلَّقَبِ : النَّبْزُ ، وَالنَّزْبُ مَقْلُوبٌ ، وَكَذَلِكَ العَلَاقِيَةُ ؛ وَالجَمِيعُ العَلَاقِي .

بَابُ المُدَارَةِ

يُقَالُ فَانَيْتُهُ ، وَصَادَيْتُهُ ، وَدَالَيْتُهُ ، وَدَارَيْتُهُ ، وَرَادَيْتُهُ ، وَدَاجَيْتُهُ ،

وَصَانَعْتُهُ[١] ، وَخَاوَذْتُهُ ، وَدَامَلْتُهُ[٢] كُلُّهُ : بِمَعنىً .

وَيُقَالُ وَاءَمْتُهُ مَواءَمَةً وَهُوَ أَنْ تُوَافِقَهُ وَتَفْعَلَ كَنَا يَفْعَلُ وَالاسْمُ الوِآمُ .

وَضَاهَأْتُهُ مُضَاهَأَةً : رَفَقْتُ بِهِ .

وَفَاتَكْتُهُ مُفَاتَكَةً وَفِتَاكاً وَهُوَ : مُوافَقَتُكَ إِيَّاهُ عَلَى الأَمْرِ مَا كَانَ مِنْ أَكْلٍ أَوْ شُرْبٍ .

وَرَافَأْتُهُ مُرَافَأَةً : دَارَيْتُهُ وَوَافَقْتُهُ وَلَأَمْتُهُ ، وَمِنْهُ أُخِذَ رَفْءُ الثَّوْبِ .

بَابُ العَدَاوَةِ وَالشَّتْمِ وَالمِرَاءِ وَالقَهْرِ

يُقَالُ جَادَعْتُهُ مُجَادَعَةً : شَاتَمْتُهُ .

وَيُقَالُ قَاذَعْتُهُ مُقَاذَعَةً : فَاحَشْتُهُ .

وَيُقَالُ أُغْرِبَ عَلَى الرَّجُلِ : صُنِعَ بِهِ صَنِيعٌ قَبِيحٌ .

وَيُقَالُ شَارَزْتُهُ مُشَارَزَةً : خَاشَنْتُهُ .

وَشَاقَذْتُهُ مُشَاقَذَةً : عَادَيْتُهُ .

وَشَارَيْتُهُ مُشَارَاةً : مَارَيْتُهُ .

وَيُقَالُ تَثَوَّلَ القَوْمُ عَلَى الرَّجُلِ تَثَوُّلاً ، وَتَدَكَّلُوا تَدَكُّلاً ، وَيُقَالُ تَبَكَّلُوا تَبَكُّلاً وَالأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَاغْرَنْدَوْا اغْرِنْدَاءً ، وَاغْلَنْتَوْا اغْلِنْتَاءً : إِذَا عَلَوْهُ بِالشَّتْمِ وَالضَّرْبِ وَالقَهْرِ .

---

(١) في (ب) صاقعته ، والمثبت من (أ) وينظر اللسان (صنع) .

(٢) في (ب) ذاملته ، والمثبت من (أ) وينظر اللسان (دمل) .

وَيُقَالُ قَهَلْتُ الرَّجُلَ أَقْهَلُهُ قَهْلاً : إِذَا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ ثَنَاءً قَبِيحاً .

وَيُقَالُ رَمَاهُ بِهَاجِرَاتٍ وَمُهَجِّرَاتٍ : أَيْ بِفَضَائِحَ .

وَالْمُنْدِيَاتُ : الْمُخْزِيَاتُ الَّتِي يَنْدَى بِهَا الجَبِينُ ، وَيُقَالُ الَّتِي تُذْكَرُ فِي النَّادِي وَالنَّدِيِّ ، وَهُوَ مَجْلِسُ الْقَوْمِ .

وَيُقَالُ شَتَّرْتُ بِهِ تَشْتِيراً ، وَهَجَّلْتُ بِهِ تَهْجِيلاً ، وَنَدَّدْتُ بِهِ تَنْدِيداً ، وَسَمَّعْتُ بِهِ تَسْمِيعاً : إِذَا أَسْمَعَهُ الْقَبِيحَ وَشَتَمَهُ .

وَالْمُجَارَزَةُ : الْمُقَاتَلَةُ وَهِيَ أَيْضاً مُدَاعَبَةُ الْحَمْقَى .

بَابُ الإِسْرَاعِ وَالسَّبْقِ وَالإِعْجَالِ

يُقَالُ رَجُلٌ كَمْشٌ ، وَكَمِيشٌ ، وَقَدْ أَكْمَشَ إِكْمَاشاً : إِذَا أَسْرَعَ ، وَيُقَالُ أَلَّ يَؤُلُّ أَلًّا : أَسْرَعَ .

وَبَاصَ يَبُوصُ بَوْصاً : سَبَقَ .

وَالْوَشْكُ : السُّرْعَةُ ، وَالْوَشِيكُ : السَّرِيعُ ، وَيُقَالُ لَوَشْكَانُ مَا كَانَ ذَاكَ[1] : يَعْنُونَ السُّرْعَةَ .

وَيُقَالُ رَعَفَ الْفَرَسُ الْخَيْلَ فَهُوَ رَاعِفٌ : سَبَقَهَا ، وَمِنْهُ اشْتُقَّ الرُّعَافُ لِأَنَّهُ دَمٌ سَبَقَ مِنَ الأَنْفِ ، وَعَتَقَتِ الْفَرَسُ : سَبَقَتْ .

وَسَرْعَانُ الْخَيْلِ : مَا تَسَرَّعَ مِنْهَا ، وَيُقَالُ انْخَرَتَ الْكَلْبُ وَالذِّئْبُ

---

(١) أي لسرعان ما كان ذاك . وينظر اللسان (وشك) .

انْخِرَاتاً : مَشَى مُسْرِعاً .

وَالانْجِرَادُ ، وَالانْجِذَابُ ، وَالانْدِلَاثُ : الإِسْرَاعُ مِنَ النَّاقَةِ الدِّلَاثِ وَهِيَ السَّرِيعَةُ ، وَكَذَلِكَ الانْدِلَاقُ مِنَ الغَارَةِ[1] الدُّلُقِ وَهِيَ السَّرِيعَةُ ، وَالإِعْصَافُ : الإِسْرَاعُ مِنَ النَّاقَةِ العَصُوفِ وَالرِّيحِ العَاصِفِ وَهُمَا السَّرِيعَتَانِ ، وَكَذَلِكَ الشَّمْعَلَةُ ، ويُقَالُ بَعِيرٌ شَمْعَلٌ ، وَعَيْهَلٌ ، وَفَاسِجٌ : سَرِيعٌ ، وَالهَمَاذِيُّ ، والشَّمَيْذَرُ ؛ كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالأُنْثَى : إِذَا كَانَا سَرِيعَيْنِ ، وَالهَوْجَاءُ ، وَالهَوْجَلُ : الَّتِي كَأَنَّ بِهَا جُنُوناً مِنْ سُرْعَتِهَا ، وَكَذَلِكَ الذِّعْلِبُ ، وَالهَمَرْجَلَةُ ، وَاليَعْمَلَةُ[2] ، وَالشَّوْشَاةُ ، وَالمِزَاقُ ، وَالعَيْهَمُ ، والشَّمَّرِيَّةُ ، وَالمَيْلَعُ : السَّرِيعَةُ[3] .

وَالأَجُّ ، وَالمَلْعُ ، وَالوَخْطُ : السُّرْعَةُ ، وَكَذَلِكَ الإِجْمَارُ ، وَالإِرْقَالُ ، وَالإِجْدَامُ[4] ، وَالإِجْذَامُ .

وَالتَّخْوِيدُ : السُّرْعَةُ ، والشِّمِلَّةُ : السَّرِيعَةُ ، وَالهَمَلَّعُ : السَّرِيعُ ، وَالأَسْفَى : السَّرِيعُ مِنَ البِغَالِ ، وَهُوَ مِنَ الخَيْلِ القَلِيلُ النَّاصِيَةِ .

وَاليَعْبُوبُ مِنَ الخَيْلِ ، وَالعُنْجُوجُ ، وَالغَمْرُ ، وَالفَيْضُ ، وَالبَحْرُ ،

---

(١) الغارة : الخيل المغيرة .

(٢) في اللسان (عمل) : وقال كراع : اليعملة الناقة السريعة ، اشتق لها اسم من العمل .

(٣) في حاشية (ب) تعليقة بعد هذه الكلمة ، وهي : « بقي هنا شيء » وبالمقابلة بالنسخة الأخرى لم نجد ما يشير إلى نقص .

(٤) في اللسان (جدم) : « ويقال للفرس : اجدم واقدم : إذا هيّج يمضي .. وأجدمَ الفرسَ : قال له اجدم » . وينظر المجرد لكراع (ج) .

وَالحَتُّ ، وَالسَّكْبُ كُلُّهُ : السَّرِيعُ .

وَالمَرُّ الكَفِيتُ : السَّرِيعُ ، وَالكَفْتُ ، والابْتِرَاكُ : السُّرْعَةُ ، وَالرَّبِذُ : السَّرِيعُ ، والإِرْخَاءُ : السُّرْعَةُ ، وَالغَرْبُ ، وَالمِنْعَبُ ، السَّرِيعُ مِنَ الخَيْلِ ، ويُقَالُ غَذَا الفَرَسُ يَغْذُو غَذْواً : إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعاً ، وَظَبْيٌ غَذَاوَانٌ : سَرِيعٌ ، وَغَذَّى الذِّئْبُ تَغْذِيَةً : أَسْرَعَ .

ويُقَالُ امْرَأَةٌ غِلْفَاقٌ : سَرِيعَةُ المَشْيِ ، وَالضَّلْضَلَةُ[١] : سُرْعَةُ المَشْيِ .

والإِرْزَافُ[٢] : وَالقَبْضُ : السُّرْعَةُ ، وَكَذَلِكَ الذَّمَيَانُ ، وَالقَذَيَانُ ، وَقَدْ ذَمَى يَذْمِي ، وَقَذَي يَقْذِي[٣] .

وَيُقَالُ امْتَلَّ يَعْدُو ، وَأَجْلَى ، وَعَبَّدَ ، وَأَضَرَّ ، وَانْكَدَرَ ، وَانْصَلَتَ ، وَانْسَدَرَ : إِذَا أَسْرَعَ .

وَالنِّجَاشَةُ : سُرْعَةُ المَشْيِ ، وَقَدْ مَرَّ يَنْجُشُ نَجْشاً ، وَالالْتِبَاطُ : السُّرْعَةُ وَمَرَّ يَلْتَبِطُ : إِذَا أَسْرَعَ .

وَالخَشُوفُ : السَّرِيعُ ، وَالغَوْنَجُ[٤] : السَّرِيعُ ؛ وَالجَمِيعُ الغَوَانِجُ ، وَالفَعْفَعُ وَالفَعْفَعِيُّ : السَّرِيعُ ، والقِذَمُّ : السَّرِيعُ الشَّدِيدُ ، وَقَدِ انْقَذَمَ انْقِذَاماً :

---

(١) لم أجدها بهذا المعنى في (ضلل) لا في اللسان ولا التاج .

(٢) في اللسان (رزف) : والرَّزف : الإسراع ، عن كراع ، وأرزف الرجل : أسرع .

(٣) كذا في النسختين بالذال ، والذي في المخصص ٣/١٠٤ : القَدَيَان والدَّمَيَان : الإسراع ، وقد قدى ودمى . وينظر اللسان (قدى) .

(٤) قال ابن سيده في المحكم ٥/٢٣٣ : والغونج : الجمل السريع ؛ عن كراع ولا أعرفها عن غيره . وينظر اللسان (غنج) .

أَسْرَعَ ، ويُقَالُ رَجُلٌ قطَوَانٌ : سَرِيعٌ يُقَارِبُ خَطْوَهُ مِنْ نَشَاطِهِ كَمَشْيِ القَطَا ، وَقَدْ قَطَا يَقْطُو قَطْواً ، ويُقَالُ تَقَطْقَطَ فِي آثَارِهِمْ : إِذَا أَسْرَعَ .

ويُقَالُ نَدَا الشَّيْءُ فَهُوَ نَادٍ : سَبَقَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا يَنْدَاكَ مِنِّي مَكْرُوهٌ[1] ، وَنَضَوْتُ القَوْمَ نَضْواً : سَبَقْتُهُمْ .

وَالتَّمَهُّلُ : التَّقَدُّمُ ، وَكَذَلِكَ الدَّلْفُ ، وَالدَّلِيفُ ، وَالزَّلَفُ ، وَقَدْ دَلَفْنَاهُمْ ، وَزَلَفْنَاهُمْ : أَيْ تَقَدَّمْنَا وَسَبَقْنَا .

وَالسُّلَّافُ ، وَالفُرَّاطُ : المُتَقَدِّمُونَ ، وَاحِدُهُمْ سَالِفٌ وَفَارِطٌ .

وَالكَعْسَبَةُ : مِشْيَةٌ فِيهَا تَقَارُبٌ وَسُرْعَةٌ ، وَقَدْ كَعْسَبَ فُلَانٌ ذَاهِباً .

وَكَعْتَرَ : إِذَا تَمَايَلَ كَالسَّكْرَانِ .

وَيُقَالُ كَهَدَ فِي المَشْيِ كَهْداً : أَسْرَعَ ، ويُقَالُ لَحَبَ يَلْحَبُ لَحْباً : مَرَّ مَرًّا سَرِيعاً ، وَنَاقَةٌ مَارِيَّةٌ[2] : سَرِيعَةٌ ، وَالمِجْذَامُ : المُسْرِعُ المُنْكَمِشُ ، وَالبَسُّ : السَّيْرُ السَّرِيعُ ، ويُقَالُ اشْرَحَفَّ فَهُوَ مُشْرَحِفٌّ : إِذَا أَسْرَعَ ، وَالمَعْلُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ ، وَالمُقْذَعِلُّ : السَّرِيعُ ، وَالمَلْخُ : السُّرْعَةُ ، وَقَدْ مَرَّ يَمْلَخُ .

المُنَحِّبُ[3] : المُسْرِعُ فِي وُرُودِ المَاءِ ، وَقَدْ نَحَّبَ تَنْحِيباً : أَسْرَعَ .

---

(١) ينظر التاج (ندا) .

(٢) في القاموس وشرحه (مار) ناقة موَّارة .

(٣) كذا في النسختين بدون واو العطف أي (والمنحب) .

ويُقَالُ نَاقَةٌ مَيْلَعٌ[1] : سَرِيعَةٌ ، وَالنَّجَاءُ[2] : السُّرْعَةُ ، والنَّقْثُ : السُّرْعَةُ ، وَالنَّآجُ : السَّرِيعُ ، وَالاسْمُ النَّئِيجُ .

وَالوَحْوَاحُ مِنَ الرِّجَالِ : المُنْكَمِشُ الحَدِيدُ .

والوَلُوسُ مِنَ الإِبِلِ : السَّرِيعُ ، وَقَدْ وَلَسَ وَلْساً : أَسْرَعَ ، ويُقَالُ هَابَذَتِ النَّاقَةُ مُهابَذَةً : أَسْرَعَتْ ، وَالهَبْهَبُ : السَّرِيعُ ، وَنَاقَةٌ هَبْهَبِيَّةٌ : سَرِيعَةٌ ، وَالهَدَجَانُ : سُرْعَةٌ فِي المَشْيِ مَعَ ضُعْفٍ ، وَالهُذْلُولُ : السَّرِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، ويُقَالُ سَائِقٌ هَذَّافٌ : سَرِيعٌ ، وَالهَرَمَّعُ : الخِفَّةُ وَالسُّرْعَةُ ؛ يُقَالُ مِنْهُ اهْرَمَّعَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ وَمَنْطِقِهِ وَحَدِيثِهِ اهْرِمَّاعاً وَهُوَ : كَالانْهِمَالِ فِيهِ ، وَالعَيْنُ تَهْرَمِّعُ : إِذَا أَذْرَتِ الدَّمْعَ سَرِيعاً ، وَنَاقَةٌ هِلْوَاعٌ ، وَهِلْوَاعَةٌ : سَرِيعَةٌ حَدِيدَةٌ مِذْعَانٌ ، وَنَاقَةٌ هَمَرْجَلَةٌ : سَرِيعَةٌ ، وَالهِمِقَّى[3] : سَيْرٌ سَرِيعٌ[4] وَالهَمْرُ : سُرْعَةُ العَدْوِ وَسُرْعَةُ الكَلَامِ ، وَهُوَ رَجُلٌ هُمَرَةٌ .

وَالنَّكَظُ : العَجَلَةُ ، وَقَدْ أَنْكَظَنِي الرَّجُلُ إِنْكَاظاً : أَعْجَلَنِي ، وَالأَفِدُ وَالأَزِفُ[5] : المُسْتَعْجِلُ ، ويُقَالُ أَجْهَضَنِي عَنْ حَاجَتِي إِجْهَاضاً : أَعْجَلَنِي ، وَالعِشَاشُ وَالغِشَاشُ جَمِيعاً : العَجَلَةُ .

---

(١) وردت هذه الكلمة في أول الباب .

(٢) في النسختين المَنَجَّاء ، والمثبت من اللسان (نجى) .

(٣) في (ب) الهمّقى بكسر الهاء والميم مشددة ، وفي (أ) بكسر الهاء والميم وتشديد القاف مفتوحة ، وينظر اللسان (همق) .

(٤) في اللسان (همق) : والهِمَقَّى والهِمِقَّى : ضرب من المشي ، وقال كراع : هو سير سريع .

(٥) في اللسان (أزف) : الآزف .

بَابُ الإِبْطَاءِ وَالتَّلَبُّثِ وَاللُّزُومِ وَالانْضِمَامِ

يُقَالُ أَلَّيْتُ : أَبْطَأْتُ ، وَفُلَانٌ لَا يَأْلُو حِرْصاً : أَيْ لَا يُقَصِّرُ وَلَا يُبْطِئُ ، وَكَذَلِكَ : التَّلَبُّثُ ، والتَّلَبُّنُ ، وَالتَّلَدُّنُ ، وَالتَّلَوُّمُ ، وَالتَّأَوِّي ، وَالتَّلَثْلُثُ .

وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ عَمْراً[1] : أَيْ بَطِيئاً ، والتَّهَقُّلُ : مَشْيٌ بَطِيءٌ .

وَالتَّثْبِيَةُ : الإِقَامَةُ وَالانْتِظَارُ ، ويُقَالُ عَكَمَ عَكْماً : انْتَظَرَ .

وَالعَنْظَلَةُ ، والنَّعْظَلَةُ[2] : عَدْوٌ بَطِيءٌ ، وَالكَعْظَلَةُ[3] وَالكَعْثَلَةُ كَذَلِكَ ، وَالمُكَرِّي مِنَ الإِبِلِ : البَطِيءُ فِي سَيْرِهِ مَعَ لِينٍ كَأَنَّهُ يَلْعَبُ بِكُرَةٍ ، ويُقَالُ نَأَثَ يَنْأَثُ نَأْثاً وَهُوَ : السَّعْيُ البَطِيءُ ، ويُقَالُ مَا فِي سَيْرِهِ أَتْمٌ وَيَتْمٌ : أَيْ إِبْطَاءٌ .

ويُقَالُ أَلَبَّ بِالمَكَانِ إِلْبَاباً ، وَأَرَبَّ إِرْبَاباً ، وَأَلَثَّ إِلْثَاثاً ، وَأَلَظَّ إِلْظَاظاً ، وَأَبَدَ أُبُوداً ، وَأَلْبَدَ إِلْبَاداً ، وَبَلَدَ بُلُوداً ، وَمَكَدَ مُكُوداً ، وَعَدَنَ عُدُوناً ، وَقَطَنَ قُطُوناً ، وَرَكَنَ رُكُوناً ، وَأَبَنَّ إِبْنَاناً ، وَرَجَنَ رُجُوناً ، وَفَتَكَ فُتُوكاً ، وَرَمَكَ رُمُوكاً ، وَأَرَكَ أُرُوكاً ، وَثَكِمَ ثَكَماً : أَقَامَ فَلَمْ يَبْرَحْ ، ويُقَالُ خَامَرَ المَكَانَ وَخَمَرَهُ : إِذَا لَمْ يَبْرَحْهُ ، وَخَامَرَ الشَّيْءَ دَخَلَ فِيهِ وَخَالَطَهُ ،

---

(١) في اللسان (عمر) : وجاء فلان عَمْراً أي بطيئاً ، كذا ثبت في بعض نسخ المُصَنَّف (أي الغريب المصنف) وتبع أبا عبيد كراع ، وفي بعضها : عصراً .

(٢) ساقطة من (ب) .

(٣) في النسختين : الكعضلة ، وفي اللسان (كعظل) : الكعظلة : عدو بطيء ؛ عن كراع .

وَاللُّبَدُ : الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَنْزِلَهُ ، وَالدَّارِيُّ : الَّذِي لَا يَبْرَحُ دَارَهُ وَلَا يَطْلُبُ مَعَاشاً .

وَيُقَالُ اعْلَوَّدَ اعْلِوَّداً : إِذَا لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى تَحْرِيكِهِ ، وَيُقَالُ ارْمَأَزَّ فَهُوَ مُرْمَئِزٌّ : إِذَا لَزِمَ مَكَانَهُ فَلَمْ يَبْرَحْ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ مُرَسِّعَةٌ وَمُلَسِّعَةٌ وَهُوَ : الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَنْزِلَهُ ، وَالهَبَنْقَعُ : الَّذِي إِذَا قَعَدَ فِي مَكَانٍ لَمْ يَبْرَحْ مِنْهُ .

وَيُقَالُ جَلَسَ فُلَانٌ الهَبَنْقَعَة : وَهُوَ جُلُوسٌ كَالاسْتِلْقَاءِ .

وَيُقَالُ أَعْصَمَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ إِعْصَاماً : لَزِمَهُ ، وَأَخْلَدَ بِهِ إِخْلَاداً ، وَأَزَمَ بِهِ أَزْماً ، وَيُقَالُ أَزِمَ أَزَماً ، وَحَجِيَ بِهِ حَجاً ، وَتَحَجَّى تَحَجِّياً ، وَعَسِكَ بِهِ عَسَكاً ، وَسَدِكَ بِهِ سَدَكاً ، وَلَكِيَ بِهِ لَكىً[1] ، وَلَغِيَ بِهِ لَغاً ، وَلَطَّ بِهِ لَطًّا : إِذَا لَزِمَهُ .

وَيُقَالُ لَذِمْتُ بِهِ لَذَماً ، وَضَرِيتُ بِهِ ضَرىً ، وَدَرِبْتُ بِهِ دَرَباً ، وَلَهِجْتُ بِهِ لَهَجاً : أُوْلِعْتُ بِهِ .

وَيُقَالُ ثَفَوْتُهُ أَثْفُوهُ ثَفْواً : إِذَا كُنْتَ مَعَهُ عَلَى أَثَرِهِ .

وَمَاظَظْتُهُ مُمَاظَّةً وَمِظَاظاً : إِذَا لَزِمَهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ فِي خُصُومَةٍ أَوْ غَيْرِهَا .

وَيُقَالُ مَتَنْتُهُ بِالأَمْرِ مَتْناً ، وَغَنَظْتُهُ غَنْظاً ، وَغَنَثْتُهُ غَنْثاً ، وَغَتَتُّهُ غَتًّا ،

---

(١) ينظر اللسان (لكى) .

وَغَطَطْتُهُ غَطًّا : إِذَا لَزِمَهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ[1] ، ويُقَالُ قَنِيتُ الحَيَاءَ : لَزِمْتُهُ ، وَالكَنِعُ : اللَّازِمُ .

وَالوَاتِنُ ، وَالرَّاهِنُ ، وَاللَّازِمُ ، وَاللَّازِبُ ، وَالوَاصِبُ ، وَالوَاطِدُ ، وَالطَّادِي[2] ، وَالثَّابِتُ ، وَالأَقْعَسُ : الثَّابِتُ وَالأُنْثَى قَعْسَاءُ .

ويُقَالُ ثَابَرَ ، وَوَاظَبَ ، وَثَبَّى عَلَى الشَّيْءِ : دَامَ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ أَلْزَمْتُهُ لَهْذَباً لَا يُفَارِقُهُ : أَيْ لِزَازاً[3] .

وَالهَلِيمُ[4] : اللَّاصِقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وِيُقَالُ عَسَقَ بِهِ عَسْقاً: لَزِقَ وَكَذَلِكَ عَبِقَ ، وَعَنَكَ ، وَرَصَعَ ، وَيُقَالُ وَاتَنَهُ الأَمْرُ مُوَاتَنَةً : لَزِمَهُ ، وَلَصِبَ الجِلْدُ بِاللَّحْمِ لَصَباً : لَزِقَ بِهِ مِنَ الهُزَالِ .

وَلَحِجَ بِالمَكَانِ لَحَجاً : نَشِبَ بِهِ وَلَزِمَهُ .

وَرَازَمَ القَوْمُ دَارَهُمْ : إِذَا أَطَالُوا الإِقَامَةَ بِهَا .

وَالصَّائِكُ : اللَّازِقُ ، وَقَدْ صَاكَ يَصِيكُ ، وَيُقَالُ ضَبَأْتُ ضُبُوءاً : لَصِقْتُ .

ويُقَالُ أَزَحَ أُزُوحاً ، وَأَرَزَ أُرُوزاً ، وَأَزَى أُزِيًّا ، وَاعْرَنْزَمَ اعْرِنْزَاماً ، كُلُّه :

---

(١) ينظر التاج (غطط) .

(٢) في (ب) الصَّادي . وينظر القاموس وشرحه (طدى) .

(٣) هذه المادة بمعناها وردت في اللسان (لهذب) عن كراع ، وهذا مجمل ما جاء فيها : « لهذب : ألزمه لهذباً واحداً ، عن كراع أي لزازاً ولزاماً » .

(٤) في اللسان (هلم) : « الهليم : اللاصق من كل شيء عن كراع » .

إِذَا تَقَبَّضَ وَدَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، وَزَنَأَ الظِّلُّ يَزْنَأُ زُنُوءاً : إِذَا قَلَصَ ، وَأَزَزْتُ الشَّيْءَ أَؤُزُّهُ أَزّاً : إِذَا ضَمَمْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَالزَّزِمُ : المُضَيَّقُ عَلَيْهِ ، وَالكَانِعُ : الَّذِي قَدْ تَدَانَى وَتَصَاغَرَ ، وَكَذَلِكَ المُكْتَنِعُ ، وَيُقَالُ المُكْتَنِعُ : الحَاضِرُ المُجْتَمِعُ .

وَيُقَالُ كَبَنَ الصَّبِيُّ كُبُوناً : إِذَا لَطَأَ بِالأَرْضِ .

وَكَفَتُّ الشَّيْءَ أَكْفِتُهُ كَفْتاً : ضَمَمْتُهُ إِلَيَّ وَقَبَضْتُهُ ، وَالكِفَاتُ مَوْضِعُ الكَفْتِ .

وَيُقَالُ أَقْبِلْ عَلَى خَيْدَبَتِكَ ، وَخُذْ فِي هِدْيَتِكَ ، وَقِدْيَتِكَ : أَيْ فِيمَا كُنْتَ فِيهِ .

وَارْقَأْ عَلَى ظَلْعِكَ ، وقِ[1] عَلَى ظَلْعِكَ : أَيْ الْزَمْهُ وَارْبَعْ عَلَيْهِ .

بَابُ الكَلَامِ

الجَهْرُ ، وَالجَرَاهِيَةُ : عَلَانِيَةُ القَوْمِ دُونَ سِرِّهِمْ .

وَالهَمَشَةُ : الكَلَامُ وَالحَرَكَةُ ، وَقَدْ هَمِشَ القَوْمُ يَهْمُشُونَ ، وَالظَّبْظَابُ ، وَالظَّابُ ، وَالظَّامُ : الكَلَامُ وَالجَلَبَةُ ، وَكَذَلِكَ الضَّوَّةُ ، وَالعَوَّةُ ، وَالوَقْشُ ، وَالوَقْشَةُ .

وَالهَمْسُ ، وَالرِّكْزُ ، وَالخَشْفُ ، وَالهَيْنَمَةُ : الكَلَامُ الخَفِيُّ ، وَكَذَلِكَ

(١) ينظر اللسان (وقى) .

الهَتْمَلَةُ ، وَالتَّغَمْغُمُ ، وَالتَّجَمْجُمُ .

ويُقَالُ نَغَمْتُ أَنْغِمُ وَأَنْغُمُ نَغْماً وَهُوَ : الكَلَامُ الخَفِيُّ .

وَالنَّغْيَةُ : الكَلَامُ الحَسَنُ .

ورَجُلٌ بَجْبَاجٌ ، وَفَجْفَاجٌ : كَثِيرُ الكَلَامِ ، وَالبَجْبَجَةُ[1] : شَيْءٌ يَكُونُ عِنْدَ مُنَاغَاةِ الصَّبِيِّ لَا يُعْرَفُ .

وَالمُغَذْمِرُ : الَّذِي يُخَلِّطُ فِي كَلَامِهِ ، ويُقَالُ إِنَّهُ لَذُو غَذَامِيرَ ، وَالحُذَاقِيُّ : الفَصِيحُ اللِّسَانِ البَيِّنُ اللَّهْجَةِ ، وَمِثْلُهُ الفَتِيقُ[2] اللِّسَانِ .

وَالذَّلِيقُ ، وَالمِسْلَاقُ ، وَالسَّلَّاقُ : البَلِيغُ ، وَالمُصْقِعُ مِثْلُهُ ، وَالمِدْرَهُ : لسَانُ القَوْمِ المُتَكَلِّمُ عَنْهُمْ وَأَصْلُهُ مِدْرَأٌ مِنْ دَرَأْتُ وَدَرَهْتُ : أَيْ دَفَعْتُ ، وَالحَلِيفُ اللِّسَانِ : الحَدِيدُ اللِّسَانِ .

وَالهُذَرُ ، وَالمِسْهَبُ ، جَمِيعاً : الكَثِيرُ الكَلَامِ ، وَكَذَلِكَ الهُذَرَةُ وَالهِذْرِيَانُ ، فَإِذَا كَثُرَ كَلَامُهُ عَنْ خَرَفٍ فَهُوَ : المُفْنِدُ وَقَدْ أَفْنَدَ إِفْنَاداً .

وَالإِذْرَاعُ : كَثْرَةُ الكَلَامِ وَالإِفْرَاطُ فِيهِ وَقَدْ أَذْرَعَ ، وَاللَّخَا : كَثْرَةُ الكَلَامِ فِي البَاطِلِ ، وَرَجُلٌ أَلْخَى وَامْرَأَةٌ لَخْوَاءُ ، وَقَدْ لَخِيَ يَلْخَى لَخاً ، وَالهَوْبُ : الرَّجُلُ الكَثِيرُ الكَلَامِ ؛ وَجَمْعُهُ أَهْوَابٌ ، وَالمُتَبَكِّلُ : المُخْتَلِطُ فِي كَلَامِهِ ، وَالهِتْرُ : السَّقَطُ مِنَ الكَلَامِ وَالخَطَأُ فِيهِ ، وَهُوَ رَجُلٌ مُهْتَرٌ ، وَمِثْلُهُ الفَقْفَاقُ ، وَاللُّقَّاعَةُ وَالتِّلِقَّاعَةُ : الكَثِيرُ الكَلَامِ ، وَالمُقَامِقُ : الَّذِي يَتَكَلَّمُ

---

(١) في (أ) البحبحة ، وفي (ب) البحبجة ، وينظر المجرد لكراع (بج) واللسان والتاج (بجج) .

(٢) كذا في (أ) وفي (ب) : الفاتق . وينظر اللسان (فتق) .

بِأَقْصَى حَلْقِهِ ، وَفِيهِ مَقْمَقَةٌ وَلُقَّاعَةٌ .

وَالحُكْلَةُ : العُجْمَةُ ، وَالأَلَفُّ ، العَيِيُّ الثَّقِيلُ اللِّسَانِ ، ويُقَالُ رَتِجَ فِي مَنْطِقِهِ رَتَجاً[1] ، وَأُرْتِجَ عَلَيْهِ : إِذَا اسْتَغْلَقَ عَلَيهِ بَابُ الكَلَامِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ أَرْتَجْتُ البَابَ إِرْتَاجاً : أَغْلَقْتُهُ ، ويُقَالُ رَجُلٌ فَهٌّ : عَيِيٌّ كَلِيلُ اللِّسَانِ ، وَفِيهِ فَهَاهَةٌ ، ويُقَالُ جِئْتُ لِحَاجَةٍ فَأَفَهَّنِي عَنْهَا إِفْهَاهاً حَتَّى فَهِهْتُ فَهَهاً : أَيْ أَنْسَاكَهَا .

وَالمُنَقِّحُ لِلْكَلَامِ : الَّذِي يُفَتِّشُهُ وَيُحْسِنُ النَّظَرَ فِيهِ ، وَقَدْ نَقَّحْتُ الكَلَامَ تَنْقِيحاً .

وَيُقَالُ رَجُلٌ فِيهِ لَخْلَخَانِيَّةٌ : أَيْ عُجْمَةٌ ، وَهُوَ رَجُلٌ لَخْلَخَانِيٌّ .

وَالنَّقَلُ : المُنَاقَلَةُ فِي المَنْطِقِ ، وَهُوَ رَجُلٌ نَقِلٌ وَهُوَ : الحَاضِرُ الجَوَابِ .

وَالهُرَاءُ : المَنْطِقُ الفَاسِدُ ، ويُقَالُ الكَثِيرُ ، وَالخَطَلُ : كَثْرَةُ الكَلَامِ وَالخَطَأُ فِيهِ .

وَالمُفْحَمُ : الَّذِي لَا يَنْطِقُ ، وَالتَّغَمْغُمُ[2] : الكَلَامُ الَّذِي لَا يُبَيَّنُ ، وَكَذَلِكَ الغَمْغَمَةُ ، وَالمُوَارَعَةُ : المُنَاطَقَةُ ، وَاللَّجْلَاجُ : الَّذِي يَتَلَجْلَجُ لِسَانُهُ فَلَا يُبِينُ الكَلَامَ ، وَالفَأْفَاءُ : الَّذِي يُكْثِرُ تَرْدَادِ الفَاءِ ، وَالتَّمْتَامُ : الَّذِي يُكْثِرُ

(١) في (ب) : وتج في منطقة وتجا ، وهو تحريف ، والمثبت من (أ) وينظر اللسان (رتج) .
(٢) ورد التغمغم في أول هذا الباب .

تَرْدَادَ التَّاءِ ، وَالأَلْثَغُ ، وَالأَلْيَغُ : الَّذِي لَا يُبِينُ الكَلَامَ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ الَّذِي لَا يُفْصِحُ بِالرَّاءِ .

بَابُ السُّكُوتِ

الصُّمَاتُ ، وَالسُّكُوتُ وَاحِدٌ ، وَيُقَالُ أَسْكَتَ الرَّجُلُ إِسْكَاتاً : إِذَا سَكَتَ عَنْ فَزَعٍ ، وَكَذَلِكَ طَرْسَمَ طَرْسَمَةً ، وَبَلْسَمَ بَلْسَمَةً ، وَبَلْدَمَ بَلْدَمَةً ، وَرَجُلٌ سِكِّيتٌ : قَلِيلُ الكَلَامِ ، وَالسَّكْتُ وَالسَّاكُوتَةُ : الَّذِي لَا يَتَكَلَّمُ فَإِذَا تَكَلَّمَ أَحْسَنَ ، وَيُقَالُ أَرَمَّ الرَّجُلُ إِرْمَاماً ، وَأَرْزَمَ إِرْزَاماً[1] ، وَاخْرَنْمَسَ اخْرِنْمَاساً : سَكَتَ ، وَيُقَالُ لَمْ يَتَرَمْرَمْ ، وَلَمْ يَنْبِسْ : إِذَا سَكَتَ ، وَمَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ : أَيْ مَا نَطَقَ .

وَالمُخْرَنْمِقُ : الَّذِي إِذَا كُلِّمَ لَمْ يُجِبْ ، وَالضَّمْزُ : السُّكُوتُ وَقَدْ ضَمَزَ يَضْمِزُ ، وَالكَظُومُ : السكُوتُ ، وَقَدْ كَظَمَ يَكْظِمُ كَظْماً .

بَابُ النَّشَاطِ

الزَّعِقُ ، وَالمَزْعُوقُ : النَّشِيطُ الَّذِي يَفْزَعُ مَعَ نَشَاطِهِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالقِبِصَّى : النَّشَاطُ وَالنَّزَاءُ ، وَالقَبْصُ : النَّشَاطُ وَالخِفَّةُ ، وَكَذَلِكَ القَفْصُ ، وَالزَّعَلُ ، وَالسَّعَلُ ، وَالمَيْعَةُ ، وَالعَرَبُ ، وَالهَبَصُ ، وَالأَرَنُ ، وَالتَّقَلُّزُ ،

(١) لم أجد أرزم بمعنى السكوت .

وَالتَّرَصُّعُ : النَّشَاطُ ، فَإِنْ كَانَ مَعَ نَشَاطِهِ أَشَرٌ فَهُوَ : دَجِرٌ ، وَدَجْرَانُ ، ويُقَالُ مَرَّ وَلَهُ أَزْيَبٌ ويُقَالُ بِالذَّالِ أَذْيَبٌ : أَيْ نَشَاطٌ[1] ، وَالهِبَابُ : النَّشَاطُ ، وَمِنْهُ هِبَابُ الفَحْلِ : إِذَا أَرَادَ الضِّرَابَ ، وَالهَزَجُ[2] : النَّشَاطُ .

وَالهِزَّةُ فِي السَّيْرِ هُوَ : أَنْ تَرَى القَوْمَ كَأَنَّهُمْ يَهْتَزُّونَ مِنَ النَّشَاطِ ، ويُقَالُ مَرَّ يَزْمُلُ وَمَرَّ زَامِلاً : كَأَنَّهُ يَمْشِي فِي شِقٍّ مِنْ نَشَاطِهِ .

وَيُقَالُ فَرَسٌ مُصَامِصٌ ، وَصُمَاصِمٌ : نَشِيطٌ شَدِيدٌ .

وَالخُنْزُوَانُ[3] : النَّشَاطُ ، وَالشَّمَقُ : النَّشَاطُ .

وَرَجُلٌ غَذْوَانُ ، وَامْرَأَةٌ غَذْوَانَةٌ وَهُوَ : الخَفِيفُ النَّشِيطُ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ كَبِيرُ حِلْمٍ وَلَا أَصَالَةٍ .

بَابُ الكَسَلِ

الدَّثُورُ : الكَسْلَانُ[4] ، وَالخَجَلُ : الكَسَلُ وَالتَّوَانِي عَنْ طَلَبِ الرِّزْقِ . ويُقَالُ لِلرَّجُلِ الكَسْلَانِ : الزُّمَّلُ ، وَالزُّمَّالُ ، وَالزُّمَّيْلَةُ ، وَالزُّمَّالَةُ ، وَالزُّمَيْلُ ، وَالزِّمْلُ ، وَالزُّمَلُ ، وَالزُّمَّيْلُ ، وَالزَّمِلُ[5] .

---

(١) في المجرد لكراع (أذ) « ويقال مرو له أذيب ويقال أزيب بالزاي : أي له نشاط » .

(٢) ينظر التاج (هزج) .

(٣) ينظر المجرد لكراع (خن) .

(٤) في اللسان (دثر) : الدثور : الكسلان ، عن كراع .

(٥) ينظر القاموس المحيط (زمل) حيث ذكرت هذه اللغات التسع وأضيف إليها اثنتان هما : زِمْيَلٌ وزُمْيَلَةٌ .

بَابُ القُرْبِ

الأَمَمُ : القُرْبُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَمْرٌ مُؤَامٌّ : أَيْ مُقَارِبٌ ، وَكَذَلِكَ الكَثَبُ ، وَالكَثَمُ ، وَالصَّدَدُ ، والصَّقَبُ ، ويُقَالُ السَّقَبُ بِالسِّينِ أَيْضاً وَالوَلْيُ .

وَالمُسَاعَفَةُ وَالمُصَاقَبَةُ ، وَالإِصْقَابُ : المُقَارَبَةُ ، ويُقَالُ حَمَّ الأَمْرُ ، وَأَحَمَّ : قَرُبَ ، وَالحَمُّ : القَصْدُ ، وَأَجَمَّ الأَمْرُ إِجْمَاماً : دَنَا وَقَرُبَ ، وَأَحْنَجَ إِحْنَاجاً فَهُوَ مُحْنِجٌ : قَرُبَ مِنْكَ حَتَّى تَرَاهُ[1] ، وَأَزِفَ يَأْزَفُ أَزَفاً فَهُوَ أَزِفٌ : دَنَا وَقَرُبَ ، وَالتَّوَحُّفُ : الدُّنُوُّ مِنَ الشَّيْءِ ، وَقَدْ تَوَحَّفَ ، ويُقَالُ دَلَفْنَا لِلْقَوْمِ : دَنَوْنَا مِنْهُمْ .

وَالزَّلَفُ ، وَالزُّلْفَى ، وَالزُّلْفَةُ : التَّقَرُّبُ ، وَمِنْهُ تَزَلَّفَ : أَيْ تَقَرَّبَ ، وَأَزْلَفْتُهُ : قَرَّبْتُهُ ، ويُقَالُ ضَارَعْتُ الشَّيْءَ مُضَارَعَةً : دَنَوْتُ مِنْهُ وَقَارَبْتُهُ ، وَوَدَقْتُ : دَنَوْتُ ، وَوَدَيْتُ الأَمْرَ بِالأَمْرِ : قَرَّبْتُهُ ، وَالأَمْرُ يُوْدَى بِهِ الأَمْرُ : أَيْ يُقَرَّبُ وَيُذْكَرُ .

بَابُ البُعْدِ

العَدَاءُ ، وَالعَدْوَاءُ : البُعْدُ ، وَالعِرَانُ مِثْلُهُ ؛ يُقَالُ دَارُهُمْ عَارِنَةٌ : أَيْ بَعِيدَةٌ .

(١) ينظر المجرد لكراع (أح) .

وَالقَـذَفُ ، وَالطِّيَّةُ ، وَالنِّطَـاءُ : البُعْـدُ ، وَالنَّفْنَـافُ : البَعِيـدُ مِنَ المَـوَاضِعِ[1] ، وَالنَّـأْيُ : البُعْـدُ ، وَالنَّائِـي : البَعِيـدُ ، وقَـدْ نَأَى ، وَشَطَّ ، وَشَطَنَ ، وَشَطَـرَ : أَيْ بَعُـدَ ، وَمِنْـهُ قِيـلَ رَجُـلٌ شَاطِـرٌ يَشْطُـرُ عَنْ أَهْلِـهِ : أَيْ يَتَبَاعَدُ ، ويُقَالُ تَرَاخَى ، وَتَرَخْرَخَ[2] ، وَتَنَعْنَـعَ : إِذَا بَعُـدَ ، وَالنَّـاضِبُ : البَعِيـدُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ البَعِيدِ : نَاضِبٌ ، وَالشَّطَاطُ : البُعْدُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُـلُ البَعِيـدِ مَا بَيْنَ الطَرَفَيْنِ الطَّوِيلِ : شَاطٌّ .

وَالغَوْلُ ، وَالطَّرْحُ : البُعْدُ ، وَنِيَّـةٌ طَرُوحٌ : بَعِيـدَةٌ ، وَقَـوْسٌ[3] : بَعِيـدَةُ مَدَى السَّهْمِ ، وَالدَّارُ الغَرْبَةُ : البَعِيدَةُ ، وَمِنْـهُ اشْتُقَّ اسْمُ الغَرِيـبِ لِتَبَاعُـدِهِ عَنْ أَهْلِهِ ، وَالتَّمَعْدُدُ : التَّبَاعُدُ ، وَالمُتَمَعْدِدُ : البَعِيدُ ، وَكَذَلِكَ النَّازِحُ ، وَمِنْـهُ قِيـلَ بِئْرٌ نَزُوحٌ : بَعِيدَةُ المَاءِ .

وَالشَّاسِعُ ، وَالشَّطِيرُ : البَعِيدُ ، وَالمَيْطُ : البُعْدُ ، ويُقَالُ مَنْـزِلُ بَنِـي فُلَانٍ تَائِخٌ[4] عَنَّا : أَيْ بَعِيدٌ ، ويُقَالُ بَانَ يَبِينُ بَيْناً : بَعُدَ فَهُوَ بَائِنٌ .

ويُقَـالُ بَازَ الرَّجُـلُ يَبِيـزُ بَيْـزاً وَبُيُـوزاً : تَنَحَّـى وَتَبَاعَـدَ ، وَتَمَـزَّنَ تَمُزُّنـاً : تَبَاعَدَ .

---

(١) في اللسان (نفنف) : النفناف : البعيد ، عن كراع .

(٢) لم أجدها بمعنى البعد في مصادري .

(٣) كذا في النسختين وفي اللسان (طرح) : وقوس طروح .

(٤) في المجرد لكراع (تا) « تائج » ولم أجد التائخ والتائج بهذا المعنى في مصادري .

وَيُقَالُ جَبَذَتْهُمْ جَبَاذِ[1] مِثْلُ قَطَامِ : يَعْنُونَ البُعْدَ ، وَالجَنَابَةُ : البُعْدُ وَفِي القُرْآن[2] ﴿ فَبصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ ﴾ أَيْ بُعْدٍ .

وَجلَسَ فُلَانٌ جَنْبَةً ، وَحَجْرَةً : أَيْ مُتَبَاعِداً ، وَتَمَايَطَ القَوْمُ تَمَايُطاً والاسْمُ المَيْطُ : أَيْ تَبَاعَدُوا وَفَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ ، وَالسَّاعَةُ : البُعْدُ ، يُقَالُ : مَنْزِلُهُ مِنِّي سَاعَةً .

وَالسُّحْقُ : البُعْدُ ، وَمَكَانٌ سَحِيقٌ : بَعِيدٌ ، وَالشُّلَّةُ : الأَمْرُ البَعِيدُ تَطْلُبُهُ .

وَيُقَالُ ضَرَحْتُ الشَّيْءَ أَضْرَحُهُ ضَرْحاً فَهُوَ ضَرِيحٌ وَمَضْرُوحٌ : بَاعَدْتُهُ ، وَيُقَالُ جَلَسَ فُلَانٌ مُعْتَنِزاً ، وَقَدْ اعْتَنَزَ : إِذَا تَنَحَّى وَتَبَاعَدَ ، وَيُقَالُ انْتَأَشَ انْتِئَاشاً : تَأَخَّرَ وَتَبَاعَدَ ، وَالقَاصِي وَالقَصِيُّ : البَعِيدُ .

وَيُقَالُ شَأْوٌ مُغَرِّبٌ ، وَمُغَرَّبٌ : أَيْ شَوْطٌ بَعِيدٌ ، وَالمُهْوَأَنُّ[3] : المَكَانُ البَعِيدُ ، وَقَرَبٌ[4] حَذْحَاذٌ : بَعِيدٌ ، وَكَذَلِكَ البَصْبَاصُ وَهُوَ : الَّذِي لَا يُنَالُ إِلَّا بِالسَّيْرِ الشَّدِيدِ .

---

(١) ينظر المجرد لكراع (جب) .

(٢) سورة القصص آية ١١ .

(٣) ينظر اللسان (هوأ) .

(٤) في اللسان (قرب) : القرب : سير الليل لورد الغد .

بَابُ الضَّحِك

يُقَالُ امْرَأَةٌ هَأْهَاةٌ ، وَهَأْهَاءَةٌ : ضَحَّاكَةٌ .

وَيُقَالُ أَهْزَقَ فِي الضَّحِكِ[1] إهْزِقاً ، وزَهْزَق ، وأَنْفَصَ ، وَأَنْزَق : إذا أَكْثَرَ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ أَغْرَبَ ، وَاسْتُغْرِبَ ، واسْتَغْرَبَ .

وَيُقَالُ كَتْكَتَ وَهُوَ : مِثْلُ الخَنِينِ يَعْنِي الخَفِيَّ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ أَهْلَسَ إهْلَاساً ، وَأَهْلَجَ إهْلَاجاً[2] ، وَأَحْنَجَ إحْنَاجاً[3] ، وَٱفْتَرَّ ٱفْتِرَاراً .

وَالانْكِلَالُ : الضَّحِكُ الحَسَنُ ، وَالشُّمُوعُ : الضَّحِكُ ، وَالشَّمُوعُ : الضَّحَّاكُ ، وَالفَكِهُ : الطَّيِّبُ النَّفْسِ الضَّحُوكُ ، وَالاسْمُ الفَكَاهَةُ .

ويُقَالُ تَغْتَغَ فِي الضَّحِكِ تَغْتَغَةً : تَبَسَّمَ .

وَمَا زَالَ القَوْمُ تَغِنْ تَغِنْ[4] ، يَحْكِي صَوْتَهُمْ بِالضَّحِكِ .

وَالهَرْهَرَةُ : الضَّحِكُ فِي البَاطِلِ .

وَيُقَالُ هَنْبَضْتُ فِي الضَّحِكِ هَنْبَضَةً : أَخْفَيْتَهُ .

وَالكَهْرُ : الضَّحِكُ وَاللَّهْوُ ، وَرَجُلٌ كَهْرُورَةٌ : ضَحَّاكٌ .

---

(١) ليست في (ب) .

(٢) في التاج (هلج) : « أهلجه : أخفاه » . ولم ينص على الضحك . وينظر المجرد لكراع (أه) .

(٣) ينظر المجرد لكراع (أح) .

(٤) كذا في النسختين وفي اللسان (تغغ) و (تغا) : تَغٍ تَغٍ ، والاختلاف لا يعدو أن يكون في الرسم ولا يمس المعنى .

بَابُ البُــــكَاءِ

يُقَالُ جَهَشَ وَأَجْهَشَ جَهْشاً وَإِجْهَاشاً ، وَأَشْحَنَ إِشْحَاناً[1] : بَكَى ، وَأَهْنَفَ الصَّبِيُّ إِهْنَافاً : بَكَى ، ويُقَالُ فَحِمَ الصَّبِيُّ يَفْحَمُ فُحُوماً وَفَحَاماً : إِذَا بَكَى حَتَّى يَنْقَطِعُ صَوْتُهُ ، وَفُحِمَ بِضَمِّ الفَاءِ مِثْلُهُ .

وَالخَنِينُ ، وَالهَنِينُ : رَفْعُ الصَّوْتِ بِالبُكَاءِ ، وَرَجُلٌ هَرَمَّعٌ : سَرِيعُ البُكَاءِ ، وَقَدْ اهْرَمَّعَ اهْرِمَّاعاً : إِذَا تَبَاكَى إِلَيْهِ .

بَابُ اللَّهْوِ وَالمَلَاهِي وَالفَرَحِ وَاللَّعِبِ وَطِيبِ النَّفْسِ وَنَحْوَ ذَلِكَ

الهَلَّةُ : الفَرَحُ ، يُقَالُ مَا جَاءَ بِهَلَّةٍ[2] : أَيْ بِفَرَحٍ ، وَالِابْرِنْشَاقُ : الفَرَحُ ، وَقَدْ ابْرَنْشَقَ الرَّجُلُ : إِذَا فَرِحَ فَهُوَ مُبْرَنْشِقٌ .

وَالهَزَجُ ، وَالبَجَلُ : الفَرَحُ .

وَالبَاجِلُ ، وَالبَاجِحُ : الفَرِحُ ، وَقَدْ بَجِحَ يَبْجَحُ بَجَحاً .

وَالسَّمُودُ : اللَّهْوُ ، وَالسَّامِدُ : اللَّاهِي ، وَالجَاذِلُ وَالجَذْلَانُ : الفَرِحُ ، وَقَدْ جَذِلَ يَجْذَلُ جَذَلاً .

---

(١) في (ب) أشحق إشحاقاً ، وفي معاجم اللغة أشحن إشحاناً إذا تهيأ للبكاء . وينظر المجرد لكراع (أش) .

(٢) في اللسان (هلل) : ما جاء بهلَّةٍ ولا بِلَّةٍ ، الهَلَّة من الفرح والاستهلال والبِلّة : أدنى بلل من الخير وحكاهما كراع جميعاً بالفتح .

ويُقَالُ زَهْنَعْتُ المَرْأَةَ ، وَزَتَّتُهَا : أَيْ زَيَّنْتُهَا .

وَتَزَيَّقَتْ هِيَ تَزَيُّقاً ، وَتَزَيَّغَتْ تَزَيُّغاً : تَزَيَّنَتْ أَيْضاً ، ويُقَالُ سَاحَنْتُ المَرْأَةَ مُسَاحَنَةً : لَاعَبْتُهَا ، وَخاضَنْتُها مُخَاضَنَةً : غَازَلْتُهَا ، وَهَانَغْتُهَا مُهَانَغَةً : مِثْلُهُ .

وَتَعَلَّلْتُ بِهَا تَعَلُّلاً : لَهَوْتُ بِهَا .

ويُقَالُ لِلَّذِي يُخَالِطُ النِّسَاءَ : زِيرٌ ؛ وَجَمْعُهُ زِيَرَةٌ وَأَزْيَارٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ يَزُورُهُنَّ ، وَكَذَلِكَ حِدْثٌ : يُحَدِّثُهُنَّ ، وَخِطْبٌ : يَخْطُبُهُنَّ ، وَتِبْعٌ : يَتْبَعُهُنَّ ، وَشِبْعٌ[1] ، وَمِجْعٌ[2] ، وَخِلْبٌ : يَخْلُبُهُنَّ ، وَطِلْبٌ : يَطْلُبُهُنَّ .

وَالدَّدُ ، وَالدَّدَا ، وَالدَّدَانُ[3] : اللَّهْوُ وَاللَّعِبُ ، وَالفَاكِهُ : الطَّيِّبُ النَّفْسِ ويُقَالُ لِلَّهْوِ هُنَا .

وَالشُّمُوعُ : اللَّعِبُ ، وَالشَّمُوعُ : اللَّعُوبُ ، وَالمَشْمَعَةُ : مَوْضِعُ اللَّعِبِ ، وعَرْعَارِ بِالكَسْرِ : لُعْبَةٌ لِلْصِّبْيَانِ ، وَالمِزْهَرُ : العُودُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ ، وَكَذَلِكَ الكِرَانُ وَالبَرْبَطُ .

وَالقَيْنَةُ : المُغَنِّيَةُ ، ويُقَالُ بَلْ هِيَ الأَمَةُ مُغَنِّيَةً كَانَتْ أَمْ لَا ، وَيُقَالُ

---

(١) في (شبع) في اللسان : المتشبع : المتزين بأكثر مما عنده ، يتكثر بذلك ويتزين بالباطل .

(٢) يقال هو مجع نساء أي يجالسهن ويتحدث إليهن .

(٣) ينظر اللسان (ددا) .

قَيَّنَتِ المَرْأَةُ المَرْأَةَ تَقْيِيناً : زَيَّنَتْهَا ، وَالكَرِينَةُ : المُغَنِّيَةُ ؛ وَالجَمِيعُ الكَرَائِنُ[1] ، وَالوَنُّ وَالوَبْجُ[2] : جَمِيعاً ضَرْبٌ مِنَ المَلاهِي .

وَالقَالُ وَالمِقْلاءُ ، وَالقُلَةُ : عُودَانِ يَلْعَبُ بِهِمَا الصِّبْيَانُ ، فَالصَّغِيرُ : القُلَةُ وَالقَالُ ، وَالكَبِيرُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ : المِقْلاءُ ، وَالقَالُون : الصِّبْيَان الَّذِينَ يَلْعَبُونَ وَاحِدُهُمْ قَالٍ .

وَالمُقَلِّسُ : الَّذِي يَلْعَبُ بَيْنَ يَدَيْ الأَمِيرِ إِذَا قَدِمَ المِصْرَ ، وَالقَصَّابُ : الزَّمَّارُ ، وَالقُصَّابُ : المَزَامِيرُ وَاحِدُهَا قُصَّابَةٌ ، وَالدِّرْدَابُ : صَوْتُ الطَّبْلِ ، وَالكُوبَةُ : الطَّبْلُ ، وَالعَرْطَبَةُ : طَبْلُ الحَبَشَةِ[3] .

وَيُقَالُ لِلْمُغَنِّي : المُمَرِّقُ ، وَالغِنَاءُ المُمَرَّقُ : الَّذِي تُغَنِّيهِ السَّفِلَةُ وَالإِمَاءُ ، وَقَدْ مَرَّقَ تَمْرِيقاً : غَنَّى ، وَيُقَالُ هَكَّمْتُهُ تَهْكِيماً : غَنَّيْتُهُ ، وَتَهَكَّمَ الرَّجُلُ تَهَكُّماً : تَغَنَّى .

وَالدَّوَادِي : آثَارُ تَرَجُّحِ[4] الصِّبْيَانِ وَاحِدَتُهَا دَوْدَاةٌ ، وَهِيَ خَشَبَةٌ

---

(١) لم ترد صيغة الجمع هذه في كل من اللسان والتاج (كرن) والذي ذكره صاحب القاموس جمعاً للكرينة هو : كران ، وعلق عليه الزبيدي بقوله : وفيه نظر فإن الكران هو العود .

(٢) كذا في النسختين وفي اللسان والتاج (ونج) : الونج ، وهو الصواب في نظري .

(٣) في (ب) الحَشَكة . وينظر اللسان والتاج (عرطب) .

(٤) في (أ) ترزلج ، والمثبت من (ب) وينظر اللسان والتاج (دود) ، وفي (ب) زيادة بعد هذه الكلمة وهي (تذلج) ولعلها محرفة عن ترزلج وحذفها أولى من إثباتها لعدم مناسقتها للسياق وكذلك لم ترد مادة (ذلج) في اللسان ، وفي حاشية (أ) : « في المصنّف عن الأصمعي : الدّوادي آثار أراجيح الصِّبيان ، واحدتها دوداة بغير همز .

تُوْضَعُ عَلَى تَلِّ رَمْلٍ يَكُونُ فِي وَسَطِهَا وَيَجْلِسُ صَبِيَّانِ عَلَى طَرَفَيْهَا فَتَتَرَجَّحُ بِهِمَا ، وَالزَّحَالِيفُ وَالزَّحَالِيقُ : آثَارُ تَزَلُّجِ الصِّبْيَانِ مِنْ فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلَ ؛ الوَاحِدَةُ زُحْلُوفَةٌ وَزُحْلُوقَةٌ .

وَالزَّمْخَرُ[1] ، وَالزَّمَّارَةُ[2] ، وَالجُمَّاحُ : تَمْرَةٌ تُوْضَعُ عَلَى رَأْسِ خَشَبَةٍ يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ ، وَالمِخْرَاقُ : ثَوْبٌ يُطْوَى وَيَضْرِبُ بِهِ الصَّبِيُّ الصَّبِيَّ ؛ وَجَمْعُهُ مَخَارِيقُ ؛ مِفْعَالٌ مِنَ الخرَقِ يُشَبِّهُونَ ذَلِكَ بِالسُّيُوفِ ، وَمِنْهُ رَجُلٌ مِخْرَاقٌ لَا حَقِيقَةَ لِقَوْلِهِ وَلَا لِفِعْلِهِ ، وَالفِيَالُ : لُعْبَةٌ لِلْصِّبْيَانِ يَدْفُنُونَ عُوداً فِي التُّرَابِ ثُمَّ يُشَقُّ بِاليَدِ فَإِنْ وُجِدَ العُودُ قَمَرَ الَّذِي يَجِدُهُ وَإِلَّا قُمِرَ .

وَالدِّرْكِلَةُ ، وَالدِّرْقِلَةُ : لُعْبَةٌ لِلْعَجَمِ ، وَالبُقَّيْرَى : لُعْبَةٌ لِلصِّبْيَانِ يَأْتُونَ إِلَى مَوْضِعٍ قَدْ خُبِئَ فِيهِ شَيْءٌ فَيَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ بِلَا حَفْرٍ يَطْلُبُونَهُ ، وَقَدْ بَقَّرَ الصِّبْيَانُ تَبْقِيراً : إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ .

وَالفَنْزَجَةُ ، وَالفَنْزَجُ : اللَّعِبُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الدَّسْتَبَنْدُ ، وَأَصْلُ الفَنْزَجَةِ : النَّزَوَانُ ، وَالخُذْرُوفُ : الخَرَّارَةُ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ ، وَالدَّعْكَسَةُ[3] : لَعِبُ المَجُوسِ ، يَدُورُونَ وَقَدْ أَخَذَ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ ، وَالدَّعْلَجَةُ : لُعْبَةٌ لِلْصِّبْيَانِ ، وَالطُّبْنَةُ : لُعْبَةٌ لَهُمْ ؛ وَجَمْعُهَا طِبَنٌ وَطُبَنٌ ،

---

(١) الزَّمخَر : المِزمار الكبير الأسود .

(٢) الزَّمَّارة : القصبة التي يزمر بها .

(٣) في (ب) : الدفحكسة .

وَالسُّدَّرُ هُوَ : القِرْقُ[1] الَّذي يَلْعَبُ بِهِ الصِّبْيَانُ ويُقَالُ لَهُ : الفُلْجُ[2] .

ويُقَالُ دَعْنَا مِنْ خُزَعْبِلَاتِكَ : أَيْ مِنْ أَحَاجِيكَ وَدُعَابَاتِكَ وَمُلَحِكَ .

وَالعِثَاثُ : الغِنَاءُ ، يُقَالُ هُوَ يُعَاثُّ فِي غِنَائِهِ : إِذَا رَجَّعَ وَطَرَّبَ .

وَالكُنَّـارَاتُ : العِيـدَانُ ، ويُقَـالُ الطَّنَابِيـرُ ، ويُقَـالُ الدُّفُـوفُ الوَاحِـدَةُ كُنَّارَةٌ .

وَيُقَـالُ ثَرِيتُ[1] بِكَ : أَيْ سُرِرْتُ بِكَ ، وَالحَبْـرَةُ : السُّرُورُ ، وَالمَحْبُورُ : المَسْرُورُ ، وَالسَّرَّاءُ : السُّرُورُ .

بَابُ الحُزْنِ وَالاغْتِمَامِ وَتَغَيُّرِ اللَّوْنِ عَنِ الفَزَعِ وَخُبْثِ النَّفْسِ وَنَحْوَ ذَلِكَ

المَوْقُـومُ ، وَالمَوْكُـومُ : الشَّدِيـدُ الحُـزْنِ ، وَقَـدْ وَقَمَـهُ الحُـزْنُ وَوَكَمَـهُ ، وَإِذَا اشْتَدَّ حُزْنُهُ حَتَّى يُمْسِكَ عَنِ الكَلَامِ فَهُوَ : الوَاجِـمُ ، وَقَـدْ وَجَـمَ وُجُومـاً ، وَالمُحْتَمُّ : نَحْو المُهْتَم ، وَيُقَالُ ٱبْتَـأَسَ الرَّجُـلُ فَهُـوَ مُبْتَئِسٌ وَهُـوَ : الحَزِيـنُ ، وَالأَسِيفُ : السَّرِيعُ الحُـزْنِ الرَّقِيـقُ ، وَكَـذَلِكَ الأَسُوفُ ، وَهُـوَ أَيْضاً الغَضْبَـانُ مَعَ الحُزْنِ ، وَقَدْ أَسِفَ يَأْسَفُ أَسَفاً .

---

(١) في اللسان (قرق) : القرق : الذي يلعب به ، عن كراع .

(٢) الفُلجُ : القَمْرُ .

(٣) في (ب) ثربت . وينظر التاج (ثرى) .

وَإِذَا تَغَيَّـرَ لَوْنُـهُ عَنْ فَزَعٍ أَوْ حُزْنٍ قِيـلَ : امْتُقِـعَ امْتِقَاعـاً ، وَابْتُقِـعَ ابْتِقَاعاً ، وَانْتُقِعَ انْتقاعاً ، وَاهْتُقِعَ اهْتِقَاعاً ، وَالْتُمِـعَ الْتِمَاعـاً ، وَالْتُقِـعَ الْتِقاعـاً ، وَالتُمِـئَ الْتِمَـاءً ، وَابْـتُسِرَ ابْـتِسَاراً ، وَانْـتُسِفَ انْتِسَافـاً ، وَانْـتُشِفَ انْتِشَافـاً ، وَاسْتُنْقِعَ اسْتِنْقَاعاً ، وَالْتُهِمَ الْتِهَاماً .

وَرَجُلٌ فِيهِ لَخَصَةٌ[1] أَيْ : ثِقَلُ نَفْسٍ وَفَتْرَةٌ .

وَرَجُلٌ فِيهِ نَظْرَةٌ أَيْ : شُحُوبٌ .

وَالعَرَبُ تَقُولُ : يَا هَيْءَ مَالِي ، وَيَـا شَيْءَ مَالِـي ، وَيَـا فَيْءَ مَالِـي وَكُـلُّ هَذَا كَلَامٌ يُتَلَهَّفُ بِهِ عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ .

وَالأَلِيلُ ، وَالأَلِيلَةُ : الثُّكْلُ .

وَيُقَالُ أَبْلَسَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُبْلِسٌ ، وَأُبْـلِسَ فَهُـوَ مُبْـلَسٌ وَالـمَصْدَرُ مِنْهُمَـا الإِبْلَاسُ وَهُوَ : الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى الكَلَامِ غَمًّا .

وَالكَآبَةُ ، وَالكَأْبَةُ : الحُزْنُ وَالاغْتِمَامُ .

وَيُقَـالُ لَقِسَتْ نَفْسِي لَقَساً ، وَتَمَـقَّسَتْ تَمَـقُّساً ، وَتَبَغْثَـرَتْ تَبَغْثُـراً ، وَغَـانَتْ غَيْنـاً ، وَرَانَتْ رَيْنـاً وَرُيُونـاً ، وَجَـاشَتْ جَيْشاً ، وَغَثَتْ تَغْثِـي غَثْيـاً وَغَثَيَاناً ، وَجَشَأَتْ : ارْتَفَعَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَزَعٍ ، وَعَلِهَتْ عَلَهاً : خَبُثَتْ .

---

(١) لم أجد اللَّخَصَة بهذا المعنى في مصادري .

بَابُ الطِّيـــبِ

المَنْـدَلُ ، وَالمَنْدَلِــيُّ ، وَالأَلَنْجُــوجُ ، وَاليَلَنْجُــوجُ ، وَالأَنْجُــوجُ ، وَالأَلَنْجَجُ ، وَاليَلَنْجَجُ : العُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ ، وَالقُطْرُ : العُودُ .

وَالأَهْضَامُ : البُخُـورُ الوَاحِـدَةُ هَضْمَـةٌ ، وِيُقَـالُ وَاحِدُهَـا هَضْمٌ ، وَهُـوَ كُلُّ مَا هُضِمَ أَيْ دُقَّ وَكُسِرَ .

وَالأَلُوَّةُ ، وَالأُلُوَّةُ ، وَاللُّوَّةُ : البَخُورُ وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ .

وَاللَّطِيمَةُ : المِسْكُ يَكُونُ فِي البَعِيرِ . قَالَ أَبُو دُؤَادٍ يَصِفُ الفَرَسَ :

فَسَرَوْنَا عَنْهُ الجِلَالَ كَمَا سُـــــلَّ لِبَيْعِ اللَّطِيمَةِ الدَّخْدَارُ[1]

وَاللَّطِيمَـةُ أَيْضاً : السُّوقُ الَّتِي يُبَـاعُ فِيهَـا الـمِسْكُ . قَالَ النَّابِغَــةُ الذُّبْيَانِيُّ[2] :

يَطُوفُ بِهَا وَسْطَ اللَّطِيمَةِ بَائِعُ

وَيُقَـالُ مِسْكٌ رَائِـقٌ : خَالِصٌ وَكُـلُّ مُعْجِـبٍ رَائِـقٍ ، وَالعُتْــوَارَةُ[3] : القِطْعَةُ مِنَ المِسْكِ ، وَالصِّوَارُ : القَلِيلُ مِنَ الـمِسْكِ ، وَالبَالَـةُ : وِعَـاءُ الـمِسْكِ وَهُوَ بِالفَارِسِيَّةِ بَيْلَهْ بَيْنَ البَاءِ وَالفَاءِ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ[4] :

كَأَنَّ عَلَيْهَـــا بَالَـــةً لَطميَّـــةً لَهَـا مِنْ خِلَالِ الدَّايَتَـيْنِ أَرِيــجُ

(١) البيت في أدب الكاتب ٣٩٠ والمعاني ٥٩/١ .

(٢) ديوانه ٣١ وصدر البيت : على ظهر مبناة جديد سيورها

(٣) في (ب) العثوارة . وينظر القاموس المحيط (عتر) .

(٤) ديوان الهذليين ١٣٦/١ .

وَالكُرْكُمُ ، وَالسَّجَنْجَلُ ، والرَّيْهُقَانُ ، وَالجَادِيُّ ، وَالجَسَدُ ، وَالجِسَادُ كُلُّهُ : الزَّعْفَرَانُ ، وَثَوْبٌ مُجْسَدٌ مَصْبُوغٌ بِالزَّعْفَرَانِ ، وَالعَبِيرُ عِنْدَ أَهْلِ الجَاهِلِيَّةِ : الزَّعْفَرَانُ ، وَالمَلَابُ نَحْوُهُ . قَالَ الأَعْشَى[1] :

صِيكَ عَلَى حَوَاجِبِهِ مَلَابُهْ

وَالسَّمْسَقُ ، وَالجَادِيُّ[2] ، وَالعَنْقَزُ : المَرْدَقُوشُ[3] ، ويُقَالُ المَرْزَنْجُوشُ[4] ، لُغَتَانِ .

وَالضَّوْمَرَانُ ، وَالضَّيْمُرَانُ ، وَالضُّمْرَانُ : الشَّاهَسْفَرَمُ ، وَهُوَ أَيْضاً العُنْجُجُ .

وَالعَبْهَرُ : النَّرْجِسُ ، ويُقَالُ اليَاسَمِينُ .

وَالظَّيَّانُ : يَاسَمِينُ البَرِّ .

وَالرَّنْفُ : بَهْرَامَجُ البَرِّ .

والخُزَامَى : خِيرِيُّ البَرِّ .

وَالعَرَارُ : بَهَارُ البَرِّ الوَاحِدَةُ عَرَارَةٌ .

---

(١) لم أجده في ديوان الأعشى ٢٠ بهذه الرواية وفيه بيتان الأول :

بمشذب كالجذع صا ... ك على ترائبه خضابه

والثاني :

حسن مقلد حليه ... والنحر طيبة ملابه

(٢) ورد الجادي قبل قليل بمعنى الزعفران .

(٣) المردقوش : الزعفران .

(٤) ينظر المعرب ٣٥٧ .

وَالحُصُّ ، وَالغُمْرُ : الوَرْسُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : غَمَّرَتِ المَرْأَةُ وَجْهَهَا .

وَالرَّنْدُ : الآسُ وَرُبَّمَا سَمَّوْا العُودَ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ رَنْداً ، وَالرَّنْدُ : شَجَرٌ طَيِّبٌ مِنْ أَشْجَارِ البَادِيَةِ مِثْلُ الحَنْوَةِ وَالعَبَيْثُرَانُ ويُقَالُ لَهُ العَبَوْثُرَانُ(١) أَيْضاً .

وَالعَمَارُ : الآسُ ، وَيُسَمُّونَ الرَّيْحَانَ إِذَا رُفِعَ لِلرَّجُلِ لِيُحَيَّا بِهِ عَمَاراً . قَالَ الأَعْشَى(٢) :

فَلَمَّا أَتَانَا بُعَيْدَ الكَرَى ... سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا عَمَارَا(٣)

وَالهَدَسُ عِنْدَ أَهْلِ اليَمَنِ : الآسُ :

وَالطَّحْمَةُ : القَاقُلَّى ويُقَالُ لَهْ القُلاَقِلُ أَيْضاً(٤) .

وَالسَّلِيطُ عِنْدَ عَامَّةِ العَرَبِ : الزَّيْتُ ، وَعِنْدَ أَهْلِ اليَمَنِ : دُهْنُ السِّمْسِمِ .

---

(١) في (ب) الغبوثران .

(٢) ديوانه ٨٣ .

(٣) في حاشية (أ) : « السيرافي : ورفعنا عمار ، أي دعاء ، أي قلنا عمّرك الله ، وقال أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي .. ورفعنا العمارا أي كشفنا العمائم للسجود ، وقال غيره : رفعنا .. أطراف الرياحين للتحية ، وقال ابن جني : العميرة : العمامة وجمعها عمائر وقول ابن أحمر :

يهل بالفدفد ركبانها ... كما يهل الراكب المعتمر

فسر بأن المُعتمر فيه : المعتم ، ويحتمل قوله :

وراكب جاء من تثليث معتمر

.... »

(٤) لم يرد في اللسان والتاج (طحم) أن الطحمة هي القاقلي والقلاقل ، والذي ذكر فيهما أنها نبت ، أما القاقلي والقلاقل فقد ذكر أنهما أيضاً نوع من النبت دون النص على أن التسميتين تعني الطحمة . ينظر مادتي (قلل ، وقلل) .

وَاليُرَنَّا وَاليُرَنَّأُ وَاليَرْنَاءُ ، ثَلاثُ لُغَاتٍ ، وَالعُلَّامُ[1] ، وَالرُّقُونُ ، وَالرِّقَانُ كُلُّهُ : الحِنَاءُ ، وَقَدْ رَقَّنَ رَأْسَهُ تَرْقِيناً ، وَأَرْقَنَهُ إِرْقَاناً : إِذَا خَضَبَهُ .

وَمِمَّا يُخْضَبُ بِهِ الشَّعَرُ أَيْضاً : الوَسَمَةُ[2] وَالصَّبِيبُ . قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبَدَةَ[3] :

فَأَوْرَدْتُهَا مَاءً كَأَنَّ جِمَامَهُ ... مِنَ الأَجْنِ حِنَّاءٌ مَعاً وَصَبِيبُ

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ حِطَّانَ ، وَهُوَ يَزِيدُ الغَوَانِي :

وَقَالَتْ تَجَنَّبْنَا وَلَا تَقْرَبَنَّنَا ... وَرَأْسُكَ حِنَّاءٌ بِهِ وَصَبِيبُ[4]

وَالشَّرِيطُ : عَتِيدَةُ[5] الطِّيبِ ، وَيُقَالُ لِلْجُؤْنَةِ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا الطِّيبُ : قَسِيمَةٌ ، وَقَشْوَةٌ ؛ وَجَمْعُهَا قِشَاءٌ مَمْدُودٌ . قَالَ :

لَهَا قَشْوَةٌ فِيهَا مَلَابٌ وَزَنْبَقٌ ... إِذَا عَزَبٌ أَسْرَى إِلَيْهَا تَطَيَّبَا[6]

---

(١) في اللسان (علم) : « والعلام : الباشق .. وأما العلّام بالتشديد فقد روي عن ابن الأعرابي أنه الحناء . وهو الصحيح ، وحكاهما جميعاً كراع بالتخفيف » . وقد ضبطت اللام في النسختين بالتشديد .

(٢) في التاج (وسم) : الوسمة بالفتح وكفرحة ، الأولى لغة في الثانية ، التثقيل لأهل الحجاز وغيرهم يخففونها .

(٣) ديوانه ٤٢ .

(٤) لم أجده في مصادري .

(٥) العتيدة : وعاء الطيب .

(٦) البيت في اللسان والتاج (قشو) بدون نسبة .

وَيُقَالُ لِوَاحِدِ أَفْوَاهِ الطِّيبِ : فُوهٌ[١] ، وَيُقَالُ لِلْمِكْنَسَةِ الَّتِي يَكْنُسُ بِهَا العَطَّارُ بَلاطَةَ العِطْرِ[٢] : العَسِيلُ . قَالَ :

كَنَاحِتِ يَوْماً صَخْرَةً بِعَسِيلِ[٣]

وَيُقَالُ لِلْعَطَّارِ : المِعْطِيرُ ، وَالخَيْطَلُ ، وَالدَّارِيُّ ويُقَالُ إِنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى دَارِينَ مَوْضِعٌ بِالبَحْرَيْنِ يُؤْتَى مِنْهُ بِالعِطْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الخَمْرَ :

أُلْقِي فِيهَا فِلْجَانِ مِنْ مِسْكَ دَا   رِينَ وَفِلْجٌ مِنْ فُلْفُلٍ ضَرِمِ[٤]

وَالشَّقِرُ : شَقَائِقُ النُّعْمَانِ ، وَالعَوْفُ : نَبَاتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ ، وَالفَاقُ : دُهْنُ البَانِ ويُقَالُ الزَّيْتُ المَطْبُوخُ ، وَفَاغِيَةُ كُلِّ نَبْتٍ : نَوْرَةٌ ، وَفَاغِرُةُ الطِّيبِ : حَبٌّ يَتَفَلَّقُ عَنْ شَيْءٍ أَسْوَدَ فِي جَوْفِهِ لَا يَبِينُ عَنْهُ بَلْ يَبْقَى كَأَنَّهُ فَمٌ فَاغِرٌ ، وَالفَنْعُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ؛ يُقَالُ : إِنِّي لَأَجِدُ فَغْوَةً ، وَفَوْغَةً[٥] ، وَفَغْمَةً ، وَقَدْ فَغَمَتْنِي رَائِحَةُ الطِّيبِ : إِذَا سَدَّتْ خَيَاشِيمَكَ ، وَالفَغْوُ : الزَّهْرَةُ ، ويُقَالُ لِوَرْدِ كُلِّ شَجَرٍ طَيِّبِ الرِّيحِ : الفَغْوُ وَالفَاغِيَةُ ، وَالقُعَالُ : مَا تَنَاثَرَ عَنْ نَوْرِ العِنَبِ وَعَنْ فَاغِيَةِ الحِنَّاءِ وَمَا أَشْبَهَهَا ، وَقَدْ أَقْعَلَ النَّوْرُ إِقْعَالاً : إِذَا انْشَقَّ عَنْ

---

(١) أفواه الطيب : نوافحه ، وما يعالج به .

(٢) في اللسان والتاج (عسل) : التي يكنس بها العطار بلاطه من العطر .

(٣) هذا عجز البيت وصدره كما في اللسان والتاج (عسل) :

فرشني بخير لا أكون ومدحتي

(٤) البيت للنابغة الجعدي كما في معجم البكري ٥٣٨/٢ واللسان (دور) .

(٥) في اللسان (فوغ) : فوغة الطيب : كفوعته ، حكاها كراع ، وقال : فوغة بإعجام الغين ، ولم يقلها أحد غيره .

قُعَالِهِ ، وَالاقْتِعَالُ : أَخْذُ ذَلِكِ إِذَا اسْتَنْفَضْتَهُ بِيَدَيْكَ عَنِ الشَّجَرَةِ .

والقُمَّحَانُ : الزَّبَدُ[١] ، ويُقَالُ طِيبٌ ، ويُقَالُ الذَّرِيرَةُ .

وَيُقَالُ دُهْنٌ مُرَوَّحٌ : مُطَيَّبٌ مُفَعَّلٌ مِنَ الرَّائِحَةِ .

والنُّشَافُ[٢] ، وَالنَّشْرُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، وَالتَّضَوُّعُ والتَّضَيُّعُ : انْتِشَارُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ ، وَالرَّيَّا : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، ويُقَالُ وَجَدْتُ خَمرَةَ الطِّيبِ : أَيْ رِيحَهُ ، وَالشَّذَا : شِدَّةُ ذَكَاءِ الرِّيحِ ، ويُقَالُ نَشِقْتُ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً أَنْشَقُ نَشَقاً ، وَنَشِيتُ أَنْشَى نِشْوَةً .

وَالسَّعِيطُ : رِيحُ الخَمْرِ وَغَيْرِهَا ، وَهُوَ أَيْضاً دُهْنُ الخَرْدَلِ .

وَالسُّعَاطُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، ويُقَالُ طَعَامٌ لَهُ قَدَاةٌ وَقَدَاوَةٌ وَهِيَ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ .

والقُتَارُ : رِيحُ الطَّبِيخِ[٣] ، وَالعَرَنُ[٤] : رِيحُ الشِّوَاءِ .

وَالعَرْفُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، يُقَالُ إِنَّ فُلاناً لَطَيِّبُ العَرْفِ ، وَالبَنَّةُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ؛ وَجَمْعُهَا بِنَانٌ ، ويُقَالُ : أَرِجَ البَيْتَ يَأْرَجُ أَرجاً : إِذَا طَابَتْ رِيحُهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ[٥] :

---

(١) في اللسان (قمح) : زبد الخمر .

(٢) لم أجدها بهذا المعنى في معاجم اللغة التي اعتمدت عليها .

(٣) في اللسان (قتر) : رائحة القدر والشواء .

(٤) في اللسان (عرن) : والعَرَنُ والعِرْنُ : ريح الطَّبِيخ ، الأولى عن كراع .

(٥) ديوانه ٣٨ .

إِذَا اسْتَهَلَّتْ عَلَيْـهِ غَبْيَـةٌ[1] أَرِجَتْ   مَرَابِضُ العِينِ حَتَّى يَأْرَجُ الخَشَبُ

ويُقَالُ تَكَسَّعَتِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ فِي البَيْتِ : إِذَا تَرَدَّدَتْ فِيهِ .

وَالرَّتِلُ ، وَالرَّتَلُ : الطَّيِّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ[2] .

ويُقَالُ عَتَكَتِ المَرْأَةُ فَهِيَ عَاتِكَةٌ : إِذَا احْمَرَّتْ مِنَ الطِّيبِ .

وَالذَّفْرُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ وَالمُنْتِنَةُ ضِدٌّ ، ويُقَـالُ فِي الطِّـيبِ : أَذْفَـرُ وذَفِـرٌ ، وَفِي النَّتْنِ : ذَفِرٌ لَا غَيْرُ . قَالَ :

بِجَـوٍّ مِنْ قَساً ذَفِـرِ الخُزَامَـى   تَدَاعَـى الجِرْبِيَـاءُ بِهِ الحَنِينَـا[3]

بَابُ النَّتْـــــنِ

القَنَمَةُ : خُبْثُ الرِّيـحِ ؛ وَجَمْعُهَـا قَنَـمٌ ، ويُقَـالُ هُوَ « أَنْتَـنُ مِنْ مَرَقَـاتِ الغَنَـمِ »[4] الوَاحِـدَةُ مَرَقَـةٌ وَهُـوَ : صُوفُ العِجَـافِ وَالمَـرْضَى يُنْتَتَـفُ مِنْهَـا ، وَالدَّفْـرُ : النَّتْـنُ وَمِنْـهُ قِيـلَ لِلأَمَةِ يا دَفَـارِ ، وَلِلدُّنْيَـا أُمُّ دَفْـرٍ ، وَالدَّفْـرُ : نَتْـنُ الإِبْطِ ، وَالصِّيِّقُ : الرِّيحُ المُنْتِنَةُ ، وَهِيَ مِنَ الدَّوَابِّ[5] .

---

(١) في (ب) غيبة ، والغبية : الدّفعة من المطر .

(٢) في اللسان (رتل) : الرَّتَلُ والرَّتِلُ : الطيب من كل شيء . وماء رَتِل بيّـن الرَّتَـلِ : بارد ، كلاهما عن كراع .

(٣) البيت لابن أحمر كما في ديوانه ١٥٩ وهو في اللسان (ذفر) .

(٤) ينظر المثل في جمهرة الأمثال ٢/٣١٧ .

(٥) في اللسان (صيق) من النّاس والدواب .

ويُقَـالُ عَرِصَ البَيْت يَعْـرَصُ عَرَصاً : خَبُثَ رِيحُـهُ ، وَتَمِـهَ الدُّهْـنُ يَتْمَـهُ تَمهاً وَتَمَاهَةً : تَغَيَّر .

وَسَنِخَ ، وَزَنِخَ ، وَنَسِمَ ، وَنَمِسَ : تَغَيَّر .

وَخَنِـزَ اللَّحْـمُ ، وَخَزِنَ ، وَخَـمَّ ، وَأَشْخَـمَ[1] ، وَتَعِـذَ تَعَطـاً : تَغَيَّـرَتْ رِيحُهُ .

وَالصُّمَاحُ ، وَالصُّنَانُ : نَتْنُ رِيحِ الإِبْطِ .

وَالأَمَةُ اللَّخْنَاءُ : المُنْتِنَةُ الرِّيحِ ، ويُقَالُ لَخِنَتْ لَخَناً ، وَكَذَلِكَ السِّقَـاءُ ، ويُقَالُ أَمَةٌ بَخْرَاءُ ذَفْرَاءُ جَخْرَاءُ[2] ؛ فَالبَخَـرُ : فِي الفَـمِ ، وَالذَّفَـرُ : فِي الإِبْـطِ ، وَالجَخَرُ : فِي السَّفِلَةُ .

وَيُقَالُ مَاءٌ آجِنٌ ، وَأَجْنٌ : مُتَغَيِّرٌ ، وَقَـدْ أَجِـنَ أَجَنـاً ، وَأَجَـنَ أُجُونـاً ، وَمَاءٌ آسِنٌ : لَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ مِنْ نَتْنِهِ ، ويُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ المُنْتِنَةِ : جِيَّةٌ وَجِيئَـةٌ عَلَـى مِثَالِ فِعْلَةٍ .

وَالحُطَاطُ : الرِّيـحُ المُنْتِنَـةُ ، وَالذَّمَـى بِالـقَصرِ : الرَّائِحَـةُ المُنْتِنَـةُ ، وَقَـدْ ذَمَاهُ رِيحُ الجِيفَةِ يَذْمِيهِ ذَمْياً : إِذَا أَخَذَ بِنَفَسِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

---

(١) في حاشيـة (أ) تعليـق أمكـن قراءة ما يلي منـه : « في المصنـف عن الفـراء : أشخـم اللحـم إشخاماً : تغيرت ريحه لا من نتـن ولكـن من كراهـة ، وفي الـعين : شخـم الطعـام شخومـاً إذا فسد ، وهكـذا حكـى ابـن القوطيـة وزاد : وأشخـم : تغيرت رائحتـه فجعلهمـا لمعنـيين ، وفي الألفاظ : أخشم اللحم .. » وينظر تهذيب الألفاظ ٤٩٩ .

(٢) في حاشيـة (أ) « كذا حكـى أبـو علي البغـدادي في كتابـه الممـدود عن اللحيـاني : الذفـر في الإبط ، والبخر في الفم ، والجخر في سفلة المرأة » .

يَا رِيحَ بَيْنُوَّةٍ لَا تَذْمِينِي[1]
جِئْتِ بِأَرْوَاحِ المُصَفَّرِينِ

بَيْنُوَّةٌ[2] : بِئْرٌ مَعْرُوفَةٌ ، وَالزَّخْمَةُ : خُبْثُ الرِّيحِ ، وَلَحْمٌ زَخِمٌ : دَسِمٌ وَفِيهِ زَخَمَةٌ ، وَالزَّهْمَقَةُ : خُبْثُ الرِّيحِ .

وَيُقَالُ صَئِكَ الرَّجُلُ يَصْأَكُ صَأَكاً : إِذَا عَرِقَ فَفَاحَتْ مِنْهُ رِيحٌ مُنْتِنَةٌ .

وَيُقَالُ سِقَاءٌ خَبِيثُ العِرْضِ : إِذَا كَانَ مُنْتِنَ الرِّيحِ .

وَالنَّبِيلَةُ : الجِيفَةُ ، وَمِنْهُ قِيلَ تَنَبَّلَ الرَّجُلُ : إِذَا مَاتَ أَيْ صَارَ نَبِيلَةً ، والغِينَةُ : مَا سَالَ مِنَ الجِيفَةِ ، ويُقَالُ أَيْهَتَ اللَّحْمُ إِيهَاتاً فَهُوَ مُوْهِتٌ : إِذَا أَنْتَنَ ، وَالصَّمَرُ : النَّتْن ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلاسْتِ الصَّمَارِي والصَّمَارَى .

بَابُ النِّعْمَةِ وَالخِصْبِ وَالسَّعَةِ[3]

يُقَالُ هُمْ فِي عَيْشٍ رَخَاخٍ أَيْ : وَاسِعٌ ، وَكَذَلِكَ العُفَاهِمُ ، وَالدَّغْفَلُ ، وَالغَذْفَلُ مَقْلُوبٌ ، وَالدَّغْفَلِيُّ .

وَيُقَالُ هُمْ فِي إِمَّةٍ : أَيْ نِعْمَةٍ ، وَالآلَاءُ : النِّعَمُ وَاحِدُهَا : إِلَىً ، وَأَلَىً ، وَإِلْيٌ ، وَأَلْيٌ .

وَالأَرَاضَةُ : الخِصْبُ وَحُسْنُ الحَالِ ، وَيُقَالُ أَرْضٌ أَرِيضَةٌ : كَرِيمَةٌ ،

---

(١) الشطران في اللسان والتاج (ذمى) والرواية فيهما « بينونة » .

(٢) كذا في النسختين وفي حاشية (أ) : « في كتاب حيلة لأبي زيد : بَيْنُونَةٌ » .

(٣) ينظر المخصص ٢٨٩/١٢ وما بعدها .

وَالغَـدَنُ : اللِّيـنُ وَالنِّعْمَـةُ ، ويُقَـالُ عَيْشٌ غَرِيـرٌ[١] : لَا يُفَـزِّعُ أَهْلُـهُ ، وَسَنَـةٌ غَيْدَاقٌ : مخْصِبَةٌ ، وَالغَدَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الكَثِيرُ الوَاسِعُ ، ويُقَالُ عَامٌ فُتُـقٌ : خَصِيبٌ ، وَقَدْ أَفْتَقَ القَوْمُ إِفْتَاقاً : أَخْصَبُوا ، وَالفِنَاقُ بِالنُّـونِ : النِّعْمَـةُ ، ويُقَـالُ عَيْشٌ مُفَانِقٌ وَرَجُلٌ مُفَنَّقٌ : مُنَعَّمٌ ، ويُقَالُ عَيْشٌ فَيْنَاقٌ[٢] : وَاسِعٌ .

وَيُقَـالُ هُمْ فِي بُلَهْنِيَـةٍ وَرَفَاهِيَـةٍ ، وَرَفَاهَـةٍ ، وَرَفَاغَـةٍ ، وَرَفَاغِيَـةٍ ، وَرَفْـغٍ أَيْ : فِي عَيْشٍ وَاسِعٍ ، وَالمَجْنَبُ : الخَيْرُ .

وَالرَّغْسُ : الكَثْرَةُ وَالبَرَكَةُ ، وَرَجُلٌ مَرْغُـوسٌ : مُبَـارَكٌ مُقْبِـلٌ عَلَيْـهِ الخَيْـرُ وَالمَالُ ، ويُقَالُ زَكَا الرَّجُلُ يَزْكُو زُكُوًّا : إِذَا تَنَعَّمَ وَكَانَ فِي خِصْبٍ .

ويُقَـالُ هُمْ فِي غَضْرَاءَ مِنَ العَـيْشِ ، وَغَضَـارَةٍ ، وَغَضْرَةٍ ، وَإِنَّهُـمْ لَـذُو طَثْرَةٍ كُلُّهُ : الخِصْبُ وَالسَّعَةُ ، وَالإِمْرَاعُ : الخِصْبُ .

وَيُقَالُ هُوَ فِي سِيِّ رَأْسِهِ : وَسَوَاءِ رَأْسِهِ وَهِيَ : النِّعْمَةُ .

وَيُقَالُ تَبَأَّطَ الرَّجُلُ فِي مِضْجَعِـهِ تَبَوُّطـاً تَفَعُّـلَ تَفَعُّـلاً : إِذَا أَمْسَى رَخِـيَّ البَالِ .

وَيُقَـالُ عَيْشٌ دَغْفَـقٌ ، وَدَغْـرَقٌ : خَصِيبٌ ، وَعَـيْشٌ رَائِـغٌ[٣] وَرَابِـغٌ :

(١) في (ب) غدير ، والمثبت من (أ) وينظر اللسان (غرر) .

(٢) لم أجد صيغة « فيعال » من هذه الماة في كل من اللسان والتاج (فنق) .

(٣) لم أجد هذه الصيغة بهذا المعنى في المعاجم التي رجعت إليها ، وفي التـاج (روغ) : والرّيـاغ ككتاب : الخصب .. ويقال خير رواغاء : أي كثير .

وَاسِعٌ ، وَالرَّتْعُ : الأَكْلُ وَالشُّرْبُ رَغَداً ، وَالسَّلْوَةُ : الخِصْبُ وَالسِّعَةُ ، ويُقَالُ عَيْشٌ خُرَّمٌ : نَاعِمٌ ، وَالطَّلْحُ : النِّعْمَةُ .

وَيُقَالُ قَشَّ القَوْمُ يَقُشُّونَ قُشُوشاً : إِذَا حَيُوا بَعْدَ هُزَالٍ .

وَيُقَالُ إِنَّهُمْ لَفِي قَمُؤَةٍ[1] عَلَى فَعُلَةٍ ، وَقَمْأَةٍ عَلَى فَعْلَةٍ أَيْ : خِصْب ، ويُقَالُ صَارَتِ الأَرْضُ وَدَفَةً وَاحِدَةً خِصْباً[2] ، وَالوَصِيلَةُ : العِمَارَةُ وَالخِصْبُ ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاتِّصَالِهَا وَاتِّصَالِ النَّاسِ فِيهَا .

بَابُ الجَدْبِ وَشِدَّةِ العَيْشِ وَالسَّنَةِ

اللَّأَى وَاللَّأْوَاءُ وَاللَّوْلَاءُ مَمْدُودَانِ : الشِّدَّةُ ، ويُقَالُ سَنَةَ مِسْحَاجٌ : مُجْدِبَةٌ ، وَالمَسَانِفُ : السُّنُونَ الشِّدَادَ وَاحِدَتُهَا مُسْنِفَةٌ .

وَيُقَالُ أَصَابَهُمْ مِنَ العَيْشِ وَبَدٌ أَيْ : شِدَّةٌ ، وَالوَبَدُ : الحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ ، وَكَذَلِكَ النَّهَضُ .

ويُقَالُ لِلسَّنَةِ الجَدْبَةِ : وَرْدَةٌ أَيْ حَمْرَاءَ ، وَالسَّنَةُ الشَّهْبَاءُ : البَيْضَاءُ الَّتِي لَا خُضْرَةَ فِيهَا .

وَيُقَالُ أَصَابَهُمْ مِنَ العَيْشِ ضَفَفٌ ، وَحَفَفٌ ، وَقَشَفٌ ؛ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ : شِدَّةِ العَيْشِ .

---

(١) في اللسان (قمأ) قمأة وقمأة .

(٢) أي إذا أخضرت كلها .

وَيُقَالُ أَصَابَتْهُمُ الضَّبُعُ وَهِيَ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَصَرَّحَتْ كَحْلُ مِثْلُهَا ؛ صَرَّحَتْ : خَلَصَتْ .

وَيُقَالُ أَرْضُ بَنِي فُلَانٍ سَنَةٌ أَيْ : مُجْدِبَةٌ ، وَالأَزْلُ : الشِّدَّةُ وَالضِّيقُ ، وَالمَحْلُ : الجَدْبُ ، وَالأَشْصَابُ[1] : الشَّدَائِدُ ؛ وَاحِدُهَا شِصْبٌ ، وَالصَّرَّةُ : الشِّدَّةُ وَالكَرْبُ .

وَيُقَالُ هُمْ فِي أَمْرٍ مَئِرٍ أَيْ : شَدِيدٍ ، وَالشَّظَفُ : الشِّدَّةُ ، وَكَذَلِكَ : الرَّتَبُ ، وَالعَوْصَاءُ ، وَالعَيْصَاءُ ، وَالعَزَّاءُ ، وَالعَسْكَرَةُ ، وَاللَّزَنُ ، وَاللَّزْبَةُ ، وَالأَزْمَةُ ، وَالأَزْبَةُ ؛ كُلُّهُ : الشِّدَّةُ .

وَيُقَالُ أَزَمَتْهُمْ أَزْماً أَيْ : اسْتَأْصَلَتْهُمْ ، وَأَزَمَتْهُمْ أَزَامِ مِثْلُ قَطَامِ وَهِيَ : الشِّدَّةُ ، وَالحَطْمَةُ : الشِّدَّةُ وَالجَدْبُ .

وَالمَرْمَقُّ مِنَ العَيْشِ : الدُّونُ .

وَيُقَالُ أَصَابَتْنَا فِي هَذِهِ السَّنَةُ أَثْرَةٌ أَيْ : شِدَّةٌ وَجَدْبٌ ، وَالبَازِمَةُ : الشِّدَّةُ ؛ وَجَمْعُهَا بَوَازِمُ .

وَيُقَالُ لِلْسَّنَةِ المُجْدِبَةُ : تَحُوطُ مَعْرِفَةَ لَا تَنْصَرِفُ ، وَيُقَالُ لَهَا : الجَحْرَةُ ؛ لِأَنَّهَا تُجْحِرُهُمْ ، وَالقَاشُورَةُ ؛ لِأَنَّهَا تَقْشِرُهُمْ .

وَيُقَالُ عَصَبَتْهُمُ السُّنُونَ : إِذَا ذَهَبَتْ بِأَمْوَالِهِمْ .

---

(١) في اللسان (شصب) : الشِّصب بالكسر : الشدة والجدب والجمع أشصاب ، وهي الشصيبة ، وكسر كراع الشصيبة ، الشدة على أشصاب في أدنى العدد ، قال : والكثير شصائب ؛ قال ابن سيده : وهذا خطأ منه واختلاط .

وَالجُلْبَةُ ، وَالكُلْبَةُ : شِدَّةُ الزَّمانِ .

وَيُقَالُ أَصَابَتْ الأَعْرَابَ القُحْمَةُ ، وَالقُحَمَةُ ، وَقَدْ أَقْحَمُوا وَانْقَحَمُوا : إِذَا أَصَابَتْهُمُ الشِّدَّةُ فَانْقَحَمُوا إِلَى الأَمْصَارِ .

بَابُ الضَّوْءِ وَالبَيَاضِ

الدَّيْسَقُ : النُّورُ وَالبَيَاضُ .

وَيُقَالُ لَيْلَةٌ اضْحِيَانَةٌ : مُضِيئَةٌ ، وَيُقَالُ لِلَّيْلَةِ المُقْمِرَةِ : الكَمْوَى[1] عَلَى مِثَالِ فَعْلَى .

وَالمُسْجَهِرُّ : الأَبْيَضُ ، واللَّهْقُ ، واليَقَقُ ، واليَلَقُ ، والأَمْهَقُ : الأَبْيَضُ والاسْمُ المَهَقُ ، وَالأَمْقَهُ مِثْلُهُ مَقْلُوبٌ ، وَاللِّيَاحُ ، وَاللَّيَاحُ لُغَتَانِ : الأَبْيَضُ ، وَالقَهْبُ : الأَبْيَضُ ، وَكَذَلِكَ المَاضِرُ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ : مَضِيرَةُ الطَّبِيخِ وَمُضَرُ لِبَيَاضِهِ ، وَالجَوْنُ : الأَبْيَضُ وَالأَسْوَدُ ضِدٌّ . قَالَ الشَّاعِرُ وَوَصَفَ قَصْراً :

وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ   تَطَلَّعُ مِنْهُ النَّفْسُ وَالمَوْتُ حَاضِرُهْ[2]

بَابُ الظُّلْمَةِ وَالسَّوَادِ

الدُّجَا : الظَّلَامُ ، وَالغَيْهَبُ ، وَالغَيْهَبَانُ : الظُّلْمَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

---

(١) في (ب) الكمري ، وينظر القاموس المحيط (كمو) .

(٢) البيت للفرزدق كما في ديوانه ٢١٠/١ واللسان (جون) .

أَسْوَدُ غَيْهَبٌ ، وَالغَيْطَلَةُ : الظُّلْمَةُ ، وَلَيْلٌ دَيْجُوجٌ وَدَيْجُورٌ : مُظْلِمٌ ، وَلَيْلَةٌ مُغْدِرَةٌ وَغَدِرَةٌ : شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ وَالاسْمُ الغَدَرُ ، وَكَذَلِكَ الدَّامِجَةُ ، وَالخُدَارِيُّ : المُظْلِمُ ، وَالطِّرْمِسَاءُ : الظُّلْمَةُ ، وَالحِنْدِسُ : الظُّلْمَةُ ؛ وَجَمْعُهَا حَنَادِسُ ، وَلَيْلَةٌ قَاخٌ وَكَاخٌ : مُظْلِمَةٌ ، وَالنَّعَامَةُ : الظُّلْمَةُ .

وَالعُلْجُومُ ، وَالحُلْبُوبُ ، وَالحُلْكُوكُ ، وَالسُّحْكُوكُ ، وَالمُسحَنْكِكُ ، وَالحَالِكُ ، وَالحَانِكُ ، وَاليَحْمُومُ ، وَالأَحَمُّ ، وَالأَحْوَى بَيِّنُ الحُوَّةِ ؛ كُلُّهُ : الأَسْوَدُ ، وَقَدِ احْوَوَى[1] احْوِوَاءً وَاحْوَاوَى احْوِيوَاءً : إِذَا اسْوَدَّ ، وَالجُؤْوَةُ : السَّوَادُ ؛ الذَّكَرُ أَجْأَى وَالأُنْثَى جَأْوَاءُ ، وَالدُّحْسُمَانُ والدُّحْمُسَانُ : الأَسْوَدُ ، وَالدَّجُوجِيُّ : الأَسْوَدُ ، وَالسُّحْمَةُ : السَّوَادُ الذَّكَرُ أَسْحَمُ وَالأُنْثَى سَحْمَاءُ ، وَكَذَلِكَ الأَلْمَى ، وَالمُطْلَخِمُّ وَالأَخْضَرُ ؛ كُلُّهُ : الأَسْوَدُ ، وَالحِمْحِمُ : الأَسْوَدُ ، وَالقُهْبَةُ والكُهْبَةُ : السَّوَادُ ، وَالأَصْفَرُ : الأَسْوَدُ فِي القُرْآنِ[2] : ﴿ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا ﴾ أَيْ سَوْدَاءُ[3] وَقَالَ الأَعْشَى[4] :

تِلْكَ خَيْلِي مِنْهُ وَتِلْكَ رِكَابِي[5] ... هُنَّ صُفْرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّبِيبِ

---

(١) في (ب) (احتووى) والمثبت من (أ) وينظر اللسان (حوا) .

(٢) سورة البقرة من الآية ٦٩ .

(٣) هذا قول الحسن كما في تفسير القرطبي ١/٤٥٠ .

(٤) ديوانه ٢٧ .

(٥) ساقطة من (ب) .

بَابُ اسْتِوَاءِ أَفْعَالِ القَـوْمِ

يُقَـالُ بَنَـى القَـوْمُ بُيُوتَهُـمْ عَلَـى غِرَارٍ وَاحِـدٍ ، وَمِـدَادٍ وَاحِـدٍ ، وَمَيْــدَاءٍ وَاحِـدٍ ، وَمَيْتَـاءٍ وَاحِـدٍ ، وَتَـوٍّ[1] وَاحِـدٍ ، وسُجُـجٍ وَاحِـدٍ ، وَسَجِيجَـةٍ وَاحِــدَةٍ أَيْ : عَلَى قَدَرٍ وَاحِدٍ .

ويُقَالُ خَطَبَ فَمَا زَالَ عَلَى قَدْوٍ وَاحِدٍ أَيْ : عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ .

وَيُقَالُ هُمْ عَلَى مَرِنٍ[2] وَاحِدٍ ، وَمَرَسٍ وَاحِدٍ ، وَمِنْوَالٍ وَاحِدٍ مِثْلُهُ .

وَمَيْدَاءُ الشَّيْءِ : مِقْيَاسُهُ ، وَكَذَلِكَ مِيْتَاؤُهُ .

ويُقَالُ أَمْتُ كَمْ بَيْنَ دَارِي وَدَارِكَ أَيْ : قَدْرُ .

ويُقَالُ النَّاسُ عَلَـى سَكِنَاتِهِـمْ ، وَنَزِلَاتِهِـمْ ، وَرِبَاعَتِهِـمْ ، وَرَبَعَاتِهِـمْ أَيْ : عَلَى اسْتِقَامَتِهِمْ .

بَابُ شِدَّةِ الأَمْرِ وَالاخْتِلَاطِ

يُقَالُ وَقَعُوا فِي حَيْصَ بَيْصَ ، وَحِيصَ بِيصَ أَيْ : فِي اخْتِـلَاطٍ وَأَمْـرٍ لَا مَخْرَجَ لَهُمْ مِنْهُ ، وَوَقَعُوا فِي مَرْجُوسَةٍ ، وَمَرْجُونَةٍ ، وَقَـدْ ارْتَجَـنَ عَلَيْهِـمْ أَمْرُهُـمْ أَيْ : اخْتَلَـطَ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الزُّبْـدِ إِذَا طُبِـخَ فَلَـمْ يَصْفُ ، وَكَـذَلِكَ ائْتَلَـخَ[3]

(١) في اللسان (توا) : التوّ : البناء المنصوب . وينظر المجرد لكراع (تو) .

(٢) في (ب) مرق ، والمثبت من (أ) وينظر اللسان (مرن) .

(٣) ينظر اللسان (ولخ) .

عَلَيْهِمْ أَمْرُهُـمْ ، وَارْتَثَأَ مِنَ الرَّثِيئَـةِ وَهِـيَ أَيْضاً السَّمْـنُ إِذَا طُبِـخَ فَلَـمْ يَصْفُ ، وَيُقَـالُ وَقَعُـوا فِي دَوْكَـةٍ ، وَدُوكَـةٍ ، وبُـوحٍ ، ودُؤْلُـولٍ أَيْ : فِي اخْتِـلَاطٍ وشِدَّةٍ وَأَمْرٍ عَظِيمٍ ، ويُقَالُ وَقَعُوا فِي أُفُرَّةٍ وأَفُرَّةٍ وأُفْرَةٍ وعُفُرَّةٍ وعَفُرَّةٍ وأَفَرَّةٍ أَيْ : فِي اخْتِلَاطٍ .

ويُقَالُ غَيَّقَ فِي رَأْيِهِ تَغْيِيقـاً : إِذَا اخْتَلَـطَ فَلَـمْ يَثْـبُتْ عَلَـى رَأْيٍ ، وَرَهْيَـأَ رَهْيَأَةً مِثْلُهُ .

وَيُقَالُ النَّاسُ سَلَاتِنُ[1] أَيْ : مُخْتَلِطُونَ .

وَيُقَالُ وَقَعُوا فِي عَاثُورِ شَرٍّ وَعَيْثَـرَةِ شَرٍّ يَعْنِـي : الاخْتِـلَاطِ ، وَوَقَـعَ بَيْـنَ القَوْمِ عَبَيْثُرَانٌ وَعَبَيْثَرَانٌ وَعَبَيْثَرَةٌ أَيْ شَرٌّ وَبَلِيَّةٌ وَاخْتِلَاطٌ .

وَيُقَـالُ وَقَعُـوا فِي عُصْوَادٍ : وَعِصْوَادٍ أَيْ : فِي اخْتِـلَاطٍ وَمِنْـهُ أُخِـذَتِ العَصِيدَةُ .

وَيُقَالُ تَرَكْتُ القَوْمَ فِي عَوْمَرَةٍ أَيْ : فِي صَخَبٍ وَاخْتِلَاطٍ .

وَيُقَـالُ لِصَاحِبِ الشَّرِّ : إِنَّـهُ لَذُو عَوَاقِيـلَ وَاحِدُهَـا عَاقُـولٌ ، وَالهَثْهَثَـةُ : الاخْتِلَاطُ وَالفَسَادُ وَقَدْ هَثْهَثُوا هَثْهَثَـةً وَهِثْهَاثـاً ، وَالهَـرْدُ ، وَالهَـرْجُ ، وَالهَلْـجُ ؛ كُلُّهُ : الاخْتِلَاطُ ، وَالهَنَابِثُ : الأُمُورُ وَالأَخْبَارُ المُخْتَلِطَـةُ ؛ وَاحِدَتُهَـا هَنْبَثَـةٌ ، وَالهِيَـاطُ وَالمِيَـاطُ : الصَّخَبُ وَالتَّخْلِيـطُ وَالمُنَازَعَـةُ ، وَالتَّثْـرِيبُ : التَّخْلِيـطُ وَالإِفْسَادُ .

---

(١) لم أجدها بهذا المعنى في المعاجم التي اعتمدت عليها ، وفي المجرد لكراع (سل) : « ويقال قوم سلاتن أي مختلطون » .

بَابُ النَّـــوْمِ

يُقَالَ نَامَ نَوْماً دِلَّخْماً وَدِلَخْماً[١] أَيْ : طَوِيلاً ، وَالفَخِيخُ : الغَطِيطُ فِي النَّوْمِ ، ويُقَالُ هَذْكَرَ الرَّجُلُ هَذْكَرَةً : إِذَا غَطَّ فِي نَوْمِهِ ، وَهَكِرَ هَكَراً : نَامَ نَوْماً شَدِيداً .

وَيُقَالُ غَطْمَطَ عَلَيْهِ النَّوْمُ غَطْمَطَةً : غَلَبَ عَلَيْهِ[٢] ، وَالغَطْمَطَةُ[٣] : غَلبَةُ النُّعَاسِ ، وَالهَدَفُ مِنَ الرِّجَالِ : الثَّقِيلُ النَّوْمِ ، وَالتَّهْوِيمُ : النَّوْمُ القَلِيلُ .

وَيُقَالُ حَوْقَلَ الرَّجُلُ حَوْقَلَةً : نَامَ ، وَالخَرِشُ[٤] : القَلِيلُ النَّـــوْمِ مِنْ خَوْف أَوْ كِلَاءَةِ[٥] مَاله .

وَيُقَالُ غَفَقَ الرَّجُـــلُ غَفْقـــاً : إِذَا نَامَ قَلِيـــلاً ثُمَّ اسْتَيْقَـــظَ ثُمَّ نَامَ ، وَالـغِشَاشُ : نَوْمٌ قَلِيـلٌ ، وَالشَّقَذَانُ : الَّـذِي لَا يَنَـامُ ، وَرَجُـلٌ سُهُدٌ : قَلِيـــلُ النَّوْمِ .

وَيُقَالُ هَبَغَ الرَّجُلُ هَبْغـاً : إِذَا نَامَ ، وَالتَّغْوِيـرُ : النَّـوْمُ وَقْتَ الغَائِـرَةِ يَعْنِـي نِصْفَ النَّهَارِ ، وَقَدْ غَوَّرَ تَغْوِيراً : إِذَا نَامَ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ ، وَكَـذَلِكَ القَيْلُولَـةُ ،

---

(١) لم ترد هذه اللغة في اللسان (دلخم) .

(٢) ينظر التاج (غطمط) .

(٣) رسمها بالقاف ولم أجدها بهذا المعنى ، والسياق يقتضي أن تكون « الغطمطة » .

(٤) في (ب) الخرس ، بالسين ، والمثبت من (أ) وينظر اللسان (خرش) .

(٥) الكاف في (ب) ضبطت بالفتحة ، وكسرها ضبط (أ) وينظر اللسان (كلأ) .

فَإِنْ كَانَ نَوْماً شَدِيداً فَهُوَ : التَّسْبِيخُ ، وَقَدْ سَبَّخَ ، وَكَذَلِكَ الدَّبْغُ[1] .

ويُقَالُ خَبَطَ خَبْطاً : نَامَ ، والأَرْدَنُّ : النُّعَاسُ ، وَالوَسَنُ : النُّعَاسُ ، وَقَدْ تَوَسَّنْتُ الرَّجُلَ تَوَسُّناً : إِذَا أَتَيْتُهُ وَهُوَ وَسْنَانُ أَيْ نَاعِسٌ ، وَالسِّنَةُ : النُّعَاسُ وَالأَصْلُ الوِسْنَةُ مُشْتَقٌّ مِنَ الوَسَنِ ، وَالبَرْدُ : النَّوْمُ . قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ[2] : ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْداً وَلَا شَرَاباً ﴾ . وَقَالَ نَابِغَةُ بَنِي ذُبْيَانَ[3] :

وَالرَّاكِضَاتُ ذُيُولَ الرَّيْطِ فَنَّقَهَا ... بَرْدُ الهَوَاجِرِ كَالغِزْلَانِ بِالجَرَدِ

وَالهُرَاءُ مَمْدُودٌ : اسْمُ شَيْطَانٍ مُوَكَّلٍ بِقَبِيحِ الأَحْلَامِ .

بَابُ السَّهَرِ

يُقَالُ رَجُلٌ آرِقٌ وَأَرِقٌ : إِذَا كَانَ يَسْهَرُ اللَّيْلَ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ سَبَبٍ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَسْهَرَ لِغَيْرِ عِلَّةٍ قِيلَ : رَجُلٌ أُرُقٌ وَأَرُقٌ ، وَقَدْ أَرِقَ يَأْرَقُ أَرَقاً : سَهِرَ ، وَالسُّهَادُ : السَّهَرُ ، وَهُوَ رَجُلٌ سُهُدٌ .

---

(١) لم أجدها بهذا المعنى في المعاجم التي رجعت إليها ، وفي المجرد لكراع (دب) : « والدبغ مثل التسبيخ ، وهو الرقاد كل ساعة » .

(٢) سورة النبأ آية ٢٤ .

(٣) ديوانه ٢٢ .

بَابُ الجُــوْعِ

الخَوَى ، وَالقَوَى : الجُوْعُ ، وَاللَّتْحَانُ : الجَائِعُ وَالمَرْأَةُ لَتْحَى ، وَالعَلَهُ : الجُوعُ ، وَالمُعَصَّبُ : الجَائِعُ .

وَيُقَالُ جَائِعٌ مُتَلَعِّسٌ وَمُتَبَلْعِسٌ[١] وَمُتَسَعِّرٌ وَهُوَ : الَّذِي لَا يَشْبَعُ ، وَالمَسْحُوتُ : الجَائِعُ ، وَالمُوْحِشُ وَالوَحْشُ ؛ وَجَمْعُهُ أَوْحَاشٌ هُوَ : الجَائِعُ ، ويُقَالُ لِلْجَائِعِ نَفْسه : الوَحْشُ ، ويُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ الوَحْشُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ طَعَامٌ ، وَالهَلَعُ[٢] وَالهَمَجُ[٣] : الجُوعُ .

ويُقَالُ هُوَ يَتَعَلَّعُ[٤] مِنَ الجُوْعِ ، ويُقَالُ يَتَلَعْلَعُ : أَيْ يَتَضَوَّرُ .

وَيُقَالُ خَفَعَ الرَّجُلُ مِنَ الجُوعِ وَانْخَفَعَتْ كَبِدُهُ : إِذَا تَثَنَّتْ .

وَالضَّرِمُ : الجَائِعُ ، وَكَذَلِكَ الهَقِمُ وَقَدْ هَقِمَ هَقَماً ، وَكَذَلِكَ المَجْؤُوفُ وَقَدْ جَئِفَ ، وَالطَّلَنْفَحُ : الخَالِي الجَوْفِ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ رَيِّقٌ : عَلَى الرِّيقِ لَمْ يَأْكُلْ شَيْئاً .

وَالجُوعُ : الخِنْتَارُ ، وَالدَّيْقُوعُ ، وَاليَرْقُوعُ : الشَّدِيدُ ، وَالجُودُ وَالجُوسُ جَمِيعاً : الجُوعُ .

---

(١) لم أجدها صيغة ومعنى في (بلعس) في المعاجم التي رجعت إليها .

(٢) ينظر التاج (هلع) .

(٣) في (ب) « الهمح » وينظر التاج (همج) .

(٤) ينظر المجرد لكراع (تع) .

وَالخَرِصُ : الجَائِعُ المَقْرُورُ ، وَالقَـرِمُ : المُشْتَهِـي لِلَّحْـمِ وَالاسْمُ القَـرَمُ ، وَالعَيْمَةُ : شَهْوَةُ اللَّبَنِ .

والطَّوَى : الجُوعُ ، ورَجُلٌ طَيَّانُ : لَمْ يَأْكُـلْ شَيْئاً ، وقَـدْ طَوِيَ يَطْـوَى طَوىً ؛ فَإِنْ تَعَمَّدَ ذَلِكَ طَوَى يَطْوِي طَيًّا .

وَالتَّخْـوِيشُ : الهُـزَالُ والجُـوعُ ، وَالتَّغْبَـةُ : الجُـوعُ وإِقْفَـارُ الحَـيِّ ، والنَّسْنَاسُ : الجُوعُ ، والخَسْفُ : الجُوعُ ، والغَرَثُ : الجُوعُ .

بَابُ الأَكْلِ وَالشِّبَعِ

اللَّبْزُ : الأَكْلُ الشَّدِيدُ ، وَالعَلْسُ : مَا يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ جَمِيعاً .

ويُقَالُ لَجَذَتِ المَاشِيَـةُ الكَـلأَ لَجْـذاً : أَكَلَتْـهُ ، ويُقَـالُ هَجَـأْتُ الطَّعَـامَ أَهْجَؤُهُ هَجْأً : أَكَلْتُهُ ، وَهَجَـأَ الطَّعَامُ غَرَثِي[١] : أَيْ كَسَرَهُ .

وَيُقَالُ كَثَجَ مِنَ الطَّعَامِ : أَكَلَ وَامْتَارَ فَأَكْثَرَ .

وَيُقَالُ قَفَحَتْ نَفْسُهُ عَنِ الطَّعَامِ قُفُوحاً فَهِيَ قَافِحَةٌ : إِذَا أَكْثَرَ مِنْهُ[٢] .

وَرَجُـلٌ هَقَبٌّ : وَاسِعُ الحَلْـقِ يَلْتَقِـمُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَالهِلْقَامَــةُ وَالهِلْقَــامُ وَالهِبْلَعُ : الأَكُولُ ، وَكَذَلِكَ الجُرَانُ[٣] .

---

(١) غرثى : أي جوعى .

(٢) في التاج (قفح) قفحت عن الطعام : كرهته .

(٣) في التاج (جرن) والمجرن كمنبر : الأكول جداً في لغة هذيل .

وَالأَحْوَسُ : الَّذي لَا يُرِيحُ عِنْدَ الطَّعَامِ ، وَالهَرْسُ : الأَكْلُ الشَّدِيدُ .

ويُقَالُ لَمَجَ لَمْجاً ، وَلَسَّ لَسًّا : إِذَا أَكَلَ ، وَالعَدْفُ وَالجَرْسُ : الأَكْلُ ، ويُقَالُ نَئِفَ نَأَفاً : أَكَل .

وَأَرَمَتِ الإِبِلُ تَأْرِمُ أَرماً : أَكَلَتْ .

وَيُقَالُ لِلْصَّبِيِّ أَوَّلَ مَا يَأْكُلُ : قَرَمَ يَقْرِمُ قَرْماً وَقُرُوماً ، وَخَضِمَ الإِنْسَانُ يَخْضَمُ ، وَقَضِمَ الفَرَسُ يَقْضَمُ ، ويُقَالُ القَضْمُ بِأَطْرَافِ الأَسْنَانِ وَالخَضْمُ بِأَقْصَى الأَضْرَاسِ ، وَضَازَ يَضُوزُ ضَوْزاً : أَكَل ؛ فَإِنْ كَانَ كَثِيرَ الأَكْلِ قِيلَ : رَجُلٌ فَيِّهٌ وَامْرَأَةٌ فَيِّهَةٌ .

وَالطَّعَامُ المُجَلَّحُ : الَّذي أُكِلَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ القَلِيلِ الطُّعْمِ : قَدْ أَقْهَى وَأَقْهَمَ .

وَقَتُنَ قَتَانَةً فَهُوَ قَتِينٌ[1] ، وَقَنُتَ قَنَاتَةً فَهُوَ قَنِيتٌ : إِذَا أَقَلَّ مِنَ الطَّعَامِ ، وَامْرَأَةٌ قَتِينٌ وَقَنِيتٌ : قَلِيلَةُ الطُّعْمِ ، فَإِذَا كَرِهَهُ فَهُو : آجِمٌ وَقَدْ أَجِمَ يَأْجَمُ أَجَماً ؛ فَإِنْ أَكَلَ فِي اليَوْمِ مَرَّةً قِيلَ : إِنَّمَا يَأْكُلُ وَجْبَةً وَوَزْمَةً فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، وَكَذَلِكَ البَزْمَةُ ، وَالصَّيْرَمُ .

ويُقَالُ أَوَّقْتُهُ تَأْوِيقاً : أَقْلَلْتُ طَعَامَهُ ، وَهُوَ رَجُلٌ مُؤَوَّقٌ ؛ فَإِنْ ابْتَلَعَهُ

---

(١) في النسختين « قثن قثانة فهو قثين » ولم أجد مادة (قثن) في معاجم اللغة ، وأرى الصواب ما أثبت ، لأن قتن وقنت بمعنى وهما من المقلوب ، وينظر اللسان والقاموس والتاج (قتن ، وقنت) .

قَالَ : سَرِطْتُهُ ، وَزَرِدْتُـهُ ، وَبَلِعْتُـهُ ، وَسَلِجْتُـهُ ، وَلَقِمْتُـهُ ، وَلَغِـفْتُ مَا فِي الإِنَـاءِ لَغْفاً : لَعِقْتُهُ وَلَحِسْتُهُ .

وَيُقَالُ وَرَشْتُ شَيْئاً مِنَ الطَّعَامِ أَرِشُ وَرْشاً : إِذَا تَنَاوَلَ مِنْهُ شَيْئاً .

وَيُقَالُ لَسِبْتُ السَّمْنَ لَسْباً : لَعِقْتُهُ ، وَالتَّمَطُّـقُ وَالتَّلَمُّـظُ : التَّـذَوُّق وَهُـوَ تَحْرِيكُ الشَّفَتَيْنِ بَعْدَ الأَكْلِ كَأَنَّهُ يَتَتَبَّعُ بَقِيَّةً مِنَ الطَّعَامِ بَيْنَ أَسْنَانِـهِ ، وَالتَّمَطُّـقُ بِالشَّفَتَيْنِ : أَنْ يَضُمَّ إِحْدَاهُمَـا بِالأُخْرَى مَعَ صَوْتٍ يَكُـونُ بَيْنَهُمَـا ، وَعَجَـمْتُ التَّمْرَ وَغَيْرَهُ أَعْجُمُهُ عَجْماً : إِذَا عَضِضْتُهُ .

وَيُقَـالُ جَرْدَبْتُ الطَّعَـامَ وَجَـرْدَمْتُ جَرْدَبَـةً وَجَرْدَمَـةً[١] : وَهُـــوَ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى الشَّيْءِ مِنْهُ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَـى الخِـوَانِ كَيْـلَا يَتَنَاوَلَـهُ غَيْـرُهُ ، وَيُقَـالُ لِلَّـذِي يَفْعَـلُ ذَلِكَ : الجَرْدَبَـانُ وَالجُرْدُبَـانُ ، وَالادِّغَـامُ وَالادِّمَـاغُ مَقْلُـوبٌ : أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِلَا مَضْغٍ إِذَا خَافَ أَنْ يُسْبَقَ .

وَيُقَالُ امْرَأَةٌ عَيْضُومٌ : كَثِيرَةُ الأَكْلِ[٢] .

وَيُقَالُ رَجُلٌ إِجْنِيصٌ[٣] : شَبْعَانُ ، وَالدَّأْظُ : إِكْرَاهُ الأَكْلِ بَعْـدَ الشِّبَعِ ، وَالدَّعْلَجَةُ : الأَكْلُ بِالنَّهَمِ .

---

(١) في متن النسختين « جرمدة » وفوقها كلمة « كذا » وصوبت في هامش النسختين ، وهو ما أثبتناه .

(٢) في اللسان (عضم) : وامرأة عَيضوم : كثيرة الأكل عن كراع .

(٣) في (ب) « إخنيص » وفي اللسان (جنص) : رجل إجنيص : شبعان ، عن كراع .

وَيُقَالُ دَغَصَ الرَّجُلُ دَغْصاً : إِذَا امْتَلأَ جَوْفُهُ مِنَ الطَّعَامِ ، وَيُقَالُ دَقِرَ الرَّجُلُ دَقَراً : امْتَلأَ مِنَ الطَّعَامِ .

وَيُقَالُ دَقِيَ الفَصِيلُ دَقىً : إِذَا امْتَلأَ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى يَبْشَم ، وَالزَّانُ : البَشَمُ ، وَالبَرَدَةُ : التُّخْمَةُ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ كَشِيءٌ عَلَى مِثَالِ فَعِل : مُمْتَلِىءٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وَقَدْ كَشِيءَ كَشَأً وَتَكَشَّأً تَكَشُّؤاً : إِذَا اِمْتَلأَ مِنَ الطَّعَامِ ، وَيُقَالُ نَئِفَ نَأَفاً : شَبِعَ وَرَوِيَ أَيْضاً .

بَابُ العَطَشِ

يُقَالَ لِلْعَطَشِ : الأُوَامُ ، وَالجُوَادُ ، وَاللُّوَابُ ، وَاللَّوْحُ ، وَالنُّوعُ ، وَالغَيْمُ ، وَالغَيْنُ ، وَالنَّجَرُ ، وَاللُّهَابُ ، وَاللَّهْبَةُ ، وَقَدْ لَهِبَ لَهَباً وَرَجُلٌ لَهْبَانُ وَامْرَأَةٌ لَهْبَى .

وَالصَّارَّةُ : العَطَشُ ؛ وَجَمْعُهَا صَرَائِرُ ، وَكَذَلِكَ الأُحَاحُ ، وَالغَلِيلُ ، وَالغُلَّةُ ، وَالصَّدَى ، وَالحِرَّةُ ، وَالشَّرَبَةُ . وَالمَغْلُولُ : العَطْشَانُ ، وَيُقَالُ إِبِلٌ هَافَّةٌ : سَرِيعَةُ العَطَشِ ، وَالمِهْيَافُ : الَّذِي يَعْطَشُ كَثِيراً .

بَابُ شُرْبِ المَاءِ وَالرِّيِّ

أَقَلُّ الشَّرَابِ : التَّغَمُّرُ مَأْخُوذٌ مِنَ الغُمَرِ وَهُوَ : القَدَحُ الصَّغِيرُ ، فَإِنْ شَرِبَ دُونَ الرِّيِّ قَالَ : نَضَحْتُ الرِّيَّ نَضْحاً بِإِعْجَامِ الضَّادِ ، وَنَشَحْتُ

نَشْحاً ، فَإِنْ شَرِبَ حَتَّى يروى قَالَ : نَصَحْتُ نَصْحاً بِصَادٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ ، فَإِنْ غَصَّ بِهِ فَذَلِكَ : الجَأْزُ وَقَدْ جَئِزَ ، فَإِنْ أَكْثَرَ مِنْهُ وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَرى قَالَ : سَفِفْتُ المَاءَ أَسُفُّهُ سَفًّا وَسَفِتُّهُ أَسْفَتُهُ سَفْتاً ، وَسَفِهْتُهُ أَسْفَهُهُ سَفْهاً ، وَكَذَلِكَ : بَغِرْتُ بِالمَاءِ بَغَراً ، وَمَجِرْتُ مَجَراً .

ويُقَالُ لَغِيَ يَلْغَى لَغىً ، وَأَمْغَدَ إِمْغَاداً : إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الشَّرَابِ .

وَيُقَالُ بَضَعْتُ بِهِ وَمِنْهُ أَبْضَعُ بُضُوعاً ، وَنَقَعْتُ بِهِ وَمِنْهُ أَنْقَعُ نُقُوعاً ، وَقَدْ أَبْضَعَنِي وَأَنْقَعَنِي إِبْضَاعاً وَإِنْقَاعاً : إِذَا أَرْوَاهُ ، فَإِنْ جَرِعَهُ جَرْعاً فَذَلِكَ : الغَمْجُ وَقَدْ غَمَجَ يَغْمِجُ ، وَالغُمْجَةُ : الجُرْعَةُ ؛ وَجَمْعُهَا غُمَجٌ ، وَالغُرْقَةُ : مِثْلُ الشربة ؛ وَجَمْعُهَا غُرَقٌ .

ويُقَالُ قَبَعَ فِي المَاءِ قُبُوعاً وَهُوَ : شِدَّةُ الشُّرْبِ ، وَالقَمْعُ : أَنْ يَمُرَّ المَاءُ فِي الحَلْقِ بِلَا جَرْعٍ .

وَيُقَالُ كَرَعَ فِي المَاءِ كَرْعاً وَكُرُوعاً : إِذَا تَنَاوَلَهُ بِفِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ بِغَيْرِ إِنَاءٍ ، وَكَرَعَ فِي الإِنَاءِ : إِذَا أَمَالَ عُنُقَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ ، ويُقَالُ قَمَعَ فِي الإِنَاءِ وَقَفَعَ وَكَمَعَ مِثْلُهُ ، وَقَدْ اقْتَمَعْتُ مَا فِي السِّقَاءِ : إِذَا شَرِبَهُ[1] كُلَّهُ .

ويُقَالُ صَئِمَ ، وَصَئِبَ ، وَقَئِبَ ، وَذَئِجَ : إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ المَاءِ ، وَكَذَلِكَ نَئِفَ ، فَإِنْ كَظَّهُ الشَّرَابُ وَثَقُلَ فِي جَوْفِهِ فَذَلِكَ : الإِعْظَارُ وَقَدْ أَعْظَرَنِي الشَّرَابُ إِعْظَاراً .

---

(١) هكذا في النسختين بضمير الغيبة .

وَيُقَالُ تَغَفَّقْتُ الشَّرَابَ تَغَفُّقاً : شَرِبْتُهُ .

وَيُقَالُ صَفَحْتُ الرَّجُلَ صَفْحاً : إِذَا سَقَاهُ مِنْ أَيِّ شَرَابٍ كَانَ وَمَتَى كَانَ .

وَيُقَالُ عَلَسَ يَعْلِسُ عَلَساً : شَرِبَ ، وَعَلَسَ أَيْضاً : أَكَلَ ، وَالتَّرَشُّفُ : الشُّرْبُ بِالمَصِّ ، فَإِنْ مَجَّ الشَّرَابَ مِنْ فِيهِ قَالَ : أَزْغَلْتُ زَغْلَةً أَيْ مَجَجْتُ مَجَّةً ، وَالمُجَدَّحُ[1] : المُخَوَّضُ بِالمِجْدَحِ ، فَإِنْ شَرِبَ مِنَ السَّحَرِ فَهِيَ : الشُّرْبَةُ الجَاشِرِيَّةُ حِينَ جَشَرَ الصُّبْحُ أَيْ طَلَعَ ، وَصَبَحْتُهُ : سَقَيْتُهُ مَعَ الصُّبْحِ ، وَغَبَقْتُهُ : سَقَيْتُهُ بِالعَشِيِّ ، وَيُقَالُ لَهُمَا الصَّبُوحُ وَالغَبُوقُ ، وَيُقَالُ لِلْشُّرْبِ نِصْفَ النَّهَارِ وَقْتَ القَائِلَة : القَيُولُ .

وَيُقَالُ تَمَقَّقْتُ الشَّرَابَ تَمَقُّقاً ، وَتَمَزَّزْتُهُ تَمَزُّزاً ، وَتَمَصَّرْتُهُ تَمَصُّراً ، وَتَوَتَّحْتُهُ تَوَتُّحاً : إِذَا شَرِبَهُ قَلِيلاً قَلِيلاً ، وَالحَزَمُ : كَالغَصَصِ فِي الصَّدْرِ وَقَدْ حَزِمَ حَزَماً .

وَيُقَالُ تَحَبَّبَ الحِمَارُ تَحَبُّباً : إِذَا امْتَلَأَ مِنَ المَاءِ .

بَابُ كَثْرَةِ المَالِ وَقِلَّتِهِ

الكُثَارُ ، وَالكُثْرُ : الكَثِيرُ مِنَ المَالِ ، وَالنَّدْهَةُ وَالنُّدْهَةُ لُغَتَانِ : الكَثْرَةُ مِنَ المَالِ ، وَالحِلْقُ : الكَثِيرُ مِنَ المَالِ ، وَكَذَلِكَ الدِّبْرُ ، وَالدَّثْرُ .

---

(١) في (ب) المحدج ، والمثبت من (أ) وينظر اللسان (جدح) .

وَالدَّوْكَسُ : المَـالُ الكَثِيـرُ[1] ، وَالجُمَّـةُ : المَـالُ الكَثِيـرُ وَلَا يَكُـونُ إِلَّا فِي الدِّيَاتِ .

وَيُقَالُ عَلَيْهِ ضَرَّةٌ مِنْ مَالٍ : وَهُوَ الكَثِيرُ مِنَ المَاشِيَةِ دُونَ العَيْنِ .

وَالزَّغْرَبُ ، وَالزَّغْرَفُ[2] : الكَثِيرُ مِنَ المَالِ وَغَيْرِهِ .

وَيُقَـالُ عَلَيْـهِ قَثْـرَدَةٌ مِنْ مَالٍ وَقُثَـارِدَةٌ : أَيْ مَالٌ مِنْ إِبِـلٍ وَغَنَـمٍ ، وَرَجُـلٌ قُثَارِدٌ : كَثِيرُ المَالِ[3] ، وَمَالٌ لُبَدٌ : كَثِيرٌ .

وَالبَهْلُ : القَلِيلُ مِنَ المَالِ ، وَيُقَالُ فِي مَالِهِ رَقَقٌ : أَيْ رِقَّةٌ وَقِلَّةٌ .

وَالإِسْحَافُ ، وَالإِقْتَارُ ، وَالإِعْوَازُ : الإِقْلَالُ .

وَيُقَالُ أَحْتَـرَ الرَّجُـلُ إِحْتَـاراً ، وَأَوْتَـحَ إِيْتَاحـاً : قَلَّ مَالُـهُ ، وَالجِـذْلُ[4] : القَلِيلُ مِنَ المَالِ .

وَيُقَـالُ مَا بَقِـيَ مِنَ المَـالِ إِلَّا خُنْشُوشٌ : أَيْ قَلِيـلٌ ، وَمَـالٌ سُبْـرُوتٌ : قَلِيلٌ .

---

(١) في اللسان (دكس) : ومال دوكس : كثير ، عن كراع .

(٢) في اللسان (زغرب ، وزغرف) : الزغرب والزغرف : الماء الكثير ، وفي المجرد لكراع (زغ) : والزغرب : الكثير من كل شيء ، وماء زغرب وبول زغرب وزغرف .

(٣) ذكر صاحب التاج في (قترد) أن التاء (أي قتردة وقتارد) تصحيف وأن الصواب بالثاء .

(٤) في (ب) الجدل ، وينظر القاموس (جذل) .

بَابُ كَثْرَةِ العَطَاءِ وَقِلَّتِهِ

القَعْثَبَانُ[1] : الكَثِيرُ مِنَ العَطَاءِ .

وَيُقَالُ قَعَثْتُ لَهُ قَعْثاً ، وَقَثَمْتُ لَهُ ، وَقَذَمْتُ لَهُ : إِذَا أَكْثَرَ لَهُ مِنَ العَطَاءِ ، وَالزُّفَرُ : العَطَاءُ الكَثِيرُ ، وَالشَّبْرُ : العَطَاءُ ، وَقَدْ أَشْبَرْتُهُ إِشْبَاراً : أَعْطَيْتُهُ وَيُقَالُ فَضَّلْتُهُ ، وَيُقَالُ أَفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَصْحَابِهِ يَأْفِقُ أَفْقاً فَهُوَ أَفِقٌ : إِذَا أَعْطَاهُمْ وَأَفْضَلَ عَلَيْهِمْ[2] ، وَالشُّكْدُ : العَطَاءُ وَقَدْ شَكَدْتُهُ أَشْكُدُهُ شَكْداً ، وَالشُّكْمُ : الجَزَاءُ وَقَدْ شَكَمْتُهُ أَشْكُمُهُ شَكْماً : جَزَيْتُهُ ، وَالزَّبْدُ : العَطَاءُ ، وَقَدْ زَبَدْتُهُ أَزْبِدُهُ بِكَسْرِ البَاءِ زَبْداً : أَعْطَيْتُهُ ، وَزَبَدْتُهُ أَزْبُدُهُ بِضَمِّ البَاءِ زَبْداً : إِذَا أَطْعَمْتَهُ الزُّبْدَ ، وَالعَصْرُ : العَطِيَّةُ كَثِيرَةً كَانَتْ أَمْ قَلِيلَةً ، وَالاعْتِصَارُ : ارْتِجَاعُهَا ، وَالفَجْرُ : الكَرَمُ وَالعَطَاءُ ، وَرَجُلٌ ذُوْ فَجَرٍ : يَتَفَجَّرُ بِالعَطَاءِ ، وَالفَاجِرُ : الكَثِيرُ المَالِ .

وَيُقَالُ لَزَّأْتُ تَلْزِيئاً فَعَّلْتُ تَفْعِيلاً : أَعْطَيْتُهُ وَلَزَّأْتُ الإِبِلَ : أَحْسَنْتُ رعيتها .

وَيُقَالُ مَشَّرْتُ الرَّجُلَ تَمْشِيراً : إِذَا أَعْطَيْتُهُ وَكَسَوْتُهُ ، وَالنَّحْبُ[3] وَالنُّحْلُ وَالنِّحْلَةُ : العَطِيَّةُ ، وَعَطِيَّةٌ وَكُوفٌ : غَزِيرَةٌ ، وَيُقَالُ هَنَأْتُ الرَّجُلَ

---

(١) في (ب) القعتبان ، وينظر القاموس (قعثب) .

(٢) ورد هذا المعنى في باب الحسن وجميل الأخلاق وهو عن كراع . وينظر اللسان (أفق) .

(٣) لم أجد النّحب بمعنى العطية .

أَهْنَؤُهُ وَأَهْنِئُهُ هَنْأً فَأَنَا هَانِىءٌ : أَعْطَيْتُهُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ هَانِئاً وَهَنَاءَةً ، والمُسْتَهْنِئُ : المُسْتَعْطِي .

ويُقَالُ بَرَضْتُ لَهُ أَبْرِضُ بَرْضاً : أَعْطَيْتُهُ عَطِيَّةً يَسِيرَةً ، وَكَذَلِكَ المَاءُ إِذَا سَالَ قَلِيلاً قَلِيلاً ، وَالشَّقْنُ وَالشَّقَنُ وَالشَّقِينُ : العَطَاءُ القَلِيلُ ، وَكَذَلِكَ الوَتْحُ ، وَالوَتِحُ .

وَيُقَالُ خَوَّصَ لَهُ مِنَ العَطَاءِ تَخْوِيصاً ، وَرَضَخَ لَهُ رَضْخاً[1] : إِذَا أَعْطَاهُ شَيْئاً قَلِيلاً ، وَالخَيْصُ : اليَسِيرُ مِنَ العَطَاءِ وَغَيْرِهِ .

وَيُقَالُ رَجُلٌ رَاتِعٌ : يَرْضَى مِنَ العَطِيَّةِ بِالطَّفِيفِ وَيُخَادِنُ أَخْدَانَ السُّوءِ ، وَقَدْ رَتِعَ رَتْعاً ، وَعَطِيَّةٌ مَعْشُوشَةٌ : قَلِيلَةٌ ، وَعَطَاءٌ مُحْصَرَمٌ : قَلِيلٌ ، وَرَجُلٌ مُمَصِّرٌ : بَخِيلٌ كَأَنَّهُ يَقْطَعُ العَطِيَّةَ قَلِيلاً قَلِيلاً مَأْخُوذٌ مِنَ النَّاقَةِ المَصُورِ وَهِيَ القَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

بَابُ العُدُولِ عَنِ الشَّيْءِ وَالكَرِّ عَلَيْهِ وَالرُّجُوعِ إِلَيْهِ

يُقَالُ نَكَصَ عَنِ الشَّيْءِ نُكُوصاً ، وَقَهْقَرَ ، وَكَعَّ ، وَكَاعَ ، وَنَكَلَ ، وَتَنَكَّبَ ، وَتَنَكَّفَ ، وَتَجَثَّثَ[2] ، وَجَاضَ ، وَحَاصَ : بِمَعْنىً ، وَيُقَالُ جَاضَ : عَدَلَ ، وَحَاصَ : رَجَعَ .

---

(١) في (ب) وَضَخَ له وضخاً ، والمثبت من (أ) وينظر اللسان (رضخ) .

(٢) في القاموس وشرحه (جنث) : تجنث عليه : رئمه وأحبه .

وَيُقَالُ كَبَنَ عَنِ الشَّيْءِ ، وَأَحَنَّ عَنْهُ ، وَأَزَأَهُ ، وَأَرْكَى[1] : عَدَلَ عَنْهُ .

وَيُقَالُ جَارَ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَصَدَفَ ، وَجَنَفَ ، وَكَنَفَ ، فَهُوَ جَانِفٌ وَكَانِفٌ : عَدَلَ عَنْهُ ، وَقَرَضَ المَكَانَ : عَدَلَ عَنْهُ .

وَيُقَالُ كَارَزَ إِلَى الشَّيْءِ ، وَعَاجَزَ إِلَيْهِ : مَالَ إِلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ صَدَغَ إِلَيْهِ ، ويُقَالُ ضَبَعَ القَوْمُ إِلَى الصُّلْحِ : مَالُوا إِلَيْهِ ، وَضَلَعْتُ إِلَى الشَّيْءِ : مِلْتُ إِلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ صَغَوْتُ ، وَضَلْعُكَ مَعَ فُلَانٍ ، وَصِغْوُكَ وَصَغَاكَ : أَيْ مَيْلُكَ ، وَاعْتَتَبْتُ إِلَيْهِ : انْصَرَفْتُ .

وَيُقَالُ عَتَكَ فِي الحَرْبِ يَعْتِكُ عَتْكاً : كَرَّ ، وَعَاكَ عَلَيْهِ يَعُوكُ عَوْكاً : كَرَّ ، وَعَكَمَ يَعْكِمُ عَكْماً ، وَعَقَّبَ تَعْقِيباً : مِثْلُهُ ، وَيُقَالُ عَكَمَ : انْتَظَرَ ، فَإِنْ رَجَعَ إِلَيْهِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ القِتَالِ وَالمُغَالَبَةِ قِيلَ : ضَهَلَ إِلَيْهِ .

ويُقَالُ مَا صَدَعَكَ عَنِّي : أَيْ ما صرفك وَرَدَّكَ ، وكذلك مَا شَجَرَكَ ، وما شَجَنَكَ ، وما غَضَنَكَ ، وما حَضَنَكَ ، وما صَبَنَكَ .

ويقال بَلْأَصَ الرجل مني بَلْأَصَةً ، ودَرْقَعَ دَرْقَعَةً ، وَكَلْصَمَ كَلْصَمَةً ، وادْرَنْقَعَ ادْرِنْقَاعاً ، وَافْرَنْقَعَ افْرِنْقَاعاً : إذا فَرّ .

وَدَاصَ يَدِيصُ دَيَصَاناً : راغ ، ويقال جَبَّبَ تَجْبِيباً ، وَعَرَّدَ تَعْرِيداً ،

(١) وَرَدَتْ « أركى » في معاجم اللغة بمعنى تأخر .

وَجَبى[1] ، وَجَبأً ، وَهَلَّل ، وكَذَّبَ ، وغَيَّفَ ، وَأَحْجَمَ ، وأَجْحَمَ : إذا رجع عن الشيء .

ويقال تَفَادَى القوم تَفَادِياً : إذا استتر بعضهم ببعض واختبأوا .

ويقال انْصَاعَ انْصِيَاعاً : انفتل راجعاً .

والنَّوارُ : النُّفُورُ من الرِّيبَةِ .

ويقال عَكَكْتُهُ أَعُكُّهُ عَكًّا : إذا استعاده الحديث حتى يكرره مرتين .

أَسْمَاءُ الحَاجَــــةِ

يقال لها حَاجَةٌ ، وأصلها حَوَجَةٌ ، وجمعها حَاجٌ وحَاجَاتٌ ، وهي أيضاً الحَوْجَاءُ ، وقد جُحْتُ أَحُوجُ ، وحِجْتُ أَحِيجُ .

ويقال لنا قِبَلَهُ رَوِيَّةٌ[2] ، وأَشْكَلَةٌ ، وطِفْلٌ ، وصَارَّةٌ وجمعها صَوَارٌّ ، وتَلُونَةٌ ، وتُلُنَّةٌ ، وتَلِيَّةٌ ، فإن كانت مُقَارِبَةٌ فهي : لُمَاسَةٌ .

ويقال قضيت منه زَأَمَتِي : أي حاجتي ، والشَّجَنُ : الحاجة .

والكَتَالُ ، واللُّبَانَةُ ، واللُّبَابَةُ[3] ، والأَرَبُ ، والإِرْبُ ، والإِرْبَةُ ، والمَأْرُبَةُ ، والمَأْرَبَةُ والجميع المآرب ؛ كله : الحاجة .

---

(١) ينظر التاج (جبأ) .

(٢) في المخصص ١٢/٢٢٣ « روبة » وهو تطبيع ، وينظر اللسان (روى) .

(٣) كذا في النسختين ، وفي التاج (لبى) « اللباية بالضم البقية من النبت عامة » ولم نجد اللباية بمعنى الحاجة .

ويقال ما مَعَثَتُكَ[1] : أي ما حاجتك ، والنَّحْبُ والوَطَرُ : الحاجة والجميع أَوْطَارٌ .

بَابُ طَلَبِ الحَاجَةِ وَقَضَائِهَا وَأَسْمَاءِ الرَّدِّ والمَنْعِ[2]

يقال جاء فلان يَتَضَرَّعُ ، وَيَتَصَرَّعُ ، وَيَتَصَدَّى ، وَيَتَأَتَّى ، فإن ألح عليك وأبرمك قلت : أَخْجَأَنِي إِخْجَاءً ، وأَبْلَطَنِي إِبْلَاطاً ، فإن أكثر عليه حتى ينفد ما عنده فهو : مَرْغُوثٌ ، وَمَشْفُوهٌ ، وَمَثْمُودٌ .

ويقال لَجَذَنِي يَلْجُذُنِي لَجْذاً : إذا أعطيته ثم سألك أيضاً فأكثر .

ويقال سَاعَفْتُهُ لحاجته مُسَاعَفَةً ، وَأَسْعَفْتُهُ إِسْعَافاً : إِذَا قَضيت حاجته . ويقال : وَقَمْتُهُ عن حاجته وَقْماً ، ووَكَمْتُهُ وَكْماً : إذا رددته عن حاجته أسوأ الرَّدِّ فهو مَوْقُومٌ وَمَوْكُومٌ ، ويقال صَفَحْتُ الرَّجلَ وأَصْفَحْتُهُ : إذا سألك فمنعته ، ويقال حَكَّمْتُهُ تَحْكِيماً : منعته[3] مما يريد وبه سمي الحاكم ، وحَكَمَةُ الدَّابة .

ويقال حَضَنْتُهُ عن الشيء حَضْناً وحَضَانَةً واحْتَضَنْتُهُ عنه احْتِضَاناً ، وأَعْذَبْتُهُ إِعْذَاباً : منعته ، وكذلك صَرَيْتُهُ عنه .

ويقال حَبَّى ما حوله : أي حماه ومنعه ، والصَّامِرُ : المانع لخيره وزاده ، ويقال حَفَوْتُ الرجل من كل خير أَحْفُوهُ حَفْواً : منعته .

---

(١) كذا في النسختين ولم أجدها في معاجم اللغة .

(٢) ينظر المخصص ٢١٨/١٢ وما بعدها .

(٣) في (ب) : منعه ، والمثبت من (أ) .

بَابُ أَسْمَاءِ البَحْرِ والنَّهْرِ[1]

الدَّأْمَاءُ : البحر ، واليَمُّ : البحر وأصله بالعبراميه يَمًّا ، ويقال للبحر : خُضَارَةٌ معرفة[2] لا ينصرف ، والقَلَمَّسُ : البحر ، والعَيْلَمُ : البحر ، والقَمْقَامُ : البحر ، والبَضِيعُ : البحر ، والمِلْطَاطُ : ساحله ، وكذلك : الجدةُ ، والعَدَانُ ، والعَيْقَةُ ، ويقال : هو شَطُّ البحر ، وشَاطِئُهُ والجميع الشُّطْآنُ ، وهما شَطَّانِ ، وعَدَّانِ .

ويقال للبحر : المَهْرُقَانُ ؛ لأنه يهريق ماءه على الساحل ، ويقال لأصله : السَّفْحُ ، والصُّوحُ ، والنُّحْصُ ، والحِضْبُ ، والجَرُّ ، والحَضِيضُ[3] .

ويقال للنهر : الجَدْوَلُ والجميع الجَدَاوِلُ ، والخَدُّ وثلاثة أَخِدَّةٍ والكثير الخِدَّانُ .

والسَّرِيُّ والجميع السُّرْيَانُ ، والرَّبِيعُ والجميع الرُّبْعَانُ ، والدِّبَارُ الواحدة دَبْرَةٌ ، والمَشَارَاتُ الواحدة مَشَارَةٌ : مجاري الماء إلى الرياض .

والخَضَارِمُ : الأنهار والمياه واحدها خِضْرِمٌ ، والجَعْفَرُ : النهر ، وخَرِيصُ البحر : خليج منه ، والسَّوَاعِدُ : مجاري الماء إلى الأنهار واحدها ساعد ، والسَّعِيدُ : النَّهْرُ وجمعه سُعُدٌ ، والطِّبْعُ : النهر وجمعه أَطْبَاعٌ وطِبَاعٌ ، والكَوْثَرُ :

---

(١) ينظر المخصص ١٠/١٥ وما بعدها .

(٢) في (ب) : معروفة والمثبت من (أ) وينظر اللسان (خضر) .

(٣) السفح ، والصوح ، والنحص ، والحضب ، والجر ، والحضيض ؛ كل هذه الكلمات بمعنى أصل الجبل وجانبه ولم نجدها في معاجم اللغة بمعنى أصل النهر أو البحر .

النَّهْرُ ، والعَلْجَمُ : الغدير الكثير الماء ، والغَدِيرُ : القِطْعَةُ من الماءِ يغادرها السَّيْل وجمعه غُدْرَانٌ ، والنِّهْيُ والنَّهْيُ : الموضع الذي ينتهي إليه الماء، وثلاثة أَنْهٍ ، والكثيرة النِّهَاءُ ممدود .

والفَلَجُ : النهر ، ويقال للغدير : المِجْوَلُ[1] .

ويقال لِمَصْنَعَةِ الماء يعني البِرْكَة : المَأْجَلُ وجمعها مَآجِلُ ، والنِّشَاغُ[2] بغين معجمة : مَفْتَحُ الماء من السَّاقية إلى الجَدْوَلِ الذي يجري إلى النَّخْلِ ، والنَّقَمَانُ[3] : شَطَّا النَّهْرِ ، والمِخْرَاقُ[4] : الموضع الذي ينخرق منه الماء ، والمَثْعَبُ : الموضع الذي ينثعبُ منه الماء ، والثَّعْبُ ساكن العين : مسيل الماء من الوادي ، والجَيْأَةُ : الموضع الذي يجتمع فيه الماء .

بَابُ الذَّهَبِ والفِضَّةِ[5]

يقال للذهب : العِقْيَانُ ، والنَّسِيكُ ، والعَسْجَدُ ويقال للناقة التي تحمله العَسْجَدِيَّةُ ، ويقال له أيضاً : النَّضْرُ ، والنُّضَارُ ، والنَّضِيرُ ، والنِّضَارُ ، والنَّضَرُ ، والزُّخْرُفُ ، والدَّجَّالُ[6] ، والكِبْرِيتُ الأحمر : الذهب ، والسَّامُ :

(١) لم أجدها بهذا المعنى في مصادري اللغوية .

(٢) في المخصص ٣٢/١٠ : النشاع ، وهو تحريف ، وينظر اللسان (نشغ) .

(٣) كذا في النسختين ولم أجدها بهذا المعنى .

(٤) في القاموس وشرحه (خرق) الخريق .

(٥) ينظر المخصص ٢٢/١٢ وما بعدها .

(٦) في اللسان (دجل) : والدجال الذهب ، وقيل ماء الذهب ، حكاه كراع . وينظر المنجد ١٩٨ .

عروق الذهب واحدته سَامَةٌ ، والتِّبْرُ : ما كان من الذهب والفضة جميعاً غير مصوغ ، والفِلِزُّ كذلك ، ويقال الفِلِزُّ : خَبَثُ ما أُذِيبَ من الفضة والصُّفْرِ وغير ذلك من جواهر الأرض .

ويقال للفضة : الغَرَبُ ، والنُّضَارُ ، واللُّجَيْنُ ، والوَرِقُ ، والوَرْقُ ، ورجل وَرَّاقٌ : كثير الوَرِقِ ، والوَذِيلَةُ : القطعة من الفضة وجمعها وَذِيلٌ ، والسَّجَنْجَلُ : قِطَعُ الفضة وسبائكها ويقال الذهب ، والمَذِيَّةُ : الصحيفة من الفضة في لغة هذيل ، والمَسيحُ : القطعة من الفضة .

ويقال مَوَّهْتُ الشيء تَمْوِيهاً : إذا طليته بذهب أو فضة ، وما تحت ذلك حديد أو نحاس .

بَابُ الدِّينَارِ والدِّرْهَمِ

يقال للدينار عند أهل اليمن : المنقوش[١] والجميع المَنَاقِيشُ ، ويقال للدرهم : الصِّرِّيُّ ، والرَّقِينُ[٢] ، والقِلْفِيُّ[٣] والجميع القَلَافِيُّ .

---

(١) لم أجدها بهذا المعنى .

(٢) ينظر القاموس وشرحه (ورق) وفي حاشية (أ) : « الخطابي : في مثل للعرب أن الرقين تذهب أفن الأفين وحكى ابن دريد في الجمهرة في جمع الرقة : رقون وقال في المثل : وجدان الرقين يغطي على أفن الأفين » .

(٣) لم أجدها بهذا المعنى في معاجم اللغة التي اعتمدت عليها .

بَابُ السَّــمَاءِ والأَرْضِ

يقال للسماء : بِرْقِعٌ ، والرَّقِيعُ والجميع الأَرْقِعَةُ ، لأن كل واحدة كالرُّقْعَةِ لصاحبتها ، والجَرْبَاءُ لما فيها من النجوم كالجَـرَبِ في الجلـد ، والخَلْقَـاءُ لملاستها والخَضْرَاءُ .

ويقال للأرض : الغَبْرَاءُ : والصِّلَّةُ ، والجَبُوبُ[1] ، والجَدَالَةُ ، ويقـال لها : السَّاهِرَةُ ويقال بل هو وجه الأرض . قال الشَّاعِرُ :

لَدَيْهِـمْ لَحْـمُ سَاهِـرَةٍ وَبَحْـرٍ ۝ وَمَـا فَاهُـوا بِهِ لَهُـمُ مُقِيـمُ[2]

بَابُ الشَّمْسِ والقَمَرِ والهَوَاءِ[3]

يقـال للشمس عنـد ارتفـاع النهار : الغَزَالَـةُ ، ويقـال للشمس : بُوحُ[4] وبَرَاحِ مثل قطامِ وبَرَاحُ ، والشَّرْقَةُ ، وشَرَقَتْ : طلعت ، وأَشْرَقَتْ : أضاءت .

وإِيَا الشَّمْسِ وأَيَاؤُهَا وَإِيَاتُها : ضوءها .

والنَّدْأَةُ : دَارَةُ الشمس ودارة القمر أيضاً ، والهَالَةُ : دَارَةُ الشمس .

ويقال للحمرة التي تكـون في الـغيم إلى جانب الشمس عنـد طلوعهـا أو

---

(١) في (ب) الحبوب .

(٢) البيت في اللسان (سهر) بدون نسبة .

(٣) ينظر المخصص ٩/١٨ وما بعدها .

(٤) فوق كلمة « بوح » في (ب) تعليق « بالباء الموحدة عن الزبيدي » .

غروبها : النَّدِيءُ على مثال فَعِيلٍ ، والنُّـدْأَةُ على مثـال فُعْلَـةٍ ، والنَّـدْأَةُ على مثـال فَعْلَةٍ ، والطُّفَاوَةُ : دارة الشمس .

والضِّيحُ : الشمس ، ويقال ضوءها .

والفِتَـاقُ : الشمس حين تَفْتِـقُ الـغيم عنها ، يقـال منـه وجـه كالفِتَـاقِ ، ويقـال أَفْتَـقَتِ الشمس إِفْتَاقـاً : إذا أضاءت ، وعِـلاطُ الشمس : الـذي كأنـه خيط إذَا نظرت إليها ، وقَرْنُهَا وَحَاجِبُهَا : أوّلها عند طلوعها .

ويقال للشمس : ذكاءُ ممدود لا ينصرف ، وللصُّبْح : ابْنُ ذُكَاءَ .

ويقال لقيته بالصُّمَيْرِ[1] وهو : غروب الشمس .

وعَبُ الشَّمْسِ : ضوءها ، والعَرَجُ والشَّفَا : غيبوبتها ، والشَّفَـقُ : الحمـرة التـي تبقـى في الأفـق بعـد مغيبها ، ويقـال زَبَّتِ الشمسُ وأَزَبَّتْ ، وذَرَّعَتْ[2] ، وَدَنَّقَتْ[3] ، وَضَافَتْ وضَيَّفَتْ وتَضَيَّفَتْ ، وكَرَبَتْ : إذا دنت للغـروب ، ويقـال قَسَبَتْ قُسُوباً : إذا رَسَتْ إلى أسفل عند وجوبها ، وكذلك قَنَبَتْ تَقْنِبُ قُنُوباً .

ويقـال بَزَغَتْ تَبْـزُغُ بُزُوغـاً : وهـو أَوَّلُ طلوعهـا ، والمَقْنَـأُ[4] : مقصور مهموز : المكان الذي يلي مغرب الشمس وجمعه مَقَانِيءُ ، والمَقْنَأَةُ والمَقْنُوؤَةُ : المكان الظليل الذي لا تصيبه الشمس ، والمَضْحَاةُ : البَارِزُ الذي لا تفارقه الشمس .

---

(١) في (ب) بالصمين ، وينظر القاموس وشرحه (صمر) .

(٢) لم أجدها بهذا المعنى .

(٣) في النسختين « دفقت » والمثبت من المجرد لكراع (دن) والمخصص ٩/٢٤ وينظر اللسان (دنق) .

(٤) ينظر التاج (قنأ) .

ويقال للقمر : الزِّبْرِقَانُ ، ويقال لدارته : الهَالَةُ ، ولضوئه : الفَخْتُ ، ويقال جلسنا في الفَخْتِ .

ويقال للهلال عند أهل اليمن : الطَّالِعُ[1] ، والعُقَيْفُ[2] ، والجَلَمُ ، والطَّوْسُ وجمعه أَطْوَاسٌ وتصغيره طُوَيْسٌ وبه سُمِّيَ الرجل طُوَيساً .

ويقال وَقَبَ القمر وُقُوباً : غاب ، وَكَسَفَ كُسُوفاً ، وخَسَفَ خُسُوفاً بمعنى ، وكذلك الشمس .

ويقال للذي يغيب فيه القمر عند خُسُوفِهِ : السَّاهُورُ .

ويقال للهواء الذي بين السماء والأرض : السُّكَاكُ ، والسُّكَاكَةُ ، واللُّوحُ ، والهَلَكُ ، وهو أيضاً ما بين كل أرض إلى التي تحتها ، وهو أيضاً ما بين أعلى كل شيء وأسفله ثم يستعار لِمَهْوَاةِ ما بين كلِّ شيئين فيقال لها هَلَكٌ .

بَابُ المِثْلِ وَالشِّبْهِ

يقال : هما مِثْلَانِ ، وسِيَّانِ ، وسِيمَانِ[3] ، وسِيغَانِ ، ولِيمَانِ ، وتِنَّانِ ، وحِتْنَانِ ، وسِلْغَانِ ، وصَرْعَانِ ، وصِرْعَانِ ، وصِلَّانِ[4] ، وعِبْآنِ بمعنى .

(١) لم أجد الطالع بمعنى الهلال في معاجم اللغة .

(٢) لم أجد العقيف بمعنى الهلال في المعاجم .

(٣) كذا في النسختين ولم أجدها بهذا المعنى .

(٤) في اللسان (صلل) : وهما صلان أي مثلان ، عن كراع .

ويقال هما فَتْنَانِ : أي ضَرْبَانِ ولَوْنَانِ ، وهما شَرِيجَانِ : أي خليطان ، وهما قَيْضَانِ : أي شبهان .

ويقال هو كُفْؤُهُ وكُفُؤُهُ وكفيئُهُ و كِفَاؤُهُ : أي مثله ، وكذلك الكِفْلُ .

ويقال تزوج فلان لُمَتَهُ من الناس : أي مثله ، ويقال الناس ألْآمٌ : أي أمثال وأشباه واحدهم لِئْمٌ .

ويقال أنا في هذا الأمر سَوِيلُكَ : أي مثلك وعديلك .

ويقال ضَاهَيْتُ الرجل مُضَاهَاةً وضِهَاءً : أشبهته .

ويقال تَأَسَّنَ فلان أباه تَأَسُّناً وتَأَسَّلَهُ تَأَسُّلاً : أي أشبهه ، وكذلك تَقَيَّلَهُ تَقَيُّلاً ، وتَقَيَّضَهُ تَقَيُّضاً ، وَتَصَيَّرَهُ تَصَيُّراً .

ويقال فيه آسَانٌ من أبيه وأَعْسَانٌ : أي أشباه واحدها أُسُنٌ وعُسُنٌ .

ويقال : « لا تَعْدَمُ النَّاقَةُ من أُمِّهَا حَنَّةً »[1] أي شبهاً .

ويقال أَيْنُقٌ أَمْغَاصٌ : أي أشباه واحدها مَغْصٌ[2] ، وشَرْوَى كُلِّ شيءٍ : مثله ، وكذلك الشَّكْلُ بفتح الشين وجمعه أَشْكَالٌ ، وكذلك النِّدُّ والنَّدِيدُ والنَّدِيدَةُ .

ويقال هذا على قَرْنِ هذا : أي على قدره وسنه ، والقِرْنُ[3] بالكسر :

---

(١) هذا المثل يروى : « لا يعدم الحوار من أمه حنة » ينظر جمهرة الأمثال ٢/٣٨١ وتمثال الأمثال ١/١٦٤ ، وفي اللسان (حنن) « لا تعدم ناقة من أمها حنة » .

(٢) في اللسان والتاج (مغص) : « والمغص من الإبل والغنم : الخالصة البياض ، وقيل : فقط ، وهي خيار الإبل ، واحدته مغصة ، والإسكان لغة : قال ابن سيده : وأرى أنه محفوظ عن يعقوب والجمع أمغاص » .

(٣) في (ب) ضبطت القاف بالفتحة .

المثل في القتال والشر والجميع أَقرَانٌ ، وكذلك القِتْلُ وهما قِتْلانِ والجميع أَقْتَالٌ ، ولِدَةُ الرجل : الذي يولد معه على سنه وجمعه لِدَاتٌ ، والتِّرْبُ مثله وجمعه أَتْرَابٌ ، والرِّيدُ مثله وجمعه رُيُودٌ . قال كثير[1] :

وَقَدْ دَرَّعُوهَا وَهْيَ ذَاتُ مُؤَصَّدٍ مَجُوبٍ وَلَمَّا يَلْبَسِ الدِّرْعَ رِيدُهَا

قَوْله مُؤَصَّدٍ : من الأَصْدَةِ وهو ثوب لا كُمَّيْ[2] له تلبسه العروس والجارية الحديثة السِّنِّ .

بَابُ الفَارِغِ والمَلآنِ

يقال للفارغ : السَّبَهْلَلُ والسَّبَغْلَلُ .

ويقال جاء فلان يضرب مِذْرَوَيْهِ ، وَأَصْدَرَيْهِ ، وَأَزْدَرَيْهِ : إذا جاء فارغاً ؛ فمِذْرَوَاهُ هاهنا : جانبا رأسه ، وأَصْدَرَهُ وأَزْدَرَاهُ : منكباه .

ويقال إناء مُحَذْلَمٌ : مَمْلُوءٌ ، وإناء مُحَذْرَفٌ : مملوء[3] .

ويقال مَزَرْتُ السقاء مَزْراً : ملأته ، وإناء مُزَحْلَفٌ : مملوء ، والمُسْجَهِرُّ[4] : الملآن ، والزَّهْوُ : الملآن والفارغ ضِدٌّ[5] .

---

(١) ديوانه ٢٠٠ .

(٢) في (ب) كمين .

(٣) في التاج (حذرف) .

(٤) لم أجدها بمعنى الملآن .

(٥) لم أجد « الزهو » بهذا المعنى .

ويقال إناء مُغْرَبٌ ومُفْرَمٌ[1] : مملوء ، والمُفْعَمُ مثله .

ويقال وَكَرْتُ السقاء أَكِرُهُ وَكْراً وَوَكَّرْتُهُ تَوْكِيراً وَزَكَّرْتُهُ تَزْكِيراً : ملأته .

بَابُ السَّيْرِ الشَّدِيدِ واللَّيِّن

الخَبْزُ : السير الشديد والضرب والمُهَاوَاةُ : السير الشديد ، والنَّحْزُ : السوق الشديد[2]، والنَّخُّ والنَّخْنَخَةُ مثله ، وكذلك النَّصُّ والوَكْنُ .

ويقال ناقة مِرْسَالٌ : سهلة في المشي ، والتَّهْوِيدُ : السير الرقيق ، والنَّصْبُ : أن يسير القوم يومهم سيراً لَيِّنا .

ويقال وَلِعَ يَلَعُ : إذا عدا عدواً سهلاً ليناً ، والتَّغَيُّفُ : سير سهل سريع .

بَابُ الجَمَاعَاتِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ[1]

النَّفَرُ من الرجال والرَّهْطُ : ما دون العشرة ، والعُصْبَةُ : من العشرة إلى الأربعين ، والعِذْفَةُ : ما بين العشرة إلى الخمسين وجمعها عِذَفٌ ، والزِّمْزِمَةُ :

(١) في (ب) مغرم ، وينظر المخصص ١٠/١٢ .

(٢) في التاج (نحز) النحز الضرب بالجمع في الصدر والراكب ينحز بصدره واسطة الرحل أي يضربها .

(٣) ينظر تهذيب الألفاظ ٣١ وما بعدها ، والمخصص ٣/١١٨ وما بعدها .

الخمسون ونحوها ، والقَبِيلُ الجماعة تكون من الثلاثة فصاعداً من قوم شتى وجمعه قُبُلٌ ، والقَبِيلَةُ بنو أَبٍ واحدٍ ، والصِّمْصِمَةُ والصُّبَّةُ والثُّبَةُ[1] والهَيْضَلَةُ والأَزْفَلَةُ والزَّرَافَةُ : الجماعة ، والعَمُّ : الجماعة ، والعَمَاعِمُ : الجماعات ، والأَكْرَاسُ واحدها كِرْسٌ ، والأَصْرَامُ واحدها صِرْمٌ : الجماعات ، والجُفَّةُ والجُفُّ والرِّبْضَةُ والزَّوْعَةُ وجمعها زُوَعٌ والضَّفَّةُ والقِمَّةُ : الجماعات ، والرِّكْسُ : الكثير من الناس ، والغَيْثَرَةُ[2] والأُفُرَّةُ : الجماعات المختلطون ، والقَيْرَوَانُ : الكثرة من الناس ، والقِبْضُ : الجماعة الكثيرة ، ومثله : الزَّجْلَةُ وجمعها زُجَلٌ ، والحَزِيقُ والحَزِيقَةُ والجميع الحَزَائِقُ والحِزْقَةُ وجمعها حِزَقٌ .

والعَثَجُ : الجماعة ، واللُّمَّةُ : الجماعة .

والنُّبُوحُ ، والجُبُلُ ، والجُبُلُّ ، والجِبْلُ ، والجِبِلُّ ، والعَبْرُ[3] ، والقَنِيفُ ، والقَنِيبُ : الجماعة .

والعَدِيُّ : جماعة الناس بلغة هذيل ، وفي لغة غيرهم العَدِيُّ والعَادِيَةُ : أَوَّلُ من يحمل من الرَّجَّالَة ، والكَرَاكِرُ : الجماعات .

والزُّمْرَةُ ، والخَشْخَاشُ ، والهَيْضَلُ بغير هاء ، والشَّكَائِكُ : الفِرَق الواحدة شَكِيكَةٌ ، والصَّتِيتُ : الفرقة .

---

(١) في (ب) : « الثفة » .

(٢) في (ب) الغثيرة ، وفي المخصص ١٢١/٣ « الغبثرة » .

(٣) في (ب) « العين » أما في (أ) فالكلمة غير واضحة وهي تحتمل الرسمين (عين ، وعبر) وما أثبت استناداً على ما في المخصص ١٢١/٣ واللسان (عبر) .

والأَوْزَاعُ ، والأَوْبَاشُ ، والأَوْشَابُ : الضُّرُوب المتفرقون .

والعَبَادِيدُ ، والعَبَابِيدُ ، والأَنَادِيدُ ، واليَنَادِيدُ[1] ، والأَبَابِيلُ : جماعات في تفرقة واحدها إِبِّيلٌ وإِبُّولٌ .

والأَعْيَانُ : بنو أبٍ وأمٍّ ، والأَخْيَافُ : بنو أمٍّ واحدة والآباء مختلفون .

وأولاد عَلَّاتٍ : بنو أب واحد والأمهات مختلفات .

ويقال أتتنا قَادِيَة من الناس وهم : أول من يطرأ عليك وقد قَدَتْ تَقْدِي قَدْياً ، وأتتنا طَحْمَةٌ وطُحْمَةٌ وهم : أكثر من القَادِيَةِ ويقال قَاذِيَةٌ بالذال وهم القليل وجمعها قَوَاذٍ ، والوَضِيمَةُ : القوم ينزلون على القوم وهم قليل فيحسنون إليهم ويكرمونهم .

ويقال أتانا بَجْدٌ من الناس وهم : الكثير وجمعه بجود ، وكذلك الهِدْفَةُ وجمعها هِدَفٌ .

ويقال هم يَحْفِشُون[2] عليك ، ويَحْلُبُون ويُحْلِبُون ، ويُجْلِبُون أي : يجمعون وبه سميت حَلَبَةُ الخيل .

ويقال حَشَكَ القوم ، وتَأَلَّبُوا ، وتَحَتْرَشُوا أي : تجمعوا وحشدوا .

ويقال لجماعة الخيل إذا أغارت : الرَّعْلَةُ ، والرَّعِيلُ ، والكُرْدُوسُ ، والمِقْنَبُ .

---

(١) في (ب) : أنادير وينادير ، والمثبت من (أ) وينظر اللسان (ندد) .

(٢) في (ب) يحفثون ، وفي (أ) وقعت الكلمة في آخر السطر ، وحيز رسمها متدانٍ مما يوهم بأنها (ثاء) والمثبت متفق مع ما في الغريب المصنف ٤٦ والمخصص ١٤٥/٣ نقلاً عن أبي عبيد ، وينظر اللسان (حفش) .

والذَّوْدُ من الإبِلِ : من الثلاثة إلى العشرة ، والصِّرْمَةُ : ما بين العشرة إلى الأربعين ونحوه ، وكذلك الحُذْرَةُ ، والجِزْمَةُ ، والقَصْلَةُ ، فإذا بلغت ستين فهي : الصِّدْعَةُ ، والعَكَرَةُ ، والعَرْجُ : إلى ما زادت ، والهَجْمَةُ : أولها الأربعون إلى ما زادت ، وهُنَيْدَةُ : المائة قط ، فإذا كثرت فهي : الدَّهْدَهَانُ[1] ، والكَوْرُ : الإبل الكثيرة العظيمة ، وكذلك العَجَاجَةُ ، والعَكْنَانُ ، والعَكَنَانُ ، والجَلْمَدُ ، والخِطْرُ وجمعه أخطار ويقال الخِطْرُ اسم لألف بعير ، فإذا كانت الإبل رِفَاقاً[2] ومعها أَوْلَادُهَا[3] فهي : الرَّطَانَةُ ، والرَّطُونُ ، والطَّحَّانَةُ ، والطَّحُونُ ، والحَوْمُ : الكثير من الإبل والخَوْدَانُ[4] : الجماعة ، والبَرْكُ : جماعة الإبل البُرُوك .

ويقال لجماعة الضَّأْنِ : الفِزْرُ وهو ما بين العشرة إلى الأربعين ، والصُّبَّةُ من المعز : مثل ذلك ، والرَّفُّ : جماعة الضَّأْنِ ، والقَوْطُ[5] : المائة فما زادت .

والجِزْمَةُ[6] ، والقِصْلَةُ ، والصَّدِيعُ ، والصِّدْعَةُ ، والحَيْلَةُ كله : القطيع ، ويقال ذلك للإبل أيضاً .

---

(١) في النسختين « الدهران » وينظر المخصص ١٣٠/٧ واللسان والتاج (دهده) .

(٢) معنى الرفاق : أي نهضوا على الإبل ممتارين من القرى كل جماعة رفقة .

(٣) كذا في النسختين ، والذي في الغريب المصنف ٤٩٢ والمجرد لكراع (رط) والمخصص ١٣١/٧ واللسان والقاموس (رطن) : ومعها أهلها ، وفي التاج (رطن) ومعها أصلها ، وهو تحريف .

(٤) ينظر المجرد لكراع (خو) .

(٥) في (ب) الغوط ، وينظر المخصص ١٣/٨ واللسان (قوط) .

(٦) في (ب) : الجذمة وينظر المخصص ١٣/٨ واللسان (جزم) .

وإذا كثرت الغنم فهي : الضَّاجِعَةُ ، والضَّجْعَاءُ[1] ، والكَلْعَةُ ، والطَّخْمَةُ ، والثَّلَّةُ وجمعها ثِلَلٌ ، والعُلَبِطَةُ ، والوَقِيرُ والقِرَةُ[2] : الغنم ، والقَارُ الإبل .

ويقال لجماعة الظباء والنساء : السِّرْبُ .

ويقال لجماعة البقر : الرَّبْرَبُ ، والإِجْلُ ، وكذلك البَاقِرُ ، والبَاقُورَةُ ، والبَقِيرُ ، والبَيْقُورُ .

ويقال الأُمْعُوزُ من الظباء : الثلاثون إلى ما زاد ، والصِّوَارُ : جماعة البقر وجمعه صِيرَانٌ .

ويقال لجماعة النخل : الصُّورُ ، والحَائِشُ لا واحد لهما من لفظهما .

ويقال لجماعة النَّحْلِ : الثَّول ، والخَشْرَمُ ، والدَّبْرُ ، لا واحد لشيء من هذا من لفظه ، وقد قالوا لواحدة الدَّبْرِ : دَبْرَةٌ ، والنُّوبُ : النَّحْلُ التي ترعى ثم تنوب أي ترجع .

ويقال لجماعة الجراد : الكُتْفَانُ واحدته كُتْفَانَةٌ ، ويقال لجماعة الجراد أيضاً : الثَّوَّالَةُ ، والرِّجْلُ ، والحِزْقَةُ ، والدَّيْحَانُ[3] ، والسِّرْيَاحُ ، والقَفْعَةُ ، واللِّبَدُ الواحدة لِبْدَةٌ ، وكذلك جماعات الناس أيضاً : لِبَدٌ .

---

(١) في المخصص ١٣/٨ : الضاجنة والضجناء ، ولم نجد لها وجهاً ويغلب أن تكون تحريفاً .

(٢) في (ب) : القدة .

(٣) في اللسان (ديح) : والديحان : الجراد ، عن كراع لا يعرف اشتقاقه ، وهو عند كراع فيعال ، قال ابن سيده : وهو عندنا فعلان .

ويقال لجماعات النمل : الجَثْلُ .

والخَنَاطِيلُ : الجماعات الواحدة خِنْطِلَةٌ وخَنْطَلٌ .

بَابُ الأَصْـــوَاتِ

النَّهِيتُ والطَّحِيرُ[1] : الزَّحِيرُ[2] .

والصَّرْصَرَةُ ، والصَّلْصَلَةُ ، والبَرْبَرَةُ ، والصَّدْحُ ، والصَّحَلُ ، كلــه : الصوت .

والتَّغْرِيدُ ، والهَمْهَمَةُ ، والغَرْغَرَةُ[3] ، والهَزَجُ ، والأَزْمَلُ والجميع الأَزَامِلُ ، كله : صوت معــه بحح ، وكــذلك التَّغَطْمُطُ ، والغَطْمَطَــةُ ، والوَحْوَحَةُ .

والصَّلْقَــةُ : الصَّوْتُ وَالصِّيَــاحُ ، والأَطِيــطُ : الصَّوْتُ ، والبَجْبَــاجُ والفَجْفَاجُ : الكَثير الكلام الصياح .

ويقال امرأة صَهْصَلَقٌ : شديدة الصوت ، والظَّابُ والظَّبْظَابُ : الصياح والجلبة ، والرِّكْزُ : الصوت ، والهَمْسُ : صوت خفي .

ويقـال رجـل نَبَّـاجٌ : شديـد الصوت ، وكـذلك الصَّيْــدَحُ فَيْعَــلٌ من الصَّدْحِ .

---

(١) في (ب) الطحين ، ورسم هذه الكلمة في (أ) يحتمل الوجهين ، (الطحين ، والطحير) وما أثبتنا معتمد على ما في اللسان (طحر) .

(٢) في (ب) : الزاحير .

(٣) في (ب) : الغرغدة .

وامرأة جِلْبَانَةٌ ، وجِلِبْنَانَةٌ : صَيَّاحَةٌ .

ورجل فَدَّادٌ : شديد الصَّوت ، والاسم الفَدِيدُ .

والوَأْدُ ، والوَئِيدُ جميعاً : الصوت الشديد ، والنَّهِيمُ والزَّأْمَةُ مثله .

والوَغْرُ[1] ، والصَّرْصَرَةُ : صوت ليس بالشديد .

والعَرَكُ ، والعَرِكُ والخُشَارِمُ كُلُّهَا : الأصوات ، والزَّمْجَرَةُ[2] : الصوت من الجوف ، والهَائِعَةُ ، والوَاعِيَةُ : الصوت الشديد .

والوَغَى ، والوَعَى ، والوَحَى ، والوَحَاةُ ، والضَّوَّةُ ، والعَوَّةُ ، والوَحْفَةُ ، والهَدِيدُ ، والكَصِيصُ ، والتَّأْبِيهُ : الصوت بالناس والإبل ، وقد أَيَّهْتُ .

والتَّهْيِيبُ : في الناس خاصة ، وهو أن تقول له يا هَيَاهُ ، وكذلك الإِهَابَةُ وقد أَهَابَ يُهِيبُ فهو مُهِيبٌ .

والنَّحِيطُ : الزفير وهو صوت معه بَحَحٌ . والقَبِيبُ ، والعَجِيجُ : الصوت .

والزِّيَاطُ : الصِّيَاح وقد زَاطَ يَزِيطُ . والكَرِيرُ : صوت يُرَدِّدُهُ الرَّجُلُ في جوفه مثل صوت المُخْتَنِقِ والمَجْهُودِ ، والنَّحِيحُ مثله ، ويقال إن الكَرِيرَ : الحَشْرَجَةُ عند الموت .

والنَّبْأَةُ ، والتَّرَنُّمُ ، والإِرْنَانُ : الصوت .

والهُتَافُ : الصوت بالدعاء .

---

(١) في (ب) : الوغد .

(٢) في (ب) : الزمجدة .

والخَرِيرُ : صوت الماء .

والرُّنَـاءُ : ممدود : الصوت ، والجَـهْشُ : الصوت ، والجُـؤَارُ : الصوت مع استغاثة وتضرع ، والرِّزُّ : الصوت .

والأَجَشُّ : الجهير الصـوت .

والصَّرِيفُ : والنَّشِيجُ ، والتَّحَوُّبُ : صوت معه توجع .

ويقال للرجل إذا زُجِرَ[1] : صَهْ ومَهْلاً ، وصَهٍ : إذا أمرته بالسكوت .

ويقال للإنسان هو يَصِيحُ ، ويَهْتِفُ ، ويَصْرَخُ ، ويَزْفِرُ .

والفَخِيخُ : الغَطِيطُ في النَّوم .

والوَسْوَاسُ : صوت الحَلْيِ .

والضَّوْضَاةُ ، والضَّوْضَاءُ ، والغَوْغَاءُ[2] : أصوات الناس .

ومن أصوات الخيل : الشَّخِيرُ ، والنَّخِيرُ ، والكَرِيرُ ؛ فالشَّخِيرُ من الفم ، والنَّخِيرُ من المَنْخِرَيْنِ ، والكَرِيرُ من الصَّدر .

ويقال للصوت الذي يسمع من بطـن الفـرس يخرج من قُنْبِـهِ وهـو وعـاء قَضِيبِهِ : الوَقِيبُ والخَضِيعَةُ .

ومن أصوات الخيل : الحَمْحَمَةُ وذلك حين يَقْصُرُ عن الصَّهِيلِ ويستعين بنفسه شبه الشَّحِيج ، والصَّئِيُّ[3] : دِقَّةٌ من[4] صوتِهِ يَضْغَطُـهُ غير أَنَّ ذلك من

---

(١) في (ب) : « زَجَرَ » بفتح الزاي .

(٢) في النسختين (الغوغا) وينظر اللسان والقاموس وشرحه (غوغ) .

(٣) في (ب) الصَبي ، وينظر المخصص ١٥٨/٦ .

(٤) كذا في النسختين وفي المخصص ١٥٨/٦ رقة في صوته .

حلقه لا يستعين فيه بِمَنْخِرَيْهِ ، وكذلك الوَهْوَهَةُ ، والنَّهْمُ : صوت وتوعُّدٌ وانْتِهَارٌ منه ، والضُّبَاحُ : الصَّهيلُ ، والصَّلْصَالُ وهو : الذي حَدَّ صوته ودَقَّ ، وإذا جَهَرَ بصوتِهِ وبَحَّ فهو : أجش ، وإذا صفا صوته ولم يدق كان مُجَلْجِلاً ، وأحسن ما يكون من الصهيل على تلك الحال إذا كانت فيه غَمْغَمَةٌ ، والأَغَنُّ : الذي يَخْرُجُ أَكْثَرُ صهيلِهِ من منخريه ، وإذا انقطع نَفَسُهُ في صهيله ولم يتصل فهو : مُنْقَطِعٌ .

والهَزِيمُ : الشديد الصوت كهَزِيمِ الرعد ، وهو التكسر ومنه هزيمة الحرب إنما هو انكسار الجيش ، وكذلك تَهَزُّمُ القربةِ إذا خلت من الماء .

ومن دعاء الخيل : هَابِ ، وهَابِي[1] ، وأَوْ[2] ، وحَيَّ هَلا ، وأَرْحِبْ[3] ، وأما أَوْ : فلا ينادى به إلا الخيل الرَّائِدَةُ التي تَنَحَّى على أُلَّافِهَا فيُنَادَى بها لترجع[4] ، فإذا كانت هَلَا ولم يكن قبلها حَيَّ فهي : نَهْيٌ وإبعاد وليس بدعاء ، وأما أَرْحِبْ[5] : فدعاء وزجر جميعاً ، فإذا كان دعاء فهو : تَرْغِيبٌ إلى السَّعَةِ ، وإذا كان زجراً فهو : إخراج إليها ، وهَا[6] : نهي ، وأما هَابِ ، وهَابِي ، وحَيَّ هَلَا : فدعاء كله .

---

(١) في المخصص ١٨٢/٦ هبى .

(٢) ينظر المجرد لكراع (أو) .

(٣) في (ب) : أوحب .

(٤) ينظر المجرد لكراع (أو) .

(٥) في (ب) : أوحب . وينظر القاموس المحيط (رحب) .

(٦) في القاموس المحيط ٤١٤/٤ زجر للإبل .

ومن الأمر اُقْدُمْ : يأمره بالتقدم ، وقُمْ : يأمره بالقيام ، وأَجِدَّ[1] ، واجْدَمْ : يأمره بالجدِّ في مشيه أو حُضْرِهِ .

ويقال غط البعير غَطِيطاً : إذا هدر في الشِّقْشِقَةِ ، فإن لم يكن فيها فهو : هَدِيرٌ ، والناقة تهدر ولا تَغِطُّ ؛ لأنه لا شِقْشِقَةَ لها .

ويقال أَرْزَمَتِ الناقة إرزاماً والاسم الرَّزَمَةُ وهو : صوت تخرجه من حلقها لا تفتح به فاها وذلك على ولدها حين ترأمه ، والحَنِينُ : أشد من الرَّزَمَةِ .

ويقال بعير أَزْيَمُ ، وأَزْجَمُ ، وأَسْجَمُ وهو : الذي لا يرغو ، وكذلك الصِّهْمِيمُ ، والتَّزَغُّمُ ، والبُغَامُ ، والكَشِيشُ[2] من الرُّغَاءِ ، والجَرْجَرَةُ : الصَّوت وقد جَرْجَرَ .

ويقال للبعير إذا بدأ يُصَوِّتُ فَصَوْتُهُ : البُغَامُ لأنه يَضغطه[3] ولا يمده ، وقد بَغَمَتِ الناقة تَبْغَمُ ، فإذا ضَجَّتْ قيل : رَغَتْ تَرْغُو ، فإذا طَرَّبَتْ في إثر ولدها قيل : حَنَّتْ حَنِيناً ، فإن مَدَّت حنينها قيل : سَجَرَتْ تَسْجُرُ سَجْراً ، فإن مدت الحنين على جهةٍ واحدة قيل : سَجَعَتْ تَسْجَعُ سَجْعاً ، وأَدَّتْ تَؤُدُّ أَدًّا ، وأَطَّتْ تَئِطُّ أَطًّا : إذا مدت صوتها مدًّا ، وإذا بلغ البعير الهَدِيرَ

---

(١) ينظر المجرد لكراع (أج) .

(٢) في النسختين الكشيش . وينظر اللسان (كشش) .

(٣) في كتاب المجرد لكراع (بغ) : « بغمت الناقة : إذا قطعت صوتها ولم تمده » وفي المخصص ٧٧/٧ : « لأنه يقطعه ولا يمده » .

فأوله : الكَشِيشُ وقد كَشَّ يَكِشُّ ، فإن ارتفع قليلاً قيل : كَتَّ يَكِتُّ ، فإن أفصح قيل : هَدَرَ يَهْدِرُ هَدِيراً ، فإن صَفَا صوته ورَجَّعَ قيل : قَرْقَرَ قَرْقَرَةً ، فإن جَعَلَ يَهْدِرُ هَدِيراً كأنه يَعْصِرُه قيل : زَغَدَ يَزْغَدُ زَغْداً[1] ، فإن جعل كأنه يَقْلَعُهُ قلعاً قيل : قَلَخَ يَقْلَخُ قَلْخاً وهو بعير قَلّاخٌ .

ويقال للبعير إذا زَجَرْتَهُ : حَوْبُ ، وحَوْبَ ، وحَوْبِ ، وللناقة : حَلْ جَزْمٌ[2] وحَلِ وحَلِي لا حَلِيتِ ، وحَوَّبْتُ بالبعير تَحْوِيباً من الحَوْبِ .

ويقال جَوْتَ جَوْتَ : إذا دَعَوْتَ[3] الإبل إلى الماء ، ويقال عَاجٍ وجَاهٍ ، ويقال لَعاً : إذا دَعَوْتَ لها بالنُّهُوض ، ودَعْدَعْ .

ويقال لِلْبَكْرِ خاصَّة : هِدَعْ إذا أردت أن تُنِيخه ، ويقال للبعير : هَجٍ هَجٍ .

ويقال هَجْهَجْتُ بالسبع هَجْهَجَةً ، وهَرَّجْتُ به تَهْرِيجاً : صحت به وزجرته .

وشَايَعْتُ بالإبل مُشَايَعَةً وَشِياعاً ، وهَاهَيْت بها : دعوتها هَاهَا .

وقال هَأْهَأْتُ بها : دعوتها لِلْعَلَفِ ، وجَأْجَأْتُ بها : دعوتها إلى الماء وذلك أنْ تقول لها جِئْ جِئْ والاسم الجِيءُ والهِيءُ والجَيْءُ والهَيْءُ .

---

(١) في (ب) : رغد يرغد رغداً .

(٢) أي بجزم اللام في (حل) .

(٣) في النسختين « دعودت » والسياق هنا خاص بالصوت بالإبل ودعائها . وينظر المخصص ٨٠/٧ واللسان والتاج (جوت) .

ويقال هَرْهَرْتُ بالغنم هَرْهَرَةً وَطَرْطَبْتُ طَرْطَبَةً ، وطَخْوَخْتُ طَخْوَخَةً[1] ، وَنَعَقْتُ أَنْعِقُ كل هذا : إذا دعوتها ، ويقال ذلك للضَّأن أيضاً .

ويقال للمعز خاصة : دَعْدَعْتُ بها دَعْدَعَةً ، وحَاحَيْتُ بها مُحَاحَاةً وحِيحَاءً ، وأَنْقَضْتُ بها إنقاضاً ، وأَبْسَسْتُ بها ، ورَأْرَأْتُ بها رَأْرَأَةً : دعوتها إلى الماء فقلت أَرَّأَرَّ[2] ، والطَّرْطَبَةُ بالشَّفتين وذلك أن تضمهما مع صوت يكون بينهما .

ويقال أَشْلَيْتُ الكلب ، وقَرْقَسْتُ به قَرْقَسَةً : دعوته .

ودَجْدَجْتُ بالدَّجَاجَةِ ، وكَرْكَرْتُ بها : إذا صحت بها .

وسَأْسَأْتُ بالحمار سَأْسَأَةً : إذا قلت له سَأْسَأْ .

وقَسْقَسْتُ بالكلب ، وقَرْقَسْتُ بالجرو : إذا قلت له قُرْقُوسْ قُرْقُوسْ ، وخَسَأْتُ الكلبَ بغيرِ أَلِفٍ : زجرته وباعدته ، وآسَدْتُهُ إيساداً : هَيَّجْتُهُ وأغريته .

ودَعْدَعْتُ بالمعز : زجرتها ، ونَسَسْتُ الشاة : زجرتها وأَسَسْتُهَا قلت لها : أَسِّ أَسِّ ، وأَسَسْتُ أَقْيَسُ من نَسَسْتُ[3] ، وأَبْسَسْتُ بها إبساساً .

ويقال شَحَجَ البغل يَشْحَجُ شَحِيجاً وشُحَاجاً .

---

(١) ينظر الأفعال ٣١٦/٢ .

(٢) في هامش (ب) : « يعني بالراء أخت الزاي » .

(٣) في المخصص ٩/٨ ــ ١٠ : « نسست الشاة أنسها نساً : إذا زجرتها فقلت إسْ إسْ تشير بالشفة ، وقال بعضهم :أسستها أؤسها أساً وهو أقيس » .

ونَهَقَ الحمار يَنْهِقُ نَهيقاً ونُهَاقاً .

وثَغَتِ الشاة تَثْغُو ثُغَاء ، ويقال ذلك في الضأن والظباء أيضاً ، ويقال للضائنة أيضاً : قد جَأَرَتْ جُؤَاراً ، وخَارَتْ خُوَاراً ، وثَأَجَتْ ثُؤَاجاً .

ويقال للبقرة : خَارَتْ أيضاً ، والثَّور : يَخُورُ ويَجْأَرُ .

ويقال للتيس والعنز : يَعَرَتْ تَيْعَرُ يُعَاراً ، ويقال للتيس والظبي : نَبَّ يَنِبُّ نَبِيباً .

ويقال للظبي : بَغَمَ يَبْغُمُ بُغَاماً ، ونَزَبَ يَنْزِبُ نَزِيباً ونُزَاباً .

ويقال للبَازِي والشَّاهِينِ والصَّقْرِ : صَرْصَرَ صَرْصَرَةً .

ويقال للغراب : نَغَقَ يَنْغِقُ ، ونَعَبَ يَنْعَبُ نَعِيباً ، وضَجَّجَ يُضَجِّجُ تَضْجِيجاً ، ويقال له إذا أَسَنَّ وَغَلُظَ صوته : قد شَحَجَ شَحِيجاً ، ويقال له إذا رأيته كأنه يَقِيء : نَكَدَ يَنْكُدُ .

ويقال في الديك : زَقَا يَزْقُو زُقَاءً ، وسَقَعَ يَسْقَعُ ، وَصَرَخَ يَصْرُخُ صُرَاخاً .

ويقال في العقاب : قد أَنْقَضَتْ تُنْقِضُ إنقاضاً ، ويقال ذلك في النَّعامةِ ، والدَّجَاجِ ، والضَّفَادِعِ ، ويقال لصوت الضِّفْدَعِ والدِّيك : النَّقِيقُ .

ويقال لصوت النعامِ : العَرَارُ ، والزِّمَارُ .

ويقال للحمام : هَدَرَ هَدِيراً ، وفي حمام الوحش : هَدَلَ هَدِيلاً ، وهَدْهَدَ الحمام وقَرْقَرَ ، وهو حمام هُدَاهِدٌ وكلُّ مَا قَرْقَرَ من الطَّيرِ فهو : هُدَهِدٌ وهُدَاهِدٌ وجمعه هَدَاهِدُ وهَدَاهِيدُ .

ويقال فحل هُدَاهِدَةٌ : كثير الهَدْهَدَةِ ، يُهَدْهِدُ في الإبل ولا يقرعها .

ويقال لِلْعُصْفُورِ[1] : صَرْصَرَ ورَنَّمَ تَرنيماً ، ولِلْكُرْكِيِّ والحُرَّق والحُمَّرِ : صَفَرَ صَفِيراً .

والتَّغْرِيدُ : رَجْعُ الصَّوْتِ من كلِّ شيءٍ ، ويقال غَرَّدَ الحمام ، وزَقَا المُكَّاءُ .

ويقال في البوم والصَّدى والهَامِ : ضَبَحَ ضُبَاحاً .

ويقال في الرَّخَمَةِ والحَجَلَةِ والدَّجَاجَةِ واليَعْقُوبِ : نَقَّتْ نَقِيقاً .

والدَّجَاجَة تُقَوْقِيءُ قَوْقَأَةً وقِيقَاءً ، ويقال قَوْقَتْ أيضاً غَيْرَ مهموزٍ .

ويقال صَأَى الفَرْخُ يَصئِي صِئِيًّا وصَئِيًّا .

ويقال للهُدْهُدِ : نَبَحَ نُبَاحاً ، والخُطَّافُ يُغَنِّي وَيَصْفُرُ ، والقَطَاةُ تُقَطْقِطُ ، وتَلْغَطُ لَغَطاً .

ويقال زَقَحَ[2] القرد : إذا صوَّت ، واللبل يُعَنْدِلُ عَنْدَلَةً ، والورشان يُكَرِّتُ تَكْرِيتاً[3] ، والفاختة تَهْتِفُ هُتَافاً ، وتَنُوحُ نَوْحاً ، والقُمْرِيُّ يُقَرْقِرُ قرقرةً ، والدُّبْسِيُّ يَتَهَزَّجُ تَهَزُّجاً[4] ، والقُنْبُرَةُ تَصْفِرُ صَفِيراً ، والحُبَارَى تَنْحِمُ نَحِيماً ، والصِّفْرِدُ يُهَنِّدُ تَهْنِيداً ، والطَّاوُوسُ يَصْرَخُ صُرَاخاً ، والكُرْكِيُّ يُكَرْكِرُ

---

(١) في (ب) : للعصفر .

(٢) في اللسان والتاج (زقح) : « زقح القرد زقحاً : صوت عن كراع » .

(٣) لم أجد التكريت صوتاً للورشان .

(٤) في التاج (هزج) تهزج تهزيجاً ، ولم أجد أن التهزج صوت الدبس خاصة وإنما وجدته بمعنى التغني .

كَرْكَرَةً ، والبَطُّ تُبَطْبِطُ وَتُنَحْنِحُ[1] ، والإوَزَّةُ تُبَطْبِطُ أيضاً وتَزْبِطُ ، والعَقْعَقُ يَنْعَقُ ، والشِّقْرَاقُ يُشَقْشِقُ ، والدُّرَّاجُ يُهَدْهِدُ ، والزُّنْبُورُ يُزَرْزِرُ[2] وَيَطِنُّ ، والأسد يَزْئِرُ زَئِيراً وقد زَأَرَ .

ويقال وَعْوَعَ الذئب وَعْوَعَةً ، وضَغَا يَضْغُو ضُغَاءً[3] .

ويقال ضَبَحَ الثَّعلب ضُبَاحاً ، ورَغَتِ الضَّبُعُ رُغَاءً ، والكَلْبُ يَنْبَحُ ويَهِرُّ[4] ويَعْوِي ، وكذلك الذِّئب يَعْوِي ، ولا يقال ذلك حتى يُعَوِّجَ عنقه من قولهم عَوَيْتُ الشيء عَيًّا : عطفته ، ويقال له إذا زُجِرَ : يَعَاطِ ، ويقال لِلْحَمَلِ والجَدْيِ : جِطِّحْ[5] .

والسِّنَّوْرُ : يَضْغُو ويَهِرُّ ، ويقال مَغَا مُغَاءً ، ومَعَا مُعَاءً ، ومَأَى مُؤَاءً . ويقال ضَغَبَتْ الأرنب ضَغِيباً وضُغَاباً ، وصَأَتِ الفأرة صِئِيًّا وصَئِيًّا ، والخِنْزِيرُ : يَقْبَعُ ، والجن : تَعْزِفُ ، والفيل : يَنْهِمُ نَهِيماً ونُهَاماً ويَصْئِي أيضاً ، وكذلك الراهب في صومعته ، والنَّمِرَ يُزَمْخِرُ زَمْخَرَةً[6] ويَزْفِرُ زَفِيراً[7] ، والفهد

---

(١) لم أجد التنحنح صوتاً للبط .

(٢) لم أجد الزرزرة صوتاً للزنبور .

(٣) في النسختين صغا يصغو صغاءً ، وفي المخصص ٦٨/٨ ضغا . وينظر اللسان والتاج (ضغا) .

(٤) في (ب) : يهن .

(٥) في التاج (جطح) : « قال كراع جطح بشد الطاء وسكون الحاء بعدها زجر للجدي والحمل » . وفي المجرد لكراع (جط) : جطح : زجر للجدي والحمل .

(٦) في (ب) يزمجر ، وينظر المخصص ٦٥/٨ ، والزمجرة صوت الأسد . كما في المخصص ٦٤/٨ .

(٧) لم أجد الزفير صوتاً للنمر .

يُزَمْزِمُ زَمْزَمَةً[1] ، والوَبْرُ يَزْعُمُ زَعِيماً[2] ، وابن عِرْسٍ : يُضَوْضِيءُ ضَوْضَأَةً[3] ، وحمار الوحش : يَسْحَلُ ويُحَشْرِجُ ، والأفعى : تَكِشُّ كَشِيشا وتَفِحُّ فَحِيحاً وهو صوت جلدها ، والثُّعْبَانُ : يَنْبِحُ ، والعقرب : تَصْئِي .

ويقال في زَجْرِ الحمار : حَرِّ ، فإن دعوته إليك قلت : تُشُؤْ تُشُؤْ وتُشَأْ تُشَأْ[4] .

ويقال للعنز : حَيْهِ وحَيْزِ .

ويقال للبغل : عَدَسْ من قولهم عَدَسَ الرجل في الأرض يَعْدِسُ عُدُوساً ذهب فيها .

ويقال للشاة[5] : أسِّ وهُسِّ ، وللناقة : عَاجِ .

ويقال سمعت هَزَمَةَ الرعدِ ، والغَرْغَرَةُ : صوت غَلَيَانِ القدرِ ، والخَرِيرُ : صوتُ الماءِ .

ويقال للنار حَدَمَةٌ وحَمَدَةٌ وهو : صوت التهابها .

ويقال نَبَصَ الطائر : إذا صوَّت تصويتاً ضعيفاً ، ونَبَّصْتُ به تَنْبِيصاً : صوَّتَ به .

---

(١) لم أجدها صوتاً للفهد .

(٢) لم أجد الزعيم صوتاً للوبر .

(٣) كذلك لم أجد هذه الكلمة ـــ فعلاً ومصدراً ـــ صوتاً لابن عرس .

(٤) ينظر التاج (شأشأ) .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من (ب) .

بَابُ الأَلْـــوَانِ

يقـال : أسودُ حَالِكٌ ، وحَـانِكٌ ، وغِرْبِـيبٌ ، وحَلَبُـوبٌ ، وحَلَكُـوكٌ ، وسُحْكُوكٌ .

وأَبْيَضُ نَاصِعٌ ، ويَقَقٌ ، ويَلَقٌ ، ولَهَقٌ ، وقَهْدٌ ، وقَهْبٌ ، ولِيَاحٌ ولَيَاحٌ .

وأَخْضَرُ نَاضِرٌ .

وأَصْفَرُ فَاقِعٌ .

وأَحْمَرُ قَانِىءٌ ، وذَرِيحِيٌّ .

والأُرْجُوَانُ : الحمرة ، والجِرْيَالُ : الحمرة ، والمُدَقَّى : الأحمر .

ويقال رجـل أَدْعَـجُ : أي أسود ، وامـرأة دَعْجَـاءُ : أي سوداء ، ومثلـه الدُّغْمَانُ ، والدُّحْسُمَانُ ، والدُّحْمَسَانُ مقلوب إذا كان معه عِظَمٌ ، والحِمْحِمُ : الأسود ، والأَصْحَـمُ بَيِّـنُ الصَّحَـمِ والصُّحْمَـةُ وهـو سواد إلى الصفـرة والأنثـى صَحْمَاءُ ، والأَصْحَرُ نحوه والأُنْثـى صَحْـرَاءُ ، والأَسْحَـمُ : الأسود ، واليَحْمُـومُ : الأسود ، والأَدْلَمُ مثله ، والأَصْفَـرُ : الأسود ، والأَصْبَـحُ : قَرِيبٌ من الأَصْهَبِ ، والأَظْمَى : الأسـود والأنثى ظَمْيَاءُ يكون ذلك في الشفتين .

والأَفْضَحُ : الأبيض وليس بشديد البياض والاسم الفَضْحَةُ .

والأَشْكَلُ : فيه حمرة وبياض .

والأَغْبَرُ : فيه غبرة .

والأَطْحَلُ : لون الرماد ، والأَرْبَدُ نحوه .

وإذا كان البياض بأعلى رأس الفرس فهـو : أَصْقَـعُ ، فإذا كان بالـرأس

كله فهو : أَغْشَى وأَرْخَمُ ، وإذا كان بقفاه فهو : أَقْنَفُ ، فإن كان بجبهته فهو : أَقْرَحُ ، وإن كان بِجَحْفَلَتِهِ العُلْيَا فهو : أَرْثَمْ ، وإن كان بالسُّفلى فهو : أَلْمَظُ ، وإن كان بالرأس والعنق فهو : أَدْرَعُ ، وإن كان بالظهر فهو أَرْحَلُ ، وإن كان بالعَجُزِ فهو : آزَرُ ، وإن كان بالجنبين فهو : أَخْصَفُ ، وإن كان بالبطن فهو : أَنْبَطُ ، وإن كان بيديه جميعاً إلى المرفقين دون رجليه فهو : أَقْفَزُ ، وإن كان بأطراف الثُّنَنِ فهو : أَكْسَعُ ، وإن كان برجل واحدة[1] فهو : أَرْجَلُ ، وإن كان باليدين جميعاً فهو : أَعْصَمُ ، وإن ابيضت ثُنَّتُهُ كلها ــ والثُّنَّةُ الشَّعر الذي في عُجَايَتِهِ وهو مُؤْخَرُ حَافِرِهِ ــ ولم يتصل بياضها ببياض التَّحْجِيلِ في يد أو رجل فهو : أَصْبَغُ ، وإن لم تكن له ثُنَّةٌ فَهو : أَمْرَدُ ، فإن خرج البياض من الذراعين والساقين فهو : أَخْرَجُ ، وإن كان بِعُرْضِ الذَّنَب فهو : أَشْعَلُ ، وإن كان في قَمَعَةِ الذنب وهي طرفه فهو : أَصْبَغُ .

ويقال بعير أَحْمَرُ : إذا لم يخالط حمرته شيء ، فإن خالط حمرته قُنُوءٌ يعني شدة الحمرة فهو : كُمَيْتٌ والناقة كُمَيْتٌ بغير هاء ، فإن خالط الحمرة صفاء فهو : مُدَمًّى ، وإن اشتدت الكُمْتَةُ حتى يدخلها سواد فتلك : الرُّمْكَةُ وهو بعير أَرْمَكُ ، فإن خالط الكُمْتَةَ مثل صَدَأ الحديد فهي الجُؤْوَةُ مثل الجُعْوَةِ ، فإن خالط الحمرة صفرة كالوَرْسِ قيل : أحمر رَادِنِيٌّ وناقة

(١) في النسختين : « واحد » وفوق الكلمة تعليق بكلمة « كذا » في كلتا النسختين ، والوجه زيادة التاء .

رَادِنِيَّةٌ ، فإن كان أسود يخالط سواده بياض كدخان الرِّمْثِ فتلك : الوُرْقَةُ ، فإن اشتدت وُرْقَتُهُ حتى يذهب البياض الذي فيه فهو : أَدْهَمُ وناقة دَهْمَاءُ ، فإن اشتد السواد عن ذلك فهو : جَوْنٌ ، والآدَمُ من الإبل : الأبيض ، فإن خالطته حمرة فهو : أَصْهَبُ ، فإن خالط بياضه شُقْرَةٌ فهو : أَعْيَسُ ، فإن اغْبَرَّ حتى يضرب إلى الخُضْرَةِ فهو : أَخْضَرُ ، فإن خالط خُضْرَتَهُ سوادٌ وصُفْرَةٌ فهو : أَحْوَى ، فإن كان شديد الحمرة ويخلط حُمْرَتَهُ سوادٌ فتلك : الكُلْفَةُ وهو بعير أَكْلَفُ والناقة كَلْفَاءُ .

ومن ألوان الخيل(١) : أَدْهَمُ ، وأَخْضَرُ ، وأَحْوَى ، وكُمَيْتٌ ، وأَشْقَرُ ، وأَصْفَرُ ، وأَشْهَبُ ، وأَبْرَشُ ، ومُلَمَّعٌ ، وأَشْيَمُ .

فمنها « أَدْهَمُ غَيْهَبٌ » وهو : أشدها سواداً ، و « دَجُوجِيٌّ » وهو دون الغَيْهَبِ في السواد وهو صافي اللون ، و « أَكْهَبُ » وهو الذي لم يشتد سواده ولم يَصْفُ لونه .

ومنها « أَخْضَرُ أَحَمُّ » وهو أدناها إلى الدُّهْمَةِ وأشدها سواداً غير أن أَقْرَابَهُ وبطنه وأذنيه مُخْضَرَّةٌ ، و « أَخْضَرُ أَدْغَمُ وأَطْخَمُ » وهو الذي لون وجهه ومناخره وأذنيه لون الذي يدعى بالفارسية الدَّيْزَجُ ، وقد يكون من الخيل أَدْغَمُ خَالِصٌ ليس فيه من الخُضْرَةِ شيء ، و « أَخْضَرُ أَطْحَلُ » وهو الذي تعلوه في خُضْرَتِهِ صُفْرَةٌ كلون الحَنْظَلِ البالي و « أَخْضَرُ أَوْرَقُ » وهو الذي

(١) ينظر لألوان الخيل وشياتها في مبادىء اللغة ١٢٠ وما بعدها ونهاية الأرب ١٠/٥ وما بعدها .

تَخْضَرُّ سَرَاتُهُ وجِلْدُهُ كله ويكون لونه لون الرماد .

ومنها « أَحْوَى أَحَمُّ » وهو المُشَاكِـلُ لِلْدُّهْمَـةِ والـخُضْرَةِ ولا يُفْـرَقُ بينـه وبين الأَخْضَرِ الأَحَمِّ إلا في عُرْضِ مَنْخِـرِهِ وشَاكِلَتِـهِ فإنَّ الأَحْوَى تحمـرُّ مناخـره وأعراضها وتصفرُّ شاكلته صفرةً مشاكلةً للحمـرةِ ، و « أَحْـوَى أَصْبَـحَ » وهـو الذي تقل حمرة مناخره فتضرب إلى السواد وتصير أطرافُ المنخرين الغـالـب عليها البياضُ ويكون ما ظَهَرَ من أَقْرَابِهِ وما بَطَنَ بيضاً تعلوه كدرةُ صُفْـرَةٍ ، و« أَحْـوَى أَطْحَلُ » وهو الذي مناخره ووجهه على لون الأَحْوَى الأَحَمِّ وسراته تَجُوزُ الحُـوَّةَ كهبةً ليست بالصافية ، فإذا انحدر إلى جنبيه غلبت الطُّحْلَةُ عليـه وهـي خُضْرَةٌ وصُفْرَةٌ مُخالطةٌ كدرةً ، و « أَحْوَى أَكْهَـبُ » والكُهْبَـةُ قلـة الماء وكُـدْرَةُ اللَّـوْنِ فِي موضع المنخريـن في حمرتهما وفي سواد السراةوفي بيـاض الأقـراب وجلـده كلـه مُشْرَبٌ كهبةً .

ومثلها[1] « كُمَيْتٌ أَحَـمُّ » وهـو الـذي يشاكل الأحـوى غير أَنَّـهُ تَفْصِلُ بينه وبين الأحوى حمرةُ أقرابِهِ ومَرَاقِّهِ ، و « كُمَيْتٌ أَطْخَمُ » وهـو أظهـر حمرةً في سراته من الأحمِّ غير أَنَّهَا ليست بالصَّافية ، و « كُمَـيْتٌ مُدَمَّـى » وهـو الـذي سراته كلها أشد حمرةَ شعرةٍ وكلما انْحَـدَرَ إلى مَرَاقِّـهِ ازداد صفـاءً ليس فيـه من الصفرة شيء ، و « كُمَيْتٌ أَحْمَرُ » وهو الذي استوت حمرته فِي أَطْرَافِ شعـرِهِ وفي أُصُولِـهِ فلـم يكـن لأطـرافِ شعـرِهِ فَضْلُ حمرةٍ تُسْتَبَـانُ حين يُسْتَعْـرَضُ ،

(١) في النسختين « ومثلها » والسياق يقتضي « منها » ولذلـك أثبتناها . وينظر نهاية الأرب ٧/١٠ .

و « كُمَيْتٌ مُذَهَّبٌ » وهو الذي تعلو حمرتَهُ صفرةٌ ، و « كميت مُخْلِفٌ » وهو أدنى الكُمْتَةِ إلى الشُّقرة وما ظهر من شعرِ ذَنَبِهِ وَعُرْفِهِ وَنَاصِيَتِهِ من الشَّكِيرِ[1] وَما وارى الشَّكِيرَ من قصارِ الشَّعرِ فهو على لون جسده وما سوى ذلك مما بَطَنَ من الشَّعَرِ أسودُ وأَوْظفتُهُ حُمْرٌ ، و « كُمَيْتٌ أَكْلَفُ » وهو الذي كَلِفَتْ حمرتُه فلم تَصْفُ وَتَرَى في أطرافِ شَعَرِهِ سواداً إلى الاحتراق ما هو[2] ، و « كُمَيْتٌ أَصْدَأُ » وذلك حمرةٌ تعلو كلَّ لونٍ من ألوانِ الخَيْلِ ما خَلَا الدُّهْمَةَ ففيها صُفْرَةٌ وإنما شبهوها بلون الصَّدَأِ من الحديد فإذا خَلَصَتِ الكُدْرَةُ من الصُّفْرَةِ ولم تكن كحمرة الكَلَفِ فهي عُفْرَةٌ .

ومنها « أَصْفَرُ أَعْفَرُ » وهو الأصفر الجنبين والعنق وتعلو سَرَاتَهُ كلها وعنقَهُ ومتنَهُ وعَجُزَهُ عُفْرَةٌ وجنباه ونحرُهُ وجرانُهُ ومَوَاقِفُهُ ووجهُهُ أَصْفَرُ وناصيتُه وعُرْفُهُ وذنبه أسودُ فيه صهبةٌ ، و « أَصْفَرُ نَاصِعٌ » وهو أصفر السَّراةِ تعلو متنَهُ جُدَّةٌ[3] غَبْسَاءُ وهو أَصْفَرُ الجنبين والمَرَاقِّ وتعلو أَوْظِفَتَهُ غُبْسَةٌ وشعرُ ناصيتِهِ وعرفِهِ وذنبِهِ أسودُ غير حَالِك .

ومنها « وَرْدٌ خَالِصٌ » وهو وَرْدُ المتنينِ تعلوه جُدَّةٌ حمراء في كُدْرَةٍ من كتفه إلى ذنبه ، وهو وَرْدُ الحَشَى وصَفْقِيُّ العُنُقِ والجِرَانِ والمَرَاقِّ والأَوْظِفَةِ ، و « وَرْدٌ مُصَامِصٌ » وهو الذي تستقر في سَرَاتِهِ جُدَّةٌ سوداء ليست بالحالكة

---

(١) الشكير : الشعر في أصل العرف .

(٢) ينظر مبادئ اللغة ١٢١ .

(٣) الجدة : العلامة والخطة في الظهر تخالف سائر اللون .

لَوْنُهَا السَّوَادُ ،وهو وَرْدُ الجنبين وصَفْقِيُّ العنقِ والجرانِ والمَرَاقِّ ، و « وَرْدٌ أَغْبَسُ »[1] وهو الذي تدعوه الأعاجم السَّمَنْدَ ، وهو الذي لا تخلص حمرتُه عليها حمرةٌ ليست بالصافية وتخالطها شَعَرَةٌ من السَّوَادِ فيها حمرةٌ وهي غَبْسَاءُ .

ومنها « أَشْقَرُ أَدْبَسُ » وهو الذي اشتدت حمرة شُقْرَتِهِ حتى علاها سواد وناصيته وعرفه وذنبه أقل سواداً من لونِ شعرِ جلدِهِ والغالب عليها حمرةٌ ، و« أَشْقَرُ مُدَمًّى » وهو الذي لون أعلى شُقْرَتِهِ[2] تعلوه صفرةٌ كلون الكُمَيْتِ الأصفر وأُصُولُ شعره كأنما خُضِبَتْ بالحنَّاءِ ليست كحمرة الكميتِ المُذْهَبِ وهو أقرب إلى الصفرة ، و « أَشْقَرُ أَمْغَرُ » وهو الذي ليس بناصع الحمرةِ ولونُ عُرْفِهِ وناصيته وذنبه كلون الصُّهْبَةِ ليس فيه من البياض شيء ، و « أَشْقَرُ أَفْضَحُ » وهو الذي شُقْرَتُهُ إلى البياض وعُرْفُهُ وناصيته البياض فيهما أفشى من الحمرة ، و « أَشْقَرُ أَقْهَبُ » وهو الذي عَلَتْ شَعَرَتَهُ كلها من جسده وعرفه وذنبه حمرةٌ دون المُغْرَةِ ودون الفُضْحَةِ .

ومنها « أَشْهَبُ » وهو كل فرس تكون شَعَرَتُهُ على لونين ثم تُفَرَّقُ شَعَرَتُهُ فلا تجتمع شَعَرَاتٌ من واحد من اللونين تَخْلُصُ بلونٍ واحدٍ كقدر الوَكْتَةِ[3] فما فوقها ، فإذا كان كذلك فهو أَشْهَبُ وإذا اجتمع من شعره من كل واحد من اللونين نُكَيْتَةٌ صغيرةٌ « تَخْلُصُ من اللون الآخر فهو أَبْرَشُ فإذا عَظُمت

(١) في (ب) : أغبش . ينظر نهاية الأرب ١٠/٩ .

(٢) كذا في النسختين ، ولعلها « شعرته » وينظر مبادىء اللغة ١٢٢ .

(٣) الوكتة : النقطة .

النكتة »[1] فهو « مُدَنَّرٌ » ، وإذا كان في جسده بُقَعٌ متفرقة مخالفة للونه فهو « مُلَمَّعٌ » وهو « أَشْيَمُ » وإذا كان فيها استطالة فهو « مُوَلَّع » ، والشِّيَةُ : كل لون يخالف معظم لون الفرس ، فإذا لم تكن فيه شِيَةٌ فهو « بَهِيمٌ ، ومُصْمَتٌ » من أي الألوان كان .

فمن الشِّيَاتِ : الغُرَّةُ وهو بياض في الوجه وجمعها غُرَرٌ ، ومنها اللَّطِيمُ وهو أعظم الغُرَرِ وأفشاها في الوجه ولا يكون لَطِيماً حتى يُصِيبَ البياضُ عينيه أو إحداهما أو خديه أو أحدهما ، فإن أصاب ذلك فهو لَطِيمٌ فشتِ الغرةُ على خيشومه أو لم تفش ، فإن ابيضت أشفاره فهو مُغْرَبٌ ، وإذا فشت الغرة في الوجه ولم تُصِبْ العينين فهي شَادِخَةٌ ، وإذا اعتدلت على قصبةِ الأَنْفِ وإن عَرُضَتْ في الجبهة [فهي سائلة ، وإذا دَقَّتْ وسَالَتْ في الجبهة][2] وعلى قصبة الأنف فهي شِمْرَاخٌ[3] ، وكل بياض في جبهة الفرس قل أو كثر ينحدر حتى يبلغ المَرْسِنَ ثم يَنْقَطِعُ فهو غُرَّةٌ مُنْقَطِعَةٌ[4] ، وإذا كان البياض من منخريه ثم ارتفع مصعداً حتى يبلغ بين عينيه ما لم يبلغ جبهته فهي أيضاً غُرَّةٌ مُنْقَطِعَةٌ .

وإذا كان في الغرة شعر يخالف البياض فهي غرة شَهْبَاءُ .

---

(١) ما بين الفاصلتين ساقط من (ب) .

(٢) ما بين المعقوفين تكملة من كتاب الخيل لأبي عبيدة ٢٣٦ طبع القاهرة ١٤٠٦هـ ونهاية الأرب ١٢/١٠ وبها تلتئم الشية بمسماها وينظر المخصص ١٥٤/٦ والقاموس والتاج (شمرخ ، وسال) .

(٣) في (ب) شمداخ ، وينظر المخصص ١٥٤/٦ .

(٤) في اللسان والقاموس وشرحه (غرر) : متقطعة . وفي نهاية الأرب ١٢/١٠ أثبت المصحح « متقطعة » في حين أنها في الأصل « منقطعة » ، وفي مبادئ اللغة ١٢٥ « وأغر منقطع الغرة » .

والقُرْحَةُ : كل بياض يكون في جبهته ثم ينقطع قبل أن يبلغ المَرْسِنَ ، وتنْسَبُ القُرْحَةُ إلى خِلْقَتِهَا في الاسْتِدَارَةِ والتَّثْلِيثِ والتَّرْبِيعِ والاستطالةِ والقِلَّةِ ، فإذا قلت فهي خَفِيَّةٌ ، وإذا كان في القرحة شعرة تخالف البياض فهي قُرْحَةٌ شَهْبَاءُ .

والرَّثَمُ : كل بياض أصاب الجَحْفَلَةَ العليا قلَّ أو كثر إلى أن يبلغ المَرْسِنَ ، وتُنْسَبُ الرَّثَمَةُ إذا فَشَتْ إلى الشُّدُوخِ ، وإذا لم تجاوز المَنْخِرَيْنِ نُسِبَتْ إلى الاعتدالِ ، وإذا قَلَّتْ واشتد بياضها نُسِبَتْ إلى الاستنارة ، وإذا لم يظهر بياضها للناظر حتى يدنو نُسِبَتْ إلى الخَفِيَّةِ .

واليَعْسُوبُ : كل بياض يكون على قصبة الأنف ثم ينقطع قبل أن يساوي أعلى المنخرين ، وإن ارتفع أيضاً على قصبة الأنف وعَرُضَ حتى يبلغ أسفل الخُلَيْقَاءِ فهو يَعْسُوبٌ ما لم يبلغ العينين ، واللُّمْظَةُ : كل بياض في لجَحْفَلَةِ السُّفْلَى ، وإذا خالط الناصية بياض فهو أَسْعَفُ ما دام فيها شيء من الألوان يخالف البياض ، فإذا خلصت الناصية بيضاءَ كلها فهو أصْبَغُ بَيِّنُ الصَّبَغِ ، فإذا انحدر البياض إلى منبت الناصية وما حولها من القَوْنَسِ فهو المُعَمَّمُ .

والتَّحْجِيلُ : كل بياض يكون في القوائم ، وكل قائمة فيها بياض مُمْسَكَةٌ ، وكل قائمةٍ ليس فيها بياض فهي مُطْلَقَةٌ ، وإن كان برجل واحدة فهو أَرْجَلُ ، وإن كان بيد ورجل من خلاف فهو مَشْكُولٌ ، وإن كان بإحدى يديه فهو أَعْصَمُ ، وأقلُّ وَضَحِ القوائم : الخَاتَمُ وهي الشُّعَيْرَاتُ[1] ، فإذا جاوز ذلك

(١) كذا في النسختين وفي نهاية الأرب ١٠/١٥ الشعيرات البيض .

حتى يكون البياض واضحاً فهو إنْعَالٌ[1] ما دام في مُؤَخَّرِ رُسْغِهِ فما يلي الحافر ، فإذا جاوز الأَرْسَاغَ أو بعضها فهو تَخْدِيمٌ[2] مأخوذ من الخَدَمَةِ[3] وهي الحَلْقَةُ ، وإذا ابيضت الثُّنَّةُ كلها ولم يتصل بالتحجيل فهو أَصْبَغُ ، وإذا ارتفع البياض إلى الجُبَبِ ما لم يبلغ الكعبين والعُرْقُوبين فهو مُسَرْوَلٌ ، فإذا خرج من الذراعين والساقين فهو أَخْرَجُ ، وكل بياض في التحجيل مُسْتَطَالٌ فهو تَسْرِيحٌ ، وإذا كان البياض في عُرْضِ الذَّنبِ فهو أَشْعَلُ ، فإذا كان في قَمَعَةِ الذنب فهو أَصْبَغُ ، فإن بلغ البطن فهو أَنْبَطُ ، فإذا ظهر فهو أَبْلَقُ والأَبْلَقُ : الأَدْرَعُ الذي ظهر البياض في جسده وخَلَصَ رَأْسُهُ وعنقُهُ من البياض ، وإذا كان البياض في هامته دون عنقه فهو أيضاً أَدْرَعُ ، فإذا ابْيَضَّ الذنب كله فهو مُطْرَفٌ ، والأَبْلَقُ : المُوَلَّعُ الذي في بياض بَلَقِهِ استطالة وَتَفَرُّقٌ ، والأَبْلَقُ المُطْرَفُ : الذي يَبْيَضُّ رأسه وذنبه أو يحمرَّان أو يسودَّان وسائر جسده يخالف ذلك .

ويقال شاة ذَرْآءُ وهي الرَّقْشَاءُ الأذنين وسائرها أسود ، والذُّرْأَةُ : البياض حيث ما كان ، والرَّبْدَاءُ : السَّوداء المُنَطَّقَةُ المَوْسُومَةُ موضعَ النطاقِ بحمرةٍ ، والحَلْسَاءُ : بين السواد والحمرة لون بطنها كلون ظهرها ، والصَّدَّاء : السوداء

---

(١) في (ب) : إقعال .

(٢) في (ب) : تخريم .

(٣) في (ب) : الخرمة .

المُشْرَبَةُ حمرةً ، والـدَّهْسَاءُ : أقـل منها حمرة ، والنَّبْطَـاءُ : البـيضاء[1] الجَـنْبِ ، والوَشْحَاءُ : المُوَشَّحَـةُ ببيـاض ، والغَرْبَـاءُ[2] : البـيضاء العيـنين ، والـعَشْوَاءُ[3] : التي تَغَشَّى وَجْهُهَا كلـه ببيـاضٍ، والعَصْمَـاءُ : البـيضاء[4] اليديـن ، والأُدْمُ من الظبـاء : بيض تعلوهـن جُدَدٌ فيهن غُبْـرَةٌ ، والأَرْآمُ : الخالصة البيـاض ، والأُدْمُ تسكـن الجبـالَ ، والأَرْآمُ تسكـن الرمـال وكل على لون مسكنـه ، والعُفْـرُ التـي تسكن القِفَافَ وصَلاَبَة الأرض وهي حُمْـرٌ ، ويقـال العُفْـر التـي على لون العَفَـرِ وهو التراب ، والأَعْصَمُ من الظباءِ والوُعُولِ : الـذي في ذراعيـه بيـاض ، ويقـال حمار أَخْـطَبُ : فيـه خُضْرَةٌ ، والأَحْقَبُ : الأبـيض موضع الحَـقَبِ[5] ، والخَاضِبُ من النعام : الذي أَكَلَ الرَّبِيعَ فَاحْمَرَّ ظُنْبُوبَاهُ .

بَابُ المَشْيِ وَالعَدْوِ وَالتَّنَحِّي وَالإِعْيَاءِ والذِّهَابِ فِي الأَرْضِ والتَّحَرُّكِ

الذَّأَلاَنُ من المشي : الخفيف وبـه سمي الـذئبُ ذُؤَالَـةً ، وقـد ذَأَلَ يَذْأَلُ ، والدَّأَلاَنُ بغير إعجام : الذي كأنه يَبْغِي في مشيته من النَّشاط ، وقـد دَأَلَ يَدْأَلُ

---

(١) في (ب) : البياض .

(٢) في النسختين : « الغراء » وفي الغريب المصنف ٥٢٥ والمخصص ١٩٥/٧ نقلاً عن أبي عبيد : الغرباء .

(٣) في (ب) : الغوشاء .

(٤) في (ب) : البياض.

(٥) الحقب : الحزام .

دَأَلاناً ، والنَّأَلانُ : مشي الذي كأنه ينهض برأسه إذا مشى يحركه إلى فوق كأنه يعدو وعليه حِمْلٌ ينهض به ، والإِحْصَافُ : أن يعدو الرجل عدواً فيه تقارب أَخذَهُ من المشي المحصف ، والإِحْصَابُ : أن يثير الحَصْبَاءَ في عدوه .

والكَرْدَحَةُ ، والكَمْتَرَةُ[1] : من عدو القصير المتقارب الخطا المجتهد في عدوه ، والهَوْذَلَةُ : أن يضطرب في عدوه ومنه قيل للسقاء إذا تَمَخَّضَ قد هَوْذَلَ هَوْذَلَةً ، والتَّرَهْوُكُ : مشي الذي كأنه يموج في مشيته وقد تَرَهْوَكَ ، والأَوْنُ : الرُّوَيْدُ من المشي والسير وقد أُنْتُ أَؤُونُ أَوْناً مثل قلت أقول قولاً ، والضَّكْضَكَةُ : سرعة المشي ، والدَّلْحُ : مشي الرجل بحمله وقد أثقله ، والقَطْوُ : تقارب الخطو من النشاط كمشي القطا وقد قَطَا يَقْطُو وهو رجل قَطَوَانٌ ، والإِرْزَافُ : الإِسْرَاع ، وكذلك القَبْضُ ، وهو رجل قَبِيضٌ بَيِّنُ القَبَاضَةِ : إذا كان سريعاً أو شديداً ، والبَحْظَلَةُ : أن يقفز الرجل قفزان اليربوع والفأرة وقد بَحْظَلَ بَحْظَلَةً ، والأَتْلانُ : أن يقارب خطوه في غضب وقد أَتَلَ يَأْتِلُ ، وكذلك الأَتَنَانُ وقد أَتَنَ يَأْتِنُ ، والقَدَيَانُ والذَّمَيَانُ : الإسراع ، وقد قَدَى يَقْدِي وَذَمَى يَذْمِي ، وكذلك التَّقَدِّي .

والضَّيَكَانُ[2] والحَيَكَانُ : أن يحرك منكبيه وجسده حين يمشي مع كثرة

---

(١) في (ب) : الكهترة . وينظر المخصص ٩٩/٣ والقاموس المحيط (كمتر) .

(٢) كذا في النسختين وفي هامش (أ) « في المصنف عن أبي زيد الضيطان بالطاء ، وكذا قال ابن الأنباري عن أبيه عن الطوسي ..... غيره الضيكان بالكاف . قال أبو علي وقع في كتاب حيلة ومحالة يعني لأبي زيد : الضيطان .... » وينظر الغريب المصنف ٣٨ والمخصص ١٠٤/٣ .

لحم ، والضَّفْرُ والأَفْرُ : العدد وقد ضَفَرَ وَأَفَرَ ، والحَتْكُ : أن يقارب المشي ويسرع رفع الرجل ووضعها ، والزَّوْزَأَةُ : أن يَنْصِبَ ظهره ويسرع ويقارب الخطو وقد زَوْزَى يُزَوْزِي ، والحُصَاصُ : شدة العدو ، ويقال مَرّ وله حُصَاصٌ ، ويقال اِمْتَلَّ يعدو ، وَأَضَرَّ ، وانْكَدَرَ ، وعَبَّدَ ، وانْصَلَتَ ، وانْسَدَرَ كل هذا إذا أسرع بعض الإسراع .

ويقال كَمِئَ يَكْمَأُ : إذا حَفِيَ وعليه نَعْلٌ ، والوَقِعُ : الذي يشتكي رجليه من الحجارة ، والنِّجَاشَةُ : سرعة المشي يقال مر يَنْجُشُ نَجْشاً ، والالْتِبَاطُ : السرعة في العدو ، والضَّبْرُ : عدو مع وَثْبٍ .

ويقال اذْلَوْلَيْتُ اذْلِيلاءً ، وتَذَعْلَبْتُ تَذَعْلُباً ، وهو التَّبَخْتُرُ ، والتَّهَادِي : المشي الضعيف ، والكَتْفُ : المشي الرُّوَيْدُ ، وقولهم مشتْ فَكَتَفَتْ أي : حَرَّكَتْ كتفيها ، والهَمِيمُ : الدَّبيب ، والهَدْجُ : المشي الرويد وقد هَدَجَ يَهْدِجُ وقد يكون سرعة مع ضعف ، والوَسْفُ والمُطَابَقَةُ : المشي في القيد ، والدَّلِيفُ : الرويد .

ويقال عَشَزَ الرجل يَعْشِزُ عَشَزَاناً ، وقَزَلَ يَقْزِلُ قَزْلاً وهو مشية المقطوع الرجل ، وهو رجل أَقْزَلُ ، ويقال القَزَلُ أسوأ العرج ، واللَّبَطَةُ والكَلَطَةُ : عدو الأَقْزَلِ ويقال هو المُقْعَدُ ، والدَّهْمَجَةُ : مشي الكبير كأنه في قيد ، والخَنْدَفَةُ والنَّعْثَلَةُ : أن يمشي مفاجًّا ويقلب قدميه كأنه يَغْرِفُ بهما وهو من التَّبَخْتُرِ ، ويقال أَزَحَ أُزُوحاً : تخلف في المشي ، والقَمَيْثَلُ : القبيح المشية ، والعَمَيْثَلُ : الذي يطيل ثيابه ، ويقال بَدَحَتِ المرأة وَتَبَدَّحَتْ وهو حُسْنُ مشيتها ، ويقال

تَهَالَكَتْ في مشيتها تَهَالُكاً : تساقطت ، وتَقَتَّلَتْ تَقَتُّلاً مثله ، ويقال قَرْصَعَتْ قَرْصَعَةً وهي مشية قبيحة ، وتَهَزَّعَتْ تَهَزُّعاً : اضطربت ، ويقال مَثَعَتْ مَثْعاً وهي مشية قبيحة ، والتَّبَجُّسُ : التبختر ، وكذلك التَّخَطُّلُ ، والتَّخَاجِي[1] ، والتَّغْيِيفُ[2] .

ويقال مَاسَ مَيْساً ، ورَاسَ رَيْساً : تبختر في مشيته ، والتَّبَهْنُسُ : التبختر ، والقُدَمِيَّةُ : التبختر ، والهِرْبِذَى : التبختر نحو مشى الهَرَابِذَةُ وهم عظماء المجوس واحدهم هِرْبِذٌ ، ويقال هَيْشَرَ[3] في مشيته ، وحَاكَ حَيَكَاناً : إذا اختال وتبختر .

ويقال مَطَرَ الرجل في الأرض مُطُوراً ، وقَطَرَ قُطُوراً ، وعَرَقَ عُرُوقاً ، وخَشَفَ يَخْشِفُ خُشُوفاً ، وَجَمَزَ جَمْزاً : إذا ذهب فيها ، والحَصْحَصَةُ : الذِّهابُ في الأرض .

ويقال عدا حتى أَفَجَّ ، وأَفْثَجَ ، وأفشَى ، وبَاخَ : إذا أعيا ، وقَبَعَ قُبُوعاً : انْبَهَرَ ، وأَنْهَجَ : إذا وَقَعَ عليه النَّفَسُ من البُهْرِ ، وأَنْهَجْتُ الدابة إنهاجاً : إذا سرت عليها حتى تصير كذلك ، فإن انقطع من الإعياء حتى لا يقدر على

(١) في هامش (أ) : « في مختصر العين : التخاجؤ مهموز التباطؤ في المشي ... » وفي القاموس (خجأ) : ووهم الجوهري في التخاجيء وإنما هو التخاجي بالياء ؛ إذا ضُمَّ هُمِزَ ، وإذا كُسِرَ ترك الهمز .

(٢) ينظر المجرد لكراع (تغ) .

(٣) كذا في النسختين ، ولم أجدها بهذا المعنى وفي التاج (هشر) والهيشرة تصغير الهشرة بالضم وهي البطر .

التحرك قيل : بَلَحَ[1] ، فإذا أضمره الإعياء والكلال قيل : طَلَحَ يَطْلَحُ طَلَحاً وكل مُعْيٍ فهو لَاغِبٌ وقد لَغَبَ يَلْغُبُ ، والأَيْنُ : الإعياء وقد آنَ يَئِينُ ، ويقال قَبَنَ يَقْبَنُ قُبُوناً : إذا ذهب في الأرض وَنَسَغَ في الأرض وَعَدَسَ وَحَدَسَ وَمَصَعَ وَامْتَصَعَ مثله ، وقد قيل مَصَعَ لبن الناقة : إذا ذهب ، وأَفَاجَ إفَاجَةً ، وكَشَحَ القوم عن الماء : ذهبوا عنه ، ويقال ارْبَسَّ الرجل ارْبِسَاساً : ذهب ، وأَصْعَدَ إصْعَاداً : حيثما توجه ، وزَأْزَأْتُ زَأْزَأَةً فأنا مُزَئْزِءٌ : عدوتُ ، ويقال أَزْحَفَ الرجل إزْحَافاً فهو مُزْحِفٌ : أعيا ، والزَّحُوفُ من الإبل : التي تَجُرُّ رجليها إذا مشت ، ويقال بَدَّدَ الرجل تَبْدِيداً : أعيا وكل وحَوْقَلَ حَوْقَلَةً مثله مع تقارب خطو .

ويقال زَحَكَ فهو زَاحِكٌ : أعيا ، والفَنُّ : العناء فَنَنْتُهُ أَفُنُّهُ فَنًّا : عَنَّيْتُهُ .

ويقال تَفَرَّقَ القوم شَذَرَ مَذَرَ ، وشَغَرَ بَغَرَ ، وأَخْوَلَ أَخْوَلَ ، وأَيَادِي سَبَا ، وشَعَارِير وَشَعَالِيل بِقِرْ دَحْمَةَ[2] : إذا تَفَرَّقُوا في كل وجه ، والشُّعَاعُ : المُتَفَرِّقُ ، ويقال تَمَايَطُوا تَمَايُطاً : تفرقوا ، وتَحَشْحَشُوا : تَحَرَّكُوا .

ويقال أَفْلَتَ ولهُ أَصِيصٌ ، وبَصِيصٌ ، وكَصِيصٌ أي : تَحَرُّكٌ والْتِوَاءٌ من الجهد ، ويقال اعْتَنَزْتُ اعْتِنَازاً : تَنَحَّيْتُ نَاحِيةً ، ويقال أَعْلِ عن الوِسَادَةَ وَعَالِ عنها أي : تَنَحَّ عنها ، وتَصَعْصَعُوا : تَفَرَّقُوا ، وتَحَزْحَزُوا ، وابْذَعَرُّوا ، وأَبْذَقَرُّوا ، وافْرَنْقَعُوا : تَفَرَّقُوا ، والتَّصَوُّعُ : التَّفَرُّقُ .

---

(١) في (ب) : فلج . وينظر المخصص ٣/١١٧ .

(٢) يقال ذهبوا شعاليل وشعارير بقذان وبقندحرة وبقردحمة . ينظر التاج (شعر) .

ويقال نَجْنَجْتُ الرجل نَجْنَجَةً : حركته ، والجَحِيشُ والحَرِيدُ : المُتَنَحِّي .

ويقال ارْبَتَّ أَمْرُ القومِ ارْبِتَاتاً : تفرق ، ونَقَضَ الشيء نَقْضاً : تحرَّك ، والتَّمَلْمُلُ والتَّضَوُّرُ والمَذَلُ كله : التَّقَلُّبُ ظهراً لِبَطْنٍ ، ويقال بَازَ يبيزُ بَيْزاً وبُيُوزاً : تَنَحَّى ، وزَحَلَ وَزَحَكَ : إذا تنحى عن الأمر حسناً كان أو قبيحاً .

ويقال ذهبت إبله السُّمَّيْهَى مثل الخُلَّيْطَى : إذا تفرقوا[1] في كل وجه ، ويقال فلان غُثَاءٌ ما يَتَطَمَّشُ[2] أي : ما يتحرك ولا ينبعث ، والتَّعَمُّجُ والتَّبَعْصُصُ ، والتَّعَكُّظُ والتَّوَكُّظُ والتَّحَوُّزُ كله : التَّلَوي .

ويقال أَرْجَدَ إرْجَاداً : إذا أوعد[3] ، والأَفْكَلُ والزَّمَعُ : الرِّعْدَةُ ، ويقال أَهْرَعَ إهْرَاعاً : أرعد من غضب أو حُمَّى .

ويقال مَعَدَ في الأرض : إذا ذهب فيها ، ويقال نَسَمَ نحو القوم : إذا انطلق نحوهم ، ويقال أين مَنْسِمُكَ أي : وجهك الذي تريد ، والمُصْمَعِدُّ : المُنْطَلِقُ ، وقد اصْمَعَدَّ اصْمِعْدَاداً : إذا انطلق ، والمُذْلَعِبُّ مثله ، والمُجْلَعِبُّ : المُنْطَلِقُ والمُضْطَجِعُ ضدٌّ ، والمُجْرَهِدُّ : الذَّاهب ، ويقال محص في الأرض ومَصَحَ فيها : إذا ذهب فيها ، ومَحَصَ الله ذنوبه : أذهبها ، ومَرَقَ[4]

---

(١) كذا في النسختين ، والوجه « تفرقت » .

(٢) ينظر المجرد لكراع (تط) .

(٣) في (ب) : وعد .

(٤) في النسختين « مرق » بدون واو العطف ، والسياق يقتضيها .

في الأرض وَمَرَق[1] ومَزَق : إذا ذهب فيها ، ويقال : اسْحَنْفَرَ فهو مُسْحَنْفِرٌ ، واصْعَنْفَرَ فهو مُصْعَنْفِرٌ مثله ، والهَطْلَسَةُ : الذهاب في الأرض .

ويقال الناقة تعدو المَرَطَى ، والوَكَرَى ، والوَلَقَى ، والجَمَزَى وهو سير سريع ، والاجْلِوَّاذُ والاخْرِوَّاطُ : سرعة السير ، والتَّشْنِيعُ : التَّشْمِيرُ يقال شَنَّعَتِ النَّاقة إذا أسْرَعتْ ، وكذلك الإعْصَافُ .

والسَّدْوُ : ركوب الرأس في السير ، وكذلك الانْدِلَاثُ ومنه قيل ناقة دِلَاثٌ سريعة ، والتَّجْلِيحُ : السير الشديد ، والإحْوَاذُ[2] مثله .

والطَّرُّ ، والأَلْبُ ، والذَّوْحُ ، والطَّمْلُ ، والزَّاوُ ، والزَّايُ ، والتَّقْتَقَةُ ، والكَدْسُ[3] ، والتَّهْوِيدُ ، والبَزْبَزَةُ : سير عنيف ، والرَّهْوُ : سير خفيف ، والحَوْذُ : سير شديد ، وكذلك السَّنُّ والمُهَاوَاةُ والمَلْقُ كله : سير شديد .

والإسْآدُ : أن تسير الإبل الليل مع النهار ، والالْتِبَاطُ : أشد الحُضْرِ ، والأَلُّ والأَجُّ : السرعة ، ويقال مر يَهْزَعُ ويَمْزَعُ ويَمْصَعُ : إذا أسرع ، والنَّبْلُ والقَبْضُ : سير شديد ، والعَقْبَةُ الزَّمُوخُ : البعيدة ، والمُوَاعَسَةُ : الإقْدام في السير ، والفَنُّ والنَّصُّ : السير الشديد ، وكذلك النَّجْرُ ، ويقال خرجت أَنْقُثُ وأَنْتَقِثُ أي أُسْرِعُ ، والتَّهْوِيدُ : سير رفيق ومنه قولهم ما له عندي هَوَادَةٌ أي :

---

(١) كذا في النسختين وأظنها زائدة ، ويكون وجه الكلام : ومرق في الأرض ومزق : إذا ذهب فيها .

(٢) في (ب) : الإحواز ، وينظر الغريب المصنف ٤٩٦ ، والمخصص ١٠٥/٧ .

(٣) في (ب) : الكرس . وينظر الغريب المصنف ٤٩٦ .

لِينٌ ، والمَلْخُ والمَلْقُ : سير رُوَيْدٌ ، والحَوْزُ والحَيْزُ والدَّلْوُ : السير الرُّوَيْدُ ، وكذلك الذَّمِيلُ ، والبَسُّ والبَشْكُ والخَبْزُ : السير الشديد والضرب ، والدَّفِيفُ والحَوْزُ : سير لين ، والتَّنْسَاسُ : السير الشديد ، والأَزَابِي والأَسَاهِي والأَسَاهِيجُ والأَسَاهِيكُ : ضروب مختلفة من السير ، والتَّبْغِيلُ : مشي فيه اختلاط بين الهَمْلَجَةِ والعَنَقِ ، والسَّبْتُ : العَنَقُ ، والإِخْفَادُ[1] : فوق الخَبَبِ ، والتَّأْوِيبُ : أن تسير النهار وتنزل الليل ، والمُوَاضَخَةُ : أن تسير مثل سير صاحبك وليس بالشديد ، وكذلك هو في الاستقاء ؛ يقال منه أَوْضَخْتُ له أي اسْتَقَيْتُ له شيئاً قليلاً واسم ذلك الشيء الذي يستقى الوضُوخُ ، وكذلك المُوَاغَدَةُ ، وقد تكون المُوَاغَدَةُ للناقة الواحدة ؛ لأن إحدى يديها تُوَاغِدُ الأخرى ، وكذلك المُوَاهَقَةُ ، والهَرْجَلَةُ : الاختلاط في المشي ، وقد هَرْجَلَتِ الناقة ، والهَيْسُ : السير أي ضربٍ كان .

والارْقِدَادُ ، والارْمِدَادُ ، والانْجِذَابُ ، والإِغْذَاذُ : سرعة السير ، والعَنَقُ من السير : اللين ، فإذا ارتفع البعير عن العَنَقِ فهو التَّزَيُّدُ ، فإذا ارتفع عن ذلك فهو الذَّمِيلُ والزَّفِيفُ ، فإذا دَارك المشي وفيه قَرْمَطَةٌ فهو الحَفْدُ وقد حَفَدَ يَحْفِدُ ، فإذا ارتفع عن ذلك فتلك الدَّأْدَأَةُ وقد دَأْدَأَ يُدَئْدِئُ ، فإذا ارتفع عن

---

(١) في نسخة الغريب المصنف التي بين أيدينا « الإحفاد » بالحاء وهو سير دون الخبب ، وكذلك في المخصص ١١٥/٧ ، وهنا «الإخفاد» بالخاء وهو سير فوق الخبب وليس دونه ، وفي المجرد لكراع (أح) والإحفاد للإبل فوق العنق ، وفي القاموس وشرحه (خفد) : « خفد كنصر وفرح : أسرع في مشيته مثل أخفد » ، ولم أجد « أخفد » رباعياً ، وعليه نرجح أن المقصود هو الإحفاد بالحاء المهملة .

ذلك فضرب بقوائمه كلِّها قيل مَرَّ يَرْتَبِعُ ارْتِبَاعاً والاسم الرَّبَعَةُ ، فإذا ضرب بقوائمه كلها فتلك اللَّبَطَةُ ومر يَلْتَبِطُ ، فإذا لم يدع جُهْداً قيل تَشغَّرَ تَشَغُّراً .

والادرنفاق : السير السريع ، والنَّصْبُ : أن يسير القوم يومهم كله وقد نَصَبُوا .

والمَلْعُ ، والزَّلِيجُ ، والزَّلَجَانُ : السير الشديد ، والهِزَّةُ في السير : أن يهتز المَوْكِبُ .

والوَخَدَانُ : أن يرمي البعير بقوائمه كمشي النعام ، والتَّخْوِيدُ : أن يهتز كأنه يضطرب ، والتَّوَهُّسُ : مشي المثقل في الأرض ، والرَّسِيمُ : دون الذَّمِيلِ ، والنَّعْبُ والعَسْجُ والوَسِيجُ كله من السير الحثيث .

ويقال مر يَتَغَيَّفُ ويَمْتَلُّ وهو سير سريع ، والمَلْعُ والوَخْطُ : سرعة السير ، وكذلك التَّخْوِيدُ ، والإرْقَالُ والإجْذَامُ .

وإذا مشى الفرس فأدنى مشيه : العَنَقُ ، ومن العَنِقِ : التَّكَدُّسُ والتَّقَدِّي والعَسَلَانُ والتَّدَفُّقُ والهَرْوَلَةُ ، فإذا رفع اليدين ليس[2] بِرَفْعِ هَمْلَجَةٍ ولا هَرْوَلَةٍ فذلك العَنَقُ ، والتَّأَبُّضُ : انقباض الرجلين ، فإذا جاوز حافر رجليه موضع حافر يديه فهو أَقْدَرُ وهو أفسح الخيل عَنَقاً ، فإذا طَبَّقَ ووَقَعَ حافر رجليه موضع حافِرِ يديه فهو أَحَقُّ ، فإن قَصَّرَ حافر رجليه عن موضع حافر يديه فهو

---

(١) في الغريب المصنف ٥٠٠ : الرَّسِيمُ فوق الذَّميل . وينظر المخصص ١١٥/٧ .

(٢) في (ب) : فليس .

شَئِيتٌ ، فأما التَّكَدُّسُ فَأَنْ يَتَّبِعَ مُؤْخَرُهُ مَقْدَمَهُ كأن فيه تَنْكِيساً ، وأما التَّقَدِّي فاستعانته بِعُنُقِهِ في مشيه لرفع يديه وانقباض رجليه شِبْهَ الخَبَبِ ، فإذا اضطرم في تلك الحال فخفق برأسه واطَّرَدَ متنه فهو العَسَلَانُ ، والتَّدَفُّقُ : أقصى العَنَقِ الذي إذا جاوزه صار إلى الهَرْوَلَةِ ، وإذا أخذ برجليه أخذه بيديه في اجتماعهما فهي الهَمْلَجَةُ ، ثم التَّوَقُّصُ ، ثم الخَبَبُ ، وفي الخَبَبِ التَّطْرِيحُ ، فأما التَّوَقُّصُ فَأَنْ يُقَصِّرَ عن الخَبَبِ ويَمْرَحَ في العَنَقِ ونَقْلُهُ قَوَائِمَهُ نَقْلَ الخَبَبِ غَيْرَ أنه أَقْرَبُ قدراً في الأرض ، وأما الخَبَبُ فإنه أسبط وأبسط من التَّوَقُّصِ وهو تَنَقُّلُ أيامنه جميعاً وأياسره جميعاً ، والتَّطْرِيحُ في الخَبَبِ والجَرْيِ بعد القَدْرِ في الأرض ، ثم المُلَاقَطَةُ ، ثم المُنَاقَلَةُ وهي الثَّعْلَبِيَّةُ وهي التَّقْرِيبُ الأدنى ، ثم التَّقْرِيبُ الأعلى وهو الإِرْخَاءُ الأَسْفَلُ ، ثم الإرخاء الأعلى والاحْتِفَالُ ، ثم الإِحْصَافُ ، فأما المُلَاقَطَةُ فَأَنْ يأخذَ التَّقْرِيبَ بقوائِمِهِ جميعاً مختلفةً يَتْبَعُ بعضُها بعضاً ، وأما المُنَاقَلَةُ وهي الثَّعْلَبِيَّةُ وهي التَّقْرِيبُ الأدنى فذلك حين تجتمع يداه ورجلاه ، والتَّقْرِيبُ الأعلى وهو الإِرْخَاءُ « الأسفلُ فحين يَجْتَمِعُ وَيَحْزَئِلُّ[1] لحمه للتَّحَرُّكِ ، وأما الإرخاءُ الأعلى فإنه يخليه وشهوته »[2] من الحُضْرِ غيرَ متعبٍ له ولا مُسْتَزِيدٍ ، والاحْتِفَالُ : أن يرى صاحبه أن قد بَلَغَ أقصى حُضْرِهِ وفيه بَقِيَّةٌ لم يَخْتَلِطْ ، فإذا بلغ أقصى حُضْرِهِ فهو الإِحْصَافُ وذلك حين يُخَذْرِفُ وليس فيه فَضْلٌ والخَذْرَفَةُ استدارة قَوَائِمِهِ كالخُذْرُوفِ .

(١) يحزئل : يجتمع .

(٢) ما بين الفاصلتين ساقط من (ب) .

ومَيْعَةُ الفرس : حضره ونشاطه حتى يكون هو الذي يَنْزِعُ قبل أن يَكُفَّهُ فارسه فإذا تَرَادَّ فقد ذهبت مَيْعَتُهُ ، وأول نُقْصَانِ حُضْرِ الفَرَسِ التَّرَادُّ ، ثم الفتور ، ومن حضر الفرس النَّقْزُ ، والزَّرْفُ ، والمَلْذُ ، والتَّمَعُّطُ[1] ، والمَلْخُ ، والاجْتِنَاحُ ، والمُرَاوَحَةُ ، والبَشْكُ ، والجَرْبَذَةُ ، والنَّعْثَلَةُ ، والمَلْقُ ، ويقال هو سَابِحٌ ، وسَاطٍ ، ومُنْضَرِجٌ ، ومُتَشَغِّرٌ ، وخَنُوفٌ ، ومَعَّاجٌ ، ومُلْهِبٌ ، ومِنْهَبٌ ، ومُنَاهِبٌ .

فأما النَّقْزُ : فاجتماع القوائم جميعاً ولا يبسط يديه ويكون حضره وثباً ، وأما الزَّرْفُ : فسنابكه إلى الأرض فيه أقرب منها في النَّقْزِ ويداه أشد انبساطاً واجتماع يديه ورجليه فيهما واحد ، والمَلْذُ : هو يشبه التَّمَعُّطَ[1] غير أنه أقرب قدراً وأشد اجتماعاً ، والتَّمَعُّطُ[1] : أن يَمُدَّ ضَبْعَيْهُ حتى لا يجد مزيداً ويُخْنِس رجليه حتى لا يجد مزيداً للحاق ثم يكون ذلك منه في غير اختلاط يَمْلَخُ بيديه ويَضْرَحُ برجليه في اجتماعهما ، وكذلك السَّابِحُ ، والسَّاطِي : الذي يبسط ذراعيه في حُضْرِهِ ، وأما المَلْخُ : فمد الضَّبْعَيْنِ في الحُضْرِ ، والمُجْتَنِحُ : الذي يكون ضَبْرُه[2] في أَحَدِ شِقَّيهِ يَجْتَنِحُ عليه ويعتمد لحُضْرِهِ ، والسَّابِحُ : الذي تراه في حُضْرِهِ طافياً فوق الأرض لا تكاد تَبَيَّنَ رَجْعَ قوائمِهِ وهو ساكن ، والمُرَاوَحَةُ : أن يُرَاوِحَ بين يديه يأخذ باليمين مرة وباليسار مرة ، والمُدَّخِرُ :

(١) في (ب) التمغط ، وأثبتنا ما في (أ) وينظر التاج (مغط) .
(٢) الضَّبْرُ : الوَثْب .

الـذي يَدَّخِـرُ حُضْرَهُ ولا يُعْطِـي ما عنـده إلا بالسَّوط ، والـبَشْكُ : أن ترتفـع حوافره من الأرض ويقْرُبُ[1] قَدْرُهُ ولا تنـبسط يداه ، والجَرْبَـذَةُ[2] : قُرْبُ القَـدْرِ بِتَنَكُّسِ الرأس وشدة الاختلاط ، وقد يكـون الفـرس مُجَرْبِـذاً في قُرْبِ السَّنـابك من الأرض وارتفاعها ، والمُنَعْثِلُ : الذي إذا رفع قوائمه فكـأنما ينزعهـا من وَحْـلٍ ويَخْفِقُ برأسه ، والمُتَشَغِّرُ : الذي تَطْمَحُ قوائمه جميعاً متفرقة ويكون بعيد القَدْرِ ولا صَبْرَ له ، والمَلْـقُ : الـحُضْرُ الشَّدِيـدُ ، والمُـنْضَرِجُ : الـذي تكـون بَدِيهَـةُ حُضْرِهِ حين يُحَرِّكُ وأقصى حُضْره واحداً في إفراطٍ وسرعـةٍ ، والخَنُـوفُ : الـذي يثنـي رأسه ويديـه في شقٍّ إذا أَحْضَرَ ، والمَعَّـاجُ : الـذي يعتمـد على إحـدى عِضَادَتَيْ العِنَاقِ مرَّةً في الشِّقِّ الأيمن ومـرة في الشِّقِّ الأيسر يَمْعَـحُ مرة كذا ومـرة كذا ، والمُلْهِبُ : الشديد الحُضْرِ السريع الرَّجْعِ ، والمُناهِبُ : الـذي يُنَـاهِبُ الشَّدَّ والمُناهَبَةُ المُبَادَرَةُ ، وكذلك المِنْهَبُ .

ومن الخيـل : الحَـرُونُ ، والضَّغُـونُ ، والخَنُـوسُ ، والـرَّوَّاغُ ، والحَيُـوصُ ، والمُشْتَـقُّ ، والجَمُـوحُ ، والطَّمُـوحُ ، والمُعْتَـزِمُ ، والشَّمُـوسُ ، والشَّبُـوبُ ، والعَاجِرُ ، والغَرْبُ .

فأما الحَرُونُ : فهو الذي يُحْتَـثُّ فيقوم فلا يَبْرَحُ ، والجَمُوحُ : الشَّدِيـد الـرَّأْسِ الـذي يَعْتَـزُّ فَارِسَهُ على رَأْسِهِ ثم يَتَوَجَّـهُ حَيْثُ شاء ، والضَّغُـونُ : الـذي

---

(١) كذا في النسختين ، وفي المجرد لكراع (بش) والمنجد له : « ولا يقرب » وينظر الخيل ٢٦٢ .

(٢) في (ب) الجدبذة . وينظر القاموس المحيط (جربذ) ، وينظر ما سبق عندما ذكر حضر الفرس إجمالاً .

يَتَلَكَّأُ في حُضْرِهِ وهو أقل من الحِرَانِ ، والخَنُوسُ : الذي يَسْتَتِبُّ في حُضْرِهِ ثم يَرْجِعُ كأنَّمَا يَرْجِعُ القَهْقَرَى ، والحَيُوصُ : الذي لا يستقيم في حُضْرِهِ يأخذ ذاتَ اليمين أو ذاتَ الشِّمال ، والمُشْتَقُّ : الذي يدع طريقه ويَعْدِلُ ثم يمضي على عُدُولِهِ ولا يَخْنِسُ ولا يَحِيصُ ، والرَّوَّاغُ : الذي لا يستقيم في حُضْرِهِ يعدل مَرَّة يميناً ومرَّة شِمَالاً وهو جادٌّ في حُضْرِهِ ، والطَّمُوحُ : الذي يرفع رأسه ولا ينظر إلى مَوْقِعِهِ من الأرض ، والمُعْتَزِمُ : الذي يَجْمَحُ[1] أحياناً ويدعه أحياناً فإذا اعتزَّ فَارِسَهُ على رأسِهِ قِيلَ اعْتَزَمَ ، والشَّمُوسُ : الذي يَمْنَعُ السَّرْجَ ويُضْرَبُ إذا دُنِيَ مِنْهُ ، والشَّبُوبُ : الذي يرفع يديه ويقوم على رجليه ، والعَاجِزُ : الذي يَعْجِزُ برجله كَقِمَاصِ الحِمَارِ ، والغَرْبُ : المُتَرَامِي الذي لا يَنْزِعُ حتى يَبْعُدَ بفارسه .

ومن نشاط الخيل : المَرَحُ ، والهَبَصُ ، والزَّعَلُ ، والاكْتِيَارُ ، فأما المَرِحُ : فإنه لا يقع عليه اسم المَرَحِ إلا تحت فارس فَيَبْغِي ويَخْتَالُ تحته ، وأما الهَبِصُ : فإنه قد يَهْبَصُ وهو مُوْثَقٌ وهو النَّقْزُ والوَثْبُ ، والزَّعَلُ هو : الاسْتِنَانُ وهو أن يُحْضِرَ وليس عليه فارس ، فإذا رفع ذنبه في استِنَانه وحُضْرِهِ تحت فارسه فهو : كَائِرٌ ومُكْتَارٌ[2] .

ويقال نَفَزَ الظَّبْيُ يَنْفِزُ ، وأَبَزَ يَأْبِزُ ، وأَفَرَ يَأْفِرُ ، وكَرَّ يَكِرُّ : إذا نَزَا ،

---

(١) في (ب) يجمع . وينظر نهاية الأرب ١٠/٣٠ .

(٢) ينظر القاموس وشرحه (كور) .

ويقال : مرّ يَمْزَعُ ، وَيقْزَعُ ، ويَهْزَعُ ، ويَمْحَصُ : إذا عدا عدواً شديداً ، فإذا خف على الأرض واشتد عدوه قيل : مر يَهْفُو ، ويَذْرُو ، ويَطْفُو ، فإذا تخلف عن القطيع قيل : خَذَلَ ، وخَدَرَ ، والنَّفْزُ : أن يَجْمَعَ قوائمه ويثب ، فإن وَثَبَ من شيء عال إلى أسفل فهو الطُّمُور وقد طَمَرَ ، ويقال نَزَّ نَزِيزاً وفَزَّ فَزِيزاً : إذا عدا .

بَابُ أَسْمَاءِ الطَّيْرِ وغَيْرِهِ مِنَ الحَيَوَانِ فِي صِفَةِ الفَرَسِ

الهَامَةُ ، والنَّعَامَةُ : أُمُّ الرأس يعني الدِّماغ ، والعُصْفُورُ : عظم تحت النَّاصِيَة ويقال منبتها ، واليَعْسُوبُ : كل بياضٍ يكون على قَصَبَةِ الأنف ، والدِّيكُ : العَظْمُ الشَّاخِصُ خلف أذنه وهو الخُشَشَاءُ ، والذُّبَابُ : نُكْتَةٌ سوداء في جوف الحَدَقَةِ ، والصُّرَدُ : طائر يدعى الوَاقَ[1] وهو من الفرس عِرْقٌ في أَسْفَلِ اللِّسَانِ ، والفَرَاشُ : عِظَام رِقاق في الرَّأس ، والسَّمَامَةُ طائر يشبه السُّمَانَى وجمعها سِمَامٌ وهو من الفرس دائرة وَسْطَ العُنُقِ ، والنَّاهِضُ هو : الفَرْخُ وجمعه نَوَاهِضُ وهو من الفرس اللحم الذي على العَضُدِ من أعلاها ، والسَّقْرُ[2] : الدائرة التي عند مُؤَخَّرِ اللِّبْدِ وهما سَقْرَانِ[2] ، والقَطَاةُ : مقعد

(١) في هامش (أ) : « وقال ابن قتيبة الواق بكسر القاف : الصرد سمي بحكاية صوته ، ومثل هذا غلط في العربية لأن لزوم الكسر إياه بناء ، والألف واللام تمنع من ذلك ، ورأيت في كتاب الحيوان للجاحظ : الوَاقِي هو الصُّرَد » .

(٢) السقر لغة في الصقر ، وفي المخصص ١٤٧/٦ ونهاية الأرب ٢٦/١٠ « الصقر » .

الرِّدْفِ خلف الفارس ، والغُرَابُ : رأس الوَرِكِ ، والخَرَبُ : الحُبَارَى وجمعه خِرْبَانٌ وهو من الفرس الشَّعَرُ المُخْتَلِفُ وَسْطَ المَوْقِفِ ، والمَوْقِفُ عَرْضُ الجنبين ، والنَّسْرُ : الذي يكون في بطن الحافر كأنه نواة ، والزُّرَقُ : الشَّعَرَاتُ البيضُ في اليد أو في الرجل ، والسَّحَاةُ[1] : الخُفَّاشُ ، وهو من الفرس : عِرْقٌ في أصل اللسان[2] ، والدَّجَاجَتَانِ وهما : فَهْدَتَاهُ وهو اللحم الناتىء في صدره يميناً وشمالاً كالثديين من الإنسان ، والضَّبْعَانِ : العَضُدَانِ ، والصَّبِيَّانِ : مجتمع اللحيين من مُقَدَّمِهِمَا .

أَسْمَاءُ دَوَائِرِ الفَرَسِ

دائرة المُحَيَّا ، ودائرة اللَّطْمَةِ ، ودائرة اللَّاهِزِ ، ودائرة العَمُودِ ، ودائرة السَّمَامَةِ ، والبَنِيقَيْنِ ، ودائرة القَالِعِ ، ودائرة الهَقْعَةِ ، ودائرة النَّاخِرِ ، ودائرة السَّقْرَيْنِ[3] ، ودائرة الخَرَبِ ، ودائرة النَّاخِسِ ، فأما دائرة المُحَيَّا فهي : لاصقة بأسفل النَّاصية ، وأما دائرة اللَّطْمَةِ[4] فهي : الدائرة التي في وسط

---

(١) في المجرد لكراع (سح) : السحاء .

(٢) هذا العرق هو الذي يسمى السحاة وليس المقصود الخفاش كما يوحي بذلك ظاهر السياق ، فالمقصود أن السحاة اسم للخفاش الطائر وللعرق المذكور ، ولم أجد السحاة أو السحاء اسماً لهذا العرق في مصادري اللغوية ، وفي المجرد لكراع (سح) : « والسحاء من الفرس عرق في أصل اللسان » .

(٣) أي الصقرين ، والسين لغة في الصاد .

(٤) في هامش (أ) : « هكذا وقع والذي ذكر ابن قتيبة دائرة اللطاة في وسط الجبهة ؛ قال : وليست تكره إذا كانت واحدة فإن كان هناك دائرتان قالوا فرس نطيح وذلك مكروه » .

الجبهة ، فإن كانتا دائرتين فهو : النَّطِيحُ ، ودائرة اللَّاهِز : الدائرة التي تكون على اللِّهْزِمَةِ ، ودائرة العَمُودِ : التي تكون في موضع القِلَادَةِ ، والسَّمَامَةُ : الدائرة التي تكون وسط العنق في عُرْضِهَا ، ودائرة النَّاحِرِ : التي في الجِرَانِ إلى أسفل من ذلك ، والبَنِيقَانِ : الدائرتان اللَّتان في نحره ، والقَالِعُ : الدائرة تكون تحت اللِّبْدِ ، والهقْعَةُ : الدائرة في عُرْضِ زَوْرِهِ وهي دائرة الحِزَامِ ، والسَّقْرَانِ : الدائرتان اللتان بين الحَجَبَتَيْنِ[١] والقُصْرَيَيْنِ ، والخَرَبُ : الدائرة التي تحت السَّقْرَيْنِ ، والنَّاخِسُ : الدائرة التي تكون على الجَاعِرَتَيْنِ ، والعرب تستحب دائرة العَمُودِ ، والسَّمَامَةِ ، والهَقْعَةِ ، وتكره النَّطِيحَ ، واللَّاهِزَ ، والقَالِعَ ، والنَّاخِسَ .

بَابُ سِمَاتِ الإِبِلِ وغَيْرِهَا

اللِّحَاظُ : سِمَةٌ في مُؤْخِرِ عين البعير مشتق من لَحْظِ العين وهو النظر بِمُؤْخِرِهَا ، والقُرْعَةُ : سِمَةٌ خَفِيفَةٌ على وسط أنف البعير والشاة ، والعِلَاطُ : سمة في العنق بالعَرْضِ ، والعِلَابُ : سمة في طول العنق تكون شبراً أو أقل ، والفِرْتَاجُ : سمة أيضاً ، والسِّطَاعُ : في الطُّول ، والصِّدَارُ : في الصَّدر ، والذِّرَاعُ : في الأذرع ، وقَيْدُ الفَرَسِ : سمة تكون في العنق مثل قَيْدِ الفرس ، والعُذْرَةُ : سمة في موضع العِذَار ويقال لها العُذْرُ ، والدُّمُعُ : في مجرى الدَّمْعِ ،

(١) الحجبتان : حرفا الورك .

والمُفَعَّاةُ : كالأفعى ، والمُثَفَّاةُ : كالأثافي ، والهَنْعَةُ : في منخفض العنق ، ومنها الصَّلِيبُ ، والخِبَاطُ ، والشِّجَارُ ، والمُشَيْطَنَةُ .

والصَّيْعَرِيَّةُ : سمة لأهل اليمن في أعناق الإناث خاصة .

ومنها الرَّعْلَةُ وهو : أن يشق من الأذنين ثم يترك معلقاً ، ومنها الزُّنْمَةُ[1] وهو : أن تَبِينَ تلك القطعة من الأذن ، والمُقَصَّاةُ مثلها والقُرْمَةُ أن تُقْطَعَ جُلْدَةٌ من أنف البعير لا تَبِينُ ثم تجمع على أنفه ومثلها في الفَخِذِ الجُرْفَةُ ويقال للقُرْمَةِ القِرَامُ وهو بعير مَقْرُومٌ وقد قَرَمْتُهُ أَقْرِمه قَرْماً ، والفَقْرُ أن يُحَزَّ أنف البعير حتى يخلص إلى العظم أو قريب منه ثم يُلْوَى عليه حبل يُذَلَّلُ به الصَّعْبُ ومنه قيل عَمِلْتُ به الفَاقِرَةَ واليَسَرَةُ وسم في الفَخِذَيْنِ والجميع أَيْسَارٌ والتَّحْجِينُ سِمَةٌ مُعْوَجَّةٌ كالمِحْجَنِ والمُزَنَّمُ والمُزَلَّمُ الذي تُقْطَعُ أُذُنُهُ وتترك له زَنَمَةٌ يُفعلُ ذلك بالكرام منها ، والكِشَاحُ : سمة في الكَشْحِ يعني الجنب وهو بعير مُكَشَّحٌ ويقال ذَرَّيْتُ الناقةَ والنعجةَ تَذْرِيَةً وهو : أن يُحَزَّ صوفُها ويُتْرَكَ فوق ظهرها منه شيء تُعْرَفُ[2] به ، ويقال : عَذَقْتُ العَنْزَ عَذْقاً : إذا جعلتَ لها علامة بسوادٍ أو غيرِهِ وهي العَذْقَةُ ، والنَّارُ : السِّمَةُ على كل حال قال[3] :

أُنِخْنَ وَهُنَّ أَغْفَالٌ عَلَيْهَا ... فَقَدْ تَرَكَ الصِّلاءُ بِهِنَّ نَارا

---

(١) في (ب) « الرُّقْمَة » وينظر الغريب المصنف ٥١٤ والمخصص ١٥٧/٧ .

(٢) في (ب) يعرف .

(٣) لم أقف عليه .

بَابُ الصِّنَاعَاتِ والأَدَوَاتِ والآنِيَةِ والأَوْعِيَةِ

الإِسْكَافُ والأُسْكُوفُ لغتان : الصَّانِعُ ، وربما خُصَّ به النَّجَّار قال[1] :

وشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافُ

والنَّاصِحُ : الخَيَّاط ، والنِّصَاحُ : الخيط ، والقَيْنُ : الحداد ، وكذلك الهَالِكِيُّ ، والهِبْرِقِيُّ : الصَّائغ ويقال الحدَّاد ، والحَمَالِيجُ : التي ينفخ فيها الصَّاغة واحدها حِمْلَاجٌ .

والكُورُ : الذي يجعل فيه الحداد الحديد ، والكِيرُ : الزِّقُّ الذي يَنْفُخُ به .

والفَيْتَقُ[2] : النجار ويقال الحداد ، والقُسْطَاسُ[3] : الحداد ، والنَّهَامِيُّ والنَّهَامُ والنُّهَامُ : الحداد ، والنَّهَامِيُّ أيضاً والنِّهَامِيُّ والنِّهَامُ : النَّجَّارُ ، ويقال لموضع النجر : المَنْهَمَةُ .

والمَاسِخِيُّ : القَوَّاسُ ، وكذلك المُقَمْجَرُ ويقال القَمَنْجَرُ وهو بالفارسية كَمَانْكَرْ[4] ، والمِدْوَسُ : الخشبة التي يجلو بها الصَّيْقَلُ والجميع المَدَاوِسُ .

---

(١) هو الشماخ ، والشطر في ديوانه ٣٦٨ من أرجوزة مكونة من أربعة أشطار ، والشطر له في التاج (سكف) .

(٢) في (ب) : الفنيق ، وينظر التاج (فتق) .

(٣) لم أجد القسطاس بمعنى الحداد .

(٤) ينظر المعرب ٣٠١ .

والمِطْرَق : العود الـذي يطـرق به الطَّـرَّاقُ الصوف ، والمِـنْسَأَةُ : الـعصا التي تُنْسَأُ بها البهائم أي تُساق .

والمِذْوَبُ : الذي تُذَابُ فيه الفضةُ والذهبُ ، والمِحْلَبُ : الإناء الـذي يُحْلَبُ فيـه اللبـن ، وكـذلك القَـعْبُ ، والهَجَـمُ : الإنـاء الضخـم يُحْـلَبُ فيـه اللبن .

والـمِسْرَدُ والسِّرَادُ لغتـان : الإشْفَـى الـذي تُسْرَدُ به أخفـاف الإبـل أي تُخْصَفُ ، ويقال له أيضاً : مِخْصَفٌ وخِصَافٌ ، والكُلْبَةُ : الطَّاقَـةُ من اللِّيـف تُسْتَعْمَلُ كما يُسْتَعْمَلُ الإشْفَى الذي في رأسه جُحْرٌ يُجْعَلُ السيـرُ فيـه ، كذلك الكُلْبَةُ يُجْعَلُ السيرُ والخيطُ فيها وهـي مَثْنِيَّـةٌ فَيُدخَـلُ في موضع الخَـرْزِ ويُدْخِـلُ الخَـارِزُ يده في الإداوة[1] ويمده ، يقـال اكْتَـلَبَ اكْتِلَابـاً : إذا استعمـل الكُلْبَـةَ وجمعها كُلَبٌ .

ويقال رَمَلْتُ الحصير أَرْمُلُهُ رَمْلاً وأَرْمَلْتُهُ إِرْمَالاً : إذا نَسَجَـهُ ، والرَّاملـة : النَّاسجـة ، والرَّوامـل : النَّـواسج ، ويقـال للـذي يَخُـطُّ به الحائك الثَّـوْبَ : الصِّيصِيَةُ ، والمِخَطُّ .

ويقال للسَّفُّودِ : المِفْأَدُ وهو الذي يُفْأَدُ به اللحم أي يُشْوَى ، والفَائِـدُ : الذي يشوي اللحم ، وهو أيضاً الصَّالِي الذي يصليـه أي يشويـه وجمعـه صُلِـيٌّ وصِلِيٌّ ، والطَّاهِي : الطباخ وجمعه طُهَاةٌ وطُهِيٌّ ، ويقال له أيضاً القُدَارُ .

---

(١) في النسختين « الإدواة » والتصويب من اللسان والتاج (كلب) .

ويقال للذي تشق به الأرض : المَرُّ والسِّخِّينُ ، ويقال للذي تُسْحَى به الأرض أي تُقْشَرُ : المِسْحَاةُ ، والمِلْطَاسُ والجميع المَلاطِسُ والمَلاطِيسُ ، والمِلْطَاسُ أيضاً : المِعْوَلُ الذي تُكْسَرُ به الحِجارة ، والفِطِّيسُ : المِطْرَقَةُ العظيمة ، والمِيْقَعَةُ : المِطْرَقَةُ والجميع المَوَاقِعُ ، والمَعَابِدُ : المَسَاحِي الواحدة مِعْبَدَةٌ ، والعِتْرُ : نصابها ، ويقال للنِّصَاب من هذا كله : الفِعَالُ ومنه قيل لِلْعَامِلِ فَاعِلٌ وجمعه فَعَلَةٌ ، والمِكْتَلُ : زَبِيلٌ صغير والمِحْصُ : الزَّبِيلُ ويقال زِنْبِيلٌ لغتان ، والحَفْصُ : زَبِيلٌ من جلود ، والمِشْآةُ : الزَّبِيل الذي يُخْرَجُ به التراب من البئر إذا كُنِسَتْ وهو شَأْوُ البئر ، ويقال له : الجُبْجُبَةُ وهو من جلود .

ويقال للخشبتين اللتين تُدْخَلانِ في عُرْوَتَيْ هذا الزَّبِيل : المِسْمَعَانِ ، والمِخْلَبُ ، والمِقْلَدُ : المِنْجَلُ ، ويقال للزبيل : المِنْجَفُ ، والمِسْمَلُ .

والمِنْقَافُ : الذي تصقل به الثياب ، والعَلاةُ والسِّنْدَانُ : زُبْرَةُ الحداد ، والقُرْزُومُ : خشبة الحذَّاء ، وكذلك الجَبْأَةُ على مثال فَعْلَةٍ ، والمَطْمِرُ : الخيط الذي يمد مع سَافِ البناء ، والمِئْثَرَةُ : حديدة يُؤْثَرُ بها خُفُّ البعير ليعرف أَثَرُهُ في الأرض ، والمِيجَمَةُ ، والمِيجَنَةُ : كُذِينُ[1] القَصَّار ، ويقال المِقْصَرَةُ .

والمِنْمَاصُ[2] ، والمِنْتَاخُ : المِنْقَاشُ ، والمِيجَنَةُ أيضاً : المِطْهَرَةُ[3]

---

(١) الكذين : المِقْصَرَةُ وهي الخشبة التي يدق بها الثياب .

(٢) في (ب) : المِنحاص . وينظر التاج (نمص) .

(٣) لم أجد المِيجنة بمعنى المِطهرة ، والمِطهرة : إناء يتطهر به والإدواة .

والجميع المَوَاجِنُ ، والحَدَأَةُ : الفأس وجمعها حَدَاءٌ ، والحَدَثَانُ[1] : الفأس أيضاً ، والكَرْزَنُ والكِرْزَنُ لغتان : فأس لها رأس واحد والجميع الكَرَازِنُ ، والكِرْزِينُ : فأس ليس لها حدٌّ نحو المِطْرَقَةِ ، والكِرْتِيمُ نحوها ، ويقال فأس ذات خَلْفَيْنِ أي : رأسين ، والصَّاقُورُ : فأس لها رأس واحد تُكْسَرُ بها الحجارة ، والفَنْطَلِيسُ : حجر لأهل الشام يطرق به النُّحاس .

ويقال للمِخْلَاةِ : لَبِيدٌ ، والمِتْمَنَةُ[2] : المخلاة ، وهي أيضاً وعاء لزاد الراعي ويقال له : الخُرْبَةُ ، والمِيضَانَةُ والمِقْنَبُ : وعاء للصائد يجعل فيه ما يصيده .

والخَصَفَةُ ، والكِرْدِيدَةُ ، والجُلَّةُ ، والقَوْصَرَةُ ، والقَوْصَرَّةُ : وعاء يجعل فيه التمر ، والوَلِيجَةُ : الغِرَارَةُ[3] والجمع الوَلَائِجُ ، وكذلك الوَنِيَّةُ ويقال للجُوَالِق : الوَلِيجُ ، والمِبْنَاةُ : العَيْبَةُ[4] ، والسَّلْفُ : الجِراب وجمعه سُلُوفٌ ، والبَالَةُ أيضاً : الجراب وأصله بالفارسية بَالَهْ بتفخيم الباء بين الباء والفاء ، والنَّفِيَّةُ : سُفْرَة مُدَوَّرَة تُتَّخَذُ من خُوص ، والقَشْوَةُ : وعاء من خوص كالرَّبْعَةِ يُجْعَلُ فيه الطِّيبُ والقُطْنُ .

---

(١) في هامش (أ) : « ثعلب عن ابن الأعرابي : وجمعه حدثان » .

(٢) كذا رسمها في النسختين ، ولم أجدها في كتب اللغة التي اعتمدت عليها .

(٣) الغرارة : الجوالق .

(٤) العيبة : زبيل من أدم . وما يجعل فيه الثياب .

والمَلْمُؤَةُ : الشَّبكة التي يُصادُ بها الطير ، والمَنِيئَةُ : المَدْبَغَةُ ، والجِرْبَةُ : المَزْرَعَةُ .

ويقال للفِهْرِ : المُدُقُّ الذي يُدَقُّ به ، والمِيثَمُ : الذي يُوثَمُ به أي يُدَقُّ ويُكسر ، والمِرْضَاحُ : الذي يُرْضَحُ به النَّوى أي يدق .

والمَذَانِبُ : المَغَارِفُ واحدتها مِذْنَبَةٌ ، ويقال لها : القَفْشَلِيلُ وهو بالفارسية قَفْشَلَانُ بين الجيم والشين ، ويقال لها : المِقْدَحَةُ ، والمِجْدَحُ : الذي يُجْدَحُ به السَّوِيق ونحوه أي يُخَاضُ والجميع المَجَادِحُ . قال[1] :

وما كُنْتُ مثل الهَالِكِي وعِرْسِهِ بَغَى الوِدَّ مِن مَطْرُوفَةِ الطَّرْفِ طَامِحِ
وقالت شَرَابٌ بَارِدٌ فَاشْرَبَنَّهُ ولم يَدْرِ مَا خَاضَتْ له بِالمَجَادِحِ

ويقال للمِكْنَسَةِ التي يَكْنُسُ بها العَطَّارُ بَلاطَةَ العطر : العَسِيلُ ، ويقال لِمِكْنَسَةِ البيت : المِحْوَقَةُ من حُقْتَ البيت أي كنستَهُ ، والمِخَمَّةُ من خَمَمْتهُ ، والمِكْسَحَةُ من كسحتهُ .

ويقال للصَّلَاءَةِ التي يُسْحَنُ بها أي يُسحقُ : المِسْحَنَةُ ، ويقال لِفِهْرِهَا[2] : المِسْحَنُ ، ويقال لها : المَدَاكُ وفِهْرُهَا المِدْوَكُ مَأْخُوذٌ من الدَّوْكِ وهو السَّحْقُ .

(١) هو الحطيئة كما في ديوانه ٣١٧ .
(٢) الفهر : الحجر .

والمِشْقَاءُ ممدود : المُشْطُ ويقال مِشْطٌ بضم الميم وكسرها لغتان ، وقد شَقَأَ شَعْرَهُ : فَرَّقَهُ وأصل الشَّقْأ الشَّقُّ يقال منه شَقَأْتُ رأسه أي : شققته .

والمِشْعَلُ : شيء من جلود يُنْبَذُ فيه له أربع قوائم وجمعه مَشَاعِلُ ، والمِسْيَعَةُ : التي يُسَيَّعُ بها أي يُلَيَّطُ ، والمِسْلَفَةُ : الحجر الذي تُسلفُ به الأرض وذلك أن يُمَرَّ عليها بعد أن تُحْرَثَ حتى تستوي ، وفي الحديث[1] : « أرض الجنة مَسْلَوفَةٌ » .

والمَكُّوكُ : وعاء طويل تشرب به الأعاجم والجميع المَكَاكِيكُ ، والمِصْحَاةُ والطَّاسُ نحوه ، والكُوبُ[2] : كُوزٌ لا أُذْنَ له وجمعه أكواب ، والصَّاعُ والصُّوَاع : قدح ويقال مكيال ، والذَّهَبُ : مكيال معروف وجمعه أذهاب ، وكذلك المُدُّ والمُدْيُ : مكيال ، والنَّيَاطِلُ : مكاييل الخمر واحدها نَاطَلٌ ونَاطِلٌ ، والنَّاجُودُ : البَاطِيَةُ[3] ، والمَجْفِدُ : مكيال ، والفَرْقُ : مكيال معروف ، والفَالِجُ والفِلْجُ : مكيال

ويقال للمائدة : الفَاثُورُ ، والفَاثُورِيَّةُ إذا كان عليها طعام ، فإن لم يكن فهي : خِوَانٌ وخُوَانٌ وجمعه خُونٌ .

ويقال للطبق الذي يؤكل عليه : القُنْعُ ، والقِنَاعُ ، وللذي يهدى فيه :

---

(١) ينظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ /٣٥٦ وغريب الحديث للخطابي ٤٧٣/٢ . والنهاية في غريب الحديث ٣٩٠/٢ .

(٢) ينظر المخصص ٨٤/١١ .

(٣) الباطية : إناء يجعل فيه الخمر .

المِهْدَى ، والتِّبْنُ : أكبر الأقداح يروي العشرين ، والعَسْفُ : القدح العظيم ، والقَرْوُ : القدح ، والقَرْوُ أيضاً : مَيْلَغَةُ الكلب ، والغُمَرُ : القدح الصغير ، والعُسُّ أكبر منه ، والصَّحْنُ أكبر منه ، والمِصْحَاةُ : إناء ، والكَتِنُ : القدح ، والرِّفْدُ : القدح ويقال بفتح الراء ، والقَعْبُ : القدح ، وكذلك : القَعْبَلُ والقُعْبُولُ ، والقُمْعُلُ : القدح الضخم بلغة هذيل .

والمِنْقَعَةُ وجمعها مناقع : قدر صغيرة من حجارة تكون للصبي يطرح فيها التمر واللبن يطعمه ويسقاه ، وأصغر القدور : المِسْخَنَةُ وهي التي كأنها تَوْرٌ[١] ، ثم المِئْكَلَةُ التي يَسْتَخِفُّ الحي أن يطبخوا فيها العصيدة ، والكِفْتُ : القدر الصغيرة ، والجِمَاعُ : الكبيرة ، والزُّؤْزِئَةُ والزُّؤَازِئَةُ[٢] : التي تضم الجَزُور ، وأهل الطائف يسمون القدر : الكَيْسَان[٣] ، والوَئِيَّةُ : الواسعة .

(١) في (ب) : ثور ، والتور : إناء صغير من صفر أو حجارة . وينظر التاج (سخن) و (تور) .

(٢) في المخصص ٥٣/٥ بتخفيف الهمزة (زوازية) .

(٣) الذي في كتب اللغة أن الكيسان : اسم للغدر وليس للقدر ففي القاموس المحيط (كيس) : « وكيسان : اسم للغدر » وفي التاج (كيس) : « وقال ابن الأعرابي : الغدر يكنى أبا كيسان ، وقال كراع : هي طائية ، قال : وكل هذا من الكيس » وفي الأغاني ٨٧/١٤ : « وقال علان بن الحسن الشعوبي بنو منقر قوم غُدُر ... وهم أسوأ خلق الله جواراً ، يسمون الغَدْرَ كيسان » . وبناء على هذه النصوص فقد يظن أن كلمة « القدر » هنا عن كراع مصحفة عن الغدر ، ولكن ورودها في باب الصناعات والأدوات والآنية والأوعية ينفي عنها التصحيف ، وعليه فإن أحد مدلولي كلمة « كيسان » وهو « القدر » كما عند كراع هنا أو « الغدر » كما عند غيره تصحف عن الآخر وليس لدينا ما يجلو وجه الحقيقة في أمر مدلول كلمة « الكيسان » .

قال[1] :

وقِـدْرٌ كَرَأْلِ الصَّحْصَحَـان وَئِيَّـةٌ   أَنَخْتُ[2] لَهَا بَعْـدَ الهُـدُوِّ الأَثَافِيَـا

والعُنَّةُ : الدِّيقَدَانُ الـذي يكـون تحت القـدر ، والأثـافي : ثلاثـة أحجـار تجعل القدر عليها واحدتها أُثْفِيَّةٌ ، والجِئَاوَةُ ، على مثال فعالـة والجِئَـاءُ على مثـال فِعَـالٍ : ما تُجعـلُ عليـه القـدر إذا أُنـزلت من خَصَفَـةٍ أو جلـد أو غير ذلك ، والجِعَالُ : الخرقة التي تُنزل بها القدر .

وأعظم القِصَاعُ : الجفنة ، ثم القَصْعَـةُ : تُشْبِـعُ العشرة ، ثم الصَّحْفَـةُ : تشبع الخمسة ونحوهم ، ثم المِئْكَلَةُ : تشبـع الرجـلين والثلاثـة ، ثم الصُّحَيْفَـةُ : تشبـع الرجـل ، ويقـال للجفنـة العظيمـة المملوءة : المُثْعَنْجِـرَةُ ، والمُرْتَكِحَـةُ ، والدَّسِيعَةُ مشتقة من قولهم دَسَعَتِ الناقة بِجرَّتِهَا إذا أفاضتها .

بَابُ الاكْتِسَـــــابِ

العَسْمُ : الكسب ، والتَّبَقُّرُ[3] والتَّبَكُّلُ : الاكتساب .

---

(١) البيت للراعي النميري كما في ديوانـه ٢٩١ وفي المخصص ٥٣/٥ والتـاج (وأي) بدون نسبـة ، وفي اللسان (وأي) منسوب للراعي النميري .

(٢) في (ب) أنقخت ، وينظر الغريب المصنف ١٧٧ ، وفي المخصص ٥٣/٥ : أنحت .

(٣) في (ب) التبقن ، وفي التاج (بقر) « وعليه بقرة من عيـال ومـال أي جماعـة » ولم أجـد تبقـر بمعنى تكسب في مصادري اللغوية ، وفي المجرد لكـراع (تب) « والتبقـر التـكسب ويقـال تبقـر فلان في بني فلان إذا علم أمرهم » .

ويقـال كَدَشَ لأهلـه ، وكَـتَشَ ، وكَـدَحَ ، وكَـدَهَ ، وقَـرَشَ ، وتَقَـرَّشَ ، وجَـرَحَ ، وتَـمَشَّرَ ، وحَـرَفَ ، وَحَـرَثَ ، ونَـتَشَ أي : كسب ، والجَـأْبُ : الـكسب ، والرَّقَاحَـةُ والـعَصْفُ : الاكـتساب ، والهَابِـلُ والهَبَّـالُ : المكـتسب المحتال من قولهم فلان يَهْتَبِـلُ لأهلـه ، والحُبَـاشَةُ والهُبَـاشَةُ : الـكسب والجميع الحُبَاشَاتُ[1] والهُبَاشَاتُ ويقـال هَبَشَ لأهلـه ، وأَبَشَ ، وحَـبَشَ ، وخَـرَشَ[2] ، ويقال ازْدَهَفْتُ العَدَاوَةَ أي : اكْتَسَبْتَهَا .

بَابُ الكِبْـــرِ

يقال زَمَخَ بأنفه وشَمَخَ : إذا تكبر ، والزَّهْوُ : الكِبْرُ ، والعُبِيَّةُ : الكِبْـرُ ، والعِتْرِيسُ : الجبار الغضبان ، ورجل فيه عِزْهَاةٌ وعِنْزَهْوَةٌ أي : كِبْرٌ .

ويقال فَجَسَ يَفْجُسُ فَجْساً : تَكَبَّرَ ، ويقال فَخَزَ وفَخَـرَ بمعنى ، ويقـال رجـل قَعَّـاطٌ : متـكبر كَزٌّ ، والمُخْـرَنْشِمُ : المتـكبر في نفسه ، والـمُصِمُّ[3] والمُصِنُّ : الرافع رأسه تكبراً مع غضب .

ويقال مشى فلان المُطَيْطَى ، والمُطَيْطَيَاءُ : إذا تَمَطَّطَ واختال في مشيتـه كبراً ، ويقال جَمَخَ وجَفَخَ وبَأَى وتَهكَّرَ : إذا تكبر ، ويقال رجل فيـه عُرْضِيَّـةٌ :

---

(١) في المخصص ٢٧١/١٢ والخباشات ، وفي التاج (حبش) والحبش والاحتباش : الكسب .

(٢) في النسختين (خرس) وفي المخصص ٢٧١/١٢ : الخرش : الطلب للرزق والكسب ، وعليه كان التصويب ، وينظر القاموس وشرحه (خرش) .

(٣) في التاج (صمم) الأصم : الرجل الذي لا يطمع فيه ولا يرد عن هواه .

إذا ركبت رأسه من النخوة ، وفي رأسه خُنْزُوَانَةٌ وجَبَرِيَّةٌ وَجَبَرُوَّةٌ وجَبَّورَةٌ وجَبَرُوتٌ أي : كبر ، والمُتَغَتْرِفُ والمُتَغَطْرِفُ والمُتَغَطْرِسُ والغِطْرِيسُ : الظالم المتكبر ، والجَخِيفُ : أن يفخر الرجل بأكثر مما عنده ، والتَّخَمُّطُ : التكبر مع غضب ، والأَشْوَسُ : الرافع رأسه تكبراً وجمعه شُوسٌ ، والطَّيْخُ : الكبر ، والأَبْلَخُ : المتكبر ، ورجل فيه عُنْجُهِيَّةٌ وعنْجُهَانِيَّةٌ أي كِبْرٌ وَعَظَمَةٌ ، والمُخْرَنْطِمُ : المتكبر ، ويقال في رأسه نُعَرَةٌ أي : كبر ، والأُبَّهَةُ : الكبر ، والتَّجَمْهُرُ والتَّمَهْجُرُ[١] : التكبر وأن يفخر الرجل بمَهَاجِرِه[٢] ، ويقال فيه جُفَاخٌ وجُخَافٌ مقلوب من الجَخِيف وقد جَفَخَ وجَخَفَ : إذا تكبر .

بَابُ الكَذِبِ[٣]

البَهْتُ والبَهِيتَةُ : الكَذِبُ ، والعَثْرُ : الكَذِبُ ، والصَّاقِعُ : الكَذِبُ ، ويقال صَهْ صَاقِعُ أي : اسكت يا كذَّاب ، والعَضِيهَةُ : الكذب ، والعَاضِهُ : الكذاب ، واللَّمُوصُ : الملتوي من الكذب والنَّمِيمَةِ ، ويقال الخدوع ، ويقال العَاضُّ للناس بالشتيمةِ والوقيعةِ ، واللَّمْصُ واللَّمْزُ واللَّمْسُ : اغتياب الناس ، والمَحَّاحُ والمَذَّاعُ : الكذب ، والنَّبَاجُ : الكذاب وهو أيضاً شديد الصوت .

ويقال وَلَعَ وَلْعاً ووَلَعَاناً : كذب ، والسَّدَّاجُ والسَّرَّاجُ : الكذَّابُ وقد

(١) في (ب) التمجهر ، وهو تصحيف . وينظر التاج (مهجر) .

(٢) المهجر : الجيد من كل شيء والفائق الفاضل على غيره .

(٣) ينظر المخصص ٨٤/٣ وما بعدها .

سَدَجَ سَدْجاً وسَرَجَ سَرْجاً ، والهَـزَجُ[1] : كثرة الكـذب ، والهَمَـاذِيُّ : الكـذب ، واليَرَنْدَجُ : الكـذب ، واليَلْمَعِـيُّ : الكـذَّاب ، والـخَصَّافُ : الكذاب .

ويقال شَرِبْتُ على الرجل وأَشْرَبْتُ : إذا كذبَ عليه ، والخَذْبُ والمَـأْسُ والبَشْكُ والمَيْنُ والإِفْكُ والأَفِيكَةُ والسَّنْجُ والفُجُورُ كله : الكـذب ، وقـد بَشَكَ وابـتشك ومَـانَ وأَفَكَ وخَـدَبَ : إذا كذب ، والخَـرَّاص : الكـذاب ، والـوَاشِي والآشِي : الكذاب .

ويقال أنت أَشَيْتَـهُ عَلَـيَّ واخْتَلَقْتَـهُ واخْتَرَقْتَـهُ واخْتَرَمْتَـهُ واخْتَرَعْتَـهُ اخْتِلَاقـاً واختراقاً واختراعاً : إذا كذب ، ويقال اعْتَبَـطَ اعتباطـاً : كذب ، والخُـلَابِسُ : الكذب ويقال الحديث الرقيق ، وقد خَلْبَسَ قلبه خَلْبَسَةً : إذا فتنـه وذهب به ، والإِزْلُ : الكذب ، والتَّغْبِيشُ : الكذب ، والخَصَفُ : الكذب ، والـخَصَّافُ : الكذاب ، والدَّجَّالُ : الكذاب .

ويقال سَمْهَجَ الكلام سَمْهَجَةً : كذب فيه ، ويقال كَذِبٌ سُمَاقٌ أي : خالص ، والسَّهْوَقُ : الكذب .

---

(١) كذا في النسختين ولم أجدها بهذا المعنى .

بَابُ النَّمِيمَــــةِ[1]

الدِّقْرَارَةُ والعَاضِهُ : النَّمَّام ، والمَآبِرُ : النمائم واحدتها مِئْبَرَةٌ ، والإِنْمَالُ : النميمة والاسم النُّمْلَةُ ، والأَشِي والقَتَّاتُ والبِلَغْنُ : النمام ، والدَّيْبُوبُ : النمام فيعول من الدَّبِيبِ ، ويقال هو الذي يجمع بين الرجال والنساء .

بَابُ القَيْءِ والغَصَـــصِ[2]

يقال هاعَ الرجل يَهُوعُ ، وأَتَاعَ إِتَاعة ، وأَعْنَدَ إعناداً ، وأَنْثَعَ إنثاعاً ، وانْثَعَّ انْثِعَاعاً : إذا تَبِعَ بعضه بعضاً ولم ينقطع ، ويقال خَرِطَ خَرَطاً : إذا غص بالطعام .

بَابُ العَضِّ والعَـــرَقِ

الزَّرُّ : العَضُّ ، وكذلك العَذْمُ ، والضَّغْمُ ، والمُسَحَّجُ ، والمُكَدَّحُ : المُعَضَّضُ ، والمُكَدَّشُ : المُخَدَّشُ .

والنَّضِيحُ ، والنَّضْحُ ، والرَّشْحُ ، والاسْتِحْمَامُ : العَرَقُ ، وكذلك المَسِيحُ ، والنَّجَدُ : العرق والجهد ، والقَرْنُ : دُفْعَةٌ من عرق والجميع القُرُونُ ، والقَرُونُ من الخيل : الذي يعرق سريعاً ، ويقال حَنَذْتُ الفرس أَحْنُذُهُ حَنْذاً : إذا أجريته ليعرق فإن لم يعرق قيل : كَبَا يَكْبُوا كَبْواً .

---

(١) ينظر المخصص ٣/٩٠ وما بعدها .

(٢) ينظر المخصص ٥/٨٢ .

بَابُ الظُّلْمِ

الضَّمَدُ : الظُّلْمُ والضَّيم ، والطَّاطُ : الظالم ، والهَمْطُ : الظُّلم ، والهَمَّاطُ : الظَّالم ، والتَّغَشْمُرُ : الظلم ، وكذلك التَّغَطْمُشُ ، والتَّغَطْرُسُ ، والتَّهَضُّمُ ، والمُتَهَضَّمُ : المَضِيمُ ، والمُضْطَهَدْ : المظلوم ، والضَّهْدُ والخَسْفُ : الظلم .

ويقال وقعوا في أُمِّ جُنْدَبٍ : يعنون الظلم .

ويقال راخ يريخ ريخاً[1] ، وماط في حكمه يميط ميطاً : جار وظلم .

ويقال وَكِفَ فلان يَوْكَفُ وَكَفاً : أَثِمَ ، والظَّالِعُ والظَّنِينُ[2] : المُتَّهَمُ ، والضَّالِعُ : الجائر .

ويقال حَدَلَ عَلَيَّ يَحْدِلُ حَدْلاً : جار ، وإنه لحَدْلٌ غير عَدْلٍ ، وعَشَى عَلَيَّ يَعْشَى عَشاً : ظلمني .

ويقال تهابطوا تَهَابُطاً : أجمعوا بالعداوة والظلم .

ويقال هم عليه أَلْبٌ واحد ، وصَدْعٌ واحد ، وضَلْعٌ[3] واحد ، ووَغْلٌ واحد يعني : اجتماعهم عليه بالعداوة والظلم .

---

(١) لم أجد راخ بمعنى ظلم وجار .

(٢) في (ب) : الضنين وينظر كتاب الفرق بين الضاد والظاء ٢٢ .

(٣) في النسختين : ظلع ، وما أثبتنا يتفق مع ما في الغريب المصنف ٤٥٩ ، وينظر القاموس وشرحه (ضلع) .

بَابُ الهَلَاكِ والمَوْتِ وأَسْمَاءِ القَبْرِ

الجَمْجَمَةُ : الهلاك ، والخَنَاسِيرُ : الهلاك ، والحُورُ : الهَلَكَةِ ، والعَاثُورُ : الهلاك ، والشَّاجِبُ : الهالك ، وقد شَجِبَ يَشْجَبُ شَجَباً : هلك ، والوَدَأُ مثل الوَبَأ مقصور مهموز هو : الهلاك .

ويقال وقع في وَرْطَةٍ ووَرْدَةٍ أي : في هلكة .

ويقال قَلِتَ قَلَتاً : هلك ، ومنه قولهم امرأة مِقْلَاتٌ[1] : لا يعيش لها ولد مثل الرَّقُوبِ .

ويقال تَغَيَّبَ تغَيُّباً ، ووَتِغَ وَتَغاً : هلك ، وأنت أَوْتَغْتَهُ أي : أهلكته ، والإِعْصَافُ : الإِهْلَاكُ ، والزَّوُّ : الهلاك والمنية .

ويقال أَدْعَصَهُ الحَرُّ[1] إدْعَاصاً : أهلكه[2] وقتله ، ويقال هَرَأَهُ[4] البرد وأَهْرَأَهُ[5] أي قتله .

والزَّهُوفُ : الهلكة ، وقد أزهفته إزهافاً : أوقعته وأهلكته ، وأوهقته إيهاقاً مثله ، ويقال أوبقته إيباقاً وأوبطته[4] إيباطاً : أهلكته ، والتَّلَلُ : الهلاك .

---

(١) في (ب) : مقلاة .

(٢) في (ب) : الحد .

(٣) في (ب) : أهله ، وهو تحريف .

(٤) في (ب) : هدأه وأهدأه .

(٥) ينظر المجرد لكراع (أو) .

ويقال أصابته خطوب تَنَبَّلَتْ ما عنده تَنَبُّلاً : أهلكته[1] .

والقُزَامُ : الموت ، ويقال رماه الله بالنَّيْطِ وهو : الموت .

ويقال للموت : غُتَيْمٌ وقُتَيْمٌ ، والهِمْيَغُ بالغين وبالعين أيضاً : الموت ، والنَّيْطُ والرَّمْدُ والجُحَافُ والحُمَامُ : الموت .

ويقال وقع في الناس كَفْتٌ شديد أي : موت ، والعَذَمْذَمُ الجُرَافُ : هو الموت الذي لا يبقي شيئاً .

ويقال للمنية : أُمُّ قَشْعَمٍ ، وشَعُوبُ ؛ لأنها تَشْعَبُهم أي تفرقهم ، وأُمُّ اللُّهَيْمِ ؛ لأنها تلتهم كل شيء ، تبتلعه ، والمَنُونُ : المنية ، ويقال إن مِنىً مأخوذ من هذا ؛ للذبائح التي بها ، والعَبُولُ : المنية ، ويقال عَبَلَتْهُ عَبُولٌ كقولهم : غَالَتْهُ غُولٌ .

ويقال للرجل هَدَأَ هُدُوءاً : إذا مات ، وكذلك هَزَأَ وهَرْوَزَ هروزةً ، و « هَيْرَزَ هيرزة »[2] وفَوَّزَ تفويزاً ، ونَقَزَ نَقْزاً : مات ، وكذلك أَبَزَ وَهَبَزَ وقَشَمَ يَقْشِمُ قَشْماً : مات[3] ، وقَحَزَ قُحُوزاً وحَبَصَ[4] وعَكَّى تعكيةً : مات ، وفَادَ فَوْداً ، وطَنَّ ، وفَطَسَ ، وطَفَسَ ، وفَقَسَ ، وتَنَبَّلَ : إذا مات مأخوذ من النَّبِيلَةِ

---

(١) ينظر المجرد لكراع (تن) .

(٢) هذه الصيغة « هيرز » ليست في التاج واللسان (هرز) .

(٣) في القاموس وشرحه (قشم) عن كراع .

(٤) كذا في النسختين وفي التاج (حبص) : « حبص : عدا عدواً شديداً » وفي (حنص) : « حنص الرجل : مات » .

وهي الجيفة ، وفَاظَت نفسه وفَاضَتْ لغتان ، وحَانَ : أتى حينه ، والحَائِنُ : الهالك ، وجاد بنفسه وراق بنفسه ، وفاق ، وساق بمعنى ، وعَصَدَ عُصُوداً ، ولَعَقَ إصبعه : إذا مات .

والمُرْهَنُ : المُسْلَمُ للموْتِ ، والمُلْحَمُ واللَّحِيمُ : القتيل .

والواعد[1] : الميت ويقال الذي كات يموت ، ويقال هو يُجْرِضُ بنفسه : أي يكاد يقضي ، وأَفْلَتَ جَرِيضاً .

ويقال ارْتَثَّ الرجل ارتثاثاً : إذا حُمِلَ من المعركة وبه رمق .

ويقال أَقَصَّتْهُ شَعُوب إقصاصاً : إذا أشرف عليها ثم نجا .

ويقال دابر الرجل فهو مدابر : إذا مات .

ويقال قَعِمَ قَعَماً : إذا أصابه طاعون فمات من ساعته ، وأقعمته الحية إقعاماً : إذا لدغته فمات من ساعته ، والمُغَرْبَلُ : المقتول المنتفخ .

ويقال ابْخَانَّ الرجل ابخيناناً : إذا تمدَّد عند الموت ، وكذلك الناقة عند الحلب .

ويقال تعادى القوم تعادياً : إذا مات بعضهم في إِثْرِ بعض ، وكذلك تقادعوا تقادعاً .

ويقال أقعص الرامي الصيد إقعاصاً ، وأزعفه إزعافاً ، وأصماه إصماءً :

---

(١) رسمها في (ب) الواعد ، وفي (أ) يحتمل الواعد والراعد ، ولم أقف على معنى للكلمتين مطابق لما هنا .

إذا رماه فمات مكانه ، وأنماه إنماءً : إذا رماه فتحامل بالسهم وتوارى عنه ثم مات .

ويقال موت زُؤَامٌ ، وزُؤَافٌ ، وزُعَافٌ وذُعَافٌ ، وجُحَافٌ أي : كريه .

ويقال سَحَطَهُ وذَعَطَهُ سَحْطاً وذَعْطاً : ذبحه ، والإِقْصَادُ : القتل على كل حال ، فإن خنقه حتى يقتله قيل : سَأَبَهُ وَسَأَتَهُ .

ويقال ذَرَّعَهُ تذريعاً : خنقه ، فإن أحرقه بالنار قال : شَيَّعْتُهُ تشييعاً ، فإن أقاد منه السلطان قال : أَقَصَّهُ ، وأَمْثَلَهُ ، وأَصْبَرَهُ ، وأَبَاءَهُ ، فإن قتله عشق النساء أو قتلته الجن قيل : أُقْتُتِلَ اِقْتِتَالاً .

ويقال للقبر : الجَدَثُ ، والجَدَفُ ، والرَّيْمُ ، والرَّمْسُ ، والجَامُورُ .

بَابُ أَسْمَاءِ السُّمِّ

يقال له : القِشْبُ وجمعه أقشاب ، وكذلك الجَوْزَلُ ، والثُّمَالُ ، والذَّيْفَانُ والذِّيفَانُ لغتان ، والجُرْسُمُ[1] : السم ، والمُثَمَّلُ : السم المُنْقَعُ .

(١) في (ب) الجرشم . وينظر القاموس (جرسم) .

بَابُ الأَمْرِ العَجَبِ العَظِيمِ

الإِدُّ ،، والمُؤْيِدُ ، والأَدْبُ ، والبَطِيطُ ، والبَدِيُّ ، والهِتْرُ[١] ، والهَكْرُ ، والزُّوْلُ ، والشَّزُّ[٢] كله : العَجَبُ ، والحُولَةُ : العَجَبُ ، ويقال لا غَرْوَ أي : لا عَجَبَ ، والبُجْرِيُّ : العجب والجميع البَجَارِيُّ ، وحَنَانِ[٣] مثل قَطَامِ أي : عَجَبٌ .

ويقال لا فَنْكَ من كذا أي : لا عجب ، ويقال وَيْبَ[٤] لهذا الأمر أي : عجباً له ، وإذا تعجبت من شيء قلت : مَنْ حَالَهْ[٥] ، وحَدَنْبُلَى[٦] : كلمة تقال عند التعجب .

وبَابِيَّةُ العَجَبِ ، والفَرِيُّ : الأمر العظيم .

ويقال وقع في قَمْقَامٍ من الأمر أي : في أمر عظيم ، والإِمْرُ : الأمر العظيم ويقال المنكر .

---

(١) في (ب) الهتن ، وينظر المخصص ١٤٨/١٢ .

(٢) كذا ولم أجدها بهذا المعنى .

(٣) ينظر المجرد لكراع (حن) .

(٤) في النسختين « ويت » ولم نقف على تركيب مادة لغوية بهذا النحو فيما تحت يدنا من المعاجم ، والتصويب من التاج واللسان (ويب) .

(٥) الذي في القاموس وشرحه (حول) « وهذا من حولة الدهر بالضم وحولانة محركة وحولة كعنبة وحولائه بالضم : من عجائبه » .

(٦) في هامش (أ) : « الذي حكى ثعلب عن ابن الأعرابي الحدنبدي : العجب قال وأنشدنا :

حَدَنْبَدَى حَدَنْبَدَى حَدَنْبَدَانْ
حَدَنْبَدَى حَدَنْبَدَى يا صبيانْ

.... » وفي المجرد لكراع (حد) : « وحدنبكي كلمة تقال عند التعجب » .

بَابُ البَاطِـــلِ والضَّـــلَالِ

يقال أعطيته الدُّهْدُنُ : يعنـون الباطـل ، وكـذلك الدُّهْـدُرَّانُ ، والبُـوقُ ، وكذلك التُّرَّهُ والجميع التَّرَارِهُ[1] والتُّرَّهَاتُ .

الـبَسَابِسُ ، والصَّحَـاصِحُ ، والتَّهَاتِـهُ ، والهَوَاهِـي ، والخُزَعْبِيلَـةُ كلـــه : الباطل ، والسُّمَّهَـى باليـاء : الباطـل ، وفـلان أبـو بنـات عِبْـرٍ يعنـون الباطـل ، والعَنْزُ : الباطل .

ويقال سلك طريق العُنْصَلَيْنِ يعنـون : الباطـل ، ويقـال وَقَعُـوا في مُرَامِـرٍ يعنـون : الباطـل ، ويقـال ما عمله إلَّا حُورٌ في مَحَـارِهِ يعنـــون : الباطـــل ، والتَّعَكُّظُ[2] والتَّعَتُّهُ[3] : الذهاب في الباطل ، وكذلك التَّمَتُّهُ .

ويقال تَهَاتَرَ القوم تهاتراً : إذا ادعى كل واحد منهم على صاحبه باطلاً .

ويقـال حبص الحق : بطـل ، وأحبضتـه إحبـاضاً : أبطلتـه ، والغَوَايَـةُ : الضلال .

ويقال أنت في الضَّلَالِ ابنِ السَّبَهْلَلِ يعنون : الباطلَ ، ويقال هو الضَّلَالُ ابْنُ فَهْلَلَ وثَهْلَلَ[4] كله : الباطل .

---

(١) في (ب) التراوه .

(٢) ينظر المجرد لكراع (تع) .

(٣) ينظر المجرد لكراع (تع) .

(٤) في (ب) تهلل . وينظر التاج (ثهل) .

ويقال وقع في وادي تُضَلِّلَ ، ووادي تُخَيِّبَ ، ووادي تُهَلِّكَ كله : الباطل لا ينصرف .

بَابُ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي[1]

يقال للداهية : الآبِدَةُ وجمعها أَوَابِدُ ، وكذلك الحِبْلُ ، والقِنْطِرُ ، والخَيْتَعُورُ ، والضِّئْبِلُ ، والنِّئْطِلُ ، والسِّلْتِمُ ، والعَنْقَفِيرُ ، والغَلْفَقِيقُ ، والخَنْفَقِيقُ ، والدِّهْرِسُ والجميع الدَّهَارِسُ ، والدَّرَاهِسُ أيضاً مقلوب ، والدُّهَيْمُ ، والطَّلَاطِلَةُ ، والبَائِقَةُ ، والبَائِجَةُ والجميع البَوَائِقُ والبَوَائِجُ ، والفِلْقَةُ ، والفِلْقُ ، والفَيْلَقُ ، والفَلِيقُ ، والفَلِيقَةُ .

ويقال جاء بِعُلَقَ فُلَقَ ، وقد أَعْلَقْتَ وأَفْلَقْتَ : إذا جاء بالداهية ، وكذلك البَجَارِمُ ، والخُوَيْخِيَةُ ، والفَاضَّةُ وجمعها فَوَاضُّ .

ويقال وقعوا في أَغْوِيَّةٍ ، وفي وَامِئَةٍ ، وفي تُغَلِّسَ وهي : الدَّواهي .

ويقال جئت بأمورٍ دُبْسٍ ، ويقال رُبْسٍ بالراء يعنون : الدَّواهي ، ويقال لها أيضاً : الصَّيْلَمُ ، والنَّآدَى ، وأُمُّ اللُّهَيْمِ ، وأُمُّ خَشَّافٍ ، وأُمُّ حَبَوْكَرٍ ، وأُمُّ حَبَوْكَرَى ، وأُمُّ الدُّهَيْمِ ، وأُمُّ الرُّبَيْقِ[2] ، وأُمُّ مِعْيَرٍ[3] ، والدُّهَيْمُ ، والخَنْشَفِيرُ ، والدَّلْوُ ، والزَّفِيرُ ، ودَارَةُ ، والذَّرَبِيَّا ، والفَاقِرَةُ ، والصَّالَّةُ .

---

(١) ينظر المخصص ١٤٢/١٢ وما بعدها .

(٢) في المخصص ١٨٧/١٣ عن كراع .

(٣) في التاج (عير) : ابنة معير .

ويقال دَبلَتْهُمْ الدُّبَيْلَةُ وهي : الداهية ، والأُرَبَى على مثال فُعَلَى ، والمُصْمَئِلَّةُ ، والدَّغَاوِلُ ، والغَوَائِلُ : الدَّوَاهِي ، ومنه قولهم غَالَتْهُ غُولٌ يعنون : الداهية ، والأَزْمَعُ : الداهية والجميع الأَزَامِعُ .

ويقال بَقَعَتْهُمُ البَاقِعَةُ وهي : الداهية ، والخَنَاثِيرُ والخَنَاسِيرُ : الدواهي ، والدَّآلِيلُ : الدواهي واحدها دُؤْلُولٌ ، والدُّوَلَاتُ : الدواهي ، ويقال جاء بالدُّوَلَةِ ، والتُّوَلَةِ يعنون : الداهية .

والدَّرْدَبِيسُ[1] ، والدَّرْخَمِينُ ، والدَّقَارِيرُ : الدواهي الواحدة دِقْرَارَةٌ ودُقْرُورَةٌ .

والرَّقِمُ ، والصَّلْعَاءُ ، والعِتْرِيسُ ، والطِّمَالُ[2] : الدواهي ، وذاتُ العَرَاقِي : الداهية ، وذَاتُ العَرَاقِي هي : الدَّلْوُ التي يُسْتَقَى بها وإنما قيل للداهية ذات العَرَاقِي ؛ لأنَّ الدلو من أَسْمَائِهَا .

والعَنَاقُ ، والعَنْقَاءُ ، والقِرْطِيطُ ، والقُوَبَاءُ[3] ، والنِّقْرِسُ ، واليَسْتَعُورُ[4] كله : الداهية ، ويقال أَخْقَوَتْهُمْ خَاوِيَةٌ أي : داهية[5] .

---

(١) في (ب) الدوديبس .

(٢) لم أجدها بمعنى الدواهي في معاجم اللغة .

(٣) في التاج (قوب) : أم قوب : الداهية . ولم أجد القوباء بهذا المعنى .

(٤) الذي في التاج (يسعر) : وقيل في معنى قولهم ذهب في اليستعور : أي في نار الله الحامية .

(٥) في التاج (خوى) والخاوية : الداهية ، عن كراع .

بَابُ النَّفِـــيِ[1]

يقال ما بالدار عَرِيبٌ ، وما بها دِبِّيجٌ ، ودُورِيٌّ ، وطُورِيٌّ ، وطُـوِيٌّ أي : ما بها أحد يَطْوِي ، وطُوئِيٌّ وطُؤْوِيٌّ ، ووَابِرٌ ، ووَابِنٌ ، ونَافِخُ ضَرَمَـةٍ ، وصَافِـرٌ ، ودَيَّارٌ ، وكَتِيعٌ ، وأَرِمٌ[2] وأَرِيمٌ ، وشَفْرٌ ، وتَأْمُورٌ[3] ويقال ذلك أيضاً في الرَّكِيَّةِ ما بها تأمور يعني الماء ، وما بها عَائِنٌ وعَيِّنٌ ، وما بها دُعْوِيٌّ من الدعاء ، ودُبِّيٌّ من الدَّبِيب .

ومـا أدري أي الطَّبْـنِ هو ، وأي الطَّبْـلِ هو ، وأي تُرْخُـمَ وهو بضم التَّاء والخاء وتَرْخُمَ بفتح التاء وضم الخاء وتُرْخَمَ بضم التـاء وفتـح الخاء ، وأي الطَّهْـمِ هو ، وأي الطَّـمْشِ هو ، وأي الدَّهْـدأ[4] هو وأي الأَوْرَمِ هو ، وأي النُّخْـــطِ هو ، وأي البَرْنَسَاءِ هو أي : أيُّ الناسِ هو .

ويقال ما لي في ذَاك بُدٌّ ، وما لي عنـه بُدٌّ ، ووَعْـيٌ ، ووَعْـلٌ ، وعُنْـدَدٌ ، ومُعْلَنْدَدٌ ، وحُنْتَـأْلٌ ، ومُحْتَـدٌّ ، ومُلْتَـدٌّ ، ومـا لي عنـه حَمٌّ ، ولا رَمٌّ أي : ما لي منه بُدٌّ .

ويقال ما في رحله حُذَافَةٌ ، وحُذَاقَةٌ يعني : من الطعام .

---

(١) ينظر المخصص ٢٤٨/١٣ وما بعدها .

(٢) ساقطة من (ب) .

(٣) في النسختين « تامور » بدون همز وينظر المخصص ٢٤٩/١٣ والقاموس (أمر) .

(٤) ورد في النسختين « الدهداء » بالمد ، والمثبت من المجرد لكراع (ده) وينظر التاج (دهدأ) .

وما ذقت عَلُوساً ، ولا أَلُوساً ، ولا عَلَاساً أي : ما يؤكل ، وما ذقت أَكَالاً ، ولا لَمَاظاً ، ولا عَذُوفاً ، ولا عَذَافاً ، ولا عَذَوْفاً ، ولا عَذَافاً ، ولا لَمَاجاً ، ولا لَمَاقاً ، ولا شَمَاجاً ، ولا مَذَاقاً ، ولا ذَوَاقاً ؛ يصلح ذلك كله في الطعام والشراب .

ويقال ما عنده أَكَالٌ ، ولا عَضَاضٌ ، ولا مَضَاغٌ ، ولا قَضَامٌ ، ولا لَمَاظٌ أي : ما يؤكل وما يعض عليه وما يُمضغ وما يُقضم وما يُلمط .

وما ذقت عنده أَوْجَسَ يعني : الطعام ، وما ذقت غَمَاضاً ، ولا حَثَاثاً ، ولا حِثَاثاً يعني : النوم . وما لي به يَدَانِ أي : قوة . وما عليه فِرَاضٌ[1] ، وما عليه أَلْبَسِيسٌ[2] ، وجُدَّةٌ[3] أي ما عليه ثوب ، وما عليه طُحْرُبَةٌ : يعني من اللباس ، وما عليه طَحْرَبَةٌ ، وطِحْرِبَةٌ : يعني من الحَلْيِ ، وكذلك ما عليه هَلْبَسِيسَةٌ ، ولا خَرْبَصِيصَةٌ ، ولا حَرْبَصِيصَةٌ[4] مثله ، وما عليه فِرَاضٌ ، وما عليه خَضَاضٌ مثله . ويقال ما له سَعْنَةٌ ، ولا مَعْنَةٌ ، ولا سَبَدٌ ، ولا لَبَدٌ أي ليس له شيء .

وما عنده قَذَعْمِلَةٌ ، ولا قِرْطَعْبَةٌ أي : ليس له شيء .

---

(١) في المخصص ٢٥٠/١٣ نقلاً عن أبي عبيد : الفراص ، وينظر القاموس (فرض) .

(٢) ينظر المجرد لكراع (أل) .

(٣) في (ب) جرة .

(٤) ساقطة من (ب) .

وما به طِرْقٌ : يعني السِّمَنَ ، وما له هِلَّعٌ ، ولا هِلَّعَةٌ أي : ما له جَدْيٌ ولا عَنَاقٌ ، وما له شَامَةٌ ، ولا زَهْرَاءُ أي : ليس له ناقة سوداء ولا بيضاء .

ويقال ما به وَذْيَةٌ مثل حَزَّةٍ[1] ، وما به ظَبْظَابٌ أي : شيء من الوَجَعِ .

ويقال ما رميته بِكُتَّابٍ أي : بسهم صغير .

وما دونه وَجَاجٌ ، ووِجَاجٌ ، وإِجَاجٌ ثلاث لغات أي : ستر .

وما نَبَسَ بكلمة أي : ما نطق .

وما عليه مُزْعَةُ لَحْمٍ وهو شيء يسير .

وما نَتَشْتُ منه شيئاً أي : ما أخذتُ .

وجاؤا في جيش ما يُكَتُّ أي : ما يُعلمُ عددهم ولا يُحسبُ .

وما بينهم دَنَاوَةٌ أي : قرابة ، وما له هَارِبٌ ولا قَارِبٌ ، فالهارب : الشارد ، والقارب : الذي يَقْرُبُ منه ويقال للذي يَقْرُبُ من الماء مقدار ليلة ، ويقال لتلك الليلةِ : ليلةُ القَرَبِ .

ويقال ما له هَانَّةٌ : إذا انقطع خيره .

ويقال ما به وَشْيَةٌ أي : خَدْشٌ وجُرْحٌ ، ويقال ما به حَذْيَةٌ ، وما به وَذْيَةٌ مثله .

ويقال ما أغنى عني وَتْحَةً أي : ما أغنى عني شيئاً .

ويقال للمرأة ولكل حامل : ما حَمَلَتْ نُعَرَةً قَطُّ ونَعَرَةً أي مَلْقُوحاً .

(١) في الغريب المصنف ٤٢٦ والمخصص ٢٥٦/١٣ حرة .

وما في النِّحْيِ هَزْبَلِيلَةٌ أي : ما فيه شيء .

ويقال ما لك به بَدَدٌ وبُدَّةٌ أي : ما لك به طاقة .

وما أدري أين سَقَعَ ، وبَقَعَ ، وسَكَعَ .

وما أصبتُ به قِطْمِيراً ، ولا نَقِيراً ، ولا فَتِيلاً يعني : الشيءَ القليل الحقير ، فالقِطْمِيرُ : القشرة التي بين نواة التمرة وبين لحمها ، والنَّقِير : النُّقْرَةُ التي في وسط النواة ، والفتيل : الذي في شقِّها .

وما له حُمٌّ ، ولا سُمٌّ ، ولا حَمٌّ ، ولا سُمٌّ غيرُك ، وما له هَمٌّ غيرك : بمعنى .

وما يَعْرِفُ هِرًّا من بِرٍّ ، فالهِرُّ : السِّنَّورَةُ ، والبِرُّ : الفَأْرَةُ ، وقالوا ما يعرف من يَبُرُّهُ مِمَّنْ يَهِرُّ عليه ، وقالوا ممن يَهُرُّهُ أي يكرهه ، وما يدري أي طَرَفَيْهِ أطول يعني : أبويه .

وما فيه مَضْرِبٌ ، وما فيه مَطْعَنٌ ، وما يقال له هَيْدٌ ولا هَادٌ أي : ما يُحَرِّكُ ، وما عليه مُعَوَّلٌ أي : إدلال .

وما تَمَضَّرَتِ الإبل شيئاً أي : ما ذاقت ، وما اجْتَرَشْتُ منه شيئاً أي : ما أصبتُ ، وكذلك ما اخْتَشَشْتُ ، وما اكْتَدَشْتُ .

ومت أصبتُ منه حَبْرَبَراً ولا تَبْرَبَراً أي : ما أصبتُ منه شيئاً .

وما سَمِعتُ منه كَتْمَةً ولا زَجْمَةً[1] أي : كلمة .

(١) في النسختين (زحمة) والمثبت من القاموس والتاج (زجم) .

وما عليه طَحْطَحَةٌ أي : خِرْقَةٌ . وما في السمـاء طُحْـرُورَةٌ ، وطُخْـرُورَةٌ ، وطَحْرَةٌ ، وطَخْرَةٌ ، وطَحْرٌ ، وطَخْرٌ والجميع : الطَّحارِيرُ والطَّخَارِيرُ وهـي : قِطَـعُ سَحابٍ مستديرة رِقَاق .

ويقال ما في النِّحْيِ عَبَقَةٌ ، وعَمَقَةٌ ، وحَبَقَةٌ[1] أي : لَطْخٌ وَوَضَرٌ .

ويقال ما بَقِيت لهم عَبْقَةٌ خفيفة الباء أي : بَقِيَّةٌ من أموالهم .

ويقال ما في النِّحْيِ عَبَكَةٌ ، وما أغنى عَنِّي عَبَكَةً ، وما ذُقْتُ عَبَكَةً ، ولَا لَبَكَةً ، فالعَبَكَةُ : قِطْعَةٌ من شيء أو كِسْرَةٌ ، واللَّبَكَةُ : لُقْمَةٌ من ثَرِيدٍ أو نحوه .

ويقال ما بالأرض عَلُّوجٌ وما بها مُعَلَّجٌ أي : مرتع .

ويقال ما ذقت عَبْقَةً أي : أكلة .

ويقال ما أغنى عني فَتْلَةً وَفَتَلَةً أي : ما أغنى عني شيئاً .

ويقـال ما بَرَد في يدي منـه شيء أي : ما ثَبَتَ ، ومـا فَصَّ في يدي منـه شيء أي : ما حَصَل .

وما عليه قِزَاعٌ وهو : اللَّبُوسُ من الثياب .

ويقال ما بينهم قُرَامَةٌ[2] أي شيء من الشَّرِّ ، ويقال قُرَابَةٌ لغتان .

ويقـال ما له مَجْلُـودٌ أي : جَلَـدٌ وقُـوَّةٌ ، ومـا له مَجْلُـوزٌ[3] بالـزاي ،

---

(١) في التاج (حبق) وما في النحى حبقة محركة أي لطخ ووضر عن كراع .

(٢) في القاموس (قرم) : القرامة : الجلدة التي تقطع من أنف البعير ، وفي التاج (قرم) : يقال ما في حسب فلان قرامة .

(٣) في (ب) محلوز .

وهُرْمَازٌ[1] أي : رأي محكم .

ويقال ما مَزَنْتُ[2] شيئاً أي : ما أخذتُ وما به نَطِيشٌ أي : حَرَاكٌ وقُوَّةٌ .

ويقال ما رَبَأْتُ رَبْأَةً أي : ما شَعُرْتُ به ولا أردتُّهُ ، وكذلك ما شَأَنْتُ شَأْنَهُ ، ولا مَأَنْتُ مَأْنَهُ .

بَابُ البَقَايَا

يقال بَقِيَتْ له عندي ذُبَابَةٌ من دَيْنٍ ، وتُلَاوَةٌ ، وتَلِيَّةٌ ، ورَوِيَّةٌ وهي : البقية منه .

ويقال للبقية من الثَّرِيدِ تبقى في الجَفْنَةِ : الرُّكْحَةُ ، ويقال أَسَيْتُ له من اللَّحْمِ خاصَّةً أَسْياً : بَقَّيْتُهُ لَهُ .

ويقال لبقية لحم الناقة وشحمها : الأُسُنُ ، والعُسُنُ ، والأُسْنُ ، والعُسْنُ ، والجميع آسانٌ وأَعْسَانٌ .

ويقال لبقية اللَّيل : الغُبَشُ وجمعه أَغْبَاشٌ ويقال بالسين أيضاً .

والعُصُمُ : بقية كل شيء وأُثَرُهُ من وَرْسٍ أو زَعْفَرَانٍ .

ويقال لما يبقى في أسفل الإناء من السمن : القِلْدُ ، والقِشْدَةُ ، والكُدَادَةُ[3] .

---

(١) لم أقف عليها بهذا المعنى في المعاجم التي اعتمدت عليها .

(٢) لم أجدها بهذا المعنى .

(٣) في (ب) : الكوادة . وينظر القاموس (كدد) .

ويقال لما يبقى على المائدة من طعام أو إدام بعد الفراغ من الأكل : الثُّرْتُمُ .

ويقال للبقية من الماء تبقى في السقاء ونحوه : الضَّحْلُ[1] ، والضَّحْضَاحُ[2] ، والثَّمِيلَةُ ، والصُّبَّةُ ، والصُّبَابَةُ ، والسَّمَلَةُ ، والنُّزْفَةُ ، والصَّلْصُلَةُ وجمعها صَلَاصِلُ ، والذِّفَافُ ، والرَّفْضُ ، والشَّوْلُ ، والجِزْعَةُ ، والنُّطْفَةُ ، والخِبْطَةُ والضَّهْلُ .

ويقال لبقية النَّفْسِ : الحُشَاشَةُ ، والذَّمَاءُ ، والقَتَالُ ، والنَّسِيسُ ، والشَّرَاشِرُ[3] .

ويقال لما يبقى في الحوضِ من الماءِ الكَدِرِ : المَسِيطَةُ[4] ، والمَطِيطَةُ ، والحِضْجُ .

ويقال لبقية اللَّحمِ : العِرْزَالُ والجميع العَرَازِيلُ ، ولِمَا فَضِلَ على الخِوَانِ : الحُتَامَةُ ، ولِما يبقى في أسفل القدر من المَرَقِ إذا رَدَّهَا المُسْتَعِيرُ : العُقْبَةُ ، ويُقال لِلْبَقِيَّةِ من كل شيء : السُّؤْرُ .

---

(١) في التاج (ضحل) : الضحل : الماء القليل .

(٢) في التاج (ضحح) : الماء القليل .

(٣) لم أقف على هذا المعنى ، والذي في كتاب كراع (المنجد ٨٨) : الشراشر : النفس ، وقيل هي محبة النفس . وينظر التاج واللسان (شرشر) .

(٤) في التاج (مسط) المسيطة : الوادي السائل بماء قليل .

بَابُ أَسْمَاءِ الأَثَـــرِ

الجُلْبَةُ[1] ، وَالحَبَارُ ، والحِبْرُ ، والـدَّعْسُ كلـه : الأَثَرُ ، وكـذلك البَلَـدُ وجمعه أَبْـلَادٌ ، والنَّـدَبُ وجمعـه أَنْـدَابٌ ونُـدُوبٌ ، والعَـاذِرُ : الأَثَرُ ، والعُلُـوبُ : الآثار واحدها عَلْبٌ ، والعَيْثَـرُ : الأثـر ويقـال هو أخفـى من الأَثَرِ ، وكـذلك : الكُدُوح واحدهـا كَدْحٌ ، والحَـرْشُ وجمعـه حِرَاشٌ ، وعُصُمُ كلِّ شيءٍ من وَرْسٍ أو زَعْفَرَانٍ أو حِنَّاءٍ أو قَطِرَانٍ : أَثَرُهُ ، ويقال من أين مَنْسِمُكَ أي : أَثَرُكَ .

بَابُ الحِقْدِ والغَضَـــبِ[2]

يقال في قلبه عليك دِغْثٌ ، وذَحْلٌ ، وغِمْرٌ ، وغِلٌّ ، ووَغْمٌ ، ووَغْرٌ ، ووَحْرٌ ، وأَبَـدٌ ، ووَبَـدٌ ، وعَبَـدٌ ، وأَضَمٌ ، وأَطَـمٌ ، وحِـمْشَةٌ ، وحِشْمَـةٌ ، وسَخِيمَـةٌ ، ودِمْنَةٌ ، وجَمْرَةٌ ، وحَسَكَةٌ ، وحَسِيكَةٌ ، وحَسِيفَةٌ ، وكَتِيفَةٌ ، وحِفْظَةٌ ، وحَفِيظَةٌ ، وضِغْـنٌ ، وضَغِينَـةٌ ، وضَبٌّ ، وحِقْـدٌ ، وزَخٌّ ، وزَخَّـةٌ ، ونَقَـــرٌ أي : غَضَبٌ وعداوة ، والنَّقِرُ : الغضبـان ويقـال من هذا كلـه فَعِـلَ فَعَـلاً ، وكـذلك الإِبَـةُ ، والحَمِيَّةُ ، والإِحْنَةُ ، والمِئْرَةُ ، والذَّحْلُ ، والحِسُّ[3] ، والضَّمَدُ .

ويقـال غَضَبٌ مُطِرٌّ أي شديـد ، ويقـال هو مُصِنٌّ غضبـاً أي : ممتلئٌ والأصل مُصِرٌّ بالراء أُبْدِلَتْ نوناً .

---

(١) كذا رسمها ولم أجدها بمعنى الأثر .

(٢) ينظر المخصص ١٣/١٢٠ وما بعدها .

(٣) لم أجدها بمعنى الحقد أو الغضب .

ويقال أَحْمَسَنِي ، وأَحْمَشَنِي ، وحَمَّشَنِي ، وأَزْرَانِي ، وأَحْفَظَنِي ، وأَرْأَبَنِي[1] أي أغضبني .

ويقال وَغِرَ صدره يَوْغَرُ ، ودَوِيَ يَدْوَى ، وضَغِنَ ضَغَناً ، وجمع المِئْرَةِ مِئَرٌ ، وجمع الدِّمْنَةِ دِمَنٌ ولا تكون العداوة دِمْنَةً حتى تَمُرُّ عليها الدُّهُورُ[2] .

ويقال دَمِنْتُ عليه دَمَناً ، ومَاءَرْتُهُ مُمَاءَرَةً ، وشَاحَنْتُهُ مُشَاحَنَةً ، وآحَنْتُهُ مؤاحنة .

ويقال غَضِبْتُ لفلان : إذا كان حيًّا ، وغَضِبْتُ به : إذا كان ميتاً ، ويقال حَرِبَ حَرَباً : غضب ، وحَرَّبْتُهُ تَحْرِيباً : أغضبته ، والتَّزَغُّمُ : غضب مع كلام ، والتَّزَبُّعُ مثله ، والتَّغَذْمُرُ : التَّغَضُّبُ ، والتَّزَنُّدُ : التَّغَضُّبُ والتَّحَرُّقُ مأخوذ من الزِّناد ، ويقال بَرْطَمَ الرجل بَرْطَمَةً : غَضِبَ ، وازمأك ازْمِئْكَاكاً ، واصمأكّ اصْمِئْكَاكاً : غضب ، وازْمَهَرَّ فهو مُزْمَهِرٌّ ، وازْبَأَرَّ فهو مُزْبَئِرٌّ : غضب ، ويقال أَشْكَعَنِي إِشْكَاعاً : أغضبني ، ويقال ذَئِرَ[3] الرجل ذَأَراً : غضب ، وأَذْأَرْتُهُ إِذْآراً : أغضبته .

والزَّمَكَةُ من الرِّجال : السَّريع الغضب ، واحْظَنْبَى فهو مُحْظَنْبٍ : امتلأ غضباً ، ويقال تَقَطَّرَ ، وتَقَتَّرَ ، وتَشَذَّرَ ، وتشزَّرَ : إذا تهيأ للقتال ، وتَحَرَّفَ ، وتَشَزَّنَ : تَشَدَّدَ ، ويقال احْرَنْفَشَ ، واحْرَنْبَى ، واجْثَأَلَّ ، واقْدَحَرَّ :

---

(١) كذا في النسختين ولم أجدها بمعنى أغضبني .

(٢) في (ب) : الظهور .

(٣) في (ب) : دئر .

إذا تهيأ للغضب والشرِّ .

ويقال زَمْهَرَتْ عيناه زَمْهَرَةً : اشتدت حُمْرتُها وغَضِبَ .

ويقال عَنَشْتُ الرجل عَنْشاً ، وحَنَشْتُهُ حَنْشاً : أغضبته .

والمُحْظَئِبُّ ، والمُحْظَنْبِي : السريع الغضب ، وقد احْظَأَبَّ احْظِئْبَاباً ، واحْظَنْبَى احْظِنْبَاءً : غضب ، والمَغَالِصُ[1] : الذي يُغْضِبُ الناس ، ويقال نَبِذَ الرجل نَبَذاً : غَضِبَ[2] ، ونَفَطَ نَفْطاً ، ونَفَتَ نَفْتاً ونَفَتَاناً : غضب وهو رجل نَفُوتٌ ، وفلان يَتَهَدَّمُ على فلانٍ في الغَضَبِ .

بَابُ التَّحْرِيشِ والتَّهْيِيج

المُؤَرِّثِ ، والمُؤَرِّجُ ، والمُؤَلِّبُ كله واحد .

ويقال أَرَّثْتُ[3] النار ، وحَشَشْتُهَا ، وأَحْمَشْتُهَا ، وأَثْقَبْتُهَا : أوقدتها .

بَابُ ما يَلْقَى الإنْسَانُ من صَاحِبِهِ مِنَ الشَّرِّ[4]

يقال لقيت منه الأَزَابِيَّ واحدها أُزْبِيٌّ ، والبَجَارِيَّ واحدها بُجْرِيٌّ ، ولقيت منه ذاتَ العَرَاقِي ، والأَمَرِّينَ ، والأَقْوَرِينَ ، والأَقْوَرِيَّاتِ ، والبِرَحِينَ ،

---

(١) كذا ولم أجدها بالمعنى المذكور في مصادري .

(٢) في التاج (نبذ) : وفلان ينبذ علي : أي يغلي .

(٣) في (ب) : أوتت ، وهو تحريف .

(٤) ينظر المخصص ١٢/١٥٠ .

والبُرَحِينَ ، والبُرَحَاء ، والبَرْح ، والتَّبارِيحَ يُرَادُ بذلك : الشَّرُّ .

ويقال لصاحب الشرِّ إنه لذو عَقَابِيلَ ، وعَوَاقِيلَ واحدها عُقْبُولٌ وعَاقُولٌ يعنون بذلك الشر .

ويقال لأبعثنَّ عليه عُلْعُولاً أي : شرًّا ، ويقال إنه لَعِلْبُ شر : إذا كان قوياً عليه ، والغَيْذَرَةُ : الشَّرُّ .

بَابُ الاسْتِعْدَادِ لِلْشَّيْءِ

يقال ابْرَنْذَعْتُ للأمر ابْرِنْذاعاً ، واسْتَنْتَلْتُ له اسْتِنْتَالاً ، وابرنتيت له ابرنتاء[1] : استعددت له ، ويقال تَأَتَّيْتُ للأمر تَأَتِّياً ، وأَبَبْتُ له أُؤُبَّ أَبًّا : تهيأتُ له .

بَابُ التَّذْلِيــــــلِ

يقال خَيَّسْتُهُ تَخْيِيساً ، وأَبَّسْتُهُ تَأْبِيساً ، وأَيَّسْتُهُ تَأْيِيساً ، ودَيَّثْتُه تدييثاً ، ودَيَّخْتُهُ تدييخاً ، وعَبَّدْتُهُ تعبيداً : ذَلَّلْتُهُ ومنه اشتق اسم العبد ، وكَوَّحْتُهُ تكويحاً .

والكُنُوعُ : الدُّنُوُّ من الذِّلَّةِ ، والدَّخْدَخَةُ : أسوأ الذل .

ويقال دَرْمَصَ الرجل دَرْمَصَةً ، ودَرْبَخَ دَرْبَخَةً : اسْتَخْذَأَ وذل .

---

(١) في النسختين « ابزنتيت ابزنتاء » والتصويب من المجرد لكراع (أب) والتاج (برت) .

بَابُ الرَّدِيءِ والدَّنِيِّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

يقال رجل دِرْعِمٌ ، ودِعْرِمٌ : رديء لا خير فيه .

والزَّمَعُ ، والرِّثَّةُ ، والأَوْشَاظُ[١] ، والدَّاصَةُ[٢] ، والزَّعَانِفُ ، والخُوذَانُ[٣] ، والخَمَّانُ ، والهَمَّانُ والخُشَارَةُ : سَفِلَةُ الناس .

والخَشْوُ[٤] ، والحُسَافَةُ[٥] : رَدِيءُ التمر .

والحَسْفَلُ[٦] والجميع الحَسَافِلُ ، والحَسْكَلُ والجميع الحَسَاكِلُ كله : الرذال من كل شيء .

والنَّقَاةُ : مَا يُنَقَّى من الطعام ويرمى به ، وكذلك القَصَلُ ، والزُّؤَانُ ، والشَّيْلَمُ[٧] ، والمُرَيْرَاءُ ، والرُّغَيْداءُ ، والغَفَى كل هذا : ما يخرج منه فيرمى به ، وكذلك الكَعَابِرُ واحدتها كُعْبُرَةٌ ، والخُرْثِيُّ : رَدِيءُ متاع البيت ، والخَسِيلُ : الرُّذَال من كل شيء والجميع الخَسَائِلُ .

ورَجُلٌ مُخَسَّلٌ ، مرذول ، ويقال ثوب خَنِيفٌ : رَدِيءٌ وهو من الكتان

---

(١) في التاج (وشظ) : الوشائظ .

(٢) في التاج (داص) : والداصة : السفلة لكثرة حركتهم ، عن كراع .

(٣) في (ب) : الجوذان . وينظر المجرد لكراع (خو) والتاج (خوذ) .

(٤) في (ب) : الخشر . وينظر المخصص ١٣١/١١ .

(٥) في (ب) : الخسافة وينظر المخصص ١٢٩/١١ .

(٦) في القاموس وشرحه (حسفل) الحسفل كزبرج .

(٧) في التاج (شلم) : الشالم والشولم والشيلم ، الأخيرة عن كراع : الزؤان .

خاصة والخَنَثِرُ : الشيء الخسيس من متاع القوم يبقى في الدار إذا تحملوا[١] .

ويقال مُخٌّ رَيْرٌ : رديء ، ودِرْهَمٌ زائف وزَيْفٌ : رديء ، وكذلك القَسِيُّ .

والبَهْرَجُ[٢] والنَّبَهْرَجُ لُغَيَّةٌ قليلة .

وسَقَطُ المتاع : دَنِيُّهُ ، والسَّقَطُ : الفضيحة ، وسَفْسَافُ الأخلاق : دَنِيُّها .

والشَّحِيزُ[٣] ، والشَّخِيصُ[٤] : الرديء .

وصَارِيَةُ[٥] المالِ من الإبِلِ والغنم : رَدِيئُهُ ، وكذلك الشَّرَطُ والجميع الأَشْرَاطُ ، وكذلك الشَّوَى كلاهما : رديء المالِ وصِغارِهِ ، والضَّاجِعُ من الدَّوَابِّ : الذي لا خير فيه ، والقِتْرِدُ : الرديء من متاع البيت .

ويقال شاة قَزَمَةٌ وقَمَزَةٌ : رديئة صغيرة .

والقُشَامَةُ : ما يبقى على المائدة مما لا خير فيه ، والنِّقْزُ ، والنَّقَزُ : رذال المال ، وقد أَنْقَزَ لي ماله : إذا أعطاه رذاله ، والوَنْشُ[٦] : الرديء من الكلام .

(١) في (ب) : الخنتر ، وفي التاج (خنثر) الخنثر بفتحتين وكسر الثاء المثلثة ، الأخيرة عن كراع .

(٢) في التاج (بهرج) : وقال كراع في المجرد : درهم بهرج رديء .

(٣) لم أجدها في مصادري بالمعنى المذكور .

(٤) لم أقف عليها بهذا المعنى في معاجم اللغة .

(٥) لم أقف عليها بهذا المعنى .

(٦) لم أجد هذه المادة اللغوية (ونش) في معاجم اللغة التي اعتمدت عليها .

بَابُ الاخْتِيَارِ لِلْشَّيْءِ

يقال اخْتَارَ الشيء ، واعْتَامَهُ ، واعْتَمَاهُ ، وامْتَخَرَهُ ، وعَيْمَةُ كل شيء ، ومِخْرَتُهُ : خياره .

ويقال انْتَصَى : اختار ، ونَصِيَّةُ(١) كل شيء : خياره .

ويقال انْتَضَلْتُ نَضْلَةً ، واجْتَلْتُ منهم جَوْلاً ، واقْتَرَعْتُ أي : اخترت وبه سمي الفحل القَرِيعُ ، واقْتَفَيْتُ : اخترتُ والاسم القِفْوَةُ ، وعِينَةُ المال : خياره ، والاسْتِرَاءُ : الاختيار افتعال من السَّرْوِ ، وقَمَعَةُ الإبل ، وقَمِيعَتُها : خيارها(٢) ، ونُضُورَةُ(٣) المال : خياره .

بَابُ الخَالِصِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

السُّمَاقُ ، والحَنْبَرِيتُ : الخالص ، ويقال دم بَحْرَانِي : خالص ، والصُّرَاحُ ، والصَّرِيحُ ، والقُحُّ ، والقُحَاحُ : الخالص .

ويقال أحبك حباً . صَرْداً : أي خالصاً .

---

(١) في حاشية (أ) : « نَصِيَّة في الأمِّ وكذلك هو في كتاب العين والذي في المصنف نِصْيَةٌ . وقال في العين : إذا اجتمعت جماعة من نخبة الناس وخيارهم فهم نَصِيَّةٌ وقال :

ثلاثـــة آلاف ونحن نصيـــة ... ثلاث مئين إن كثرنـــا وأربـــع

والشعر لكعب بن مالك الأنصاري » .

(٢) في التاج (قمع) : القمعة : خيار المال ، وخص به كراع خيار الإبل .

(٣) لم أجد النضورة بمعنى خيار المال .

والصُّمَادِحُ ، والبَحْتُ : الخالص ، وماء قُرَاحٌ : خالص ، والطَّازَجُ : الخالص وأصله بالفارسية تَازَهْ بين التاء والطاء[1] ، والعاتك : الخالص من الألوان .

ويقال دم عَبِيطٌ : خالص ، والكُحُّ ، والكَحُّ[2] : الخالص مثل القُحِّ أبدلت القاف كافاً ، ولُبُّ كل شيء : خياره ، ولُبَابَهُ : خالصه ، ويقال هو مصاص قومه أي : أخلصهم نسباً .

بَابُ الخِدَاعِ والنُّقْصَانِ

يقال وَالَسْتُهُ موالسة : خادعته ، ويقال لَاتَهُ يَلُوتُهُ لَوْتاً ، ويَلِيتُهُ لَيْتاً وأَلَاتَهُ إِلَاتَةً ، وولَتَهُ وَلْتاً : نقصه ، والخَسْفُ ، والعَوْلُ : النُّقْصَانُ .

والتَّخَوُّنُ ، والتَّخَوُّفُ ، والتَّخْوِيعُ : التَّنَقُّصُ ، والكَشْمُ : النقصان في الخِلْقَةِ ، والذكر أَكْشَمُ والأنثى كَشْمَاءُ ، وقد يكون الكَشْمُ في الحسب ، ويقال تَمَرَّيْتُهُ تَمَرِّياً[3] : تنقصته ، وخَوَّشْتُهُ تَخْوِيشاً : نَقَصْتُهُ ، ورجل زَرَّاقٌ[4] : خداع ، وعطية ضِيزَى وضُوزَى : ناقصة ، وقد ضَازَنِي يَضِيزَنِي ضَيْزاً ويَضُوزُنِي[5] ضَوْزاً ، وضَأَزَنِي بالهمز ضَأْزاً : نقصني ، والغَضَاضَةُ :

---

(١) ينظر المعرب ٢٧٧ .

(٢) في التاج (كحح) « الكُحّ بالضم » .

(٣) انظر المجرد لكراع (تم) .

(٤) في (ب) زواق ، وينظر المجرد لكراع (زر) .

(٥) في التاج (ضاز) : وضازني يضوزني : نقصني ، عن كراع .

النقص ، يقال والله لا أَغُضُّكَ منه درهماً أي لا أَنْقُصُكَ ، وغَضْغَضْتُ الماء : نقصته وتَغَضْغَضَ هو : نَقَصَ ، وهَبَطَ ثمن السلعة : نقص ، وهَبَطْتُهُ أنا وأَهْبَطْتُهُ : نقصته .

بَابُ الذَّنْبِ والجِنَايَةِ والعَيْبِ والخِيَانَةِ

الأَلْسُ : الخيانة ، والإِغْلَالُ : الخيانة ، ويقال للمذنب : خَطِئَ يَخْطَأُ خَطْأً[1] ، ويقال أخذني بِأَطِيرِ غيري ، وكذلك الجُرْمُ ، والجَرِيمَةُ ، والجَرْمَةُ والبَعْوُ ؛ كلّه : الذنب والخيانة .

ويقال أَجِلْتُ الشيء آجِلُهُ أَجْلاً : جنيته ويقال جَلَبْتُهُ ، والدَّخَلُ والدَّخَنُ : الرِّيبة ، والدَّغَلُ والإعوار : الريبة ، ويقال جَدَبَهُ جَدْباً : عابه ، والوَيْنُ : العيب[2] ، ويقال قَرَمَهُ وقَزَمَهُ : إذا عابه ، والوقش : العيب ، ويقال قَصَبَهُ قَصْباً : عابه ، والوَبْدُ : العيب ، ويقال وَذَأْتُهُ وَذْأً : عبته ، والوَكَفُ : العيب ، والأَسِدَّةُ : العيوب واحدها سَدٌّ على غير قياس كان ينبغي أن يقال سُدٌّ أو سُدُودٌ ، والشَّنَارُ : العيب ، ويقال أدركته خَنَاسِيرُ كانت في أبيه أي : غَدْرٌ وخيانة ، والخَنْعَةُ : الغَدْرَةُ والفَجْرَةُ .

ويقال في حسبه قَرَامَةٌ ، وقَضُؤَةٌ ، وقَضْأَةٌ لغتان أي : عيب ، ولا تجوز

---

(١) في (ب) خطئ يخطأ خطأ . وينظر التاج (خطئ) .

(٢) في التاج (وين) الوين : العيب ؛ عن كراع .

شهادة ذي قِفْيَةٍ يعني : العيب[1] .

والوِرَاطُ : الخديعة ، والـوَصْمُ[2] : العـيب ، والمُعَـارَزَةُ : المُعَانـدة والمجانبة ، والمحال : الكيد والجدال ، ويقال أَسْقَيْتُهُ إسقاء : عبته ، وثَلَبْتُـهُ ثَلْباً : عبته ، والمَثَالِبُ : المعائب واحدتها مَثْلَبَةٌ ، ويقـال أَحْضَنْتُ بالرجـل إِحْضَاناً ، وأَلْهَـدْتُ به إلهاداً ، وأَزْرَيْتُ به إزراء ، وأغمـزتُ فيـه إغمـازاً ، وأَرْزَغْتُ فيـه إرزاغاً[3] ، وأغمصتُ عليه إغماصاً كله : إذا عبتَهُ وحقرتَهُ .

بَابُ أَسْمَاءِ عِيَالِ الرَّجُـلِ

البَوْشُ ، والبُوشُ : العيال ، وحَلَالُ الرجل : أهلـه وحَشَمُـهُ ، والحُزَانَـةُ : العيال الذين يَتَحَزَّنُ بأمرهـم ، والحُوبَـةُ : العيـال والقرابـة والرَّحِـمُ ، والكـرش : العيال ، والـحَشَمُ : الذيـن يُحْشَمُ لهم أي يغضب ، والبَقَـرَةُ : العيـال ، ويقـال جمع الله شَمْلَكَ أي : أهلك[4] ، ويقال عليه ضَبْنَةٌ[5] أي : جماعة من عيال .

بَابُ مَا لَا وَلَدَ لَهُ مِنَ الآبَاءِ والأُمَّهَاتِ

يقال لِلْأَبْخَرِ : أبو ذُبَابٍ ، وأبو ذُبَّانَ ، ويقال للأحمق : أبـو الدَّغْفَـاءِ ،

(١) في التاج (قفى) والقفية بالكسر : العيب ، عن كراع .

(٢) في التاج (وصم) : الوصمة : العيب .

(٣) في (ب) : أوزغت فيه إوزاغاً . وينظر التاج (رزغ) .

(٤) ينظر المجرد لكراع (شم) .

(٥) في (ب) ضنبة . وينظر التاج (ضبن) .

ويقال لِلْكِلَّةِ : أبو دِثَارٍ ، ولِلإفلاس : أبو عَمْرَةَ ، وللأسد : أبو الحَارِثِ ، وللثُّعبان : أبو عُثْمَانَ ، وللذئب : أبو جَعْدَةَ ، وللثَّعلب : أبو الحُصَيْنِ ، وللجُعْلِ : أبو وَجْزَةَ[1] ، وأبو جُعْرَانَ[2] ، وللجوع : أبو مَالِكٍ وكذلك الهَرَمُ وللأَسْوَدِ : أبو البَيْضَاءِ ، وطائر صغير يقال له : أبو ذُرَحْرَحٍ[3]، وأبو ذِرْيَاحٍ ، وأبو ذَرَّاحٍ ، وأبو ذَرَحْرَحٍ ، وأبو ذَرَحْرَحَةَ معرفةٌ لا ينصرف[4] .

ويقال لطائرٍ أحمرِ البطنِ أسود الرأس والجناحين والذَّنَبِ وسائره أحمرُ بلون الصَّبِرِ : أبو صُبْرَةَ وأبو صُبَيْرَةَ ، والدابة من دواب الصحراء : أبو الجُخَادِبِ ، وأُمُّ الكِتَابِ : سورة الحمد لله ، وأُمُّ القُرْآنِ ، وأُمُّ رُحْمٍ : مكة[5] ، وأم النُّجُومِ : المَجَرَّةُ لاجتماع النجوم إليها ، وأم الرَّأس : الدِّماغ ويقال الجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتي عَلَيْهِ ، وأُمُّ القِرْدَانِ : الهَمْزَةُ ويقال الهَزْمَةُ لغتان التي في رُسْغِ الدابة ، وأم الطَّرِيقِ[6] : مُعْظَمُهُ ، وأم الطَّرِيقِ أيضاً : الضَّبُعُ ، وهي أم عَامِرٍ وأم عَتَّابٍ ، وأم مِرْزَمٍ : الريح الشمال .

---

(١) في المخصص ١٣/١٧٩ : « وقال الكراع : ويقال للجعل أبو وجرة » بالراء وأحسبها تصحيفاً وينظر اللسان (ذرح) .

(٢) في المخصص ١٣/١٧٩ : « وقال الكراع : يقال للجعل : أبو جعران بفتح الجيم » .

(٣) في (ب) : ذرحدح . وينظر التاج (ذرح) .

(٤) في التاج (ذرح « وأما الألفاظ التي وردت بالكنية (أي من اللغات في ذرحرح) فحكاها كراع في المجرد ، قال : وطائر صغير يقال له أبو ذرحرح وأبو ذرياح وأبو ذراح وأبو ذرحرحة لا ينصرف » ، وينظر المجرد لكراع (ذر) .

(٥) في حاشية (أ) : « وأم خراسان : مرو » .

(٦) في المخصص ١٣/١٨٨ عن كراع .

وأم جِعْرَانَ[1] ، وأم رِسَالَةَ ، وأم قَيْسٍ ، وأم عَجِينَةَ[2] : الرَّخَمَةُ .

وأم رَبَاحٍ : طائرة نحو الضُّوَعَةِ[3] غير أن جناحيها أحمران وظَهْرُهَا وهي تأكل العنب ، وأم عَجْلَانَ : طائر يدعى الفَتَّاح ، وأم قَشْعَمٍ : المَنِيَّة وهي أيضاً أم اللُّهَيْمِ لأنها تلتهم كل شيء تبتلعه[4] ، وأم مَلْدَمٍ[5] ، وأم الهِبْرِزِيِّ[6] : الحُمَّى[7] ، وأم الهِنْبِرِ : الأتان والضَّبُعُ أيضاً ، وأم عَوْفٍ[8] : الجرادة ، وأم حُبَيْنٍ : الوَحَرَةُ ، وأم جُنْدُبٍ : الظُّلْم ، ويقال وقع القوم في أم جُنْدُبٍ : يعنون الظلم . وأم سُوَيْدٍ ، وأم العَزْمِ ، وأم عَزْمَةَ ، وأم عَزْمَلٍ كله : الاست ، وأُمُّ صَبَّارٍ : الحَرَّةُ وهي أرض ذات حجارة سود اشْتُقَّ لها اسم من الصُّبَارَةِ وهي الحَجَرُ ، وأم العِرْيَط : العقرب ، وأم دَفْرٍ : الدنيا ، وأم خَنُّورٍ : النِّعْمَةُ وهي أيضاً مصر سميت بذلك لرفاعتها[9] وخصبها[10] .

(1) ينظر المخصص ١٣/١٨٨ عن كراع .

(2) في حاشية (أ) « عجينة » على صيغة التصغير .

(3) في المخصص ١٣/١٨٩ : الضويطة . وينظر التاج (ضوع) .

(4) في حاشية (أ) : « وأم قشعم أيضاً : الحرب الشديدة ، وأيضاً الضبع وأيضاً العنكبوت » .

(5) في حاشية (أ) : « أبو حاتم : أم ملدم الحمى بفتح الميم والدال وسكون اللام » .

(6) في المخصص ١٣/١٨٨ عن كراع .

(7) في حاشية (أ) « وعن الجاحظ أم الكلبة : الحمى ... في حديث رواه عن النبي عليه السلام » .

(8) في المخصص ١٣/١٨٩ أم عويف .

(9) ينظر المجرد لكراع (أم) .

(10) في التاج (خنر) وأم خنور مصر . قال كراع لكثرة خيرها ونعمتها .

وأم الرُّبَيْقِ[1] ، وأم خَشَّاف ، وأم حَبَرْكَرَى ، وأم حَبَوْكَرٍ ، وأم مِعْيَرٍ[2] وأم الدُّهَيْمِ كله : الداهية ، وأم فَسَادٍ الفأرة ، وأم المَنْزِلِ وأم البيت : امرأة الرجل ، وأم المَثْوَى[3] : الجارة وصاحبة المنزل أيضاً أي مالكته .

بَابُ مَا لَا وَالِدَ لَهُ مِنَ البَنِين والبَنَاتِ[4]

يقال للضَّلَالِ : ابن فَهْلَلَ وثَهْلَلَ ، وللباطل : ابن السَّبَهْلَلِ والغراب : ابن دَأْيَةَ سمي بذلك لأنه يقع على دَأْيَةِ البعير فينقرها وهي فِقْرَتُهُ ، وطائر يقال له ابن تَمْرَةَ سمي بذلك لأنه لا يكاد يُرَى إلا وفي فيه تمرة ، ويقال له : التُّمَّرَةُ ، وسَمْوِيلُ والعَنْدَلِيبُ والعَنْدَبِيلُ[5] والفَتَّاحُ .

ويقال للصغير من الذئاب : ابن آوى ، وطائر يقال له : ابن مَاءٍ .

والصبح يقال له : ابن ذُكَاءَ ، وذُكَاءُ هي الشمس ، وابْنَا سُبَاتٍ : الليل والنهار ، ويقال لآخر الشهر : ظُلْمَةُ ابنُ جَمِيرٍ[6] .

---

(١) في المخصص ١٣/١٨٧ عن كراع .

(٢) في التاج (عير) : ابنة معير ، وينظر المجرد لكراع (أم) .

(٣) في المخصص ١٣/١٨٤ عن كراع .

(٤) ينظر المخصص ١٣/٢٠٠ وما بعدها .

(٥) في التاج (عندبيل) « طائر أصغر من ابن تمرة » . وسياق النص يشعر بأن (السمويل والعندليب والعندبيل والفتاح) أسماء لابن تمرة وكتب اللغة تشير إلى أنها طيور أخرى . ينظر المخصص ٨/١٦٣ .

(٦) في (ب) : جميز . وينظر المخصص ١٣/٢٠٧ .

ويقال لضرب من الحيات دقيق لطيف : ابن قِتْرَةَ وهي حية منكرة ، وابنا عِيَانٍ : الخَطَّانِ اللذان يخطهما الخطَّاط ثم يزجر ويتكهن ويقول عند ذلك : يا ابْنَى عِيَانٍ أسرعا البيان ، وابن مِقْرَضٍ : دابة صغيرة ، وذلك ابن عِرْسٍ ، ويقال لِكَتِفَيْ البعير : ابنا مِلَاطَيْهِ ، وابن النَّعَامَةِ : عرق في الرِّجْلِ ، ويقال للدواهي : بَنَاتُ طَبَقٍ ، ويقال لسحائب يأتين قُبُلَ الصَّيْفِ منتصباتٍ رِقاقٍ : بنات مَخْرٍ وبنات بَخْرٍ وبُنَيَّاتُ الطريقِ : طُرُقٌ متشعبة من الطريق الأعظم ، وبنات نَعْشٍ : التي في السماء يقال لها الدُّبُّ ، وصنف من الكَمْأَةِ يُدْعَى : بَنَاتِ أَوْبَرَ سُمِّيَتْ بذلك لأنها مُزَغِّبَةٌ شُبِّهَ زَغَبُهَا بالوَبَرِ ، ويقال للكَذَّابِ : أبو بَنَاتِ عِبْرٍ[1] يعنون الباطل ، وبنت نقاً : دُوَيِّبَّةٌ تكون في الرمل تشبه بها بَنَانُ الجَوَارِي ، وبَنَاتُ حَذْفٍ : غَنَمٌ صغار تكون بالحجاز .

بَابُ أَخْذِ الشَّيْءِ بِجَمِيعِهِ

يقال أخذ الشيء بِرُمَّتِهِ ، وبِزَغْبَرِهِ ، وبِزَوْبَرِهِ ، وبِزَأْبَرِهِ ، وبِزَأْبَجِهِ ، وبِجَلْمَتِهِ واجْتَلَمْتُ الشيء : أخذتُهُ كله ، وبِظَلِيفَتِهِ[2] وبِحَذَافِيرِهِ ، وبِجَرَامِيزِهِ ، وبِجَذَامِيرِه ، وبِصِنَايَتِهِ ، وبِسِنَايَتِهِ ، وبِرُبَّانِهِ أي بجميعه ، ويقال : تَعَرَّقْتُمُونِي ، وتَنَصَّلْتُمُونِي ، وتَبَضَّضْتُمُونِي : إذا أخذوا كل شيء له .

---

(١) في المخصص ١٣/٢١٠ عير . وينظر التاج (عبر) .

(٢) في المخصص ١٣/٦٢ بطليفته وهو تصحيف وينظر القاموس المحيط (ظلف) .

بَابُ الشَّيْءِ القَدِيمِ

يقال له : العُدْمُلُ ، والعُدْمُلِيُّ ، والقُدْمُوسُ ، والقُدَامِسُ ، والعَادِيُّ : القديم منسوب إلى عاد ، والخُنَابِسُ : القديم الشديد ، ويقال خمر خَنْدَرِيسٌ وحِنْطَةٌ خَنْدَرِيسٌ : قديمة ، والعَدَوْلِيُّ : القديم ، والقَعْسَرِيُّ : القديم .

بَابُ البَهْتِ والدَّهَشِ والفَزَعِ والوَجَلِ

يقال بُهِتَ الرجل ، وعَرِسَ ، وبَطِرَ ، وبَرِقَ ، وخَرِقَ ، وبَعِلَ ، وفَرِيَ ، وعَقِرَ ، وبَذِعَ بَذَعاً ، وذُعِرَ ، وخَجِلَ ، وحَصِرَ[1] ، ودَهِشَ بمعنى .

والهَلَّةُ[2] : الفَرَقُ ، والهَيْرَعُ : الجزوع ، واليَرْفَئِيُّ : النفور المُوَلِّي هارباً . ويقال جئت الرجل فهو مَجْئُوثٌ ، وجُثَّ فهو مَجْثُوثٌ ، وزَئِدَ فهو مَزْءُودٌ ، وشَئِفَ فهو مَشْئُوفٌ ، وأَذْأَبَ فهو مُذْئِبٌ : فزع ، والعَلِهُ : الذي فَزِعَ حتى خَفَّ فهو يَذْهَبُ وَيَجِيءُ .

ويقال أترته إتارة : أفزعته[3] ، والإفزاز : الإفزاع ، والوَهَلُ والأَزْيَبُ والاجْئِلَالُ كله الفزع .

ويقال ضَاعني : أفزعني ، والتَّوَجُّسُ : الخوف ، والرَّوْعُ : الفزع .

ويقال اسْتَوْفَضْتُهُ اسْتِيفاضاً : أفزعتَهُ .

---

(١) لم أجدها بهذا المعنى في التاج (حصر) .

(٢) في التاج (هلل) : الهلل .

(٣) ينظر المجرد لكراع (أت) .

بَابُ السُّكُونِ والطُّمَأْنِينَةِ

الهُكُوعُ : السُّكون كما تَهْكَعُ البَقَرُ من الحَرِّ تحت ظِلِّ الشجرة ، ويقال أَنْتُ أُؤُنُّ أَوْناً وهي الرفاهية والدعة فأنا آين أي رَافِهٌ وَادِعٌ ، والضَّمْزُ : السكون .

ويقال لكل ساكن لا يتحرك : رَاهٍ ، وسَاجٍ .

ويقال أَسْبَتَ الرجل فهو مُسْبِتٌ : إذا لم يتحرك ، ومثله بَلِتَ يَبْلَتُ ، وبَلَتَ يَبْلُتُ : إذا انقطع من الكلام ، وثَلَجَتْ نفسي تَثْلِجُ : إذا اطمأنتْ وثَلَجَتْ تَثْلُجُ وثَلِجَتْ تَثْلَجُ ، والسَّهْوُ : اللِّينُ ، والهُدُونُ والهُدْنَةُ والمُهَاوَدَةُ والمُوَادَعَةُ : السُّكون ، والمَسْجُورُ : الساكن والممتلئ .

ويقال بَاخَ الحَرُّ يَبُوخُ بَوْخاً وبُؤُوخاً : سَكَنَ ، وهَجَمَ فهو هَاجِمٌ : سَكَنَ وأَطْرَق .

بَابُ القَلَقِ والضَّجَرِ

يقال غَرِضْتُ منك وغَرِضْتُ إليك : قَلِقْتُ وضَجِرْتُ ، ويقال عَلِزَ عَلَزاً ، وشَكِعَ شَكَعاً ، ومَذِلَ مَذَلاً مثله ، واحْزَوْزَى احْزِيزاءً مثله ، ويقال انتصب ، ويقال انكمش ، والهَلَعُ : الضَّجَرُ .

بَابُ الاسْتِئْنَاسِ والاسْتِحْيَاءِ

يقال أَهَلْتُ بِهِ آهَلُ أَهَلاً ، ووَدَقْتُ به ، وبَسِئْتُ ، وبَسَأْتُ ، وبَهَأْتُ به : أَنِسْتُ .

ويقال خَمَرْتُ الرجل أَخْمُرُهُ : استحييت منه ، وكذلك اتَّأَبْتُ والاسم التُّؤَبَةُ .

ويقال حَيِيتُ منه أَحْيَى أي : استحييت ، واضْطَبَأْتُ منه ، واضْطَنَأْتُ ، والتَّحَشِّي : الاستحياء والتَّذَمُّمُ ، وضَبَأْتُ منه ضُبُوءاً : استحييت ، والقَدَعُ : الاستحياء والهيبة ، وقد قَدِعَ يَقْدَعُ ، ويقال امرأة قَدِعَةٌ من نسوة قَدِعَاتٍ وهي الكثيرة الحياء القلية الكلام .

بَابُ قِلَّةِ الحَيَاءِ

يقال امرأة جَالِعٌ بَيِّنَةُ الجَلَاعَةِ وهي القليلة الحياءِ المتبرجة ، والعِنْقِصُ : القليلة الحياءِ البَذِيَّةُ .

ويقال رجل نِبْرٌ : قليل الحياء ؛ يَنْبُرُ الناس بلسانه ، وكذلك الوَقَاحُ بَيِّنُ القَحَةِ والقِحَةِ .

بَابُ السَّرَابِ

السَّرَابُ : الذي يكون نصف النَّهار لاطئاً بالأرض كأنه ماء جارٍ ، وهو أيضاً الصَّيْهَدُ[1] ، والعَسَاقِيلُ منه ، واحدها عُسْقُولٌ ، والآلُ الذي يكون ضحى يَرْفَعُ الشُّخُوصُ ، والقَامُوصُ[2] : السراب ، واللَّعْلَعُ : السَّراب ،

(١) في (ب) : الصيهل ، وينظر التاج (صهد) .

(٢) لم أجدها بهذا المعنى في مصادري اللغوية .

واللَّغْلَغَةُ : بَصِيصه ، واليَلْمَعُ : السراب سُمِّيَ بلمعانه ، ولُعَابُ الشَّمْسِ : السراب .

بَابُ الطُّحْلُب

يقال له : الغَلْفَقُ ، والعَرْمَضُ ، والكَتَّانُ[1] سُمِّي بذلك لِتَلَزُّجِهِ من قولهم كَتِنَ الشيء كَتَناً تَلَزَّجَ ، والعَذِبَةُ : إذا كان معه دِمْنٌ .

بَابُ مِيلِ الكُحْلِ

يقال له : المِرْوَدُ مِفْعَل من راد الشيء يَرُودُ إذا تَرَدَّدَ ، ويقال له : المُلْمُولُ ومنه قولهم : هو يَتَمَلْمَلُ على فراشه أي يتقلب ، ويقال له : المِحْرَافُ .

بَابُ القُطْنِ

يقال له : الكُرْسُفُ ، والبِرْسُ ، والعُطْبُ ، والطُّوطُ ، والمَحَارِينُ : حب القطن الواحد مِحْرَانٌ ومِحْرَانَةٌ ، والحَرَاشِينُ : شيء من القطن لا يُنْفَشُ ، والخُرْفُعُ : القطن واحدته خُرْفُعَةٌ ويقال هو الذي يَفْسُدُ في بَرَاعِمِهِ ،

(١) في حاشية (أ) : كِتَّان الحوض : طُحْلُبُه قال ابن مقبل :

أَسَفْنَ المَشَافِرَ كِتَّانَهُ ... وأَدْرَكْنَهُ مُسْتَدِرًّا فِجَالا

والسَّبِيخَةُ : القطعة من القطن وجمعها سَبَائِخُ ، وقطن سَبِيخٌ : منفوش ، والمِشْقَةُ : القطعة من القطن وجمعها مِشَقٌ .

ويقال مَزَّعَتِ المرأة القطنَ بيديها تَمْزِيعاً وهو أن تُزَبِّدَهُ ثم تُؤَلِّفَهُ فيجود لذلك ، والصَّاعَةُ : مَوْضِعٌ تسويه المرأة لِنَدْفِ القطنِ ، وقد صَوَّعَتْ موصعاً تصويعاً .

بَابُ الطَّعَامِ[1]

يقال للطعام الذي يُصْنَعُ لِلْعُرُسِ : الوليمة والجميع الولائم ، وقد أَوْلَمَ الرجل يُوْلِمُ إيلاماً : إذا صَنَعَ الوليمة .

ويقال للذي يُصنعُ للإِمْلَاكِ ولِلْقَادِمِ من السفر : النَّقِيعَةُ ، وللذي يُصْنَعُ عند البُنْيَانِ يبنيه الرجل في داره : الوَكِيرَةُ ، وللذي يُصنعُ للخِتَانِ : الإِعْذَارُ ، وللذي يُصنعُ لِنِتَاجِ الإبل : الفَرَعُ ، وللذي يُصْنَعُ للوِلَادِ : الخُرْسُ ، فأما ما تأكله النُّفساءُ فهي : الخُرْسَةُ ، وكل طعام صنع لدعوة : مَأْدُبَةٌ ومَأْدَبَةٌ وقد أَدَبَ الرجلُ يَأْدِبُ أَدْباً فهو آدِبٌ وآدَبَ يُوْدِبُ إيداباً فهو مُوْدِبٌ : إذا صنع ذلك ، وكل طعام يخلط بالخبز فهو : أُدْمٌ ، ويقال أَدَمْتُ الطعام آدُمُهُ أَدْماً : خَلَطْتُهُ بالأُدْمِ ، وفلان أُدْمَةُ أهلي : إذا خالطهم وفي الحديث المرفوع[2] : « فإنه أحرى أن يُؤْدَمَ بينكما » يعني المُلَاءَمَةَ والموافقةَ .

---

(١) ينظر المخصص ٤/١٢٠ وما بعدها ، ٥/١ وما بعدها .

(٢) ينظر الحديث في سنن ابن ماجة ١/٣٤٤ تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ط ١ ، ١٤٠٣هـ .

ويقال للطَّعَام الذي يُتَعَلَّل به قَبْلَ الغَدَاءِ : السُّلْفَةُ ، واللُّهْجَةُ ، واللُّهْنَـةُ ، وقد سَلَّفْتُ القومَ ، ولَهَّجْتُهُم ولَهَّنْتُهُـمْ ، والقَفِـيُّ : الطعـام الـذي يُخْبَـأُ للرجـل يُخَصُّ به ويُكْـرَمُ ، والعِفَـاوَةُ : ما يرفـع للإنسان من المَـــرَقِ ، والوَشِيـــقُ من اللَّحْمِ : أن يُغْلَى إغْلاءة ثم يُرْفَعَ ، والوَشِيقَةُ : القطعة منـه ، والصَّفِيـفُ : مثـل الوشيق ويقال هو القَدِيدُ ، ويقال الصَّفِيفُ : الذي يصف على الجمر ويشوى ، والقَدِيرُ : الذي يُطْبَـخُ في القِـدْرِ ، فإن قَطَّعتَ اللحـمَ تقطيعـاً قلتَ : كَتَّفْتُـهُ تكتيفاً ، ويقال بالياء كَيَّفْتـهُ تكييفـاً ، فإن جعـلت اللحـم على الجَمْـرِ قلتَ : حَسْحَسْتُـهُ حسحسةً ، ويقـال إن ذلك أن يُقَشَّرَ عنـه الرَّمـاد بعدمـا يخرج من الجمر ، فإن أدخلتَهُ النار ولم تُبَالِغْ في نضجه قلتَ آنَضْتُهُ إيناضاً وآنَأْتُـهُ إنـاءةً ، وأَنْهَأْتُهُ إنهاءً ، فإن أنضجتَهُ فهو مُهَرَّدٌ وقد هرَّدته تهريداً وهَـرِدَ هو هَرَداً ، وهَرَّأْتُـهُ مثله ، فإن شويته قلتَ : خَمَطْتُهُ أَخْمِطُهُ خَمْطاً فهو خَمِيطٌ ، فإن شويته حتى يَيْبَسَ فهو كَشِيء على مثال فَعِيلٍ ، وقد كَشَأْتُهُ وأَكْشَأْتُهُ لغتان ، ومثله وَزَأْتُـهُ ، ويقال فَأَدْتُ اللحم فَأْداً : شويته فأنا فَائِدٌ ، ويقال للسَّفُّودِ : المِفْـأَدُ ، وصَلَيْتُـهُ أَصْلِيـهِ صَلْيـاً : شَوَيتُـهُ فإن أردتَ أنك ألقيتـه في النـار ليحتـرق قلت : أَصْلَيْتُـهُ إصلاءً ، والحَنِيذُ : الشِّوَاءُ الذي لم يُبَالغ في نُضْجِهِ وقد حَنَذْتُهُ أَحْنِـذُهُ حَنْـذاً ، ويقال هو الشواء المَغْمُومُ الذي يَخْنِزُ أي تتغيَّر رائحتُهُ .

والأَسْلَغُ من اللحم : النَّيِّءُ ، وكذلك النَّهِيءُ على مثال فَعِيـلٍ وقـد نَهَـى نَهَـاءَةً ونُهُـــوءَةً ، والشَّرِقُ : الأحمر الـــذي لا دسم له ، والأَنِيضُ : النَّـــيِّءُ ، والعِرْزَالُ : البقية من اللحم والجميع العَرَازِيلُ .

ويقال للحم المنتن : الثَّنِتُ ، والنَّثِتُ ، والمُوْهِتُ ، والخَنِزُ[1] ، والخَزِنُ ، وقد ثَنِتَ ثَنَتاً ، ونَثِتَ نَتَثاً ، وأَيْهَتَ إيهاتاً ، وخَزِنَ خَزَناً ، وخَنِزَ خَنَزاً ، وخَمَّ ، وأخمَّ ، وصَلَّ وأَصَلَّ ، ونَتُنَ وأَنْتَنَ ، ويقال أشْخَمَ إشخاماً ، ونَشَّمَ تَنْشِيماً : تغير ولم يبلغ النَّتْنَ ، ويقال تَمِهَ تَمَهاً وتَماهةً مثل الزُّهُومَةِ ، ويقال ثَعِطَ ثَعَطاً : أنتن مثل اللَّخِنِ .

ويقال للقطعة من اللحم : الخَبِيبَةُ ، والبَضْعَةُ ، والفِدْرَةُ ، والهَبْرَةُ ، والوَذْرَةُ ، والحَذْيَةُ ، والفِلْذَةُ ، والحُزَّةُ وهو ما قطع طولاً .

والوَضَمُ : كل شيء وَقَيْتَ به اللحم من الأرض .

ويقال مَشَّرْتُ اللحم تمشيراً : قسَّمْتُهُ .

والضَّبِيبَةُ : سَمْنٌ ورُبٌّ يجعل للصبي في العُكَّةِ يُطْعَمُهُ ، والرَّبِيكَةُ : شيء يطبخ من بُرٍّ وتَمْرٍ يقال رَبَكْتُهُ أَرْبُكُهُ رَبْكاً ، والبَسِيسَةُ : كل شيء خلطته بشيء مثل السَّوِيقِ بالأَقِطِ ثم تَبُلُّهُ بالسمن أو بالرُّبِّ ، ومثل الشَّعِير بالنَّوَى للإبل ، والبربور : الجَشِيشُ من البُرِّ ، والبَكِيلَةُ والبُكَالَةُ : الدَّقِيقُ يخلط بالسويق ثم يبل بماء أو بسمن أو بزيت ، وقد بَكَلْتُهُ بَكْلاً خلطتُهُ خَلْطاً ، ويقال هو الأَقِطُ بالسمن ، وكذلك العَبِيثَةُ والعَبْثُ الخلط ، والبَغِيثُ والغَلِيثُ والعَلِيثُ : الطعام المخلوط بالشعير ، فإن كان فيه المَدَرُ[2] والزُّؤانُ[3] فهو المَغْلُوثُ

(١) ساقطة من (ب) .

(٢) المدر : قطع الطين .

(٣) الزؤان : الحب المر الذي يخالط البر .

والمَعْلُوثُ ، والطَّهَفُ : طعام يُخْتَبَزُ من الذرة ، والوَجِيئَةُ جراد يُدَقّ ثم يُلَتُّ[١] بسمن أو بزيت ، ويقال بل هي تمر يُدَقُّ حتى يخرج نواه ثم يُبَلُّ بلبن أو بسمن حتى يلين ثم يُؤْكَل ، ويقال لها أيضاً وَجِيَّةٌ بغير همز ، والوَهِيسَةُ أن يُطْبخ جراد ثم يُجَفَّف حتى يُدَقّ فَيُقْمَح أو يُبَكَّل بسمن فَعِيلَةٌ من الوَهْسِ وهو الدَّقُّ والكسر ، واللَّهِيدَةُ : الرِّخْوَةُ من العصائد ويقال لها : اللَّفِيتَةُ ؛ لأنها تُلْفَتُ أي تفتل ، والغَثِيمَةُ : طعام يُطْبَخُ ويجعل فيه جرادٌ ، والخَرْدِيقُ : طعام يُتَّخَذُ من اللحم ، والنَّهِيدَةُ : أن يغلى لباب الهَبِيدِ وهو حب الحنظل حتى إذا نضج ذر عليه الدَّقيق ثم أُكِلَ ، والنَّهِيدَةُ أيضاً : الزُّبْدَةُ ، والخَطِيفَةُ : السويق يُذَرُّ عليه اللبن ثم يطبخ فيُلْعَقُ لَعْقاً ، والرَّغِيدَةُ : اللبن الحليب يغلى ثم يذر عليه الدقيق حتى يختلط فيلعق لَعْقاً ، والخَزِيرُ ، والخَزِيرَةُ : الحساء من الدسم والدقيق ، والنَّفِيتَةُ : أن يذر الدقيق على ماء أو لبن حتى يَنْفِتَ أي ينتفخ ثم يؤكل يُفْعَلُ ذلك في الجَدْبِ ، والآصِيَةُ : طعام مثل الحساء يصنع بالتمر ، ويقال لها أيضاً : الرَّغِيغَةُ ، والعَكِيسُ : الدقيق يُصب عليه الماء ثم يُشرب ، والوَرِيخَةُ والضَّوِيطَةُ : الدقيق يُكْثَرُ ماؤه حتى يسترخي والحَرِيقَةُ : الماء يُغْلَى ثم يُذر عليه الدقيق ثم يُلعق لعقاً وهو أغلظ من الحساء ، والصِّقْعِلُ : التمر اليابس ينقع في اللبن حتى يُمَاث ، والعِلْهِزُ[٢] : وَبَرٌ يُخلط بدم الحَلَمِ فيُؤكل في الجدب ، ويقال للعجين الذي يُقْطَعُ ويُعمل بالزيت : المُشَنَّقُ ، والفَرْزَدَقَةُ : القطعة من العجين وجمعها

---

(١) في (ب) يلث .

(٢) في (ب) : العلهن .

فَرَزْدَقٌ ، والفَرِيقَةُ : حُلْبَةٌ وتمر يُطبخ للنُّفسَاء ، والقُرَافَةُ من الخبز والقِرْفُ : ما تَقَشَّرَ ، ويقال للخبز : جَابِرُ بن حَبَّةَ ، ويقال للخبز بغير أُدْمٍ : القَفَارُ ، والعَفِيرُ ، والسِّخْتِيتُ .

ويقال للأَقِطِ : الكَرِيصُ ، والكَرِيزُ ، والفَدَاءُ ممدود : جماعة الطعام من الشعير والتمر ونحوهما .

ويقال للطبق الذي يؤكل عليه : القُنْعُ ، والقِنَاعُ ، والفَائِدُ : الشَّاوِي ، وكذلك الهَبْهَبِيُّ ، والطَّاهِي : الطَّباخ وجمعه طُهَاةٌ ، والعُجَاهِنُ مثله والجميع العَجَاهِنُ والاسم العَجْهَنَةُ .

بَابٌ آخرُ من الأَطْعِمَةِ

الفَلْذَخُ : اللَّوْزِينَجُ ، والسِّرِطْرَاطُ : الفَالُوذَجُ ، والطَّلْحُ : الموز ويقال بل هو طَلْعُ النَّخْلة ، يقال له طَلْعٌ وطَلْحٌ ، والمُتْكُ : الأُتْرُجُّ .

والطِّرْمُ : العسل ، والطَّارِمُ : الذي يجنيه ، ويقال له : السِّنَّوْتُ ، والسَّنُّوتُ .

ويقال للرُّبِّ : السَّنُّوتُ أيضاً ، والكَمُّونُ : السَّنُّوتُ ، والبُطْمُ : الحَبَّةُ الخضراء ، والبَلَسُ : التين ، والخِرْبِزُ : البِطِّيخُ ، والفِرْسِكُ : الخوخ ، والبُرُّ : الحِنْطَةُ وكذلك الفُومُ(١) ، ويقال الفُوم هو الثُّوم أبدلت الثاء فاء وهي أختها ،

(١) أي الحنطة تسمى الفوم أيضاً .

والعُجْدُ والعُنْجُدُ : الزَّبيب ، والزَّعْبَدُ : الزُّبْدُ ، والفِرْصَادُ والتِّرْبَاضُ[1] : التوت ، والمَظُّ : رُمَّانُ البرِّ ، والحَمَاطُ : جُمَّيْزُ البَرِّ ، واحدته حَمَاطَةٌ ، والضَّبِرُ[2] : جَوْزُ البرِّ ، والحِنْزَابُ : جَزَرُ البَرِّ ، والعُتُمُ : زيتون البَرِّ ، والبَقِيحُ : البلح[3] واحدته بَقِيحَةٌ ، وكذلك الجَدَالُ واحدته جَدَالَةٌ ، والسَّيَابُ واحدته سَيَابَةٌ ، والخَالِعُ : البُسْرَةُ النَّضِيجَةُ وقد خَلَعَتْ خَلاعَةً ، والجَذَبُ : الجُمَّارُ[4] ، وكذلك الضَّحْكُ .

والكَافُورُ ، والكُفَرَّى ، والقَفُّورُ ، والوَلِيعُ : طَلْعُ النَّخْلِ .

والدِّجْرُ : اللُّوبِيَاءُ ، والبَلَسُ ، والبَلْسَنُ : العَدَسُ والرِّجْلَةُ والفَرْفَخُ : البَقْلَةُ الحمقاء ، والسَّلْجَمُ : اللِّفْتُ ، والحَدَقُ : البَاذِنْجَانُ الواحدة حَدَقَةٌ ، والدُّبَّاءُ : القَرْعُ ، وكذلك اليَقْطِينُ ، ويقال اليَقْطِينُ : كل شجر يَتَسَطَّحُ مع الأرض لا تطول ساقها ، والعِنَبَاءُ : العنب ، والقُشْعُرُ : القِثَّاءُ بلغة أهل الجوف من اليَمَنِ واحدته قُشْعُرَةٌ ، والسُّلْتُ : ضرب من الشعير ، والفَنَا : عِنَبُ الثَّعْلَبِ ، والنَّدْعُ[5] : السَّعْتَرُ البَرِّي ، والخُلَّرُ والمَلْدَمُ[6] كلاهما : الجلبان ،

(١) ينظر المجرد لكراع (تر) .
(٢) الضبر بسكون الباء وكسرها .
(٣) في اللسان والتاج (بقح) البقيح : البلح ، عن كراع .
(٤) جُمَّارُ النخل : قلبه وشحمه ويكون في أعلى النخلة ومنه يخرج كافور النخلة .
(٥) كذا في النسختين بالعين ، وذكر صاحب التاج في (ندع) أنه مصحف عن ندغ بالغين .
(٦) كذا رسمها ولم أقف عليها .

والبَاقِلَّى والبَاقِلَّاءُ ممدود : الفول ، والحَوْكُ : البَاذَروج ، والتِّقْدَةُ : الكُزْبُرَةُ ، والنَّهَقُ والكِيكِيزُ[1] والأَيْهُقَانُ كله : الجَرْجِيرُ ، والكُثْأَةُ[2] : بَذْرُهُ والكُثَاةُ أيضاً ، والرَّكْلُ : الكُرَّاثُ ، والذُّرَقُ : الحَنْدَقُوقَى .

بَابُ اللَّبَنِ

أول اللبن : اللِّبَأُ ، ثم الذي يليه المُفْصِحُ يقال قد أفصح اللبن : إذا ذهب اللِّبَأُ عنه ، والذي يُنْصَرَفُ به عن الضَّرْعِ حارًّا : الصَّرِيفُ ، فإذا سكنت رغوته فهو الصَّرِيحُ ، وأما المَحْضُ فهو ما لم يخالطه ماء حلواً أو حامضاً ، فإذا ذهبت عنه حلاوة الحليب ولم يتغير طعمه فهو سَامِطٌ ، فإن أخذ شيئاً من الرِّيحِ فهو خَامِطٌ ، وإن أخذ شيئاً من طَعْمٍ فهو مُمَحَّلٌ ، فإن كان فيه طعم الحلاوةِ فهو فُوهةٌ ، والأُمْهُجَانُ : الرقيق ما لم يتغير طعمه ، والعَكِيُّ : هو المحض ، فإذا حَذَى اللِّسَانَ فهو قَارِصٌ ، فإذا خَثَرَ فهو الرَّائب فلا يزال ذلك اسمه حتى يُنْزَعُ زُبْدُهُ ، فإن شُرِبَ قبل أن يبلغ الرُّؤُوب فهو الظَّلِيمُ .

والمَظْلُومُ ، والظَّلِيمَةُ ، والهَجِيمَةُ ، والغَبِيبَةُ : قبل أن يُمْخَضَ ، فإن اشتدت حموضة الرائب فهو حَازِرٌ ، فإذا تقطَّع وصار اللبن ناحية والماء ناحية فهو مُمْذَقِرٌّ ، فإن تَلَبَّدَ بعضه على بعض فلم يتقطع فهو إِدْلٌ ، فإن خَثَرَ جداً

(١) كذا رسمها ولم أجد هذه التسمية للجرجير .

(٢) في معاجم اللغة التي رجعت إليها « كَثْأة وكَثَأة » بفتح الكاف .

وصار كقطع الكَبُودِ فهـو : عُجَلِـطٌ وعُجَلِـدٌ وعُكَلِـطٌ وعُثَلِـطٌ وهُدَابِـدٌ وهُدَبِـدٌ وحُدَبِدٌ[1] وحُدَابِـدٌ ؛ أُبْـدِلَتِ الهاء حاء ، فإن كان بعض اللبـن على بعض فهـو الضَّرِيبُ ولا يكون ضريباً حتى يكون من عِدَّةٍ من الإبل فمنه الرَّقِيـقُ والخَاثِـرُ ، فإن كان قد حُقِنَ أياماً حتـى اشتـدَّ حَمْضُهُ فهـو الضَّرْبُ والضَّرَبُ ، فإذا بلـغ من الحَمْضِ ما ليس فوقه شيء فهو المَقْرُ ، فإذا صُبَّ لبنٌ حَلِيبٌ على حامض فهو الرَّقِيئَةُ على مثال فَعِيلَـةٍ والمِـرَضَّةُ ، فإن صُبَّ لبـن الضأن على لبـن الماعـز فهو النَّحِيسَةُ[2] ، فإن صُبَّ لبن على مَرَقٍ كائنـاً ما كان فهـو العَكِـيسُ ، فإن سُخِّنَ الحليب خاصة حتـى يحترق فهـو صَحِيـرَةٌ وقـد صَحَرْتُـهُ أَصْحَـرُهُ ، فإن أُخِذَ حليب فَأُنْقِعَ فيه تَمْرٌ بُرْنِيٌّ فهو كُدَيْرَاءُ .

ويقال لِلَّبَنِ إنه لسَمْهَجٌ سَمْلَـجٌ : إذا كان حُلْـواً دَسِمـاً ، فإن ظهـر على اللبن الرائب تَحَبُّبٌ وزُبْدٌ فهو المُتَمَـرِّرُ ، فإذا خثر واختلـط بعضه ببـعض ولم تتم خثورته فهو مُلْهَاجٌّ ، وكذلك كل مختلط ، ويقال أَيْقَظَنِـي حين الْهَـاجَّتْ عَيْنِـي أي حين اختلط بها النُّعاس ، والمُرْغَـادُّ مثلـه ، فإن خثر ليروب قيـل أَدَى يَأْدَى أَدْياً ، فإذا تقطع وتحبب فهو مُبَحْثَرٌ ، فإذا خثر أعلاه وأسفلـه رقيـق فهـو هَادِرٌ وذلك بَعْدَ الخُزُورِ ، فإذا علا دسمُهُ وخثورتُهُ رأسَهُ فهو مُطَثِّرٌ وقد طَثَّرَ تَطْثِيراً ، يقال خذ طَثْرَةَ سِقائك ، وكذلك الكَثْعَةُ والكَثْأَةُ وقد كَثَّعَ تَكْثِيعاً وكَثَّأَ تَكْثِيئـاً ،

---

(١) في التاج (حدبد) خاثر اللبن عن كراع .

(٢) كذا في النسختين بالحاء ، وفي القاموس وشرحه (نخس) النخيسة .

فإن خُلِطَ بالماء فهو المَذِيقُ ومنه قبل فلان يَمْذُقُ الـوِدَّ إذا لم يخلصه ، فإن كثر ماؤه فهو الضَّيّحُ والضَّيَاحُ ، فإن جعله أَرَقَّ ما يكون فهـو السَّجَـاجُ ، والسَّمَـارُ والخَضَارُ والمَهْوُ والمَسْجُورُ : الذي كثر ماؤه ، والنَّسْءُ : الـذي ماؤه أكثر من لبنه .

ويقـال للبـن : الـرِّسْلُ ، والغُبْـرُ : بقيـة اللبـن في الضـرع وجمعـه أَغْبَـارٌ والإحْلَابَـةُ : أن تَحْـلُـبَ لأهـلك لبنـاً وأنت في المرعـى ثم تبـعث به إليهم يقـال أحلبتهم إحلابـاً واسم اللبـن الإحلابـة ، ويقـال لبـــن إحْــلَابٌ : مَحْلُــوبٌ ، والمَـاضِرُ : الـذي يَحْـذِي الـلِّسَانَ قبـل أن يُدْرَكَ وقـد مضر يَمْضُــرُ مُضُوراً ، وكذلك النَّبِيذُ ، والخَرَطُ من اللبن : أن تُصيبَ الضرعَ عينٌ أو تَرْبِضُ الشاة أو تَبْرُكُ الناقة على نَدَىً فيخرج اللبن مُتَعَقِّـداً كأنـه قِطَـعُ الأُوتَـارِ ويخرج معـه ماءٌ أصفر ، وقد أَخْرَطَتِ الشاةُ أو الناقة فهي مُخْـرِطٌ والجميـع المَخَارِيـطُ فإن كان ذلك عادة لها فهـي مِخْـرَاطٌ ، فإذا احمرَّ لبنها ولم تخرط[1] فهـي مُمْغِـرٌ ومُنْغِـرٌ ، فإن كان ذلك عادة لها فهي مِمْغَارٌ ومِنْغَارٌ ، وإذا جعل الزُّبْـدُ في البُرْمَـةِ ليطبـخ فهو الإذْوَابُ والإذْوَابَةُ ، فإذا جاد وخَـلَصَ من الثُّفْـلِ فهـو الإخْـلَاصُ والإثْــرُ ، والثُّفْلُ الذي يكـون أسفــل القدر هو الخلوص ، فإن اختلط اللبـن بالزبـد قيـل ارْتَجَنَ ارْتِجَـاناً .

ويقال قَرَدْتُ في السقاء قَرْداً : جمعت السمن فيه .

---

(١) ساقطة من (ب) .

ويقال لثُفْلِ السمن : القِشْدَةُ ، والقِلْدَةُ ، والكُدَادَةُ .

ويقال لرغوة اللبن : الثُّمَالَةُ وجمعها ثُمَالٌ .

والجُبَابُ : ما اجتمع من ألبان الإبل خاصة فصار كأنه زبد وليس للإبل زبدٌ إنما هو شيء يجتمع ، واللبن الدَّاوِي الذي تركبه جُلَيْدَةٌ وتلك الجُلَيْدَةُ تُسَمَّى الدُّوَايَة والدِّوَايَة ، وقد دَوَّى اللبن : إذا فعل ذلك فإذا أكلها الصبيان قيل : قد أُدْوَوْهَا إِدْوَاءً ، والعَكَرْكَرُ : اللبن الغليظ ، والعُمَاهِجُ من ألبان الإبل : الخاثر الطيب ، والقَطِيبَةُ : لبن الغنم والإبل يقطبان أي يجمعان ويخلطان ومنه قولهم قَطَبَ بين عينيه أي جمع ، والهِلْبَادُ[1] : اللبن الخاثر ، وكذلك الهِلْبَاجُ

أَسْمَاءُ الأَشْرِبَةِ مِنَ الخَمْرِ وغَيْرِهَا

يقال للخمر : الشَّمُولُ ، والقَرْقَفُ ، لأنها تَشْمَلُ الناس بريحها وتُقَرْقِفُهُمْ أي تُرْعِدُهُم ، والقِنْدِيدُ لعذوبتها وطيبها ، والخَنْدَرِيسُ لقدمها ، والقَهْوَةُ لأنها تُقْهِي عن الطعام فلا يُشْتَهَى ، والرَّاحُ ، والرَّحِيقُ ، والمُدَامُ ، والمُدَامَةُ ، والسِّبَاءُ ، والمُشَعْشَعَةُ : الممزوجة ، والعُقَارُ : التي تُعَاقِرُ الدَّنَّ أي تكون فيه ، والخَمْطَةُ : الحامضة ، وكذلك المُصْطَارُ ، والعَاتِقُ : القديمة ، والإِسْفَنْطُ ؛ أخذت من قولهم رجل سَفِيطُ النفس أي طيبها والنُّون زائدة ، والمُصَفَّقُ

(١) لم أجد هذه المادة (هلبد) في معاجم اللغة التي رجعت إليها .

والمُعَرَّق : الممزوج[٢] من كل الشراب ، ويقال لها : الصَّرْخَدِيَّة ، والعُفَارِطَةُ وجمعها عَفَارِطُ[٣] ، والفَيْهَجُ ، والغَرْبُ ، والعَجُوزُ ، والخَلَّةُ ، والكَأْسُ بالهمز .

والمُزَّاءُ : شراب ، والمَقَدِّي والبَاذِقُ : شراب ، والطِّلَاءُ : شراب .

والبِتَعُ : نبيذ من عسل كأنه الخمر صلابة ، والعَبِيبَةُ : شراب يتخذ من مغافير العُرْفُطِ وهو عَرَقُ الصَّمْغِ يُضْرَبُ بِمِجْدَحٍ حتى يَنْضَجَ ثم يُشْرَبَ ، والسُّكُرْكَةُ ويقال السُّكْرُكَةُ أيضاً من شراب أهل اليمن .

بَابُ أَسْمَاءِ الدَّهْرِ والزَّمَانِ واللَّيْلِ والنَّهَارِ[٣]

الهِدَمْلَة : الدهر القديم الذي لا يوقف عليه لطول التقادم .

والسَّبْتُ ، والأَبْضُ ، والحَرْسُ ، والمُسْنَدُ ، والأَزْلَمُ الجَذَعُ كله : الدهر .

ويقال لا آتيه سَجِيسَ عُجَيْسٍ ، ويَدَ الدَّهْرِ : يعني آخر الدهر .

وعَوْضُ : هو الدهر معرفةً لا ينصرف[٤] ، وعُجَارِيفُ الدَّهْرِ : حوادثه .

والبَرْهَةُ ، والبُرْهَةُ ، والحِقْبَةُ ، والهَبَّةُ ، والسَّنْبَةُ ، والسَّبَّةُ : الزمان .

---

(١) في (ب) والممزوج .

(٢) كذا ولم أجد هذه المادة (عفرط) فضلاً عن معناها .

(٣) في هامش (أ) ثعلب عن ... عن أبي زيد قال : العرب تقول رأيت الليلة في منامي مذغدوة إلى زوال الشمس فإذا زالت قالوا رأيت البارحة في منامي .

(٤) في هامش (أ) « إنما هو بناء وليس منع صرف ؛ لأنه ليس فيه ما يوجب منع الصرف وإن كان معرفة » .

ويقال كان ذلك في عِهِبَّى فلان أي في زمانه .

وزَنَمَتا[1] الدَّهْرِ : الليل والنهار ، وهما الجَدِيدَانِ ، والأَثْرَمانِ ، والفَتَيَانِ ، وهما ابنا سُبَاتٍ ، وسُبَاتٌ هو الدهر ، وابنا سَمِيرٍ وسَمِيرٌ هو الدهر ، والأَبْرَدَانِ : الغَدَاةُ والعَشِيُّ .

بَابُ الأَصْحَابِ والإِخْوَانِ

المِطْوُ : الصاحب في السَّفَرِ ، وإذا غدا الرجلان بلا عمل فهما رَفِيقَانِ ، فإذا عملا على بعيريهما فهما زَمِيلَانِ ، فإذا سَقَيا من بئر فهما ضَيْزَنَانِ .

ويقال للصديق : الخِلُّ ، والخَلِيلُ ، والخِلْمُ ، واللَّغِيفُ ، والسَّجِيرُ ، والجَمْعُ السُّجَرَاءُ .

بَابُ المِيزَانِ

القُسْطَاسُ والقِسْطَاسُ لغتان : الميزان ، والعُقَدُ التي في أسفل الكِفَّةِ هي السَّعْدَانَاتُ الواحدة سَعْدَانَةٌ ، والحلقة التي تجمع فيها الخيوط هي الكِظَامَةُ ، والحديدة المعترضة هي المِنْجَمُ ، والحديدة القائمة في وسطها هي اللِّسَانُ ، ويقال لما يكتنف اللسان الفِيَارَانِ كل واحد فِيَارٌ .

---

(١) ينظر المجرد لكراع (زن) .

ويقال للخيط الذي يشال به الميزان : العَذَبَةُ ، ويقال للذي يوزن به : الصَّنْجَةُ والعامة تقول السِّنْجَةُ ، ويقال للكبير الذي يوزن به : رِطْلٌ ، ورَطْلٌ ، ومَنٌّ وجمعه أَمْنَانٌ ، ومَنَاً وجمعه أَمْنَاءٌ .

ويقال جَرَّبْتُ الدراهم تَجْرِيباً : وزنتها فهي مُجَرَّبَةٌ[1] . قال :

سَأَجْعَلُ لِلْمَوْتِ الَّذي اكْتَفَّ رُوحَهُ وأَصْبَحَ في لَحْدٍ بِجُدَّةَ ثاويا[2]

ثَلاثِينَ دِينَاراً وَسِتِّينَ دِرْهَماً مُجَرَّبَةً نَقْداً ثِقَالاً صَوَافِيَا

بَابُ الحَرِّ والبَرْدِ

يقال هذه أيام مُعْتَذِلَاتٌ : إذا كانت شديدة الحر ، ويقال يوم مُسْمَقِرٌّ ، وصَيْهَبٌ ، وصَيْخُودٌ ، ويوم أَرْوَنَانٌ ، وليلة أَرْوَنَانَةٌ[3] كله : شدة الحر وكذلك يوم أَبْتٌ ، وليلة أَبْتَةٌ ، وحَمْتٌ وحَمْتَةٌ ، ومَحْتٌ ومَحْتَةٌ ، وقد حَمُتَ يومنا ومَحُتَ : إذا اشتد حره ، فإن سكنت الريح مع الحر قيل : يوم عَكِيكٌ ، والوَمَدُ : الحر يقال يوم وَمِدٌ وليلة وَمِدَةٌ ، ويقال تَأَجَّجَ النهار تَأَجُّجاً : اشتد حره ، وائْتَجَّ ائْتِجَاجاً كذلك ، والأَجَّةُ ، والصَّقْرَةُ ، والوَغْرَةُ[4] ، والعَكَّةُ ، والعَكِيكُ ، والوَدِيقَةُ ، والمَعْمَعَانُ كله : شدة الحر .

---

(١) في التاج (جرب) ودراهم مجربة أي موزونة ، عن كراع .

(٢) البيتان في المنجد ١٦٥ وفيه : « وقالت عجوز في رجل كانت بينها وبينه خصومة فبلغها موته » وأنشد البيتين .

(٣) في (ب) : أروناق وأروناقة . وينظر المخصص ٦٨/٩ .

(٤) في (ب) : الوغدة .

والصَّرْدُ : البرد ، ورجل صَرِدٌ : مبرود ، وليلة آرِزَةٌ : باردة ، وقد أَرَزَتْ تَأْرِزُ أُرُوزاً .

والقَرْسُ والقَرَسُ ، والصِّنَّبْرُ ، والصِّنَّبْرُ ، والزَّمْهَرِيرُ كله : البرد .

ويقال أتيته في حَمَارَّةِ القيظ ، وصَبَارَّةِ الشتاء : يعني شدة الحر والبرد ويقال أتيته في عَنْبَرَةِ الشتاء ، وفي[1] هُلْبَةِ الشتاء ، وكُلْبَةِ الشتاء أي : في شدته .

بَابُ الـــدَّرَج

المَرَاقِي : الدرج الواحدة مَرْقَاةٌ ومِرْقَاةٌ لغتان ، وهي أيضاً المَرَاهِصُ واحدتها مَرْهَصَةٌ والمَرَاقِصُ[2] واحدتها مَرْقَصَةٌ والمَرَاتِبُ واحدتها مَرْتَبَةٌ ، والمَعَارِجُ : الدرج ، والرَّيْمُ : الدرجة ، والمَزِيَّةُ والسُّورَةُ كلاهما : الرُّتْبَةُ والمنزلة .

بَابُ الجُلُوس ونَحْوِهِ

يقال فَرْشَطَ الرجل فَرْشَطَةً : إذا ألصق أَليتيه بالأرض وتوسد ساقيه ، وانْشَدَحَ انْشِدَاحاً : إذا استلقى وفَرَّجَ رجليه .

---

(١) من هذه الكلمة إلى آخر الباب ساقط من (ب) .

(٢) لم أجد هذه التسمية للدرج .

ويقال اقْعَنْبَى اقْعِنْبَاءً : استَوْفَزَ وذلك أن يجلس متجافياً ، ومثله جلس فلان القَعْفَزَى وقد اقْعَنْفَزَ اقْعِنْفَازاً .

ويقال ضربته فاقْعَنْصَرَ اقعنصاراً : إذا تقاصر ولزق بالأرض .

ويقال جلس فلان القِرْفِصَى مقصور والقُرْفُصَاءُ ممدود ، ويقال أَقْعَى إقعاء : إذا جلس على عقبيه ونصب قدميه كالكلب .

بَابُ الحَبْسِ فِي السِّجْنِ

يقال جَدَعْتُهُ فهو مَجْدُوعٌ[1] : حبسته ، وكذلك عَفَسْتُهُ فهو مَعْفُوسٌ ، وزَبَقْتُهُ ، وحَرْزَقْتُهُ فهو مُحَرْزَقٌ وأصله بالنَّبَطِيَّة : هَرْزُوقَى .

بَابُ الحَبْسِ فِي غَيْرِ السِّجْنِ

يقال أَصَرَنِي يَأْصِرُنِي أَصْراً : حَبَسَنِي ، وأَزَلَنِي مثله ، وغَضَنَنِي ، وعَجَسْتُهُ عن حاجته : حبسته عنها ، وكذلك عَكَكْتُهُ وكَرْكَرْتُهُ ، ولَثْلَثْتُهُ لَثْلَثَةً ، وطليته فهو مَطْلِيٌّ وطَلِيٌّ : حبسته ، وتَأَرَّيْتُ[2] : تحَبَّسْتُ ، وتَلَبَّثْتُ ، وتَلَبَّنْتُ ، وتَلَدَّنْتُ .

---

(١) في حاشية (أ) : « هكذا في المصنف وفي الحاشية قال أبو بكر : قال أبي : الصواب الجذع بالذال معجمة قال أحمد بن عبيد : يحبس على غير علف ، وروى الطوسي عن أبي عبيد بالدال غير معجمة » .

(٢) في (ب) : تأويت .

ويقال أتيته فلم أصِبْهُ فَرَمَّضْتُ ترميضاً ، وتَلَوَّمْتُ تَلَوُّماً : انتظرت ، وما عَبَّدَ أن فعل ذلك ، وما عَتَّمَ ، وما كَذَّبَ : أي ما لبث .

ويقال طَرَّقْتُ الإبل تطريقاً : إذا حبستها عن المرعى ، وحَنَشْتُهُ ، وعَنَشْتُهُ : عطفته .

وما شَجَنكَ ، وما شَجَرَكَ ، وصَدَعَكَ ، وغَضَنَكَ : أي حبسك ، ويقال أردت حاجة فَرَبَطَنِي عنها رَبْطاً : حبسني .

بَابُ المَلْجَإِ والاضْطِرَارِ

يقال أَرْكَحْتُ ، وأَهْدَفْتُ ، وأَرْفَأْتُ ، وأَرْزَيْتُ ، وصَبَأْتُ أي : لجأت ، وأَشَأْتُهُ وأَلْجَأْتُهُ : اضطررته .

والمَوْئِلُ ، والوَعْلُ ، والعُصْرَةُ ، والعَصَرُ ، والوَزَرُ ، والمَعْقِلُ ، والمَحْكِدُ ، والمَصَادُ[1] ، والحِرْزُ ، والمُلْتَحَدُ : الملجأ ، والطَّهَفُ : الحرز ، والكَهْفُ ، ويقال أَضَتَّنِي إليه الحاجة تَؤُضُّنِي أَضًّا : أَلْجَأَتْنِي .

بَابُ الرِّشْوَةِ

الإتَاوَةُ : الرشوة والجميع الأُتَى ، والإسْلَالُ : الرُّشوة ويقال السَّرِقَةُ ، والحُلْوَانُ : الرشوة ، والبُسْلَةُ : أُجْرَة الرَّاقِي .

---

(١) في التاج (صيد) المصاد : أعلى الجبل .

بَابُ ٱلإِشْرَافِ عَلَى ٱلشَّيْءِ

يقال أَشْفَى ، وأَشَافَ ، وأَوْفَدَ ، وأَوْفَى ، وسَمَدَ سُمُوداً : علا وارتفع ، وسَمَا سُمُوًّا مثله ، وفي القرآن[1] ﴿ لَمَّا طَغَى المَاءُ ﴾ أي ارتفع وعلا ، ويقال تَطَالَلْتُ تَطَالُلاً : أشرفت وتَشَرَّفْتُ .

بَابُ قَوْلِهِمْ قُصَارُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ

يقال قُصَارُكَ ، وقَصْرُكَ ، وقُصَارَاكَ ، وعُنَانَاكَ كأنه من المُعَانَّةِ وهي المعارضة[2] ، وحُمَادَاكَ ، وحَبَابُكَ ، وعَكْدُكَ أي : جَهْدُكَ وغَايَتُكَ .

بَابُ اللِّقَاءِ وحالاتِهِ

يقال : لقيته مُصَارَحَةً ، ومُقَارَحَةً ، وصِرَاحاً ، وكِفَاحاً .

ويقال لقيته أَوَّلَ وَهْلَةٍ ، وأَوَّلَ عَيْنٍ ، وأول عَائِنَةٍ ، وأول صَوْكٍ وبَوْكٍ ، ولقيته أدنى ظَلَمٍ أي : أول شيء ، ويقال أَدْنَى ظَلَمٍ : القُرْبُ .

ولقيته صَحْرَةً بَحْرَةً : إذا لم يكن بينك وبينه شيء ، ويقال لقيته ببَلْدَةِ إِصْمِتَ وهي : القَفْرُ ، وبِوَحْشِ إِصْمِتَ مثله ، ولقيته أَوَّلَ كُلِّ صَيْحٍ ونَفْرٍ ؛ فالصَّيْحُ : الصِّياح ، والنَّفْرُ : التفرق ، ولقيته أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ ، أي : أول

---

(١) سورة الحاقة آية ١١ .

(٢) في (ب) : المعاوضة ، وهو تحريف .

شيء ، ولقيته نِقَاباً أي : فجاءة ، ولقيتُه صِقَاباً مثل الصِّراح ، ولقيتُه بين الظَّهْرَانَيْنِ أي : في اليومين أو الأيام، وبين الظَّهْرَيْنِ مثله ، ولقيتُه عن عُفْرٍ أي : بعد شهرٍ ونحوه ، وعن هَجْرٍ أي : بعد الحول ونحوه ، ولقيتُه بُعَيْدَاتِ بَيْنٍ : إذا لقيتَه بعد حين ثم أمسكت عنه ثم أتيتَهُ ، ولقيتُه صَكَّةَ عُمَيٍّ وهو : أشد الهاجرة حرًّا[1] ، ويقال إنما ألقاه في الفَيْنَةِ أي : بعد حِينٍ .

بَابُ كَفالَاتِ النَّاسِ

يقال أَكْفَلْتُ فلاناً المال إكفالاً : إذا ضَمَّنْتَهُ إياه حتى كَفَلَ به كَفْلاً وكُفُولاً وكَفَالَةً ، ويقال صبرتُ بفلانٍ أَصْبُرُ به صَبْراً فأنا صَبِير أي[2] كَفَلْتُ به ومثله : الحَمِيلُ ، والقَبِيلُ وقد قَبَلْتُ به أَقْبَلُ وأَقْبِلُ قَبَالَة ، وحَمَلْتُ به حَمَالَة ، وزَعَمْتُ به أَزْعُمُ زَعْماً وزَعَامَة فأنا زَعِيم ، واكْتَنْتُ به اكْتِيَاناً والاسم الكِيَانَةُ ، وكُنْتُ عليهم أَكُونُ كَوْناً مثله ، من الكفالة أيضاً .

بَابُ الإِقْرَارِ بِالحَقِّ والخُضُوعِ

يقال نَخَعَ لي بحقي وبَخَعَ[3] : أقرَّ ، ويقال أَقْرَعْتُ إلى الحق إقراعاً : رجعت إليه ، وعَنَوْتُ للحق : خضعتُ ، وأَوْدَحَ الرجل بالحق إيداحاً : أَقَرَّ

(١) في (ب) : حدا .

(٢) ساقطة من (أ) .

(٣) في (ب) : بنح .

بِهِ ، وأَمِهَ أَمَهاً : أَقَرَّ ، وصَأْصَأَ صَأْصَأَةً : خضع ، وضَرَعَ ضَرَاعَةً فهو ضَارِعٌ : خضع .

بَابُ كَنْسِ البَيْتِ والبِئْرِ وما يَخْرُجُ منهما

يقال حُقْتُ البيت أَحُوقُهُ حَوْقاً : كنستُهُ والاسم الحُوَاقَة ، والمِكْنَسَةُ : المِحْوَقَةُ ، وسَفَرْتُهُ سَفْراً ، وكَسَحْتُهُ كَسْحاً والاسم الكُسَاحَةُ ، وخَمِمْتُ البئر والبيت خَمًّا والاسم الخُمَامَةُ ، والسُّبَاطَةُ : الكناسة وكذلك القُمَامَةُ .

ويقال نَثَلْتُ البئر أَنْثُلُهَا نَثْلاً : إذا أخرجت ترابها ، واسم ذلك التراب : النَّثِيلَةُ ، والثَّلَّةُ ، والنَّبِيثَةُ ، والشَّأْوُ ، وشَأَوْتُ البئر : نَقَّيْتُهَا ، والمِشْآةُ : الذي يُخْرَجُ به ذلك التُّرَابُ ، ويقال جَشَشْتُ البئر جَشًّا : كنستُها ، وتَأَثَّلْتُهَا : حفرتها[1] .

بَابُ الشَّيْءِ الكَامِلِ

يقال شهر دَمِيكٌ ، ودَكِيكٌ ، وقَمِيطٌ ، وكَرِيتٌ[2] ، أي : كامل ، ومُجَرَّمٌ : ماضٍ مُكَمَّلُ ، ويقال شهر مُكَهْمَلٌ[3] : أي مُكَمَّلٌ .

---

(١) ساقطة من (ب) .

(٢) في (ب) : قربت . وينظر القاموس وشرحه (كرت) .

(٣) في التاج (كهمل) : أخذ الأمر مكهملاً أي بأجمعه .

بَابُ إِخْفَاءِ الشَّيْءِ

يقال خَبَنْتُ الشيء خَبْناً ، وكَبَنْتُهُ كَبْناً ، وغَبَنْتُهُ غَبْناً ، وكَمَيْتُهُ ، وكَنَيْتُهُ : أَخْفَيْتُهُ .

بَابُ الدُّخُولِ فِي الشَّيْءِ والاسْتِتَارِ

الانْغِلَالُ : الدُّخُول في الشَّيْءِ ، ويقال انْدَمَجَ ، وادَّمَجَ ، وادْرَمَّجَ ، وانْكَرَسَ ، وانَّمَسَ ، وانْزَبَقَ ، وانْزَقَبَ ، وانْزَرَبَ : إذا دخل في الشيء واستتر .

ويقال دخلت في غُمَارِ[1] الناسِ ، وغَمَارِ الناسِ ، وغَمْرَةِ النَّاسِ ، وخُمَارِ الناس ، وخَمَارِ الناس ، وخَمْرِ الناس ، وفي دَهْمَاءِ الناس ، وفي ضَفَّةِ الناس ، وبَغْثَاءِ الناس ، وبَرْشَاءِ الناس أي : في جماعتهم وما يسترك منهم ، ويقال بَرْشَاؤُهُمْ : أَسْوَدُهُمْ وأَحْمَرُهُمْ كالبَرَشِ في الجلد ، ويقال دَبَّسَ الرجل تدبيساً : توارى واستتر .

بَابُ العُرْيَانِ

يقال جَرَّدْتُهُ من ثيابه تجريداً ، وعَجْرَدْتُهُ : عريتُهُ فهو مُعَجْرَدٌ ، ويقال تَبَهْلَصَ من ثيابه تَبَهْلُصاً : خرج منها ، وانْسَرَحَ فهو مُنْسَرِحٌ مثله ،

(١) في (ب) : غبار . وينظر القاموس (غمر) .

والضَّيْكَلُ : العُرْيَانُ والعَجَدَةُ في لغة هذيل : العُرْيَانُ[1] والجميع العَجَدُ .

بَابُ الكَلَامِ بِغَيْرِ اسْتِعْدَادٍ

يقال اقْتَبَلْتُ الكلام اقتبالاً ، واقْتَرَحْتُهُ اقتراحاً ، وارتجلتُهُ ارتجالاً ، واقتضبتُهُ اقتضاباً بِمَعْنىً .

بَابُ الطَّمَعِ

يقال جَعِمَ الرجل جَعَماً ، وزَعِمَ زَعَماً ، وجَشِعَ جَشَعاً ، وعَسَمَ عَسْماً ، وعَشَمَ عَشْماً : طَمِعَ .

بَابُ الكِتَابِ

يُقالُ كَتَبْتُ الشيء ، ولَمَقْتُهُ ، ونَمَّقْتُهُ ، وذَبَرْتُهُ ، وزَبَرْتُهُ : كَتَبْتُهُ ، ويُقَالُ قَرْمَطْتُ الكتاب قَرْمَطَةً ، وقَرْصَعْتُهُ قَرْصَعَةً : قَارَبْتُهُ ، ولَمَّقْتُهُ[2] وَنَبَّقْتُهُ : زَيَّنْتُهُ .

---

(١) لم أجد العجدة بمعنى العريان ، والذي في التاج (عجد) : « العجد بالتحريك الغربان . قال صخر الغي يصف خيلاً :

فأرسلوهن يهتلكن بهم شطر سوام كأنها العجد »

وقد أورد المصنف هنا العجدة في باب العريان فاحتمال تصحيف الكلمة (العريان) عن (الغربان) غير وارد هنا ، وعليه فإن هناك تصحيفاً وقع فيه المؤلف فأورد الكلمة في هذا الباب أو أن التصحيف وقع في كتب اللغة كاللسان والقاموس وشرحه .

(٢) كذا في النسختين « لمقته » باللام وبتشديد الميم ، وبالرجوع إلى المخصص ١٣/٤ ، والتاج (لمق) لم أجد هذه الصيغة بهذا المعنى ، وينظر التاج (نمق) .

ويقال للكتاب نفسه : النَّبَقُ ، والمُهْرَقُ : الصَّحِيفَة يكتب فيها وهي بالفارسية : مُهْرَهْ ، والمَجَلَّةُ : صحيفة يكتب فيها شيء من الحِكْمَةِ ، والمَثْنَاةُ : كتاب لليهود لعنهم الله .

بَابُ البَرِيقِ واللَّمْعِ والزَّلَقِ

النَّاصِعُ ، والنَّاصِحُ : البَرَّاقُ ، وكذلك الهَفَّافُ ، ويقال لَصَفَ لونُهُ ورَفَّ ، وأَلَّ ، لَصَفاً ورَفًّا وأَلًّا : بَرَقَ ، والدَّلِيصُ ، والدَّلاصُ ، والمُؤْتَلِقُ : البراق ، ويقال أَوْمَضَ إيماضاً ، وومض وَمِيضاً ، ووَبَصَ وَبِيصاً ، وبَصَّ بَصِيصاً : بَرَقَ .

ويقال أَخْفَقَ بثوبه إخفاقاً ، وأَلْوَى به إلواءً ، ولَوَّحَ به تلويحاً : لَمَعَ به .

والدُّمَلِص ، والدُّمَالِصُ ، والدُّلَمِصُ ، والدُّلامِصُ : البَرَّاق .

والمَلِصُ : الذي يَزْلَقُ من اليد وقد تَمَلَّصَ الشيء ، وتَمَلَّقَ وَتَفَلَّصَ : إذا زلق من اليد .

بَابُ الوَسَخِ على الثَّوْبِ وغَيْرِهِ

الهِلْدِمُ[1] : ما ركب بعضه بعضاً من وَسَخٍ أو شَعَثٍ ، ويقال عَبِسَ الوسخ عليه عَبَساً ، وكَلِعَ كَلَعاً : يَبِسَ ، وكَلِعَتْ رِجْلُهُ : تَوَسَّخَتْ وتشقّقت

(١) في التاج (هلدم) : الهلدم : الكساء الظاهر الرقاع وهو اللبد الجافي الغليظ .

وكذلك شَئِفَتْ ، وسَئِفَتْ .

والطَّبَعُ : الدَّنَسُ ، والوَضَرُ ، والدَّرَنُ : من الوسخ ، والكَتَنُ : اللَّزَجُ ، والرَّيْنُ مثل الطَّبَعِ ، والغَيْنُ مثله ، وقد رَانَ وغَانَ ، ويقال تَلَجَّنَ رأسه تَلَجُّناً : إذا اتَّسَخَ وَتَلَزَّجَ .

بَابُ اليُبْسِ والتَّقَبُّضِ

الكَانِعُ : الذي قد تقبضت يده ويبست ، والمُقْفَعِلُّ والقَافِلُ : اليَابِسُ ، والنَّسُّ : اليُبْسُ ، ويقال قَفَّ الشَّيْءُ ، وقَبَّ : إذا يبس .

بَابُ الدَّفْعِ

الزَّبْنُ : الدفع ، والزَّابِنُ ، والزَّبُونَةُ ، وزَبَانِيَةُ : جَهَنَّمُ ، والحَرْبُ الزَّبُونُ والنَّاقَةُ الزَّبُونُ : التي تَزْبِنُ الحالب ؛ كله منه ، والوَكْظُ ، والزَّخُّ ، والدَّعُّ كله : الدَّفْعُ .

بَابُ التَّنَاوُلِ

التَّنَاوُشُ ، والنَّوْشُ ، والعَطْوُ كله : التناول .

بَابُ جَلَاءِ الشَّيْءِ

يقال شُفْتُهُ شَوْفاً ، وحَفَلْتُهُ حَفْلاً[1] : جَلَوْتُهُ .

---

(١) في (ب) : جفلته جفلاً . وينظر الغريب المصنف ٤٦٣ .

بَابُ الطَّــــرْدِ

يقال شَلَلْتُهُ شَلًّا ، وذُدْتُهُ ذَوْداً : طردته ، وقَلَوْتُـهُ قَلْـواً : طردتـه واتبعتـه ، وهَجَمْتُهُ ، وأَشْقَذْتُهُ ، وأَتَرْتُهُ[1] : طردته .

وخاتَهُ خَوْتـاً : طرده ، ويقـال ذَأَوْتُـهُ ذَأْواً ، وذَأَيْتُـهُ ذَأْيـاً : طردتـه وذَأَمْتُـهُ ذَأْماً ، وذَأَبْتُهُ ذَأْباً : طردته ، وظَأَفْتُهُ ظَأْفاً : طردته مُرْهِقاً له .

بَابُ أَسْمَاءِ الثَّقْــــبِ

يقـال للثَّـقْبِ : السَّمُّ ، والسُّمُّ ، والخَلَـلُ ، والجُحْـرُ ، والــخَصَاصَةَ : الخُرْقُ[2] .

بَابُ حَلْقِ الــــرَّأْسِ

يقال صَمْلَعَ رأسه ، وجَلْمَحَهُ ، وجَلْمَطَهُ[3] ، وزَلَّقَهُ : إذا حلقه .

بَابُ الهَــــوَى

الجَـوَى : الهوى الباطـن ، واللَّوْعَـةُ : حُرْقَـةُ القـلبِ ، واللَّاعِـجُ : الهوى المحرق ، والعَلَاقَةُ : الحب .

---

(١) ينظر المجرد لكراع (أت) .

(٢) في (ب) : الخرث . وينظر التاج (خصص) .

(٣) في (ب) : جلمطه . وينظر القاموس المحيط (جلمط) .

بَابُ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ

شَدُّ النَّهارِ ، ومَدُّ النَّهارِ ، ورأْدُ النَّهارِ ، وسَرَاة النهارِ : ارتفاعه وأوله ، ويقال تَلَعَ النَّهارُ ، ومَتَعَ : إذا ارتفع .

بَابُ الإِتْيَانِ

الإِلْمَامُ : أن تأتي الرجل في الحين ، والفَرْطُ : أن تأتيه في الأيامِ ولا يكون أقل من ثلاثةٍ وأكثره خَمْسَ عَشْرَةَ ، والغِبُّ : في يومين ويكون أكثر ، والاعْتِمَارُ : الزِّيارة ما كان ، والمُعْتَمِرُ : الزائر ، والعُفْرُ : الإتيان بعد دهر .

بَابُ المُفَاخَرَةِ والمُخاصَمَةِ والمُطَالَبَةِ

يقال جَامَخْتُ الرجل مُجَامَخَةً ، وفَايَشْتُهُ مُفَايَشَةً ، ونَاحَبْتُهُ مناحبةً ، ونافرتُهُ منافرةً ، وجَايَضْتُهُ مُجَايَضَةً ، ومَاءَرْتُهُ مُمَاءَرَةً : فاخرتُهُ .

وجاحشته مجاحشةً ، وجاحستُهُ مجاحسةً ، وجاحفتُهُ مجاحفةً : خاصمتُهُ .

ولاطستُهُ ملاطسةً : لاطمته ، ولاهدتُهُ ملاهدةً : لاكمته ، وحَامَمْتُهُ محامَّةً : طالبته .

بَابُ القَطْعِ والكَسْرِ والدَّقِّ والشَّقِّ[1]

يقال حَذَفْتُ الشيء ، وقَضَبْتُهُ ، وقَرْضَبْتُهُ ، وجَذَمْتُهُ ، ولَهْذَمْتُهُ ،

(١) ينظر المخصص ٣١/١٣ وما بعدها .

وخَرْبَقْتُهُ : قطعته ، وجَذَرْتُهُ ، وجَدَدْتُهُ ، وجَذَذْتُـهُ : قطعتـه ، وخَرَّعْتُـهُ تخريعـاً : قطعته ، واسْتَنْجَيْتُ الشجرَ : قطعته من أصوله .

ويقـال كُنْتُ آتيكم فَأَجْفَرْتُكُـمْ أي : قطعتكـم ، ومنـه قولهم : جَفَـرَ الفحلُ : إذا انقطـع عن الضِّراب ، والمُخْذَعُ ، والمُخَـدَّعُ ، والمُخَـرَّعُ ، والمُخَذَّمُ : المُقَطَّعُ ، ويقال هَرْمَلْتُهُ هرملةً : قَطَعْتُهُ ونَتَفْتُهُ ، وثوبـه هَرَامِيـلُ أي : قِطَعٌ ، وغَرَفْتُ ناصيته غَرْفاً : قطعتُها ، ومنه قيـل : غَرَفْتُ ما في القـدرِ ، ومنـه قول الشاعر[1] :

فَإِذَا تَمْشِي رُوَيْداً تَكَادُ تَنْغَرِفُ

أي تنقطع ، والهِبَبُ : القِطَعُ الواحـدة هَبَّـةٌ ، والمُلَحَّبُ[2] : المُقَطَّـعُ ، ويقـال أَوْسَيْتُ الشيء إيساءً : قَطَعْتُـهُ ، وبَتَكْتُـهُ : قَطَعْتُـهُ ، ويقـال للقطعـة : البِتْكَـةُ وجمعها بِتَكٌ ، وشَبْرَقْتُهُ : قَطَعْتُهُ ، وجَثَثْتُهُ وأَجْتَثْتُهُ : قَطَعْتُهُ من أصله ، والقَـطُّ ، والقَطْمُ : القطع .

ويقـال أَمْرِزْلِـي من هذا العـجين مَرْزَةً أي : اقطـع[3] لي قطعـة ويقـال قَطَّعْتُ الشَّاةَ[4] فُوماً فُوماً أي : قِطَعاً ، ويقال هَذَأْتُهُ بالسيف أَهْذَؤُهُ هَذْأً : قَطَعْتُهُ ،

---

(١) هو قيس بن الخطيم والبيت في ديوانه ٥٧ والتاج (غرف) . وصدر البيت :
تَنَـامُ عن كُـبْرِ شَـأْنِهَـا فَإِذَا

(٢) في (ب) : المُحَلَّبُ . ينظر المخصص ١٣/٣٣ .

(٣) ساقطة من (ب) .

(٤) في (ب) : الشيء .

وكَيَّفْتُهُ : قَطَعْتُهُ ، ويقال بالتَّاءِ كَتَّفْتُهُ وجُبْتُ البلادَ أَجُوبُهَا جَوْباً : قَطعْتُهَا ، ويقال ضَرْباً هَذَا ذَيْكَ يَهُذُّ أي : يقطعُ قَطْعاً سريعاً ، ويقال جَزَّلْتُ الشيء تجزيلاً : قَطَعْتُهُ والحَسْمُ : القطع ، وسيف حُسَامٌ : قاطع ، وحَذَقْتُهُ ، وحَذْلَقْتُهُ : قَطَعْتُهُ ، والخَلْبُ : القطع ومنه قيل لِلْمِنْجَلِ : المِخْلَبُ ومنه سُمِّي مِخْلَبُ الطَّائرِ .

ويقال هَضَضْتُ الحَجَرَ وغيره أَهُضُّهُ هَضًّا : كَسَرْتُهُ ودَقَقْتُهُ ، وكذلك وَهَسْتُهُ ، وهُسْتُهُ ، وجَشَشْتُهُ ، وقَصَمْتُ ، وقَصْمَلْتُ ، وقَرْصَمْتُ قَرْصَمَةً : كَسَرْتُ ، وأَصَرْتُ الشيءَ أَصْراً : كسرتُهُ ، ووَقَصْتُ عُنُقَهُ وقصاً : كسرتُهَا ، ووَقَصَتْ هي : انكسرت ، والمُعَثْلَبُ : المكسور ويقال قَضَضْتُ الشيء قَضًّا ، ورَضَضْتُهُ رَضًّا : كسرته ، والدَّوْكُ : الدَّقُّ والسَّحْقُ .

يقال هَصَرْتُ ، ووَهَصْتُ ،ووَهِضْتُ ، ووَطَسْتُ : كسرت ، وقَصَدْتُ : كسرت ومنه قيل : « القَنَا قِصَدٌ » أي كِسَرٌ ، الواحدة قِصْدَةٌ ، والقَصْمُ : الكسر البائن ، والقَصْمُ : الذي لم يَبِنْ ، والدَّعْقُ : الدَّقُّ يقال دَعَقَتْ الدَّوَابّ الطريق : إذا أَثَّرَت فيه بحوافرها ، وهو طريق مدعوق أي : موطوء ، ويقال عَفَتُّ عظمه عفتاً : كسرتُهُ .

ويقال : فَحَجْتُهُ ، وفَرَيْتُهُ ، وعَطَطْتُهُ ، وعَقَقْتُهُ ، وبَذَحْتُهُ[1] ،

---

(١) في (ب) : بذخته . وينظر المخصص ٣٩/١٣ .

وحَدَدْتُـهُ[١] ، وشَرَمْتُـهُ ، وشَبَحْتُـهُ ، وفَلَحْتُـهُ ، وفَلَعْتُـهُ ، وذَبَحْتُـهُ ، وضَرَحْتُـهُ ، وعَبَطْتُهُ : شَقَقْتُهُ ، وهَرَتُّ الشيءَ هَرْتاً : شققتُهُ ، ومنـه قيـل للمـرأة المُفَـاضَةِ : الهَرِيتُ ، وكذلك الشَّرِيمُ من شَرَمْتُ .

بَابُ الدُّخَـــانِ[٢]

الإِيَامُ ، والدُّخُّ ، والعُثَـانُ ، والنُّحَـاسُ ، والنِّحَـاسُ : الدُّخـان ، والأُوَارُ : الدُّخان واللَّهَبُ .

بَابُ العَـــادَةِ

يقال ما زال هذا دَأْبَكَ ، ودِينَكَ ، ودَيْـدَنَكَ ، ودَيْدَبُـونَكَ ، ومَـرِنَكَ ، وهِجِّيـرَاكَ ، وإِهْجِيـرَاكَ ، وطُرْقَـتَكَ أي : عَادَتَكَ ، ويقـــال تلك الفَعْلَـــةُ من فَعَلَاتِ فُلانٍ مَطِرَةٌ أي : عَـادَةٌ من خيرٍ وشرٍّ .

بَابُ الانْكِبَـــابِ

يقال دَمَّحَ الرجـل ، ودَمَّـخَ[٣] ودَبَّـحَ : إِذَا طَأْطَـأَ رأسه ، والمُسْتَأْخِـذُ :

---

(١) كذا ولم أجدها بالمعنى المذكور .

(٢) ينظر المخصص ١١/٤٠ ـــ ٤١ وفي حاشية (أ) : « ابن الأعرابي : هو الدخان والدخ والعثـان والإيام .. والنحاس والنؤور ـــ وهو دخان الشحم الذي يكون بالطست فتأخذه الـواشمة فتـحشو به وشمها فيخضر ـــ وهو .. والسناج : الدخان الذي يلتزق بالحائط من السراج ، وعن ثعلب في كلام حكاه عن عمرو عن أبيه .. وهو الذي تجعله الواشمة على .. لتسود ... » .

(٣) في (ب) : دفح . وينظر الغريب المصنف ٤٤٦ والمخصص ١٢/٨٧ والقاموسوشرحه (دنح) .

الذي يُطَأْطِئ رأسه من وجع أو غيره ، والمُسْتَدْمِي : الذي يطأطئ رأسه يقطر منه الدم ، ويقال أَقْنَعَ الرجل ظهره إقناعاً : إذا طأطأه ثم رفعه قليلاً قليلاً ، وأَسْجَدَ الرجل إسجاداً : طأطأ رأسه وأصل ذلك للبعير إذا طأطأ رأسه ليُرْكَبَ قال :

وَقُلْنَ لَهُ أَسْجِدْ لِلَيْلى فَأَسْجَدَا[1]

بَابُ الشَّيْءِ الذَّاهِب

المُتَصَبْصِبُ ، والدَّاثِرُ ، والعَافِي ، والدَّارِسُ ، واحد .

بَابُ المَوْلَى

المَوْلَى : المَالِكُ ، والمُعتِقُ ، والمُعْتَقُ ، والوَلِيُّ في الدِّينِ ، وابْنُ العَمِّ ، والجَارُ ، والحَلِيفُ ، والصِّهْرُ .

بَابُ أَسْمَاءِ مَكَّة

أُمُّ القُرَى ، وأُمُّ رُحْمٍ ، والرَّأْسُ ، وكُوثَى[2] ، وصَلاحُ ، والعَرْشُ ، والحَاطِمَةُ[3] تَحْطِمُ الكفار ، والنَّاسَّةُ ، والنَّسَّاسَةُ ، ويقال للكعبة أيضاً النَّسَّاسَةُ ، ونَاذِرُ ، ويقال مَكَّةُ وَبَكَّةُ واحدٌ أبدلت الميم باء وهي أختها ، ويقال

---

(١) في التاج (سجد) بدون نسبة ، وفي اللسان (سجد) نسب لأعرابي من بني أسد .

(٢) في اللسان والتاج (كوث) عن كراع .

(٣) ينظر معجم البلدان .

مكة : البَيْتُ وما حَوْلَهُ سُمِّيَ بذلك لِتَبَاكِّ الناس هناك يعني ازْدِحَامَهُم ، ومَكَّةَ : البَلْدَةُ بأسرِهَا .

بَابُ أَسْمَاءِ المَدِينَـةِ

يقال لها طَيْبَةُ ، وطَابَةُ ، ويَثْرِبُ ، والدَّارُ ، والمِسْكِينَةُ ، وجَابِرَةُ ، والمَجْبُورَةُ ، والمُحَبَّةُ ، والمَحْبُوبَةُ ، والعَذْرَاءُ ، والمَرْحُومَةُ ، والقَاصِمَةُ ، ويَنْدَدُ[1] .

بَابُ المَحَالِ[2]

المَحَلَّةُ : المنزل الذي يُحَلُّ به أي ينزل والجميع المَحَالُّ ، والمَثَابَةُ : المنزل الذي يثوبون إليه أي يرجعون ، والمَرْبَعُ : المنزل في الرَّبيع ، والمَثْوَى : المنزل من ثويت بالمكان أي أقمت به ، والمُبَاءَةُ : المنزل الذي يبوء الرجل إليه أي يرجع ، والمُنْتَجَعُ : المنزل في طلب الكلأ ، والمَحْضَرُ : المَرْجِعُ إلى المياه ، والطِّيَةُ خَفِيفُ الياء : المنزل والجميع الطِّيَاتُ ، والمَخَنَّةُ : المنزل ، والمِحْلَالُ : المكان الذي يُحَلُّ به الناس ، والحِلَالُ : جماعات بيوت الناس وكذلك الأَحْوِيَةُ واحدها حِوَاءٌ ، والمَرَبُّ : المنزل ، والمَعَانُ : المنزل ، والمَظِنَّةُ : المنزل والجميع المَظَانُّ ، والمَغْنَى : المنزل والجميع المَغَانِي ، والدَّوَاخِنُ[3] : المنازل واحدها دَاخِنٌ ، والنِّجَاثُ : المنزل ، والهَيْكَلُ : المنزل .

---

(١) في (ب) : نيدد . وينظر القاموس وشرحه (يندد) .

(٢) ينظر المخصص ١١٥/٥ وما بعدها .

(٣) لم أجد الدواخن بمعنى المنازل في معاجم اللغة كاللسان والتاج (دخن) .

والمِجْدَلُ : القصر والجميع المَجَادِلُ ، والفَدَنُ : القصر وجمعه أَفْدَانٌ .

والجَوْسَقُ : شبه الحِصْنِ ، والأُجُمُ ، والأُطُمُ : الحِصْنُ والجميع آجَامٌ ، وآطامٌ ، والصَّيَاصِي : الحُصُونُ .

والمِحْرَابُ : الغرفة وفي القرآن[1] ﴿ إِذْ تَسَوَّرُوا المِحْرَابَ ﴾ ، والمَشَارِبُ : الغرف واحدتها مَشْرَبَةٌ ومَشْرُبَةٌ ، والمَرْوَحَةُ بفتح الميم : الغرفة مَفْعَلَةٌ من الرِّيحِ .

والمَرَاوِحُ ، والمَرَاوِيحُ : العَلَالِي والسُّطُوحُ ، وكذلك الطَّايَاتُ واحدتها طَايَةٌ وهو نَبَطِيٌّ معرب أصله تَايَهْ بين التَّاءِ والطَّاءِ ، والأَجَاجِيرُ : السُّطُوحُ واحدها إِجَّارٌ .

والكَعْبَةُ : الغرفة وكل مربع كعبة وإنما سُمِّيَ البيت الحرام كعبة لِتَرَبُّعِ أعلاه .

والعَنْظَلُ : بيت العنكبوت ، والثَّنَارِيدُ واحدها ثِنْرَادٌ : بيوت صغار تعمل للحمام توضع لبنتان وفوقها[2] أخرى ، والرَّدَاحَةُ : بيت يعمل للأسد يصاد فيه .

والسَّأْوُ والوَطَنُ : الموضع الذي يُوطِنُهُ الناس أي يقيمون به .

وجَنَابُ الدار ، وعَذِرَتُها ، ووَصِيدُهَا ، وفِنَاؤُهَا ، وثِنَاؤُهَا واحد .

---

(١) سورة ص آية ٢١ .

(٢) كذا في النسختين وفي (ب) علق الناسخ فوق هذه الكلمة بكلمة « كذا » والوجه : فوقهما .

وَطَوَارُهَا : ما كان ممتدًّا معاً ومنه قولهم لا أَطُورُ بِهِ ، وعدا طَوْرَهُ .

وقَارِعَتُهَا ، وبَاحَتُهَا ، ونَالَتُهَا ، وصَرْحَتُهَا : قاعتها .

وبَيْضَتُهَا ، وسطها ، وكذلك حُرُّها ، وعُقْرُهَا : أَصْلُهَا ، والرَّبْعُ : الدار بعينها ، والطَّلَلُ : ما شخص منها ، والدِّمْنَةُ : أثرها ويقال آثار الناس بها وما دَمَّنُوا من أبعارِ الإِبِلِ وأبوالها ، والرَّسْمُ والرَّوْسَمُ : ما كان منها لاصقاً بالأرض .

والصَّرْحُ : كل بناء عال مرتفع وجمعه صروح .

والمَدَرَةُ : البلدة ، وكذلك البَحْرَةُ يقال هذه بَحْرَتُنَا أي بلدتنا ، والقَصَبَةُ : معظمها ، والحَوْفُ : ما أطاف بها ، والرَّبَضُ : بناؤهَا ، والكُفُورُ : القرى واحدها كَفْرٌ ، ومنه قول معاوية رضي الله عنه : « أَهْلُ الكُفُورِ أَهْلُ القُبُورِ » وهذا معروف من كلام أهل الشام .

والحِفْشُ والكُرْحُ : بيت صغير ، والسَّهْوَةُ والمُخْدَعُ : كالخزانة ، والسُّدَّةُ : الباب ، والعَتَبَةُ : أُسْكُفَّةُ البابِ ، والرَّتَجُ : الباب وجمعه رُتُجٌ ، وكذلك الرِّتَاجُ ، والرِّوَاقُ : السَّقِيفَةُ ، وكذلك الكَنَّةُ والجميع الكُنَّاتُ ، وكذلك الطُّنُفُ ، والطَّنَفُ .

ويقال للصف من اللَّبِنِ : السَّافُ ، والسَّمِيطُ وهو عند أهل الحجاز المِدْمَاكُ ، ويُسَمَّى بالفارسية البَرَاسْتَنُ ، والمِلَاطُ : الطين ، وكذلك السِّيَاعُ[1] .

---

(١) في (ب) : الشياع . وينظر القاموس المحيط (سيع) .

ويقال للحديدة التي تُعْتَمَلُ فيه : المَسِيعَةُ .

ويقال للجيرِ : الجَيَّارُ ، والصَّارُوجُ ، والكِلْسُ ، والآجُرُّ ، والآجُرُونُ[1] ، والقَصَّةُ ، والشِّيدُ : ما طَلَيْتَ به الحائطَ من جصٍّ أو بَلَاطٍ ، والمَشِيدُ : المعمول بالشِّيدِ ، والمُشَيَّدُ والمُمَرَّدُ ، والمُطَرْمَحُ كله : المُطَوَّلُ ، يقال طَرْمَحَ فلان بناءه : إذا طَوَّلَه .

ويقال للخيط الذي يُمَدُّ مع سَافِ[2] البناءِ : المِطْمَرُ وهو بالفارسية التُّرُّ .

والرَّوَافِدُ : خشب السقف ، والجَائِرُ : الخشبة المعترضة التي تحمل خشب السقف الصغار وهو بالفارسية التِّيرُ ، والشِّجَارُ : الخشبة التي تُجْعَلُ خلف الباب يوثق بها وهي بالفارسية المِتْرَسُ وتفسيره الأمان .

بَابُ الدَّلِيلِ[3]

الخَوْتَعُ : الدليل ، ويقال دليل خُتَعٌ : ماهر بالدلالة ، والخِرِّيتُ : الدَّلِيل الذي يهتدي لمثل خُرْتِ الإِبْرَةِ وهو ثَقْبُها ، ويقال رجل مِسْدَعٌ : هَادٍ ، والسَّدْعُ : الهِدَايَةُ للطريق ، وكذلك المِسْتَعُ ، والبِرْتُ والبُرْتُ : الدليل وجمعه أَبْرَاتٌ ، ويقال دليل كُتَعٌ : سريع ، ويقال للدَّلِيل الهَادِي : قُنَاقِنٌ وجمعه

(١) في المخصص ٥/١٢٤ والقاموس (أجر) الآجرون ، بضم الجيم .
(٢) في (ب) : سفاء . والساف : صف البناء .
(٣) ينظر المخصص ١٢/٣٥ .

قَنَاقِنُ ، ويقال أَسْمَعُ من قِنْقِنٍ وقُنَاقِنَ[٣] وهو الذي يَتَسَمَّعُ لماء البِئْرِ فيعرف موضعه .

بَابُ الطَّرِيقِ[٢]

ركب فلان الجَادَّةَ ، والجَرَجَةَ[٣] ، والمَجَبَّةَ ، والمِلْكَ[٤] ، والدَّرَرَ ، والسَّنَنُ ، والسُّنَنُ ، والسُّجُعُ ، والثُّكَنُ ، والرِّيعُ ، والمَوْرُ بفتح الميم كله : الطريق .

ويقال طريق مَهْيَعٌ : واسعٌ واضحٌ ، وكذلك : المَنْهَجُ واللَّاحِبُ .

والمَطَارِبُ : طُرُقٌ ضَيِّقَةٌ الواحدة مَطْرَبَةٌ ، والدُّعْبُوبُ : المَوْطُوءُ ، وكذلك اللَّهْجَمُ والمُدَيَّثُ والمُوَقَّعُ .

والسَّبِيلُ : الطريق والجميع السُّبُلُ ، والفَجُّ : الطريق والجميع الفِجَاجُ والدَّلِيعُ : الطَّرِيقُ السَّهْل ، والدَّلَنْثَعُ[٥] : الواضح ، ويقال لزم فلان زَلَزَ فلان : أي طريقه الذي مضى فيه ، والحَافِرَةُ : الطريق الذي جئت منه ، وسَرَاةُ

---

(١) ساقطة من (ب) .

(٢) ينظر المخصص ١٢/٤٠ وما بعدها .

(٣) في النسختين « الجرحة » بالحاء ، وما أثبت يتفق مع ما في الغريب المصنف ١٣١ والمخصص ١٢/٤٢ .

(٤) في حاشية (أ) : « كذلك مَلْكُ ومُلْكُ ومَلْكُ الطريق . من الغريب المصنف في باب ما جاء من حروف شتى ، بعد هذا نحوه ، وزاد وهو معظمه » .

(٥) ينظر المجرد لكراع (دل) .

الطريـق : جادَّتـه وظهـره ، وسُنُـحُ الطَّرِيـق : متنـه ، وبُنَيَّـاتُ الطريـقِ وَشَوَاكِـل الطريق : ما انشعب عن الطريق الأعظم ، ودُبَّةُ[١] الرَّجُـلِ : طريقـه الـذي يَدِبُّ فيه ، ويقال مشى عِدَا الطَّرِيقِ : أي متنه والجميع أَعْدَاءُ .

ويقال : طريق « عَرْبَسٌ وعَرْبَسِيسٌ لا أَحَدَ بِهِ »[٢] .

ويقال : « تَقَمَّعَ الرجل : إذا انـكبَّ على الطريـق وغَـمَّضَ عينيـه وكَـفَّ جَوَانِبَهَا بيده ثم يَفْتَحُهَا وهو قَرِيبٌ من الأرض ويمدهـا على الأرض ولا يعجـل فإن كان على الطريـق وضح له »[٣] ، وأصل القَمَـعِ : قلـة نظـر الـعين كالعَـمَشِ ، واللِّطَاطُ : الطريق في عُرْضِ الجبـل وجمعـه أَلِطَّـةٌ ، والمَخْرَفَـةُ : الطريـق والجميـع المَخَارِفُ ، ويقـال ركـب فلان مَسْءَ الطريـق على مثـال فَعْـلٍ يعنـي : جادَّتـه ، والمِقَدُّ : الطريق ، والمَقَـاصِرُ : مَخَـاصِرُ الطريـق واحدهـا مَقْصِرٌ ، والمَنْقَـلُ : الطريق في الجبل ، ومَنْجَرُ الطريق : قَصْدُهُ ، والمَنْقَبَةُ[٤] : الطريق الضَّيِّق يكـون بين الدارين لا يُمْكِنُ أحداً أن يسلكه ، ويقال للطريق : مَنْـقَبٌ ومَنْقَبَـةٌ أيضاً : إذا كان في موضع غليظ ، ومنـه قولهم : فيـه مَنَـاقِبُ من أبيه أي طرق من طرق الخير ، والمِئْتَاءُ والمَأْتِيُّ : الطريق العامر والمِيعَاسُ : الـذي لم يوطـأ ، والنَّجْـدُ :

---

(١) في حاشية (أ) : « ثعلب عن ابن الأعرابي : الدَّبَّةُ الطريقة » .

(٢) الذي في التاج (عربس) : العربس والعربسيس : المتن المستوي من الأرض .

(٣) لم أقف على هذا المعنى للتقمع في التاج واللسان (قمع) .

(٤) في (ب) : المنقنة ، وهو تصحيف . وينظر المخصص ٤٢/١٢ .

الطريق المرتفع وفي القرآن[1] : ﴿ وهديناه النَّجْدَيْنِ ﴾ أي عَرَّفْنَاه وبصَّرناه طريق الحق والباطل والهدى والضلال .

والنَّعَامَةُ : الطريق ، ويقال طريق نَهَّامٌ ونَهَامِيٌّ[2] : واضح ونِهَاضُ الطريق ونُهُضُهُ واحدتها نَهُوضٌ وهي الصَّعُودُ وجمعها صُعُدٌ ، والنَّيْسَمُ والنَّيْسَبُ والنَّيْسَبَانُ : الطريق المستقيم .

بَابُ الأَخْبَارِ يُعَمِّيهَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ[3]

يقال هَمْرَجْتُ عليه الخبر هَمْرَجَةً : خَلَّطْتُهُ ، وكذلك لَحْوَجْتُهُ لَحْوَجَةً ، ودَغْمَرْتُهُ دَغْمَرَةً .

ويقال لَحَّجْتُ الخَبَرَ تَلْحِيجاً : إذا أخبره بخلاف ما في نفسه ، فإن عَمَّى عليه الخبر قيل : لاتَهُ يَلِيتُهُ لَيْتاً ، وإن كتمه البَتَّةَ قال : دَمَسَهُ عليه دَمْساً ورَمَسَهُ رَمْساً ، فإن جَهِلَ الخبر قال : كَمِئْتُ عن الأخبار أَكْمَأُ ، وَغَبِيتُ عنها ، فإن أخبره بشيء لا يستيقنه قال : لَغِمْتُ أَلْغَمُ لَغْماً وَوَغِمْتُ أَغِمُ وَغْماً ، فإن أخبر ببعض الخبر وكتم بعضاً قال : مَذَعْتُ أَمْذَعُ وَمِشْتُ أَمِيشُ ، والمَيْشُ : الخلط ، فإن أخبره بطرف من الخبر وكتم الذي يريده قال :

(١) سورة البلد آية ١٠ .
(٢) في المخصص ٤٧/١٢ : تهامى وتهام ، وأحسبها محرفة .
(٣) ينظر المخصص ٣٢٤/١٢ وما بعدها .

جَمْهَرْتُ له جَمْهَرَةً .

ويقال بلغني رَسٌّ من خبر ، وذَرْءٌ من خبر وهو الشيء منه .

بَابُ الخلْــطِ[1]

يقـال شَمَـطتُّ الشَّيْءَ بالشيء شَمْطـاً : خلطتـه فهـو شميـط ومنـه قيـل للرجل إذا اختلط بياض شيبه بالسواد : أَشْمَطُ ، وفرس شَمِيطٌ : اختلط بياض ذنبه بسوادٍ ، ويقال لحية خَلِيسٌ كذلك ، ومنـه قيـل للولـد إذا كان أحـد أبويـه أبيض والآخر أسود : خِلاسِيٌّ ، وشُبْتُ الشَّيْءَ بالشيءِ شَوْباً : خلطته ، وعَلَثْتُ الشَّيء بالشيء وَغَلَثْتُـهُ : خلطتُـهُ ، وعَبَثْتُـهُ عَبْثـاً وغَبَثْتُـهُ غَبْثـاً ؛ بالـغين أيضاً : خلطتُهُ ، والعَوْبَثَانِيُّ : المخلوط ، فوعلانِيٌّ منه ، وخَشَبْتُهُ : خلطته أَخْشِبُهُ خَشْبـاً فهـو خَشِيبٌ ومَـخْشُوبٌ ، ومِثْتُ ودُفْـتُ وبَكَـلْتُ وَلَبَـكْتُ بَكْــلاً ولَبْكـــاً ، والحَيْسُ : الخلط .

ويقال سَاحَنْتُهُ مُسَاحنةً : خالطته .

ويقال ما يُقَانِينِي ويُقَامِينِي : أي ما يوافقني ، والمُقَانَاةُ : المخالطة .

ويقـال مَشَجْتُ مَشْجـاً : خلــطت وفي القــرآن[2] : ﴿ مِنْ نُّطْفَـــةٍ أَمْشَاجٍ ﴾ يعني اختلاط نُطْفَةِ الرجل بنطفة المرأة ، واحدها مَشَجٌ .

---

(١) ينظر المخصص ١٢/٣٢٤ وما بعدها .

(٢) سورة الدهر آية ٢ .

ويقال مَلَقْتُ مَلْقاً ومَلَذْتُ مَلْذاً : خلطتُ ، وهو رجل مَلَّاقٌ وَمَذَّاقٌ ومَلَّاذٌ . قال :[1]

لَمَّا رَأَيْتُ غَايَةَ الإِغْذَاذِ   وَأَنَّهُ السَّيْرُ إِلَى بَغْدَاذِ
جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى مَعَاذِ   تَسْلِيمَ مَلَّاذٍ عَلَى مَلَّاذِ

بَابُ الخَدَمِ

المَقْتَوُونَ : الخَدَمُ واحدهم مَقْتَوٍ ، والقَتْوُ : الخِدْمَةُ ، ويقال رجل مُقْتَوِينٌ ، وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث بلفظ واحد : مُقْتَوِينٌ والوَاغِدُ والوَغْدُ كلاهما : الخادم ، والهَبْهَبِيُّ : الخادم ويقال الطَّبَّاخ الذي يشوي اللَّحْمَ والقُنْجُلُ[2] : أشد العبيد ، والقَنَوَّرُ[3] : العبد ، والهَبَانِيقُ : الخدم واحدهم هِبْنِيقٌ وهُبْنُوقٌ ، وكذلك الحَفَدَةُ واحدهم حَافِدٌ ، والحَفْدُ : الخِدْمَةُ ، والمَنَاصِفُ : الخدم واحدهم مِنْصَفُ ، وكذلك التَّلَامِيذُ واحدهم تِلْمِيذٌ . والمَاهِنُ : الخادم وجمعه مَهَنَةٌ[4] ، والمَهْنَةُ بفتح الميم : الخدمة والدَّأْثَاءُ والثَّأْدَاءُ : الأمة ، والقَفْسَاءُ : الأمة اللَّئِيمَةُ ، والقَيْنَةُ : الأمة مُغَنِّيَةً كانت أم لا والجميع القِيَانُ .

---

(١) تنظر الأشطار في كل من اللسان والتاج (طرمذ ، غذذ ، ملذ) .

(٢) في (ب) : القنجر ، وينظر القاموس وشرحه (قنجل) .

(٣) كذا ضبطها في النسختين ، وفي القاموس المحيط (قنر) قِنَّوْر كسِنَّوْر : العبد ، وفي التاج (قنر) عن كراع وابن الأعرابي .

(٤) في (ب) : مهنة ، بسكون الهاء .

بَابُ أَسْمَاءِ الخَــرَزِ

الدَّرْقَـةُ ، وكَـدَارِ[1] مثـل قَطَـامِ ، واليَنْجَـلِبُ ، والهِنَّمَـةُ ، والصَّخْبَــةُ ، والصَّدْحَةُ ، والصَّرْفَةُ ، والقُلَيْبُ ، والدَّرْدَبِـيسُ ، والعَطْفَـةُ ، والفَـطْسَةُ ، والقَبَلَـةُ وجمعها قَبَلٌ ، والقِرْزَحْلَةُ ، والكَحْلَـةُ ، والهَبْـرَةُ ، والهَمْـرَةُ ؛ كل هذه عنـد أهـل اليمن : خرز يُؤْخَذُ بهنَّ الرجال أي يُستعطفون .

والنَّهَى جمع نَهَاةٍ[2] وهي خرزة ، والخَضَاضُ : خرز أبيض تلـبسه الإمـاء ويقـال ما يساوي هذا الشيء حَاجَـةً وهـي خرزة[3] لا تساوي فَلْساً ، والوَنِيَّـةُ : الدُّرَّةُ ، ويقال العِقْـدُ من الـدُّرِّ ، والتُّومَـةُ : الـدُّرَّةُ وجمعهـا تُومٌ ، والوَنَـاءُ ممدود : لؤلؤ صغار ، وكذلك الشَّذْرُ الواحدة شَذْرَةٌ ، والجُمَـانُ : اللؤلـؤ ويقـال خَــرَزٌ من فِضَّةٍ الواحدة جُمَانَـةٌ ، والسُّلْـوَانُ : خرزة كانوا يَرْقُونَهَـا ويَجْعَلُونَهَـا في قدح فيه ماء ثم يسقون العاشق ذلك الماء فيزعمـون أنـه يسلـو ، ويقـال : السُّلْـوَانُ : تراب القبر إذا ذُرَّ على الماء وشربه العاشق سلا ، ومنه قول رؤبة[4] :

لَوْ أَشْرَبُ السُّلْــوَانَ مَا سَلِــيتُ   مَا بِي غِنـىً عَنْكِ وَإِنْ غَنِيـتُ[5]

---

(١) الدرقة وكدار لم تردا في التاج (درق ، كدر) على أنهما من الخرز الذي يؤخذ به .

(٢) في حاشية (أ) : « قال يعقوب : النَّهَى جماعة نهاة ، وهـي خرزة ، ويقـال إنها هي الودعـة غير مهموز يكتب بالياء وقال غير الفراء وهي النُّهاء بالمد والضم وأنشد :

يُكَسَّرُ قَيْضٌ بينها ونُهَاء

وفسره ابن الأعرابي في هذا الشعر الزّجاج » .

(٣) لم ترد هذه التسمية (الحاجة) للخرزة في التاج (حاج) .

(٤) ديوانه ٢٥ ــ ٢٦ .

(٥) في (ب) : عنيت .

بَابُ الرَّحْمَـــةِ

الحَنَـانُ : الـرحمة ، وعَرُوبَـةُ هي الـرحمة معرفـةٌ لا تنصرف ، والرُّحْـــمُ : الرحمة ، ويقال ألقتِ المرأة على ولدها رَخَمَتَهَا وهـي الـرحمة[1] والرقـة ، ورَخَمْتُـهُ رَخْماً : لاعبته .

والرَّأْفَةُ والرَّأَفَةُ : الـرحمة ، وقـد رَؤُفَ به ، ورَئِـفَ به ، ورَأَفَ فهـو رَؤُفٌ على مثال فَعُلٍ ، ورَءُوفٌ على مثال فَعُولٍ ، ورَئِفٌ على مثال فَعِـلٍ ، ورَائِـفٌ على مثال فَاعِلٍ ، ورَأْفٌ على مثال فَعْلٍ خَمْسُ لُغَاتٍ .

بَابُ الزَّوْجِ والفَـــرْدِ

التَّـوْأَمُ ، والـزَّوُّ : الـزوج ، والتَّـوُّ : الفـرد ، وكـذلك الـخَسَا : الفـرد ، والزَّكَا : الزوج ، والفَذُّ : الفرد وجمعه أَفْذَاذٌ .

بَابُ السَّعَـةِ والضِّيـقِ

يقال مكـان مِدْلَثٌ[2] : واسع ، والمَنْدُوحَـةُ : السَّعَـةُ ، والمُنْتَـدَحُ : ما اتسع من الأرض .

---

(١) في (ب) : الرخمة .

(٢) كذا في النسختين ، ولم أجدهـا بهذا المعنـى ، ولا أستبعـد أن تكـون « مديث » وينظـر التـاج (ديث) .

ويقال عيش مُخَرْفَجٌ : واسع ، وسَرَاوِيلُ مُخَرْفَجَةٌ : واسعة تقع على ظهور القدمين ، ويقال فِيحِي فَيَاحِ أي : اتسعى عليهم ، ومكان فَيَاحٌ : واسع ، والرَّهَاءُ : ما تسع من الأرض ، والسَّرْبَخُ : الأرض الواسعة ، وكذلك : الخَوْقَاءُ والخَرْقُ ، والسَّهْبُ ، والفِرْسَاخُ ، والبَسَاطُ ، واللَّهْلَهُ[1] .

والأَزْلُ والأَصْرُ : الضَّيِّقُ ، وكل ضَيِّقٍ : زَنَاءُ ممدود ، وزَنَّأَ عليه : ضيق عليه ، والأَزْقُ : الضيق ، ويقال حافر مصرور : ضيق .

بَابُ الصُّعُودِ والهُبُوطِ

يقال صَعَّدَ في الجبل تَصْعِيداً ، وأَصْعَدَ إصعاداً ، وصَعِدَ صُعُوداً ، وهي لغة العامة ، ورَقَأْتُ في الدرجة ، ورَقِيتُ رُقِيًّا ، وزَنَأْتُ زُنُوءاً ، وسَمَكْتُ سُمُوكاً بمعنى .

ويقال رَسَبَ الشيء رُسُوباً ، ورَزَبَ رُزُوباً : هبط إلى أسفل .

بَابُ اللُّصُوصِ

القَرَاضِبُ : اللصوص ، واحدهم قِرْضَابٌ وقُرْضُوبٌ ، وكذلك اللَّهاذِمَةُ ؛ من قولهم : لَهْذَمْتُ الشَّيْءَ لَهْذَمَةً : قَطَعْتُهُ سُمُّوا بذلك ؛ لأنهم يقطعون على الناس الطريق ، ويقال لهم : اللَّطَاةُ إذا كانوا قريباً منك ، يقال حولك لَطَاةٌ كثيرة .

---

(١) في القاموس وشرحه (لهه) : اللهله ، بضم اللام كقنفذ .

بَابُ السُّفُنِ وَمَا فِيهَــــا[1]

الخَلِيَّـةُ : التـي لها زورق صغير مثـل الخَلِيَّـةِ من النُّـوقِ التـي معهـا ولـد والبُـــوصِيُّ : الـــزَّوْرَقُ ، وهـــو بالفارسيـــة : بُوزِي ، والعَدَوْلِـــيُّ منسوب إلى عَدَوْلَـى ، قريـة بالبحريـن ، والفُـلْكُ : اسم يقـع على الواحـد والجميـع يذكـــر ويؤنث ، والقَرَاقِيرُ : سُفُنٌ عِظَامٌ ، واحدها : قُرْقُورٌ ، والعَرَبَـاتُ سفـن عظـام في دِجْلَةَ ، والدَّوْطِيرَةُ[2] : بيت للنُّوتِيِّ يَخْبَأُ فيه متاعـه في صدر المركب وعجـزه ، ويدعـى : الخِـنَّ وجمعـه أَخْنَـانٌ[2] ، والقَطَـاجُ[3] : قَلْسُ السفينـة وهـو الحبـل الغليظ ، والسُّكَّان : رأس الدَّقَلِ ، والدَّقَلُ : الخشبة القائمـة في وسطـه ويدعـى الصَّارِيَ ، وشِرَاعُهَا هو قِلَاعُهَا وقِلْعُهَا لغتان .

والسَّقَائِـفُ : ألواحهـا كل لوح سَقِيفَـةٌ . ودُسُرُهَـا : مساميرهـا الواحـد دِسَارٌ ، والنَّبْخُ : بَرْدِيٌّ يُجْعَلُ بين كلِّ لوحين من ألواح السَّفِينَةِ .

ويقال للعود الذي يدفع به النُّوتِيُّ : المِـرْدَى[4] والمُـرْدِيُّ ولغـة العامـة : المَـدْرَى . ويقـال لِلنُّوتِـيِّ : المَـــلَّاحُ والصَّارِي والصَّرَارِيُّ ؛ سمي بذلك لأنـــه يَصْرِيهَا أي يَمْنَعُهَا ويَكُفُّهَا ، ويقال له العَرَكِيُّ وجمعه عَرَكٌ وأصل العَرَكِيُّ صَيَّاد السَّمَكِ سُمِّيَ النَّوَاتِيَةُ عَرَكاً ؛ لأنهم يصيدون السَّمَكَ .

---

(١) ينظر المخصص ١٠/٢٣ وما بعدها .

(٢) في حاشية (أ) : « ثعلب عن عمرو عن أبيه : والدوطيرة كوثل السفينة ، وعن سلمة عن الفراء : الخِنُّ : السفينة الفارعة » .

(٣) في حاشية (أ) : « ثعلب عن عمرو عن أبيه : القَطْجُ : إحكام فتل القَلْسِ » .

(٤) لم أجد هذه الصيغة (بكسر الميم وفتح الدال) في القاموس وشرحه (ردى) .

بَابُ الحِيَــــاضِ[1]

الهَجِيـرُ[2] : الحوض الكبير ، وكـذلك المَرْكُـوُّ ، والجَابِيَـةُ : الحوض ، والجُرْمُـوزُ : الحوض الصغير ، والمَـدِيُّ : الـذي ليس له نصائب ، والنَّضِيـــحُ والنَّضْحُ : الحوض وجمعه أَنْضَاحٌ ، والدُّعْثُورُ : الحوض الذي لم يُتَنَـوَّق في صنعه ولم يُوَسَّعْ ، ويقـال هو المُثَلَّـمُ ، والعُقْـرُ : مُؤَخَّـرُهُ ، والإِزَاءُ : مَصَبُّ الماء فيـه ، والصُّنْبُورُ : مَثْعَبُهُ ، وعَضُدُهُ : من إِزَائِهِ إلى مُؤَخَّرِهِ ، والمَدْلَـجُ : ما بين الحوض إلى البئـر ، والمَنْحَـاةُ : ما بين البئـر إلى منتهى السَّانِيَـةِ ، والـنَّصَائِبُ : حجـارة تُنْصَبُ حوله ، والجَبَا : ما حول الحوض ، والنَّشِيئَـةُ على مثـال فَعِيلَـةٍ : الحجـر الذي يُجْعَلُ أسفل الحوض ، والمَمْدُورُ : المُطَيَّنُ .

بَابُ الرِّمَـــــالِ[3]

النَّهَابِيرُ من الرَّمْـلِ ، الواحـد نُهْبُـورٌ وهـو ما أشرف منـه ، والتَّيْهُـورُ : ما اطمـأن منـه ، والهَبْـرُ مثلـه ، والصَّرِيمَـةُ : قطعـة تنقطـع من معظمـه والعَقِـدَةُ والضَّفِرَةُ : المُتَعَقِّدُ بعضه على بعض ، وجمعه عَقِدٌ وضَفِـرٌ ، والأَمِيـلُ على مثـال فَعِيلٍ : حبل يكون عرضه نحواً من ميل ، والكَثِيبُ : القطعة تنقاد مُحْدَوْدِبَـةٌ ، والنَّقَا مثله ، والعَقَنْقَلُ : الحبـل العـظيم تكـون فيـه حِقَفَـةٌ وجِرَفَـةٌ وتَعَقُّـدٌ وجمعـه

(١) ينظر المخصص ٤٩/١٠ وما بعدها .

(٢) في (ب) : الجهير ، وينظر القاموس وشرحه (هجر) .

(٣) ينظر المخصص ١٣٤/١٠ وما بعدها .

عَقَاقِيلُ ، والسَّلَاسِلُ : رمل يَتَعَقَّدُ بعضه على بعض وينقاد ، والجُمْهُورُ : الرَّمْلَةُ المُشْرِفَةُ على ما حولها ، والأَهْدَافُ : حُيُودٌ[1] تُشْرِفُ من الرمل ، واحدها هَدَفٌ ، والقَوْزُ : نَقاً مُسْتَدِيرٌ ، والحِقْفُ : الرمل المُعْوَجُّ مع قِلَّةٍ ومنه قيل لِلْمُعْوَجِّ مُحْقَوْقِفٌ ، والعَانِكُ : الرملة فيها تَعَقُّدٌ حتى يبقى البعير فيها لا يقدر على السير فيقال قد اعْتَنَكَ ، والهُذْلُولُ : الرَّملة الطويلة المُسْتَدِقَّةُ ، والشَّقَائِقُ ، واحدتها شَقِيقَةٌ : قِطَعٌ غلاظ بين كل حَبْلَيْ رَمْلٍ ، والعَدَابُ[2] : مُسْتَرَقُّ الرَّمْلَةِ حيث يذهب معظمها ويبقى شيء من لِينِها ، وكذلك الخَمِيلَةُ وجمعها خَمَائِلُ واللَّبَبُ : ما استرق وانحدر من الرمل ، والسُّقْطُ والسَّقْطُ والسِّقْطُ والمَسْقِطُ : مُنْقَطَعُ الرَّملةِ ، واللِّوَى : الجَدَدُ بعد الرملة ، والأَعْوَسُ : السهل اللين من الرمل ، والهَيَامُ الذي لا يتمالك أن يَسِيلَ من اليَدِ من لِينِهِ وقد انْهَامَ وانْهَالَ وانْهَارَ وانْكَالَ .

والرَّغَامُ : اللَّيِّنُ وليس بالذي يسيل من اليد ، والدَّهَاسُ : كل لَيِّنٍ لا يبلغ أن يكون رملاً وليس بتراب ولا طين ، والوَعْثُ : كل لَيِّنٍ سهل وليس بكثير الرمل جدًّا ، والمَرْدَاءُ وجمعها مَرَادٍ : رمال مُنْبَطِحَةٌ لا نبت فيها ومنه قيل للغلام أمرد ، والعَاقِرُ : الرملة التي لا نبت فيها ومنه قيل للمرأة التي لا تلد عاقر ، ويقال العَاقِرُ : العظيم من الرمل ، والدِّعْصُ : رمل قليل مجتمع ،

---

(١) الحيد : ما شخص من نواحي الشيء .

(٢) في (ب) : العداق .

والدَّكْدَاكُ : ما الْتَبَدَ منه بالأرض ، واللَّبَبُ : ما كان قريباً من حُبَيْلٍ أو[1] رَمِلٍ ، والعَقِيدَةُ من الرمل : التي ليست بمستطيلة ، والخَبُّ : الحبل من الرمل إلا أَنَّهُ لاطىء بالأرض ، والخِبَّةُ والخَبِيبَةُ ، والطِّبَّةُ والطِّبَابَةُ ، كل هذا طريق من رمل أو سحاب ، والطِّرفِسَانُ : القطعة من الرمل ، والهِدَمْلَةُ : الرملة الكثيرة الشجر ، والقِنْعُ : أسفل الرمل وأعلاه ، والقصائم من الرمل واحدتها قَصِيمَةٌ : رملة تُنْبِتُ الغَضَا .

بَابُ التُّرَابِ[2]

يقال له : التَّوْرَبُ ، والتَّيْرَبُ ، والتوْرَابُ ، والتَّرْبَاءُ ، والتُّرْبَةُ ، والدّقْعَاءُ ، والدِّقْعَمُ ، والعَفَرُ[3] ، والبَرَى ، والكُبَابُ ، والعَفَاءُ ، والسَّفَا ، والسَّفَاةُ : التُّرْبَةُ ، والبَوْغَاءُ : التُّرْبَةُ التي كأنها ذَرِيرَةٌ .

والكَيْثَجُ[4] ، والكَثْكَث ، والكِثْكِثُ : التراب ، والصَّعِيدُ : التراب ويقال

---

(١) كذا في النسختين وفي المخصص ١٠/١٣٩ ما كان قريباً من حبل الرمل .

(٢) ينظر المخصص ١٠/٦٢ .

(٣) في (ب) : والغمر والعفر ، وفي (أ) في الهامش كلمة « العفر » أمام رسم كلمة تشبه في الرسم كلمة « الغمر » وبعد الرجوع إلى المخصص والتاج (عمر ، غمر) لم نجد وجهاً لكلمة « الغمر » أو « العمر » فترجح بذلك أن الكلمة المكتوبة في هامش (أ) بيان أو تصويب لرسم الكلمة التي وقعت في آخر السطر وهي في رسمها كما أشرنا تشبه « الغمر » .

(٤) كذا في النسختين ، ولم نجد في المخصص ١٠/٦٢ وما بعدها ، والتاج (كثج) أن الكيثج التراب ، وفي (كذج) : الكيذج بمعنى التراب ، عن كراع ذكره (أي الأزهري) في التهذيب في آخر ترجمة (كثج) .

وجه الأرض .

والعَثْعَثُ ، والكِلْحِمُ ، والكِلْمِحُ ، والكِدْيَوْنُ ، والهَيَّبانُ ؛ كله التراب .

بَابُ الغُبَارِ[1]

يقال له : الصِّيقُ ، والصِّيقَةُ ، والسُّرادِقُ ، والمَحْلُ ، والهِلَالُ : والعَاكِبُ ، والعَكُوبُ ، والعَجَاجُ ، والعَجَاجَةُ ، والقَتَرُ ، والقَتَرَةُ ، والقَتَامُ ، والهُبَارِيَةُ ، والمُورُ ، والعِثْيَرُ ، والعَيْثَرُ ، والنَّقْعُ ، والقَسْطَلُ ، والقِسْطَالُ ، والقَسْطَلَانِيُّ[2] ، والرَّهَجُ ، والإِعْصَارُ ، والعِصَارُ ، والكَوْثَرُ ، والكَبْوَةُ ، والهَبْوَةُ ، والهَبَاءُ ، والإِهْبَاءُ[3] ، والسَّافِيَاءُ ، والخَضِيعَةُ ، والخَيْضَعَةُ .

والأَصْهَبُ في لَوْنِهِ[4] ، والمَنِينُ : ما تَقَطَّعَ منه .

بَابُ الرِّيَاحِ[5]

إذا هَبَّتِ الرِّيحُ من مطلعِ الشَّمْسِ قُبَالَةَ باب الكعبة فهي : الصَّبَا والقَبُولُ ، ويقال لها : إِيرٌ وهِيرٌ ، وأَيْرٌ وهَيْرٌ ، وأَيِّرٌ وهَيِّرٌ ، وإذا هَبَّتْ من مغربِ

---

(١) ينظر المخصص ١٠/٦٥ وما بعدها .

(٢) كذا ورد في النسختين على النِّسبة ، وفي المخصص ٠)١/٦٦ والقاموس وشرحه (قسطل) : القسطلان .

(٣) كذا ورد في النسختين على صيغة المصدر من الفعل (أهبى) .

(٣) لم أجد الصُّهْبَةَ لوناً للتراب .

(٤) ينظر المخصص ٩/٨٤ وما بعدها .

الشَّمْسِ إلى دُبُرِ الكعبة فهي الدَّبُورُ .

ويقال لها مَحْوَةُ ، مَعْرِفَةٌ لا تنصرف سُمِّيَتْ بذلك ؛ لأنها تَمْحُو الأَثَرَ .

وإذا هبت من مطلع بنات نَعْش وهي تَسْتَقْبِلُ الحجر فهي : الشَّمال ويقال لها : الجِرْبِيَاءُ ، ونِسْعٌ ومِسْعٌ ، وإذا هَبَّتْ من مطلع سُهَيلٍ من ناحية اليمن وهي التي تضرب الحَجَرَ الأسودَ وما يليه فهي : الجَنُوبُ ، ويقال لها : الأَزْيَبُ ، والنُّعَامَى والخَزْرَجُ .

وكلُّ ريحٍ وَقَعَتْ بين ريحين فهي : نَكْبَاءُ ، ويقال إنها التي بين الصَّبا والشَّمَال خاصَّةً ، والجِرْبِيَاءُ التي بين الجَنُوبِ والصَّبا ، وقال بعضهم : الصَّبَا : التي تَهُبُّ مِن مطلع الشمسِ إلى مَطْلَعِ سُهَيْلٍ ، والشَّمَالُ : التي تَهُبُّ من مطلع الشمس إلى مطلع بَنَاتِ نَعْشٍ ، والدَّبُورُ : من مغرب الشمس إلى مطلع سُهَيْلٍ .

وإذا هبت ريح من هذه الرياح بِحَرٍّ فهي : هَيْفٌ وهَوْفٌ ، والبَوَارِحُ : الحارَّةُ ويقال الشَّدِيدات .

والإعصار : الغَبَرَةُ التي تَسْطَعُ في السماء ، والنَّسِيمُ : التي تجيء منها بِنَفَسٍ ضعيف ، وقد نَسَمَتْ تَنْسِمُ نَسِيماً ونَسَمَاناً .

والحَرْجَفُ : الباردة ، وكذلك العَرِيَّةُ والصَّرْصَرُ ، والبَلِيلُ : التي فيها بَرْدٌ ونَدىً ، والهَلَّابُ : رِيحٌ مع مطر ، والخَارِنُ : الرِّيح الباردة ويقال خَازِمٌ بالزاي وهي التي كأنها تَخْزِمُ الأطراف ؛ تنظمها ، وتَخْرِمُها تقطعها .

والمُعْصِرَاتُ : التي تأتي بالمطر ، والنَّضِيضَةُ : التي تَنِضُّ بالماء فيسيل ،

ويقال : الضعيفة . والهَبْوَةُ : الغَبِـرَةُ ، والمُسَفْسِفَـةُ : التـي تجري فُوَيقَ الأرضِ ، والرياح الحَوَاشِكُ والمُشْتَكِرَةُ : المختلفة ، ويقال : الشديدة .

والنَّافِجَةُ : أول كل ريحٍ تَبْدَأُ بشدة ، والرَّيْدَانَـةُ : اللينـة ، والزَّفْزَافَـةُ التـي لها زَفْزَفَةٌ أي صوت ، والحنون : التي لها حنين مثل حنين الإبل ، والعقيم : التـي لا تُلْقِحُ شَجَراً ولا تُنْشِيءُ سَحَاباً ، واللَّوَاقِـحُ خِلَافُهَـا . والأصل المَلَاقِـحُ فجـاء فَوَاعِلَ على معنى مَفَاعِلَ .

والمُجْفِلُ والجَافِلَةُ : السَّرِيعة .

والسَّهُوكُ والسَّيْهُوكُ ، والسَّهُوجُ والسَّيْهُوجُ كُلُّه : الشديدة ، والهَجُـومُ : التي تشتد حتى تَقْلَعَ الثُّمَامَ والبُيُوتَ ، والنَّؤُوجُ : الشديـدة المَـرِّ ، والـدَّرُوجُ : التي يَدْرُجُ مُؤَخَّرُهَـا حتـى ترى لها مثـل ذَيْـلِ الـرَّسَنِ في الرمـل ، والخَجُـوجُ : الشديدة المَرِّ ، والمُتَزَئِّبَةُ : التي تجيء من ها هنا مرة ومن ها هنـا مرة ، ويقـال أَعَـجَّتِ الـريح وأَنْشَبَتْ وأَنْسَفَتْ[1] كل ذلك في سرعتِها وشدتِها وسوقِها الترابَ .

وما كان من الرياحِ من بردٍ فهو : نَفْجٌ ، وما كان من حرٍّ فهو : لَفْـحٌ . والسَّمُومُ بالنَّهار وقد تكون بالليل ، والحَرُورُ بالليل وقد تكون بالنهار .

---

(١) في (ب) : اسنفت ، وينظر المخصص ٨٨/٩ .

بَابُ الأَوْدِيَـــــــةِ(١)

الغُـلَّانُ : واحدهـا غَالٌّ وهـي الأودية الغـامضة في الأرض ذاتِ الشجـرِ والسُّلَّانُ : واحدهـا سَالٌّ وهـو المَسِيـلُ الضَّيِّـقُ في الـوادي يُنْـبِتُ السَّلَـمَ ، والحَوْأَبُ والجِلْوَاخُ والسَّحْبَلُ : الواسع من الأودية .

وجِـزْعُ الـوادي : خَارِجٌ منـه من جانبيــه ، ويقــال مُنْعَرَجُــهُ حيثُ يَنْعَطِـفُ ، وكـذلك المَحْنِيَـةُ والضَّوْجُ بالضَّاد والجيم ، والصَّوْحُ : حائطـه وهما صُوحَـانِ ، والبُعْثُـطُ : سُرَّةُ الـوادي ، وكـذلك اللَّجَـفُ ، وسَرَارَتُـهُ : خَيْــرُهُ . واللُّجْـجُ(٢) : الشيء في الـوادي يكـون نحواً من الدَّحْـلِ في أسفلِـهِ وأسفـل البئـرِ والجَبَـلِ كأنـه نَقْبٌ ، والدَّحْـلُ : نَقْبٌ يَضِيـقُ فمـه ثم يتسع أسفلـه وثُجْرَتُــهُ وبُهْرَتُهُ : وسطه ومعظمـه ، وجَلْهَتُـهُ : ما استقبـلك من حُرُوفِـهِ وجمعهـا جِلَاهٌ ، وأَعْرَاضُـهُ : جوانبـه واحدهـا عِرْضٌ ، والشُّجُـونُ : أعاليـه واحدهَا شَجَـنٌ وهـي الشَّوَاجِـنُ أيضاً ، والحَاجِـرُ : ما يُمْسِكُ الماء من شَفَتِـهِ والجميـع الحُجْــرَانُ ، والثَّعْبُ مَسِيلُهُ وجمعه ثُعْبَانٌ(٣) .

(١) في المخصص ١٠/١٠٢ وما بعدها .

(٢) في حاشية (أ) : « في العين : اللُّحْجُ » .

(٣) في حاشية (أ) : « هنا كمل السفر الأول من المنتخب بحمد الله » .

بحمد الله تعالى
انتهى الجزء الأولى
ويليه الجزء الثاني
وأوله باب الجبـــال



مطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام
مكة المكرمة - ت : ٥٢٠٣٠٥٤

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي
مركز إحياء التراث الإسلامي
مكة المكرمة



من التراث الإسلامي

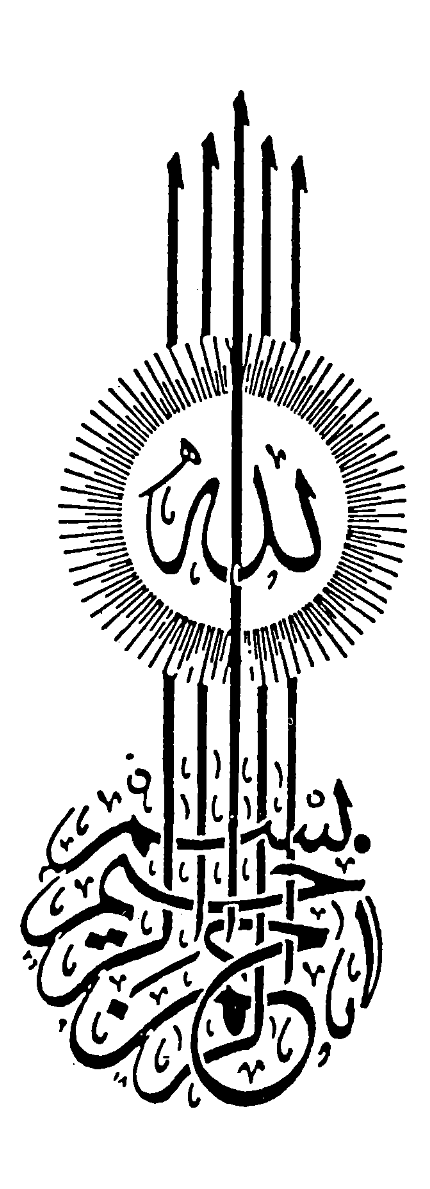


لأبي الحسن علي بن الحسن الهنائي
المعروف بكراع النمل
المتوفى سنة ٣١٠ هـ

تحقيق

الدكتور محمد بن أحمد العمري
الأستاذ المساعد بكلية اللغة العربية
بجامعة أم القرى

الجزء الثاني


الله
بسم الله الرحمن الرحيم


المنتخب
من
غريب كلام العرب

الطبعة الأولى
١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م

بَابُ الجِبَالِ[1]

الأَيْهَمُ : الطويل من الجبال ، والخُشَامُ والكَفِرُ : العظيم والجميع الكَفِرَاتُ ، والهِرْشَمُّ : الرِّخْوُ . والدُّكُّ : الذَّليل وجمعه دِكَكَةٌ ، والقَهْبُ : العظيم ، والأَخْشَبُ : الخَشِنُ ، والضِّلَعُ : الجُبَيْلُ الذي ليس بالطويل والهَضْبَةُ : الجبل ينبسط على الأرض والجميع هِضَابٌ ، والذَّرائِحُ[2] : الهِضَابُ واحدها ذَرِّيحَةٌ ، والثَّنَايَا : العِقَابُ ، والبَاذِخُ والشَّامِخُ والشَّاهِقُ والمُشْمَخِرُّ والأَقْوَدُ والنِّيقُ كله : الجبل الطويل ، والطَّوْدُ : العظيم وجمعه أَطْوَادٌ ، والطُّورُ : اسم للجبل وهو بالسِّرْيَانِيَّةِ : طُورَى ، والقَوَاعِلُ : الطِّوَالُ ، واحدتها قَاعِلَةٌ ، والأَخْلَقُ : الأملس ، ويقال وقع من خَالِقٍ وهو الأملس ، فاعل بمعنى مفعول ، والشِّعَافُ : رؤوس الجبال واحدتها شَعَفَةٌ ، وكذلك الشَّمَارِيخُ والشَّنَاخِيبُ واحدتها شُنْخُوبَةٌ ، ولَوْذُ الجَبَلِ وحُضْنُهُ : ما يُطِيفُ به وجمعه أَلْوَاذٌ وأَحْضَانٌ ، والطَّائِفُ : نَشْزٌ يَنْشِزُ في الجبلِ ؛ نادر يندر منه ، وكذلك البِئْرُ والرَّيْدُ : ناحية الجبل المشرف وجمعه رُيُودٌ ، والحَيْدُ : شَاخِصٌ يخرج من الجبل فيتقدم كأنه جناح ، والشَّنَاعِيفُ : رؤوس الجبال واحدها شِنْعَافٌ ، والمُصْدَانُ : أعاليها واحدها مَصَادٌ ، والجَرُّ : أصل الجبل ، وكذلك السَّفْحُ ، وعُرْعُرَتُهُ : غِلَظُهُ ومعظمه ، وكِيحُهُ : عُرْضُهُ ، والرُّكْحُ : ناحيته المشرفة على الهواء وكذلك الكُرْحُ مقلوب[3] ، والفِنْدُ : الشِّمْرَاخُ[4] لعظيم منه ، والطُّنُفُ : نحو من

(١) ينظر المخصص ٧٠/١٠ وما بعدها .

(٢) في (ب) : الذَّرَارِيحُ . وينظر الغريب المصنف ٢٠١ والمخصص ٧٨/١٠ .

(٣) ينظر المجرد لكراع (رك) .

(٤) في (ب) : الشمداخ .

الحَيْدِ ، والمَخْرِمُ : مُنْقَطَعُ أنفِ الجبلِ ، والخَنَاذِيذُ : هي الشَّمَارِيخُ الطِّوَالُ المشرفة واحدتها خِنْذِيذَةٌ ، والمَلَقَاتُ واحدتها مَلَقَةٌ وهي : الصُّفُوحُ اللَّيِّنَةُ المُتَزَلِّقَةُ من الجبل ، والمَنْقَلُ : الطريق فيه ، والأَجْذَالُ : ما برز فظهر من رؤوس الجبال ، واحدها جِذْلٌ ، واللِّصْبُ : الشِّعْبُ الصغير في الجبل ، والشِّقْبُ : كالشَّقِّ يكون فيه وجمعه شِقَبَةٌ ، واللِّهْبُ : مَهْوَاةُ ما بين كلِّ جَبَلَيْنِ والنَّفْنَفُ : نَحْوٌ مِنْهُ ، والسَّنَدُ : المرتفع في أصل الجبل ، والقَبَلُ مثله ، والحَضِيضُ : القرار من الأرض بعد منقطع الجبل ، والخَلِيفُ : ما بين كل جبلين ، وكذلك الفَأْوُ[1] ، والقُرْنَاسُ : شبه الأنف يتقدم منه ، وثَمَغَةُ الجبل : أعلاه ، والوَقَعُ : المكان المرتفع من الجبل ، والنَّجْوَةُ : المكان المرتفع منه الذي تظن أنه نَجَاؤُكَ ، والقَارَةُ : أصغر من الجبل وجمعها قُورٌ ، والقِنَانُ نحوها ؛ واحدتها قُنَّةٌ والزَّرَاوِحُ : الرَّوَابِي الصِّغار ، واحدها زَرْوَحٌ ، والحَزَاوِرُ مثلها واحدتها حَزْوَرَةٌ ، والظِّرَابُ نحو منها ، واحدها ظَرِبٌ .

بَابُ الحِجَارَةِ والحَصَى[2]

الأَمَرُ : اسم للحِجَارَةِ ، والسِّلَامُ : الحجارة ، الواحدة سَلِمَةٌ ، والمِثْرَادُ : الحجر ، ويقال بفيه الأَثْلَبُ ، وهو الحجر ويقال الأَثْلَبُ والإِثْلَبُ ، حجارة وتراب جميعاً ، والقَدَّاسُ : حجر يوضع في الحوض يصب عليه الماء لئلا يَتَكَدَّرَ الحوض ، والنَّشِيئَةُ على مثال فَعِيلَةٍ : الحجر الذي يجعل أسفل الحوض ،

(١) في (ب) : البأو . وينظر المخصص ١٠/٧٦ .

(٢) ينظر المخصص ١٠/٩٠ وما بعدها .

والنَّصَائِبُ حجارة تُنْصَبُ حَوْلَهُ ، والمِـرْدَاسُ : حجـر يرمـى به في البِئـرِ ليعلـم أفيها ماء أم لا ، والمِرْدَاةُ[1] : الصخرة يرمى بها في البئر ، والرِّجَامُ : حجـر يوثـق فيه حبل تُخَضْخَضُ به حَمْأَةُ البئر ، والرُّجْمَةُ : حجـارة مرتفعـة كانـوا يطوفـون بها ، والمُرْتَجِمُ : الـذي يطـوف بها ويقـال رَجَمْتُ القَبْـرَ رَجْمـاً : إذا جعلـت عليه الرِّجَـامَ وهـي الحجـار واحدهـا رُجْمَـةٌ ، والجُنُـقُ : حجـارة المَنْجَنِيـقِ ، والأَثَافِي : ثلاثة أحجار توضع عليها القدر للطبخ الواحـدة أُثْفِيَّـةٌ ، والبِرْطِيـلُ : حجــر مستطيــل ، والكِلِّــيتُ : حجـر طويـل يُسَدُّ به وَجَــارُ الضَّبُــعِ ، والمِلْسُ : حجر يُجْعَلُ على باب بيتٍ يُبْنَى للأسد يصاد فيـه فإذا دخـل الأسد وقـع هذا الحجـر على البـاب فسَدَّهُ ، ويقـال له أيضاً : السَّهْـمُ ، والحَمَائِــرُ : حجارة تُنْصَبُ حول بيت الصَّائِدِ ، والحِمَـارَةُ : الصَّخْـرَةُ العظيمـة ، والأَتَانُ : صخـرة صلبـة تكـون في الماء ، والفَنْطَلِيسُ : حجـر لأهـل الشام يطرقــون به النُّحَاس ، والنَّصِيلُ : حجر إلى الطُّولِ قَدْرَ ذراعٍ .

ويقـال للحجــر الــذي يدق به النَّــوَى : المِيثَــمُ[2] ، والمِلْــدَمُ ، والمِرْضَاخُ ، والنَّقَلُ .

والنِّقَالُ : حجارة كالأَثَافِي والأَفْهَارِ ، يقال منه مكان نَقِلٌ ، والـنُّصُبُ : حجارة كانت منصوبة حول الكعبة تُذْبَحُ عليها الذَّبائح وهـي الأَنْصَابُ واحدهـا نُصْبٌ بِجَـزْمِ الصَّادِ ، والـنَّصَائِبُ : حجـارة تُنْصَبُ حول قُتْـرَةِ الصائـد وحَـوْلَ

(١) في (ب) : الرَّدَاةُ . وفي متن (أ) الرداة وصوبت بالهامش على النحو الذي أثبتناه .
(٢) ينظر التاج (وثم) .

القبرِ ، والنَّشْفُ[1] والنَّشَفُ : حجارة الحَرَّةِ وهي سُودٌ كأنَّها مُحْتَرِقَةٌ ، ويقال لها أيضاً : نَشْفَةٌ وجمعها نَشَفٌ ، مثل حَلْقَة وحَلَق ، والنِّشْفَةُ : الحجارة التي تُدْلَكُ بها الأقدام وجمعها نِشَفٌ ، وثلاثُ نِشْفَاتٍ ، والقَبِيلَةُ : صَخْرَةٌ تُجْعَلُ عَلى فمِ البِئْرِ .

ويُقالُ حجر أَيَرٌّ وأَصَرٌّ : وهو الصُّلْبُ المُدَمْلَكُ ، وكذلك اليَهْيَرُّ والقَهْقَرُّ .

والصخرة الخَلْقَاءُ : الملساء ، والبَصْرَةُ : الكَذَّانُ[2] ، والرِّضَامُ : صخور عِظَامٌ أمثال الجُزُرِ ، واحدتها رَضْمَةٌ ، ويقال بنى فلان داره فَرَضَمَ فيها الحجارة رضماً ، والظِّرَّانُ : حجارة مدوَّرة محدودة ؛ واحدها ظُرَرٌ يقال منه أرض مَظَرَّةٌ : كثيرة الظِّرَّانِ ، والصَّوَّان : الحجارة الصُّلْبَةُ ؛ واحدتها صَوَّانَةٌ ، والجَرَاوِلُ : الحجارة واحدتها جَرْوَلَةٌ ، يقال منه أَرْضٌ جَرِلَةٌ وجمعها أَجْرَالٌ ، والجَلامِيدُ : مثل الجَرَاوِلِ ، واللِّخَافُ ، واحدتها لَخْفَةٌ وهي : حجارة فيها عِرَضٌ وَرِقَّةٌ[3] ، والمَرْوُ : حجارة بيض برَّاقة تكون فيها النار ، والغَدَرُ : الحجارة مع الشجر ، والصُّبَارَةُ : الحجارة ، والحِصْحِصُ : والكَثْكَثُ :

---

(١) في حاشية (أ) : « من أول النشف إلى .. للأصمعي في المصنف ، وله في شرح .. لأبي عبيد : النَّشْفُ : حجارة سود على قدر الأفهار كأنها محترقة ، وقال أبو عمرو .. تدلك بها الأقدام » .

(٢) البصرة الحجارة ليست بصلبة ، والكَذَّانُ كالبصرة .

(٣) في حاشية (أ) : « وبياضٌ أيضاً عن الأصمعي » .

الحجارة ، والصُّلَّبِيَّةُ : حجارة الـمِسَنِّ ، والصَّفْوَانُ والصَّفْوَاءُ والصَّفَا ، واحد ، والصَّيْهَبُ[1] : الحجارة ، والرَّوَاهِصُ : الحجارة المُتَرَاصِفَةُ الثابتة ، والآرَامُ : حجارة تُنْصَبُ أعلاماً في الفَلاَةِ يُهْتَدَى بها ؛ واحدها : إِرَمٌ وإِرَمِيٌّ ، وإِيْرَمِيٌّ ، والأَعْبَلُ والعَبْلاَءُ : حجارة بيض ، والقَرْمَدُ : حجارة لها نخاريب وهي خُرُوقٌ واحدها نُخْرُوبٌ يُوقَدُ عليها حتى إذا نضِجَتْ قُرْمِدَبها الحِيَاضُ ، والمَرْمَرُ : الرُّخَامُ ، والمِلْطَاسُ : الصخرة العظيمة وجمعها مَلاَطِسُ ومَلاَطِيسُ ، والصَّيْدَانُ : حجارة تُعْمَلُ منها القدور ، والعَنْسُ والعَنْزُ : الصخرة ، والعَلاَةُ : الصَّخْرَةُ ، واليَرْمَعُ : حجارة رخوة بين الحجارةِ والطينِ وهو أيضاً حصى صغار بيض ، والزَّنَانِيرُ : الحصى الصِّغار ، وكذلك القَضَضُ ، ويقال أَجِدُ بين أسناني قِضَّةً وهي الحصى الصِّغار تقع في الطعام ، والقَرَّاسُ : الحصاة التي يُقْتَسَمُ بها الماء في المَفَاوِزِ ، ويقال لها أيضاً : المَقْلَةُ لأنها تُمْقَلُ في الماء أي تُغْمَسُ فيه بقدر ما يغمرها ثم يُشْرَبُ ذلك الماء والجَمْرَةُ : الحصاة الصغيرة .

بَابُ الأَرَضِينَ[2]

الزُّبْيَةُ والرَّابِيَةُ : أرض مرتفعة لا يعلوها الماء ، والرُّزُونُ ؛ واحدها رَزْنٌ : أماكن مرتفعة يكون فيها الماء .

والخَشَّاءُ ممدود : أرض فيها رمل ؛ يقال : أَنْبَطَ في خَشَّاءَ .

---

(١) في المخصص ١٠/٩١ : « الضيهب » ، بالضاد ، والصيهب بالصاد أيضاً الحجارة ، وينظر القاموس المحيط (صهب) .

(٢) ينظر المخصص ١٠/٧٩ وما بعدها ، ١١٩ وما بعدها .

والفُرُطُ : واحد وهو : رأس الأَكَمَة وشَخْصُهَا وجمعها أَفْرَاطٌ ، والدَّكَّاءُ وجمعها دَكَّاوَاتٌ : روابٍ من طين ليست بالغلاظ ، والصَّمَّان : أرض غليظة دون الجبل ، والفَلَكُ : قِطَعٌ من الأرض تستدير وترتفع على ما حولها واحدتها فَلَكَةٌ ، والأَرْحَاءُ : أكبر منها ، والخَيْفُ : ما ارتفع عن موضع السيل وانحدر عن غِلَظِ الجبل ، والسَّرْوُ مثله ، والنَّعْفُ ما ارتفع عن الوادي إلى الأرض وليس بالغليظ ، والصَّمْدُ : المكان المرتفع الغليظ ، والجُمُدُ نحو منه وجمعه جِمَادٌ فأما الجَمَادُ بالفتح : فالأرض التي لم تُمْطَرْ ، والجَفْجَفُ : الأرض المرتفعة ليست بالغليظة ولا اللَّيِّنَةِ ، والقُضْفَانُ والقِضْفَانُ ؛ لغتان : أماكن مرتفعة بين الحجارة والطين واحدتها قَضَفَةٌ والوَجِينُ : العارض من الأرض ينقاد ويرتفع وهو غليظ ، والجَمْعَرَةُ : الأرض الغليظة المرتفعة ، والصُّوَى : ما ارتفع من الأرض في غِلَظٍ واحدتها صُوَّةٌ ، ويقال الصُّوَى : الأعلام المنصوبة ، والفَدْفَدُ : المكان الغليظ فيه صلابة ، والقِفَافُ : الغلاظ المرتفعة واحدها قُفٌّ ، والقَرْدَدُ نحو منه ، والزِّيزَاءُ : الأرض الغليظة ، والجَلَدُ : الأرض الغليظة الصُّلْبَةُ ، والحَزِيزُ : الغليظ المنقاد والجميع أَحِزَّةٌ والصَّلَبُ نحو منه والجميع صِلَبَةٌ ، والإِيدَامَةُ : الصُّلْبَةُ من غير حجارةٍ والخِذْرِيَّةُ[1] : الأرض الخشنة ، والبُرْقَةُ والبَرْقَاءُ والأَبْرَقُ واحد وهو : غلظ فيه حجارة ورمل ، والأَصْلَفُ والصَّلْفَاءُ : الصُّلْبُ ، والحَرَّةُ : أرض فيها

(١) كذا في النسختين « الخذرية » بالخاء والدال ، وفي الغريب المصنف ٢٠٣ والمخصص ٨٥/١٠ : « الحذرية » بالحاء المهملة والذال المعجمة ، وفي (أ) فوق هذه الكلمة « كذا » وفي هامشها : « والحذرية . وقع في مختصر العين في حرف الحاء والذال ، وكذلك وقع في الغريب المصنف وهو بخط ش كما في الأصل هنا فانظره » .

حجارة سود وجمعها حِرَارٌ ، وهي أيضاً الفَتِينُ وجمعها فُتُنٌ .

وإذا سال أنف من الحرة فهو : كُرَاعٌ ، والنَّعْلُ : أرض غليظة ، وكذلك الجِلْذَاءَةُ والحِزْبَاءَةُ ، والنَّحَائِزُ : قطع صلبة تستدق واحدتها نَحِيزَةٌ، والصُّحْرَةُ : جَوْبَةٌ تنجاب في الحَرَّةِ وتكون أرضاً لينة تُطِيفُ بها حجارة وجمعها صُحَرٌ ، والأَخِرَّةُ واحدها خَرِيرٌ وهي : أماكن مطمئنة بين الرُّبْوَتَيـنِ تنقاد ، والصِّمْحَاءَةُ والقِيقَاءَةُ : الغليظة ، والحَوْمَانَةُ وجمعها حَوَامِينُ : أماكن غلاظ منقادة ، والنَّزِلُ : المكان الصلب السريع السيل ، وكذلك العَزَازُ ، والفَوَائِجُ[1] : مُتَّسَعُ ما بين كل مرتفعين من غِلَظٍ[2] أو رمل ، واحدتها فائجة ، والوَحْفَاءُ : أرض فيها حجارة سود وليست بحرة[3] وجمعها وَحَافَى ، والكَلَدُ : المكان الصُّلْبُ من غير حَصىً ، والصُّبْرُ : أرض فيها حَصْبَاءُ وليست بغليظة ومنه قيل للحرة أُمُّ صَبَّارٍ ، واللَّابَةُ مثل الحَرَّةِ وجمعها لَابٌ ولُوبٌ ، والفَقْءُ : كالحفرة في وسط الحَرَّة ، والجَدْجَدُ : الأرض الغليظة الصلبة ، والصَّيْدَاءُ : الأرض الغليظة ، واليَهْمَاءُ : التي لا يُهْتَدى فيها لطريق ، والعَطْشَى مثلها ، والصرماءُ : التي لا ماء فيها ، والمَرْتُ : التي لا نَبْتَ فيها وجمعها مُرُوتٌ ، والقَوَاءُ والقِيُّ : القَفْرُ ، والهَوْجَلُ : التي لا معالم بها ، والمُهْوَأَنُّ : المكان البعيد ، والخَوْقَاءُ : التي لا ماء بها ، والمُوَدَّأَةُ[4] : المَهْلَكَةُ ، والسَّبَاسِبُ ،

---

(١) في حاشية (أ) أمام هذه الكلمة ما صورته : « والجلد مثله سقط من الأم » .

(٢) في (ب) : غلاظ .

(٣) في (ب) : نخرة .

(٤) في المخصص ١٠/١٤ نقلاً عن أبي عبيد « الموداة » وينظر الغريب المصنف ٢٠٩ .

والبَسَابِسُ ، والمَهْمَهُ والجميع المَهَامِهُ : كله القِفَارُ ، والنَّفَانِفُ : البعيدة ، والمَرَوْرَاةُ : التي لا شيء فيها ، والسَّبَارِيتُ : مثلها ، واحدها سُبْرُوتٌ ، وكذلك البَلَالِيقُ والمَوَامِي ، والمَلِيعُ : التي لا نبات فيها ، والغُفْلُ : التي لا أثر فيها والجميع الأَغْفَالُ ، والمَرَارِيُّ : نحو من المَوَامِي ، واحدتها مَرَوْرَاةٌ ، والمَعْقُ : نحوه ، والبَلَاقِعُ : التي لا شيء فيها ، والتَّيْمَاءُ : الفلاة ، وكذلك المَلَا مقصور ، والسُّهُوبُ واحدها سَهْبٌ : وهي المستوية البعيدة ، والسَّلَقُ : المكان المستوي اللين وجمعه سُلْقَانٌ ، والفَلَقُ : المطمئن بين الرَّبْوَيْنِ وجمعه فُلْقَانٌ ، والمَسْحَاءُ : المستوية ذات حصىً صغارٍ ، والنِّقَاعُ واحدها نَقْعٌ : وهي الأرض الحُرَّةُ الطَّيِّبَةُ الطِّينِ ليست فيها حزونة ولا ارتفاع ولا انهباط ، والقَاعُ : مثله وجمعه قِيعَانٌ ، والأرض القَرَاحُ : التي ليس فيها شجر ولم يختلط بها شيء ، والقِرْوَاحُ : مثلها أو نحوها ، وكذلك القَاعُ القَرْقُوسُ والقِرَقُ والقَرْقَرُ والأَمَالِيسُ واحدها إِمْلِيسُ ، وكذلك اللُّهْلُهُ ، والمَهْمَهُ ، والفَيْفُ ، والصَّحْصَحُ ، والصَّحْصَحَانُ والسَّمْلَقُ ، والسِّرْدَاحُ ، والخَبْتُ ، والجَهَادُ ، وأَرْضٌ رَقَاقٌ : مستوية لينة ، والرَّهَاءُ : الواسعة ، والهَجْلُ : المكان المطمئن وجمعه هُجُولٌ ، والسَّرْبَخُ : الأرض الواسعة ، والفِرْسَاخُ : الواسعة العريضة : والبَسَاطُ : مثلها : والجَوْفُ : ما اطمأن من الأرض وكذلك الغَائِطُ والسَّرَادِحُ : أماكن لينة تُنْبِتُ النَّجْمَةَ والنَّصِيَّ واحدها سرداح ، والنَّاصِفَةُ : التي تُنْبِتُ الثُّمَامَ وغيره ، والخَبْرَاءُ : القَاعُ يُنْبِتُ السِّدْرَ وجمعها خَبْرَوَاتٌ وخِبَارٌ ، ويقال لها أيضاً خَبِرَةٌ وجمعها خَبِرٌ والغُمْلُولُ : بطن من الأرض غامض ذو شجر والجمع الغَمَالِيلُ ،

والعُقْـدَةُ : البقعـة الكـثيرة الشجـر ، والرَّقَـاقُ : الأرض اللينـــة من غير رمـــل ، والبِـرَاتُ : أماكـن لينـة سهلـة واحدهـا بَرْتٌ ، والسَّخَـــاخُ : الأرض اللينـــة ، والسَّخَاوِيُّ : اللينـة التـراب مع بُعْـدٍ ، والرَّغَـابُ والدَّمِثَـةُ والمَيْثَـاءُ كلـه اللينـة ، والغَضْرَاءُ الأرض : الطيبة العَذْبَـةُ فيها خُضْرَةٌ ولين ، والبَـدَاحُ : اللينـة الواسعـة ، والعَذَاةُ : الطيبة المَرِيئَـةُ ، والمَطَالِـي : الأرض السهلـة اللينـة واحدهـا مِطْـلَاءٌ ، والمَـرَبُّ : التـي لا يزال فيها ثرى وهـو ما ابتَـــلَّ من الأرض ، فإن أصابها نَدىً وثِقَلٌ فهي : غَمِقَةٌ وقد غَمِقَتْ فإن أصابها مطر قيـل : نُصِرَتْ فهي مَنْصُورَةٌ ، وغِيثَتْ فهي مَغِيثَةٌ من الغيث ، وبُغِشَتْ فهـي مبغـوشة إذا أصابها البـغش وهـو مطر ضعيف وفي هذا كلام كثير[1] .

والبَرَاغِيـلُ : البـلاد التـي بين الرِّيـفِ والبَـرِّ كالأَنْبَـار والقَادِسِيَّـة واحدهـا بِرْغِيلٌ ، وهـي المَزَالِـفُ واحـدتها مَزْلَفَـةٌ وهـي المَـذَارِعُ[2] ، والبَحْـرَةُ : الأرض والبلدة ، يقال هذه بَحْرَتُنَا ، وكذلك المَدَرَةُ .

بَابُ الآبَـــارِ والحُفَـــرِ[3]

الجُدُّ : البئر القليلة الماء ، وهي أيضاً الغَزِيرَةُ الجَيِّدَةُ المَـوْضِعِ من الكـلأ ضِدٌّ ، والجَفْرُ : التـي ليست بِمَطْوِيَّـةٍ ، وكـذلك الـجُبُّ إنما تُحْفَـرُ حفـراً بغير

---

(١) ينظر الغريب المصنف ٢١٥ .

(٢) في (ب) : المزارع ، وينظر المخصص ١٤٧/١٠ .

(٣) ينظر المخصص ٣٤/١٠ وما بعدها .

بناءٍ ، والقَلِيبُ والرَّكِيَّةُ : البئر ، والطَّوِيُّ : التي طُوِّيَتْ بالحجارة ، وكذلك المَزْبُورَةُ التي بُنِيَتْ بالزَّبْرِ وهي الحجارة ، والعَيْلَمُ : الكثيرة الماء ، والخَسِيفُ : التي تُحْفَرُ في الصَّفا فلا ينقطع ماؤها كَثْرَةً ، والدَّحُولُ : الواسعة ، ويقال بئر أَنْشَاطٌ : وهي التي تُخْرَجُ الدلوُ منها بِجَذْبَةٍ واحدة ، والنَّشُوطُ : التي لا تُخْرَجُ الدلوُ منها إلا بِنَشْطٍ كثير أي جذب ، والجَرُورُ : التي يُسْتَقَى منها على بعير ، والمَتُوحُ التي يُمَدُّ منها باليدين على البَكْرَةِ ، ويقال لها النَّزُوعُ والنَّزِيعُ : وهي لا تُخْرَجُ الدلوُ منها إلا بِنَزْعٍ كثير ، والمَيِّهَةُ : الكثيرة الماء ، والمُسْهَبَةُ : التي لا يُدْرَكُ ماؤها ، وبئر لا تُنْكَشُ : أي لا ينقطع ماؤها ، والمَعْرُوشَةُ : التي يُطْوَى قَدْرُ قَامَةٍ من أسفلها بالحجارة ثم يُطْوَى سائرها بالخشب وحده فذلك الخشب هو العَرْشُ وجمعه عُرُوشٌ ، فإن بُنِيَتْ كلُّها بالحجارة فهي مَطْوِيَّةٌ وليست بِمَعْرُوشَةٍ ، والمناقر : أَبْآرٌ صغار الرُّؤُوس تكون في نَجَفَةٍ صلبة لئلا تَهَشَّمَ واحدها مُنْقُرٌ مرفوعة القاف ، والكَاظِمَةُ : بئر إلى جنبها بئر وبينهما مجرى في بطن الأرض ، والجُمْجُمَةُ : البئر التي تُحْفَرُ في السَّبَخَةِ .

والمُغَوَّاةُ والزُّبْيَةُ والبُؤْرَةُ : الحفرة ، وكذلك القُفْيَةُ إلا أن فوقها شجراً والمُغَوَّاةُ أيضاً : حفرة تُحْفَرُ للأسد ليقع فيها ، ويُسَمَّى القبر أيضاً : مُغَوَّاة ، والنَّهابِرُ : حُفَرٌ بين الآكام لا تسلك ؛ واحدتها نُهْبُورَةٌ ، والجَوْبَةُ : الحفرة ، وكذلك الهُوَّةُ والهَوْتَةُ والوَهْدَةُ : الحفرة في الأرض ، ويقال لحفرة النار : البُورَةُ[1] والذَّألَبُ[2] ، ويقال للحفرة التي يَحْتَفِرُهَا الرجل في الشتاء يَسْتَدْفِيءُ

(١) في (ب) : البووة ، وينظر المجرد لكراع (بو) والقاموس (بأر) .

(٢) ينظر المجرد لكراع (ذا) وفيه « الذألب » بالهمز .

فيها : القُرْمُوصُ والتُّرْمِيئَةُ ، ويقال لحفرة الصائد : القُرْمُوصُ أيضاً والبُرْأَةُ وجمعها بُرَاءٌ ، والقُتْرَةُ وجمعها قُتَرٌ ، والنَّامُوسُ ، والزَّرْبُ ، والزُّبْيَةُ ، والغَفْوَةُ ، والغُفْيَةُ ، والغَفْوُ .

ويقال للحفرة التي في وسط الحَرَّةِ : الفَاقِيَاءُ ، والفَقْءُ ، والثَّبْرَةُ : الحفرة ومنه اشتق للموضع الذي تَلِدُ فيه المرأة فقيل المَثْبِرُ ؛ مَفْعِلٌ منه .

بَابُ السَّحَابِ[1]

أول ما ينشأ السحاب فهو : نَشْءٌ ، ويقال : قد خَرَجَ له خُرُوجٌ حسن ، ومن السحاب النَّمِرُ وهي قِطَعٌ صغار متدانٍ بعضها من بعض ، ومنه الكِرْثِئُ ، واحدته كِرْثِئَةٌ ، ويقال بالفاء أيضاً[2] وهي قطع متراكبة ، والصَّبِيرُ : السحابة البيضاء ، والكَنَهْوَرُ : قِطَعٌ مثل الجِبَالِ واحدته كَنَهْوَرَةٌ ، والقَزَعُ : قطع متفرقة صغار ، والقَلَعُ قطع كأنها قِطَعُ الجبالِ ، والطَّخَارِيرُ ، واحدها طُخْرُورٌ وهي قطع مُسْتَدِقَّةٌ رِقَاقٌ ، ويقال للرَّجُلِ إذا لم يكن جَلْداً ولا كَثِيفاً : إنه لطُخْرُورٌ ، والغَمَامُ المُكَلَّلُ : السَّحَابَةُ يكون حولها قطع من السحاب فهي مُكَلَّلَةٌ بِهِنَّ ، والمُتَطَخْطِخُ : الأسود والمُعْصِرَاتُ : ذَوَاتُ المَطَرِ ، والسَّحَابَةُ المُخِيلَةُ : التي إذا رأيتها حسبتها ماطرة ، وتَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ : تهيأت للمطر ، والمُكْفَهِرُّ من السحاب : الذي يَغْلُظُ ويَرْكَبُ بعضُهُ بعضاً ، والنَّشَاصُ :

---

(١) ينظر الغريب المصنف ٢٦٣ ، وما بعدها ، والمخصص ٩/٩٣ وما بعدها .

(٢) أي الكرفئ .

المرتفع بعضه فوق بعض وليس بمنبسط ، والصَّبِيرُ : الذي بعضه فوق بعض دَرَجاً ، والقَرِدُ : المُتَلَبِّدُ بعضه ببعض ، والعَمَاءُ والظَّمَاءُ والطَّهَاءُ والطَّخَافُ كله : السحاب المرتفع ، والحَبِيُّ : الذي يعترض اعتراض الجبل قبل أن يُطَبِّق السماء ، والمُحْمَوْمِي : الأسود المتراكب ، والعَنَانُ واحدته عَنَانَةٌ ، والدَّجْنُ : إظْلَالُ السَّحَابِ الأرضَ، والرَّبَابُ: المُتَعَلِّقُ دون السحاب وقد يكون أبيض وقد يكون أسود ، والهَيْدَبُ : الذي يتدلى ويدنو مثل هَدَبِ القَطِيفَةِ ، والغِفَاوَةُ : السحابة تكون فوق السحابة ، والجِلْبُ : سحاب رقيق يعترض وليس فيه ماء ، والصُّرَّادُ : سحاب بارد نَدٍ وليس فيه ماء ، والهِفُّ : مثله ، والزِّبْرِجُ : الخفيف الذي تَسْفِرُهُ الرِّيحُ ، وبَنَاتُ مَخْرٍ وبَنَاتُ بَخْرٍ[1] سحائب يأتين قُبَلَ الصَّيف رِقَاقٌ منتصبات ، والسَّمَاحِيقُ : نَحْوٌ منه ، والنَّجْوُ والنِّجَاءُ : السحاب الذي قد هَرَقَ ماءه ، والجَهَامُ والجَفْلُ مثله ، والزَّعْبَجُ[2] : سحاب رقيق .

بَابُ المَطَرِ[3]

أول ما يبدأ المطر في إقبال الشتاء فاسمه الخَرِيفُ ، وهو الذي يأتي عند خَرْفِ النخل وهو قطع ثَمَرِهِ ، ثم يليه الوَسْمِيُّ وهو أول الربيع وهذا عند دخول الشتاء ، ثم يليه الربيع ، والصَّيِّفُ ، ثم الحَمِيمُ وهو الذي يأتي بعد أن يشتد

---

(١) في (ب) : بحر بالحاء ، وينظر المخصص ٩/٩٩ .

(٢) في (ب) : الرعبج ، وينظر المخصص ٩/٩٩ .

(٣) ينظر المخصص ٩/١١٠ وما بعدها .

الحر ومن الصَّيِّف : الدَّثئِيُّ والدَّفَئِيُّ على مثال عَرَبِي ، وكل مِيرَةٍ يَمْتَارُونَهَا قُبَل الصيف فهي دَفَئِيَّةٌ ، وكذلك النِّتَاجُ ، وأخف المطر وأضعفه : الطَّلُّ ثم الرَّذَاذُ ، ثم البَغْشُ ، ومنه الدَّثُّ ، يقال دَثَّت السماء دَثًّا وهو مطر ضعيف ، ومثله الرَّكُّ وجمعه رِكَاكٌ ، والرِّهْمَةُ : المطر الضعيف الدائم ، والدِّيمَةُ : مطر يدوم مع سكون ، والضَّرْبُ فوق ذلك قليلاً : والهَطْلُ فوقه ، ومثله الهَتَلانُ ، والتَّهْتَانُ ، والقِطْقِطُ من المطر : الصِّغار كأنها شَذْرٌ ، ويقال أصابهم رَمَلٌ من مطر وهو القليل وجمعه أَرْمَالٌ ، والتَّهْمِيمُ : الضعيف ، والذِّهَابُ نحوه واحدته ذَهْبَةٌ ، والغَبْيَةُ : المَطْرَةُ ليست بالكثيرة ، والوَابِلُ : المطر الشديد الضَّخْمُ القَطْرِ ، والبُعَاقُ : الذي يَتَبَعَّقُ بالماء تَبَعُّقاً ، والجَوْدُ : الذي يُرْوِي كلَّ شيءٍ ، والسَّحِيقَةُ : التي تَجْرِفُ كل ما مرت به ، والسَّاحِيَةُ : التي تَقْشِرُ وجه الأرض ، والجَدَا ؛ مَقْصُورٌ : المطر العَامُّ ومنه اشتق جَدَا العَطِيَّةِ ، والرَّمِيُّ والسَّقِيُّ[1] على مثال فَعِيلٍ : سَحَابتان عظيمتا القطر شديدتا الوَقْعِ ، والعَيْنُ : مطر يدوم خمسةَ أيامٍ أو ستةً لا يُقْلِعُ ، والحَرِيصَةُ : التي تَحْرِصُ وجه الأرض تُؤَثِّرُ فيه من شدة وقعها ، والشَّآبِيبُ من المطر : الدُّفَعَاتُ واحدها شُؤْبُوبٌ ويقال أصابتنا بُوقَةٌ مُنْكَرَةٌ : وهي دُفْعَةٌ من المطر انْبَاقَتْ مَرَّةً[2] ، ويقال : اشْتَكَرَتْ السماء وحَفَلَتْ وَطَلَّتْ وأَغْبَرَتْ : كل ذلك أن يجِدَّ وَقْعُهَا ويشتد ، ويقال انْهَلَّتْ :

---

(١) كذا في النسختين « السفى » بالفاء وكذلك في المجرد لكراع (سف) وفي الغريب المصنف ٢٦٦ ، والمخصص ١١٥/٩ والقاموس وشرحه (سقى) : « السقى » .

(٢) كذا في النسختين وفي المجرد لكراع (بو) والمخصص ١١٥/٩ ضربة .

إذا صَبَّتْ واسْتَهَلَّتْ ، ويقال تركتُ الأرضَ مَحْوَةً واحدةً وَقَرْواً[1] واحداً : كل هذا إذا طَبَّقَهَا المطر ، والمُرْثَعِنُّ : المُسْتَرْسِلُ السائل . والغَدَقُ : الكثير من المطر ، ومن أسماء المطر : الرَّصَدُ واحدتها رَصَدَةٌ وهي مَطْرَةٌ تقع أولاً لما يأتي بعدها ، يقال قد كان قبل هذا المطر رَصَدَةٌ ، والعِهَادُ : نحو منه واحدتها عَهَدَةٌ ، والوَلْيُ على مثال الرَّمْيِ : هو المطر الذي يأتي بعد المطر ، يقال وُلِيَتْ الأرضُ وَلْياً فإذا أردتَّ الاسم فهو الوَلِيُّ مثل النَّعْيِ والنَّعِيِّ ، النَّعْيُ المصدر والنَّعِيُّ الاسم ، والصِّلُ : الأمطار المتفرقة واحدتها صَلَّةٌ ، واليَعَالِيلُ : المطر بعد المطر ، والوَدْقُ : المطر .

يقال أَثْجَمَ المطر وأَغْبَطَ ، وأَلَظَّ وأَلَثَّ وأَدْجَنَ وأَغْضَنَ : إذا دام أياماً لا يقلع ، ويقال أَهْضَبَتِ السَّمَاءُ مثله ، فإذا أَقْلَعَ المطر قيل : أَنْجَمَ بالنون ، وأَفْصَمَ ، وأَفْصَى .

ويقال حَقِبَ المَطَرُ العَامَ : إذا تأَخَّر .

ويقال أَغَامَتِ السَّمَاءُ ، وأَغْيَمَتْ ، وغَيَّمَتْ ، وتَغَيَّمَتْ ، ودَجَّجَتْ تَدْجِيجاً مثله .

ويقال السماء جَلْوَاءُ أي مُصْحِيةٌ ، والسماء مُتَرَبِّدَةٌ أي مُتَغَيِّمَةٌ .

بَابُ المِيَاهُ[2]

يقال ما لهم مَلَكٌ : أي ماء ، والغَلَلُ من الماء : هو الظاهر الجاري ،

(١) في (ب) : قدوا . وينظر الغريب المصنف ٢٦٧ وفي المخصص ١١٨/٩ قروة .

(٢) ينظر الغريب المصنف ٢٣٢ والمخصص ١٣٠/٩ وما بعدها ، ٥٢/١٠ وما بعدها .

ويقال هو الذي يَتَغَلْغَلُ بين الشجر أي يَتَدَخَّلُ ، والبَعْلُ : ما سقته السماء ، وهو أيضاً : العِذْيُ ، ويقال العِذْيُ : ما سقته السماء ، والبَعْلُ : ما شرب بعروقه من عيون الأرض من غير سَقْيٍ ولا مطر ، والغَيْلُ : الماء الجاري ، ويقال لِلْعِذْيِ : العَثَرِيُّ أيضاً ، والماء الخَفِيجُ : الغليظ ، والشَّرِيبُ : الذي فيه شيء من عُذُوبَةٍ وقد يشربه الناس على ما فيه ، والشَّرُوبُ : دونه في العُذُوبَةِ وليس يشربه الناس إلا عند ضرورة وقد تشربه البهائم ، والمَعِينُ : العذب الغَزِيرُ ، والمَأْجُ : المِلْحُ ويقال المَالِحُ أيضاً ، لغتان ، والكُبَاءُ[1] ممدود : الماء الجامد والمَسُوسُ : الزُّعَاقُ الذي يُحْرِقُ كل شيء بملوحته ، ويقال ماء خَنْجَرِيٌّ : لا يبلغ أن يكون أُجَاجاً أي مَالِحاً ويشربه المَالُ دون النَّاس ، والصُّقْعَرُ : الماء الغليظ ، والضَّجَاجُ[2] : مثل الأُجَاج وقد أنكر بعضهم هذه اللفظة ، والقَرِيحَةُ : أول ما يخرج من البئر حين تُحْفَرُ ، وقَرِيحَةُ كل شيء أوله ، والنُّفَاخُ : العذب ، والنَّمِيرُ : النَّامِي في المَالِ الزَّاكِي ، ويقال إنه النَّامِي عذباً كان أم لا ، والنَّزَحُ : الماء الكَدِرُ والجميع أَنْزَاحٌ والطِّهْلِئَةُ : الماء الرَّنْقُ أي القليل الكَدِرُ يبقى في الحوض وجمعه طِهْلِىءٌ والسَّجِسُ : المتغير وقد سَجِسَ سَجَساً ، والشَّنَانُ : البارد ، والسُّلَاسِلُ : السهل في الحلق ويقال هو البارد أيضاً ، وكذلك السَّلْسَبِيلُ ، والفَضِيضُ ، والسَّرِبُ : السائل ، والنَّقِيصُ : العذب ، والغَرِيضُ : الطَّرِيُّ ، والزُّلَالُ : العذب ويقال البارد ، والجَوَازُ : الذي

(١) كذا في النسختين ولم أجد الكباء بمعنى الماء الجامد .

(٢) لم أقف عليها بهذا المعنى في اللسان والتاج (ضجج) .

يُسْقَاهُ المالُ من الماشيةِ والحَرْثِ ، يقال منه اسْتَجَزْتُ فلاناً فَأَجَازَني : إذا سقاك ماء لأرضك أو لِما شِيَتكَ ، والجَوْزَةُ : السقية الواحدة ومنه جائزة المال ، ويقال ماء مَشْفُوهٌ أي : كثرت عليه الشِّفَاهُ حتى فَنِيَ ، وكذلك المَضْفُوفُ ، والمَثْمُودُ .

ويقال للماء الكثير : العُلْجُومُ والغَمْرُ والبَلاثِقُ والزَّغْرَبُ والغُذَارِمُ والهرهور ، والسَّيْحُ : الماء الجاري ، والشَّبِمُ : البارد ، والبَحْرُ : المالح وقد أَبْحَرَ : إذا صار كذلك ، والمُوغَرُ : المُسَخَّنُ ، والعِدُّ : الدائم الثابت ، والشَّوْلُ : الماء القليل يكون في أسفل القربة وجمعه أشوال ، ويقال في القربة رَفَضٌ من ماء ومن لبن وهو القليل ، وكذلك الجِزْعَةُ والنُّطْفَةُ والخِبْطَةُ وجمعها خِبَطٌ ، والوشل : ما قطر ، والضَّهْلُ والسَّمَلُ : القليل الواحدة سَمَلَةٌ ، والثَّمِيلَةُ نحوها ، والصُّبَّةُ والصُّبَابَةُ البَقِيَّةُ تبقى في السِّقَاءِ والإناء ، والضَّحْلُ والضَّحْضَاحُ والهِلَالُ : القليل يكون في الغدير وغيره ، والفَرَاشُ : أقل من الضَّحْضَاحِ الواحدة فَرَاشَةٌ ، والنَّزْفَةُ : القليل من الماء والشراب ، والصَّلَاصِلُ : بقية الماء الواحدة صَلْصَلَةٌ ، والذِّفَافُ البَلَلُ ، والمَسِيطَةُ : الماء الكَدِرُ يبقى في الحوض ، والمَطِيطَةُ : نحو منه والجميع المَطَائِطُ وهو ماء فيه طين يتمطط أي يَتَلَزَّجُ ويَمْتَدُّ ، والحِضْجُ : نحو منه ، والبِثْقُ : حيث ينبثق الماء أي يَنْبَعِثُ ومنه قولهم انْبَثَقَ فلان بالكلام انبثاقاً ، والحِمْرِدُ : بقيَّةُ الماءِ الكَدِر تبقى في الحوض ، والرَّدْهَةُ : النُّقْرَةُ في الجبل يستنقع فيها الماء وجمعها رِدَاهٌ ، وكذلك : الوَقِيعَةُ والوَقْطُ والوَجْذُ وجمعها وِجَاذٌ ، والنَّهْيُ والنِّهْيُ : الموضع الذي له حاجز ينهى الماء أن يفيض منه ،

وثَلاثَـةُ أَنْـهٍ والكـثيرة النِّهَـاءُ ، والغَدِيـرُ : القِطْعَـةُ من الماء يغادرها السيـــل أي يتركها ، وكذلك التَّرِيكَةُ والأَضَاةُ : الماء المُسْتَنْقِعُ من سيل وغيره وجمعـه أَضىً ، والجَيْأَةُ : على مثال فَعْلَةٍ الموضع يستنقـع فيـه الماء ، وكـذلك المَأْجَـلُ والجميـع المَآجِلُ ، والحِبْسُ والمَصْنَعَةُ : الماء المستنقع ، والتَّنَاهِي : حيث ينتهي الماء مثل النَّهْي الواحدة تَنْهِيَةٌ ، والزَّلَفُ : المصانع واحدتها زَلَفَـةٌ ، وهـي أيضاً المَزَالِـفُ ، واليَعْلُـولُ : غديـر أبـيض مُطَّـرِدٌ ، والثَّـغَبُ : المـاء المستنقـــع في الجبـل وجمعـه ثُغْبَانٌ ، والقَلْتُ : النُّقْرَةُ تكون في الجبل يستنقع فيها الماء ، والوَقْبُ : نحو منـه ، والمَدَاهِـنُ : أكبر من ذلك واحدهـا مُدْهَـنٌ ، والحَائِـــرُ : مجتمـــع الماء حيث يَتَحَيَّرُ ، والحَاجِرُ : نحو منه وجمعه حُجْرَانٌ ، والصَّهَارِيُج : الحياض يجتمع فيها الماء واحدهـا صِهْرِيـجٌ ، ويقـال لها الصَّهَـارِيُّ واحدهـا صِهْـرِيٌّ ، والصُّهَـارِجُ : الماء الصافي[1] .

ويقـال اسْتَـرَاضَ الـوَادي : إذا استنقـع فيـه الماء ، ويقـال سيـل رَاعِبٌ ؛ بالـراء : يَرْعَبُ الـوادي أي يملـؤه ، والزَّاعِـبُ ؛ بالـزاي : للـذي يدفـــع بعضُه بعضاً ؛ يَزْعَبُهُ ، ويقال جاءنا السيل دَرْءاً[2] : أي يَدْفَعُ من مكان لا يُعْلَمُ به ، ويقال جاءنا سيل مُزْلَعِبٌ ومُجْلَعِبٌ : وهو الكثير قَمَشُهُ وهو الغُثَاءُ ، وقد غَثَا الوادي يَغْثُو

---

(١) لم أجد في (صهرج) في التاج هذه الصفة للماء ، ولا في المخصص في باب نعوت الماء من قبل صفائه ٩/١٤٠ .

(٢) في (ب) : دُؤا ، وينظر المخصص ٩/١٢٦ .

غَثْواً ، وجَفَأَ يَجْفَأُ جَفْأً : إذا رمى بالزَّبَدِ والقَذَرِ والاسم الجُفَاءُ والغُثَاءُ .

والبُعَاقُ : المطر الذي يَتَبَعَّقُ بالماء تَبَعُّقاً أي يتدافع .

ويقال أصابتنا طَحْمَةُ السَّيْلِ وطُحْمَتُهُ : أي دَفْعَتُهُ ، ويقال سيل جُحَافٌ وجُرَافٌ : يذهب بكل شيء .

والبُعَاقُ : المطر الذي يَتَبَعَّقُ بالماء تَبَعُّقاً أي يتدافع .

ويقال أصابتنا طَحْمَةُ السَّيْلِ وطُحْمَتُهُ : أي دَفْعَتُهُ ، ويقال سيل جُحَافٌ وجُرَافٌ : يذهب كل شيء .

والأَتِيُّ : جدول يُؤَتِّيهُ الرجلُ إلى أرضه ، ويقال جاءنا سيل أَتِيٌّ وأَتَاوِيٌّ : أي من مكان بعيد ، وكذلك الرجل الغريب .

والتَّيَّارُ : المَوْجُ ، وغَوَارِبُ الماء : أعاليه ؛ شبه بغوارب الإبلِ وعُبَابُ السَّيْلِ والبحر : معظمه وارتفاعه وكثرته .

والآذِيُّ : الموج وجمعه أَوَاذِيُّ ، والزَّجْرُ : مَدُّهُ ، وقد زَخَرَ يَزْخَرُ ، وجَاشَ : مثله ، والعُرَانِيَةُ : نحو ذلك . ويقال سيل قُعَافٌ وجُلَاخٌ : كله الماء الكثير . والقَنَاةُ : التي تجري تحت الأرض وجمعها قُنِيٌّ ، ويقال لِفِيها : الفَقِيرُ وجمعه فُقُرٌ ، والقَصَبُ : مجاري الماء من العيون واحدتها قَصَبَةٌ ، والنَّوَاشِغُ : مجاري الماء إلى الأودية واحدتها نَاشِغَةٌ .

ويقال حَبَضَ ماء الركية : إذا انحدر ونقص ، ونزحت البئر ونَكَزَتْ : إذا قل ماؤها ، وهي بئر نَزَحٌ : لا ماء فيها وجمعها أَنْزَاحٌ ، والنَّاكِزُ والمَكُولُ من الآبار : القليلة الماء التي تُسْتَجَمُّ حتى يجتمعَ ماؤها واسم ذلك الماء الذي يجتمع

في أسفلها : المُكْلَةُ ، ويقال قَطَعَ ماء الركية قَطُوعاً : إذا قل وذهب ، ويقال عَكِرَ الماء عَكَراً[1] : كَدِرَ .

ويقال رَفَلْتُ الرَّكِيَّةَ رُفُولاً : أَجْمَمْتُهَا وهذا رَفَلُ الرَّكِيةِ مثل المُكْلَةِ ويقال مَكْلَةٌ أيضاً ، وجَمَّةٌ ، والجِبَا مقصور : ما جَمَعْتَ في البئر من الماء ، ويقال له أيضاً : جِبْوَةٌ وجِبَاوَةٌ ، وجَبَبْتُ الماء في الحوض جَباً ، مقصور أَجْبِي ، وأَجْبَى ، ومنه جِبَايَةُ الخراج إنما هو جَمْعُهُ وبه سمي الحوض الجَابِيَة ، والغَرَبُ : ما حول الحوض من الماء والطين ، ويقال ماء بُغَيْبَغٌ : قريب الرِّشاء .

ويقال تَصَافَنَ القوم تَصَافُناً[2] : وذلك إذا كانوا في سفر لا ماء معهم إلا شيء يسير فيقتسمون ذلك على حَصَاةٍ يُلْقُونَهَا في الماء ثم يُصَبُّ فيه من الماء قَدْرُ ما يَغْمُرُ الحصاةَ فيُعْطَاهَا كل رجل منهم ، واسم تلك الحصاة المَقْلَةُ .

والخَلْفُ : الاستقاء ، والمُسْتَخْلِفُ : المُسْتَقِي . وقد سَنَا يَسْنُو سُنُوًّا فهو سانٍ وجمعه سُنَاةٌ . والجِحَافُ : أن يستقي الرجل فتصيب الدلو فم البئر فَتَنْخَرِق .

ويقال رَوَيْتُ على أهل أَرْوِي رِيًّا فأنا[3] رَاوٍ من قوم رُوَاةٍ : وهم الذين

---

(١) في (ب) : عكد الماء عكداً ، وينظر المخصص ١٤٢/٩ .

(٢) ساقطة من (ب) .

(٣) في (ب) : فأما . وينظر المخصص ١٦٢/٩ .

يأتونهم بالماء ، والرَّاوِيَةُ : البعير الذي يَرْوِي أي يَسْتَقِي الماء ، والذي فيه الماء : المَزَادَةُ .

والقُرْيَانُ : مَدَافِعُ الماء إلى الرِّياض ، واحدها قِرَيٌّ ، والشِّرَاجُ : مسائل الماء من الحِرَارِ إلى السّهُولَةِ ، واحدها شَرْجٌ ، والسَّوَاعِدُ : مجاري البحر التي تصب إليه واحدها سَاعِدٌ ، والأَنْشَاجُ أيضاً مجاري الماء واحدها نَشَج ، والرِّجَلُ كذلك واحدتها رِجْلَةٌ ، والنَّوَاشِغُ : مجاري الماء إلى الوادي واحدتها نَاشِغَةٌ ، وكذلك الكِرَبُ واحدتها كَرَبَةٌ ، وكذلك النَّوَاصِفُ واحدتها نَاصِفَةٌ ، والتَّلْعَةُ : مسيل ماء ارتفع من الأرض إلى بطن الوادي ، فإن صَغُرَت فهي شُعْبَةٌ وجمعها شِعَابٌ ، فإن صَغُرَت عن الشُّعْبَةِ فهي : زَمَعَةٌ ، فإنْ عظمت حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثه فهي : مَيْثَاءُ ، والدَّافِعَةُ من التلاع وجمعها دَوَافِعُ هي التي تدفع الماء في الحَرُورِ والصَّبَبِ ثم تَسْتَدِيرُ ثم تدفع إلى موضع آخر ، وما بين كل دافعتين مِذْنَبٌ يجري فيه الماء وليس له عَرْضٌ كعرض الدَّافعة .

بَابُ الدِّلَاءِ

يقال هي : الدَّلْوُ ، والدَّلَاةُ وجمعها دَلىً ، والذَّنُوبُ ، والغَرْبُ ، والسَّلْمُ ، والسَّجْلُ ، والسَّلْمُ هو الذي له عُرْوَةٌ واحدة كدِلَاءِ السَّقَّائِين ، والنَّيْطَلُ : الدلو ما كانت ، والوَلْقَةُ : الدلو الصغيرة .

والخَشَبَتَانِ اللتان تُعْرَضَانِ على الدَّلْوُ كالصَّلِيبِ هما : العَرْقُوَتَانِ والسُّيُورُ التي بين آذان الدلو إلى العَرَاقِي هي : الوَذَمُ ، والكَبْنُ : ما ثنى من الجلد عند

شفة الدلو ، والعِنَاجُ إن كانت الدلو ثقيلة فهو : حبل أو بطان يشد تحتهما ثم يشد إلى العَرَاقِي فيكون عوناً للوَذَمِ[1] ، والكَرَبُ : حبل يشد على العَرَاقِي ثم يُثْنَى ثم يُثَلَّثُ وهي دلو مُكْرَبَةٌ ، والدَّرَكُ : حبل يُوْثَقُ في طرف الحبل الكبير يعني الرِّشَاءَ ليكون هو الذي يلي الماء فلا يَعْفَن الحبل الكبير ، والدلو تؤنث وتذكر .

بَابُ البَكْرَةِ وَمَا فِيهَا

المَحَالَةُ هي : البَكْرَةُ العظيمة التي تَسقِي بها الإبل ، والقَبُّ هو : الخَرْقُ الذي وسط البَكْرَةِ وله أسنان من خشب ، والبَكْرَةُ الدَّمُوكُ : السريعة المرِّ ، والصَّائِمَةُ : التي لا تدور وأصل الصيام السُّكوت ، والمِحْوَرُ : العود الذي في وسط البَكْرَةِ وربما كان من حديد ، ويقال للمِحْوَرِ : المِرْوَدُ ، والذَّلَقُ : مجرى المحور في البكرة ، ويقال للبكرة : القَامَةُ ، والعَلَقُ والجميع أَعْلَاقٌ ، والخُطَّافُ هو : الذي تجري البكرة فيه إذا كان من حديد ، فإن كان من خشب فهو : قَعْوٌ ، والزُّرْنُوقَانِ : مَنَارَتَانِ تبنيان على رأس البئر ، والنَّعَامَةُ : الخشبة المعترضة عليهما ، والبكرة في وسط النعامة ، فإن كانت الزَّرَانِيقُ من خشب فهي : دِعَمٌ ، ويقال للنَّعَامَةِ : العَجَلَةُ أيضاً .

---

(١) في المخصص ١٦٥/٩ : وإذا كانت الدلة خفيفة شدّ خيط في إحدى آذانها إلى العرقوة .

بَابُ الحِبَـــالِ

المَرَس : الحبـال الواحـدة مَرَسَةٌ ، ويقـال المرس الحبـل وجمعـه أَمْـرَاسٌ ، والرِّشَاءُ : الحبل وجمعه أَرْشِيَةٌ ، والمِقَاطُ : الحبل وجمعـه مُقُـطٌ ، والكَـرُّ : الحبـل الـذي يُصْعَـدُ به على النَّخْـلِ وجمعـه كُرُورٌ ولا يسمـى بذاك غيره من الحبـال ، والجِعَارُ : الحبل الذي يشدُّ به وسطُ الرجل إذا نزل في البئـر طرفـه في يد رجـل فإن سقـط مدّه به ، والطِّـوَلُ : الحبـل الـذي تشد به الدابـة وتـرسل في المرعـى وطرفه بيد الرجل فإن تباعدت جذبها إليه ، والبَرِيمُ : حبل مفتول يكون فيه لونان تَشُدُّهُ المرأة على وسطها ، ويقال له النطاق أيضاً ، والوَثُلُ : الحبـل من الليـف ، والوَثِيلُ : الليف نفسُها ، والقِنَّةُ : القُوَّةُ من قُوَى حبل الليف وجمعها قِنَنٌ .

ويقـال للحبـل من الليـف : المَسَـدُ أيضاً ، والأَسِينَـةُ : القُـوَّةُ من قُوَى الحبل والجميع الآسَانُ ، والقَرَنُ والسَّبَبُ والسِّبُّ والشَّطَنُ كله : اسم للحبـل ، والأَبَقُ : الحبل من القِنَّب ، والمِقْوَسُ : الحبـل الـذي تُصَفُّ عليـه الخيـل عنـد السباق والجمـع المَقَـاوِسُ ، والرُّمَّـةُ : القطعـة من الحبـل ، والمُبْـرَمُ : المفتـول ، والسَّحِيلُ : الذي لم يفتل ، والمُحَمْلَجُ : الشديد الفتل ، وكذلـك : المُمَـرُّ ، والمُغَـارُ ، والمُـحْصَدُ ، والـمَشْزُورُ : المفتـول إلى فوق وهـــو الفتـــل الشَّزْرُ ، واليَسْرُ : إلى أسفل . قال العَجَّاجُ[1] :

أَمَـــرَّهُ يَسْراً فَإِنْ أَعْيَا الـــيَسَرْ   والْتَـــــاثَ إِلَّا مِرَّةَ الشَّزْرِ شَزَرْ

(١) ديوانه ٣٣ .

بَابُ الأَسْقِيَـــــةِ[١]

السَّطِيحَةُ : التي تكون من جلديـن لا غير ، والمَـزَادَةُ والشَّعِـيبُ : شيء واحـد وهـو الـذي يُفْـأَمُ بجلـد ثالث بين الجلديـن ليـتسع ، والنَّحْـيُ : الـزِّقّ ، والحَميتُ[٢] : أصغر منه ، والـمِسْأَبُ[٣] : أصغـر من الحَمِيتِ ، والـذَّوَارِعُ : الزِّقـاق الصغـار واحدهـا ذَارِعٌ ، والكُلْيَـةُ : الرُّقْعَـةُ تحت عروة الإِدَاوَةِ والجميـع الكُلَـى ، والعِجْلَـةُ : القربـة ، والعَـزْلَاءُ : فم المزادة الأسفـــل وجمعهـــا عَزَالٍ ، والوَطْبُ : سقاء اللبن ، والثُّوَّةُ وجمعها ثُوىً : خرقـة تجعـل على وَتِـدٍ يسنـد إليها السقـاء إذا مُخِضَ لئـلا يَتَخَـرَّق ، وطِـرَاقُ[٤] القربـة : أَثْنَاؤُهَـا إذا انْخَنَـثَتْ أي تَثَـنَّـتْ وتـكسَّرت واحدهـا طَرَقٌ ، والإِدَاوةُ : المِطْهَـرَةُ ، والعِـرَاقُ : هو الطِّبَابَـةُ وهو ما يجعل على طرفي الجلد إذا خُرِزَ في أسفل القربـة ، ويقـال إذا ثنـى وخُـرِزَ فهو عراق ، وإن سُوِّيَ وخُرِزَ غير مَثْنِيٍّ فهـو طِبَـابٌ ، « والسِّقَـاءُ : الإداوة »[٥]

---

(١) ينظر المخصص ٢/١٠ وما بعدها .

(٢) في (ب) : الحمية .

(٣) كذا في النسختين بالباء ، وفي التـاج (سأب) المسأب : سقـاء العسل ، وقـال شمر : المسأب أيضاً وعاء يجعل فيه العسل . وفي حاشية (أ) : في المصنف : والمساد : أصغـر من الحميت ، وكذلك في العين : المساد نحى يجعل فيه سمن أو عسل .. » وينظر الغريب المصنف ٢٥٠ .

(٤) في (ب) : طراف . وينظر المخصص ٤/١٠ .

(٥) كذا في النسختين ، والذي في القاموس وشرحه (سقى) : والسقاء ككساء : جلد السخلة إذا أجـذع ، وفي (أدو) : « الإداوة بالـكسر : المِطْهـرة وهـي إنـاء صغير من جلـد يتخـذ للمـاء كالسطيحـة » . وعليـه فالسقـاء ليس الإداوة ، وفي الغـريب المصنـــف ٢٥٠ والمخصص ٥/١٠ والتاج (طبب) : « والطبابة هي التي تجعـل على ملتقـى طرفي الجلـد إذا خرز في أسفـل القربـة =

والجُوَّةُ : الرُّقْعَةُ في السِّقاء وقد جَوَّيْتُ السِّقاء تَجْوِيَةً رفعته ، والصُّنْبُورُ : القَصَبَةُ التي تكون في الإدَاوَةِ من حديد أو رَصَاصٍ يُشْرَبُ منها ، والزَّاجَلُ : العود الذي يكون في طرف[1] الحبل الذي تُشَدُّ به القربة وجمعه زَوَاجِلُ ، والزِّفْرُ : السِّقاء الذي يحمل فيه الراعي ماءه ، ويقال طَبَّبْتُ السقاء تَطْبِيباً : عملت له طِبَاباً ، ويقال وَكَرْتُ السقاء أَكِرُهُ وَكْراً : ملأته ، وزَكَتُّهُ زَكْتاً وزَكَّتُّهُ تَزْكِيتاً ، وزَكَّرْتُهُ تَزْكِيراً ، وطَحْرَمْتُهُ طَحْرَمَةً ، وغَرَضْتُهُ غَرْضاً : ملأته ، وعَيَّنْتُ القربة وسَرَّبْتُهَا : إذا صببت الماء ليخرج من خَرْزِها[2] فَتَسْتَدَّ الخروز ، ويقال شَرَّبْتُها بالإعجام : إذا كانت جَدِيداً[3] فجعل فيها طيناً ليطيب طعمه ، ويقال أَغْرَبْتُ السِّقاء إغراباً : مَلأْتُهُ ، وكذلك أَغْرَمْتُهُ بالميم[4] .

ومن الامتلاء : الطَّافِحُ ، والمُفْعَمُ ، والدِّهَاقُ ، والمُطَبَّعُ[5] ، والمُتْأَقُ ، وجَزَمْتُ القربة جزماً : ملأتها ، والمَسْجُورُ والسَّاجِرُ : الممتلئ ، والمُتْرَعُ والتَّرِعُ : الملآن ، ويقال : أَوْكَيْتُ القربة ، وأَكْتَبْتُهَا ، وقَمْطَرْتُهَا وكَمْتَرْتُهَا ، وأَعْصَمْتُهَا : شَدَدْتُهَا ، وأَشْنَقْتُهَا ، وشَنَقْتُهَا : شَدَدْتُهَا بالشِّنَاق ، وعِصَامُ

= والسقاء والإداوة » . وعليه نرجح أن كلمتي « السقاء ، والإداوة » ليست إحداهما تفسيراً للأخرى وإنما معطوفتان على كلمة « القربة » قبلهما .

(١) في (ب) : طرفي ، بالتثنية ، وينظر المخصص ١٠/٧ .

(٢) في المخصص ١٠/١٠ خروزها .

(٣) كذا في النسختين « جديداً » وفي المخصص ١٠/١١ جديدة .

(٤) ليس في التاج (غرم) أغرم بمعنى ملأ .

(٥) في (ب) : المطباع . وينظر المخصص ١٠/١١ .

القِرْبَـةِ : « رِبَاطُهـا ، ويقـال أَثْـأَيْتُ خَرْزَ القِرْبَـةِ »[١] وأَسَفْتُ فأنـا مُسِيـفٌ كذلك ، والكُتْبَـةُ : الخَـرْزَةُ وجمعهـا كُتَبٌ ، والشَّنَّـةُ : القربـة الخَلَـقُ وجمعهـا شِنَانٌ .

بَابُ النَّخْـلِ

يقال للنخلـة أول ما تطلـع من النَّـواة : زُبَـارَةٌ ، والشَّرْيَـةُ : النخلـة التـي تَنْبُتُ من النَّوَى ، ويقال في صغار النخل أول ما يقلـع من أمـه هو : الحَثِيثُ ، والوَدِيُّ والهِـرَاءُ ، والفَسِيـلُ : والتَنْبِيتُ ، والحَقْـلُ الواحـدة حَقْلَـةٌ ، فإذا كانت الفَسِيلَـةُ في الجِـذْعِ ولم تكـن مُسْتَـأْرِضَةً فهـي من خَسِيسِ النخـل والعـرب تسميها : الرَّاكِب فإذا قُلِعَتْ الوَدِيَّةُ من أمِّهَا بِكَرَبَةٍ قيـل : وَدِيَّـةٌ مُنْعَلَـةٌ ، فإذا حَفَـرَ لها بئـراً فَغَرَسَهَـا ثم كبس حولها بِتُرْنُـوقِ[٢] المَسِيـلِ والدِّمْـنِ فتـلك البِئْـرُ هي : الفَقِيرُ يقال فَقَّرْنَا للوَدِيَّةِ تَفْقِيراً ، والأَشَاءُ : صغار النخـل واحـدتها أَشَاءَةٌ ويقال للفَسِيلَةِ إذا أخرجت قُلْبَهَا : قد أَنْسَغَتْ ، ويقال للسَّعَفَـاتِ اللـواتي يلين القِلَبَةَ[٣] : العَوَاهِنُ في لغة أهـل الحجـاز ، وأمَّـا أهـل نجد فيسمـونها الخَوَافِـيَ ، والدُّبُوكَـةُ : الكِرْنَافَـةُ ، وأصولُ السَّعَـفِ الغِـلَاظُ هي : الكَرَانِيـفُ واحـدتها كِرْنَافَةٌ ، والعَرِيضَةُ التي تيبس فتصير مثل الكتف هي : الكَرَبَةُ وشَحْمَـةُ النخلـة

(١) ما بين الفاصلتين ساقط من (ب) .

(٢) الترنوق : السماد والطين .

(٣) في (ب) : القبلة وهو تحريف .

هي : الجُمَّارة . والكَثْرُ ، والجَـذَبُ ، والضَّحْكُ ، والقَفُّـورُ والكَافُـورُ والكُفَـرَّى كلـه : الجُمَّـارُ ، ويقـال : هو طَلْـعُ النخلـةِ وطَلْحُهـا[1] لغتـان ، ويقـال له : الوَلِيعُ ، ويقـال للطَّلْعَـةِ في لُغَـةِ بَلْحَـارِثِ بن كَعْبٍ : الحَرَبَـةُ وجمعهـا حَرَبٌ ، ويقال للبَلَحِ : « البَقِيحُ واحدتها بَقِيحَةٌ »[2] ، وكذلك الجَدَالُ واحدتها جَدَالَةٌ ، والسَّيَابُ الواحدة سَيَابَـةٌ ، والـغَسَا واحدتـه غَسَاةٌ ، ويقـال للـبُسْرَةِ النَّضِيجَـةِ : الخَالِعُ ، ويقال للتي تُسَمِّيهَا العامَّةُ الأَسْبَاطَة[3] : القِنْوُ والقَنَـا ، فمـن قال قِنْـوٌ قال للاثنين قِنْوَانِ وللجميع قِنْوَانٌ ، ومن قال قَنَا قَال في الجميـع أَقْنَـاءٌ على مثـالِ أَفْعَالٍ ، ويقـال له : الكِبَـاسَةُ ، والعِـرْدَامُ ، والعُرْجُـونُ ، والإِهَـانُ ، والدِّيـخُ[4] ، والعَسْقُ : وهو الرديء[5] منها ، ويقال للذي فيه البُسْرُ : الشِّمْرَاخُ ، والشُّمْرُوخُ لغتان ، والعِثْكَالُ ، والعُثْكُولُ ، والإِثْكَالُ ، والأُثْكُـولُ ، والعَـاسِي ، والكِنَـابُ ، والمطو ؛ في لغة بلحارث بن كعب وجمعه مِطَاءٌ ممدود .

وإذا صار للفَسِيلَـةِ جِذْعٌ قيـل : قد قَعَـدَتْ وفي أرض فلان من القَاعِـدِ كذا وكـذا ، فإذا حملت وهـي صغيرة فهي : المُهْتَجِنَـةُ ، ويقـال للجريـــدة : الخُرْصُ وجمعه خِرْصَانٌ ، والخُلْبُ : اللِّيفُ واحدتـه خُلْبَـةٌ ، فإن حَمَـلَتْ سنـةً

(١) لم تُذْكر هذه اللغة في التاج (طلح) .

(٢) في التاج فيما استدركـه الزبيـدي : البَقِيـحُ : البلـح عن كراع ، قال ابـن سيـده ولست منـه على ثقة . وينظر المجرد لكراع (بق) .

(٣) في التاج (سبط) السباطة عذق النخلة ، مصرية .

(٤) في المخصص ١٠٨/١١ الذيخ ، وينظر القاموس (ديخ) .

(٥) في (ب) : « الزوا » وفي (أ) : « الـدوا أو الـدرا » ومـا أثبتنـــا مقتبـــس من المخصص ١٠٨/١١ ، والقاموس وشرحه (عسق) .

ولم تحمل سنةً قيــل : عَـاوَمَتْ وسَانَهتْ ، فإذا كثر حَمْلُهَا قيـل قد حَشَكَتْ ، فإن نَفَضَتْـهُ بعدمـا يكثر قيـل : قد مَرَقَتْ وقـد أصاب النَّخْـلَ مَرْقٌ ، فإذا كثر نَفْضُ النخلةِ وعَظُمَ ما بَقِيَ من بُسْرِهَا قيـل : قد خَرْدَلَتْ فهـي مُخَـرْدِلٌ ، فإذا انْتَفَضَ قبل أن يصير بَلَحاً قيل : أصابه القُشَامُ ، فإذا وقع البلح وقـد استـرخت تفاريقه ــ وهي أَقْمَاعُهُ واحدها تُفْـرُوقٌ ــ ونَـدِيَ قيـل : بَلَـحٌ سَدٍ وقَـدْ أَسْدَى النخلُ الواحدة سَدِيَةٌ ، وإذا بدا الطَّلْعُ فهـو الـغَضِيضُ ، فإذا اخْضَرَّ قيـل : قد خَضَبَ النخل ثم هو البلح ، فإذا انعقد فهو : السَّيَابُ ، فإذا اخْضَرَّ واسْتَـدَارَ قبـل أن يشتـدَّ فهـو : الجَـدَالُ ، فإذا عَظُـمَ فهـو : الـبُسْرُ ، فإذا صارت فيـه خطوطٌ وطَرَائِـقُ فهـو : المُخَطَّـمُ ، فإذا تغيرت الـبُسْرَةُ إلى الحُمْـرَةِ قيـل : هذا شُقْحَةٌ وقد أَشْقَحَ النخلُ إشْقَاحاً ، فإذا ظهرت فيـه الحمـرة قيـل : أَزْهَـى وهـو الزَّهْوُ والزُّهْوُ لغتان ، فإذا بدت فيه نُقَطٌ من الإرْطَـابِ قيـل : قد وَكَّتِ النخـلُ وهي بُسْرَةٌ مُوَكِّتَةٌ ، وإذا أَدْرَكَ حَمْلُ النخلةِ فهو الإنَـاضُ ، فإذا أتاهـا التَّوْكِـيتُ من قبل ذَنَبِها قيل : ذَنَّبَتْ فهي مُذَنِّبَـةٌ والـرُّطَبُ التَّذْنُـوبُ ، فإذا دَخَلَهَـا كُلَّهَـا الإرطَابُ وهي صُلْبَةٌ لم تَنْهَضِم بَعْدُ فهـي : جُمْسَةٌ وجمعهـا جُمُسٌ ، فإذا لانت فهي ثَعْدَةٌ وجمعها ثَعْدٌ ، فإذا بلغ الإرطاب نِصْفَها فذلك المُجَزِّعُ ، فإذا بلـغ ثلـثيها فهـي : حُلْقَانَـةٌ وهـو مُحَلْقِـنٌ ، فإذا جرى الإرطـاب فيها كلهـا فهـي : المُنْسَبِتَةُ وهو رطب مُنْسَبِتٌ ، فإذا أَرطب النخـل كلـه فذلك : المَعْـوُ واحدتـه مَعْوَةٌ ، وقد أَمْعَتِ النخلةُ إمعاءً ، فإذا ضَرَبَ العِذْقُ بِشَوْكَـةٍ فذلك : المَنْقُـوشُ والفِعْلُ منه النَّقْشُ ، فإذا بلـغ الـرطب اليُبْسَ فذلك : التَّصْلِـيبُ وقـد صَلَّبَ ،

فإذا وُضِعَ في الجِـرَارِ وقـد يَبِسَ فَصُبَّ عليـه الماء فذلك : الرَّبِيـطُ ، فإن صُبَّ عليه الدِّبْسُ ــ ويقال له الصَّقْرُ ــ فذلك : المُصَقَّرُ ، فإن غُمَّ لِيُـدْرِكَ فهـو : مَغْمونٌ ومَغْمُولٌ ، وكذلك الرَّجُلُ تُلْقَى عليه الثِّيَـابُ لِيَعْرَقَ ، والقَـالِبُ : البُسْرُ الأحمر بلغة بلحارث بن كعب ؛ يقال منه قَلَبَتْ البُسْرَةُ تَقْلِبُ : إذا احمَرَّت ، فإذا أَبْصَرْتَ فيها الرُّطَبَ قيل : قد أَضْهَلَتْ إضهالاً ، والقَشَمُ : البُسْرُ الأبيض الذي يُؤْكَلُ قبل أن يُدْرِكَ وهـو حلـو ، والمَكْـرَةُ : البسرة التـي لم تُرْطِب ولا حلاوة لها ، والنِّحْيُ : صِنْفٌ من الرطب ، وإذا كثر حَمْـلُ النخلـة قيـــل : أَوْسَقَتْ أي حَمَـلَتْ وَسْقـاً وهـو الوَقْـرُ ، ويقـال أفضح النخـلُ إفضاحـــاً : إذا احمر واصفـر ، وإذا أَنْسَغَتِ النخلـة عن عَفَـنٍ وسَوَادٍ قيـل : أصابـــه الدَّمَـــانُ والأَدَمَانُ ، وإذا لم تَقْبَـلِ النخلـة اللَّقَـاحَ ولم يكـن للبسر نَوىً قيـل : صَأْصَأَتِ النخلة صَأْصَأَةً ، ويقال للذي تُلْقَحُ به النخـلُ : الكُشُّ والحِـرْقُ وجمعـه حِرَاقٌ وحُرُوقٌ ، فإن غَلُظَتِ التمرة وصار فيها مثل أجنحة الجراد فذلك الفَغَا وقد أَفْـغَتِ النخلة ، وفي لغة بلحارثِ بن كعب الصِّيصُ والخَشْوُ جميعاً : الحَشَفُ ، وهـو الشِّيصُ والشِّيصَاءُ والشِّيشَاءُ ، والسُّخَّلُ وقد سَخَّلَتِ النخلة تَسْخِيلاً ومنـه قولهم لضعفاء الرجـال السُّخَّـلُ ، والغُبْرَانَـةُ والحَذْلَمَةُ[1]: بَلَحَـاتٌ يخرجـن في قِمَـعٍ لا يَلْقَحْنَ[2] أبداً ، فإذا لَقَّحَ النَّاسُ النَّخْلَ قيل : قد جَبُّوا وقد أتى زمـن الجِبَـابِ ،

---

(١) في (ب) : الخدمـة ، وفي (أ) : « الحذمـة » ، أو « الخدمـة » ولم أقـف على هذه البلحـات بهذه التسمية ، وفي المجرد لكراع (حذ) « والحذلمة : بلحات يخرجن في قمـع واحـد لا يلقحـن أبداً » وقد أثبتنا ما فيه .

(٢) في النسختين : يَلْحَقْنَ ، والتصويب من المجرد لكراع (حذ) .

وكـذلك الصِّرَامُ والصَّرَامُ والقَطَـاعُ والجَـزَالُ والجِـزَالُ والجَـزَارُ والجِزَارُ والجِـرَامُ والجَـرَامُ ، وقد جَزَمْتُ النَّخلَ وجَرَمْتُهُ وَجَزَلْتُـهُ . ويقـال أَبَـرْتُ النخـلَ أَبِـرُهُ أَبْـراً : أصلحتُـهُ ولقَّحْتُهُ ، ويقال كنـا في العَفَـارِ : إذا كانـوا في إصلاح النخـل وتلقيحهـا ، وإذا صار للنخلـة جِذْعٌ يَتَنَـاوَلُ منـه المُتَنَـاوِلُ فتـلك النخلـــة : العَضِيـــدُ وجمعـــه عِضْدَانٌ ، فإذا فاتت اليد فهي : جَبَّارَةٌ ، فإذا ارتفعت عن ذلك فهـي : الرَّقْلَـةُ وجمعها رَقْلٌ ورِقَالٌ ، وهي عند أهل نجد العَيْدَانَةُ والجميـع العَيْـدَانُ ، فإذا طَالت ولَعَلّ ذلك يكون مع انْجِرَادٍ فهي : سَحُوقٌ وهن سُحُقٌ .

والصَّوْرُ : النخل المجتمع الصغار ، ويقال الصَّوْرَ والحَائِشَ لا واحد له من لفظه ، والصَّوَادِي[1]: الطِّوَالُ ، وكـذلك الطريـق واحـدتها طَرِيقَـةٌ ، وقـد تكـون الصَّوَادِي[1] العِطَـاش ، والجَعْـلُ : الـقصار ، والحَاضِنَـةُ : الـقَصِيرة العُـذُوق ، والعُرْفُ : النخلة أول ما تُطْعِمُ ، والكَتِيلَـةُ في لغـة بلحـارث بن كعب : النخلـة التي فَاتَتِ اليَدَ وجمعها كَتَائِلُ ، فإذا كانت النخلة تُدْرِكُ في أول النخـل فهـي : البَكِيرَةُ ، وهي أيضاً البَكُـورُ وهـي البُكُـرُ ، والمُبْتِـلُ : الأم تكـون لها فَسِيلَـةٌ قد انْبَتَلَتْ واسْتَغْنَتْ عن أمها يقال لها البَتُولُ ، والمِسْلَاخُ : التـي يَنْتَثِـرُ بُسْرُهَـا ، والخَضِيرَةُ : التي ينْتثـر بسرها وهو أخضر ، والمِئْخَـارُ : التـي يبقـى حملهـا إلى آخـر الصِّرَامِ ، والـخِصَابُ : نخل الدَّقَـلِ الواحـدة خَصْبَـةٌ ، ويقـال للدَّقَـــلِ : الأَلْوَانُ واحدهـا لَوْنٌ ، ويقـال لِفَحْلِهَـا : الرَّاعِـلُ ، والرِّعَـالُ : الدَّقَـلُ واحـــدتها

(١) في النسختين « الصواري » بالراء . والمثبت من المنجـد لكـراع ٢٣٩ والقامـوس وشرحـه (صدى) .

رَعْلَةٌ ، وكل لَوْنٍ من النخل لا يعرف اسمه فهو : جَمْعٌ ، يقال ما أكثر الجَمْعَ في أرض فلان ؛ لنخل يخرج من النَّوَى .

وإذا صَغُرَ رأس النخلة وقل سَعَفُهَا فهي : عَشَّةٌ ، وهن عِشَاشٌ ، فإذا دَقَّتْ من أسفلها وانْجَرَدَ كَرَبُهَا قيل : صَنْبَرَتْ ، والصُّنْبُورُ : النخلة تخرج في أَصْلِ النخلة لم تغرس ، والصُّنْبُورُ : أصل النخلة أيضاً ، فإذا مَالَتْ وبُنِيَ تحتها دُكانٌ تَعْتَمِدُ عَليه فهي : الرُّجْبَةُ والنخلة رُجَبِيَّةٌ ، فإذا يبست قيل : صَوَتْ تَصْوِي فهي صَاوِيَةٌ ، والعَمْرُ : نَخْلُ السُّكَّرِ واحدتها عَمْرَةٌ وهي نخل طِوَالٌ سُحُقٌ ، واللِّينَةُ : النخلة ما كانت وجمعها لِيَانٌ والعَذْقُ بالفتح : النخلة بعينها ، والعِذْقُ بالكسر : الذي فيه الشماريخ ، ويقال استعرى الناس في كل وجه : إذا أكلوا الرُّطَبَ ؛ أَخَذَهُ[1] من العرايا وكذلك استنجى الناس : إذا أصابوا الرُّطَبَ .

ويقال للموضع الذي يجعل فيه التمر إذا صُرِمَ : المِرْبَدُ والجميع المَرَابِدُ ، والجَرِينُ ، والمِسْطَحُ ، وربما خَشُوا عليه المَطَر فيُجْعَلُ للمِرْبَدِ جُحْرٌ ليسيل منه ماء المطر واسم ذلك الجحر : الثَّعْلَبُ .

والكَارِعَاتُ والمُكْرَعَاتُ : اللواتي على الماء ، والنَّادِيَاتُ : البعيدات من الماء .

والنخل المُنَبِّقُ : المصطف على سَطْرٍ مستوٍ ، ويقال هو الذي يُفْسَلُ

---

(١) أي استعْرى مأخوذ من العرايا .

فيصير مثل النَّبِق ، والسِّكَّةُ أيضاً : النخل المُصْطَفُّ وجمعها سِكَكٌ ومنه قيل للحَارَاتِ السِّكَاكُ لاصطفافِ الدور بها ، وكذلك سِكَّةُ الطريق لاستوائها ، والصِّنْوَانُ : نَخَلاتٌ يَخْرُجْنَ في أصلٍ واحد واحدها صِنْوٌ .

ويقال لمزرعة النخيل : الجِرْبَةُ ، والحَقْلُ ، ويقال لِلْمَشَارَاتِ : الدِّبَارُ واحدتها دَبْرَةٌ وهي أنهار صغار تجري في خِلَالِ النخل ، والمَحَاجِرُ : الحدائق واحدها مِحْجَرٌ .

بَابُ الشَّجَرِ[1]

من الأشجار : العَرَارُ واحدته عَرَارَةٌ وهو بَهَارُ البرِّ ، والمَظُّ وهو رُمَّانُ البرِّ ، والظَّيَّانُ وهو ياسمين البرِّ ، والحَمَاطُ واحدته حَمَاطَةٌ وهو جُمَّيْزُ البرِّ ، والضَّبْرُ وهو جَوْزُ البرِّ يكون بالسَّرَاة يُنَوِّرُ ولا يَعْقِدُ ، والرَّنْفُ : بَهْرَامَجُ البرِّ ، والعُتْمُ وهو زيتون البرِّ ، والضَّرْوُ : شجر البُطْمِ ، والضَّرِمُ : شجر يُسْتَاكُ بفروعه ، والشُّوعُ : شجر البَانِ ، والأَلَاءُ وهو الدِّفْلَى ، والخِلَافُ وهو الصَّفْصَافُ ، والوَقْلُ وهو شجر المُقْل ، والخَشَلُ : المُقْلُ نفسه واحدته خَشَلَةٌ ، والفِرْصَادُ والتَّرْبَاضُ[2] كلاهما التوت ، والبَشَامُ : شجر يُسْتَاكُ بفروعه ، وكذلك الأَرَاكُ ، والمَيْسُ : شجر تعمل منه الرِّحَالُ ، والغَرْفُ والغَلَفُ : شجران يُدْبَغُ بهما ، والغِسْلُ : الخِطْمِيُّ ، والمَقِرُ : الصَّبِرُ .

---

(١) ينظر المخصص في أبواب متفرقة في الجزأين العاشر والحادي عشر .

(٢) ينظر المجرد لكراع (تر) .

ومن الأشجار : العَرْعَرُ ، والنَّبعُ ، والنَّشَمُ ، والتَّأْلَبُ ، والشَّوْحَطُ ، والحِثْيَلُ ، والجَلِيلُ وهو الثُّمَامُ واحدته جَلِيلَةٌ ، والشَّثُّ ، والرِّمْثُ ، والقِضَّةُ ، والعَرْفَجُ ، والشُّقَارَى ، والزُّبَّادَى ، والشُّكَاعَى ، والأَفَانَى ، والسَّطَّاحُ[1] ، والغَبْرَاءُ ، والطَّحْمَاءُ ، والدَّرْمَاءُ ، والحَرْشَا ، والصَّفْرَاءُ ، والرَّاءُ ، والكَرِشُ ، والحَلَمَةُ ، واليَنَمَةُ ، والتَّنُّومُ ، والشُّبْرُمُ ، والسَّرْحُ ، والنُّعْضُ ، والحَسَكُ ، والنَّفَلُ ، والسَّعْدَانُ ، والجَرْجَارُ ، والجَثْجَاثُ ، والقَيْصُومُ ، والعَيْشُومُ ، والسَّكَبُ ، والشِّيحُ ، والقَرْنُوَةُ ، والحُلَّبُ ، والحِلِبْلَابُ ، والحُرْبُثُ ، والزَّنَمَةُ ، والتَّرِبَةُ ، والزُّبَادُ ، والبُهْمَى .

والعَبَيْثَرَانُ والعَبَوْثَرَان : شجر طيِّبُ الريحِ ، والصَّعْبَرُ والصَّنَعْبَرُ : شجر بمنزلة السِّدْرِ ، والسَّخْبَرُ واحدته سَخْبَرَةٌ ، والنَّقْدُ واحدته نُقْدَةٌ ، والنُّعْضُ واحدته نُعْضَةٌ ، والكَنَهْبُلُ : شجر واحدته كَنَهْبُلَةٌ ، والغَضَى ، والأَرْطَى ، والسَّبَطُ ، والنَّصِيُّ ما دام رَطْباً فإذا يَبِسَ فهو الحَلِيُّ ، وإذا يبس الأَفَانِي فهو الحَمَاطُ ، والزُّغْلُ ، والقُلَّامُ ، والهَرْمُ ، والنَّجِيلُ ، والخِذْرَافُ ، والغَوْلَانُ ، والطَّلْحُ ، والسَّلَمُ ، والسَّيَالُ ، والسَّلَامُ واحدته سَلَامَةٌ ، والعُرْفُطُ ، والسَّمُرُ ، والقَتَادُ ، والشَّبَهَانُ ، والضَّعَةُ : مثل الثُّمَام وجمعه ضَعَوَاتٌ ، والرَّنْدُ : شجر طيب الريح ، والقُرْزُحُ : شجر واحدته قُرْزُحَةٌ ، والقَصِيصُ : شجر تنبت في أصله الكَمْأَةُ ، والغَافُ ، والإِسْحِلُ ، والإِخْرِيطُ ، والإِسْلِيحُ ، والسَّرَاءُ ،

---

(١) في القاموس وشرحه (سطح) : السطاح كرمان .

والمَرْخُ ، والعَفَارُ ، والسَّأْسَمُ[1] ، والتَّنْضُبُ ، والأَثْأَبُ ، والعِتْرُ : شجر صغار واحدته عِتْرَةٌ ، والهَيْشَرُ ، والسَّحَمُ ، والعَنَمُ : شجر دقاق الأغصان يُشَبَّهُ البَنَانُ به ، والقَفْعَاءُ ، والرَّمْرَامُ واحدته رَمْرَامَةٌ ، والصَّابُ ، والسَّلَعُ ، والقَارُ : أشجار مُرَّةُ الطَّعْمِ ، وكذلك المُرَارُ واحدته مُرَارَةٌ ، ويقا إنه نبت ، والمصاص والخَرَمُ : شجران تُعْمَلُ منهما الحِبَالُ وبالمدينة سوق الخَزَّامِينَ ، والتُّمَّارَى[2] : شجيرة صغيرة ، والحَيَّهَلَةُ وجمعها حَيَّهَلٌ ، والسَّلاَمَانُ : شجر واحدته سَلاَمَانَةٌ ، والسَّوَاسُ : شجر تعمل منه السهام واحدته سَوَاسَةٌ ، والشِّرْشِرُ : شجر صغار ، والشَّفَلَّحُ : شجر ، والصِّلِّيَانُ : شجر ، والضَّالُ : شجر واحدته ضَالَةٌ ، والضَّرِيعُ : شجر ويقال له الشِّبْرِقُ ، والضَّهْيَأُ مقصور مهموز : شجر مثل السَّيَالِ واحدته ضَهْيَأَةٌ ، والعَسَّطُوسُ : شجر يشبه الخَيْزُرَانَ ، والعِلْيَطُ : شجر تعمل منه القِسِيُّ ، والعَلَنْدَاةُ : شجرة طويلة ، والعُوَّارَى : شجرة تنبت في أصول الشجر ، والعَيْشُومُ : شجر ويقال نبت ، والعَيْزَارُ : شجر ، والغَارُ : شجر ، والغَافُ : شجر ، والغُذَّامُ : شجر ، والغَرْبُ : شجر واحدته غَرْبَةٌ ، وكذلك الغَرَبُ واحدته غَرَبَةٌ ، والقَفَلُ : شجر واحدته قَفَلَةٌ ، والكُبُّ : شجر واحدته كُبَّةٌ ، واليَنْبُوتُ : شجر واحدته يَنْبُوتَةٌ ، والغَرْقَدُ : شجر واحدته غَرْقَدَةٌ .

(١) كذا في النسختين بالهمزة وفي المخصص ١٤١/١١ بالتخفيف وكذلك في القاموس وشرحه (ساسم) .

(٢) في القاموس (تمر) التُّمَارِي .

بَابُ النَّبَـــاتِ[1]

الحَنْوَةُ : نبتة طَيِّبَـةُ الرِّيـحِ ، والعَرْتَـنُ : نبت يُدْبَـغُ به ؛ يقـال منـه أَدِيـمٌ مُعَرْتَـنٌ ، والحُـوَّاَةُ[2] : نبت شبـه لَوْنِ الـذِّئبِ ، والذَّآنِيـــنُ : نبت واحدهـــا ذُؤْنُـونٌ ، والطَّرَاثِـيثُ واحدهـا طُرْثُـوثٌ ، والمَغَافِيـرُ واحدهـا مُغْفُـورٌ ، ويقـــال المَغَافِيرُ مثـل الصَّمْـغِ يكـون في الـرِّمْثِ وغيره حلـو يؤكل ، والخَابُـورُ : نبت ، والحَـزَاءُ : نبت ، والحَـزَاةُ : نبتـة وجماعهـا حَزاً ؛ مقصور ، والسَّحَـــاءُ : نبت تأكلـه النحـل فيطـيب عليـه عسلهـا ، وكـذلك الحُبْلَـةُ[3] : نبت ، والخَلَـــى مقصور : الـحَشِيشُ واحدتـه خَلاَةٌ ما دام رطبـاً ، فإذا يبس فهـو الـحَشِيشُ ، والأَيْهُقَانُ والكِيكِيزُ[4] : الجَرْجِيرُ ، والحُرُضُ : الأَشْنَانُ ، والحَبَقُ : الفُوذَنْـجُ ، والفَصَافِصُ : الرَّطْبَةُ واحدتها فِصْفِصَةٌ وهو بالفارسية اسْفِسْتْ وهـو علـف أهـل العراق ، والقَضْبُ : الرَّطْبَةُ أيضاً ، والقَفُّورُ : نبت ، واللُّعَاعَـةُ : بقلـة ناعمـة ، والرِّبَّـةُ : بقلـة وجمعهـا رِبَبٌ ، والعُنْصُلُ : بصل البرِّ ، والفَنَـا : عنب الثعلـب ويقال نبت ، والمُكُورُ : نبت ، والثَّـدَّاءُ[5] : نبت ويقـال شجـر ، والعَلَجَـانُ : نبت ، والعَرَادُ : نبت واحدته عَرَادَةٌ ، والحَاذُ : نبت واحدتـه حَاذَةٌ ، والقُلْقُـلاَنُ والقُلاَقِلُ : نبت .

---

(١) ينظر الغريب المصنف ٢٢٧ وأبواب متفرقة من المخصص من الجزأين العاشر والحادي عشر .

(٢) في الغريب المصنف ٢٢٧ والقاموس وشرحه (حوو) : الحواءة كرمانة .

(٣) في (ب) : الحلبة .

(٤) كذا في النسختين ولم أجدها في معاجم اللغة التي رجعت إليها .

(٥) في (ب) : الثراء . وينظر التاج (ثدى) .

والثَّمَانِي : نبت ، والبَرْوَق : نبت واحدته بَرْوَقَةٌ وهي من أَشْكَرِ النَّبَاتِ يكفيها القلِيلُ من النَّدَى ، والقَرْمَلُ : نبت واحدته قَرْمَلَةٌ ، والخِمْخِمُ : نبت ، والعِظْلِمُ : نبت ويقال إنه الوَسِمَةُ ، والعَنْدَمُ والأَيْدَعُ والشَّيَّانُ كله : دَمُ الأَخَوَيْنِ ، والعِشْرِقُ : نبت ، والحَفَا مقصور مهموز : البَرْدِيُّ ، والجَدْرُ : نبت ، والمَلِيُّ : نبت ، والمَكْنَانُ : نبت ، والشَّقِرُ : نبت أحمر ويقال شقائق النعمان واحدتها شَقِرَةٌ ، والغَذَمُ : نبت ، والعَيْشُومُ : نبت ، والهَيْشَرُ : نبت ، والعِشْرِقُ[1] : نبت ، واللَّصَفُ : شيء ينبت في أصول الكَبَرِ كأنه خيار ، والسَّلَّجُ : نبت ، والشِّرْشِرُ : نبت ويقال شجر صغار ، والحِنْزَابُ : جزر البَرِّ : والخُزَامَى : خِيْرِيُّ البَرِّ ، والعَرَارُ : بَهَارُ البَرِّ ، والبَابُونَكُ : الأُقْحُوَانُ ويقال القُرَّاصُ البَابُونَكُ واحدته قُرَّاصَةٌ ، والذُّرَق : الحِنْدَقُوقَى[2] ، والعَذَمُ : نبت ، والغَرَا[3] : عشبة تشبه الأُقْحُوَان ، والغَرَزُ : نبت يشبه الإِذْخِرَ ، والتَّاوِيلُ : نبت واحدته تَاوِيلَةٌ ، والتَّتفُلُ : نبت ويقال شجرة يسميها أهل الحجاز مُشْطُ الذئب ، والتَّرِبَةُ : من نبات السهل ويقال هي شجرة شَاكَةٌ ، والتَّفِرَةُ : ما ابتدأ من الطَّرِيقَةِ ، فإذا غلظ قليلاً فهو النَّشِيئَةُ ، فإذا يبس فهو : الطَّرِيقَةُ ، ويقال إن التَّفِرَة هي : القَرْنُوَة والمَكْرُليس غيرهما .

(١) وردت الكلمة قبل قليل .

(٢) في القاموس وشرحه (ذرق) : الحندقوق . وينظر الغريب المصنف ٢٣٦ .

(٣) لم أجدها في مصادري .

والثَّجَرُ[1] : ما تجمع من النبات ، والثِّيلُ : نبات إذا كان قصيراً سمي النَّجْم ، ويقال هو حشيش يعظم حتى تَرْبِضَ الغنم في أَدْفَائِهِ ، والجَثْجَاثُ : نبت طيب الريح واحدته جَثْجَاثَةٌ ، ويقال شجر مر ، والجَحْجَحُ : بقلة تنبت نبتة الجزر ، ويقال لها الخِنْزَابُ ، والحَاجُ : نبت .

وعَلْقَى ، وهَلْتَى ، وشُقَّارَى ، وزُبَّادَى ، وخُبَّازَى ، وحُلَاوَى ، ورُخَامَى ؛ كله : نبت ، والمُلَّاح : نبت ، والخِذْرَافُ[2] : نبت ويقال شجر ، والخَيْسَفُوجُ[3] : نبت ، والخِمْخِمُ واحدته خِمْخِمَةٌ كله : نبت ، والذُّبَحُ : نبت أحمر تأكله النعام ، والذُّبَّاحُ والذُّبَّحُ : نبت ، والذُّعْلُوقَةُ[4] : نبتة تنبت في أجواف الشجر ، والرَّشَا واحدته رَشَاةٌ : عشبة نحو القَرْنُوة ، والرَّقْمَةُ : عشبة ، والزُّنْمَةُ[5] : بقلة من شَرِّ البَقْلِ ، والزَّنَمَةُ من نبات السهل كأنها زَنَمَةُ الشاة .

والسَّبْتُ[6] : نبت يشبه الخِطْمِيَّ ، والسَّبَطُ : نبت واحدته سَبَطَةٌ ، والسُّطَّاحُ : نبت ، والسُّلَّجُ : نبت إذا أكلته الإبل اسْتَطْلَقَتْ بطونها ،

---

(١) في (ب) : التجر ، وفي المجرد لكراع (ثج) : « والثجر : ما تجمع من الثياب » والثياب تحريف للنبات على الأرجح ، وفي القاموس المحيط (ثجر) الثجرة : القطعة المتفرقة من النبات .

(٢) في (ب) : الخزراف . وينظر القاموس وشرحه (خذرف) .

(٣) في المجرد لكراع (خي) : « الخيسفوج نبت » .

(٤) في (ب) : الدعلوقة بالدال . وينظر التاج (ذعلق) .

(٥) في القاموس وشرحه (زنم) الزنمة بفتح النون . وينظر المجرد لكراع (زن) .

(٦) الواو زيدت ليتسق السياق وهي ساقطة من النسختين .

والسَّمِنَةُ[1] : عشبـة شبيهة بالذَّعَالِيـقِ[2] ، والشِّبْـرِقُ : نبت ، والظَّهَـفُ : نبت واحدته ظَهَفَةٌ وهي عشبة حجازية ، والعِتْرَةُ[3] : بقلة وجمعها عِتَرٌ ويقـال شجـرة صغيرة ، والعِـرْبُ : يَبِـيسُ البُهْمَـى ، والعَصْبَـةُ[4] : نبتـة تلتـوي على الشجـر ، وكذلك العَصْفَةُ ، والعَشَقَةُ : بقلة تدعى عنـد العامـة اللَّبْـلَابُ[5] ، والعُنْجُـجُ : الضَّوْمَرَانُ وهو الشَّاهْسَفْرَمُ .

والفَثُّ واحدته فَثَّـةٌ : عشبـة ، والفَشْفَـاشُ واحدتـه فَشْفَـاشَةٌ : عشبـة ، والفُقَّاحُ واحدته فُقَّاحَةٌ : عشبة نحو الأُقْحُوَانِ ، والفَنَـا : عِنَبُ الثَّعْـلَبِ ، ويقـال أيضاً نبت أحمر واحدتـه فَنَـاةٌ تُتَّخَـذُ منـه القَرَارِيطُ كل حبـة قِيـرَاطٌ ، والقُـطْبُ واحدته قُطْبَةٌ : عشبة .

والقُفَّاعُ : نبات يَتَقَفَّعُ كأنه قُرُونٌ صِلَابٌ إذا يبس ، والقِلْقِـلُ والقُلْقُـلَانُ والقُلَاقِلُ : نبت ، واللُّزَيْقَى : نبتة تنبت بعد المطر بليلتين في الطين الذي يكـون في أصول الحجارة ولـيست فيها منفعـة لشيء ولا يأكلهـا المال ، واللُّصَيْفَـى[6] :

(١) في القاموس (سمن) السمنة ، بسكون الميم .

(٢) في (ب) : الدَّعَالِيقُ ، بالدال . وينظر النبات للأصمعي ١٤ .

(٣) في (ب) : العثرة . وينظر التاج (عتـــر) .

(٤) في (ب) : الصعبة . وينظر التاج (عصب) .

(٥) في التاج (عشق) عن كراع وفي هامش (أ) : « ثعلب عن ابن الأعرابي : العشقة : اللبلابة ، ومنها أخذ اسم العاشق لأنه يذوب ويصفر » .

(٦) كذا في النسختين « اللصيفـي » بالفـاء ، ولم أجد اسم هذه العشبة في التـــاج (لصف) وفي (لصق) : « واللصيقى مخففة الصاد : عشبة عن كراع .

عشبة جبلية تَلْزَقُ بكل شيء ، والمَكْرُ : نبت ليس ببقل ولا شجر واحدته مَكْرَةٌ ، والوَبْرَاءُ : عشبة غبراء مُزَغَّبَةٌ ، واليَادَمَانُ[1] : عُشْبٌ ، واليَهْرَمَانُ[2] : نبت يشبه النُّقْد ، واليَعْضِيدُ : عشبة ، والعِنْقَادُ : نبت ، والحُرْبُثُ واحدته حُرْبُثَةٌ : بقلة تشبه الجرجير ، والحَمَصِيصُ : نبت ، والقُصَّابُ[3] : نبت له سُنْبُلٌ مثل سُنْبُلِ الشَّعِيرِ ، والحُمَّاضُ[4] : نبت .

والإِغْلِيطُ : وعاء زهر المَرْخِ ، والسِّنْفُ : ورقة . ويقال حَمْلُهُ ، ويقال ذلك لِقِشْرِ البَاقِلّى ، والبُرْعُومُ والنَّوْرُ : قَبْل أن يَتَشَقَّق .

والبَرِيرُ : ثَمَرُ الأراك ؛ فالغَضُّ منه : المَرْدُ ، والنَّضِيجُ : الكَبَاثُ ، والعُلَّفُ والعَفْعَفُ كلاهما : ثَمَرُ الطلح واحدته عُلَّفَةٌ وعَفْعَفَةٌ ، والحَبْلَةُ : ثمر العِضَاهِ ، والبَرَمُ : ثمر الطَّلْحِ أيضاً واحدته بَرَمَةٌ ، والمُصَعَةُ : ثمر العَوْسَجِ وجمعها مُصَعٌ ، والعُرْوَةُ من الشجر : الذي لا يزال باقياً في الأرض لا يذهب وجمعها عُراً .

وأول ما تبدو البُهْمَى فهو : البَارِضُ وقد بَرَضَ ، فإذا تحرك قليلاً فهو جَمِيمٌ ، فإذا زاد فهو : بُسْرَةٌ ، فإذا ارتفع وتم فهو صَمْعَاءُ ، فإذا تكسر اليَبِيسُ فهو : خُطَامٌ ، فإذا ركب بعضُه بعضاً فهو ثِنٌّ ، فإذا اسودَّ من القدم فهو : دِنْدِنٌ .

(١) كذا ولم أجدها في مصادري .

(٢) لم أجد هذه التسمية لهذا النبت الذي يشبه النقد .

(٣) في التاج (قضب) عن كراع .

(٤) في النسختين « الحماظ » بالظاء . وينظر المجرد لكراع (حم) والنبات للأصمعي ١٦ ، ٢٤ .

وأول ما يبدو الرِّمْثُ يَتَفَطَّرُ ليخرج ورقه يقال : قل أَقْمَلَ ، فإذا زاد قليلاً قيل : أَدْبَى ، فإذا ظهرت خُضْرَتُهُ قيل : بَقَلَ فهو بَاقِلٌ ، فإذا ابْيَضَّ وأَدْرَكَ قيل : حَنَطَ ، فإذا جاوز ذلك قيل : أَوْرَسَ فهو وَارِسٌ ولا يقال مُورِسٌ .

وإذا تفطر العَرْفَجُ ليخرج قيل : قد أَخْوَصَ ، وإذا لان عوده قيل : ثَقَّبَ عوده تَثْقِيباً ، فإذا اسودَّ شيئاً قيل : قد قَمِلَ ؛ ما يخرج منه يُشَبَّهُ بالقَمْلِ ، فإذا زاد قليلاً قيل : ارْفَاطَّ ، فإذا ازداد قليلاً آخر قيل : أَدْبَى ؛ لأنه يُشَبَّهُ بالدَّبَا[1] وهو حينئذ يصلح أن يؤكَلَ ، فإذا تمت خُوصَتُهُ قيل : قد أَخْوَصَ ، وإذا تَفَطَّرَ الغَضَى قيل : قد نَضَحَ .

والعرب تقول : شَهْرٌ ثَرَى ، وشَهْرٌ تَرَى ، وشَهْرٌ مَرْعَى ، فأما قولهم ثَرىً فهو : أول ما يكون المطر فتبتلُّ منه الأرض ، ثم يطلع منه النبات فذلك قولهم : تَرَى ، ثم يطول بقدر ما يُمْكِنُ النَّعَمَ أن ترعاه فذلك المرعى ، فإذا حسن نباته قيل : اكْتَهَلَ ، فإذا اشْتَدَّ خَصَاصُ النبت قيل : اسْتَكَّ ، فإذا خرج زهره قيل : قد جَنَّ جُنُوناً وقد أَخَذَ زُخَارِيَّهُ ، فإذا كاد يُغَطِّي الأرض أو غطاها بكثرته قيل : قَدِ اسْتَحْلَسَ ، فإذا اتصل بعضه ببعض قيل : قد وَصَتِ الأرض فهي وَاصِيَةٌ ، فإذا بَلَغَ والْتَفَّ قيل : اسْتَأْسَدَ ، فإذا صار بعضه أطول من بعض قيل : تَنَاتَلَ النبت تَنَاتُلاً .

---

(١) في (ب) : بالدباء ، وينظر المخصص ١١/١٥٣ .

ويقال لأول النبت : اللُّعَاعُ وقد أَلَعَّتْ الأرض إلْعاعاً ، فإذا تَهَيَّأَ لليُبْسِ قيل قد اقْطَارَّ ، فإذا يَبِسَ وانشقَّ قيل : قد تَصَوَّحَ ، فإذا تَمَّ يُبْسُهُ قيل : هَاجَتِ الأرض هِيَاجاً .

بَابُ أَسْمَاءِ الأَجَمَةِ

يقال لكل ما كَثُرَ من الشجر ، والأَشَبُّ ، ويقال له أَجَمَةٌ ، وغَابَةٌ ، وغَيْطَلٌ ، وأَيْكَةٌ ، ودَغَلٌ ، وحَرَجَةٌ ، وغَيْضَةٌ ، وغِيلٌ ، وغَرِيفٌ ، وشَعْرَاءُ ، وزَارَةٌ ، وخِيسٌ ، وأَبَاءَةٌ ، ويقال الأَبَاءَةُ : من الحَلْفَاءِ خَاصَّةً .

بَابُ الثِّيَابِ واللِّبَاسِ[1]

يقال رجل ذو قِشْرٍ أي : لباس ، والشَّارَةُ : اللِّبَاسُ يقال منه رجل شَيِّرٌ حسن الشَّارَةِ ، والقِهْزُ والقِهْزِيُّ : ثياب بيض وأصله بالفَارِسِيَّةِ كَهْرَانَهْ ، والمِلْعَبَةُ : ثوب لا كُمَّ له يلعب فيه الصَّبِيُّ ، والنِّفَاضُ : إِزَارٌ من أُزُرِ الصبيان ، والوَتْرُ : النُّقْبَةُ التي تلبس ، والوَصَائِلُ : ثياب يمانية من الثياب ؛ من لباس النِّساء مثل مِقْنَعَةٍ قد خِيطَ مُقْدَمُهَا يَلْبَسُهَا النساء وهو ما صَغُرَ ، والخُنْبُعُ بالخاء : الذي يبلغ الثَّدْيَيْنِ ويُغَطِّيهِمَا ، واليَرَنْدَجُ : ضرب من الحرير ، واليَلْمَقُ : القباء وهو بالفارسية يَلْمَهْ ، والحَوْفَ : كالنُّقْبَةِ إلَّا أنَّهَا تُقَدَّدُ قِدَداً عرض

(١) ينظر المخصص ٦٣/٤ وما بعدها .

القِدَّةِ أربعُ أَصَابِعَ ، والبِرْبِيطِيَاءُ ممدود : صنف من الثياب عَجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ[1] ، والدِّقْرَارَةُ : التُّبَّانُ[2] وجمعه دَقَارِيرُ ، والأُصْدَةُ وجمعها أُصَدٌ : ثوب لا كُمَّيْ لَهُ[3] تلبسه العَرُوسُ والجَارِيَةُ ، والدِّرْعُ : ثوب صغير تلبسه الجارية الحَدِيثَةُ السِّنِّ في بيتها تَخْدُمُ فيه ، والمِجْوَلُ : ثوب تلبسه المرأة في بيتها تَجُولُ فيه ، والخَيْعَلُ والخَيْلَعُ مقلوب : قَمِيصٌ لَا كُمَّيْ[4] له ويقال للفرو[5] أيضاً : خَيْعَلَةٌ ، والإِتْبُ : البَقِيرَةُ وهو أن يؤخذ ثوب فيشق وتلقيه المرأة في عنقها من غير كُمَّينِ ولا جيب وجمعه آتابٌ وإِتَابٌ ، ويقال له : الشَّوْذَرُ والعِلْقَةُ .

والكُدُونُ واحدها كِدْنٌ وهو : ثوب تُوَطِّيءُ به المرأة لنفسها في هَوْدَجِهَا ، ويقال هي التي تكون على الخدور .

والبُرْقُعُ والبُخْنُقُ واحد ، ويقال البُخْنُقُ : خرقة تلبسها المرأة تغطي بها ما قَبَلَ من رأسها وما دَبَرَ غَيْرَ وسط رأسها ، ويقال له بُخْنُكٌ أيضاً بالكاف .

والصِّقَاعُ : خرقة تكون على رأسها تُوَقِّي بها خمارها من الدهن ، ويقال لها أيضاً الغِفَارَةُ والشُّنْتُقَةُ .

---

(١) ينظر المعرب للجواليقي ١٧٥ .

(٢) التبان : السراويل الصغيرة .

(٣) في (ب) : كمين ، وسقوط النون هنا للإضافة لأن اللام كالمقحمة فلا يعتد بها في هذا الموضع .

(٤) في (ب) : كمين ، و « له » ساقطة منها .

(٥) في (ب) : للفرق .

والعَظَمَةُ[1] والعِظَامَةُ[2] : ثوب تُعَظِّمُ به المرأة عَجيزَتَهَا .

والـوَصْوَاصُ : البرقـع الصغير ، فإذا أَدْنَتْ المرأة نِقَابَهَـا إلى عيـنيها فتـلك الوَصْوَصَةُ ، فإن أنزلته إلى المَحْجِرِ فهـو النِّقَـابُ ، وإن كان على طرف الأنـف فهو اللِّفَامُ بالفـاء ، فإن كان على طرف الفـم فهـو اللِّثَـامُ بالثَّـاء ، وتميم تقـول : تَلَثَّمْتَ على الفم ، وغيرهم تقول : تَلَفَّمْتُ بالفاء ، والتَّـرْصِيصُ بالـراء : ألَّا يُرَى منها إلَّا عيناها ، وتَمِيمُ تقـول : هو التَّـوْصِيصُ بالـواو ، والنَّصِيـفُ : الخِمَـارُ ، والرَّهْطُ : ثوب يَلْبَسُهُ الصبيان والمرأة الحائض ، والمَآلِي[3] واحـدتها مِئْـلَاةٌ : خرق تُمْسِكُهَا النساء بأيـديهن إذا نُحْـنَ ، والسُّبُـوبُ : ثيـاب رقـاق واحدهـا سب ، واللَّهْلَهُ والنَّهْنَهُ والمُشَبْرَقُ : الرقيقُ النسيج ، والمُسَهَّمُ : المُخَطَّطُ الذي فيه مثل السهـام ، والمُفَوَّفُ : الـذي فيـه خطـوط بِيضٌ ، والمُكَـعَّبُ : المُـــوَشَّى ، والشُّمْرُجُ : الرقيق ، والمُرَسَّمُ : المُخَطَّطُ ، والعِقْمَةُ : من الـوَشْيِ ، والبَاغِزِيَّـةُ : ثياب ، والرَّازِقِيُّ : ثيابُ كِتَّـانٍ بيض ، والوَصَائِـلُ : ثيـاب يمانيـة ، والسَّحْـلُ : الثوب من القطن وجمعه سُحُلٌ وهي ثياب بِيضٌ ، والمُخَلَّبُ : الكثير الوشى أي الألوان ، والآخِنِيُّ : ضرب من الثياب المخططة ، والدَّفَنِيُّ كذلك ، والزَّنْـجَبُ : ثوب تلبسه المرأة تحت ثيابها إذا حاضت ، والصَّدِيعُ : القميـص بين القمـيصين لا بالصغير ولا بالكبير ، والعَبْعَبُ : ثوب واسع ، والقَشِيبُ : الجَدِيدُ والخَلَقُ ؛

---

(١) كذا في النسختين « العظمة » بفتـح العين والظـاء ، وفي القاموس وشرحـه : العُظْمَـةُ بضم فسكون .

(٢) في (ب) : العاظمة .

(٣) ينظر اللسان والتاج (ملا) .

ضِدٌّ ، والدِّمَقْسُ : القَزُّ ، والمُعَضَّدُ : المُخَطَّطُ ، والرَّقْمُ والعَقْلُ : ضربان من الوشي ، والعَبْقَرِيُّ : البُسُطُ ، والزَّرَابِيُّ نَحْوُهَا واحدها زِرْبِيٌّ ، والنَّمَارِقُ : الوسائد وقد تكون التي تُلْبَسُ الرَّحْلَ ، والقُطُوعُ مثلها واحدها قِطْعٌ ، والقُبْطِرِيُّ والقُبْطَرِيُّ[1] : ثياب بيض ، والرَّدَنُ : الخَزُّ ، والسَّرَقُ : شِقَاقُ الحرير واحدها سَرَقَةٌ ، والدِّرَقْلُ : ثياب ، والشَّرْعَبِيَّةُ : بُرُودٌ ، وكذلك السِّيَرَاءُ ، والقِطْرُ : نوع من البرود ، والإسْتَبْرَقُ : الدِّيبَاجُ الغليظ والدِّيبَاجُ أصله بالفارسية دِيبَاهْ ، والذَّعَالِبُ[2] : ما تقطع من الثياب ، والقِرَامُ والمِقْرَمُ : السِّتْرُ ، والكِلَّةُ : السِّتْرُ الرَّقِيقُ ، والشُّفُوفُ : السُّتُورُ وهي أيضاً الثياب الرقاق واحدها شِفٌّ ، ويقال شَفَّ الثوب إذا أظهر ما وراءه من رقته ، والزَّوْجُ : النَّمَطُ ويقال الدِّيباج ، والمَارِيُّ : كساء مخطط فيه خيوط مرسلة وهو إِزَارُ السَّاقِي ، والمِيتَبُ[3] : الجُبَّةُ من الصوف ، والعَبْعَبُ : كساء ضخم ناعم يعمل من وَبَرِ الإبل ، والعَفْشَلِيلُ[4] : كساء جَافٍ ، والكُرْزُ[5] : الكساء ، والمِحْشَأُ مقصور مهموز : كساء يُشْتَمَلُ به وجمعه مَحَاشِئُ ، والسَّدُوسُ : الطَّيْلَسَانُ، والمُسْتَقَةُ: جبةُ فراءٍ طويلة الكمين وأصله بالفارسية مُشْتَهْ ، والخَمِيصَةُ : كساء أسود مربع له عَلَمَانِ ، والسُّبْجَةُ والسَّبِيجَةُ : كساء أسود ، والبَتُّ : ثوب من

---

(١) في المخصص ٤/٧٢ والقاموس وشرحه (قبطر) القبطري بضم القاف والطاء .

(٣) في (ب) : الزعالب . وينظر التاج (ذعلب) .

(٣) لم أجدها بالمعنى المذكور .

(٤) في (ب) : العنشليل ، وفي المخصص ٤/٨٠ عفشليل . وينظر التاج (عفشل) .

(٥) لم أجده اسماً للكساء .

صوف غليظ يشبه الطيلسان وجمعه بُتوتٌ ، والحَنْبَلُ : الفَرْوُ ، ويقال السِّبَاجُ : ثياب من جلود ، والمِجْلَدُ : الذي تمسكه المرأة التي ناحت والجميع المَجَالِدُ وهو من جلودٍ ، والحَوْفُ : أديم أحمر يُقَدُّ منه أمثال السُّيُورِ يجعل على تلك السُّيُورِ شَذْرٌ تلبسه الجارية فوق ثيابها ، والبِجَادُ وجمعه بُجُدٌ : كساء يعمل من صوفٍ ووَبَرٍ ، والبُرْجُدُ : كساء ضخم يَصْلُحُ للخباءِ وغيرِهِ ، والمَنَامَةُ والقَرْطَفُ جميعاً : القَطِيفَةُ ، والنِّيمُ : الفَرْوُ .

ويقال كِسَاءٌ مُشَبَّحٌ : قويٌّ شديدٌ مُعَرَّضٌ .

والمَبَاذِلُ ، والمَوَادِعُ ، والمَعَاوِزُ[1] : الثياب الخُلْقَانُ التي تبتذل واحدتها مِبْذَلَةٌ ومِيدَعَةٌ ومِعْوَزَةٌ ويقال مِعْوَزٌ بغير هاء ، وكذلك ثوب جَرْدٌ ، وسَحْقٌ ، وحَشِيفٌ ، ودِرْسٌ ، ودَرِيسٌ وجمعه دِرْسَانٌ .

ويقال ثوب لَدِيمٌ ، ومُلَدَّمٌ ، ومُرَدَّمٌ : خَلَقٌ مُرَقَّعٌ ، فإذا تقطَّعَ وبَلِيَ قيل : قد تَفَسَّأَ مهموز ، وتَهَمَّأَ ، وتَهَتَّأَ ، والجَارِنُ : الذي قد انْسَحَقَ ولان ، والهِدْمُ والهِدْمِلُ : الخَلَقُ ، ويقال أَنْهَجَ الثوب فهو مُنْهِجٌ : إذا أسرع فيه البِلَى ، ويقال نَهَجَ أيضاً ، والأَطْلَسُ : الخَلَقُ ، والطِّمْرُ وجمعه أَطْمَارٌ : الخَلَقُ .

والمُغَثْمَرُ : الرَّدِيُّ النَّسْجِ ، والشَّلَلُ في الثوب : أن يصيبه سواد أو غيره فإذا غُسِلَ لم يذهب ، ويقال نَامَ الثوب وانْحَمَقَ : إذا أَخْلَقَ .

والصِّوَانُ : كل شيء رَفَعْتَ فيه الثياب من جُوْنَةٍ أو تَخْتٍ أو سَفَطٍ أو غير ذلك .

---

(١) في النسختين الموازع والصواب ما أثبت ، وينظر القاموس وشرحه (عوز) .

والخُبَّةُ والخَبِيبَةُ : الخرقة تخرجها من الثوب فَتَعْصِبُ بها يدك ، والثوب المُدَمَّى : الأحمر ولا يكون من غير الحُمْرَةِ ، والكَرِكُ : الأحمر فإذا كانت فيه غُبْرَةٌ وحُمْرَةٌ فهو : قَاتِمٌ وفيه قُتْمَةٌ ، وإن كان مصبوغاً مُشْبَعاً فهو : مُفْدَمٌ ولا يقال مُفْدَمٌ إلا في الأحمرِ ، والمَدْمُومُ : المطلي بأي لون كان ، والمُجَسَّدُ : الأحمر ، والحِمْحِمُ والأَسْحَمُ واليَحْمُومُ والأَصْفَرُ : الأسود .

والاضْطِبَاعُ : أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الأيسر ، وهو أيضاً التَّأَبُّطُ ، فأما التَّلَفُّعُ : فإنه أن يشتمل بالثوب حتى يُجَلِّلَ به جسده ، وهو اشتمال الصَّمَّاءِ عند العرب ؛ لأنه لم يَرْفَعْ جانباً منه فتكون فيه فُرْجَةٌ ، وهو عند الفُقَهَاءِ مثل ما وَصَفْنَا من الاضْطِبَاعِ إلا أنه في ثوب واحد .

والاحْتِزَاكُ : الاحْتِزَامُ بالثوب ، والاحْتِبَاكُ : شَدُّ الإزَارِ ، والتَّشَذُّرُ بالثوب هو : الاسْتِثْفَارُ به وذلك أن يدخله بين رجليه والاضْطِغَانُ : الاشْتِمَالُ ، والقُبُوعُ : أن يُدْخِلَ رأسه في قميصه أو ثوبه وقد قَبَعَ يَقْبَعُ ، وقد اضْطَغَنْتُ الشيء تحتي حِضْنِي .

والسَّعِيدَةُ[1] والبَنِيقَةُ من الثوب : لَبِنَتُهُ .

والذَّلاذِلُ والذَّنَاذِنُ : أسافل القميص الطويل واحدها ذُلْذُلٌ وَذُنْذُنٌ ، والمجافد في الثوب : وشْيُهُ الواحد مَجْفِدٌ .

والنِّطَاقُ : أن تأخذ المرأة ثوباً فتلبسه ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الأعلى على الأسفل ، والنُّقْبَةُ مثله إلا أنه مُخَيَّطُ الحُجْزَةِ نحو السَّرَاوِيلِ يقال منه

(١) ينظر المجرد لكراع (سع)

نَقَبْتُ الثوب أَنْقُبُهُ ، وصَنِفَةُ[1] الإزَارِ : طُرَّتُهُ ، والبَنَادِكُ : البَنَائِقُ ، ويقال لِلْكُمِّ : قُنٌّ وقُنَانٌ ، ويقال أَكْمَمْتُ القميص : جعلت له كُمَّيْنِ ، وأَرْدَنْتُهُ : جعلت له أَرْدَاناً واحدها رُدْنٌ وهو : أَسْفَلُ الكُمَّيْنِ ، وأَعْرَيْتُهُ وعَرَّيْتُهُ : جعلت له عُراً ، وجُبْتُهُ : قَوَّرْتُ جَيْبَه ، وجَيَّبْتُهُ : جعلت له جَيْباً ، وأَزْرَرْتُهُ : جعلت له أَزْرَاراً ، وزَرَرْتُهُ : شددت أزراره علي .

ويقال خَلَفْتُ الثوب أَخْلُفُهُ فهو خَلِيفٌ وذلك : أن يبلى وسطه فتخرج البالي منه ثم تُلَفِّقُهُ ، ويقال افْتَرَيْتُ فَرْواً : لبسته ، وكَسَفْتُ الثوب كَسْفاً : قطعته ليُخَاطَ ، والكِسْفَةُ : القطعة وجمعها كِسَفٌ ، فإن تَشَقَّقَ الثوب من قِبَلِ نَفْسِهِ قيل : انْصَاحَ انْصِيَاحاً ، ويقال أَحْتَأْتُ الثوب إِحْتَاءً : فَتَلْتُهُ فَتْلَ الأَكْسِيَّةِ ، وحَتَأْتُهُ أيضاً ، ويقال نَصَحْتُ الثوب أَنْصُحُهُ نَصْحاً : خِطْتُهُ ، وإنَّ فيه لمُتَنَصَّحاً لم يصلحه أي : مَوْضِعُ خِيَاطَةٍ ومُتَرَقَّعٌ ، والنِّصَاحُ : الخيط ، والنَّاصِحُ : الخَيَّاطُ ، والإِبْرَةُ : المِخْيَطُ والخَيَّاطُ ، وحِصْتُهُ أَحُوصُهُ حَوْصاً : خطته ، وشَصَرْتُهُ شَصْراً : خطته ، فإن خاطه خياطةً متباعدةً قال : شَمَجْتُهُ أَشْمُجُهُ شَمْجاً ، وشَمْرَجْتُهُ شَمْرَجَةً ، والشَّمْرَجُ : كل خِيَاطَةٍ ليست بجَيِّدَةٍ ، فإن رَقَعَهُ قال : لَقَطْتُهُ لَقْطاً ، ونَقَلْتُهُ نَقْلاً .

ويقال مَلَقْتُ الثوب ورَحَضْتُهُ ومُصْتُهُ : غَسَلْتُهُ ، ويقال لِلْغُسَالَةِ : المُوَاصَةُ ، ويقال اسْبَغَلَّ الثوب اسْبِغْلَالاً ، وارْمَعَلَّ ارْمِعْلَالاً ، واخْضَلَّ اخْضِلَالاً ، وأَخْضَلَ إِخْضَالاً : ابتل ، ووَدَنْتُ الثوب أَدِنُهُ وَدْناً : بللته ، وصَيَّأْتُ الثَّوب والرأس تَصْيِيئاً : بَلَلْتَهُ قليلاً .

---

(١) في (ب) ضنفة وينظر المخصص ٨٦/٤ .

بَابُ الأَمْرَاضِ والأَعْـرَاضِ[1]

أول ما يجد الإنسان مس الحمى قبل أن تأخذه وتظهـر فذلك : الـرَّسُّ ، فإذا أخذته لذلك قِرَّةٌ ووجد مَسَّهَا فذلك : العُرَوَاءُ وقد عُرِيَ فهـو مَعْـرُوٌّ ، فإذا عَرِقَ منها فهـي : الـرُّحَضَاءُ ، فإذا كانت صَالِبـاً قيـل : صَلَبَتْ عليـه فهـو مَصْلُوبٌ عليه ، وإن كانت نَافِضاً بِرَعْدَةٍ قيل : نَفَضَتْـهُ فهـو مَنْفُـوضٌ ، ويقـال وَعَكَتْـهُ فهـو مَوْعُـوكٌ ، ووَرَدَتْـهُ فهـو مَوْرُودٌ ، والـوِرْدُ : يَوْمُ الحُمَّـىَ ، والقِلْـدُ : يَوْمَ تأتيه الرِّبْعُ ، وهي التـي تأتيـه يومـاً وتُغِبُّـهُ يومين وتَكْثُـرُ في اليـوم الرابـع وقـد أَرْبَعَتْ عليه إِرْبَاعاً ، والغِبُّ : التي تأخذه يومـاً وتُغِبُّـهُ يومـاً وقـد غَبَّتْ ، فإن لم تفارقه الحمى أيَّاماً قيل : أَرْدَمَتْ عليه إِرْدَاماً ، وأَغْبَـطَتْ إِغْبَاطـاً ، فإذا أَقْلَـعَتْ فذلك الحِينُ هو : القَلَعُ ، فإن بَقِـيتْ لها بَقَايَـا : فهـي العَقَابِيـلُ والعَقَابِـيسُ ، فإن كان مع الحمى بِرْسَامٌ فهو : المُومُ ؛ ورجل مَمُومٌ ، والنُّحَوَاءُ : التَّطَمِّي .

وأول المرض : الـدَّعْثُ وقـد دُعِثَ الرجـل ، فإذا بَرَأَ قيـل : تَقَشْقَـشَ ، وبَلَّ ، وأَبَلَّ ، واسْتَبَلَّ ، واطْـرَغَشَّ ، وانْدَمَـلَ ، فإن كان دَاء لا يُبْـرَأُ منـه فهـو : نَاجِسٌ ونَجِيسٌ ، وعُقَامٌ ، والسُّحَافُ : السُّلُّ ، وهو رجل مَسْحُـوفٌ ، والهَـلْسُ مثل السُّلَالِ ، وهو رجل مَهْلُوسٌ ، والقَـبَصُ : داء يصيب الكَبِـدَ عن أكل التمر على الريـق ويُشْرَبُ عليـه الماء ، والقِطْـيُ[2] على مثـال فِعْـلٍ : داء يأخـذ في

(١) ينظر المخصص ٥/٦٤ وما بعدها .

(٢) كذا في النسختين بكسر القاف وسكون الطاء وفي التاج (قطى) : القَطَى بالفتح مقصور وفي المحكم بفتح فسكون : داء يأخذ في العجز ، عن كراع .

العَجُزِ ، ويقال رجل مَدْكُوكٌ[1] : مريض ، وقد دُكَّ دَكًّا ، وإذا أصاب الإنْسَان[2] جُرْحٌ فجعل يَنْدَى قيل : صَهَى يَصْهَى ، فإن سال منه شيء قيل : فَصَّ يَفِصُّ فَصِيصاً ، وفَزَّ يَفِزُّ فَزِيزاً فإن سال بما فيه قيل : نَجَّ نَجِيجاً[3] ، ويقال وَعَى الجُرْحُ يَعِي وَعْياً ؛ والوَعْيُ : القَيْحُ ومثله المِدَّةُ وقد أَمَدَّ الجُرْحُ إمْدَاداً ، فأَمَّا الصَّدِيدُ : فهو الذي كأنه ماء وفيه شُكْلَةٌ ، ويقال خرجت غَثِيثَةُ الجُرْحِ وهي : مِدَّتُهُ ، وقد أَغَثَّ إغْثَاثاً : إذا أَمَدَّ ، فإن فسدت القَرْحَةُ وتَقَطَّعتْ قيل : أَرِضَتْ تَأْرَضُ أَرَضاً ، وتَذَيَّأَتْ تَذَيُّؤاً ، وتَهَذَّأَتْ تَهَذُّؤاً ، فإن كان الدَّم قد مات في الجرح قيل : قَرِتَ الدم فيه يَقْرِتُ قُرُوتاً ، فإن شَقَقْتَهُ قيل : بَجَجْتُهُ أَبُجُّهُ بَجًّا ، فإن انْتَقَضَ ونَكَسَ قيل : غَفَرَ يَغْفِرُ غَفْراً ، وزَرِفَ يَزْرَفُ زَرَفاً ، وغَبِرَ غَبَراً ، فإن أَدْخَلْتَ فيه شيئاً تَسُدُّهُ به قيل : دَسَمْتُهُ أَدْسُمُهُ دَسْماً واسم ذلك الشيء : الدِّسَامُ ، فإن سال منه الدم قيل : جُرْحٌ تَغَّارٌ ، ويقال نَغَّارٌ ، ويقال بَرِئَ جرحه وبَرَأَ لغتان ، فإن بَرَأَ وفيه شيء من نَغَلٍ قيل : بَرَأَ على بَغْيٍ ، فإن سكن وَرَمُ الجرح قيل : حَمَصَ يَحْمُصُ حُمُوصاً وَانْحَمَصَ انْحِمَاصاً ، واسْخَاتَّ اسْخِيتَاتاً ، والقَرِيحُ : الجَرِيحُ ؛ قَرَحْتُهُ : جَرَحْتُهُ ، والقَرْحُ : الجُرْحُ ، فإن صَلَحَ وتماثل قيل : أَرَكَ يَأْرُكُ أُرُوكاً ، فإن علته جِلْدَةٌ للبرء قيل : جَلَبَ يَجْلِبُ ويَجْلُبُ وأَجْلَبَ يُجْلِب ، فإن تقشرت الجُلْبَةُ عنه قيل : تَقَشْقَشَ ، فإن بقيت له آثار

---

(١) في (ب) : مكدود .

(٢) في النسختين « الأسنان » وينظر المخصص ٩١/٥ .

(٣) في (ب) : بج بجيجاً . وينظر المخصص ٩١/٥ .

بعد البرء قيل : عَرِبَ يَعْرَبُ عَرَباً ، وحَبِرَ حَبَراً ، وحَبِطَ حَبَطاً كل هذا : من الأَثَرِ ، وقد أَحْبَرَهُ غيره إحْبَاراً ، ويقال للجرح إذا تَقَشَّرَ : قد تَقَرَّفَ ؛ واسم الجلدة : القِرْفَةُ ، ويقال أَقْرَنَ الدُّمَّلُ : إذا حان أن يَتَفَقَّأُ ، وأَقْرَنَ الدم واسْتَقْرَنَ : إذا كثر .

ويقال عَفَتَ فلانٌ عظمَ فلانٍ يَعْفِتُهُ عَفْتاً : إذا كسره ، وكذلك لَعْلَعَهُ لَعْلَعَةً ، فإذا بَرَأَ بَعْدَ الكسر قيل : جَبَرَ وجَبَرْتُهُ أنا ، فإن كان على عَثْمٍ ــ والعَثْمُ : أن يجبر على غير استواء ــ قيل : وَعَى يَعِي وَعْياً ، وأَجَرَ يَأْجِرُ أَجْراً ، ويَأْجُرُ أُجُوراً ، ويقال ائْتَشَى العظم ائْتِشَاءً : إذا بَرَأَ من كسر كان به ، ويقال أخذه زَوْبَعٌ وزَوْبَعَةٌ[1] : وهو سقوط من مرض أو غيره ، والزَّلَعُ : شُقَاقٌ يكون في القدم ، والعَرْفَةُ : قَرْحَةٌ تخرج في باطن الكف ، يقال منه رجل مَعْرُوفٌ ، والشَّأْفَةُ : قرحة تخرج بالقدم فتكوى بالنار فتذهب ومنه قولهم استأصل الله شَأْفَتَهُ أي أَذْهَبَهُ كما أَذْهَبَهَا .

والخَازِ بَازُ ويقال له الكَنْفَشُ : وجع يرم منه أصل اللَّحْيِ ، والجَائِرُ والجَيَّارُ : حَرٌّ في الحلق ، والذَّبَحَةُ : وجع في الحلق ، والحَرْوَةُ والحَمَاطَةُ : حرقة يجدها الرجل في حلقه ، والعُذْرَةُ والجَدَرَةُ : وجع في الحلق يقال منه رجل مَعْذُورٌ ومَجْدُورٌ ، فإن كانت فيه خشونة في صدره أوسُعالٌ فهو : مَجْشُورٌ وبه جُشْرَةٌ .

(١) الذي في التاج (زبع) الزَّوْبَعَةُ اسم شيطان ومنه سمي الإعصار زوبعة . ولم أجد الزوبعة والزوبع السقوط من مرض .

والزُّمَاعُ : داء في البطن يَصْفَرُّ منه الوجه يقال رجل مَزْمُوعٌ ، والإِرْزِيزُ[1] : رِزٌّ أي وَجَعٌ يَجِدُهُ الرجل في جَوْفِهِ ، والغَاشِيَةُ : داء يأخذ في الجَوْفِ ، وكذلك القُدَادُ وقد أُقِدَّ إِقْدَاداً ، والعَرَبُ والذَّرَبُ : داء وفساد يكون في المعدة وحِدَّةٌ كالجوع ، وقد عَرِبَ عَرَباً وذَرِبَ ذَرَباً ، ومنه قيل رجل ذَرِبُ اللِّسَانِ : أي حَدِيدُهُ ، وكذلك المَذَرُ وقد مَذِرَ يَمْذَرُ ، والأَحْبَنُ : الذي به السَّقْيُ وقد سَقَى بطنه يَسْقِي سَقْياً ، والحَقْوَةُ والجُحَافُ والحُجَافُ مقلوب : وجع في البطن من أن يأكل اللحم بَحْتاً فَيَقَعُ عليه المَشْيُ وقد حُقِيَ الرجل فهو مَحْقُوٌّ ، فإن اشتكى حشاه فهو : حَشٍ ، وإن اشتكى نساه فهو : نَسٍ ، والحَشْيَانُ : الذي به الرَّبْوُ ، والعِلَّوْصُ والعِلَّوْزُ جميعاً : الوجع الذي يقال له اللَّوَى ، يقال أخذه العِلَّوْصُ والعِلَّوْزُ ، ويقال رجل عِلَّوْصٌ : إذا كان به ذلك الداء يكون مرة وَجَعاً ويكون مرةً صِفَةً ، والوَرْيُ والوَرَى : داءان يكونان في البطن يقال منهما رجل مَوْرِيٌّ .

والرُّدَاعُ : الوجع في الجسد .

والرَّثْيَةُ : الوجع في المفاصل واليدين والرجلين وقال بعضهم رَثِيَّةٌ على مثال فَعِيلَة ، والذُّبَاحُ : تَحَزُّزٌ وتشقق بين أصابعِ الصبيانِ من الترابِ .

والغُمَامُ : الزُّكَامُ وهو رجل مَغْمُومٌ ، وكذلك الضُّنَاكُ وهو رجل مَضْنُوكٌ ، والطُّشَّةُ وهو رجل مَطْشُوشٌ ، والمُلأَةُ على مثال فُعْلَةٍ وهو رجل مَمْلُوءٌ

---

(١) في المخصص ٥/٧٨ الرز .

على مثال مَفْعُولٍ ، والأَرْضُ وهو رجل مَأْرُوضٌ .

والحُمَاقُ : مثل الجَدَرِيِّ والجُدَرِيِّ لغتان يقال منه رجل مَحْمُوقٌ إذا أَلْبَسَ الجُدَرِيُّ جلده قيل أَصْبَحَ جِلْدُهُ غَضَبَةً[1] وَاحِدَةً .

ويقال رجل مَيْرُوقٌ ومأْرُوقٌ وأصابه اليَرَقَانُ والأَرَقَانُ أيضاً .

ويقال من الحَصَفِ : قد حَصِفَ حَصَفاً ، ومن البَثْرِ : بَثِرَ وجهه يَبْثَرُ بَثَراً وبَثَرَ يَبْثُرُ بَثْراً فهو بَثِرٌ ، والنَّبْخُ : الجُدَرِيُّ ، ويقال حَصَبَةٌ وَحَصْبَةٌ ؛ لغتان .

والخُزَرَةُ : داء يأخذ في مُسْتَدَقِّ الظهر بِفِقْرَتِهِ[2] ، والزُّلَّخَةُ[3] : داء يأخذ في الظهر لا يقدر صاحبه أن يحْرَكَ .

والإِجْلُ : وجع في العنق ، وقد أَجَّلْتُهُ تَأْجِيلاً : داويته منه ، واللَّبِنُ : الذي يشتكي عنقه من وساد أو غيره ، والفَرْسَةُ : قَرْحَةٌ تخرج في العنق تَفْرِسُهَا أي تكسرها .

والفَرْصَةُ بالصاد : رِيحُ الحَدَبِ .

والبَدَلُ : وجع في اليدين والرجلين وقد بَدِلَ بَدَلاً .

---

(١) في النسختين « غضبة » بالباء المنقوطة من تحت ، وبالنون المنقوطة من فوق ، وكتب فوق الكلمة في كلا النسختين « معا صح » .

(٢) في المخصص ٥/٦٨ بفقرة القَطَنِ .

(٣) في (ب) : بفتح اللام بدون تشديد . وينظر القاموس (زلخ) .

ويقال بعينيه سَاهِكٌ وعَائِرٌ : وهما من الرَّمَدِ ، والعُوَّارُ : مثل القَذَى ، ويقال مَرَحَتِ العين مَرَحَاناً : ضَعُفَتْ ، والنَّجَّةُ : قَرْحَةٌ تخرج في العين يقال لها الحَذْرَاءُ : ويقال بعينه هُدَبِدٌ وحُدَبِدٌ[1] : أي عمش ، واليَرَابِيعُ[2] : بَثْرٌ يكون في المُؤْقِ الواحد يَرْبُوعٌ ويكون أيضاً في جسد الإنسان شبه العُجَرِ وهي العُقَدُ .

والظَّبْظَابُ ويقال له الجُدْجُدُ أيضاً : داء يخرج في أشفار العين يُدَاوَى بالزَّعْفَرَانِ ويقال له أيضاً القَمَعُ ، ويقال بعينيه أُخُذٌ : وهو الذي لا يقدر صاحبه على النظر ، والأَخْزَرُ : الذي ينظر بِمُؤَخَّرِ عينه ، والاسم : الخَزَرُ ، والأَغْطَشُ : مثل الأعمش ؛ والاسم الغَطَشُ والعَمَشُ ومنه قيل فلاة غَطْشَى لا يُهْتَدَى فيها .

ويقال للعين إذا لَصِقَتْ من الوجع : لَحِحَتْ لَحَحاً .

وإذا اتَّخَمَ الرجل قيل : جَفِسَ يَجْفَسُ جَفَساً[3] ، وسَنِقَ يَسْنَقُ سَنَقاً ، فإن غَلَبَ الدَّسَمُ على قلبه قيل طَسِيءَ طَسَأً ، وطَنِخَ طَنَخاً ، وقد غَمَتَهُ الطعام يَغْمِتُهُ غَمْتاً ، فإن انْتَفَخَ بطنه قِيلَ : اطْرَوْرَى اطْرِيرَاءً ويقال بالظَّاءِ المُعْجَمَةِ ، وكذلك حَبِطَ حَبَطاً ، فإن وقع عليه مَشْيٌ عن تُخَمَةٍ قيل : أَخَذَهُ

(١) لم أجد الحدبد بمعنى العمش وإنما وجدتها هي والهدبد بمعنى اللبن الخاثر ، أما الهدبد فقد وردت بمعنى العمش .
(٢) لم أجدها بالمعنى المذكور .
(٣) في (ب) : جفش يجفش جفشاً . وينظر المخصص ٥/٨٠ .

الحُجَافُ فهو مَحْجُوفٌ ، والجُحَافُ وهو مَجْحُوفٌ ، فإن أكل لحم الضَّأْنِ فَثَقُلَ على قَلْبِهِ فهو : نَعِجٌ .

وأول الشِّجَاجِ : الحَارِصَةُ[1] وهي التي تَحْرِصُ[1] الجلد يعني تَشُقُّهُ ومنه قيل حَرَصَ[1] القَصَّارُ الثَّوْبَ : إذا شَقَّهُ ، والبَاضِعَةُ : وهي التي تَشُقُّ اللحم بعد الجلد تَبْضَعُهُ ، ثم المُتَلَاحِمَةُ وهي التي أَخَذَتْ في اللحم ولم تَبْلُغِ السِّمْحَاقَ ، ثم السِّمْحَاقُ : وهي التي بينها وبين العَظْمِ قُشَيْرَةٌ رقيقة ؛ وكل قِشْرَةٍ رقيقة فهي : سِمْحَاقٌ ؛ ومنه قيل في السماء سَمَاحِيقُ من غَيْمٍ ، وعلى ثَرْبِ الشَّاةِ سَمَاحِيقُ من شَحْمٍ ، ثم المُوضِحَةُ : التي تُبْدِي وَضَحَ العَظْمِ ، ثم الهَاشِمَةُ : وهي التي تَهْشِمُ العظم ، ثم المُنَقِّلَةُ : وهي التي يخرج منها فَرَاشُ العِظَامِ ، وهي قشور تكون على العظم دون اللحم ، والآمَّةُ : التي تبلغ أُمَّ الرأس وهي الجِلدَةُ التي تكون على الدِّمَاغِ ويقال هي الدِّمَاغُ نَفْسُهُ .

ويقال للسِّمْحَاقِ : المِلْطَاءُ ممدود ويقال المِلْطَاةُ بالهاء ، فإذا كانت على هذا فهي في التَّقْدِير مَقْصُورَةٌ .

والحَجِيجُ : الذي قد عُولِجَ من الشَّجَّةِ وقد حَجَجْتُهُ أَحُجُّهُ حَجًّا ، وذلك أن يختلط الدم بالدماغ فَيُصَبّ عليه السَّمْنُ المغلي حتى يَظْهَرَ الدم فَيُؤْخَذَ بِقُطْنَةٍ .

---

(١) في (ب) : الخارصة ، وتخرص ، وخرص . وينظر المخصص ٥/٩٧ .

والخُمَاشَةُ من الجِرَاحَاتِ ما ليس له أَرْشٌ معلوم كالخَدْشِ ونحوه والجميع الخُمَاشَاتُ .

ومن أَدْوَاءِ الإبل[1] : الغُدَّةُ وهو طَاعُونُهَا وقد أَغَدَّ فهو مُغِدٌّ فإن كان مع الغُدَّةِ ورم في ظهره فهو : دَارِئٌ وكذلك الناقة بغير هاء وقد دَرَأَ يَدْرَأُ دُرُوءاً ، وعَمِدَ يَعْمَدُ عَمَداً مثله ، فإن عَاجَلَتْهُ الغُدَّةُ فهو : مَقْلُوبٌ وقد قُلِبَ قُلَاباً ، فإن أَشْرَفَ على الموت من الغُدَّةِ قيل : عَسَفَ يَعْسِفُ فهو عَاسِفٌ وناقة عَاسِفٌ بغير هاء ، والعَسْفُ : أن يَتَنَفَّسَ حتى تَقْمُصَ حَنْجَرَتُهُ .

ومن أدوائها السُّوَافُ : وهو الموت ، ومنها البَغَرُ : وهو عطش يأخذها فتشرب فلا تروي وتمرض عنه فتموت ، والنَّجَرُ[2] : مثل البَغَرِ ، وهو أهون منه شيئاً وقد نَجِرَ يَنْجَرُ نَجَراً ، ومنها المَقْلَةُ : وهو أن تأكلَ الترابَ مع البقلِ فَتَمْرَضَ .

ومن أدوائها : الحَقْلَةُ وقد حَقِلَتْ تَحْقَلُ حَقَلاً .

ومنها الجَنَبُ : وهو أن يشتد عطشها حتى تَلْصَقَ الرِّئَةُ بالجَنْبِ يقال جَنِبَ يَجْنَبُ .

والشَّكُّ : أيسر من الظَّلَعِ وقد شَكَّ يَشُكُّ فهو شَاكٌّ .

ومنها الطَّنَى : وهو لُزُوق الطِّحَالِ بالجنب .

---

(١) ينظر المخصص ١٦٦/٧ وما بعدها .

(٢) في المخصص ١٦٨/٧ البحر . وينظر القاموس (نجر) .

ومنها الرَّجَزُ : وهو أن تضطرب رجلا البعير ساعةً إذا أراد القيام ثم يَنْبَسِطُ ، والخَفَجُ : أن تَعْجَلَ رجلاه قبل رفعه إياهما كأن به رِعْدَةً وقد خَفِجَ خَفَجاً .

ويقال للبعير إذا وَرِمَ نحره وأرفاغه : نِيطَ له نَوْطَةً .

وإذا كانت به دَبَرَةٌ وهي تَنْدَى قيل : به غَاذٌّ وتركت جرحه يَغِذُّ .

وإذا كان به سُعَالٌ قيل : به نَاحِزٌ ونُحَازٌ وناقة نَحِزَةٌ ومُنَحِّزَةٌ ، فإن كان سعاله جافًّا فهو : مَجْشُورٌ[1] .

والنَّطِفُ : الذي قد أشرفت دبرته على الجَوْفِ وقد نَطِفَ يَنْطَفُ نَطَفاً ، وكذلك الذي أشرفت شَجَّتُهُ على الدماغ من الناس .

وبعير مَذْبُوبٌ : أصابه الذُّبَابُ ، وبعير مَهْيُومٌ : أصابه الهُيَامُ ، وهو داء يأخذ الإبل مثل الحُمَّى .

ومن أدوائها : الهُرَارُ ، والكُبَانُ ، والنُّكَافُ ، والخُرَاعُ[2] وهو : جُنُونُهَا .

ومن أَدْوَائِهَا : السُّهَامُ ، ويقال بعير أَضَبُّ وناقة ضَبَّاءُ : بَيِّنَا الضَّبَبِ وهو وَجَعٌ يأخذ في الفِرْسِنِ ، وبعير أَسَرُّ وناقة سَرَّاءُ : بَيِّنَا السَّرَرِ وهو وجع يأخذ في الكِرْكِرَةِ ، وبعير خَالِعٌ وبعيربه خَالِعٌ : وهو الذي لا يقدر أن يثور إذا جلس الرجل على غُرَابِ وَرِكِهِ .

---

(١) في (ب) : مجثور ، وينظر المخصص ١٦٩/٧ .

(٢) في (ب) : الحذاع ، وينظر المخصص ١٧٠/٧ .

وبعير مَأْطُومٌ وقد أُطِمَ أَطْماً وبه أَطَامٌ : وذلك إذا لم يَبُلَّ من داء يكون به .

والهَيْمَانُ : العطشان .

والهُيَامُ : داء يكون به من أن يَشْرَبَ ماءً مستنقعاً ، وبعير مُجِبٌّ وقد أَجَبَّ إِجْبَاباً : وهو البُرُوكُ وذلك أن يصيبه مرضٌ أو كسر فلا يبرح مكانه حتى يَبْرَأَ أو يَمُوتَ .

ومن أدوائها : القُحَابُ والنُّحَابُ والدُّكَاعُ والجَارِزُ[1] وكل هذا : من السُّعَالِ .

ومن أدوائها الخُمَالُ : وهو ظَلَعٌ يكون في القوائم ، والنَّاكِثُ : أن ينحرف المِرْفَقُ حتى يَقَعَ في الجنب فَيَخْرِقَهُ ، والضَّاغِطُ والضَّبُّ هما شيء واحد وهو : انفتاقٌ من الإبْطِ وكَثْرَةٌ من اللَّحْمِ .

والعَرْكُ والحَازُّ هما شيء واحد وهو : أن يَحُزَّ في الذراع حتى يَخْلُصَ إلى اللحم ويَقْلَعَ الجلد تحت الكِرْكِرَةِ ، والسَّخَا ؛ مقصور : ظَلَعٌ يكون من أن يَثِبَ البعير بالحمل الثقيل فتعترض[2] الرِّيحُ بين الجلد والكتف يقال منه بعير سَخٍ مثل عَمٍ .

ويقال خَزِبَتْ الناقة تَخْزَبُ خَزَباً : إذا ورم ضرعها .

---

(١) في (ب) : الجازر ، وينظر الغريب المصنف ٥٠٧ .

(٢) في (ب) : فتعرض .

ويقال ناقة سَعْفَاءُ وقد سَعِفَتْ تَسْعَفُ سَعَفاً وهو : داء يَتَمَعَّطُ منه خُرْطُومُهَا وهو أنفها ويسقط منه شَعَرُ العين وهو في الإناث خاصة دون الذكور وهو في الغَنَمِ : الغَرَبُ .

والسَّأْيُ على مثال رأي داء يكون في طرف خِلْفِ الناقة ، والعَجَزُ : داء يكون في حَيَائِهَا كالعَفَلِ ، والرَّحُومُ : التي تشتكي رَحِمَهَا عن[1] الوِلَادِ[2] وقد رَحُمَتْ رَحَامَةً ورَحِمَتْ رَحَماً ورُحِمَتْ رُحْماً ، ويقال زَنِدَتْ الشاة والمرأة تَزْنَدُ زَنَداً : إذا أخرجت رَحِمَهَا عند الولادة فَتُعَالَجُ بالسَّمْنِ ورُبَّمَا قتلها ذلك .

ومن أدواءِ الإِبل العَرُّ بالفتح وهو : الجَرَبُ وقد عَرَّتْ تَعَرُّ فهي عَارَّةٌ ، والعُرُّ بالضم : قَرْحٌ يكون في أعناق الإبل وأكثر ما يكون في الفُصْلَانِ ، والعَرَنُ : قَرْحٌ يخرجُ في قوائم الفُصْلَانِ وأعناقها وكذلك القَرَعُ فإذا أرادوا أن يعالجوها من القَرَعِ نَضَحُوهَا بالماء ثم جَرُّوهَا في التراب ؛ وقد قَرَّعْتُ الفَصِيلَ تَقْرِيعاً .

والوَقْسُ : الجَرَبُ ، والدَّرْسُ : الخفيف منه فإن كانت فيه قُوَبَاءُ[3] من قِبَلِ الذَّنب قيل : به نَاخِسٌ فإن كان الجَرَبُ في مَسَاعِرِهِ[4] وهي آبَاطُهُ قيل :

---

(١) في النسختين « على » وفي حاشية (أ) : « عن » وهو الوجه .

(٢) في (ب) : الولادة .

(٣) في (ب) : قويقاء .

(٤) في (ب) : مساعده . وينظر المخصص ١٦٣/٧ .

دُسَّ فهو مَدْسُوسٌ ، فإن كان الجرب قِطَعاً متفرقةً في جلده قيل : به نُقْبٌ بجزم القاف ، وإن جرب البعير أَجْمَعُ قيل : بعير أَخْشَفُ .

ويقال للجرب : المَقْسُ والنَّشْرُ وهي إبل نَشْرَى أي : جَرْبَى ، والعَبَدُ الجَرَبُ الذي لا دواء له يقال منه بعيرٌ مُعَبَّدٌ ، ويقال بعير أَخْوَقُ وناقة خَوْقَاءُ بَيِّنَا الخَوَقِ وهو : مثل الجَرَبِ ، فإن سقط الوَبَرُ والشعر من الجلد قيل : تَوَسَّفَ ، فإن لم تكن الإبل جربت قطُّ قيل : بعير قُرْحَانٌ وكذلك الصَّبِيُّ إذا لم يُجْدَرْ والجميع والمؤنث في ذلك سواء قُرْحَانٌ .

فإن اشتكى عن أكل الرِّمْثِ قيل : رَمِثَ رَمَثاً وهي إبل رَمَاثَى ورَمِثَةٌ ، فإن أكلت العَرْفَجَ فاجتمعت في بطونها عُجَرٌ واشتكت منه قيل : حَبِجَتْ حَبَجاً ، فإن لم يخرج عنها ما في بطونها وانتفخت قيل : حَبِطَتْ حَبَطاً ، فإن اشتكت من الأَرَاكِ فهي : أَرَاكَى وأَرِكَةٌ ، ومن الطَّلْحِ : طَلَاحَى ، ومن الغَضَا : غَضَايَا وبعير غَاضٍ ، ومن القَتَادِ : قَتِدَةٌ ، فإن أَكَلَتِ السُّلَّجَ — وهو نبت — فاشتكت عنه بطونها قيل : سَلَجَتْ تَسْلُجُ ، ومن العِضَاهِ : عَضِهَ البعير عَضَهاً فهو عَاضِهٌ ، ومن الأَرْطَى : مَأْرُوطٌ وأَرْطَوِيٌّ وأَرْطَاوِيٌّ ، فإن أكلت الشوك فَغَلُظَتْ مَشَافِرُهَا قيل : شَثِنَتْ وَشَنِثَتْ ، فإن أكلت الحَمْضَ قيل : حَمَضَتْ تَحْمُضُ حُمُوضاً فهي حَامِضَةٌ .

ويقال في وقع الشَّاءِ نُزَاءٌ ونُقَازٌ وهما جميعاً داء يأخذها تَنْزُو منه فتموتُ وتَنْقُزُ حتى تَمُوتَ .

والنُّفَاصُ : داء تَنْفِصُ منه بأبوالها أي تَدْفَعُهَا دَفْعاً حتى تَمُوتَ .

ويقال أخذها قُوَامٌ وهو : داء يأخذها في قوائمها تَقُومُ منه .

ويقال أخذهـا الأَبَى مقصور وذلك : أن تَشْرَبَ من ماء فيـه بول الأَرْوَى فَيُصِيبَهَا منه داء ؛ يقال عَنْـزٌ أَبْـوَاءُ وتَـيْسٌ آبَـى وقـد أَبِـيَتْ تَأْبَـى أَبَـى وكـذلك الضأن أيضاً .

ويقال أخذتها الأَمِيهَةُ وهو : جُدَرِيُّ الغَنَمِ وقـد أُمِـهَتْ الشاة تُؤْمَـهُ أَمْهـاً وأَمِيهَةً وهي مَأْمُوهَةٌ .

ويقـال حَدِئَتْ تَحْــدَأُ[1] حَدَأً وذلك : أن ينقطــع سَلَاهـــا في بطنها فتشتكي ، فإن نزعت سَلَاها قلت : سَلَيْتُهَا سَلْياً وهي سَلْيَـاءُ ، فإن استـرخت بطونها قُلْتَ : كَثَعَتِ الغنم كُثُوعاً .

والمَذَحُ : أن تَمْذَحَ خُصْيَتَا التيس وذلك أن تصِيبَهُ مَشْقَةٌ وهـو التَّشَقُّـقُ من أن تَحْتَكَّ بالشيء .

والنُّقْرَةُ بضم النون : داء يأخذ الشاة فتموت منه .

والنَّقْـرَةُ بالفتـح : داء يصيب الغنـم والبقــر في أرجلهــا وهــو التــواء العُرْقُوبَيْنِ .

والحَلَقُ : داء يصيب الحمار يَتَقَشَّرُ منـه غُرْمُولُـهُ ويَحْمَـرُّ فلا يَبْـرَأُ حتـى يُخْصَى . والكَلَبُ : جُنُونُ الكلابِ .

ويقـال كَدِيَ الجَـرْوُ يَكْـدَى كَداً وهـو : داء يأخــذ الجِــرَاءَ خاصَّةً فيأخذها منه قَيْءٌ وسُعَالٌ حتى تُكْوَى بين أعينها .

---

(١) في المخصص ١٩/٨ حذيت حذى .

أَبْـــوَابُ السِّـــلَاحِ

بَابُ السَّيْـــفِ[1]

المَنْتَنُ[2] : من السُّيُـوفِ الكَلِيـلُ ويقـال له : المُـنْصُلُ ، والإِبْرِيـقُ سمي بَرِيقِهِ ويقال سيف إِبْرِيقٌ : بَرَّاقٌ[3] يكون مَرَّةً اسماً ومَرَّةً وصفاً . قال الشَّاعِرُ[4] :

تَعَلَّــقَ إِبْرِيقــاً وأَظْهَــرَ جَعْبَــةً   لِيَقْتُـلَ حَيًّــا ذَا زُهَــاءٍ وَجامِــلِ

فجعلـه اسماً ، ويقـال له الجِنْثِيُّ ، والجُنْثِيُّ ، واللُّـــجُّ ، والـــحُسَامُ : القاطـع ، والصَّحِيفَـةُ : العَـرِيضُ ، والـقَضِيبُ : اللَّطِيـــفُ ، والمَـــعْصُوبُ : اللطيف ، والمُشَطَّبُ : الذي فيه طَرَائِقُ وهـي الشُّطُبُ والشُّطَبُ والشُّطْبَـاتُ ، والمُفَقَّرُ : الذي فيه حُزُوزٌ مُطْمَئِنَّةٌ عن وَسَطِهِ ، والبِرِنْدُ : القاطـع ، والمِخْـذَمُ : الذي يَنْتَسِفُ القطعة أو يشق موضعه حتى يفصله ، والرَّسُوبُ : الذي يَغْـمُضُ في الضَّرِيبَةِ لحدته ، والصَّمْصَامَةُ والصَّارِمُ : الذي لا ينثني ، والقَضَّابُ : السريع القطع ، والمُرْهَفُ : اللطيف الرقيق الذي ليس بعريض ، والـخِضَمُّ : القاطـع ، والسَّقَّاطُ : الذي يسقط وراء الضريبـة ، والسُّرَاطِـيُّ : الـذي كأنـه يستـرط كل شيء يبتلعه ، والجُرَازُ : الماضي النافـذ ، والـخَشِيبُ : البديـع الصنعـة ، ويقـال

---

(١) ينظر المخصص ٦/١٦ وما بعدها .

(٢) رسم هذه الكلمة يحتمل « المنتن والمنتق » ولم أجد هذه الكلمة بالمعنى المذكور .

(٣) في التاج (برق) عن كراع .

(٤) البيت لابن أحمر كما في اللسان والتاج (برق) ، وبدون نسبة في المنجد لكراع ١١١ .

الصَّقِيلُ والصَّقِلُ : الحديث العهد بالصِّقَالِ ، والدَّاثِرُ : القديم العهد بالصِّقَالِ ، وذو الكَرِيهَـةِ : الماضي على الضرائب ، والبَاتِـرُ والبَتَّـارُ والبَتُـورُ : القاطـع ، والـعَضْبُ : القاطـع ، والمِـعْضَدُ : الـقصير الـذي يُمْتَهَـنُ في قطـع الشجـر ، والمِقْضَبُ والقَاضِبُ والقَضَّابُ : القاطـع ، والأَفَلُّ : الـذي بشفرتيـه تَفَلُّلٌ أي تَكَسُّرٌ ومنها الـقَضِمُ ، ويقـال سيـف به قَضَمٌ وهـو الـذي طال عليـه الدهـر فتكسر ، والكُهَامُ والدَّدَانُ : الكليل ، والفُطَـارُ : المتشقـق وذلك إذا كان رديء الحديـدة ، والمُطَبِّـقُ : القاطـع ، والمُصَمِّـمُ : الـذي يمضي في العظـام ، والمِـخْصَلُ : القاطـع الـذي يَنْتَسِفُ خَصِيلَـةَ اللحـم ، والهُـذَامُ : القاطـع ، والمَهْوُ : الرقيق . والمُذَكَّرَةُ : سيوف متونها أَنِيثٌ وشفـراتها حَدِيـدٌ ذَكَـرٌ يقـال إنها من عمل الجِنِّ ، والهِنْدُوَانِي : منسوب إلى الهند وهي نسبة على غير قيـاس والقياس هِنْـدِيٌّ ، والمَشْرَفِـيُّ : منسوب إلى الـمَشَارِف قُرىً للعـرب تدنـو من الرِّيـف ، والسُّرَيْجِـيُّ : منسوب إلى رجـل ، والـقُسَاسِيُّ : منسوب إلى قُسَاسٍ جبل فيه معدن حديد ، والقَلَعِيُّ : منسوب إلى قَلْعَةٍ ، واليَمَانِيُّ : إلى اليمن .

وفي السيف القَائِمُ : وهو مقبضه والجميع القـوائم ، وفيـه السَّفَـنُ : وهـو الجلد المُحَبَّبُ الذي على القائم ، وفيه الكَلْبَـانِ : وهما المسمـاران المعتـرضان في القائم تكون في الأعلى منهما ذؤابة السيف ، وفيه الشَّارِبَانِ الواحد منهما شَارِبٌ : وهو الحديدة المعتـرضة في أسفـل القـائم على فم الجَفْـنِ ، وفيـه القَبِيعَـةُ : وهـي الحديدة التي تُلْبَسُ أعلاه كالكُمَّةِ والجميـع القَبَائِـعُ ويقـال لها القُلَّـةُ ويقـال منـه سيف مُقَلَّلٌ ، ورِئَاسُ السَّيفِ : قائمه ، ويقال لحديدة السيف بكمـالها : نَصْلٌ

وعَجُوزٌ ومنه قول الشاعر في أُحْجِيَّةٍ له[1] :

وَعَجُــوزٌ رَأيت في جَوْفِ كَلْبٍ　　　جُعِلَ الكَلْبُ لِلْأَمِيــرِ جَمَــالَا

وفي النَّصْلِ المَضْرِبُ : وهـو موضع الضَّرْبِ منـه ، وفيـه شَفْرَتَـاهُ : وهما حدَّاهُ ، وظُبَتُهُ : حده أيضاً ويقال طرفه ، ويقال لطرفـه السِّنَـانِ : ظُبَتُـهُ أيضاً ، وفي النَّصْلِ رَوْنَقُهُ : وهو مَاؤُهُ ، وفيه فِرِنْدُهُ : وهو الـوَشْيُ الـذي يكـون في متنـه وهو أيضاً أَثْرُهُ يقال منه سيف مَأْثُورٌ ، وفيه سَفَاسِقُـهُ[2] : وهـو فِرِنْـدُهُ واحدهـا سِفْسِقٌ وأصلـه بالفارسيـة شِفْشَهْ وهـي الخطـوط ، وفيـه سِيلَانُـهُ وهـو : الدَّقِيـقُ الذي يَدْخُلُ في قائمه وهو أيضاً سِنْخُهُ ، وفي النصل الرُّبَدُ : وهـي لُمَـعٌ تكـون في متنه تخالف لونه ، وخَشِيبَتُهُ : طبيعتـه التـي طبـع عليها ، وفيـه ذُبَابُـهُ : وهـو حده وهو أيضاً حُسَامُهُ وَصَبِيُّهُ ، وفيـه غِرَارُهُ : وهما حداه الواحـد غِرَارٌ ، ويقـال لغلافـه : الجَفْـنُ ، والغِمْـدُ ، والقِـرَابُ ، والجُرْبَـانُ والجميـع الجَرَابِيـنُ ويقــال الجُرُبَّانُ مثل جُرُبَّانِ القَمِيصِ ويقال هو حده .

وفي الغمد الخِلَّةُ وجمعها خِلَلٌ : وهي الجُلُودُ المُنَقَّشَةُ التي عليـه ، وفيـه حَمَائِلُهُ واحدتها حِمَالَةٌ : وهي عِلَاقَتُهُ ، وتُسَمَّـى الحِمَالَـةُ : المِحْمَـلُ والجميـع المَحَامِلُ ، ويقال له النِّجَادُ وجمعه نُجُدٌ ، وفيه الرَّصِيعُ والجميع الرَّصَائِـعُ : وهـو السُّيُورُ التي تُظْفَرُ بين الحِمَالَةِ والجَفْنِ ، وفيه القَيْدُ : وهـو السَّيْـرُ الـذي كأنـه

(١) هو أبو المقدام كما في التاج (عجز) .

(٢) في (ب) : سفاسقه .

قَصَبَةٌ تُقَيَّدُ به الحَمَائِلُ ، وفيه النَّعْلُ : وهي الحديدة التي تُلْبَسُ أَسْفَلَ الجَفْنِ ، والغَاشِيَةُ ما أُلْبِسَ الجَفْنَ من الجلود من أَسْفَلِ شَارِبِ السَّيْفِ إلى أن يَبلغ نَعْلَ الجَفْنِ ، وفيه الأَهِلَّةُ واحدها هِلاَلٌ ، وفيه البَكَرَاتُ : وهي الحَلَقُ الصِّغَارُ التي في القَيْدِ .

بَابُ الرُّمْحِ وشِبْهِهِ[1]

يقال رُمْحٌ وجمعه رِمَاحٌ وأَرْمَاحٌ لأدنى العدد ، ويسمى قَنَاة وجمعها قَنىً وقُنِيٌّ وتُسَمَّى القَنَاةُ : صَعْدَةً وجمعها صعاد ، وتسمى مُرَّانَةً وجمعها مُرَّانٌ[2] ، وتسمى وَشِيجَةٌ وجمعها وَشِيجٌ ؛ سميت بذلك لأنها تَنْبُتُ عروقاً تحت الأرض ، ويقال للرُّمْحِ : الخُرْصُ وجمعه خِرْصَانٌ ، ويقال له النَّيْزَكُ ، والجميع النَّيَازِكُ ، ويقال للرماح : الأَسَلُ ، ومن الرِّماح : الأَلَّةُ وهي الحَرْبَةُ العَرِيضَةُ النَّصْلِ وجمعها أَلٌّ وإِلاَلٌ ، والعَنَزَةُ : شبيهة بها إلا أنها رَقِيقَةٌ طَوِيلَةُ النَّصْلِ ، والعُكَّازَةُ : شبيهة بها ، والمِزْرَاقُ : أخف من العَنَزَةِ وهو ما زُرِقَ به زَرْقاً ، والمِطْرَدُ : رُمْحٌ ليس بالطويل يكون مع الفارس يَطْعَنُ به الوَحْشَ إذا أراد صَيْدَهَا وجمعه مَطَارِدِ .

ومن الرماح الخَطِّيَّةُ : منسوبة إلى الخَطِّ وهي إحدى مَدِينَتَي البَحْرَيْنِ يقال لإحداهما الخَطُّ وللأخرى هَجَرُ ، وأصل الرماح من الهند ولكن السُّفُنَ

(١) ينظر المخصص ٦/٣٤ وما بعدها .

(٢) في (ب) : مرات .

تَرْفَأُ إلى الخَطِّ ثم تُفَرَّق منها في البلدان ، ومنها الرُّدَيْنِيَّةُ : منسوبة إلى رُدَيْنَةَ امرأة كانت تبيع الرِّمَاح ، ومنها السَّمْهَرِيَّةُ يقال إنها منسوبة إلى موضع ويقال هي الصُّلْبَةُ من قولهم اسمهر الأمر إذا اشتد ومنها اليَزَنِيَّةُ : منسوبة إلى ذِي يَزَنٍ ملك من ملوك اليمن يقال إنه أول مَنْ عُمِلَتْ له الرِّمَاحُ ، ويَزَنٌ : موضع ، ومنها الزَّاعِبِيُّ : منسوب إلى رجل ، ويقال هو الذي إذا هُزَّ تَدَافَعَ كُلُّهُ كأن مُؤَخَّرَهُ يَجْرِي في مُقَدَّمِهِ من قولهم مر يَزْعَبُ بِحِمْلِهِ أي يَتَدَافَعُ .

ومنها الأَصَمُّ : وهو الـمُصْمَتُ ، ومنها العَرَّاصُ : وهو الشديد الاضطراب إذا هُزَّ ، والعَرَّاتُ مثله ، ومنها الأَظْمَى : وهو الأَسْمَرُ وهو الذي أُخِذَ من غَابَتِهِ وقَدْ أَدْرَكَ فهو أَصْلَبُ له ، ومنها المِتَلُّ : وهو الغليظ الشديد القوي ، وكذلك العُتُلُّ ، ومنها السَّدِيدُ : وهو القَاصِدُ ، ومنها الخَطِلُ : وهو الشديد الاضطراب المُفْرِطُ ، ومنها اللَّدْنُ : وهو اللين ، وكذلك المَارِقُ : وهو المِنْجَلُ وهو الذي تَتَّسِعُ جِرَاحَتُهُ ، ومنها العَاتِرُ[1] : وهو الغليظ ، ومنها الصَّدْقُ : وهو الصُّلْبُ ، والحَادِرُ : وهو الغليظ ، والعَاسِلُ : وهو الشديد الاضطراب ، والرَّاشُ : وهو الخَوَّارُ الضَّعِيفُ ، والخَمَّانُ مثله ، والثَّلِبُ : المُتَثَلِّمُ المُتَكَسِّرُ ، والمَدَاعِسُ : الرِّمَاحُ الصُّمُّ واحدها مِدْعَسٌ ؛ وهي التي يُدْعَسُ بها أي يُطْعَنُ .

وفي الرمح مَتْنُهُ : وهو وسطه ، وفيه الزَّافِرَةُ : وهو ما يلي ثُلُثَيْهِ مما يلي الزُّجَّ ، وفيه عَامِلُهُ : وهو نحوٌ من ذراع من مُقَدَّمِهِ ، وفي ثَعْلَبُهُ : وهو ما دخل

(١) في حاشية (أ) : « المعروف في العاتر أنه المضطرب أو الشديد » .

منه في السِّنَانِ ، وفيه عَالِيَتُهُ : وهي أَعْلَاهُ والجميع العوَالِي ، وفيه سَافِلَتُهُ والجميع السَّوَافِلُ : وهي أَسْفَلُهُ ، وفيه الكَعْبُ والجميع الكُعُوبُ : وهو ما بين كل عُقْدَتَيْنِ منه ويقال لها أيضاً الأَنَابِيبُ واحدها أُنْبُوبٌ ، وفي الرُّمْحِ السِّنَانُ : وهي الحديدة التي يُطْعَنُ بها ، ويقال للسِّنَانِ : النَّصْلُ وجمعه نِصَالٌ وكذلك حَدِيدَةُ السيف والسهم أيضاً ، والزُّجُّ : الحديدة التي في أسفله ، ويقال للسِّنَانِ والزُّجِّ : نَصْلَانِ وزُجَّانِ ، وفي السِّنَانِ جُبَّتُهُ : وهي أسفله المُجَوَّفُ الذي يُدْخَلُ فيه ثَعْلَبُ الرُّمْحِ ، وفي السِّنَانِ ذَلْقُهُ : وهو حده ، ويقال سِنَانٌ[1] مُذَلَّقٌ : أي مُحَدَّدٌ ، وفيه قَرْنَتُهُ وهي حدُّهُ أيضاً .

ومن الأَسِنَّةِ اللَّهْذَمُ : وهو الحديد ، وكذلك الهُذَامُ والمَطْرُورُ ؛ طَرَرْتُهُ أَطُرُّهُ طَرًّا : أَحْدَدْتُهُ ، والمَسْنُونُ : المُحَدَّدُ ، ويقال سنان أَزْرَقُ : وهو الأَبْيَضُ : وقَارِيَةُ السِّنَانِ : أعلاه ، وجَلْزُهُ : معظمه .

بَابُ القَوْسِ[2]

العَتَلُ : القِسِيُّ الفارسية واحدتها عَتَلَةٌ ، ومن القِسِيِّ الفِلْقُ : وهي التي من شِقَّةٍ ليست من غُصْنٍ صَحِيحٍ ؛ شُقَّ من العود قَوْسَانِ ومثلها الشَّرِيجَةُ[3]

(١) في (ب) : سنن .
(٢) ينظر المخصص ٣٧/٦ وما بعدها .
(٣) في هامش النسختين « الشَّرِيجُ » ورمز عليها بالتصحيح وكذلك ما في المتن (الشريجة) رمز عليه بصح .

والجميع الشَّرائِجُ مأخوذ من قولهم هُمَا شَرِيجَانِ أي خَلِيطَانِ ، ومنها الـقَضِيبُ : وهي التي عُمِلَتْ من غُصْنٍ غير مَشْقُوقٍ ، ومنها الفَرْعُ : وهي التي عُمِلَتْ من طَرَفِ الغُصْنِ ، ومنها المَجْدُولَةُ : وهي المُسْتَدِيرَةُ ، ومنها المُصْفَحَةُ[1] : وهـي العريضة من قولهم ضربته بالسيف صَفْحـاً أي بِعَـرْضِهِ ، ومنها الفَجَّـاءُ والفَجْـوَاءُ والمُنْفَجَّةُ والفَارِجُ والفُرُجُ : وهي التي تَبِينُ وَتَرهَا عن كَبِدِهَـا وكـذلك البَائِنَـةُ ، فأمـا البَانِيَـةُ : فالتـي تَبْنِـي على وَتَرِهَـا فيكـاد وَتَرُهَـا يَنْقَطِـعُ من شِدَّةِ لُصُوقِـهِ بِكَبِدِهَا ، ومنها المَنْكُوسَةُ : وهو عَيْبٌ : وهو أن تكـون رِجْـلُ القَـوْسِ من رَأْسِ الغُصْنِ ، ويقال في القوس أُبْنَـةٌ : وهـو مَخْـرَجُ غُصْنٍ فيها فإن كان أَخْفَـى من ذلك فهو : وَرَقَةٌ ، ومنها المُحْدَلَةُ : وهـي التـي فيها مَيَـلٌ وهـو أن يكـون أحـد أَبْهَرَيْهَا أَوْفَى من الآخر ومنه قيل رجل أَحْدَلُ إذا كان أحد منكبيـه أَشْخَصُ من الآخر ، ومنها العَاتِكَةُ : وهي التـي قَدُمَتْ فاحمرَّ عودهـا ، ومنها الكَتُـومُ : وهـي التـي لا صَدْعَ فيها ، ومنها الـجَشْءُ : وهـي الخَفِيفَـةُ ، ومنها الحَاشِكَـةُ : وهـي الصُّلْبَةُ ، ومنها المُتَنَفِّسَةُ : وهي التي فيها صَدْعٌ ، ومنها المُرْتَـهِشَةُ : وهـي التـي إذا رُمِـيَ عنها اهْتَـزَّتْ فَضَرَبَ وَتَرُهَـا أَبْهَرَهَـا ، والرَّهِـيشُ : التـي يَضْرِبُ وَتَرهَـا طَائِفَهَا .

وفيها عَجْسُهَا وعُجْسُهَا وعِجْسُهَا ومَعْجِسُهَا : وهو مَقْبِضُهَا ، وفيها كَبِدُهَا : وهو قدر ذراع من عَجْسِهَـا أو أقـل من ذلك ، ثم فوق ذلك بشبر أو نحوه يقـال له

---

(١) في (ب) : المصحفة .

الكُلْيَةُ ، ثم قريباً من ذلك الأَبْهَرُ ، ثم الطَّائِفُ ، ثم السِّيَةُ : وهو ما حُنِيَ وعُطِفَ من طرفيها ، ويقال للسِّيَتَيْنِ : المِرْكَضَان ، وما سَفَلَ عن كبد القوس إلى أسفل : فهو الرِّجْلُ وما علا فوق : فهو اليَدُ ، وفي السِّيَةِ الكُظْرُ : وهو الفَرْضُ أي الحَزُّ الذي يكون فيه الوَتَرُ ، وفيها النَّعْلُ : وهو العَقَبُ الذي يُلْبَسُ ظَهْرَ السِّيَة ، وفيها الخِلَلُ : وهي السُّيُورُ التي على ظهور السِّيَتَيْنِ ، وفيها الغِفَارَةُ : وهي الرُّقْعَةُ التي تكون على الحَزِّ الذي يَجْرِي عليه الوَتَرُ ، وفيها المَضَائِغُ : وهي العَقَبَاتُ التي على أطراف السِّيَتَيْنِ ، وفيها العِلَاقَةُ : وهي السَّيْرُ الذي تُتَنَكَّبُ به القَوْسُ ، ونِيَاطُهَا : مُعَلَّقُهَا ، وحِضْبُهَا : صَوْتُهَا وجمعه أَحْضَابٌ وكذلك نَذِيرُهَا[1] ، وفيها الإِنْسِيُّ : وهو مَعْقِدُ وَتَرِهَا مما يلي الرامي ، ووَحْشِيُّهَا ما ولى الغَرَضَ ، وفي السِّيَةِ الظُّفْرُ : وهو ما زراء مَعْقَدِ الوَتَرِ إلى طَرَفِ القوس ، وفيها الإِطْنَابَةُ : وهو السير الذي على رأس الوتلأ ، والرَّصِيعُ : السَّيْرُ المَضْفُورُ الذي في الحَمَائِلِ ، والجُلْبَةُ : جلدة تُجْعَلُ على القوس إذا انكسرت ، والأَسَارِيعُ : الطَّرَائِقُ التي فيها وهي الطُّرُقُ أيضاً واحدتها طُرْقَةٌ ، والجَلَائِزُ : عَقَبَاتٌ تُجْعَلُ عَلى سِيَةِ القوس واحدتها جِلَازَةٌ ؛ وأصل الجَلْزِ الطَّيُّ واللَّيُّ ، وعِدَادُ القوس : صَوْتُهَا ، ومَدْيَتُهَا : كَبِدُهَا .

بَابُ الأَوْتَـــــارِ

يقال لِلْوَتَرِ : المَتْنُ والشِّرْعَةُ والجميع شِرْعٌ ساكن الراء وشِرَعٌ بفتحها

(١) في (ب) : قذيرها وينظر المخصص ٤٩/٦ .

لغتان ، ومنها المَمَرّ[1] : وهو المَفْتُول ، ومنها السَّمْهَرِيُّ : وهو الشديد الفتل أيضاً ، ومنها المُمْتَشَقُ الذي يُمْشَقُ أي يُمَدَّدُ حتى يَلْطُفَ ويَحْسُنَ ، والمُحْصَدُ : الشديد الفتل ومثله المُبْرَمُ ، والإِطْنَابَةُ : السَّيْرُ الذي يُعَلَّقُ في طرفه ، والخَتِيعَةُ : الغِلَافُ الذي يكون على إِصْبَعِ الرَّامِي[2] .

بَابُ السِّهَامِ[3]

المِرْمَاةُ : السَّهْمُ والغَالِبُ عليه سَهْمُ الهَدَبِ وجمعه مَرَامٍ ، والمِعْبَلَةُ : سهم عريض النَّصْلِ والجميع المَعَابِلُ ، وكذلك المِشْقَصُ والجميع المَشَاقِصُ ، ومنها المَرِّيخُ : وهو سهم له أَرْبَعُ آذَان يُغْلَى بِهِ أي يُبْعَدُ ، والنَّبْلُ : السِّهَام والجميع النِّبَالُ والواحد سَهْمٌ على غير قياس ، ويقال للسهم : المِنْزَعُ ، والأَهْزَعُ : سهم يَتَبَرَّكُ به صاحبه ؛ يَتْرُكُهُ في كنانته ويقال ما في كنانته أَهْزَعُ أي سهم ؛ فبعضهم يجعله اسماً وبعضهم يجعله صفةً ، ويقال للسهم السَّيْحَفُ . ويقال له قبل أن يكون فيه رِيشٌ ولا نَصْلٌ : قِدْحٌ وجمعه قِدَاحٌ وثلاثة أَقْدُحٍ إلى العشرة ، وكذلك النَّضِيُّ وجمعه أَنْضِيَةٌ وأَنْضَاءٌ ، فإذا بُرِيَ فهو : خَشِيبٌ وقد خُشِبَ ، فإذا لُيِّنَ : قيل خُلِّقَ فهو خَلِيقٌ والأَخْلَقُ : الأَمْلَسُ من كل شيء ، فإذا شُقَّ فُوقُهُ قيل : فُرِضَ فهو فَرِيضٌ ، فإذا جُعِلَ

(١) في (ب) : الحمر .

(٢) في (ب) : الرأس .

(٣) ينظر المخصص ٦/٤٩ وما بعدها .

عليه رِيشَةٌ قيل : رِيشَ فهو مَرِيشٌ ، فإذا خُرِقَ لِنَصْلِهِ قيل : قُرِحَ فهو قَرِيحٌ ، والزَّمْخَرُ : السِّهَامُ .

وفي السهم فُوقُهُ : وهو مَوْضِعُ الوَتَرِ منه والجَمِيعُ أَفْوَاقٌ ، ويقال لِلْفُوقِ : فُوقَةٌ والجميع فُقًى[1] ، والأُطْرَةُ : العَقَبَةُ التي على حرف الفُوقِ وجمعها أُطَرٌ ، وفيه شَرْخَاهُ : وهما مَا أَشْرَفَ من حَرْفَيِ الفُوقِ وهما اللذان يقع الوتر بينهما ، وفيه الحَقْوُ : وهو موضع الرِّيشِ ، ويقال للعَقَبَةُ التي على أطراف الريش مما يلي صدر السهم : الكِظَامَةُ ، والعَقَبَةُ التي تَشُدُّ الرِّيشَ على السَّهْمِ : هي الشَّرِيجَةُ والسَّلَبَةُ ، فإن رِيشَ السَّهْمُ بغير عَقَبٍ فالغِرَاءُ الذي يُلْصَقُ به الرِّيشُ : الرُّومَةُ ، ويقال لما وراء الريش من السهم : الزَّافِرَةُ ، وما وراء ذلك من وسطه يقال له : المَتْنُ ، فإذا جُزْتَ وسطه إلى مُسْتَدَقِّهِ فهو : الصَّدْر ، وفي السهم الرُّعْظُ : وهو الخرق الذي يدخل فيه النَّصْلُ ، ويقال لِلْعَقَبَةِ التي فوق الرُّعْظِ : الرَّصَفَةُ وجمعها رِصَافٌ ، ويقال للريش : القُذَذُ واحدتها قُذَّةٌ ، ويقال سهم أَقَذُّ : مَنْزُوعُ[2] الرِّيشِ ، ومن القُذَذِ الغَضْفَاءُ يقال ريشة غَضْفَاءُ : وهي التي فيها بعض الطول ، ومن القُذَذِ الحَشْرُ : وهو المُلْزَقُ القُذَّةِ الجَيِّدُ القَدْرِ ، ومن الريش اللُّؤَامُ : وهو أن يَلْتَئِمَ الرِّيشُ فيكون بَطْنُ قُذَّةٍ إلى ظَهْرِ أُخْرَى وهو أجود ما يكون من الريش وأَحْسَنُهُ تَقْدِيراً وهو سَهْمٌ لَامٌ ، والظُّهَارُ : ما جُهِلَ من

(١) الجمع هنا على القلب . وينظر المخصص ٥٣/٦ .

(٢) في المخصص ٥٦/٦ سهم أقذ : ذو ريش ، وفي الصحاح (قذذ) : السهم الأقذ : الذي لا ريش له .

ظَهْرِ عَسِيبِ الرِّيشَةِ وهو الشِّقُّ الأَقْصَرُ وهو أيضاً ظُهْرَانٌ وهو أجود الريش ، والبُطَانُ والبُطْنَانُ : ما جعل من بَطْنِ الرِّيشَةِ وهو الشِّقُّ الأطول وواحد الظُّهْرَانِ : ظَهْرٌ وواحد البُطْنَانِ : بَطْنٌ ، فإن جُعِلَ في سهم بَطْنَانِ وظَهْرَانِ ولم يَلْتَئِمْ وَيُوَافِقْ بعضه بعضاً فالرِّيشُ : لُغابٌ ولَغْبٌ لُغَتَانِ ، والمَنَاكِبُ : رِيشَاتٌ زَوَائِدُ في أطراف المَنْكِبِ ليس بِجِيَادٍ[1] لنَبْلِ الأَغْرَاضِ إلا أنَّ فيها كَثَافَةً فهي تحمل القِدْحَ الثَّقِيلَ من الشَّوْحَطِ وما أشبهه .

والنَّجِيفُ من السهام : الذي فيه عِرَضٌ ورِقَّةٌ وجمعه نُجُفٌ ، والرَّهْبُ : العظيم منها وجمعه رِهَابٌ ، والرَّهِيشُ : الرَّقِيقُ النَّصْلِ ، والأَمْرَطُ والمَرِيطُ : الذي تَحَاتَّ رِيشُهُ والجميع المِرَاطُ والأَمْرَاطُ وجَمْعُ الجَمْعِ الأَمَارِطُ ، والجُمَّاحُ : سهم صغير يلعب به الصبيان على رأسه تَمْرَةٌ لِئَلَّا يَعْقِرَ ويقال له الجُبَّاعُ أيضاً ومنه قيل امْرَأَةٌ جُبَّاعٌ قصيرة ، وكذلك الحَظْوَةُ والجميع حِظَاءٌ وحُظَاءٌ ، ويقال نَبْلٌ قِرَانٌ : يُشْبِهُ بعضه بعضاً ، والصِّيغَةُ : من عَمِلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، ومنها النِّكْسُ : وهو الذي يَنْكَسِرُ فَيَنْكَسُ يُجْعَلُ أعلاه أَسْفَلَهُ وجمعه أَنْكَاسٌ[2] ، والحَلِسُ[3] : الطويل المضطرب ، والعَمُوجُ : الذي يَتَثَنَّى ولا يقصد ، والمِنْجَابُ : سهم لا ريش عليه ولا نصل وهو شبيه بالمِعْرَاضِ ، ويقال للسهم إذا مر ولم يقصد : عَظْعَظَ فهو مُعَظْعِظٌ ، والدَّابِرُ : الذي يَدْبُرُ الهدف ،

---

(١) كذا في النسختين (ليس بجياد) والوجه لسن بجياد .

(٢) في (ب) : إنكاس بكسر الهمزة .

(٣) في (ب) : الحليس ، وفي المجرد لكراع (حل) « والحلس من السهام : الطويل المضطرب » .

والحَابِي : الـذي يمر على وجـه الأرض ثم يرتفـع حتـى يصيب الهدف ، والمُقَرْطِسُ : المصيب وكذلك النَّافِرُ والخَاسِقُ ، والزَّالِجُ : الـذي يمر على وجـه الأرض ، والمُرْتَـدِعُ : الـذي إذا أصاب الهدف انْـفَضَخَ عوده وتَـفَسَّخَ ، والحَابِضُ : الذي يقع بين يدي الرامي إذا رمى به ، والصَّائِـفُ : الـذي يَعْـدِلُ عن الهدف يَمِينـاً وشِمَـالاً وكـذلك الضَّائِـفُ[1] ، والشَّاخِصُ : الـذي يَشْخَصُ على الهدف أي يعلو ، والعَـاصِدُ : الملتـوي في مَرِّهِ ، والعَـاضِدُ : الـذي يصيب عِضَادَةَ الهدف ، والمَارِقُ : الذي يَنْفُذُ الرَّمِيَّةَ ويَمْرُقُ من الجانب الآخر .

ويقال صَرِدَ السهم : نَفَذَ وأَخْطَأَ ؛ ضد ، ويقال رموا رِشْقاً ورِشْقَيْنِ : إذا رموا بجميع سهامهم ؛ والرَّشْقُ بالفتح مصدر رَشَقْتُ .

والقُطْبَةُ : نَصْلُ الأَهْدَافِ والجميع القُطْبُ ، والمِشْقَصُ : النصل الطويل الحديـدة ، والمِعْبَلَـةُ : نصل عريض ليس بالطويـل والجميـع المعابـل ، والسَّرْوَةُ : نصل مُدَمْـلَكٌ ليس فيـه عرض والجميـع السُّرَا ، والقِتْـرَةُ : نَصْلُ الهَـدَفِ مثـل القُطْبَةِ والجميع قِتَرٌ ، والقِطْعُ : النصل العريض والجميع أَقْطُعٌ وقِطَاعٌ .

والزَّعْبَـرِيُّ[2] : ضرب من السهـام منسوب ، والمِطْحَـرُ : السهـم البعيـد الذهاب في الأرض .

وفي السهـم نَصْلُـهُ : وهـو حَدِيدَتُـهُ ، وفي النصل ظُبَتُـهُ ، وفي النصل

---

(١) في التاج (ضوف) ضاف عن الشيء ضوفاً : عدل كصاف صوفاً ، عن كراع .
(٢) في (ب) : الزعتري ، وفي المجرد لكراع (ز ع) والمخصص ٦٧/٦ الزعبري .

قُرْنَتُهُ : وهو حده ، وفيه شَفْرَتَاهُ : وهما حداه ، وسِنْخُهُ : وهو أصله الذي يدخل في الرُّعْظِ ، والعَيْرُ : المرتفع في وسطه كأنه جَدِيرٌ ، وفيه غِرَارَهُ : وهما حَدَّاهُ ، والغِرَارُ أيضاً : المِثَالُ الذي يُطْبَعُ عليه السهام .

بَابُ الجِعَابِ[1]

يقال هي الجَعْبَةُ وجمعها جِعَابٌ ، والكِنَانَةُ وجمعها كَنَائِنُ ، والجَفِيرُ : جَعْبَةٌ مشقوقة من جيبها يُفْعَلُ بها ذلك لتدخل الرِّيحُ إلى السهام فلا يَأْتَكِلُ الرِّيشُ ، والجَفْرُ مثلها ، ويقال لها القَرَنُ والجمع أَقْرُنٌ وهي الوَفْضَةُ وجمعها وِفَاضٌ .

بَابُ التُّرْسِ[2]

يقال له المِجَنُّ ؛ لأنه يُجِنُّ صاحبه أي يستره والجميع المَجَانُّ ، ويقال له المِجْنَبُ ، والجَوْبُ ، والفَرْضُ ، والبَصِيرَةُ والجميع البَصَائِرُ ، والحَجَفَةُ وجمعها حَجَفٌ ، والدَّرَقَةُ من جلود وجمعها دَرَقٌ ، ويقال تُرْسٌ مُجْنَأٌ : مُقَبَّبٌ ، وتُرْسٌ قَرَّاعٌ صُلْبٌ .

بَابُ الدِّرْعِ[3]

يقال للدرع : النَّثْلَةُ والنَّثْرَةُ والسِّرْبَالُ والجميع السَّرَابِيلُ ، ومنها البَدَنُ :

---

(١) ينظر المخصص ٦/٦٩ .

(٢) ينظر المخصص ٦/٧٤ ـ ٧٥ .

(٣) ينظر المخصص ٦/٧٠ وما بعدها .

وهي القصيرة والجميع أَبْدَانٌ ومثلهـا الشَّلِيلُ وجمعهـا أَشِلَّـةٌ ، والسَّابِغَـةُ : الواسعـة والجميع السَّوَابِغُ ، ومثلهـا الضَّافِيَـةُ والجميـع الضَّوَافِـي ، والـحَصْدَاءُ : المُقَارَبَـةُ الحَلَقِ وكلُّ مُحْكَمٍ مُحْصَدٌ ، ومنها الـقَضَّاءُ : وهـي الخشنـة المس التـي لم تَلِنْ بَعْدُ ، والذَّائِلُ : السابغة التي لها ذيل ، ومنها المَاذِيَّـةُ : وهـي البـيضاء الصافيـة وكـذلك الـعسل المَـاذِيُّ ويقـال هي السَّلِسَةُ اللَّيِّنَـةُ الـمَسِّ ، والزَّغْـفُ : اللينـة الطويلـة الواسعـة ، والمُفَـاضَةُ : الواسعـة : والمُضَاعَفَـةُ : التـي تنسج حلقـتين حلقـتين ، والمَوْضُونَـةُ : المُدَاخَلَـةُ الحَلَـقِ المُحْكَمَـةُ الـنَّسْجِ ، والخَدْبَـــاءُ : الواسعة ، والذَّفْـرَاءُ : السَّهِكَـةُ الرِّيـحِ ، والجَـدْلَاءُ : المَجْدُولَـةُ المُــدَارَةُ الحَلَـقِ لَسْنَ بِعِرَاضٍ ، والسَّنَوْرُ : كُلُّ جُنَّةٍ من حَلَقٍ ، والحُطَمِيَّةُ[1] : منسوبة إلى رجـل كان يعملها ، والدِّلَاصُ : اللينـة الملساء ، والسَّلُوقِيَّـةُ : منسوبـة إلى سَلُـوق قَرْيَـةٍ من قرى اليمن وقالوا من قرى الروم والأَوَّلُ أَشْبَهُ ، والسُّكُّ : الضَّيِّقَةُ وكذلك البئـر السُّكُّ ، والفَضْفَاضَةُ : الواسعة السَّابِغَةُ مثل المُفَـاضَةِ ، والتُّبَّعِيَّـةُ : منسوبـة إلى تُبَّعٍ ملك من ملـوك اليمن ، والمُوَشَّحَـةُ : التـي فيها حَلَـقُ صفـرٍ ، والـمَسْرُودَةُ : والمَعْمُولَةُ المَفْرُوغُ منها والسَّرْدُ عملها ، والغَلَائِلُ : بَطَائِـنُ تُلْـبَسُ تحت الـدروع الواحدة غِلَالَـةٌ ويقـال الغَلَائِـلُ : مسامير الـدروع واحـدتها غَلِيلَـةٌ سميت بذلك لأنها تُغَلُّ فيها أي تُدْخَلُ ، وتُشَبَّهُ الدروع بالنِّهْي : وهو غَدِيرُ ماءٍ أَبْيَضَ مُطَّرِدٌ ،

---

(١) في حاشية (أ) : ابن حبيب : في عبد القيس حطمة بن محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيـز ؛ بفتح الحاء وتسكين الطاء ، وفي اليتيمـة : إليهم تنسب الدروع .

وتُشَبَّهُ بِذُرُورِ الشمس : وهو طلوعها ، وتُشَبَّهُ بالبِجَادُ : وهو كساء من أكسية الأعراب .

وفي الدرع جَيْبُهَا : وهو مَدْخَلُ الرأسِ فيها ويقال له الجُرُبَّانُ مثل جُرُبَّانِ القميص ، وفيها فُرُوجُهَا : وهي الفُرَجُ التي فيها ، وفيها دَابِرَتُهَا : وهي حَلْقَةٌ يُشَدُّ إليها المِغْفَرُ ، ويقال لمسامير الحَلَق : الحَرَابِيُّ واحدها حِرْبَاءٌ ، والمِجْوَلُ : درع المرأة التي تجول فيه ، ودِرْعُ الحربِ مؤنثة ، ودِرْعُ المرأةِ يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ .

بَابُ البَيْضَةِ[1]

يقال لِبَيْضَةِ الحرب : التَّسْبَغَةُ والجميع التَّسْبَغُ ، وهي العَرْمَةُ[2] وجمعها عَرَمَاتٌ ، وهي التَّرْكَةُ والجميع التَّرْكُ ، والخَيْضَعَةُ .

وحَبِيكُ البَيْضِ : طرائقه التي فيه الواحدة حَبِيكَةٌ مثل حُبُكِ السَّحَابِ والرَّمْلِ ، وقَوْنَسُ البَيْضَةِ : مَقْدَمُهَا مثل قَوْنَسِ الفرس والجمع القَوَانِسُ ، والمِغْفَرُ : شيء يُنْسَجُ من حَلَقٍ يلبس على الرأس وجمعه مَغَافِرُ ؛ سُمِّيَ بذلك لأنه يَغْفِرُ الرأسَ أي يستره ، واليَلَبُ : نُسُوعٌ كانت تُتَّخَذُ وتُنْسَجُ وتُلْبَسُ مكان البَيْضِ .

(١) ينظر المخصص ٦/٧٣ .

(٢) في التاج (عرم) العرمة بضم العين .

بَابُ جُمْلَةِ السِّلَاحِ(١)

يقال لجملة السلاح : البَزُّ ، والبِزَّةُ ، والشِّكَّةُ ، والأَوْزَارُ ، والزَّغَامَةُ ، والسَّنَوَّرُ ، والدُّرُوعُ أيضاً سَنَوَّرٌ ، والقُرْدُمَانِيُّ : سلاح كانت الأكاسرة تعمله وتجعله في خزائنها ويسمى بالفارسية كُرْدُمَانْدْ وتفسيره : عُمِلَ وبَقِيَ .

بَابُ الكَتَائِبِ(٢)

يُقَالُ كَتِيبَةٌ وجمعها كتائب من قولهم تَكَتَّبَ القوم أي تَجَمَّعُوا ، ويقال لها الهَيْضَلَةُ : وهم الجماعة يُغْزَى بهم وكذلك الحَضِيرَةُ وجمعها حَضَائِرُ ، والمِقْنَبُ : ما بين الثلاثين إلى الأربعين والجميع المَقَانِبُ ، وكذلك المِنْسَرُ ، والأَرْعَنُ : الجيش الكثير الذي له مثل رَعْنِ الجبل وهو أَنْفٌ يَتَقَدَّمُ منه فَيَسِيلُ في الأرض ، والجَرَّارُ : الذي لا يسير إلا زحفاً من كثرته ، والحُثْحُوثُ : الكتيبة ، والجَحْفَلُ : الجيش الكثير ، والمَجْرُ : أكثر ما يكون من الجيوش ، والرَّجْرَاجَةُ : الكتيبة التي كأنها تَمَخَّضُ من كثرتها ، والرَّمَّازَةُ : التي تموج من نواحيها ، والجَأْوَاءُ : التي قد علاها السواد من صدأ الحديد ، والخَضْرَاءُ : نحو ذلك، والشَّهْبَاءُ والبَيْضَاءُ : الصَّافِيَةُ الحَدِيدِ ، والشَّعْوَاءُ : المُنْتَشِرَةُ المُتَفَرِّقَةُ ، والمُشْمَعِلَّةُ والمُشْمَعِلَةُ : المنتشرة ، والخَرْسَاءُ : التي لا يسمع فيها صوت من

---

(١) المخصص ٧٦/٦ .

(٢) ينظر المخصص ١٩٨/٦ وما بعدها .

كثرتها ، والفَيْلَقُ : الكتيبة الكثيرة الأهل ، واللَّجِبُ : الجيش الكثير اللَّجَبِ يعني الجَلَبَةَ والصَّوْتَ ، والكَتِيبَةُ العَرَمْرَمُ : الكبيرة ، والمَلْمُومَةُ : المجموعة ، والسَّرَايَا : التي تسري بالليل ، والعَدِيُّ والعَادِيَةُ : أول ما يَدْفَعُ من الغارة وأكثر ما يكون ذلك في الرَّجَّالَةِ .

بَابُ الأَشْجَارِ التي تُعْمَلُ مِنْهَا القِسِيُّ والنَّبْلُ والنُّشَّابُ

الشِّرْيَانُ ، والعِلْيَطُ ، والتِّينُ ، والعُجْرُمُ ، والقَانِ مبني على الكسر ، والنَّشمُ : والسَّرَاءُ ، والتَّأْلَبُ ، والنَّبْعُ ، والشَّوْحَطُ وهما جنس واحد فما كان في الجبل : فهو نَبْعٌ ، وما كان في السَّهْلِ : فهو شَوْحَطٌ ، والضَّالُ والسِّدْرُ وهما جنس واحد ، والنِّيمُ : شجر تُعْمَلُ منه القِدَاحُ ، والخِنَّوْرُ : قَصَبُ النُّشَّابِ .

بَابُ الطَّعْنِ والضَّرْبِ[1]

الطَّعْنَةُ السُّلْكَى : المُسْتَقِيمَةُ ، والمَخْلُوجَةُ : في جانب ، ويقال طَعْنٌ أَمَاظٌ : خفيف مثل المَشْقِ ، وإذا خَالَطَتِ الطعنة الجوف : فذلك الوَخْضُ والوَخْطُ والوَخْزُ ، والبَجُّ واليَسَرُ من الطعن : ما كان حذاء وجهك ، والشَّزْرُ : ما كان عن يمينك وشمالك ، والطعنة النَّجْلَاءُ : الواسعة والغَمُوسُ مثلها ،

(١) ينظر المخصص ٨٧/٦ وما بعدها ، ٩٧ وما بعدها .

والفَاهِقَةُ : التي تَفْهَقُ بالـدم ، والفَرْغَـاءُ : ذات الفَـرْغِ وهـو السِّعَـةُ ، والوَلْـقُ : أخفُّ الطعنِ ، والطعنة الجَالِفَةُ : التي تَقْشِرُ الجلـد ، والجَائِفَـةُ : التـي تدخـل الجَوْفَ ، والمُدَاعَسَةُ : المطاعنة ، والصَّرْدُ : الطعن النافذ ويقال قَفَخْتُ الرجـل قَفْخاً : إذا ضربته على رأسه بالعصا ولا يكون القَفْخُ إلا على شيء أجوف ، فإن ضربه على شيء مُصْمَتٍ[1] قيل صَقَبْتُـهُ وصَقَعْتُـهُ ، فإن ضربـه على رأسه حتـى يَخْرُجُ دماغه : قال نَقَخْتُهُ نَقْخاً ، ويقال صَلَقْتُهُ بالعصا أَصْلُقُهُ صَلْقـاً : حيث ما ضربت منه بها ، وبَزَرْتُهُ بالعصا بَزْراً ، وعَرْجَنْتُهُ ، ولَتَخْتُهُ ، ولَطَأْتُـهُ ، ولَتَأْتُـهُ ، وهَرَزْتُهُ ، وهَرَوْتُهُ ، ومَتَأْتُهُ ، وفَطَأْتُهُ ، وبَدَحْتُهُ ، وكَفَحْتُهُ ، ودَهَنْتُهُ أَدْهُنُهُ دَهْناً : ضربتُهُ بها ، وغَفَقْتُهُ بالسوط أَغْفُقُـهُ غَفْقـاً ، ومَتَنْتُـهُ أَمْتِنُـهُ مَتْنـاً وهـو أشد من الغَفْـقِ ، وفَشَغْتُهُ وأَفْشَغْتُهُ ، ومَحَنْتُهُ عشرين سوطاً ، وسَحَلْتُهُ مائةً : أي قَشَرْتُهُ ، وقَلَّخْتُـهُ بالسوط تَقْلِيخاً ، وسُطْتُهُ سَوْطاً ، ويقـال ضربـه فَجَفَـأَهُ وَحَجَلَـهُ وجَعَبَـهُ وَجَعَفَـهُ وقَحْزَنَـهُ وجَحْدَلَـهُ وجَأَفَـهُ وكَـوَّرَهُ وجَـوَّرَهُ وجَفَلَـهُ وجَعْفَلَـهُ : أي صرعـه ، وقَطَـرَهُ وقَتَرَهُ ؛ ألقاه على قُطْرِهِ وقُتْرِهِ ؛ أي جانبه ، وأَتْكَأَهُ : ألقاه على هيئـة المُتَّكِـي ، ونَكَتَهُ : ألقاه على رأسه ووقع مُنْتَكِتاً ، فإن امْتَدَّ : قيل طَحَا منها ، ويقال ضربـه فَأَوْهَطَـهُ إيهاطـاً : أي صرعـه صرعـة لا يقـوم منها ، ويقـال تَجَـوَّرَ وتَصَوَّرَ : إذا سقـط ، ويقـال ضربـه فَوَقَطَـهُ وَقْطـاً ؛ والمَوْقُـوطُ : الصَّرِيـعُ ، ويقـال قَرْطَبْتُـــهُ قَرْطَبَةً : صرعتُـهُ ، ويقـال تَدَرْبَـى : أي تَدَهْـدَى ، وأَسْبَـطَ إِسْبَاطـاً : امتـدَّ من

---

(١) في النسختين « أجوف » والتصويب من الغريب المصنف ١٦٠ .

الضرب ، ويقال أَخذْتُـهُ فَحَضَجْتُ به الأرض حَضْجـاً : أي ضربت به الأرض ، ولَطَـحْتُ به الأرض لَطْحــاً ، وحَــلأْتُ به الأرض ، وضَفَــنْتُ به ووأَصْتُ بِهِ ومَحَصْتُ به ووَجَّنْتُ به وعَدَنْتُ به ومَرَنْتُ به كل هذا : إذا ضَرَبْتَ به الأرض ، وجَعْفَلْتُهُ : قَلَبْتُهُ قَلْباً ، وسَدَحَـهُ وحَـدَسَهُ : صرعـه ، وحَـدَسْتُ بالناقـةِ أحْـدِسُ حَدْساً : أَنَخْتُهَا ، واللَّخْفُ : الضرب الشديد ، والضَّبْثُ : الضرب وقد ضَبَثْتُ به الأرض ، وخَذَبَهُ بالسيـف خَذْبـاً : ضربـه ولَقَعَـهُ بالبَعَـرَةِ لَقْعـاً : رمـاه بها ولا يكون اللَّقْعُ في غير البعرة مما يرمى به إلا أنه يقال لَقَعَهُ بعينه : إذا عانه ، ويقـال ضربه مائة فما تَأَلَّسَ : أي ما تَوَجَّعَ ، وضربه فما أَفْرَشَ عنه حتى قتلـه : أي ما أَقْلَعَ ، وضربه حتى أَقَصَّهُ على الموت إِقْصَاصاً : أي حتى أَشْرَفَ عليـه ، ويقـال لَهَطَتِ المرأة فرجها بالماء : ضربته به ، ويقال وَثَمْتُهُ أَثِمُهُ وَثْماً : ضربتـه ، ويقـال صَكَكْتُـهُ وَدَكَكْتُـهُ وَصَكَمْتُـهُ ولَكَمْتُـهُ ولَكَكْتُـهُ ولَهَزْتُـهُ وبَهَزْتُـهُ ونَكَزْتُـهُ ووَهَزْتُــهُ وهَمَزْتُهُ ولَمَزْتُهُ وثَفَنْتُهُ ودَلَظْتُهُ دَلْظاً وهَبَتُّـهُ هَبْتـاً : ضربتـه ، ونَحَزْتُـهُ[1] : دفعتـه ، ونَدَغْتُهُ أَنْدَغُهُ نَدْغـاً : وهـو أن يطعنـه بإصبعـه ويقـال وَلَقْتُـهُ بالسوط وَلَقَـاتٍ : ضربتـه ضربـات ، وزَكَأْتُـهُ مائـةَ سوطٍ ، وسَلَأْتُهُ : ضربتـه ، وحَـلَأْتُهُ ومَشَنْتُــهُ مَشَنَاتٍ مثله ، واللَّبْتُ : ضرب البطنِ والصدرِ والأَقْرَابِ بالعصا ، ويقال لَتَمَ في مَنْحَرِ الناقة بالشفرة لَتْمـاً : ضرب بها ، واللَّخْفُ : الضرب الشديـد بالـعصا ، واللَّدْمُ : اللَّطْمُ والضرب بشيء ثقيل يُسْمَعُ صوتـه ، ويقـال لَدَسَهُ بالحجـر لَدْساً

(١) في (ب) : نحرته .

فهو لَادِسٌ : ضربه به ، ويقال أَفَخْتُهُ على رأسه أَفْخاً ، ويقال لَقَقْتُ عينه لَقًّا ولَمَقْتُهَا لَمْقاً : إذا ضربتها بيدك مبسوطةً ويقال لَكَثَهُ لَكْثاً ولِكَاثاً[1] : ضربه ، ونَتَشْتُهُ بالعصا نَتْشاً : ضربته بها ، والوَلْثُ : ضربٌ قليلٌ لا يَبْرَأُ أَثَرُهُ ، ويقال خَدُبَهُ بالسيف خَدْباً : ضربه به .

أَبْوَابُ اللُّغَاتِ[2] فِي الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ

فَمِمَّا جَاءَ عَلَى فَعِلٍ وَفَعُلٍ

رجل عَضِدٌ وعَضُدٌ : قصير ، وكذلك عَضُدُ الإنسانِ وَعَضِدٌ[3] ، ورجل عَجِزٌ وعَجُزٌ : عَاجِزٌ ، وَنَجِدٌ ونَجُدٌ : شُجَاعٌ ، ووَظِيفٌ عَجِرٌ وَعَجُرٌ[4] : شديد ، ولَيْلٌ خَدِرٌ وَخَدُرٌ : مظلم ، ومكان عَطِشٌ وعَطُشٌ : قليل الماء ، وأرض عَطِشَةٌ وعَطُشَةٌ ، ورجل يَقِظٌ : إذا سهر من همٍّ أو علّةٍ فإن كان ذلك عادة له قيل : يَقُظٌ ، وكذلك أَرِقٌ وأَرُقٌ ، وسَهِرٌ وسَهُرٌ ، ويقال رجل عَجِلٌ وكذلك طَمِعٌ وفَطِنٌ ونَدِسٌ ونَطِسٌ وحَذِرٌ وحَدِثٌ وأَشِرٌ وفَرِحٌ وقَذِرٌ ونَكِرٌ وبَكِرٌ ووَعِلٌ وَقِلٌ : يَتَوَقَّلُ في الجبال ؛ يقال في هذا كله باللُّغَتَين معاً فَعِلٌ وفَعُلٌ .

---

(١) ضبطت اللام بالكسر والفتح وهما لغتان ، وفي التاج (لكث) بالضم عن كراع .

(٢) في (ب) اللغة .

(٣) في الدرر المبثثة ١٤٨ : العَضْد والعُضْد والعِضْد ، والعَضُدُ ، والعَضِدُ ، والعُضُدُ .

(٤) في النسختين عجز وعجز ، بالزاي والمثبت من إصلاح المنطق ٩٩ ، والقاموس وشرحه (عجر) .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ وفَعِلٍ

شعر سَبَطٌ وسَبِطٌ وَرَجَلٌ ورَجِلٌ ، وثغر رَتَلٌ ورَتِلٌ : إذا كان مُفَلَّجاً ، وكذلك كلام رَتَلٌ ورَتِلٌ : إذا كان مُرَتَّلاً ، ويقال أبيضُ يَقَقٌ ويَقِقٌ ولَهَقٌ ولَهِقٌ : وهو الشديد البياض ، ورجل دَوىً ودَوٍ : فاسد الجوف وهو أيضاً الأحمق ، وضَنىً وضنٍ ، وفرس عَتَدٌ وعَتِدٌ وهو : الشديد التام الخلق ويقال المُعَدُّ لِلْجَرْي[1] ، وكَتَدٌ وكَتِدٌ : وهو مجتمع الكَتِفَيْنِ، وحَرَجٌ وحَرِجٌ : أي ضَيِّقٌ وقد قُرِئ بهما[2] (يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً)[3] و (حَرِجاً) ، ورجل نَكَلٌ ونَكِلٌ : يُنْكَلُ به أَصْحَابُهُ ، وهو حَرىً بكذا وحَرٍ : أي حقيق به ، ومثله قَمَنٌ بكذا وقَمِنٌ ، ورجل دَنَفٌ ودَنِفٌ ، وَوَحَدٌ ووَحِدٌ ، وفَرَدٌ وفَرِدٌ ، ووَتَدٌ ووَتِدٌ ووَدٌّ هذه وحدها تقال بثلاث لغات .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فُعُلٍ وفُعَلٍ

يقال تَنَحَّ عن سُنُنِ الطريق وسُنَنِهِ أي : مَحَجَّتِهِ ومُعْظَمِهِ ، وشُطُبُ السيف وشُطَبُهُ : وهي الطَّرائق التي في متنه ، وأُشُرُ الأسنانِ وأُشَرُهَا : وهو التَّحْزِيزُ الذي فيها .

---

(١) في (ب) للجدي ، وينظر إصلاح المنطق ١٠٠ .

(٢) فتح الراء قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي ، وكسر الراء قراءة نافع وعاصم في رواية أبي بكر . ينظر السبعة في القراءات ٢٦٨ والكشف عن وجوه القراءات ١/ ٤٥٠ .

(٣) سورة الأنعام آية ١٢٥ .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فُعْلُلٍ وفُعْلَلٍ[1]
وفَعْلَلٍ وفُنْعُلٍ وفُنْعَلٍ ونَحْوَ ذَلِكَ

بُرْقُعٌ وبُرْقَعٌ وبُرْقُوعٌ ، وأُصْبُعٌ وأُصْبَعٌ وأُصْبُوعٌ ، وعُنْصُلٌ وعُنْصَلٌ : للبصل البري ، ويقال هو لئيم العُنْصُرِ والعُنْصَرِ : أي الأصل ، ويقال لِقَلْبِ النَّخْلَةِ وَلِأَصْلِ البَرْدِيِّ ولِلْبَرْدِيِّ نَفْسِهِ : عُنْقُزٌ وعُنْقَزٌ ، ويقال إني لأعرف دُخْلُلَهُ ودُخْلَلَهُ ودَخِيلَتَهُ ودُخَّيْلاءَهُ ودُخَّلَهُ ودَخِيلَهُ ودِخْلَلَهُ ؛ سَبْعُ لُغَاتٍ : أي داخل أمره وخالصه ، ويقال قُنْفُذٌ وقُنْفَذٌ ، ورجل قُعْدُدٌ وقُعْدَدٌ : إذا كان قريب الآباء إلى الجد الأكبر وهو ذَمٌّ ، وإذا كان كثير الآباء : فهو الطَّرِيفُ وهو مَدْحٌ ، ويقال طُحْلُبٌ وطُحْلَبٌ ، وجُؤْذُرٌ وجُؤْذَرٌ لولد البقرة ، وبُحْزُجٌ بضم الباء والزاي وبَحْزَجٌ بفتحهما[2] قياسه فُعْلُلٌ وفُعْلَلٌ وهو أيضاً ولد البقرة .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فِعَلٍ وفَعَلٍ سَالِماً ومُعْتَلَّاً[3]

يقال ذهبت غنمك شِذَرَ مِذَرَ[4] ، وشَذَرَ مَذَرَ ، وبِذَرَ وبَذَرَ ، وشَغَرَ بَغَرَ : إذا تَفَرَّقَتْ في كلِّ وجهٍ .

---

(١) ينظر إصلاح المنطق ١٠٢ ــ ١٠٣ .

(٢) في القاموس المحيط واللسان (بحزج) بالزاي ، وفي التاج (بحرج) بالراء ، وفي المجرد لكراع (بحرج) بالراء .

(٣) ينظر إصلاح المنطق ١٠٣ .

(٤) في (ب) هذر .

وماء صِرىً وصَرىً : للماءِ يطول اسْتِنْقَاعُهُ .

ووَاحِدُ الأَفْحَاءِ وهي الأَبْزَارُ : فِحىً وفَحىً .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فَعْلٍ وفِعْلٍ(١)

يقال نَهْيٌ ونِهْيٌ للغَدِيرِ ، والحَجُّ والحِجُّ ، وفَقْعٌ وفِقْعٌ لِلْكَمْأَةِ البَيْضَاء والسَّلْمُ والسِّلْمُ لِلصُّلْحِ ، ويقال خَرَصَ النخل خَرْصاً وخِرْصاً وهو حَزْرُ ما فيها من الثَّمَرَةِ ، ويقال ذهب بنو فلان ومن أَخَذَ أَخْذَهُمْ وإِخْذَهُمْ ، والوَتْرُ والوِتْرُ للواحد في العَدَدِ وكذلك الذَّحْلُ(٢) وأهل العالية يفتحون في العَدَدِ ويَكْسِرُونَ في الذَّحْلِ(٢) ، ويقال فَصُّ الخاتم وفِصٌّ ، وأخذت الأمر من فَصِّهِ بالفتح لا غير أي من الموضع الذي ينبغي أن يُؤْخَذَ منه ، وأَقَمْتُ عنده بَضْعَ سنين وبِضْعَ ، وصَغْوُكَ معه وصِغْوُكَ وصَغَاكَ أي مَيْلُكَ ، وثوب شَفٌّ وشِفٌّ : رقيق ، وهو النَّفْطُ والنِّفْطُ ، والصَّرْعُ لُغَةُ قَيسٍ والصِّرْعُ لُغَةُ تَمِيمٍ ، وخَدَعْتُهُ خَدْعاً وخِدْعاً ، وهَنَأَنِي الطعام هَنْأً وهِنْأً ، ووقع فلان في حَيْصَ بَيْصَ وحِيصَ بِيصَ أي في اختلاط ، ويقال زَنْجٌ وزِنْجٌ ، وزَنْجِيٌّ وزِنْجِيٌّ ، وكَسْرُ البيتِ وكِسْرُهُ : جانبه ، وجَسْرٌ وجِسْرٌ ، وحَجْرُ الإنْسَان وحِجْرٌ ، وحِجْراً مَحْجُوراً وحَجْراً مَحْجُوراً أي حَرَاماً(٣) مُحَرَّماً ، وقال بَزْرٌ وبِزْرٌ والفصحاء يكسرون البِزْرَ والنِّفْطَ لا غير .

---

(١) ينظر إصلاح المنطق ٣٠ وما بعدها .

(٢) في (ب) الدخل .

(٣) في (ب) حرما .

ويقال شَقْبٌ وشِقْبٌ للمكـان المطمئـن من الأرض ، والقَـبْصُ والقِـبْصُ : العدد من الناس ، وحَذِقَ الصبيُّ حِذْقاً وحَذَقَ حَذَاقاً[1] ، ويقال هَيْـدَ وهِيـدَ ؛ زجر للإبل ، والجَرْسُ والجِرْسُ والجَرَسُ : الصوت ، ويقال اللهـم سِمْـعٌ لا بِلْـغٌ وسَمْعٌ لا بَلْغٌ ، وسِمْعاً لا بِلْغاً وسَمْعاً لا بَلْغاً ، ويقال هذا خَتْـنُ هذا وخِتْنُـهُ أي مثلـه ، وهما خَتْنَـانِ وخِتْنَـانِ ، ويقـال لواحـد الغِــرَدَةِ من الكمــأة : غَرْدٌ وغِرْدٌ ، وفي صدر فلان ضِيْقٌ وضَيْقٌ ، ومكان ضَيِّقٌ وضَيْقٌ وضَاقَ ضِيقاً ، وبَثْقَ الماءِ وَبِثْقُهُ حيثُ يَنْبَثِـقُ ، وفَعَـلْتَ ذلك من أَجْـلِكَ وإِجْــلِكَ ، ويقــال زَرْبُ البَهْمِ ، وزِرْبٌ قليلة ، ويقال رَطْلٌ ورِطْلٌ للذي يوزن به ، فأما الأَحْمَقُ فبالفتـح لا غيرُ .

ويقال نَزَّ الماء نَزًّا ونِزًّا والـكسر أفصح ، وأَقْرَضْتُـهُ إِقْـرَاضاً والاسم القَـرْضُ والقِرْضُ .

ويقال ما هو لي في مِلْكٍ ومَلْكٍ ، ويقال صَنْفٌ وصِنْفٌ وعـود صِنْفِـيٌّ لا غير وهو موضع ، وجَرْوٌ وجِرْوٌ ، وحَبْـرٌ وحِبْـرٌ لواحـد الأَحْبَـارِ وهـم العلمـاء ، فأما الذي يُكْتَبُ به فبالكسر لا غير ، ويقال سَجْفٌ وسِجْفٌ للسِّتْرِ .

ويقال للرِّيحِ الصَّبَا ويقال هي الشَّمَـالُ : إيـرٌ وأَيْـرٌ ، وهِيـرٌ وهَيْـرٌ ، وأَيِّـرٌ

(١) كذا في النسختين ولعل استقامة الكلام على النحو التالي : « وحَذَقَ حَذْقاً وحَذَاقاً » وفي هامش (أ) « هنا نقصان والذي نقله ابن السكيت حَذَقَ يَحْذِقُ حِذْقاً وحَذْقاً ، وقال أيضاً حَذَقَ الصبيُّ القرآن والعمل يَحْذِقُ حِذْقاً وحَذْقاً وحَذَاقَةً وحِذَاقاً ، وقد حَذِقَ يَحْذَقُ لغةٌ ، وزاد من غير هذا : حَذَقْتُ الحَبْلَ أَحْذِقُهُ : إذا قطعته بالفتح لا غيرُ .. » .

وهَيِّرٌ ، وشِحْرُ عُمَانَ وشَحْرٌ ، وسَحَرْتُ الرجل سَحْراً وَسِحْراً ، وقال الفتح المصدر والكسر الاسم ، وكذلك الصِّبْغُ والصَّبْغُ .

ويقال للكثير من الإبل[1] العَرْجُ والعِرْجُ ، ويقال هو الجِصُّ والجَصُّ .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فِعْلٍ وفُعْلٍ

يقال جِلْبُ الرحل وجُلْبُهُ وهي أحناؤه أي عيدانه ، وجِلْبُ السَّحابِ وجُلْبُهُ : الذي تراه يعترض كأنه جبل ، وعِضْوٌ وعُضْوٌ ونِصْفٌ ونُصْفٌ ، ووَجَأْتُهُ بِجِمْعِ كَفِّي وجُمْعِ كفي ، وهَلَكَتِ المرأة بِجُمْعٍ أي وهي عَذْرَاءُ ويقال حامل ، والكسر لغة قليلة .

ويقال صُبْرٌ وصِبْرٌ للناحية ، والرِّجْزُ والرُّجْزُ : العذاب والشِّحُّ والشُّحُّ ، وسِفْلُ الدَّارِ وعِلْوُهَا وسُفْلُها وعُلْوُها ، ويقال عَلْوُهَا ولا يقال سَفْلُهَا ، ويقال كَمْ لِبْنُ غَنَمِكَ ولُبْنُ غَنَمِكَ أي ذوات اللبن منها ، ويقال كنتُ له وُدًّا وخُلًّا ؛ ووِدًّا وخِلًّا أَجْوَدُ .

ويقال كيف ابْنُ أُنْسِكَ وإِنْسِكَ يعني نفسه ، وأتانا لصُبْحِ خَامِسَةٍ ومُسْيِ خَامِسَةٍ[2] ومِسْيِ خامسة ، ويقال في الوَلَدِ : وُلْدٌ ووِلْدٌ ، ويكون الوُلْدُ

(١) في هامش (أ) ما صورته : « كان في الأم « من الغنم » وذلك خطأ إنما هو من الإبل ولعله مصحف من النعم لأن النعم هي الإبل .. » .

(٢) كذا في النسختين والسياق في الباب يقتضي زيادة : « صبح خامسة » بكسر الصاد . وينظر المخصص ١٥/٧٧ .

بالضم واحداً وجمعاً ، ويقال للناقة عَائِطُ عُوطٍ وعِيطٍ : إذا لم تحمل أعواماً ويقال جِرْوٌ وجُرْوٌ ، ومُشْطٌ ومِشْطٌ ، ويقال طُبْيٌ وطِبْيٌ لواحد الأَطْبَاءِ وهي من البهائم كالثُّدِيِّ للنساء ، ويقال رِخْوٌ ورُخْوٌ ، ورِغْوَةٌ ورُغْوَةٌ ، والقُوتُ والقِيتُ يقال ما عنده قِيتَةُ ليلةٍ وقِيتُ ليلةٍ ، ويقال ما زال ذلك مني على ذِكْرٍ وذُكْرٍ ، ويقال ما يملك خِرْصاً وخُرْصاً وجِنْحُ الليلِ وجُنْحُهُ : آخره حين جَنَحَ أي مال للذَّهَاب ، والنِّسْكُ والنُّسْكُ ، وتَزَوَّجَتِ المرأة على ضِرٍّ وضُرٍّ : أي على ضَرَائِرَ .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فَيْعِلٍ وفَعْلٍ مِنَ المُعْتَلِّ

يقال ضَيِّقٌ وضَيْقٌ ، ولَيِّنٌ ولَيْنٌ ، وهَيِّنٌ وهَيْنٌ ، ومَيِّتٌ ومَيْتٌ .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فَعْلٍ وفُعْلٍ[1]

يقال الجبل صَدٌّ وصُدٌّ ، وسَدٌّ وسُدٌّ ، ورَغَمَ أنفه رَغْماً ورُغْماً ، والفَقْرُ والفُقْرُ[2] قليلة ، والكَرْهُ والكُرْهُ ، ويقال قام على كَرْهٍ ، والكُرْهُ : المَشَقَّةُ والقَرْحُ والقُرْحُ ، ويقال القُرْحُ : أَلَمُ الجِرَاحِ ، والقَرْحُ : الجِرَاحَاتُ ، ولَابَ يَلُوبُ لَوْباً ولُوباً : إذا دار حول الماء عطشان لا يصل إليه ، ويقال ضربه بالسيف صَلْتاً وصُلْتاً أي مجرداً من غمده ، ونظر إليَّ بِصَفْحِ وَجْهِهِ وصُفْحِ

---

(١) ينظر الإصلاح ٨٩ وما بعدها .

(٢) في الإصلاح ٩٠ « الفقد » وينظر القاموس (فقر) .

وجهه ، ويقال لَحْدٌ ولُحْدٌ : للذي يحفر في جانب القبر ، وهو الرَّفْعُ والرُّفْعُ : لأصل الفخذ ويقال ما انْتَبَلَ نَبْلَهُ ونُبْلَهُ إلا بِأَخَرَةٍ وما انْتَبَلَ نَبالَهُ ونَبالَتَهُ أي ما انْتَبَهَ لَهُ .

ويقال سامه الخَسْف والخُسْف : يعني الظُّلْمَ ، وما له سَمٌّ ولا حَمٌّ غَيْرُكَ وما له سُمٌّ ولا حُمٌّ غَيْرُكَ .

ويقال هو الضَّوْءُ والضُّوءُ ، والدَّفُّ والدُّفُّ : للذي يلعب به فأما الجَنْبُ فبالفتح لا غير ، وهو الزَّهْوُ والزُّهْوُ ؛ للبُسْرِ إذا لَوَّنَ ، وهو الشَّهْدُ والشُّهْدُ ؛ للعسل ، والحَشُّ والحُشُّ ؛ للبستان ، ويقال سَمٌّ وسُمٌّ ؛ للقاتل ، ولِثَقْبِ الإبرة أيضاً ، والشَّدْهُ والشُّدْهُ : من قولك رجل مشدوه : مشغول ويقال متحير والأصل : مَدْهُوشٌ قُلِبَ ، والضَّعْفُ والضُّعْفُ والكَرُّ والكُرُّ والجميع الكِرَارُ وهي : أَحْسَاءُ الماء .

ويقال انتفخ سَحْرُهُ وسُحْرُهُ : أي رئته ، ويقال طال عَمْرُكَ وعُمْرُكَ والعَصْرُ والعُصْرُ والعُصُرُ : الدهر ، وعَقْرُ الدارِ وعُقْرُها : أصلها ، ويقال العَضْدُ والعُضْدُ والعَضُدُ ، والعَجْزُ والعُجْزُ والعَجُزُ ، ويقال : شُغْلٌ وشُغُلٌ وشَغْلٌ وشَغَلٌ .

ويقال ضربه بصَفْحِ السَّيفِ وصُفْحِهِ : أي بعرضه ، واليَنْعُ واليُنْعُ : إدراك التَّمْرِ[1] ، وعَمْقُ البئرِ وعُمْقُهَا ، ويقال هَيْفٌ وهُوفٌ ؛ للرِّيحِ الحارَّةِ ، والجَهْدُ

(١) كذا في (ب) وفي (أ) غير واضحة ، وفي إصلاح المنطق ٩١ : الثمرة .

والجُهْدُ[1] ورأيته في عَرْضِ النَّاسِ وعُرْضِ النَّاسِ والبَوْصُ والبُوصُ : العَجْزُ ، والعَقْمُ والعُقْمُ : وذلك أن تُعْقَمَ الرَّحِمُ عن الحمل ، وقَبْحاً له وشَقْحاً وقُبْحاً وشُقْحاً ، ولأَذْهَبَنَّ فإمَّا مُلْكٌ وإما هُلْكٌ وإما مَلْكٌ وإما هَلُكٌ .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فَعْلٍ وفُعْلٍ وفِعْلٍ[2]

يقال شَرِبَ شَرْباً وشُرْباً وشِرْباً ، ويقال الشِّرْبُ بالكسر : الحَظُّ من الماء والشَّرْبُ والشُّرْبُ مصدران ، والشَّرْبُ أيضاً جمع شَارِبٍ ، وفَمٌ وفُمٌ وفِمٌ ويقال أيضاً فُمٌّ وهي قليلة .

ويقال شَنَأْتُهُ شَنْأً وشُنْأً وشِنْأً ومَشْنَأَةً وشَنْآناً وشَنَآناً ، والطَّبُّ والطُّبُّ والطِّبُّ : العلاج فأما الرجل الطَّبُّ ؛ الحَاذِقُ فبالفتح لا غيرُ ، ورجل قَزٌّ وقُزٌّ وقِزٌّ : مُتَقَزِّزٌ ، ويقال لولد الحمار : العَفْوُ والعُفْوُ والعِفْوُ ــ والعَفُوُّ لغة طيىء ــ والعَفَا ، وقَطْبُ الرَّحَا وقُطْبُ وقِطْبُ ، وخَرْصٌ وخُرْصٌ وخِرْصٌ وهو ما على الجُبَّةِ من السِّنَانِ ، ويقال ذلك للسِّنَانِ نفسِهِ ، وهو سِقْطُ الرَّمْلَةِ والنَّارِ والمَرْأَةِ وسُقْطُ وسَقْطُ ، ويقال مَسْقِطٌ للرملة وحدها لغة رابعة ، ويقال الزَّعْمُ والزُّعْمُ والزِّعْمُ ، وقَلْبُ النخلةِ وقُلْبُهَا وقِلْبُهَا ، ويقال عَنْدَكَ وعُنْدَكَ وعِنْدَكَ ، ويقال فعلت ذلك على أَسِّ الدَّهْرِ وأُسِّ الدَّهْرِ وإِسِّ الدَّهرِ ، وعلى أَسْتِ الدَّهْرِ لُغَةٌ

(١) في (ب) الجهل . وينظر إصلاح المنطق ٩٢ .
(٢) انظر المخصص ١٥/٧٨ .

موصولة رابعة أي على وَجْهِهِ ، والوَجْدُ والوُجْدُ والوِجْدُ من المقدرة ، والفَتْكُ والفُتْكُ والفِتْكُ .

ويقال أَبَى قائِلُهَا إلَّا تَمًّا وتِمًّا وتُمًّا[1] ، ويقال عَصْرٌ وعُصْرٌ وعِصْرٌ للدهر ، ويقال رجل قَاقٌ وقُوقٌ وقِيقٌ وقِيقٌ للقبيح الطويل ، ويقال لجانب البئر : جَالٌ وجُولٌ وجِيلٌ .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فُعْلٍ وفَعَلٍ[2]

يقال هو السُّقْمُ والسَّقَمُ ، والعُدْمُ والعَدَمُ ، والسُّخْطُ والسَّخَطُ ، والرُّشْدُ والرَّشَدُ ، والرُّهْبُ والرَّهَبُ ، والرُّغْبُ والرَّغَبُ ، والعُرْبُ والعَرَبُ ، والعُجْمُ والعَجَمُ ، والصُّلْبُ والصَّلَبُ ، والبُخْلُ والبَخَلُ ، والشُّغْلُ والشَّغَلُ ، والثُّكْلُ والثَّكَلُ ، والجُحْدُ والجَحَدُ ، ورجل جَحِدٌ ومُجْحِدٌ : قَلِيلُ الخَيرِ ، والخُبْرُ والخَبَرُ ، والسُّكْرُ والسَّكَرُ ويقال السُّكْرُ : المصدر . والسَّكَرُ : الشَّراب الذي يُسْكَرُ منه ، والحُزْنُ والحَزَنُ ، والعُبْرُ والعَبَرُ .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى مُفْعَلٍ ومِفْعَلٍ[3]

يقال مِغْزَلٌ ومُغْزَلٌ ومَغْزَلٌ ، ويقال إنما يقال مَغْزَلٌ من

---

(١) أي تماماً ، وهو أن يمضي على قوله ولم يرجع عنه .

(٢) ينظر الإصلاح ٨٦ .

(٣) ينظر المصدر نفسه ١٢٠ .

الغَـزَلِ ،ومِصْحَـفٌ ومُصْحَـفٌ ، ومِخْـدَعٌ ومُخْـدَعٌ ، ومُطْــرَفٌ ومِطْــرَفٌ ، ومُجْسَدٌ ومِجْسَدٌ وهو الثَّوبُ المُشْبَعُ صِبْغاً .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى مَفْعِلٍ ومَفْعَلٍ[1]

يقـال للسيـف مَقْــبِضٌ ومَقْــبَضٌ ، ومَضْرِبٌ ومَضْرَبٌ ، والمَسْكِــنُ والمَسْكَنُ ، والمَنْسِكُ والمَنْسَكُ ، والمَنْسِجُ والمَنْسَجُ ، ومَغْسِلُ الموتى ومَغْسَلُ ، والمَسْجِدُ والمَسْجَدُ ، والمَطْلِعُ والمَطْلَعُ .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فُعْلٍ وفَعَلٍ مِنَ المُعْتَلِّ[2]

اللَّابُ واللُّوبُ جَمْعُ اللَّابَةِ واللُّوبَةِ وهـي الحَـرَّةُ ، ويقـال نَوْبَـةٌ أيضاً ومنـه قيل لِلأَسْوَدِ : نُوبِيٌّ ولُوبِيٌّ ، والكُوعُ والكَـاعُ : طَرَفُ الزَّنْـدِ الـذي يَلِـي أَصْلَ الإبهام ، والرُّودُ والـرَّادُ[3] : أصل اللَّحْـيِ ، ويقـال قُورٌ وقَـارٌ لجمـعِ القَـارَةِ وهـي الحَرَّةُ[4] ، ويقال أخذ بقُوفِ رَقَبَتِهِ وبِقَافِ رَقَبَتِـهِ[4] ، وبِظُـوفِ رقبتـه وبِظَـافِ رقبتِهِ[5] .

---

(١) ينظر المصدر نفسه ١٢١ .

(٢) ينظر المصدر نفسه ٨٧ ــ ٨٨ .

(٣) في النسختين بالهمز (الرؤد والرأد) والوجه ما أثبت . وينظر الإصلاح ٨٨ .

(٤) في هامش (أ) : « هكذا وجدته وهو خطأ إنما القارة الجبل الصغير » وينظر التاج (قار) .

(٥) أخذ بقاف رقبته وبظافها : أي أخذ بها جمعاء .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فِعْلٍ وفَعَلٍ من المُعْتَلِّ[1]

القِيدُ والقَادُ : القَدْرُ ، يقال : قِيدُ رُمْحٍ وَقادُ رُمْحٍ وقِدَى رُمحٍ ، والكِيحُ والكَاحُ ، عُرْضُ الجبلِ ، ويقـال : مُخٌّ رِيـرٌ ورَارٌ وهـو الرَّقِيـقُ من الهُـزَالِ يكـونُ كالماءِ ، ويقال قِيرٌ وقَارٌ ، وكَثُرَ القِيـلُ والقَـالُ ، ورَجُـلٌ فِيـلُ الـرَّأْيِ وفَـالُ الـرأي وفَائِلُ الرأي وفَيِّلُ الرأي : إذا كان ضعيـفَ الـرَّأيِ ، وقَـابُ قوسٍ وقِـيبُ قوسٍ ، وقاسُ رُمحٍ وقِيسُ رُمـحٍ ، ويقـال صِغْوُك مع فلان وصَغَـاكَ أي مَيْـلُكَ ، ويقـال الطِّيبُ والطَّابُ .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فَعْلٍ وفَعَلٍ مِنَ المُعْتَلِّ[2]

يقـال ريح رَيْـدَةٌ ورَادَةٌ : إذا كانت لَيِّنَـةَ الهبـوبِ ؛ الأصل : رَوَدَةٌ وقـد رَادَتْ تَرُودُ ، والعَيْبُ والعَـابُ ، والذَّيْـمُ والـذَّامُ والـذَّأْمُ والـذَّمُّ ، أربـع لغـات ، وكذلك الذَّان والذَّابُ[3] .

ويقـال لِلْقُـوَّةِ الأَيْدُ والآدُ ، ومـا يُقـالُ له هَيْـدٌ ولا هَادٌ ؛ من قولهم مَا يَهِيدُنِي أي ما أباليه ، ويقال لَغْوٌ ولَغاً ؛ للرَّدِيءِ من الكلام ، والنَّجْوُ والنَّجَا من نَجَـوْتُ جِلْـدَ البعيـرِ عنـه وأَنْجَيْتُـهُ : إذا سلختُـهُ ، ويقـال أَسَوْتُ الجُـرْحَ أَسْواً وأَساً ، وأَثَوْتُ بِهِ آثُو أَثْواً وأَثاً .

---

(١) ينظر إصلاح المنطق ٨٨ ــ ٨٩ .

(٢) ينظر المصدر نفسه ٩٣ ــ ٩٤ .

(٣) في (ب) « الذأن والذأب » بالهمز . وينظر الإصلاح ٩٣ .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فَعْلٍ وفَعَلٍ مِنَ السَّالِمِ(١)

يقـال قعـد على نَشْزٍ من الأرض ونَشَزٍ وهـو ما ارتفـع من الأرض ، وجمع نَشَزٍ : نُشُوزٌ ، وجمع نشز : أنشاز .

ورجـل صَدْعٌ وصَدَعٌ : خَفِيـفُ اللَّحْـمِ وأَمَّـا الوَعِلُ فلا يُقَـالُ فيــه إلَّا صَدَعٌ وهو الوَعِلُ بين الوَعِلَينِ لا صَغِيرٌ ولا كَبِيرٌ .

ويقال ليلةُ النَّفْرِ والنَّفَرِ : إذا نَفَرُوا من مِنَى ، ويوم النُّفُورِ ويـومُ النَّفِيـرِ من منىً ، ويقال سَطْرٌ وجمعه سُطُـورٌ وثَلَاثَـةُ أَسْطُـرٍ إلى الـعَشَرَةِ ، وسَطَـرٌ وجَمْعُـهُ أَسْطَارٌ .

وما له عندي قَدْرٌ ولا قَدَرٌ ، وقَـدَرَ اللهُ عليـه يَقْـدِرُ قَدْراً وقَـدَراً ، وسمعت لَغْطاً ولَغَطاً ، ويقال رجل قَطُّ الشَّعْرِ وقَطَطٌ ، جَعْدٌ ، وشَمْعٌ وشَمَـعٌ ؛ الإسكـان كلام المُوَلَّدِينَ والتَّحريك كلامُ العربِ .

ويقال نَطْعٌ ونَطَعٌ ونِطْعٌ ونِطَعٌ ، ويقال سَحْرٌ وسَحَرٌ للرئة ، وهـو الفَحْـمُ والفَحَمُ ، والشَّعْرُ والشَّعَرُ ، والبَعْرُ والبَعَرُ ، والصَّخْـرُ والصَّخَرُ ، والنَّهْـرُ والنَّهَـرُ ، والظَّعْنُ والظَّعَنُ ، والعَذْلُ والعَذَلُ ، والـدَّأْبُ والـدَّأَبُ ، والطَّـرْدُ والطَّـرَدُ وأَكْثَرُهُـمْ يُنْكِرُ الطَّرْدَ بالإسكان ، والشَّلُّ والشَّلَلُ ، والغَبْنُ والغَبَـنُ ويقـال الغَبْـنُ بالإسكـان في البَيْـعِ والغَبَـنُ بالتحـريكِ في الـرَّأْيِ ، والـدَّرْكُ والـدَّرَكُ ، والشَّبْـحُ والشَّبَـحُ : الشَّخْصُ .

(١) ينظر الإصلاح ٩٥ وما بعدها .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فِعْلٍ وفَعَلٍ[1]

يقال عِشْقٌ وعَشَقٌ ، وفي صدره عليك غِمْـرٌ وغَمَـرٌ ، وضِغْـنٌ وضَغَـنٌ ، ويقال نِجْسٌ ونَجَسٌ ، وحِرْجٌ وحَرَجٌ[2] ، وشِبْهٌ وشَبَهٌ للمِثْلِ ولِلنُّحَاسِ ، ومِثْـلٌ ومَثَلٌ ، وبِدْلٌ وبَدَلٌ وهم الأشراف ، ونِكْلٌ ونَكَلٌ يُنْكَلُ بِهِ أَعْدَاؤُهُ ، ونِقْـزٌ ونَقَـزٌ وهو رذال المال .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فِعْلٍ وفِعَلٍ[3]

قِمْعٌ وقِمَعٌ ، وضِلْعٌ وضِلَعٌ ، ونِطْعٌ ونِطَعٌ ، وقوم يقولون : نَطْعٌ ونَطَعٌ .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فِعْلَلٍ وفَعْلَلٍ[4]

يقـال لواحـد جَنَاجِـنِ الصَّدْرِ وهـي عظامـه : جِنْجِـنٌ وجَنْجَـنٌ ، وبفيـهِ الإِثْلِبُ والأَثْلَبُ أي الحِجَارَةُ والتُّرَابُ ، والكِثْكِثُ والكَثْكَثُ : التراب .

وَمِمَّا جَاءَ بِالهَـــاءِ

نَاقَةٌ عِجْلِزَةٌ وعَجْلَزَةٌ : قَوِيَّةٌ ، ويقال إِبْلِمَـةٌ وأَبْلَمَـةٌ وأُبْلُمَـةٌ ؛ ثلاث لغـاتٍ للخوصة .

---

(١) ينظر المصدر نفسه ٩٨ .

(٢) في (ب) جرج وجرج . وينظر الإصلاح ٩٨ .

(٣) ينظر المصدر نفسه ٩٨ ـــ ١٠٠ .

(٤) ينظر المصدر نفسه ١٠٣ .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فِعْلَالٍ وفُعْلُولٍ وفِنْعَالٍ وفُنْعُولٍ[1]

يقال شِمْرَاخٌ وشُمْرُوخٌ ، وعِثْكَالٌ وعُثْكُولٌ ، وإِثْكَالٌ وأُثْكُولٌ ، وجِذْمَارٌ وجُذْمُورٌ وهو بقيَّةُ السَّعَفَةِ إذا قُطِعَتْ ، وعِنْقَادٌ وعُنْقُودٌ ، وطِنْبَارٌ وطُنْبُورٌ ، وزِنْبَارٌ وزُنْبُورٌ ، وعِسْبَارٌ وعُسْبُورٌ وهو ولد يقع بين الذِّئْبِ والضَّبُعِ ، ويقال بين الكلبِ والذِّئبةِ ، ويقال بين الضِّبْعَانِ والذِّئْبَة .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فِعَالٍ وفَعَالٍ[2]

يقال للعظم الذي عليه الحَاجِبُ حِجَاجٌ وحَجَاجٌ ، وألقت المرأة ولدها لغير تِمَامٍ وتَمَامٍ وتَمٍّ ، وليل التِّمَامِ بالكسر لا غيرُ ، والوِحَامُ والوَحَامُ والوَحَمُ ، وجَزَازُ النَّخْلِ وجِزَازُهَا ، والصَّرَامُ والصِّرَامُ ، والجِدَادُ والجَدَادُ[3] ، والقِطَاعُ والقَطَاعُ ، والحِصَادُ والحَصَادُ ، والصِّدَاقُ والصَّدَاقُ[4] والصُّدْقَةُ والصُّدُقَةُ والصَّدُقَةُ ، ورِفَاعٌ ورَفَاعٌ : إذا رُفِعَ الزَّرْعُ والوِثَاقُ والوَثَاقُ ، وقِوَامُ أهلِهِ وقَوَامُهُمْ : الذي يقوم بأمرهم ، وامرأة حَسَنَةُ القَوَامِ بالفتح لا غيرُ ، وسِدَادٌ

(١) ينظر المصدر نفسه ١٠٣ ــ ١٠٤ .

(٢) ينظر المصدر نفسه ١٠٤ ــ ١٠٥ .

(٣) في (ب) الجذاذ . وينظر الإصلاح ١٠٤ .

(٤) في حاشية (أ) : « قال أبو حاتم : لم يعرف الأصمعي الصَّدَاق بفتح الصاد وحكى صِدَاق المرأة بكسرها ، وصَدُقَةٌ بفتح الصاد وضم الدال ، وصُدُقَةٌ بضمهما وصُدْقة بضم الصاد وسكون الدال ، وصَدْقَةٌ بفتح الصاد وسكون الدال ، وحكى أبو عبيد ... بالفتح والكسر » .

من عَوَزٍ وَسَدَادٌ ، ويقـال السِّدَادُ ما سَدَّ والسَّدَادُ الـقَصْدُ ، وبِغَـاثُ الطَّيْـرِ وبَغَاثُ .

ويقـال للسِّتْـرِ وِجَـاحٌ ووَجَـاحٌ[1] ، وإِجَـاحٌ وأَجَـاحٌ وأُجَـاحٌ ، والجِهَـازُ والجَهَـازُ والفتـح أفصحُ ، وسِرَارُ الهلالِ وسَرَارُهُ : إذا استَسَرَّ والفتـحُ أجـودُ ، ومِلَاكُ الأمر ومَلَاكُهُ بالفتح قليلة ، وهذا أَوَانُ ذلك وإِوَانُهُ والفتحُ اللُّغَةُ الجُودَى ، والجِـرَامُ والجَـرَامُ ، والـدِّوَاءُ والـدَّوَاءُ ، ويقـال الـدِّوَاءُ مصدر دَاوَيْتُـهُ مُدَاوَاةً ودِوَاءً والدَّوَاءُ الاسم ، والدَّجَاجُ والدِّجَاجُ ، وفَكَاكُ الرَّهْنِ وفِكَاكُهُ ، ووِجَـارٌ ووَجَـارٌ ، وطَفَافُ المَكُّوكِ وطِفَافٌ ، وجَمَـامٌ وجِمَـامٌ وجَمَـامُ الفَـرَسِ مفتـوح لا غيـرُ ، والوَطَـاءُ والوِطَـاءُ ؛ ممدود ، والوَقَـاءُ والوِقَـاءُ ، والوَثَـارُ والوِثَـارُ[2] ، وجَـزَازُ الغَنَـمِ وجِزَازُهَا ، لجَزِّ صوفها ، والقَطَـافُ والقِطَـافُ ، والمَخَـاضُ والمِخَـاضُ وجَمْـعُ الـوِلَادِ ، والـرَّضَاعُ والـرِّضَاعُ ، والرَّضَاعَـةُ والرِّضَاعَـةُ ، وجَارِيَـةٌ بَيِّنَـةُ الجَـرَاءِ والجِرَاءِ ، ورجل خَشَاشٌ وخِشَاشٌ : خفيف لطيف الرأس ، وجارية شَاطَّـةٌ بَيِّنَـةُ الشَّطَاطِ والشِّطَاطِ والشَّطَاطَةِ ، ويقال لِكُسَارِ الآجُرِّ الشَّظَاظُ والشِّظَاظُ .

---

(١) في الوجاح لغة ثالثة هي الوُجاج بضم الواو . يظر الدرر المبثثة ٢٠٣ .

(٢) في الإصلاح ــ في المتن ــ الوثـاق ، وفي الهامش تعليـق يشير فيه المحقق إلى أن في بعض نسخ الإصلاح « الوثار » .

وَمِمَّا جاءَ عَلَى الفِعَالِ والفُعَالِ والفَعَالِ(١)

يقال قِصَاصُ الشَّعَرِ وقُصَاصُ ، وصِوَارٌ من بَقَرٍ وصِيَارٌ وصُوَارٌ ، وحُوَارُ النَّاقَةِ وحِوَارُهَا ، وهو ما رَجَعَ إِلَيَّ حِوَاراً أي جواباً بالكسر لا غيرُ ، ووِشَاحٌ ووُشَاحٌ وإِشَاحٌ ، وفي طعامه زُوَانٌ وزِوَانٌ وزُؤَانٌ بالهمز ، والصِّيَاحُ والصُّيَاحُ وأصابه إِطَامٌ وأُطَامٌ : إذا احتبس بطنُهُ ، والهُيَامُ والهِيَامُ : داء يأخذ الإبل عن بعض المياه بِتِهَامَةَ فيصيبها مثلُ الحُمَّى ، والنِّدَاءُ والنُّدَاءُ ، والهُتَافُ والهِتَافُ ، وإنه لكريم النُّجَارِ والنِّجَارِ ، والنُّحَاسِ والنِّحَاسِ أي الأصل ، وشُوَاظٌ من نار وشِوَاظٌ ، ورجل شُجَاعٌ وشِجَاعٌ من قوم شُجْعَانٍ وشِجْعَانٍ .

ويقال لِلْقَدَحِ زُجَاجَةٌ وزِجَاجَةٌ وزَجَاجَةٌ ؛ ثلاث لغات ، وكذلك جِمَاعُهُ : زُجَاجٌ وزِجَاجٌ وزَجَاجٌ ، وجَمْعُ زُجِّ الرُّمْحِ زِجَاجٌ مكسور لا غيرُ ، وجِمَامُ المَكُّوكِ وجُمَامُهُ وجَمَامُهُ : ما ملأه ، وقُصَاصُ الشَّعَرِ وقِصَاصٌ وقَصَاصٌ .

وخِوَانٌ وخُوَانٌ للذي يُؤْكَلُ عليه وجمعه خُونٌ ، وسِوَارُ المرأة وسُوَارُهَا ، والصِّوَانُ والصُّوَانُ للذي يُصَانُ فيه الثوب فأما الصِّيَانُ فمصدر صُنتُ صَوْناً وصِيَاناً ، ويقال صار البيض فُلَاقاً وفِلَاقاً ، ويقال القوم رُهَاقُ مائة ورِهَاقُ

(١) ينظر الإصلاح ١٠٦ ـــ ١٠٧ ، ولم يسر المؤلف رحمه الله تعالى على نسق واحد في سرد المادة تحت العنوان حيث يظهر ذلك بمقابلة « زُوَان وزِوان وزُؤان » مع العنوان فوقها .

مائة[1] ، وزُهَاءُ مائة بمعنى أي يقاربون المائة ويقال إبل طُلَاحِيَةٌ وطِلَاحِيَةٌ ؛ تأكل الطَّلْحَ ، ورجل نُبَاطِيٌّ ونِبَاطِيٌّ بمعنى .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فَعَالٍ وفُعَالٍ[2]

الـخَشَاشُ والـخُشَاشُ[3] : الماضي من الرِّجال ، ويقال بالثوب عَوَارٌ وعُوَارٌ ، وأجاب الله دُعَاءَهُ وغُوَاثَهُ وغَوَاثَهُ ، ولم يأتِ الفتحُ في شيءٍ من الأصواتِ إلا في الغَوَاثِ ، ويقال فَوَاقُ ناقةٍ وفُوَاقُ ناقةٍ وهو ما بين الحلبتين يعني قَبْض الرَّاحَةِ على الضَّرعِ وفتحها ، ويقرأ : « ما لَهَا مِنْ فَوَاقٍ »[4] و (فُوَاقٍ)[5] وأما الفُوَاقُ الذي يأخذ الناسَ فبالضمِّ لا غيرُ ، وهو النِّخَاعُ والنَّخَاعُ والنُّخَاعُ للخيطِ الأبيضِ الذي في جَوْفِ الفَقَارِ ، ويقال قُطَامِيٌّ وقَطَامِيٌّ للصقر ؛ مأخوذ من القَطْمِ وهو شهوةُ اللَّحْمِ .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ وفَعَالٍ[6]

يقال رجل كَهِيمٌ وكَهَامٌ : لا غَنَاءَ عِنْدَهُ ، وكذلك السيف الذي لا

---

(١) في الإصلاح ١٠٦ : « زهاق » ، ويقال أيضاً : رهاق مائة بالراء وينظر القاموس (رهق) .

(٢) ينظر الإصلاح ١٠٧ .

(٣) في الدرر المبثثة ١٠٤ الخاء مثلثة .

(٤) سورة ص آية ١٥ . وهذه قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر وعاصم .

(٥) هذه قراءة حمزة والكسائي . وينظر السبعة في القراءات ٥٥٢ .

(٦) ينظر الإصلاح ١٠٧ ـــ ١٠٨ .

يقطع ، ورجل شَحِيحٌ وشَحَاحٌ ، وصَحِيحُ الأديـمِ وصَحَـاحٌ ، وعَقِيـمٌ وعَقَـامٌ ، وبَجِيلٌ وبَجَالٌ ؛ للضخم الجليل ويقال هو الشَّيْخُ السَّيِّدُ ، ويقال لِلنَّـوَى الجَرِيـمُ والجَرَامُ ، وهو أيضاً التَّمْرُ اليابسُ .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ وفُعَالٍ وفُعَّالٍ[1]

يقال شَحِيجُ البغلِ والغرابِ وشُحَاجٌ ، وهو النَّهِيـقُ والنُّهَـاقُ ، والسَّحِيـلُ والسُّحَالُ ، ورجل خَفِيفٌ وخُفَـافٌ ، وعَـرِيضٌ وعُـرَاضٌ ، وطَوِيـلٌ وطُـوَالٌ ، فإذا أسرف في الطول قيل : طُوَّالٌ ، وكذلك الكَبِيرُ والكَرِيمُ والجَمِيلُ .

ورجل صُبَّاحٌ ، ووُضَّاءٌ ، ومُلَّاحٌ ، وظُرَّافٌ ، وحُسَّانٌ ، وقُرَّاءٌ .

ويقال نَسِيـلٌ ونُسَالٌ لما نَسَلَ مِنَ الوَبَـرِ والـرِّيشِ والشَّعَـرِ ، ورجـل صَغِيـرٌ وصُغَارٌ ، وكَبِيرٌ وكُبَارٌ ، وكَثِيرٌ وكُثَارٌ ، وقَلِيلٌ وقُلَالٌ ، وجَسِيمٌ وجُسَامٌ .

ويقـال زَحِيـرٌ وزُحَـارٌ ، وأَنِيـنٌ وأُنَـانٌ ، والنَّبِيـحُ والنُّبَـاحُ ، والضَّغِيـبُ والضُّغَابُ ؛ لصوت الأرنب ، ورجل بَزِيعٌ وبُـزَاعٌ ، وعَظِيـمٌ وعُظَـامٌ ، وضُخَـامٌ ، وعَجِيبٌ وعُجَابٌ وعُجَّابٌ ، والذَّنِينُ والذُّنَانُ : ما يسيل من الأنف .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فُعُولٍ وفُعَالٍ وفُعُولٍ أَيْضاً وفَعَالٍ[2]

يقـال رَزَحَتِ النَّاقَـةُ تَرْزَحُ رُزُوحـاً ورُزَاحـاً : إذا سقـطت ، وكَلَـحَ

(١) ينظر المصدر نفسه ١٠٥ ـــ ١١٠ .

(٢) ينظر المصدر نفسه ١٠٩ ـــ ١١٠ .

الرَّجُلُ[1] كُلُوحاً وكُلَاحاً ، ويقال سَكَتَ سَكْتاً وسُكُوتاً وسُكَاتاً ، وصَمَتَ الرجل صَمْتاً وصُمْتاً وصُمُوتاً وصُمَاتاً ، وفَرَغْتُ من حاجتي فَرَاغاً وفُرُوغاً ، وكان ذلك عند قَطَاعِ الطيرِ والماءِ وبعضهم يقول قُطُوعٌ ، ويقال أصابت الناس قُطْعَةٌ ، وقَطَاعُ الطير : أن تجيء من بلد ، وقَطَاعُ الماءِ أن يَنْقَطِعَ .

ويقال صَلَحَ صَلَاحاً وصُلُوحاً ، وفَسَدَ فَسَاداً وفُسُوداً .

وَمِمَّا جاءَ عَلَى فَاعِلٍ وفَعِيلٍ

يقال صَالِحٌ وصَلِيحٌ ، وفَاسِدٌ وفَسِيدٌ ، وكَالِبٌ وكَلِيبٌ للكلاب .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى مُفْعُلٍ ومُفْعَلٍ[2]

مُنْخُلٌ ومُنْخَلٌ ، ومُنْصُلٌ ومُنْصَلٌ[3] .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى مِفْعِيلٍ ومَفْعِيلٍ

مِسْكِينٌ ، ومَسْكِينٌ ، ومِنْدِيلٌ ، ومَنْدِيلٌ .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى مِفْعَلَةٍ ومَفْعَلَةٍ مِنَ المُعْتَلِّ[4]

يقال مِثْنَاةٌ ومَثْنَاةٌ لِلْحَبْلِ ، ومِرْقَاةٌ ومَرْقَاةٌ للدَّرَجَةِ ، ومِبْنَاةٌ ومَبْنَاةٌ لِلْعَيْبَةِ

(١) في الإصلاح ١١٠ : كلح الرجل .

(٢) ينظر أدب الكاتب ٤٤٩ .

(٣) المنصل : السيف .

(٤) ينظر الإصلاح ١٢٠ .

ولِلنِّطْعِ أيضاً ، ومِرْمَاةٌ ومَرْمَاةٌ لما بينِ ظلفى الشَّاةِ ، فأما السَّهْمُ فبالكسر لا غيرُ .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى الفَعَالَةِ والفُعُولَةِ

يقال فَسُلَ الرجلُ يَفْسُلُ فَسَالَةً وفُسُولَةً ، وهو رجل فَسْلٌ من قومٍ فُسَلَاءَ وأَفْسَالٍ وفُسُولٍ ، ورَذُلَ يَرْذُلُ رَذَالَةً ورُذُولَةً وهو رَجُلٌ رَذْلٌ من قومٍ رُذُولٍ وأَرْذَالٍ ورُذَلَاءَ ، ويقال وَجْهٌ وَقَاحٌ بَيِّنُ الوُقُوحَةِ والوَقَاحَةِ والقَحَةِ والقِحَةِ ، وفَارِسٌ بَيِّنُ الفُرُوسَةِ والفَرَاسَةِ والفُرُوسِيَّةِ ، وفَارِسُ النَّظَرِ بَيِّنُ الفَرَاسَةِ ، ولِحْيَةٌ كَثَّةٌ بَيِّنَةُ الكَثَاثَةِ والكُثُوثَةِ ، ورجل جَلْدٌ بَيِّنُ الجَلَادَةِ والجُلُودَةِ والجَلَدِ ، وشَعَرٌ جَثْلٌ : كثير ؛ بَيِّنُ الجَثَالَةِ والجُثُولَةِ ، ووَحْفٌ بين الوَحَافَةِ والوُحُوفَةِ مثله .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى الفَعَالَةِ والفِعَالَةِ[1]

الجَدَايَةُ والجِدَايَةُ : الصَّغير من الظِّبَاء ، ويقال دليل بين الدَّلَالَةِ والدِّلَالَةِ ، وهي المَهَارَةُ والمِهَارَةُ يعني الحِذْقَ من العمل ، والوَكَالَةُ والوِكَالَةُ ، والجَنَازَةُ والجِنَازَةُ ، والوَصَايَةُ والوِصَايَةُ ، والجَرَايَةُ والجِرَايَةُ ، والوَقَايَةُ والوِقَايَةُ ، والوَلَايَةُ والوِلَايَةُ ، والنِّوَايَةُ والنَّوَايَةُ السِّمَنُ وقد نَوَتِ النَّاقَةُ تَنْوِي فهي نَاوِيَةٌ ، والوَزَارَةُ والوِزَارَةُ لغة ضعيفة ، والرَّطَانَةُ والرِّطَانَةُ ، والبَدَاوَةُ والحَضَارَةُ والبِدَاوَةُ والحِضَارَةُ ، والرَّضَاعَةُ والرِّضَاعَةُ والرَّضَاعُ والرِّضَاعُ ، وهي الخِلَالَةُ والخَلَالَةُ والخُلُولَةُ والخِلَالُ للمودَّةِ .

---

(١) ينظر المصدر نفسه ١١١ ــ ١١٢ .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى الفِعَالَةِ والفُعَالَة والفَعَالَةِ[1]

يقال دِوَايَةُ اللبنِ وَدُوَايَةٌ وهي الجلدة الرَّقِيقة التي تعلو اللبنَ الحَلِيبَ ، وخَفَرْتُهُ خِفَارَةً وخُفَارَةً ، ورِغَاوَةُ اللبنِ ورُغَاوَةٌ ورُغَايَةٌ ولم أسمع[2] رِغَايَةً وهي أيضاً الرَّغْوَةُ والرُّغْوَةُ ، ويقال الفُتَاحَةُ والفِتَاحَةُ للمُحَاكَمَةِ ويقال أتيته مُلاَوَةً من الدهر ومِلاَوَةً ومَلاَوَةً أي حيناً ، ويقال هي البِشَارَةُ والبُشَارَةُ للبُشْرَى ، ويقال هي الزِّيَادَةُ والزُّوَادَةُ[3] لغة قليلة .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى الفُعَالَةِ والفَعَالَةِ[4]

يقال في صوته رُفَاعَةٌ ورَفَاعَةٌ أي ارتفاع ، ويقال عليه طُلاَوَةٌ وطَلاَوَةٌ ؛ للحسن والقبول .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى مَفْعَلَةٍ ومَفْعُلَةٍ ومَفْعِلَةٍ[5]

يقال مَقْنَأَةٌ ومَقْنُؤَةٌ للمكان الذي لا تناله الشمس[6] ، ومَشْرَبَةٌ ومَشْرُبَةٌ

---

(١) ينظر المصدر نفسه ١١٢ ، ولم يسر المؤلف في سرد المادة على نسق العنوان حيث ينبغي أن يبدأ بمكسور الفاء فمضمومها فمفتوحها وذلك كما في كلمة « الفُتاحة والفِتَاحة » .

(٢) في الإصلاح ١١٢ : قال الفراء : ولم أسمع رعِية .

(٣) كذا في النسختين « الزيادة والزوادة » بالدال ، وقد نص صاحب القاموس في (زيد) على التصحيف في هذا بقوله : « وأما الزوادة فتصحيف من الجوهري وإنما هي : الزوارة والزيارة بالراء » .

(٤) ينظر أدب الكاتب ٤٤٣ .

(٥) ينظر الإصلاح ١١٨ وأدب الكاتب ٤٥٠ .

(٦) في هامش (أ) : « في الإصلاح : أبو عمرو : المَقْنَأَةُ والمَقْنُؤَةُ المكان الذي لا تطلع عليه الشمس ، وقال غير أبي عمرو مَقْنَاةٌ غير مهموز ومَقْنُوَةٌ » وينظر الإصلاح ١١٩ .

للغرفة فأما التي يُشْرَبُ بها فبالكسر لا غيرُ ، ويقال مَيْسَرَةٌ ومَيْسُرَةٌ من اليَسَارِ ومَفْخَرَةٌ ومَفخُرَةٌ من الفَخْرِ ، ومَزرَعَةٌ ومَزْرُعَةٌ ، ومَحرَمَةٌ ومَحْرُمَةٌ من الحُرْمَةِ ، ومأْرَبَةٌ ومَأْرُبَةٌ للحاجة ، ومَأْدَبَةٌ للدعوة ، ومَمْلَكَةٌ ومَمْلُكَةٌ من المُلْكِ والمَمْلُوكِ جميعاً ، ومَعْرَكَةُ القتالِ ومَعْرُكَةٌ ، ومَشْرَقَةٌ ومَشْرُقَةٌ للموضع الذي تشرق عليه الشمس أي تطلُعُ .

ويقال مَقْدَرَةٌ ومَقْدُرَةٌ ومَقْدِرَةٌ ، ومأْكَلَةٌ ومأْكُلَةٌ ، ومَزْبَلَةٌ ومَزْبُلَةٌ ، ومَبْطَخَةٌ ومَبْطُخَةٌ[1] ، ومَقبَرَةٌ ومَقْبُرَةٌ ، ومَخْبَرَةٌ ومَخْبُرَةٌ ، ومَأْثَرَةٌ ومَأْثُرَةٌ ومَقْثَأَةٌ ومَقْثُؤَةٌ[2] ، ومَسْرَبَةٌ ومَسْرُبَةٌ وهو الشعر السَّائِلُ من اللَّبَّةِ إلى السُّرَّةِ ، والمَخْرَأَةُ والمَخْرُؤَةُ ، وما بيني وبينه مَقْرَبَةٌ ومَقْرُبَةٌ وقَرَابَةٌ وقُرْبَةٌ وقُرْبَى وقُرْبٌ ، وماعندهُ مَعَانَةٌ ولا مَعُونَةٌ من العَوْنِ .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فَعْلَةٍ وفُعْلَةٍ[3]

يقال القوم في دَوْكَةٍ ودُوْكَةٍ يَعْنُونَ الشَّرَّ والخُصُومَةَ ، ويقال أعطني مَكْلَةَ رَكِيَّتِكَ ومُكْلَةَ رَكِيَّتِكَ[4] وهي جَمَّتُهَا إذا أُجِمَّتْ أيَّاماً فأول شيء يُسْتَقَى منها المُكْلَةُ ، وهي الكُفْأَةُ من الإبِلِ والكَفْأَةُ وذلك أن يُفَرِّقَ الرجل إِبِلَهُ فرقتين عند

---

(١) في (ب) مطبخة ، والمبطخة : موضع البطيخ .

(٢) في (ب) مقتأة ومقتؤة ، وينظر القاموس (قثأ) .

(٣) ينظر الإصلاح ١١٣ ، وأدب الكاتب ٤٣٤ ــ ٤٣٥ .

(٤) في (ب) وكيتك .

النِّتَاج فيضرب الفحلُ العَامَ إحدى الفرقتين ويدع الأخرى ، ثم يرسل الفحل في الفرقةِ الأخرى في العامِ المقبلِ وهذا أفضل النِّتَاج .

ويقال مضت جُهْمَةٌ من الليل وجَهْمَةٌ وهو أول مآخير الليلِ ، والنَّدْأَةُ والنُّدْأَةُ : دَارَةُ القَمَرِ ، ولَحْمَةُ الثَّوْبِ ولُحْمَتُهُ ، وأقمت بَرْهَةً من الدهر وبُرْهَةً ، وبُقْعَةٌ من الأرض وبَقْعَةٌ لغة قليلة ، وجلست نُبْذَةً ونَبْذَةً أي ناحية ، وحَوْبَةُ الرجلِ وحُوبَتُهُ لغة رديئة كلاهما أُمُّهُ ، والنَّدْهَةُ والنُّدْهَةُ الجملة من المال ؛ ألفُ دينارٍ أو نحوُها ، أو مائةٌ من الغنم أو قَرَابَتُهَا ، أو عَشْرَةٌ[1] من الإبِلِ ، والبُلْجَةُ والبَلْجَةُ حِينَ انْبَلَجَ الصُّبْحُ أي أسفر .

ويقال خرجنا بسُدْفَةٍ من الليل وسَدْفَةٍ ، وشُدْفَةٍ وشَدْفَةٍ ، ودُلْجَةٍ ودَلْجَةٍ ، وهو ينام الصَّبْحَةَ والصُّبْحَةَ ، ويقال عنده بَجْدَةُ ذلك أي علمه وهو عالم بِبُجْدَةِ أمرك[2] أي بِدِخْلَتِهِ ، ولك عنده فَرْحَةٌ وفُرْحَةٌ إن كنت صادقاً .

ويقال هو العبد زَلْمَةٌ وزُلْمَةً ، وزَنْمَةً وزُنْمَةً أي قَدُّهُ قَدُّ العَبْدِ ، والحَرْبُ خَدْعَةٌ وخُدْعَةٌ[3] ، وحَظْوَةٌ وحُظْوَةٌ ، وحَسْوَةٌ وحُسْوَةٌ ، وغَرْفَةٌ وغُرْفَةٌ ، وجَرْعَةٌ وجُرْعَةٌ ، ونَغْبَةٌ ونُغْبَةٌ ، وغَمْجَةٌ وغُمْجَةٌ ، ولَحِسْتُ الإنَاءَ

(١) كذا في النسختين وفي الإصلاح ١١٤ : وهي العشرون من الإبل أو نحو ذلك .

(٢) في حاشية (أ) : « لم أجد في الأصل .. وفي الإصلاح هو عالم ببجدة أمرك مضمومة الباء والجيم وبجدة مضمومة الباء ساكنة الجيم ،وبجدة أمرك مفتوحة الباء ساكنة الجيم ، يقول بدخيلة أمرك .. » وينظر الإصلاح ١١٤ .

(٣) فيها لغة ثالثة بكسر الخاء ، ينظر الدرر المبثثة ١٠٢ .

لَحْسَةً ولُحْسَةً وسَرَيْتُ من الليل سَرْيَةً وسُرْيَةً ، وحَسَوْتُ حَسْوَةً وفي الإنَاءِ حُسْوَةٌ ، وغَرَفْتُ غَرْفَةً وفي الإنَاءِ غُرْفَةٌ مثله ، والدُّوْلَةُ بالضمِّ في المال وبالفتح في الحربِ ، ويقال كلتاهما في المال والحربِ سواءٌ .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فِعْلَةٍ وفُعْلَةٍ[1]

يقال للنصل القصير سِرْوَةٌ وسُرْوَةٌ ، وحافٍ بَيِّنُ الحِفْوَةِ والحُفْوَةِ[2] والكِذْنَةُ والكُذْنَةُ : الغِلَظُ واللَّحْمُ ، والعِدْوَةُ والعُدْوَةُ[3] : المكان المرتفع وعِدْوَةُ الوادي وعُدْوَتُهُ : جانبه ، ويقال فيه غِلْظَةٌ وغُلْظَةٌ[4] ، ويقال هي الرِّفْقَةُ والرُّفْقَةُ ، والرِّحْلَةُ والرُّحْلَةُ ، ويقال الرِّحْلَةُ بالكسر الارتحال وبالضمِّ الوجه الذي تريد ، والشُّقَّةُ والشِّقَّةُ : السَّفر البعيد .

ويقال كُنْيَةٌ وجمعها كُنىً وكِنْيَةٌ وجمعه كِنىً ، وقد كَنَيْتُهُ وكَنَوْتُهُ أَكْنِيهِ وأَكْنُوهُ ، وحُبْوَةٌ وحُباً وحِبْيَةٌ وحِبىً ، ومُرْيَةٌ ومِرْيَةٌ من قولهم مَرَيْتُ الناقةَ : إذا مَسَحْتَ ضرعَها لِتَدُرَّ ، والمِرْيَةُ من الشك مكسورة ، وقال أبو عبيدة في الشك : مِرْيَةٌ ومُرْيَةٌ .

ويقال كِسْوَةٌ وكُسْوَةٌ ، وإِسْوَةٌ وأُسْوَةٌ ، ورِشْوَةٌ ورُشْوَةٌ ، وقِدْوَةٌ وقُدْوَةٌ

(١) ينظر الإصلاح ١١٥ ـ ١١٦ وأدب الكاتب ٤٣٤ .

(٢) في الإصلاح ١١٥ الجفوة بالجيم . وينظر القاموس (حفا) .

(٣) ويقال فيها أيضاً العَدْوَة بفتح العين . ينظر الدرر المبثثة ١٤٦ .

(٤) والغَلْظة بفتح الغين لغة ثالثة . المصدر السابق ١٥٥ .

وقِـدَةٌ ، ومِدْيَـةٌ ومُدْيَـةٌ ؛ للسكين ، ونِسْبَـةٌ ونُسْبَـةٌ ، وخِفْيَـةٌ وخُفْيَـةٌ ، حِظْـوَةٌ وحُظْوَةٌ وحِظَةٌ[1] .

ويقـال دَارِي حِذْوَةُ دَارِكَ وحُـــذْوَةُ دارك وحِـــذَةُ دَارك ، ويقـــال نِسْوَةٌ ونُسْوَةٌ ، وخِصْيَةٌ وخُصْيَةٌ ، والجميع خِصىً وخُصىً ، وبِنْيَـةٌ وبُنْيَـةٌ والجميع بِنـىً وبُنـىً ، والحِمْيَـةُ والحِمْـوَةُ[2] ، والنِّفْيَـةُ والنِّفْـوَةُ[2] ، والقِنْيَـةُ والقِنْـوَةُ[2] ، ويقـال لِلْغِيبَةِ أُكْلَةٌ وإِكْلَةٌ ، و ﴿ إِنَّـا وَجَدْنـا آبَاءَنـا عَلَـى أُمَّـةٍ ﴾ وإِمَّـةٍ[3] أي ديـنٍ ، ويقال أَخْرَجَ حُشْوَةَ الشَّاةِ وحِشْوَتَهَا يعني ما في جوفها ، ومُنْيَـةُ الناقـةِ ومِنْيَتُهَـا وهـي الأيـام التـي يُسْتَبْـرَأُ فيها لِقَاحُهَـا من حِيَالِهَـــا ، وذِرْوَةُ الشيءِ وذُرْوَتُـــهُ : أعلاه ، وجمع الأخ إِخْوَةٌ وأُخْوَةٌ وإِخْوَانٌ وأُخْـوَانٌ ، وجِـذْوَةُ النـارِ وجُـذْوَةٌ وجمعها جِذاً ، والجِثْوَةُ والجُثْوَةُ الحجارة المجموعة وهي جُثَى الحَرَمِ وجِثىً .

وَمِمَّا جاءَ عَلَى فَعْلَةٍ وفُعْلَةٍ وفِعْلَةٍ[4]

يقال جَثْـوَةٌ وجُثْـوَةٌ وجِثْـوَةٌ ، وجَـذْوَةٌ وجُـذْوَةٌ وجِـذْوَةٌ ، ووَجْنَـةٌ ووُجْنَـةٌ ووِجْنَةٌ ووَجِنَةٌ ووَجَنَـةٌ وأَجَنَـةٌ ، وشاة لَجْبَـةٌ ولُجْبَـةٌ ولِجْبَـةٌ وأَلْـوَةٌ وأُلْوَةٌ وإِلْـوَةٌ ؛

---

(١) في (ب) خطوة وخطة .

(٢) ينظر أدب الكاتب ٤٣٧ وهذه الأمثلة مقحمة في الباب وهي على وزن فِعْلَة بالياء والواو .

(٣) في قوله تعالى : ﴿ إنا وجدنا آباءنا على أمة ﴾ من سورة الزخرف آية ٢٣ ، وقد قرأ بكسر الهمزة (إمة) عمر بن عبد العزيز ، ومجاهد وقتادة . وينظر تفسير القرطبي ٧٤/١٦ .

(٤) ينظر الإصلاح ١١٦ والمخصص ٩٣/١٥ .

لليمين ، ورَغْوَةٌ ورُغْوَةٌ ورِغْوَةٌ ، ورَبْوَةٌ ورُبْوَةٌ ورِبْوَةٌ وأَوْطَأْتُهُ عَشْوَةً وعُشْوَةً وعِشْوَةً ، وغَشْوَة وغُشْوَة وغِشْوَة ، وغَلْطَةٌ وغُلْطَةٌ وغِلْطَةٌ ، وكلمته بِحَضْرَةِ فُلانٍ وحُضْرَةٍ وحِضْرَةٍ وحَضَرٍ ، وصَفْوَةُ الماءِ وصِفْوَتُهُ ؛ فإذا نزعوا الهاءَ فالفتحُ لا غيرُ .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى مَفْعَلَةٍ ومَفْعِلَةٍ[1]

يقال عِلْقُ مَضِنَّةٍ ومَضَنَّةٍ ، وأرضٌ مَضِلَّةٌ ومَضَلَّةٌ ، وهي مَضْرِبَةُ السيف ومَضْرَبَةُ السيف ، ومَعْتِبَةٌ ومَعْتَبَةٌ ، ولا تُلِمُّوا[2] بدار مَعْجِزَةٍ ومَعْجَزَةٍ ، وأرض مَهْلِكَةٍ وَمَهْلَكَةٍ ، وأخذتني منه مَذَمَّةٌ ومَذِمَّةٌ أي ذِمَامٌ .

وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فَعْلَةٍ وفِعْلَةٍ[3]

يقال للعُقَابِ لَقْوَةٌ ولِقْوَةٌ واللَّقْوَةُ بالفتح التي تُسْرِعُ اللِّقَاح من كلّ شيءٍ فالفتح لا غيرُ .

ويقال للأمة إنها لحسنة المَهْنَةِ والمِهْنَةِ أي الخدمة وأنكر الكسائي الكسر ، ويقال هو يأكل الحِينَةَ والحَيْنَةَ وهي الأكلةُ في اليومِ والليلةِ ، وإنه لبعيد الهِمَّةِ والهَمَّةِ ، ويقال للطَّسْتِ الطَّسَّةُ والطِّسَّةُ ، وقوم شِجْعَةٌ وشَجْعَةٌ :

---

(١) ينظر الإصلاح ١١٩ .

(٢) في الإصلاح : تلثوا .

(٣) ينظر المصدر نفسه ١١٧ .

شجعاء ، والحَوْبَةُ والحِيبَةُ : الأهل مثل الأم والأخت والبنت وهي أيضاً الهَمُّ والحَاجَةُ .

وَمِمَّا جَاءَ مِنَ اللُّغَاتِ فِي حُرُوفٍ شَتَّى

يقال لِفِرِنْدِ السَّيْفِ وهو الوَشْيُ الذي في متنه : أَثْرُهُ بفتح الألف وجزمِ الثاءِ وقد ضَمَّ بعضُهُم الألفَ وهي لغةٌ ضعيفةٌ[1] ، ويقال بَرَأَ الجُرْحُ وبقي أَثَرُهُ وأُثْرُهُ ، وجئت على أَثَرِكَ وإِثْرِكَ ، وبوجهه أُثْرٌ وأَثْرٌ وإِثْرٌ ثلاثُ لغاتٍ .

ويقال افعل هذا وخذ هذا آثِراً ما على فَاعِلاً ما ، وإِثْراً ما على فِعْلاً ما ، وأَثْرَةً ما على فَعْلَةً ما ، وإِثْرَةً ما على فِعْلَةً ما ، وأَثِرَ ذِي أَثِيرٍ ، وأَثْرَةَ ذِي أَثِيرٍ ، وإِثْرَةَ ذِي أَثِيرٍ ، وأَثَرَ ذِي إِثْرَيْنِ وأَثْرَين تأويله : اختر هذا من قولك أَثَرْتُ الحدِيثَ آثُرُهُ أَثْراً وأَثَارَةً وأَثْرَةً وما صِلَةٌ في هذا كله .

ويقال لواحد الآلاء وهي النِّعَمُ : إِلىً وأَلْيٌ وإِلْيٌ وأَلىً أربع لغات ، والآناءُ : الساعات واحدها : إِنىً وإِنْيٌ وأَناءٌ ممدود ؛ ثلاث لغات .

وواحد الأَمْعَاءِ : مِعىً ومِعْيٌ ؛ لغتان .

ويقال للذي يؤكل : الأُرُزُّ والأَرُزُّ والأُرُزُ والأَرُزُ[2] ؛ مشددان ومخففان ، والأُرْزُ سَاكِنُ الراءِ ، والرُّزُّ والرُّنْزُ ؛ سبع لغات .

---

(١) في الدرر المبثثة ٦٧ ، الهمزة مثلثة .

(٢) في القاموس (أرز) عن كراع .

ويقال لواحد الأصابع : أَصْبَعٌ ، وأَصْبِعٌ ، وأُصْبُعٌ ، وأُصْبَعٌ وأُصْبُوعٌ وإِصْبَعٌ وإِصْبُعٌ وإِصْبِعٌ ثَمَانِي لغات(١) .

ويقال لواحد الأنامل : أَنْمُلَةٌ وأَنْمَلَةٌ وَأَنْمَلٌ(٢) ؛ ثلاث لغات .

ويقال لأصل الثَّدْيِ : الثُّنْدُوَةُ ، والثَّنْدُؤَةُ فإذا همزت فتحت الثَّاء لا غيرُ .

ويقال هي البُدَاهَةُ ، والبُدْهَةُ ، والبَدِيئَةُ والبُدَاءَةُ ، والبُدْأَةُ ، والبَدِيهَةُ ؛ ست لغات ، وهو أول ما يفجؤك .

ويقال للتي يَبْزُرُ بها القَصَّارُ الثَّوبَ أي يَدُقُّهُ : بَيْزَرٌ ، وبَيْزَارَةٌ ، وبِزَرَةٌ ، وبِيزِرَةٌ ؛ أربع لغات(٣) . وإذا وقع القوم في اختلاط من أمرهم قيل : وقعوا في أُفُرَّةٍ بضم الألف والفاء ، وأَفَرَّةٍ بفتحهما ، وأَفُرَّةٍ بفتح الألف وضم الفاء ، وفُرَّةٍ بغير ألف ، ثم تبدل الهمزة عيناً فيقال : عُفُرَّةٌ بضم العين والفاء ، وعَفُرَّةٌ بفتح العين وضم الفاء ؛ ست لغات(٤) .

ويقال للثعلب : تُتْفُلٌ بضم التاء والفاء ، وتُتْفَل بضم التاء وفتح الفاء ، وتَتْفُل بفتح التاء وضم الفاء ، وتِتْفِلٌ بكسرهما ، وتِتْفَلٌ بكسر التاء وفتح الفاء ؛ خمس لغات .

---

(١) ينظر المنجد لكراع ٤٨ ـــ ٤٩ والمجرد له (أص) .

(٢) ينظر المجرد لكراع (أن) .

(٣) المصدر نفسه (بي) .

(٤) في المجرد لكراع (أف) أربع لغات . وينظر أدب الكاتب ٤٦٥ ..

ويقال التَّرْبَاءُ ، والتَّرِيبُ[1] ، والتَّوْرَابُ ، والتِّرْتِبُ[2] ، والتَّوْرَبُ ، والتَّيْرَبُ ، والتُّرْبُ ، والتُّرْبَةُ ، والتُّرَابُ ؛ تسع لغات .

ويقال للجبان : النِّفْرِجُ ، والنِّفْرَجَةُ ، والنِّفرِجَاءُ ، والنِّفْرَاجُ ؛ أربع لغات .

ويقال للحِنَّاءِ : اليَرَنَّى مقصور غير مهموز ، واليُرْنَأُ مقصور مهموز مضموم الياء ، واليَرْنَأُ مفتوح الياء ؛ ثلاث لغات .

ويقال لجماعة الناس : الجِبِلَّةُ ، والجِبْلُ ، والجِبِلُّ ، والجُبُلُّ ، والجُبُلُ ؛ خمس لغات .

والجُرْمُ ، والجَرِيمَةُ ، والجَرِمَةُ : الذنب والجناية ؛ ثلاث لغات .

ويقال منزلي حِذْوَةَ منزلِهِ وحُذْوَةَ منزلِهِ ، وحِذَةَ منزله أي بحذائه ؛ ثلاث لغات ، والحِذْوَةُ ، والحِذْيَةُ ، والحَذِيَّةُ ، والحُذْيَا ، والحُذَيَّا كله : العَطِيَّةُ ، خمس لغات[3] .

والحَزَّاقَةُ ، والحِزْقَةُ ، والحَازِقَةُ ، والحَزِيقَةُ ، والحَزِيقُ : جماعة الناس ؛ خمس لغات .

ويقال لسُدُسِ الدِّرهم : دَانِقٌ ، ودَانَقٌ ، ودَانَاقٌ ؛ ثلاث لغات .

---

(١) في التاج (ترب) عن كراع .

(٢) في حاشية (أ) : « لعله التريب » وفي التاج (ترب) . قال ابن الأعرابي : الترتب : التراب .

(٣) ينظر المجرد لكراع (حذ) .

ويقال للحدقة : الحِنْدِيرَةُ ، والحِنْدَوْرَةُ ، والحِنْـدَارَةُ ، والحُنْـدُورَةُ ؛ أربـع لغات .

والخَازِبَازُ ، والخَازُبَازُ ، والخِزْبَازُ : ذُبابٌ يَلْسَعُ ؛ ثلاث لغات[1] .

ويقـال خَاتِـمٌ ، وخَاتَـمٌ ، وخَاتَـامٌ ، وخَيْتَـامٌ : للـذي في الإصْبَـعِ ؛ أربـع لغات .

ويقـــال بعير خُضَاخِضٌ ، وخُضَخِضٌ ، وخُضْخُضٌ : إذا كان يَتَمَخَّـــضُ من البدن ، وكذلك النَّبْتُ إذا كان كثير الماء ؛ ثلاث لغات .

ويقال لِثَقْبِ الوَرِكِ : الخُرْبُ ، والخُرَابَةُ ، والخُرَّابَةُ ؛ ثلاث لغات .

والخِفَارَةُ ، والخَفَارَةُ ، والخُفَارَةُ ، والخُفْرَةُ : الأَمَانُ ؛ أربع لغات .

والخَفَارَةُ ، والخَفَرُ : الحياء ؛ لغتان .

ويقال خَنْطَى بِهِ ، وخَنْدَى بِهِ ، وعَنْطَى به ، وحَنْطَى به : إذا نَدَّدَ به ؛ أربع لغات .

ويقال رجـل خِنْظِيَـانٌ ، وخِنْذِيَـانٌ ، وعِنْظِيَـانٌ ، وحِنْظِيَـانٌ : فاحش ؛ أربع لغات .

ويقال دَفْتَرٌ ، ودِفْتَرٌ ، وتَفْتَرٌ ؛ ثلاث لغات .

والأَذْمَارُ : الشُّجَعَاءُ واحدهم ذِمْرٌ ، وذَمِرٌ ، وذَمِيرٌ ، وذِمِرٌّ ؛ أربع لغات .

ويقـال رجـل رَاجِـلٌ ، ورَجْـلَانُ ؛ لغتـان ، وقـوم رَجَّالَـــةٌ ، ورِجَـــالٌ ،

---

(١) ينظر القاموس (بوز) ففيه أكثر من هذه اللغات .

ورَجْـلٌ ، ورِجْلَـةٌ ، ورُجَّـالٌ ، وأَرَاجِـلُ ، ورُجَالَـى ، ورَجَالَـى ، وأَرَاجِيــلُ[1] ، وأَرَاجِلَةٌ ، وعَرَاجِلَةٌ أبدلت الهمزة عيناً ؛ إحدى عشرة لغة[2] .

ويقال رجل بَيِّنُ الرُّجُولَةِ ، والرَّجَالَةِ ، والرُّجُولِيَّة ؛ ثلاث لغات .

ويقال فعلت ذاك من أَجْلِكَ ، وإِجْلِكَ ، وإِجْـلَاكَ ، وجَـلَالِكَ أي من جَرِيرَتِكَ ؛ أربع لغات .

ويقـال في جمع جمل : جِمَالَـةٌ ، وأَجَامِــلُ ، وجَمَائِــلُ ، وأَجْمَـــالٌ ، وجِمَالٌ ، وجَامِلٌ ، وجِمَالَاتٌ ؛ سبع لغات .

ويقـال لامـرأة الرجــــل : رُبْضُهُ ، ورُبُضُهُ ، ورَبَضُهُ ؛ سميت بذلك لأنها تُرْبِضُهُ فلا يبرح ؛ ثلاث لغات .

ويقــــال لحرفٍ من حروفِ الهجـــاء : زَايٌ ، وزَاءٌ ممدود ، وزَيٌّ مثـــل عَيٍّ ، وزىً مُجْرىً ، وزَاغَيْرُ مُجْرىً[3] ؛ خمس لغات .

ورجـل اسمه زَكَرِيَّـاءُ ممدود ، وَزَكَرِيَّا مقصور ، وزَكَـرِيٌّ مثـل عَرَبِــيٍّ ، وزَكَرٍ ؛ أربع لغات .

ويقال هو العبد زُلْمَـةً وزُنْمَـةً ، وزَلْمَـةً وزَنْمَـةً ، وزَلَمَـةً وزَنَمَـةً ، وزُلَمَـةً وزُنَمَةً ، وزَنْماً[4] أي قدًّا وحَذْواً ؛ تسع لغات .

---

(١) لم أجد هذه الصيغة .

(٢) في (ب) لغات .

(٣) في التاج (زوو) عن كراع .

(٤) لم أجدها في التاج (زنم) وفي (زلم) زَلْماً .

ويقال رجل زُمَّلٌ ، وزُمَّالٌ ، وزُمَّيْلَيةٌ ، وزُمَّالَةٌ ، وزُمَّيْلٌ ، وزِمْلٌ ، وزُمَلٌ ، وزُمَيْلٌ ، وزَمِلٌ ، وهو الكسلان ويقال الضعيف ؛ تسع لغات .

ويقال وقع في الطعام زُوَانٌ ، وزَوَانٌ ، وزِوَانٌ ، وزُؤَانٌ مهموز ، وهو ما يخرج منه فيرمى به ؛ أربع لغات .

ويقال يُوسُفُ ، ويُوسَفُ ، ويُوسِفُ ؛ ثلاث لغات .

ويُونُسُ ، ويُونَسُ ، ويُونِسُ ؛ ثلاث لغات .

وسُفْيَانُ ، وسِفْيَانُ ، وسَفْيَانُ ، والفتح أقلها ؛ ثلاث لغات .

ويقال اِسْمُهُ فلانٌ ، واُسْمُهُ ، وسِمُهُ ، وسُمُهُ ؛ أربع لغات .

ويقال للرجل القليل شعر الخدين : سَنُوطٌ ، وسِنَاطٌ ، وسُنَاطٌ ، والضم أقلها ؛ ثلاث لغات .

والسَّوْذَانِقُ ، والسَّوْذَنِيقُ ، والسُّوْذَانِقُ ، والسُّذَانِقُ بغير واو ، والسَّيْذَنُوقُ ، والسَّيْذُقَانُ[1] ، والسَّيْذَقَانُ كلّه الصَّقْرُ ، ويقال الشَّاهِينُ ، وهو بالفارسية : سُوذَانَهْ[2] ؛ سبع لغات .

ويقال ريح سَيْهَكٌ ، وسَيْهُوكٌ ، وسَيْهَجٌ ، وسَيْهُوجٌ : شديدةُ المَرِّ ؛ أربع لغات .

ويقال أعياني من شَبَّ إلى دَبَّ ، ومن شُبَّ إلى دُبَّ ، ومن شُبٍّ إلى دُبٍّ : أي من حين شَبَّ إلى أن دَبَّ على العصا من الكبر ؛ ثلاث لغات .

---

(١) في (ب) السيذقاق . وينظر المجرد لكراع (سي) .

(٢) في المعرب ٢٣٥ سَادَانَكْ

ويقال لواحدةِ الشَّجَرِ : شَجَرَةٌ ، وشِجَرَةٌ ، وشَيَرَةٌ ؛ ثلاث لغات .

ويقال رجل شُجَاعٌ وجمعه : شُجْعَانٌ ، وشِجْعَانٌ ، وشِجَاعٌ ، وشَجَعَةٌ ، وشِجْعَةٌ ، وشُجَعَاءُ ؛ ست لغات .

ويقال للريح التي تأتي من قبل الحِجْرِ : شَمَالٌ ، وشَمْأَلٌ ، وشَأْمَلٌ ، وشَامَلٌ ، وشَمَلٌ ، وشَمْلٌ ؛ ست لغات .

ويقال لرديء التمر : الشِّيشَاءُ ، والشِّيصَاءُ ، والشِّيصُ ؛ ثلاث لغات .

ويقال لناحية الجبل : الصَّدَفُ ، والصُّدُفُ ، والصُّدْفُ ؛ ثلاث لغات .

ويقال لمهر المرأة : صَدَاقٌ ، وصِدَاقٌ ، وصَدُقَةٌ ، وصُدْقَةٌ ، وصُدُقَةٌ ؛ خمس لغات .

ويقال للعطشان : صَادٍ ، وصَدٍ ، وصَدىً ، وصَدْيَانُ ؛ أربع لغات .

ويقال كان ذلك الأمر مني صِرَّى ، وأَصِرَّى ، وصِرِّي ، وأَصِرِّي : أي عَزِيمَةٌ ؛ أربع لغات .

ويقال ما أدري أي تُرْخُمَ هي[1] بضم التاء والخاء ، وتَرْخُمَ بفتح التاء وضم الخاء ، وتُرْخَمَ بضم التاء وفتح الخاء ؛ ثلاث لغات : أي أي الناس هو .

ويقال تُرْجُمَانٌ ، وتَرْجُمَانٌ ؛ لغتان ، والتُّوتُ ، والتُّوثُ ؛ لغتان ، والتُّوزُ ، والتُّوسُ : الطَّبيعة والسَّجِيَّةُ ؛ لغتان .

---

(١) كذا في النسختين ، وفي القاموس وشرحه (رخم) : أي ترخم هو ، أي أي الناس هو ، وينظر المجرد لكراع (تر) .

ويقـال ما عليـه طُحْرُبَـةٌ ، وطَحْرَبـةٌ ، وطِحْرِبَــةٌ ، وطِحْرِمَــةٌ بالميم أي خرقة ؛ أربع لغات .

وما في السماء طُحْرُورَةٌ وطُخْـرُورَةٌ ، وطَحَـرَةٌ وطَخَـرَةٌ ، وطَحْرٌ وطَخْـرٌ ، وهي قطع سحابٍ مستديرةٌ رقاقٌ ؛ ست لغات .

ويقال أصابتنا طَحْمَةٌ من الناس ، وطُحْمَةٌ ، وهي أول من يطرأ علـيك ؛ لغتان .

ويقال للذي على وجه الماء : طُحْلُبٌ ، وطُحْلَبٌ ؛ لغتان .

ويقال للرقيق من السحاب : الطَّخَافُ ، والطِّخَافُ ؛ لغتان .

ويقال للظلمة : طَخْيَةٌ ، وطُخْيَةٌ ، وطِخْيَةٌ ؛ ثلاث لغات .

ويقــــال على عينــــه غَشَاوَةٌ ، وغِشَاوَةٌ ، وغُشَاوَةٌ ، وغَشْوَةٌ ، وغِشْوَةٌ ، وغُشْوَةٌ ؛ ست لغات .

ويقال هو الطِّرْيَاقُ ، والطِّرَّاقُ ، والدِّرَّاقُ ، والتِّرْيَاقُ ؛ أربع لغات .

ويقال لِسانٌ طُلَـقٌ ذُلَـقٌ ، وطَلْـقٌ ذَلْـقٌ ، وطَلِيـقٌ ذَلِيـقٌ ؛ ثلاث لغـات ، « ورجـل طَلِيـقُ الوجـهِ ، وطَلِـقٌ ، وطِلْـقٌ ، وطَلْـقٌ ؛ أربـع لغـات »[1] ، وطُلُـقُ اليدِ[2] .

ويقـال طَالَ طُوَلُكَ ، وطِيَـلُكَ ، وطُــوَالُكَ ، وطِيَــالُكَ ، وطِــوَلُكَ ، وطِيلُكَ ، وطُولُكَ أي مُكْثُكَ ؛ سبع لغات .

---

(١) ما بين الفاصلتين ساقط من (ب) .

(٢) في القاموس (طلق) : طَلْق اليدين وطُلُق اليدين .

ويقال في جمع العبد ثلاثة أَعْبُدٍ ، والكثير عَبِيدٌ ، وعِبَادٌ ، وعُبْدَانٌ ، وعِبْدَانٌ ، وعُبُدٌ ، وعِبِدَّى ، وعِبِدَّةٌ ، ومَعْبُودَاءُ ، ومَعْبَدَةٌ ؛ عشر لغات .

ويقال لمَقْبِضِ القوس : عَجْسٌ ، وعُجْسٌ ، وعِجْسٌ ، ومَعْجِسٌ ؛ أربع لغات .

ويقال لعصبة في باطن يد الناقة : عُجَاوَةٌ ، وعُجَايَةٌ ، وعِجَايَةٌ ؛ ثلاث لغات .

ويقال لأصل الذنب : عَجْبُهُ ، وعُجْبُهُ ، وعَجْمُهُ ؛ ثلاث لغات .

ويقال للطُّحْلَبِ : العَذِبَةُ ، والعَذَبَةُ ، والعَذْبَةُ ؛ ثلاث لغات .

والعِذْرَةُ ، والعُذْرَى ، والمَعْذِرَةُ ، والعُذْرُ واحد ؛ أربع لغات .

ويقال هو العُرْبُونُ ، والعُرْبَانُ ، والأُرْبُونُ ، والأُرْبَانُ ؛ أربع لغات .

ويقال ليثٌ عِفْرِيَةٌ ، وعُفَارِيَةٌ ، وعِفْرِيتٌ ، وعِفْرِينٌ ، وعَفَرْنى منقوصٌ ، وعِفْرٌ بمعنى ؛ ست لغات .

ويقال عَلَّكَ أن تَفْعَلَ كذا ، وعَنَّكَ ، ولَعَلَّكَ ، ولَعَنَّكَ ؛ أربع لغات .

وعَلِّي أفعل كذا ، وعَلَّنِي ، ولَعَلِّي ، ولَعَنِّي ، ولَعَنَّنِي ، ولَوَانِّي(١) ، ولَوَانَّنِي(١) ، ولَأَنِّي ، ولَأَنَّنِي ، وأَنِّي ، إحدى عشرة لغةً(٢) .

ويقال أخذته من عَلْوَ ، وعَلْوِ ، وعَلْوُ ، وعَلَا ، وعَلى ، وعَلُو ، وعَلُ ، وعَلِ ، وعَلْوٍ ، وعَالٍ ، ومُعَالٍ ؛ إحدى عشرة لغة .

وعِلْيَةُ كلِّ شيءٍ أعلاه ، ورجل من عِلِّيَّةِ الرجالِ ، وعَلِّيَّةِ الرجال .

---

(١) كذا في النسختين وفي القاموس (لعل) لَوَنِّى ولونّني بدون همزة .

(٢) كذا في النسختين « إحدى عشرة لغة » والموجود من اللغات عشر ، ولعل الحادية عشرة : « وأنني » وينظر القاموس (لعل) .

(٣) ينظر اللسان (علا) .

ويقال للذكر من الجراد : العُنْظَبُ ، والعُنْظَابُ ، والعُنْظُوبُ : والعِنْظَابُ ، والحُنْظُبُ بالحاء ؛ خمس لغات .

والغَرَانِقَةُ : الطوال واحدهم غُرَانِقُ ، وغُرْنُوقٌ ، وغِرْنَاقٌ ، وغِرْنُوقٌ ، وغِرْنِيقٌ ؛ خمس لغات ، فأما الطائر فيقال له : غُرْنُوقٌ ، وغُرْنَيْقٌ ؛ لغتان ، ويقال للذي في أصل العَوْسَج : غُرْنُوقٌ ، وغُرَانِقٌ ، وجماعه الغَرَانِيق .

ويقال لما في أسفلِ الحوضِ والقارورةِ : الغِرْيَلُ ، والغِرْيَنُ ؛ لغتان .

ويقال رجل غَلَّابٌ ، وغَلَبَّةٌ ، وغُلُبَّةٌ ؛ ثلاث لغات .

ويقال تذكر أيام الغُلُبَّى ، والغِلِبَّى ، والغُلُبَّةِ ، والغَلَبَّةِ ؛ أربع لغات .

ويقال ما لك عنه غِنىً ، وغُنْيَةٌ ، وغُنْيَانٌ وغِنْيَانٌ[1] ؛ أربع لغات .

ويقال للقَدَحِ : قَعْبٌ ، وقُعْبُلٌ ، وقُعْبُولٌ ؛ ثلاث لغات .

ويقال قَهْرَمَانٌ ، وقُهْرَمَانٌ ؛ لغتان .

والقَيْدَامُ ، والقَيْدُومُ ، والقُدَيْدِيمَةُ ، والقُدَّامُ واحد ؛ أربع لغات .

واللَّكَعُ ، واللَّكِعُ[2] ، واللَّكِيعُ ؛ ثلاث لغات ، والمرأة لَكَاعُ ، ولَكْعَاءُ[3] ، ولَكِيعَةٌ ؛ ثلاث لغات .

ويقال قررت على مَكَانِي ، ومَكِنَتِي[4] ،ومَكِينَتِي ؛ ثلاث لغات .

ويقال مَكَثَ ومَكُثَ لغتان مُكْثاً ، ومَكْثاً ، ومِكْثاً ، ومُكُثاً ، ومُكُوثاً ،

---

(١) لم أجدها في القاموس (غنى) .

(٢) لم أقف على هذه اللغة .

(٣) لم أجد هذه اللغة .

(٤) لم أجد هذه اللغة .

ومِكْثَاناً[١] ، ومِكِّيثَى مقصور[٢] ، ومِكِّيثَاءُ ممدود ؛ ثماني لغات .

ومِلْكُ الطريق ، وَمَلْكُهُ ، وَمُلْكُهُ : مُعْظَمُه ؛ ثلاث لغاتٍ .

ويقال عشنا مُلَاوَةً من الدهرِ ، ومَلَاوَةً ، ومِلَاوَةً ، ومُلْوَةً ، ومَلْوَةً ، ومِلْوَةً ، ومَلاً[٣] ، ومَلِيًّا أي حيناً ؛ ثماني لغات .

ويقال نَبِقَةٌ ، ونِبْقَةٌ ، ونَبَقَةٌ[٤] ، ونَبْقَةٌ ؛ أربع لغات .

ويقال أفْعَلُ ذلك ونُعْمَةَ عَيْنٍ ، ونُعْمَ عَيْنٍ ، ونُعْمَى عَيْنٍ ، ونُعَامَى عَيْنٌ ، ونَعِيمَ عينٍ ، ونِعَامَ عينٍ ، ونَعَامَ عينٍ ؛ سبع لغات .

ونِفْيَةُ[٥] الطعامِ ، ونِفْوَتُهُ ، ونُفَايَتُهُ ، ونَفَايَتُهُ[٦] ، ونَفْيُهُ ، ونَفِيُّهُ ، ونَفَيَانُهُ : ما نَفَيْتَ منه ؛ سبع لغات .

ويقال امرأة نُفَسَاءُ ، ونَفَسَاءُ ، ونَفْسَاءُ ؛ ثلاث لغات ، والجميع نُفَسَاوَاتٌ ، ونِفَاسٌ ، وَنُفَسٌ ، وَنُفَّسٌ ، ونُفَاسٌ ، ونُفَاسَى ؛ ست لغات[٧] .

والنَّقَاوَةُ ، والنُّقَايَةُ ، والنُّقَاوَةُ : ما انتقيت من شيء وهو جيد ؛ ثلاث لغات .

---

(١) في القاموس وشرحه (مكث) : مكثان بضم الميم .

(٢) في التاج (مكث) عن كراع .

(٣) الذي في التاج (ملا) : ملا كإِلَى .

(٤) لم أجدها في القاموس وشرحه (نبق) وفي التاج لغة رابعة كعنب وعنبة .

(٥) في هامش (أ) : « في الأم ونفية » .

(٦) ساقط من (ب) .

(٧) لم أقف في التاج (نفس) على اللغتين : الثالثة والرابعة ، وهما نفس بضم ففتح ونفاسى بضم النون .

ويقال أوجز في كلامه فهو مُوجِزٌ ، وَوَجَزَ فهو وَاجِزٌ ، ووَجْزٌ ، وَوَجِزٌ ، ووَجِيزٌ ؛ أربع لغات .

ويقال للرجل الثقيل : وَخِمٌ ، ووَخْمٌ ، ووَخِيمٌ ؛ ثلاث لغات .

ويقال للرجل الكثير الكلام : هَذِرٌ ، وهُذَرَةٌ ، وهِذْرِيَانٌ ، ومِهْذَارٌ ؛ أربع لغات .

ويقال للكلام الخفي : الهَيْنَمَةُ ، والهَيْنُومُ ، والهَيْنَمَانُ ؛ ثلاث لغات .

ويقال للجلد الأسود : يَرَنْدَجٌ ، وأَرَنْدَجٌ ، وإِرَنْدَجٌ ؛ ثلاث لغات ، وهو بالفارسية : رَنْدَهْ .

ويقال رمح يَزَنِيٌّ ، ويَزْأَنِيٌّ ، وأَزَنِيٌّ ، وأَزْأَنِيٌّ ؛ أربع لغات ، منسوب إلى ذي يَزَنٍ مَلِكٍ من ملوكِ اليمن .

ودودة تكون في الحشيشِ والشوكِ تدعى اليَسْروعَ ، واليُسْرُوعَ ، والأُسْرُوعَ ؛ ثلاث لغات .

ويقال لولد الظبية : يَعْفورٌ ، ويُعْفُرٌ ، ويُعْفِرٌ مجرى كله ، ويَعْفُرُ غير مجرى ؛ أربع لغات .

ويقال للعود الذي يتبخر به : اليَلَنْجُوجُ ، والأَلَنْجُوجُ ، واليَلَنْجَجُ ، والأَلَنْجَجُ ، والأَنجُوجُ ؛ خمس لغات .

ويقال رجل يَلَنْدَدٌ ، وأَلَنْدَدٌ فاحش ؛ لغتان .

ويقال في أبي زوج المرأة حَمَاهَا ، وحَمُوهَا ، وحَمْؤُهَا ؛ ثلاث لغات .

ورأيته قِبَلاً ، وقَبَلاً ، وقُبُلاً أي مواجهة ؛ ثلاث لغات .

ويقال انصرف القوم بِبُلُلَتِهِمْ ، وبُلَلَتِهِمْ ، وبُلَّتِهِمْ أي وفيهم بقية .

ويقال افعل ذلك بَادِئَ بَدِيءٍ على فَاعِلَ فَعِيلٍ ، وبَادِئَ بَدِئٍ على فَاعِلَ فَعِلٍ ، وبَادِي بَدِي غير مهموز أي ٱبْدَأْ بِهِ .

ويقال سقط على حُلَاوَةِ القَفَا ، وحَلَاوَاءِ القَفَا ممدود ، وحَلَاوَةُ القفا تجوز وليست بمعروفة .

ويقال هو الحُضُضُ ، والحُضُظُ ، والحُظَظُ[1] للذي يدعى كُحْلَ خَوْلَانَ .

ويقال لَوُشْكَان ما كان ذلك ، ووَشْكَانَ ، ووِشْكَانَ ، وسَرْعَانَ ما كان ذلك ، وسُرْعَانَ ، وسِرْعَانَ ، والنون نَصْبٌ أبداً يعنون السَّرِيعَ ، وهو المُشْطُ ، والمُشُطُ ، والمِشْطُ ؛ ثلاث لغات . والدَّدُ ، والدَّدَّا[2] ، والدَّدَنُ ؛ ثلاث لغات .

وهو المِئْزَابُ ، والمِيزَابُ ، والمِرْزَابُ ؛ ثلاث لغات . وهو المُدُقُّ ، والمِدَقُّ ، والمِدَقَّةُ للشيء الذي يدق به .

ويقال عُنْوَانُ الكتابِ ، وعِنْوَانٌ ، وعُنْيَانٌ ، وعُلْوَانٌ ؛ أربع لغات .

والمَنْجَنِيقُ ، والمِنْجَنِيقُ ؛ لغتان . وفي الثوب عُوَارٌ وعَوَارٌ ، وصَنْجَةُ الميزانِ وسَنْجَةٌ ، وهو مثل حَلَكِ الغراب ، وحَنَكِ الغراب ؛ يعني سواده .

---

(١) كذا في النسختين وفي الغريب المصنف ٣٦٣ : الحُضَظُ .

(٢) في النسختين بتشديد الدال الثانية ، وفي القاموس وشرحه : الدَّدَا بالفتح بدون تشديد ، وكذا وردت في هذا الكتاب في أول باب الأمثلة والنوادر ؛ الآتي .

ويقال للذئب : القِلِّيبُ ، والقِلَّوْبُ ، ويقال الزِّبِيلُ ، والزِّنْبِيلُ ، وهو الإِسْوَارُ ، والأَسْوَارُ للواحد من أَسَاوِرَةِ فارس ، والجُدِرِيُّ ، والجَدَرِيُّ ، والحَصْبَةُ ، والحَصَبَةُ .

ودرهم سُتُّوقٌ ، وسَتُّوقٌ ، وزائِفٌ ، وزَيْفٌ بمعنى .

ورجل أَفَقِيٌّ وأُفُقِيٌّ[1] ؛ منسوف إلى الآفاق ، وفلاة قَذَفٌ وقُذُفٌ بعيدة ، وسُبُّوحٌ قُدُّوسٌ بالضم والفتح[2] ، وحُرٌّ بَيِّنُ الحُرُورِيَّةِ والحَرُورِيَّةِ ، والحَرَارِ ، والحُرِّيَّةِ ، ورجل كَيْذُبَانٌ ، وكَيْذَبَانٌ : كذاب ، ولي فيهم تُلُنَّةٌ وتَلُنَّةٌ أي لَبثٌ ، وأَغْنَيْتُ عَنْكَ مَغْنَى فلانٍ ومَغْنَاتَهُ ، ومُغْنَاهُ ومُغْنَاتَهُ ، وأَجْزَأْتُ عنك مَجْزَأَةَ فلان ومُجْزَأَتَهُ ومَجْزَأَهُ ومُجْزَأَهُ ، ووقع في الناس مُوتَانٌ ، ومَوْتَانٌ ومُوَاتٌ أي موت .

ويقال طُبْيٌ وطَبْيٌ ، وفُسْطَاطٌ ، وفِسْطَاطٌ ، وفُسْتَاطٌ ، وفِسْتَاطٌ ، وفُسَّاطٌ وفِسَّاطٌ ؛ ست لغات . والحُوَلَاءُ ، والحِوَلَاءُ : الجلدة التي تخرج مع المولود ، ورجل سُبْرُوتٌ وَسِبْرِيتٌ : فقير ، وأُثْفِيَّةٌ وإِثْفِيَّةٌ ، وأُضْحِيَّةٌ وإِضْحِيَّةٌ وضَحِيَّةٌ وضِحِيَّةٌ[3] ، وأَضْحَاةٌ ؛ خمس لغات ، ورجل تِرْعِيَةٌ وتُرْعِيَّةٌ : يحسن رِعْيَةَ الإِبلِ .

---

(١) في القاموس (أفق) أُفُقِيٌّ بضمتين .

(٢) في التاج (سبح) الفتح عن كراع .

(٣) لم أجد هذه اللغة في القاموس (ضحو) ولا في أدب الكاتب ٤٦٥ .

ولقيت منه البَرِحينَ والبُرَحِينَ ، والفِتَكْرِينَ والفُتَكْرِينَ يعني الدواهي والأمر العظيم .

ونُمْرُقَةٌ ونِمْرِقَةٌ : الوسادة ، وما بها دُبِّيٌّ ودِبِّيٌّ ، من الدَّبيب ، والمُغِيرَةُ والمِغِيرَةُ ، وذُبْيانُ وذِبْيانُ ، وفَتَكَ الرجل بصاحبه فَتْكاً ، وفُتْكاً وفِتْكاً ؛ ثلاث لغات : إذا قتله مجاهرة .

وقال الخليل تُقْرَأُ هذه الآية في كتاب الله سبحانه على سبعة أوجهٍ[1] فلهذا قيل القرآن على سبعة أوجه ؛ تقرأ : ﴿ وعَبَدَ الطَّاغُوتَ ﴾ معناه أنه عبد الطَّاغُوتَ من دونِ اللهِ سُبْحَانَهُ . ﴿ وعُبِدَ الطَّاغُوتُ ﴾ رَفْعٌ كما تقول : ضُرِبَ عَبْدُ اللهِ ﴿ وعَبُدَ الطَّاغوتُ ﴾ معناه صار الطَّاغُوتُ يُعْبَدُ كما تقول فَقُهَ الرَّجُلُ وظَرُفَ الرَّجُلُ ﴿ وعُبَّدَ الطَّاغُوتِ ﴾ معناه عُبَّاد الطَّاغُوتِ ؛ جمعٌ مثل سُجَّدٍ ورُكَّعٍ ، ﴿ وعَبَدَ الطَّاغوتِ ﴾ أراد به : وعَبَدَةَ الطَّاغُوتِ مثل كَفَرَةٍ وفَجَرَةٍ فَطَرَحَ الهَاءَ في اللَّفْظِ والمعنى في الهَاءِ ﴿ وعَابِدَ الطَّاغُوتِ ﴾ كما تقول : ضَارِبُ الرَّجُلِ ﴿ وعُبُدُ الطَّاغُوتِ ﴾ جَمَاعَةٌ ؛ لأنه يقال : عَابِدٌ وعُبُدٌ ، ويقال للمشركين : هَؤُلَاءِ عَبَدَةُ الطَّاغُوتِ والأَوْثَانِ ، ويقال للمسلمين : عُبَّادٌ .

بَابُ الأَفْعَالِ

يقال : قَرِرْتُ به عيناً وقَرَرْتُ ، ولَهِثْتُ ولَهَثْتُ ، وضَحِيتُ للشمس

---

(١) الآية هي قوله تعالى : ﴿ وجعَلَ مِنْهُمُ القِرَدَةَ والخَنَازِيرَ وعَبَدَ الطَّاغُوتَ ﴾ سورة المائدة آية ٦٠ ، ولمعرفة القراءات والوجوه في « عبد » ينظر تفسير القرطبي ٦/٢٣٥ ـــ ٢٣٦ .

وضَحَيْتُ ، وخَذِئْتُ له وخَذَأْتُ : خَضَعْتُ ، وبَسَأْتُ وبَسِئْتُ[1] ، وبَهِئْتُ وبَهَأْتُ : استأنستُ ، وأَنِسْتُ وأَنَسْتُ ، وهَزِئْتُ به وهَزَأْتُ ، ولَطِئْتُ بالأرضِ ولَطَأْتُ ، ونَقِهْتُ الحديث ونَقَهْتُ[2] ، وضَنِنْتُ عليه وضَنَنْتُ ، وزَهِقَتْ نفسه وزَهَقَتْ ، وذَهِلْتُ عنه وذَهَلْتُ ، ودَهِمَهُمْ الشرُّ ودَهَمَهُمْ ، وشَغِبْتُ عليهم وشَغَبْتُ ، ولَغِبْتُ من الإعياء ولَغَبْتُ ، وعَرِضْتُ له القول وعَرَضْتُ ، وزَهِدتُّ فيه وزَهَدْتُّ ، ووَهِنْتُ في أمرك ووَهَنْتُ ، وجَفِفْتُ وجَفَفْتُ ، وقَزِحَ الكلب ببوله وقَزَحَ ، وطَبِنْتُ له وطَبَنْتُ من الفِطْنَةِ ، ولَهِقَ الشيء ولَهَقَ : إذا ابيض ، وعَصِبَتْ الإبل وعَصَبَتْ : اجتمعت ، ورَضِعَ الصبي يَرْضَعُ ورَضَعَ يَرْضِعُ ، ونَضِرَ الشيء ونَضَرَ : حَسُنَ ، ورَزِئْتُهُ ورَزَأْتُهُ ، وفَجِئَني الأمر وفَجَأَني ، وفَضِلَ عليه شيءٌ وفَضَلَ ، وسَلِيتُ عنه أَسْلَى ، وسَلَوْتُ أَسْلُو ، وجَفَفْتُ تَجَفُّ وجَفِفْتُ تَجَفُّ ، وقَحِلَ الشيءُ وقَحَلَ : إذا يبس .

وكَدِرَ الماءُ وكَدُرَ ، وقَذِرَ الشيءُ وقَذُرَ .

وتَنَدَّلْتُ بالمنديلِ وتَمَنْدَلْتُ .

ونُفِسَتِ المرأةُ ونَفِسَتْ ، وطَلَقَتْ وطَلُقَتْ من الطلاق .

وخَفَقَ الفؤاد يَخْفِقُ ويَخْفُقُ ، وبَرَضَ لي فلان من ماله يَبْرِضُ ويَبْرُضُ وكذلك الماء وهو القليل ، وسَمَطْتُ الجدي أَسْمِطُهُ وأَسْمُطُهُ ، وعَزَفَتْ نفسي

---

(١) بسأ به : أنس به .

(٢) في (ب) ونهقت الحديث ونهقته ، وهو تصحيف .

عن الشيء تَعزِفُ وَتَعْزُفُ والجن تَعْزِفُ بالكسر لا غيرُ ، وتَلَدَ المَالُ[1] يَتْلِدُ وَيَتْلُدُ ، وزَمَرَ يَزْمِرُ ويَزْمُرُ[2] ، ونَقَزَ يَنْقِزُ وَيَنْقُزُ ، وجَلَبَ المتاع يَجْلِبُهُ ويَجْلُبُهُ ، وحَشَرَ يَحْشُرُ ويَحْشِرُ ، وشَرَطَ يَشْرِطُ وَيَشْرُطُ في الشَّرِيعَةِ[3] والحَجَّامِ ، وفَسَقَ يَفْسِقُ وَيَفْسُقُ ، وخَرَزَ يَخْرِزُ وَيَخْرُزُ ، ووَجَدَ يَجِدُ وَيَجُدُ من الجِدَة والوِجْدَان ، وجَدَّ في الأمر يَجِدُّ وَيَجُدُّ ، وحَجَلَ الغرابُ يَحْجِلُ ويَحْجُلُ ، وشَبَّ الفَرَسُ يَشِبُّ ويَشُبُّ : إذا قَمَصَ ، وخَتَنَ الحَجَّامُ يَخْتِنُ ويَخْتُنُ ، وقَبَرَ يَقْبِرُ ويَقْبُرُ ، ونَجَبَ الشَّجَرةَ يَنْجِبُهَا ويَنْجُبُهَا : إذا قشرها ، وحَنَكَ الدَّابةَ يَحْنِكُهَا ويَحْنُكُها : إذا جعل الرسن في حَنَكِهَا ، وهَذَرَ في منطقه يَهْذِرُ ويَهْذُرُ ، وتَرَّتْ يَدُهُ تَتِرُّ وتَتُرُّ ، وطَرَّتْ تَطِرُّ وتَطُرُّ : إذا سقطت وأنا أَتْرِرْتُهَا وأَطْرَرْتُهَا ، وشَنَقْتُ البعيرَ أَشْنِقُهُ وأَشْنُقُهُ ، وسَنَفْتُهُ أَسْنِفُهُ وأَسْنُفُهُ : إذا شَدَدتَ سِنَافَهُ وهو حَبْلٌ ، وفَتَكَ به يَفْتِكُ ويَفْتُكُ ، ورَفَضَ يَرْفِضُ ويَرْفُضُ ، وحَسَدَ يَحْسِدُ ويَحْسُدُ ، وخَلَجَتْ عينه تَخْلِجُ وتَخْلُجُ ، وَذَمَلَتْ الناقة تَذْمِلُ وتَذْمُلُ ، وعَتَبَ عليه ؛ من العتاب يَعْتِبُ ويَعْتُبُ ، وكذلك من المشي على ثلاث قوائم .

وجَمَّ الفرس يَجِمُّ ويَجُمُّ وكذلك الماء والمال وغيره ، وصَدَّ عني الرجل يَصِدُّ ويصُدُّ ، وجَلَبَ الجُرْحُ يَجْلِبُ ويَجْلُبُ : إذا علته جُلْبَةٌ لِلْبُرْءِ ، وعَنَدَ

---

(١) في (ب) الماء ، وهو تصحيف .

(٢) في (ب) رمز يرمز .

(٣) في (ب) الشريطة ، والمعنى أن المضارع على يَفْعِلُ ويَفْعُلُ في شرط البيع وشرط الحَجَّامِ بالمِشْرَطِ .

يَعْنِدُ ويَعْنُدُ ، وعَرَمُ الغلام يَعْرِمُ ويَعْرُمُ ، ونَفَرَ يَنْفِرُ ويَنْفُرُ ، وبَتَّ الشيءَ يَبِتُّهُ ويَبُتُّهُ ، وعَضَلَ المرأة يَعْضِلُهَا ويَعْضُلُهَا ، وخَمَشَ وجهه يَخْمِشُهُ ويَخْمُشُهُ ، وعَطَسَ يَعْطِسُ ويَعْطُسُ ، وجَزَرَ النَّخْلَ يَجْزِرُهُ ويَجْزُرُهُ[1] ، وحَزَرَ يَحْزِرُ ويَحْزُرُ ، وأَهَلَ الرجل يَأْهِلُ ويَأْهُلُ أَهْلاً وأُهُولاً ، وعَلَّ في الشراب يَعِلُّ ويَعُلُّ ، وشَجَّ يَشِجُّ ويَشُجُّ ، ونَطَفَ يَنْطِفُ ويَنْطُفُ : إذا قَطَر ، وحَدَرْتُ الشَّيءَ أَحْدِرُهُ وأَحْدُرُهُ ، وعَسَرْتُ الرجل أَعْسِرُهُ وأَعْسُرُهُ : إذا طلب الدين منه على عُسْرَةٍ ، وذَبَرَ الكتاب يَذْبِرُهُ ويَذْبُرُهُ ، وزَبَرَهُ يَزْبِرُهُ ويَزْبُرُهُ ؛ كلاهما إذا كتبه ، وطَمَثَ المرأة يَطْمِثُهَا ويَطْمُثُهَا : إذا نكحها وفي الحيض الضَّمُّ لا غير ، وخَمَرْتُ العجين أَخْمِرُهُ وأَخْمُرُهُ ، وفَطَرْتُهُ أَفْطِرُهُ وأَفْطُرُهُ : إذا جعلته خميراً أو فطيراً ، وشَذَّ يَشِذُّ ويَشُذُّ ، وعَثَرَ يَعْثِرُ ويَعْثُرُ ، وقَدَرَ يَقْدِرُ ويَقْدُرُ ، ونَمَّ يَنِمُّ ويَنُمُّ ، ووَجَدَ يَجِدُ ويَجُدُ[2] ، وقَنَطَ يَقْنِطُ ويَقْنُطُ ، وذَرَقَ الطائر يَذْرِقُ ويَذْرُقُ ، وأَبَقَ الرجل يَأْبِقُ ويَأْبُقُ ، وهو يَنْسِبُ بالنساءِ ويَنْسُبُ وهي قليلة ، وعَنَدَ عَن الطريق يَعْنِدُ ويَعْنُدُ ، وكَدَمَ يَكْدِمُ ويَكْدُمُ ، وعَرَنْتُ البعير بالعِرَانِ أَعْرِنُهُ وأَعْرُنُهُ ، وأَبَنْتُ الرجل آبِنُهُ وآبُنُهُ : اتهمته .

ويقال جَنَحَ يَجْنَحُ ويَجْنُحُ : إذا مال ،ومَخَضَ اللبن يَمْخَضُهُ ويَمْخُضُهُ ويَمْخِضُهُ ، وأَنَحَ يَأْنِحُ ويَأْنُحُ[3] وهو مثل الزَّفِيرِ والزَّحِيرِ وزَحَرَ يَزْحِرُ ، ونَحَتَ يَنْحِتُ .

---

(١) جزر النخل : صرمه .

(٢) ورد هذا الفعل قبل قليل من هذا الباب .

(٣) في القاموس وشرحه (أنح) يأنح كضرب ولم أجد يَأْنُحُ بالضم .

ونَكَهَ يَنْكِـهُ ويَنْكَـهُ ، ونَـهَشَ يَنْـهِشُ ويَنْـهَشُ ، ونَجَـعَ يَنْجَـعُ لا غيـرُ ، وشَحَبَ لونُـهُ يَشْحُبُ ويَشْحَبُ ، وسَخَنَ الشيء يَسْخُنُ ، وبَغَـمَتِ الظبيـة تَبْغُمُ ، وبَزَغَتِ الشمس تَبْزُغُ ، ومَضَغَ يَمْضَغُ ويَمْضُغُ ، ودَبَـغَ يَدْبَـغُ ويَدْبُـغُ ، وسَلَـخَ يَسْلَـخُ ويَسْلُـخُ ، وصَبَـغَ يَصْبَـغُ ويَصْبُـغُ ، ونَـحَبَ يَنْـحُبُ ؛ من النـذر وهَمَعَتْ عَينه تَهْمُعُ وتَهْمَعُ ، ونَطَحَ يَنْطِحُ ويَنْطُحُ ، ونَهَقَ يَنْهِقُ ويَنْهَقُ ، وشَحَـجَ يَشْحِجُ ويَشْحَجُ ، وشَهَقَ يَشْهَقُ ويَشْهِقُ ، ونَبَحَ يَنْبَـحُ ويَنْبِـحُ ، ونَضَجَ يَنْضِجُ لا غيرُ ، ونَعَقَ يَنْعِقُ ، وزَأَزَ يَزْئِزُ ، ورَجَحَ الميزانُ يَرْجَحُ ويَرْجِحُ ويَرْجُـحُ ، وكَعَبَتْ المرأةُ تَكْعُبُ ، ونَهَـدَتْ تَنْهُـدُ ، وكَهَـنَ الرجـل يَكْهُـنُ كِهَانَـةً ، وسَهَـمَ وجهـه يَسْهُمُ ، ونَخَرَ يَنْخِرُ ويَنْخُرُ ، ونَحَتَ يَنْحِتُ ويَنْـحَتُ ، وشَخَبَ اللبـن يَشْخَبُ ويَشْخُبُ ، ونَحَبَ من البكـاء يَنْحِبُ نَحِيبـاً ، وسَبَـغَ الثـوب يَسْبُـغُ ، ومَنَحْتُـهُ أَمْنِحُـهُ وأَمْنَحُـهُ ، وطَحَـرَ يَطْحِـرُ طَحِيراً : إذا زَحَـرَ زَحِيراً ، وطَحَـرَتِ الـعين القَذَى تَطْحَـرُهُ ، ورَعَـدَتِ السَّمَـاءُ تَرْعُـدُ ، ورَعَـدَ لي في القـول يَرْعُـدُ ، وبَـرَقَ يَبْرُقُ : إذا توعد وتهدد ، ورَجَعَ يَرْجِعُ ، وصَلَحَ يَصْلُحُ ويَصْلِحُ .

وشَحَوْتُ فمي أَشْحَاهُ وأَشْحُوهُ : إذا فتحته ، ونَحَوْتُ بصري إليـه أَنْحَـاهُ وأَنْحُوهُ : إذا صرفه إليه فإن عَدَلَهُ عنه قال : أَنْحَيْتُ بصري عنـه مثـل نَحَّيْتُـهُ ، وبَعَـوْتُ أَبْعُـو وأَبْعَـى : إذا اجترمت ، وسَحَـوْتُ الـطين عن الأرض أَسْحَـاهُ وأَسْحُوهُ : قشرتـه ، ومَحَـوْتُ اللَّـوْح أَمْحَـاهُ وأَمْحُـوهُ ، وعِـمْتُ إلى اللَّبَـنِ أَعَـامُ وأَعِيمُ : إذا اشتهاه .

ورَعَفَ ورَعُفَ يرعُفُ فيهما ، وجَرِعَ الماء يَجْرَعُهُ لا غيـرُ ، وقَتَـرَ اللحـم

يَقْتِرُ وقَتِرَ يَقْتَرُ : إذا ارتفع قُتارُهُ وهو ريحه ، وكَمِلَ يَكْمَلُ وكَمَلَ يَكْمُلُ ، وشَحَّ يَشُحُّ ويَشِحُّ شُحًّا ، وحَرِرْتَ يا يومُ تَحَرُّ وحَرَرْتَ تَحُرُّ ؛ من شدة الحر ، وحَرَّ الرجل يَحَرُّ ، من الحُرِّيَّةِ ، وقَرَّ اليومُ يَقُرُّ بالضم لا غيرُ .

ومَقَوْتُ الطَّسْتَ ومَقَيْتُهَا : أي جَلَوْتُهَا وكذلك الأسنان ، ونَقَوْتُ العَظْمَ ونَقَيْتُهُ : إذا أخرجت نِقْيَهُ وهو المُخُّ ، وقَنَوْتُ الغنم وقَنَيْتُهَا من القِنْيَةِ ، وأَثَوْتُ بالرَّجُلِ أَثَيْتُ بِهِ : أي وَشَيْت به ، وَجَبَيْتُ الخراج وجَبَوْتُهُ جِبَايَةً وجِبَاوَةً ، وَعَزَوْتُ الرجل وعَزَيْتُهُ : إذا نسبته إلى أبيه ، وحَنَوْتُ العود وحَنَيْتُهُ ، وحَثَيْتُ عليه التراب وحَثَوْتُ ، وزَقَوْتَ يا طائر وزَقَيْتَ ، وطَغَوْتَ وطَغَيْتَ ، وهَذَوْتُ وهَذَيْتُ ، وسَخَوْتُ القدر وسَخَيْتُهَا : إذا نَحَّيْتَ الجَمْرَ من تَحْتِهَا ومَنَوْتُ الرجل ومَنَيْتُهُ : إذا اختبرتَهُ ، ولَحَوْتُ العصا ولَحَيْتُهَا : قَشَرْتُهَا فأما لَحَيْتُ الرجل من اللوم فبالياء لا غيرُ ، وصَغَوْتُ وصَغَيْتُ ، ولاط حبه بقلبي يَلُوطُ ويَلِيطُ ، وإني لأجد له لَوْطاً ولِيطاً ، وصُرْتُ عنقه أَصُورُهَا وصِرْتُهَا أَصِيرُهَا : أملتها ، وصَوِرَ هو .

ولَغَوْتُ أَلْغُو ولَغِيتُ أَلْغَى ، ولَهَوْتُ به أَلْهُو ولَهِيتُ عنه أَلْهَى وقَلَوْتُ الحب وقَلَيْتُهُ فأما في البُغْضِ فبالياء لا غيرُ ، وفَاحَتِ الريح تَفُوحُ وتَفِيحُ ، وصَافَ يَصُوفُ ويَصِيفُ : عدل ، وبَانَ الرجل صاحبه يَبُونُهُ ويَبِينُهُ ، وبينهما بَوْنٌ بعيدٌ وبَيْنٌ بعيدٌ وهذا في فضل أحدهما على صاحبه فإن أردت القَطِيعَةَ فالبَيْنُ لا غيرُ .

وشَأَوْتُ القوم شَأْواً وشَأَيْتُهُمْ شَأْياً : سَبَقْتُهُمْ ، وطَمَا الماء يَطْمُو

ويَطْمِي : ارتفع ، وسَحَوْتُ الطين عن الأرض وسَحَيْتُهُ : قشرتُهُ ، وكذلك القِرْطَاسُ .

وما أحسن أَتْوَ يَدَيِ الناقة وأَتْيَ يَدَيْهَا ، وأَتَيْتُهُ وأَتَوْتُهُ : جئتُهُ ، وغَارَنِي الرجل يَغُورُنِي ويَغِيرُنِي من الغِيرَةِ وهي الدِّيَةُ ، وجمعها غِيَرٌ ، وطَبَانِي الشيءُ يَطْبِينِي ويَطْبُونِي : إذا دعاك ، وتَهَوَّرَ الشيء وتَهَيَّرَ ، وهَوَّرْتُهُ وهَيَّرْتُهُ ، وطَوَّحْتُهُ وطَيَّحْتُهُ ، وتَوَّهْتُهُ وتَيَّهْتُهُ ، ومَأَوْتُ السِّقَاءَ ومَأَيْتُهُ : إذا مَدَدتَهُ حتى يتسع ، وعَلَوْتُ وعَلَيْتُ ، وسَلَوْتُ وسَلَيْتُ ؛ أَعْلُووأَعْلَى وأَسْلُو وأَسْلَى ، وطَهَوْتُ اللَّحْمَ وطَهَيْتُ : أي طَبَخْتُ ، وطَلَوْتُ الطَّلِيَّ وطَلَيْتُهُ يعني الجدي أي ربطتُهُ برجله ، وفَلَوْتُهُ بالسيف وفَلَيْتُهُ : إذا ضربتَهُ ، وحَكَيْتُ عنه الكلام وحَكَوْتُهُ ، ونَثَيْتُ الكلام ونَثَوْتُهُ : نَشَرْتُهُ ، وتَحَوَّزَ وتَحَيَّزَ : إذا تَلَوَّى .

ويقال أَسَاغَ الرجل طعامه ؛ هذه اللغة الجُودَى ويقال سَاغَهُ يَسُوغُهُ ويَسِيغُهُ ، ومَاهَتِ الركية تَمُوهُ ؛ هذا هو الأصل ويقال تَمَاهُ وتَمِيهُ ، وضَارَهُ يَضِيرُهُ ويَضُورُهُ لغة قليلة ، وفُلَانٌ سريع الأَوْبَةِ ويقال الأَيْبَةِ وهي لغة قليلة ، ولَاتَهُ عن وجهه أي حبسه يَلِيتُهُ ويَلُوتُهُ ، ومَاثَ الشيءَ يَمُوثُهُ ويقال يَمِيثُهُ أيضاً ، وجمع مصيبةٍ مَصَائِبُ ومَصَاوِبُ ، وتَبَوَّغَ الدَّمُ بصاحبه وتَبَيَّغَ : إذا غلبه ، وما أَعِيجُ من كلامه بشيءٍ وما أَعُوجُ أي ما ألتفت إليه .

ويقال هو في صُيَّابَةِ قومه وصُوَّابَةِ قومه أي في صَمِيمِ قومه .

ويقال تَصَوَّحَ البقل وتَصَيَّحَ : إذا يبس ، وفَاحَ المسك يَفُوحُ ويَفِيحُ ، ويقال بالخاء أيضاً .

وثَاخَتْ رجله في الوحل تَثُوخُ وتَثِيخُ ، وقِسْتُهُ قَيْساً ، وقُسْتُهُ قَوْساً .

ويقال هو أَحْيَلُ منك وأَحْوَلُ منك من الحِيلَةِ ، ويقال الضِّيقَى والضُّوقَى ؛ جمع ضَيِّقَةٍ ، والكُوسَى والكيسى ؛ جمع كَيِّسَةٍ[1] ، وطُوبَى ؛ جمع طَيِّبَةٍ لا غيرُ ، وجئتُ من حَيْثُ تَعْلَمُ وحَوْثُ والواو الأصل ، وتَضَوَّعَ المسك وتَضَيَّعَ ، وقَوْمٌ صُوَّمٌ وصُيَّمٌ ، ونُوَّمٌ ونُيَّمٌ ، ورجل صَوَّاغٌ وصَيَّاغٌ ؛ للصائغ .

ويقال شَوَّطتُهُ وشَيَّطتُهُ ، ودَيَّخْتُ الرجل تَدْيِيخاً ودَوَّخْتُهُ تَدْوِيخاً : أَذْلَلْتَهُ ، وفَادَ يَفِيدُ ويَفُودُ : إذا مات .

ويقال في جمع حَائِرِ الماء حَيْثُ يَتَحَيَّرُ : حِيرَانٌ وحُورَانٌ .

بَابُ الأَمْثِلَةِ والنَّوَادِرِ الَّتِي لَا نَظِيرَ لَهَا والقَلِيلَةِ النَّظَائِرِ

يقال لَقِيتُهُ ذا غَبُوقٍ ، وذا صَبُوحٍ ، وذَاتَ يومٍ ، وذَاتَ ليلةٍ ، وذَاتَ العُوَيمِ ، وذَاتَ الزُّمَيْنِ ؛ لم يسمع به إلا في هذه الستة الأحرف[2] .

---

(١) في (ب) كسية .

(٢) في حاشية (أ) : « وقد سمع أيضاً : ذات العشاء لوقت العتمة قال الراعي :

لما رأت أرقي وطول تقلبي ... ذات العشاء وليلي الموصولا

..... وقالوا أيضاً لقيته ذات غداة ، وذات مرة على اضمار في قولهم اللهم أصلح ذات بيننا ولم يقولوا ذا بيننا قاله أبو حاتم ، وقد قالوا في التذكير لقيته ذا صباح ... » وينظر المخصص ١٣/٢٢١ ـ ٢٢٢ .

ويقال سَفِهْتَ نَفْسَكَ ، ورَشِدْتَّ أَمْرَكَ ، ووَفِقْتَ أَمْرَكَ ، وبَطِرْتَ عَيْشَكَ ، وأَلِمْتَ بَطْنَكَ من الألم ، وغَبِنْتَ رَأْيَكَ ؛ لم نسمع بذا إلا في هذه الأحرف أيضاً .

وليس في الكلام اسم وقعت في أوله مَدَّةٌ بين همزتين إلا قولهم : آلآء واحدته آءة[1] .

وليس في الكلام اسم وقعت في أوله دالان إلا قولهم : الدَّدُ ، والدَّدَا ، والدَّدَنُ ، للعب ، وسيف دَدَان : كَلِيلٌ .

وليس في الكلام اسم وقعت في أوله باءان إلا قول عمر رضي الله عنه : « حَتَّى يَكُون النَّاسُ بَبَّاناً واحداً »[2] أي شيئاً واحداً ، وبَبَّةُ : لقب عَبْدِ اللهِ بنِ الحارِثِ بن نَوْفَلِ بنِ الحارِثِ بنِ عَبْدِ المطلبِ بنِ هَاشِمٍ ، وهما باءان في المَرْآةِ وثَلاثٌ في الحقيقة ؛ لأن الثانية مشددة والحرف المشدد حرفان ، فأما البَبْرُ والبِبْغَا[3] للدابة والطائر فأعجميان .

وليس في الكلام اسم وقعت في أوله ياءان إلا : يين اسم بلد ولا فِعْلٌ إلا : يَئِسْتُ من اليأسِ ، ويَئِسْتُ بمعنى عَلِمْتُ[4] .

---

(١) في اللسان والتاج (آء) عن كراع .

(٢) ينظر الحديث في غريب الحديث ٢٦٨/٣ ، والفائق ٥٦/١ ، والنهاية ٩١/١ .

(٣) في حياة الحيوان للدميري ٤٢/١ البَبَّغاء بثلاث باءات موحدات ، أولاهن وثالثتهن مفتوحتان ، وفي تكملة المعاجم العربية ٢٣٦/١ : بَبْغَاء ، وبَبَغَاء وبَبَّغَاء .

(٤) ينظر المنجد لكراع ٣٦١ ، وفي التاج (يئس) : وليس في كلام العرب ياء في صدر الكلام بعدها همزة إلا هذه .

=

وليس في الكلام اسم وقعت في أوله تاءان إلّا : التَّتْفُلُ ؛ اسم للثعلب ، وهو أيضاً نَبْتَةٌ ، ويقال شجرة .

وليس في الكلام اسم على انْفَعْلٍ إلا قولهم : انْقَحْلٌ ؛ هَرِمٌ .

وليس في الكلام على تِفِعِّلٍ إلا طائر يدعى : التِّهِبِّطَ .

وليس في الكلام على مثال تُفَعِّلَ إلا : التُّبَشِّرُ ، والتُّنَوِّطُ وهما طائران ، ووقع في وادي تُهَلِّكَ ، وتُضَلِّلَ ، وتُخَيِّبَ ؛ يعني الباطل والضلال .

وليس في الكلام على فُعْيَلٍ إلا : عُلْيَبٌ ؛ اسم موضع .

وليس في الكلام اسم على فَعُلَانٍ إلا : السَّبُعَانُ ؛ اسم موضع .

وليس في الكلام فَعُولَةٌ تتعدى إلى مفعول إلا قولهم : عَدُوَّةُ اللهِ ، وإنما يقال فَعُولَةٌ يُفْعَلُ بها مثل الرَّكُوبَةِ ، والحَلُوبَةِ ، والقَتُوبَةِ ، وفَعُولَةٌ يَفْعَلُ لا يتعدى نحو قولهم : رجل مَلُولَةٌ يَمَلُّ ، ومَنُونَةٌ يَمُنُّ ، وفَرُوقَةٌ ، وسَرُوقَةٌ وما أشبه ذلك .

وليس في الكلام على مثال إِفْعَالَةٍ إلا قولهم : رجل إِسْحَارَةٌ : قبيح الخلقة ، والإِسْحَارَةُ أيضاً بَقْلَةٌ لأهلِ الشَّامِ[1] ، وقالوا : رجل إِسْحَارَّة بتشديد الرَّاءِ : قبيحُ الخِلْقَةِ[2] ، وليس في الكلام أيضاً على مثال إِفْعَالَّةٍ غيره .

وليس في الكلام فَعَلَ يَفْعَلُ بفتح العين من الماضي والمستقبل إلا ما كان

= وسياق النص في كتاب كراع هذا يدل على أن الفعل مبدوء بيائين ، ومثل ذلك في كتابه المنجد ٣٦١ ولعله نظر للكلمة في ضوء لغة تخفيف الهمزة .

(١) في القاموس وشرحه (سحر) إسحارَّة بتشديد الراء ، وكذلك هي في المجرد لكراع (اس) .

(٢) ينظر المجرد لكراع (اس) .

في العين أو اللَّامِ من فعله أَحَدُ حروف الحلقِ الستةِ ، الهاءِ والهمزةِ والحاءِ والعينِ والخاءِ والغينِ ؛ إلا أربعة أحرف : أَبى يَأْبى ، وقَلى يَقْلى ، وجَبَنَ يَجْبَنُ ، وعَثَى يَعْثَى مقلوب من عَاثَ يَعِيثُ ؛ إلا ما جاء عن بني الحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ[1] وطَيِّءٍ فإنهم قالوا : بَقَى يَبْقَى ، وفَنَى يَفْنَى وهي لُغَةٌ شَاذَّةٌ .

وليس في الكلام أَفْعَلَ فهو مُفْعَلٌ بفتح العين إلا أَسْهَبَ في منطقه فهو مُسْهَبٌ ، وأَسْهَمَ فهو مُسْهَمٌ : إذا أكثر ، وأَلْفَجَ فهو مُلْفَجٌ : إذا افتقر ، وأَحْصَنَ فهو مُحْصَنٌ : إذا تزوج .

وليس في الكلام جمع على فُعُولٍ وفُعُولَةٍ وفُعْلَانٍ إلا : ذُكُورٌ وذُكُورَةٌ وذُكْرَانٌ جَمْعُ ذَكَرٍ ، وخُرُوءٌ وخُرُوءَةٌ وخُرْآنٌ خُرْء .

وليس في المصادر على مثال فَعِلْتُ مَفْعَلَةً إلا : حَمِدتُ مَحْمَدَةً ، وحَسِبْتُ مَحْسَبَةً ، وحَمِيتُ مَحْمَيَةً .

وليس في الكلام على مثال فَعَّلُولٍ إلا : العَسَّطُوسُ[2] وهو شجر يُشْبِهُ الخَيْزُرَانَ ، وهو أيضاً الرَّأْسُ من رُؤُوسِ النصارى بالرُّومِيَّةِ .

وليس في السَّالِمِ من الأفعال على مثال فَعِلَ يَفْعُلُ إلا : فَضِلَ يَفْضُلُ ،

---

(١) في النسختين كعب بن طيىء واستبدلنا الواو بابن مستندين في ذلك على ما جاء في كتب اللغة من أن هذه اللغة لبني الحارث بن كعب وطيىء (ينظر لسان العرب : بقى ، فنى) كذلك كتب الأنساب تنسب بني الحارث بن كعب على النحو التالي : الحارث بن كعب ابن عبد الله ابن مالك بن نصر بن الأزد . ينظر جمهرة أنساب العرب ٣٧٦ ، ٤٧٣ .

(٢) في (ب) العسطون ، وينظر القاموس (عسطس) .

ونَعِـمَ يَنْعُـمُ ، وحَضِرَ يَحْضُرُ ، فأمـا المعتـــل فَمِتَّ تَمُـــوتُ ، ودِمْتَ تَدُومُ ، والأصل مَوِتَ الرجلُ يَمُوتُ ، ودَوِمَ يَدُومُ .

وليس في السَّالِمِ على مثـال فَعِـلَ يَفْعِـلُ إلا : حَسِبَ يَحْسِبُ ، ونَعِـمَ يَنْعِمُ ، وبَئِس يَبْئِسُ من البأس ، ويَئِس يَيْئِسُ من اليـأس ، ولُغَـةُ تَمِيـمٍ ضَلِـلْتُ أَضِلُّ[1] وغيرهم يقول : ضَلِـلْتُ أَضَلُّ ، وضَلَـلْتُ أَضِلُّ ، فأمـا فَعِـلَ يَفْعِـلُ من المعتل فقولهم : وَصِبَ الرجل في ماله وعلى ماله يَصِبُ : إذا لزمه وأحسن القيـام عليـه ويقـال وصَبَ يَصِبُ ، ووَصِبَ يَوْصَبُ ، ومثلـه وَرِثَ يَرِثُ ، ووَرِمَ يَرِمُ ، ووَلِـيَ يَلِـي ، ووَمِـقَ يَمِـقُ ، ووَفِـقَ يَفِـقُ ، ووَثِـقَ يَثِـقُ ، ووَرِعَ يَرِعُ ، ووَرِيَ الزنديَرِي .

وليس في الكلام على مثال فَعْلُولٍ بفتح الفاء إلا : صَعْفُوقٌ اسم رجل[2] .

وليس في الكلام على مثـال فُعُّـولٍ إلا : سُبُّـوحٌ قُدُّوسٌ وقـال اللحيـاني : فَرُّوجٌ وفُرُّوجٌ ، وذَرُّوحٌ وذُرُّوحٌ لواحد الذَّرَايِح .

وليس في الكلام مصدر على الفَعِلِ إلا قولهم : ضَحِكَ ضَحِكاً ، وكَذَبَ كَذِباً ، وحَلَـفَ حَلِفـاً ، وسَرَقَ سَرِقـاً ، وخَنَـقَ خَنِقـاً ، وحَبَـقَ حَبِقـاً ، وضَرَطَ ضَرِطاً ، وخَضَفَ خَضِفاً[3] ، ولَعِبَ لَعِباً .

---

(١) في اللسان والتاج (ضل) عن كراع .

(٢) ذكر السيوطي في المزهر ١١٤/٢ ــ ١١٥ ألفاظاً أخرى هي : بعصوص ، وبرشوم ، وغرنـوق ، وزرنوق .

(٣) في القاموس وشرحه (خضف) « خضفاً » بسكون الضاد ، و « خضافاً » .

ويقال أَطَاعَ الرجل إِطَاعَةً وطَاعَةً ، وأَجَابَ إِجَابَـةً وجَابَـةً ، وأَغَـارَ إِغَـارَةً وغَارَةً ، وأَجَارَ إِجَارَةً وجَارَةً ، وأَقَامَ إِقَامَةً وقَامَةً ؛ لا يوجد على مثالهن .

ويقال عَرَبِيٌّ وجمعه عَرَبٌ ، ونَبَطِـيٌّ ونَبَـطٌ ، وعَجَمِـيٌّ وعَجَـمٌ ، وخَـزَرِيٌّ وخَـزَرٌ ، وخَوَلِـيٌّ وخَـوَلٌ ، وعَرَكِـيٌّ وعَـرَكٌ وهـم الذيـن يصيـدون السمك ؛ لا يوجد على مثال فَعَلِيٍّ وجمعه على مثال فَعَلٍ غيرهن .

ولا يُعْرَفُ على مثال فِعِّلٍ إلا : حِمِّصٌ ، وجِلِّـقٌ اسم موضع ، وجِطِّـحْ : زُجْـرٌ للخيل[١] والجدي ، وشِمِّزٌ للناقة السريعة .

ولا يُعْـرَفُ على مثـال فُعَلِّيـلٍ إلا : شُرَحْبِيـلٌ : اسم رجـل ، والدُّرَخْمِينُ للدَّاهيـة ، والفُتَكْرِيـنُ : الأمـر العـظيم ، ومـا جاء بَعْـدَ ذلك فبالهاء مثـل : التُّلَأْبِيبَةِ[٢] ، والشُّمَأْزِيزَةِ ، والشُّمَخْزِيزَةِ[٣] ، والشُّرَأْبِيبَةِ ، والقُسَأْنِينَـةِ[٤] لا يكـاد أيضاً يوجد على مثالهن .

ولا يكـاد يوجـد على مثـال فُعُلَّةٍ إلا : الحُزُنَّـةُ وهـي الأذن ، والأُفُرَّةُ ، والعُفُـرَّةُ ، والعَفُـرَّةُ وهما الاختـلاط ، والجُبُنَّـةُ ، والفُطُنَّـةُ ، والحُزُقَّـةُ : الـقصير ، والغُلُبَّةُ ، والغُضُبَّةُ ، والتُّلُنَّةُ : الحاجـة ، والخُضُمَّـةُ : عظمـة الـذراع ، والأُبُلَّـةُ :

---

(١) كذا في النسختين وفي التاج واللسان (جطح) عن كراع ، وفيهما : « زجر للجدي والحمل » ، وفي المجرد لكراع (جط) : « جطح : زجر للجدي والجمل » .

(٢) التلابيبة اسم من اتلأب الطريق إذا امتد واستوى .

(٣) في (ب) شمحزيزة ، وينظر التاج (شمخز) والشمخزيزة : الكبر ، والريح في الطعام .

(٤) القسأنينة : من اقسأن العود وغيره إذا يبس .

التمر ، والكُبُنَّةُ : الخبزة وهو أيضاً الرجل الذي يَنْكِسُ رأسه عن الخير والمعروف .

ومما جاء من هذا بغير هاء : رجل هُدُبٌّ : ضعيف وهو أيضاً العَيِيُّ الثقيل ، وحُظُبٌّ[1] : قصير عظيم البطن ، وعُرُدٌّ : غليظ شديد ، وكذلك القُمُدُّ[2] ، وعُتُلٌّ : أكول منوع ، وعُمُدٌّ[3] : ضخم طويل ، والمُتُلُّ[4] : العِرْقُ الذي في باطن الذكر الذي لا يكاد يبرأ من المختون سريعاً ، والقُلُزُّ : الشديد ، والقُلُزُّ والقِلِزُّ أيضاً لغتان : النحاس الذي لا يعمل فيه الحديد ، وبعير دُلْعْثٌ ودُلُعْثِيٌّ[5] أيضاً : ضخم .

ومما جاء من الأسماء على فِعِلٍّ : الزِّبِرُّ : الشديد من الرجال ، وحِبِرٌّ اسم بلد ، والطِّمِرُّ من الخيل : الطويل القوائمِ الخفيفُ الذنبِ ، ويقال المستعدُّ للعدو ، والذِّفِرُّ : العظيم الخلق ، والخِمِرُّ : الخمار ، والحِمِرُّ : شدةُ الحرِّ وشدةُ المطرِ ، والذِّمِرُّ : الرجل الشجاع المُنْكَرُ ، والشِّمِلُّ : العِذْقُ القليلُ الحَمْلِ ، والهِبِلُّ : الرجل العظيم ويقال الثقيل ، والهِمِلُّ : الكساء العتيق ،

---

(١) في (ب) خطب وينظر القاموس حظب .
(٢) في (ب) القمل ، وينظر خلق الإنسان ٢٨٧ .
(٣) في (ب) عمل .
(٤) ينظر خلق الإنسان ٢٨٧ .
(٥) في القاموس واللسان والتاج (دلعث) : دلعث بكسر فسكون ، ودلعث بكسر ففتح ، ودلعثى بفتحتين .

والخِبِقُّ والشِّمِقُّ جميعاً : الطويل من الرجال ، والضِّرِزُّ : القوية من النوق ، والفِلِزُّ : خَبَثُ ما أُذِيبَ من الفضة والذهب والحديد ، والدِّقِمُّ : المَدْقُوق الأسنانِ الميم فيه زائدة .

وأما فِعِلٌ خفيف اللامِ فلم يأت على مثاله إلا قولهم امرأة بِلِزٌ : ضخمة ، والحِبِرُ : الوسخ الذي يكون على الأسنان .

ومما جاء على فِعِلٍ وفِعْلٍ بمعنى : إِطِلٌ وإِطْلٌ[1] ، وإِبِلٌ وإِبْلٌ .

ومما جاء على[2] فِعَّلٍ قولهم : نام نوماً دِلَّخْماً : أي طويلاً ، والسِّلَّغْدُ : اللئيم من تارجال ، والسِّمَّغْدُ : الطويل ، والهِلَّقْسُ والعِلَّكْدُ كلاهما : الغَلِيظُ الشَّديد .

ومما جاء على فِنَّعْلٍ : رجل قِنَّسْر : قديم وكل قديم قِنَّسْر ، والضِّنَّبْرُ : شدة البرد ، والهِنَّبْرُ[3] : الثور والفرس أيضاً وهو الأديم الرديء ، والقِنَّخْرُ : الضخم من الرجال ، والشِّنَّخْفُ : الطويل .

ومما جاء على فَعْلُوَةٍ : القَرْنُوَةُ : نبت ، وعَرْقُوَةُ الدلو ، وتَرْقُوَةُ الإنسان ، وقد تكون على مثال تَفْعُلَةٍ إن عرف اشتقاقها وإلا فالتاء فاء الفعل .

ومما جاء على فُعْلُلٍ : الزُّخْرُبُ من أولاد الإبل : الذي قد غلظ جسمه واشتد لحمه ، والقُرْقُبُ : البطن بلغة اليمن ، والطُّرْطُبُّ : الطويل من الضروع ،

---

(١) الإطل : الخاصرة .

(٢) ساقطة من (ب) .

(٣) في (ب) الهلبر والكلمة مطموسة في (أ) وفي القاموس وشرحه : هنبر وهو ما أثبتناه .

والدُّهْدُنُّ : الباطل .

ومما جاء على فِعِلَّانَ وفِعِلَّالٍ : رجل صِفِتَّانٌ وجمعه صِفْتَانٌ وعِفِتَّانٌ وجمعه عِفْتَانٌ وهما الغليظان ، والسِّجِلَّاطُ[1] : ثياب الصوف ، وسِنِمَّارٌ : اسم رجل لا أُرَاهُ إلا أعجمياً ، ويقال تركته بذي بِلِيَّانٍ[2] : أي لا يُدْرَى أين هو ، والإِمِدَّانُ : الماء على وجه الأرض .

ومما جاء على فِعْلَلٍ : دِرْهَمٌ في الأسماء لا غيرُ ، وهِبْلَعٌ في الصفات وهو الأكول ، وهِجْرَعٌ وقِلْعَمٌ وهما الطويل من الرجال ، ولغة حكاها اللحياني : دِفْتَرٌ ودَفْتَرٌ وتَفْتَرٌ ، ثلاث لغات .

ومما جاء على فُعَّلَة : امرأة شُمَّخْزَةٌ : طامحة الطرف ، وضُمَّخْزَةٌ : ضخمة ، والكُمَّهْدَةُ[3] : الكَمَرَةُ .

ومما جاء على فُنْعَلَّةٍ : امرأة جُنْبَقْثَةٌ[4] : عظيمة الخلق .

وليس في الكلام اسم مفرد على مثال أَفْعُلٍ إلا ما كان من أسماء المواضع نحو : أَقْرُنَ ، وأَضْرُعَ ، وأَخْرُبَ ، وأَسْقُفَ ، وأَذْرُحَ[5] وهي مدينة

---

(١) في هامش (أ) : « في اختصار العين : السجلاط : الياسمين » .

(٢) ضبطت في (ب) بشد اللام مكسورة .

(٣) في (ب) الكمهرة ، وفي اللسان (كمهد) عن كراع .

(٤) كذا في النسختين ، وفي اللسان والتاج (جنبث) : جنبثقة ، وفي المجرد لكراع (جن) : « وامرأة جنبقثة : عظيمة الخلق » .

(٥) قال البكري في معجم ما ستعجم ١٦٥/١ : « قال كراع : أفعل من أبنية الجموع لم يأت واحداً إلا في أسماء مواضع شاذة وهي : أسقف وأذرح وأضرع » وينظر ١٤٩/١ .

الشَّرَاةِ ، فأما أَعْصُرُ ، وأَسْلُمُ فجمع عَصْرٍ وسَلْمٍ سمي بهما رجلان[1] .

ولم يأت من الأسماء على مثال فُعِلَ إلا : الدُّئِلُ والدُّؤُلُ ؛ لغتان : دُوَيبَّةٌ .

قال كعب بن مالك الأنصاري[2] :

جَاءُوا بِجَيْشٍ لَوْ قِيسَ مَنْزِلُهُ ... مَا كَانَ إِلَّا كَمُعْرَسِ الدُّؤُلِ

ويروى : الدُّئِلِ ، والرُّئِمُ : اسمٌ للاست[3] . قال رؤبة[4] :

زَلَّ وأَقْعَتْ بِالحَضِيضِ رُئِمُهْ ... عَنْ أَيْدٍ مِنْ عِزِّكُمْ لَا يَعْسِمُهُ[5]

ولم يأت اسم على فَاعِلِينَ إلا : اليَاسِمِينُ فإنه جاء على لفظ الجمع ؛ إلا ما كان أيضاً من أسماء المواضع نحو : مَارِدِينَ ، وفَارِقِينَ ، وقَاصِرِينَ ، ومَاطِلِينَ ، وعَابِدِينَ وهو واد . قال الراجز :

شُبَّتْ بأَعْلَى مَارِدِينَ مِنْ إِضَمْ[6]

---

(١) ذكر صاحب القاموس في (أنك) : « آنُك وأَشُدّ » فقال : وليس أَفْعُل غير آنكٍ وأَشُدٍّ وفي (شدد) : أَشُد جاء على بناء الجمع كآنك ولا نظير لهما أو جمع لا واحد له من لفظه أو واحده شدة ، وفي ليس لابن خالويه ٩٨ آنك وأبهل وأسقف .

(٢) البيت ورد في المصنف ١/٢٠ واللسان والتاج (دأل) .

(٣) في اللسان (رأم) : « والرئم : الاست ، عن كراع حكاها بالألف واللام » . أي مُعَرَّفَة .

(٤) الشطران في ديوانه ١٥٤ ، والرواية فيه « رومه » بدلاً من « رئمه » و « يغسمه » بدلاً من « يعسمه » . وينظر اللسان والتاج (رأم) .

(٥) في (ب) يسمعه .

(٦) لم أعثر على الشطر .

ومَاكِسِينَ وهي قرية على شَطِّ الفُرَاتِ قال[1]:

فَحَمَّــةَ مَاكِسِيــنَ إذِ الْتَقَيْنَــا   وَقَــدْ طَالَ التَّوَعُّــدُ والزَّئِيــرُ

ونَاعِتِينَ . قال عَوْفُ بْنُ الخَرِعِ التَّيْمِيُّ :

بِحُمْــرَانَ أَوْ بِقَفَــا نَاعِتِيــ   ــنَ أَوِ المُسْتَوَى أَوْ عَلَوْنَ السِّتَارَا[2]

ووَالِغِينَ . قال الأَغْلَبُ العِجْلِيُّ[3] :

نَحْــنُ هَبَطْنَــا بَطْــنَ وَالِغِينَــا

وَقَــدْ تَدَلَّــى عِنَبــاً وتِينَــا

بالخَيْــلِ نَعْــدُو عُصَبــاً تُبِينَــا

وخَانِقِينَ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبيبٍ : سُمِّيَ بذلك ؛ لأن النُّعْمَانَ خَنَقَ به عَدِيَّ بْنَ زَيدٍ العِبَادِيّ حتى قتله .

ولا يكاد يوجد على مثال فُعَلِلَةٍ إلا قولهم : قِدْرٌ زُؤَزِئَةٌ : عظيمة ، ونَعْجَةٌ جُرَئِضَةٌ : ضخمة ، وناقة عُلَبِطَةٌ : عظيمة ، وامرأة دُلَمِصَةٌ : ملساء براقة ، وأكل الذئب من الشاة الحُدَلِقَةَ يعني : العين ، وعنز حُنَطِئَةٌ : عريضة ضخمة .

ولا يكاد يوجد على مثال فَعَالَّةٍ إلا قولهم : أتيتك في حَمَارَّةِ الصيف

---

(١) قائله نفيع بن صفار كما في معجم البلدان ٢/٣٠٦ (حمة) .

(٢) البيت في معجم ما استعجم ١٢٨٩/٤ وفيه « ناعبين » بدلاً من « ناعتين » وينظر معجم البلدان (ناعبين) .

(٣) الشطران الأول والثالث في أمالي ابن الشجري ٥٨/٢ والمخصص ١٢٠/٣ .

وصَبَارَّةِ الشتاء يعني شدة البرد والحر ، وأتيتك على حَبالَّةِ ذلك أي على حينه ، وفي خلقه زَعَارَّةٌ[1] ، وألقى على عَبَالَّتَهُ أي ثقله . قال القَنَانِيُّ : ويقال أتوني بزَرَافَّتِهِمْ أي بجماعتهم . قال أبو عبيد لا أحفظ التشديد عن غيره .

ومما جاء على فَعَلِّلٍ : العَمَرَّسُ : القوي الشديد ، والعَتَرَّسُ : الضابط الشديد ، والعَمَلَّسُ : الذئب الخبيث ، والعَمَلَّطُ والعَمَرَّطُ : الشديد ، والعَمَرَّدُ : الطويل ، وناقة عَطَرَّدَةٌ[2] : مرتفعة ، والحَقَلَّدُ : الإثم وهو أيضاً الرجل السيء الخلق ، والعَضَمَّزُ : البخيل ، والشَّمَرْدَلُ : الحسن الخلق من الإبل ويقال هو السريع ، والهَمَرْجَلُ : السريع أيضاً ، والسَّمَرْطَلُ من الرجال : الطويل المضطرب ، والسَّبَهْلَلُ : الباطل ، ويقال رجل سَبَهْلَلٌ وسَبَغْلَلٌ : فارغ ، والحَبَلَّقُ من الرجال : القصير الصغير ، والحَبَلَّقُ أيضاً : غنم صغار ، والعَسَلَّقُ : الذئب ، والعَفَلَّقُ : الفرج الواسع الرخو ، والهَزَلَّعُ : الخفيف ، والهَرَمَّعُ : الخفة ، والهَطَلَّعُ : الكثير من كل شيء ، والهَمَلَّعُ : الذئب وهو أيضاً الخفيف السريع من كل شيء ، والشَّعَلَّعُ : الطويل ، والشَّفَلَّحُ من الرجال : الواسع المَنْخِرَيْنِ العظيم الشفتين وهي من النساء الضَّخْمَةُ الإسْكَتَيْنِ الواسِعَةُ المَتَاعِ وهو أيضاً شجر ، والشَّرَمَّحُ : الطويل ، والسَّمَرَّجُ : يوم للعجم يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات ، وسَهْ : ثلاثةٌ من العدد بالفارسية ،

---

(١) أي شراسة .

(٢) في (ب) عطودة .

والهَمَرَّجَةُ : الفتنة والاختلاط ، والحَفَلَّجُ : الأَفْحَجُ ، والهَبَيَّخُ عند أهل اليمن : الغلام ، والهَبَيَّخَةُ الجَارِيَــــة وهي أيضاً المرأة المرضع ، والهَبَيَّغَةُ بالغين : التي لا تَرُدُّ كَفَّ لَامِسٍ ، والهَبَيَّغُ : وادٍ .

ومما جاء على مثال فِعَلٍّ قولهم : رجل بِلَغْنٌ : نَمَّامٌ[١] ، وزِوَرٌّ : شديد ، وخِدَبٌّ : عظيم ، وجَمَلٌ دِفَقٌّ : سريع ، ومشيــة جِيَضٌّ : فيها اختيــال ، والصِّقَعْلُ : تمر يابس ينقع في اللبن ويؤكل ، والجِبَجْرُ : الغليظ ، والضِّبَطْرُ : الشديد ، ورجل خِضَمٌّ : كثير المعروف ، وغِطَمٌّ[٢] : واسع الخلق ، ورِبَحْلٌ : تام ، وسِبَحْلٌ : ضخم ، وبِيَطْرٌ : بَيْطَارٌ ، ودِلَمْزٌ[٣] ، ودِلَظٌّ : غليظ ، ونوم دِلَخْمٌ : خفيف ، وبئر قِذَمٌّ : كثير الماء[٤] ، والهِزَبْرُ : اسم للأسد ، والهِقَبُّ : الطويل الضخم ، وهِقَبٌّ وهِقَطٌّ : زجر للفرس ، ورجل لِهَمٌّ : جواد ، والصِّيَمُّ الشديد المجتمع الخلق[٥] ، والقِمَطْرُ : العريض ، والقِمَطْرُ : الشديد ، وزمن الفِطَحْلِ : زمن نوح عليه السلام ، وبعير دِرَفْسٌ : عظيم ، والدِّمَقْسُ والمِدَقْسُ : القَزُّ ، والعِرَبْضُ : الضخم ، والقِذَعْلُ : اللئيم الخسيس ، والدِّرَقْلُ : ثياب .

---

(١) في التاج (بلغ) عن كراع .

(٢) في (ب) عظم ، وينظر القاموس (غطم) .

(٣) الدلمز : الشديد .

(٤) في التاج (قذم) عن كراع .

(٥) ساقطة من (ب) في المتن ومثبتة في التعقيبة .

ولا يكاد يوجد على مثال فِعَّلٍ إلا قولهم : رجل إِمَّعٌ : لا رأي له ، وإِمَّرٌ : أحمقُ ، والإِيَّلُ : للوَحْشِيِّ وهو أيضاً لَبَنٌ .

ولا يكاد يوجد على فَعَلٍّ إلا قولهم : بعير عَبَنٌّ : عظيم .

ولا يكاد يوجد على مثال فِعِلِّلٍ إلا : العِقِرْطِلُ : اسم لابن[1] الفِيل .

ولا يكاد يوجد على مثال فَعَّلَ إلا : عَثَّرَ : أَرْضٌ مَأْسَدَةٌ بناحية تَبَالَةَ ، وخَضَّمَ : اسم بلد ، وبَذَّرَ : ماء معروف ، وعود البَقَّمِ .

ولا يكاد يوجد على مثال فُعَّلِلٍ إلا قولهم : زُمَّلِقٌ وهو الذي يقضي شهوته قبل أن يُفْضِيَ إلى المرأة ، والهُمَّقِعُ : جَنَى التَّنْضُبِ .

ولا يكاد يعرف اسم على مثال فُعَلِلٍ إلا العُلَبِطُ وهو الضخم ، والهُدَبِدُ والحُدَبِدُ : اللبن الرائب ، ويقال بعينه هُدَبِدٌ أي عمش ، والعُجَلِطُ والعُكَلِطُ والعُثَلِطُ : اللبن الخاثر ، وبعير خُزَخِزٌ : قوي ، وشحم عُبَرِدٌ : يرتج من رطوبته ، والدُّوَدِمُ : شبه الدم يخرج من السَّمُرَةِ وهو الحَذَالُ . يقال حاضت السمرة : إذا خرج ذلك منها .

ومما جاء منه بالهاء قولهم[2] : قدر زُوَزِئَةٌ : عظيمة ، ونعجة جُرَئِضَةٌ : ضخمة ، وناقة عُلَبِطَةٌ : عظيمة ، وامرأة دُلَمِصَةٌ : ملساء براقة ، وعنز حُنَطِئَةٌ : عريضة ضخمة ، وأكل الذئب من الشاة الحُدَلِقَةَ : يعني العين .

ولا يكاد يوجد على مثال فَعَلِلٍ إلا : الخَنَثِرُ : وهو الشيء الخسيس يبقى

---

(١) كذا في النسختين وفي اللسان والتاج (عقرطل) : لأنثى الفيل .

(٢) وردت الأمثلة التالية في هذه الفقرة في ص ٤٦٧ من (ب) وعلق الناسخ بكلمة « تكرر » .

من متاع القوم في الدار إذا تحولوا ، والزَّلَزِلُ : الأثاث والمتاع ، والجَنَـدِلُ : موضع فيه حجارة ، والضَّلَّضِلَةُ[1] : الأرض الغليظة .

ولا يكاد يوجد على مثال فَنْعَلِلٍ إلا قولهم : ناقة حَنْدَلِسٌ : ثقيلة المشي ، وامرأة قَنْفَرِشٌ وهَمَّرِشٌ : هَرِمَةٌ ، وجرو نَخْوَرِشٌ : قد تحرك وخرش[2] .

والسيراء : ثياب والعنباء : العنب ، على مثال فعلاء لا نظير لها .

والإِرْمِدَاء : الرواد على مثال إِفْعِلَاء[3] ، وقالوا : الأَرْمِدَاء بالفتـح لا نظير له إلا : الأَرْبِعَاءُ في لغة من كسر الباء .

والأَرْبَعَاءُ على مثال أَفْعَلَاءَ لا نظير له أيضاً .

والأَرْبُعَاءُ على مثال أَفْعُلَاءَ : عمود من أعمدة الخباء لا نظير له أيضاً .

ويقال جلس فلان الأَرْبُعَاوَى على مثال أَفْعُلَاوَى : لا نظير له أيضاً .

ولا يكاد يوجد على مثل فَعَالَاءَ إلا قولهم : رجل عَيَايَاءُ طَبَاقَاءُ ، وكـذلك البعير ، وهو الذي لا يضرب ، وقولهم : هو على شَصَاصَاءِ أمـرٍ أي على عجلـة وحَدٍّ[4] ، والشَّصَاصَاءُ أيضاً : اليُبْسُ والحُفُوفُ[5] ، والعَبَامَاءُ : الفَـدْمُ الأحمق ،

---

(١) في (ب) الضلضة وينظر القاموس (ضلل) .

(٢) في (ب) وخدش .

(٣) في التاج (رمد) عن كراع .

(٤) في (ب) جد ، وفي التاج (شصص) على شصاصاء أمر : على حَدِّ أمرٍ .

(٥) كذا في النسختين « الحفـوف » بالحاء ، وفي معاجـم اللغـة (شصص) . كالـلسان والقامـوس وشرحه (الجفوف) بالجيم ، وللحفوف بالحاء هنا وجـه ، ففـي القامـوس « حفت الأرض : يبس بقلها » .

والبَرَاكَـاءُ : البروك ، والعَـوَاسَاءُ : الحوامـل من الخَنَـافِسِ ، والعَقَـارَاءُ : اسم موضع ، وعَجَـاسَاءُ الإبـل : مَسَانُّهَـا وعِظَامُهَـا ، وعَجَـاسَاءُ اللَّيْـلِ : ظلمتـه ، والثَّلاثَاءُ من الأيام ، والنَّآدَى[1] بالقصر : الدَّاهية لا نظير .

ومما جاء على فَعَوَّلٍ : العَطَـوَّطُ والعَطَـوَّدُ كلاهما الشديـد من كل شيء ، والعَكَوَّكُ : السمين ، والهَكَوَّكُ : المكـان الصُّلْبُ الغليـظ ، والعَـذَوَّرُ : السيـيء الخلـق الشديـد النـفس ، والهَقَـوَّرُ : الطويـل ، والقَنَـوَّرُ : العبـد[2] وهـو أيضاً الضخـم الطويـل ، والحَـزَوَّرُ : الصبـي المترعـرع ، وجمعـه حَزَاوِرُ ، والسَّنَـوَّرُ : جملة السلاح .

ومما جاء على فَعَوُّلٍ : رجل كَرَوُّسٌ : عظيم الرأس لا يعرف على مثاله .

ومما جاء على فَعْلَى : عَلْقَى وهَلْتَـى : نبتـان ، وعَقْـرَى حَلْقَـى : دعـاء ، والتَّقْـوَى ، والبَقْـوَى ، والبَلْـوَى ، والعَـدْوَى ، والسَّلْـوَى : العسل وهـو طائـر أيضاً ، والنَّجْـوَى : السر ، والجَـدْوَى : العطيـة ، ورَضْوَى وسَلْمَـى : جبـلان وسُمِّـيَ بهمـا النساء ، والحَلْـوَى ، والليلـة الكَمْـوَى : المضيئـة ، والفَتْـوَى ، والرَّعْـوَى من رعـيت أي حفـظت ، والدَّعْـوَى ، وشَرْوَى الشيء مثلـه ، والغَرْثَـى[3] ، والعَـطْشَى ، والظَّمْـأَى ، وفـلاة غَطْشَى : مظلمـة ، وليلـة غَمَّـى

---

(١) في التاج (نأد) عن كراع .

(٢) في التاج (قنر) كنسور عن كراع وابن الأعرابي .

(٣) الغرث : الجوع ، والغرثى : الجائعة .

مثلـه ، وأُهْـلِكَ الـنَّسْرُ بالغَلْثَى[1] : وذلك أن يُخْلَـطَ له في طعامـه ما يقتلـه ، ومَرْحَى كلمـة يقـولها الرامـي إذا أصاب فإذا أخطـأ قال : إيحَـى ؛ زجـر لهم ، والمَرْحَى أيضاً : مجال الخيل كالمَرْمَى ، والـمَسْرَى ، والمَسْعَـى ومـا أشبـه ذلك مما في أوله الميم على مثال مَفْعَلٍ من المعتل وليس من باب فَعْلَى .

ومما جاء على فِعْيَلٍ : حِذْيَمٌ اسم رجل مشتق من الحَـذْمِ وهـو القطـع ، ورجل طِرْيَمٌ : عَظِيمٌ ، وعِظْيَمٌ[2] : قصير ، والعِثْيَـرُ : الغبـار ، ويقـال لما يبقـى في أسفل الحوض من الماء ولما[3] يبقى في أسفـل القـارورة من الثُّفْـلِ : الغِرْيَـلُ ، والغِرْيَـنُ ، ويقـال للعقـرب : أم العِرْيَـطِ ، والحِثْيَـلُ : من أشجـــار الجبـــال ، والهِمْيَغُ : الموت .

ومما جاء على فِعْلِيَاءَ : الكِبْرِيَاءُ ، والسِّيمِيَاءُ : العلامة ، والجِرْبِيَاء : الـريح التي بين الصَّبَا والجَنُوب ، ويقال هي الشمال .

ومما جاء على فَعِيلَاء : القَرِيثَاءُ ، والكَرِيثَاءُ ؛ لصنف من التمر .

ومما جاء على فِعْلَى[4] : الهِـرْدَى ، والحِفْـرَى ، والعِمْقَـى ؛ كلـه نبت ، والحِجْلَـى : جمع الحجـل من الـطير ، والذِّفْـرَى[5] ، والمِعْـزَى ، والشِّعْـــرَى : نجم ، والشِّيزَى : شجرة ، وقسمة ضِيزَى : ناقصة ، والسِّيمَا : العلامة .

---

(١) في المحكم ٦٦/٢ عن كراع .

(٢) كذا في النسختين (عِظْيَمٌ) ولم أقف عليها بهذا المعنى في المعاجم التي رجعت إليها .

(٣) في (ب) وكما .

(٤) ينظر المخصص ١٨٧/١٥ .

(٥) الذفرى : العظم الشاخص خلف الأذن .

ومما جاء على فَعَلَى قولهم[1] : الناقة تعدو الجَمَزَى ، والوَكَرَى ، والوَلَقَى وهو عدو كالوثب ، وناقة شَمَجَى : سريعة ، وامرأة وَثَبَى وأَلَقَى : سريعة الوثب ، وهَمَشَى الحديث : تكثر الكلام وتجلب ، وناقة مَرَطَى : سريعة ، ودعوتهم الجَفَلَى : إذا دعا جماعتهم ، ولقيته النَّدَرَى وفي النَّدَرَى : يعني بين الأيام ، ودعوتهم النَّقَرَى : إذا دعا بعضهم دون بعض ، والخَطَفَى اسم رجل[2] ، والحَيَدَى : من حاد يحيد .

ومما جاء على فِعَّالٍ : رجل خِنَّاب : طويل ، ويقال لست من غِسَّانِهِ : أي من ضربه .

ومما جاء على فِعِلَّى[3] : الهِمِقَّى : سير سريع ، والجِعِبَّى والجِعِرَّى : الاست ، والجِرِشَّى : النفس ، والزِّمِكَّى والزِّمِجَّى : أصل ذنب الطائر .

ومما جاء على فَيْعَلَى : الخَيْزَلَى : مشية فيها تخزل .

ومما جاء على فَعْلَلَى : القَهْقَرَى : الرجوع إلى خلف ، والقَعْفَزَى : أن يجلس مُسْتَوْفِزاً ، وقد اقْعَنْفَزَ .

ومما جاء على فُعَّيْلَى[4] : اللُّزَّيْقَى : نبتة تنبت بعد المطر بليلتين تلصق بالطين الذي في أصول الحجارة وهي خضراء كالعَرْمَضِ ، والنُّهَّيْبَى : النهب ،

(١) ينظر المخصص ١٥/١٩٥ .

(٢) هو جد جرير بن عطية الشاعر المشهور .

(٣) ينظر المخصص ١٥/٢٠٦ .

(٤) المصدر نفسه ١٥/٢٠٤ .

والسُّمَّيْهَى : التفرق في كل وجه ، والخُلَّيْطَى والبُقَّيْرَى : لعبة لصبيان الأعراب ، ومن أمثالهم : الأخذ سُرَّيْطَى والقضاء ضُرَّيْطَى[1] ؛ يقول إذا أخذ الحق استرطه أي ابتلعه فإذا تقاضاه صاحب الدين أَضْرَطَ به .

ومما جاء على فُعَيْلَى بتخفيف العين[2] : اللُّصَيْفَى[3] : عشبة ، ويقال عمل في أمره الهُوَيْنَى ، والقُصَيْرَى : آخر ضلوع الجنبين ، والمُطَيْطَى : مشية فيها اختيال ، ويقال لك عندي مثلها هُدَيَّا ، وحُدَيَّا الناس : واحدهم ، والحُذَيَّا : العطية ، وحُمَيَّا الكأس : حِدَّتُها وسكرها ، والثُّرَيَّا ، ولُبَيْنَى : اسم امرأة ؛ تصغير لبنى وهو صِنْفٌ من الطِّيب .

ومما جاء على فُعَيْلَاءَ ممدوداً[1] : الصُّحَيْرَاءُ : صِنْفٌ من اللبن ويقال وقع في الطعام وُعَيْدَاءُ ومُرَيْرَاءُ : وهو ما يُخْرَجُ منه فيرمى به ، والقُطَيْعَاءُ : صنف من التمر ، والكُدَيْرَاءُ : صنف من الطعام ، والعُرَيْجَاءُ : ضرب من وِرْدِ الإبل وهو أن ترد يوماً غُدْوَةً ويوماً نِصْفَ النهار ، والشِّعْرَى الرُّمَيْصَاءُ والغُمَيْصَاءُ : أحد كَوْكَبَي الذراع ، والخُلَيْقَاءُ من الفرس : حيث لقيت جبهته قَصَبَةَ أنفِهِ من مُسْتَدَقِّها ، وعُزَيْزَاؤُهُ : ما بين عَكْوَتِهِ وجَاعِرَتِهِ ، والمُرَيْطَاءُ : ما بين السرة إلى

---

(١) ينظر المثل وتفسيره في جمهرة الأمثال ١٧٠ ـ ١٧١ ويروى المثل : الأخذ سُرَيْطٌ والقضاء ضُرَيْطٌ .

(٢) ينظر المخصص ١٥/٢٠٣ .

(٣) ينظر ص ٤٦٧ من هذا الكتاب وما فيها من تعليق على هذه الكلمة .

العانـة ، وسُوَيْدَاءُ القـلب : حبتـه وهـي أيضاً نبتـة من النبـات ، وكـذلك الشُّوَيْلاءُ ، والصُّمَيْمَاءُ ، والغُبَيْرَاءُ ، والغُرَيْرَاءُ[٢] ، وأمـا الرُّتَيْـلاءُ ، والمُخَيْطَاءُ[٣] فمن كلام المُوَلِّدِينَ .

ومما جاء على فُعَّالَى : شُقَّـارَى ، وخُبَّـازَى ، وزُبَّـادَى ، وعُـوَّارَى وهـن أشجار ، وخُبْزُ الحُوَّارَى[١] .

ومما جاء على فُعَالَى بتخفيـف الـعين : الحُـلاَوَى ، والشُّكَاعَـى ، والخُزَامَـى ، والرُّخَامَـى ؛ كلهـن نبت ، والسُّعَـادَى : نبـات السُّعْـدِ ؛ أصلـه الأسود ، واللُّبَادَى : اسم طائر ، والسُّمَانَى : أيضاً طائر ، وكـذلك الحُبَـارَى ، وزُبَانَى العقرب ، والنُّعَامَـى : ريح الجنـوب ، والذُّنَابَـى : الـذنب ، وجُمَـادَى : شهر ، والسُّلاَمَى : عظام خف البعير ، والزُّنَابَى : المخاط الذي يقـع من أنـوف الإبـل[٢] ، والرُّعَامَـى : شجـر ، والرُّعَـاوَى والرَّعَـاوَى لغتـان : الإبـل التـي[٣] يُعْتَمَلُ عليها ، والرُّغَامَى : زيادة الكبد ويقال قصب الرئـة ، ويقـال حُمَـادَاك أن تفعل كذا ؛ من الحمد ، وعُنَانَاكَ ، من المُعَانَّة وهي المعارضة ، ويقال رقـد على حُلاَوَى القفا[٤] .

---

(١) الحواري : الدقيق الأبيض .
(٢) ينظر التعليق على هذه الكلمة ص ١٠٢ من هذا الكتاب .
(٣) في (ب) الذي .
(٤) حلاوى القفا : وسطه .

ومما جاء على فَوْعَلَةٍ وفَوْعَلَّةٍ :قَوْصَرَةٌ وقَوْصَرَّةٌ[1] ، وحَوْصَلَةٌ وحَوْصَلَّةٌ ، وحَوْجَلَةٌ وحَوْجَلَّةٌ وهي القارورة ، ودَوْخَلَةٌ ودَوْخَلَّةٌ[2] .

ومما جاء على أُفْعُلَانَ : رجل أُسْحُوَانٌ : طويل جميل ، ولبن أُمْهُجَانٌ : رقيق ، ورجل أُمْلُدَانٌ : لين ناعم ، والأُفْعُوَانُ : الذكر من الأفاعي ، والأُرْجُوَانُ الأحمر ، والأُسْطُوَانُ : حجرة البيت ، والأُسْطُوَانَةُ : السَّارِيَةُ ، ووجه أُثْعُبَانٌ : ضخم .

ومما جاء على أَفْعَلَان : أَخْطَبَانٌ : اسم طائر سمي بذلك لخُطْبَةٍ في جناحيه وهي الخضرة ، ويوم أَرْوَنَانٌ : شديد في كل شيء من حر أو برد أو جلبة ، وعجين أَنْبَخَانٌ : مختمر .

ومما جاء على أَفْعَلَ فهو فَعُولٌ : أَعَقَّتِ الناقة فهي عَقُوقٌ ، وأَخْفَدَتْ فهي خَفُودٌ : إذا ألقت ولدها قبل تمامه ، وأَنْتَجَتْ فهي نَتُوجٌ .

ومما جاء على أَفْعَلَ فهو فَاعِلٌ : أَيْفَعَ الغلام فهو يَافِعٌ : إذا قارب الاحتلام ، وأَبْقَلَ الموضع فهو بَاقِلٌ : نبت بقله ، وأَوْرَسَ الشجر فهو وَارِسٌ : إذا أورق ، ويقال وَرَقَ وهي قليلة : إذا أنبت ورقه ، وقد قالوا أَغْضَى الليل فهو غَاضٍ ومُغْضٍ : إذا أظلم . قال[3] :

يَخْرُجْنَ من أَجْوَازِ لَيْلٍ غَاضِ

---

(١) القوصرة : وعاء التمر .

(٢) الدوخلة : من أوعية التمر .

(٣) القائل هو رؤبة كما في ديوانه ٨٢ .

ومما جاء على فَعَلانٍ : الصَّلَتَانُ ، والفَلَتَانُ ، والصَّمَيَانُ ، والنَّزَوَانُ ؛ كله من التَّفَلُّتِ والوَثْبِ ، والغَذَوَانُ : المُسْرِعُ ، والعَدَوَانُ : من العدو ، والشَّقَذَانُ : الذي لا ينام ، والشَّحَذَانُ : الجائع ، والكَرَوَانُ : طائر ، ويوم صَخَدَانٌ : شديد الحر ، ورجل أَبَيَانٌ ؛ من الإباءِ ، وخَطَوَانٌ[1] : قد ركب بعضُ لحمه بعضاً ، وقَطَوَانٌ : يقارب مشيه كمشي القطا .

ومما جاء على فُعَلاءَ[2] : الخُشَشَاءُ : العظم الذي خلفَ الأذنِ ، والصُّعَدَاء : التنفس إلى فوق ، والبُرَحَاءُ ؛ من التَّبريح والشِّدة ، والرُّحَضَاءُ من العرق ، والثُّؤَبَاءُ ؛ من التثاؤب ، والمُطَوَاءُ ؛ من التمطي ، والعُرَوَاءَ ؛ من الرِّعْدَةِ ، والخُيَلاءُ ؛ من الإعجاب والاختيال ، والحُوَلاءُ : الماء الذي يَخْرُجُ مع الولدِ ، والنُّفَسَاءُ ؛ من النساء ، والعُشَرَاءُ ؛ من الإبل مثلها ، والقُوَبَاءُ : التي[3] تظهر في الجسد ، والرُّعَثَاءُ : عِرْقٌ في الثَّدْيِ ، والعُدَوَاءُ : البعد ، والغُلَوَاءُ : سرعة الشَّبَابِ وأوله ، والطُّلَعَاءُ : القيء ، والمُضَوَاءُ : التقدم .

ومما جاء على فِعْلاءٍ[4] : الحِرْبَاءُ : دوَيبَّةٌ وهو أيضاً مسمارُ الدرعِ ، والحِزْبَاءُ ، والزِّيزَاءُ ، والجِلْذَاءُ ، والقِيقَاءُ ، والصِّمْحَاءُ ؛ كلهن الأرض الغليظة ، والعِلْبَاءُ : عِرْقٌ في العنق ويقال عَصَبَةٌ ، والسِّيسَاءُ : الظهر ، والشِّيشَاءُ

---

(١) في (ب) خَطَيَانٌ ، وينظر المجرد لكراع (خط) والقاموس المحيط (خطو) .

(٢) ينظر المخصص ١٦/٦٧ ــ ٦٩ .

(٣) في (ب) الذي .

(٤) نفسه ١٦/٦٣ وما بعدها .

والشِّيصَاءُ كلاهما الشِّيصُ[1] ، والخِرْشَاءُ : جلد الحَيَّةِ وكل شيء فيه انتفاخٌ وتَفَتُّقٌ ، والمِئْتَاءُ[2] : الطريق العامر ، والمِيناءُ الزُّجَاجُ ، والحِيحَاءُ : زجر للمعز خاصة ، والدِّيدَاءُ : ضرب من السير رفيع وهو أيضاً آخر الليل .

ومما جاء على فِعَّوْلٍ : إِبَّوْلٌ : واحد الأَبَابِيلِ وهي جماعات في تفرقة ، والبِلَّوْرُ : جمع بِلَّوْرَةٍ وهي المَهَاةُ[3] ، والجِلَّوْزُ : الذي يؤكل[4] ، والخِنَّوْصُ : ولد الخنزير والجميع الخَنَانِيصُ ، والخِنَّوْرُ : قصب النُّشَّابِ ، ويقال لكل شجرة رِخْوَةٍ : خِنَّوْرٌ ، والسِّنَّوْرُ : الهِرُّ وهو أيضاً العَظْمُ الشَّاخِصُ من العُنُقِ مما يلي الكاهل حين يُقْطَعُ الرأسُ ، والسِّنَّوْتُ : الكَمُّونُ ، والعِجَّوْلُ : ولد البقرة وجمعه عَجَاجِيلُ ، والعِلَّوْشُ والعِلَّوْضُ[5] والقِلَّوْبُ ؛ كله اسم للذئب ، والعِلَّوْصُ والعِلَّوْزُ : البَشَمُ ، والهِلَّوْفُ : الهَرِمُ من الرجال ، وهو من الإبل الكبير المسن الكثير الوَبَرِ .

ومما جاء على فَعَلُولٍ : جمل تَرَبُوتٌ : ذَلُولٌ ، ورجل خَلَبُوتٌ ويقال

---

(١) الشيص : التمر الذي لا يشتد نواه .

(٢) في تاج العروس (أتى) وزنه مِفْعَالٌ وقيل فِيعَالٌ .

(٣) في التاج (بلور) : وفي حديث جعفر الصادق : « لا يحبنا أهل البيت الأحدب الموجه ولا الأعور البلورة » قال أبو عمر الزاهد : هو الذي عينه ناتئة . قال ابن الأثير : هكذا شرحه ولم يذكر أصله وينظر النهاية ١/١٥٤ وفي المجرد لكراع (بل) : البلورة : المهاة .

(٤) هو البندق .

(٥) في مبادىء اللغة ١٥٠ والتاج (علض) : « والعلوض كجلوز : ابن آوى بلغة حمير » . ولم نجدها بمعنى الذئب في المصادر التي رجعنا إليها .

خَلَبُوبٌ : غادر ، وحَلَكُوكٌ : شديد السواد ، وصَمَكُوكٌ : شديد قوي ، ومَلَكُوتٌ ، وجَبَرُوتٌ ، وقَرَبُوس : السرج ، وحَلَزُونٌ : دابة تكون في الرِّمْثِ وزَرَجُونٌ : الخَمْرُ ويقال شجر ، وثَلَبُوتٌ : أرض ، وقَاعٌ قَرَقُوسٌ : لا نبت فيه .

ومما جاء على أُفَاعِلَ : رجل أُدَابِرُ : لا يقبل قول أحد ولا يلوي على شيء ، وأُبَاتِرُ : يبتر رحمه أي يقطعها ، وأُخَايِلُ : مختال معجب بنفسه ، وأُجَارِدُ[1] : اسم موضع ، وأُحَامِرُ : اسم بلد .

ومما جاء على فُعَّالٍ : التُّبَّانُ[2] ، والكُرَّاثُ ويقال كُرَّاتٌ ؛ لغتان ، والعُفَّاسُ : طائر يَنْعَفِسُ في الماء أي يَنْغَمِسُ ، والكُتَّابُ ، والكُلَّابُ[3] ، والكُتَّابُ : السهم ، والعُوَّارُ : الجبان ، والفُحَّالُ : ذكر النَّخْلِ ، والفُتَّاحُ : نبت ، وفُقَّاحُ كلِّ نبتٍ : زَهْرُهُ ، والتُّفَّاحُ ، والدُّفَّاعُ : كثرة الماء وشدته[4] ، والخُطَّافُ : البَكْرَةُ ، والخُشَّافُ والخُفَّاشُ : طائران[5] ، والجُمَّاحُ : سهم صغير يلعب به الصبيان يجعلونه على رأسه تَمْرَةً لئلا يَعْقِرُ ، ويقال له أيضاً جُبَّاعٌ ، وامرأة جُبَّاعَةٌ : قصيرة ، والجُمَّاعُ ضُرُوبٌ من الناس متفرقون ، والمُزَّاءُ : ضرب

---

(١) في (ب) أجاد .

(٢) التبان : سراويل صغيرة يستر العورة .

(٣) الكلاب : حديدة ينشل بها اللحم ؛ كذا في التاج (كلب) ولم أجدها بمعنى السهم .

(٤) في التاج (دفع) : والدفاع كرمان : الكثير من الناس ومن جري الفرس ، وجاء دفاع من الرجال والنساء : إذا ازدحموا وركب بعضهم بعضاً . وينظر المجرد لكراع (دف) .

(٥) كذا في النسختين وفي حاشية (أ) : « هكذا في الأم وإنما هما بمعنى » وينظر القاموس (خشف) .

من الأشربة ، والمُكَّاءُ : طائر حسن الصفير ، والحُلَّانُ ، والحُلَّامُ : الجَدْيُ ، والرُّبَّاحُ : القرد ، ورجل أُمَّانٌ : أمين ، والقُلَّامُ : والزُّبَّادُ ، والخُبَّازُ ، والحُمَّاضُ ، والسُّطَّاحُ ، والثُّدَّاءُ ، والقُرَّاصُ ؛ كله نبت ، والعُنَّابُ : شجر[1] ، والذُّبَّاحُ : تَحَزُّزٌ وتَشَقُّقٌ بين أصابع الصبيان من التراب ، ويقال رجل وُضَّاءٌ : وَضِيءُ الوجهِ ، وحُسَّانٌ ، وكُرَّامٌ ، وظُرَّافٌ ، وكُبَّارٌ ، وقُرَّاءٌ : قارئ ، والمُلَّاحُ : نبت ، وجُمَّارُ النخل ، والدُّرَّاجُ : طائر .

ومما جاء على فُعَلٍ : رجل عُوَقٌ : يعوق أصحابه ، ودَلِيلٌ خُتَعٌ : ماهر بالدِّلَالة ، وسَرْجٌ عُقَرٌ[2] ، ومُضَرُ ؛ لبياضه ، وقُثَمُ من قثمت[3] أي أعطيت ، وزُفَرُ : من العطية الكثيرة ، وجُمَحُ ، وعُمَرُ ، والغُمَرُ : القدح الصغير ، والذُّبَحُ[4] من أولاد الغنم وهو أيضاً نبت ، والسُّلَكُ : من أولاد الحجل ، وحُطَمٌ : يحطم ، وعُقَقٌ : يَعُقُّ ، وغُدَرُ : غادر ، وهُبَلُ : اسم صنم ، والعُشَرُ : شجر ، والنُّغَرُ : طائر ، والذُّبَحُ : نبت أحمر تأكله النعام ، وما كان من أولاد الإبل في أول النِّتاج فهو : رُبَعٌ وما كان في آخر فهو : هُبَعٌ ، والقُبَعُ : القُنْفُذُ ، وتسمى اللُّجَّةُ أيضاً بذلك واللُّجَمُ : دُوَيبَّةٌ ويقال إنه الوَزَغُ ،

---

(١) في القاموس وشرحه (عنب) والعناب كرمان ثمر معروف ، وثمر الأراك .

(٢) أي غير واق يعقر ظهر البعير .

(٣) في (ب) وقثم من قثمت .

(٤) في (ب) الذبح ، وفي (أ) يشبه الرسم الدال أو الذال ، وفي المنجد لكراع ٢١٠ : والربح من أولاد الغنم . وينظر القاموس (ربح) .

والضُّوَعُ[1] : والضُّوعُ : طائر ، والمُدَعُ : واحدته مُدَعَةٌ كذلك ، والأُنَنُ والنُّشَكُ[2] كذلك ، والجُعَلُ : الذي تدعوه العامة أبا جعران ، والحُمَمُ : الفحم ، والذُّرَقُ : الحَنْدَقُوقَى[3] ، والزُّلَمُ : القدح ، والطُّحَنُ : دوَيبَّةٌ بيضاء تكون في الرمل ، والظُّرَر : الحجر ، وجاء بعُلَقَ فُلَقَ : يعنون الداهية ، والصُّرَدُ : طائر وهو أيضاً بياض يكون في سَنَامِ البعير ، وهو أيضاً عِرْقٌ أخضر في أصل طرف اللسان وهما صُرَدَان ، والبُوَبُ[4] من الخيل : القصير الغليظ اللحم الفسيح البعيد القدر ، والتُّفَةُ : المرأة المَحْقُورَةُ ، وهي أيضاً الدابة التي تُدْعَى عَنَاقُ الأرض ، والرُّفَةُ : التبن ، ويقال سيف رُسَبٌ : يرسب في الضريبة أي يثبت لحدته ، ويقال رجل زُحَلٌ وهو الذي يزحل أي يتنحى عن الأمر حسناً كان أم قبيحاً ، والزُّحَنُ بالنون : القصير البطين ، والزُّمَلُ : الضعيف ، ويقال الكسلان ، والسُّلَفُ : فرخ القطاة والجميع السِّلْفَانُ ، والسُّبَدُ : طائر لين الريش إذا قطر الماء على ظهره جرى من فوقه للينه والجميع السِّبْدَانُ ، ويقال ذئب خُرَتٌ : سريع ، وكذلك الكُلَفُ ، وتُبَلٌ وجُرَشٌ : موضعان ، وثُعَلٌ : قبيلة ، والنُّفَأُ : نبات الأرض ، والنُّفَأُ : قطع من النبات متفرقة واحدتها نُفَأَةٌ ،

---

(١) في (ب) الضواع .

(٢) لم أجدها بالمعنى المذكور .

(٣) في القاموس المحيط (حندق) : الحندَقوق بقلة يقال لها الذُّرَق كالحَنْدَقُوقَى ، وفي المجرد (ذر) والذرق : الحندقوق ، ويقال هو نبت يشبه الحندقوق .

(٤) كذا في النسختين بدون همز وفي القاموس وشرحه بؤب بالهمز ، وفي المجرد لكراع (بو) : بوب بدون همز .

والقُعَرُ من النمل : الذي يتخذ القَرَيَاتِ ، والكُفَرُ : القِيرُ الذي تطلى به السفن ، ورجل لُطَمٌ : سفيه ، ورجل لُبَدٌ : لا يبرح منزله ، ومال لُبَدٌ : كثير ، ورجل لُكَعٌ : لئيم ، ويقال خل عن سُنَنِ الطريق : يعني قَصَدَهُ ، والبُلَحُ : طائر أضخم من النسر ، وجمعه بِلْحَانٌ ريشه كقَصَبِ عظامِ البعيرِ أَبْغَثُ اللونِ لا تقع ريشة من ريشه وسط ريش نسر ولا عقاب إلا أحرقته ، طويل الرجلين يصيد كل طائر لنفسه لا للناس ، ولا يقرب ميتة ولا جيفة .

ويقال طَارَ طَيْرُورَةً ، وسَارَ سَيْرُورَةً ، وحَادَ حَيْدُودَةً ، وكَانَ كَيْنُونَةً ، ودَامَ دَيْمُومَةً ، وهَاعَ هَيْعُوعَةً ، وسَادَ سَيْدُودَةً ، وقَالَ نصف النهار قَيْلُولَةً ؛ لا يكاد يوجد على مثالهن .

وليس في الكلام على مثال مَفْعُلٍ بغير هاء إلا : المَأْلُكُ وهي الرسالة[1] ؛ قال[2] .

أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكاً ... أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتِظَارِي

وهذا وما أشبهه كثير في كلام العرب[3] .

---

(١) في التاج (ألك) « قال سيبويه : ليس في كلام العرب مفعل ، وقال كراع لا مفعل غيره » وفيه أيضاً : « قال شيخنا : وقوله (أي صاحب القاموس) لا مفعل غيره هذا الحصر غير صحيح .. وهذا الذي ذكره شيخنا من الحصر هو نص كراع بعينه في كتابه (كتابيه) المجرد والمنضد : المألك الرسالة ولا نظير لها » .

(٢) البيت لعدي بن زيد كما في ديوانه ٩٣ والأغاني ٢/١١٤ .

(٣) يعني ما يدخل في هذا الباب الذي عنونه بعنوان : باب الأمثلة والنوادر التي لا نظير لها والقليلة النظائر .

بَابُ الأَضْـــــدَادِ[1]

النَّاهِـلُ : العَـطْشَانُ والرَّيَّـان من الماء ؛ ضد ، والسُّدْفَـةُ في لغـة تَمِيـمٍ : الظُّلْمَـةُ ، وفي لغـة قَيْسٍ : الضَّوْءُ ؛ ضد ، وبعضهـم يجعـل السُّدْفَـةَ اختـــلاط الضوءِ بالظلمةِ كوقت ما بين طلوع الفجرِ إلى الإِسْفَار .

ويقال طَلَعْتُ على القوم طُلُوعاً : أقبلتُ إليهم ، وطَلَعْتُ أيضاً : إذا غبت عنهم حتى لا يروك ؛ ضد .

ويقـال لمقت الكتـاب أَلْمُقُـهُ لَمْقـاً : كَتَبْتـهُ في لغـة عُقَيْـلٍ ، ولَمَقْتُـهُ : مَحَوْتُهُ في لغة قيسٍ ؛ ضد .

ويقال اِجْلَعَبَّ[2] الرجل : اضْطَجَعَ ساقطاً ، واجْلَعَبَّتِ الإبـل : مَضَتْ جادة ؛ ضد .

ويقال شريتُ : بعتُ واشتريتُ ؛ ضد .

ويقال شَعَبْتُ الشيء : أصلحتـه ، وشَعَبْتُـهُ : فَرَّقْتُـهُ ؛ ضد ، والجَـوْنُ : الأسود والأبيض ؛ ضد ، والتِّلَاعُ : مجاري الماء من أعالي الـوادي ، والتِّـلَاعُ : ما انهبط من الأرض ؛ واحدتها تلعة ؛ ضد .

ويقال أَفَـدتُ المالَ : استَفَدتُـهُ وأَفَدتُـهُ غيري إفـادةً : أعطيتُـــهُ ؛ ضد ، وعَصَرْتُ : أعطيت ، واعْتَصَرْتُ : ارتجعتُ العَطِيَّةَ ؛ ضد .

---

(١) يرجع لأضداد ابن الأنباري

(٢) في (ب) اجعلب .

ويقال أَوْدَعْتُهُ مالاً : يكون وديعةً عنده ، وأُوْدَعْتُهُ : قبلتُ وديعته ؛ ضد .

ويقال ليلة غَاضِيَةٌ : شديدة الظلمة ، ونار غَاضِيَةٌ : عظيمة مضيئة ، والمُشِيحُ[1] : المُجِدُّ والحَذِرُ ؛ ضد ، والجَلَلُ : الأمر العظيم والصغير الهَيِّنُ ؛ ضد ، والصَّارِخُ : المستغيث ، والصَّارِخُ والمُصْرِخُ : المُغِيثُ ؛ ضد .

ويقال أَخْلَفْتُ الرجل في موعده ، وأَخْلَفْتُهُ : وَجَدتُ موعده خلفاً ، والحي الخَلُوفُ : المتخلفون والغَيَبُ ؛ ضد ، والمَاثِلُ : القائم واللاطيء بالأرض ؛ ضد ، والهَاجِدُ : النائم والمصلي بالليل ؛ ضد ، والصَّرِيمُ : الصبح والليل ؛ ضد .

ويقال أعطيته عطاء بَثْراً : أي كثيراً ، والبَثْرُ : القليل أيضاً ؛ ضد ، والعَنْوَةُ : في القَهْرِ والطاعة ؛ ضد .

ويقال للجراب العظيم : سَلْفٌ وجمعه سُلُوفٌ وكذلك الصغير ؛ ضد ، وقوله عز وجل[2] : ﴿ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ﴾ أي على وجهه[3] ؛ ضد ، وقوله سبحانه[4] : ﴿ وإِنِّي خِفْتُ المَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي ﴾ أي أمامي ؛ ضد ، وفَزِعْتُ من الشيء : فَرِقْتُ ، وفَزِعْتُ القومَ : أغثتُهم ؛ ضد ، والنَّجْدَةُ : القُوَّة

(١) في (ب) المسيح .

(٢) سورة الشورى آية ٣٣ .

(٣) ينظر مختصر تفسير ابن كثير ٢٧٩/٣ ، وفي تفسير القرطبي ٣٢/١٦ على ظهر البحر .

(٤) سورة مريم آية ٥ .

والشَّجَاعَةُ ، وهي أيضاً الفَـزَعُ والخوف ؛ ضدٌّ ، والظَّـنُّ : يقين وشَكٌّ ؛ ضد ، وعسى : شَكٌّ وهـي من الله عز وجـل يقين ، ضد ، والرَّهْـوَةُ : الارتفـاع من الأرض والانحدار ؛ ضد ، وفرَّعَ : صعد ، وفرَّعَ : انحدر ؛ ضد .

ويقال أَشْكَيْتُ الرجل : أتيتُ إليه ما يشكوني عليه ، وأَشْكَيْتُهُ : إذا رجعت إليه من شكايته إلى ما يُحِبُّ وتَهَيَّبْتُ الشَّيْءَ وتَهَيَّبَنِي ؛ ضد ، وسَوَاءُ الشيء : غيره وهو أيضاً نفسه ووسطه ؛ ضد ، وأَطْلَبْتُ الرجل : أعطيته ما طلب ، وأطلبته : أَلْجَأْتُهُ إلى الطلب ؛ ضد ، وأَسْرَرْتُ الشيء إسْراراً : أَخْفَيْتُهُ وأَعْلَنْتُهُ ؛ ضد ، والـخَشِيبُ : السَّيْفُ الذي لم يُحْكَمْ عَمَلُهُ ، والـخَشِيبُ : الصَّقِيلُ ؛ ضد ، وثوب قَشِيبٌ : جَدِيدٌ وخَلَقٌ ؛ ضد ، والإِهْمَادُ : السُّرْعَةُ في السير ، والإِهْمَادُ : الإقامة بالمكان ؛ ضد ، والأَقْرَاءُ واحدها قُرْءٌ : وهي الحِيَضُ والأَطْهَارُ ؛ ضد ، وأَقْرَأَتِ المرأةُ : حَاضَتْ وطَهُرَتْ ؛ ضد ، ويقال هو الوقت بين الحَيْضِ والطُّهْرِ كالحَدِّ ؛ ضد ، والخَنَاذِيذُ : الخِصْيَانُ من الخيل والفُحُولَةُ واحدها خِنْذِيذٌ ؛ ضد ، ويقال هي جِيَادُهَا .

ويقال أَخْفَيْتُ الشيء : كَتَمْتُهُ ، وخَفَيْتُهُ : أَظْهَرْتُهُ ، ومنه اشتق اسم النَّبَّاش فقيل له : المُخْتَفِي ؛ لأنه يُظْهِرُ الموتى ؛ ضد ، وشِمْتُ السَّيْفَ : غَمَدْتُهُ وسَلَلْتُهُ ؛ ضد ، ورَتَوْتُ الشيء : شَدَدتُهُ ، وأَرْخَيْتُهُ ؛ ضد ، ثم شَكَّ أبو عبيد[1] في رَتَوْتُ : أَرْخَيْتُ .

ويقال غَبِيتُ عن الشيء وغَبِيَ عَنِّي ؛ ضد ، وزَهَقَ الباطل فهو زَاهِقٌ :

---

(١) ينظر الغريب المصنف ٣٥٣ .

دَرَس ، والزَّاهِقُ : السَّمِينُ ؛ ضد .

ويقال قَرَّضْتُهُ : مَدَحْتُهُ وهَجَوْتُهُ ؛ ضد ، وتَرِبَ : افتقر ، وأَتْرَبَ : استغنى ؛ ضد .

ويقال طَحَوْتُهُ فأنا طَاحٍ : صَرَعْتُهُ مثل دَحَوْتُهُ والقمر الطَّاحِي : المُشْرِفُ ؛ ضد ، وثَلَلْتُ الشيء : أصلحتُهُ وهَدَمْتُهُ ؛ ضد ، والمُتَظَلِّمُ : المَظْلُومُ والظَّالِمُ ؛ ضد ، والمُنَّةُ : القُوَّةُ والضُّعْفُ ؛ ضد ، ورجل مَنِينٌ : ضَعِيفٌ ، والحَرْفُ : القصير من الرجال ، والحَرْفُ من النُّوقِ : العظيمة[1] كأنها حَرْفُ الجبل ، ويقال الصَّغِيرَةُ ، ويقال الضَّامِرَةُ[2] ؛ ضد .

ويقال قَمُؤَتِ الإبل قَمَاءَةً : سَمِنَتْ ، وقَمُؤَ الرجل قَمَاءَةً فهو قمىء : صَغُرَ وقَلَّ ؛ ضد ، والشَّبُوبُ والمُشِبُّ : الشَّابُّ ، والمُسِنُّ ؛ ضد ، وصُرْتُ الشيء : قطعته ، وصُرْتُهُ : جمعته وضممته ؛ ضد .

ويقال وَلَّيْتُه وجهي : استقبلت ، ووَلَّيْتُ عنه بوجهي : أدبرتُ ؛ ضد ، وجَدَوْتُهُ : سألته وأعطيته ؛ ضد ، والقَانِعُ : السائل ، والقَنِعُ : الراضي ، والقُنُوعُ : السؤال ، والقَنَاعَةُ : الرضى ؛ ضد .

ويقال وَزَعْتُهُ : كففته ، وأَوْزَعْتُهُ بالشيء : أولعتُهُ ؛ ضد ، والمُغَلَّبُ : الغالب والمغلوب ؛ ضد ، والمُفَزَّعُ : الجبان والشجاع ؛ ضد ، وناقة زَعُومٌ :

---

(١) ينظر الأضداد للسجستاني ٩٦ والأضداد للصاغاني ٢٢٧ .

(٢) في (ب) الظاهرة ، وهو تصحيف .

سمينة ومهزولة ؛ ضد ، والسَّامِدُ بلغة طيء : الحزين وبلغة أهل اليمن : اللّاهي اللاعب ، والمُطْرِقُ : المُغْمَى عليه والمَهْمُومُ ؛ ضد[1] .

ويقال يوم أَرْوَنَانٌ وليلة أَرْوَنَانَةٌ في الشدة والرخاوة جميعاً ؛ ضد ، والسليم : السالم والملدوغ ؛ ضد .

ويقال أمر أَمَمٌ : صغير وعظيم ؛ ضد ، والمُفْرَحُ : الفرح المسرور وهو أيضاً المُثْقَلُ بالدين المَغْمُومُ ؛ ضد .

ويقال دَهْوَرَ دَهْوَرَةً : لَقِمَ وسَلَحَ ؛ ضد ، والرَّكُوبُ : ما يركب والرَّكُوبُ : الرَّاكب ، مثل قتول وضروب وشرود ، والفَجُوعُ : الذي يَفْجَعُ ويُفْجَعُ ؛ ضد ، والزَّجُورُ : التي لا تُحْلَبُ حتى تُزْجَرَ ، والزَّجُورُ : الزاجر ؛ ضد ، والعَصُوبُ : التي لا تدر حتى تُعْصَبَ فخذاها ، والعَصُوبُ : العاصب ؛ ضد ، والذَّعُورُ : الفاعل والمفعول ؛ ضد ، والرَّغُوثُ : التي تُرْغَثُ أي يَرْغَثُهَا ولدها أي يَرْضِعُهَا ، والرَّغُوثُ : الذي[2] يَرْغَثُ أي يَرْضِعُ ، والنَّهُوزُ : التي لا تدر حتى يُنْهَزَ ضَرْعُهَا أي يُضْرَبَ ، والنَّهُوزُ : التي تَنْهَزُ برأسها الزِّمَامَ ؛ تَجْذِبُهُ ، والغَمُوزُ : التي لا تدر حتى يُغْمَزَ ضرعُها ، والغَمُوزُ : الفاعل ، وكذلك الضَّغُوثُ ، واللَّمُوسُ ، والعَرُوكُ ، والشَّكُوكُ ؛ كلهن في لَمْسِ السَّنَامِ أَبِهِ شحم أم لا والفاعل فعول أيضاً ، وكذلك الظَّئُورُ : التي تُعْطَفُ على ولدِ غيرِها ، ورَحُولٌ تصلح للرَّحْلِ ، وزَعُومٌ : يَزْعَمُ الناس أنها سمينة ، ومَخُوضٌ

(١) لم أجد المُطْرِق من الأضداد .

(٢) في (ب) التي .

وماخض : ضربها المخاض ، وخَلُوجٌ : اخْتُلِجَ عنها وَلَدُهَا ، وقَرُونٌ : تُقْرَنُ بين مِحْلَبَيْنِ ؛ كل هذا أضداد .

ويقال سِرٌّ كاتم ، مكتوم ، وأمر عَارِفٌ : معروف ، ورجل آثِمٌ : مأثوم ، وماء دَافِقٌ : مدفوق ، ووقع من خَالِقٍ : أي من مخلوق وهو الجبل الذي لا نَبَاتَ عليه ، وفي عيشةٍ رَاضِيَةٍ أي مَرْضِيَّةٍ ، وشجةٌ مَأْمُومَةٌ وآمَّةٌ ، وفي القرآن[1] : ﴿ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴾ أي آتياً ، وما أنت بِجَازِمِ أمرٍ : أي مَحْزُومٍ ، وما له مَجْلُودٌ : أي جَلَدٌ ، وما له مَعْقُولٌ : أي عَقْلٌ ، وتَطْلِيقَةٌ بَائِنَةٌ : مُبَانَةٌ ، ولا عَاصِمَ اليوم من أمرِ الله : أي مَعْصُومَ ، ورَاحِلَةٌ : مَرْحُولَةٌ ، ونَاصِبٌ : أي مُنْصِبٌ ، ولا تجعل النَّارَ صَائِرِي : أي مَصِيرِي ، وسَبِيلُهُ خَائِفٌ جَدِيبٌ : أي مَخُوفٌ ، ولا زالت يَمِينُكَ آشِرَةً : أي مَأْشُورَةً ؛ مَقْطُوعَةً . وجَبَرَ اللهُ مُصَابَكَ : أي مُصِيبَتَكَ ، وقول زُهَيْرٍ[2] :

نوىً مَشْمُولَةً فَمَتَى اللِّقَاءُ

أي شَامِلَةً ؛ يجعلون الفاعلَ مفعولاً ، وثَمَمْتُ القوم ثَمًّا : قَتَلْتُهم ، وثَمَمْتُهُم : فعلت بهم خيراً ، وثَمَأْتُ الرجل : شَدَخْتُ رأسَهُ بالحجر ، وثَمَأْتُهُ : أَطْعَمْتُهُ الزُّبْدَ ، والبَعْلُ من النخل : ما سقته السماء ، والبَعْلُ : ما شرب بعروقه من الأرض ؛ ضد ، والبُحْتُرُ : القصير والعظيم ؛ ضد .

---

(١) سورة مريم آية ٦١ .

(٢) ديوانه ٥٩ وصدر البيت : جرت سنحاً فقلت لها أجيزي

ويقال عَزَّرْتُ الرجل تَعْزِيراً : وَقَّرْتُهُ ، وعَزَّرْتُهُ : أَدَّبْتُهُ ؛ ضد ، والشَّرَفُ : الارتفاع والانحدار ؛ ضد[1] .

ويقال أَهْنَفَ الرجل إِهْنَافاً : ضَحِكَ ضَحِكاً شديداً ، وأَهْنَفَ إِهْنَافاً : بكى ؛ ضد ، وأُمُّ خَنُّورٍ : النِّعْمَةُ والدَّاهية ؛ ضد ، والبَسْلُ : الحلال والحرام ؛ ضد ، ورَجَوْتُ : من الرجاء هو نقيض اليأس ، ورَجَوْتُ : خِفْتُ ؛ ضد ، وخِفْتُ بمعنى رَجَوْتُ كما كانت رَجَوْتُ بمعنى خِفْتُ ؛ يقال أتيت فلاناً وما خِفْتُ أن ألقاه فلقيته .

والجُرْمُوزُ : الحوض الكبير ، والجُرْمُوزُ : البيت الصغير ؛ ضد ، والنَّهِيكُ : الشُّجَاعُ ، والنَّهِيكُ : المَنْهُوكُ بالمرض ، وقد نُهِكَ نَهَاكَةً : أُضْعِفَ ، ونَهُكَ نَهَاكَةً : قَوِيَ واشتدَّ ، واليَدِيُّ : الطَّوِيلُ اليدِ ، واليَدِيُّ : النِّحْيُ الصغير .

ويقال رَبَعَ علينا رَبْعاً : وَقَفَ ، والرَّبَعَةُ : السير الشديد ، والحَضَارُ : الحَضْرَةُ[2] والبَادِيَةُ ؛ ضد .

ويقال أَغَارَ فلان على القوم إِغَارَةً اجتاحهم ، وأَغَارَ إليهم : أَتَاهُمْ لِيَنْصُرَهُمْ أو لِيَنْصُرُوه ؛ ضد ، والحِرْفَةُ : الاكتساب والحِرْمَانُ ؛ ضد ، يُقَالُ حَرَفَ فلان لأهلِهِ واحْتَرَفَ : إذا اكتسب ، والعَقُوقُ : الحَامِلُ والحَائِلُ التي لم

---

(١) ينظر الأضداد للصاغاني ٢٣٤ .

(٢) كذا في النسختين الحَضَارُ والحَضْرَةُ ، وفي الأضداد لابن الأنباري ٣٦٥ : الحضارة : من أهل الحضر .

تَحْمِلْ ؛ نادر من كلامهم ، والأَمِينُ : المُؤْتَمِـنُ والمُؤْتَمَـنُ ؛ ضد ، والمَوْلَـى : المُعْتِقُ والمُعْتَـقُ ؛ ضد ، والآدَمُ : الأسود والأبـيض ؛ ضد ، وإنما يقـال هذا في الظِّبَـاءِ خَاصَّةً ؛ لأن الأُدْمَ : البـيض منها ، وبَعْـدُ بمعنـى : قَبْـلُ ، والحَوْمَانَـةُ : المكـان السهـل يُنْبِتُ العَرْفَـجَ وهـو أيضاً المكـان الغليــظ ؛ ضد ، والجميــع الحَوَامِينُ ، والكَـرِيُّ : المُكْتَـرِي والمُكْتَـرَى منـه ؛ ضد ، والبَحْـرُ المَسْجُـورُ : المَمْلُوءُ والفَارِغُ ؛ ضد ، والتبيع : المُتَّبِعُ والمُتَّبَـعُ ؛ ضد ، المَفَـازَةُ : المَهْلَكَـةُ والمَفَازَةُ أيضاً ؛ ضد ، .

ويقال رَتَوْتُهُ : ضَعَّفْتُهُ وقَوَّيْتُـهُ ؛ ضد ، وفَـرَيْتُ الأديم : شَقَقْتُـهُ وخَرَزْتُـهُ ؛ ضد ، والشَّفُّ : الرِّبْـحُ والوَضِيعَـةُ[1] ؛ ضد ، وبَـرِحَ الخَفَـاءُ : ذهب وظهـر ؛ ضد ، والدِّعْظَايَـةُ[2] : الرجـل الطويـل والـقصير ؛ ضد ، والخَجَـلُ : الفـــرح والنشاط والكسل عن طلب الرزق ؛ ضد ، والخَلُّ : السمين والمهـزول ؛ ضد ، والرِّمَّـةُ : السِّمَـنُ والبِلَـى ، وأَرَمَّ العظـم : أَمَـخَّ وبَلِــيَ ؛ ضد ، وأَضَبَّ القـــوم إضْبَابـاً : تكلمـوا وسكنـــوا ؛ ضد ، وأَفْرَطْتُـــهُ : قَدَّمْتُـــهُ وأَخَّرْتُـــهُ ؛ ضد ، والشَّجَاعَةُ : القوة ، والشَّجَعُ : الضَّعْفُ ؛ ضد ، وأَمْعَنَ إمعاناً : ذهـب ، وأَمْعَنَ بِحَقِّي : جاء به ؛ ضد ، والتَّغَشْمُـرُ : ركـوب الحق والباطـل ؛ ضد ، ورَسَسْتُ للصلاح والفساد جميعاً ؛ ضد ، وقوله عز وجل[3] : ﴿ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْـرَقٍ ﴾

---

(١) في الأضداد لابن الأنباري ١٦٦ الزيادة والنقصان .

(٢) في (ب) الدعكاية . وينظر الأضداد لابن الأنباري ١٩٩ .

(٣) سورة الرحمن آية ٥٤ .

أي ظواهرها ، وبَيْضَةُ البَلَدِ : في المدح والذَّمِّ[1] ، والنَّحَاحَةُ : السَّخَاءُ والبُخْلُ ؛ ضد ، وهَوَى : صَعِدَ ونَزَلَ ؛ ضد ، وأَرْدَأْتُهُ : أَعَنْتُهُ ، وأَرْدَيْتُهُ : أهلكته والمصدر منهما الإِرْدَاءُ ؛ ضد ، وقوله تعالى[2] : ﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ أي تَنَدَّمُونَ ويقال تَلَذَّذُونَ ؛ ضد .

ويقال زَنَأَ[3] في الجبل : صَعَدَ ، وزَنَأَ : لَصِقَ بالأرض ، وناقة حَافِلٌ : كَثُرَ لَبنها وقَلَّ ؛ ضد ، وسَهْمٌ مُصْرَدٌ : مُصِيبٌ ومُخْطِئٌ ؛ ضد ، والأَوْنُ : الرِّفْقُ والدِّعَةُ والإِعْيَاءُ والتَّعَبُ ؛ ضد ، وسَبَّدَ شَعَرَهُ : حَلَقَهُ وطَوَّلَهُ ؛ ضد ، وطَمَّ شَعَرَهُ : حَلَقَهُ ووَفَّرَهُ ؛ ضد ، والزُّبْيَةُ : ما ارتفع من الأرض ، والزُّبْيَةُ : الحُفْرَةُ تُحْفَرُ للأسد ليقع فيها ، والحَزَوَّرُ : البالغ أشده ، والحَزَوَّرُ : الصغير الضعيف ؛ ضد ، والثَّلَّةُ : الكثير من الغنم والقليل ؛ ضد .

ويقال فَادَ الرجل : مات ، وفَادَ : اختال في مشيته ، والطَّرْطَبَةُ بالغنم : دعاؤها إليك وزجرها ؛ ضد .

ويقال رَاغَ إليهم ورَاغَ عنهم ، وغَرِضْتُ إليك وغَرِضْتُ منك : قلقتُ ، وصَفَحْتُ القوم صفحاً : سَقَيْتُهُمْ ، وصَفَحْتهم : إذا سألوك فَرَدَدْتَهُمْ ؛ ضد .

ويقال رَجَلْتُ البَهْمَ : رَبَطتُهُ برجله ، وأَرْجَلْتُهُ : أرسلتُهُ يرعى مع أُمِّهِ ،

---

(١) بيضة البلد : واحده مدحاً وذمًّا .

(٢) سورة الواقعة آية ٦٥ .

(٣) في (ب) جنأ . وينظر أضداد ابن الأنباري ٢٧٢ .

وحَطَطْنَا في طعام فلان : أكلنا أكلاً يسيراً وكثيراً ؛ ضد ، والجُدُّ البئر القليلة الماء والكثيرته ؛ ضد .

ويقال رَهْسَمَ الخبر رَهْسَمَهُ ورَهْمَسَهُ رَهْمَسَةً وهو أن يأتي منه بطرف ولا يفصح بجميعه وهو أيضاً السِّرَارُ ؛ ضد ، والبَلَاءُ : الابتلاء في الخير والشر ؛ ضد ، وَالعَافِي : الدَّارِسُ ، والشَّعْرُ العافي : الكثير ؛ ضد ، وعكم : كَرَّ وانْتَظَرَ ؛ ضد ، وفَثَأْتُ الماء فَثْأً : بَرَّدتُّهُ وسَخَّنْتُهُ ؛ ضد .

ويقال فلان كَابِي الزَّنْدِ : أي عظيمه منتفخه ، وكَبَا الزَّنْدُ فهو كابٍ[1] : إذا لم يورِ ناراً ؛ ضد .

ويقال امرأة شَوْهَاءُ : حسنة وقبيحة ، والمَطَارِبُ : طُرُقٌ ضيقة ويقال واضحة بَيِّنَةٌ ؛ ضد ، والمُقْوَرُّ : القليل اللحم وفي لغة بني هِلَالٍ : الضخم السمين ؛ ضد ، والمَلْسُ : السير الشديد ، ويقال السهل السريع ؛ ضد ، والوَامِقُ : المُحِبُّ والمَحْبُوبُ ؛ ضد ، والتَّفِلُ : النَّتَنُ والطِّيبُ ؛ ضد ، والذَّفَرُ : النَّتَنُ والطِّيبُ ؛ ضد ، .

ويقال تَنَحَّيْتُ : تَبَاعَدتُ واعْتَمَدتُ ؛ ضد ، قال عَلْقَمَةُ بْنُ عَبَدَةَ يذكر ناقته[2] :

كَأَنَّ مَنْخِرَهَا كِيرٌ يُشَبُّ بِهِ ... جَمْرٌ تَنَحَّى عَلَيْهِ القَيْنُ مَكْبُوبُ

تَنَحَّى وانْتَحَى : اعْتَمَدَ .

---

(١) في القاموس (كبا) : كابي الرماد .

(٢) لم أجده في ديوان علقمة الفحل .

بَابُ القَلْـــبِ

يقـال أَنْـبَضْـتُ القـوس وأَنْضَبْتُهـا : إذا جَذَبْتَ وترهـا لِتُصَوِّتَ ، ويقـال دَقَمْتُ فاه دَقْماً ودَمَقْتُـهُ دَمْقـاً : كسرتُ أسنانـه ، ويقـال أَحْجَـمْتُ عن الأمـر إحْجَاماً وأَجْحَـمْتُ إجْحَامـاً : تأخـرت ، ويقـال طَمَسَ الطريـقُ وطَسَمَ : إذا دَرَسَ ، ويقال قاعَ الفحل على الناقة يَقُوعُ قَوْعـاً وقَعَـا يَقْعُـو قُعُـوًّا : إذا ضربها ، ويقال حَمَتَ يومنا ومَحَتَ : إذا اشتد حره وهـو يقـوم حَمْتٌ ومَـحْتٌ ، ويقـال اضْمَحَلَّ الشيء وامْضَحَلَّ : إذا ذهب ، ويقال شَفَنْتُ إلى الشيء شُفُوناً وشَنَفْتُ إليه شُنُوفاً : نظرت إليه ، ويقال صَعِقَ الرجل وصَقِعَ من الصَّقْعِ وهـو الصوت ، وهي الصَّاعِقَةُ والجميع الصَّواعق ، والصَّاقِعَةُ والجميع الصَّوَاقِعُ .

ويقال عُقَابٌ عَقَنْبَـاةٌ وعَبَنْقَـاةٌ وبَعَنْقَـاةٌ : ذات المَخَـالِب ، ويقـال سميت بذلك للبياض الذي في جناحيها ومنـه قيـل : حَمَامَـةٌ عَقَبٌ ، ويقـال ما أَطْيَبَـهُ وأَيْطَبَـهُ ، والبِطِّيـخُ والطِّبِّيـخُ ويقـال أَشْفَـى على الشيء إشْفَـاءً وأَشَافَ إشَافَـةً : أَشْرَفَ عليه ، ويقال اعْتَامَ الشَّيْءَ واعْتَمَاهُ : إذا اختـاره ، واعْتَـاقَ واعْتَقَـى : إذا حبس الشيء ، ويقال بَتَلْتُ الشيء بَتْلاً وبَلَتُّهُ بَلْتاً : قطعتـه ، ويقـال هَجْهَـجْتُ بالسَّبْـــعِ هَجْهَجَـــةً وجَهْجَـــهْتُ به جَهْجَهَـــةً : إذا صِحْتَ به وزَجَرْتَـــهُ ، وحَجْحَـجْتُ عن الأمـر وجَحْجَحْتُ : إذا كفـفتَ عنـه ، ويقـال فَتَـلْتُ الشيء ولَفَتُّهُ ، وبه سُمِّيَتِ العصيدةُ اللَّفِيتَةَ ؛ لأنها تُفْتَلُ وتُلْوَى .

ويقال شَآنِي الأمر وشَاءَنِي : إذا حَزَنَكَ ، ويقال رَآنِي وراءَنِـي ، وجَـذَبَ وَجَبَذَ ، وثَـنِتَ اللَّحْـمُ ونَثِتَ : إذا أَنْتَـنَ ، وكـذلك خَزِنَ وخَنِـزَ ، ويقـال فَطِسَ

الرجل وطَفَسَ : إذا مات ، والدِّمَقْسُ والمِدَقْسُ : القَزُّ ، ويقال الفَحِثُ والحَفِثُ للذي يكون مع الكَرِشِ ، ويقال شُفَارِيَّةٌ وشُرَافِيَّةٌ : طويلة عريضة ، ورجل دِرْعِمٌ ودِعْرِمٌ : رَدِيءٌ بَذِيءٌ ، وامرأةٌ دِنْفِسٌ ودِفْنِسٌ : حمقاء .

ويقال رجل أَغْرَلُ وأَرْغَلُ لِلْأَقْلَفِ ، ويقال تَزَحْزَحْتُ عن الأمر وتَحَزْحَزْتُ ، ويقال الفُرْصَةُ والرُّفْصَةُ للنوبة تكون للقوم يتنابونها على الماء ، والفَرْضُ والرَّفْضُ : الرِّزْقُ ، ويقال ابن دَأْثَاءَ وثَأْدَاءَ : يعني الأَمَةَ ، ويقال إنه لذو خَنَبَاتٍ وخَبَنَاتٍ وهو الذي يَصْلُحُ مرةً ويَفْسُد أُخْرَى ، ويقال اسْتَدْمَى الرجل غريمه واسْتَدَامَهُ : رفق به ، ويقال انْتَقَى الشيء وانْتَاقَهُ من النُّقَاوَة ، ويقال من النِّيقَةِ .

ويقال جاءت الخيل شَوَاعِيَ وشَوَائِعَ : أي مُتَفَرِّقَةً ، والشَّاكِي : في السلاحِ ، والشَّائِكُ من الشَّوْكَةِ : وهي جُمْلَةُ السِّلَاحِ .

ويقال هُوَ لَاتٍ به ولَائِثٌ : أي يَدُورُ حَوْلَه ، ويقال رجل هَاعٌ لَاعٌ وهَائِعٌ لَائِعٌ : وهو الجزوع ، وجرف هَائِرٌ وهَارٍ : مُتَهَدِّمٌ ، وعاقني عن ذلك عَائِقٌ وعَاقٍ ، وقد عَاقَهُ وعَقَاهُ ، واعْتَاقَهُ واعْتَقَاهُ ، وهو الصُّبْرُ والبُصْرُ : يعني الجَانِبَ والحَرْفَ من كل شيء .

ويقال بئر عَمِيقَةٌ ومَعِيقَةٌ ، ويقال شَبْرَقْتُ الشيء وشَرْبَقْتُهُ : قَطَعْتُهُ ، والقَاهُ والأَقْهُ : الطَّاعة ، ويقال عَاثَ فهو عَائِثٌ وعَثَى فهو عَاثٍ : أفسد ، ويقال آنَ فهو آئِنٌ ، وأَنَى فهو آنٍ : حان ، ويقال أَذْأَرْتُهُ إِذْآراً وأَذْرَأْتُهُ إِذْرَاءً : أغضبته ، ويقال دَارَيْتُهُ ورَادَيْتُهُ بمعنى ، ويقال عَمَجَ في السير ومَعَجَ : إذا أخذ

يميناً وشمالاً يعترض من النشاط ، وغَذْمَرْتُ الشيءَ غَذْمَرَةً وغَذْرَمْتُهُ غَذْرَمَةً : إذا بِعْتَهُ جُزَافاً .

ويقال اسْتَنَاعَ واسْتَنْعَى : إذا تَقَدَّمَ ، ويقال عَطَفَ .

ويقال قَلْقَلْتُ الشيءَ قَلْقَلَةً ولَقْلَقْتُهُ لَقْلَقَةً ، ويقال خَجْخَجَ الرجل وجَخْجَخَ : إذا لم يُبْدِ ما في نفسه ، ويقال به جُفَاخٌ وجُخَافٌ ، وجَخْفٌ وجَفْخٌ : أي كبر .

ويقال حَدَسْتُ الناقة حَدْساً وسَدَحْتُهَا سَدْحاً : أَنَخْتُهَا ، وسَدَحْتُ الرجل وحَدَسْتُهُ : صَرَعْتُهُ فهو مَحْدُوسٌ ومَسْدُوحٌ .

ويقال للنار حَدَمَةٌ وحَمَدَةٌ وهو صوت التهابها ، والدَّهَارِيسُ والدَّرَاهِيسُ : الدَّوَاهِي واحدها دِهْرِيسٌ ، ودِرْهِيسٌ ، ودلو سَحْبَلٌ وسَبْحَلٌ : ضخم ، والدلو تذكر وتؤنث .

ويقال للذئب : الشَّيْمُذَانُ والشَّيْذُمَانُ ، والصَّاءَةُ والصَّآةُ : الماء الذي يكون على رأس الولد ، والعَصْرَانُ والصَّرْعَانُ : الغَدَاةُ والعَشِيُّ ، والمُصَامِصُ والصُّمَاصِمُ : النشيط الشديد ، وجَاضَ وضَاجَ : عَدَلَ ، وضَبَّ الماء وبَضَّ : سال .

ويقال ضَفَعَ ضَفْعاً وفَضَعَ فَضْعاً : جَعَسَ ، ويقال طَحَرْتُهُ طَحْراً وطَرَحْتُهُ طَرْحاً : مثل زَجَرْتُهُ ، ويقال بَقِيَ في الحوض طَمَلَةٌ ومَطَلَةٌ للشيء اليسير الكَدِرِ من الماءِ ، ويقال ما بالدار طُؤْوِيٌّ وطُوْئِيٌّ : أي ما بها أحد ، والنَّبْزُ والنَّزْبُ : اللَّقَبُ[1] ، والعَنْظَلَةُ والنَّعْظَلَةُ : عَدْوٌ بَطِيءٌ .

(١) في (ب) اللهب ، ولم أتبين قراءتها في (أ) وينظر التاج (نزب ، ونبز) .

ويقال أتانا على تَئِفَّةِ ذلك وتَفِئَّةِ ذلك : أي في وقته ، والفَغَا والغَفَا : قِشْرٌ غليظ يكون على البُسْرَةِ ، ويقال إني لأجد فَوْغَةَ الطِّيب وفَغْوَةَ الطِّيبِ : إذا سدت خياشيمك ويقال امرأة قَنِيتٌ بَيِّنَةُ القَنَاتَةِ وقَتِينٌ بَيِّنَةُ القَتَانَةِ وهي القليلة الطُّعْمِ ، والقَعْضَمُ والقَضْعَمُ : المُسِنُّ الذاهب الأَسْنانِ ، وقَطْرَبُوسٌ وقَرْطَبُوسٌ[1] : من صِفَةِ الحيَّةِ ، ويقال ماء قُعَاعٌ وعُقَاقٌ ، ويقال رجل قُلْقُلٌ ولُقْلُقٌ : خفيف سريع التَّقَلْقُلِ ، من قوله قَلْقَلْتُهُ ولَقْلَقْتُهُ : أي حَرَّكْتُهُ ، والخَضْيَعَةُ والخَيْضَعَةُ : معركة القتال والتفاف الأصوات في الحرب ؛ لأن الأقران يَخْضَعُ بعضهم لبعضٍ[2] ، ويقال هو غبار المعركة ، والرُّكْحُ والكُرْحُ[3] : ناحية الجبل المشرفة على الهواء والجميع أَرْكَاحٌ وأَكْرَاحٌ ، والكِلْحِمُ والكِلْمِحُ : التراب .

ويقال مُلْكٌ كَيْحَمٌ وكَيْمَحٌ وهو من رَفْعِ الرأس كِبْراً وقد أَكْمَحَ الرجل إِكْمَاحاً : إذا فعل ذلك ، واللُّحْجُ واللُّجْحُ : كِفَّةُ العين ووَقْبُهَا والجميع أَلْحَاجٌ وأَلْجَاحٌ ، وماء سُدُمٌ ودُسُمٌ[4] : مُنْدَفِقٌ وجمعه أَسْدَامٌ والمَشْدُوهُ والمَدْهُوشُ واحد ، ويقال هو المشغول والاسم الشُّدْهُ ، والمُعَلْهَزُ والمُعَزْهَلُ : الحسن

---

(١) في التاج (قرطبوس) : اسم للداهية وبالكسر : الناقة العظيمة الشديدة ولم يرد فيه أنها صفة للحية ، وفي (قطربوس) : الشديدة الضرب من العقارب .

(٢) في التاج (خضع) عن كراع .

(٣) ينظر المجرد لكراع (رك) .

(٤) لم أجد في التاج في (دسم) أنَّ الدسم : الماء المندفق .

الغذاء ، ويقال للعمامة : المِقْطَعَةُ[1] والمِعْقَطَةُ ، ويقال رجل مِكْمَاكٌ كِمْكَامٌ : غليظ اللحم كثيره ، ويقال نَأَتَ نَئِيتاً وأَنَتَ أَنِيتاً : مثل الأَنِينِ ، والحَوَاةُ والوَحَاةُ : الصوت ، ويقال زَوْزَى ووَزْوَزَ : إذا مشى فقارب خطوه في تحريك جسده ، « و »[2] نَفْسٌ نَهَاةٌ ونَاهَةٌ : تنتهي عن الشيء ، والهِجْرَعُ والهِرْجَعُ : من صفات الكلاب السَّلُوقِيَّةِ الخِفَافِ .

بَابُ الإِتْبَاعِ[3]

يقال عَطْشَانٌ نَطْشَانٌ ، وجَائِعٌ نَائِعٌ ، وجُوعاً له ونُوعاً ، وجُوداً وحُوساً[4] ، وفَقِيرٌ وَقِيرٌ ، وحَقِيرٌ نَقِيرٌ ، وعَيِيٌّ شَيِيٌّ وشَوِيٌّ ، وما أَعْيَاهُ وأَشْيَاهُ وأَشْوَاهُ ، وجاء بالعِيِّ والشِّيِّ .

ويقال أحمق مَائِقٌ ودَائِقٌ ، وقد مَاقَ مُؤُوقاً ومُؤُوقَةً ، ودَاقَ دُؤُوقاً ودُؤُوقَةً ، وأحمق فَاكٌّ وتَاكٌّ وتَائِكٌ ودَاعِكٌ وضَاجِعٌ ومَاصِلٌ ؛ كله اتباع .

وقَبِيحٌ شَقِيحٌ ، وجاء بالقَبَاحَةِ والشَّقَاحَةِ ، وقُبْحاً له وشُقْحاً ، وقَبْحاً له وشَقْحاً ، وكَثِيرٌ بَثِيرٌ وبَذِيرٌ وبَجِيرٌ ، وشَيْطَانٌ لَيْطَانٌ ، وحَارٌّ يَارٌّ وجَارٌّ ، وحَسَنٌ بَسَنٌ وقَسَنٌ ، وسَمْجٌ لَمْجٌ ، وسَمِجٌ لَمِجٌ ، وسَمِيجٌ لَمِيجٌ .

---

(١) كذا في النسختين وفي القاموس وشرحه (قعط) : المقعطة كمكنسة .

(٢) في النسختين بدون واو العطف ، وزدنا الواو لتجري الكلمة على نسق ما قبلها .

(٣) ينظر الغريب المصنف ٣٥٨ ـــ ٣٦٠ والمخصص ٢٨/١٤ .

(٤) ينظر الإتباع والمزاوجة ٥٤ .

وقَلِيلٌ شَقْنٌ بَيِّنُ الشُّقُونَةِ ، ووَتْحٌ بَيِّنُ الوُتُوحَةِ ووَعْرٌ بَيِّنُ الوُعُورَةِ ، وقد قَلَّتْ عَطِيَّتُهُ وشَقُنَتْ ، وأَقْلَلْتُهَا وأَشْقَنْتُهَا ، وأَوْتَحْتُهَا ، وأَوْعَرْتُهَا .

ويقال لا بَارَكَ اللهُ فيها ولا تَارَكَ ولا دَارَكَ ، ولا دَرَيْتَ ولا ائْتَلَيْتَ ولا أَلَيْتَ .

ويقال هو ضَائِعٌ سَائِعٌ ، ومُضِيعٌ مُسِيعٌ ، وضَالٌّ تَالٌّ ، وجاء بالضَّلَالَةِ والتَّلَالَةِ .

ويقال نَكْداً وجَحْداً معناه : بُعْداً له ، ويقال بُعْداً له وسُحْقاً ، وبَعِيدٌ سَحِيقٌ .

ويقال هو حَزِينٌ وزِينٌ ، وأَسْوَانُ أَتْوَانُ : أي حزين أيضاً .

ويقال هو سَلِيخٌ مَلِيخٌ : لا طعم له ، وما له ثُلَّ وغُلَّ : يَدْعُو عليه .

ويقال حَظِيَتِ المرأة عند زوجها وبَظِيَتْ ، وما لَاقَتْ عنده ولا عَاقَتْ : إذا لم تلصق بقلبه .

ويقال مَلِيحٌ قَزِيحٌ ، وخَاسِرٌ دَابِرٌ ودَامِرٌ ، وبَائِرٌ حَائِرٌ ، ومكان عَمِيرٌ بَجِيرٌ : من العمارة ، ورجل حَاذِقٌ بَاذِقٌ ، وفلان يَحُفُّنَا ويَرُفُّنَا : أي يعطينا ويَمِيرُنَا ، وشيء تَافِهٌ نَافِهٌ : أي حقير ، وشَحِيحٌ نَحِيحٌ وأَنِيحٌ ، وسَهْدٌ مَهْدٌ : أي حسن ، وما به حَبَضٌ ولا نَبَضٌ : أي ما يتحرك ، ورُطَبٌ سَقِرٌ مَقِرٌ : أي ما له سَقْرٌ وهو عسله ، ورجل شَقْفٌ لَقْفٌ : أي فَهِمٌ ، وما له حُمٌّ ولا رُمٌّ ، وحَمٌّ ورَمٌّ : أي ما له شيء ، وما له سَبَدٌ ولا لَبَدٌ كذلك ، وجاء بالمال من حَسِّهِ وبَسِّهِ ، ومن حَسِّهِ وعَسِّهِ ، وحِسِّهِ وبِسِّهِ .

ويقال ذهبت تَمِيمُ فلا تُسْهَى ولا تُنْهَى ويقال ولا تُنْعَى : أي لا تذكر .

ويقال هو أَشِرٌ أَفِرٌ ، وأَشْرَانُ أَفْرَانُ ، وهَذِرٌ مَذِرٌ وبَذِرٌ ، وعين حَذْرَةٌ بَذْرَةٌ : عظيمة ، وطعام سَيِّغٌ لَيِّغٌ : أي يسوغ في الحلق ، ورجل نَادِمٌ سَادِمٌ ، ونَدْمَانُ سَدْمَانُ ، وحِلٌّ بِلٌّ : إتباع ويقال بِلٌّ : مُبَاحٌ ، ويقال : شِفَاءٌ .

وما له عَافِطَةٌ ولا نَافِطَةٌ ؛ إتباع : أي ليس له شيء ، وقالوا العَافِطَةُ الضَّائِنَةُ تَعْفُطُ ؛ والنَّافِطَةُ : العَنْزُ تَسْعُلُ فَتَنْفِطُ أي يَنْتَثِرُ من أنفها شيء .

ويقال ضَئِيلٌ بَئِيلٌ ؛ إتباع وهو النحيف الجسم ، وقد ضَؤُلَ ضآلة وبَؤُلَ بَآلة ، وفرس غَوْجٌ مَوْجٌ : أي جواد ، ويقال هو الطويل القَصَبِ ورجل قِشْبٌ خِشْبٌ : لا خير فيه .

بَابُ ما دَخَلَ مِنْ لُغَاتِ العَجَمِ فِي لُغَاتِ العَرَبِ[1]

قوله عز وجل[2] : ﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ﴾ أصله بالفارسية : « سَنْكْ كِلّ » : أي حَجَرُ طِينٍ .

ويقال للقافلة ولمعظم الكتيبة : القَيْرَوَانُ وأصله بالفارسية كَارَوَانُ ، ويقال للقصير : كوتِيٌّ وأصله كُوتَهْ ، والفُرَانِقُ[3] ؛ أصله بِرْوَانَهْ بين الباء والفاء ، والكَرْدُ : العنق ؛ أصله كَرْدَنْ[4] ، والبَالَةُ : الجراب ؛ أصله بَالَهْ وبِيْلَهْ

(١) ينظر المخصص ١٤/٣٩ وما بعدها والمعرب للجواليقي وشفاء الغليل .

(٢) سورة الفيل آية ٤ .

(٣) الغرانق : الأسد .

(٤) گردن بالگاف (هكذا رسمها بالفارسية) وليست بالكاف الخالصة .

بتفخيم الباء ، والبَالِغَاءُ : الأكارع ؛ أصلها بَايِهَا ، واليَلْمَقُ : القَبَاءُ ؛ أصله يَلْمَهْ ، والرَّزْدَقُ : الصَّفُّ ، أصله رَزْدَهْ ، والمَوْزَجُ : الخُفُّ ؛ أصله مَوْزَهْ ، والنَّامَجُ : الكِتَابُ ؛ أصله نَامَهْ ، والبَرَقُ : الحمل ؛ أصله بَرَهْ ، والإِسْتَبْرَقُ : أصله اسْتَبْرَهْ ، والدِّيبَاجُ ؛ أصله دِيبَاهْ ، والسَّرَقُ : الحرير ؛ أصله سَرَهْ ، والدِّيوَانُ : أصله دَيْوَانَهْ ، والمُهْرَقُ : الصحيفة ، أصله مُهْرَهْ ، والمُقَمْجَرُ[1] : القَوَّاسُ ، أصله كَمَانْكَرْ ، والقُرْدُمَانِيُّ : أصله كُرْدُمَانَدْ ؛ معناه عُمِلَ وبَقِيَ وهو سلاح كانت الأكاسرة تَدَّخِرُهُ في خزائنها ، والفَصَافِصُ ؛ واحدتها فِصْفِصَةٌ وهي الرُّطْبَةُ وهي علف أهل العراق وهي بالفارسية إِسْبِسْتْ ، والطَّاجَنُ : أصله تَاجَنُ ، والطَّابَقُ : تَابَهْ ، والطَّايَةُ : السطح ، أصله تَايَهْ ، والدَّيَابُودُ[2] : ثوب ينسج بِنِيرَيْنِ ؛ أصله دُوبُود : اثْنَيْنِ نِيرُ .

ويقال لِلْحَصِيرِ : البَارِيَّةُ والبَارِيُّ والبُورِيُّ ؛ أصله بُورِيَا ، والمُسْتُقَةُ : جُبَّةُ فراءٍ طويلة الكُمَّيْنِ ، أصله مُشْتَهْ ، والبَرَازِيقُ[3] : الجماعات واحدها بِرْزِينٌ ، أصله بِرْزَهْ ، والطَّازَجُ : الخالص من كل شيء ؛ أصله تَازَهْ ، والبُوصِيُّ : الزَّوْرَقُ ؛ أصله بُوزِي ، والبَرْدَجُ : السَّبْيُ ؛ أصله بَرْدَهْ ، والسَّفَاسِقُ : الطَّرَائِقُ التي في مَتْنِ السيف ، أصله شِفْشَهْ[4] ، والخَوَرْنَقُ : الموضع الذي يأكل فيه

(١) في المعرب للجواليقي ٣٠١ مقمجر وقمنجر ، وفي شفاء الغليل ٢١٢ مقنجر عن ابن قتيبة ، وذكر أن في « غريب كراع قمنجر » .

(٢) في المعرب ١٨٧ دوبود : وينظر الغريب المصنف ، وشفاء الغليل ٩٥ .

(٣) في (ب) البرازين . وينظر القاموس (برزق) .

(٤) في (ب) شفشفه .

الملك ويشرب ؛ أصله خُرْنَقَاهْ بين القاف والكاف ، والقُوشُ : الصغير ؛ أصله كُوشَك ، والزَّرَجُونُ : الكَرْمُ ؛ أصله زَرَّكُونُ أي لَوْنُ الذَّهَبِ ، وزَرَّ عندهم هو الذهب ، والطَّبَرْزِينُ ؛ أصله تَبرْزِينُ ؛ لأن تَبَرَ : الفَأْسُ وزِينُ : السَّرْجُ .

وطَبَرَسْتَانُ ؛ أصله تَبَرَاسْتَانُ تَفْسِيرُهُ : مَوْضِعُ الفَأْسِ ؛ لأن الموضع كان كثير الشجر فَقُطِعَ بالفأس وبُنِيتْ فيه المدينة ، والجُدَّادُ[1] : الخيوط المعقدة ، الأصل بالنبطية كُدَّادْ[1] . وقول الأَعْشَى[2] .

رِجَالَ إِيَادٍ بِأَجْيَادِهَا[3]

يعني الأَكْسِيَةَ ؛ أصله بالنَّبَطِيَّةِ : جُودِيَا ، والمُحَرْزَقُ : المَسْجُونُ المُضَيَّقُ عليه ؛ أصله هُرْزُوقَى ، والصَّيِّقُ : الرِّيح بالغبار ، أصله زِيقَا ، والقَرْمَدُ : الآجُرُّ ؛ أصله بالرومية قِرْمِيدَى ، والإقْلِيدُ : المِفْتَاحُ ؛ أصله إقْلِيدُو[4] ، وإقْلِيدَسْ ، والقُسْطَاسُ : الميزان ، أصله كِسْتَاسْ ، والقُمْقُمْ بالرومية : كُمْكُمْ ، وكذلك الطَّسْتُ ، والتَّوْرُ[5] ، والهَاوَنْ ، والتِّرْيَاقُ ؛ كله عَجَمِيٌّ .

---

(١) في (ب) والجراد ، وكراد .

(٢) البيت في ديوانه ٥٩ وأدب الكاتب ٣٨٧ وصدره : وبيداء تحسب آرامها .

(٣) رواية الديوان : أجلادها بدلاً من أجيادها .

(٤) كذا في النسختين بالواو بعد الدال وفي (ب) : اقليدوا ، بألف بعد الواو ، ولم أجد لها وجهاً في كتب المعرب التي رجعت إليها .

(٥) التور : إناء معروف . وينظر المعرب ١٣٤ .

ومُوسَى : اسم النبي ﷺ ؛ أصله مُوشَى بِنَبَطِيَّةِ مصر ؛ تفسيره : مَاءٌ وَخَشَبٌ ؛ لأنه وجد في تابوتٍ على وجه الماء .

وعِيسَى بالعبرانية : إِيشُوا ، والمسيح : مَشِيحَا وتفسيره : الأمين ، وإسماعيل : إِشْمَاوِيل[1] ، واليَمُّ : البحر ؛ أصله يَمَّا ، والطُّورُ : الجبل ؛ أصله طُورَى ، والبِرْسَامُ أصله : بَرَّ سَام ، وتفسيره : ابن الموت أي أَنه لا يعيش ، وافقت العجم العرب على السَّامِ أَنه الموت ، وكذلك قول الفرس للعود الذي تخلط به القدر : رِيقْ شَابْ أي القدر تُخْلَطُ وشَابَ عند العرب : خَلَطَ ، وقولهم لا أدري أيُّ البِرْنَسَاءِ هو أي أي الناس هو ؛ هو أيضاً عبراني ؛ لأن بَرَ : هو الابن ، ونَسَا : هو الإنسان ، ومِكْيَالٌ يقال له الفِلْجُ والفَالِجُ ؛ أصله بَالَغَا ، والدَّاءُ الذي يُدْعَى الفَالِجُ أصله فَلْجَا يعني الشِّقَّ يعني أنه يأخذ في الشِّقِّ ، وزعموا أن المِشْكَاةَ وهي الكُوَّةُ التي ليست بِنَافِذَةٍ يُجْعَلُ فيها السراج بالحَبَشِيَّةِ ، وأن قوله عز وجل[2] : ﴿ هِيتَ لَكَ ﴾ بالحُورَانِيَّةِ : أَقْبِلْ ، والفَيْشَنْجَاةُ[3] : رئيس المجلس ؛ أصله بالفارسية ، بَيْشَكَاهْ ، والفِسْكِلُ : آخر خيل الحَلَبَةِ ؛ أصله بُشْكُل ، والقَفْشَلِيلُ : المِغْرَفَةُ ؛ أصله قَفْشَلَان بين الشين والجيم ، والدَّسْتُ : المكان الواسع المستوى ، ودِرْهَمٌ قَسِيٌّ : أَصْلُهُ قَاسٍ[4] .

---

(١) في (ب) إسمويل ، وينظر المعرب ٥٥ .

(٢) سورة يوسف آية ٢٣ ، وقراءة كسر الهاء لنافع وابن عامر . وينظر الإقناع ٢/٦٧٠ .

(٣) لم أجدها في المعرب للجواليقي ، ولا في شفاء الغليل للخفاجي .

(٤) ينظر المعرب للجواليقي ٣٠٥ تعليق المحقق على الكلمة .

بَابُ مَا يَجُوزُ إِثْبَاتُهُ وإِخْرَاجُهُ مِنْ حُرُوفِ الصِّفَاتِ[1]

يقال جِئْتُ مِنَ القوم ومِنْ عِنْدِ القوم ، وشَغَبْتُ عليهم وشَغَبْتُهُمْ ، وشَبِعْتُ خُبْزاً ولَحْماً ومن خُبْزٍ ولحمٍ ، ورَوِيتُ ماءً ولبناً ومن ماءٍ ولبن ، ورُحْتُ القومَ ورُحْتُ إليهم ، وتَعَرَّضْتُ مَعْرُوفَهُمْ ولمَعْرُوفِهِمْ ، ونَأَيْتُهُمْ ونَأَيْتُ عنهم ، وحَلَلْتُهُم وحَلَلْتُ بهم ، ونَزَلْتُهُمْ ونَزَلْتُ بهم وأَمْلَلْتُهُمْ وأَمْلَلْتُ عليهم ؛ من الملالة ، ونَعِمَ الله بك عيناً ونَعِمَكَ عيناً ، وطَرَحْتُ الشيءَ وطَرِحْتُ به ، ومَدَدْتُهُ ومَدَدْتُ به ، وأَثْمَنْتُ الرجلَ متاعه وأَثْمَنْتُ له ، ونَصَحْتُهُ ونَصَحْتُ له ، وكِلْتُهُ وكِلْتُ له ، ووَزَنْتُهُ ووَزَنْتُ له ، وشَيَّبَ الحُزْنُ رأسه وبرأسه ، وأَشَابَ رَأْسَهُ وبِرَأْسِهِ ، وجَرَرْتُ رأسَهَ وبرأسِهِ ، وبتُّ القَوْمُ وبتُّ بِهِم ، وحُقَّ فلانٌ أن يفعل ذلك وحُقَّ له ، وظَفِرْتُ بالرجلِ وظَفِرْتُهُ[2] . قال الشاعر[3] :

كَأَنِّي إذْ أَسْعَى لِأَظْفَرَ طَائِراً ... مِنَ الرُّقْشِ فِي جَوِّ السَّمَاءِ يَطِيرُ

فَتىً يَتَلَهَّى بالمُنَى في خَلَائِهِ ... ويَعْلَمُ أَنَّ الدَّائِرَاتِ تَدُورُ

---

(١) ينظر المخصص ١٤/٧٤ وما بعدها .

(٢) في النسختين : « ظفرت له » والمثبت من أدب الكاتب ٤٢٠ وهو الصواب بدليل الشاهد الذي أورده المصنف (لأظفر طائراً) .

(٣) البيتان بدون نسبة في عيون الأخبار ١/٢٦٢ ورواية الشطر الثاني من البيت الثاني : وهن وإن حَسَّنْتَهُنَّ غرور .

بَابُ دُخولِ بَعْضِ حُرُوفِ الصِّفَاتِ عَلَى بَعْضٍ[1]

من ذلك « في » قد تكون بمعنى « إلى » قال الله عز وجل[2] : ﴿ فَرَدُّوا أَيْدِيهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ ﴾ أي إلى أفواههم[3] .

وتكون « في » مكان « على » يقال : الخاتم في إصبعي أي على إصبعي والخُفُّ في رِجْلِي ، وفي القرآن[4] : ﴿ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ ﴾[5] وقال الشَّاعِر[6] :

وَهُمْ صَلَبُوا العَبْدِيَّ فِي جِذْعِ نَخْلَةٍ   فَلَا عَطِشَتْ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا

وقال عَنْتَرَةُ[7] :

بَطَلٌ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ

أي على سَرْحَةٍ من طوله .

وتكون « في » مكان « الباء » . قال زَيْدُ الخَيْلِ[8] :

---

(١) ينظر المخصص ٦٤/١٤ وما بعدها .

(٢) سورة إبراهيم آية ٩ .

(٣) ينظر تفسير القرطبي ٣٤٥/٩ .

(٤) سورة طه آية ٧١ .

(٥) ينظر تفسير القرطبي ٢٢٤/١١ .

(٦) هو سويد بن أبي كاهل كما في الأزهية ٢٦٨ ، وقد ورد البيت في أدب الكاتب ٣٩٤ والمخصص ٦٤/١٤ ورصف المباني ٣٨٩ .

(٧) ديوانه ٢٧ وأدب الكاتب ٤٠٠ والاقتضاب ٤٣٧ وعجز البيت :
يحذى نعال السبت ليس بتوأم

(٨) البيت في أدب الكاتب ٤٠٠ والمخصص ٦٦/١٤ .

وتَـركَبُ يَوْمَ الـرَّوْعِ فِيهَـــا فَوَارِسٌ   بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الأَبَاهِرِ والكُلَى[1]

أي بِطَعْنِ الكُلَى ، وقال آخر[2] :

وخَضْخَضْنَ فِينَا البَحْرَ حَتَّى قَطَعْنَهُ   عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ غِمَارٍ ومِنْ وَحْلِ

أي خَضْخَضْنَ بنا ، وقال آخر[3] :

نَلُوذُ فِي أُمٍّ لَنَا مَا تغْتَصَبْ

أي بِأُمٍّ ، وقال الأعشى[4] :

رَبِّـــي كَرِيـــمٌ لا يُغَيِّـــرُ نِعْمَـــةً   وإِذَا تُنُـوشِدَ فِي المَهَـــارِقِ أَنْشَدَا

أي إذا سئل بِكُتُبِ الأنبياءِ عليهم السَّلام أَجابَ .

وتكون في معنى « مِنْ » . قال امرؤ القيس[5] :

وَهَلْ يَنْعِمَنْ مَنْ كَانَ أَقْرَبَ عَهْـدِهِ   ثَلاثُـونَ شَهْـراً فِي ثَلاثَـةِ أَحْـوَالِ

أي من ثَلاثَةِ أَحْوَالٍ .

وتكون « في » مكان « مَعَ » قال الجَعْدِيُّ[6] :

---

(١) في النسختين « الكلى والأباهر » وينظر أدب الكاتب ٤٠٠ والاقتضاب ٤٣٧ وأمالي ابن الشجري ٢/٢٦٨ والأزهية ٢٧١ .

(٢) لم أهتد لقائله والبيت في أدب الكاتب ٤٠٠ والمخصص ١٤/٦٦ والأزهية ٢٧٢ وأمالي ابن الشجري ٢/٢٦٨ .

(٣) لم أعرف القائل ، والبيت في أدب الكاتب ٤٠٠ والمخصص ١٤/٦٦ وفي التاج (في) قاله بعض الأعراب ، وفي الاقتضاب ٤٣٨ هذا البيت لبعض شعراء طيئ .

(٤) ديوانه ٥٥ وأدب الكاتب ٤٠١ والمخصص ١٤/٦٦ .

(٥) البيت في ديوانه ١٣٩ والفاخر ٢١٧ وأشعار الشعراء الستة الجاهليين ١/٤٥ .

(٦) ورد البيت في أدب الكاتب ٤١٢ ، والمخصص ١٤/٦٨ والتاج (في) .

وَلَــوْحُ ذِرَاعَيْــــنِ فِي بَلْـــدَةٍ   إِلَـى جُؤْجُـؤٍ وَهِـلِ المَنْـــكِبِ[1]

أي مع بِرْكَةٍ ، وقال آخر[2] :

أو طَعْمَ غَادِيَةٍ فِي جَوْفِ ذِي جَدَبٍ   مِنْ سَاكِبِ المُزْنِ يَجْرِي فِي الغَرَانِيقِ

أي مَعَ ، والغَرَانِيقُ : شيء يكون في أصل العَوْسَجِ .

وتكون « في » بمعنى « عِنْدَ » . قال الفَزَارِيُّ[3] :

فَإِنَّ الفَـزَارِيَّ الَّـذِي بَاتَ فِيكُـــمُ   غَدَا عَنْكُـمُ وَالمَـرْءُ غَرْثَـانُ سَاغِبُ

أي بَاتَ عندكم .

وتكون « في » زائدة . قال رُؤْبَةُ يصف الثَّوْرَ والكِلَابَ[4] :

وَقَدْ كَسَا فِيهِنَّ صِبْغاً مُرْدِعَا

أي كساهن ، وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ لِسَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنٍ[5] :

---

(١) رواية البيت في أدب الكاتب والمخصص والتاج : ولـوح ذراعين في بَرْكَـةٍ ، والبَلْـدَةُ والبَرْكَـةُ بمعنـى واحد وهو الصدر .

(٢) هو خراشة بن عمـرو العبسي ، كما في الأزهيـة ٢٧٠ والبـيت مذكـور في أدب الكـــاتب ٤١٣ والمخصص ٦٨/١٤ ورصف المباني ٣٩١ .

(٣) في كتاب أبواب مختارة من كتاب أبي يوسف يعقوب بن إسحـاق الأصبهاني ١٨ ـــ ١٩ : وقـال الفزاري لمزرد . وأنشد البيت .

(٤) البيت في ديوانه (مجموع أشعار العرب) ٩١ .

(٥) البيت لحسان كما في المنجـد لكـراع ٦٨ ولم أجـده في ديوانـه ، وفي جمهـرة اللغـة ٢٨٩/١ بدون نسبة .

اشْرَبْ هَنِيئاً فَقَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُم وَأَسْبِلِ اليَوْمَ فِي بُرْدَيْكَ إِسْبَالَا

أي أَسْبِلْ بُرْدَيْكَ ، وقال آخر [١] :

حُلْوٌ ومُرٌّ كَعَطْفِ القَدْحِ مِرَّتُهُ فِي كُلِّ إِنْيٍ حَدَاهُ اللَّيْلُ يَنْتَعِلُ

أي يَنْتَعِلُ كل إِنْيٍ حَدَاهُ ؛ أي ساقه و « في » زائدة .

وتكون « متى » بمعنى « في » . قال الهُذَلِيُّ [٢] :

شَرِبْنَ بِمَاءِ البَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ مَتَى لُجَجٍ خُضْرٍ لَهُنَّ نَئِيجُ

وتكون « إلى بمعنى « في » . قال النَّابغَةُ الذُّبْيَانِيُّ [٣] :

فَلَا تَتْرُكَنِّي بِالوَعِيدِ كَأَنَّنِي إِلَى النَّاسِ مَطْلِيٌّ بِهِ القَارُ أَجْرَبُ

أي في النَّاسِ ، وقال طَرَفَةُ [٤] :

وإِنْ يَلْتَقِ الحَيُّ الجَمِيعُ وَجَدْتَنِي إِلَى ذِرْوَةِ البَيْتِ الكَرِيمِ المُصَمَّدِ

أي في ذروة البيت الذي يُصْمَدُ إليه .

وتكون « الباء » بمعنى « في » قال الأَعْشَى [٤] :

---

(١) البيت للمتنخل الهذلي كما في ديوان الهذليين ١٢٨٣/٣ وهو في المنصف ١٠٧/٢ واللسان (نعل) .

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلي ، والبيت في ديوان الهذليين ١٢٩/١ والأزهية ٢٠١ والجنى الداني ٤٣ .

(٣) ديوانه ٧٣ وأمالي ابن الشجري ٢٦٨/٢ والمخصص ٦٥/١٤ والجنى الداني ٣٨٧ .

(٤) ديوانه ٢٩ وفيه « تلاقني » بدلاً من « وجدتني » والبيت في أمالي ابن الشجري ٢٦٨/٢ والأزهية ٢٧٤ .

(٥) ديوانه ١٦٣ وروايته « فهل ترد » مكان « وما يرد » .

مَا بُكَـــاءُ الكَبِيــــرِ بِالأَطْلَالِ وَسُؤَالِـــي وَمَـــا يُرَدُّ سُؤَالِـــي

أي في الأطلال ، وفي القرآن[1] : ﴿ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ ﴾ أي فيه .

وتكون « إلى » بمعنى « مِنْ » . قال ابن أحمر[2] :

يُسَقَّى فَلَا يَرْوِي إِلَيَّ ابْنُ أَحْمَرَا

أي مِنِّي .

وتكون « إلى » بمعنى « عِنْدَ » . قال أَبُو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ[3] :

أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَـى الشَّبَـابِ وذِكْـرِهِ أَشْهَـى إِلَـيَّ مِنَ الرَّحِيـقِ السَّلْسَلِ

أي عندي ، وقال الرَّاعِي[4] :

ثَقَـــالٌ إِذَا رَادَ الـــنِّسَاءَ خَرِيـــدَةٌ صَنَـاعٌ فَقَـدْ سَادَتْ إِلَـيَّ الغَوَانِيَـا

أي عندي ، وقال الجَعْدِيُّ[5] :

وَكَانَ إِلَيْهَا كَالَّذِي اصْطَادَ بِكْرَهَا شِقَاقاً وَبُـغْضاً بَلْ أَطَـمَّ وأَهْجَــرَا

أي عندها ، وقال آخر[6] :

---

(١) سورة الشورى آية ٢١ .

(٢) البيت منسوب له في أدب الكاتب ٤٠ وشرح أدب الكاتب ٣٦٠ وحروف المعاني والصفات ٦٩ والمخصص ٦٦/١٤ وصدر البيت : تقول وقد عاليت بالكور فوقها .

(٣) ديوان الهذليين ١٠٦٩/٣ ، وأدب الكاتب ٤٠٢ ، وحروف المعاني والصفات ٦٩ والمغني ٧٩/١ .

(٤) ديوانه ٢٨٢ والبيت في أدب الكاتب ٤٠٣ .

(٥) ديوانه ٤٣ وأدب الكاتب ٤٠٣ وشرحه للجواليقي ٣٦٢ .

(٦) لم أهتد إلى قائله والبيت في أدب الكاتب ٤٠٤ ، والاقتضاب ٤٤١ .

لَعَمْرُكَ إِنَّ الـمَسَّ مِنْ أُمِّ جَابِـــرٍ   إِلَـــيَّ إِذَا بَاشَرْتُهَـــا لَبَغِـــيضُ

أي عندي .

وتكون « إِلَى » بمعنى « مَعَ » . قَالَ ابْنُ مُفَرِّغٍ الحِمْيَرِيُّ[1] :

شَدَخَتْ غُرَّةُ السَّوَابِــقِ فِيهُـــــمْ   فِي وُجُـوهٍ إِلَـى اللِّمَـامِ الجِعَـــادِ

أي مَعَ اللِّمَامِ ، يعني جَمْعَ لِمَّةِ الشَّعَرِ ، وقال ذُو الرُّمَّةِ[2] :

بِهَا كُلُّ خَوَّارٍ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ

أي مَعَ ، وفي القـرآن[3] : ﴿ وَلَا تَأْكُلُـوا أَمْوَالَهُـمْ إِلَـى أَمْوَالِكُـــمْ ﴾ . أي مَعَ أَمْوَالِكُمْ ، وفيه[4] : ﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللهِ ﴾ أي[5] مَعَ اللهِ ، وقال سَلَمَـةُ بْنُ الخُرْشُبِ الأَنْمَارِيُّ :

يَسُدُّونَ أَبْوَابَ القِبَـــابِ بِضُمَّـــرٍ   إِلَـى عُنَـنٍ مُسْتَوْثِقَـاتِ الأَوَاصِرِ[6]

أي مَعَ عُنَنٍ .

وتكـون « الـلَّامُ » بمعنـى « إِلَـى » وفي القـرآن[7] : ﴿ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَـى

---

(١) ديوانه ١١٨ وينظر البيت في الإنصاف ٢٦٦ والمخصص ١٤/٦٨ .

(٢) ديوانه ٧٥ وأدب الكاتب ٤٠٩ والإنصاف ٢٦٧ وعجز البيت :
ضهول ورفض المذرعات القراهب

(٣) سورة النساء آية ٢ .

(٤) هذا جزء يقع في آيتين ، الأولى في آل عمران ٥٢ والثانية في الصف ١٤ .

(٥) ساقطة من (ب) .

(٦) ورد البيت منسوباً له في المفضليات ٣٧ وشرح الحماسة للمرزوقي ٢/٧٢٥ واللسان (أحد) .

(٧) سورة الزلزلة آية ٥ .

لَهَا ﴾ أي إليها ، وقال العَجَّاجُ[1] :

وَحَى لَهَا القَرَارُ فَاسْتَقَرَّتِ

أي إليها .

وتكون « عَلَى » بمعنى « عَنْ » . قال القُحَيْفُ العُقَيْلِيُّ[2] :

إِذَا رَضِيتْ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ   لَعَمْرُ اللهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا

أي عَنِّي ، وقال ذُو الإِصْبَعِ العَدْوَانِيُّ[3] :

لَمْ تَعْقِلَا جَفْرَةً عَلَيَّ وَلَمْ   أُوْذِ صَدِيقاً وَلَمْ أَنَلْ طَبْعَا

أي عَنِّي ، وقال آخر[4] :

إِذَا مَا امْرُؤٌ وَلَّى عَلَيَّ بِوُدِّهِ   وَأَدْبَرَ لَمْ يَصْدُر بِإِدْبَارِهِ وُدِّي

أي عنِّي ، وقال ابْنُ مَيَّادَةَ[5] :

وَمَا هَجْرُ لَيْلَى أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ   عَلَيْكَ وَلَا أَنْ أَحْصَرَتْكَ شُغُولُ

أي عَنْكَ ، وقال آخر[6] :

وإِيَّاكَ والحَرْبَ الَّذي لَا أُدِيمُهَا   صَحِيحٌ وَقَدْ تُعْدَى الصِّحَاحَ عَلَى السُّقْمِ

---

(١) ديوانه ٢٦٦ .

(٢) ينظر البيت في أدب الكاتب ٣٩٥ وأمالي ابن الشجري ٢/٢٦٩ ورصف المباني ٣٧٢ .

(٣) البيت في المفضليات ١٥٤ وأدب الكاتب ٣٩٦ والمعاني ٢/٦٨٦ .

(٤) القائل هو دوسر بن غسان اليربوعي كما في الاقتضاب ٤٣٣ والبيت في أدب الكاتب ٣٩٧ ورصف المباني ٣٧٣ .

(٥) البيت له في مقاييس اللغة ٢/٧٢ واللسان (شغل) .

(٦) لم أهتد للقائل .

وَإِنَّ لَهَا قَتْلَى فَعَلَّكَ مِنْهُمُ ... وإِلَّا فَجُرْحٌ لَا يُخِنُّ عَلَى العَظْمِ

لا يُخِنُّ : لا يَعْدِلُ عن عَظْمٍ .

وتكون « عَلَى » بمعنى « اللَّامِ » قال الرَّاعِي[1] :

رَعَتْهُ أَشْهُراً وخَلَا عَلَيْهَا ... فَطَارَ النَّيُّ فِيهَا واسْتَعَارَا

أي خَلَا لَهَا .

وتكون « عَلَى » بمعنى « البَاءِ » . قال أَبُو ذُؤَيْبٍ[2] :

وكَأَنَّهُنَّ رَبَابَةٌ وكَأَنَّهُ ... يَسَرٌ يَفِيضُ عَلَى القِدَاحِ ويَصْدَعُ

أي بالقِدَاحِ ، وقال امْرُؤُ القَيْسِ[3] :

بأَيِّ عَلَاقَتِنَا تَرْغَبُو ... نَ عَنْ دَمِ عَمْرٍو عَلَى مَرْثَدِ

أي بِمَرْثَدِ .

وتكون « على » بمعنى « مَعَ » . قالَ لَبِيدٌ[4] :

كَأَنَّ مُصَفَّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ ... وأَنْوَاحاً عَلَيْهِنَّ المَآلِي

أي معهن ، وقال الشَّمَّاخُ[5] :

---

(١) ديوانه ١٤٢ وأدب الكاتب ٤٠١ وروايته « واستنارا » والمخصص ٦٦/١٤ والرواية فيه « واستطارا » .

(٢) ديوان الهذليين ١٨/١ وأمالي ابن الشجري ٢٦٩/٢ .

(٣) ديوانه ٨٥ والأزهية ٢٧٧ .

(٤) ديوانه ٩٠ وأدب الكاتب ٤١١ واللسان (ألا) .

(٥) ديوانه ١٨٨ وأدب الكاتب ٤١١ ورواية الديوان « تسعون » بدلاً من « سبعون » .

وبُـرْدَانِ من خَالٍ وسَبْعُـونَ دِرْهَمـاً   عَلَى ذَاكَ مَقْرُوظٌ من الجِلْدِ مَاعِـزُ

أي مع ذلك .

وتكون « على » بمعنى « مِنْ » . قالَ أبُـو عُبَيْـدَةَ في قولـه عزَّ وجـلَّ[1] : ﴿ إذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴾ أي من النَّاسِ ، وقال الكُمَيْتُ[2] :

فَلَا تَجْعَلُونِـي فِي رَجَائِـيَ وُدَّكُـمْ   كَرَاجٍ عَلَى بَيْضِ الأَنُوقِ احْتِبَالَهَـا

أي من بيض الأَنُوقِ .

وتكون « عَلَى » بمعنى « عِنْدَ » . قالَ[3] :

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَمَا تَمَّ خِمْسُهَا   تَصِلُّ وَعَـنْ قَيْضٍ بِبَيْـدَاءَ مَجْهَـلِ

أي من عنده .

وتكون « اللام » بمعنى « على » . قالَ[4] :

فَخَرَّ صَرِيعاً لِلْيَدَيْنِ ولِلْفَمِ

أي عَلَى اليدين وعَلَى الفَمِ ، وقال الطِّرِمَّاحُ[5] :

---

(١) سورة المطففين آية ٢ .

(٢) ديوانه ٢/٨١ والحيوان ٧/٢٠ ونهاية الأرب ١٠/٢٠٨ .

(٣) البيت لمزاحم العقيلي كما في الأزهية (١٩٤) والاقتضاب ٤٤٨ .

(٤) جاء في الاقتضاب ٤٣٩ : « هذا البيت يروى للمكعبر الأسدي ، وقيل إنـه للمكـعبر الضبـي ، ويقال إنه لشريح بن أوفى العـبسي ، ويقـال إنـه لعصام بن المقشعـر العـبسي وذكـر ابـن شَبَّـةَ أنـه للأشعث بن قيس الكندي » وورد العجز في قصيـدة مفضليـة لجابـر بنـي حُنَـيّ التغلبـي وينظـر المفضليات ٢١٢ وشرح شواهد المغني للبغدادي ٤/٢٨٧ ـــ ٢٩ .

(٥) البيت في أدب الكاتب ٤٠٢ وتأويل مشكل القرآن ٥٧٠ وأمالي المرتضى ١/٣٥١ .

كَأَنَّ مُخَوَّاهَا عَلَى ثَفِنَاتِهَا مُعَرَّسُ خَمْسٍ وَقَّعَتْ لِلْجَنَاجِنِ

أي عَلَى الجَنَاجِنِ .

وتكون « عَنْ » بمعنى « عَلَى » . قالَ الحَارِثُ بْنُ حِلِّزَة[1] :

أَيُّهَا النَّاطِقُ المُقَرِّشُ عَنَّا عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لِذَاكَ بَقَاءُ

المُقَرِّشُ : المُحَرِّشُ ، أي المُحَرِّشُ عَلَيْنَا ، ويُرْوَى عبد عمرٍو ، وقال ذُو الإِصْبَعِ[2] :

لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي

أي لم تُفَضَّلْ علي ، وقال قَيْسُ بْنُ الخَطِيمِ[3] :

لَوَانَّكَ تُلْقِي حَنْظَلاً فَوْقَ بَيْضِنَا تَدَحْرَجَ عَنْ ذِي سَامَةِ المُتَقَارِبِ

أي عَلَى .

وتكون « مِنْ » مكانَ « عَنْ » . يقال : حَدَّثَنِي فلانٌ مِنْ فُلَانٍ أَيْ عَنْ فُلَانٍ ، وفي القرآن[4] : ﴿ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا ﴾ أي عَنْ هَذَا .

وتكون « الباء » بمعنى « عَنْ » . قالَ امرؤ القيس :

يَزِلُّ الغُلَامُ الخِفُّ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالمُتَنَزِّلِ[5]

---

(١) شرح القصائد التسع ٥٨٣/٢ .

(٢) البيت في أمالي ابن الشجري ٢٦٩/٢ ومغني اللبيب ١٥٨/١ .

(٣) ديوانه ٤٠ ومجالس ثعلب ١٥٣/١ ورواية البيت « ذي سامه » بدلاً من « ذي سامة » .

(٤) سورة ق آية ٢٢ .

(٥) صدر البيت كما في الديوان ٥٣ وشرح القصائد التسع ١٦٨/١ وحلية المحاضرة ٢٢/٢ : كُمَيْتٌ يَزِلُّ اللِّبْدُ عن حَالِ مَتْنِهِ .

أي عن المُتَنَزِّلِ ، وجعل الصَّفْوَاءَ تَزِلُّ عنه وإنَّما هو الذي يَزِلُّ عنها ، وقال آخر[1] :

وَخَبَّرْتَنِي يا قلب أَنَّكَ ذُو نُهَى بِلَيْلَى فَذُقْ مَا كُنْتَ قَبْلُ تَقُولُ

أي عن ليلي ، وقال عَلْقَمَةُ بْنُ عَبَدَةَ[2] :

فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنَّنِي بَصِيرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبُ

أي عن النساء ، وقال ابن أَحْمَرَ البَاهِلِيُّ[3] :

يُسَائِلُ بِابْنِ أَحْمَرَ مَن رَآهُ أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا

أي عن ، وأنشد أبو عمرو بن العلاء[4] :

دَعِ المُغَمَّرَ لَا تَسْأَلْ بِمَصْرَعِهِ وَاسْأَلْ بِمَصْقَلَةَ البَكْرِيِّ مَا فَعَلَا

أي عن مَصْقَلَةَ .

وتكون « عن » بمعنى « الباء » . وفي القرآن[5] : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ

(١) البيت في نوادر أبي زيد ٥٥١ ضمن قصيدة منسوبة لرجل من بني عقيل ، والبيت في أساس البلاغة (أوب) .

(٢) ديوانه ٣٥ وأدب الكاتب ٣٩٧ والأزهية ٢٨٤ .

(٣) البيت له في أدب الكاتب ٣٩٨ وتأويل مشكل القرآن ٥٦٨ وشرح أدب الكاتب ٣٥٥ والأزهية ٢٦٢ والرواية فيما تقدم من المصادر : تسائل .

(٤) البيت للأخطل وهو في ديوانه ١٥٧/١ وفي الكتاب ٢٠٨/٤ وطبقات فحول الشعراء ٥٠٠/١ وأدب الكاتب ٣٩٨ والمخصص ٦٥/١٤ .

(٥) سورة النجم آية ٣ .

الهَوَى ﴾ أي بالهوى .

وتكون « من » بمعنى « الباء » . قالَ الشَّاعِرُ[1] :

فَمَـــنْ لِي مِنْ أَخٍ لِأَبِي وَأُمِّـــي ... يُغَفِّلُنِـــي وَيَحْمَـــدُ بِالعِـــوَانِ

أي بأخ ، وقوله : يُغَفِّلُنِي : أي يَكْفِينِي وأنا غافل ، وقولـه : ويَحْمَـدُ بالعِـوَانِ : أي يَحْمَدُنِي إذا عاونته أنا أيضاً معاونةً وعواناً ، وقال الراجز[2] :

فَاسْأَلْ بِنَا إِنْ كُنْتَ مِنَّا جَاهِلَا

أي بنا .

وتكون « الباء » بمعنى « مِنْ » . قالَ الهُذَلِيُّ[3] :

شَرِبْـنَ بِمَـاءِ البَحْـرِ ثُمَّ تَرَفَّــعَتْ ... مَتَـى لُجَـجٍ خُضْرٍ لَهُـــنَّ نَئِيـــجُ

أي من ماء البحر ، وقد يكون أراد شربن ماء البحر والباء زائدة ، وقـال أَوْسُ بن حَجَرٍ[4] :

وَأَسْتَبْـدِلُ الأَمْرَ القَــوِيَّ بِغَيْـــرِهِ ... إذا عَقْـدُ مَأْبُـونِ الرِّجَـالِ تَحَلَّــلَا

أي من غيره .

وتكون « الباء » بمعنى « مَعَ » . قالَ الكميت[5] :

---

(١) لم أهتد للبيت في مصادري .

(٢) لم أجد الشطر في المصادر التي رجعت إليها .

(٣) مضى الشاهد في ص ٦٠٨ .

(٤) ديوانه ٨٣ .

(٥) ديوانه ١/١٨٥ واللسان (قلس) وقـد ورد هذا البـيت موزعـاً في بيـتين كما في الـلسان (قلس) =

ثُمَّ اسْتَمَرَّ يُغَنِّيهِ الذُّبابُ كَمَا   غَنَّى المُقَلِّسُ بِطْرِيقاً بِإِسْوَارِ

وتكون « الباء » بمعنى « إلى » . قالَ زُهَيْرٌ[1] :

وَيَبْقَى بَيْنَنَا قَذَعٌ وتُلْفُوا   إذا قَوْماً بِأَنْفُسِهِمْ أَسَاءُوا

أي إلى أنفسهم .

وتكون « عن » بمعنى « بَعْدِ » . قالَ[2] :

قَرِّبَا مَرْبَطَ النَّعَامَةِ مِنِّي   لَقِحَتْ حَرْبُ وَائِلٍ عَنْ حِيَالِ

أي بَعْدَ حيالٍ ، وقال الراجز[3] :

وَمَنْهَلٍ وَرَدْتُهُ عَنْ مَنْهَلِ

أي بَعْدَهُ ، وقال آخر :

مَا زِلْتُ أَرْحَلُ مَنْقَلاً عَنْ مَنْقَلِ   حَتَّى أَنَخْتُ بِبَابِ عَبْدِ الوَاحِدِ[4]

= وهما :

فرد تغنيه ذبان الرياض كما   غنى المقلس بطريقاً بإسوار

ثم استمر تغنيه الذباب كما   غنى المقلس بطريقاً بمزمار

وربما كانت روايتان للبيت ، ورواية الديوان تتفق مع رواية اللسان في البيت الثاني ، ولم أجد فيه صورة البيت كما جاء هنا عند كراع .

(١) ديوانه ٨٥ وأشعار الشعراء الستة ١/٣٣٤ .

(٢) البيت للحارث بن عباد كما في ذيل الأمالي للقالي ٢٦ وأمالي ابن الشجري ٢٧٠/٢٧ والأزهية ٢٨٠ .

(٣) هو العجاج كما في ديوانه ١٥٧ وأمالي ابن الشجري ٢/٢٦٩ .

(٤) لم أقف عليه في المصادر التي رجعت إليها .

أي بعد مَنْقَلٍ ، وقال الجَعْدِيُّ[1] :

واسْأَلْ بِهِـــمْ أَسَداً إذا جَعَــلَتْ حَرْبُ العَــدُوِّ تَشُولُ عَنْ عُقْـــمِ

أي بعد عقم .

وتكـون « على » بمعنـى « في » . وفي القـرآن[2] : ﴿ وَاتَّبَعُـوا مَا تَتْلُـــوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ ﴾ أي في .

وتكون « عنْ » بمعنى « مِنْ أَجْلِ » . قالَ لَبِيدٌ[3] :

لِوِرْدٍ تَقْلِصُ الغِيطَانُ عَنْهُ

أي من أجله .

وتكون « الباء » بمعنى « مِنْ أَجْلِ » . قالَ لبيد[4] :

غُلْبٌ تَشَذَّرُ بالذُّحُولِ

أي من أجل الذُّحُولِ .

وتكون « مَتَى » بمعنى « مِنْ » . قالَ صَخْرُ الغَيِّ[5] :

---

(١) ديوانه ٢٣٦ وأدب الكاتب ٤٠٦ .

(٢) سورة البقرة آية ١٠٢ .

(٣) ديوانه ٨٣ وعجز البيت : يَبُذُّ مَفَازَةَ الخِمْسِ الكَمَالِ .

(٤) ديوانه ٣١٧ وشرح القصائد التسع ٤٣٣/١ وعجز البيت : جنُّ البدي رواسياً أقدامها .

(٥) ديوان الهذليين ٢٦٤ وهو لأبي المثلم يرد على قصيدة لصخر الغي ، وينظر الاقتضاب ٤٥١ . والبيت ورد في أدب الكاتب ٤١١ وتأويل مشكل القرآن ٣٨٠ منسوباً لصخر الغي .

مَتَـــى مَا تُنْكِرُوهَـــا تَعْرِفُوهَـــا   مَتَى أَقْطَارِهَا عَلَــقٌ نَفِــيثُ[1]

أي من أقطارها .

وتكـون « مَتَـى » بمعنـى « وَسْطَ » . يقـال : وضعتـه متـى كُمِّــي أي وَسْطَهُ ؛ قال الهُذَلِيُّ[2] :

مَتَى لُجَجٍ خُضْرٍ لَهُنَّ نَئِيجُ

أي وَسْطَ لُجَجٍ .

وتكون « اللَّامُ » بمعنى « مَعَ » . قالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ[3] :

فَلَمَّـــا تَفَرَّقْنَـــا كَأَنِّـــي وَمَالِكـــاً   لِطُولِ اجْتِمَـاعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَـةً مَعَـا

أي مع طول اجتماع .

وتكون « اللام » بمعنى « بَعْدِ » . قالَ الرَّاعِي[4] :

حَتَّـــى وَرَدْنَ لِتِـــمِّ خَمْسٍ بَائِصٍ   جُدًّا تَعَــاوَرَهُ الرِّيَـــاحُ وَبِيـــلَا

أي بَعْدَ تَمَامِ خَمْسٍ .

وتكون « عن » بمعنى « مِنْ » . قالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ[5] :

---

(١) روي هذا البيت في أدب الكاتب ٥٢٠ والمخصص ١٤/٦٨ « على أقطارها » على أن « على » بمعنى « من » وفي التاج في حروف اللين (متى) استشهد بالبيت على النحو الذي أورده كراع .

(٢) ورد البيت في ص ٦٠٨ ، ٦١٦ من هذا الكتاب .

(٣) البيت في أدب الكاتب ٤١٣ وأمالي الزجاجي ٩١ والأزهية ٢٨٩ .

(٤) ديوانه ٢٢٢ وأدب الكاتب ٤١٤ والأزهية ٢٨٩ .

(٥) ديوان الهذليين ١١٠٣/٣ والصاحبي ٢٥٩ والمخصص ١٤/٦٥ .

أَفَعَــنْكِ لَا بَرْقٌ كَأَنَّ وَمِــيضَهُ   غَابٌ تَسَنَّمَــهُ ضِرَامٌ مُثْــقَبُ

يريد أَفَمِنْكِ ، وقال نَابِغَةُ بَنِي ذُبْيَانَ[1] :

وَاليَـأْسُ عَمَّـا فَاتَ يُعْقِبُ رَاحَـةً   وَلَـرُبَّ مَطْمَعَــةٍ تَعُــودُ ذُبَاحَــا

أي مِمَّا فَاتَ .

وتكون « أَمْ » بمعنى « بَلْ » . قالَ الأَخْطَلُ[2] :

كَذَبَـتْكَ عَيْـنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ   غَلَسَ الظَّـلَامِ مِنَ الرَّبَـابِ خَيَــالَا

أي بَلْ رَأَيْتَ ، وفي القرآن[3] : ﴿ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِيـنٌ ﴾ أي بَلْ .

وتكـون « مَعَ » بمعنـى « عِنْـدٍ » . يقــال جئــت مِنْ مَعِهِــمْ أي من عِنْدِهِمْ .

وتكون « من » بمعنى « مُنْذُ » . قالَ المُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ[4] :

لِمَــنِ الدِّيَــارُ بِقُنَّــةِ الحَجْــرِ   أَقْوَيْـنَ مِنْ حِجَجٍ ومِــنْ دَهْــرِ

أي مُنْذُ .

---

(١) ديوانه ٢٠٠ .

(٢) ديوانه ١/١٠٥ والأزهية ١٢٩ وشرح شواهد المغني للسيوطي ١/١٤٣ .

(٣) سورة الزخرف آية ٥٢ .

(٤) كذا للمسيب بن علس ، وفي الأزهية ٣٨٣ وشرح شواهد المغني للسيوطي ٢/٧٥٠ وشرحها للبغدادي ٦/٢٣ في كل هذه المصادر ينسب لزهير بن أبي سلمى .

وتكون « حَتَّى » بمعنى « إلَى » . قالَ الأصمعي : أَنْشَدَنِي عِيسَى بْنُ عُمَرَ لِبَدَوِيٍّ[1] :

كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَخِيكَ مَتَاعُ وَبِقَدْرٍ تَفَرُّقٌ واجْتِمَاعُ

أي إلى أخيك .

وتكون « إنَّ » بمعنى « نَعَمْ » . قالَ الشَّاعِرُ :

قَالُوا غَدَرْتَ فَقُلْتُ إنَّ وَرُبَّمَا نَالَ العُلَى وشَفَى الغَلِيلَ الغَادِرُ[2]

وقال بعض الأعراب في أبيات له :

فَقُلْتُ سَلَامٌ قُلْنَ إِنَّ وَرَحْمَةٌ عَلَيْكَ فَقَدْ حَانَ الَّذِينَ تُرَاقِبُ[3]

وقال آخَرُ[4] :

يَا قُثَمَ الخَيْرِ جُزِيتَ الجَنَّهْ
أَغْنِ بَنَاتِي ثُمَّ أُمَّهُنَّهْ
أُرْدُدْ عَلَيْنَا إِنَّ إِنَّ إِنَّهْ
وَاللَّهِ واللَّهِ لَتَفْعَلَنَّهْ

(١) بدون نسبة في تأويل مشكل القرآن ١٢٧ واللسان (قدر) .
(٢) البيت بدون نسبة في أمالي ابن الشجري ٣٠٨/١ وشرح المفصل ١٣٠/٣ .
(٣) لم أجده في مصادري .
(٤) الشطران الأول والثاني في الخصائص ٧٣/٢ والثاني في شرح المفصل ٤٤/١ أما الثالث والرابع فلم أقف عليهما .

وقال عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ[1] :

بَكَــرَ العَــوَاذِلُ يَبْتَــدِرْ نَ مَلامَتِــي وأَلُومُهُنَّــهْ

وَيَقُلْــنَ شَيْبٌ قَدْ عَلاَ كَ وَقَــدْ كَبِـرْتَ فَقُـلْتُ إِنَّــهْ

أي نعم ، ويقال أراد : إنَّه قد كان ؛ فَحَذَفَ .

بَابُ إِعَادَةِ المَعْنَى إِذَا اخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ

من ذلك قوله عز وجل[2] : ﴿ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجاً وَلَا أَمْتاً ﴾ والأَمْتُ أيضاً العِوَجُ ، ويقال وَهْدَةٌ بَيْنَ نُشُوزٍ .

وقوله[3] : ﴿ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفاً ﴾ وقوله سبحانه[4] : ﴿ وإِنِّي عليه لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴾ وقوله تعالى[5] : ﴿ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً ﴾ وقوله سبحانه[6] : ﴿ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴾ وقوله تعالى[7] : ﴿ فِجَاجاً سُبُلاً ﴾ وهما الطرق ، وقوله سبحانه[8] : ﴿ فَلَا يَخَافُ ظُلْماً وَلَا هَضْماً ﴾

---

(١) ديوانه ٦٦ والكتاب ٥١/٣ والبيان والتبيين ٢٧٩/٢ .

(٢) سورة طه آية ١٠٧ .

(٣) سورة طه آية ٨٦ .

(٤) سورة النمل آية ٣٩ .

(٥) سورة الأنعام آية ١٢٥ .

(٦) سورة القيامة آية ١٧ .

(٧) سورة الأنبياء آية ٣١ .

(٨) سورة طه ١١٢ .

وقولـه عز وجـل[1] : ﴿ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴾ وقولـه تعالى[2] : ﴿ أَنَّـا لَا نَسْمَـعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ ﴾ وقولـه تعـالى[3] : ﴿ إِنَّمَـا أَشْكُـو بَثِّـي وحُزْنِـي إِلَـى اللهِ ﴾ وقال زُهَيْرٌ[4] :

تَاللهِ ذَا قَسَمـاً لَقَـدْ عَلِـمَتْ ذُبْيَـانُ عَامَ الحَـبْسِ والأَصْرِ

وهما واحد ، وقال الحُطَيْئَةُ[5] :

أَلَا حَبَّـذَا هِنْـدٌ وَأَرْضٌ بِهَـا هِنْـدُ وَهِنْدٌ أَتَى مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ والبُعْـدُ

والنأي والبعد واحد ، وقال الفَزَارِيُّ لِمُزَرِّدٍ :

فَإِنَّ الفَزَارِيَّ الَّـذِي بَاتَ فِيكُـمُ غَدَا عَنْكُمُ وَالمَرْءُ غَرْثَانُ سَاغِبُ[6]

والغَرْثَـانُ والسَّاغِبُ ؛ كلاهما الجائع ، والغَرْثَـانُ أيضاً : العَـطْشَانُ ، وقـال عبيد[7] :

أَزَعَـمْتَ أَنَّكَ قَدْ قَتَلْـتَ سَرَاتَنَـا كَذِبـاً وَمَيْنَـا

والكَذِبُ والمَيْنُ واحد ، وقال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ[8] :

---

(١) سورة المدثر آية ٢٢ .

(٢) سورة الزخرف آية ٨٠ .

(٣) سورة يوسف آية ٨٦ .

(٤) ديوانه ٨٨ .

(٥) ديوانه ١٤٠ .

(٦) أبواب مختارة ١٩ .

(٧) ديوانه ١٤١ والشعر والشعراء ١/٢٦٧ والخزانة ١/٣٣٣ .

(٨) ديوانه ١٨٣ وأمالي المرتضى ٢/٢٥٨ .

وقَـــرَّبَتِ الأَدِيـــمَ لِرَاهِشَيْـــــهِ   وأَلْفَـــى قَوْلَهَـــا كَذِبـــاً ومَيْنَـــا

وقال المُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ[1] :

وَتُـرِيكَ وَجْهـــاً كَالصَّحِيفَـــةِ لَا   ظَمْـــآنُ مُخْتَلِـــجٌ وَلَا جَهْـــمُ

والظمآن والمُخْتَلِجُ : القليل اللحم ، وقال الشَّمَرْدَلُ يصف فرساً[2] :

لَاحِقُ القُـرْبِ والْأَيَاطِـلِ نَهْـــدٌ   مُشْرِفُ الخَلْـقِ فِي مَطَـاهُ تَمَـــامُ

والقُرْبُ والأَيْطَلُ : الخاصرة ، وقال زُهَيْرٌ[3] :

أَذَلِكَ أَمْ أَقَبُّ البَطْـــــنِ جَأْبٌ   عَلَيْـــهِ مِنْ عَقِيقَتِـــــهِ عِفَـــــاءُ

والعَقِيقَـةُ والعِفَـاءُ : الشَّعَرُ الـذي يكـــون على الحمـــار حين يُولَـــدُ ، وقـــال أَبُو دُؤَادٍ[4] :

وَهْـوَ طَاوٍ أَقَبُّ كَالـــمَسَدِ المَـــدْ   مَـــــجِ عَارِي الشَّوَى مُمَـرٌّ مُغَـارُ

والمُمَرُّ والمُغَارُ : المفتول ، وقال الأعشى[5] :

وَإِذَا مَا الـــرَّاحُ فِيهَـــا أَزْبَـــدَتْ   أَفَـــلَ الإِزْبَـــادُ فِيهَـــا وامْـــتَصَحْ

أَفَلَ وامْتَصَحَ : ذَهَبَ ، وقال أيضاً[6] :

(١) المفضليات ١١٥ واللسان (خلج) .
(٢) المنجد لكراع ٣٠٦ .
(٣) ديوانه ٦٥ والرواية فيه « أَجَبُّ » بدلاً من « أقب » .
(٤) الخيل لأبي عبيدة ١٤٥ .
(٥) ديوانه ٤٠ .
(٦) ديوانه ٣٩ والرواية فيه : نارك من ناء طرح .

يَبْتَنِي المَجْدَ وَيَحْتَازُ العُلَى　　وَتُرَى نَارُهُ مِنْ نَأْيٍ طَرَحْ

والنَّأْيُ والطَّرَحُ : البُعْدُ ، ويروى : وتُرَى نَارُكَ ، وقال ذُو الرُّمَّةِ[1] :

لَمْيَاءُ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسٌ　　وَفِي اللِّثَاتِ وفِي أَنْيَابِهَا شَنَبٌ

والحُوَّةُ واللَّعَسُ : السَّوَادُ في الشَّفَتَيْنِ ، وقال أيضاً[2] :

تَشْكُو الخِشَاشَ ومَجْرَى النِّسْعَتَيْنِ كَمَا　　أَنَّ المَرِيضُ إِلَى عُوَّادِهِ الوَصِبُ

والمَرِيضُ والوَصِبُ واحد . قال الشَّنْفَرَى[3] :

وأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدْتُ تَقُوتُهُمْ　　إِذَا أَطْعَمَتْهُمْ أَوْ تَحَتْ وأَقَلَّتِ

والوَتْحُ والقَلِيلُ واحد ، وقال امرؤ القيس[4] :

لَنِعْمَ الفَتَى تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ　　طَرِيفُ بْنُ مَالٍ لَيْلَةَ القُرِّ والخَصَرْ

والقُرُّ والخَصَرُ : البرد ، وقال كُثَيِّرٌ[5] :

عَبُوسٌ غَيْرُ فَاحِشَةٍ وفِيهَا　　خِلالٌ عُبُوسُهَا كَرَمٌ وخِيرُ

والكَرَمُ والخِيرُ واحد ، وقال نَابِغَةُ بَنِي جَعْدَةَ[6] :

كَطَوْدٍ يُلَاذُ بِأَرْكَانِهِ　　عَزِيزُ المُرَاغَمِ والمَهْرَبِ

---

(١) ديوانه ٩ وأمالي المرتضى ٢/٢٥٥ .

(٢) ديوانه ١٣ .

(٣) البيت من قصيدة له في المفضليات ١١٠ وهو في الأغاني ٢١/١٨٨ واللسان (أمم) .

(٤) لم أجد البيت في ديوان كثير الذي تحت يدي ، في النسخة (أ) خلال عبوسها كرم وخير بفتح اللام الأخيرة من كلمة خلالَ . وفي النسخة (ب) خلالٌ عبوسُها كرم وخير .

(٥) لم أجد البيت في ديوان كثير الذي تحت يدي .

(٦) ديوانه ٣٣ والزاهر ١/٦٢٣ .

والمُرَاغَمُ والمَهْرَبُ واحد ، وقال المُخْتَارُ النُّمَيْرِيُّ :

تَرَى الجُرْدَ كَالغُزْلَانِ والبِيضَ كَالدُّمَى وَمَا لَا يُعَدُّ مِنْ قِرَامٍ وَمِنْ سِتْرِ[1]

والقِرَامُ والسِّتْرُ واحد ، وقوله لا يُعَدُّ أي لا يُحْصَى ، وقال المُمَزَّق العَبْدِيُّ :

وَهُنَّ عَلَى الرَّجَائِنِ وَاكِنَاتٌ طَوِيلَاتُ الذَّوَائِبِ والقُرُونِ[2]

والذَّوَائِبُ والقُرُونُ واحد ، وقال لَبِيدٌ[3] :

إِحْدَى بَنِي جَعْفَرٍ كَلِفْتُ بِهَا لَمْ تُمْسِ مِنِّي نَوْباً وَلَا قُرُبَا

والنَّوْبُ والقُرُبُ واحد ، وقال أيضاً[4] :

فَأَصْبَحَ طَاوِياً خَرِصاً خَمِيصاً كَنَصْلِ السَّيْفِ حُودِثَ بِالصِّقَالِ

والطَّاوِي والخَرِصُ والخَمِيصُ كله : الجائع ، وقال الأعشى[5] :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الخَمَّارِ يَتْبَعُنِي شَاوٍ مِشَلٌّ شَلُولٌ شَلْشَلٌ شَوِلُ

الشَّاوِي : الذي يَشْوِي اللَّحْمَ ، والمِشَلُّ مِفْعَلٌ : من الشَّلِّ وهو الطرد ، والشَّلُولُ والشَّلْشَلُ والشَّوِلُ كله : الخفيف في الحاجة السَّرِيعُ ، وقال آخر[6] :

---

(١) لم أجد البيت في مصادري ، والقرام : ثوب من صوف ملون فيه ألوان من العهن وهو صفيق يتخذ ستراً ، وقيل : هو الستر الرقيق ، ومن هنا تلتقي الكلمتان في المعنى (الستر والقرام) .

(٢) لم أجد البيت ، والرَّجَائن مأخوذة من : رجن القوم ركابهم ، ورجن فلان راحلته رجناً شديداً في الدار ، وهو أن يحبسها مناخة لا يعلفها . وينظر اللسان (رجن) .

(٣) ديوانه ٢٥ وتهذيب اللغة ٤٩٠/١٥ .

(٤) ديوان لبيد ٨٠ وتهذيب اللغة ٤٠٦/٤ ورواية الديوان لصدر البيت :

وأصبح يقتري الحومان فردا

(٥) ديوانه ١٤٧ والمحتسب ١٧٦/٥ وما يجوز للشاعر ١٣٦ .

(٦) هو الربيس الثعلبي كما في خزانة الأدب ٨٤/٢٢ ، والبيت في البيان والتبيين ٣٠٥/٣ وإيضاح الوقف والابتداء ٣٣٢/١ .

مِنَ النَّفَـــرِ اللَّائِـــي الَّذِينَ هُمُ إذا يَهَـــابُ الجَبَانُ حَلْقَةَ البَابِ قَعْقَعُوا

واللَّائِي والَّذِين واحد ، وقال رؤبة[١] :

قُلْتُ وَقَوْلِي صَائِبٌ سَدِيدُ

وهما واحد ، وقال أيضاً[٢] :

أَغْدُو قَرِينَ الفَارِغِ السَّبَهْلَلِ

وهما واحد ، وقال الراجز[٣] :

إِنِّـي إِذَا حَانَ الجَبَـــانُ الهِـــدَرَهْ

رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ السَّبِيـلِ مَنْجَـرَهْ

والقَصْدُ والمَنْجَرُ : مَحَجَّةُ الطريقِ ، وحَانَ : هَلَكَ .

بَابُ جُعِلَ فِيهِ المَفْعُولُ فَاعِلاً والفَاعِلُ مَفْعُولاً اتِّسَاعاً

قال الله عز وجل[٤] : ﴿ خُلِقَ الإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ ﴾ وإنما العَجَلُ م الإنسان ، وقال تعالى[٥] : ﴿ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالعُصْبَةِ ﴾ أي لَتَنْهَضُ وإنما العُصْبَةُ التي تَنْهَضُ بالمِفْتَاحِ[٦] ، والعُصْبَةُ من الناس : العَشْرَةُ ونحوهم

---

(١) لم أجده في ديوانه .

(٢) لم أجده في ديوان رؤبة .

(٣) هو الحصين بن بكير الربعي كما في اللسان (هدر) وينظر شرح الحماسة ١/٦٦ .

(٤) سورة الأنبياء آية ٣٧ .

(٥) سورة القصص آية ٧٦ .

(٦) ينظر مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/٣٩ .

ومن قال تَنُوءُ تُثْقِلُ ؛ أراد تُثْقِلُ العُصْبَةَ والباء مُقْحَمَةٌ ، وقال امرؤ القيس[1] :

يَزِلُّ الغُلَامُ الخِفُّ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ   كَمَا زَلَّتْ الصَّفْوَاءُ بِالمُتَنَزِّلِ

فجعل الصَّفَاةَ تزل بِمَنْ تَنَزَّلَ منها وإنما هو الذي يَزِلُّ بِهَا ، وقال القُطَامِيُّ[2] :

فَلَمَّا أَنْ جَرَى سِمَنٌ عَلَيْهَا   كَمَا بَطَّنْتَ بِالفَدَنِ السَّيَاعَا

أراد كما بَطَّنْتَ : أي لُطْتَ الفَدَنَ وهو القَصْرُ ، بالسَّيَاعِ وهو الطِّينُ ، وقال نَابِغَةُ بَنِي جَعْدَةَ وَذَكَرَ قَصِيدَةً هَجَا بِهَا رَجُلاً فقال[3] :

كَانَتْ فَرِيضَةَ مَا تَقُولُ كَمَا   كَانَ الزِّنَاءُ فَرِيضَةَ الرَّجْمِ

وإنما الرَّجْمُ فَرِيضَةُ الزِّنا ، ومَدَّ الزِّنَا وهو مقصور ، وقال البُعَيْثُ[4] :

أَلَا أَصْبَحَتْ أَسْمَاءُ جَاذِمَةَ الوَصْلِ   وَضَنَّتْ عَلَيْنَا والضَّنِينُ مِنَ البُخْلِ

وإنما البُخْلُ مِنَ الضَّنِينِ ، وقال الحُطَيْئَةُ[5] :

فَلَمَّا خَشِيتُ الهُونَ والعَيْرُ مُمْسِكٌ   عَلَى رَغْمِهِ مَا أَمْسَكَ الحَبْلَ حَافِرُهْ

وإنما الحبلُ الذي يُمْسِكُ الحَافر ، وقال الأعشى[6] :

غَضُوبٍ مِنَ السَّوْطِ زَيَّافَةٍ   إِذَا مَا السَّرَابُ ارْتَدَى بِالأَكَمْ

---

(١) سبق ورود هذا البيت في ص ٦١٤ وقد أشرنا هناك إلى اختلاف الرواية .

(٢) البيت ورد في أضداد ابن الأنباري ١٠٠ وضرائر الشعر ٢٦٨ ومعاهد التنصيص ١/١٧٩ .

(٣) البيت في ديوانه ٢٣٥ ومعاني القرآن ١/٩٩ ، ٣١١ وسر الفصاحة ١٠٥ .

(٤) الأضداد لابن الأنباري ١٠٠ ، والخصائص ٢/٢٠٢ ، ومغني اللبيب ١/٣٤٤ .

(٥) ديوانه ١٨٣ والضرائر ٢٧١ .

(٦) ديوانه ١٩٧ ورواية عجز البيت : إذا ما ارتدى بالسراة الأكم .

وإنما الأُكم التي تَرْتَدِي بالسراب ، وقال ذو الرُّمَّة[1] :

بِصَحْرَاءَ غُفْلٍ يَرْفَعُ الآلَ مِيلُهَا

وإنما الآل وهو السَّرابُ الذي يَرْفَعُ المِيلَ وهو الحَبْلُ من الرَّمْلِ ، وقال الأعشى[2] :

وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَأَنَّ السَّلِيـ طَ فِي حَيْثُ وَارَى الأَدِيمُ الشِّعَارَا

الشِّعَارُ : جمع شَعَرٍ ، وإنما الشَّعَرُ الذي يواري الأَدِيمَ وهو الجِلْدُ ، وقال أيضاً[3] :

مَا كُنْتَ فِي الحَرْبِ العَوَانِ مُغَمَّراً إِذَا شَبَّ حَرُّ وَقُودِهَا أَجْذَالَهَا

الأَجْذَالُ : جمع جِذْلِ الشَّجَرَة وهو أصلها المقطوع ، وقال أَبُو دُؤَادٍ الإيَادِيُّ[4] :

أَقَبَّ طِمِرٌّ كَسِيدِ الغَضَا إِذَا مَا انْتَحَاهُ خَبَارٌ وَثَبْ

والفرس الذي يَنْتَحِي الخَبَارَ[5] أي يَعْتَمِدُهُ ، وقال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ[6] :

وَتَرْكَبُ خَيْلاً لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا وَتَشْقَى الرِّمَاحُ بِالضَّيَاطِرَةِ الحُمْرِ

---

(١) ديوانه ٦٣٨ وصدر البيت : رأيت المهاري والديها كليهما .

(٢) ديوانه ٨٤ .

(٣) ديوانه ١٥٣ وروايته كما في المطبوع « أجزالها » بدلاً من « أجذالها » .

(٤) المعاني ١/٢٠ ، ٣٠ ويروى صدر البيت فيه : ضروح الحماتين سامي الذراع .

(٥) الخبار : ما لان من الأرض وجحرة الجرذان .

(٦) البيت ورد في جمهرة أشعار العرب ٥٣٦/٢ ، والكامل ٦٢/٢ والأضداد للسجستاني ١٥٣ وسر الفصاحة ١٠٤ .

وإنما الضَّيَاطِرَةُ الذين يَشْقَوْنَ بِالرِّمَاحِ ، وقال العَجَّاجُ[1] وَذَكَرَ السُّيُوفَ :

تَشْقَى بِأُمِّ الرَّأْسِ وَالمُطَوَّقِ

وأم الرأس : الدِّماغ ، والمُطَوَّق : العُنُقُ وإنما هما اللذان يَشْقَيَانِ بالسيوف ، وقال آخَرُ :

فَلَا تَكْسِرُوا أَرْمَاحَنَا فِي صُدُورِكُمْ   فَتَغْشِمَكُمْ إِنَّ الرِّمَاحَ مِنَ الغَشْمِ[2]

وإنما الغَشْمُ من الرِّمَاحِ ، وقال ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّات[3] :

أَسْلَمُوهَا فِي دِمَشْقَ كَمَا   أَسْلَمَتْ وَحْشِيَّةٌ وَهَقَا

وإنما الوَهَقُ[4] الذي يُسْلِمُ الوَحْشِيَّةَ ، وقال عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ[5] :

فَدَيْتُ بِنَفْسِهِ نَفْسِي وَمَالِي   وَلَا آلُوكَ إِلَّا مَا أُطِيقُ

أي فديت نَفْسَهُ بِنَفْسِي ومَالِي ، وقال الأخطل[5] :

مِثْلُ القَنَافِذِ هَدَّاجُونَ قَدْ بَلَغَتْ   نَجْرَانَ أَوْ بَلَغَتْ سَوْآتِهِمْ هَجَرُ

---

(١) ديوانه ١٢٠ .

(٢) البيت بدون نسبة في كتاب أبواب مختارة ٢٧ .

(٣) ديوانه ٥٣ .

(٤) الوهق : الحبل تؤخذ به الدابة والإنسان .

(٥) أضداد ابن الأنباري ١٠٠ وأمالي المرتضى ٢١٧/١ والضرائر ٢٦٩ وفي مغني اللبيب نسب لعروة بن الورد .

(٦) البيت في ديوانه ٢٠٩/١ والرواية فيه :

على العيارات هداجون قد بلغت   نجران أو حدثت سوآتهم عجر

وينظر البيت في معاني القرآن للأخفش ١٣٤/١ .

أراد : بَلَغَتْ سَوْآتُهُمْ هَجَرَ فَقَلَبَ ، وقال آخَرُ :

يَا طُولَ لَيْلِي وَعَادَنِي سَهَرِي[1]
مَا تَلْتَقِي مُقْلَتِي عَلَى شُفُرِي

وإنما الشُّفُر الذي يلتقي على المُقْلَةِ ، وقال الرَّاجِزُ :

وَقَدْ أَرَانِي فِي زَمَانٍ أَلْعَبُهْ[2]
فِي رَوْنَقٍ مِنَ الشَّبَابِ أُعْجِبُهْ

أي يعجبني ، وقال آخر[3] :

إِنَّ سِرَاجاً لَكَرِيمٌ مَفْخَرُهْ
تَحْلَى بِهِ العَيْنُ إِذَا مَا تَجْهَرُهْ

وإنما هو الذي يَحْلَى بالعين .

وكان الحُصَيْنُ بْنُ أَصْرَمَ قد حرَّم على نفسه اللحم والخمر حتى يُدْرِكَ ثأره فلما أدركه قال الفرزدق[4] :

غَدَاةَ أَحَلَّتْ لابْنِ أَصْرَمَ طَعْنَةً ... حُصَينٍ عَبِيطَاتُ السَّدَائِفِ والخَمْرُ
بِهَا فَارَقَ ابْنُ الجَوْنِ مُلْكاً وسَلَّبَتْ ... نِسَاءٌ عَلَى ابْنِ الجَوْنِ سَلَّبَهَا الدَّهْرُ

فجعل « الخَمْرَ » و « اللَّحْمَ » أحلا الطَّعْنَةَ وإنما الطَّعْنَةُ التي أحلتها له ، ومَنْ

(١) أبواب مختارة ٢٧ .
(٢) المصدر والصفحة نفسها .
(٣) الشطران في أضداد ابن الأنباري ١٤٥ والصحاح ٢٣١٨/٦ .
(٤) ديوانه ٢٥٤/١ والأضداد لابن الأنباري ١٠١ .

رَفَعَ « الطَّعْنَةَ » ونصب « العَبِيطَاتِ » ورفـع « الخَمْـرَ » أراد : والخَمْـرُ كذلك فَرَفَـعَ « الخَمْـرَ » بالابتـداء ، وجعـل « كذلك » خبر المبتـدأ مضمـراً ، وقـال الفرزدق أيضاً في مثله[1] :

إِلَيْكَ أَمِيرَ المؤمـنين رَمَتْ بِنَـا   خُطُوب المُنَى والهَوْجَلُ المُتَعَسِّفُ
وعَضّ زَمَانٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ   مِنَ المَالِ إِلَّا مُسْحَتـاً أَوْ مُجَلَّـفُ

جعل « أو » بمعنى « الواو » كما قال عز وجل[2] : ﴿ وَلَا تُطِعْ مِنْهُـمْ آثِمـاً أَوْ كَفُـوراً ﴾ كَأَنَّـهُ قال : ومُجَلَّـفٌ كذلك ، وكـذلك يُفْعَـلُ بكـلِّ مَعْطُـوفٍ على مَعْطُوفٍ عَلَيْـهِ إذا لم يَعُـدْ على المعطـوف ما عَمِـلَ في المعطـوف عليـه إذا كان يَحْسُنُ تكريـره وإعادتـه ؛ فيقـال في ذلك : ضَرَبَ عَبْـدُ اللهِ مُحَمَّـداً وزَيْـدٌ ؛ بالرفع في زيدٍ في قول الفـراءِ على ذلك؛ لأنـه يَحْسُنُ أن يُكَرَّ عليـه ما عمِـلَ في محمدٍ ؛ ألا ترى أنه يَحْسُنُ أن تقول : ضَرَبَ عَبْدُ اللهِ محمداً وضَرَبَ زَيْـداً فلمَّـا لم يَعُدْ عليه الفِعْلُ العَامِلُ في الأَوَّلِ رُفِـعَ بمعنـى : وَزَيْـدٌ كَذَلِكَ ، وأَنْشَدَ الفـراء في مثله[3] :

يَا أَيُّهَا المُشْتَكِي عُكْلاً وَمَا جَرَمَتْ   إِلَى القَبَائِلِ مِنْ قَتْـلٍ وَإِبْـآسُ
إِنَّـا كَذَلِكَ إِذْ كَانَتْ هَمَرَّجَـةٌ   نَسْبِي وَنَقْتُلُ حَتَّى يُسْلِمَ النَّاسُ

(١) ديوانه ٢/٢٦ والبيت الثاني في طبقات فحول الشعراء ١/٢١ والموشح ٩٢ والإفصاح ٢٩٣ .
(٢) سورة الدهـر آية ٢٤ .
(٣) البيتان بدون نسبة في أضداد ابن الأنباري ١٠١ .

فَرَفَعَ الإِبْآس وهو مَعْطُوفٌ على القتلِ ؛ كأنـه قال : وإِبـآس كذلك وأنشد غيره قولَ الطِّرِمَّاحِ[1] :

الأَزْدُ تَعْلَـــمُ أَنَّ تَحْتَ لِوَائِنَـــا مُلْكاً قُرَاسِيَـــةً وَمَـــوْتٌ أَحْمَـــرُ
والأَزْدُ تَعْلَـمُ مَا يُقَـالُ ضُحَـى غَدٍ تَحْتَ اللِّـوَاءِ فتَسْتَجِـــدُّ وتَصْبِـــرُ

وقال آخر[2] :

مَـنْ يَكُ أَمْسَى بِالمَدِينَـةِ رَحْلُـــهُ فَإِنِّـــي وَقَيَّـــارٌ بِهَـــا لَغَـــرِيبُ

وقال آخر[3] :

أَلَمَّـــا تَعْلَمُـــوا أَنَّـــا وأَنْتُـــمْ عَدُوٌّ مَا بَقِينَـــا فِي شِقَـــاقِ

وقال الرَّاجِزُ[4] :

يَا لَيْتَنِـــي وأَنْتِ يَا لَمِـــيسُ
فِي بَلْـــدَةٍ لَيْسَ بِهَـــا أَنِـــيسُ
إِلَّا اليَعَافِيـــرُ وإِلَّا العِـــيسُ

قولهمـا : و « أَنْتُـمْ » و « أَنْتِ » رَفْـعٌ ، وكان يَنْبَغِـي أن يُقَـال : و « إِيَّاكُـمْ »

---

(١) أساس البلاغة ٧٥٧ (قرس) .
(٢) البيت لضابئ بن الحارث البرجمي ، وهو في كتاب سيبويـه ٧٥/١ ونـوادر أبي زيـد ١٨٢ وتأويـل مشكل القرآن ٥٣ والكامل ٣٢٠/١ .
(٣) هو بشر بن أبي خازم كما في ديوانـه ١٦٥ وهـــو له في الكتـــاب ١٥٦/٢ والإنصاف ١٩٠/١ وشرح التصريح ٢٢٨/١ .
(٤) هو جران العود كما في شرح شواهد العيني بهامش الأشموني ١٤٧/٢ وفي شرح التصريح ٢٣٠/١ نسب الشطران الأول والثاني للعجاج وهما في ملحق ديوانه ١٧٦ والأشطار الثلاثـة بدون نسبـة في كتاب يفعول للصاغاني ٢٥ .

و « إيَّـاكِ » وفي القـرآن[1] : ﴿ إنَّ الَّذِيـنَ آمَنُـــوا والَّذِيـــنَ هَادُوا وَالصَّابِئُـــونَ والـنَّصَارَى ﴾ وكان الفـراء[2] يُنْشِدُ بيتَ الفَـــرَزْدَقِ بالرَّفْـعِ « إلَّا مُسْحَـتٌ أوْ مُجَلَّفُ » ويُحْكَى عن المُـفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّـدٍ الضَّبِّيِّ أنَّـه كان يتـأوَّل في قولـه : « لَمْ يَدَعْ » أي « لَمْ يَتَّـدِعْ » أي لم يَسْتَقِرَّ ، وأنشد غيره قول سُوَيْـد بْنِ أبِـــي كَاهِلٍ اليَشْكُرِيِّ[3] :

أَرِّقَ العَيْـــنَ خَيَــــالٌ لَمْ يَدَعْ   مِنْ سُلَيْمَـــى فَفُـــؤَادِي مُنْتَـــزَعْ

بَابُ

إذا اجتمع للشيء اسمان فاختلف لَفْظَاهُمَا فربَّمَـا أضافـوا الأوَلَ إلى الآخر نحو قوله عز وجل[4] : ﴿ وَلَـدَارُ الآخِرَةِ ﴾ وقولـه سبحانـه[5] : ﴿ وَذَلِكَ دِيـنُ القَيِّمَةِ ﴾ وقال الكُمَيْتُ[6] :

وَمِيـرَاثِ ابْـنِ آجَـرَ حَيْثُ أَلْقَـــى   بِأَصْلِ الضِّنْءِ ضِئْضِئَـةَ الأَصِيـــلِ

والضِّنْءُ والأصل واحد ، وقال أبو ذؤيب[7] :

(١) سورة المائدة آية ٦٩ .

(٢) ينظر توجيه الرفع عند الفراء في خزانة الأدب ١٤٨/٥ .

(٣) المفضليات ١٩٥ .

(٤) سورة يوسف آية ١٠٩ وسورة النحل آية ٣٠ .

(٥) سورة البينة آية ٥ .

(٦) ديوانه ٥٩/٢ وتهذيب اللغة ١٦/١٢ ورواية الديوان : « ضئضئة » بدلاً من « ضئضئه » .

(٧) ديوان الهذليين ٨٠/١ وحلية المحاضرة ١٧/٢ .

فَإِنْ تَـكُ أُنْثَى مِنْ مَعَدٍّ كَرِيمَةً   عَلَيْنَا فَقَدْ أُعْطَيْتَ نَافِلَةَ الـفَضْلِ

والنافلة والفضل واحد ، وقال النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ[1] :

سَقِيَّةٌ بين أَنْهَارٍ وَدُورٍ   وَزَرْعٍ نَابِتٍ وَكُرُومِ جَفْنِ

والجَفْنُ : أصل الكرم فقال : ﴿ وكُرُومِ جَفْنِ ﴾ وهما واحد ، وقال رؤبة يصف السيوف[2] :

إِذَا اسْتُعِيرَتْ[3] مِن جُفُونِ الأَغْمَادْ
فَقَّأْنَ بِالصَّقْعِ يَرَابِيعَ الصَّادْ

والجُفُونُ والأَغْمَادُ واحد ، وقال الأعشى[4] :

وَسِقَاءٍ يُوكَى عَلَى تَأَقِ المِلْـ   ءِ وَسَيْرٍ وَمُسْتَقَى أَوْشَالِ

والتَّأَقُ والمَلْءُ واحد ، وقال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ[5] :

وَيَوْمٍ يَخْرُجُ الأَضْرَاسُ فِيهِ   لِأَبْطَالِ الكُمَاةِ بِهِ أُوَامُ
شَهِدتُمْ غَمَّهُ فَفَرَجْتُمُوهُ   بِضَرْبٍ مَا يَصِحُّ عَلَيْهِ هَامُ

والأبطال هُمُ الكُمَاةُ ، وقال الطِّرِمَّاحُ[6] :

---

(١) ديوانه ١١٦ والمنجد لكراع ٣٤ والصاحبي ٤٠٨ .

(٢) ديوانه ٤٠ والإبدال لابن السكيت (الكنز اللغوي) ٩١ .

(٣) ما بين الفاصلتين ساقط من (ب) .

(٤) ديوانه ١٦٣ .

(٥) أبواب مختارة ٢٢ .

(٦) لم أجد البيت .

وَالمُنْتَمَى أَسَدٍ وَكُرْزٍ قَبْلَهُ ... فَنِجَارُ ضِئْضِئِكُمْ كَخَيْرِ نِجَارِ

والنِّجَارُ : الأصل ، وقال أيضاً[1] :

يَمْضِي الأُمُورَ بِلَا وَتِيرَةِ فَتْرَةٍ ... فِيمَا يُلِمُّ بِهِ وَلَا اسْتِيخَارِ

والوَتِيرَةُ والفَتْرَةُ واحد[2] ، وقال أبو زَبِيدٍ[3] :

وخُلْقَانُ دِرْسَانٍ حَوَالَيْ عَرِينِهِ ... وَرَفْضُ سِلَاحٍ أَوْقَناً مُتَكَسِّرٌ[4]

والخُلْقَانُ والدِّرْسَانُ واحد ، وقال جَرِيرٌ[5] :

يَخْرُجْنَ مِنْ رَهَجِ الغُبَارِ عَوَابِساً ... بِالدَّارِعِينَ كَأَنَّهُنَّ سَعَالِ

والرَّهَجُ والغُبَارُ واحد ، وقال أبو زَبِيدٍ[6] :

يَا جَفْنَةً كَنَضِيحِ الحَوْضِ قَدْ كُفِئَتْ ... بِثنى صِفِّينٍ يَعْلُو فَوْقَهَا القَتَرُ

والنَّضِيحُ : الحَوْضُ .

بَاب

وَرُبَّمَا أرادت العرب أن تأتي بالشيء فتَجِيء ببعضه فيُسْتَدَلُّ به على المعنى ؛ قال الأعشى[7] :

---

(١) وهذا البيت أيضاً لم أجده .

(٢) الوتيرة والفترة : الإبطاء .

(٣) أبواب مختارة ٢٢ ـــ ٢٣ وفيه « قال أبو ربيعة الطائي » وأحسبها تصحيفاً .

(٤) رفض سلاح : القليل منه .

(٥) في (ب) آخر ، والبيت في الخيل لأبي عبيدة ١٦٨ وأبواب مختارة ٢٣ منسوب لجرير ، ولم أجده في ديوانه المطبوع الذي رجعت إليه .

(٦) المعاني ٢/٨٨٦ .

(٧) ديوانه ٥٢ والصاحبي ٤٢١ واللسان (دفن) والدفنى : ثوب مخطط .

الوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ   يَمْشُونَ فِي الدَّفَنِيِّ والأَبْرَادِ

والرجل لا يطأ على صدر نعله دون سائرها وإنما أراد أنهم ملوك يلبسون النِّعَالَ ، وقال طُفَيْلٌ الغَنَوِيُّ(١) :

وأَطْنَابُهُ أَرْسَانُ جُرْدٍ كَأَنَّهَا   صُدُورُ القَنَا مِنْ بَادِئٍ ومُعَقَّبِ

أراد كأنها القَنَا في صَلَابَتِهَا وضُمْرِهَا ، وقال ابن أَحْمَرَ(٢) :

أَرَى ذَا شَيْبَةٍ حَمَّالَ ثِقْلٍ   وَأَبْيَضَ مِثْلَ صَدْرِ السَّيْفِ نَالَا

يقول يهتزُّ كأنه سيف ، وقوله نالٌ : أي كثير النَّائِلِ ، وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ وذَكَرَ أَرْضَيْنِ قَطَعَهُمَا(٣) :

قَطَعْتُهُمَا بِيَدَيْ عَوْهَجٍ

ولا يكون أن يَقْطَعَهُمَا باليدين دُونَ الرِّجْلَيْنِ ، وقال لَبِيدٌ(٣) (٤)

تَرَّاكُ أَمْكِنَةٍ إذا لَمْ أَرْضَهَا   أَوْ يَعْتَلِقْ بَعْضَ النُّفُوسِ حِمَامُهَا

والموت لا ينزل ببعض النفوس دون بعض .

بَابٌ

العرب ربما نقلت لفظ المَفْعُولِ إلى الفاعل كقول الشاعر(٥) :

(١) البيت في ديوانه ١٩ والمصون في الأدب ٨٣ والأشباه والنظائر في النحو ٧٩/٣ .

(٢) المصون في الأدب ٥٣٥ .

(٣) لم أجده في ديوانه وهو في أبواب مختارة ٢٥ .

(٤) ديوانه ٣١٣ وشرح القصائد التسع للنحاس ٤١٧/١ .

(٥) هو جرير بن عطية كما في ديوانه ٣٨٩/١ وفي الصاحبي ٣٦٦ بدون نسبة ، ومعنى فانشح : أي أرْوِ .

إنَّ البَغِيضَ لَمَنْ يُمَلُّ حَدِيثُهُ   فَانْشَحْ فُؤَادَكَ مِنْ حَدِيثِ الوَامِقِ

وقال الآخَرُ[1] :

لَقَدْ عَيَّلَ الأَيْتَامَ طَعْنَةُ نَاشِرَهْ

أَنَاشِرَ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ آشِرَهْ

أي مَأْشُورَةً مَقْطُوعَةً ، ومن ذلك قولهم : تَطْلِيقَةٌ بَائِنَةٌ : أي مُبَانَةٌ ، وعِيشَةٌ رَاضِيَةٌ : أي مَرْضِيَّةٌ ، وسِرٌّ كَاتِمٌ ، ولَيْلٌ لَائِلٌ ، ووَقَعَ من حَالِقٍ : أي من جَبَلٍ مَحْلُوقٍ لا نَبْتَ عليه ، ومَاءٌ دَافِقٌ ، وحجتهم دَاحِضَةٌ .

ويقال لَيْلٌ غَاضٍ : أي مُغْضٍ : قال رؤبة[2] :

يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَازِ لَيْلٍ غَاضِ

وقال العَجَّاجُ[3] :

يَكْشِفُ عَنْ جَمَّاتِهِ دَلْوُ الدَّالْ

أي المُدْلِي ، وقال النابغة[4] :

كِلِينِي لِهَمٍّ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبِ

---

(١) قيل إن هذا البيت لأم همام بن مرة ترثيه بعد أن طعنه ناشرة ، والبيت في الخصائص ١٥٢/١ واللسان والتاج (أشر) .

(٢) ديوانه ٨٢ .

(٣) ورد هذا الشطر مع شطر آخر في ديوان العجاج ١٥٩ وفي تعليق المحقق عليهما قوله : « الشطران للعجاج من أرجوزة له في ديوانه المطبوع » .

(٤) ديوانه ٤٠ ورصف المباني ١٦١ .

أي مُنْصِبِ ، وقال آخر[1] :

تَنْـدَى أَكُفُّهُـمُ بِخَيْـرٍ فَاضِلٍ ... قِدْماً إذَا يَبِسَتْ أَكُفُّ الخُـيَّبِ

أي المُخَيِّبِينَ ، وقال آخر[2] :

وَأَنْكَـرَتْ مِنْ زَبَّـانَ خُضْرَةَ لَوْنِـهِ ... وَأَنْفـاً لَهُ مِثْـلَ الثُّؤَيْلِيـلِ قَاعِيَـا

أي مُقْعِياً قَصِيراً ، وكذلك الرَّاحِلَةُ بمعنى مَرْحُولَةٍ .

بَابٌ[3]

ربما جعلت العرب مفعولاً بمعنى فاعل كقولهم رجل مَأْثُومٌ أي آثِم وليس له مَجْلُودٌ أي جَلَدٌ ، وليس له مَعْقُولٌ أي عَقْلٌ ، وجبر الله مُصَابَكَ أي مُصِيبَتَكَ ، وفي القرآن[4] : ﴿ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴾ أي آتِياً ، وقال بعضهم شَجَّةٌ مَأْمُومَةٌ أي آمَّةٌ ، وهذا من نادر كلامهم وشاذّه الذي لا يقاس عليه ، وهذان البابان داخلان في باب الأضداد .

بَابٌ

ربما نقلت العرب المعنى من الشيء إلى الشيء الذي هو معه أو بسببه ،

---

(١) البيت بدون نسبة في أبواب مختارة ٣٣ .

(٢) لم أجده .

(٣) هذا الباب سقط برمته من (ب) .

(٤) سورة مريم آية ٦١ .

كقول الأعشى[١] :

حَتَّــــى إِذَا احْتَـــــدَمَتْ وَصَا رَ الجَمْــــرُ مِثْــــلَ تُرَابِهَــــــا

يريد : صار تُرَابُهَا مِثْلَ الجَمْرِ من الحَرِّ ، وقال آخر[٢] :

كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ

أي كأنَّ لَوْنَ سَمَائِهِ من غبرتِهَا لونُ الأرضِ ، وقال ذو الرمة[٣] :

أَعَاذِلَ إِنْ يَنْـهَضْ رَجَائِـي بِصَدْرِهِ إِلَى ابْنِ حُرَيْثٍ ذِي النَّدَا وَالتَّكَـرُّمِ

أي إِنْ يَنْهَضْ صدري برجائه ، وقال امرؤ القيس[٤] :

يُضِيءُ الفِرَاشَ وَجْهُهَـا لِضَجِيعِهَـا كَمِصْبَـاحِ زَيْتٍ فِي قَنَادِيـلِ ذُبَّـالِ

أي في ذُبَّالِ قَنَادِيلَ ، والذُّبَّالُ : الفتائل ، وقال آخر :

كَأَنَّ أَنْسَاعِي وَكُورَ الغَرْزِ[٥]

أي « وغَرْزَ الكُورِ » ، كما قال الآخر :

كَأَنَّ أَنْسَاعِـي وغَـرْزَ الكُــــورِ[٦]

عَلَـى دَبَــاةٍ أَوْ عَلَــى يَعْفُــــورِ

---

(١) ديوانه ١٨ والرواية فيه :

حتـــــى إذا ما أوفـــــــدت فالجمـــــــر مثـــــــل ترابها

(٢) نسب لرؤبة وهو في ديوانه ٣ .

(٣) لم أجده في ديوانه الذي رجعت إليه .

(٤) ديوانه ١٤٠ وأشعار الشعراء الستة ٣٦/١ .

(٥) لم أقف على هذا الشطر .

(٦) إصلاح المنطق ١٤٥ وروايته : عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وجَلْبَ الكُورِ .
والشطران بدون نسبة في المنجد لكراع ٣٢١ .

بَابٌ

ربما أرادت العرب أن تذكر الشيء من جَسَدِ الإنسان فَتَجْمَعُهُ بما حوله من ذلك قولهم : امرأةٌ ضَخْمَةُ الأَوْرَاكِ وإنما لها وَرِكَانِ ، وامرأة حسنة اللَّبَّاتِ يريدون اللَّبَّةَ وما حولها . قال ذو الرُّمَّةِ[1] :

بَرَّاقَةُ الجِيدِ واللَّبَّاتِ وَاضِحَةٌ   كَأَنَّهَا ظَبْيَةٌ أَفْضَى بِهَا لَبَبُ

ومنه قولهم : أَلْقَاهُ في لَهَوَاتِ الأسد وإنما له لَهَاةٌ واحدة ، وشابت مَفَارِقُ فلانٍ . قال الأعشى[2] :

فَإِنْ تَكُ لِمَّتِي يَا قَتْلُ أَضْحَتْ   كَأَنَّ عَلَى مَفَارِقِهَا ثُغَامَا

وإنما له مفرق واحد ، قال ابن الرقاع يصف فرساً[3] :

وَعَلَى الزَّوْرِ مَنْبِضِ القَلْبِ مِنْهُ   بِحَيَازِيمَ بَيْنَهَا أَسْتَارُ

وإنما له حَيْزُومٌ واحد ، وقال الأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ[4] :

إِمَّا تَرَيْنِي قَدْ بَلِيتُ وَشَفَّنِي   مَا غِيضَ مِنْ بَصَرِي وَمِنْ أَجْلَادِ

يريد الجلد وما حوله ، وقال أيضاً[5] :

وَلَقَدْ أَرُوحُ عَلَى التِّجَارِ مُرَجَّلاً   مَذِلاً بِمَا لِي لَيِّناً أَجْيَادِي

(١) ديوانه ٧ واللسان (لبب) .
(٢) ديوانه ١٩٠ .
(٣) البيت في ديوانه ٥٨ وفي كتاب الخيل لأبي عبيدة ١٤٥ وأبواب مختارة ٣٦ .
(٤) المفضليات ٢١٨ وكتاب الاختيارين ٥٦٣ .
(٥) المفضليات ٢١٨ وكتاب الاختيارين ٥٦٤ .

يريد الجيد وما حوله ، وقال أبو ذؤيب[1] :

فَالعَيْنُ بَعْدَهُمُ كَأَنَّ حِدَاقَهَا سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهْيَ عُورٌ تَدْمَعُ

وقال امرؤ القيس يصف فرساً[2] :

يُطِيرُ الغُلَامَ الخِفَّ عَنْ صَهَوَاتِهِ وَيَلْوِي بِأَثْوَابِ العَنِيفِ المُثَقَّلِ

وقال الأعشى[3] :

وَبَيْضَاءِ المَعَاصِمِ إِلْفِ لَهْوٍ خَلَوْتُ بِشَكْرِهَا لَيْلاً تِمَامَا[4]

بَابٌ

رُبَّمَا احتاجت العربُ إلى الشيءِ فَتَجْعَلُ مكانه غَيْرَهُ مِمَّا يَدلُّ عليه كقولهم : فُلَانٌ مُشَقَّقُ الأَظْلَافِ ؛ يعني الرِّجْلَيْنِ وإنما الأظلاف للشَّاءِ[5] والبَقَرِ ؛ قال رجل من بني سعد[6] :

---

(١) ديوان الهذليين ٣/١ وحلية المحاضرة ٢٢/٢ .

(٢) ديوانه ٥٤ وشرح القصائد التسع ١٦٩/١ ورواية الديوان « يزل » بدلاً من « يطير » .

(٣) ديوانه ١٩٢ .

(٤) الشكر : الفرج .

(٥) في (ب) الشاة .

(٦) في التاج (ظلف) واستعاره (الظلف) الأخطل للإنسان فقال :

إلى ملك أظلافه لم تشقق

وقال ابن بري : هو لعقفان بن قيس بن عاصم ، وفي اللسان (ظلف) لعقفان ، وفي هامش (أ) : « هو جبيهاء الأشجعي .. حكاه ابن السكيت ، وقال الجاحظ في كتاب البخلاء : إن قائله مزرد بن ضرار ... » ولم أجد البيت في البخلاء من واقع الفهرس .

سَأَمْنَعُهَا أَوْ سَوْفَ أَجْعَلُ أَمْرَهَا إِلَى مَلِكٍ أَظْلَافُهُ لَمْ تُشَقَّقِ

ويقال رَجُلٌ غَلِيظُ المَشَافِرِ يعني الشَّفَةَ وإنما المشافر للإبل . قال الحطيئة :

« قَرَوْا جَارَكَ العَيْمَانَ » لَمَّا جَفَوْتَهُ وَقَلَّصَ عَنْ بَرْدِ الشَّرَابِ مَشَافِرُهْ[1]

وقال الفرزدق[2] :

فَلَوْ كُنْتَ ضَبِّيًّا عَرَفْتَ قَرَابَتِي وَلَكِنَّ زِنْجِيًّا عَظِيمَ المَشَافِرِ

وقال الآخر[3] :

فَمَا بَرِحَ الوِلْدَانُ حَتَّى رَأَيْتُهُ عَلَى البَكْرِ يَمْرِيهِ بِسَاقٍ وَحَافِرِ

وقال أبو دؤاد[4] :

فَبِتْنَا عُرَاةً لَدَى مُهْرِنَا نُنَزِّعُ مِنْ شَفَتَيْهِ الصَّفَارَا

ومثله :

جَزَى اللهُ فِيهَا الأَعْوَرَيْنِ مَلَامَةً وَفَرْوَةَ ثَفْرَ الثَّوْرَةِ المُتَضَاجِمِ[5]

وإنما الثَّفْر للبَقَرَةِ ، والمُتَضَاجِمُ من نعت الثَّفْرِ وإنما جُرَّ بِجِوَارِهِ للثَّوْرَةِ .

---

(١) سقط من (ب) ثلاث كلمات من أول البيت (قروا جارك العيمان) وهي مطموسة في (أ) لا تكاد تقرأ ، واستعنا في قراءتها بالبيت في ديوان الحطيئة .

(٢) لم أجده في ديوان الفرزدق الذي تحت يدي ، والبيت له في الكتاب ١٣٦/٢ والإنصاف ١٨٢/١ .

(٣) في اللسان والتاج (حفر) نسب البيت لجبيهاء الأسدي وهو في تأويل مشكل القرآن ١٥٣ ، ووجه الاستشهاد بالبيت هنا هو استعمال الحافر للقدم وإنما الحافر للفرس .

(٤) الأصمعيات ١٩٠ وجمهرة اللغة ٤٩٠/٣ وحلية المحاضرة ٥/٢ والبيت هنا استشهد به على أن الشفة للإنسان وقد استعيرت للفرس .

(٥) البيت للأخطل كما في ديوانه ٥٠٦/٢ والمسلسل ٢٧٢ وأمالي اليزيدي ٦٦ .

بَابُ مَا عُدِلَ به عن جهته[1] لكثرة استعمال الناس إياه

من ذلك قولهم : سَاقَ الرجل إلى المرأة مَهْرَهَا : إذا أعطاها دَنَانِيرَ أو دَرَاهِمَ ، وأصل ذلك أنَّ نَقْدَهُمْ كان إبلاً أو نحوها من المواشي فكثر ذلك حتى قالوه في الذهبِ والوَرِقِ .

ومنه قولهم :عَقَلَ القَوْمُ الرَّجُلَ : إذا أَوْدَوْهُ وإنما كانت الدِّيَةُ تُؤَدَّى إبلاً تُعْقَلُ بالأَفْنِيَةِ فكثر ذلك حتى صار في النقد من الذَّهَبِ والوَرِقِ[2] .

ومنه قولهم : بَنَى بِأَهْلِهِ وإنما كان الرجل إذا تزوج المرأة بَنَى عليها بَيْتَهُ ، يعنون خِبَاءَهُ فكثر ذلك حتى صار الرجل يدخل على أهله في الدار التي بُنِيتْ قبل ذلك بِزَمَانٍ فيقال : بَنَى بِأَهْلِهِ .

ومنه المَلَّةُ وهي التُّرَابُ الذي أوقدت عليه النار وما طُرِحَ على النار ليخبز فهو المَلِيلُ فكثر عندهم حتى قالوا : أكلنا مَلَّةً ؛ يعنون الخُبْزَةَ .

ومنه العَقِيقَةُ وهي شعر الصبي الذي يولد به فكانوا يحلقونها عنه يوم أُسْبُوعِهِ ويُهْرِيقُونَ عنه دماً فكثر ذلك عندهم حتى جعلوا الذَّبِيحَةَ عَقِيقَةً .

ومنه الآرِيُّ وهو مَحْبِسُ الدابة من وَتِدٍ أو حَبْلٍ يُدْفَنُ في الأرض فكثر ذلك حتى سموا المِعْلَفَ آرِيًّا وإنما الأصل من قولهم : تَأَرَّيْتَ أي تَحَبَّسْتَ .

ومنه الغَانِيَةُ : المرأة التي غَنِيَتْ بزوجها عن الرجال ، ثم كثر ذلك حتى

---

(١) في (ب) وجهه .

(٢) هذه الفقرة بكاملها ساقطة من (ب) .

سموا النِّساء كلهن غَوَانِي ، وقال الشاعر في ذلك[1] :

أَيَّـامَ لَيْلَـى عَرُوبٌ غَيْــرُ غَانِيَــةٍ وَأَنْتَ خِلْـوٌ مِنَ الأَحْزَانِ والفِكَــرِ

ومنه الحَشُّ للبستان وحُشٌّ ؛ لغتان ، وكانـوا يَتَغَوَّطُـونَ في البساتين فكثر ذلك عندهم حتى سَمَّوْا الكَنِيفَ حُشًّا وجمعه حُشُوشٌ .

ومنه الغَائِطُ وهـو ما اطمـأن من الأرض ، وكانـوا يقضون حاجـة الإنسان هناك فكثر عندهم حتى سموا ما يخرج من الإنسان غَائِطاً .

وكذلك العَذِرَةُ إنما هي فِنَاءُ الدار وكانوا يطرحون أقذارهم بِأَفْنِيَتِهِم . وقال الحُطَيْئَةُ[2] :

لَعَمْـرِي لَقَـدْ جَرَّبْتُكُـمْ فَوَجَدْتُكُـمْ قِبَـاحَ الوُجُـوهِ سَيِّئِي العَــذِرَاتِ

ومنه قولهم : « شَرٌّ لَا يُنَادَى وَلِيدُهُ »[3] أي لا يَلْوِي أَحَدٌ على وَلَـدِهِ من شِدَّةِ الأمر فَكَثُرَ استعمالهم لذلك حتى قالوا : « خَيْرٌ لا يُنَادَى وَلِيـدُهُ » ولـيس هناك وليد .

ومنه قولهم : جَاءُوا عَلَى بَكْرَةِ أبيهم : إذا جاءوا عن آخرهم وليس هناك بَكْرَةٌ .

وقـال عز وجـل[4] : ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ﴾ يقولــون ذلك عنــد

---

(١) البيت في أبواب مختارة ٤ وصدره في اللسان (غنى) .

(٢) ديوانه ٣٣٢ والاشتقاق ٥٣٩ .

(٣) في جمهرة الأمثال ٤٠٧/٢ روايـة أخرى للمثـل وهـي « لا ينـادى وليـده » وينظـر أبـواب مختـارة ٦ ــ ٧ .

(٤) سورة القلم آية ٤٢ .

اشتداد الأمر وليس هناك ساقٌ ، وأصل ذلك أن العرب إذا فَجِئَتْهُم الغارة شَمَّر النِّسَاءُ عن أسْؤُقِهِنَّ وهربن ؛ قال طَرَفَةُ[1] :

يَوْمَ تُبْدِي البِيضُ عَنْ أَسْؤُقِهَا وَتَلُفُّ الخَيْلُ أَحْرَاجَ النَّعَمْ

ومنه الجَائِزَةُ وهو الماء يُعْطَاهُ ابن السبيل يُجَازُ بِهِ إلى موضع آخر فكثر ذلك حتى جعلوه في المال .

ومنه المَأْتَمْ أصله مجتمع النساء أو الرجال في فرح أو حزن . قال[2] :

كَمَا تَرَى حَوْلَ الأَمِيرِ المَأْتَمَا

ثم كثر ذلك حتى جعلوه في الحزن خاصة .

ومنه قولهم : أَبَنَّ فُلَانٌ بالموضع : إذا أَقَامَ به ، وأصل ذلك أن يَجِدَ بَنَّةً وهي البَعَرُ .

ومنه الفَرْجُ وهو ما بين اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ فكثر ذلك حتى سموا به ذَكَرَ الرجل ونَظِيرَهُ من المرأة .

ومنه الرَّاوِيَةُ وهو البعير الذي يُسْتَقَى عليه ، وقد رَوَى : إذا اسْتَقَى والوِعَاءُ يقال له المَزَادَةُ ؛ قال أبو النجم[3] :

تَمْشِي مِنَ الرِّدَةِ مَشْيَ الحُفَّلِ
مَشْيَ الرَّوَايَا بِالمَزَادِ الأَثْقَلِ

---

(١) ديوانه ١٠٩ .

(٢) في المنجد لكراع ٣٢٤ منسوب للعجاج ، ولم أجده في ديوانه ، والشطر في اللسان والتاج (أتم) .

(٣) ديوانه ٢٠٦ ــ ٢٠٧ واللسان (ردد) .

ثم كثر ذلك حتى سموا المَزَادَةَ رَاوِيَةً .

ومنه الأسير أصلـه أن يُؤْخَـذَ الرجـل فيُشَدَّ بالإسَارِ وهـو القِـدُّ فكثر ذلك حتى قالوا لكل مأخوذٍ أسير ؛ شُدَّ بالقِدِّ أو لم يُشَدَّ .

ومنه الحَفَضُ وهو متاع البيت . قال رؤبة[1] :

مِثْلُ البَعِيرِ مَالَ عَنْهُ حَفَضُه

ثم كثر ذلك حتى سموا البَعِيرَ حَفَضاً ، وجمعه أَحْفَاضٌ . قال رؤبة أيضاً[2] :

يَا ابْنَ قُرُومٍ لَسْنَ بِالأَحْفَاضِ

ومن ذلك الظَّعِينَةُ وهو البعير الذي تُحْمَلُ عليه المرأة في هَوْدَجِهَا ثم كثر ذلك حتى سموا النِّسَاءَ كلهن ظَعَائِنَ .

بَابٌ[3]

لا يُسَمَّى البَعِيرُ ظَعِينَةً حتى تكون عليه المرأة في هَوْدَجِهَا ، فإن لم تكن عليه فهو رَاحِلَةٌ .

ومثلـه الكَأْسُ لا تكـون كأساً حتـى يَكُـونَ فيها شَرَابٌ فإن لم يكـن سُمِّيَتْ قَدَحاً .

ومثله المَائِدَةُ لا تُسَمَّى مائدةً حتَّى يَكُونَ عليها الطعام فإن لم يكن فهي

---

(١) لم أجده في ديوانه .

(٢) ديوانه ٨٣ .

(٣) ينظر الصاحبي ١١٨ ــ ١١٩ ودرة الغواص ٢٢ وما بعدها .

خِوَانٌ وجمعه خُونٌ .

ومثله السَّرِيرُ إذا كان عليه المَيِّتُ وعليه كَفَنُهُ فهو جِنَازَةٌ ، فإن لم يكن فهو سرير ، فإذا رُفِعَ على أَعْنَاقِ الرِّجَالِ فهو نَعْشٌ ، من قولهم نَعَشَهُ اللهُ أي رَفَعَهُ .

وكذلك العِيرُ : الإبل التي عليها الطَّعَامُ ، واللَّطِيمَةُ : التي عليها المِسْكُ .

ومثله الأَرِيكَةُ هي الحَجَلةُ تَحْتَهَا السَّرِيرُ ، فإن لم يكن تَحْتَهَا سَرِيرٌ فهي حَجَلَةٌ لَيْسَتْ بِأَرِيكَةٍ .

بَابٌ

رُبَّمَا ذَكَرَتِ العَرَبُ الثَّوْبَ وإنما يُرِيدُونَ البَدَنَ ويُرِيدُونَ صَاحِبَ الثَّوْبِ ، قال عنترة[1] :

فَشَكَكْتُ بِالرُّمْحِ الطَّوِيلِ ثِيَابَهُ ... لَيْسَ الكَرِيمُ عَلَى القَنَا بِمُحَرَّمِ

وكذلك الإِزَارُ ، قال الشاعر[2] :

أَلَا أَبْلِغْ أَبَا حَفْصٍ رَسُولاً ... فِدىً لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةٍ إِزَارِي

---

(١) هذا البيت في معلقته وهو في ديوانه ٢٦ والرواية فيه « بالرمح الأصم » والبيت في الزاهر ٥٣٩/١ .

(٢) هو أبو المنهال كما في اللسان والتاج (أزر) والبيت بدون نسبة في تأويل مشكل القرآن ١٤٣ .

وقال الراعي[1] :

فَقَامَ إِلَيْهَا حَبْتَرٌ بِسِلَاحِهِ ... فَلِلَّهِ ثَوْباً حَبْتَرٍ أَيُّمَا فَتَى

وقال الفرزدق[2] :

فِدىً لِسُيُوفٍ مِنْ تَمِيمٍ وَفَى بِهَا ... رِدَائِي وَجَلَّتْ عَنْ وُجُوهِ الأَهَاتِمِ

وقال أبو ذُؤَيْبٍ[3] :

تَبَرَّأُ مِنْ دَمِ القَتِيلِ وَبَزِّهِ ... وَقَدْ عَلِقَتْ دَمَ القَتِيلِ إِزَارُهَا

وقال أوس بن حَجَرٍ[4] :

أُنْبِئْتَ أَنَّ بَنِي سُحَيْمٍ أَوْلَجُوا ... أَبْيَاتَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ المُنْذِرِ

أُنْبِئْتَ أَنَّ دَماً حَرَاماً نِلْتَهُ ... فَهُرِيقَ فِي ثَوْبٍ عَلَيْكَ مُحَبَّرِ

وقال امرؤ القيس[5] :

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ ... وَأَوْجُهُهُمْ بِيضُ المَسَافِرِ غُرَّانُ

---

(١) ديوانه ٣ والرواية فيه :

فأومأت إيماء خفيا لحبتر ... ولله عينا حبتر أيما فتى

والبيت في الكتاب ٢/١٨٠ وحروف المعاني والصفات للزجاجي ٦٦ وشرح الحماسة للمرزوقي ١٥٠٢/٣ .

(٢) ديوانه ٢/٣١٠ وأمالي ابن الشجري ٢/٢٤ وشرح المفصل ٦/٢١ .

(٣) ديوان الهذليين ١/٧٧ وتأويل مشكل القرآن ١٤٣ واللسان (أزر) .

(٤) ديوانه ٤٧ وترتيب البيتين في الديوان بعكس ما هنا ، وينظر البيت الأول في الإصلاح ٣٨٨ والثاني في اللسان والتاج (هرق) .

(٥) ديوانه ١٦٩ وشرح القصائد السبع لابن الأنباري ٤٦ ورواية الديوان « عند المشاهد » بدلاً من « بيض المسافر » .

وقال الرَّاجِزُ[1] :

يَا رُبَّ شَيْخٍ مِنْ لُكَيْزٍ قَحْمِ
أَوْدَمَ حَجًّا فِي ثِيَابٍ دُسْمِ

وفي القرآن[2] : ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ .

بَابٌ

يقال للرجل إنه لطويل النِّجَادِ : إذا كان طويلاً جسيماً ، وإنما النِّجَادُ حَمَائِلُ السَّيْفِ ؛ قال طُفَيلٌ[3] :

طَوِيلُ نِجَادِ السَّيْفِ لَيْسَ بِجَيْدَرِ

وقال أيضاً[4] :

طَوِيل نِجَادِ السَّيْفِ لَمْ يَرْضَ خُطَّةً مِنَ الخَسْفِ وَرَّادٍ إِلَى المَوْتِ صَقْعَبِ

وقال آخر[5] :

(١) الشطر الثاني في تأويل مشكل القرآن ١٤٢ وأساس البلاغة ٢٧١ واللسان (دسم وذم) وقبل الشطر الثاني : لا هم إن عامر بن الجهم .
(٢) سورة المدثر آية ٤ .
(٣) الشطر في أبواب مختارة ١٢ منسوب لطفيل ، وغير منسوب في شرح الحماسة ١٦٩٩/٤ ولم أجده في ديوان طفيل الغنوي .
(٤) ديوان طفيل ٢٠ .
(٥) لم أهتد إلى نسبة هذا البيت ، وقد ذكره محقق ديوان كثير عزة ٤٢٢ أثناء تخريج القصيدة ٨٥ مع بعض الأبيات الأخرى نقلاً عن الفسر لابن جنى .

إِلَـى مَلِكٍ لَا تَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُـهُ   أَجَلْ لَا وَإِنْ كَانَتْ طِوَالاً حَمَائِلُـهْ

يصفه بالطُّول ، والنَّعْلُ : يُرِيدُ نَعْلَ السَّيْفِ .

ويقال : فُلَانٌ غَمْرُ الرِّدَاءِ : إِذَا كَانَ وَاسِعَ المعروف ، قال[1] :

غَمْـرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكـاً   غَلِـقَتْ لِضَحْكَتِـهِ رِقَـابُ المَـالِ

وفلان قَصِيرُ اليَدِ وقَصِيرُ الكُمِّ : إذا كان شَحِيحاً ، قال :

فَلَا تَنْكِحِـي إِنْ فَرَّقَ اللهُ بَيْنَنَـا   قَصِيرَ يَدِ السِّرْبَالِ ذَا عُكَنٍ ضَخْمَا[2]

وقال العَجَّاجُ[3] :

فَقَـدْ أُرَى وَاسِعَ جَيْبِ الكُـمِّ

أَسْفَـرُ مِنْ عِمَامَـةِ المُعْتَـمِّ

ويقال : إِنَّهُ لَطَيِّبُ الحُجْزَةِ ؛ قال نابغة بني ذبيان[4] :

رِقَـاقُ النِّعَـالِ طَيِّبٌ حُجُزَاتُهُـمْ   يُحَيَّوْنَ بِالرَّيْحَـانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ

وفي الحديث المرفوع أَنَّـهُ عليه السلام قال لأزواجه : « أَسْرَعُكُـنَّ بِي لِحَاقـاً أَطْوَلُكُنَّ يَداً »[5] فَكُـنَّ يَتَذَارَعْـنَ بِأَيْدِيهِـنَّ في الجِـدَارِ حَتَّـى مَاتَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ وَكَانَتْ أَكْثَرَهُنَّ مَعْرُوفاً رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَعَنْهُنَّ .

---

(١) ينسب لكثير كما في ديوانه ٢٣١ والأمالي ٢٩١/٢ ومعاهد التنصيص ١٤٩/٢ .

(٢) لم أجده .

(٣) الرجز نسب لرؤبة كما في المحتسب ١٣٠/٢ وهو في ديوانه ١٤٣ ولم أجده في ديوان العجاج .

(٤) ديوانه ٤٧ وحلية المحاضرة ١٢/٢ .

(٥) رواية الحديث كما في النهاية ١٤٥/٣ : « أولكن لحوقاً بي أطولكن يداً » .

بَابٌ

قال العَجَّاجُ[1] :

قُرْقُــورُ سَاجٍ سَاجُــهُ مَطْلِــيُّ

بِالقِيــرِ وَالضَّبَّـــاتِ زَنْبَــرِيُّ

أي مطليٌّ بالقِيرِ مَعْمُولٌ بِالضَّبَّاتِ ، ومثله :

كَمْ قَدْ تَمَشَّشْتَ مِنْ قَصٍّ وَإِنْفَحَةٍ   جَاءَتْ بِهِنَّ إِلَيْكَ الأَضْؤُنُ السُّودُ[2]

أي كَمْ قد تَمَشَّشْتَ من قَصٍّ وأكلت من إِنْفَحَةٍ ، ومثله[3] :

شَرَّابُ أَلْبَــانٍ وَتَمْــرٍ وَأَقِــطْ

قَدْ جَعَلَ الحِلْسَ عَلَى بَكْـرٍ عُلُـطْ

أراد شَرَّابُ أَلْبَانٍ وآكِلُ سَمْنٍ[4] وأقط ، وقال الزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ[5] :

تَرَاهُ كَأَنَّ اللهَ يَجْـدَعُ أَنْفَــهُ   وعَيْنَيْــهِ إِنْ مَوْلَاهُ ثَابَ لَهُ وَفْــرُ

أي يجدع أنفه ويَفْقَأُ عينيه ، ومثله :

يُعَالِجُ عِرْنِينــاً من اللَّيْــلِ بَارِداً   تَلُفُّ شَمَــالٌ ثَوْبَــهُ وبُــرُوقُ[6]

---

(١) ديوانه ٣٢٠ .

(٢) البيت في تهذيب اللغة ٢٤٥/٨ والتاج (مشش) .

(٣) الشطر الأول في الكامل للمبرد ٣٣٤/١ ، ٣٧١ ، والشطران في أبواب مختارة ١٤ والرواية فيه « شراب ألبان وسمن وأقط » .

(٤) كذا في النسختين (سمن) والسياق يقتضي « تمر » كما في الشطر الأول ، أو أن رواية البيت : « وسمن وأقط » كما ورد في رواية كتاب أبواب مختارة السابق ذكره .

(٥) البيت في أمالي المرتضى ٢٥٩/٢ والحيوان ٤٠/٦ وفيه منسوب لخالد بن طفيان .

(٦) بدون نسبة في أبواب مختارة ١٥ .

أي تلف شمال ثوبه وتَلْمَعُ لَهُ بُرُوق ، ومثله :

إِذَا مَا الغَانِيَاتُ خَرَجْنَ يَوْماً وَزَجَّجْنَ الحَوَاجِبَ والعُيُونَا[1]

أي زججن الحواجب وكَحَّلْنَ العيون ، ومثله[2] :

يَا لَيْتَ بَعْلَكِ قَدْ غَدَا مُتَقَلِّداً سَيْفاً وَرُمْحَا

أي متقلداً سيفاً وحَامِلاً رمحاً ، ومثله[3] :

عَلَفْتُهَا تِبْناً وَمَاءً بَارِداً حَتَّى شَتَتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا

أي عَلَفْتُهَا تِبْناً وسَقَيْتُهَا مَاءً بَارِداً ، ومثله قول الأعشى[4] :

نَبْنِي القِبَابَ بِجَانِبَيْهِ وَجَامِلاً عَكَراً مَرَاتِعُهُ بِغَيْرِ جِهَادِ

أراد نبني القباب ونُرِيحُ جَامِلاً ، ومثله :

تَسْمَعُ لِلأَحْشَاءِ مِنْهُ لَغَطَا وَلِلْيَدَيْنِ جُسْأَةً وَبَدَدَا[5]

أي تسمع للأحشاءِ وتَرَى لليدين .

(١) هو للراعي النميري كما في ديوانه ٢٦٩ وشرح شواهد المغني للبغدادي ٩٤/٦ ، ٩٥ .

(٢) نسب البيت لعبد الله بن الزبعري (ينظر هوامش المحقق على شرح الحماسة للمرزوقي ١١٤٧)
وقد تعددت الروايات في الشطر الأول من البيت ففي تأويل مشكل القرآن ٢١٤ :
ورأيت زوجك في الوغى
والبيت في أمالي المرتضى ٥٤/١ وشرح ديوان الحماسة ١٤٤٨ .

(٣) لم أقف على القائل والبيت في الخصائص ٤٣١/٢ وأمالي المرتضى ٢٥٩/٢ .

(٤) ديوانه ٥٢ والرواية فيه « نبقي الغباب » بدلاً من « نبني القباب » .

(٥) الشطران في الخصائص ٤٣٢/٢ وأمال المرتضى ٢٥٩/٢ باختلاف في الرواية .

بَابٌ

رُبَّمَا أقامت العربُ ما هو من الشيءِ مَقَامَهُ ، قال الرَّاجِز[1] :

وَلَـــوْ تَرَى إذْ جُبَّتِـــي مِنْ طَاقِ

وَلِمَّتِـــي مِثْـــلُ جَنَـــاحِ غَاقِ

تَخْفِـقُ عِنْـدَ الـــمَشْيِ والسِّبَـــاقِ

أراد مثل جَنَاحِ غُرَابٍ فَأَقَامَ صَوْتَهُ مَقَامَهُ ، ومثله[2] :

إِذَا عُقَيْـــلٌ عَقَـــدُوا الرَّايَـــاتِ

وَنَقَـــعَ الصُّرَّاخُ بِالبَيَـــاتِ

أَبَـوْا فَمَـــا يُعْطُـــونَ شَيْئـــاً هَاتِ

أي قَائِلَ هَاتِ ، ومثله[3] :

أَلَا إِنَّنِـــي شَرِبْتُ أَسْوَدَ حَالِكـــاً   أَلَا بَجَلِي مِنَ الشَّرَابِ أَلَا بَجَـلْ

يُرِيدُ سُمَّ أَسْوَدَ ، ومثله[4] :

إِذَا حَمَـلْتُ بِزَّتِي عَلَـــى عَدَسْ

عَلَـى الَّتِي بَيْـنَ الحِمَـارِ وَالفَـرَسْ

---

(١) الشطران الأول والثاني من الأبيات المفردة في ديوان رؤبة ١٨٠ وهما في المخصص ١٥١/٨ منسوبان إليه والأشطار الثلاثة في المنجد لكراع ٢٤٩ بدون نسبة .

(٢) الرجز في أضداد الأصمعي ٥٤ وأضداد ابن السكيت ٢٠٩ .

(٣) البيت لطرفة بن العبد كما في ديوانه ٩٣ وإصلاح الخلل الواقع في الجمل ١٧٨ .

(٤) هذا الرجز ورد بدون نسبة في أدب الكاتب ٣٢١ والمنجد لكراع ٢٦٣ .

فَمَـا أُبَالِـي مَنْ غَزَا وَمَـنْ جَلَسْ[1]

وعَدَسْ : زَجْرٌ للبغلِ ، فأقام زَجْرَهُ مَقَامَهُ ، وقال ابن مُفرِّغ الحِمْيَرِيُّ[2] :

عَدَسْ مَا لِعَبَّادٍ عَلَـيْكِ إِمَـارَةٌ نَجَـوْتِ وَهَـذَا تَحْمِلِيـنَ طَلِيـقُ

ومثله قول الآخر وذكر دلواً ثَقُلَتْ عَلَيْهِ حين استقى بها فقال[3] :

كَأَنَّنِـي أَنْـزِعُ سَاسَا رَدِيَـا

مُعَلِّقَـاً حَافِـرَهُ بِيَدِيَـا

وسَاسَا : زَجْرٌ للحمار ، والرَّدِيُّ : الهَالِكُ ، ومثله قول مُهَلْهِلٍ[4] :

لَسْتُ أَرْجُـو لَذَّةَ العَـيْشِ مَا أَزَمَتْ أَجْـلَازُ قِدٍّ بِسَاقِـي

جَلِّلُونِـي جِلْـدَ حَوبٍ فَقَـدْ جَعَلُـوا نَفْسِي عِنْـدَ التَّرَاقِـي

وحَوْبُ : زَجْرٌ للبعير ، فأقام زَجْرَهُ مَقَامَهُ .

بَابٌ

رُبَّمَا ذَكَرَتِ العَرَبُ الشَّيْءَ وهي تريد بَعْضَهُ ؛ من ذلك قول لَبِيدٍ[5] :

رَقَمِيَّـاتٌ عَلَيْهَـا نَاهِضٌ تَكْلِـحُ الأَوْرَقَ مِنْهُـمْ والأَيَلْ

---

(١) في (ب) « من غذا » بدلاً من « من غزا » .

(٢) ديوانه ١٧٠ والبيت في الحماسة البصرية ٥٥٣/١ .

(٣) لم أجد الشطرين .

(٤) لم أجد البيتين .

(٥) ديوانه ١٩٥ وكتاب الإبل للأصمعي ١٩٣ .

أي ريش ناهض ، ومثلـه :

أَلا إِنَّنِـــي شَرِبْتُ أَسْوَدَ حَالِكـــاً أَلَا بَجَلِي مِنَ الشَّرَابِ أَلَا بَجَلْ[1]

يريد سم أسود ، ومثله[2] :

تَحْسِبُ خَزًّا تَحْتَـــــهُ وَقَـــزَّا

وَفُـــــــــــرُشاً مَحْشُوَّةً إِوَزَّا

أي ريش إِوَزٍّ ، ومثله[3] :

حَسِبْتُ بُغَـامَ رَاحِلَتِـي عَنَاقـاً وَمَـا هِيَ وَيْبَ غَيْـرِكَ بِالعَنَـاقِ

أي بُغَامَ عَنَاقٍ ، وفي القرآن[4] : ﴿ وَاسْأَلِ القَرْيَـةَ الَّتِـي كُنَّا فِيهَـا وَالعِيـرَ الَّتِـي أَقْبَلْنَا فِيهَا ﴾ يريد : أهلَ القريةِ وأهلَ العيرِ .

والعامة تقول انْصَرَفَ المَسْجِـدُ أي أهـلُ المسجـدِ ، وقَـد قَامَتِ الصَّلَاةُ أي أهلها .

بَابٌ

قال ابْنُ أَحْمَرَ وذَكَرَ فَلَاةً[5] :

---

(١) البيت لطرفة كما في ديوانه ٩٣ وقد تقدم البيت في البـاب السابـق ، في هامش (أ) : « البيت لطرفة . قال ابن السكيت : قال ابن الأعرابي : عني بقولـه « أسود حالكاً » كأس المنية ، قال وقال غيره : شراباً فاسداً ، قال وقـد قالـوا : السم ، وكـذلك قال ثابت : السم ، وقـال الطـوسي يقول : كأني شربت سُمًّا فقتلني ، وهذا مَثَلٌ ضربه لفساد ما بينه وبينهم » .

(٢) لم أعرف قائل الرجز وهو في المخصص ١٦٦/٨ وأمالي ابن الشجري ٣٢٤/١ .

(٣) القائل هو ذو الخرق الطهوي كما في النوادر لأبي زيد ٣٦٦ ومجالس ثعلب ٥٤/١ .

(٤) سورة يوسف آية ٨٢ .

(٥) البيت في أمالي المرتضى ٢٢٩/١ .

لَا تُفْـــزِعُ الأَرْنَبَ أَهْوَالُهَـــــا ‌‌‌‌‌ وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَـــا يَنْجَحِـــرُ

أي ليس بها أَرْنَبٌ ولا ضَبٌّ ، ومثله قول أبي ذؤيب[1] :

مُتَفَلِّـــــقٌ أَنْسَاؤُهُ عَنْ قَانِــــئٍ ‌‌‌‌‌ كَالقُــرْطِ صَاوٍ غُبْـــرُهُ لا يرضع

أي ليس هُنَالِكَ غُبْرٌ ، ومثله قول المُخَبَّلِ السَّعْدِيِّ يصف طريقاً[2] :

ومُعَبَّــــــدٍ قَلِــــــقٍ حَصَاهُ ‌‌‌‌‌ كَبَــارِيِّ الصَّنَّـــاعِ إِكَامُـــهُ دُرْمُ

أي ليس به إِكَامٌ ، والدُّرْمُ : التي لا حَجْمَ لها ، ومثله امرئ القيس[3] :

عَلَى لَاحِبٍ لَا يُهْتَـدَى لِمَنَـــارِهِ ‌‌‌‌‌ إِذَا سَافَـهُ العَـوْدُ النَّبَاطِـيُّ جَرْجَـرَا

ويروى بمناره أي ليس هناك مَنَارٌ .

بَابٌ فِي الإِبْـــدَالِ

يقـال ملأت الكـأس إلى أَصْبَارِهَـا وأَصْمَارِهَـا وأَسْبَالِهَـا ، واحدهـا صُبْـرٌ وصُمْرٌ وسُبْـلٌ أي إلى رأسهـا ؛ أُبْـدِلَتِ الصاد سيناً والراء لاماً والباء ميماً وكلهن أَخَوَاتٌ ، والصِّمَارَانِ هما السِّبَالَانِ .

والمَدُّ والمَتُّ والمَطُّ واحد مُبْدَلٌ ، فَالمَدُّ في الحبـلِ وشبهـهِ ، والـمَتُّ في الـنَّسَبِ ، والمَـطُّ في الخَـطِّ ، ثم تُزَادُ فيـه الـلام فيقـال والمَطْـلُ[4] ويُجْعَـلُ في المواعيد .

---

(١) ديوان الهذليين ١/٣٥ .

(٢) لم أجده .

(٣) ديوانه ٩٥ .

(٤) كذا في النسختين « والمطل » بالواو ، والوجه حذف الواو ليتسق السياق .

والرَّاتِبُ واللَّاتِبُ : الثَّابِتُ .

ويقال لَبَّثْتُهُ ورَبَّثْتُهُ ، وجَـرْدَبْتُ في الطعـام وجَـرْدَمْتُ : إذا سَتَـرْتَ ما بين يديك مَن الطعام لئلا يتناوله غيرك .

ويقال سَأْسَمٌ وسَأْسَبٌ ، وصَئِبَ من الماء صَأَباً وصَئِمَ صَأْمـاً : ارْتَـوَى ، وعَجْبُ الذَّنَبِ وعَجْمُ الذَّنَبِ : أصله .

ويقال ما أدري من أين صَبَأَ علينا وصَمَأَ وصَمَعَ : أي طَلَـع ، والصَّرَنْقَـحُ والصَّلَنْقَحُ : الصَّيَّاحُ ، والصِّنْدِيـدُ والصِّنْتِيتُ : السَّيِّـدُ الشريـف من الرجـال ، والظَّابُ والظَّامُ : الصوت والجلبة ، وظَأْبُ الرَّجُلِ وظَأْمُهُ : سَلِفُهُ ، وقـد ظَاءَبَنِـي وظَاءَمَنِي : إذا تزوجا أختين .

ويقال ما في النِّحْيِ عَبَقَةٌ وعَمَقَةٌ وخَبَقَةٌ أي لَطْخٌ ووَضَرٌ[1] .

ويقـال عَارَ في الأَرْضِ وعَـالَ : إذا ذهب ، والكَـثَبُ والكَثَـمُ : القُـرْبُ ، ورجل بَجْبَاجٌ ومَجْمَاجٌ : كثير اللحـم ، والجِـبْسُ والجِبْزُ[2] : الجبـان ، وبـعير أَسْجَـمُ وأَزْجَـمُ : لا يرغـو ، والسَّدْوُ والـزَّدْوُ : أنْ يرمـي الفـرسُ بيديـه رَمْيـاً ، والأَزْدُ والأَسْدُ ، ولَسَبَتْهُ الحيـةُ ولَزَبَتْـهُ : إذا لسعتـه ، واللَّـمْصُ واللَّمْـزُ : اغتيـابُ الناسِ .

ويقال أَغْمَزْتُ فيه وأَغْمَصْتُ عليه : إذا عِبْتُـهُ ، وثـوب مُشَبْـرَقٌ ومُشَمْـرَقٌ : أي مُخَرَّقٌ ، ورجل مُكَرْزَمٌ ومُقَرْزَمٌ : قصير مجتمع .

---

(١) في (ب) وطر .

(٢) ينظر المجرد لكراع (جب) .

ويقال مَلَسَ هَارِباً ومَلَزَ : إذا وَلَّى .

ويقال : مَهْلاً وبَهْلاً بمعنى ، ويقال بَهْلاً إتْبَاعٌ ، ومَيْدَ وبَيْدَ بمعنى عَلَى .

ويقال هَمَتَ فلانٌ عِرْضَ فُلَانٍ وهَرَدَهُ وهَرَطَهُ : إذا طَعَنَ فيه ، والطَّنْطَنَةُ والدَّنْدَنَةُ : الصوت الخَفِيُّ ، والمُرْتَكُّ والمُلْتَكُّ : الذاهب اللِّسَانِ من السُّكْرِ ، وامرأة عِفْضَاجٌ وحِفْضَاجٌ : عظيمة البطن ، والهُدَبِدُ والحُدَبِدُ : اللبن الرائب ، والعُنْظُبُ والحُنْظُبُ : الذَّكَرُ من الجراد .

ويقال عَنْظَى الرجل عَنْظَاةً وحَنْظَى حَنْظَاةً : إذا تَكَلَّمَ بالفُحْشِ ، والغَلَطُ والغَلَتُ واحد ، وعَثَنْتُ في الجبل وعَفَنْتُ : إذا صَعِدتَ ، والثُّومُ والفُومُ واحد ، وغلام فَوْهَدٌ وثَوْهَدٌ : ضخم ، ولغة لبعضهم يقولون : فُمَّ بمعنى ثُمَّ .

ويقال اغْلَنْتَوْا واغْرَنْدَوْا : إذا اجتمعوا عليه وعلوه بالشتم ؛ أبدلت اللام راءً والتاء دالاً وهن أخوات .

ويقال لَألَأَ لَأْلَأَةً ورَأْرَأَ رَأْرَأَةً : إذا أكثر التحريك ومنه قيل لَأْلَأَ الظَّبْيُ وغيره بذنبه : إذا حركه ، ورَأْرَأَتِ المرأة بعينها : إذا أكثرت تقليبها ، وكذلك الرجل وهو رجل رَأْرَأُ العينِ .

ويقال قَرَدَ وقَلَدَ وكَلَتَ : إذا جمع .

ويقال دخلت في غُمَارِ الناس وغَمَارِهِمْ وغَمْرَتِهِمْ وخُمَارِهِمْ وخَمَارِهِمْ وخَمْرِهِمْ[1] : أي في جماعتهم وما سترك منهم .

---

(١) ينظر المجرد لكراع (خم) .

ويقال امْتَغَطَ[1] وامْتَخَطَ : اختلس ، وأَمْخَطتُ حِضْنَهُ بالسَّهْمِ إمْخَاطاً[2] ، وأَمْغَطتُهُ إمْغَاطاً : أَنْفَذْتُهُ ، والأَغَنُّ والأَخَنُّ : الذي يخرج صوته من أنفه إلا أن الغُنَّةَ دون الخُنَّةِ .

ويقال مَسَحَ في الأرض ومَصَحَ : إذا ذهب فيها ويقلب فيقال : مَحَصَ ، والرِّجْزُ والرِّجْسُ : العذاب ، والتُّوزُ والتُّوسُ : الطبيعة والخُلُقُ ، وتَمَلَّصْتُ منه وتَمَلَّزْتُ : أي تَخَلَّصْتُ ، وإذا أصاب الإنسان جُرْحٌ فسال منه شيء قيل : فَصَّ يَفِصُّ فَصِيصاً وفَزَّ يَفِزُّ فَزِيزاً ، والمَغْصُ والمَغْسُ واحد .

ويقال اسْتَدَفَّ الأمر واسْتَطَفَّ : إذا أَمْكَنَ ، واخْتَلَقْتُ الشيءَ واخْتَرَقْتُ أي افْتَعَلْتُهُ ، واخْتَدَفَ الشيءَ واخْتَطَفَهُ : اختلسه .

ويقال للدرع : نَثْلَةٌ ونَثْرَةٌ[3] ، ونَثَرْتُ التراب ونَثَلْتُهُ .

ويقال ثَرْمَلَ ثَرْمَلَةً وذَرْمَلَ ذَرْمَلَةً : إذا سَلَحَ ، والطَّايَةُ والتَّايَةُ : السَّطْحُ .

ويقال تَمْرٌ فَتٌّ[4] وفَذٌّ : لا يَلْتَزِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

ويقال أَفْلَطَنِي وأَفْرَطَنِي ؛ قال عَبْدُ المَسِيحِ اليَمَانِيُّ[5] :

---

(١) ينظر المجرد لكراع (أم) .

(٢) في (ب) أمخضت إمخاضاً . وينظر القاموس (مخط) .

(٣) ينظر القلب والإبدال لابن السكيت ٥٢ نشر أوغست هفنر .

(٤) في القاموس وشرحه (فت) الفتة : الكتلة من التمر .

(٥) في الفائق للزمخشري ٤٦١/١ لعبد المسيح بن عمرو بن نفيلة الغساني ، وهنا « اليماني » وغسان من القبائل اليمانية التي هاجرت إلى الشام وورد البيت بدون نسبة في النهاية في غريب الحديث ٤٣٥/٣ .

إِنْ كَانَ مُلْكُ بَنِي سَاسَانَ أَفْرَطَهُمْ ... فَإِنَّ ذَا الدَّهْرَ أَطْوَارٌ دَهَارِيرُ

ويقال جَذَذْتُ الشَّيْءَ وجَثَثْتُهُ : قَلَعْتُهُ من أَصْلِهِ ، وجَثَا الرجل على رُكْبَتَيْهِ يَجْثُو وَجَذَا يَجْذُو بمعنى ؛ قال الشاعر[1] :

إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِي دَهَاقِينُ قَرْيَةٍ ... وَرَقَّاصَةٌ تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمِ

والإبدال كثيرٌ في الكلامِ اختصرتُ هذا منهُ .

بَابٌ في الاشْتِقَاقِ

يقال بِئْسَ ما أَفْرَعْتَ بِهِ : أي ابتدأتَ به ومنه اشتق افْتِرَاعُ الجَارِيَةِ ؛ لأنه أَوَّلُ نِكَاحِهَا .

ويقال فَضَضْتُ اللُّؤْلُؤَةَ أَفُضُّهَا فَضًّا : ثَقَبْتُهَا ، ومنه اشتق افْتِضَاضُ الجَارِيَةِ .

والعَاقِرُ : الرَّمْلَةُ التي لَا نَبْتَ فيها ومنه اشتقَ اسم العَاقِرِ من النساء وهي التي لا تلد .

والقَرِيحَةُ : أَوَّلُ ما يخرج من ماء البئرِ إذا حُفِرَتْ ، ومنه اشتقَّ الاقْتِرَاحُ على المُغَنِّي . والاقتراح في الحاجة ، وقولهم أنا أول من اقترح مَوَدَّةَ فلان : أي ابتدأها ، وقَرِيحَةُ الإِنسان : طَبِيعَتُهُ وخَلِيقَتُهُ التي بُدِئَ عليها ، وقَرِيحُ السَّحَابَةِ : أول ما ينزل من مائها ، وهو في قُرْحِ سِنِّهِ : أي أول سنه ، وقُرِحَ السَّهْمُ : إذا خُرِقَ لِنَصْلِهِ لِيُرْكَبَ فيه ؛ لأَنَّه أول عمله ، واقترح علي كَذِباً :

---

(١) في اللسان (جذا) قائله النعمان بن نضلة العدوي .

أي أخرجه خالصاً لم يَخْلِطْهُ بشيء ، ويقال قَرَّحَ العَرْفَجُ تَقْرِيحاً وهو أول نباته ، وقَرَحَتِ الناقة قُرُوحاً فهي قَارِحٌ : إذا حَمَلَتْ حَمْلاً جَدِيداً لم يكن قبله شيء ولم تُلْقِهِ ، وإذا لم تكن الإبل جَرِبَتْ قَطُّ قيل بعير قُرْحَانٌ وكذلك الصَّبِيُّ إذا لم يُجْدَرْ أي إنَّهُ على قَرِيحَتِهِ التي بُدِئَ عليها لم تُخَالِطْه عِلَّةٌ ، ومنه اشتق الماء القَرَاحُ : الذي لم يخالطه شيء ، ومنه اشتق اسم الأرض القَرَاحِ ، والقِرْوَاحُ الذي لا نبتَ فيها ، والقِرْوَاحُ : الذي لا يستره من السماء شيءٌ ؛ هو أيضاً من الخُلُوصِ .

ويقال عَنَّ الأمرُ يَعِنُّ عَنًّا : عَرَضَ ، والاسم العَنَنُ ، واعْتَنَّ اعْتِنَاناً ؛ افتعل منه وهو الاعتراض ، ويقال عُنَانَاكَ أن تفعل ذلك ؛ من المُعَانَّةِ وهي المعارضة ، وذلك أن تريد أمراً فيَعْرِضُ لك دونه عارضٌ يمنعك منه ويحبسك عنه ، ويقال رجل عِنِّينٌ ؛ فعيل منه : محبوس عن غِشْيَانِ النساء ممنوع من ذلك ، وامرأةٌ عِنِّينَةٌ ، ومنه أُخِذَ عِنَانُ الدَّابة ؛ لأنه يحبسها ، والعَنَانَةُ : السحابة التي تُمْسِكُ الماء وجمعها عَنَانٌ ، والعَنِيَّةُ بَوْلٌ يُطَالُ إنْقَاعُهُ وتُخْلَطُ مَعَهُ عَقَاقِيرُ تُعَالَجُ بها الإِبِلُ الجَرْبَى ، ويقال عَنَّنَتِ المرأة شعرها تَعْنِيناً : إذا شَكَّلَتْ بعضه ببعض ، والعُنَّةُ : حَظِيرَةٌ تُحْبَسُ بها الغنم ، وهي أيضاً تجعل من خشب للإبِلِ ، وعُنَّةُ الإبِلِ[1] : الدِّيقَدَان ؛ لأنه يَمْنعها أن تُهْرَاقَ ، وعِنَانُ الدَّارِ :

---

(١) كذا في النسختين ، وفي هامشيهما : « الإبل هنا خطأ » . ولعل الصواب وعنة القدر وفي التاج (عنن) والعنة : دقدان القدر .. وهي معربة فارسيتها : دِيك دان ، اسم لما ينصب عليه القدر .

جانبها الذي يَعِنُّ لك ، ويقال : « الإبِلُ من عَنَانِ الشَّيْطَانِ »[1] أي يُعَارِضُهَا ، وشَرِكَةُ عِنَانٍ : أن يعارضَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ عند الشِّرَى قبل اسْتِيجَابِهِ فيقول أَشْرِكْنِي معك وقد عَانَّهُ مُعَانَّةً وعِنَاناً ، ويقال شَرِكَةُ عِنَانٍ : إذا كانوا سواء في العِلْقِ[2] ؛ لأن عِنَانَ الدابةِ يكون طَاقَيْنِ .

ويقال عَنْوَنْتُ الكتابَ بالعُنْوَانِ والعُنْيَان ؛ لغتان عَنْوَنَةً ، وعَنَّنْتُهُ تَعْنِيناً ، وعَنَّيْتُهُ تَعْنِيَةً وذلك أن تَحْبِسَهُ على رَجُلٍ بِعَيْنِهِ ، وكانت كُتُبُهُمْ قَبْلَ ذلك صَحَائِفَ مَنْشُورَةً ولا أَحْسِبُ البَيْعَ بالعِينَةِ إلا من هذا ، والأصل العِنْيَةُ ؛ مقلوب لأنه بَيْعٌ بِصَبْرٍ وحَبْسٍ إلى أجل .

والوَقْعُ أصله الأَثَرُ ؛ يقال وَقَعْتُ الحَدِيدَةَ وَقْعاً : إذا ضَرَبْتَهَا بِالمِيقَعَةِ وهي المِطْرَقَةُ ، ومنه قيل طَرِيقٌ مُوَقَّعٌ : مُذَلَّلٌ مَوْطُوٌّ ، ومنه وَقْعَةُ القتالِ لآثار النَّاسِ بها وآثارِ الدَّمِ ، والوِقَاعُ : القِتَالُ ، وكذلك وَقِيعَةُ الطَّائِرِ ومَوْقِعَتُهُ : حيث يقع سمي بذلك لما فيه من أَثَرِ ذَرْقِهِ ، ووُقُوعُ الإنسان بالمكان : أَثَرُهُ بِهِ ، ويقال وَقَعْتُ بالمكان وَقْعَةً خَفِيفَةً ، ويقال بَعِيرٌ مُوَقَّعٌ وكذلك كل ذي حَافِرٍ : إذا بَرَأَتْ دَبَرَتُهُ ونَبَتَ عليها وَبَرٌ أو شَعَرٌ يُخَالِفُ اللَّوْنَ الأول ، ومنه التَّوْقِيعُ في

---

(١) في هامش (أ) : « ... روى أبو عبيد عن النبي عليه السلام من حديث ... عن قتادة يرفعه إليه عليه السلام أنه سئل عن الإبل فقال : « أعنان الشياطين » وقال في تفسيره بلغني عن يونس بن حبيب البصري أنه قال : أعنان .... » وينظر النهاية في غريب الحديث ٣/٣١٣ .

(٢) في القاموس وشرحه (عنن) : الغلق ، وينظر المنجد لكراع ٢٧١ حيث جاء فيه العلق بالعين المهملة ، والعلق : البلغة : تقول لي في هذا المال علق أي بلغة .

الكتاب تَفْعِيلٌ منه ؛ لأنه يخالف الكلام الأول ، ومنه الوَقِيعَةُ في الناس : إنما هو أن يذكرهم بما ليس فيهم ، ويقال كَوَيْتُهُ وَقَاعِ وهي كَيَّةٌ في الرأس سُمِّيَتْ بذلك لأثر الكيِّ ، ويقال هذا شيء له وَقْعٌ : أي أَثَرٌ باقٍ ، وقد حسن مَوْقِعُهُ مني : أي أثره .

والقَطْبُ : أصله الجمع ، يقال قَطَبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : أي جَمَعَ ، وجاءت العرب قَاطِبَةً : أي جميعاً ، وقَطَبْتُ الشَّرَابَ : أي جَمَعْتُ بَيْنَه وبَيْنَ الماءِ ، والقَطِيبَةُ : لَبَنُ الإِبِلِ والغَنَمِ يُجْمَعَانِ ، وقَوْلُهُ :

رَحِيبٌ قِطَابُ الجَيْبِ[1]

يعني مَجْمَعَ الجَيْبِ ، وقُطْبُ الرَّحَا : الذي يَجْمَعُهَا وتدور عليه ، وقُطْبُ النُّجُومِ : الذي يجمعها وتدور حوله لا تفارقه ، والقُطَابَةُ[2] : القطعة[3] من اللحم المجتمعة .

والعَقْمُ : أصله اللَّيُّ ومنه قيل لضرب من الوَشْيِ عَقْمٌ ؛ لأن بعض خيوطه ملوى ببعض ، ومنه قيل امرأة عَقِيمٌ لا تلد كأن رحمها عُقِمَتْ عن الولادةِ ، ورجل عَقِيمٌ ، والمُلْكُ عَقِيمٌ ، والدنيا عَقِيمٌ ، والرِّيحُ العَقِيمُ ؛ كل ذلك الذي لا ينتج خيراً .

---

(١) هذا جزء من بيت طرفة كما في ديوانه ٣٠ والبيت هو :

رحيب قطاب الجيب منها رفيقة … بجس الندامى بضة المتجرد

(٢) في التاج (قطب) عن كراع .

(٣) في (ب) القطيعة .

ويقال أَوْسَيْتُ الشَّيْءَ إيساءً : قطعته ، ومنه اشْتُقَّ أَوْسِيَةُ الزَّرْعِ إنما هو مكانٌ يقطع من الأرض ثم يزرع[1] ، ومنه اشتق مُوسَى الحَجَّامِ ؛ لأنه يقطع الغُرْلَةَ مَفْعَلٌ من القَطْعِ ؛ هذا في لغة من ذَكَّرَ وأما في لغة من أَنَّثَ فهي فُعْلَى من مِزْتُ الشَّيْءَ ومَيَّزْتُهُ أي نَحَّيْتُهُ ؛ لأنه يَمِيزُ بها الشَّعَرَ والغُرَلَ ثم أُبْدِلَتِ الزاي سيناً وهي أختها والأصل مُيْزَى فجُعِلَتِ الياءُ واواً[2] لأنهم يكرهون الجمع بين ضمة وكسرة ، فأما مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ النَّبِيُّ عليه السلام فمشتقٌّ من الماء والخَشَبِ[3] ؛ لأنه وُجِدَ في تَابُوتٍ[4] على وجه الماء فاشتق اسمه منهما بِنَبَطِيَّةِ مِصْرٍ ؛ لأن الماء عندهم : مُو ، والخشب : شَا ، ثم عُرِّبَتِ الشين بالسين كما صُنِعَ بعدة أسماء قد ذكرتها في مواضعها .

ويقال مِدْتُ[5] الرَّجُلَ مثل مِرْتُهُ : إذا أطعمتَهُ وأعطيتَهُ ؛ قال رؤبة[6] :

إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُمْتَادْ

ومنه اشتق اسم المائدة لما عليها من الطعام ؛ مَادَتْهُمْ فَهِيَ مَائِدَةٌ .

ويقال وَغَلْتُ في الشيء فأنا وَاغِلٌ وَأَوْغَلْتُ غَيْرِي إيغالاً : أَدْخَلْتُهُ ،

---

(١) ينظر المجرد لكراع (أو) .

(٢) لم أقف على توجيه اشتقاق هذه الكلمة على نحو ما ذكر كراع لا في اللسان ولا في التاج (موس ، ميز) .

(٣) في التاج (موسى) : والشجر .

(٤) في (ب) : تابوب .

(٥) في (ب) مرت .

(٦) ديوانه ٤٠ والبيت في معاني القرآن للأخفش ٢٦٨/١ .

وتُبْدَلُ اللام راء لأنها أختها فيقال : أَوْغَرْتُهُ ، ومنه اشتق إيغَارُ المالِ وهو إدخالهم إياه بيت المال ولا يدفع إلى العمال .

ويقال أَحْلَبَ القوم إحْلَاباً : اجتمعوا ، ومنه اشتق اسم حَلَبَةِ الخيل إنما هو اجتماعها ثم تُبْدَلُ اللام راء وهي أختها ، ومنه اشتق المِحْرَابُ الذي يُصَلَّى إليه إنما هو مِفْعَالٌ من اجتماعهم إليه[1] .

ويقال قَصَبْتُ الشيء قَصَباً : قطعته ، ومنه اشتق اسم القَصَّاب ، ويقال سمي بذلك ؛ لأنه يأخذ قَصَبَةَ الشاة عند الذبح .

والجَزْرُ : القَطْعُ ، ومنه اشتق اسم الجَزَّارِ ، والجَزِيرَةُ من الأرض : إنما هي قطعة منها[2] ، ومنه المَدُّ والجَزْرُ في الماء .

والثَّبْرَةُ : الحفرة في الأرض ، ومنه قيل للموضع الذي تلد فيه المرأة المَثْبَرُ ويكون من قولهم : ما ثَبَرَكَ عن حاجتي أي ما حبسك .

ويقال قَرْضَبْتُ الشيء قَرْضَبَةً : قطعته ، ومنه قيل لِلُّصُوصِ القَرَاضِبَةُ ؛ لأنهم يقطعون الطريق ، ومنه قيل سيف قِرْضَابٌ وقَضَّابٌ : قطاع .

وكذلك اللَّهَاذِمَةُ : اللصوص ، واللَّهْذَمُ : السيف القاطع ؛ من قولهم لَهْذَمْتُ الشيء لَهْذَمَةً : قطعته .

---

(١) في التاج (حرب) : قال ابن الأنباري سمي محراب المسجد لانفراد الإمام فيه وبعده من القوم ، ومنه يقال فلان حرب لفلان إذا كان بينهما بعد ، وفي المصباح : ويقال هو مأخوذ من المحاربة ؛ لأن المصلي يحارب الشيطان ويحارب نفسه بإحضار قلبه » .

(٢) في التاج (جزر) عن كراع .

وعِرَاقُ القربة : ما أطاف بها من الخَرْزِ ، وبه سُمِّيَ العراق عراقاً[1] .

والكُوفَةُ : الرملة المستديرة ، وبه سميت الكُوفَةُ .

والبَصْرَةُ : الحجارة الرِّخْوَةُ يعني : الكَذَّان[2] ، وبه سميت البصرة .

والمِصْرُ : الحَدُّ ، يقال اشترى الدار بِمُصُورِهَا أي بحدودها ؛ هذا من كلام أهل الشِّحْر ، وبه سميت مصر ؛ لأنها حد بين المشرق والمغرب والشام واليمن .

والجُدَّةُ : ساحل البحر ، وبه سميت جدة .

والرَّقَّةُ : الموضع الذي نَضَبَ عنه الماء ، وبه سميت الرَّقَّةُ .

والحَوْفُ : مصدر حُفْتُ الشيء حَوْفاً ؛ إذا كنت في حافته ، وبه سُمِّي الحَوْفُ حَوْفاً .

والقَادِسِيَّةُ سميت بذلك ؛ لأنه نزل بها قوم من أهل قَادِسٍ من خُرَاسَانَ .

وخَانِقِينَ يَزْعمُونَ أنها سُمِّيَتْ بذلك ؛ لأن النُّعْمَانَ بْنَ المُنْذِرِ خَنَقَ بها عَدِيَّ بْنَ زَيْدٍ العِبَادِيَّ حتى قتله .

ومِنىً مشتق من المَنِيَّةِ لما يُذْبَحُ بها من الذَّبَائِحِ في الحَجِّ .

وعَرَفَةَ قالوا ؛ لأن آدم عليه السلام تعارف هو وحَوَّاءُ عليها السلام بها .

ويوم التَّرْوِيَةِ قالوا ؛ لأن الناس يُرَوُّونَ إبِلَهُمْ من الماء في ذلك اليوم ، وقالوا بل يُرَوُّونَ فيه الخُرُوجَ إلى عَرَفَةَ أي يَعْزِمُونَ ويجتمعون .

---

(١) في (ب) عداقاً .

(٢) في (ب) الكزان .

وخَيْفُ مِنىً سمي بذلك لاختلاف ألوان حَصَاهُ ؛ مأخوذ من قولهم الناس أَخْيَافٌ أي مختلفون .

وسُمِّيَتْ دارُ النَّدْوَةِ بمكة ؛ لأنهم كانوا يَتَنَادَوْنَ بها أي يتجالسون ويتحدثون والنادي المجلس للقوم نهاراً[1] ، والسَّامِرُ : مجلسهم ليلاً .

وسمي البيت الحرام وما حوله بَكَّةَ لِتَبَاكِّ الناس هناك أي ازدحامهم .

وسمي المَوْسِمُ موسماً ؛ لأن الناس كانوا يشترون الإِبِلَ هناك فيسمونها .

وسميت عُكَاظُ عُكَاظَ ؛ لأن الناس كانون يتناسبون بها ويَعْكِظُ بعضهم بعضاً أي يَغُتُّهُ ويَكْرُبُهُ .

وسميت الكَعْبَةُ كَعْبَةً للتَّرْبِيعِ وكل مُرَبَّعٍ مُكَعَّبٌ .

وحَطِيمُ مَكَّةَ سُمِّيَتْ بذلك لانْحِطَامِ الناس عليه يعني تَكَسُّرَهُمْ وركوب بعضهم بعضاً وازدحامهم .

ومما عُرِفَ اشتقاقه من أسماء الرجال الأَوْسُ والخَزْرَجُ ، فالأوس : العَطِيَّةُ ، وأَوْسُ : اسمٌ للذِّئْبِ ، والخَزْرَجُ : اسم للرِّيحِ الجَنُوبِ .

وإِيَادُ ؛ الإِيَادُ : التُّرَابُ الذي يُجْعَلُ حول الخيمة يَمْنَعُ المطرَ أن يدخلها .

وعَدْنَانُ مشتقٌّ من عَدَنَ بالموضع عُدُوناً : إذا أقام به ، ومنه سُمِّيَ المَعْدِنُ .

ومَعَدٌّ مشتق من قولهم : مَعَدَ في الأرض : إذا ذهب فيها ، والمَعَدُّ أيضاً

(١) في التاج (ندا) عن كراع .

مَفْعَلٌ من العَدَدِ .

وقَحْطَانُ : فَعْلَانُ من القَحْطِ .

وعُثْمَانُ من العَثْمِ ؛ يقال بَرَأَتْ يَدُهُ على عَثْمٍ أي على كسر .

وعَفَّانُ : من العِفَّةِ والعَفَنِ .

وحَسَّانُ : من الحُسْنِ أو الحِسِّ .

وطَهْمَانُ : من التَّطْهِيمِ[1] : وهو الحُسْنُ والكمال .

وعَجْلَانُ : من العَجَلَةِ .

وغَيْلَانُ : من الغَيْلِ وهو الماء الجاري بين الشجر .

وعَيْلَانُ : من العَيْلَةِ يعني الفَقْر .

وكَيْسَانُ : من الكَيْسِ .

وهَانِىءٌ وهُنَاءَةُ : من قولهم : هَنَأْتُهُ هَنْأً وهِنْأً : أعطيته ، والمُسْتَهْنِىءُ : المُسْتَعْطِي .

وطَلْحَةُ : واحدة الطَّلْح وهو الشجر .

وعَلْقَمَةُ : واحدة العَلْقَمِ وهو شَجَرٌ .

وعَبَدَةُ : من قولهم ناقة ذات عَبَدَةٍ أي قُوَّةٍ .

وزَمَعَةُ : الشَّعَرُ الذي في مُؤَخَّرِ ظِلْفِ الشَّاةِ .

والشَّمَّاخُ : فَعَّالٌ من قولهم شَمَخَ الرجل : إذا علا وتَكَبَّرَ ، وجبل شَامِخٌ : عال .

---

(١) في (ب) التطميم .

والطِّرِمَّاحُ : من قولهم : طَرْمَحَ الرجل بناءه طَرْمَحَةً إذا طَوَّلَهُ ، وهو أيضاً الطويل من الرجال .

والحَارِثُ : من قولهم : حَرَثَ الرجل لأهله إذا اكْتَسَبَ لهم .

ولَبِيدٌ : اسم لِلمِخْلَاةِ .

وطَرَفَةُ : واحدة الطَّرْفَاءِ وهو شجر .

والمُتَلَمِّسُ : من قولهم : تَلَمَّسْتُ الشيء طلبته .

والمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ ؛ العَلَسُ : القراد .

والعَنْتَرُ : الشُّجَاعُ ، فإن ضممت العين والتاء فهو ذُبَابٌ .

وحَاتِمٌ : اسم للغراب ؛ لأنه عندهم يَحْتِمُ بالفراق .

ومِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ ؛ مِسْعَرٌ : من سَعَرْتُ النار أي هِجْتُهَا ، وكذلك الحراب ، وكِدَامٌ : فِعَالٌ من كَدْمِ الفَمِ ، يعني العض ومن الكدمة وهي الحركة والصوت .

وعَامِرُ بْنُ الظَّرِبُ : الجَبَلُ والرَّابِيَةُ أيضاً .

والزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ : كلاهما اسم لِلْقَمَرِ .

وهَالَةُ : دَارَةُ القَمَرِ .

وسُدُوسُ التي[1] في طَيِّئٍ بالضم ، والتي في ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ بالفتح ، وكلاهما اسم للطَّيْلَسَانِ .

---

(١) في (ب) الذي .

ونَاصِحٌ ونِصَاحٌ ، فالنَّاصِحُ : القَيْدُ[1] ، وهو الخَيـــاطُ[2] ، والنِّصَاحُ : الخَيْطُ .

وحُـوَيْصَةُ ومُحَـيْصَةُ ، فحُـوَيْصَةُ : من حَاصَ عن الشيء أي عَدَلَ ، ومُحَيْصَةُ : من مَحَصَ في الأرض ذهب فيها .

والمَسِيـحُ بْنُ مَرْيَـمَ عليـه السلام : من مَسَحَ في الأرض مثـل مَصَحَ : إذا ذهب فيها .

والمَسِيحُ الدَّجَالُ : كذلك ، ويكون من أنه مَسِيحُ العَيْنِ أي مَمسوحُها ، والدَّجَّال : الكَذَّابُ .

ومَازِنُ بْنُ الأَزْدِ ؛ المَازِنُ : بيض النمل .

وخَدِيجُ : من قولهم خَدَجَتِ النَّاقَةُ : إذا أَلْقَتْ ولدها .

ورجـل يقـال له حُنْـدُجٌ ؛ الحَنَـادِجُ : عِظَـامُ الرمـل الواحـدة حُنْدُجَـــةٌ وحُنْدُوجَةٌ .

وكَعْبٌ ؛ الكَعْبُ : قَدْرُ صَبَّةٍ تُصَبُّ في الإناء من السمن .

وثَوْرٌ : هو القِطْعَةُ من الأَقِطِ .

وعَبْـدُ الرَّحْمَـنِ بْنُ عَوْفٍ ؛ العَـوْفُ : طائـــر ، والعَـــوْفُ : الذَّكَـــرُ ، والعَوْفُ : الحَالُ .

وعَدِيٌّ ؛ العَدِيُّ : أول من يَحْمِلُ من الرَّجَّالَةِ .

---

(١) في التاج (نصح) الناصحات : حبالات لها حلق وتنصب فيصاد بها القرود .

(٢) في (ب) الخياط بكسر الخاء .

وغُطَيْفٌ ؛ الغَطَفُ في الأَشْفَارِ وهو تَثَنِّيهَا .

وغِطْرِيفٌ هو الكريم .

وحَفْصٌ هو الزَّبِيلُ من جُلُودٍ .

ومِحْصَنٌ هو الزَّبِيلُ أيضاً ، وابن مُحَيْصِنٍ القارىء : تصغير مِحْصَنٍ .

وجَعْفَرٌ هو النَّهْرُ .

وفَرَزْدَقٌ : كِسَرُ الخُبْزِ الواحدة فَرَزْدَقَةٌ .

وفُلَانٌ ابْنُ حَنْبَلٍ ؛ الحَنْبَلُ : الفَرْوُ ، وهو أيضاً القَصِيرُ من الرجال .

وابْنَةُ بَحْدَلٍ ؛ البَحْدَلَةُ[1] : الخِفَّةُ .

وأَبُو بَرَاءٍ ؛ البَرَاءُ : أَوَّلُ يَوْمٍ من الشهر .

ولَخْمٌ من لَخَمْتُ الشيء لَخْماً : قَطَّعته ، واللُّخْمُ بالضم : سَمَكَةٌ .

وجُذَامٌ وجُذَيْمَةُ : من جَذَمْتُ أي قَطَعْتُ .

ودَوْسٌ : من دُسْتَ الشيء برجلك دَوْساً .

وآدَمُ : من أُدْمَةِ الأرض وهو وجهها ، ويكون من الأَدِيمِ وهو الجِلْدُ والأول أصح .

وهُودٌ : من هُدْنَا إليك أي تبنا .

ويَعْقُوب ؛ اليعقوب ذكر الحَجَلِ والجميع اليَعَاقِيبُ .

وكِنْدَةُ : من كَنَدَ الرجلُ النعمةَ أي كفرها ، وكَنَدَ أيضاً : جَمَعَ .

وقُضَاعَةُ : اسم كَلْبَةِ المَاءِ ، والقَضْعُ : القَهْرُ ، ويقال إن قضاعة

---

(١) في (ب) بجدل وبجدلة .

قَضَعَتْ حيًّا من العرب أي قَهَرَتْهُمْ فسميت قضاعة .

ومُعَاوِيَةُ : اسمٌ للكلبةِ المُسْتَحْرِمَةِ[1] .

وحَمْـزَةُ : من قولهم رجـل حَمِيـزُ الفـؤادِ أي قويـه شديـده ، ومنـــه قول الشَّمَّاخِ[2] :

وَفِي النَّفْسِ حَمَّازٌ مِنَ اللَّوْمِ حَامِزُ

أي شديد .

والزُّبَيْرُ : تصغير الزَّبْر وهي الحجارة .

ورجل يدعى زُبَارَة ، والزُّبَارَةُ : النخلة أول ما تطلع من النواة .

وامرأة تدعى عَمْرَةَ ، وهي النَّخْلَةُ وجمعها عُمْـرٌ ، ورجـل يدعـى عَمْـراً ، والعَمْرُ واحد العُمُورِ وهو اللحم الذي بين الأسنان .

وخِدَاشٌ وخِرَاشٌ : من الخَدْشِ والخَرْشِ وهما واحد .

وخَرَشَةُ : ذُبَابٌ .

وجُرَيْجٌ : من قولهم جَرِجَ على القوم أَمْرُهُمْ : إذا اضطرب .

ودُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ ؛ الصِّمَّةُ : الشجاع .

والحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ ؛ الكَلْدَةُ : قطعة من الأرض غليظة .

وكَوْثَرٌ : هو النَّهْرُ .

وكَهْمَسٌ : هو الأسد .

---

(١) المستحرمة : التي تريد الفحل .

(٢) ديوانه ١٩٠ وصدر البيت : فلما شراها فاضت العين عبرة .

وزَبَّانٌ : من الزَّبْنِ وهو الدفع .

ووائِلٌ : من وَأَلْتَ أي لَجَأْتَ .

والغَمْرُ وهو الماء الكثير .

وبنو عُكْلٍ ؛ العُكْلُ : اللئيم وجمعه أَعْكَالٌ ، والعَكْلُ بالفتح : الظن ، والعَكْلُ : الجَمْعُ ، وابن لَأْيٍ ؛ اللَّأْيُ : الإبطاء .

وعَائِذُ بْنُ خِنْزِيرٍ ؛ فِنْعِيلٌ من الخَزَرِ في العين وهو النظر بِمُؤْخَرِهَا ، وخِنْزِيرٌ أيضاً : اسم موضع . قال الأعشى[1] :

فَالسَّفْحُ يَجْرِي فَخِنْزِيرٌ فَبُرْقَتُهُ ... حَتَّى تَدَافَعَ مِنْهُ السَّهْلُ فَالجَبَلُ

وفُلَانُ بْنُ غَرْقَدَةَ واحدة الغَرْقَدِ وهو شجر ومنه قيل بَقِيعُ الغَرْقَدِ بالمدينة .

ولُجَيْمٌ : تصغير لُجَمٍ وهي دُوَيبَّةٌ .

وجَبَلَةُ بْنُ الأَيْهَمِ؛ الأَيْهَمُ : الجبل الطويل الممتنع الذي لا نبت فيه ، والأَيْهَمَانِ : الجَمَلُ الهَائِجُ والسَّيْلُ ، والأَيْهَمُ : الباب الذي لا فُرْجَةَ فيه ، ورجل أَيْهَمُ : أي بطيء الرجوع إلى الحق لا يَعْقِلُ حُجَّةً إذا وقعت عليه ولا يرى إلا رأيه الذي أعجبه .

وابن الضِّبَطْرِ وهو الشديد .

وأبو العَمَيْثَلِ وهو الذي يُطِيلُ ثيابه .

---

(١) ديوانه ١٤٦ وشرح القصائد العشر للتبريزي ٤٣٩ والرواية فيهما : « الربو » بدلاً من « السهل» .

وأبو الشَّمَقْمَقِ وهو الطويل .

وأبو الهَيْثَمِ وهو فرخ العقاب .

وأبو الهَيْصَمِ ؛ من الهصم وهو الكسر .

وأبو العَنْتَرِيسِ ؛ فَنْعَلِيلٌ : من العَتْرَسَةِ وهو أخذ بجفاء[1] .

وأبو العَيْزَارِ ؛ فَيْعَالٌ : من العَزْرِ وهو اللَّوْمُ .

وأبو خَفَاجَةَ ، والخَفْجُ : عَوَجٌ في الرِّجل وضَعْفٌ .

وأبو القَلَمَّسِ[2] وهو البحر .

وأبو القَنَوَّرِ وهو العبد .

وأبو قَيْسٍ وهو اسم لِلذَّكَرِ .

وأبو الشِّيصِ وهو التَّمْرُ[3] الذي لا نَوَى له .

وأبو عِكْرِمَةَ ؛ العِكْرِمَةُ : الحمامة الأنثى .

وأبو الشَّيْلَمِ وهو زُؤَانُ القَمْحِ .

وأبو السِّمْطِ وهو الخيط الذي يُنْظَمُ فيه الخَرَزُ .

وأبو الهَيْذَامِ ؛ فَيْعَالٌ : من الهَذْمِ وهو القطع .

والنَّضْرُ بْنُ كِنَانَةَ ؛ النَّضْرُ : الذهب ، والكِنَانَةُ : التي تُخْبَأُ فيها السهام .

---

(١) في (ب) بخفاء .

(٢) في (ب) القملس .

(٣) في (ب) الثمر .

وشَمَجَى بْنُ جَرْمٍ ؛ يقال ناقة شَمَجَى : سريعة ، والجَرْمُ : القطع .

والنَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ : تصغير شِمَالٍ وهي اليد اليسرى ، والشِّمَالُ أيضاً واحد شَمَائِلِ الإنسان وهي أخلاقه . قال لَبِيدٌ[1] :

هُمُ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ ... شَمَائِلَ بُدِّلُوهَا مِنْ شِمَالِي

والشِّمَالُ أيضاً : الكِيسُ الذي يُجْعَلُ فيه ضَرْعُ الشَّاةِ .

وابْنُ دَارَةَ الشَّاعِرُ ؛ دَارَةُ : اسم من أسماء الداهية .

وابن الفُرَيْعَةِ : تصغير فَرَعَةٍ ، وهي فَارِعَةُ الطريقِ[2] ، والفَرَعَةُ أيضاً القَمْلَةُ العظيمة .

وابن المَرَاغَةِ ؛ فَعَالَةٌ : من المَرْغِ وهو اللُّعَاب ، والمَرَاغَةُ أيضاً : التي تَمَرَّغُ فيها الدواب .

وابنُ مَيَّادَةَ ؛ فَعَّالَةٌ : من قولهم مَادَ يَمِيدُ فهو مَائِدٌ ومَيَّادٌ : إذا مال يميناً وشمالاً ، ومَادَ أيضاً : أَعْطَى مثل مَارَ .

وابْنُ الطَّثْرِيَّةِ : من قولهم خُذْ طَثْرَةَ سِقَائِكَ أي ما علاه من الدسم ، وقد طَثَّرَ السِّقَاءُ تَطْثِيراً : إذا علاه ذلك .

وابن الدُّمَيْنَةِ : تصغير دِمْنَةِ الدَّارِ وهو أثرها .

وعَمْرُو بنُ الإِطْنَابَةِ . الإِطْنَابَةُ : المِظَلَّةُ ، وهي أيضاً السَّيْرُ الذي على رأس القوس .

---

(١) ديوانه ٩٤ والمنجد لكراع ٢٣٧ واللسان (شمل) .

(٢) فارعة الطريق : أعلاه .

وأبو وَجْزَةَ الشَّاعِرُ ؛ أبو وَجْزَةَ : اسم للجُعَلِ[1] .

وبُثَيْنَةُ : هي الرَّمْلَةُ اللَّيِّنَةُ ، ويقال لها بَثْنَةُ وتُصَغَّرُ بُثَيْنَةَ .

وحَفْصَةُ : هي الرَّخَمَةُ .

وخَدِيجَةُ ؛ فَعِيلَةٌ : من الخِدَاجِ وهو النقصان .

وجَدِيلَةُ : من الجَدْلِ وهو الفَتْلُ ، يقال منه حبل مَجْدُولٌ .

وبَاهِلَةُ : من قولهم بعير بَاهِلٌ بلا خِطَامٍ .

وَوَادِعَةُ : من قولهم رجل وَادِعٌ رَافِهٌ .

وعَنَزَةُ وهي شبيهة بالرُّمْحِ .

عُجَيْفُ[2] : من قولهم عَجَفْتُ نفسي عن الشيء : مَنَعْتُهَا منه .

والعَجَّاجُ : من العَجِيجِ وهو رفع الصوت .

ورُؤْبَةُ هو ما رُئِبَ به القَدَحُ أي شُعِبَ .

وأبو قُطْبَةَ ؛ القُطْبَةُ : نَصْلُ الأَهْدَافِ ، والقُطْبَةُ أيضاً : عُشْبَةٌ .

وأبو قُمَامَةَ وهي كُنَاسَةُ البيت .

وأبو نَعَامَةَ ؛ النَّعَامَةُ : الجَهْلُ ، والنَّعَامَةُ : الطريق ، والنَّعَامَةُ : صَدْرُ القَدَمِ ، والنَّعَامَةُ : الظُّلْمَةُ ، والنَّعَامَةُ : الخَشَبَةُ التي تُعَلَّقُ عليها البَكْرَةُ للاسْتِسْقَاءِ ، والنَّعَامَةُ : العَلَمُ من الحِجَارَةِ ، وكل بناء يبنى على الجبال كالظُّلَّةِ

---

(١) في المخصص ١٧٩/١٣ أبو وجرة عن كراع ، والصواب وجزة كما في اللسان (جعل) وينظر المرصع لابن الأثير ٣٣٧/١ .

(٢) كذا في النسختين من غير واو ، والسياق في الأمثلة السابقة واللاحقة ملتزم بالواو .

فهو نَعَامَةٌ ، والنَّعَامَةُ : دِمَاغُ الفَرَسِ ، والنَّعَامَةُ : الطويلة من الأَرَاكِ .

وقُحْطَبَةُ من قولهم قَحْطَبْتُ الرَّجُلَ قَحْطَبَةً : صَرَعْتُهُ .

وعُكَّاشَةُ من قولهم عَكَشَ على القوم عَكْشاً : حمل عليهم .

وهَرْثَمَةُ ؛ الهَرْثَمَةُ : مُقَدَّمُ الأنف .

بَابُ مَخَارِجِ الكَلِمِ[1]

وهي سِتَّةَ عَشَرَ مَخْرَجاً ، فللحلق منْها ثلاثة مخارج ، فأقصاها مخرجاً : الأَلِفُ ، والهَمْزَةُ ، والهَاءُ .

ومن أَوْسَطِ الحَلْقِ : مَخْرَجُ العَيْنِ ، والحَاءِ .

ومن أَدْنَاهُ : مَخْرَجُ الغَيْنِ ، والخَاءِ .

ومن أَقْصَى اللِّسَانِ وما فَوْقَه من الحَنَكِ : مخرج القَافِ .

ومن أسفل من موضع القاف من اللِّسَانِ قليلاً وما يليه من الحَنَكِ : مَخْرَجُ الكَافِ .

ومن أوسط اللِّسَانِ : مخرج اليَاءِ والجِيمِ والشِّينِ .

ومن بين حَافَةِ اللِّسَانِ وما يليها من الأَضْرَاسِ : مخرج الضَّادِ .

ومن حافة اللِّسَانِ من أدناها إلى منتهى طَرَفِ اللسان ما بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى فما فُوَيْقَ الضَّاحِكِ والنَّابِ والرَّبَاعِيَةِ والثَّنِيَّةِ : مخرج

(١) ينظر الكتاب ٤/٤٣٣ ــ ٤٣٤ .

اللَّامِ .

ومن طرف اللِّسَانِ بَينه وبين ما فُوَيْقَ الثنايا : مخرج النُّونِ .

ومن مخرج النون غير أنه أدخل في ظهرِ اللسانِ قليلاً لانحرافه إلى اللام : مخرجُ الرَّاءِ .

ومِمَّا[1] بَين طرف اللسان وأصول الثنايا : مخرج الطاء ، والدال ، والتاء .

ومما[2] بين طرف اللسان والثنايا : مخرج الصادِ ، والزايِ ، والسينِ ، وهنَّ حروفُ الصَّفِيرِ .

ومما[3] بين طرف اللسان وأطراف[4] الثنايا : مخرج الظاء ، والذال ، والثاء .

ومن باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العُلَى : مخرج الفاء .

ومما[5] بين الشفتين : مخرجُ الباءِ ، والميمِ ، والواوِ .

ومن الخياشيم : مخرج النون الخَفِيَّةِ[6] .

---

(١) في (ب) ومن بين .

(٢) في (ب) ومن بين .

(٣) في (ب) ومن بين .

(٤) في (ب) وأطراف .

(٥) في (ب) ومن بين .

(٦) في الكتاب ٤/٤٣٤ الخفيفة .

بَابُ زَوَائِدِ الكَلِمِ

تُزَادُ « إنَّ » المشددةُ والعَمَلُ على إلْغَائِهَا . قال الكُمَيْتُ يَرْثِي مُرَوِّعَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ :

إنَّ للهِ حُفْرَةً هِيَ وَارَتْ مُرَوِّعاً[1]

هكذا أنشده بالرفع ، أراد للهِ حُفْرَةٌ عَلَى التَّعَجُّبِ ، وقال الهُذَلِيُّ[2] :

وَلَا أُقِيمُ بِدَارِ الهُونِ إنَّ وَلَا آتِي المَكَارِهَ أَخْشَى دُونَهَا الخَمَجَا

وتزاد « إنْ » الخفيفة ؛ تقول العرب : ما فَعَلْتُ كذا وما إنْ فَعَلْتُ . قال النَّابِغَةُ لِلنُّعْمَانِ بْنِ المُنْذِرِ :

مَا إنْ نَدِيتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ إذاً فَلَا رَفَعَتْ سَوْطِي إلَيَّ يَدِي[3]

وفي القرآن[4] : ﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إن مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ ﴾ أيْ فِيما مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ .

وكذلك « أَنْ » الخَفِيفَةُ ؛ تقول العرب : أَرَدتُ أَنْ أَفْعَلَ كذا وأَرَدتُ أَفْعَلُ كذا ، وفي القرآن[5] : ﴿ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ البَشِيرُ ﴾ وفيه[6] : ﴿ فَلَمَّا أَنْ

(١) لم أجده في ديوانه .

(٢) ديوان الهذليين ١١٧٤/٣ والرواية فيه : « الغدر » بدلاً من « المكاره » .

(٣) ديوانه ٢٥ ومجالس ثعلب ٣٠٢/١ ورواية الشطر الأول من البيت كما في الديوان :
ما قلت من شيء مما أتيت به

(٤) سورة الأحقاف آية ٢٦ .

(٥) سورة يوسف آية ٩٦ .

(٦) سورة القصص آية ١٩ .

أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ ﴾ ولو أُلْغِيَتْ أَنْ لَكَانَ الكَلَامُ صَحِيحاً .

وكذلك « قَدْ » قال الكميت[1] يَرْثِي مُرَوِّعاً أيضاً :

لَيْتَنِي قَبْلَهُ قَدْ تَبَوَّأْتُ مَضْجِعَا

وقال أيضاً :

وَكَشَّفَتِ الخُـــــرَّدُ الآنِسَا تُ مِنْهُـنَّ مَا قَدْ يُشِيبُ الغَيُـورَا[2]

وأنشد الرُّؤَاسِيُّ[3] :

لَا أُمْسِكُ السَّيْفَ إِلَّا قَدْ ضَرَبْتُ بِهِ وَلَا ثَنَيْتُ جِيَادِي وَهِيَ أَغْمَـارُ

أراد : ولا أُثْنِي ، وزَعَمَ الـرُّؤَاسِيُّ أنـه أراد : « إِلَّا وَقَـدْ » والعـرب تحذف الـوَاوَ مَرَّةً وتزيدها مرةً ، وقال ابن هَرْمَةَ[4] :

إِذَا الـرَّكْبُ قَدْ مَرُّوا لَهَـا بِمَجَلَّـةٍ وَعَـاوَدَ مِنْهَـا قَلْبُـهُ مَا تَعَـوَّدَا

أراد : إذا الركب مرُّوا عَاوَدَ والواو مُقْحَمَةٌ ، وقال آخر[5] :

صَعْـدَةٌ قَدْ نَبَـتَتْ فِي حَائِـرٍ أَيْنَمَـا الرِّيـحُ تُمَيِّلْهَـا تَمِـلْ

وكذلك « كَانَ » . قال الفرزدق[6] :

---

(١) مجاز القرآن ٢/٤٩ وديوانه ١/٢٥٢ .
(٢) لم أجده في ديوانه .
(٣) لم أهتد إلى البيت .
(٤) لم أجده في ديوانه المطبوع .
(٥) القائل كعب بن جعيل كما في اللسان والتاج (صعد) والبيت في المنجد لكراع ١٧٣ .
(٦) ديوانه ٢٩٠ والبيت الأول في الكتاب ٢/١٥٣ .

فَكَيْـــــفَ إذَا مَرَرْتَ بِدَارِ قَوْمٍ وَجِيـــرَانٍ لَنَـــا كَانُـــوا كِرَامِ

أكفكــف عبرة العيــنين منـــي ومـــا بعـــد المدامـــع من مَلَامِ

وكذلك « إذْ » وفي القرآن[1] : ﴿ وَإِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ﴾ .

وقال عَدِيُّ بْنُ الرِّقَاعِ العَامِلِيُّ[2] :

وَقَدْ أَرَانِي بِهَا فِي عِيشَةٍ عَجَبٍ والدَّهْرُ بَيْنَـا لَهُ حَالٌ إِذِ انفتـلا

قال الأصمعي : ليس من كلام العرب أن يقـال بَيْنَا كَذَا إذْ كَانَ كَذَا ؛ قال غيره : يقال بَيْنَا قِيَامِهِ وقُعُودِهِ جاء زيد ، وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ[3] :

بَيْنَـا تَعَنُّقِـهِ الكُمَـاةَ وَرَوْغِـهِ يَوْمـاً أُتِيـحَ لَهُ جَرِيءٌ سَلْفَـعُ

أراد « بين » فزاد الألف إشباعاً ، فأما قول طرفة[4] :

تَذْكُـــرُونَ إذْ نُقَاتِلُكُـــمْ لَا يَضُرُّ مُعْدِمـــاً عَدَمُـــهْ

إذْ أَنْتُــمُ نَخْــلٌ نُطِيـــفُ بِهِ فَإِذَا أُجَـــزَّ نَصْطَرِمُـــهْ[5]

فإذا صحيحـة في المعنـى وإنما زادهـا في أول البيت خَزْماً والعمـل على إلغائهـا والعرب تَخْزِمُ في أول الشعر بحرفٍ وحرفين وثلاثة أحرف وأربعة كقوله[6] :

أُشْدُدْ حَيَازِيـــمَكَ لِلْمَـــوْتِ إِنَّ المَـــوْتَ لَاقِيكَـــا

(١) سورة المائدة آية ١١٦ .

(٢) البيت له في المنازل والديار ١١١ والطرائف الأدبية ٨١ .

(٣) ديوان الهذليين ١/٣٧ وإصلاح الخلل الواقع في الجمل لابن السيد ٣٣٢ .

(٤) ديوانه ٧٦ ـــ ٧٧ .

(٥) رواية البيت كما في الديوان بلا خزم وهي : أنتم نخل نطيف به .

(٦) هذان البيتان منسوبان لعلي بن أبي طلب رضي الله عنه كما في القوافي ٧١ واللسان (حزم) .

وَلَا تَجْــــزَعْ مِنَ المَــــوْتِ إِذَا حَلَّ بِوَادِيكَــــــــــا

اشدد صحيحة في المعنى وهي زائدة في وزن الشعر .

وكذلك « « إِذَا » تزاد أيضاً . أنشد أبـو عبيـدة قول عِمْـرَانَ بنِ حِطَّـانَ السَّدُوسِي[1] :

حَتَّـى إِذَا أَسْلَكُوهُـمْ فِي قَتَائِــدَةٍ شَلًّا كَمَـا تَطْـرُدُ الجَمَّالَـةَ الشُّرُدَا

أراد : حتى أسلكوهم والبيت آخر القصيدة .

كذلك « إذا » . قال :

أَنَّـا نُطَــاعُ إِذاً فَتَنْقَــلُ أَرْضُنَــا أَوْ أَنَّ أَرْضَكُــمُ إِلَيْنَــا تُنْقَــلُ[2]

أراد : أنا نُطَاعُ فَتَنْقَلُ .

وكذلك « ذُو » . قال[3] :

إِنْ تَنْجُ مِنْهَا تَنْجُ مِنْ ذِي عَظِيمَـةٍ وإِلَّا فَإِنِّــي لَا إِخَــالُكَ نَاجِيَــا

أراد : « تَنْجُ مِنْ عَظِيمَةٍ » ، وقال زَيْدُ الخَيْلِ[4] :

---

(١) هذا البيت لعبد مناف بن ربع الهذلي كما في ديوان الهذليين ٢/٦٧٥ والإنصاف ٢/٤١٦ واللسان (قتد ، وسلك ، وجمل) ولم أجده منسوباً لعمران بن حطان وفي كتاب مجاز القرآن لأبي عبيـدة ١/٣٧ ، ٣٣١ ، ٢/١٩٢ لعبـد منـاف بن ربـع الهذلي ، وفي هامش (أ) : « هذا البـيت معروف لعبد مناف بن ربع الهذلي ، وقـع في أشعـار هذيـل في قصيـدة له ، وكـذلك أورده ابـن قتيبة .. وابن دريد .. » .

(٢) لم أجده .

(٣) القائل هو الأسود بن سريع كما في البيان والتبيين ١/٣٦٧ والبـيت بدون نسبـة في جمهـرة الأمثـال ١/٢٧٧ ومقاييس اللغة ٤/٣٥٥ .

(٤) البيت له كما في النوادر ٣٠١ والفاضل للمبرد ٥٣ ، والفائق ٢/٤٣٧ .

وَلَسْتُ بِذِي كَهْرُورَةٍ غَيْرَ أَنَّنِي إِذَا طَلَعَتْ أُولَى المُغِيرَةِ أَعْبِسُ

أي : لَسْتُ بِكَهْرُورَةٍ .

وكذلك « ذات » ؛ قال[1] :

تَطِسُ الإِكَامَ بِذَاتِ خُفٍّ مِيثَمِ

أي : بخف .

وكذلك « ذا » قال ابْنُ هَرْمَةَ[2] :

مَنْ ذَا رَسُولٌ نَاصِحٌ فَمُبَلِّغٌ عَنِّي عُلَيَّةَ غَيْرَ قِيلِ الكَاذِبِ

أي من رسول .

وكذلك « لا » تزاد أيضاً ، وفي القرآن[3] : ﴿ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ ﴾ أي أن تَسْجُدَ ، وقال أبو النَّجْمَ العِجْلِيُّ[4] :

وَلَا أَلُومُ البِيضَ أَلَّا تَسْخَرَا
مِنْ غَزَلِ الشَّيْخِ وَأَلَّا تُذْعَرَا

أراد : أَنْ تَسْخَرَ وأَنْ تُذْعَرَ .

وكذلك « مِنْ » وفي القرآن[5] : ﴿ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا

---

(١) هذا عجز بيت لعنترة بن شداد من معلقته وصدره كما في الديوان ٢٠ : خطارة غب السرى زيافة .

(٢) ديوانه ٦٥ والزاهر ١/٢٥٣ والأضداد لابن الأنباري ١٠٧ .

(٣) سورة الأعراف آية ١٢ .

(٤) الشطر الأول في ديوانه ١٢١ والجمهرة ٣/٣٣٤ والمقتضب ١/٤٧ وفي التكملة (قفدر) الشطر الثاني بهذه الصورة : من غزل الشيب وألا تذعرا .

(٥) سورة النور آية ٤٣ .

مِنْ بَرَدٍ ﴾ وفيه[1] : ﴿ هَذَا خَلْقُ اللهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ﴾ وفيه[2] : ﴿ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْواً لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا ﴾ وفيه[3] : ﴿ مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ ﴾ وقال الشَّاعِرُ :

مَا وَلَدَتْ وَالِدَةٌ مِن وَلَدٍ ... أَكْرَم مِنْ عَبْدِ مَنَافٍ حَسَبَا[4]

وقال الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ[5] :

مُلْكُنَا مُلْكٌ لَقَاحٌ أَوَّلُ ... وَأَبُونَا مِنْ أَبٍ أَوْدٌ خِيَارُ

أراد : وأبونا أَبٌ أَوْدٌ ، وأنشد الفراء[6] :

كَانُوا خَساً وزَكاً مِنْ دُونِ أَرْبَعَةٍ ... لَمْ يَخْلُقُوا وَجُدُود النَّاسِ تَعْتَلِجُ

أي : دُونَ أَرْبَعَةٍ ؛ قال عنترة[7] :

هَلْ غَادَرَ الشُّعَرَاءُ مِنْ مُتَرَنَّمِ ... أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ

وقال بعض الأعراب[8] :

لَا تَجْزَعَنْ مِنْ أَنْ رَأَيْـ ... ـتَ أَخَاكَ فِي طِمْرَيْ عَدِيمِ

---

(١) سورة لقمان آية ١١ .

(٢) سورة الأنبياء آية ١٧ .

(٣) سورة المؤمنون آية ٩١ .

(٤) البيت بدون نسبة في البارع في علم العروض ١٥٥ والعقد الفريد ٥/٤٨٥ .

(٥) البيت في اللسان والتاج (أود) .

(٦) المنقوص والممدود ٣٥ والبيت كذلك في الزاهر ٢/١٨٧ .

(٧) هذا البيت من المعلقة وهو في ديوانه ١٥ وفي شرح القصائد التسع للنحاس ٢/٤٥٤ ورواية البيت : « من متردم » بدلاً من « من مترنم » والتردم : الترنم .

(٨) لم أهتد إلى البيتين .

إِنْ كُنَّ أَثْوَابِـــــي بَلِيـــــــــنَ فَإِنَّهُـــنَّ عَلَـــى كَرِيـــمِ

أراد : لا تجزعن أَنْ رأيت ، وقال زياد الأعجم :

وَجَـدتُ الحُمْـرَ مِنْ شَرِّ المَطَايَـا كَمَا الحَبِطَـاتُ شَرُّ بَنِـي تَمِيـمِ[1]

فزاد « مِنْ » في أول البيت ، وقال آخر[2] :

فَمَـا إنَّهَـا أَمْسَتْ قِفَـاراً وَمَـنْ بِهَـا وَإِنْ كَانَ مِنْ ذِي وُدِّنَا قَدْ تَمَعْدَدَا

أراد : وإن كان ذُو وُدِّنَا ، وقال الأخطل[3] :

وَلَيْسَ بَخِيلُ النَّفْسِ بِالمَالِ خَالِـداً وَلَا مِنْ جَوَادٍ مَيِّتٌ فَاعْلَمِـي هَزْلَا

وقال الكميت[4] :

وَتَذَكَّـــرْتُ مِنْ إِيَالَتِـــهِ النَّـــاسَ وَبِـالآئِلِ اسْتِقَـامَ المَئُـــولُ

أي : تذكرت إِيَالَتَهُ يعني وِلَايَتَهُ ، وقال الأعشى[5] :

وَمَـــا بِالَّـــذِي أَبْصَرَتْـــهُ العُيُـــونُ مِنْ قَطْـعِ يَأْسٍ وَلَا مِنْ يَقَـــنْ

فزادها مرتين .

وكذلك « مَنْ » قال حسان[6] :

(١) ورد البيت في أمالي ابن الشجري ١/٢٣٥ وشرح ابن عقيل ٢/٣٢ .
(٢) هو معن بن أوس كما في ديوانه ٢٨ .
(٣) ديوانه ١/٤٢٩ .
(٤) لم أجده في ديوانه .
(٥) ديوانه ٢١٠ ، وما يجوز للشاعر ٢٦٩ .
(٦) لم أجد هذا البيت في ديوان حسان في الطبعة التي رجعت إليها ، وفي كتاب سيبويه ٢/١٠٥ نسبه للأنصاري (بدون تسمية) وورد البيت في شرح المفصل ٤/١٢ والأزهية ١٠١ بدون=

فَكَفَى بِنَا فَضْلاً عَلَى مَنْ غَيْرِنَا   حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيَّانَا

أراد : عَلَى غَيْرِنَا .

وكذلك « مَا » وفي القرآن[1] : ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ ﴾ ، أي : فبرحمةٍ ، وقال عنترة[2] :

يَا شَاةَ مَا قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ   حَرُمَتْ عَلَيَّ وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمِ

وأنشدنيه أبو علي الدِّينَوَرِيُّ : يَا شَاةَ مَنْ ، وقال أُمَيَّةُ بْنُ الصَّلْتِ[3] :

سَلَعٌ مَا وَمِثْلُهُ عُشَرٌ مَا   عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ البَيْقُورَا

فزاد « ما » ثَلاثَ مَرَّاتٍ .

وكذلك « أَمْ » يزيدها أهل اليمن ، وفي القرآن[4] : ﴿ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ ﴾ أقامها مقام « بل » وفي الحديث المرفوع[5] : « لَيْسَ من امْ بِرِّ امْ صِيَامُ فِي امْ سَفَرِ » ، وقال الشاعر[6] :

= نسبة ، وفي أمالي ابن الشجري ١٦٩/٢ نسب لكعب بن مالك الأنصاري ، وفي الخزانة ١٢٢/٦ : وهذا البيت لكعب بن مالك الأنصاري ، ونسب إلى حسان بن ثابت وقيل هو لعبد الله بن رواحة ، وفي اللسان (منن) نسب لبشير بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري .

(١) سورة آل عمران آية ١٥٩ .

(٢) ديوانه ٢٨ والزاهر ٤٠٤/١ .

(٣) البيت في تأويل مشكل القرآن ٩٥ والحيوان ٤٦٧/٤ ومعجم البلدان ٢٣٧/٣ .

(٤) سورة الزخرف آية ٥٢ .

(٥) ينظر النهاية في غريب الحديث ١١٧/١ وفيه ليس من البر الصيام في السفر .

(٦) هو بجير بن عنمة الطائي كما في شرح شواهد المغني للبغدادي ٢٨٨/١ والبيت في شرح الكافية الشافية ١٦٥/١ واللسان (أمم) والهمع ٢٧٤/١ .

ذَاكَ خَلِيلِي وَذُو يُوَاصِلُنِي   يَرْمِي وَرَائِي بِالسَّهْمِ وَمْ سَلَمَهْ

طرح همزة « أم » ضرورة ، وأهل العراق خاصة يبدلون الهمزة هاء فيقولون : « هَمْ » ويزيدونها في تضاعيف كلامهم .

وكذلك « على » تزاد أيضاً ، قال ابْنُ أُمِّ صَاحِبِ الغَطَفَانِي[1] :

وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي وُدَّهُمْ أَبَداً   زَكِنْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكِنُوا

زَكِنْتُ : عَلِمْتُ ، وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ[2] :

أَبَى اللهُ إِلَّا أَنَّ سَرْحَةَ مَالِكٍ   عَلَى كُلِّ أَفْنَانِ العِضَاهِ تَرُوقُ

أي تروق كل أفنان العضاه ؛ كنى بالسرحة عن المرأة ، يقول : هذه المرأة تروق النِّساء كلهن أي تعجبهن .

وكذلك « في » تزاد أيضاً . قال رؤبة[3] :

وَقَدْ كَسَا فِيهِنَّ صِبْغاً مُرْدِعَا

أي كساهن ؛ يعني الثور كسا الكلاب حين طعنها بقرنه ، وقال حسان بن ثابت[4] لسَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنٍ :

اشْرَبْ هَنِيئاً فَقَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ   وَأَسْبِلِ اليَوْمَ فِي بُرْدَيْكَ إِسْبَالَا

أي أَسْبِلْ برديك و « في » زائدة .

---

(١) اسمه قعنب ، والبيت له في الفاخر ٥٨ والمشوف المعلم ٣٣٩/١ .

(٢) ديوانه ٤١ وأدب الكاتب ٤١٨ .

(٣) مضى الشطر في ص ٦٠٧ من هذا الكتاب .

(٤) ورد البيت في ص ٦٠٨ من هذا الكتاب .

بَابُ الزَّوَائِدِ مِنْ حُرُوفِ الهِجَاءِ[1]

وهي عشرة أحرف : الهَمْزَةُ ، والسِّينُ ، والمِيمُ ، والتَّاءُ ، والهَاءُ ، والنُّونُ ، واللَّامُ ، وحُرُوفُ اللِّينِ ؛ أعني : الواوْ ، والألف ، والياء ، فإذا جُمِعَتْ كُلُّهَا كانت كلمة واحدة يسهل حفظها وهي « سَأَلْتُمُونِيهَا » .

فالهمزة تزاد أولاً في أَحْمَدَ اسماً ، وأَحْمَرَ نعتاً ، وأَحْسَنَ فعلاً ، وتزاد آخراً في حَمْرَاءَ وجَيْدَاءَ ، وفي حَشْوِ الكَلِمِ ، قال الشاعر[2] :

وَبَعْدَ انْتِهَاضِ الشَّيْبِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ... عَلَى لِمَّتِي حَتَّى اشْعَأَلَّ بَهِيمُهَا

وقال كُثَيِّرٌ[3] :

وَأَخْصَبَ ذَاكَ الجِزْعُ وَاخْتَلَطَتْ بِهِ ... شَوَائِلُ خُضْرٌ مُزْهَئِرٌّ عَمِيمُهَا

أي مُزْهِرٌ من الزَّهْرَةِ ، وقال أيضاً[4] :

تَجُولُ بِأَعْلَى ذِي البُلَيْدِ كَأَنَّهَا ... صَرِيمَةُ نَخْلٍ مُغْطَئِلٍ شَكِيرُهَا[5]

أراد مُغْطِلٌ : مُلْتَفٌّ .

والسِّينُ تزاد أولاً في سَيَفْعَلُ ، وآخراً في قولهم : قَاعٌ قَرْقُوسٌ أي قَرِقٌ ؛ مستو .

---

(١) ينظر الكتاب ٢٣٥/٤ وما بعدها ، والممتع في التصريف ٢٠١/١ وشرح الشافية ٣٣٠/٢ .

(٢) لم أجده .

(٣) لم أجده في ديوانه .

(٤) ديوانه ٣١٢ والمغانم المطابة ٦٦ وفيه مغضبل بدلاً من مغطئل ، والبيت في معجم البلدان ٤٩٣/١ .

(٥) رواية الديوان بروك ، وفي المغانم المطابة « تزول » بدلاً من « تجول » .

والميم تزاد في مِفْعَلٍ مما يُعْتَمَلُ نحو : مِقْطَعٍ ومِخْرَزٍ ، وتزاد آخراً ...[1] سُتْهُمٍ[2] وزُرْقُمٍ[3] وفُسْحُمٍ[4] وخَلْجَمٍ[5] ، وتُزَادُ في حشو الكلم نحو قولهم : طَرْمَحَ بناءه أي طَوَّلَهُ ، ومنه قولهم : رجل طِرِمَّاحٌ : طويل ، وصَلْمَعَ رأسه : إذا حلقه أي صَلَّعَهُ ، وكذلك جَلْمَحَهُ وجَلْمَطَهُ .

والتاء تزاد أولاً في تَفْعَلُ ، وفي تِنْبَالٍ[6] ، وتِمْسَاحٍ ، وتِقْصَارٍ[7] وتزاد في حِينَ فيقالُ : تَحِينَ ، وفي « الآن » فيقال : تَلاَنَ ، وفي « أَوَانَ » فيقال : تَأَوَانَ ، قال[8] :

نَوِّلِي قَبْلَ نَأْيِ دَارِي جُمَانَا   وَصِلِيهِ كَمَا زَعَمْتِ تَلاَنَا

---

(١) بياض في (ب) وطمس في (أ) بقدر كلمتين على الأكثر ولعلهما : « نحو قولهم » وفي الكتاب ٢٧٣/٤ : « وتلحق رابعة فيكون الحرف على فعلم ؛ قالوا : زرقم وستهم ، للأزرق والأستة وهو صفة » وينظر المنصف ١٥٠/١ ــ ١٥١ والممتع في التصريف ٩٠/١ ، ٢٤٠ .

(٢) الستهم : العظيم الاست .

(٣) الزرقم : الشديد الزرقة .

(٤) الفسحم : الواسع الانفساح .

(٥) الخلجم : الطويل .

(٦) التنبال : القصير ، وفي التاج (تنبل) « والتاء في تنبال زائدة اتفاقاً وفي المحكم هو رباعي على مذهب سيبويه لأن التاء لا تزاد أولا إلا بثبت » وينظر الكتاب ٣١٥/٤ .

(٧) التقصار : القلادة .

(٨) في اللسان (تلن) « وأنشد الأحمر لجميل بن معمر » ولم أجد البيت في ديوانه المطبوع الذي رجعت إليه ، وفي الخزانة ١٧٩/٤ وقال ابن أحمر وأنشد البيت ، والبيت بدون نسبة في إيضاح الوقف ٢٩٤/١ وتفسير القرطبي ١٤٧/١٥ واللسان (أين) .

وقال آخر[1] :

العَاطِفُونَ تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ والمُسْبِغُونَ يَداً إذَا مَا أَنْعَمُوا

وقال آخر[2] :

طلبوا صلحنا ولا تأوان فأجبنا أن ليس حين بقاء

وتزاد آخراً في عَنْكَبُوتٍ ، وحَانُوتٍ ، وجَبَرُوتٍ ، ومَلَكُوتٍ ، وخَلَبُوتٍ[3] ، وسَلَبُوتٍ[4] .

والهاء تزاد فرقاً بين المذكر والمؤنث ، وتزاد في المذكر نحو قولهم : رجل عَلَّامَة ، ونَسَّابَة ، ورَاوِيَة ، ودَاهِيَة ، وفَرُوقَة ، ومَلُولَة . ويعتمد عليها في الوقف كقوله عز وجل[5] : ﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ وقوله تعالى[6] : ﴿ فَبِهُدَاهُمْ اقْتَدِهْ ﴾ و ﴿ مَالِيَهْ ﴾[7] و ﴿ سُلْطَانِيَهْ ﴾[8] و ﴿ كِتَابِيَهْ ﴾[9] و ﴿ حِسَابِيَهْ ﴾[10]

---

(١) هو أبو وجزة كما في الإنصاف ١٠٨/١ وسر صناعة الإعراب ١٨٠/١ والتاج (حين) والبيت في الممتع في التصريف ٢٧٣/١ .

(٢) هو أبو زبيد الطائي والبيت في الخصائص ٣٧٧/٢ ومعاني القرآن للأخفش ٤٥٣/٢ والإنصاف ١٠٩/١ .

(٣) امرأة خلبوت : خداعة .

(٤) السلبوت : من السلب .

(٥) سورة البقرة آية ٢٥٩ .

(٦) سورة الأنعام آية ٩٠ .

(٧) سورة الحاقة من الآية ٢٨ .

(٨) سورة الحاقة من الآية ٢٩ .

(٩) سورة الحاقة من الآية ٢٥ .

(١٠) سورة الحاقة من الآية ٢٦ .

وهي لغة هوازن ، ويقال : حَوْلٌ مُكَمَّلٌ ومُكَمْهَلٌ[1] .

والنـــون تزاد أولاً في « نَفْعَـــلُ » وفي قولهم : جرو نَخْـــوَرِشٌ[2] ؛ من الخَرْشِ ، ونُخْرُوبٌ ، من الخَرَابِ . وتـزاد بعـد فاء الفِعْلِ في قِنْدِيـــلٍ ، وفي قَنْدَلٍ[3] ، وهَنْدَلٍ[4] ، وعَنْدَلٍ ، وهـو العـظيم الـرأس وتُـزَاد بعـد عين الفِعْـلِ في جَحَنْفَـلٍ[5] ، وعَفَنْـقَسٍ[6] ، وَعَفَنْجَـجٍ[7] . وبعـد لام الفِعْـلِ في عَلْجَـــنٍ[8] ، وخَلْبَنٍ[9] ، ورَعْشَنٍ ، وسِمْعُنَّةٍ ، ونِظْرُنَّةٍ ؛ من السمع والنظر .

واللام تزاد أولاً وتسمى لام الجر[10] ، ولام الاسم[11] ، ولام المِـلْكِ[12] ، ولام

(١) لم أجدها بهذا المعنى .

(٢) في القاموس وشرحه (خرش) وهو من الأبنية التي أغفلها سيبويه .

(٣) القندل : العظيم الرأس .

(٤) في التاج (هندل) الهندويل : الضخم .

(٥) الجحنفل : الغليظ الشفة .

(٦) العفنقس : السيئ الأخلاق .

(٧) العفنجج : الأحمق .

(٨) العلجن : الناقة المكتنزة .

(٩) الخلبن : الحمقاء .

(١٠) كقولك : لِزَيدٍ ، وللام الجـارة اثنان وعشرون معنى . ينظر المغني ١/٢٢٨ وما بعدها .

(١١) يعني لام التعريف على رأي من جعل حرف التعريـف أحاديـاً وهـم المتأخـرون ، ونسب ذلك إلى سيبويه أما الخليل فيرى أداة التعريف الهمزة واللام . وينظر الجنى الداني ١٣٨ .

(١٢) لام الملك من لامات الجر كقولك : هذا له ، وهذا لي .

العِمَـادِ[1] ، ولام الـقَسَمِ[2] ، ولام التَّأْكِيـدِ[3] ، ولام كَيْ[4] ، ومـا أشبـه ذلك . وتـزاد آخـراً في العَنْسِ فيقـال : عَنْسَلٌ[5] ، وفي عَبْـدٍ فيقـال عَبْـدَلٌ ، وفي ذَاكَ فيقال ذَلِكَ ، وفي جَعْفَتُهُ ؛ قَلَبْتُهُ فيقال جَعْفَلْتُهُ ، وفي المَطْلِ ؛ أصلـه المَـطُّ ، وفي الطَّيْسِ وهو الكثير فيقال طَيْسَلٌ ، وتَخَزَّعَ وتَخزْعَـلَ : أي تعـارج ، وثـوب هِدْمٌ وهِدْمِلٌ وهو الخَلَقُ . وتزاد في حشو الكلم نحو قولهم ادْلَهَمَّ[6] الليل : من الدُّهْمَةِ وهي السواد ، واسْلَهَمَّ[7] لَوْنُهُ : من السُّهُومِ وهـو التـغير ، واسْلَـحَبَّ : امتد من السَّحْبِ ، واجْلَـعَبَّ : من جَعَبْتُـهُ أَلْقَيْتُـهُ ، وازْلَـغَبَّ[8] الفـرخ : نَبَتَ

---

(١) كما في قوله تعالى في الآية ٥٢ من سورة النمل : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ وينظـر كتاب الجمل في النحو ٢٦٣ .

(٢) كما في قوله تعالى في الآية ٧٢ من سورة الحجر ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ وينظر الجمل في النحو ٢٥٥ ــ ٢٥٦ .

(٣) كما في قوله تعالى في الآية ٣٢ من سورة يوسف : ﴿ لَيُسْجَنَنَّ ﴾ وينظر كتاب الجمـل في النحـو ٢٥٦ .

(٤) كقولك : أتيتك لتفيدني علماً . وينظر الجمل في النحو ٢٥٢ .

(٥) في الكتاب ٤/٣٢٠ ﴿ ومما جعلته (الكلام عن زيـادة النون) زائـدة بثبت : العنسل ؛ لأنهم يريدون العسول ﴾ وعليه فاللام ليست زائدة عند سيبويه وإنما النون هي الزائدة ، وفي الممتع لابن عصفـور ٢١٥/١ : وزعـم محمـد بن حبيب أن الـلام من « عنسل » زائـدة لأنـه في معنـى « عنس » .

(٦) ينظر التاج (دلهم) .

(٧) التاج (سلهم) .

(٨) في (ب) ازلعب .

زَغَبُهُ[1] ، والهِزْلَاجُ والهَزَجُ : الخفيف السَّرِيع[2] .

وحروف اللين أعني الواو والألف والياء ؛ كان سيبويه يُسَمِّيهِنَّ أُمَّهَاتِ الزَّوَائِد[3] لِكَثْرَةِ ...[4] في الأبنية ، ويقال لهن حروف المد ، وحروف الإشباع ، وحروف الهمز ، لأن الهمز لا يقع إلا عليهن .

فالواو تزاد أولاً نحو قوله عز وجل[5] : ﴿ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ وَنَادَيْنَاهُ ﴾ أي ناديناه ، وقوله تعالى[6] : ﴿ وأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ ﴾ أي أوحينا ، وقوله سبحانه[7] : ﴿ حَتَّى إِذَا جَاؤُهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا ﴾ وقال امرؤ القيس[8] :

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الحَيِّ وَانْتَحَى ... بِنَا بَطْنِ حِقْفٍ ذِي قِفَافٍ عَقَنْقَلِ

أراد انتحى والواو مقحمة .

---

(١) في الممتع ٢١٦/١ وأما ﴿ ازلغب ﴾ الفرخ أي « زغب » فلامه أصلية ؛ لأن ازلغب في معنى زغب كثير الاستعمال فينبغي أن يجعل أصلاً بنفسه .

(٢) في التاج (هزج) وقال كراع : الهزلاج : السريع مشتق من الهزج واللام زائدة وهذا قول لا يلتفت إليه كذا في اللسان والهزلجة اختلاط الصوت كالهزمجة وهذا يؤيد ما ذهب إليه كراع فتأمل . (أي أن الميم زائدة في الهزمجة فهي كذلك في الهزلجة) .

(٣) ينظر الكتاب ٣١٩/٤ ، ٣٢٣ .

(٤) بياض في (ب) وطمس في (أ) بقدر كلمة ويشبه أن تكون : « زيادتهن » وبها يلتئم السياق .

(٥) سورة الصافات الآيتين ١٠٣ ــ ١٠٤ .

(٦) سورة يوسف آية ١٥ .

(٧) سورة الزمر آية ٧٣ .

(٨) ديوانه ٤١ وتأويل مشكل القرآن ٢٥٣ .

وتزاد أيضاً بعد فاء الفِعْلِ في حَوْقَلٍ ، وعَوْلَقٍ ، وفَوْهَدٍ وما أشبه ذلك .

وتـزاد بعـد عين الفِعْـلِ في عِصْوَادٍ ، وجِلْـــوَاخٍ ، ودِرْوَاسٍ ونحو ذلك ، وفي خُنْجُورٍ ، وحُلْقُومٍ ، وبُلْعُومٍ ، وعُسْلُوجٍ .

وأُرَاهَـا[1] زيـدت آخـراً في قولهم : رجـل سِنْـدَأْوٌ ، وقِنْـدَأْوٌ وهـو العـظيم الرأس ، وكِنْتَأْوٌ وهو الحسن اللحية ؛ لأن العرب لا تكـاد تجعـل الـواو في آخـر الاسم .

وتُشْبَعُ بها الضمةُ ؛ أنشد ابن الأعرابي :

اللهُ يَعْلَــمُ أَنَّـــا فِي تَلَفُّتِنَـــا   يَوْمَ الفِـرَاقِ إِلَـى جِيرَانِنَـا صُوَرُ[2]

وأَنَّنِي حَيْثُ مَا يَثْنِي الهَوَى بَصَرِي   مِنْ حَيْثُ مَا سَلَكُوا أَسْمُو فَأَنْظُورُ

أراد : أنظر فأشبع ضمة الظاء بالواو .

وكذلك الياء تزاد أولاً في « يَفْعَلُ » وفي يَنْبُوتٍ ، ويَسْرُوعٍ ، ويَـخْضُورٍ ، من النبت والسرعة والخضرة .

وبعد فاء الفِعْـلِ في قَيْطُـونٍ ، من قَطَـنْتُ ، وقَـيْصُومٍ[3] ، وعَـيْشُومٍ[4] ، وفَيْنَانٍ من الفَنَنِ وهـو الـغصن ، وعَيْمَـانَ ، من عِمْتَ إلى اللبـن أي اشْتَهَيْتَـهُ ،

---

(١) بعـد الهاء في ﴿ أراهـا ﴾ همزة في النسختين وعُلِّقَ فوقهـا في (ب) بكلمـة : كذا ولا وجـه لها فحذفناها ونبهنا على ذلك .

(٢) البيتـان في الصاحبـي ٣٠ والأول في الخصائص ٤٢/١ والثـاني في ٣٠٦/٢ وفي سر صناعـة الإعراب ٣٠/١ والإنصاف ١٥/١ وما يجوز للشاعر ٢١٢ .

(٣) القيصوم : نبت .

(٤) العيشوم : شجر .

وهَيْمَانَ ، من هِمْتَ[1] ، ودَيْمُومٍ ، من دُمْتَ[2] ، وفَيْهَجٍ[3] ، وجَيْدَرٍ[4] ، ودَيْلَمٍ[5] ، وما أشبه ذلك .

وتزاد بعد عين الفِعْلِ في حِذْيَمٍ[6] ، وطِرْيَمٍ[7] ، وكِدْيَونٍ[8] ، وعِذْيَوْطٍ[9] قال الخليل : هو من العَذْطِ .

وتزاد آخراً في عَذِيرِي ، ونَكِيرِي ، ونَذِيرِي ، وأَكْرَمَنِي ، وأَهَانَنِي ، وأَنْتِي[10] فَعَلْتِي[11] ، وما أشبه ذلك .

ويُشْبَعُ بها الكسر ؛ أنشد ابن الأعرابي أيضاً :

فَأَمَّا الَّذِي كَانَتْ سَلَامَانُ قَوْمَهُ فَأَوْدَى إِذِي نَابَتْ عَلَيْهِ النَّوَائِبُ[12]

---

(١) الياء في « عيمان وهيمان » عين الكلمة ولا أدري على أي أساس استند المصنف في جعل الياء زائدة ، وينظر القاموس وشرحه (عيم وهيم) .

(٢) كذا في النسختين ، وتكون الياء هنا زائدة إذا كانت من « ديموم » من « دمت » أما من « ديم » فإنها عين الكلمة .

(٣) الفيهج : الخمر .

(٤) الجَيْدَرُ : القصير .

(٥) الديلم : جيل معروف ، وقال كراع كما في التاج (دلم) هم الترك .

(٦) الحذيم : الحاذق .

(٧) الطريم : العسل .

(٨) الكديون : دقاق التراب .

(٩) العذيوط : الذي يحدث عند الجماع .

(١٠) ينظر رصف المباني ٤٤٧ .

(١١) في (ب) فَعَلْتِ .

(١٢) لم أقف على هذا البيت .

أراد « إذْ » فَأَشْبَعَ كسرة الألـف باليـاء ، ولم يُعْتَـدَّ بالـذال لسكــونها ، وأنشد الأخفش سَعِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ البَصْرِيُّ :

أَلَــمْ يَأْتِــيكَ وَالأَنْبَــاءُ تَنْمِــي ... بِمَـا لَاقَتْ لَبُـونُ بَنِــي زِيَــادِ[1]

البـاء في قولـه : بما لاقت زائـدة ، وأنشد غيره قول عدي بن زيـد العبـادي وكان عدي محبوساً عند النعمان بن المنذر :

أَلَــمْ يَأْتِــيكَ أَنَّ أَبَـــاكَ عَانٍ ... وَتَقْعُـدَ لَا أُفَكُّ وَلَا [تَصُولُ][2]

وأنشد الفراء وابن الأعرابي أيضاً[3] :

لَا عَهْـــدَ لِي بِنَــــيْضَالْ

يَدَايَ كَالشَّنِّ البَـــــالْ

قال أبو عبيدة وكذلك قول امرىء القيس :

عَلَى عَجَلٍ مِنِّي طَأْطَأْتِ شِيمَالِي[4]

قال أراد يده الشمال ، ومن روى شِمْلَالِي أراد ناقته وأنشد غيرهم :

وَلِـي حَاجَـةٌ مَا تَرْكُهَـا بِمَهُــونٍ ... عَلَــيَّ وَلَا طِيلَابُهَــا بِيَسِيــرِ[5]

---

(١) في نوادر أبي زيد ٥٢٣ لقيس بن زهير العبسي ، وهو في الخصائص ٣٣٣/١ والمحتسب ٦٧/١

(٢) ديوان عدي ٣٤ والبيت هنا مركب من بيتين في الديوان هما :

ألا هبلــتك أمك عمــرو بعــدي ... أتقعــــــــد لا أفك ولا تصول

ألم يحزنك أن أبـــــــاك عان ... وأنت مغـــيب غالــتك غول

وعلى رواية الديوان لا شاهد في البيت (ألم يحزنك) .

(٣) الشطران في الإنصاف ٢٩/١ واللسان (نضل) بدون نسبة .

(٤) هذا عجز بيت وصدره كما في ديوان امرىء القيس ١٤٤ : كأني بفتخاء الجناحين لقوة .

(٥) لم أجده في مصادري .

وقال آخر[1] :

وَدَنَا المُصَلِّي وَالَّـذِي قُدَّامَـهُ مِنْـهُ وَكَبَّـرَ أَهْلُـهُ كِيبَـارَا
فَأَرَاحَ أَشْدَقَ فِي اللِّجَامِ كَأَنَّـهُ سِيـدٌ يُغَامِـرُ شَاتَـهُ غِيمَـارَا

وكذلك الألف تزاد أولاً في « أَفْعَلَ » وفي ابْـنٍ ، واسْمٍ ، واسْتٍ ، الأصل بَنىً ، وسُمٌ ، وسَتَةٌ .

وتـزاد بعـد فاء الفِعْـلِ في « فَاعِـلٍ » و « فَاعَـلٍ » نحو عَالِـمٍ ، وحَالِـمٍ ، وطَابَـعٍ ، وخَاتَـمٍ ، وبعـد عين الفِعْـلِ في طُوَالٍ ، وكُبَـارٍ ، وآخِـراً في عُثْمَـانَ من العَثْمِ ، وعَفَّانَ من العِفَّةِ ، وعَـطْشَانَ من العَـطَشِ ، وكَسْلَانَ من الـكسل ، وفي قولهم : الناقة تعدو الجَمَـزَى من الجَمْـزِ ، والبَشَكَـى من الـبَشْكِ ، ويشبـع بها الفتح ، أنشد ابن الأعرابي أيضاً :

عُجَيِّـرٌ يَزْدَرِدُ الـدَّوَاغِصَا تَزَرُّدَ الأَوْرَدِ دَيَّاصَ الـعَصَبْ[2]

يريد الدواغص يا هذا ، وأنشد غيره قول حسان :

ولَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ أَبِيكَ وَخَالِكَـا وَلَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ مُعَاظَلَةِ الكَلْبِ[3]

فزادها في خالكا بفتحة الكاف ، وقال آخر :

مِنْ فَدَاكَ وَخَيْبَرَا[4]

---

(١) لم أجد البيتين .

(٢) الشطر الأول في اللسان والتاج (دغص) ولم أجد الشطر الثاني ، ورواية اللسان والتاج « عجيز » بالزاي وهي لغة في عجير . وينظر التاج (عجر) .

(٣) لم أجده في ديوان حسان ، وهو في الحيوان ٢/١٩٧ منسوب له .

(٤) لم أجده .

أراد : من فَدَكَ ، وقال لبيد[1] :

بِغَرْبٍ كَجِذْعِ الهَاجِرِيِّ المُشَذَّبِ

أي الهَجَرِيِّ ؛ منسوب إلى هَجَرَ ، وكذلك قوله عز وجل[2] : ﴿ فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا ﴾ ﴿ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا ﴾[3] ﴿ وَتَظُنُّونَ بِاللهِ الظُّنُونَا ﴾[4] .

وأكثر الزيادات إنما تقع في الثلاثي ؛ لأنه أكثر الكلام ، ثم في الرباعي فتزاد على الثلاثي أربعة زوائد حتى يلحق بسبعة وهو أكثر الكلام عدد حروف نحو : اشْهَابَبْتُ من شَهُبَ ، وتزداد على الرباعي ثلاثة زوائد حتى يلحق بسبعة أيضاً نحو : اصْعَارَرْتُ من صَعْرَرَ .

هذا في الأفعال فأما الأسماء فنحو : عَبَوْثَرَانٍ[5] ، وعُرَيْقِصَانٍ[6] وهُزَنْبِزَانٍ[7] ، وبُنَيْبِزَانٍ[8] ، وما أشبه ذلك .

وأما الخماسي نحو : فَرَزْدَقٍ ، وسَفَرْجَلٍ فلم تلحقه زيادة ؛ لأنه بلغ غاية البناء وقل ما يوجد اسم أو فعل إلا وفيه بعض الحروف العشرة الزوائد أو أخواتها التي هي من مخارجها .

---

(١) ديوانه ١٢ وصدر البيت : بسرت نداه لم تَسَرَّب وحوشه .

(٢) سورة الأحزاب آية ٦٧ .

(٣) سورة الأحزاب آية ٦٦ .

(٤) سورة الأحزاب آية ١٠ .

(٥) العبوثران : نبات .

(٦) العريقصان : نبات أيضاً .

(٧) كذا في النسختين بالزاي وفي القاموس الهزنبران الكيس الحاد الرأس .

(٨) لم أقف عليها مادة ومعنى .

بَابُ الزَّوَائِدِ مِنْ غَيْرِ العَشَرَةِ[1] وِمِنْ أَخَوَاتِهَا

تزاد العين في ارْتَجَّ فيقال : ارْتَعَجَ ، وفي حديث الإِفْكِ : « فَارْتَعَجَ العَسْكَرُ »[2] وقال الشاعر :

لَا شَيْءَ أَحْسَنَ مِنْ رَيًّا إِذَا ارْتَعَجَتْ ... فِي المِرْطِ أَوْ هَكَذَا وَسْنَى عَلَى الوُسُدِ[3]

ويقال صَلَمْتُ الشيء وَصَلْمَعْتُهُ[4] : قَطَعْتُهُ من أصله ، ودَقَقْتُ الشيء ودَعَقَتِ الدابة الطريق دعقاً[5] : إذا وطئته وأثرت فيه بحوافرها ، وجَرَّدْتُهُ من ثيابه وعَجْرَدْتُهُ فهو مُجَرَّدٌ ومُعَجْرَدٌ ، وتَقَطَّرَ وتَقَعْطَرَ : إذا وقع على قُطْرِهِ ، أي جانبه ؛ قال الراجز :

إِذَا أَمَرَّ صِرْعَهُ تَقَعْطَرَا[6]

وتَقَوَّسَ الشيخ وتَقَعْوَسَ : إذا انحنى من الكبر ، وتَخَزَّلَ وتَخَزْعَلَ : إذا تعارج

---

(١) ويقصد بهذه الزوائد التي ليست من العشرة (سألتمونيها) والتي ليست من أخواتها ، فالقاف في « عنسلق » ليست من العشرة وليست من أخواتها أما أخوات الزوائد فكالراء في قضب وقرضب (على رأي المصنف) والراء من أخوات الزوائد لأنها أخت اللام واللام من الزوائد ، وقد تكلف المؤلف ــ في هذا الباب ــ القول بزيادة بعض الحروف كما في : دقق ودعق ، ومعجرد ومجرد ، وتقوس وتقعوس ، وتقطر وتقعطر ، وارتج وارتعج .

(٢) ينظر صحيح مسلم ٢١٠١/٤ والنهاية في غريب الحديث ٢٣٤/٢ .

(٣) لم أجده .

(٤) في (ب) صلعمته .

(٥) كذا ، والعين في « دعق » أصلية وليست زائدة ، وفي هذا المثال ونحوه ترى تكلف المصنف رحمه الله وقد نبهت إلى ذلك قبل قليل .

(٦) لم أجده في مصادري .

فزيدت العين[1] وليست من الزوائد ولا من أخواتها .

ويقال دَفَقْتُ الماء ودَغْفَقْتُهُ ، وغَبَبُ البقرة وغَبْغَبُهَا ؛ فزيدت الغين وليست من الزوائد ولا من أخواتها .

ويقال لحم زَهِمٌ وزَهْمَنٌ وهو السمين ، ومِشْفَرٌ أَهْدَلُ وهَدِلٌ وهِدْلِقٌ والجميع الهَدَالِقُ وهو المسترخي . قال أبو نُخَيْلَةَ السَّعْدِيُّ :

وقَرَّبُوا كُلَّ جُلَالٍ هِدْلِقَا[2]

وقال آخر :

يَنْفُضُ بِالمَشَافِرِ الهَدَالِقِ[3]

ويقال عَنْسٌ وعَنْسَلٌ وعَنْسَلِقٌ ؛ قال العُجَيْرُ السَّلُولِيُّ :

وكُلُّ جَرْدَاءَ سَبُوحٍ شَطْبَةٍ   سَلْهَبَةِ الخَلْقِ كُمَيْتٍ عَنْسَلِقْ[4]

والعَسَلَّقُ : الذئب مشتق من العَسَلَانِ وقد عَسَلَ يَعْسِلُ ؛ زيدت القاف في هذا كله وليست من الزوائد .

وكذلك « الكاف » ذكر الأخفش البصري أنها زائدة في قول الشاعر :

يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ الخَيْرِنَا مُنَبِّكْ[5]

---

(١) في ص ٦٩٣ ذكر المصنف أن اللام زائدة في « تخزعل » فليتأمل .

(٢) لم أجده في معاجم اللغة (هدلق) .

(٣) هذا الشطر في التاج (هدلق) منسوب لعمارة .

(٤) لم أجده في معاجم اللغة .

(٥) لم أجد الشطرين ، وقد ورد مرة أخرى في ص ٧٢٢ من هذا الكتاب .

أَنِّـــي مِنْ قَيْسٍ وَقَـــيْسٌ مِنِّـــيكْ

وكذلك « الحاء » ؛ قال ابـن السكـيت : الصَّلَنْقَـحُ والصَّرَنْقَـحُ جميعـاً : الصِّياح[1] ، وأصله الصَّلْقِ ثم تُبْدَلُ اللام بالراء وتزاد النون والحاء .

ويقـال قَرَدَ اللَّبَـنَ في السِّقَـاءِ : جمعـه ، وقَـرَدَ لأهلـه : جمع واكـتسب ، وقَرْدَحَ قَرْدَحَةً : تَجَمَّعَ وتَصَاغَـرَ ؛ الحاء زائـدة ، ويقـال للثُّفْـل الـذي في أسفـل المَرَقِ من حُتَاتِ الخُبْزِ : الحُثْفُلُ ؛ لا أُرَى الحاءَ فيه إلا زائـدة ، ويقـال ثَرَّبْتُ على الرجل : خَلَطتُ ، وحَثْرَبَتْ البئـر : كَدِرَ ماؤهـا واختلـطت به الحَمْـأَةُ ، ويقال ناقة ثَرَّةٌ : واسعة الأَحَالِيلِ وهي مخارج اللبـن ، والحَثْـرُ والحَثِـرُ : الـواسع من كل شيء ؛ لا أُرَى الحَـاءَ في هذا كلـه إلا زائـدة ولـيست من الزوائـد ولا من [أخواتها][2] .

وكذلك « الفاء » قالوا : دليل مِخَشٌّ ومِخْشَفٌ : جريء على الليل وقال الراجز :

قَرَّبْنَ بُزْلاً ودَلِيلاً مِخْشَفَا[3]

وقال آخر :

مِخَشٌّ لَيْلٍ مِنْجَرُ العَشِيَّاتْ[4]

---

(١) ينظر القلب والإبدال لابن السكيت ٥٢ نشر أوغست هفنر .

(٢) طمس في (أ) وبياض في (ب) بقدر كلمة والسياق يقتضي أن تكون : « أخواتها » .

(٣) هذا شطر من أرجوزة للخَطَفَى جد جرير كما في نقائض جرير والفرزدق ١/١ .

(٤) الشطر للشماخ كما في ديوانه ٣٧٥ والرواية فيه : « جواب » بدلاً من « مخش » .

وتزاد « الراء » فيقال : كَشَمْتُ أنفه وكَشْمَرْتُهُ : أي كسرته ، وقَعَسْتُهُ وقَعْسَرْتُهُ ؛ قال الراجز وذكر دلواً ثَقُلَتْ عليه[1] :

دَلْوٌ مَأَتْ إذْ دُبِغَتْ بِالحُلَّبِ
أَوْ بِأَعَالِي السَّلَمِ المُضَرَّبِ
فَلا تُقَعْسِرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبِ

مأت : اتسعت ، وقَمَطْتُهُ وقَمْطَرْتُهُ وكَمْتَرْتُهُ : أيْ شددته ، وقَضَبْتُهُ وقَرْضَبْتُهُ : أي قطعته ، وقَصَمْتُهُ وقَرْصَمْتُهُ : أي كسرتُهُ ، وإنما زِيدَتْ لقربها من اللام واللام من الزوائد ؛ ولهذا أبدلوا منها فقالوا : وَجِلَتْ ووَجِرَتْ وأنا منه أَوْجَلُ وأَوْجَرُ ، وقالوا : عَكَرٌ وعَكَلٌ ؛ قال أبو النجم :

مَاءً قُراحاً لَمْ يُخَالِطْ عَكَلا[2]

وكذلك « الزاي » يقال : أَرَمَّ إرْمَاماً وأَرْزَمَ إرْزَاماً : إذا سكت ، وثوب رَازِيٌّ منسوب إلى الرَّيِّ ورجل مَرْوَزِيٌّ ؛ منسوب إلى مَرْوَ وإنما زيدت ؛ لأنها أخت السِّين والسِّين من الزوائد ؛ ولهذا قالوا : السُّدُّ والزُّدُّ ، والسَّرْدُ والزَّرْدُ ، والأَسْدُ والأَزْدُ ، والرِّجْسُ والرِّجْزُ : العذاب ، وما أشبه ذلك .

وكذلك « الطاء » ، يقال فَرْشَطَ : أي فَرَشَ ، قال الراجز :

فَرْشَطَ لَمَّا كُرِهَ الفِرْشَاطُ[3]

---

(١) الرجز بدون نسبة في تهذيب اللغة ٢٨٣/٣ .
(٢) لم أجده في ديوان أبي النجم المجموع .
(٣) الشطران في الشعر والشعراء ٩٧/١ وينظر ص ٧٣٠ من هذا الكتاب .

بِفَـــيْشَةٍ كَأَنَّهَـــا مِلْطَـــاطُ

ويقال وقع في الضُّمْرُوطِ : أي الضُّمْرِ ؛ قال الراجز :

مِنْ بَعْدِ مَا وَقَعْتِ في الضُّمْرُوطِ[١]

وعُصِبَتْ رِجْـــلَاكِ بِالخُيُـــوطِ

وإنما زيدت لأنها أخت التاء ؛ ولهذا أبدلوا منها فقالوا : مَتَّ ومَطَّ ومَدَّ ، والغَلَـطُ والغَلَتُ ، وفَحَصْتُ وفَحَصْطُ ، والقُسْطُ والكُسْتُ .

وكذلك « الدال » يقال رِخْوٌ ورِخْوَدٌّ ؛ قال :

كَأَدْمَاءَ هَضْمَاءِ الشَّرَاسِيفِ غَالَهَـا عَنِ الوَحْشِ رِخْوَدُّ العِظَامِ نَتِيـجُ[٢]

وإنما زادوهـــا ؛ لأنها أخت التـــاء ، ولهذا قالـــوا : تَوْلَـــجٌ ودَوْلَـــجٌ ؛ لسِرْبِ الوَحْشِ[٣] ، وتِقْصَارٌ ودِقْصَارٌ للقلادة القصيرة[٤] .

وكـذلك « الجيم » يقـال : دَحَرْتُـهُ ودَحْرَجْتُـهُ ، وامـــرأة خَذْلَـــةُ السَّاقِ وخَذْلَجَةٌ ، ويقال لضرب من الملاهي : وَنٌّ ووَنْجٌ[٥] ، ويقال هَمَرَ وهَمْـرَجَ : إذا

---

(١) لم أقف على هذين الشطرين .

(٢) لم أجد البيت .

(٣) كذا في متن النسختين وفي هامشيهما : « الوحشي » وفوقها علامة التصحيح وبجوارها رمز الناسخ (ش) وفي المجرد لكـراع (تو ، دو) الـوحشي ، وسرب الـوحشي : حيث ينسرب ؛ أي جحـره الذي يختبئ فيه .

(٤) ينظر المجرد لكراع (تق) .

(٥) في التـاج (ونج) : « الـونج : فارسي معرب ، أصلـه وَنْـهْ ، والعـرب قالت : الـون بالتشديـد » قلت : لا يخفى ما في كلام المصنف ـــ هنـا وفي غير هذا المثـال ـــ من الغلـو في القـول بزيـادة بعض الحروف .

أسرع ، وتزاد اللام فيقال : ناقة هَمَرْجَلَةٌ : سريعة ، وتُبْدَلُ الراءُ لاماً فيقال : هَمَلَ الدمع هُمُولاً : أسرع السيلان ، وهَمْلَجَ الفرس هَمْلَجَةً : أسرع السير ، ويقال مشى رَهْواً ورَهْوَجاً : أي سهلاً ، قال العجاج[1] :

مَيَّاحَةٌ تَمِيحُ مَيْحاً رَهْوَجا

وإنما زيدت ؛ لأنها أخت الياء ، ولهذا أبدلوها منها فقالت العامة : المَسِيدُ للمسجد ، ويقال للشجرة شَجَرَةٌ ، وشَيَرَةٌ لغة لبعضهم ، وأنشدني أبو علي الدِّينَوَرِيُّ[2] :

أَبُو زُهَيْرٍ وأَبُو عَلِجٌ ... المُطْعِمَانِ التَّمْرَ بِالعَشِجِّ
وَبِالغَدَاةِ فِلَقَ البَرْنِجِّ ... يُقْلَعُ بِالوُدِّ وبالصِّيصِجِّ

وأنشدني أيضاً :

نَعْماً وَلَدَتْ رَضْوَى ... لِزَبَّانَ بْنِ كِنْدِجِّ[3]

والجيمات في هذا كله ياءات .

وكذلك « الباء » يقال شَرَّقْتُ الثوب تَشْرِيقاً وشَبْرَقْتُهُ شَبْرَقَةً : قَدَدتُهُ ، ويقال خَرْبَقَ عمله خَرْبَقَةً : أفسده ، الأصل خَرَقَ ، وامرأة خَرِيعٌ وخَرِعَةٌ وخَرْعَبَةٌ : لينة متثنية وكل لين متثن : خَرِيعٌ وخِرْوَعٌ ، وذكر سيبويه أنها زائدة

(١) ديوانه ٣٦٣ .

(٢) لم يعز هذا الرجز لشخص بعينه فيما نعلم وإنما ينسب لرجل من أهل البادية والرجز في الكتاب ١٨٢/٤ والأمالي للقالي ٧٧/٢ والرواية فيهما « خالي عويف » بدلاً من « أبو زهير » .

(٣) في الإبدال لأبي الطيب اللغوي ٢٥٩/١ بدون نسبة .

في جَسْرَبٍ وشَرْجَبٍ ، وسَلْهَبٍ وجعلها من الثلاثي[1] ، ولم يُلْحِقْهَا بِجَعْفَرٍ ، وعَبْقَرٍ ، وقول الكميت[2] :

يَرَانِـــي فِي اللِّمَـــامِ لَهُ صَدِيقــاً وشَادِنَـــةُ العَسَابِـــرِ رَعْبَلِـــيبُ

الأصل من رَعْبَلْتُ الشيء رَعْبَلَةً : شَقَقْتَهُ ، فبناه على فَعْلَلِيلٍ .

وتزاد « الباء » أولاً ، وفي القرآن[3] : ﴿ بِأَيِّكُمُ المَفْتُونِ ﴾ و ﴿ تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ بِالمَوَدَّةِ ﴾[4] و ﴿ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالمَـوَدَّةِ ﴾[5] و ﴿ تَنْبُتُ بِالدُّهْـنِ ﴾[6] و ﴿ هُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ ﴾[7] و ﴿ عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللهِ ﴾[8] و ﴿ عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا المُقَرَّبُونَ ﴾[9] و ﴿ زَوَّجْنَاهُــمْ بِحُــورٍ عِيــنٍ ﴾[10] و ﴿ إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالعُصْبَةِ أُولِي القُوَّةِ ﴾[11] في من قال تَنُوءُ : تُثْقِلُ ، وقال

---

(١) في هامش (أ) ما صورته : « هذا باطل كذب على سيبويه ، لم يذكر في حروف زوائد الأسماء ولا الأفعال الباء ، وهذا الذي حُكِيَ عنه أنه من الثلاثي وغير ملحق بجعفر قد صرح هو أنه رباعي كجعفر فقال : الأسماء نحو جعفر والصفة كسلهب » .

(٢) البيت له في فرحة الأديب ٣٥ وتهذيب اللغة ٣٦٣/٣ .

(٣) سورة القلم آية ٦ .

(٤) سورة الممتحنة آية ١ .

(٥) سورة الممتحنة آية ١ .

(٦) سورة المؤمنون آية ١٠ .

(٧) سورة مريم آية ٢٥ .

(٨) سورة الإنسان آية ٦ .

(٩) سورة المطففين آية ٢٨ .

(١٠) سورة الدخان آية ٥٤ .

(١١) سورة القصص آية ٧٦ .

امرؤ القيس[1] :

فَلَمَّا تَنازَعْنَا الحَدِيثَ وَأَسْمَحَتْ هَصَرْتُ بِغُصْنٍ ذِي شَمَارِيخَ مَيَّالِ

هصرت : أي أملت غصناً ، وقال الراعي[2] :

هُنَّ الحَرَائِرُ لَا رَبَّاتُ أَحْمِرَةٍ سُودُ المَحَاجِرِ لَا يَقْرَأْنَ بِالسُّورِ

أي لا يقرأن السور ، وقال الجُلَيْحُ التَّغْلَبِيُّ[3] :

لَمَّا رَأَى الرَّمْلَ وقِيزَانَ الغَضَا وَالبَقَرِ المُلَمَّعَاتِ بِالشَّوَى

أراد الملمّعاتِ الشَّوَى ، وقال رجل من النَّمِرِ جَاهِلِيٌّ[4] :

وَلَيْسَتْ بِأَسْوَاقٍ يَكُونُ بِيَاعُهَا بِبِيضٍ تُشَابُ بِالجِيَادِ المَثَاقِلِ

وَلَكِنَّهَا سُوقٌ يَكُونُ بِيَاعُهَا بِجِنْثِيَّةٍ أُرْهِفْنَ عِنْدَ الصَّيَاقِلِ

الباء في البِيضِ والجِنْثِيَّةِ زائدة ، يقول ليست بسوق يباع فيها النساء البيض ولكنها سوق تباع فيها السيوف ، وقال ابن مَيَّادَةَ :

---

(١) ديوانه ١٤١ وأشعار الشعراء الستة ٤٨/١ .

(٢) ديوانه ١٢٢ وأدب الكاتب ٤١٦ والمرتجل ٣٢٠ .

(٣) أمالي القالي ١٨٢/١ .

(٤) ورد البيتان في تهذيب اللغة ٢٢/٧ واللسان والتاج (جنث) ورواية عجز البيت الثاني في هذه المعاجم : بجنثية قد أخلصتها الصياقل .

وروى البيت الثاني مرفوعاً وروى البيت الأول مكسوراً ، وقال الزبيدي في التاج (جنث) عندما ذكر البيت الثاني : « وقال الشاعر وهو عميرة بن طارق اليربوعي » ثم ذكر البيت وقال بعده : « هكذا أورده الجوهري « أخلصتها الصياقل » القصيدة مجرورة وهي لرجل من النمر جاهلي » .

جَارِيَـــةٌ آبَاؤُهَـــا يَهُـــودُ   نَمَى بِهَا مِنَ النَّضِيرِ الصِّيدُ[1]

أي نماها ، وقال النَّمِرُ بْنُ تَوْلَبٍ العُكْلِيُّ[2] :

بِإِسْبِيـــلَ أَلْـــقَتْ بِهِ أُمُّــهُ   عَلَـى رَأْسِ ذِي حُبُكٍ أَقْتَمَـــا

أي ألقته ، وقال دريد بن الصِّمَّةِ الجُشَمِيُّ[3] :

أَلَا سَائِـــلْ هَوَازِنَ هَلْ أَتَاهَـــا   بِمَا فَعَلَتْ بِيَ الجَعْرَاءُ وَحْدِي

أي ما فعلت ، وقال سُلَيْمَانُ بْنُ المُهَاجِرِ :

مِنَ العُظَمَاءِ لَمْ تَهْمُـمْ بِفَحْـلٍ   وَلَـمْ يُشْدَدْ عَلَيْهَـا بِالرِّفَـالِ[4]

أي ولم يشدد عليها الرِّفَالُ ، وقال حسان بن ثابت الأنصاري[5] :

شَرِبْتُ بِهَا وَالدِّيكُ يَدْعُو صَبَاحَـهُ   إِذَا مَا بَنُو نَعْشٍ دَنَـوْا فَتَصَوَّبُـوا

أي شربتُهَا ، وقال الشَّمَّاخ بن ضِرَارٍ الغَطَفَانِيُّ[6] :

إِذَا خَالَـطَ الإِلْهَـابُ خِلْتَ بِوَقْعِهِ   كَوَلْـغِ سِبَـاعٍ يَبْتَـدِرْنَ بِأَوْشَالِ

---

(١) لم أجد البيت .

(٢) البيت في ديوان النمر ١٠٣ ومعجم ما استعجم ١٤٧/١ والتاج (سبل) والرواية فيها : « أيهما » بدلاً من « أقتما » .

(٣) البيت في زيادات ديوانه ١١٧ ونسب البيت لدريد بن الصمة في مقاييس اللغة ٤٦٣/١ وقد نسب كراع هذا البيت ص ٦٢٨ لعمرو بن معدي كرب .

(٤) لم أجده ، والرفال : شيء يوضع بين يدي قضيب التيس لئلا يسفد .

(٥) البيت للنابغة الجعدي كما في ديوانه ٤ والكتاب ٤٧/٢ وشرح شواهد المغني للبغدادي ١٣١/٦ والبيت بدون نسبة في شرح المفصل ١٠٥/٥ ومغني اللبيب ٤٠٤/١ ولم أجد البيت في ديوان حسان .

(٦) لم أجده في ديوانه .

أي خِلْتَ وَقْعَهُ ، ويبتدرون أوشالاً ، وقال حَاتِمُ طَيِّئٍ[1] :

أَخَا الحَرْبِ إنْ عَضَّتْ بِهِ الحَرْبُ عَضَّهَا
وَإِنْ شَمَّرَتْ عَنْ سَاقِهَا الحَرْبُ شَمَّرَا

أي عَضَتَّهُ ، وقال لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ العَامِرِيُّ[2] :

عُذَافِرَةٌ تُقَمِّصُ بِالرُّدَافَى   تَخَوَّنَهَا نُزُولِي وَارْتِحَالِي

أي تُقَمِّصُ الرُّدَافَى ، وقال علقمة بن عَبَدَةَ التَّمِيمِيُّ[3] :

يَهْدِي بِهَا أَكْلَفُ الخَدَّيْنِ مُخْتَبَرٌ   مِنَ الجِمَالِ كَثِيرُ اللَّحْمِ عَيْثُومُ

أي يهديها ، وقال المُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ الضُّبَعِيُّ :

فَبِتِلْكَ شِبْهُ المَالِكِيَّةِ إذْ   طَلَعَتْ بِبَهْجَتِهَا مِنَ الخِدْرِ[4]

أي فَتِلْكَ ، وقال أبو ذؤيب الهذلي[5] :

لِشَانِئِهِ طُولُ الضَّرَاعَةِ مِنْهُمُ   وَدَاءٌ قَدَ اعْيَا بالأَطِبَّاءِ نَاجِسُ

أي أعيا الأطباء ، وقال تَمِيمُ بْنُ أُبَيٍّ بْنِ مُقْبِلٍ العَجْلَانِيُّ[6] :

حَشُّوا بِقِدْرِهِمُ حَتَّى إذَا نَضِجَتْ   قَامُوا إِلَيْهَا فَكَبُّوهَا عَلَى فِيهَا

---

(١) ديوانه ٢٦٩ والأخبار الطوال ١٧٦ .

(٢) ديوانه ٧٦ وتهذيب اللغة ٣٥٩/٣ .

(٣) ديوانه ٧٦ واللسان (عثم) .

(٤) لم أجد البيت .

(٥) ديوان الهذليين ٢١٨/١ .

(٦) لم أجده في ديوانه .

أي حشوا قِدْرَهُمْ ، وقال الطِّرِمَّاحُ بن حَكِيمٍ الطائيُّ[١] :

إذَا دَعَـا بِشِعَـارِ الأَزْدِ نَفَّرَهَـا كَمَـا يُنَفِّـرُ صوْتُ السَّبْعِ بِالنَّقَـدِ

أي كما يُنَفِّرُ صَوْتُ السَّبْعِ النَّقَدَ ، وهي غَنَمٌ صغار ، وقال ذو الرُّمَّـةِ التَّمِيمِـيُّ[٢] يصف الأثافي[٣] :

كَسَاهُـنَّ لَوْنَ السُّودِ بَعْـدَ تَعَيُّسٍ بِوَهْبِيـنَ إِحْمَـاشُ الوَلِيـدَةِ بِالقِـدْرِ

أي إحْمَاشِ الوليدةِ القِدْرَ ، وقال الحَارِثُ بنُ حِلِّزَةَ اليَشْكُرِيُّ[٤] :

قَبْـلَ مَا اليَـوْمِ بَيَّضَتْ بِعُيُـونِ النَّـاسِ فِيهَـا تَغَيُّـظٌ وَإِبَـاءُ

أي بَيَّضَتْ عيونُ الناسِ ، وقال الأَحْوَلُ الشَّنَوِيُّ من أزد شنوءة[٥] :

بِوَادٍ يَمَـانٍ يُنْـبِتُ الشَّثَّ صَدْرُهُ وَأَسْفَلُـهُ بِالمَـرْخِ والشَّبَهَـانِ

أي يُنْبِتُ أَسْفَلُهُ المَرْخَ ، وقال عنترة بن شداد العبسي يصف ناقته[٦] :

شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ زَوْرَاءَ تَنْفِـرُ عَنْ حِيَـاضِ الدَّيْلَـمِ

أي شربت ماء الدُّحْرُضَيْنِ ، وقال الهُذَلِيُّ[٧] :

---

(١) ديوانه ١٦٠ وفيه « الليث » بدلاً من « السبع » .

(٢) كذا التميمي ، وذو الرمة ليس من بني تميم وإنما من بني عدي بن عبد مناة ، وينظر الاشتقاق ١٨٨ والشعر والشعراء ٥٢٤/١ وجمهرة أنساب العرب ٢٠٠ .

(٣) ديوانه ٣٤٩ .

(٤) شرح القصائد السبع ٤٥٨ وشرح القصائد التسع للنحاس ٥٦٧/٢ وشرح القصائد العشر للتبريزي ٣٨٤ .

(٥) البيت في معاني القرآن للأخفش ٤٠٢/٢ واللسان والتاج (شبه) .

(٦) ديوانه ٢١ وأدب الكاتب ٤٠٨ وأمالي المرتضى ٨٤/٢ .

(٧) تقدم البيت في ص ٦٠٨ ، ٦١٦ ، ٦١٩ .

شَرِبْـنَ بِمَـاءِ البَحْـرِ ثُمَّ تَرَفَّـعَتْ مَتَـى لُجَـجٍ خُضْرٍ لَهُـنَّ نَئِيـجُ

أي شربن ماء البحر ، وقال نابغة بن جَعْدَةَ(١) :

لِتَجْبُـرَ مِنْـهُ جَانِبـاً ذَعْـدَعَتْ بِهِ صُرُوفُ اللَّيَالِـي وَالزَّمَـانُ المُصَمِّـمُ

وقال أيضاً(٢) :

نَحْنُ بَنُو جَعْـدَةَ أَصْحَـابُ الفَلَـجْ
نَضْرِبُ بِالسَّيْـفِ وَنَرْجُـو بِالفَـرَجْ

أي ونرجو الفَرَجَ .

بَابُ حَـذْفِ الكَلِـمِ

قال لبيد(٣) :

عَفَتِ المَنَـا بِمَتَالِـعٍ فَأَبَـانِ فَتَقَـادَمَتْ بِالحَـبْسِ فَالسُّوبَـانِ

أراد المنازل ، وقال الآخر(٤) :

كِرَامٌ يَنَـالُ المَـاءَ قَبْـلَ شِفَاهِهِـمْ لَهُـمْ وَارِدَاتُ الغَـرْضِ شُمُّ الأَرَانِبِ

أراد الغَرَاضِيفَ ، وقال علقمة بن عَبَدَةَ(٥) :

كَأَنَّ إِبْرِيقَهُـمْ ظَبْـيٌ عَلَـى شَرَفٍ مُفَـدَّمٌ بِسَبَـا الكَتَّـانِ مَثْلُـومُ

---

(١) ديوانه ٢٠٥ .
(٢) ديوان النابغة الجعدي ٢١٥ ــ ٢١٦ وأدب الكاتب ٤١٨ .
(٣) ديوانه ١٣٨ ونضرة الإغريض ٤٢٦ .
(٤) البيت في تأويل مشكل القرآن ٣٠٨ وضرائر الشعر ١٤٠ .
(٥) ديوانه ٧٠ وكتاب الاختيارين ٦٤٢ .

أراد بِسَبَائِبِ واحدتها سَبِيبَةٌ وهي الثِّياب الرِّقاق ، وقال الطِّرِمَّاحُ[1] :

تَتَّقِــــي الشَّمْسَ بِمَدْرِيَــــةٍ   كَالحَمَالِيــجِ بِأَيْــدِي التِّــلَامْ

أي التَّلَامِيذَ وهم الأُجَرَاءُ والأَعْوَانُ ، وقال أبو دُؤَادٍ[2] :

يَجْعَلْنَ جَنْدَلَ حَائِـرٍ لِمُتُونِـهِ   فَكَأَنَّمَا تُذْكِي سَنَابِكُهَا حُبَـا

يعني حُبَاحِبُ ؛ يقال : حُبَاحِبُ ، ونَارُ الحُبَاحِبِ ، ونَارُ أَبِي الحُبَاحِبِ وهي النار التي تَثُورُ بين الحِجَارَةِ والحَوَافِرِ إذا قرعتها ، وقال عَطَّافُ بْنُ أَبِي شَعْفَرَةَ الكَلْبِيُّ[3] :

فَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى كَأَنَّهُمْ   بِذِي الرِّمْثِ مِنْ نَيَّا نَعَامٌ نَوَافِرُ

أراد : نَيَّانَ وهو بلد معروف ، وقال الراجز[4] :

قَوَاطِناً مَكَّةَ مِنْ وُرْقِ الحَمِي

أراد : الحَمَام ، وقال آخر[3] :

وأَنْكَرَتِ عَهْدِي بَعْدَ مَعْرِفَةٍ لَمِي

..............[4] :

---

(١) البيت في ديوانه ٣٩٩ وتأويل مشكل القرآن ٣٠٧ واللسان (تلم) .

(٢) تأويل مشكل القرآن ٣٠٧ والصاحبي ٣٨١ .

(٣) البيت في المنجد لكراع ٢٠٦ .

(٤) هو العجاج كما في ديوانه ٢٩٥ .

(٥) هذا صدر بيت لأوس بن حجر كما في ديوانه ١١٧ وعجز البيت : وبعد التصابي والشباب المكرم .

(٦) في (أ) طمس بقدر ثلاث كلمات ، ويقابلها بياض في (ب) وهذا الطمس والفراغ لا يكفي للشطر الثاني من بيت أوس المتقدم ولما يأتي بعده توضيحاً للمحذوف من « لمى » وتقديماً للشاهد التالي ، وأحسب الطمس لحق كلمات تشبه أن تكون « أراد : لميس ومثله » وهي تتفق مع السياق في هذا الباب .

وَلِضَفَادِي جَمِّهِ نَقَانِقُ[1]

أراد : الضفادع وألحق الياء إشباعاً لكسرة الدال ، .....[2] :

بوَيْـزِلُ أَعْـوَامٍ أَذَاعَتْ بِخَـمْسَةٍ   وَتَجْعَلُنِي إِنْ لَمْ يَقِ اللهُ سَادِيَـا[3]

أي سادساً ، ومثله[4] :

يَا عَفْـرَ قَدْ عَثِـيتِ بِالـفَسَادِ

خَمْسَةُ أَزْوَاجٍ وَهَـذَا السَّادِي

قَتَلْتِهِـمْ عَفْـرَاءُ قَتْـلَ عَادِ

أَهْلَـكَكِ اللهُ عَنِ العِبَـادِ

فَبِـيسَ زَوْجُ المَاجِـدِ الجَـوَادِ

ومثله[5] :

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَـةٌ فِسَالٌ   فَزَوْجُكِ خَامِسٌ وَحَمُـوكِ سَادِي

ومثله[6] :

كَمْ لِلْمَنَـازِلِ مِنْ شَهْرٍ وَأَعْـوَامِ   بِالمُنْحَنَى بَيْنَ أَنْهَـارٍ وَآجَـامِ

---

(١) يقال إن هذا البيت مصنوع لخلف الأحمر ، وهو في الكتاب ٢٧٣/٢ ونضرة الإغريض ٢٨٣ .

(٢) في (أ) طمس بقدر كلمة أو كلمتين وفي (ب) بياض ، وأحسب أن المطموس « ومثله » وبها يلتئم السياق .

(٣) البيت في تهذيب الألفاظ ٥٩٠ والمخصص ١١٢/١٧ .

(٤) الشطران الأول والثاني في ما يجوز للشاعر ٣٥٩ .

(٥) ذكر محقق الضرائر لابن عصفور ٢٢٦ أنه لامرئ القيس ، وفي شرح شواهد الشافية ٤٤٨/٤ للنابغة الجعدي .

(٦) البيتان للحادرة كما في ديوانه ٣٥٩ .

مَضَى ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذَ حَلَّ بِهَا وعَامُ حَلَّتْ وهـذا التَّابِعُ الخَامِي

أي الخامس ، ومثله[1] :

يَفْدِيكَ يَا زَرْعَ أَبِي وَخَالِي

قَدْ مَرَّ يَوْمَانِ وَهَذَا الثَّالِي

أي الثالث ، ومثله[2] :

وَقَدْ مَرَّتْ بِهِ مِنْ بَعْدِ عَهْدِي ثَمَانِيَةٌ وَهَذا العَامُ تَاسِي

أي تاسع ، وقال الشاعر[3] :

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ مُتَمَّرَةٌ مِنَ الثَّعَالِي وَوَخْزٌ مِن أَرَانِيهَا

يريد : الثَّعَالِبَ والأَرَانِبَ ، والأَشَارِيرُ : ما شُرَّ أي خُفِّفَ ، ومُتَمَّرَةٌ : مُقَطَّعَةٌ أمثال التمر . الوَخْزُ : الشَّيْءُ اليسير من كل شيء ، وقال الراجز[4] :

بالخَيْرِ خَيْرَاتٍ وإنْ شَراً فَا[5]

وَلَا نُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَا

أراد : إن شرًّا فشرًّا ، وأراد إلا أن تَرِيدَ فحذف .

والعرب تقول : لم أُبَلْ ، أي أُبَالِي ، ولم أَقُلْ أي أقول ، ولم أكن ، أي

---

(١) لم أقف على القائل والرجز في الممتع ٣٧٨/١ والضرائر ٢٢٧ .

(٢) البيت بدون نسبة في ما يجوز للشاعر ٣٦٠ والإبدال لأبي الطيب .

(٣) البيت في الكتاب ٢٧٣/٢ وهو لأبي كاهل اليشكري كما في اللسان (رنب) .

(٤) هو لقيم بن أوس كما في نوادر أبي زيد ٣٨٦ ، ٣٨٧ وشرح شواهد الشافية للبغدادي ٢٧١/٤ ، وبدون نسبة في ما ينصرف وما لا ينصرف ١١٩ والموشح ١٩ .

(٥) في (ب) « بها » بدلاً من « فا » .

أكون ، وتقول : جاء القَاضِ أي القاضي ، وفي القرآن[1] : ﴿ الكَبِيرُ المُتَعَالِ ﴾ أي المتعالي ، وقال أبو الزحف[2] :

حَتَّى إذَا مَا النَّوْمُ دَلَّاهُ المُدَلْ

عَجَّ إلى اللهِ عَجِيجاً وَابْتَهَلْ

أراد : المُدَلِّي ، وحكى الفراء عن العرب أنها تقول : أَيْش ، يريدون أيَّ شيء[3] .

بَابُ حَذْفِ الحَرَكَاتِ[4]

العرب تحذف الحركات إذا كَثُرَتْ استثقالاً لها وفي قراءة حمزة[5] : ﴿ وَمَكْرُ السَّيِّءْ ﴾[6] جزم ، وفي قراءة أبي عمرو[7] : ﴿ وَلَا يَأْمُرْكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا المَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَاباً أَيَأْمُرْكُمْ ﴾[8] كلاهما جزم ، وقال الشاعر[9] :

---

(١) سورة الرعد آية ٩ .

(٢) لم أجد الشطرين .

(٣) ينظر معاني القرآن للفراء ١/٢٨١ .

(٤) في (ب) الحركة .

(٥) ينظر السبعة في القراءات ٥٣٥ .

(٦) سورة فاطر آية ٤٣ .

(٧) ينظر السبعة في القراءات ٢١٣ .

(٨) سورة آل عمران آية ٨٠ .

(٩) لم أجد هذا البيت .

فَقُلْتُ وَالمَرْءُ قَدْ تُخْطِئْهُ مَنِيَّتُهُ أَدْنَى عَطِيَّتِهِ إِيَّايَ مِئْيَاتُ

أراد : تُخْطِئُهُ فجزم ، ومثله[1] :

أَبُو زِيَادٍ عُتْبَةُ لَا رَجْعَ إِلَى المَعَادِ

أراد : لا رَجَعَ ، ومثله[2] :

وَأَشْرَبُ المَاءَ مَا بِي نَحْوَهُ عَطَشٌ إِلَّا لِأَنَّ عُيُونَهْ سَالَ وَادِيهَا

فجزم ، ومثله قول حسان[3] :

فَاليَوْمَ أَشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ إِثْماً مِنَ اللهِ وَلَا وَاغِلِ

أراد : أشْرَبُ ، ويروى أُسْقَى ، ومثله[4] :

إِنْ كُنْتَ لَا تَشْرَبْ وَتَسْقِي كَمَا يَشْرَبْ وَيَسْقِي الأَكْرَمُ الأَكْرَمَا

كُنْتَ عَلَيْنَا وَعَلَى غَيْرِنَا أَثْقَلَ مِنْ أَرْكَانِ سَاتِيدَمَا

وسَاتِيدَمَا : جبل ، ومثله[5] :

إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ النَّبِيذِ ثَرِيدَةٌ مُلَبَّقَةٌ صَفْرَاءُ شَحْمٌ جَمِيعُهَا

فَإِنَّ النَّبِيذَ الصَّرْدَ إِنْ شُرْبَ وَحْدَهُ عَلَى غَيْرِ ثُفْلٍ أَوْجَعَ الكَبْدَ جُوعَهَا

---

(١) لم أجده أيضاً .

(٢) البيت في المحتسب ١/٢٤٤ والخصائص ١/٣٧١ ، ٢/١٨ ، والتاج ١٠/٤٥٦ .

(٣) كذا في النسختين منسوب لحسان ، وهو لامرئ القيس كما في ديوانه ١٤٩ والفاخر ٧٧ والأمثال للضبي ٣١ ورسالة الغفران ٣٦٨ والوسيط في الأمثال ١١٣ .

(٤) لم أجد البيتين .

(٥) وهذان البيتان لم أجدهما أيضاً .

أراد : شُرِبَ والكَبِدَ ، ومثله قول ابن مُفَرِّغ الحِمْيَرِيُّ[1] :

عَدَسْ مَا لِعَبَّادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ نَجَوْتِ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ

أراد : يَا عَدَسُ فحذف ياء النداء وضمة السين[2] ، ومثله :

فَبِتُّ بِذَا البَيْتِ العَتِيقِ أُخِيلُهُ ومِطْوَايَ مُشْتَاقَانِ لَهْ أَرِقَانِ[3]

أي لَهُ ، ومثله قول ابن أُخْتِ تَأَبَّطَ شَرًّا[4] :

خَلَّفَ العِبْءَ عَلَيَّ وَوَلَّى وَأَنَا بِالعِبْءِ لَهْ مُسْتَقِلّْ

أراد : لَهُ ، ومثله قول عبيد بن الأبرص[5] :

إِلَّا سَجِيَّاتُ مَاءِ القُلُوبِ وَكَمْ يَصِرْ شَانِئاً حَبِيبُ

جزم فقال : يَصِرْ أي يَصِيرُ ، ومثله[6] :

وَكَمْ بَعْدَ أَنْ هَدَّنِي الدَّهْرُ هَدَّةً تَضَاءَلْ لَهَا جِسْمِي وَرَقَّ لَهَا عَظْمِي

أراد : تَضَاءَلَ ، ومثله[7] :

وَكَائِنْ رَأَيْنَا اثْنَيْنِ يُقْضَى أَحَدُهُمَا وَحَقُّ الَّذِي يُقْضَى عَلَى المَرْءِ وَاجِبُ

---

(١) ورد البيت في ص ٦٥٥ .

(٢) في حاشية (أ) ما صورته : « هذا جهل عجيب ، أدخل حرف النداء على الرجز وهو مراد به الفعل فجعله هو منادى مفرداً مضموماً كما تضم الأسماء المفردة في النداء » .

(٣) نسب البيت في خزانة الأدب ٥/٢٧٥ ليعلى بن الأحول الأزدي وكذلك في التاج (مطا) والبيت في الخصائص ١/١٢٨ ويروى : فظلت لدى البيت العتيق أخيله .

(٤) لم أجده .

(٥) ديوانه ٢٦ .

(٦) لم أجد البيت .

(٧) لم أجد البيت .

فجزم أَحَدَهُمَا ، ومثله قول عدي بن زيد[1] :

إذْ تُقَــوَّضْ خِيَامُهُــمْ وَيُحَيُّــــــــــونَ لِبَيْــنٍ تَحِيَّـــةَ الإِدْلَاجِ

أي تُقَوَّضُ ، ومثله قول موسى بن جابر[2] :

لَوْ كَانَ يَحْيَى تَرْكَ عُقْبَا لَقَدْ ضَرَبَتْ بِذِي حُسَامٍ رَقِيقِ الشَّفْرَتَيْــنِ يَدُ

فجزم تَرَكَ ، ومثله قول رؤبة[3] :

سَوَّى مَسَاحِيهِنَّ تَقْطِيطَ الحُقَقْ

أراد مَسَاحِيَهُنَّ ، ومثله[4] :

لَوْ عُصْرَ مِنْهُ البَانُ وَالمِسْكُ انْعَصَرْ

أراد : عُصِرَ ، ومثله[5] :

وَلَا بَلْ نَعَـمْ هَا قَدْ تَبَـدَّلتْ غَيْرَهَـا فَمَنْ ذَا يُبَادِلْنِي بِقَـلْبٍ إِلَـى قَلْبِ

فجزم يُبَادِلُنِي ، ومثله قول حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ عليه السلام[6] :

وَجَـاءَ أُمُــورٌ زَيَّنَتْهَــا حُلُومُهُــم لَهُمْ سَوْفَ تُورِدْهُمْ مِنَ الغَيِّ مَوْرِدَا

ومثله قول عمرو بن العاص لمعاوية رضي الله عنهما[7] :

---

(١) لم أجده في ديوانه .

(٢) لم أجد البيت .

(٣) ديوانه ١٠٦ والكتاب ٣٠٦/٣ والمرتجل ٤٣ .

(٤) البيت لأبي النجم العجلي كما في الكتاب ١١٤/٤ والمنصف ٢٤/١ والإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب ٣٥٣ .

(٥) لم أجد البيت .

(٦) لم أجد البيت .

(٧) لعل البيت مما تمثل به عمرو بن العاص ، وهو في المؤتلف والمختلف للآمدي ٩٢ وهو منسوب =

كُنَّا نُرَقِّعْهَا فَقَدْ مُزِّقَتْ   وَاتَّسَعَ الخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ

فجزم نُرَقِّعُهَا ، ومثله[1] :

قَالَتْ سُلَيْمَى اشْتَرْ لَنَا دَقِيقَا
وَاشْتَرْ وَعَجِّلْ خَادِماً لَبِيقَا

فجزم « واشْتَرِ » ومثله[2] :

لَا تُؤَخِّرْ عَمَلَ اليَوْمِ لِغَدْ   إِنَّ فِي غَدْكَ إِذَا جَاءَ عَمَلْ
فَإِذَا مَا العَمَلَانِ اجْتَمَعَا   عَمَلَا يَوْمَيْنِ فِي يَوْمٍ ثَقُلْ

فجزم « لِغَدٍ » و « فِي غَدِكَ » ومثله[3] :

أَنْحَى عَلَيَّ الدَّهْرُ رِجْلاً وَيَدَا
يُقْسِمُ لَا يُصْلِحُ إِلَّا أَفْسَدَا
فَيُصْلِحُ اليَوْمَ وَيُفْسِدْهُ غَدَا

فجزم « يُفْسِدُهُ » ومثله[4] :

= لابن حمام الأزدي . وينظر شرح أبيات المغني للبغدادي ٣٤١/٤ وفي الوساطة ٥ ـ ٦ « وقول الأسدي » بدون ضبط للسين ، ولعلها الأَسْدِي بسكون السين وهي لغة في الأزدي .

(١) الرجز للعذافر الكندي كما في نوادر أبي زيد ١٧٠ وشرح شواهد الشافية ٢٢٦/٤ .

(٢) لم أقف على البيتين فيما رجعت إليه من المصادر .

(٣) الأشطار في المعمرين والوصايا لأبي حاتم ٢٥ وهي منسوبة لدويد بن نهد ، وفي أمالي المرتضى ٢٣٦/١ ـ ٢٣٧ نقلاً عن أبي حاتم لدويد بن زيد وأحسب أن أحدهما (زيد ونهد) مصحفاً عن الآخر ، وتختلف الرواية في المصدرين السابقين عما هي عليه هنا ، ويروى الشطر الثالث :
يفسد ما أصلحه اليوم غدا

(٤) البيت بدون نسبة في معاني القرآن ٣٨٨/١ والضرائر ٣٠٠ ، وشرح الجمل لابن عصفور ٥٩٤/٢ .

لَسْتُ إذاً لِزَعْبَلَـهْ إنْ لَمْ أُغَيِّـــرْ بِكْلَتِي إنْ لَمْ أُسَاوَ بِالطُّولْ

فجزم « زَعْبَلَةَ » ومثله قول أبي نُخَيْلَةَ السَّعْدِيّ في أبي مُسْلِمٍ[1] :

مَا زَالَ يَعْـدُو طَوْرَهُ ويَعْتَـدِي

وَيَعْتَـدِي ويَعْتَـدِي ويَعْتَـدِي

حَتَّى مُنِـي بِالأَسَدِ المُسْتَأْسِدِ

فجزم « مُنِيَ » أي بُلِيَ ، وأنشد الأصمعي عن عيسى بن عمر[2] :

إنْ تَكُ جُلْمُودَ صَخْرٍ لَا أُؤَيِّسُهُ أُوْقِدْ عَلَيْهِ فَأَضْرِبْهُ فَيَنْصَدِعُ[3]

فجزم « أُوقِدُ عليه » و « أَضْرِبُهُ » ومثله[4] :

أُحُبِّكَ أَنِّي مَا هَبَطتُّ بِبَلْدَةٍ وَلَوْ بَعُدَتْ إلَّا وَجَدْتُكَ تُحْمَدُ

وَأَنَّ خَلِيقَتْكَ التَّكَرُّمُ والنَّدَا مُقِيمَيْنِ حَتَّى يُفْقَدَا يَوْمَ نُفْقَدُ

فجزم « خَلِيقَتَكَ » ومثله[5] :

خَجَاهَا بِغُرْمُولٍ وَقِلْدٍ مُدَمْلَكٍ فَخَرَّقَ ظَبْيَتْهَا الحِصَانُ المُشَبَّقُ

فجزم « ظَبْيَتَهَا » ومثله قول أبي الزَّحْفِ[6] :

---

(١) ينظر المحتسب لابن جنى ٢٢٦/١ .

(٢) البيت للعباس بن مرداس السلمي كما في اللسان والتاج (أبس وأيس) وبدون نسبة في الزاهر ١١٣/٢ وجمهرة الأمثال ٣٢/١ .

(٣) يروى البيت « أؤبسه » بدلاً من « أويسه » والتأبيس : القهر والحبس ، والتأبيس : التليين .

(٤) لم أهتد إلى البيت .

(٥) البيت في المنجد لكراع ٧٥ ، ٣١٤ .

(٦) لم أجد الشطرين .

يَكُـفُّ دَمْعـاً كُلَّمَـا مُرِي هَمَـــلْ

يَغُـــلُّ فِي لِحْيَتِـــهِ أَيَّ غَلَـــلْ

أي « مُرِيَ » اسْتُدِرَّ واسْتُخْرِجَ ، ومثله[1] :

وَيْـحَكِ أُمَّ الـوَرْدِ هَنْكِ الفَلْهَـــمُ

يَضِلُّ فِيـــهِ الصَّمَيَـــانُ المِقْلَـــمُ

أي هَنُكِ ، ومثله[2] :

وَأَنْتِ لَوْ صَبَّــحْتِ مَشْمُولَــــةً صَهْبَـاءَ مِثْـلَ الفَــرَسِ الأَشْقَــرِ

رُحْتِ وَفِـي الرِّجْلَيْـنِ مَا فِيهِمَــا وَقَـــدْ بَدَا هَنْكِ مِنَ المِئْـــزَرِ

ومثله[3] :

لَمَّـا رَأَى أَنْ لَا دَعَــهْ وَلَا شَبَــعْ

مَالَ إِلَـى أَرْطَاةِ حِقْـفٍ فَاضْطَجَـعْ

فجزم « أَنْ لَا دَعَةَ » ، ومثله[4] :

---

(١) لم أجدهما في مصادري ، والفلهـم : الـواسع ، والصميـان : التقـلب ، والمقلـم : وعـاء قضيب البعير .

(٢) في خزانـة الأدب ٤/٤٨٤ القائـــل الأقيشر الأسدي ، والبيت الثـــاني في الكتـــاب ٤/٢٠٣ والخصائص ١/٧٤ .

(٣) في شرح شواهـد الشافيـة ٤/٢٧٦ : « ونسب ياقـوت هذه الأبيـات الأربعـة (منها الشطـــران المذكوران) فيما كتبه على هامش الصحاح إلى منظور بن حبة الأسدي وكذلك العينـي ، وينظر الشطران في الخصائص ٣/١٦٣ .

(٤) الشطران وردا ص ٧٠١ ، ٧٠٢ من هذا الكتاب .

يَابْنَ الزُّبَيْرِ الخَيْرِنَا مُنَبِّيكْ
أَنِّي مِنْ قَيْسٍ وَقَيْسٌ مِنِّيكْ

أراد : أَنَا مُنَبِّيك فحذف الهمزة ضرورة كما قال الآخر[1] :

نَاراً بِأَعْلَى الحِجَازِ أَلَا حَبَّذَا النَّارُ والمَوْقِدُ

أراد : أنا أبصرت فحذف أيضاً .

بَابُ قَوَافِي الشِّعْرِ

الرَّوِيُّ : حرف القافية نفسها ، وفيها التَّأْسِيسُ ، والرِّدْفُ ، والصِّلَةُ ، والخُرُوجُ ، والتَّوْجِيهُ ؛ قال لبيد[2] :

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا بِمِنىً تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فِرِجَامُهَا

فالقافية : هي الميم ، والرِّدْفُ : الألف التي قبل الميم ، وإنما سميت رِدْفاً ؛ لأنها خَلْفَ القافية كالرِّدْفِ الذي يكون خلف الراكب ، وقول العامة رَدِيفٌ خطأ[3] ، والهاء التي بعد الميم هي الصِّلَةُ لأنها اتصلت بالقافية ، والألف

(١) لم أستدل على هذا البيت .

(٢) ديوانه ٢٩٧ والزاهر ١٦٠/١ .

(٣) في حاشية (أ) : « ... في تخطئتهم ... ورديف هو الآن بمعنى واحد في الجمهرة والعين وغيرهما » ، وفي صحيح الحديث قال جرير :

وناول منا الخلق أبيض ماجدا رديف ملوك ما يغب نوافله

والبيت في ديوان جرير ٧٠٢/٢ على النحو التالي :

فيوم تخوط المسلمين جياده ويوم عطاء ما تغب نوافله

التي بعدها هي الخُرُوجُ ، وليس يجتمع في الروي من هذه الحروف أكثر من هذا ، وقد يكون بعض هذه دون بعض ، قال[1] :

أَلَا طَالَ هَذَا اللَّيْلُ وَازْوَرَّ جَانِبُهْ   وَأَرَّقَنِي أَلَّا خَلِيلٌ أُلَاعِبُهْ

فالقافية الباء ، والألف التي قبلها التأسيس ، والهاء صلة ليس بعدها خروج ؛ قال الشاعر[2] :

عُوجُوا فَحَيُّوا لِنُعْمٍ دِمْنَةَ الدَّارِ   مَاذَا يُحَيُّونَ مِنْ نؤْيٍ وأَحْجَارِ

فالألف هي الرِّدْفُ ، ثم القافية بعدها ليس غير ، وكذلك كل شيء يكون قبل القافية من هذه الحروف الثلاثة أعني : الألف ، والواو ، والياء فهو رِدْفٌ لا بد منه كما لا بد من القافية ، وما كان سوى هذه الثلاثة فليس بردف يجوز أن تُغَيِّرَهُ بأي حرف شئت كقول ذي الرمة[3] :

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا المَاءُ يَنْسَكِبُ

فالكاف التي قبل الباء لك أن تبدلها بأي حرف شئت .

وأما التَّأْسِيسُ فإنه الألف التي يكون بينها وبين القافية حرف كقول النابغة[4] :

---

(١) لم أهتد إلى القائل وصدر البيت في المنجد لكراع ١٥٦ ولسان العرب (وجه) .

(٢) لم أجد البيت .

(٣) ديوانه ٣ وأضداد ابن الأنباري ١٥٨ وهذا صدر البيت وعجزه : كأنه من كلي مفرية سرب .

(٤) هذا صدر البيت وعجزه : وليل أقاسيه بطيء الكواكب .
والبيت في ديوانه ٤٠ .

كِلِينِي لِهَمٍّ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبِ

فلا بد من هذه الألف .

وأما التَّوْجِيهُ فهو الحرف الذي بين هذه الألف وبين القافية ، فلك أن تغيره بأي حرف شئت ، فلذلك قيل له توجيه أي تُوَجِّهُهُ وتأتي بغيره .

بَابُ عُيُوبِ القَوَافِي[1]

فمنها السِّنَادُ وهو اختلاف الحَذْوِ ، والحَذْوُ : حركة ما قبل الرِّدْفِ ، والرِّدْفُ : ألف أو واو أو ياء يَلِينَ حَرْفَ الرَّوِيِّ ولا يكون الرِّدْفُ إلَّا ساكناً ، فالياء والواو تصطحبان في قصيدة ، والألف تنفرد ولا تصحبها واو ولا ياء ، فإذا كان حَذْوٌ مكسوراً وحَذْوٌ مَفْتُوحاً فذلك السِّنَادُ ، كقول عدي[2] :

فَطَاوَعَ أَمْرَهُ وَعَصَى قَصِيراً ... وَكَانَ يَقُولُ لَوْ نَفَعَ اليَقِينَا

فَقَدَّمَتِ الأَدِيمَ لِرَاهِشَيْهِ ... وَأَلْفَى قَوْلَهَا كَذِباً وَمَيْنَا

فالنون حرف الروي ، والياء التي قبلها رِدْفٌ ، وحركة ما قبل الياء حَذْوٌ ، وقال ....[3] :

---

(١) ينظر طبقات فحول الشعراء ١/٦٨ وما بعدها وما يجوز للشاعر في الضرورة ١٤٦ وما بعدها ، والموشح ١٣ وما بعدها .

(٢) ديوانه ١٨٢ — ١٨٣ ، والشعر والشعراء ١/٢٢٧ ، والقوافي ١٣٣ .

(٣) طمس في (أ) وبياض في (ب) بقدر كلمة ، ولعلها : « آخر » أي وقال آخر .

أَلَـــمْ تَرَ أَنَّ تَغْـــلِبَ أَهْـــلُ عِزٍّ   جِبَـــالُ مَعَاقِـــلٍ لَا يُرْتَقَيْنَـــا[1]

ثم قال[2] :

شَرِبْنَا مِنْ دِمَـــاءِ بَنِـــي تَمِيـــمٍ   بِأَطْـــرَافِ القَنَـــا حَتَّـــى رَوِينَـــا

والسِّنَادُ أيضاً ما يكون في التَّوْجِيهِ وهـو حركـة ما قبـل الـرَّوِيِّ المُقَيَّـدِ ، فإذا كان توجيه مفتوحاً وآخر مكسوراً فهو سِنَادٌ ، قال رؤبة[3] :

وَقَاتِمُ الأَعْمَاقِ خَاوِي المُخْتَرَقْ

ثم قال[4] :

أَلَّفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الحَمِقْ

وقال امرؤ القيس[5] :

لَا وَأَبِـــيكِ ابْنَـــةَ العَامِـــرِيِّ   لَا يَدَّعِـــي القَـــوْمُ أَنِّـــي أَفِـــرْ

ثم قال[6] :

---

(١) قائل هذا البيت هو عمرو بن الأيهم التغلبي كما في الموشح ١٥ ، وفي نضرة الإغـــريض ٢٥٠ عمرو بن الأهتم التغلبي ، وأحسب الأهتم تصحيفاً للأيهم وقد التبس على المحقق بعمرو بن الأهتم التميمي .

(٢) الموشح ١٥ ونضرة الإغريض ٢٥٠ .

(٣) ديوانه ١٠٤ والخصائص ١/٢٦٤ .

(٤) ديوانه ١٠٤ ونضرة الإغريض ٢٥١ .

(٥) ديوانه ١٠٩ والشعر والشعراء ١/٩٧ .

(٦) ديوانه ١٠٩ والكافي في العروض والقوافي ١٦٥ .

إِذَا رَكِبُوا الخَيْلَ وَاسْتَلأَمُوا تَحَرَّقَتِ الأَرْضُ وَاليَوْمُ قَرّ

وإذا كان توجيه مفتوحاً وآخر مضموماً لم يكن سِنَاداً ، ولَكَ أن تُبْدِلَ التَّوْجِيهَ بأي حرف شئت .

ومن عيوب القوافي الإِقْوَاءُ ، وأصله اختلاف طَاقَاتِ الحَبْلِ في الفَتْلِ بالبَتِّ والشَّزْرِ ؛ يقال منه : أَقْوَيْتَ حَبْلَكَ ، وحدثنا أبو يُوسُفَ عن عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ عن أبي عُبَيْدٍ عن أبي عُبَيْدَةَ قال : الإِقواء : نُقْصَانُ حرفٍ من الفَاصِلَةِ نحو قوله[1] :

أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الأَطْهَارِ

فنقص من عروضه قُوَّةً ، والعَرُوضُ وسط البيت ؛ قال : وكان الخليل يُسَمِّي هذا المُقْعَدَ ، وكان أبو عمرو بن العلاء يقول : الإِقْوَاءُ : اختلاف إعراب القوافي ، وكان يروى قول الأعشى[2] :

ما بَالُهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا

بالرَّفْع ، ويقول : هو إِقْوَاء ، والعامة تُسَمِّيهِ : الإِكْفَاءَ ؛ قال غيرهم : قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ : الإِقْوَاءُ نُقْصَانُ حرف من الفَاصِلَةِ غَلَطٌ إنَّما النقصان في الوَتِدِ المَجْمُوعِ والفَاصِلَةُ صَحِيحَةٌ[3] ، والإِقْوَاءُ : اختلاف القَافِيَةِ بالرفع والجَرِّ

---

(١) القائل هو الربيع بن زياد العبسي كما في الحماسة ٢/٩٩٢ ، وفي حاشية (أ) : « الشعر للربيع ابن زياد العبسي يرثي به مالك بن زهير بن جذيمة العبسي » .

(٢) ديوانه ١٥٠ وصدر البيت : هذا النهار بدا لها من همها .

(٣) في (ب) صحيح .

خاصَّةً كقول النَّابغة[1] :

فَتَنَاوَلَتْهُ وَاتَّقَتْنَا بِاليَدِ[2]

ثم قال[3] :

يَكَادُ مِنَ اللَّطَافَةِ يُعْقَدُ[4]

ولا يكون الإِقْوَاءُ نَصباً إلا أن تكون بعد حرف الروي صِلَةٌ كقول الشَّاعِرِ[5] :

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَعْفُو وَيَشْتَدُّ انْتِقَامُهْ

يَقْضِي القَضَاءَ فَلَا يَجُوزُ لِلْخَلْقِ عَلَيْهِ أَحْكَامُهْ

فِي كُرْهِهِمْ وَرِضَاهُمُ لَا يَسْتَطِيعُونَ اهْتِضَامَهْ

وأنشد أبو عبيدة لبعض بني كلاب في يوم اللِّهَابَةِ[6] :

..........................[7]

.... الجمَّـة والحَطَّابَـهْ

(١) ديوانه ٩٣ والشعر والشعراء ١/١٧٠ .

(٢) هذا عجز البيت وصدره : سقط النصيف ولم ترد إسقاطه .

(٣) ديوانه ٩٣ .

(٤) هذا عجز البيت وصدره : بمخضب رخص كأن بنانه .

(٥) في حاشية (أ) : « هذا الشاعر عمران بن حطّان » .

(٦) لم أجد الرجز .

(٧) طمس في (أ) وبياض في (ب) بمقدار أربع كلمات ، ولعل السقط يساوي شطراً من الرجز وجزءًا من الشطر التالي .

ثُمَّ إِلَـــى طُوَيْلَـــعٍ مَآبُـــهْ

...........................[1]

ومن عُيوبها : الإكفاء ، حدثنا أبو يوسف عن علي عن أبي عبيد عن الفراء قال : الإجَارَةُ[2] في قول الخليل أن تكون القافية طَاءً والأخرى دالاً ونحو ذلك ؛ قال غيره : الإكفاء : الإمالة ؛ يقال منه أَكْفَأْتُ القوس إكفاء : إذا أَمَلْتَ رَأْسَهَا عند الرَّمْيِ ولم تَنْصِبْهَا ومنه أخذ الإكفاء في الشِّعْرِ وهو أن تكون قافية على النُّونِ ومعها أخرى على المِيمِ ، وكذلك الطَّاءُ والدَّالُ ، والضَّادُ[3] والزَّايُ ، والحَاءُ والخَاءُ ، والفَاءُ والطَّاءُ ، والعَيْنُ والغَيْنُ ، والذَّالُ والظَّاءُ ، والصَّادُ والسِّينُ ، والجِيمُ والدَّالُ ، والفَاءُ والدَّالُ ، واللَّامُ والعَيْنُ .

قال الراجز في المِيمِ والنُّونِ[4] :

---

(١) طمس في (أ) وبياض في (ب) بقدر أربع كلمات ، وربما كان شطراً رابعاً سقط من الرجز .

(٢) في القوافي ٥٠ وما يجوز للشاعر ١٥١ : « الإجَازَةُ » وفي اللسان والتاج (جوز) : الإجازة في قول الخليل أن تكون القافية طاء والأخرى دالاً ونحو ذلك ، وهو الإكفاء في قول أبي زيد ورواه الفارسي الإجارة بالراء غير معجمة . وفي العمدة لابن رشيق ١٦٧/١ وقال أبو إسحاق النُّجَيْرِمِي : الإجارة بالراء لا غير وهي من الجوار وهو الموج .. قال المهلبي ورأيته بخط الطوسي والسكري بالراء وهو قول الكوفيين فأما البصريون فيقولون الإجازة بالزاي حكى ذلك ابن دريد .. فإذا تأملنا أقاويل العلماء وجدنا الإجازة ـــ بالزاي ـــ اختلاف التوجيه وهو حركة ، والإجارة ـــ بالراء ـــ اختلاف الروي وهو حرف ، وليس هذا من هذا في شيء ، فكأن العلماء لم يختلفوا حينئذ ؛ لأن التسمية اختلفت باختلاف المسمى .

(٣) ينظر الشاهد على ذلك الآتي .

(٤) الرجز بدون نسبة في نوادر أبي زيد ٤٠٠ وأمالي ابن الشجري ٢٧٦/١ .

بُنَـــيَّ إنَّ البِـــرَّ شَيْءٌ هَيِّـــنْ
المَنْطِـــقُ اللَّيِّـــنُ والطُّعَيِّـــمْ

ومثله[1] :

قَالَتْ سُلَيْمَـى لَا أُحِبُّ الجَعْدِيْنْ
وَلَا الـــقِصَارَ إنَّهُـــمْ مَنَاتِيـــنْ
يَا رُبَّ جَعْـدٍ فِيهِـــمْ لَوْ تَدْرِيـــنْ
يَضْرِبُ قَبْلَ السَّبِـــطِ المَقَادِيـــمْ

ومثله[2] :

يَطْعَنُهَـــا بِخَنْجَـــرٍ مِنْ لَحْـــمِ
عِنْـدَ الذُّنَابَـى فِي مَكَانٍ سُخْـــنِ

قال الفراء : أنشدني أَبُو الجَرَّاح[3] :

واللهِ مَا فَضْلِـي عَلَـــى الجِيـــرَانِ
إلَّا عَلَـــى الأَخْوَالِ والأَعْمَـــامِ

---

(1) في أدب الكاتب ٣٧٨ البيتان الثالث والرابع ، وهما في ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٥٢ وفي اللسان (جعد) وفي الاقتضاب ٤١٤ قال ابن السيد : « هذا الرجز لا أعلم قائله وزاد كراع قبله : قالت سليمى ... » إلى آخر البيت .

(2) ينظر شرح المفصل ١٠/٣٥ واللسان (خنجر) .

(3) هو أبو الجراح العقيلي كما في الاقتضاب ٤١٤ والرجز في أدب الكاتب ٣٧٨ ، وشرح أدب الكاتب ٣٣١ .

وقال الشاعر في الدَّالِ والطَّاءِ[1] :

جَارِيَــــةٌ مِنْ ضَبَّــــةَ ابْـــــنِ أُدِّ
كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَــا المُنْعَـــــطِّ

ويروى : المُنَقَّدِ .

شَطًّـــا رَمَــيْتَ خَلْفَــــهُ بِشَطِّ

ومثله[2] :

إِذَا نَزَلْتُ فَاجْعَلَانِــــي وَسَطَــــا
إِنِّــي شَيْــــخٌ لَا أُطِيــقُ العَنَــــدَا

يريد : العَنَتَ ، ومثله[7] :

تَسْمَــــعُ لِلْأَحْشَاءِ مِنْــــهُ لَغَطَــــا
وَلِلْيَدَيْــــــنِ جُسْأَةً وَبَـــــــدَدَا

أي وترى لليدين ، ومثله[4] :

فَرْشَطَ لَمَّــــــا كُرِهَ الفِــــــرْشَاطُ
بِفَــــيْشَةٍ كَأَنَّهَــــــا مِلْطَــــــاطُ
تَاللهِ لَوْلَا شَيْخُنَــــــا عَبَّـــــــادُ

---

(١) الشطران الثاني والثالث في أدب الكاتب ٣٧٩ وفي الاقتضاب ٤١٥ ونسبهما ابن السيد لأبي النجم العجلي ، وفي شرح أدب الكاتب للجواليقي ٣٣٤ الأشطار الثلاثة .

(٢) الرجز غير منسوب في أدب الكاتب ٣٨٠ والاقتضاب ٤١٥ وشرح أدب الكاتب ٣٣٦ .

(٣) مر الشطران في ص ٦٥٣ من هذا الكتاب .

(٤) الأبيات في أدب الكاتب ٣٧٩ مع اختلاف في الترتيب ، والشعر والشعراء ٩٧/١ والاقتضاب ٤١٥ وما يجوز للشاعر ١٥٣ .

لَكَمَرُونَـــا عِنْدَهَـــا أَوْ كَادُوا[1]

وقال الشاعر في الضاد والزاي[2] :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ القَطَـا المُنْـقَضِّ

بِاللَّيْلِ أَصْوَاتُ الحَصَا المُنْقَـزِّ

وقال الشاعر في الحاء والخاء[3] :

أَزْهَـرُ لَمْ يُولَـدْ بِنَجْـمِ الشُّحِّ

مُيَمَّـمُ البَـيْتِ كَرِيـمُ السِّنْـخِ

وقال الشاعر في الفاء والطاء[4] :

حَشْوَرَةُ الجَنْبَيْـنِ مَعْطَـاءُ القَفَـا

لَا تَدَعُ الدِّمْنَ إذَا الدِّمْـنُ طَفَـا

إِلَّا بِجَرْعٍ[5] مِثْلِ (أَثْبَاجِ القَطَا)[6]

---

(١) في النسختين « لمكرونا » والمثبت من المصادر السابقة ومعنى كمرونا : غلبونا .

(٢) لم أهتد إلى القائل ، والشطران في أدب الكاتب ٣٧٩ وشرحه لابن السيد ٤١٤ وما يجوز للشاعر ١٥٤ .

(٣) ورد الرجز في أدب الكاتب ٣٨٠ والاقتضاب ٤١٦ قال : « هذا الرجز يروى لرؤبة بن العجاج » وهو في الزيادات الملحقة بآخر ديوانه ١٧١ .

(٤) الرجز في أدب الكاتب ٣٨١ بدون نسبة ، وكذلك هو في الاقتضاب ٤١٦ ـ ٤١٧ وفيه « الدين » بدلاً من « الدمن » .

(٥) في (ب) « بجدع » وهي مطموسة في (أ) والمثبت من أدب الكاتب وشرحه ، وهو الوجه في رأينا .

(٦) هذا الجزء من الشطر مطموس في (أ) ومكانه بياض في (ب) والمثبت من أدب الكاتب وشرحه .

وقال آخر في العين والغين[1] :

قُبِّحْتِ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغْ
كَأَنَّهَا كُشْيَةُ ضَبٍّ فِي صُقُعْ

وقال آخر في الذال والطاء[2] :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِذِي أَجْرَاذِ
كَأَنَّهَا والعَهْدُ مُنْذُ أَقْيَاظِ

وقال مُسَافِرُ بْنُ شَقِيقٍ في الصاد والسين :

لَقَدْ مَلَكْتُ فِي شَبَابِي خَمْسَا[3]
وَكُلُّهُنَّ لَا تُسَاوِي فَلْسَا
غَيْرُ حَبِيبٍ صَنَعَتْ لِي قُرْصَا
شَدَّ القُلَيْبَ وَأَطَابَ النَّفْسَا
وَكَانَ بَطْنِي قَدْ تَطَوَّى خُمْصَا

ومثله[4] :

يَا أُمَّ سَلْمَى عَجِّلِي بِقُرْصِ

(١) القائل هو جواس بن هريم كما في الموشح ١٨ والاقتضاب ٤١٧ .

(٢) في الاقتضاب ٤١٦ لعمرو بن جميل وفي اللسان والتاج (جرمز) لأبي محمد الفقعسي .

(٣) لم أجد هذه الأشطار في مصادري .

(٤) الرجز في مقاييس اللغة ٤٧٦/١ واللسان والتاج (جمي) بروي واحد هو السين وذلك في « بخرس » بدلاً من « بقرص » .

وَجُبْنَـةٍ مِثْـلِ جَمَـاءِ التُّـرْسِ

وأنشد الأصمعي لبعض الأعراب في الجيم والدال وهي لعبة لهم :

حَدَارِجاً بَدَارِجاً سَبْعُونَ فَرْخاً دَارِجا[1]

دَخَلْنَ بَيْتاً مُظْلِماً شَرِبْنَ مَاءً بَارِدَا

وقال آخر في الدال والفاء[2] :

وَلَيْسَ عُفْرُ الشَّهْرِ كَالـدَّآدِي

وَلَا تَوَالِـي الخَيْـلِ كَالهَـوَادِي

وَلَا قُدَامَـى الـنَّسْرِ كَالخَوَافِـي

وقال آخر في اللام والعين[3] :

ونَشَّطَتْهَـا كُلُّ عَجْلَـى رَسْلَـهْ

بَعِيـدَةِ السَّدْوِ عَلَاةٍ عَبْلَـهْ

حَتَّـى طَوَاهَـا ذُ ثَلَاثِ النِّسْعَـهْ

يعني الحَقَبَ ، لأن في طرفيه حَلْقَتَيْنِ وفي وسطه بين الحَلْقَتَيْنِ نِسْعَةٌ .

ومن عيوب الشعر : الإِيطَاءُ ؛ مشتق من قولك : وَاطَأْتُ الرجل على الأمر مُوَاطَأَةً : إذا اتفقتما عليه ثم يُقْلَبُ فيقال أَوْطَأْتُهُ إيطَاء وكذلك هو في الشعر أن تُعَادَ القافية في قصيدة مرتين ، وقد وَاطَأَ وأَوْطَأَ : إذا فعل ذلك كقول

(١) لم أجدهما في مصادري .

(٢) الشطران الأول والثاني في اللسان والتاج (عفر) وهما منسوبان لأبي رزمة .

(٣) لم أجد هذه الأشطار .

الأعشى[1] :

وَدِّعْ هُرَيْرَةَ إنَّ الـرَّكْبَ مُرْتَحِـــلُ وَهَـلْ تُطِيـقُ وَدَاعـاً أَيُّهَـا الرَّجَـــلُ

ثم قال[2] :

عُلِّقْتُهَـا عَرَضاً وَعُلِّـــقَتْ رَجُـــلاً غَيْرِي وَعُلِّقَ أُخْـرَى غَيْرَهَـا الرَّجُـلُ

وأقبحه ما تقارب كقول تَمِيمِ بنِ أُبَيِّ بْنِ مُقْبِلٍ[3] :

أَوْ كَاهْتِـــزَازِ رُدَيْنِـــيٍّ تَعَـــاوَرُهُ أَيْـدِي التِّجَـارِ فَزَادُوا مَتْنَـــهُ لِينَـــا

(نَازَعْتُ أَلْبَابَهَـا لُبِّـي بِمُقْتَصَرٍ) مِنَ الأَحَادِيثِ حَتَّى ازْدَدْنَ لِي لِينَا[4]

.........[5] عَلَى قَافِيةٍ واحدة ؛ وكقول البعيث واسمه خِدَاشُ بْنُ بِشْرٍ[6] :

أَلَا طَرَقَتْ عَيْسَاءُ والـــرَّكْبُ نُعَّسُ مَصَابَ النَّدَا وَطَائِـرُ اللَّيْـلِ أَخْـرَسُ

.... الظبـــــــــاء بما جرى فصيـــح من الـــطير أخـــرس[7]

وقال الراجز[8] :

---

(1) ديوانه ١٤٤ والزاهر ١/١٩٩ .

(2) ديوانه ١٤٥ .

(3) ديوانه ٣٢٨ ـ ٣٢٩ والموشح ١٤ ونضرة الإغريض ٣٤٩ .

(4) في (أ) طمس بقدر صدر البيت وأثبت صدر البيت من ديوان تميم ويروى « بمختزن » بدلاً من « بمقتصر » .

(5) طمس في (أ) بقدر كلمتين وبياض في (ب) ولعل المطموس : « فجاء بهما » أو نحو ذلك .

(6) لم أجد البيتين التاليين .

(7) هذا البيت سقط من (ب) ولحق صدره طمس في (أ) ولم أتمكن من قراءته قراءة دقيقة فاجتهدت في رسم صورة ما قرأت بما ترى .

(8) هو أبو سلمى والد زهير كما في ديوان زهير بشرح ثعلب ٢ .

وَيْـلٌ لِأَجْمَـــالِ الكَــرَى مِنِّـــي

إذَا دَنَــوْتُ ودَنَـــوْنَ مِنِّـــي

وأحسنه ما تباعد كقول الشَّمَّاخ بن ضِرَارٍ[1] :

بِلَوْنٍ[2] كَلَوْنِ السَّاجِ أَسْوَدَ مُظْلِمٍ شَدِيدِ الوَغَا دَاجٍ كَلَـوْنِ الأَرَنْـدَجِ

ثم قال بعد خمسة أبيات[3] :

وَدَاوِيَّةٍ قَفْـــرٍ تَمَشَّى نَعَامُهَـــا كَمَشْيِ النَّصَارَى فِي خِفَافِ الأَرَنْدَجِ

وكقول زهير[4] :

فَلَمَّـــا أَنْ تَحَمَّـــلَ آلُ لَيْلَـــى جَرَتْ بَيْنِـــي وبَيْنَهُـــمُ الظِّبَـــاءُ

ثم قال بعد ثلاثة[5] أبيات[6] :

تَنَـازَعَتِ المَهَـا شَبَهـاً وَدُرَّ النُّــــــحُـورِ وَشَاكَـهَتْ فِيهَـا الظِّبَـاءُ

وقال الراجز[7] :

---

(١) ديوانه ٧٨ .

(٢) كذا في (ب) « بلـون كلـون » والكلمـة في (أ) غير واضحـة ، وفي ديـوان الشمـاخ « بليـا كلون » .

(٣) ديوانه ٨٣ ، ورواية الديوان : وَدَاوِيَّةٍ .

(٤) ينظر ديوانه ٥٩ .

(٥) في (ب) ثلاث ، وفي (أ) غير واضحة ، والوجه ما أثبتنا .

(٦) ديوان زهير ٦١ .

(٧) هو الزفيـان السعـدي كما في نوادر أبي زيـد ٣٣١ ـــ ٣٣٢ والخصائص ٣٣٢/١ ولـيس في كلا العرب ٢٢ .

يَا إِبِلِـــي مَا ذَامُـــــهُ فَتَأْبَيْـــــهْ
مَاءٌ رَوَاءٌ وَنَصِيٌّ حَوْلَيْـــــــــهْ

ثم قال :

هَذَا بِأَفْــوَاهِكِ حَتَّـــى تَأْبَيْـــه

وإن اتفق اللفظان واختلف المعنى فليس بإيطاء كقول لبيد[١] :

أَنَامَتْ غَضِيضَ الطَّرْفِ رَخْصاً ظُلُوفُهُ ... بِذَاتِ السُّلَامَى مِنْ دُحَيْضَةَ جَاذِلَا

ثم قال[٢] :

فَنَكَّبَ حَوْضَى مَا يَهُمُّ بِوِرْدِهَا ... يَمِيلُ بِصَحْرَاءِ العَثَانِيـــنِ جَاذِلَا

فالجَاذِلُ الأول هو الخِشْفُ الـــذي قد قَوِيَ على بعض المشي[٣] ، والجَـــاذِلُ الثاني : الفَرِحُ ، وكما قال النابغة الجَعْدِيُّ[٤] :

فَمَا وَلَـــدَتْ نِسَاءُ بَنِـــي هِلَالٍ ... وَلَا وَلَـــدَتْ نِسَاءُ بَنِـــي أَبَـــانِ

---

(١) ديوانه ٣٤٦ والرواية فيه : بذات السليم من دحيضة جادلا .
وكذلك في معجم ما استعجم ٥٤٧/٢ والمعاجم تذكر أن الجادل من الإبل ، فوق الراشح وكذلك من أولاد الشاء وهو الذي قد قوي ومشى مع أمه ، ولم أجد ـــ فيما رجعت إليه من المعاجم كاللسان والتاج ـــ الجاذل بالمعنى الذي يذكره كراع فيما سيأتي ، بعد البيت الثاني .

(٢) ديوانه ٢٤٨ ورواية الديوان « بصحراء القنانين » وفي معجم البلدان ٤٠١/٤ بصحراء القنانين خاذلاً .

(٣) لم أجد الجاذل مما يطلق على الخشف في كل من اللسان والتاج (جذل) وينظر المجرد لكراع (جذ) .

(٤) ديوانه ٦٤ والأغاني ١٧/١ .

ثم قال[1] :

عَلَــى عَمَــدٍ طِوَالٍ خَالِــدَاتٍ كَمَا خَلَدَ القَوَاعِــدُ مِنْ أَبَــانِ

فأَبَانُ الأول : رجل ، والثاني : جَبَلٌ .

وإذا اتَّفَقَ اللفظان واختلفت الحركات فليس بإيطاء ؛ كقول عَبْدِ مَنَافِ ابْنِ رِبْعٍ الهُذَلِيِّ[2] :

شَدُّوا عَلَى القَوْمِ فَاعْتَطُّوا أَوَائِلَهُـمْ جَيْشَ الخِمَارِ وَلَاقَوْا عَارِضاً بَـرِدَا

ثم قال بعد بيتين[3] :

وَلِلْــقِسِيِّ أَزَامِيــلٌ وَغَمْغَمَــــةٌ حِسَّ الجَنُوبِ تَسُوقُ المَاءَ والبَـرَدَا

وإذا اتفق اللفظان واختلف العامل فيهما فهو إيطاء[4] نحو قولك : لِرَجُلٍ وبِرَجُلٍ وكَرَجُلٍ ، وربما واطأ الشاعر بين عدة أبيات استعذاباً لتكرار القافية كما قال بعضهم[5] :

---

(١) لم أجد البيت الثاني في ديوانه .

(٢) ديوان الهذليين ٢/٦٧٤ .

(٣) ديوان الهذليين ٢/٦٧٥ .

(٤) في كتاب القوافي ١٢٧ قال خلف الأحمر : لو قلت « برجل » و « لرجل » لم يكن إيطاء لاختلاف المعاني .

(٥) لم أجد هذا الرجز وفي كتاب القوافي للتنوخي ١٢٧ ثلاثة أشطار تشبه المذكورة وهي :

إنك لو أكلت خبزاً صالحا
ثم أدمت الخبز أدماً صالحا
لسقت بالقوم سياقاً صالحا

لَئِنْ خَرَجْتَ مِنْ دِمَشْقَ صَالِحَا

لَأَجْذِبَنَّ النِّسْعَ جَذْباً صَالِحَا

إِنِّي رَأَيْتُ صَالِحاً لِي صَالِحَا

وكما قال أبو ....[1] الأعرابي :

هَا أَنَا ذَا وَزَوْجَتِي كَمَا تَرَى[2]

فِي غُرْفَةٍ وَاهِيَةٍ كَمَا تَرَى

البَرْقُ والرَّعْدُ بِهَا كَمَا تَرَى

يَا رَبِّ فَرِّجْ مَا تَرَى بِمَا تَرَى

وفي مثل هذا لِلْمُحْدَثِينَ شعر كثير ، وأنشد ثعلب ثلاثة عشر بيتاً قافيتها كلها « الخَالِ » خارجة عن الإيطاء باختلاف المعاني وهي[3] :

أَتَعْرِفُ أَطْلَالاً شَجَوْنَكَ بِالخَالِ ... وَعَيْشَ زَمَانٍ كَانَ فِي العُصُرِ الخَالِي

لَيَالِي رَيْعَان الشَّبَابِ مُسَلَّطٌ ... عَلَيَّ بِعِصْيَانِ الإِمَارَةِ والخَالِ

---

(١) في (ب) بياض بقدر كلمة أو كلمتين .

(٢) في القوافي للتنوخي ١٢٨ :

يا رب إني رجل كما ترى

على قلوص صعبة كما ترى

أخاف أن تصرعني كما ترى

وفي اللسان (رأى) خمسة أشطار تنتهي بـ « ترى » منها ثلاثة كالتي في القوافي باختلاف يسير في الرواية ، والشطران الآخران بخلاف ما ذكر المؤلف هنا .

(٣) هذه الأبيات في مراتب النحويين ٦١ ـ ٦٢ واللسان (خيل) .

وَإِذْ أَنَا خِدْنٌ لِلْغَوَانِي أَخِي الصِّبَا ... وَلِلْغزَلِ المِرِّيح ذِي اللَّهْوِ والخَالِ

وَلِلْخَوْدِ تَصْطَادُ الرِّجَالَ بِفَاحِمٍ ... وَخَدٍّ أسِيلٍ كَالوَذِيلَةِ ذِي خَالِ[1]

إِذَا رَئِمَتْ رَبْعاً رَئِمَتْ رِبَاعَهَا ... كَمَا رَئِمَ المَيْثَاءَ ذُو الرِّثْيَةِ الخَالِي

وَيَقْتَادُنِي مِنْهَا رَخِيمٌ دَلَالُهُ[2] ... كَمَا اقْتَادَ مُهْراً حِينَ يَأْلَفُهُ الخَالِي[3]

زَمَانَ أُفَدِّي مَنْ يَرَاحُ إِلَى الصِّبَا ... بِعَمِّي مِن فَرْطِ الصَّبَابَةِ والخَالِ[4]

وَقَدْ عَلِمَتْ أَنِّي وَإِنْ مِلْتُ للصِّبَا ... إِذَا القَوْمُ كَعُّوا لَسْتُ بِالرَّعِشِ الخَالِي[5]

وَلَا أَرْتَدِي إِلَّا المُروءَةَ حُلَّةً ... إِذَا ضَنَّ بَعْضُ القَوْمِ بِالعَصْبِ والخَالِ

وَإِنْ أَنَا أَبْصَرْتُ المُحُولَ بِبَلْدَةٍ ... تَنَكَّبْتُهَا وَاشْتَمْتُ خَالاً عَلَى خَالِ

فَحَالِفْ بِحِلْفِي كُلَّ حِلْفٍ مُهَذَّبٍ ... وَإِلَّا تُحَالِفْنِي فَخَالِ إِذاً خَالِ[5]

وإِنِّي حَلِيفٌ لِلسَّمَاحَةِ والنَّدَى ... كَمَا احْتَلَفَتْ عَبْسٌ وَذُبْيَانُ بِالخَالِ[7]

وَثَالِثُنَا فِي الحِلْفِ كُلُّ مُهَنَّدٍ ... لِمَا رِيمَ مِنْ صُمِّ العِظَامِ بِهِ خَالِ

قوله : « شجونك بالخال » هو اسم موضع بعينه ، وقوله : « في العُصُرِ

---

(١) في اللسان (خيل) : ذي الخال .

(٢) في اللسان : دلالها .

(٣) في (ب) : كما أقتد .

(٤) في (ب) : والخالي .

(٥) في اللسان : الخال .

(٦) في اللسان « كل خرق » بدلاً من « كل حلف » .

(٧) الشطر الأول في اللسان : وما زلت حلفاً للسماحة والعلى .

الخَالِي » أي الماضي ، وقوله : « الإمَارَةِ والخَالِ » يريد : الاختيال والإعجاب ، وقوله : « ذِي خَالِ » يعني الذي في الوجه ، وقوله : « الخَالِي » يعني العَزَبَ الفَارِغَ ، وقوله : « حِينَ يَأْلُفُهُ الخَالِي » هو الذي يَخْلِيه ؛ يعني الفرس يُلْقِي اللِّجَامَ في فيه ، وقوله : « من فَرْطِ الصَّبَابَةِ والخَالِ » يعني أخا أمه ، وقوله : « بالرَّعِشِ الخَالِي » يعني المَنْخُوبَ الضَّعِيفَ ، وقوله : « بالعَصْبِ والخَالِ » يريد برود الخَالِ ، وقوله : « على خَالِ » يعني السَّحَابَ ، وقوله : « خَالِ إذاً والخَالِ » من المُخَالَاةِ وهو التَّخَلِّي منه ، وقوله : « بِالخَالِ » هو موضع ، وقوله : « به خال » أي قاطع .

بَابُ مَنْ قَالَ بَيْتاً أَوْ قِيلَ فِيهِ فَلُقِّبَ بِهِ[1]

منهم جِرَانُ العَوْدِ النُّمَيْرِيُّ سُمي بذلك لقوله[2] :

عَمِدتُ لِعَوْدٍ فَانْتَحَيْتُ جِرَانَهُ ... وَلَلْكَيْسُ أَمْضَى فِي الأُمُورِ وَأَنْجَحُ[3]

خُذَا حَذَراً يَا جَارَتَيَّ فَإِنَّنِي ... رَأَيْتُ جِرَانَ العَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ

فَغَلَبَ لَقَبُهُ عَلَى اسْمِهِ .

ومنهم مُنَبِّهُ بنُ قَيْسِ بنِ عَيْلَانَ بنِ مُضَرَ وهو أبو بَاهِلَةَ وَغَنِيٍّ فَسُمِّي

---

(١) ينظر المزهر ٢/٤٣٤ وما بعدها .

(٢) قوله : « سمي بذلك لقوله » ساقط من (ب) ومكانها بياض بقدر كلمتين .

(٣) ديوان جران العود ٨ ــ ٩ وألقاب الشعراء ٢/٣١٤ .

بِأَعْصُرَ بقوله[1] :

قَالَتْ عُمَيْــرَةُ مَا لِرَأْسِكَ بَعْدَمَــا فَقَـدَ الشَّبَـابَ أَتَـى بِلَـوْنٍ مُنْكَــرِ

أَعُمَيْــرُ إِنَّ أَبَــاكَ غَيَّــرَ لَوْنَــهُ مَـرُّ اللَّيَالِـي وَاخْتِــلَافُ الأَعْصُرِ

وامرؤ القَيْسِ بْنُ حُجْرٍ الكِنْدِيُّ سُمِّيَ ذَا القُرُوحِ بقوله[2] :

فَبُـدِّلْتُ قَرْحـاً دَامِيـاً بَعْـدَ صِحَّـةٍ فَيـا لَكِ نُعْمَـى قَدْ تَبَدَّلْـنَ أَبْؤُسَا

وفيه يقول الكميت بن زيد الأسدي :

وَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَانَ فِي التُّرْبِ ثَاوِياً زُهَيْرٌ وَأَوْدَى ذُ القُـرُوحِ وَجَـرْوَلُ[3]

وعَوْفُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ سمي مُرَقِّشاً وهـو مُرَقِّشُ الأكبر بقوله[4] :

الــدَّارُ قَفْــرٌ والــرُّسُومُ كَمَــا رَقَّش فِي ظَهْــرِ الأَدِيــمِ قَلَــمْ

وشَأْسُ بْنُ نَهَـارٍ[5] ، ويقـال عَائِـذُ بْنُ مِحْصَنِ بْنِ ثَعْلَبَـةَ بْنِ وَائِلَــةَ بْنِ

---

(١) البيتان في طبقات فحول الشعراء ١/٣٣ والشعر والشعراء ١/١٠٥ والمزهر ٢/٤٣٤ .

(٢) ديوانه ١١٨ والشعر والشعراء ١/١٢٠ .

(٣) الذي وجدته في ديوان الكميت ٢/٢٦ والشعر والشعـراء ١/١٥٣ والصحـاح والـلسان (جرل) هو :

ومــا ضرهــا أن كعبــاً نوى وفــوز من بعــده جرول

أما البيت بالصورة التي ذكرها كراع فلم أجده فيما رجعت إليه من المصادر المعتمدة في الباب .

(٤) البيت له في المفضليات ٢٣٧ وألقاب الشعراء ٢/٣٢٠ والمزهر ٢/٤٣٥ .

(٥) شأس بن نهار هو الممزق كما في الاشتقـاق ٣٣٠ والشعـر والشعـراء ١/٣٩٩ وجمهــرة أنساب العرب ٢٩٩ .

عَدِيٍّ بْنِ عَوْفٍ ؛ سمي المُثَقَّبَ بقوله[1] :

أَرَيْـنَ مَحَاسِنـاً وَكَتَمْـــنَ أُخْـــرَى وَثَقَّبْـــنَ الـــوَصَاوِصَ لِلْعُيُـــونِ

وسُمِّيَ المُمَزَّقُ بقوله[2] :

فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولاً فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَإِلَّا فَأَدْرِكْنِـــي وَلَمَّـــا أُمَـــزَّقِ

ويروى : « فكن أنت آكلي » .

وجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ المَسِيحِ الضُّبَعِيّ سمي المُتَلَمِّسَ بقوله[3] :

فَهَـذَا أَوَانُ العِــرْضِ جُنَّ ذُبَابُـــهُ زَنَابِيــــرُهُ والأَزْرَقُ المُتَلَـــمِّسُ

وخِدَاشُ بْنُ بِشْرِ بن أبي خَالِدِ بنِ بَيْبَةَ[4] بنِ قُرْطِ بنِ سُفْيَانَ بنِ مُجَاشِعِ ابْـنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَـةَ بنِ مَالِكِ بْنِ زيـدِ مَنَـاةَ بنِ تَمِيـمٍ سمي البُعَيْثَ بقوله :

تَبَـعَّثَ مِنِّـي مَا تَبَـعَّثَ بَعْدَمَـــا أَمَـرَّتْ حِبَالِـي كُلُّهَـا مِرَّةً شَزْرَا[5]

---

(١) رواية البيت في ديوانه ١٥٦ : ظهرن بكلة وسدلن رقما .
وفي المفضليات ٢٨٩ « ظهرن بكلة وسدلن أخرى » وفي ألقاب الشعـراء ٣١٦/٢ « رددن تحيـة وكنن أخرى .

(٢) ينظر طبقات فحول الشعراء ٢٧٣/١ والاشتقاق ٣٣٠ وكذلك ألقاب الشعـراء ٣١٦/٢ والمزهـر ٤٣٦/٢ والممزق هو شأس بن نهار كما سبق أن أشرنا في الهامش قبل السابق .

(٣) ديوانه ٢٢٣ والحيوان ٣٩١/٣ وشرح الحماسة للمرزوقي ٦٦٢/٢ .

(٤) في جمهـرة أنساب العرب ٢٣١ هو خداش بن خالـد بن بشر بن بيبـة بن قرط ، وفي الشعـــر والشعراء ٤٩٧/١ خداش بن بشر ، وينظر المؤتلف والمختلف ١٠٨ .

(٥) البيان والتبيين ٣٧٤/١ وفي المزهر ٤٣٩/٢ الشطر الثاني على هذا النحو :
أمرت قواي واستتم غريمي
وفي اللسان (بعث) « واستمر مريري » وعن ابن بري : « واستمر عزيمي » .

ويَزِيدُ بْنُ ضِرَارٍ أخو الشَّمَّاخ بنِ ضِرَارِ بنِ حَرْمَلَةَ بنِ صَيْفِيٍّ[1] بنِ أَصْرَمَ بْنِ إِيَاسِ بنِ عَبد غَنْمِ بنِ جِحَاشِ بنِ بَجَالَةَ بنِ مَازِنِ بن ثَعْلَبَةَ بنِ سعدِ ابنِ ذُبْيَانَ بن بَغِيضِ بن رَيْثِ بن غطفانَ سمي مُزَرِّداً بقوله :

فَقُلْتُ تَزَرَّدْهَا عُمَيْرُ فإنَّني ... لِدُرْدِ المَوَالِي فِي السِّنِينِ مُزَرِّدَا[2]

وعُمَيْرُ بنُ شُيَيْمٍ ــ ويقال شِيَيْمٍ ــ بنِ عمرو بن عِبَادِ بنِ بكرِ بنِ عَامِرِ ابنِ (أُسَامَةَ بنِ مَالِكِ)[3] بنِ بَكْرِ بن حُبَيِّبِ بنِ عمرو بن غَنْمِ بنِ تَغْلِبَ سمي القطامي بقوله :

صَكَّ القُطَامِيِّ قَطاً قَوارِبَا[4]

وعمرو بنُ مِلْقَطٍ سمي عَارقاً بقوله[5] :

فَإِنْ لَمْ تُغَيِّرْ بَعْدَ مَا قَدْ صَنَعْتُمُ ... لَأَنْتَحِيَنْ لِلْعَظْمِ ذُو أَنَا عَارِقُهْ

والحارثُ بنِ تَمِيم سُمِّي شَقِرَةَ بقوله[6] :

---

(١) في (ب) « صفي » وينظر المؤتلف والمختلف ١٣٨ .

(٢) البيت في ألقاب الشعراء ٣٠٩/٢ والاشتقاق ٢٨٦ والرواية فيهما « يزيد » بدلاً من « عمير » .

(٣) طمس في (أ) وبياض في (ب) والتكملة من المؤتلف والمختلف ١٦٦ ومعجم الشعراء ٢٤٤ وفي جمهرة أنساب العرب ٣٠٥ ذكر بعد « مالك » « جشم » .

(٤) خزانة الأدب ٣٧١/٢ وحاشية على شرح بانت سعاد ٥٦٨/١ .

(٥) في ألقاب الشعراء ٣٢٧/٢ والمزهر ٤٣٨/٢ والتاج (عرق) هو لقب قيس بن جروة الطائي وعليه فالبيت له ، أما عمرو بن ملقط فهو شاعر طائي وفارس . ينظر الاشتقاق ٣٨٥ ولم نقف على نص يدل على أن عارقاً هو عمرو بن ملقط كما ذكر كراع هنا .

(٦) في الاشتقاق ١٩٧ : « قال الحارث بن مازن ... فسمي شقرة » وفي جمهرة أنساب العرب ٢٠٧ « الحارث بن تميم » وفي المزهر ٤٣٤/٢ « معاوية بن تميم » وفي التاج (شقر) « شقرة لقب معاوية بن الحارث بن تميم » .

وَقَدْ أَخْضِبُ الرُّمْحَ الأَصَمَّ كُعُوبُهُ   بِهِ مِنْ دِمَاءِ القَوْمِ كَالشَّقِرَاتِ

يعني شَقَائِقَ النُّعْمَانِ .

وَعَاصِمُ بنُ مَنْظُورِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَتَّاب[1] بنِ أَوْسِ بنِ مِحْصَن ابنِ جَرْوَلِ بْنِ الأَعْظَمِ ، واسم الأَعْظَمِ : حَبِيبُ بنُ عَبْدِ العُزَّى بنِ حَزِيمَةَ[2] ابنِ رِزَامِ بنِ مَازِنِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدِ بنِ ذبيانَ بن بَغِيضِ بنِ الرَّيْثِ[3] بنِ غَطَفَانَ ، وناس يقولون اسمه قُطْبَةُ بنُ مِحْصَنٍ سمي الحادرة بقول زَبَّانَ بْنِ سيارٍ الفَزَارِيِّ فيه[4] .

كَأَنَّكَ حَادِرَة المَنْكِبَيْـــــنِ رَصْعَاء تُنْقِضُ فِي حَائِرِ

وحُذَيْفَةُ بنُ بَدْرِ بن سَلَمَةَ بنِ عَوْفِ بنِ كُلَيْبِ بنِ يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمِ بنِ مُرِّ بنِ أُدِّ بنِ طَابِخَةَ بنِ اليَاسَ ، وهو جد جَرِيرِ ابنِ الخَطَفَى سمي الخَطَفَى بقوله[5] :

---

(١) كذا في النسختين « عاصم بن منظور بن عبد الرحمن بن عتاب ... » وفي كتاب الاختيارين ٦٣ « واسمه فيما يزعم عاصم بن منظور ، قطبة بن قيس بن الأعظم بن عبد العزى والناس يقولون : اسم قطبة بن أوس بن محصن » وينظر ديوان الحادرة ٢٩٥ ــ ٢٩٦ .

(٢) في ألقاب الشعراء ٢/٣٠٩ وديوان الحاذرة ٢٩٦ وكتاب الاختيارين ٦٣ « خزيمة بالخاء والزاي ، وهو تصحيف . وينظر مختلف القبائل ومؤتلفها ٢٠ وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٤٧٣ .

(٣) كذا في النسختين بأل التعريف ، وفي كتاب الأنساب كالجمهرة لابن حزم « ريث » بدون الألف واللام .

(٤) ألقاب الشعراء ٢/٣٠٩ .

(٥) النقائض ١/١ وجاء من هذا الرجز في كتاب اشتقاق الأسماء للأصمعي ٨٣ الأشطار السادس والسابع والثامن وكذلك في ألقاب الشعراء ٢/٣٠٦ .

كَلَّفَنِـــي قَلْبِـــي فِي مَا كَلَّفَـــا

هَوَازِنِيَّـــاتٍ حَلَلْـــنَ الغِرْيَفَـــــا

أَقْمَـنَ شَهْـــراً بَعْدَمَـــا تَصَيَّفَـــا

حَتَّـى إذَا مَا طَرَدَ الهَيْـفُ السَّفَـــا

قَرَّبْـــنَ بُزْلاً وذَلِـــلاً مِخْشِفَـــــا

يَرْفَعْـــنَ بِاللَّيْـــلِ إذَا مَا أَسْدَفَـــا

أَعْنَـــاقَ جِنَّـــانٍ وَهَامَـــا رُجَّفَـــا

وَعَنَقـاً بَعْـــدَ الكَـــلاَلِ خَيْطَفَـــا

خَيْطَفٌ : سريع ؛ فَيْعَلٌ من الخَطْفِ .

واللَّهَبِيُّ سُمِّيَ الأَخْضَرَ بقوله[1] :

وَأَنَـــا الأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِـــي أَخْضَرُ الجِلْـدَةِ فِي بَيْتِ العَـــرَبْ

الأخضر ها هنا الأسود .

وذُو الكَـلْبِ الهُذَلِـيُّ ، ويقـال له : عَمْـرُو عَائِـدُ الكَـلْبِ سُمـي بذلك لقوله[2] :

مَا لِي مَرِضْتُ فَلَـمْ يَعُدْنِـي عَائِـدٌ مِنْكُـمْ ويَمْـرَضُ كَلْبُكُـمْ فَأَعُـــودُ

---

(1) هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب ، والبيت له في الزاهر ٢٩٢/١ وأضداد ابن الأنباري ٣٨٢ والملمع ٢ .

(2) في الممتع في علم الشعر وعمله ١٩٨ : « وعائد الكلب عبد الله بن مصعب الزبيري سمي بقوله » وأنشد البيت ، ولم أجد البيت في ديوان الهذليين في شعر ذي الكلب الهذلي والذي فيه ٥٦٥/٢ « ومنهم من يقول عمرو ذو الكلب ، وعمرو الكلب ؛ سمي بذلك لأنه كان معه كلب لا يفارقه .

وقَيْسُ الرُّقَيَّاتِ سمي بذلك لقوله[1] :

رُقَيَّـــةُ لَا رُقَيَّـــةَ لَا رُقَيَّـــةَ أَيُّهَـا الرَّجُـلُ

وعبدُ اللهِ بنُ رُؤْبَةَ سمي العَجَّاجَ بقوله[2] :

حَتَّى يَعِجَّ ثَخناً مَنْ عَجْعَجَا

وعُمَيْرُ بنُ إلياسَ سمي قَمَعَةَ بقول أمه[3] :

وَأَنْتَ قَدْ أَسَأْتَ وَانْقَمَعْتَا

وعبدُ اللهِ بنُ الحَارِثِ بنِ نَوْفَلِ بنِ الحارِثِ بنِ عَبدِ المُطَّلِبِ بنِ هَاشِمٍ سمي بَبَّةَ بقولِ أُمِّهِ هِنْدٍ وهي تُرَقِّصُهُ[4] :

لَأُنْكِحَـــنَّ بَبَّـــهْ

جَارِيَـــةً كَالقُبَّـــهْ

تُحِبُّ أَهْـلَ الكَعْبَـهْ[5]

---

(١) في خزانة الأدب ٢٨٣/٧ واختلف في معنى تلقيبه فقال ابن قتيبة ؛ لأنه كان يشبب بثلاث رقيات ، وقال ابن سلام إنما نسب إلى الرقيات لأن له جدات اسمهن رقيات ، وقال كراع : سمي ابن قيس الرقيات لقوله : « رقية ... إلخ » وينظر الحلل في شرح أبيات الجمل لابن السيد ٢٩٥ والبيت في ديوان ابن قيس الرقيات ١٨٨ .

(٢) ديوانه ٣٩٠ والمزهر ٤٤٢/٢ .

(٣) في تاريخ الطبري ٢٦٧/٢ وقال إلياس لعمير ابنه .

(٤) المنجد لكراع ١٦١ وجمهرة اللغة ٢٤/١ والتكملة (ببب) .

(٥) هنا آخر الورقة رقم ١٣٨ من (أ) وسقط بعدها ورقة واحدة وهي رقم ١٣٩ وهو السقط الثاني .

وعامِرُ بنُ مَالِكِ بنِ جَعْفَرٍ أخـو طفيـلٍ سمي مُلَاعِبَ الأَسِنَّـةِ بقـول أوسِ ابنِ حَجَرٍ ....[1] عَنْهُ :

فَرَرْتَ وَأَسْلَـمْتَ ابْـنَ أُمِّكَ عَامِـراً   يُلَاعِبُ أَطْرَافَ الوَشِيجِ المُزَعْـزَعِ[2]

....[3] النَّادِبَة :

قُومَـــا تَجُوبَـــانِ مَعَ الأَنْوَاحِ[4]

وَأَبِّنَـــا مُلَاعِبَ الرِّمَـــــاحِ

وَمِـــدْرَهَ الكَتِيبَـــةِ الـــرَّدَاحِ

وجَامِـعُ بنُ شَدَّادِ[5] بنِ رَبِيعَـةَ بنِ أَبِـي بَكْـرِ بنِ رَبِيعَـةَ بنِ كِلَابٍ سمي مُرْخِيَةَ[6] بقوله :

---

(١) بياض في (ب) بقدر ثلاث كلمات ولعلها « يعير أخاه لفراره » وفي المستقصى للزمخشري ٢٧٠/١ وقيل لقب بذلك لقول أوس بن حجر يعير أخاه طفيل بن مالك وقد خذله يوم السوبان » وينظر شرح أبيات المغني للبغدادي ١٠٣/٥ .

(٢) ديوان أوس ٦١ .

(٣) بياض في (ب) بقدر كلمة أو كلمتين ، ولعل النقص : « وقالت » وينظر شرح أبيات المغني للبغدادي ١٠٤/٥ ففيه أرجوزة لبنت ملاعب الأسنة ترثي أباها والرواية :

لو كان شيء مدرك الفـــــلاح

أدركـــــه ملاعب الرمــــاح

وذائـــد الكتيبـــة الـــرداح

(٤) الرجز للبيد كما في شرح أبيات المغني للبغدادي ١٠٤/٥ باختلاف في الرواية وسبق أن أشرنا في الهامش السابق إلى أن لبنت ملاعب الأسنة أرجوزة مشابهة .

(٥) في ألقاب الشعراء ٣١٢/٢ هو شداد بن مالك بن شداد ، وينظر التاج (رخو) .

(٦) في (ب) مزخية . وينظر ألقاب الشعراء ٣٠٣/٢ والمزهر ٤٣٧/٢ .

فَرَخُّوا المَحْضَ بِالمَاءِ العُذَابِ[1]

وغَيْلَانُ بنُ عُقْبَةَ بنِ بُهَيْشٍ[2] ؛ سمي ذَا الرُّمَّةِ بقوله[3] :

أَشْعَثَ بَاقِي رُمَّةِ التَّقْلِيدِ

ومُوسَى شَهَوَاتٍ سمي بذلك لقوله[4] :

لَسْتَ مِنَّا وَلَيْسَ خَالُكَ مِنَّا   يَا مُضِيعَ الصَّلَاةِ لِلشَّهَوَاتِ

وعَمْرُو بنُ عَبْدِ مَنَافٍ سمي هاشماً بقول الشاعر[5] :

عَمْرُو العُلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ   وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

وسمي رهطُ ليلى الأَخْيَلِيَّةِ الأَخَايِلَ بقولها[6] :

نَحْنُ الأَخَايِلُ لَا يَزَالُ غُلَامُنَا   حَتَّى يَدِبَّ عَلَى العَصَا مَذْكُورَا

---

(١) هذا عجز البيت وصدره كما في ألقاب الشعراء ٣١٣/٢ والمزهر ٤٣٧/٢ :
فحطوا بالروايا من نحيط

(٢) في (ب) بهيس ، وفي ألقاب الشعراء ٣٠١/٢ نهيس ، وينظر جمهرة أنساب العرب ٢٠٠ والمشتبه ٩٦/١ .

(٣) ديوانه ٢١٥ والمزهر ٤٤٠/٢ .

(٤) خزانة الأدب ١٩٨/١ وفيها أيضاً : « إنما لقب موسى شهوات لأن عبد الله بن جعفر كان يشتهي عليه الشهوات فيشتريها له موسى ويتربح عليه » .

(٥) هو مطرود بن كعب الخزاعي كما في الاشتقاق ١٣ ، والبيت في المقتضب ٣١١/٢ والمنصف ٢٣١/٢ واللسان (هشم) .

(٦) البيان والتبيين ٨٩/٣ وفي اللسان (خيل) ويقال إن البيت لأبيها .

بَابُ مَنْ قَالَ كَلِمَةً أَوْ قِيلَتْ لَهُ أَوْ فَعَل فِعْلَةًفَصَارَتْ لَقَباً أَوْ عُرِف بِهَا حَسَناً كَانَ ذَلِكَ أَمْ قَبِيحاً

قال ابنُ الكَلْبِيِّ[1] : وَلَدَ إليَاسُ بْنُ مُضَرَ عَمْراً وعَامِراً وعُمَيْراً ، وأمهم ليلى بنت حُلْوَانَ بن عِمْرَانَ بْنِ الحَافِ بن قُضَاعَةَ ، وإنَّ إبلَ اليَاسَ نَفَرَتْ من أرنبٍ فخرج عمرٌو فَأَدْرَكَهَا فردها فسمي : مُدْرِكَةَ ، وأخذ عامر الأرنب فَطَبَخَهَا فسمي : طَابِخَةَ ، وانْقَمَعَ عُمَيْرٌ في البيت فلم يخرج فسمي : قَمَعَةَ ، وأبصر إليَاسُ أُمَّهُمْ قد خرجت تَسْتَبْحِثُ[2] عن الإبِلِ فقال : علام تُخَنْدِفِينَ وقد وُجِدَتِ الإبلُ فسميت خِنْدَفَ .

وعَمْرُو بنُ لُحَيٍّ ، واسم لُحَيٍّ رَبِيعَةُ بنُ حَارِثَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ بن عَمْرو مُزَيْقِيَاءَ بنِ عَامِرٍ مَاءِ السَّمَاءِ بنِ ثَعْلَبَةَ الصَّتْمِ بن امْرِئِ القَيْسِ بنِ مَازِنِ بنِ الأَزْدِ بنِ الغَوْثِ[3] فسمي عمرُو بنُ لُحَيٍّ خُزَاعَةَ ؛ لأنه انْخَزَعَ عن الأزدِ

---

(١) ينظر تاريخ الطبري ٢/٢٦٦ ـــ ٢٦٧ .

(٢) كذا في (ب) وهذا من ضمن الورقة المفقودة من (أ) ، وقد ضبطت « الثاء » في (ب) بالتشديد ، وعليه يحتمل أن تكون الكلمة محرفة من « تَسْتَحِثُّ » ولكن مجيء الجار والمجرور (عن الإبل) يجعلهما متعلقين بالفعل « تَسْتَبْحِثُ » وأظن هذا صواب الكلمة .

(٣) ينظر الاشتقاق ٤٦٨ ونسب عدنان وقحطان للمبرد وجمهرة أنساب العرب ٣٣١ على خلاف فيما بين هذه المصادر من جهة وما بينها وبين ما ذكره المؤلف هنا من حيث سلسلة نسب خزاعة من جهة ثانية .

حين خَرَجَتْ عن اليَمَنِ مع عَمْرو بنِ عَامِرٍ في وَقْتِ سَيْلِ العَرِمِ[1] ؛ يقال خَزَعَ الرَّجُلُ عن القوم وانْخَزَعَ وَتَخَزَّعَ : إذا تَخَلَّفَ ، قال حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ في ذلك[2] :

فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ مَرٍّ تَخَزَّعَتْ خُزاعَةُ عَنَّا بِالحُلُولِ الكَرَاكِرِ

وسمي عمرٌو مُزَيْقِيَاءَ ؛ لأنه مَزَّقَ الأَزْدَ في البلاد .

وسمي عَامِرٌ مَاءَ السَّمَاءِ ؛ لسخائه كأنه يقوم مَقَامَ المَطَرِ .

وسمي ثَعْلَبَةُ الصَّتَّمَ ؛ لعقله ودهائه ، والصَّتَّمُ والمُصَتَّمُ : المُحْكَمُ .

والأزد اسمه دِرَاءُ مَمْدُودٌ[3] ، وكان ذَا مَعْرُوفٍ ، فكان الرجل .....[4] له : « أَسْدَى إِلَيَّ دِرَاءٌ يَداً وأَسْدَى »[5] فسمي الأَسْدَ والأَزْدَ .

وسمي [الحَارِثُ بْنُ عَمرٍو][6] بنِ تَمِيمٍ الحَبِطَ وهو جد الحَبِطَاتِ من تميم ؛ لأن بَطْنَهُ وَرِمَ عن شيءٍ أَكَلَهُ .

---

(١) ينظر اللسان (خزع) .

(٢) ديوانه ١١٩ واللسان (خزع) ، وفي معجم البلدان ١٠٥/٥ نسب البيت لعون بن أيوب الأنصاري ، وفي التاج (خزع) نسب لعدن بن أيوب الأنصاري ولعل عدن هنا تصحفت عن عون أو العكس .

(٣) وينظر المشتبه ١٨/١ .

(٤) بياض في (ب) بقدر كلمة أو كلمتين ، ولعل النقص : « يقول » وبها يلتئم السياق .

(٥) كذا وفي هامش (ب) : « كذا في الأم « أَسْدَى » فيهما ولعل إحداهما أَزْدَى » .

(٦) بياض في (ب) بقدر كلمتين أو ثلاث ، والتكملة من كتاب المجرد لكراع (حب) وينظر جمهرة أنساب العرب ٢٠٧ .

[وسُمِّيَ بنو العَنْبَرِ بن عَمْرٍو][1] بنِ تَمِيمٍ بالجَعْرَاءِ ؛ لأن أمهم دُغَةَ بنْتَ مِغْنَجٍ[2] كانت وَرْهَاءَ فضَرَبَهَا ....[3] وَهْدَة من الأرض فَوَضَعَتْ ذَا بَطْنِهَا فظَنَّتْ [أَنَّهَا][4] جَعَرَتْ فأَقْبَلَتْ إلى أمها فقالت : يَا أُمَّتَاهْ : أَيَفْتَحُ الجُعْرُفَاهْ ، قَالَتْ نَعَمْ . ويُنَادِي أَبَاهْ . وعَلِمَتْ أنها وَلَدَتْ فَلُقِّبُوا بَنِي الجَعْرَاءِ ؛ قال فيهم عَمْرُو بنُ مَعْدِي كَرِبَ[5] :

أَلَا سَائِلْ هَوَازِنَ هَلْ أَتَاهَا ... بِمَا فَعَلَتْ بِيَ الجَعْرَاءُ وَحْدِي

وسمي الحَارِثُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي رَبِيعَةَ ــ ابن أخي عُمَرَ بنِ أبي رَبِيعَةَ الشاعر ــ بن عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ القُبَاعَ ؛ لأن مُصْعَبَ بنَ الزُّبَيْرِ كان ولاه على أهل البصرة وكان رجلاً خطيباً ، وكانت أُمُّهُ حَبَشِيَّةً نصرانية ؛ قال فأتى بِمِكْيَلٍ صَغِيرٍ في المِرْآةِ يَسَعُ دقيقاً كثيراً ، فقال : إن مِكْيَالَكُمْ هذا لَقُبَاعٌ فَلُقِّبَ القُبَاعَ ، وفيه يقول أبو الأسود الدُّؤَلِيُّ يخاطب عَبْدَ اللهِ بنَ الزُّبَيْرِ وكان يُكْنَى

---

(١) بياض في (ب) بقدر أربع أو خمس كلمات والتكملة يلتئم بها السياق ، وينظر الإشتقاق لابن دريد ٢٠١ وفي اللسان (جعر) أن دغة الآتي ذكرها ولدت في بني العنبر .

(٢) في التاج (جعر) مِغْنِج وقال : وفي بعض نسخ القاموس : معنج .

(٣) بياض في (ب) بمقدار ثلاث كلمات ولعل النقص : « المخاض فبرزت إلى » وينظر اللسان والتاج (جعر) .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) كذا نسب البيت لعمرو بن معدي كرب وفي ص ٥٩٥ نسبه المصنف لدريد بن الصمة الجشمي وينظر مقاييس اللغة ٤٦٣/١ .

أَبَا خُبَيْبٍ[1] :

أَمِيـــرَ المُؤْمِنِيـــنَ أَبَـــا خُبَـيْبٍ أَرِحْنَـا من قُبَـاعِ بَنِــي المُغِيــرَهْ

بَلَوْنَـــاهُ وَلُمْنَـــاهُ فَأَعْيَـــا عَلَيْنَـــا مَا يُمِـــرُّ لَنَـا مَرِيـــرَهْ

سِوَى أَنَّ الفَتَـــى نُكَـــحٌ أَكُـــولٌ وَسَهَّـــاكٌ مخَاطِبُـــهُ كَثِيـــرَهْ

كَأَنَّـــا حِيـــنَ جِئْنَـــاهُ أَضَفْنَـــا بِضِبْعَـــانٍ تَوَرَّطَ في حَظِيـــرَهْ

وكان خرج لقتال قَطَرِيٍّ حين استخلفـــه مُصْعَبُ على الكوفـــة فسار مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ في شَهْرٍ فقال شاعرهم[2] :

سَارَ بِنَـا القُبَـــاعُ سَيْـــراً نُكْـــرَا

يَسِيـــرُ يَوْمـــاً وَيُقِيـــمُ شَهْـــرَا

وكان دَارِمُ بنُ مَالِكٍ يُسمى بَحْراً ، فأتى أباه قوم في حَمَالَـةٍ ، فقـال : يا بحر ايتِنِي بِخَرِيطَةٍ ، وكان فيها مال فجاءه يحملها وهو يَدْرِمُ تَحْتَهَا من ثقلها ، فقال أبوه : قد جاءكم يَدْرِمُ فسمي دارماً ؛ يقـال : دَرَمَتِ الأَرْنَبُ تَدْرِمُ دَرْماً ، ودَرِمَتْ تَدْرَمُ دَرْماً[3] ودَرَمَاناً : إذا مَشَتْ فَقَـارَبَتْ الخَطْوَ ، ويقـال أَمَـةٌ دَرُومٌ : تَذْهَبُ وتَجِيءُ بِاللَّيْلِ ، وامرأة درَّامَةٌ وَدَرُومٌ ودِرْدِمٌ : سَيِّئَةُ المِشْيَةِ .

---

(١) الأبيـات الثلاثـة الأولى في ديـوان أبي الأسود ١٥٥ والبيـان والتبيين ١٩٦/١ وروايـة صدر البيت الأول في الديوان : أمير المؤمنين جزيت خيراً .

(٢) تاريخ الطبري ٢٣/٦ ومعجم ما استعجم ٥٤٢/٢ والممتع في علم الشعر ٩٥ .

(٣) في (ب) « درما » بسكون الراء وفوقها تعليق بكلمـة كذا ، وفي المجرد لكـراع (در) « دَرَمـاً » بفتح الراء ولعله الوجه . وينظر القاموس المحيط (درم) .

وكان يقال لهُبَيْرَةَ بنِ عَبْدِ يَغُوثَ المُرَادِيِّ : المَكْشُوحُ وكان قد كُوِيَ في كَشْحِهِ أي جَنْبِهِ ، ويقال كَشَحْتُهُ بالنار وكَشَأْتُهُ : كويته ، والكِشَاحُ ....[1] في الكَشْحِ[2] .

وكان جَرْوَلُ بْنُ أَوْسٍ[3] بنِ جُؤَيَّةَ بنِ مَخْزُومِ بنِ مَالِكِ بنِ غَالِبِ بنِ قُطَيْعَةَ ....[4] في بعض الحروب وكان رجلاً جباناً فأُسِرَ فَقِيلَ .....[5] قَدْ عَهِدْنَاكَ تَكْرَهُ النِّزَالَ وَلَا تُنَازِلُ الأَبْطَالَ ، فقال : « مُكْرَهٌ أَخُوكَ[6] لَا بَطَلٌ »[7] فأرسلها مثلاً ، ....[3] إنما حَطَأْتُ بِيَدِي فَأُسِرْتُ ، فسمي الحُطَيْئَةَ ؛ يقال حَطَأْتُهُ حَطْأً وحَطْأَةً واحدة ، وتُصَغَّرُ حطيئة وهو الضَّرْبُ باليد مَبْسُوطَةً حيث أصابت من الجسد .

---

(١) بياض في (ب) بقدر أربع كلمات ، ولعل النقص : « حد السيف ، والتكشيح الكي » وينظر التاج (كشح) .

(٢) في التاج (كشح) والتكشيح : الكي على الكشح ؛ عن كراع .

(٣) من هنا بداية ما يمكن قراءته من الورقة ١٤٠ من (أ) حيث انتهى السقط الثاني الذي أشرنا إليه .

(٤) بياض في (ب) بقدر خمس كلمات أو ست ، ويغلب على الظن أن النقص يتضمن بعض نسب جرول بن أول وهو: « ابن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان » وينظر ديوان الحطيئة ٤١ .

(٥) بياض في (ب) ولعل النقص : « له » .

(٦) في (ب) أخاك ، وينظر جمهرة الأمثال ٢/٢١٣ .

(٧) ينظر المثل وقضيته في جمهرة الأمثال ٢/٢١٣ ، ٢٤٢ وقائله هو أبو جشر ، ولم أجدِ قصته للحطيئة حول هذا المثل في مصادري حيث السياق يدل على أنه هو القائل .

(٣) طمس في (أ) وبياض في (ب) بقدر كلمتين أو ثلاث ، ولعل التكملة : « وسئل فقال » .

وممَّنْ لُقِّبَ من الشعراء الأخطل كان يلقب بِدَوْبَلٍ وهو اسمٌ لِلذِّئْبِ وفيه يقول جرير[1] :

بَكَى دَوْبَلٌ لَا يُرْقِئِ اللهُ دَمْعَهُ ... أَلَا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الذُّلِّ دَوْبَلُ

ويَزِيدُ بنُ سُوَيْدِ بنِ حِطَانَ الضُّبَعِيُّ كان يلقب بِيَزِيدِ الغَوَانِي[2] ، ومن شِعْرِهِ :

كَأَنَّ سُلَافاً مِنْ عَنَاقِيدِ يَانِعٍ ... مِنَ الكَرْمِ بَيْنَ النَّاجِذَيْنِ مَشُوبُ
بِوَاكِفِ مَاءٍ بَاتَ تَسْرِي بِهِ الصَّبَا ... عَلَى رَصَفٍ أَوْ تَمْتَرِيهِ جَنُوبُ

ومُسْلِمُ بنُ الوَلِيدِ صَرِيعُ الغَوَانِي .

وطُفَيْلُ الخَيْلِ الغَنَوِيُّ ، وكان يلقب أيضاً بالمُحَبِّرِ لِتَحْبِيرِهِ الشِّعْرَ .

وعَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ وكان يُلَقَّبُ بِعَلْقَمَةَ الفَحْلِ ؛ فُرِّقَ بِذَلِكَ بَيْنَهُ وبَيْنَ عَلْقَمَةَ الخَصِيِّ .

وزِيَادُ بنُ عَمْرٍو الذُّبْيَانِيُّ لقب بالنابغة لأنه في ما يذكرون نبغ بالشعر بعد أربعين سنةً من سِنِّهِ ، وقالوا بل بقوله[3] :

فَقَدْ نَبَغَتْ لَهُمْ مِنَّا شُئُونُ[4]

---

(١) ديوانه ١/١٤١ .

(٢) ينظر ألقاب الشعراء ٢/٣١٥ .

(٣) ديوان النابغة ٢١٨ والشعر والشعراء ١/١٦٤ .

(٤) رواية الديوان « لنا منهم » بدلاً من « لهم منا » وهذا عجز البيت وصدره :
وحلت في بني القين بن جسر

وهذا في قصيدة منحولة أولها :

نَأَتْ بِسُعَادَ عَنْكَ نَوىً شُطُونُ

والأعشى كان يلقب بِصَنَّاجَةِ العَرَبِ لغَزَلِهِ وحُسْنِ وصفه للنساء في شعره .

وكان يقال لبني مَخْزُومٍ في الجاهلية رَيْحَانَةُ قُرَيْشٍ .

وكان يقال لقُرَيْشٍ كَافَّةً الحُمْسُ واحدهم أَحْمَسُ وهو الذي لم يُصِبْهُ الجُدَرِيُّ .

ومن ألقاب العرب : زَادُ الرَّكْبِ ، ومُجِيرُ الجَرَادِ ، ومُكَلِّمُ الذِّئْبِ ، وزَيْدُ الخَيْلِ ، وزَيْدُ الفَوَارِسِ ، وزَيْدُ الأَرَانِبِ ، وكَذَّابُ بَنِي الحِرْمَازِ .

وكان يقال لعَبْدِ المَلِكِ : أبو ذُبَابٍ وأَبُو ذُبَّانَ لِبَخَرِهِ .

وكان يقال ليزيدَ بنِ الوَلِيدِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ : النَّاقِصُ ؛ لأنه نَقَصَ أَعْطِيَّاتِ العَرَبِ .

وكان يقال لِلْحَجَّاجِ بنِ يُوسُفَ : المُبِيرُ ؛ لأنه أَبَارَ النَّاسَ أي أَفْنَاهُمْ بالقتلِ .

ومِمَّنْ نَابَ اسْمُهُ عن اللَّقَبِ : حَاتِمُ طَيِّىءٍ ؛ يُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ في السَّخَاءِ .

وكَعْبُ بنُ مَامَةَ في السخاء أيضاً والأُثْرَةِ ، وكان من خَبَرِهِ أنه خرج إلى سفرٍ ومعه رجل نَمِرِيٌّ فأصابهما عطش فجعل النَّمِرِيُّ يقول لِكَعْبٍ : « اسْقِ أَخَاكَ النَّمِرِيَّ » وهو يسقيه الماء حتَّى فَنِيَ المَاءُ ثُمَّ سَقَاهُ الخَمْرَ حتى فَنِيَتْ ،

ونَجا النَّمِرِيُّ وَمَاتَ كَعْبُ بنُ مَامَة عَطَشاً ، فَضَرَبَتْ بِهِ العربُ المَثَلَ لِمَنْ أَلْحَفَ في المَسْأَلَةِ فقالت : ....[1] ، وأنشدنا فيه أبو يُوسُفَ الأَصْفَهَانِيُّ[2] :

مَا كَانَ مِنْ سُوقَةٍ أَسْقَى عَلَى ظَمَأٍ   مَاءً بِخَمْرٍ إِذَا نَاجُودُهَا بَرَدَى
مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَعْبٍ ثُمَّ عَيَّ بِهِ   زَوُّ المَنِيَّةِ إِلَّا حِرَّةً وَقَدَى

يقول لم تَقْدِرْ المَنِيَّةُ تَقْتُلُهُ إلا بالعَطَشِ .

وبَنُو أَنْفِ النَّاقَةِ كانوا يلقبون بذلك فيغضبون منه ، فَلَمَّا قال فيهم الحطيئة[3] :

قَوْمٌ هُمُ الأَنْفُ والأَذْنَابُ غَيْرُهُم   وَمَنْ يُسَوِّي بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنَبَا

صار لقبهم مدحاً لهم ورضوا به .

والعرب تضرب المثل في الحُمْقِ بِقُبَاعِ بَنِي ضَبَّةَ ، وكان رجلاً جاهلياً وكان أَحْمَقَ أهل زمانه ، فقال قُتَيْبَةُ بنُ مُسْلِمٍ في كتاب له : يا أهل خراسان إن وَلِيَكُمْ وَالٍ شَدِيدٌ عليكم قلتم جَبَّارٌ عَنِيدٌ ، وإن وَلِيَكُمْ والٍ رَءُوفٌ بكم قلتم قُبَاعُ بَنِي ضبة .

---

(١) طمس في (أ) وبياض في (ب) بقدر ثلاث كلمات والسياق يشير إلى أن النقص هو المثل : « اسق أخاك النمري » وينظر الأمثال لأبي عبيد ٢٤٢ ـ ٢٤٣ والكامل للمبرد ١/٢٣٠ ـ ٢٣١ .

(٢) البيتان في جمهرة الأمثال ١/٩٥ والممتع في صنعة الشعر ٥٢ ـ ٥٣ وهما لِمَامَةَ أبي كَعْب بنِ مَامَة .

(٣) ديوانه ١٢٨ والاشتقاق ٢٥٥ ونضرة الإغريض ٣٠٠ .

وذُو القَرْنَيْـن اسمه الأَسْكَنْـدَرُ ؛ سمي بذلك ؛ لأنـه أخـذ بِقَرْنَـيْ الشمسِ شرقاً وغرباً .

وذو[1] النُّونِ يونس عليه السلام ، والنُّونُ : الحُوتُ ، وذُو الكِفْلِ .

وأَذْوَاءُ اليَمَــنِ : ذُو نُوَاسٍ ، وذُو رُعَيْــنٍ ، وذُو جَدَنٍ ، وذُو يَــزَنٍ ، وذُو الجَدَّيْنِ ، وفيه يقول الشاعر[2] :

جَارَ الزَّمَـانُ عَلَيْنَـا مِثْـلَ مَا فَعَـلَتْ أَيَّامُهُ بِابْـنِ ذِي الجَدَّيْـنِ مِنْ يَمَـنِ

وسِيبَوَيْهِ النَّحْوِيُّ اسمه عَمْرُو بنُ عُثْمَـانَ بنِ قَنْبَـرٍ ، ويُكَنَّـى أبـا الـبِشْرِ ، وسِيبَوَيْـهِ لَقَبٌ .

وإنما قيل لأبي حِسْلٍ رَبِيعِ بن عَمْرِو بنِ عَوفِ بنِ وَدِيعَـةَ بنِ لُكَيْــزِ بنِ أَفْصَى حَوْثَرَةُ ؛ لأنه سَاوَمَ امْـرَأَةً بِمَكَّـةَ أو بسوقِ عُكَـاظَ بِقَـدَحٍ صَغِير فأكثرت عليه في الثَّمَنِ فقال لصاحبته والله لو أَدْخَلْتُ حَوْثَرَتِي فيـه ما وَسِعَهَـا ، فسمـي حَوْثَرَةَ ، والحَوْثَرَةُ : الكَمَرَةُ .

والعَنْبَرُ بنُ تَمِيمٍ كان يقال له : خَضَّمَ ، وحِمْيَرُ يقال له : عَرَنْجَجُ[3] ، ومُرَادُ : يُحَابِرُ[4] .

وروي عن أَنَسٍ بنِ مَالِكٍ أنـه قال : كَنَّانِـي رَسُولُ اللهِ صَلَّـى اللهُ عَلَيْــهِ

(١) في (ب) ذا النون .

(٢) لم أجد البيت .

(٣) في (ب) عربجج ، وينظر الاشتقاق ٣٦٢ واللسان (عرج) .

(٤) ينظر الاشتقاق ٤١٢ .

وَسَلَّمَ بِبَقْلَةٍ جَنَيْتُهَا ، وكان يُكَنَّى أَبَا حَمْزَةَ ، وكانت البَقْلَةُ حَمِيزَةً حَادَّةَ المَذَاقِ ، وزعموا أنه كان يُكْثِرُ أَكْلَ الخَرْدَلِ .

ورُوِيَ عن أبي هريرةَ أنه قال مَرَرْتُ في الجاهلية بِمَجْلِسٍ لقريشٍ ، فقالوا لي : ما في كُمِّكَ ، فقلت : هُرَيْرَةٌ ، وكان في كمي هِرَّةٌ ، فقال : فأنت إذَنْ أَبُو هُرَيْرَةَ .

ومن عرف بالأسماء الصَّالِحَةِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، وعُمَرُ الفَارُوقُ ، وعثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ وعَلِيٌّ أَبُو تُرَابٍ ، وحَمْزَةُ أَسَدُ اللهِ (....)[1] رضي الله عنهم ، ورُوِيَ عن النبي عليه السلام أنه قال : أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ ، والمَاحِي يَمْحُو اللهُ بي الكُفْرَ ، والحَاشِرُ أَحْشُرُ النَّاسَ[2] (...... ......)[3] والعَاقِبُ يعني أنه عَاقِبُ الأَنْبِيَاءِ عليهم السلام أي آخرهم ، وكان عليه السلام قبل مَبْعَثِهِ يسمى الأَمِينَ .

ومُوسَى عليه السلام الكَلِيمُ .

وعِيسَى عليه السلام المَسِيحُ .

---

(١) طمس في (أ) وبياض في (ب) بقدر ست كلمات .

(٢) في متن (أ) و (ب) : « أحشر الناس » وفي هامش النسختين « يحشر الناس » ولم أجد في (ب) ما يوضح وجود العبارة في الهامش أهي تصويب لما في المتن أم رواية أخرى ، ولم أتبين ما في (أ) بسبب الطمس الذي تعرضت له صفحاتها الأخيرة .

(٣) بياض في (ب) بقدر كلمتين ، وطمس في (أ) وفي النهاية في غريب الحديث ٣٨٨/١ « وأنا الحاشر » أي الذي يحشر الناس خلفه .

وَمَرْيَـمُ ابْنَـةُ عِمْـرَانَ عليها السلام العَـذْرَاءُ البَتُــولُ ؛ لأنها انْبَتَــلَتْ عَنِ الرِّجَالِ .

وفَاطِمَـةُ عَلَيْهَـا السَّلَامُ الزَّهْـرَاءُ ، والأَسْمَــاءُ اللَّازِمَــةُ والألقــاب كثيرة اختصرت هذا منها .

بَابُ أَسْمَاءِ دَارَاتِ العَرَبِ وهِيَ عِشْرُونَ دَارَةً[1]

أَصْلُ الدَّارَةِ الدَّارُ ؛ يقال دَارٌ ودَارَةٌ ، ومَكانٌ ومَكَانَـةٌ ، ومَنْـزِلٌ ومَنْزِلَـةٌ ؛ قال أبو فَقْعَسٍ : الدَّارَةُ كل أرضٍ واسعةٍ بينَ جِبَـالٍ وجمعهـا دُورٌ ، وهـي البُهْـرَةُ إلَّا أَنَّ البُهْرَةَ لا تكـون إلا سَهْلَـةً والـدَّارَةُ تكـون غَلِيظَـةً وسَهْلَـةً[2] ؛ قال غيره : الـدَّارَةُ كل جَوْبَـةٍ تَنْفَتِـحُ في الرَّمْـلِ وجمعهـا دور كما قيـل قَارَةٌ وقُــورٌ وسَاحَــةٌ وسُوحٌ ، قال الأصمعي : الـدارة جَوْبَـةٌ واسعـةٌ تَحُفُّهَـا الجبـال ؛ قال الأصمعيُّ وعِدَّةٌ من العلمـاءِ دَخَـلَ كَلَامُ بَعْضِهِـمْ في كَلَامِ بعضٍ : فمنها دَارَةُ جُلْجُـلٍ ؛ قال امرؤ القيس[3] :

أَلَا رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُـنَّ صَالِــحٌ ... وَلَا سِيَّمَـا يَوْمــاً بِدَارَةِ جُلْجُــلِ

---

(١) ينظر معجم البلدان ٢/٤٢٤ وما بعدها واللسان والتاج (دور) .

(٢) في اللسان (دور) قال كراع : الدارة كل أرض واسعة ... قال (أي كراع) وهــذا قول أبي فقعس .

(٣) ديوانه ٣٢ .

ودارة القَلْتَيْنِ ؛ قال بِشْرُ بنُ أَبي خَازِمٍ[1] :

سَمِعْتُ بِدَارَةِ القَلْتَيْنِ صَوْتاً لِحَنْتَمَةِ الفُؤَادِ بِهِ مَضُوعُ

أي مُرَوَّعٌ ؛ ضَاعَه : رَوَّعَهُ .

ودَارَةُ خَنْزَرٍ[2] ، وقال الحطيئة[3] :

إِنَّ الرَّزِيَّةَ لَا أَبَا لَكَ هَالِكٌ بَيْنَ الدِّمَاخِ وَبَيْنَ دَارَةِ خَنْزَرِ

وقال النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ[4] :

أَلَمَّ خَيَالٌ مِنْ أُمَيْمَةَ مُوهِناً طَرُوقاً وَأَصْحَابِي بِدَارَةِ خَنْزَرِ

ودَارَةُ صُلْصُلٍ ؛ قال جرير[5] :

إِذَا مَا حَلَّ أَهْلُكِ يَا سُلَيْمَى بِدَارَةِ صُلْصُلٍ شَحَطُوا المَزَارَا[6]

وَدَارَةُ مَكْمَنٍ ؛ قال الراعي[7] :

بِدَارَةِ مَكْمَنٍ سَاقَتْ إِلَيْهَا رِيَاحُ الصَّيْفِ أَرْآماً وَعِينَا

ودَارَةُ مَأْسَلٍ ؛ قال ذو الرمة[8] :

---

(١) ديوانه ١٣٢ ومعجم ما استعجم ٥٣٦/٢ ومعجم البلدان ٤٢٩/٢ .

(٢) في التاج (خنزر) عن كراع .

(٣) ديوانه ٢٦٨ والتاج (خنزر) .

(٤) ديوانه ٢١٩ ومعجم البلدان ٣٩٣/٢ .

(٥) ديوانه ٨٨٦/٢ .

(٦) هنا آخر الموجود من نسخة دار الكتب المصرية ، وما بعد هذا تعد نسخة (ب) أصلاً فيه .

(٧) ديوانه ٢٦٥ .

(٨) ديوانه ٥٩٨ .

نَجائِبُ مِنْ ضَرْبِ العَصَافِيرِ ضَرْبُهَا أَخَذْنَا أَبَاهَا يَوْمَ دَارَةِ مَأْسَلِ

وَدَارَةُ الجَأْبِ ؛ قال جرير[1] :

مَا حَاجَةٌ لَكَ فِي الظُّعْنِ الَّتِي بَكَرَتْ مِنْ دَارَةِ الجَأْبِ كَالنَّخْلِ المَوَاقِيرِ

ودارَةُ الذِّئْبِ ؛ قال عَمْرو بنُ بَرَّاقَة الهَمْدَانِيُّ[2] :

وَهُمْ يَكُدُّونَ وَأَيَّ كَدٍّ مِنْ دَارَةِ الذِّئْبِ بِمُجْرَهِدِّ

ودارَةُ رَهْبَى ؛ قال[3] :

بِهَا كُلُّ ذَيَّالِ الأَصِيلِ كَأَنَّهُ بِدَارَةِ رَهْبَى ذُو سِوَارَيْنِ رَامِحُ

ودَارَةُ الكُورِ ؛ قال سُوَيْدُ بنُ كُرَاعٍ[4] :

وَدَارَةُ الكُورِ كَانَتْ مِنْ مَحَلَّتِهَا بِحَيْثُ نَاصَى أُنُوفُ الأَخْرَمِ الجَرَدَا

وَدَارَةُ مَوضُوعٍ ؛ قال الحُصَيْن بنُ الحَمَامِ[5] :

جَزَى اللهُ أَبْنَاءَ العَشِيرَةِ كُلَّهَا بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عُقُوقاً ومَأْثَمَا

وَدَارَةُ السَّلِمِ ؛ قال أَرْطَاةُ بْنُ كَعْبٍ الفَزَارِيُّ[6] :

مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ تَفَرَّقَ شَمْلُهُ وَأَرَى[7] الغَدَاةَ مِنَ الفِرَاقِ يَقِينَا

---

(١) ديوانه ١/١٤٤ .

(٢) البيت له في معجم ما استعجم ٢/٥٣٤ .

(٣) هو جرير كما في ديوانه ١/٢٦٥ وفي هامش (ب) بخط آخر : « أظنه ذو الرمة » .

(٤) البيت له في معجم ما استعجم ٢/٥٣٧ .

(٥) المفضليات ٦٤ .

(٦) معجم ما استعجم ٢/٥٣٥ ومعجم البلدان ٢/٤٢٨ .

(٧) كذا في (ب) « وأرى » وفي المصدرين السابقين « ورأى » .

وَبِـدَارَةِ السَّلَمِ الَّتِـي شُوِّقْتُهَـا دِمَـنٌ يَظَـلُّ حَمَامُهَـا يُبْكِينَـا

وَدَارَةُ الجُمُـدِ ، وَدَارَةُ القَـدَّاحِ ، وَدَارَةُ رُفْـرُفٍ ، وَدَارَةُ قُطْقُـطٍ ، وَدَارَةُ مِحْصَنٍ ، وَدَارَةُ الخَرْجِ ، وَدَارَةُ وَشْحَى ، وَدَارَةُ الدُّورِ .

بَابُ أَسْمَاءِ سِهَامِ المَيْسِرِ

قال هشامُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ السَّائِبِ الكَلْبِيُّ : سِهَامُ المَيْسِرِ أَحَدَ عَشَرَ سَهْماً ذَوَاتُ الأَنْصِبَاءِ منه سَبْعَةٌ :

أَوَّلُهَا : الفَذُّ ، وفيه فَرْضٌ[1] واحدٌ أي عَلَامَةٌ ، وله غُنْمُ نَصِيبٍ إنْ فَازَ ، وغُرْمُ نَصِيبٍ إنْ خَابَ .

والثاني : التَّوْأَمُ ، وفيه فَرْضَانِ ، وله وعليه نَصِيبَانِ .

والثالث : الضَّرِيبُ[2] ، وفيه ثلاثة فُرُوضٍ .

والرابع : الحِلْسُ ، وفيه أربعةُ فُرُوضٍ .

والخامس : النَّافِزُ ، ويقال : النَّافِسُ ؛ عن ابن الأعرابي وفيه خَمْسَةُ فُرُوضٍ .

والسادس : المُسْبِلُ ، وفيه سِتَّةُ فُرُوضٍ .

والسابع : المُعَلَّى ، وفيه سَبْعَةُ فُرُوضٍ .

---

(١) في نسخة (ب) « فرد » وصوابه ما أثبت ، وينظر التاج (فذذ) .

(٢) ويسمى الرقيب . وينظر الميسر والقداح ٤٦ .

فذلك ثَمَانِيَـةٌ وعِشْرُونَ فَرْضاً ، وأَنْصِبَــاءُ الجَــزُورِ كذلك لم نَذْكُــرْ تَعْضِيَتَهَا كَرَاهَةً لِلتَّنْبِيهِ عَلَى القِمَارِ .

والتي لا أَنْصِبَاءَ لها أربعةٌ تسمى الأَغْفَال ؛ لأنها لا فُرُوضَ فِيها ولا أَنْصِبَاءَ لها[1] ، وهي : المُصَدَّرُ ، والمُضَعَّـفُ ، والمَنِيـحُ ، والسَّفِيـحُ ، وأَنْشَدَ غَيْـرُهُ[2] قول عُرْوَةَ بْنِ الوَرْدِ لِبَنِي زِيَـادٍ وكانـوا سَبْعَـةً وهـم : الرَّبِيـعُ ، وأَنَسٌ ، وعُمَـارَةُ ، وقَيْسٌ ، والحَارِثُ ، وعَمْرٌو ، ويَزِيدٌ ، وأمهم فَاطِمَـةُ بِنْتُ الخُـرْشُبِ الأَنْمَارِيَّـةُ ، يَضْرِبُهُمْ[3] مثلاً بالقِدَاحِ التي[4] تفوز ويهجو قيساً ويجعله لغواً كالمَنِيحِ الذي لا يَغْنَمُ ولا يَغْرَمُ ، وقدم بعضها على بعض لإقامةِ وزنِ الشعرِ[5] :

أَتَتْ بِالمُعَلَّــى وهــو أَوَّلُ سُورَةٍ ... وبِالمُسْبِلِ الثَّانِي وبالحِلْسِ والتَّـوَمْ
وَجَــاءَتْ بِفَــذٍّ والضَّرِيبِ تَلِيِّــهِ ... وَبالنَّافِسِ المَعْلُوبِ فِي الرَّأْسِ والقَدَمْ[6]
........................[7] وَتَغْرَمُ مَا جَنَتْ ... وَقَدْ يَغْرَمُ المَـرْءُ الكَرِيـمُ إِذَا اجْتَـرَمْ

---

(١) ذكر ابن قتيبة في كتابه الميسر والقداح ٤٦ أن الأغفال ثلاثة وهي : السفيح والمنيح والوغد .
(٢) لعل الضمير هنا يعود على ابن الكلبي الذي ذكره المصنف في مستهل الباب .
(٣) في هامش (ب) « يضرب بهم » وعليها علامة التصحيح ، وأيضاً ما في المتن عليه علامة التصحيح ، ولعل المقصود جواز التركيبين .
(٤) في (ب) الذي ، والصواب ما أثبت .
(٥) لم أجد هذه الأبيات في ديوان عروة بنِ الورد المطبوع وكذلك لم أهتد إليها في مظانها من كتب اللغة والأدب .
(٦) المعلوب : الذي فيه حز .
(٧) بياض في (ب) والنقص يمثل جزءاً من الشطر الأول من البيت .

(وَقَيْسٌ)[1] مَنِيحٌ فِي النَّدِيّ مَتَى يَفُزْ   يَعُدْ صَاغِراً لَا غُنْمَ فَادَ وَلَا غَرَمْ

.....[4] قيس منيح : ....[5] وقوله : فَادَ : أَرَادَ أَفَادَ .

بَابُ أَسْمَاءِ خَيْلِ الحَلْبَةِ

.....[4] المُجَلِّي ، والثاني : المُصَلِّي ؛ سمي بذلك لأن هَامَتَهُ عند صَلَا السَّابِقِ وهي مُؤَخَّرُ فَخِذِهِ ، والثالث : المُسَلِّي ، والرابع : التَّالِي ، والخامس : المُرْتَاحُ ، والسادس : العَاطِفُ ، والسابع : الحَظِيُّ ، والثامن : المُؤَمَّلُ ، والتاسع : اللَّطِيمُ ، وهو الذي يُلْطَمُ وجهه فلا يدخل السَّرَادِقَ ، والعاشر : السُّكَيْتُ والسُّكَّيْتُ ، ....[5] ، والغَابِرُ أي البَاقِي ، والفِسْكِلُ وهو بالفارسية فُشْكُل ، وقد ذكرها بعض الشعراء فقال :

جَلَّى المُجَلِّي ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهُ   مَحْذُوفُ وَازِعِهَا وسَلَّى الأَدْهَمُ[6]

والرَّابِعُ التَّالِي اسْتَفَاقَ وَقَدْ جَرَى   فِيهِنَّ ذُو عَقْبٍ وشَأْوٍ مِن جَمُ

والخَامِسُ المُرْتَاحُ حَتَّى بَعْدَهْ   طِرْفٌ لِعَاطِفِهِ عَلَيْهِ تَحَمْحُمُ

وَتَرَى المُؤَمِّلَ وَهُوَ ثَامِنُهَا لَهُ   نَهْتٌ وَيَتْبَعُهُ أَغَرُّ مُلَطَّمُ

---

(١) بياض في (ب) بقدر كلمة وتكملة البيت مقتبسة من كلام المصنف السابق واللاحق .

(٢) بياض في (ب) بقدر كلمة .

(٣) بياض في (ب) بقدر كلمتين .

(٤) بياض في (ب) بقدر كلمة ، ولعلها : « الأول » .

(٥) بياض في (ب) بقدر كلمتين .

(٦) لم أجد هذه الأبيات في مظانها من كتب اللغة والخيل .

وَتَـرَى السَّكَـيْتَ وَلَا جَوَارِي بَعْـدَهُ إِلَّا الغُبَـارُ مُعَجَّـجٌ ومُقَتَّـمُ

ويقال للحبل الذي تُصَفُّ عليه الخيل عند السِّبَاقِ : المَقْبِضُ والمِقْـوَسُ والجميع المَقَابِضُ والمَقَاوِسُ ، ويقـال للمـوضع الـذي ترسل منـه : المِيطَـانُ[1] والغَايَةُ .

بَابُ أَسْمَاءِ أَيَّامِ العَجُوزِ السَّبْعَةِ

التي تكون في دُبُرِ الشتاء لِأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ تبقـى من شُبَـاطَ وثَلَاثَـةٍ تَخْلُـو من آذَارَ من شهـور العَجَـمِ ، وهـي صِنٌّ ، وصِنَّبْرٌ ، وأخـوهما الوَبْـرُ ، ومُطْفِـىءُ الجَمْرِ ، ومُسْلِحُ العَجُوزِ في الكَسْرِ وبعضهم يقول مُكْفِـىءُ الظُّعْـنِ ، وبعضهـم يجعل مكانه مُعَلِّلاً ، وآمِرٌ ، ومُؤْتَمِرٌ ، وهذه الأيـام عنـد العـرب في نَوْءِ الصَّرْفَـةِ وهي منزلة من منازل القمر ، وإنما سُمِّـيت صَرْفَـةً لانصرافِ البرد ؛ قال الشاعـر في هذه الأيام وقَدَّمَ وأَخَّرَ لإقَامَةِ وَزْنِ الشِّعْرِ[2] :

كُسِعَ الشِّتَـاءُ بِسَبْعَـةٍ غُبْـرِ أَيَّـامِ شَهْلَتِنَـا مِنَ الشَّهْـرِ

....

....

....[3]

---

(١) من مادة (وطن) .

(٢) الأبيات لابن أحمر كما في التاج (عجز) وفي التكملة (عجز) لأبي شبل الأعرابي وهي في المنجد لكراع ٨٢ بدون نسبة .

(٣) بياض في (ب) بقدر الأبيات الناقصة ، وهذه الأبيات كما في المنجد لكراع هي :

بَابُ أَسْمَاءِ المُحِلَّاتِ وهُنَّ سَبْعٌ

سُمِّينَ بِذَلِكَ ؛ لأَنَّ مَنْ كُنَّ مَعَهُ أَحْلَلْنَهُ حَيْثُ ....

.....[1] يَعْنِي : الزَّنْدَ ، والفَأْسَ ، والشَّفْرَةَ ، والقِدْرَ ....

....[2] .

بَابُ أَسْمَاءِ المُؤْنِسَاتِ

الفَرَسُ ، والسَّيْفُ ، والرُّمْحُ ، والبَيْضَةُ ، والتُّرْسُ ، والقَوْسُ ؛ قال الشاعر فيهن[3] :

وَلَسْتُ بِزُمَّيْلَةٍ نَأْنَأٍ ... خَفِيٍّ إِذَا رَكِبَ العُودُ عُودَا
وَلَكِنَّنِي أَجْمَعُ المُؤْنِسَاتِ ... إِذَا مَا الرِّجَالُ اسْتَخَفُّوا الحَدِيدَا

قوله إذا ركب العود عوداً : يعني إذا ركب السَّهْمُ القَوْسَ ، والزُّمَّيْلَةُ : الكَسْلَانُ ، والنَّأْنَأُ : الضَّعِيفُ .

= مَضَتْ أَيَّامُ شَهْلَتِنَا ... صِنٌّ وَصِنَّبْرٌ مَعَ الوَبْرِ
وبآمِرٍ وأخيه مُؤْتَمِرٍ ... ومُعَلِّلٍ وبِمُطْفِئِ الجَمْرِ
ذَهَبَ الشِّتَاءُ مُوَلِّياً هَرَباً ... وأَتَتْكَ وَاقِدَةٌ مِنَ النَّجْرِ

(١) بعد « حيث » بياض بقدر ست كلمات ، ويحسن بعد « حيث » وضع كلمة « شاء » أي يحللنه حيث شاء .

(٢) بياض بقدر سطرين ، والمحلات كما ذكر صاحب اللسان في مادة (حلل) هي : « القدر ، والرحى ، والدلو ، والقربة ، والجفنة ، والسكين ، والفأس ، والزند » .

(٣) البيتان في اللسان والتاج (أنس) بدون نسبة .

بَابُ أَسْمَاءِ أَيَّامِ الجُمْعَةِ السَّبْعَةِ[1]

يقـال لِأَحَدِ[2] أَوَّل ، ولِلاثْنَيْـنِ أَهْـوَنُ وأَوْهَـدُ ، ولِلثَّلَاثَـةِ[3] جُبَـــارُ ، ولِلأَرْبِعَاءِ دُبَارُ ودِبَارُ ، وللخميس مُؤْنِسُ وهـو يوم تُرْفَـعُ فِيـه الأعمـالُ ، وليـوم الجمعة عَرُوبَةُ وهي الرَّحْمَةُ ، وليـوم السبت شِيَـارٌ وشَيَـارٌ وهـو يوم الفَـرَاغِ ؛ لأن ابتداء الخلق ـــ والله أعلم ـــ كان في الأَحَدِ وآخـره يوم الجُمُعَـةِ ، ولم يكـن في السبت خَلْقٌ .

بَابُ أَسْمَاءِ الشُّهُـورِ[4]

يقـال للمُحَـرَّمِ مُؤْتَمِـرٌ ، ولِصَفَـرَ نَاجِـرٌ ، ولربيـع الأول خَوَّانٌ وخُـوَّانٌ ، ولربيع الآخر وَبْصَانُ ووُبْصَانُ ، ولجمادى الأولى الحَنِينُ ، ولجمادى الآخرة رُبَّـى ورُبَّةُ[5] ، ولرجب الأَصَمُّ ومُنْصِلُ الأَسِنَّةِ ، ولِشَعْبَانَ عَاذِلٌ ، ولـرمضان نَاتِـقٌ ، ولشوال وَعْلٌ ، ولذي القعدة وَرْنَةٌ ، ولذي الحجة بُرَكُ والمَيْمُونُ .

---

(١) ينظر الأيام والليالي للفراء ٣٧ .

(٢) كذا في الأيام والليالي ٣٧ « الأحد » ولعل الوجه : « للأحد » .

(٣) كذا ، ولعلها : « وللثلاثاء » .

(٤) ينظر الأيام والليالي ٤٩ .

(٥) في اللسان (ربب) عن كراع .

بَابُ أَسْمَاءِ لَيَالِي الشَّهْرِ

ثَلاثٌ غُرَرٌ ، وثَلَاثٌ نُفَلٌ ، وثلاث تُسَعٌ ، وثلاث عُشَرٌ ، وثلاث بِيضٌ ، وثلاث دُرَعٌ وثلاثٌ ظُلَمٌ ....[1] .

بَابُ أَسْمَاءِ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ وَهِيَ خَمْسَةٌ

..... ، ..... ، .....[2] وَيَعْفُورُ ، وخُدْرَةُ .

بَابُ أَسْمَاءِ أَبْنَاءِ فَارِسَ بِالبُلْدَانِ

....[4] بِالشَّامِ الجَرَاجِمَةُ ، وبالكوفةِ الأَحَامِرَةُ ....[3] ، وباليَمَنِ الأَبْنَاءُ ويقال لهم الأَحْرَارُ ؛ قال[4] :

الأَحْرَارُ مِنْ فَارِسٍ إِلَى حَامٍ   وَنَسْلِهِ فَهَذَا مِنَ العَجَبْ

---

(١) بياض ويمكن تكملة النص بما يلي : « وثلاث حَنَادِسُ ، وثلاث دَآدِيءُ وثلاث مَحَاقٌ » وينظر الغريب المصنف ٢٧٢ والمخصص ٩/٣٠ ــ ٣١ .

(٢) بياض في (ب) وفي اللسان (عفر) : « سُدْفَةٌ ، وسُتْفَةٌ ، وهُجْمَةٌ » وبذلك يتم النقص إن شاء الله .

(٣) بياض في (ب) وفي اللسان والتاج (خضرم) والخضارمة : قوم بالشام ، وذلك أن قوماً من العجم خرجوا في أول الإسلام فتفرقوا في بلاد العرب ، فمن أقام منهم بالبصرة فهم الأساورة ، ومن أقام منهم بالكوفة فهم الأحامرة ، ومن أقام منهم بالشام فهم الخضارمة ، ومن أقام منهم بالجزيرة فهم الجراجمة ، ومن أقام منهم باليمن فهم الأبناء ، ومن أقام منهم بالموصل فهم الجرامقة والله أعلم .

(٤) لم أجد البيت ، وجاء هكذا مضطرب الوزن .

بَابُ أَسْمَاءِ رِيشِ الجَنَاحِ

....[1] عِشْرُونَ رِيشَةً من الرأس إلى الذَّنَبِ ؛ أَرْبَعٌ قُدَامَى وقَوَادِمُ ، وأربع.....[2] ، وأربع أَبَاهِرُ ، وأربع خَوَافٍ ، وأربع كُلًى .

بَابُ أَسْمَاءُ الرِّبَابِ وهُمْ سِتَّةٌ

سُمُّوا بذلك لأنهم أَدْخَلُوا أيديهم في رُبٍّ وتحالفوا ، وهم تَيْمٌ ، وعَدِيٌّ ، وعُكْلٌ ، وثَوْرٌ ، وضَبَّةُ ، وأَطحلُ ، ويقال أَطْحَلُ اسم جبل سموا به كما قيل في رُعَيْنٍ وهو أيضاً اسم جبل سميت به القبيلة ، وخَثْعَمٌ جبل سميت به القبيلة ؛ قال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ[3] :

أَهْلُ الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ وبَارِقٍ ... وَالقَصْرِ ذِي الشُّرُفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ

ومَذْحِجٌ : أَكَمَةٌ سميت بها القبيلة ، والقَرَافَةُ والكَلاَعُ والزَّبَدُ يقال إنها مواضعُ سميت هذه القبائل بها ، وغَسَّانُ : ماء نزلت به القبيلة ؛ قال حسان[4] :

الأَزْدُ نِسْبَتُنَا والمَاءُ غَسَّانُ

---

(١) بياض بقدر كلمتين أو ثلاث ، وربما كان النقص : « في جناح الطائر » ، أو نحو ذلك .

(٢) بياض بقدر كلمة ، وفي اللسان (بهر) « وأربع مناكب » وبذلك يتم النص إن شاء الله .

(٣) البيت في المفضليات ٢١٧ وتأويل مشكل القرآن ١١ .

(٤) ديوانه ٢٥١ وصدر البيت : أما سألت فإنا معشر نجب .

وتَغْلِبُ : امرأة نسبت إليها القبيلة ؛ قال جرير[1] :

إذَا مَا شَدَدتُ الرَّأْسَ مِنِّي بِمشْوَذٍ   فَغَيَّكِ مِنِّي تَغْلِبُ ابْنَةُ وَائِلِ

المِشْوَذُ : الشَّدِيدُ الإصابة بالعين ، والجَميعُ المَشَاوِذُ .

بَابُ الإصَابَةِ بالعَيْنِ

الأَشْوَهُ : الشديد الإصابة بالعين والمرأة شَوْهَاءُ[2] بَيِّنَا الشَّوَةِ ، ويقال لا تُشَوِّهْ عَلَيَّ أي لا تصِبْنِي بعين ، ورجل شَاهِي البَصَرِ وشَائِهُ البَصَرِ : إذا كان سريع الإصابة بالعين .

ويقال نَجَأْتُهُ بعينٍ : أصبتُهُ بها وهو رجل نَجُوءُ العين على مثال فَعُولٍ ، ونَجُؤُ العَينِ على مثال فَعُلٍ ، ونَجِئُ العين على مثال ....[3] شديد الإصابة بالعين ، ويقال رجل ....[4] العين وامرأة ....[6] وهما الشديدا الإصابةِ بالعينِ .

---

(١) لم أجده في ديوان جرير ، وفي التاج (غلب) قال الوليد بن عقبة وكان ولي صدقات بني تغلب ... وأنشد البيت .

(٢) في (ب) شهواء والمثبت من المنجد لكراع ٢٣٨ والمجرد له أيضاً (شو) .

(٣) بياض بقدر ست كلمات أو سبع ، ويمكن أن يكمل النص بما يلي : « فَعِلٍ ، ونَجِئُ العين على مثال فَعِيلٍ » وينظر تهذيب الألفاظ ٥٤٦ والمخصص ١/١٢٢ والتاج (نجأ) .

(٤) بياض بقدر كلمتين ويغلب على الظن أن تكونا : « شَقِذٌ » ككتف و « شَقْذٌ » بفتح فسكون وينظر التاج (شقذ) .

(٥) بياض بقدر ثلاث كلمات ، وبناء على ما في الهامش السابق وما يقتضيه سياق النص فإن الأغلب أن تكون الكلمات تأنيثاً لشَقِذٍ وشَقْذٍ .

بَابُ القِيَافَةِ والزَّجْرِ والفَأْلِ والتَّطيُّرِ

يقال لِلْقَائِف هو يَقْفُو الأَثَرَ ، ويَقُوفُ ، ويَقْتَافُ ، ويَقْتَفِرُ ، ويَتَقَفَّرُ ؛ قال صَخْرُ [الغَيّ][1] :

فَإِنِّي عَنْ تَقَفُّرِكُمْ مَكِيثُ[2]

وكذلك التَّأْبِينُ وقد أَبَّنَ الأَثَرَ : إذا تَتَبَّعَهُ .....[3] ، قال [أَوْسٌ][4] بنُ حَجَرٍ يَصِفُ الحِمَارَ[5] :

يَقُولِ لَهُ الرَّاؤونَ هَذَاكَ رَاكِبٌ ... يُؤَبِّنُ شَخْصاً فَوْقَ (عَلْيَاءَ وَاقِفُ)[6]

والطَّرْقُ : الضَّرْبُ بالحصا للزَّجْرِ ؛ قال لبيد[7] :

لَعَمْرُكَ مَا تَدْرِي الطَّوَارِقُ بِالحَصَا ... وَلَا زَاجِرَاتُ الطَّيْرِ مَا اللهُ صَانِعُ

ويقال للخَطَّيْنِ اللذَيْنِ يَخُطُّهُمَا الخَطَّاطُ ثم يَزْجُرُ : ابْنَا عِيَانٍ ، فإذا

---

(١) بياض بقدر ثلاث كلمات ، ولا يكفي للشطر الأول من البيت ونرجح أن يكون النقص هو « الغي » كما أثبتنا وقد استندنا في هذا على ما جاء في الغريب المصنف ٤٥١ حيث لم يذكر إلا العجز .

(٢) هذا عجز البيت وصدره كما في ديوان الهذليين ٢٦٣/١ : أنسل بني شعارة من لصخر .

(٣) بياض بقدر كلمة ولا أظن أن هناك نقصاً لأن السياق لا يقتضي زيادة . وينظر الغريب المصنف ٤٥١ .

(٤) بياض بقدر كلمة والسياق يقتضي أن تكون « أوس » وينظر لغريب المصنف ٤٥١ .

(٥) ديوان أوس ٦٩ .

(٦) ما بين المعقوفين تكملة البيت ومكانها بياض .

(٧) ديوانه ١٧٢ .

زجرهما قال : يا ابْنَيْ عِيَانٍ أَسْرِعَا البَيَانَ ، قال الراعي وذكر قِدْحاً[1] :

وَأَصْفَــرَ عَطَّــافٍ إذَا رَاحَ رَبُّــهُ غَدَا ابْنَا عِيَانٍ بِالشِّوَاءِ الـمُضَهَّبِ

يقول إذا راح صاحب هذا القِدْح به عَلِمَ أنه يخرج فائزاً فإذا قَمَرَ أَتَى بالشِّوَاءِ فرواح صاحبه به دليل على الشواء كدلالة ابني عيان .

والفَأْلُ في الخيرِ والطِّيَرَةُ في الشَّرِّ ، وجمع الفأل فُؤُولٌ ، وقد تَفَاءَلَ تَفاؤُلاً ، وتَطَيَّرَ تَطيُّراً ، وتَكَهَّنَ تَكَهُّناً .

والحُلْوَانُ : أَجْرُ الكَاهِنِ على كِهَانَتِهِ ؛ قال أوس بن حجر[2] :

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشِّعْرَ حِينَ مَدَحْتُهُ مُلَمْلَمَةً غَبْراءَ يَبْساً بِلالُهَا

ويروى : « صَفَا صَخْرَةٍ صَمَّاءَ » فجعل الشعر حُلْوَاناً ، وقد حَلَوْتُهُ أَحْلُوهُ ، وقال عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ[2] :

فَمَنْ رَاكِبٌ أَحْلُوهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي يُبَلِّغُ عَنِّي الشِّعْرَ إذْ مَاتَ قَائِلُهْ

فجعل الرِّشْوَةَ حُلْوَاناً ، وأما قول المرأة لزوجها[4] :

لَا يَأْخُذُ الحُلْوَانَ مِنْ بَنَاتِيَا

فإنه أَنْ يَأْخُذَ الرجلُ مَهْرَ ابنته فيأكله ، ويقال لرجل حلوٌّ يَحْلُو النَّاسَ أي يعطيهم .

---

(١) ديوانه ١٥ وفي التاج (عين) نسب لابن مقبل .

(٢) ديوانه ١٠٠ .

(٣) ديوانه ١٣١ وفي المشوف المعلم ٢٠٦/١ : قال علقمة بن عبدة ويقال ضابىء البرجمي .

(٤) أمالي القالي ٢٧٦/٢ .

وأما البُسْلَةُ فهي أجر الرَّاقِي .

والرَّتِيمَةُ والرَّتَمَةُ وجمعها رَتَمٌ هو الخيط الذي يربطه الرجل في إصبعه يَسْتَذْكِرُ به الحَاجَةَ ، وقد أَرْتَمْتُ الرجل إرْتَاماً إذا صنعتَ به ذلك وكان أحدهم إذا أراد سفراً عقد خيطاً في ساقِ شَجَرَةٍ ثم خرج لوجهه فإذا رَجَعَ من سفره نظر إلى ذلك الخيط ، فإن وَجَدَه معقوداً علم أن امرأته على العهد وإن ....

....

....

....

..................[1] وَاحِدُهَا سِرَرٌ ، والأَسَارِيرُ ....[2] الأَسِرَّةُ

قال الأعشى[3] :

(انْظُرْ إلَى كَفٍّ وأَسْرَارِهَا)[4] هَلْ أَنْتَ إنْ أَوْعَدْتَنِي ضَائِرِي

............................[5] فهي اليَسَرَةُ ، وهي تُسْتَحَبُّ

---

(١) بياض استغرق أربعة أسطر من (ب) ويمكن تكملة بعض النقص بما يلي : « وَجَدَهُ مَحْلُولاً عَلِمَ أَنَّهَا خَانَتْهُ .... » وينظر نشوة الطرب ٧٨٤/٢ ونهاية الأرب ١٢٥/٣ واللسان والتاج (رتم) أما بقية النقص فيرجع لفهم محتواه إلى خلق الإنسان لثابت ١٠٠ ، ٢٢٥ .

(٢) بياض بقدر كلمتين .

(٣) ديوانه ٩٥ وفيه « صابري » بدلاً من « ضائري » .

(٤) بياض بقدر الشطر الأول من البيت ، والتكملة من ديوان الأعشى .

(٥) بياض بقدر أربع كلمات ، وينظر خلق الإنسان لثابت ٢٢٥ لفهم الناقص .

وكانوا يضربون بالقِدَاحِ ....[1]

خير وشر .

وكانوا يَتطَيَّرونَ بوقوع الغراب على شَجَرِ الغَرَبِ ....[2]

الغَرَبِ من الغُرْبَةِ ، وكذلك إذا وقع على شَجَرَ البَان للبَيْنِ ....

.....[3] على شَجَرِ الدَّوْمِ للدَّوَامِ ، قال تَوْبَةُ بنَ الحُمَيِّرِ لليلى الأخيلية[4] :

أَلَا يَا غُرَابَ البَيْنِ مَا لَكَ كُلَّمَا ... تَذَكَّرتَ لَيْلَى أَنْتَ مُوفٍ فَصَائِحُ

عَلَى غَرْبَةٍ أَوْ فَوْقَ أَغْصَانِ بَانَةٍ ... تَهِيمُ بِلَيْلَى بَرَّحَتْكَ البَوَارِحُ

فَهَلَّا عَلَى دَومٍ وَقَعْتَ وَلَمْ تَقَعْ ... عَلَى البَانِ أَجرَى فَوْقَ حَلْقِكَ ذَابِحُ

ولبعضهم[5] :

رَأَيْتُ غُرَاباً وَاقِعاً فَوْقَ بَانَةٍ ... يُنَتِّفُ أَعْلَى رِيشِهِ وَيُطَايِرُهْ

فَقُلْتُ وَدَمْعُ العَيْنِ تَجْرِي غُرُوبُهُ ... عَلَى النَّحْرِ لِلنَّهْدِيِّ هَلْ أَنْتَ زَاجِرُهْ

فَقَالَ غُرَابٌ بِاغْتِرَابٍ مِنَ النَّوَى ... يَطِيرُ بِبَيْنٍ مِن حَبِيبٍ تُحَاذِرُهْ

---

(١) بياض بقدر ست كلمات .

(٢) بياض بقدر ثلاث كلمات .

(٣) بياض بقدر ثلاث كلمات .

(٤) لم أجد هذه الأبيات .

(٥) هذه الأبيات تنسب لكثير وهي في ديوانه ٤٦١ ــ ٤٦٢ وثلاثة في الحيوان ٣/٤٤١ ــ ٤٤٢ وهي منسوبة للسهمي وفي عيون الأخبار ١/١٤٧ الأول والثالث والرابع باختلاف في الرواية ومنسوبة لكثير .

فَمَا أَقْوَفَ النَّهْدِيَّ لِلَّهِ دَرُّهُ   وَأَزْجَرَهُ[1] لِلطَّيْرِ لَا عَزَّ نَاصِرُهْ

وكانوا يتطيرون بالظبي المكسور القَرْنِ ، وبالغراب السَّانِح ، والبَارِح ، والقَعِيد ، والنَّطِيح ؛ فالسَّانِحُ : ما وَلَّاكَ مَيَامِنَهُ ، والبَارِحُ : مَا وَلَّاكَ مَيَاسِرَهُ ، والقَعِيدُ : ما أتاك من وَرَائِكَ ، والنَّطِيحُ : ما استقبلك ؛ من قوله[2] :

تَيْسٌ قَعِيدٌ كَالوَشِيجَةِ أَعْضَبُ

وقال الكميت[3] :

وَلَا أَنَا مِمَّنْ يَزْجُرُ الطَّيْرَ هَمُّهُ   أَصَاحَ غُرَابٌ أَمْ تَعَرَّضَ ثَعْلَبُ

وَلَا السَّانِحَاتُ البَارِحَاتُ عَشِيَّةً   أَمَرَّ سَلِيمُ القَرْنِ أَمْ مَرَّ أَعْضَبُ

وكانوا يتطيرون بالعُطَاسِ ونحوه ؛ يقال كَدَسَ الرجل يَكْدِسُ كَدْساً : إذا عَطَسَ قال أبو ذؤيب[4] :

فَلَوْ أَنَّنِي كُنْتُ السَّلِيمَ لَعُذْتَنِي   سَرِيعاً وَلَمْ تَحْبِسْكَ عَنِّي الكَوَادِسُ

وكانوا يَتَيَمَّنُونَ بالأَرْنَبِ إذا انْتَفَجَتْ .

---

(١) في (ب) وأجزره والتصويب من ديوان كثير ٤٦٢ .

(٢) هذا شطر بيت لعبيد بن الأبرص ، والبيت بتمامه كما في اللسان (قعد) :

ولقد جرى لهم فلم يتعيفوا   تيس قعيد كالوشيجة أعضب

(٣) لم أجد البيتين في ديوانه وفي بلوغ الأرب ٣/٣٢٠ ومنهم (أي من المتطيرين) ضَابِىء بن حارث البرجمي حيث يقول في شعره ... وأنشد البيتين وفي العمدة ٢/٢٦٢ وقال الكميت وأنشد البيتين .

(٤) ديوان الهذليين ١/٢١٧ .

ويقال للذي يَتطَيَّر : الخُتَارِمُ ، قال خُثَيْمُ بنُ عَدِيٍّ[٢] :

وَلَيْسَ بِهَيَّابٍ[١] إذا شُدَّ رَحْلُهُ ... يَقُولُ عَدَانِي اليَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمُ

ولكنه يَمْضِي عَلَى ذَاكَ مُقْدِماً ... إذَا صُدَّ عَنْ تِلْكَ الهَنَاتِ الخُتَارِمُ

الوَاقِي : الصُّرَدُ ، والحَاتِمُ : الغُرَابُ ؛ سمي بذلك ؛ لأنه عندهم يَحْتِمُ [بِالفِرَاقِ][٣] وقال المُرَقِّشُ من بَنِي سَدُوسٍ[٤] :

طَالَ الثَّوَاءُ بِمَأْرِبٍ ... وَعَلِمْتُ أَنِّي غَيْرُ رَائِمْ

يَا رُبَّ بَاكٍ مِنْ بَنِي ... ذُهْلٍ وَقَاعِدَةٍ وَقَائِمْ

وَمُشَقَّقَاتٍ لِلْجُيُو ... بِ كَأَنَّهُنَّ ....[٥]

مَنْ مُبْلِغٌ عَوْفَ بْنَ لَأْ ... يٍ حَيْثُ كَانَ مِنَ الأَقَاوِمْ

---

(٣) في اللسان (حتم) قال خثيم بن عدي وقيل الرقاص الكلبي ، والبيتان في عيون الأخبار ١٤٥/١ والحيوان ٤٣٧/٣ والمخصص ٢٥/١٣ .

(٢) في (ب) « بهيات » بدلاً من « بهياب » وفوقها تعليق بكلمة « كذا » وينظر المخصص ٢٥/١٣ .

(٣) بياض بقدر كلمة وبوضع هذه الكلمة يلتئم السياق ، وينظر اللسان والتاج (حتم) .

(٤) في عيون الأخبار ١٤٥/١ الأبيات السابع والثامن والتاسع ، وهي في الحيوان ٤٣٦/٣ ، ٤٤٩ وغريب الحديث للخطابي ٣٧١/١ وفي ذيل الأمالي ١٠٦ الخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر ، وكذلك في حياة الحيوان للدميري ٣٦٨/٢ ما عدا السادس ، والأبيات منسوبة للمرقشي السدوسي كما في الزهرة ٢٥٠ ــ ٢٥١ واللسان والتاج (حتم) وحياة الحيوان ٣٦٨/٢ وفي اللسان (حتم) قيل إنها لخزر بن لوذان وفي الفاخر ١٨٤ البيت الخامس ونسبه لعمرو بن بَرَّاقَةَ الهمداني .

(٥) لم أجد هذا البيت في المصادر السابقة ، وفي نهاية البيت بياض بقدر كلمة أو كلمتين .

لَا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ بُغَاءِ الخَيْرِ (تِعْقَادُ التَّمَائِمْ)[1]
وَلَا التَّشَاؤُمُ وَالعُطَاسُ وَلَا التَّيَمُّنُ بِالمَقَاسِمْ
وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمْ
فَإِذَا الأَشَائِمُ كَالأَيَامِنِ وَالأَيَامِنُ كَالأَشَائِمْ
وَكَذَاكَ لَا خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمْ
قَدْ خُطَّ ذَلِكَ فِي الزُّبُورِ الأَوَّلِيَّاتِ القَدَائِمْ

الزَّبُورُ والزُّبُرُ : الكتب ، والزَّبُورُ أيضاً : جمع زَبْرٍ وهي الحِجَارَةُ ، وكانوا يَكْتُبُونَ الحِكَمَ في الحجارة ، وقوله : ولا التَّيَمُّنُ بالمَقَاسِمِ ؛ القَسَامُ : الحُسْنُ ؛ يقال منه رجل قَسِيمٌ وامرأة قَسِيمَةٌ ، ويقال لِلْوَجْهِ نفسه القَسِمَةُ والجميع القَسِمَاتُ ، كأنهم يسمونه بذلك إذا كان حَسَناً ؛ يُشْتَقُّ له اسم من القَسَامِ ؛ قال حُرَيثُ بنُ مُحَفِّضٍ[2] :

كَأَنَّ دَنَانِيراً عَلَى قَسَمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الوُجُوه لِقَاءُ

وقال عِلْبَاءُ بْنُ أَرْقَمَ اليَشْكُرِي يذكر امرأته[3] :

فَيَوْماً تُوَافِينَا بِوَجْهٍ مُقَسَّمٍ كَأَنَّ ظَبْيَةٌ تَعْطُو إِلَى نَاضِرِ السَّلَمِ

وقوله بالمَقَاسِمِ بالميم جمع على غير قياس كقولهم : المَقَالِيدُ جميع إِقْلِيدٍ ،

---

(١) بياض بقدر كلمتين والتكملة من اللسان والتاج (حتم) .
(٢) البيت له في خلق الإنسان لثابت ١٠١ وينسب لمحرز بن مكعبر الضبي كما في خلق الإنسان للأصمعي ١٧٩ والحماسة ١٧٥/٢ وشرحها للمرزوقي ١٤٥٧ .
(٣) الأصمعيات ١٥٧ وفي الكتاب ١٣٤/٢ نسب لابن صريم اليشكري (باغت) وفي الإنصاف ١٢٣/١ نسب لزيد بن أرقم .

والمَذَاكِيرُ جمع ذَكَرٍ ، والمَحَاسِنُ : من الحُسْنِ ، والمَسَاوِي : من السُّوءِ ، ويقال فيه ملامح من أبيه ، من اللَّمْحِ ، وكانوا يَتَيَمَّنُونَ بالرجل الحَسَن الوَجْهِ ويتشاءمون بالقَبِيحِ الوَجْهِ .

وحدثنا أبو يُوسُفَ الأَصْبَهَانِيُّ قال : حدثني محمد بن عُبَادَةَ الوَاسِطِيُّ قال : حدثنا الأصمعي قال سمعت سَعِيدَ بنَ سَلْمِ بن قُتَيْبَةَ يُحَدِّثُ عن أبيه سَلْمٍ قال : لا ينبغي لأحد أن يَتَطَيَّرَ من شيء . خَرَجْتُ حَاجًّا وفي إِبِلِي نَاقَةٌ لَنَا كَرِيمَةٌ ، فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قِيلَ لِي إِنَّ النَّاقَةَ قَدْ فَرَقَتْ ....[1] خَرَجْتُ فِي أَثَرِهَا فَلَمَّا بَرَزْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يَقُولُ :

(فَلَئِنْ بَعَثْتَ)[2] لَهُمْ بُغَا ... ةً مَا البُغَاةُ بِوَاجِدِينَا[3]

....[4] وأَرَدتُ أَنْ أَرْجِعَ ثُمَّ مَضَيْتُ فَانْتَهَيْتُ إلى أَكَمَةٍ وَإِذَا ....[5] يَلْفِي مَطَالِعَ الآكَامِ ....[6] ، وأَرَدتُ أَنْ أَرْجِعَ ثُمَّ مَضَيْتُ فإذا برجلٍ قَدْ مَحَشَتْهُ ....[7] بِمَحَاسِنِ وَجْهِهِ فِي شَبِيبَتِهِ فهو مُشَوَّهُ الخَلْقِ ....[8] ، وأَرَدتُ أَنْ أَرْجِعَ ، ثُمَّ مَضَيْتُ

---

(١) بياض بقدر أربع كلمات .

(٢) بياض بقدر كلمتين والتكملة من ديوان لبيد ٣٢٣ .

(٣) البيت للبيد كما في ديوانه ٣٢٣ والممتع في صنعة الشعر ٢٧١ .

(٤) بياض بقدر كلمتين .

(٥) بياض يقرب قدره من خمس كلمات .

(٦) بياض بما يعادل ثلاث كلمات .

(٧) بياض بنحو كلمتين .

(٨) بياض بقدر كلمتين .

فَاسْتَقْبَلَنِي رجل فَقُلْتُ ....[1] : أَحْسَسْتَ نَاقَةً من صِفَتِهَا كذا وكذا ، فقال : هَا هِيَ تِيكَ قَدْ وَضَعَتْ ....[2] وَلَدَهَا ، فلا ينبغي لأحد أن يتطير من شيء .

***

تَمَّ كِتَابُ المُنْتَخَبِ مِنْ غَرِيبِ كَلَامِ العَرَبِ ، والحَمْدُ لله على عَوْنِهِ وإِحْسَانِهِ وصلى الله على سيدِنَا محمد خاتم النبيين وآله .

وجدت في آخرِ الأصلِ الذي نسختُ هذا الكتابَ ما نَصُّهُ : نَسَخْتُ كتابي هذا ونقلتُ حواشيه من أصل كان في غاية الصِّحَّةِ والإتقان ؛ فيه مكتوب بخط ناسخه .....[3] ، كذا وجدت ......[4] نَسَخْتُ عن أبي هذا ونقلتُ حواشيه من أصل الفقيه القاضي العالم الأوحد أَبِي الوَلِيدِ الوقشِي رحمه الله المكتوب متناً وطرراً بخطه رحمه الله ، وكان في غاية الصحة والإتقان ، وقابلته بالأصل المذكور مرتين وقد قابلت أنا هذا الكتاب من النسخة المذكورة جهد الاستطاعة فصح والحمد لله ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله . انتهى ما وجد والحمد لله على التمام . انتهى بحمد الله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى .

---

(١) بياض بقدر كلمتين .

(٢) بياض بقدر كلمتين ، ولا أظن أن هناك نقصاً لأن السياق متسق .

(٣) هناك رمز صورته على هذا النحو « هـ » .

(٤) بياض بقدر كلمة .

فهارس الكتاب



فهرس الآيات القرآنية

الآيـــــة	السورة	رقم الآية	الصفحة
الكبير المتعال	الرعد	٩	٧١٥
فردوا أيديهم في أفواههم	إبراهيم	٩	٦٠٥
ولدار الآخرة	النحل	٣٠	٦٣٤
وإني خِفْتُ الموالي من ورائي	مريم	٥	٥٨٥
وهزي إليك بجذع النخلة	»	٢٥	٧٠٦
إنه كان وعده مأتياً	»	٦١	٦٣٩،٥٨٩
... جذوع النخل	طه	٧١	٦٠٥
فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفاً	»	٨٦	٦٢٢
لا ترى فيه عوجاً ولا أمتاً	»	١٠٧	٦٢٢
فلا يخاف ظلماً ولا هضماً	»	١١٢	٦٢٢
لو أردنا أن نتخذ لهواً لاتخذناه من لدنا	الأنبياء	١٧	٦٨٥
فجاجاً سبلاً	»	٣١	٦٢٢
خلق الإنسان من عجل	»	٣٧	٦٢٧
تَنْبُتُ بالدهن	المؤمنون	١٠	٧٠٦
ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله	»	٩١	٦٨٥
وينزِّل من السماء من جبال فيها من بَرَد	النور	٤٣	٦٨٤
وإنِّي عليه لقوي أمين	النمل	٣٩	٦٢٢
فبصرت به عن جُنُب	القصص	١١	٢٤١
فلما أن أراد أن يبطش	»	١٩	٦٨٠
ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة	»	٧٦	٦٢٧
هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه	لقمان	١١	٦٨٥

فهرس الحديث الشريف

فهرس الأقوال والأمثال

فهرس قوافي الأبيات والشعر والرجز[1]

القافية	البحر	الشـــاعر	الصفحة
		الهمـــزة	
وَإِباءُ	الخفيف	الحارث بن حلزة اليشكري	٧١٠
الظِّبَاءُ	الوافر	زهير	٧٣٥
أَسَاءُوا	الوافر	زهير	٦١٧
عِفَاءُ	الوافر	زهير	٦٢٤
بَقَاءُ	الخفيف	الحارث بن حلزة	٦١٤
لِقَاءُ	الطويل	حريث بن محفض	٧٧٧
اللِّقَاءُ	الوافر	زهير	٥٨٩
بَقَاءِ	الخفيف	أبو زبيد الطائي	٦٩١
		البـــاء	
وَثَبْ	المتقارب	أبو دؤاد الإيادي	٦٢٩
العَجَبْ	البسيط	ـــ	٧٦٨
العَرَبْ	الرمل	الأخضر « اللهبى »	٧٤٥
تُغْتَصَبْ	الرجز	ـــ	٦٠٦
العَصَبْ	الرجز	ـــ	٦٩٨
بَبَّهْ	الرجز	أم ببه وببه عبد الله بن الحارث	٧٤٦
حُبَا	الكامل	أبو دؤاد	٧١٢
قُرُبَا	المنسرح	لبيد	٦٢٦

(١) هذا الفهرس يشتمل على قافية البيت الأول فقط .

القافية	البحر	الشـــاعر	الصفحة
نُكْرَا	الرجز	ـــ	٧٥٢
أَحْمَرَا	الطويل	ابن أحمر	٦٠٩
شَمَّرَا	الطويل	حاتم طيء	٧٠٩
قُورا	الخفيف	أمية بن أبي الصلت	٦٨٧
مذكورا	الكامل	ليلى الأخيلية	٧٤٨
الغُيُورَا	المتقارب	الكميت	٦٨١
المغيرهْ	الوافر	أبو الأسود الدؤلي	٧٥٢
كِبَارَا	الكامل	ـــ	٦٩٨
الستارا	المتقارب	عوف بن الخَرِعِ التميمي	٥٦٧
المزَارَا	الوافر	جرير	٧٦٠
وَاسْتَعارَا	الوافر	الراعي	٦١٢
الشِّعَارَا	المتقارب	الأعشى	٦٢٩
تَعَارَا	الوافر	ابن أحمر الباهلي	٦١٥
الصَّفَارَا	المتقارب	أبو دؤاد	٦٤٣
عَمَارَا	المتقارب	الأعشى	٢٥١
نَارَا	الوافر	ـــ	٣٢٩
القَتَرُ	البسيط	أبو زبيد	٦٣٦
هَجَرُ	البسيط	الأخطل	٦٣٠
مَفْخَرُهْ	الرجز	ـــ	٦٣١
غادِرُ	الكامل	ـــ	٦٢١

الكـــــاف

الـــــلام

القافية	البحر	الشـــاعر	الصفحة
بِأَوْشَالِ	الطويل	الشماخ بن ضرار الغطفاني	٧٠٨
سَعَالِ	الكامل	جرير	٦٣٦
بالرِفَالِ	الوافر	سليمان بن المهاجر	٧٠٨
بِالصِّقَالِ	الوافر	لبيد	٦٢٦
شِمَالِي	الوافر	لبيد	٦٧٦
المَآلِي	الوافر	لبيد	٦١٢
المالِ	الكامل	كثير	٦٥١
أَحْوَالِ	الطويل	امرؤ القيس	٦٠٦
حِيَالِي	الخفيف	الحارث بن عباد	٦١٧
مَيَّالِ	الطويل	امرؤ القيس	٧٠٧
		المـــيم	
رَائِمْ	الكامل	المرقش من بني سدوس	٧٧٦
مِنْ إِضَمْ	الرجز	ـــــ	٥٦٦
النَّعَمْ	الرمل	طرفة	٦٤٦
بالأَكَمْ	المتقارب	الأعشى	٦٢٨
قَلَم	السريع	عوف بن سعد (المرقش الأكبر)	٧٤١
والتَّوَمْ	الطويل	عروة بن الورد	٧٦٣
التِّلَامْ	المديد	الطرماح	٧١٢
العَرْتَمَا	الرجز	العجاج	٤٨
أَقْتَمَا	المتقارب	النمر بن تولب العكلي	٧٠٨
المأْثَمَا	الرجز	العجاج	٦٤٦

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
		الــــواو	
بالشَّوَى	الرجز	الجليح الثعلبي	٧٠٧
		اليــــاء	
فتأُبَيْهْ	الرجز	الزفيان السعدي	٧٣٦
بَنَاتِيا	الرجز	ـــــ	٧٧٢
نَاجِيَا	الطويل	الأسود بن سريع	٦٨٣
رَدِيَا	الرجز	ـــــ	٦٥٥
سَادِيَا	الطويل	ـــــ	٧١٣
قَاعِيَا	الطويل	ـــــ	٦٣٩
الأثَافيَا	الطويل	الراعي النميري	٣٣٧
الغَوَانِيَا	الطويل	الراعي	٦٠٩
ثَاوِيَا	الطويل	ـــــ	٣٨٨
زَنْبَرِيُّ	الرجز	العجاج	٦٥٢

فهرس قوافي أعجاز الأبيات

فهرس صدور الأبيات

فهرس لغات القبائل والأمصار

فهرس العلمـــاء

فهرس الشعراء والرجاز

فهرس مصادر التحقيق ومراجعه

١ ــ الإبدال ــ لأبي الطيب اللغوي . تحقيق عز الدين التنوخي . طبع المجمع العلمي بدمشق ١٣٧٩هـ .

٢ ــ الإبدال ــ لابن السكيت . تحقيق الدكتور حسين محمد محمد شرف . الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية . القاهرة ١٣٩٨هـ .

٣ ــ الإبل ــ للأصمعي . ضمن الكنز اللغوي ، نشر أوغست هفنر .

٤ ــ أبواب مختارة من كتاب أبي يوسف يعقوب بن إسحاق الأصبهاني . علق عليها عبد العزيز الميمني . المطبعة السلفية ــ القاهرة ١٣٥٠هـ .

٥ ــ الإتباع والمزاوجة ــ لابن فارس . تحقيق كمال مصطفى . القاهرة .

٦ ــ الأخبار الطوال ــ لأبي حنيفة الدينوري . تحقيق عبد المنعم عامر . الطبعة الأولى . القاهرة ١٩٦٠م .

٧ ــ الاختيارين ــ للأخفش الأصغر . تحقيق فخر الدين قباوة . طبع المجمع العلمي بدمشق ١٣٩٤هـ .

٨ ــ أدب الكاتب ــ لابن قتيبة . تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة . الطبعة الثالثة ١٣٧٧هـ .

٩ ــ الأزهية ــ للهروي . تحقيق عبد المعين الملوحي . دمشق ١٣٩١هـ .

١٠ ــ أساس البلاغة ــ للزمخشري . مطابع الشعب . القاهرة ١٩٧٠م .

١١ ــ إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين . لليماني . تحقيق الدكتور عبد المجيد دياب . مركز الملك فيصل للبحوث . الرياض ١٤٠٦هـ .

١٢ ــ الأشباه والنظائر في النحو ــ للسيوطي . تحقيق طه عبد الرءوف سعد . نشر مكتبة الكليات الأزهرية ١٣٩٥هـ .

١٣ ــ الاشتقاق ــ لابن دريد . تحقيق عبد السلام هارون . نشر الخانجي بمصر ١٣٧٨هـ .
١٤ ــ اشتقاق الأسماء ــ للأصمعي . تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب والدكتور صلاح الدين الهادي . مكتبة الخانجي بالقاهرة .
١٥ ــ أشعار الشعراء الستة الجاهليين ــ اختيار الأعلم الشنتمري . نشر دار الآفاق الجديدة . بيروت ١٩٧٩م .
١٦ ــ إصلاح الخلل الواقع في الجمل للزجاجي ــ لابن السيد البطليوسي . تحقيق الدكتور حمزة عبد الله النشرتي . دار المريخ . الرياض ١٣٩٩هـ .
١٧ ــ إصلاح المنطق ــ لابن السكيت . تحقيق عبد السلام هارون وأحمد محمد شاكر . دار المعارف . الطبعة الثانية ١٣٧٥هـ .
١٨ ــ الأصمعيات ــ للأصمعي . تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف . الطبعة الثالثة .
١٩ ــ الأضداد ــ للأصمعي (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) نشره أوغست هفنر . المطبعة الكاثوليكية ــ بيروت ١٩١٢م .
٢٠ ــ الأضداد ــ لابن السكيت (ضمن مجموعة ثلاثة كتب في الأضداد) .
٢١ ــ الأضداد ــ لأبي حاتم السجستاني (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) .
٢٢ ــ الأضداد ــ للصاغاني (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) .
٢٣ ــ الأضداد ــ لابن الأنباري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . نشر الكويت .
٢٤ ــ الأغاني ــ لأبي الفرج الأصبهاني . مؤسسة جمال للطباعة والنشر . بيروت .
٢٥ ــ الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب ــ للفاروقي . تحقيق سعيد الأفغاني . مؤسسة الرسالة . بيروت . الطبعة الثالثة .
٢٦ ــ الأفعال ــ لابن القطاع . عالم الكتب . بيروت .
٢٧ ــ الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ــ لابن السيد البطليوسي . دار الجيل للنشر

والتوزيع . بيروت ١٩٧٣م . وطبعة أخرى بتحقيق مصطفى السقا والدكتور حامد عبد الحميد . الهيئة المصرية ١٩٨١م .

٢٨ ــ الإقناع في القراءات السبع ــ لابن الباذش . تحقيق عبد المجيد قطامش . مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية . مكة المكرمة . الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ .

٢٩ ــ ألقاب الشعراء ــ لمحمد بن حبيب . تحقيق عبد السلام هارون (ضمن نوادر المخطوطات) المجلد الثاني . الطبعة الثانية . مصطفى البابي الحلبي .

٣٠ ــ الأمالي ــ لأبي علي القالي (نشر المكتب التجاري . بيروت) .

٣١ ــ الأمالي ــ للزجاجي . تحقيق عبد السلام هارون . الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ .

٣٢ ــ أمالي المرتضى ــ للشريف المرتضى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار إحياء الكتب العربية . الطبعة الأولى .

٣٣ ــ أمالي ابن الشجري . نشر دار المعرفة للطباعة والنشر . بيروت .

٣٤ ــ أمالي اليزيدي ــ لأبي عبد الله اليزيدي . عالم الكتب . بيروت .

٣٥ ــ الأمثال ــ لأبي عبيد . تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش . نشر مركز البحث العلمي بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية . مكة المكرمة ١٤٠٠هـ .

٣٦ ــ الأمثال ــ لأبي عكرمة الضبي . تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب . طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤هـ .

٣٧ ــ الإنصاف في مسائل الخلاف ــ لأبي البركات الأنباري . تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد . الطبعة الرابعة ١٣٨٠هـ .

٣٨ ــ الأيام والليالي ــ للفراء . تحقيق إبراهيم الأبياري . الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ .

٣٩ ــ إيضاح الوقف والابتداء ــ لابن الأنباري . تحقيق محيى الدين عبد الرحمن رمضان . طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٠هـ .

٤٠ ــ البارع في علم العروض ــ لابن القطاع . تحقيق الدكتور أحمد محمد عبد

الدائم . المكتبة الفيصلية . مكة المكرمة .
٤١ ــ البحر المحيط ــ لأبي حيان النحوي (نشر مكتبة النصر الحديثة . الرياض) .
٤٢ ــ بغية الوعاة ــ للسيوطي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ .
٤٣ ــ بلوغ الأرب ــ للألوسي . بعناية محمد بهجة الأثري . مكتبة الباز . مكة المكرمة .
٤٤ ــ البيان والتبيين ــ للجاحظ . تحقيق عبد السلام هارون . الطبعة الرابعة ١٣٩٥هـ .
٤٥ ــ تاج العروس ــ للزبيدي . نشر دار القلم . بيروت ١٩٨٠م .
٤٦ ــ تاريخ الطبري ــ للطبري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . الطبعة الرابعة بدار المعارف .
٤٧ ــ تأويل مشكل القرآن ــ لابن قتيبة . تحقيق السيد أحمد صقر . دار التراث . القاهرة ١٣٩٣هـ .
٤٨ ــ تخريج الدلالات السمعية ــ لأبي الحسن الخزاعي . تحقيق الشيخ أحمد محمد أبو سلامة . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة ١٤٠١هـ .
٤٩ ــ تفسير القرطبي . دار الكتب المصرية .
٥٠ ــ التكملة والذيل والصلة ــ للصاغاني . تحقيق عبد العليم الطحاوي وآخرين . دار الكتب ١٩٧٠م .
٥١ ــ تكملة المعاجم العربية ــ لرينهارت دوزي . ترجمة محمد سليم النعيمي . دار الحرية للطباعة . بغداد .
٥٢ ــ تمثال الأمثال ــ لأبي المحاسن الشيبي . تحقيق الدكتور أسعد ذبيان . دار المسيرة . بيروت .
٥٣ ــ التنبيهات ــ لعلي بن حمزة . تحقيق عبد العزيز الميمني . دار المعارف بمصر

١٣٨٧هـ .
٥٤ ــ تهذيب الألفاظ ــ لابن السكيت . المطبعة الكاثوليكية ١٨٩٥م .
٥٥ ــ تهذيب اللغة ــ للأزهري . تحقيق إبراهيم الأبياري . دار الكتاب المصري ١٩٦٧م .
٥٦ ــ الجمل في النحو ــ للخليل بن أحمد الفراهيدي . تحقيق فخر الدين قباوة . مؤسسة الرسالة . بيروت .
٥٧ ــ جمهرة أشعار العرب ــ للقرشي . تحقيق الدكتور محمد علي الهاشمي . الطبعة الأولى بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠١هـ .
٥٨ ــ جمهرة أنساب العرب ــ لابن حزم . تحقيق عبد السلام هارون . دار المعارف بمصر ١٣٨٢هـ .
٥٩ ــ جمهرة الأمثال ــ لأبي هلال العسكري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش . الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ .
٦٠ ــ جمهرة اللغة ــ لابن دريد . تحقيق عبد العزيز الميمني . حيدر آباد . الطبعة الأولى .
٦١ ــ الجنى الداني في حروف المعاني ــ للمرادي . تحقيق فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل . المكتبة العربية بحلب ١٣٩٣هـ .
٦٢ ــ حاشية على بانت سعاد ــ لابن هشام . تأليف عبد القادر البغدادي . تحقيق نظيف محرم خواجة . المعهد الألماني للبحوث ١٤٠٠هـ .
٦٣ ــ حروف المعاني والصفات ــ للزجاجي . تحقيق الدكتور حسن شاذلي فرهود . دار العلم ١٤٠٢هـ .
٦٤ ــ حلية المحاضرة في صناعة الشعر ــ لابن المظفر الحاتمي . تحقيق الدكتور جعفر الكتاني . دار الرشيد للنشر ١٩٧٩م .
٦٥ ــ الحماسة البصرية ــ لصدر الدين البصري . تحقيق الدكتور عادل جمال

سليمان . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة .
٦٦ ــ حياة الحيوان الكبرى ــ للدميري . الطبعة الثالثة ١٣٧٦هـ .
٦٧ ــ الحيوان ــ للجاحظ . تحقيق عبد السلام هارون . الطبعة الأولى .
٦٨ ــ خزانة الأدب للبغدادي ــ تحقيق عبد السلام هارون . الهيئة العامة للكتاب المصري . دار الخانجي بمصر .
٦٩ ــ الخصائص ــ لابن جنى . تحقيق محمد علي النجار . دار المهدي . بيروت . الطبعة الثانية .
٧٠ ــ خلق الإنسان ــ للأصمعي . نشر أوغست هفنر ضمن مجموعة الكنز اللغوي .
٧١ ــ خلق الإنسان ــ لثابت . تحقيق عبد الستار فراج . الكويت ١٩٦٥م .
٧٢ ــ الخيل ــ لأبي عبدة . الطبعة الأولى ١٣٥٨هـ .
٧٣ ــ الدراسات اللغوية والنحوية في مصر ــ للدكتور أحمد نصيف الجنابي . مكتبة دار التراث . القاهرة .
٧٤ ــ درة الغواص ــ للحريري . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار نهضة مصر .
٧٥ ــ الدرر المبثثة في الغرر المثلثة ــ للفيروز آبادي . تحقيق الدكتور علي حسين البواب . دار اللواء . الرياض ١٤٠١هـ .
٧٦ ــ الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة ــ لحمزة الأصبهاني . تحقيق عبد المجيد قطامش . دار المعارف بمصر .
٧٧ ــ ديوان إبراهيم بن هرمة . تحقيق محمد جبار المعيبد . مطبعة الآداب في النجف الأشرف ١٣٨٩هـ .
٧٨ ــ ديوان الأخطل ــ صنعة السكري . تحقيق فخر الدين قباوة . دار الآفاق الجديدة . بيروت .
٧٩ ــ ديوان أبي النجم العجلي . جمعه علاء الدين آغا . النادي الأدبي بالرياض ١٤٠١هـ .

٨٠ ــ ديوان الأعشى . دار بيروت للطباعة والنشر .
٨١ ــ ديوان امرىء القيس . دار صادر . بيروت .
٨٢ ــ ديوان أوس بن حجر . دار صادر ودار بيروت .
٨٣ ــ ديوان بشر بن أبي خازم . تحقيق د. عزة حسن . الطبعة الثانية . دمشق ١٣٩٢هـ .
٨٤ ــ ديوان تميم بن أبي بن مقبل . تحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم . دمشق ١٣٨١هـ .
٨٥ ــ ديوان جرير ــ بشرح محمد بن حبيب . تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه . دار المعارف بمصر .
٨٦ ــ ديوان جميل بن معمر . دار بيروت للطباعة والنشر .
٨٧ ــ ديوان حاتم الطائي . تحقيق عادل سليمان جمال .
٨٨ ــ ديوان الحادرة . الدكتور ناصر الدين الأسد . معهد المخطوطات .
٨٩ ــ ديوان حسان بن ثابت . دار صادر .
٩٠ ــ ديوان الحطيئة ــ بعدة شروح . تحقيق نعمان أمين طه . القاهرة ١٣٧٨هـ .
٩١ ــ ديوان حميد بن ثور . تحقيق عبد العزيز الميمني . دار الكتب ١٣٦٩هـ .
٩٢ ــ ديوان دريد بن الصمة . جمع محمد خير البقاعي . دار قتيبة .
٩٣ ــ ديوان ذي الرمة . المكتب الإسلامي . الطبعة الثانية ١٣٨٤هـ .
٩٤ ــ ديوان الراعي النميري . تحقيق راينهرت فايبرت . بيروت ١٤٠١هـ .
٩٥ ــ ديوان رؤبة . جمع وليم بن الورد ١٩٠٣م .
٩٦ ــ ديوان زهير بن أبي سلمى بشرح ثعلب . نشر دار القومية للطباعة والنشر ١٣٨٤هـ .
٩٧ ــ ديوان الشماخ بن ضرار . دار المعارف بمصر .
٩٨ ــ ديوان طرفة بن العبد .

٩٩ ــ ديوان الطرماح بن حكيم الطائي . تحقيق عزة حسن . دمشق ١٩٦٨م .
١٠٠ ــ ديوان طفيل الغنوي . تحقيق محمد عبد القادر أحمد . دار الكتب الجديدة . طبعة أولى ١٩٦٨م .
١٠١ ــ ديوان عبيد بن الأبرص . دار بيروت وصادر ١٣٧٧هـ .
١٠٢ ــ ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات . تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم . دار صادر ودار بيروت ١٣٧٨هـ .
١٠٣ ــ ديوان العجاج . تحقيق الدكتور عزة حسن . دار الشرق . لبنان .
١٠٤ ــ ديوان عدي بن الرقاع العاملي . جمع الدكتور عبد الله الحسيني . المكتبة الفيصلية ١٤٠٦هـ .
١٠٥ ــ ديوان علقمة الفحل . تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب . دار الكتاب العربي بحلب .
١٠٦ ــ ديوان عنترة . دار صادر .
١٠٧ ــ ديوان الفرزدق . دار صادر .
١٠٨ ــ ديوان قيس بن الخطيم . تحقيق ناصر الدين الأسد ١٩٦٢م .
١٠٩ ــ ديوان كثير عزة . تحقيق الدكتور إحسان عباس . دار الثقافة . بيروت .
١١٠ ــ ديوان الكميت . جمع وتحقيق الدكتور داود سلوم . نضر مكتبة الأندلس . بغداد ١٩٦٩م .
١١١ ــ ديوان لبيد . تحقيق إحسان عباس . الكويت ١٩٦٢م .
١١٢ ــ ديوان معن بن أوس . جمعه عمر محمد سليمان القطان . طبع دار العلم . جدة ١٤٠٣هـ .
١١٣ ــ ديوان النابغة الجعدي . تحقيق عبد العزيز رباح . نشر المكتب الإسلامي بدمشق ١٣٨٤هـ .
١١٤ ــ ديوان النابغة الذبياني . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف .

١١٥ ــ ديوان النمر بن تولب . جمع وتحقيق نوري حمودي القيس . مطبعة المعارف ببغداد .

١١٦ ــ ديوان الهذليين (أشعار الهذليين) لأبي سعيد السكري تحقيق عبد الستار فراج . مطبعة المدني .

١١٧ ــ ديوان يزيد بن مفزع الحميدي . جمع وتحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح مؤسسة الرسالة . الطبعة الثانية .

١١٨ ــ ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة ــ لابن السيد البطليوسي . تحقيق الدكتور حمزة عبد الله النشرتي . القاهرة ١٤٠٢هـ .

١١٩ ــ ذيل الأمالي ــ للقالي . المكتب التجاري . بيروت .

١٢٠ ــ رحلة التجاني . الدار العربية للكتاب . ليبيا . تونس .

١٢١ ــ رسالة الغفران ــ لأبي العلاء المعري . تحقيق بنت الشاطىء . دار المعارف بمصر .

١٢٢ ــ رصف المباني ــ للمالقي . تحقيق أحمد محمد الخراط . دمشق ١٣٩٥هـ .

١٢٣ ــ الزاهر ــ لأبي بكر الأنباري . تحقيق حاتم صالح الضامن . دار الرشيد للنشر .

١٢٤ ــ زهرة الأكم في الأمثال والحكم . حققه الدكتور محمد حجي والدكتور محمد الأخضر . دار الثقافة . الدار البيضاء .

١٢٥ ــ الزهرة .

١٢٦ ــ السبعة في القراءات ــ لابن مجاهد . تحقيق الدكتور شوقي ضيف . دار المعارف بمصر .

١٢٧ ــ سر صناعة الإعراب ــ لابن جنى . تحقيق مصطفى السقا وآخرين . الطبعة الأولى .

١٢٨ ــ سر الفصاحة ــ لابن سنان الخفاجي . مطبعة محمد علي صبيح .

١٢٩ــ سنن ابن ماجة . تحقيق محمد مصطفى الأعظمي . الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ .
١٣٠ــ شرح ابن عقيل . تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد . الطبعة العشرون ١٤٠٠هـ .
١٣١ــ شرح أدب الكاتب ــ للجواليقي . مؤسسة النصر . طهران ١٣٥٠هـ .
١٣٢ــ شرح الأشموني على الألفية . دار إحياء الكتب العربية .
١٣٣ــ شرح التصريح على التوضيح ــ لخالد الأزهري . المطبعة الأزهرية ١٣٢٥هـ .
١٣٤ــ شرح جمل الزجاجي ــ لابن عصفور . تحقيق الدكتور صاحب أبو جناح . الجمهورية العراقية . وزارة الأوقاف ١٤٠٠هـ .
١٣٥ــ شرح الحماسة ــ للمرزوقي . تحقيق عبد السلام هارون وأحمد أمين . الطبعة الثانية .
١٣٦ــ شرح الشافية ــ للرضي الإستراباذي . تحقيق محمد نور الحسن وآخرين . مكتبة الباز . مكة المكرمة .
١٣٧ــ شرح شواهد الشافية ــ للبغدادي . نشر مكتبة الباز . مكة المكرمة .
١٣٨ــ شرح شواهد العيني . بهامش الأشموني .
١٣٩ــ شرح شواهد المغني ــ للبغدادي . تحقيق عبد العزيز رباح أحمد وأحمد يوسف الدقاق . دار المأمون للتراث . دمشق .
١٤٠ــ شرح شواهد المغني ــ للسيوطي . دار مكتبة الحياة . بيروت .
١٤١ــ شرح القصائد التسع ــ للنحاس . دار الحرية للطباعة . بغداد ١٣٩٣هـ .
١٤٢ــ شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ــ لأبي بكر الأنباري . تحقيق عبد السلام هارون . دار المعارف . الطبعة الثانية .
١٤٣ــ شرح القصائد العشر ــ للتبريزي . تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة . المكتبة العربية بحلب ١٣٨٨هـ .
١٤٤ــ شرح الكافية الشافية ــ لابن مالك . تحقيق الدكتور عبد المنعم هريدي .

مركز البحث العلمي . مكة المكرمة ١٤٠٢هـ .
١٤٥ــ شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف . تحقيق عبد العزيز أحمد . الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ .
١٤٦ــ شرح المفصل ــ لابن يعيش . عالم الكتب . بيروت .
١٤٧ــ شعر عمرو بن أحمر الباهلي . جمع وتحقيق حسين عطوان . مجمع اللغة العربية بدمشق .
١٤٨ــ شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ــ للفاسي . دار إحياء الكتب العربية . عيسى البابي الحلبي وشركاه .
١٤٩ــ شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ــ لشهاب الدين الخفاجي . المطبعة الوهبية ١٢٨٢هـ .
١٥٠ــ الصاحبي ــ لابن فارس . تحقيق السيد أحمد صقر . عيسى البابي الحلبي . القاهرة .
١٥١ــ الصحاح ــ للجوهري . تحقيق أحمد عبد الغفور عطار . دار الكاتب العربي .
١٥٢ــ صحيح مسلم ــ لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . دار إحياء الكتب العربية . القاهرة .
١٥٣ــ ضرائر الشعر ــ لابن عصفور . تحقيق السيد إبراهيم محمد . دار الأندلس .
١٥٤ــ طبقات فحول الشعراء ــ لابن سلام . تحقيق محمد محمد شاكر . طبعة المدني . القاهرة .
١٥٥ــ الطرائف الأدبية . بتصحيح عبد العزيز الميمني . دار الكتب العلمية . بيروت .
١٥٦ــ العقد الفريد ــ لابن عبد ربه . منشورات دار الكتاب العربي . بيروت .
١٥٧ــ العمدة ــ لابن رشيق القيرواني . مكتبة الرياض الحديثة .
١٥٨ــ العين ــ للخليل بن أحمد . تحقيق الدكتور عبد الله درويش . مطبعة العاني

ببغداد ١٩٦٧م .
١٥٩ ــ عيون الأخبار ــ لابن قتيبة . نشر دار الكتاب العربي . بيروت .
١٦٠ ــ غريب الحديث ــ لأبي عبيد . مصورة عن الطبعة الهندية .
١٦١ ــ غريب الحديث ــ للخطابي . تحقيق عبد الكريم العزباوي . مركز البحث العلمي . مكة المكرمة ١٤٠٣هـ .
١٦٢ ــ الغريب المصنف . مصورة عن نسخة على الميكروفيلم بمركز البحث ورقمها الأصلي ١٥٧٢٨ .
١٦٣ ــ الفائق في غريب الحديث ــ للزمخشري . تحقيق محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم . الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ .
١٦٤ ــ الفاخر ــ للمفضل بن سلمة . تحقيق عبد العليم الطحاوي . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤م .
١٦٥ ــ الفاضل ــ للمبرد . تحقيق عبد العزيز الميمني . دار الكتب ١٣٧٥هـ .
١٦٦ ــ فرحة الأديب في الرد على ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه ــ للأسود الغندجاني . تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني . دار قتيبة .
١٦٧ ــ الفرق بين الضاد والظاء ــ للزنجاني . تحقيق الدكتور موسى بناي علوان العليلي . مطبعة الأوقاف والشئون الدينية . العراق .
١٦٨ ــ فقه اللغة ــ للثعالبي . تحقيق مصطفى السقا وآخرين . مصطفى البابي الحلبي .
١٦٩ ــ الفهرست ــ لابن النديم . مطبعة الاستقامة بالقاهرة .
١٧٠ ــ القاموس المحيط . الطبعة الثانية ١٣٧١هـ .
١٧١ ــ القوافي ــ للتنوخي . تحقيق عمر الأسعد ومحيي الدين رمضان . دار الإرشاد . بيروت ١٣٨٩هـ .
١٧٢ ــ الكافي في العروض والقوافي ــ للتبريزي . تحقيق الحساني حسن عبد الله .

الخانجي بمصر .
١٧٣ ــ الكامل في اللغة والأدب ــ للمبرد . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاته . دار نهضة مصر .
١٧٤ ــ كتاب سيبويه . تحقيق عبد السلام هارون . الهيئة المصرية العامة للكتاب .
١٧٥ ــ الكشاف ــ للزمخشري . بيروت .
١٧٦ ــ كشف الظنون ــ لحاجي خليفة . منشورات مكتبة المثني ببغداد .
١٧٧ ــ الكشف عن وجوه القراءات ــ لمكي بن أبي طالب . تحقيق محيى الدين رمضان . دمشق ١٣٩٤هـ .
١٧٨ ــ لسان العرب . دار صادر . بيروت .
١٧٩ ــ ليس في كلام العرب ــ لابن خالويه . تحقيق أحمد عبد الغفور عطار . دار العلم للملايين . بيروت .
١٨٠ ــ المؤتلف والمختلف ــ للآمدي . تصحيح وتعليق الدكتور ف . كرنكو . مكتبة القدسي .
١٨١ ــ ما يجوز للشاعر في الضرورة ــ للقزاز القيرواني . تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ، والدكتور صلاح الدين الهادي . دار العروبة بالكويت .
١٨٢ ــ ما ينصرف وما لا ينصرف ــ لأبي إسحاق الزجاج . تحقيق هدى محمود قراعة . لجنة إحياء التراث الإسلامي ١٣٩١هـ . القاهرة .
١٨٣ ــ مبادىء اللغة ــ للإسكافي . توزيع دار الباز للنشر . مكة المكرمة .
١٨٤ ــ مجاز القرآن ــ لأبي عبيدة . تعليق الدكتور فؤاد سزكين . مكتبة الخانجي بمصر .
١٨٥ ــ مجالس ثعلب . تحقيق عبد السلام هارون . دار المعارف .
١٨٦ ــ المجرد لكراع النمل (مصورتي) .
١٨٧ ــ مجلة البحث العلمي والتراث الإسلامي . بكلية الشريعة . مكة المكرمة . العدد

الثالث ١٤٠٠هـ .
١٨٨ ــ مجمع الأمثال ــ للميداني . تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد . دار الفكر . بيروت . الطبعة الثالثة ١٣٩٣هـ .
١٨٩ ــ المحتسب ــ لابن جنى . تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين . نشر لجنة إحياء التراث الإسلامي . القاهرة ١٣٨٦هـ .
١٩٠ ــ المحكم ــ لابن سيده . تحقيق مجموعة من العلماء . نشر مصطفى البابي الحلبي .
١٩١ ــ مختلف القبائل ومؤتلفها ــ لمحمد بن حبيب . نشر المستشرق فرديناند مستنفلد ١٨٥٠م .
١٩٢ ــ المخصص ــ لابن سيده . دار الفكر . بيروت .
١٩٣ ــ مراتب النحويين ــ لأبي الطيب اللغوي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار نهضة مصر .
١٩٤ ــ المرتجل ــ لابن الأثير . تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي .
١٩٥ ــ المرصع ــ لابن الأثير . تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي . مطبعة الإرشاد . بغداد ١٣٩١هـ .
١٩٦ ــ المزهر ــ للسيوطي . تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين . عيسى البابي الحلبي .
١٩٧ ــ المستقصى في الأمثال ــ للزمخشري . دار الكتب العلمية . بيروت .
١٩٨ ــ المسلسل ــ للتميمي . تحقيق محمد عبد الجواد . القاهرة .
١٩٩ ــ مسند الشهاب لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي . تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي . دار الرسالة . بيروت ١٤٠٥هـ .
٢٠٠ ــ المشتبه في الرجال ــ للذهبي . تحقيق محمد علي البجاوي . دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٢م .

٢٠١ ــ المشرف المعلم ــ للعكبري . تحقيق ياسين محمد السواس . مركز البحث العلمي . مكة المكرمة ١٤٠٣هـ .
٢٠٢ ــ المصون في الأدب ــ لأبي أحمد العسكري . تحقيق عبد السلام هارون . مكتبة الخانجي بمصر .
٢٠٣ ــ معاني القرآن ــ للفراء . تحقيق أحمد يوسف نجاتي وآخرين . الهيئة المصرية العامة للكتاب .
٢٠٤ ــ معاني القرآن ــ للأخفش الأوسط . تحقيق فائز فارس . الطبعة الثانية ١٤٠١هـ .
٢٠٥ ــ المعاني الكبير . دار الكتب العلمية . بيروت .
٢٠٦ ــ معاهد التنصيص . تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد . عالم الكتب . بيروت .
٢٠٧ ــ معجم الأدباء ــ لياقوت . دار الفكر .
٢٠٨ ــ معجم البلدان ــ لياقوت . دار صادر ودار بيروت .
٢٠٩ ــ معجم الشعراء ــ للمرزباني . مكتبة القدسي .
٢١٠ ــ المعجم الفارسي ــ للدكتور محمد معين (قام بترجمة الكلمات عن اللغة الفارسية الدكتور عبد السلام فهمي أستاذ اللغة الفارسية المعار بكلية اللغة العربية سابقاً) .
٢١١ ــ معجم ما استعجم ــ للبكري . تحقيق مصطفى السقا . طبعة أولى ١٣٦٤هـ .
٢١٢ ــ المعرب ــ للجواليقي . تحقيق أحمد شاكر . الطبعة الثانية .
٢١٣ ــ المعمرون والوصايا ــ لأبي حاتم . تحقيق عبد المنعم عامر . دار إحياء الكتب العربية ١٩٦١م .
٢١٤ ــ المغانم المطابة ــ للفيروز آبادي . تحقيق حمد الجاسر . الطبعة الأولى

١٣٨٩هـ .
٢١٥ـ المنجد في اللغة لكراع النمل . دراسة لغوية للدكتور فوزي مسعود . مطبعة حسان . القاهرة ١٤٠٤هـ .
٢١٦ـ مغني اللبيب ـ لابن هشام . تحقيق مازن المبارك وآخر . دار الفكر بدمشق .
٢١٧ـ المفضليات . تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون . الطبعة الرابعة .
٢١٨ـ مقاييس اللغة ـ لابن فارس . تحقيق عبد السلام هارون . الطبعة الأولى .
٢١٩ـ المقتضب ـ للمبرد . تحقيق الدكتور عبد الخالق عضيمة . الطبعة الأولى والثانية .
٢٢٠ـ الملمع للنمري . تحقيق وجيهة السطل . مجمع اللغة . دمشق .
٢٢١ـ الممتع في التصريف ـ لابن عصفور . تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة .
٢٢٢ـ المنازل والديار ـ لابن منقذ . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة .
٢٢٣ـ المنجد في اللغة ـ لكراع النمل . تحقيق د. أحمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي . عالم الكتب ١٣٩٦هـ .
٢٢٤ـ المنصف ـ لابن جنى . تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين . الطبعة الأولى .
٢٢٥ـ المنقوص والممدود ـ للفراء . تحقيق عبد العزيز الميمني . دار المعارف بالقاهرة .
٢٢٦ـ الموشح ـ للمرزباني . الطبعة الثانية . القاهرة ١٣٨٥هـ .
٢٢٧ـ الميسر والقداح ـ لابن قتيبة . تحقيق محب الدين الخطيب . الطبعة الثانية .
٢٢٨ـ النبات ـ للأصمعي . تحقيق عبد الله يوسف الغنيم . المتنبي . القاهرة .
٢٢٩ـ نشوة الطرب ـ للأندلسي . تحقيق الدكتور نصرت عبد الرحمن . مكتبة الأقصى . عمان ١٩٨٢م .
٢٣٠ـ نضرة الإغريض ـ للمظفر . تحقيق الدكتورة نهى عارف الحسن . مجمع اللغة . دمشق .

٢٣١ ــ نقائض جرير والفرزدق ــ لأبي عبيدة . مصورة عن طبعة أوربا .
٢٣٢ ــ نهاية الأرب ــ للنويري . تحقيق مجموعة من العلماء . الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة .
٢٣٣ ــ النهاية في غريب الحديث ــ لابن الأثير . تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي . نشر المكتبة الإسلامية لصاحبها الحاج رياض الشيخ .
٢٣٤ ــ النوادر في اللغة ــ لأبي زيد . تحقيق الدكتور محمد عبد القادر أحمد . دار الشروق . بيروت .
٢٣٥ ــ هدية العارفين ــ للبغدادي . مكتبة المثنى ببغداد .
٢٣٦ ــ همع الهوامع ــ للسيوطي . تحقيق عبد السلام هارون والدكتور عبد العال سالم مكرم . دار البحوث العلمية . الكويت .
٢٣٧ ــ الوافي بالوفيات ــ مصورة بمركز البحث العلمي بمكة المكرمة برقم ٦٥٧ .
٢٣٨ ــ الوسيط في الأمثال ــ للواحدي . تحقيق الدكتور عفيف محمد عبد الرحمن . مؤسسة دار الكتب . الكويت .
٢٣٩ ــ يفعول ــ للصاغاني . تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي . مستل من مجلة كلية الآداب بجامعة البصرة . العدد الخامس .

فهرس مقدمة الكتاب وأبوابه

الموضـــــوع		الصفحة

الموضـــــوع		الصفحة

الموضـــــوع		الصفحة

الموضـــــوع		الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

الموضــــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

الموضـــــوع		الصفحة

الموضـــوع	الصفحة

الموضــــــوع		الصفحة

فهرس الفهارس

تصويبـــات

الخطـأ	الصـواب	الصفحة	السطر
البحوث العلمية	البحث العلمي	٧	٤
البحث العلمي	البحوث العلمية	٧	٥
التِّحماس	التَّحماس	٢٣	١١
لجانبيٍّ	لجانبي	٤٩	٤
البعثظ	البعثط	٦١	٣
والفرقعة مقلوب	والقرفعة والفرقعة مقلوب	٦١	٧
لكف	الكف	٧٢	٢
عصبٌ	عصبُ	٧٧	١٠
الغليظةُ	الغليظة	٨٠	٧
خمها	خطمها	٨١	١٧
الناعض	الناغض	٩٧	٨
طاهر	ظاهر	٩٧	١٧
النسختيم	النسختين	١٠٢	١٢
للفرِسِ	للفرَسِ	١٠٤	١
الشبثْ	الشبثُ	١١٦	٣
السهومِ	السهومُ	١٢٠	٦
منقارُهُ	منقارَهُ	١٢١	١
يطيرُ	يطيرَ	١٢١	١٠
الكَسائي	الكِسائي	١٢٨	٢
الدي	الذي	١٣٦	٥
البعيرُ	البعيرِ	١٣٩	١٠
حَمِلت	حَمَلت	١٤٠	١٦
مُمّا	مِمّا	١٤٢	٩
إجذاعُه	إجذاعِه	١٤٧	٩
رباعٍ	رباعٌ	١٤٧	١٥
تفتص	تفتض	١٥٢	١١
دو	ذو	١٥٦	٤
عقلٍ ورأيٍ	عقلٌ ورأي	١٥٦	٥
ضِعف	ضعف	١٥٦	٧
حمقاءٌ	حمقاءُ	٥٧	١٢
ذهابِ	ذهابُ	١٥٨	٢
المنجد	المجرد	١٥٨	١٨
استرسالِهِ	استرساله	١٦٥	٧
سَوُداء	سوداء	١٦٦	٥
غيرَ	غير	١٦٧	٤
والعيهب، البليد	العيهب: البليد	١٩٢	١١
الشفلخ	الشفلح	١٩٣	١١
والذِّمِرُّ	والذَّمِرُ	٢٠٠	٦
البلندخ	البلندح	٢٠٢	١٢
مأخزذ	مأخوذ	٢٠٩	١٣
مرود	مرودك	٢١٨	١٨
كنا	كما	٢٢٥	٢
ج	أج	٢٢٧	٢٠
التائح	التائخ	٢٤٠	١٨
ونحوَ	ونحوِ	٢٤٧	٩

الخطــأ	الصــواب	الصفحة	السطر
أشبهُهَا	أشبهَهَا	٢٥٣	١٣
ثعذ	ثعط	٢٥٦	٤
تخويصا	تخويضاً	٢٧٦	٦
مُحْصَرَمٌ	مُحَصْرَمٌ	٢٧٦	٩
اللبابة	اللباية	٢٧٨	١٣
خضنا	حضنا	٢٧٩	١٣
أصدره	أصدراه	٢٨٧	١٠
الصياح	والصياح	٢٩٣	١١

الخطــأ	الصــواب	الصفحة	السطر
يكبوا	يكبو	٣٤١	١٥
الهلكِة	الهلكةُ	٢٤٣	٢
قْذعملة	قُذعمله	٣٥٢	١٤
المؤرثِ	المؤرثُ	٣٦٠	٩
الشحيز	الشخيز	٢٦٣	٧
يضيزَني	يضيزُني	٣٦٥	١٣
الفصر	القصر	٤٠٦	١
تسع	التسع	٤١٦	٣



مطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام
مكة المكرمة - ت : ٥٢٠٣٠٥٤